المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة
الدراسات العليا



((دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني))

القسم الثالث

الفصل الرابع عشر: ((في ذكر نشأته وتصرف الأحوال به))

حتى آخر الفصل العشرين: ((في ذكر مادار بينه وبين المشركين))

دراسة وتحقيق

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الكتاب والسنة

إعداد الطالبة
فاطمـــة بنـــت محمـــد بـــن علـــي الزويهـــري
الرقم الجامعي/ ٤٢٧٧٠٠٧٢

إشراف الأستاذ الدكتور
غالـــب بـــن محمـــد الحامـــضي

١٤٣١هـ - ١٤٣٢هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

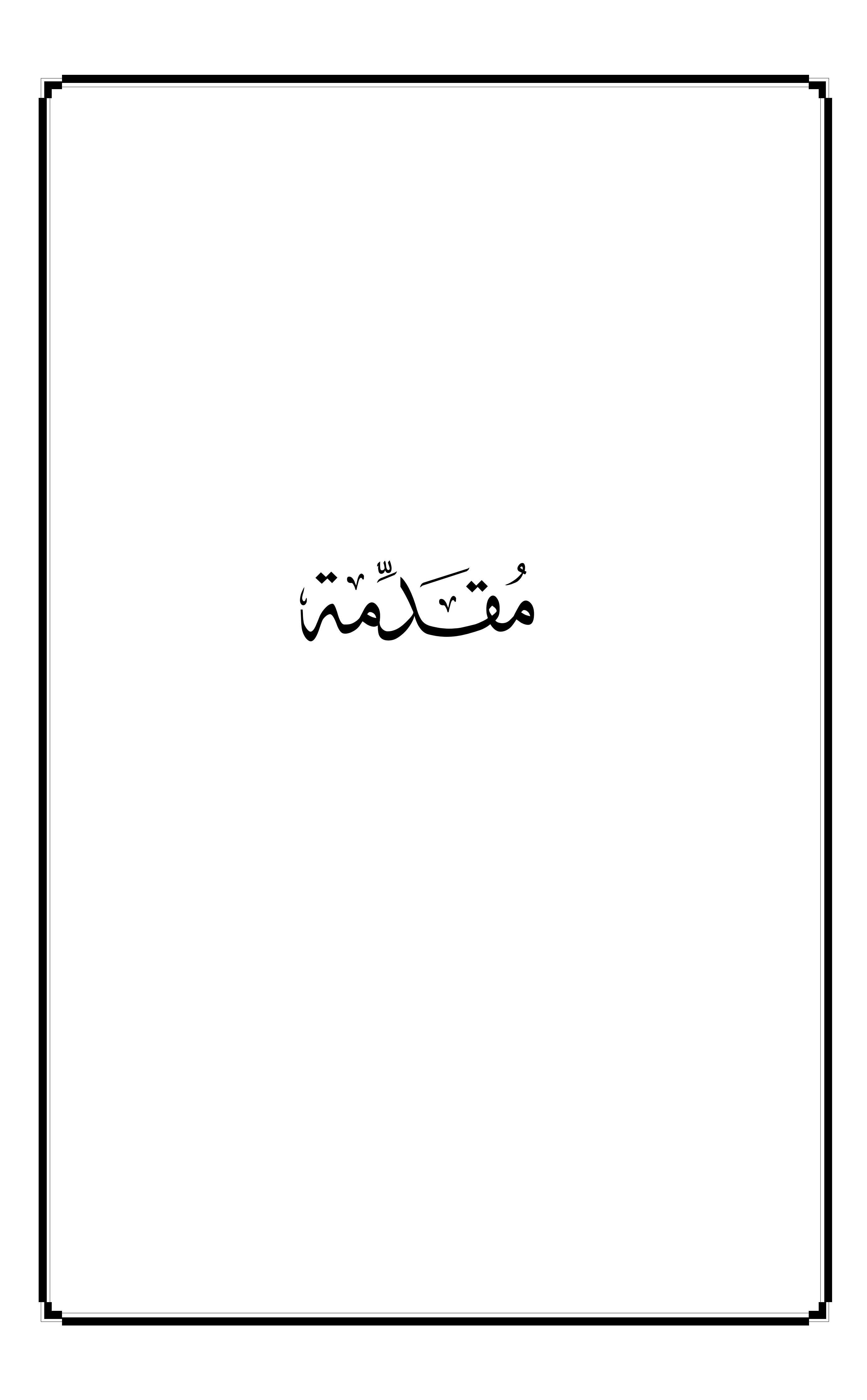
الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على نبيه الذي اصطفى وبعد: فإن كتاب دلائل النُّبُوَّة لأبي نعيم الأصبهاني، له أهمية بالغة ومكانة عالية، حيث بلغ مبلغاً رائداً في بابه، وحوى رصيداً جيداً من الأحاديث، والفوائد الجمَّة؛ ولهذا كان الكتاب جديراً بأن يُخدم ويُحَقَّق ويُعتنى به. فكان هذا العمل وهو:

((دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني، القسم الثالث:الفصل الرابع عشر (في ذكر نشأته وتصرف الأحوال به) حتى آخر الفصل العشرين(في ذكر مادار بينه وبين المشركين) دراسة وتحقيق.))

والبحث مشتمل على مقدمة وقسمين، ثم خاتمة وفهارس. أما المقدمة فقد اشتملت على أسباب اختيار الموضوع، وأهمية الموضوع، ثم خطة البحث. والقسم الأول كان للدراسة وفيه، فصلين، الأول: فيه ترجمة لأبي نعيم الأصبهاني المصنف، وبيان مكانته العلمية، ومصنفاته. أما الفصل الثاني فتضمن ما يتعلق بدلائل النبوة، وفيه أربعة مباحث. وأما القسم الثاني فتضمن فصلين، الأول: في توثيق اسم الكتاب، ونسبته للمؤلف، موارده، وقيمته العلمية، وفي منهجه في الكتاب من خلال القسم المحقَّق، أما الفصل الثاني ففي تحقيق ودراسة كتاب (دلائل النبوة لأبي نعيم) من الفصل الرابع عشر إلى الفصل العشرين، وكان منهجي في التحقيق، بأن عزوت الآيات، ورقمت الأحاديث، وخرجتها وحكمت على أسانيدها، وأوردت تراجم لرجال السند، وفي نهاية الرسالة كانت الخاتمة المشتملة على أهم النتائج، والتي منها مكانة أبي نعيم ودرايته بهذا الفن، وروايته عن جملة من الشيوخ المصنفين والذين لم نقف على بعض كتبهم، وقيمة هذا الكتاب العلمية، وإيراده للأحاديث المنقطعة والضعيفة جداً والموضوعة، وعدد ما حواه القسم المحقق من صحيح الإسناد وحَسَنِها، وغيرها من النتائج المدوَّنة في آخر البحث، ثم ذيلته بالفهارس اللازمة.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الطالبة	المشرف	عميد كلية الدعوة وأصول الدين
فاطمة بنت محمد الزويهري	أ.د. غالب بن محمد الحامضي	د. محمد بن سعيد السرحاني



مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله مدبر الليل والنهار مقلب القلوب والأبصار ذي النعم والآلاء، لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء، شرف هذه الأمة بمبعث نبينا محمد ﷺ ، فجعله لها سراجاً منيرًا ،ومبشرًا نذيرًا، فملأ به الأرض خيرًا كثيرًا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له عدة للقائه وأمانا من عذابه وأشهد أن محمدا عبده ورسوله خاتم أنبيائه، المؤيد بالدلائل الباهرة ، والحجج القاهرة ، والبراهين القاطعة ، بعثه الله بين يدي الساعة ، فبلغ الرسالة ، وأدى الأمانة ، ونصح الأمة ، وجاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الطيبين، وأهل بيته الطاهرين، وأزواجه أمهات المؤمنين، وسلم تسليما إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن الله تعالى قد خلق الخلق بقدرته، وجعلهم دليلاً على إلهيته، فكل مخلوق دال على ربوبيته، وخلَق الجن والإنس ليأمرهم بعبادته من غير حاجة له إليهم ولا إلى أحد من بريته وركب فيهم العقل الذي به تدرك دلائل أوليته، وتوحيده وتمجيده، وبعث فيهم الرسل، قال جل ثناؤه (! " # $ % & ') (* + ، - .

/ 0 1 2 3 4 5 6 7 8 9

: ; < =) [النساء:١٦٣]

ولقد كان لنبينا ﷺ من هذه الآيات والدلائل الشيء العظيم والكثير المستمر ، لكونه خاتم النبيين وسيد المرسلين أما سائر الأنبياء عليهم صلوات الله وسلامه فإن دلائل نبوتهم انتهت ، كعصا موسى ، وناقة صالح ، وإبراء الأكمه والأبرص لعيسى عليهم صلوات الله وسلامه ، وذلك لأنهم بعثوا إلى قوم خاصين ولم يبعثوا إلى الناس كافة كما هو الحال في نبينا محمد ﷺ ، من أجل هذا بقيت معجزته العظمى دون سائر الأنبياء، كما أن بعض دلائل نبوته لا يزال باقياً كإخباره ببعض المغيبات التي يتوالى وقوعها زمناً بعد آخر.

ولا ريب أن العناية بالحديث عن نبوة النبي ﷺ ودلائلِها؛ إنما هو بابٌ عظيمٌ من أبواب الإسلام، فالمسلم حين يؤمن بنبوته ﷺ إنما يؤمن بعقيدة راسخة رسوخَ الجبال الرواسي، عقيدة قامت على العلم والدليل والبرهان، ولقد منَّ الله تعالى على هذه الأمة بعلماء نجباء، ونقاد أتقياء، جندوا أنفسهم للذب عن السنة المطهرة، كانت لهم همم بلغوا بها العلياء.

فكان علماء الأمة هم أكثر من صال في هذا المجال وجال، فأغنوا المكتبات الإسلامية فمن جامع إلى كاتب، إلى شارح، وبذلوا في خدمة السيرة النبوية عامة، وموضوع الدلائل خاصة جهدا جهيدا، ومبلغا عظيما..

ومن هؤلاء: الحافظ الإمام أبو نعيم الأصفهاني ، والذي صنّف كتابه الجليل: "دلائل النبوة" ، وقسّمه إلى خمسة وثلاثين فصلاً ، يذكر في غالبه الأحاديث بسنده، وقد يعلق عليها، ويستنبط فوائد ونكات.

وقد لقي كتاب (دلائل النبوة) قبولاً حسناً عند العلماء، فأفادوا منه فكان مورداً هاماً للكثير من المصنِّفين في المغازي، والخصائص ونحوها.

أسباب اختيار الموضوع:

هذا ومما دفعني لاختيار الموضوع الأسباب التالية :

١- رغبتي في خدمة التراث الإسلامي بإخراج كتب الأئمة عن طريق العناية بها وتحقيقها، فكانت تخالجني هذه الرغبة كثيرا بعد مرحلة الماجستير حيث كتبت في موضوع مستقل، فتاقت نفسي بعدها إلى التحقيق ودراسة كتب الأئمة، فيسر الله تعالى لي ذلك- ولله الحمد- بأن طرح تحقيق دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني للدراسة لمرحلة الدكتوراة ، فحصل في نفسي رغبة شديدة للمشاركة في تحقيقه، وافق ذلك ميلي لدراسة ما يتعلق بالسيرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والتسليم.

٢- منزلة الكتاب العلمية ، وحاجة المكتبة الإسلامية له.

٣- هذا الكتاب طبع باسم الكتاب الأصلي (دلائل النبوة) وتداولته المكتبات، والصحيح أنه منتقى انتقاه ناسخه قال في آخره : " آخر ما انتقيت من دلائل

النبوة"[1].

٤- علو إسناد أبي نعيم في بعض الأحاديث، مع كونه عاش في نهاية القرن الرابع الهجري وأوائل الخامس.

أهمية الموضوع:

١- أهمية كتاب (دلائل النبوة) كونه يحمل رصيدا جيدا من الأحاديث المروية بأسانيدها، وهذا يدعو إلى الحاجة الماسة لخدمة الكتاب بتحقيقه والعناية به.

٢- احتواء الكتاب على بعض الفوائد الحديثية المهمة ومنها التوفيق بين بعض الروايات المتعارضة ظاهرا، ودرء التعارض عنها بالطرق المعتبرة عند أهل الحديث كالترجيح، أو الجمع.

٣- كان هذا الكتاب موردا مهما من موارد السيرة النبوية في شتى الفنون كالتفسير والخصائص، فنقلوا منه وعزو إليه، كما حوى جملة من الفوائد الحديثية والنكت العلمية المتعلقة بسيرة النبي ﷺ وصفاته.

٤- هذا الكتاب يعد مرجعا هاما لكثير من الرواة المصنفين الذين يعز إيجاد كتبهم كالوليد بن أبان صاحب التفسير والمسند الكبير، وعبد الرحمن بن محمد بن سلم الرازي وغيرهم.

٥- بلوغ مصنفه مبلغا كبيرا من العلم حيث كان أحد الأعلام ممن جمع بين علو الرواية وكثرة الدراية .

---

(1) نسخة المطبوع التي بين يدي: قال مقدمها: "... بل مختصر كتاب دلائل النبوة، أما الكتاب الكبير فلم يسبق أن طبع، ولسنا على يقين من أنه توجد منه نسخة مخطوطة كاملة ففي أيامنا يطلق (دلائل النبوة) على هذا المختصر. " انتهى كلامه، وذكر أن صاحب المختصر عمد إلى الروايات التي تعرض لمسألة واحدة بعينها فاختار أتمها، ثم أكتفى من الأسانيد بطريق أو طريقين، وأغفل باقي الطرق التي يذكرها أبو نعيم. المصدر: (دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني، المكتبة العصرية- بيروت الطبعة الأولى م٢٠٠٩/ ١٤٣٠هـ.

خطة البحث:

وقد سرت في خطتي في هذه الرسالة على النحو التالي :

تتكون الخطة من مقدمة وقسمين ، وخاتمة وفهارس .

أما المقدمة فتشتمل على :

١. أسباب اختياري للموضوع .
٢. أهمية الموضوع .
٣. خطة البحث .

القسم الأول:(الدراسـة) وهي حول أبي نعيم الأصفهاني المصنف، وفن دلائل النبوة وفيه تمهيد، وفصلان .

تمهيد : عصره وتأثره بالحالة السياسية والاجتماعية والعلمية.

الفصل الأول : أبو نعيم الأصبهاني المصنف، وفيه خمسة مباحث

الفصل الثانـي : فن دلائل النبوة وما يتعلق به، وفيه أربعة مباحث

الفصل الأول : أبو نعيم الأصبهاني المصنف، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول : حياته الشخصية، وفيه مطلبان.

المطلب الأول: اسمه ، ونسبته ، وكنيته .

المطلب الثاني: ولادته ، ونشأته .

المبحث الثاني : حياته العلمية، وفيه ثلاث مطالب.

المطلب الأول: رحلاته العلمية .

المطلب الثاني: شيوخه ، وتلاميذه .

المطلب الثالث: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

المبحث الثالث : مذهبه وعقيدته.

المبحث الرابع : مصنفاته .

المبحث الخامس: وفاته .

الفصل الثاني : فن دلائل النبوة وما يتعلق به ، وفيه خمسة مباحث :

المبحث الأول : تعريف دلائل النبوة .

المبحث الثاني : ثمرات معرفة دلائل النبوة

المبحث الثالث : أقسام دلائل النبوة.

المبحث الرابع: مصادر تلقي دلائل النبوة

المبحث الخامس : المصنفات في دلائل النبوة

القسم الثاني :(التحقيق) لكتاب دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني وفيه فصلان .

الفصل الأول: فيما يتعلق بالكتاب (دلائل النبوة) وفيه ثمانية مباحث:

المبحث الأول : في توثيق اسم الكتاب .

المبحث الثاني : في توثيق نسبة الكتاب للمؤلف .

المبحث الثالث: في منهج أبي نعيم في الكتاب من خلال القسم المحقق.

المبحث الرابع: في موارد أبي نعيم في الكتاب من خلال القسم المحقق .

المبحث الخامس: قيمة الكتاب العلمية.

المبحث السادس: فيما ورد على الكتاب من مآخذ.

المبحث السابع: وصف نسخ الكتاب .

المبحث الثامن: في بيان عملي في الكتاب .

الفصل الثاني : تحقيق كتاب (دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني)

من الفصل الرابع عشر إلى الفصل العشرين

ثم ختمته بخاتمة ، وفيها أهم النتائج .

وذيلته بالفهارس، وهي تشتمل على:

١- فهرس الآيات القرآنية حسب ترتيب المصحف.

٢- فهرس أطراف الأحاديث والآثار.

٣- فهرس شيوخ المصنف.

٤- فهرس الأعلام.

٥- فهرس القبائل.

٦- فهرس الأماكن والبلدان.
٧- فهرس غريب الحديث.
٨- فهرس الأشعار.
٩- فهرس الغزوات.
١٠- فهرس المصادر والمراجع.
١١- فهرس الموضوعات.

وأخيرا فإني أحمد الله وأشكره تعالى على ما منَّ عليَّ به من نعم كثيرة، إذ شرفني بخدمة العلم الشرعي عامة، وعلم السنة والسيرة خاصة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل، لشيخي المحدث الأستاذ الدكتور / أبي القاسم غالب بن محمد الحامضي، الذي أفادني بتوجيهاته القيّمة النافعة ، واقتطع أجزاء من وقته لتقويم هذا العمل، رغم ما لديه من الأعمال، فجزاه الله عني خير الجزاء ، ونفعني والمسلمين بعلمه الوافر . آمين .

وأسأل الله العظيم رب العرش العظيم، أن ينفعني والمسلمون بهذا العمل، وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم، وأن يرزقنا العمل بالعلم وحسن الاتباع.

وصلى الله على من ذلت النفوس لدلائل نبوته، ودانت العقول لقبول معجزته، وعلى آله وأصحابه وعترته .

القسم الأول :(الدراســـة)

وهي حول أبـي نـعيم الأصبـهانـي المصنـف، وفن دلائل النـبـوة

وفيه تمهيد، وفصلان .

تـمهيـد : عصره وتأثره بالحالة السياسية والاجتماعية والعلمية.

الفصل الأول : أبو نعيم الأصبهاني المصنف، وفيه خمسة مباحث

الفصل الثانـي : فن دلائل النبوة وما يتعلق به، وفيه أربعة مباحث

الفصل الأول : أبو نعيم الأصبهاني المصنف، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول : حياته الشخصية، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: اسمه ، ونسبته ، وكنيته .

المطلب الثاني: ولادته ، ونشأته .

المبحث الثاني : حياته العلمية، وفيه ثلاث مطالب :

المطلب الأول: رحلاته العلمية .

المطلب الثاني: شيوخه ، وتلاميذه .

المطلب الثالث: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه

المبحث الثالث : مذهبه وعقيدته

المبحث الرابع : مصنفاته .

المبحث الخامس: وفاته .

تمهيد

عصره وتأثره بالحالة السياسية والاجتماعية والعلمية (*).

الحالة السياسية :

كانت مملكة الإسلام خلال القرن الرابع، تمتد من أقصى الشرق إلى السوس الأقصى من المغرب، وقد مر العالم الإسلامي بظروف داخلية وخارجية صعبة فقد كان الروم يهددون العالم الإسلامي من الخارج واليهود والنصارى يهددونهم من الداخل ففقد العالم الإسلامي وحدته كدولة منذ القرن الثالث الهجري .

ولقد شارك البويهيون الخلفاء العباسيين في مظاهر الخلافة وشاراتها ، فكان الأمير البويهي هو الذي يصدر الأوامر وعلى الخليفة العباسي توقيعها لتكتسب الشرعية أمام الرأي العام العباسي وذلك لعمق جذور الخلافة العباسية وولاء الناس لها .

ولقد قام الخليفتان العباسيان القادر بالله، والقائم بأمر الله لإعادة الهيبة للخلافة إلا أن الحكم كان بيد البويهيين، وقد استغل الروم هذا الضعف، فأغاروا في النصف الثاني من القرن الرابع على الرها ، فغنموا واستباحوا .

الحالة الاجتماعية :

لقد كان المجتمع الإسلامي عبارة عن خليط من كل العناصر وذلك بسبب الفتوحات الإسلامية، فإلى جانب العرب كان هناك الأتراك والفرس، وكان هؤلاء الأتراك يشكلون عدة ديانات فكان منهم المسلمون، وكان منهم الوثنيون والمجوس الذين أخذوا يسلمون بعد ذلك، وكان سكان المملكة الإسلامية يمثلون كل الديانات فكان منهم اليهود والنصارى، وكانت الخلافات المذهبية بين المسلمين قد ازدادت، وكان البويهيون يشجعون هذه الخلافات للقضاء على الخلافة .

هذا وقد كانت بغداد هي العاصمة لجميع الحركات الروحية فقد كانت تتلاطم أمواجها فيها.

---

* تاريخ الحضارة الإسلامية (١/ ٢٢)، الصلة في تاريخ الأندلس لابن بشكوال(١/ ٤٦٩)، معجم البلدان (١/ ٢٤٧)، موارد الخطيب البغدادي لأكرم العمري (ص ١٥).

الحالة العلمية :

يعتبر القرن الرابع الهجري من الناحية العلمية هو العهد الذهبي، وكان الملوك آنذاك يتفاخرون بجمع الكتب، حتى كان لكل ملك من ملوك الإسلام الثلاثة الكبار لمصر وقرطبة وبغداد ولع شديد بالكتب، فلقد حاول بعض المتأخرين أن يقدروا عدد الكتب وقال المقريزي: أنها كانت تشتمل على ألف وستمائة ألف كتاب ، أما القاضي أبو المطرف فقد جمع من الكتب في أنواع العلوم مالم يجمعه أحد من أهل عصره من الأندلس وكان له ستة وراقين ينسخون له دائما، وإلى جانب دور الكتب المنتشرة في كل مكان من العالم الإسلامي كانت هناك مؤسسات علمية يدرس فيها الفقة والأدب والتاريخ .

وتعتبر بغداد أكبر مركز ثقافي آنذاك، وإلى جانبها نيسابور التي كانت بها حركة علمية كبيرة تنافس بها بغداد في علوم الحديث خلال القرن الرابع والخامس، وكذلك أصبهان تعتبر من المراكز العلمية المهمة في دراسة الحديث النبوي وعلومه.

قال ياقوت الحموي وقد خرج من أصبهان من العلماء والأئمة من كل فن مالم يخرج من مدينة من المدن، وعلى الخصوص علو الإسناد، فان أهلها لهم عناية وافرة لسماع الحديث وبها من الحفاظ خلق لايحصون .

****

المبحث الأول: حياته الشخصية، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: اسمه ، ونسبه ، وكنيته .

المطلب الثاني: ولادته ، ونشأته .

المطلب الأول: اسمه ، ونسبته ، وكنيته [١] .

اسمه:

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، أبو نعيم الأصبهاني ، المهراني[٢] الصوفي[٣]، الأحول[٤]،

أما جده الأعلى مهران، فهو أول من أسلم من أجداده، وكان مولى عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب[٥] رضي الله عنه.

وقد ترجم المصنف لوالده وذكر أنه هو سبط محمد بن يوسف البناء، (الصوفي) [٦].

نسبته

اشتهر أبو نعيم- رحمه الله- بالأصبهاني، وهي نسبة إلى مدينة أصبهان من بلاد

(1) طبقات الشافعية١/ ٢٠٢ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ١/ ٩١، تاريخ أصبهان ٢/ ٥٤ معجم البلدان ١/ ٢١٠ ، لسان الميزان ١/ ٢٠١، مرآة الجنان٣/ ٥٢، الوافي بالوفيات ٧/ ٥٣، البداية والنهاية ٦/ ٢٦٢، طبقات المدلسين ص١٨

(2) المهراني: بكسر الميم وسكون الهاء وفتح الراء وسكون الألف وفي آخرها نون هذه النسبة إلى مهران وهو جد المنتسب إليه. (اللباب في تهذيب الأنساب ٣/ ٢٧٢)

(3) الصُّوفي: بضم الصاد وسكون الواو وفي آخرها فاء وهي نسبة الطائفة المشهورة. (اللباب في تهذيب الأنساب ٢/ ٢٥١)

(4) بفتح الألف وسكون الحاء المهملة هذا من الحول في العين. (الأنساب١/ ٩٢)

(5) عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي قال الذهبي: جواداً ممدحاً شاعراً من رجال العالم وأبناء الدنيا، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة.(انظر ترجمته في طبقات أصبهان ١/ ٤٣٣، تاريخ الإسلام ٨/ ١٥٥، لسان الميزان ٣/ ٣٦٣)

(6) تاريخ أصبهان ٢/ ٥٤

فارس[1].

كنيته:

لم يذكر أحد من العلماء الخلاف في أن كنيته التي اشتهر بها هي: أبو نعيم.

(1) نسبة إلى أصبهان- بفتح الهمزة وهو الأكثر وكسرها، وسكون الصاد المهملة، وفتح الباء الموحدة ويقال بالفاء أيضا وفتح الهاء وبعد الألف نون- وهي مدينة عظيمة مشهورة ببلاد فارس، وهي من أعلام المدن وأعيانها، وهي اسم للإقليم بأسره، فتحت في خلافة عمر بن الخطاب- رضي الله عنه- تقع في وسط البلاد، وكانت عاصمة إيران قديما، وهي اليوم مقر إداري للمقاطعة وهو الإقليم الأوسط في إيران، وتبعد عن طهران- العاصمة الحالية- مسافة ٣٥٠ كم تقريبا جنوباً .(معجم البلدان ١/ ٢٠٦، الدليل السياحي لإيران لعام(٢٠٠٧م).

المطلب الثاني: ولادته ، ونشأته .

ولادته:

اختلف في سنة ولادته على أقوال وهي على النحو التالي:

١. منهم من قال أنه ولد سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، قاله ياقوت الحموي في معجم البلدان[١] ونقله عن يحيى بن مندة.

٢. ومنهم من ذكر أن مولده كان سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، قاله تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الصيرفيني، في المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور[٢].

٣. ومنهم من قال: إن مولده كان سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، وهذا القول هو الأرجح للأسباب التالية:

§ إن أكثر المصادر التي ترجمت لأبي نعيم ذكرت أن مولده كان سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، الذهبي في طبقات الحفاظ[٣]، والسخاوي في فتح المغيث [٤]، وتبعه السيوطي في تدريب الراوي [٥]، وغيرهم.

§ذكر الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ أنه مات سنة ثلاثين وأربع مائة عن أربع وتسعين سنة، وعند تأمل ذلك نجد أنه لن يموت في هذا السن إلا إذا كانت ولادته سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، لذلك يترجح ولادته في هذه السنة.

§ إن قائلي القولين السابقين لم يتابعا على قوليهما بخلاف القول الثالث.

الخلاصة: أن ولادته كانت سنة ست وثلاثين وثلاثمائة على الأرجح.

---

(1) معجم البلدان١/ ٢١٠

(2) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ص٩٦

(3) طبقات الحفاظ ١/ ٤٢٣

(4) فتح المغيث ٣/ ٣٤٣

(5) تدريب الراوي٢/ ٣٦٦

نشأته:

نشأ أبو نعيم في أسرة اشتهرت بالعلم والفقه، وقد اهتمت به اهتماما وافرا فقد كان - أبوه[1] حافظاً ، إماماً "من علماء المحدثين والرحالين فاستجاز له جماعة من كبار المسندين" [٢]، اعتنى به عناية فائقة، فقد كان أول سماعه في سنة أربع وأربعين وثلاثمائة من مُسْنِد أصبهان المعمَّر أبي محمد بن فارس، أي كان عمره حينها ثمان سنوات، كما تتلمذ على أبيه، وسمع منه حديثا كثيرا، وروى عن غيره من حفاظ أصبهان .

وقد بلغ من حرصه في الطلب، في بداية نشأته أن "تهيأ له من لقي الكبار ما لم يقع لحافظ" [٣]، فكان في عداد الأئمة الحفاظ

- ومن أسرته أخوه أبو أحمد عبد الرزاق بن عبد الله ترجم له المصنف- رحمه الله- وشاركه في روايته عن الطبراني، ومات قبله، وسمع بالكوفة والبصرة وبالحرمين الحديث الكثير [٤].
- وجد أبيه من جهة الأم : محمد بن يوسف بن معدان بن يزيد بن عبد الرحمن الثقفي البناء الصوفي ، روى عن المكيين والشاميين ، وكان علماً في التصوف ، وكان رأسا في علم التصوف ، صنف كتبا حسانا [٥].
- خال والده: أحمد بن محمد بن يوسف بن معدان البناء المذكر أبو بكر ، دخل العراق

---

(1) ستأتي ترجمته في التحقيق.

(2) سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٤

(3) تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٤

(4) تاريخ أصبهان ٢/ ١٠١

(5) أخبار أصبهان ٩/ ١٦٣

سنة إحدى وسبعين ومائتين ، وروى عن الحجازيين والعراقيين[(١)].

هكذا كانت بيئته الأسرية تزخر بالعلم والتصنيف والزهد، مما كان له كبير الأثر على تكوين شخصيته العلمية والفكرية.

أما عن البيئة العامة التي عاش فيها أبو نعيم- رحمه الله- والتي أثرت في نشأته_الثقافية تأثيرا بالغا فهي مدينة أصبهان التي ولد فيها فقد كانت مركزاً علمياً عاش فيها ورحل إليها جمعٌ من العلماء ، يقول ياقوت الحموي عن أصبهان : " وقد خرج من أصبهان من العلماء والأئمة في كل فن ما لم يخرج من مدينة من المدن وعلى الخصوص علو الإسناد فإن أعمار أهلها تطول ولهم في ذلك عناية وافرة بسماع الحديث وبها من الحفاظ خلق لا يحصون" [(٢)]

(1) أخبار أصبهان ٢/ ١١٧

(٢) معجم البلدان١/ ٢٤٧.

المبحث الثاني: حياته العلمية، وفيه ثلاث مطالب :

المطلب الأول: رحلاته العلمية .

المطلب الثاني: شيوخه ، وتلاميذه .

المطلب الثالث: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه

المطلب الأول: رحلاته العلمية:

"إن الرحلة في طلب العلوم ولقاء المشيخة مزيد كمال في التعلم فلقاء أهل العلوم وتعدد المشايخ يفيد الطالب وتنهض بقواه إلى الرسوخ والاستحكام في المكان وتصحح معارفه وتميزها عن سواها مع تقوية ملكته بالمباشرة والتلقين وهذا لمن يسر الله عليه طرق العلم والهداية فالرحلة لا بد منها في طلب العلم لاكتساب الفوائد والكمال بلقاء المشايخ ومباشرة الرجال"[١]

وأبو نعيم- رحمه الله- كغيره من الحفاظ ابتدأ بحديث أهل بلده التي كانت زاخرة بالعلماء والحفاظ، فاستوعبه، فكان أول سماع له وعمره ثمان سنوات أي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، ثم شد رحال الهمة والعزم، وحمل راية الرحلة في طلب العلم، ليحصل في الرحلة ما ليس عنده من الأسانيد، وهي لا تكون إلاَّ من شدة الحرص.

ولم أقف على تواريخ رحلاته، ولكن يظهر من سيرته وسيرة شيوخه أنه رحل في طلب العلم ولقاء أهله في سن مبكرة، حيث "رحل وعمره عشرين عاماً في سنة ست وخمسين وثلاثمائة".[٢]

رحلاته[٣] :

§ سمع بمكة أبا بكر الآجري وأحمد بن إبراهيم الكندي.
§ وبالبصرة فاروق بن عبد الكريم الخطابي ومحمد بن علي بن مسلم العامري وجماعة.
§ وبالكوفة أبا بكر عبد الله بن يحيى الطلحي وجماعة.

---

(1) مقدمة ابن خلدون ص ٥٤١ (بتصرف)

(٢) طبقات الشافعية الكبرى ٤/ ١٩.

(3) عدلت عن ترجمة من روى عنهم في رحلاته، منعا للتطويل، ولأن غالبيتهم سترد لهم تراجم تبين حالهم في التحقيق.

§ وبنيسابور أبا أحمد الحاكم، وحسينك التميمي، وجماعة.

§ الأهواز. وبها سمع أبا علي الحسين بن محمد الشافعي، وغيره .

§ جُرْجان [١]، وبها سمع أبا أحمد الغطريفي .

§ أَسْتَراباذ [٢]، وبها سمع أبا زرعة محمد بن محمد بن إبراهيم بن بندار ، وأبا عبد الله محمد بن الخبازي، وجماعة .

§ بغداد، وفيها سمع أبا علي الصواف ، وأبا بكر بن الهيثم الأنباري وأبا بحر محمد البربهاري ، وطائفة كثيرة .

§ واسط، وبها سمع من أبي محمد عبد الله بن محمد بن عثمان بن السقاء .

§ جَرْجَرايا [٣]، وبها لقي المفيد محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب الجَرْجَرائي.

والذي يظهر من اتساع رحلته وكثرة مشيخته، وتعدد تلامذته، أنه قد رحل إلى بلدان أخرى غير ما ذكر.

هذا، وبعد أن سمع وجمع، ورحل وطلب، عاد إلى بلدته أصبهان، "وقد بلغ النهاية في الحفظ والضبط، فرحل إليه الحفاظ من الأقطار"[٤].

---

(1) مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان . قيل : إنّ أوّل من أحدث بناءها يزيد بن المهلب بن أبي صفرة . خرج منها علماء ، وفقهاء ، ومحدّثون . وهي بلد أبي أحمد عبد الله بن عدي الحافظ المعروف .كتب تاريخها حمزة السهمي . انظر معجم البلدان (٢/ ١٣٩-١٤٢)

(2) بلدة كبيرة أخرجت خلقاً من أهل العلم في كل فن . وهي من أعمال طبرستان ، قريبة من جُرْجان . معجم البلدان (١/ ٢٠٧-٢٠٨)

(3) بلدة من أعمال النهروان الأسفل ، بين واسط وبغداد من الجانب الشرقي . كانت مدينة عامرة ، ثم خربت مع ما خرب من النهروانات . خرج منها جماعة من العلماء ، والشعراء ، والكتاب ، والوزراء . معجم البلدان (٢/ ١٤٣)

(4) طبقات الشافعية الكبرى٤/ ١٨

وكان يعقد مجلس الإملاء في كل يوم خميس[١]، كما أخبر بذلك الخطيب البغدادي وهو ممن أخذ عنه، وكثرت صحبته له.

قال الذهبي: كان أبو نعيم في وقته مرحولاً إليه، لم يكن في أفق من الآفاق أحد أحفظ منه، ولا أسند منه كان حفاظ الدنيا قد اجتمعوا عنده وكل يوم نوبة واحد منهم يقرأ ما يريده إلى قريب الظهر، فإذا قام إلى داره ربما كان يقرأ عليه في الطريق جزء وكان لا يضجر، لم يكن له غذاء سوى التسميع والتصنيف[٢].

(1) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢/ ٥٧

(2) تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٤

المطلب الثاني: شيوخه، وتلاميذه .

شيوخه

لقد كثر شيوخ المصنف- رحمه الله- والذين أخذ عنهم العلم، إلى حد أنه لا يمكن حصرهم ويعود ذلك إلى الأسباب التالية:

- اهتمام والده، به فقد استجاز له جماعة من كبار المسندين كما سبق بيانه.
- نشأته في بلد كان مركزاً علمياً شاسعا، اعتنى بالحديث وحوى من الحفاظ خلق لا يحصون" [(١)]
- ما وقع له من لقي الحفاظ الكبار ما لم يقع لحافظ" [(٢)].
- المدة الزمنية التي عاشها، حيث مات وعمره أربعة وتسعون عاماً.
- رحلاته الواسعة إلى عدد كبير من المدن والأقطار.

وسأقتصر هنا على ذكر بعض من لم يرو عنه في هذا البحث- التحقيق- وأما من له رواية عنهم فسأفرد لهم فهرسا خاصا في الفهارس، يوصل إلى تراجمهم ومواضع مروياتهم في الكتاب.

١. عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد بن سراح أبو حفص الواعظ المعروف بابن شاهين، قال الخطيب: كان ثقة أمينا، مات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة [(٣)].
٢. علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان ، أبو الحسن البغدادي الدارقطني، الحافظ الكبير صاحب المصنفات المفيدة، مات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة. [(٤)]

---

(١) معجم البلدان١/ ٢٤٧.

(2) تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٤

(3) تاريخ بغداد ١١/ ٢٦٥، تاريخ دمشق ٤٣/ ٥٣٣

(4) تاريخ بغداد (١٢/ ٣٤) ،. طبقات الشافعية (شهبة)١/ ١٦١

٣. عبد الله بن جعفر بن إسحاق ابن علي بن جابر الجابري أبو محمد الموصلي، لقيه أبو نعيم الحافظ بالبصرة في سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، قال الذهبي: ما عرفت من حاله شيئا(١) .

٤. الحسن بن محمد بن أحمد بن كسيان أبو محمد الحربي، وثقة بعض الأئمة، توفي في شوال سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة(٢).

٥. محمد بن أحمد بن حمدان الحبال الأصبهاني أبو بكر روى عن محمد بن أحمد بن تميم عن محمد بن حميد الرازي حدث عنه أبو نعيم الاصبهاني، وذكره في تاريخه(٣).

٦. عيسى بن محمد بن أحمد بن عمر بن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج أبو علي المعروف بالطوماري، ذكر أبو الحسن بن الفرات أنه لم يظهر له أصول، وكان يحدث بتخريجات ما جرى مجرى الحكايات والمذاكرات، ولم يكن بذاك وخلط في آخر أمره، مات سنة ستين وثلاثمائة(٤).

٧. الحسين بن علي بن محمد ابن يحيى التميمي، أبو أحمد النيسابوري، المعروف بحسينك، نعته الذهبي بالحافظ الإمام النبيل، ونقل الخطيب عن أبي بكر البرقاني قوله: كان ثقة جليلا حجة، قال: وقال لنا مرة أخرى: سمعت منه ببغداد وكان من أثبت الناس، مات سنة خمس وسبعين وثلاثمائة(٥).

٨. عبد الصمد بن محمد بن إبراهيم، أبو حاتم المقرئ، خطيب مدينة استراباذ ومقرئها، روى عن أبي نعيم بن عدي، روى عنه المصنف(٦).

---

(1) السير ١٦/ ١٣٣.

(2) السير ١٦/ ١٣٩.

(3) تاريخ أصبهان ١/ ٤٦٦، الإكمال٢/ ٣٧٩.

(4) تاريخ بغداد ١١/ ١٧٦، الأنساب ٤/ ٨٢.

(5) طبقات الحفاظ ١/ ٣٨٧، تاريخ بغداد ٨/ ٧٤.

(6) صفة الجنة ١/ ٣١، تاريخ الإسلام ٢٧ / ٥٣.

٩. أحمد بن إبراهيم بن على بن محمد أبو العباس الكندي، نزل مكة، وحدث بها عن يوسف بن يعقوب القاضي وعن محمد بن جرير الطبري ، قال الخطيب:كان ثقة[١].

١٠.محمد بن عبد الرحمن بن الفضل بن الحسين بن الفضل بن زيد بن ماهان بن بيان بن كوفي أبو بكر الجوهري التميمي الخطيب قال عنه: المصنف: صاحب التفاسير والقراءات، مات بعد الستين وثلاثمائة.[٢]

١١.عبد الله بن الحسن بن بندار بن ناجية بن سدوس أبو محمد المديني ذكره أبو نعيم في تاريخه، ووصفه الذهبي بالمحدث الصادق، مات سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة[٣].

(1) تاريخ بغداد ٤/ ١٨

(2) تاريخ أصبهان ٢/ ٢٦٤، طبقات المفسرين (السيوطي) ص١١٨

(3) تاريخ أصبهان ٢/ ٤٧، السير ١٦/ ٤٤

تلاميذه:

إن عالما بلغ مبلغ أبي نعيم في الحفظ والإتقان، والدراية والرواية، وكثرة المشايخ، لا عجب أن يفوق عدد تلامذته الحصر، سيما وقد تفرد بالسماع من خلق ورحلت الحفاظ إلى بابه لعلمه وحفظه[١]، وتفرد في الدنيا بعلو الإسناد مع الحفظ[٢]" فرحل إليه الحفاظ من الأقطار"[٣].

ومن أبرزهم:

١. محمد بن محمد بن أحمد، ابن سندة أبو سعد الأصبهاني المطرز وصفه الذهبي بالشيخ العالم الثقة الجليل، توفي سنة ثلاث وخمس مائة[٤]،قلت: وهو راوي (دلائل النبوة) عن أبي نعيم رحمه الله.

٢. أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب أبو بكر البغدادي الفقيه الحافظ أحد حفاظ الحديث وضابطيه المتقنين، ومن الأئمة المشهورين المصنفين المكثرين ومن ختم به ديوان المحدثين، مات سنة ثلاث وستين وأربعمائة[٥].

٣. أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص الأنصاري أبو سعد الهروي الماليني الصوفي قال الذهبي: كان ثقة متقنا صاحب حديث، من جملة المشايخ المذكورين بالفضائل وجمع الأحاديث، مات سنة اثنتي عشرة وأربع مائة[٦].

٤. الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن مهرة أبو علي الحداد الأصبهاني

---

(1) تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٢

(2) مرآة الجنان٣/ ٥٢

(3) طبقات الشافعية الكبرى٤/ ١٨

(4) السير ١٩/ ٢٥٤، الوافي بالوفيات ج١ ص١١١

(5) طبقات الشافعية ١/ ٢٤٠، معجم الأدباء(الحموي) ١/ ٤٩٧

(6) تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٧٠ المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ص٩٢

المقرئ، كان والده إذا خرج إلى حانوته ليعمل في الحديد يأخذ بيده ويدفعه في مسجد أبي نعيم الحافظ ليسمع ما يقرأ عليه، فأكثر عنه حتى صار بحيث لا يفوته عنه شيء إلا ما شاء الله، قال السمعاني عنه: كان شيخا عالما ثقة صدوقا من أهل القرآن والعلم والدين، وعد كتبا كثيرة من مروياته عن أبي نعيم ثم قال: فهذه الكتب والأجزاء التي عرفتها من مسموعات أبي علي الحداد[١].

٥. غانم بن محمد بن محمد بن عبيد الله أبو القاسم الأصبهاني البرجي- بضم اوله وسكون الراء من قرى أصبهان -، روى عن أبي نعيم الأصبهاني سماعا، توفي سنة إحدى عشرة وخمسمائة[٢].

٦. محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو سعد الإصبهاني المديني، يعرف بسر فرتج الثاني قال الذهبي: روى عن أبي نعيم الحافظ، وكان من أجلاء الكتبة، مات سنة خمس وخمسمائة[٣].

٧. بندار بن محمد بن أحمد بن جعفر القاضي أبو الرجاء الخلقاني الأصبهاني روى عن أبي نعيم الحافظ، قال السلفي: كان مكثرا من الطلب والمعرفة، وتكلم فيه بغير حجة، مات في سنة حدود الخمسمائة[٤].

٨. عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن الهيثم أبو طاهر الأصبهاني الذهبي الصباغ الدشتي، وصفه الذهبي بالشيخ مسند الوقت وذكر أن سماعه من أبي نعيم كان حضوراً، وأنه كان خاتمة من روى عن أبي نعيم الحافظ مات في سنة ثمان عشرة وخمسمائة وله نيف وتسعون سنة[٥].

---

(1) التجبير في المعجم الكبير ١/ ١٧٧، ١٩٢

(2) توضيح المشتبه ١/ ٤٢٠(لابن ناصر الدين الدمشقي)

(3) تاريخ الإسلام ٣٥/ ١١٢

(4) لسان الميزان ٢/ ٦٤

(5) السير ١٩/ ٤٧٣

المطلب الثالث: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه:

لا ريب أن الحافظ أبا نعيم قد نال من العلم مكانة رفيعة، ومرتبة بليغة، جعلت منه علما بارزا في الحفظ والضبط والإتقان، كما نال من شرف العلم بحديث رسول الله r قسطا وافرا ، فكان لطلبه المبكر للعلم، وعناية أسرته العلمية، وهمته القوية وسماعه من عدد كبير من الشيوخ في الأمصار التي رحل إليها، وطلبه لعلو الإسناد، وطول العمر الذي أوتيه أثراً كبيراً في بلوغه مرتبة عالية، فأثنى عليه العلماء في كل عصر، وشهدوا له بالإمامة والريادة.

ومن أقوالهم في ذلك :

قال ابن نقطة:كان ثقة في الحديث عالما فهما حدث عنه[١]، ونقل عن أبي بكر الخطيب قوله: لم أر أحدا أطلق عليه اسم الحفظ غير رجلين أبو نعيم بأصبهان، وأبو حازم العبدوي بنيسابور.[٢]

وقال ابن مردويه: لم يكن في أفق من الآفاق أحفظ ولا أسند منه. [٣]

ووصفه ابن قاضي شهبة بالجامع بين الفقه والتصوف والنهاية في الحديث[٤]

وقال عنه ابن خلكان: كان من الأعلام المحدثين وأكابر الحفاظ الثقات أخذ عن الأفاضل وأخذوا عنه وانتفعوا به.[٥]

وقال ابن عساكر: كان من معادن الصدق[٦].

وقال أبو الحسين القرشي في كتابه غرر الفوائد: وأخرجه الحافظ أبو نعيم أحمد بن

---

(1) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ص ١٤٥، تكملة الإكمال للبغدادي ٣/ ٣٣٤.

(2) المصدر السابق.

(3) نقله الذهبي في تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٤، والسلماني في الإحاطة في أخبار غرناطة ٣/ ٨٣ .

(4) طبقات الشافعية ١/ ٢٠٢

(5) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ١/ ٩١

(6) تاريخ دمشق ٧/ ١٣٦

عبد الله الأصبهاني وناهيك به جلالة ونبلا ومعرفة بهذا الشأن[١]

وقال الذهبي:كان أبو نعيم في وقته مرحولا إليه لم يكن في أفق من الآفاق أحد أحفظ منه ولا أسند منه كان حفاظ الدنيا قد اجتمعوا عنده..لم يكن له غذاء سوى التسميع والتصنيف(٢)، ووصفه في السير بالثقة العلامة شيخ الإسلام[٣]، وقال في التذكرة: الحافظ الكبير محدث العصر[٤].

وقال ابن النجار هو تاج المحدثين وأحد أعلام الدين[٥]

وقال ابن عبد الهادي: الحافظ الكبير محدث العصر[٦].

وقال اليافعي:كان من أعلام المحدثين وأكابر الحفاظ المفيدين أخذ عن الأفاضل واخذوا عنه وانتفعوا به[٧].

وقال ابن تغري بردى: كان أحد الأعلام جمع بين علو الرواية وكثرة الدراية ورحل إليه من الأقطار وألحق الصغار بالكبار..واستجاز له أبوه طائفة من شيوخ العصر حتى تفرد في آخر عمره في الدنيا عنهم[٨]

وذكر ابن تيمية أنه كان من أكبر حفاظ الحديث ومن أكثرهم تصنيفات وممن إنتفع الناس بتصانيفه وهو أجل من أن يقال له ثقة فإن درجته فوق ذلك[٩].

وقال عنه صلاح الدين الصفدي: بقي أربع عشرة سنة بلا نظير لا يوجد شرقا ولا غربا أعلى إسنادا منه ولا أحفظ منه[١٠].

---

(1) تاريخ دمشق ٧/ ١٣٦

(2) تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٤

(3) السير ١٧/ ٤٥٤

(4) تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٢

(5) طبقات الشافعية الكبرى ٤/ ٢١

(6) طبقات علماء الحديث (٣/ ٢٨٨)

(7) مرآة الجنان٣/ ٥٢

(8) النجوم الزاهرة ٥/ ٣٠

(9) مجموع الفتاوى ١٨/ ٧١

(10) الوافي بالوفيات٧/ ٥٣

المبحث الثالث : مذهبه وعقيدته.

أولا: منهجه في الحديث:

صرح الحافظ ابن حجر بمنهجه الحديثي حيث قال معقبا على قول الخطيب البغدادي "لأبي نعيم أشياء يتساهل فيها منها أنه يطلق في الإجازة أخبرنا ولا يبيِّن": هذا مذهب رآه أبو نعيم وغيره وهو ضرب من التدليس[١].

ثانيا: مذهبه في الفروع:

لم أجد له مصنفاً ينصر فيه مذهباً من المذاهب الأربعة أو غيرها ، ولم يؤلف في الفقه كتاباً على أي منهج من مناهج التأليف المذهبية.

فأبو نعيم جمع بين الفقه والتصوف، وهو شافعي في الفروع، ترجم له السبكي في طبقاته، وذكره ابن قاضي شهبة ضمن الطبقة التاسعة في طبقات الشافعية[٢].

عقيدته:

لاشك أن أبا نعيم كان سلفي العقيدة والمنهج، ومتبعاً أهل السنة والجماعة، وأن منهجه في الأسماء والصفات هو إثباتها لله سبحانه وتعالى على ما يليق به جل جلاله من غير تشبيه، ولا تمثيل، ولا تكييف، ولا تعطيل، ولا تحريف.

ويظهر ذلك جليا فيما نقل عنه الأئمة وصرح به عن نفسه، حيث قال: "طريقتنا طريقة السلف المتبعين للكتاب والسنة وإجماع الأمة[٣]، "ومما اعتقدوه أن الله لم يزل كاملا

---

(1) لسان الميزان ١/ ٢٠١

(2) طبقات الشافعية الكبرى ٤/ ٢١، ، طبقات الشافعية (شهبة) ج ١ ص ٢٠٢

(3) العلو للعلي الغفار ص ٢٤٣(الذهبي).

بجميع صفاته القديمة، لا يزول ولا يحول، لم يزل عالما بعلم، بصيرا ببصر، سميعا بسمع، متكلما بكلام، وأحدث الأشياء من غير شيء، وأن القرآن كلام الله، وكذلك سائر كتبه المنزلة.

كلامه غير مخلوق، وأن القرآن من جميع الجهات مقروءا ومتلوا ومحفوظا ومسموعا ومكتوبا وملفوظا كلام الله حقيقة لا حكاية ولا ترجمة وأنه بألفاظنا كلام الله غير مخلوق وإن الواقفة واللفظية من الجهمية وأن من قصد القرآن بوجه من الوجوه يريد به خلق كلام الله فهو عندهم من الجهمية، وأن الجهمى عندهم كافر وذكر أشياء إلى أن قال: ..

وإن الأحاديث التى ثبتت عن النبى ﷺ في العرش واستواء الله عليه يقولون بها ويثبتونها من غير تكييف ولا تمثيل وان الله بائن من خلقه والخلق بائنون منه لا يحل فيهم ولا يمتزج بهم وهو مستو على عرشه في سمائه دون أرضه"، وذكر سائر اعتقاد السلف وإجماعهم على ذلك [(١)].

وقال أبو نعيم في عقيدته أيضا: وإن الله سميع بصير عليم خبير يتكلم ويرضى ويسخط ويضحك ويعجب ويتجلى لعبادة يوم القيامة ضاحكا وينزل كل ليلة إلى سماء الدنيا كيف يشاء فيقول هل من داع فأستجيب له هل من مستغفر فأغفر له هل من تائب فأتوب عليه حتى يطلع الفجر.

ونزول الرب تعالى إلى سماء الدنيا بلا كيف ولا تشبيه ولا تأويل فمن أنكر النزول أو تأول فهو مبتدع ضال وسائر الصفوة العارفين على هذا ثم قال وإن الله استوى على عرشه بلا كيف ولا تشبيه ولا تأويل فالاستواء معقول والكيف مجهول وأنه سبحانه بائن من خلقه وخلقه بائنون منه بلا حلول ولا ممازجة ولا اختلاط ولا ملاصقة لأنه البائن الفرد من الخلق والواحد الغني عن الخلق[(٢)].

---

(1) مجموع الفتاوى٥/ ١٩٠، ١٩١.

(2) اجتماع الجيوش الإسلامية ص ١٧٦،١٧٧(أبو عبد الله الزرعي).

كما أن أبا نعيم أضاف غير واحد في ترجمته: "الصوفي"[١] ولا عجب في ذلك فقد نشأ في أسرة عرفت بهذا الشأن، فقد قال:"..إذ لأسلافنا في التصوف العلم المنشور، والذكر المشهور، فقد كان جدي محمد بن يوسف البنا – رحمه الله – أحد من نشر الله عز وجل به ذكر بعض المنقطعين إليه، وعمر به أحوال كثير من المقبلين عليه".[٢]

فتأثّر بهذ التوجه من محيطه الذي نشأ به، واستقى تربيته الدينية منه زهدا وورعا وديانة.

أما عن الخلاف (العقدي) الذي وقع بينه وبين أبي عبد الله بن منده:

فهو دار حول (مسألة القول بـ: لفظي بالقرآن مخلوق) وهو محل ما شُغِّب به على أبي نعيم ، وحصل بسببه النزاع بينه وبين ابن منده فقذع كل منهما في صاحبه.

فلم أخض في تفصيله لأن ذلك مما حث النقاد على ترك الكلام فيه، ولأنهما أقران عرفوا بجلالتهما في هذا الحفظ، قال الذهبي: ولأبي عبد الله بن منده حط على أبي نعيم صعب من قبل المذهب كما للآخر حط عليه لا ينبغي أن يلتفت إلى ذلك للواقع الذي بينهما[٣]

وهذا الحافظ ابن حجر يعلمنا درسا رائعا في فقه النقد والخلاف، حيث قال: (كلام بن مندة في أبي نعيم فظيع ما أحب حكايته ولا أقبل قول كل منهما في الآخر بل هما عندي مقبولان لا أعلم لهما ذنبا أكبر من روايتهما الموضوعات ساكتين عنها كلام الأقران بعضهم في بعض لا يعبأ به ولا سيما إذا لاح لك أنه لعداوة أو لمذهب أو لحسد لا ينجو منه إلا من عصم الله وما علمت أن عصرا من الإعصار سلم أهله من ذلك سوى النبيين والصديقين) [٤]

---

(1) طبقات الحفاظ ج١ ص٤٢٣ السيوطي مرآة الجنان٣/ ٥٢ سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٤

(2) الحلية (١/ ٤) .

(3) تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٧، ميزان الاعتدال (١/ ١١١) .

(4) لسان الميزان ١/ ٢٠١

المبحث الرابع : مصنفاته .

قطع أبو نعيم- رحمه الله- في العلم آفاقا شاسعة، ومكانة واسعة، فقد" بقي أربع عشرة سنة بلا نظير، لا يوجد شرقاً، ولا غرباً، أعلى إسناداً منه، ولا أحفظ منه" [١].

كما عده ابن الصلاح من الحفاظ الذين أحسنوا التصنيف وعظم الانتفاع بتصانيفهم[٢]

وبقيت تلك المنزلة معروفة عند كل من جاء بعده ممن اهتم بالسنة وعلومها وذلك من خلال معرفتهم بالآثار العلمية الكثيرة التي تركها بعده رحمه الله.

ومن آثاره العلمية :

أولاً : القسم المطبوع .

١. ذكر أخبار أصبهان [٣].
٢. الأربعين على مذهب المتحققين من الصوفية [٤].
٣. الإمامة والرد على الرافضة [٥].
٤. تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دكين [٦].
٥. تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور عاليا [٧].

---

(١) قاله حمزة بن العباس العلوي ، ينظر : تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٤.

(٢) مقدمة ابن الصلاح ص ٣٨٦

(3) طبع في ليدن (١٩٣١-١٩٣٤) م ، وصوّر مرارا .

(4) طبع بتحقيق : بدر البدر ، في دار ابن حزم ببيروت ، الأولى (١٤١٤هـ - ١٩٩٣م) .

(5) طبع بتحقيق : الدكتور علي الفقيهي ، ونشرته مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة ، (١٤١٥) هـ ، وأخرى بتحقيق : إبراهيم التهامي ، تحت عنوان : تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة ، في دار الإمام مسلم ببيروت ، الأولى (١٤٠٧-١٩٨٦) م .

(6) طبع بتحقيق : عبد الله بن يوسف الجديع ، في دار العاصمة بالرياض ط ١/ (١٤٠٩) هـ .

(7) طبع بتحقيق : عبد الله بن يوسف الجديع ، في دار العاصمة بالرياض ط ١/ (١٤٠٩) هـ .

٦. جزء فيه أحاديث أبي نعيم عن شيخه أبي على الصواف [١].
٧. جزء فيه طرق حديث " إن لله تسعة وتسعين اسما " [٢].
٨. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء [٣].
٩. دلائل النبوة [٤].
١٠.ذكر من اسمه شعبة [٥].
١١.رياضة الأبدان [٦].
١٢.صفة الجنة [٧].
١٣.صفة النفاق [٨].
١٤.الضعفاء [٩].
١٥.الطب النبوي [١٠].
١٦.فضيلة العادلين من الولاة ومن أنعم النظر في حال العمال والسُّعاة [١١].

---

(1) بتحقيق : سليمان عبد العزيز العريني . في دار الرشد بالرياض سنة (١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠م) .
(2) طبع بتحقيق : مشهور حسن آل سلمان ، في مكتبة الغرباء الأثرية بالمدينة المنورة (١٤١٣) هـ .
(3) طبع في دار السعادة بالقاهرة (١٣٥١-١٩٣٣) م .
(4) لم يطبع الأصل ، وإنما طبع المنتقى منه قديما بمطبعة مجلس دائرة المعارف سنة (١٣٢٠) هـ ، بحيدر آباد الدكن ، ثم بتحقيق الدكتور : محمد رواس قلعجي ، وعبد البر عباس ، دار الكتاب العربي ببيروت ، والثانية بدار النفائس ببيروت (١٤٠٦-١٩٨٦) م .
(5) طبع بتحقيق : طارق العمودي، ونشرته مكتبة الغرباء الأثرية بالمدينة المنورة (١٤١٨هـ -١٩٩٧م) .
(6) طبع بتحقيق : محمود بن محمد الحداد ، في دار العاصمة بالرياض (١٤٠٨هـ-١٩٨٨ م) .
(7) طبع بتحقيق : علي رضا ، في دار المأمون للتراث (١٤٠٦) هـ ، وحققه : عبد الرحمن بن هشبول الشهري في أطروحته للماجستير بجامعة أم القرى تحت إشراف الدكتور : سيد أحمد صقر رحمه الله ، سنة (١٤٠٣-١٩٨٣)
(8) طبع بتحقيق الدكتور : عامر حسن صبري . طبعته الأولى عن دار البشائر ببيروت ١٤٢٢ هـ .
(9) طبع بتحقيق الدكتور : فاروق حمادة ، في دار الثقافة بالدار البيضاء (١٤٠٥-١٩٨٤)
(10) طبع تحت اسم : موسوعة الطب النبوي ، دراسة وتحقيق الدكتور : مصطفى خضر دونمز التركي ، في دار ابن جزم ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م .
(11) طبع بتحقيق : مشهور حسن آل سلمان ، في دار الوطن بالرياض (١٤١٨-١٩٩٧) م ، وبذيله =

١٧.فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم [١].

١٨.مجلس من أمالي أبي نعيم [٢].

١٩.مسانيد أبي يحيى فراس بن يحيى المُكْتب [٣].

٢٠.المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم [٤].

٢١.مسند الإمام أبي حنيفة [٥].

٢٢.معرفة الصحابة [٦].

٢٣.المنتخب من كتاب الشعراء [٧].

ثانياً : القسم غير المطبوع .

ويتضمن المخطوط الذي أمكن معرفة مكان وجوده ، أو الوقوف عليه، والمفقود الذي لم يعلم مكان وجوده حتى الآن [٨].

١. إبراء الحكيم لإسماع الكليم ، أو : سماع الكليم [٩].

٢. إبطال قول من أثبت للفلك تدبيرا ، أو : في أن الفلك غير مدبر [١٠].

= تخريج أحاديث العادلين للحافظ السخاوي .

(1) طبع بتحقيق : صالح بن محمد العقيل ، في دار البخاري بالمدينة المنورة (١٤١٧) هـ .

(2) طبع بتحقيق : ساعد بن عمر غازي ، في دار الصحابة بمصر (١٤١٠) هـ .

(3) طبع بتحقيق : محمد بن حسن المصري (١٤١٣) هـ .

(4) طبع ناقصاً بتحقيق : محمد حسن الشافعي ، في مكتبة عباس الباز بمكة (١٤١٧) هـ .

(5) طبع بتحقيق : نظر الفريابي ، في مكتبة الكوثر بالرياض (١٤١٥-١٩٩٤) م .

(6) طبع ناقصاً بتحقيق الدكتور : محمد راضي بن حاج عثمان ، في مطبعة الدار بالمدينة المنورة ، ومكتبة الحرمين بالرياض ، وكاملاً بعناية : عادل العزازي ، في دار الوطن بالرياض (١٤١٩) هـ .

(7) طبع بتحقيق الدكتور : عبد العزيز المانع ، في دار العلوم للطباعة والنشر (١٩٨١) م ، وأخرى بتحقيق : إبراهيم صالح ، في دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع ، الأولى (١٩٩٤) م .

(8) هذه المعلومات حسب ما وصل إليه علمي حتى وقته .

(9) ذكره بالاسم الأول السمعاني في التحبير (١/ ١٨١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (١/ ٢٢١ وفيه تصحف إلى : أبراء الحكيم لإسماع الحكيم) ، وبالآخر الذهبي في السير (١٩/ ٣٠٦) .

(10) ذكره بالاسم الأول : السمعاني في التحبير (١/ ١٨١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه =

٣. الأجزاء الوخشيات [١].

٤. أحاديث محمد بن عبد الله بن جعفر الجابري [٢].

٥. أحاديث مشايخ أبي القاسم عبد الرحمن بن العباس البزار الأصم [٣].

٦. أحوال الموحدين [٤].

٧. أخبار الثقلاء[٥].

٨. أخبار الديك [٦].

٩. الأخوة من أولاد المحدثين [٧].

١٠. أربعون حديثا منتقاه في الأحكام [٨].

١١. الاستسقاء [٩].

١٢. أصحاب الصفة [١].

= (١/ ٢٢١)، وبالثاني : الذهبي (١٩/ ٣٠٦) .

(1) ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ (٣/ ١١٧٢)، والكتاني في الرسالة المستطرفة (ص٧٠) .

(2) ذكره الألباني في : فهرس مخطوطات الظاهرية (ص٢٨٣) رقم (٧٥٤) .

(3) ذكره الألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية (ص٢٨٣) رقم (٧٥٥) ، ومنه نسخة مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية تحت الرقم (١٥٠٩) .

(4) ذكره الحافظ ابن حجر في : المعجم المفهرس (١/ ١٢) ، وبدر الدين العيني في عمدة القاري (٨/ ٣).

(5) ذكره الذهبي في السير(١٩/ ٣٠٦)

(6) ذكره السخاوي في المقاصد الحسنة (ص٣٥٣) وقال : في جزء .

(7) ذكره السمعاني في التحبير (١/ ١٨١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (١/ ٢٢١) ، والذهبي في السير (١٩/ ٣٠٦) ، ولم يتم عنوانه ، وإنما قال : الأخوة.

(8) ذكرها السمعاني في التحبير (١/ ١٨٠) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (١/ ٢٢١) ، والقاضي عياض في الغنية (١٣٣) - باسم : كتاب الأربعين حديثا - **والوادي آشي في برنامجه (ص ٢٦٦)** ، وسمّاه : الأربعون حديثاً عن النبي **r** على مذهب السابقين إلى الخيرات المحققين . وابن خير في فهرسه (ص ١٣٤) - باسم : كتاب الأربعين حديثاً على مذهب أهل السنة - وحاجي خليفة – باسم : الأربعين - في كشف الظنون (١/ ٥٣) ، والبغدادي في هدية العارفين (١/ ٧٤) ، والكتاني في الرسالة المستطرفة (ص٧٦) ، وذكر الألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية (ص٢٧٦) رقم (٧٦٧) ، قطعة فيها أحاديث مسند في أبواب القضاء ، فلعلها هي ، والله أعلم.

(9) ذكره السمعاني في التحبير (١/ ١٨١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (١/ ٢٢١) ، والذهبي في السير (١٩/ ٣٠٦) .

١٣. أطراف الصحيحين [٢].

١٤. الاعتقاد [٣].

١٥. الافتراق على اثنتين وسبعين فرقة [٤].

١٦. الأمالي [٥].

١٧. الأوائل [٦].

١٨. الإيجاز وجوامع الكلم [٧].

١٩. بيان حديث النزول[٨].

٢٠. تأميل الفرج [٩].

٢١. تثبيت الرؤيا لله في القيامة [١٠].

٢٢. تجويز المزاح [١].

---

(1) ذكره الحافظ ابن حجر في فتح الباري (١/ ٥٣٦) .

(2) ذكره البغدادي في هدية العارفين (١/ ٧٥) ، والكتاني في الرسالة المستطرفة (ص١٢٥) .

(3) ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية في الفتاوى (٥/ ١٩٠) ، وفي : درء تعارض العقل والنقل (٦/ ٢٥٢) وذكره الذهبي في العلو للعلي الغفار (ص١٧٦) ، وفي تذكرة الحفاظ (٢/ ١٠٩٧) - وسماه : المعتقد - وابن القيم في اجتماع الجيوش الإسلامية (ص١٩٢) ، وكذا في الصواعق (٢/ ٣٧٥)

(4) ذكره السمعاني في التحبير (١/ ١٨١) والذهبي في السير (١٩/ ٣٠٦) .

(5) لم يطبع منها سوى المجلس الذي سبق ذكره في قسم المطبوعات ، وذكر الألباني **في فهرس مخطوطات** الظاهرية (ص٢٩١) رقم (٧٧٤) : وجود نسخة خطية في الظاهرية . ومنها صورة في مكتبة الجامعة الإسلامية ، تحت الرقم (٥٤١م ٣٣و) (٩٨١م ١١٩) . وقد ذكرها الحافظ في لسان الميزان (١/ ٣٢٨)

(6) ذكره الحافظ ابن حجر في الفتح (٧/ ٣٧٤) .

(7) ذكره السمعاني في التحبير (١/ ١٨٠) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (١/ ٢١٩) ، والذهبي في السير (١٩/ ٣٠٦) .

(8) ذكره السمعاني في التحبير (١/ ١٨١) والذهبي في السير (١٩/ ٣٠٦) .

(9) ذكره السمعاني في التحبير (١/ ١٨١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (١/ ٢٢١) .

(10) ذكره السمعاني في التحبير (١/ ١٨١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (١/ ٢٢١) ، وابن تيمية في مجموع الفتاوى (٦/ ٤٨٦) ، وأشار له في بيان تلبيس الجهمية (١/ ٣٤٨) ، والكتاني في رسالته المستطرفة (ص٣٤) .

٢٣. تسمية أصحاب علي وابن مسعود رضي الله عنهما [٢].

٢٤. التشهد بطرقه واختلافه [٣].

٢٥. التعبير[٤].

٢٦. تعظيم الأولياء بالترحيب والتقبيل [٥].

٢٧. التفسير [٦].

٢٨. التهجد وقيام الليل [٧].

٢٩. التوبة والتنصّل والاعتذار [٨].

٣٠. جزء جمع فيه طرق حديث الصلاة على عبد الله بن أُبيّ المنافق [٩].

٣١. جزء صنم جاهلي يقال له قراص [١٠].

٣٢. جزء فيمن يكنى بأبي ربيعة [١١].

---

(1) ذكره السمعاني في التحبير (١/ ١٨٠) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (١/ ٢٢١)، والذهبي باسم : المزاح (١٩/ ٣٠٦) .

(2) ذكره الحافظ ابن حجر في تعجيل المنفعة (ص٣٣٢) .

(3) ذكره السمعاني في التحبير (١/ ١٨١-١٨٢) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (١/ ٢٢١) ، والذهبي - باسم : التشهد - في السير (١٩/ ٣٠٧) .

(4) ذكره الذهبي في السير (١٩/ ٣٠٦) .

(5) ذكره السمعاني في التحبير (١/ ١٨٠) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (١/ ٢٢١) ، والذهبي - مقتصراً على اللفظين الأوّليين – في السير (١٩/ ٣٠٦) .

(6) ذكره الحافظ ابن حجر في الفتح (٤/ ٤٠٧) .

(7) ذكره السمعاني في التحبير (١/ ١٨٠) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (١/ ٢١٩) ، والذهبي – مختصراً باسم : التهجد – في السير (١٩/ ٣٠٦) .

(8) ذكره السمعاني في التحبير (١/ ١٨٠) ، وفي المنتخب معجم شيوخه (١/ ٢١٩) ، والذهبي – دون لفظة التنصل – في السير (١٩/ ٣٠٦) .

(9) ذكره الحافظ في فتح الباري (٨/ ٣٣٩) .

(10) ذكره الألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية (ص٢٨٤) ، رقم (٧٥٩) ، ومنه مصوّرة في مكتبة الجامعة الإسلامية تحت الرقم (٩٨١م ١١٩) .

(11) ذكره الحافظ ابن حجر في الفتح (١٠/ ٤٩٨) .

٣٣. جزء جمع فيه طرق حديث (زر غبا تزدد حبا) [١]

٣٤. جزء جمع فيه فضل سورة الإخلاص[٢].

٣٥. الجواب على المتجري على الغصب والمظالم والمحتوي على الذنب والمآثم [٣].

٣٦. الجواب على قوله تعالى (3 4 5 J) [فاطر:٣٢] [٤].

٣٧. جواز قبول الهدايا [٥].

٣٨. الحث على اكتساب الحلال والذّب عن تناول الحرام [٦].

٣٩. حديث الطير [٧].

٤٠. حديث عبيدة بن أبي رائطة[٨].

٤١. حديث وفاة النبي r [٩].

٤٢. حرمة المساجد [١٠].

---

(1) ذكره الحافظ ابن حجر في اللسان (٧/٤٨) .

(2) ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة (ص ٩١) .

(3) ذكره السمعاني في التحبير (١/ ١٨٢) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (١/ ٢٢١)

(4) ذكره السمعاني في التحبير (١/ ١٨١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (١/ ٢٢١) ، والذهبي في السير (١٩/ ٣٠٦)

(5) ذكره السمعاني في التحبير (١/ ١٨٠) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (١/ ٢٢١) ، والذهبي - باسم : الهدية – في السير (١٩/ ٣٠٦) .

(6) ذكره السمعاني في التحبير (١/ ١٨٠) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (١/ ٢١٩) ، والذهبي – باسم : كسب الحلال – في سيره (١٩/ ٣٠٦) .

(7) ذكره السمعاني في التحبير (١/ ١٨١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (١/ ٢٢١) ، والذهبي في السير (١٩/ ٣٠٦) .

(8) ذكره السمعاني في التحبير (١/ ١٨١)

(9) **ذكره الوادي** آشي في برنامجه (ص٢٢٢) .

(10) ذكره السمعاني في التحبير (١/ ١٨٠) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (١/ ٢٢١) ، والذهبي في السير (١٩/ ٣٠٦) ، والحافظ ابن حجر - باسم : المساجد – في الفتح (١/ ٥٣٩) ، وبدر الدين العيني في عمدة القاري (٤/ ٢١٩)

٤٣. حسن الظن [1].

٤٤. حفظ اللسان [2].

٤٥. الخسف والآيات [3].

٤٦. الخصائص في فضل علي t [4].

٤٧. خطب النبي ، أو الخطب النبوية [5].

٤٨. دلائل النبوة ، الكتاب الأصل ، والذي بين أيدينا طرف منه .

٤٩. ذكر الشهود وأسماء الشهداء [6].

٥٠. ذكر الوعيد في الزّناة واللاطة [7].

٥١. ذكر لباس السواد وفضل قريش وبني هاشم والعباس [8].

---

(1) ذكره السمعاني في التحبير (١/ ١٨٢) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (١/ ٢٢١) ، والذهبي في السير (١٩/ ٣٠٧) .

(2) ذكره السمعاني في التحبير (١/ ١٨٠) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (١/ ٢١٩) ، والذهبي في السير (١٩/ ٣٠٦) .

(3) ذكره السمعاني في التحبير (١/ ١٨١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (١/ ٢٢١) ، والذهبي – مختصراً باسم : الخسف – في السير (١٩/ ٣٠٦) .

(4) ذكره السمعاني في المنتخب من معجم شيوخه (١/ ٢١٩) .

(5) ذكره بالاسم الأول : السمعاني في التحبير (١/ ١٨٠) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (١/ ٢١٩) وبالثاني : الذهبي في السير (١٩/ ٣٠٦) .

(6) ذكره السمعاني في التحبير (١/ ١٨٢) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (١/ ٢٢١ وفيه : ذكر الشهداء ..) والذهبي – باسم : الشهداء – في السير (١٩/ ٣٠٦) .

(7) ذكره السمعاني في التحبير (١/ ١٨٢) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (١/ ٢٢١) ، والذهبي – باسم : وعيد الزّناة – في السير (١٩/ ٣٠٧) .

(8) ذكره السمعاني في التحبير (١/ ١٨٠) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (١/ ٢٢١ وفيه : لبس السود ...) والذهبي – مختصراً باسم : لبس السواد – في السير (١٩/ ٣٠٦) .

٥٢. ذم البغضاء والثقلاء [١].

٥٣. ذم الرياء والسمعة [٢].

٥٤. الرؤيا والتعبير [٣].

٥٥. مذهب الحروفية [٤].

٥٦. رفع اليدين في الصلاة [٥].

٥٧. رياضة المتعلمين [٦].

٥٨. الرياضة والأدب [٧].

٥٩. الرياضة والسياسة [٨].

٦٠. السبق والرمي [٩].

---

(1) ذكره السمعاني في التحبير (١/ ١٨٠) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (١/ ٢٢١) ، والذهبي – باسم : الثقلاء – في سيره (١٩/ ٣٠٦) .

(2) ذكره السمعاني في التحبير (١/ ١٨٠) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (١/ ٢١٩) ، والذهبي – دون لفظة السمعة – في السير (١٩/ ٣٠٦) .

(3) ذكره السمعاني في التحبير (١/ ١٨٠) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (١/ ٢٢١) ، و الذهبي – باسم : التعبير - في السير (١٩/ ٣٠٦) .

(4) كذا سمّاه ابن الجوزي ، كما نقله عنه ابن النجار في المستفاد (٢/ ١٤٦) ، أو الرد على الحروفية الحلولية ، أو الرد على اللفظية والحلولية ، ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية بالاسم الثاني في : مجموع الفتاوى (١٢/ ٢٠٩) وبالثالث في : درء تعارض العقل والنقل (١/ ٢٦٨) ، ومجموع الرسائل (ص٤٧٢)

(5) ذكره السمعاني في التحبير (١/ ١٨٠) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (١/ ٢٢١) ، والذهبي – دون : في الصلاة - في السير (١٩/ ٣٠٦) .

(6) ذكره التلمساني المعروف بالبري في الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة ص ٣٨، والسخاوي في فتح المغيث (٢/ ٣٣٨)

(7) ذكره إسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين (٦/ ٤٨)

(8) ذكره السمعاني في التحبير (١/ ١٨٠) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (١/ ٢١٩) .

(9) ذكره السمعاني في التحبير (١/ ١٨٠) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (١/ ٢١٩) .

٦١. سجية العقلاء وفضيلة النبلاء [١].

٦٢. شرف الصبر وأقسامه والصابرون وأوصافهم [٢].

٦٣. صحيفة همام بن منبه [٣].

٦٤. صفة الغرباء [٤].

٦٥. طبقات الخطباء [٥].

٦٦. طبقات المحدثين والرواة [٦].

٦٧. العقلاء [٧].

٦٨. عمل اليوم والليلة [٨].

٦٩. الفرائض والسهام [٩].

٧٠. فضائل الصحابة [١٠].

٧١. فضل الجار [١١].

---

(1) ذكره السمعاني في التحبير (١/ ١٨١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (١/ ٢٢١) .

(2) ذكره السمعاني في التحبير (١/ ١٨٠) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (١/ ٢١٩) وسمّاه : شرف الصبر وأقسامه، والصابرون وأقسامهم. وذكره الذهبي – دون : وأقسامه .. – في السير (١٩/ ٣٠٦) .

(3) ذكره السمعاني في التحبير (١/ ١٩٢) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (١/ ٢٢٣)

(4) ذكره السمعاني في التحبير (١/ ١٨٠) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (١/ ٢١٩) .

(5) ذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة (ص٤٧٣)

(6) ذكره الزركلي في الأعلام (١/ ١٥١) .

(7) ذكره الذهبي في السير (١٩/ ٣٠٦) .

(8) ذكره ابن تيمية في مجموع الفتاوى (١٨/ ٧١) ، والحافظ في الفتح (١٠/ ٦٠٨) ، والكتاني في الرسالة المستطرفة (ص٤٤) .

(9) ذكره السمعاني في التحبير (١/ ١٨٠) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (١/ ٢٢١) .

(10) ذكره ابن تيمية في منهاج السنة (٤/ ٥٣) ، والذهبي في السير (١٧/ ٤٥٦) ، والسبكي في طبقات الشافعية (٤/ ٢٢) ، والسيوطي في طبقات الحفاظ (ص٤٤)

(11) ذكره السمعاني في التحبير (١/ ١٨٠) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (١/ ٢٢١) ، والذهبي – =

٧٢. فضل السواك [١].

٧٣. فضل الصيام والقيام [٢].

٧٤. فضل العالم العفيف على الجاهل الشريف [٣].

٧٥. فضل العلم [٤].

٧٦. فضل سورة الإخلاص [٥].

٧٧. فضيلة الساعين الأبطال المنفقين على العيال [٦].

٧٨. فضيلة المتسحرين ، أو : السحور [٧].

٧٩. الفوائد [٨].

= باسم الجار – في السير (٣٠٦/١٩) .

(1) ذكره الحافظ في التلخيص الحبير، (٦٣/١) ، وفي الفتح (١٥٩/٤)، والكتاني في الرسالة المستطرفة (ص٣٥) .

(2) ذكره السمعاني في التحبير (١٨١/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢٢١/١) ، والذهبي – دون لفظة : فضل – في السير (٣٠٦/١٩) .

(3) ذكره السمعاني في التحبير (١٨١/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢٢١/١ وفيه تصحف لفظ الجاهل إلى الجليل)

(4) ذكره السمعاني في التحبير (١٨١/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢٢١/١) ، كما ذكره الذهبي -باسم : فضل العلم - في السير (٣٠٦/١٩) ، والكتاني في الرسالة المستطرفة (ص٤٢) .

(5) ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة (ص٦٨) .

(6) ذكره السمعاني في التحبير (١٨٠/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢٢١/١) ، والذهبي – باسم : السُّعاة – في السير (٣٠٦/١٩) .

(7) ذكره السمعاني – بالاسم الأول – في التحبير (١٨٠/١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (٢٢١/١) والذهبي – بالاسم الثاني – في السير (٣٠٦/١٩).

(8) ذكره الألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية (ص٢٨٩) رقم (٧٧٠) ، ومنه نسخة مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية ، الجزء الثاني تحت الرقم (٤٨٦م٨).

٨٠. القدر [1].

٨١. قراءات النبي r [2].

٨٢. إثبات القراءة خلف الإمام [3].

٨٣. قربان المتقين في أن الصلاة قرة عين العابدين [4].

٨٤. لبس الصوف [5].

٨٥. ما كان يقرأ به في الصلوات من السور [6].

٨٦. المحبين مع المحبوبين [7].

٨٧. محجة الواثقين ومدرجة الوامقين [8].

٨٨. مدح الكرم وشكر المعروف ، أومدح الكرام وشكر المعروف [9].

٨٩. مراعاة الإخوان وفضيلة مراعاة حقوق الخلان [10].

---

(1) ذكره السمعاني في التحبير (١/ ١٨٢) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (١/ ٢٢١) ، والذهبي في السير (١٩/ ٣٠٦) .

(2) ذكره السمعاني في التحبير (١/ ١٨١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (١/ ٢٢١) ، والذهبي في السير (١٩/ ٣٠٦) .

(3) ذكره السمعاني في المنتخب من معجم شيوخه (١/ ٢٢١)، والذهبي في السير (١٩/ ٣٠٧) .

(4) ذكره السمعاني في التحبير (١/ ١٨١) ، وفي المنتخب (١/ ٢٢١ مكتفيا باللفظين الأولين)، والذهبي – دون : في أن..– في سيره (١٩/ ٣٠٧) ، والكتاني في الرسالة المستطرفة (ص٤٣) .

(5) ذكره السمعاني في التحبير (١/ ١٨٠) ، وفي المنتخب (١/ ٢٢١) ، والذهبي في السير (١٩/ ٣٠٧)

(6) ذكره السمعاني في التحبير (١/ ١٨٠) ، وفي المنتخب (١/ ٢٢١) .

(7) ذكره الذهبي في السير (١٩/ ٣٠٦) ، والحافظ في الفتح (١٠/ ٦٠ ، ٥٥٨ ، ٥٦٠)، وفي المعجم المفهرس(ص ١٠١).

(8) ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى (١٨/ ٧١)

(9) ذكره السمعاني في التحبير (١/ ١٨٠-١٨١) ، وفي المنتخب (١/ ٢٢١) مرة بالاسم الأول، وأخرى بالاسم الثاني، والذهبي مختصرا على المقطع الأول : مدح الكرام - في سيره (١٩/ ٣٠٦).

(10) ذكره السمعاني في التحبير (١/ ١٨٢) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (١/ ٢٢١) ، والذهبي – باسم المؤاخاة – في سيره (١٩/ ٣٠٦) .

٩٠. مستخرج أبي نعيم على التوحيد لابن خزيمة [١] .

٩١. المستخرج على صحيح البخاري [٢] .

٩٢. المستخرج على كتاب علوم الحديث للحاكم [٣] .

٩٣. المسرى والمعراج [٤] .

٩٤. المسلسلات [٥] .

٩٥. مسند أبان بن تغلب أبو سعد الربعي النحوي [٦] .

٩٦. مسند عبد الله بن عمر من رواية عبد الله بن دينار [٧] .

٩٧. معجم الشيوخ [٨] .

٩٨. منتخب من حديث يونس بن عبيد [٩] .

---

(1) ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة (ص٢٤) .

(2) ذكره السمعاني في التحبير (١/ ١٧٩) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (١/ ٢١٩) ، وسمّاه : الصحيح المخرج على صحيح البخاري . وذكره الذهبي في التذكرة (ص١٠٩٧) ، وفي السير (١٩/ ٣٠٦) والسبكي في طبقات الشافعية (٤/ ٢٢) ، والسخاوي في فتح المغيث (١/ ٥٧) ، والسيوطي في طبقات الحفاظ (ص٤٢٣)، والكتاني في المستطرفة (ص٢٦) ، والبغدادي في هدية العارفين (١/ ٧٥) .

(3) ذكره السمعاني – باسم : معرفة علوم الحديث على كتاب الحاكم – في التحبير (١/ ١٨١) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (١/ ٢٢١) ، والذهبي – باسم : علوم الحديث- في السير (١٧/ ٤٥٦) و (١٩/ ٣٠٦) ، والكتاني في الرسالة المستطرفة (ص١٠٧) .

(4) ذكره السمعاني في التحبير (١/ ١٨١) ، وفي المنتخب (١/ ٢٢١) ، والذهبي في السير(١٩/ ٣٠٦) باسم (المعراج)

(5) ذكره السخاوي في فتح المغيث (٣/ ٦٠) ، والكتاني في الرسالة المستطرفة (ص٦٢) .

(6) **ذكره مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (١/ ١٥٨) .**

(7) ذكره الحافظ في التلخيص الحبير (٤/ ٢١٣) ، وفي الفتح (١/ ٣٤) .

(8) ذكره الذهبي في السير (١٧/ ٤٥٥)، والكتاني في الرسالة المستطرفة (ص١٠٢) .

(9) ذكره الألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية (ص٢٩١) رقم (٧٧٥) ، ومنها صورة في مكتبة الجامعة الإسلامية تحت الرقم (٤٧٩م١) ، وذكره فؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي (١/ ١٢٦)

٩٩. منفعة المتواضعين ومثلبة المتكبرين [١].

١٠٠. المهدي [2] .

١٠١. نعت الدنيا [٣].

لم يكتف أبو نعيم رحمه الله بالتصنيف فحسب بل كان له دور كبير في رواية كثير من كتب السنة ، فذكره ابن نقطة في كتابه التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، ومما رواه عن شيوخه وغيرهم ووقفت عليه أثناء عملي في التحقيق :

١٠٢. المعجم الكبير ، والمعجم الأوسط ، والمعجم الصغير ، ومسانيد شعبة ، ومسانيد الثوري ، وفضائل العرب ، ومسند الشاميين وجميعها لشيخه أبي القاسم الطبراني .

١٠٣. جامع عبد الرزاق بن همام الصنعاني .

١٠٤. الموطأ ، لمالك بن أنس .

١٠٥. غريب الحديث ، وكتاب الشواهد ، ومقتل الحسين ، وكتاب القضاء وآداب الأحكام ، وهي من مصنفات أبي عبيد القاسم بن سلام الهروي .

١٠٦. مسند الحارث بن أسامة .

١٠٧. مسند الإمام أحمد.

١٠٨. الفوائد ، لمحمد بن عاصم .

١٠٩. مسند أبي داود الطيالسي .

١١٠. الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم [٤].

---

(1) ذكره السمعاني في التحبير (١/ ١٨١) ، و(٢/ ١٢) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (١/ ٢٢١) ، ذكره الذهبي – باسم المتواضعين – في السير (١٩/ ٣٠٧) .

(2) ذكره الذهبي في السير (١٩/ ٣٠٦)

(3) ذكره السمعاني في التحبير (١/ ١٨٠) ، وفي المنتخب من معجم شيوخه (١/ ٢١٩)

(٤) ذكر هذه المصنفات وغيرها السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨٦-٦٠٠ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٠٥\٣٠٦.

المبحث الخامس: وفاته

عاش أبو نعيم -رحمه الله- أربعا وتسعين سنة، حفلت بالتعلم والتعليم، والتصنيف والتحديث، ثم انتهت هذه المسيرة العلمية الحافلة بوفاته- رحمه الله- في سنة ثلاثين وأربعمائة، على اتفاق من جمهور من ترجم له، واختلفوا في اليوم والشهر،

- فقال ابن الجوزي : في الثاني عشر من المحرم[١].
- وقال ياقوت الحموي[٢] : في العشرين منه ، وقيل : في الواحد وعشرين ، وقيل : في الثامن والعشرين .
- وقال بعضهم[٣] : في شهر صفر ، وقد قال يحيى بن منده- وهو الأقرب زمناً إليه- : " نقلت من خط يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده : مات أبو نعيم بكرة يوم الاثنين العشرين من المحرم سنة ثلاثين وأربعمائة "[٤] ودفن بمردنان[٥] ، عن أربع وتسعين سنة .

---

(1) المنتظم ١٥/ ٢٦٨

(٢) تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٧، معجم البلدان ١/ ٢٠٦

(3) انظر مثلا: الصيرفيني في المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور(ص٩٦)، والذهبي في العلو للعلي الغفار(ص ٢٤٣)

(4) فتح المغيث ٣/ ٣٤٣

(5) ذكرها ياقوت في معجم البلدان ١/ ٢٠٦، دون أن يعرف بها .

الفصل الثاني : فن دلائل النبوة وما يتعلق به، وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول : تعريف دلائل النبوة .

المبحث الثاني : ثمرات معرفة دلائل النبوة

المبحث الثالث : أقسام دلائل النبوة.

المبحث الرابع: مصادر تلقي دلائل النبوة

المبحث الخامس : المصنفات في دلائل النبوة

المبحث الأول

تعريف دلائل النبوة

تعريف دلائل النبوة.

أولا: معنى الدلائل في اللغة:

قال ابن فارس في مادة (دل): الدال واللام أصلان أحدهما إبانة الشيء بأمارة تتعلمها والآخر اضطراب في الشيء، فالأول قولهم دللت فلانا على الطريق، والدليل الأمارة في الشيء[1]، وفي اللسان: دله على الطريق يدله دلالة و دلالة و دلولة ، بالكسر والفتح، والفتح أعلى[2]، والدليل مايستدل به [3].

ثانيا: المراد بدلائل النبوة:

العلامات التي يستدل بها على صدق النبوة، والبراهين الظاهرة والآيات المستلزمة التي يستوي فيها الناس كلهم غالباً نحو انشقاق القمر ونبوع الماء بين أصابعه وتكثير الطعام ونحوها، قال ابن تيمية- رحمه الله-: دلائل النبوة: تدل على صدق النبي ثم يعلم ما يخبر به النبي من الأمر والنهي والوعد والوعيد لأنه أخبر عن الله بذلك وهو صادق فيما يخبر به فهذا طريق صحيح عام[4]، وقال في موضع آخر: فكل من صدق بالنبوة بعلم فمعه دليل من أدلتها[5].

ثالثا: إطلاقات كلمة (دلائل النبوة)

للفظة دلائل النبوة مرادفات أبرزها :

١. أعلام النبوة
٢. علامات النبوة .
٣. أمارات النبوة .

---

(1) معجم مقاييس اللغة ٢/ ٢٥٩
(2) لسان العرب ١١/ ٢٤٩
(3) انظر تاج العروس من جواهر القاموس . (١٤/ ٢٤٢-٢٤٣) .
(4) الجواب الصحيح ٦/ ٤٢٦
(5) النبوات ص ٢٧٠

٤. البراهين أو البينات على نبوة محمد **r** .

وقد يتوسع البعض في إطلاق اسم دلائل النبوة على (المعجزات)، قال ابن تيمية: "..وهذه الألفاظ إذا سميت بها آيات الأنبياء كانت أدل على المقصود من لفظ المعجزات"[١].

قال الحافظ ابن حجر في معرض ذكره للفرق بين علامات النبوة والمعجزة: أن المعجزة أخص لأنه يشترط فيها أن يتحدى النبي من يكذبه بأن يقول إن فعلت كذلك أتصدق بأني صادق؟ أو يقول من يتحداه : لا أصدقك حتى تفعل كذا . ويشترط أن يكون المتحدي به مما يعجز عنه البشر في العادة المستمرة. وقد وقع النوعان للنبي ﷺ في عدة مواطن "[٢]. فالمعجزة قائمة على التحدي وإعجاز الخصم، أما دلائل النبوة فهي أعم فكل معجزة دلالة وليس كل دلالة معجزة.

"ولهذا لم يكن لفظ المعجزات موجودا في الكتاب والسنة وإنما فيه لفظ الآية والبينة والبرهان" [٣]

(1) الجواب الصحيح ٥/ ٤١٢

(2) فتح الباري (٦/ ٥٨١)، وتبعه العيني في عمدة القاري ١٦/ ١١٧.

(3) الجواب الصحيح ٥/ ٤١٢

المبحث الثاني

ثمرات معرفة دلائل النبوة

ثمرات معرفة دلائل النبوة*

لمعرفة الدلائل ثمرات يانعة كثيرة ، وفوائد جمة غفيرة ، ومن أبرزها ما يلي :

- إظهار عظمة الله- سبحانه و تعالى- وقدرته وحجَّته النافذة على عباده، حين أجرى على أيديهم هذه الدلائل، وقد أشار البيهقي إلى ذلك بقوله: " فجمع ذلك الدلالة على الصانع وعلى نبوته جميعاً" (١).
- تعتبر مادة دلائل النبوة منهلا خصبا للرد على المغرضين والمخالفين المشككين في نبوة محمد ﷺ لما احتوت عليه من آيات وعلامات بالغة الدلالة على صدقه، وسمو رسالته، مما يلزم الخلق جميعا للإذعان والتصديق.
- الأثر القلبي الذي تتركه معرفة هذه الدلائل في نفس المؤمن من زيادة في الإيمان ، وتعميق لليقين بصدق نبوته r ، حين يرون – مثلاً – يجدون ما أخبر به r حقاً يقع كما حدث به.
- الشعور بالعزة بالدين، والتمسك بالشريعة حين يعلم العبد أن من الكرامة الإلهية، ليس هو إرسال الرسل فحسب وإنما تزويدهم بدلائل تثبت صدقهم، فيتوجب حينها الشكر لله تعالى بطاعته واجتناب نواهيه .
- معرفة المنزلة العظيمة للنبي r ، وعظيم شرفه من خلال معرفة خصائصه التي تميّز بها عن غيره من الأنبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام، كصعوده إلى ما فوق السماوات ليلة الإسراء حتى رأى سدرة المنتهى، والجنة والنار، وكنصرته r بالرعب مسيرة شهر، وتظليل الغمامة له وغيرها، فيترجم ذلك محبة له ﷺ وطاعة

---

* تفسير السعدي ص ٣٦، دلائل النبوة للبيهقي (١/ ٨)، أعلام النبوة، للماوردي (١/ ١٠) ، دلائل النبوة د/ منقذ محمود السقار، المسائل العقدية المسنبطة من غزوة تبوك، رسالة ماجستير، إعداد: عادل بن عبد الغفور بن حيدر.

(1) دلائل النبوة للبيهقي (١/ ٨)

وامتثال أمره والاقتداء بهديه.

- حصول اليقين بخيرية هذه الأمة باختصاصه ﷺ بدلائل ومعجزات لم تحصل لنبي من الأنبياء قبله.
- إقامة الحجة على الناس، بإرسال الرسل وما زودوا به من علامات ودلالات على صدق نبوتهم.
- معرفة الدلائل تمكن من الرد على الطاعنين في الدلائل بحدوث مثلها على أيدي الأولياء والسحرة والكهان ، بالتفريق بين المعجزات وبين الكرامات، وبين المعجزات وبين الدلائل ، وتقرير أن دلائله r لا تنقضي بموته.

المبحث الثالث

أقسام دلائل النبوة

أقسام دلائل نبوته

قسمها الحافظ ابن كثير إلى: معنوية، وحسية[١].

وذكر من المعنوية: إنزال القرآن عليه، وقال: هو أعظم المعجزات وأبهر الآيات، وأبين الحجج الواضحات، لما اشتمل عليه من التركيب المعجز الذي تحدى به الإنس والجن[٢].

وذكر من الحسية: تكثيره الماء، وبيَّن أن منها ما هو متعلق بالجمادات، ومنها ما هو متعلق بالحيوانات [٣].

وقد رأيت أن أكثر من صنف في فن دلائل النبوة إنما يصنفه على التقسيم التالي:

أولا: ما وقع قبل مولده ﷺ.

ثانيا: ما وقع في حياته ﷺ.

وهذا القسم يمكن تقسيمه إلى نوعين:

الأول: ما وقع قبل بعثته ﷺ.

الثاني: ما وقع بعد بعثته ﷺ.

ثالثا: ما وقع بعد موته ﷺ

وسأتعرض هنا إلى ذكر شيء من هذه الدلائل على وجه الإجمال خشية التطويل، فدلائل نبوته كثيرة، وقد صنف العلماء في جمعها مصنفات عدة.

أولا: ما وقع قبل مولده ﷺ.

وقع قبل مولده دلائل كثيرة تدل على نبوته ﷺ إما بطريق الالتزام أو التضمن، فإن في توسم أهل الكتاب وغيرهم، وبشارتهم بمولده وظهور نجمه، من الأمارات التي دونتها الكتب المتقدمة، والأخبار السالفة بالبشارات به وترقبهم لمبعثه، ومخرجه، علامات

(1) وأطلق عليها في موضع آخر بالأرضية.(البداية والنهاية ٦/ ٨٠)

(2) البداية والنهاية ٦/ ٦٥

(3) البداية والنهاية ٦/ ٩٣

ودلائل لمنْ مَنَّ الله عليه بالإيمان به، وكذا قصة الفيل الذي غزا الكعبة فصرفه الله عن البيت في السنة التي ولد فيها، وكذا اهتزاز عرش كسرى وقيصر لولادته ﷺ[١].

دلائل نبوته في حياته

ثانيا: ما كان منها في حياته وهي نوعان:

النوع الأول :ما كان قبل بعثته .

مثاله: ما جاء في أحواله ﷺ من حين تزوجت آمنة وحملها، ووضعها به، واسترضاعه، وحضانته، هي وحليمة إلى أن بلغ خمس وعشرين سنة المقرونة بالآيات دالة على نبوته ﷺ لخروجها عن المتعارف والمعتاد .

فمن ذلك ما حصل عند ولادته من النور الذي رأته أمه وما حصل لحليمة السعدية من البركة لها ولقومها حين استرضع ﷺ عندهم وقصة رفع الحجر الأسود وتكريم الله له بهذه المهمة وما حصل له من الإغماء عند إرادة التعري عندما أراد حمل حجارة الكعبة على عاتقه مع ما عرف عنه من جميل الخلال وطيب السجايا وكل ذلك ثابت ثبوتاً كما قال أهل لعلم يبلغ درجة الاستفاضة[٢].

النوع الثاني: ما حصل بعد مبعثه وقبل وفاته.

وهذا النوع أكثر من أن يحصى أو يحيط به كتاب لكثرة الروايات الدالة على نبوته وعظم مكانته عليه ﷺ فمن ذلك تكثير الماء القليل تارةً ونبوعه بين أصابعه تارةً أخرى، وتكثير الطعام القليل، وإجابة دعاءه في الحال وحنين الجذع له حتى سمع له صوت، وإخباره عن الأمم السابقة وما حصل لها مع أنبيائها، و انشقاق القمر له حتى رؤي فرقين إلى غير ذلك مما هو ثابت في الصحيحين وغيرهما من وجوه لا تحتمل الشك، وسيأتي في هذا الكتاب على شيء منها بالتفصيل[٣].

---

(1) أعلام النبوة للماوردي ص ٢٧٠، دلائل النبوة للبيهقي ٦/ ٣٢٥.

(2) دلائل النبوة ١/ ٨٠.

(3) سنن الدارمي ١/ ٢٩، صحيح البخاري ٣/ ١٣٣٠، صحيح ابن حبان ١٤/ ٤٣٥

ثالثا: ما وقع بعد موته.

فمن ذلك إخباره عن المغيبات التي ستقع بعده ووقعت كما أخبر كأخبار الفتن ومقتل بعض أصحابه وما سيجري لبعضهم من الشرور وما سيجعل الله في بعضهم من الخير ومنه إخباره عن هلاك كسرى وأنه لا كسرى بعده وهلاك قيصر وأنه لا قيصر بعده وإخباره عن خروج الكذابين الدجالين مدعي النبوة وإخباره عن ظهور أمته وكرامتها، وعن الطائفة المنصورة وبقائها على أمر الله ..وقد صح كل هذا ولله الحمد من طرق كثيرة في الصحيحين وغيرهما.

المبحث الرابع

مصادر تلقي دلائل النبوة

مصادر تلقي دلائل النبوة

تستقي دلائل النبوة مادتها من مصادر متنوعة، تبدأ بالقرآن الكريم والحديث الشريف وكتب الشمائل وكتب السيرة المختصة والتواريخ العامة.

ولاشك أن استيعاب هذه المصادر عند دراسة السيرة يعطي (أكمل صورة ممكنة) وهي صورة واضحة فيها كثير من التفاصيل .

إن هذه المصادر تتباين قوة وضعفاً، لذلك لا ينبغي أن توضع في إطار واحد وتعامل على السواء ، فلا يمكن معارضة آية قرآنية أو حديث صحيح برواية من كتاب المغازي وغيره، فلابد إذاً من تقويم هذه المصادر، ودراستها. وسأتعرض هنا إلى ذكر شيء من هذه المصادر على وجه الإجمال خشية الإطالة.

١- القران الكريم

"معلوم أن القرآن كلام الله وأن كلام الله غير كلام البشر ما في ذلك ريب ومعلوم أيضا أن الإنسان له كلام قد يراد به المعنى المصدري أي التكلم وقد يراد به المعنى الحاصل بالمصدر أي المتكلم به، وكل من هذين المعنيين لفظي ونفسي"[(١)].

وهو يقف في مقدمة مصادر دلائل النبوة، هو كلام الله تعالى المنزل على نبيه محمد r لفظاً ومعنى بطريق الوحي، وفيه ذكر لحياة الرسول r قبل البعثة وبعدها،

وقد اشتمل هذا الكتاب الكريم على دلائل أخرى منها ما هو ظاهر لكل أحد ، كالإخبار بأنباء الغابرين وسيرهم من خلق آدم إلى عهد النبي r ، وكشف ما في الملكوت الأعلى من خلائق وغيرها، والإخبار بالغيب الذي تحقق، ومنه مالم يتحقق بعد

وحتى تكتمل الاستفادة من القرآن الكريم لمعرفة دلائل نبوته r ،لا بد من الرجوع

(1) مناهل العرفان في علوم القرآن ١/ ١٢

إلى كتب التفسير الموثقة ، وخاصة كتب التفسير بالمأثور التي ساقت الأحاديث المسندة لتفسير الآيات المختلفة ، وبينت الناسخ والمنسوخ ، وأسباب النزول ونحوها.

٢- الحديث النبوي الشريف

عنيت كتب الحديث بجمع أقوال الرسول r وأفعاله وتقريراته وصفاته الخَلقية والخُلقية . وتناول بعضها طرفا من سيرته ومغازيه وسراياه وبعوثه سواء كانت أبوابا ضمن كتبهم أو روايات مبثوثة في ثنايا أبواب كتبهم.

ومن أمثلة هذه العناية أننا نجد البخاري يهتم بسيرة الرسول r فيفرد كتبا وأبوابا من جامعه الصحيح لسيرته r قبل مبعثه وبعده ، ومغازيه وسراياه وبعوثه ، وكتاباته ، وغيره وأورد الكثير فيه من الدلائل، وفي كتاب الرقاق نجد فيه مما أخبر به من الأبواب: أشراط الساعة ، كطلوع الشمس من مغربها ، والنفخ في الصور ، وكيف الحشر ، وصفة الجنة والنار ، وفيه باب / يدخل الجنة سبعون ألفاً بغير حساب ..

وفي كتاب الأنبياء : الأرواح جنود مجندة ، وقصة يأجوج ومأجوج ، وأبواب فيها قصص العديد من الأنبياء .

وفي كتاب فضائل الصحابة : ذكر الجن ، وانشقاق القمر ، وموت النجاشي ، وحديث الإسراء والمعراج ، وغير ذلك .

ولو نظرنا إلى صحيح مسلم لوجدنا في كتاب الإيمان أبواباً عدّة مثل : رفع الأمانة والإيمان من بعض القلوب ، وذهاب الإيمان في آخر الزمان ، ونزول عيسى بن مريم r حاكما ، والإسراء برسول الله r وفرض الصلوات ، وذكر المسيح ابن مريم عليه السلام، والمسيح الدجال ، وآخر أهل النار خروجا، وغير ذلك.

ولا شك أن مادة دلائل النبوة في كتب الحديث موثقة يجب الاعتماد عليها وتقديمها على روايات كتب المغازي والتواريخ العامة ، وخاصة إذا أوردتها كتب الحديث

الصحيحة لأنها ثمرة جهود جبارة قدمها المحدثون عند تمحيص الحديث ونقده سنداً ومتناً، وهذا التدقيق والنقد الذي حظي به الحديث لم تحظ به الكتب التاريخية ، ولكن ينبغي التفطن إلى أن كتب الحديث – بحكم عدم تخصصها – لا تورد تفاصيل المغازي وأحداث السيرة بل تقتصر على بعض ذلك، ومن ثم فإنها لا تعطي صورة كاملة لما حدث وينبغي إكمال الصورة من كتب السيرة المختصة وكتب الشمائل والكتب المصنفة في الدلائل،

ومن جانب أخر ليست كل كتب الحديث على درجة واحدة من الالتزام برواية الصحيح ،لذا يتعين على المرء أن ينظر في الأسانيد فيقبل ماهو صحيح أو حسن ، فيحتج به ، وإذا استأنس بالضعيف فيما دون ذلك ، فعليه أن ينبه إلى ذلك.

وتظهر في بعض الأحاديث صورا عظيمة من الإعجاز النبوي، في المجالات الطبية، والسياسية، والاجتماعية ونحوها.

هكذا تضمنت المصادر الحديثية غير صحيحي البخاري ومسلم أحاديث وآثار كثيرة من دلائل النبوة يصعب حصرها ، وهي في الغالب متفرقة في أبواب شتى ، اقتصرت على ضرب المثال بالصحيحين.

٣- كتب الدلائل، والخصائص، والشمائل

أما كتب الدلائل فهي تتناول المعجزات والدلائل التي تبين صدق النبي ﷺ . ورغم أن كتب الحديث اشتملت على أبواب في علامات النبوة وآياتها ودلائلها وخصائص الرسول ﷺ ولكن أراد بعض العلماء أن يفردوها بالتأليف. منها:كتاب "دلائل النبوة" للبيهقي .

أما كتب الخصائص فقد تضمنت مادة خصبة في ذكر دلائل نبوته ﷺ والتي تبين دلائل صدقه ورسالته عليه الصلاة والسلام.

أما كتب الشمائل فتتناول أخلاق وآداب وصفات النبي الكريم ﷺ ، وعلى الرغم من

أن معظم الأحاديث المتعلقة بشمائل الرسول r مثبتة في ثنايا كتب الحديث فقد أفرد لها بعض أهل الحديث كتبا خاصة بها.منها :كتاب:"الشمائل النبوية والخصائص المصطفوية" للترمذي.

فكان لهذه المصادر دورا فعالا في جمع الأحاديث والآثار المختصة بهذا الشأن.

٤- كتب العقيدة وإعجاز القرآن.

اهتمت كتب العقيدة بإثبات الدلائل النبوية، والمعجزات، وإظهار الفرق بينها وبين الكرامات. كما أن كتب الإعجاز كلها تهدف إلى إثبات معجزة القرآن الكريم، الذي هو أعظم دلائل نبوة محمد ﷺ.

كما وقفت مثل هذه الكتب في وجه من حاولوا هدم الإسلام من داخله ببث الشبهات وتقرير القواعد الخاطئة ، كقول المعتزلة بعدم إمكان إثبات النبوة إلا بالمعجزات، وغير ذلك.

ومن هذه المصنفات: السنة لابن أبي عاصم ،وكتاب التوحيد لابن خزيمة، وكتاب الجواب الصحيح لابن تيمية، والنبوات له أيضا، ، والحجة في بيان المحجة لأبي القاسم التيمي الأصبهاني، وغيرها.

٥- كتب السيرة والتاريخ

لقد حفظ الله تعالى سيرة نبيه r من الضياع والتحريف والمبالغة والتهويل بأن هيأ لها جهابذة المحدثين ليعنوا بها ويدونوا أصولها الأولى قبل أن تتناولها أقلام المؤرخين والقصاصين ، وهذه ميزة لمصادر السيرة لم تتوافر لغيرها من كتب التاريخ والأخبار.

ومما يعطيها قيمة علمية كبيرة أن أوائلها كتبت في وقت مبكر جداً ، مما قلل إلى حد كبير من احتمال تعرضها للتحريف أو المبالغة والتهويل ومن أبرز الأوائل في كتابة السيرة:

١- عروة بن الزبير بن العوام(ت٩٤هـ).

٢- أبان بن عثمان بن عفان(ت١٠٢-١٠٥هـ).

٣- محمد بن مسلم بن شهاب الزهري(ت١٢٤هـ).

٤- موسى بن عقبة (ت ١٤٠هـ).

٥- محمد بن إسحاق (ت١٥١هـ).

٦- محمد بن عمر الواقدي (ت٢٠٧هـ).وغيرهم الكثير.

وحقاً فإن مصنفات هؤلاء الأعلام الذين كتبوا في السيرة معظمها مفقود ، لكن المصادر التالية التي وصلت إلينا اعتمدت على مصنفاتهم فنقلت عنها كثيراً بالأسانيد ، وقد ظلت مادة المصنفات الأولى هي الأساس في المصنفات المتأخرة ، ليس في المادة فقط بل في طريقة العرض أيضاً ، ومن أبرز المصادر التي وصلت إلينا في السيرة .

١- سيرة ابن هشام:وهي تهذيب لسيرة ابن إسحاق ، حيث حذف ابن هشام منها كثيراً من الإسرائيليات والأشعار المنتحلة وأضاف إليها معلومات في اللغة والأنساب

٢- الطبقات الكبرى: لمحمد بن سعد وهو كتاب في طبقات الرجال حيث خصص المجلدين الأولين في كتابة السيرة .

٣- أنساب الأشراف: للبلاذري وهو تاريخ عام مرتب على النسب ، وقد خصص البلاذري القسم الأول منه للسيرة.

٤- تاريخ الرسل والملوك: للطبري وهو تاريخ عام حيث خصص قسماً من تاريخه للسيرة.

٥- الكامل في التاريخ : لابن الأثير كتابه تاريخ عام خصص قسماً منه للسيرة .

٦- زاد المعاد في هدى خير العباد: لابن قيم الجوزية وهوكتاب نفيس في الشمائل والآداب والفقه والمغازي.

٧- السيرة النبوية: للحافظ الذهبي وهو حافظ ثقة يمتلك قدرة عقلية ناقدة مكنته أن يكون من أهل الاستقراء التام.

٨- البداية والنهاية: للحافظ ابن كثير وهو تاريخ عام خصص قسماً منه للسيرة .

وهكذا يتبين أن مظان دلائل النبوة لا تقتصر على المؤلفات في هذا الفن بل تشمل مظانا أخرى غيرها.

المبحث الخامس

المصنفات في دلائل النبوة

المصنفات في دلائل النبوة

كانت دلائل النبوة جزءا من كتب الحديث والسير ،ثم ما لبث بعض العلماء أن أفردها بالتأليف. وهذه المؤلفات ضاع بعضها، ووصلنا البعض الآخر، وهذا الذي وصلنا، منه ما هو مطبوع متداول، ومنه ما لا يزال حبيس خزائن المخطوطات.والاسم الأشهر الذي عنون به العلماء هذه المؤلفات هو (دلائل النبوة) كما فعل الرازي وأبو نعيم والبيهقي وغيرهم ممن ألف في هذا الفن.

أولاً : المطبوعة[١] .

١. الدين والدولة في إثبات نبوة محمدﷺ لأبي الحسن علي بن الطبري ت ٢٤٧.[٢]
٢. إمارات النبوة لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ت ٢٥٩ هـ .[٣]
٣. دلائل النبوة لأبي بكر جعفر بن محمد الفريابي ت ٣٠١ هـ .[٤]
٤. أعلام النبوة لأبي حاتم أحمد بن حمدان بن أحمد الورسامي الرازي ت ٣٢٢ هـ [٥].

---

(1) أفدت هذا المبحث من مصادر السيرة النبوية: كتب دلائل النبوة أحمد بن محمد فكير، ورسالة الدكتوراه للدكتور عبدالله الشهري في تحقيق الفصل الثامن والعشرون من هذا الكتاب، بتصرف.

(2) مطبوع مراراً بتحقيق / عادل نويهض ، منها طبعته الرابعة عن دار الآفاق الجديدة ببيروت ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

(3) مطبوع بتحقيق الدكتور / عبد العليم البستوي ، بدار الطحان في الرياض . الطبعة الأولى ١٤١١ هـ.

(4) مطبوع بتخريج / أم عبد الله بنت محروس العسلي ، وإشراف : أبي عبد الله محمود بن محمد الحداد ، عن دار طيبة بالرياض ، وأخرى بتحقيق / عامر صبري في دار حراء .

(5) طبع بإنجمن في إيران بتحقيق / صلاح الصاوي ١٣٩٧ هـ .

٥. دلائل النبوة للحافظ أحمد بن عبد الله أبي نعيم الأصفهاني ت ٤٣٠ هـ[١].

٦. تثبيت دلائل النبوة للقاضي عبد الجبار بن أحمد المعتزلي ت ٤١٥ هـ .[٢]

٧. إثبات نبوة النبي r لأبي الحسن أحمد بن الحسين بن هارون الحسني الزيدي ت٤٢١[٣].

٨. أعلام النبوة لأبي الحسين علي بن محمد الماوردي الفقيه ت ٤٥٠ هـ .[٤]

٩. دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨ هـ .[٥]

١٠. دلائل النبوة لقوّام السّنة إسماعيل بن محمد التيمي الأصبهاني ت ٥٣٥ هـ.[٦]

١١. الآيات البيّنات في ذكر ما في أعضاء رسول الله r من المعجزات لأبي الخطاب عمر بن الحسن بن حية الكلبي ت ٦٣٣ هـ .[٧]

١٢. وله أيضاً :

نهاية السول في خصائص الرسول r .[٨]

---

(1) سيأتي الكلام عليه – إن شاء الله تعالى – في القسم الثاني من هذه الدراسة .

(2) مطبوع بتحقيق الدكتور / عبد الكريم بن عثمان رحمه الله ، عن دار العربية ببيروت ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م .

(3) عن المكتبة العلمية ، بتحقيق / خليل أحمد إبراهيم الحاج .

(4) طبع قديماً بالقاهرة وبغداد ، ثم ببيروت عن دار الكتاب العربي ١٤٠٧ هـ ، وكذا عن دار النفائس ببيروت بضبط وتخريج وتعليق الشيخ / خالد بن عبد الرحمن العك . الطبعة الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .

(5) مطبوع بتحقيق / السيد أحمد صقر . من مطبوعات المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦ م وأخرى بتحقيق / عبد الرحمن محمد عثمان بالمدينة عبر المكتبة السلفية ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩ م ، وثالثة بتحقيق/ عبد المعطي قلعجي بدار الكتب العلمية ببيروت ١٩٨٥ م . وحقق في ثلاث رسائل دكتوراة بجامعة أم القرى .

(6) مطبوع بتحقيق / محمد الحداد بدار طيبة بالرياض ، وأخرى غير كاملة بتحقيق / مساعد الحميد بدار العاصمة بالرياض .

(7) مطبوع بتحقيق جمال غزوان .

(8) من مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بقطر سنة ١٤١٦ هـ ، بتحقيق / عبد القادر =

١٣. دلائل النبوة لشيخ الإسلام ابن تيمية ت ٧٢٨ هـ [(١)].

١٤. دلائل النبوة للحافظ إسماعيل بن عمر بن كثير ت ٧٧٤ هـ [(٢)].

١٥. وله أيضاً :

هواتف الجان في نبوة النبي r [(٣)].

١٦. غاية السول في خصائص الرسول لسراج الدين عمر بن علي بن الملقن ت ٨٠٤ هـ .[(٤)]

١٧. علامات النبوة لأحمد بن أبي بكر البوصيري ت ٨٤٠ هـ[(٥)] .

١٨. اللفظ المكرم بخصائص النبي r المعظم لمحمد بن محمد بن عبد الله الخيضري ت ٨٩٢ هـ .[(٦)]

١٩. الخصائص الكبرى لجلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ .[(٧)]

= الفادني .

(1) من منشورات مكتبة العبيكان بالرياض . الطبعة الأولى ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م ، بتحقيق الدكتور / حمدان محمد الحمدان . وهو مطبوع سابقاً بآخر كتاب الجواب الصحيح للمؤلف ، فقام المحقق بإفراده .

(2) طُبع ببيروت عن عالم الكتب ، وهو مستل من تاريخه الكبير : البداية والنهاية .

(3) مطبوع بمكتبة التراث الإسلامي بالقاهرة ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م . إعداد وشرح وتعليق الدكتور / محمد علي قطب . وهو مستل من تاريخ المؤلف : البداية والنهاية ، مع إضافة مقدمة عن عالم الجن .

(4) مطبوع بتحقيق / عبد الله بحر الدين عبد الله ، بدار البشائر الإسلامية . الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م وأخرى بتحقيق / عادل بن سعد ، تحت عنوان : خصائص الرسول r ، بمكتبة أبي حذيفة السلفية ١٤٢١هـ.

(5) مطبوع بتحقيق / أم عبد الله بنت محروس العسلي ، عن مكتبة السوادي بجدة ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ ١٩٩٠م .

(6) بتحقيق / محمد الأمين الجكني الشنقيطي ، بدار البخاري بالمدينة المنورة ١٤١٥ هـ ، وأخرى بتحقيق / محمد محمد عبد الله ، بدار الكتب العلمية ببيروت ١٤١٧هـ - ١٩٩٧ م .

(7) طبع مراراً ، منها : بدار الكتاب العربي ببيروت ، بعنوان : كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب المعروف بالخصائص الكبرى . وحقق في رسائل علمية للماجستير بجامعة أم القرى . وهذّبه الشيخ / عبد الله التليدي وطبع أولاً بطنجة المغرب ١٤٠٦ هـ ، ثم بدار البشائر الإسلامية ببيروت ، الطبعة الثانية ١٤١٠ هـ .

٢٠. المواهب اللدنية بالمنح المحمدية لأحمد بن محمد القسطلاني ت ٩٢٣ هـ.[١]
٢١. مرشد المحتار إلى خصائص المختارلشمس الدين محمد بن طولون ت ٩٥٣ هـ .[٢]
٢٢. شرح المواهب اللدنية بالمنح المحمدية لمحمد بن عبد الباقي الزرقاني ت ١١٢٢هـ[٣].

٢٣. الدرر البهية في شرح الخصائص النبوية لمحمد بن عمر الجاوي ت ١٣١٦ هـ [٤].
٢٤. حجة الله على العالمين في معجزات سيد المرسلين ليوسف بن إسماعيل بن يوسف النبهاني ت ١٣٥٠ هـ .[٥]
٢٥. وله أيضا :
نجوم المهتدين ورجوم المعتدين في دلائل نبوة سيدنا محمد سيد المرسلين والرد على أعدائه إخوان الشياطين .[٦]
٢٦. وله أيضا :
الأنوار المحمدية [٧].
٢٧. من دلائل النبوة لأحمد بن خير الدين أبي الكلام زاد ت ١٣٧٧ هـ .[٨]
٢٨. الآيات والأحاديث المنتقاة في خصائص النبي الخاتم r التي انفرد بها عن بقية

(1) طبع مراراً منها : بالقاهرة سنة ١٣٢٦ هـ - ١٩٠٨م ، وأخرى بتحقيق / صالح الشامي بالمكتب الإسلامي . الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م ، وثالثة بشرح وتعليق / مأمون بن محيي الدين الجنّان ، عن دار الكتب العلمية ببيروت . الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م .
(2) مطبوع بتحقيق / بهاء الدين محمد الشاهد .
(3) مطبوع بدار المعرفة للطباعة والنشر سنة ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م ، و سنة ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م ، وكذا بدار الكتب العلمية ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م ، بضبط وتصحيح محمد عبد العزيز الخالدي .
(4) طبع بمصر .
(5) طبع مراراً ، منها : قديماً بدار الفكر ، وأخرى بنشر حسن جعنا ببيروت ، وكذا طبع بمكتبة الجندي بالقاهرة بتحقيق / محمد مصطفى أبو العلاء .
(6) مطبوع بالقاهرة .
(7) اختصر به المواهب اللدنية للقسطلاني . طُبع ببيروت بالمطبعة الأدبية ، وأخرى بدار الفكر . دون بيانات نشر إضافية .
(8) ذكره الزركلي في الأعلام (١/ ١٢٢) ، وأفاد أن مؤلفاته كانت بالأردية ، وقد نقل بعضها للعربية .

الأنبياء عليهم السلام للأستاذ الدكتور/ عاطف المليجي [١].

٢٩. تشويق المسلمين بمعجزات النبي الأمين لمحفوظ أحمد الخطيب .[٢]
٣٠. تنوير الضمائر في معجزات البشير النذير لمحمد سعيد عبد الرحيم القرة داغي .[٣]
٣١. المعجزات المحمدية لوليد الأعظمي .[٤]
٣٢. الصحيح من معجزات المصطفى عليه الصلاة والسلام لخير الدين وانلي .[٥]
٣٣. من خصائص النبي r وشمائله لشعبان محمد بن إسماعيل .[٦]
٣٤. دلائل النبوة ومعجزات الرسول r لعبد الحليم محمود .[٧]
٣٥. دلائل النبوة المحمدية في ضوء المعارف الحديثية لمحمد مهدي الإستانبولي .[٨]
٣٦. الأدلة على صدق النبوة المحمدية ورد الشبهات عنها لهدى بنت عبدالكريم مرعي[9].
٣٧. مقدمات النبوة وإعداد الرسول r مع معجزاته وخصائصه للدكتور/ يحيى إسماعيل .[١٠]
٣٨. الإعجاز المتين في معجزات سيد المرسلين لعبد الله الصديقي .[١١]
٣٩. معجزات النبي r للدكتور / سعيد بن عبد العظيم .[١٢]

---

(1) تم توزيعه عبر دار الزمان بالمدينة المنورة . طبعته الأولى سنة : ٢٠٠٥ م .
(2) طبع بأسيوط سنة : ١٩٥٤ م . أفاده المنجد في معجم ما ألف عن رسول الله r (ص٧٥) .
(3) طبع ببغداد سنة : ١٩٦٨ م . كما في المصدر السابق نفسه (ص٧٦) .
(4) مطبوع بالمكتب الإسلامي ببيروت ١٣٩٧- ١٩٧٧ م .
(5) طبع طبعة أولى من منشورات مؤسسة ومكتبة الخافقين بدمشق ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م ، ثم بدار ابن حزم ١٤٢١ هـ .
(6) مطبوع بدار المريخ بالرياض ١٩٨٠ م .
(7) مطبوع بدار الشعب في القاهرة ١٩٨٤ م .
(8) مطبوع بمكتبة المعلا في الكويت ١٤٠٧ هـ .
(9) مطبوع بدار الفرقان في الأردن ١٤١١ هـ .
(10) مطبوع بدار الوفاء بمصر .
(11) ذكره المنجد في معجم ما ألف عن رسول الله r (ص٧٥) .
(12) طبع بدار الإيمان بالإسكندرية .

٤٠. من معجزات النبي r للشيخ / عبد العزيز السلمان رحمه الله .[١]
٤١. الصحيح المسند من دلائل النبوة للشيخ / مقبل بن هادي الوادعي رحمه الله [٢].
٤٢. معجزات محمد r بعد النبوة إعداد / حبشي فتح الله الحفناوي [٣].
٤٣. من معين الخصائص النبوية لصالح الشامي [٤].
٤٤. خصائص المصطفى بين الغلو والجفا للصادق محمد إبراهيم [٥].
٤٥. معجزات الرسول : ألف معجزة من معجزات الرسول r لمصطفى مراد[٦].
٤٦. نبوة محمد r في القرآن للدكتور / حسن ضياء الدين عتر [٧].
٤٧. ميزان النبوة المعجزة لجمال الحسيني أبو فرحه [٨].
٤٨. دلائل النبوة : اشتمل على أكثر من ألف وأربعمائة دلالة من دلائل نبوته r بقلم / سعيد بن عبد القادر باشنفر [٩].
٤٩. نبوءات الرسول r ما تحقق منها وما لم يتحقق لمحمد ولي الله الندوي [١٠].
٥٠. دلائل النبوة في القرن العشرين لمبارك البراك [١١].

---

(1) طُبع كثيراً ، منها : بمكتبة التقوى بمصر ١٤٠٨ هـ -١٩٨٨ م . وكانت طبعته الثانية والعشرين سنة: ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠ م ، بمطابع المدينة بالرياض .
(2) طُبع بالكويت عبر دار الأرقم للنشر والتوزيع ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
(3) مطبوع بالمكتب الجامعي الحديث بالإسكندرية ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .
(4) مطبوع بالمكتب الإسلامي . الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ .
(5) مطبوع بدار الرشد بالرياض ١٤٢١ هـ ، وبدار المنهاج بالرياض ، الطبعة الأولى ١٤٢٦ هـ .
(6) مطبوع عن مكتبة الثقافة الدينية ببور سعيد .
(7) مطبوع بدار البشائر الإسلامية ببيروت ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .
(8) مطبوع بدار الآفاق العربية . الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م . وهو دراسة حول المعجزة وتعريفها وشروطها ، وحكمتها ، والفرق بينها وبين السحر ، والقول بتأويلها ، والرد على بعض الشبهات والدعاوى حول ذلك .
(9) بتقديم الشيخ / عبد الله الجبرين ، ومن توزيع دار الباز بمكة المكرمة ، ومكتبة الخراز . الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م ، ثم أخرى عن دار الخراز ١٤١٨ هـ .
(10) مطبوع عن دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة . وكانت طبعته الثامنة ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م بتقديم الشيخ أبي الحسن الندوي .
(11) مطبوع عن مكتبة الإمام الذهبي بالكويت . طبعته الثانية سنة : ١٤١٩ هـ ، ١٩٩٨ م ، وقدّم له =

٥١. كتاب الخبر اليقين في معجزات النبي الأمين للدكتور/ أحمد عوض أبو الشباب [١].

٥٢. كشف الغمّة ببيان خصائص رسول الله r والأمة لأبي الحسن مصطفى بن إسماعيل [٢].

٥٣. معجزات الرسول r لمنصور بن ناصر العواجي [٣].

ثانياً : المصنفات المخطوطة أو المفقودة أو التي لم أقف عليها .

١. رسالة في معجزات النبي r لكعب بن ماتع الشهير بكعب الأحبار ت ٣٢ هـ[٤].

٢. الخصائص الكبرى للنبي r لمحمد بن إبراهيم الرحماني ت ق ١١ هـ [٥].

٣. إثبات النبوة والرد على البراهمة للإمام محمد بن إدريس الشافعي ت ٢٠٤ هـ[٦].

٤. الحجة في إثبات نبوة النبي r لأبي سهل بشر بن المعتمر الهلالي المعتزلي ت ٢١٠هـ [٧].

٥. رسالة في أعلام النبوة لأبي العباس عبد الله بن الرشيد هارون الخليفة المأمون ت ٢١٨ هـ [٨].

٦. دلائل النبوة لعبد الله بن الزبير الحميدي المكي ت ٢١٩ هـ [٩].

= أحمد الريحان.

(1) طبع بالمكتبة العصرية بصيدا . طبعته الأولى ١٤٢٣ هـ ، ٢٠٠٢ م .

(2) طبع عبر مكتبة ابن تيمية بالقاهرة ، طبعته الأولى سنة ١٤١٤ هـ ، وقدّم للكتاب الشيخ / مقبل بن هادي الوادعي رحمه الله .

(3) مطبوع عبر دار الحضارة بالرياض ، وكانت طبعته الثالثة سنة ١٤٢٨ هـ ، ٢٠٠٧ م .

(4) له نسخة في مكتبة جامعة الملك عبد العزيز رقم (١٩٦/ ١) سيرة ، بخط النسخ . أفاده الفهرس الشامل ، قسم السيرة (١/ ٣٦٩) رقم (١٣٩٤) .

(5) له نسخة خطية بالأزهر . أفاده المنجد في معجم ما ألف عن رسول الله r (ص١٨٨) .

(6) ذكره في هدية العارفين (٢/ ٩) ، وكحاله في معجم المؤلفين (٩/ ٣٢) .

(7) ذكره ابن النديم في الفهرست (ص١٨) .

(8) ذكره ابن النديم في الفهرست (ص١٢٩) ، والبغدادي في هدية العارفين (١/ ٤٣٩) ، وكحاله في معجم المؤلفين (٦/ ١٦١) .

(9) ذكره في كشف الظنون (٢/ ١٤١٨) .

٧. آيات النبي r لأبي الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف المدائني الأخباري ت ٢٢٤ أو ٢٢٥ هـ [(١)].

٨. حجة النبوة لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ت ٢٥٥ هـ [(٢)].

٩. دلائل النبوة لأبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي ت ٢٦٤هـ[(٣)].

١٠. أعلام النبوة لسليمان بن أبي عصفور الفراء المعتزلي ت ٢٦٩ هـ [(٤)].

١١. أعلام النبي r لأبي سليمان داود بن علي الأصبهاني ت ٢٧٠ هـ [(٥)].

١٢. دلائل النبوة ، أو أعلام النبوة لأبي داود السجستاني سليمان بن الأشعث صاحب السنن ت ٢٧٥ هـ [(٦)].

١٣. أعلام النبوة، أو دلائل النبوة، أو أعلام رسول الله r المنزلة على رسله في التوراة والإنجيل والزبور والقرآن وغير ذلك ، ودلائل نبوته من البراهين النيّرة والدلائل الواضحة . لعبد الله بن مسلم بن قتيبة ت ٢٧٦ هـ [(٧)].

---

(1) ذكره ابن النديم في الفهرست (ص١١٣) ، وعنه ياقوت في معجم الأدباء (٤/ ٢٢٣) ، وانظر معجم ما ألف عن رسول الله r (ص٦٢) .

(2) عدّه شيخ الإسلام من المصنفين في الدلائل في كتاب دلائل النبوة (ص٢٥٨) ولم يذكر اسم الكتاب ، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء (١١/ ٥٣٠) ، بينما ذكره ياقوت في معجم الأدباء (٤/ ٤٩٥) باسم : الحجر والنبوة ، ويظهر لي أنه تصحيف ، وذكره صاحب هدية العارفين (١/ ٨٠٣) باسم : الدلائل .

(3) ذكره شيخ الإسلام في دلائل النبوة (ص٢٥٦) ، وهو من موارد الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية ، وانظر مثلاً (٢/ ٢٤٥) و (٦/ ٤٦٢) وقال عنه هنا : « وهو كتاب جليل » و (٨/ ٤٣٠) و (٨/ ٤٤٥) و (٩/ ٣٦٩) ، وفي تفسيره (٣/ ١٦٣) ، والسخاوي في الإعلان بالتوبيخ (ص١٦٦) ، والشامي في سبل الهدى والرشاد (٣/ ١٨٩) و (٧/ ٤٦) .

(4) ذكره الخشني في قضاة قرطبة وعلماء أفريقية (ص ٢٨٦) .

(5) ذكره ابن النديم في الفهرست (ص٢٧٢) ، وانظر معجم ما ألف عن رسول الله r (ص٦٢) .

(6) ذكره الحافظ ابن حجر في مقدمة تهذيب التهذيب (١/ ٧٥) ، وحاجي في كشف الظنون (١/ ٧٦٠) ، وفي هدية العارفين (١/ ٣٣١) ، وبالاسم الثاني : الحافظ في فتح الباري (٣/ ١٢) ، وابن خير في فهرسته (ص٩٣) ، والسخاوي في الإعلان بالتوبيخ (ص١٦٧) .

(7) ذكره بالاسم الأول عياض في ترتيب المدارك ، وابن خير في فهرسته (١٢٨) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٩٧) ، وبالاسم الثاني (ابن النديم في الفهرست (ص٨٦) والقزويني في التدوين في =

١٤. أعلام النبوة لأبي حاتم محمد بن إدريس الرازي ت ٢٧٧ هـ [١].

١٥. دلائل النبوة لأبي إسحاق إبراهيم بن الهيثم البلدي المحدث الرحال البغدادي ت ٢٧٨ هـ [٢].

١٦. دلائل النبوة لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ت ٢٨١ هـ [٣].

١٧. دلائل النبوة لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحربي ت٢٨٥هـ[٤].

١٨. دلائل النبوة لأبي الحسن علي بن الحسن بن علي التيمي ت ٢٩٠ هـ [٥].

١٩. شرف النبوة للحافظ يحيى بن منصور بن حسن السلمي محدث هراة ت٢٩٢هـ[٦].

٢٠. العجائب الغريبة لأبي عبد الرحمن محمد بن المنذر بن سعيد الحافظ المعروف بشَكَر ت ٣٠٣ هـ [٧].

٢١. دلائل النبوة لأبي الأسود عبد الرحمن بن الفَيْض الأصبهاني ت ٣٢٠ هـ [٨].

٢٢. المعجزات لأبي جعفر أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن معبد القصري

= أخبار قزوين (١/ ٨١) ، والصفدي في الوافي بالوفيات (١/ ٢٨) ، و (١٧/ ٣٢٦) وحاجي خليفه في كشف الظنون (١/ ٧٦٠) ، والسخاوي في الإعلان بالتوبيخ (ص١٦٧) ، وله نسخة خطية بالظاهرية (١٦٤ حديث) ورقة (١٢٧-١٥٩) انظر معجم ما ألف عن رسول الله r (ص٦٢) .

(1) ذكره في الوافي بالوفيات (١/ ٢٨) ، وأفاد المنجد في معجم ما ألف عن رسول الله r (ص٦٢) أن له نسخة خطية في معهد المخطوطات العربية (١٣٨٠ تاريخ) .

(2) ذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ (ص١٦٧) ، وقال : (جمعها مع غرائب الأحاديث) .

(3) ذكره شيخ الإسلام في دلائل النبوة (ص٢٥٦) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٠٢) ، والحافظ في الإصابة (ص١٠٧) ، والسخاوي في الإعلان بالتوبيخ (ص١٦٧) .

(4) ذكره أبو يعلى في طبقات الحنابلة (١/ ٨٦) ، وشيخ الإسلام في دلائل النبوة (ص٢٥٦) ، وحاجي خليفه في كشف الظنون (١/ ٧٦٠) ، والبغدادي في هدية العارفين (١/ ٤) .

(5) ذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ (ص١٦٦) .

(6) ذكره في سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٧١) .

(7) ذكره ابن كثير في البداية والنهاية (٨/ ٦٤٢-٦٤٣) ونقل عنه ، وحاجي خليفه في كشف الظنون (٢/ ١٤٣٧) وكحاله في معجم المؤلفين (١٢/ ٥٠-٥١) .

(8) ذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ (ص١٦٧) .

ت٣٢٢هـ [١].

٢٣. دلائل النبوة لأبي إسحاق إبراهيم بن حماد بن إسحاق الأزدي البصري ثم البغدادي ت ٣٢٣ هـ [٢].

٢٤. دلائل النبوة لأبي الحسن الأشعري ت ٣٢٤ هـ [٣].

٢٥. ما في القرآن من دلائل النبوة لأبي الفضل بكر بن محمد بن العلاء القشيري المالكي من ولد الصحابي الجليل عمران بن حصين t ت ٣٤٤ هـ [٤].

٢٦. دلائل النبوة لأبي أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال ت ٣٤٩ هـ [٥].

٢٧. المعجزات لأبي جعفر أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن القمّي الشيعي ت ٣٥٠ هـ [٦].

٢٨. وله أيضاً :

خصائص النبي r وآل بيته [٧].

٢٩. دلائل النبوة لأبي بكر محمد بن الحسن النقّاش المفسّـر ت ٣٥١ هـ [٨].

٣٠. دلائل النبوة للحافظ سليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠ هـ [١].

---

(1) ذكره عياض في ترتيب المدارك (٥/ ١٣٩) .

(2) ذكره ابن النديم في الفهرست (ص٢٥٢) ، وفي إيضاح المكنون (١/ ٤٧٧) ، وهدية العارفين (١/ ٥) ومعجم المؤلفين لكحاله (١/ ٢٦) .

(3) ذكره ابن عساكر في تبيين كذب المفتري (ص١٣٦) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء (١٥/ ٨٧-٨٨) والبغدادي هدية العارفين (١/ ٦٧٨) .

(4) ذكره عياض في ترتيب المدارك (٦/ ١٦٥) ، وابن فرحون في الديباج المذهب (ص١٦٦) ، والزركلي في الأعلام (٢/ ٦٩) .

(5) ذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ (ص١٦٧) .

(6) ذكره في هدية العارفين (١/ ٦٣) .

(7) ذكره في إيضاح المكنون (١/ ٤٣٠) .

(8) ذكره في معجم الأدباء (٥/٣٠٨) ، ووفيات الأعيان (٤/٢٩٨) والفهرست (ص٣٦) وتذكرة الحفاظ (٣/٩٠٨) ، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٧٤) ، ومعرفة القراء الكبار (١/ ٢٣٦) ، والوافي بالوفيات (١/ ٢٨) والإعلان بالتوبيخ (ص١٦٧) ، وطبقات الحفاظ (ص٣٧٠) ، ومعجم المؤلفين (٩/ ٢١٤).

٣١. دلائل النبوة لأبي بكر محمد بن علي بن القفّال الشاشي ت ٣٦٦ هـ [٢].

٣٢. دلائل النبوة لعبد الله بن محمد أبي الشيخ الأصبهاني ت ٣٦٩ هـ [٣].

٣٣. دلائل النبوة لعمر بن أحمد بن شاهين ت ٣٨٥ هـ [٤].

٣٤. دلائل النبوة للفقيه أبي محمد عبد الله بن حامد ت ٣٨٩ هـ [٥].

٣٥. أعلام النبوة لأبي الحسين أحمد بن فارس اللغوي صاحب المجمل ت ٣٩٥هـ[٦].

٣٦. دلائل النبوة لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده ت ٣٩٥ هـ [٧].

٣٧. المعجزات لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن خلف بن حمدان ت ٤٠٠ هـ[٨].

٣٨. أعلام النبوة ودلالات الرسالة لأبي المطرّف عبد الرحمن بن محمد بن فطيس القرطبي الأندلسي ت ٤٠٢ هـ [٩].

---

(1) ذكره ابن منده في ترجمة الطبراني (ص٦٦) ، وقال : عشرة أجزاء . وذكره شيخ الإسلام في دلائل النبوة (ص٢٥٥-٢٥٦) ، والذهبي في تذكرة الحفاظ (٣/ ٩١٤) ، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ١٢٨) ، والسخاوي في الإعلان (ص١٦٦) ، وفي الوافي بالوفيات (٤/ ٨٥) .

(2) ذكره السمعاني في الأنساب (١٠/ ٢١١) ، والنووي في شرح مسلم (١٣/ ٢٣١) ، والذهبي في السير (١٦/ ٢٨٤) ، وابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية (١/ ١٤٩) ، والسبكي في طبقات الشافعية (٣/ ٢٠٠) وابن الملقن في العَقْد المُذْهَب (ص٥٦) وفي شذرات الذهب (٣/ ٥٢) .

(3) ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية في دلائل النبوة (ص٢٥٥) ، والسخاوي في الإعلان بالتوبيخ (ص١٦٦) .

(4) ذكره ابن كثير في البداية والنهاية ، ونقل عنه (٣/ ٤٩٨) .

(5) من موارد ابن كثير في البداية والنهاية ، وانظر مثلاً : (٩/ ٢٠) وقال عنه : " وهو مجلد كبير حافل كثير الفوائد " و (٩/ ٣٢١) وقال : " وهو كتاب كبير جليل حافل مشتمل على فوائد نفيسة و(٩/ ٣٠٩) وقال : "وهو كتاب حافل " .

(6) ذكره السخاوي في الإعلان (ص١٦٧) ، وفي الوافي بالوفيات (١/ ٢٨) وقال : ومن أصغر ما صنّف في ذلك جزء لطيف لابن فارس .

(7) ذكره السمعاني في التحبير (١/ ٢٦٢) ، وابن الأثير في أسد الغابة (٢/ ١٩٩) ، والحافظ في الإصابة (ص٣٧٧) ، والسخاوي في الإعلان (ص١٦٦) .

(8) ذكره في كشف الظنون (٢/ ١٤٦٠) ، وهدية العارفين (١/ ٧) ، ومعجم المؤلفين (١/ ٩٢) .

(9) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٧/ ٢١٢) ، والسخاوي في الإعلان (ص١٦٨) ، والوافي بالوفيات (١/ ٢٨) ، والأعلام للزركلي (٣/ ٣٢٥) .

٣٩. دلائل النبوة لأبي عبد الله الحسين بن الحسن الحُلَيْمي صاحب القفّال الشاشي ت ٤٠٣ هـ [١].

٤٠. الإكليل في دلائل النبوة لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن البيّع الحاكم ت ٤٠٥ هـ [٢].

٤١. شرف المصطفى r لأبي سعد عبد الملك بن أبي عثمان محمد بن إبراهيم النيسابوري الخركوشي ت ٤٠٧ هـ [٣].

٤٢. دلائل النبوة لأحمد بن عبد الله بن إسحاق أبي نعيم الأصفهاني ت٤٣٠هـ[٤].

٤٣. دلائل النبوة لأبي العباس جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري خطيب نسف ت ٤٣٢ هـ [٥].

٤٤. دلائل النبوة لأبي ذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي ت ٤٣٥ هـ [٦].

٤٥. كتاب لأبي الفتح سُلَيْم بن أيوب بن سُلَيم الرازي ت ٤٧٧ هـ [٧].

---

(1) ذكره النووي في شرحه لمسلم (١٣/ ٢٣١) .

(2) ذكره ابن عساكر في تبيين كذب المفتري (ص٢٢٨) ، وابن الصلاح في طبقات الشافعية (١/ ٢٠٠) وأفرد الإكليل عن دلائل النبوة . والحافظ في فتح الباري (٦/ ٦٧٤) ، وهو من موارد العيني في عمدة القاري وانظر مثلاً : (١/ ٨٤) و (٤/ ٤) و (٤/ ١٠٤) و (٥/ ٥٢) .

(3) ذكره ياقوت في معجم البلدان (٢/ ٢١٣) ، والذهبي في السير (١٧/ ٢٥٦) ، وتاريخ الإسلام (وفيات ٤٠١-٤١٠ هـ) (ص١٦٢) ، والصفدي في الوافي (١٩/ ١٣٣) ، والحافظ في فتح الباري (٦/ ٦٧٤) وفي الإصابة (ص٤٠) ، وابن العماد في شذرات الذهب (٣/ ١٨٤) ، والبغدادي في هدية العارفين (١/ ٦٢٥) ، وانظر نسخه في تاريخ الأدب العربي (٤/ ٨٥) .

(4) سيأتي الكلام عليه – إن شاء الله تعالى – في القسم الثاني من هذه الدراسة .

(5) ذكره السمعاني في التحبير (٢/ ١٨١) و (٢/ ٢٤٦) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء (١٧/ ٥٦٤) ، وفي تذكرة الحفاظ (٣/ ١١٠٢) ، وقطلوبغا في تاج التراجم (ص٧٨) ، وابن أبي الوفاء في الجواهر المضيّة (٣/ ٣٧٨) ، والسخاوي في الإعلان (ص١٦٧) ، وخليفة في كشف الظنون (١/ ٧٦٠) ، وانظر تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (٦/ ٢٢٧) .

(6) ذكره عياض في ترتيب المدارك (٧/ ٢٣٣) ، وابن خير في فهرسته (ص٢٥٤) ، وابن فرحون في الديباج (ص٣١٢) ، والذهبي في السير (١٧/ ٥٦٠) ، والبغدادي في هدية العارفين (١/ ٤٣٨) ، والصفدي في الوافي (١/ ٢٨) .

(7) ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية في دلائل النبوة (ص٢٥٨) ، ولم يبين اسم كتابه .

٤٦. أعلام النبوة أو دلائل النبوة لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي ت ٤٨٧ هـ [١].

٤٧. دلائل النبوة لأبي العباس أحمد بن عمر بن أنس بن دِلْهاث المعروف بابن الدلائي ت ٤٧٨ هـ [٢].

٤٨. الإحكام في معجزات النبي عليه السلام لأبي الحسن محمد بن أحمد الجياني ت ٥٤٠ هـ [٣].

٤٩. المقسط في ذكر المعجزات وشروطها لأبي بكر محمد بن عبد الله بن العربي ت ٥٤٣ هـ [٤].

٥٠. البشائر والأعلام لسياق ما لسيدنا محمد r من الآيات البينات والمعجزات والأعلام للحافظ الحسن بن علي القطان ت ٥٤٨ هـ [٥].

٥١. أعلام النبوة لمحمد بن عبد الله بن ظفر المكي ت ٥٦٥ هـ [٦].

٥٢. الأربعون حديثاً الدالة على نبوته عليه السلام . وتسمى : الأربعون الطوال للحافظ أبي القاسم علي بن الحسين بن هبة بن عساكر ت ٥٧١ هـ [٧].

٥٣. الخرائج والجرائح في المعجزات النبوية وكرامات الأئمة لأبي الحسين سعيد هبة الله بن الحسين الراوندي الإمامي ت ٥٧٣ هـ [٨].

---

(1) ذكره في سير أعلام النبلاء (١٩/ ٣٥) ، والوافي بالوفيات (١٧/ ١٥٦) وقال : وصنف كتاب أعلام النبوة وأخذه الناس عنه ، وإيضاح المكنون (١/ ١٠٤) .

(2) ذكره في سير أعلام النبلاء (١٨/ ٥٦٨) ، وفي العبر له (٢/ ٣٣٨) ، وفي مرآة الجنان (٣/ ١٢٢) ، وفي شذرات الذهب (٣/ ٣٥٨) ، والزركلي في الأعلام (١/ ١٨٥) .

(3) معجم ما ألف عن رسول الله r (ص٧٥) .

(4) ذكره مصنِّفه في تفسيره أحكام القرآن (١/ ٤٠) .

(5) ذكره في إيضاح المكنون (١/ ١٨٣) .

(6) ذكره في كشف الظنون (١/ ١٢٦) .

(7) ذكره ياقوت في معجم الأدباء (٤/ ٤٢) ، وانظر معجم ما ألف عن رسول الله r (ص٦٢) .

(8) له نسخة بدار الكتب المصرية ضمن مجموع (٣٤٤٩) بخط حسام بن كاشف الدين محمد . انظر فهرستها القسم الأول (١/ ٢٩٣) . وانظر معجم ما ألف عن رسول الله r (ص٧٦) .

٥٤. الدر الثمين في خصائص النبي الأمين لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ت ٥٩٧ هـ [١].

٥٥. دلائل النبوة لأبي ذر مصعب بن محمد بن مسعود الخشني المالكي ت٦٠٤هـ[٢].

٥٦. الإحكام لسياق ما لسيدنا محمد عليه السلام من الآيات البينات الباهرات والأعلام لأبي الحسن علي بن محمد القطان ت ٦٢٨ هـ [٣].

٥٧. جزء دلائل النبوة لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الضياء المقدسي صاحب المختارة ت ٦٤٣ هـ [٤].

٥٨. وله أيضاً :

ما أعطي نبينا محمد r دون الأنبياء [٥].

٥٩. رسالة في خصائص النبي r لعبد الواحد بن عبد الكريم الزملكاني ت ٦٥١ هـ [٦].

٦٠. الدرر البهية في معجزات خير البرية لمحمد بن أحمد قاضي الجماعة ت ٦٥٤ هـ [٧].

٦١. خصائص النبي r لجمال الدين أبي زكرياء يوسف بن موسى الشهير بابن

---

(1) ذكره في هدية العارفين ، وله نسخة خطية في برلين (١٠٣و) بخط عبد الغني محمد العلوي . انظر الفهرس الشامل ، قسم السيرة (١/ ٢٩٧) رقم (١٠٥٩) .

(2) ذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ (ص١٦٧) .

(3) مخطوط بدار الكتب المصرية (٣١٦ حديث) أفاده المنجد في معجم ما ألف عن رسول الله r (ص٦٢) وانظر الكتاب المتقدم بالرقم (٥١) .

(4) ذكره ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة (٣/ ٥١٩) ، وشيخ الإسلام ابن تيمية في دلائل النبوة (ص٢٥٦-٢٥٧) ، والبغدادي في هدية العارفين (٢/ ١٢٣) .

(5) وله نسخة خطية بالظاهرية بخط المؤلف ، ذكره الألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية (ص٢٤٩) رقم (١٢٥٠) ، وانظر الفهرس الشامل ، السيرة (١/ ٣٣٢) رقم (١١٧٢) .

(6) له نسخة خطية بدار الكتب بالقاهرة (مجاميع ٥٢١) . انظر الفهرس الشامل ، السيرة (١/ ٣٦٠) رقم (١٣١٣) .

(7) له نسخة خطية بخزانة القرويين ، بخط مغربي ١٠٠٩ هـ . أفاده الفهرس الشامل ، قسم السيرة (١/ ٣٠١) رقم (١٠٧٦) .

المُسْدي الأندلسي ت ٦٦٣هـ [١].

٦٢. اختصار دلائل النبوة لعماد الدين أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الواسطي ت ٧١١ هـ [٢].

٦٣. معجزات النبي r لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن يوسف بن غصن البستي من ولد شداد بن أوس الأنصاري t ت ٧٢٣ هـ [٣].

٦٤. أعلام النبوة ، أو دلائل النبوة لعلاء الدين مغلطاي بن قليج ت ٧٦٢ هـ [٤].

٦٥. وله أيضاً :

خصائص النبي r [٥].

٦٦. ملاذ المستعيذ وعياذ المستعيذ في بعض خصائص سيد المرسلين لأبي الحجاج يوسف بن موسى بن سليمان بن فتح الجذامي ت ٧٦٧ هـ [٦].

٦٧. أرجوزة في خصائص النبي r لتاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي ت ٧٧١ هـ [٧].

٦٨. خصائص سيد العالمين ليوسف بن محمد بن مسعود العباديت ٧٧٦ هـ [٨].

٦٩. مختصر دلائل النبوة للبيهقي. لسراج الدين عمر بن علي بن الملقن

---

(1) ذكره في كشف الظنون (١/ ٧٠٦) ، وفي هدية العارفين (٢/ ٥٥٥) وسمّاه : (خصائص النبوية!).

(2) ذكره ابن شاكر في فوات الوفيات (١/ ١١٠) ، والصفدي في الوافي بالوفيات (٦/ ١٤٠) ، والزركلي في الأعلام (١/ ٨٧) .

(3) نفح الطيب للتلمساني (٢/ ٢٠٧) ، إيضاح المكنون (٢/ ٥٠٨) ، ومعجم المؤلفين (٨/ ٢٢٤) .

(4) ذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ (ص١٦٨) ، وبالاسم الثاني : الشامي في سبل الهدى والرشاد (١/ ٣٤٧) و (٢/ ١٥٠) .

(5) له نسخة خطية بالخزانة الملكية بالرباط (٣٦٥٠) ، أفاده المنجد في معجم ما ألف عن رسول الله r (ص١٨٨) . وله أيضاً نسخة خطية في نواكشوط ، يملكها إبراهيم سيْه . انظر فهرس المخطوطات العربية في موريتانيا (ص١٤٠) .

(6) ذكره في إيضاح المكنون (٢/ ٥٥١ ، وعنده : ملاذ المستعين في ...) ومعجم المؤلفين (١٣/ ٣٣٧) .

(7) ذكره في معجم ما ألف عن رسول الله r (ص١٨٧) .

(8) له نسخة خطية في الظاهرية (٩٤٥٢) أفاده المنجد في معجم ما ألف عن رسول الله r (ص١٨٨)

ت ٨٠٤ هـ [١].

٧٠. تعاليق على الخصائص النبوية لأحمد بن محمد بن الهائم ت ٨١٥ هـ[٢] .

٧١. الإبريز الخالص عن الفضة في إبراز خصائص المصطفى التي في الروضة لعبدالرحمن بن عمر البلقيني ت ٨٢٤ هـ [٣].

٧٢. الفرج القريب في معجزات الحبيب لشعبان بن محمد الآثاري ت ٨٢٨ هـ[٤].

٧٣. الآيات الواضحات في وجه دلالة المعجزات لأبي عبد الله محمد بن أحمد ابن مرزوق التلمساني ت ٨٤٢ هـ [٥].

٧٤. الآيات النيّرات في معرفة الخوارق والمعجزات للحافظ ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ [٦].

٧٥. وله أيضاً :

الأنوار في معرفة خصائص المختار [٧].

٧٦. الأنوار في آيات ومعجزات النبي المختار لعبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي ت ٨٧٣ هـ [٨].

٧٧. طرح السّقط في نظم اللقط في خصائص النبي ﷺ للحافظ جلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ [٩].

---

(1) ذكره في كشف الظنون (١/ ٧٠٦) .

(2) له نسخة خطية بالمكتبة الخالدية بالقدس . أفاده المنجد في المرجع السابق (ص١٨٨) .

(3) مخطوط بالمكتبة العامة بالرياض . أفاده المنجد في معجمه السابق (ص١٨٧) .

(4) مخطوط ببغداد (أوقاف ١٢/ ٢٧٨٤) مجاميع . أفاده المنجد في معجمه السابق (ص٧٦) .

(5) ذكره في إيضاح المكنون (١/ ٧) .

(6) ذكره السخاوي في الجواهر والدرر (٢/ ٦٦٤) ، وخليفه في كشف الظنون (١/ ٢٠٤) ، والكتاني في فهرس الفهارس (١/ ٣٣٤ وعنده : الآيات النيرات بخوارق المعجزات) .

(7) ذكره السخاوي في الجواهر والدرر (٢/ ٦٩٢) ، وخليفة في كشف الظنون (١/ ١٩٥) و (٢/ ٧٠٦) .

(8) له نسخ خطية بالظاهرية ، والخزانة العامة بالرباط ، وبدار الكتب بالقاهرة ، وبدار الكتب الوطنية بتونس وببرلين . انظر الفهرس الشامل ، قسم السيرة (١/ ١١١) رقم (٢٥٦) .

(9) ذكره في كشف الظنون (٢/ ١١١٠) ، وله نسخة خطية بدار الكتب المصرية ، ضمن مجموع (٤٣٦٤) . انظر فهرسها القسم اثاني (٢/ ١١٥) .

٧٨. درر الغائص في بحر المعجزات والخصائص لعائشة بنت يوسف الباعونية ت ٩٢٢ هـ [١].

٧٩. اللفظ المكرم بخصائص النبي r لشهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد السلام ت٩٣١ هـ [٢].

٨٠. دلائل النبوة لمحمد بن محمد ت ١٠٠٣ هـ [٣].

٨١. فتح القريب المجيب في نظم خصائص الحبيب لعلي بن محمد بن علان ت ١٠٥٧ هـ [٤].

٨٢. وله أيضاً :

رفع الخصائص عن طلاب الخصائص [٥].

٨٣. جامع المعجزات لمحمد الواعظ الرّهاوي ت ١٠٩٠ هـ [٦].

٨٤. مصابيح الأخيار في معاجز النبي المختار لهاشم بن سليمان الكتكتاني ت ١١٠٩هـ [٧].

٨٥. نهاية السول في حِلْية خصائص الرسول لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي ت ١١٤٣ هـ [٨].

---

(1) هي قصيدة رائية نظمت بها كتاب الخصائص للسيوطي . ولها نسخة خطية بدار الكتب بالقاهرة . انظر الفهرس الشامل (١/ ٣٠٥-٣٠٦) رقم (١٠٧٩) .

(2) ذكره في كشف الظنون (٢/ ١٥٦٠) .

(3) لها نسخة خطية بمكتبة راشد أفندي . انظر الفهرس الشامل (١/ ٣١٣) رقم (١١١٤) .

(4) أفاده الفهرس الشامل ، السيرة (١/ ٣٧٩) رقم (١٤٨١) .

(5) هو شرح على النظم السابق . انظر الفهرس الشامل ، في الموطن السابق نفسه .

(6) ذكره كحاله في معجم المؤلفين (١٠/ ٣) ، وله سبع نسخ خطية ذكرها أصحاب الفهرس الشامل (١/ ٢٣٥-٢٣٦) رقم (٨١٤) و (٨١٥) ، وله نسخ بمكتبة ديال سنغ الخيرية بباكستان ، انظر فهرست المخطوطات العربية في باكستان (ص٣٠) رقم (١٥٩) . وقد تكرر الإسم في الفهرس الشامل (١/ ٣٦٩) رقم (١٣٩٣) ، لكن : الزهادي بدلاً عن : الرهاوي ، وذكروا أن له رسالة في معجزات النبي r .

(7) ذكره في هدية العارفين (٢/ ٥٠٤) .

(8) لها نسختان إحداهما بدار الكتب المصرية بالقاهرة ، والأخرى بالجامعة الأميركية في بيروت . انظر الفهرس الشامل (٢/ ٩٧٧) رقم (٣٤١٤) .

٨٦. عنوان السعادة فيما خص به نبينا قبل الولادة لمحمد بن أحمد بن سعيد ابن مسعود الشهير بابن عقيله المكي ت ١١٥٠ هـ[(١)].

٨٧. سرور الناظرين في بيان معجزات سيد المرسلين لعمر بن علي الإسبيري ت ١٢٠٢ هـ[(٢)].

٨٨. محصول المواهب الأحدية في الخصائص والشمائل المحمدية لخليل بن الملا حسين الأسعردي ت ١٢٥٩ هـ[(٣)].

٨٩. أنوار النبوة في الخصائص للمفتي أبو الوفاء الكشميري[(٤)].

٩٠. التحريرات الرائقة في الرد على من أنكر بعض خصائصه عليه السلام لمحمد ابن محمد المغربي الفيلالي[(٥)].

٩١. خصائص النبي r لأبي مهدي عيسى بن سبع[(٦)].

٩٢. خلاصة الصفا من خصائص المصطفى لأحمد بن محمد بن ميمون الأشعري المالقي[(٧)].

٩٣. الدرر البهية في معجزات خير البرية لأحمد بن عيسى بن حجاج الأندلسي[(٨)].

٩٤. طبقات الأبرار في معجزات النبي المختار وكرامات الأولياء الأخيار لعلي بن غانم الخطيب[(٩)]

---

(1) ذكره كحاله في معجم المؤلفين (٨/ ٢٦٤) .

(2) ذكره المنجد في معجم ما ألف عن رسول الله r (ص٧٦) ، وأفاد أنه مخطوط بمكتبة الفاتح .

(3) ذكره في هدية العارفين (١/ ٣٥٧) .

(4) المصدر السابق نفسه (ص١٨٧) .

(5) المصدر السابق (ص١٨٧) وأفاد أن له نسخة مخطوطة بالتيمورية .

(6) أفاد صديقنا الرنيني أن لها نسخة خطية في مكتبة الحرم المدني برقم (٢٤٦ فيلم) .

(7) ذكره المنجد في معجمه (ص١٨٩) .

(8) ذكره المنجد في معجم ما ألف عن رسول الله r (ص٧٦) .

(9) له نسخة خطية بمكتبة طلعت بالقاهرة . انظر الفهرس الشامل ، السيرة (١/ ٦١٩) رقم (٢٠٥٥)

٩٥. كشف الأسرار في خصائص سيد الأبرار لولي الله بن حبيب اللكنوي [١].

٩٦. اللؤلؤ الثمين في معجزات الصادق الأمين لعلي الفاسي [٢].

٩٧. مختصر خصائص النبي r للسيد حسين بن حسين [٣].

٩٨. معجزات النبي r لحلمي بوسنوي [٤].

٩٩. معجزات النبي r لعبيد الله بن عابدي البلغاري [٥].

---

(1) معجم ما ألف عن رسول الله r (ص١٨٩) .

(2) له نسخة خطية بالمكتبة الوطنية بمدريد ، بخط مغربي سنة : ١٠٦٣ هـ . انظر الفهرس الشامل ، السيرة (٢/ ٨٢٨) رقم (٢٧٨٨) .

(3) له نسخة خطية بدار الكتب المصرية ، ضمن مجموع (١٣٥١٠ز) ، كما في فهرسها . القسم الثالث (٣/ ٣٠) ، وأفاد مفهرسوه أنه اختصره من الخصائص للعلامة الحافظ نصر الدين .

(4) له نسخة خطية باسطنبول في مكتبة الفاتح وقف إبراهيم . انظر الفهرس الشامل ، السيرة (٢/ ٨٦٨) رقم (٢٩٦٦) .

(5) له نسخة خطية بمعهد الاستشراق بطرسبورغ . انظر الفهرس الشامل ، السيرة (٢/ ٨٦٨) رقم (٢٩٦٥).

القسم الثاني :(التحقيق)

تحقيق كتاب دلائل النبوة لأبي نعيم ، وفيه فصلان .

الفصل الأول: فيما يتعلق بالكتاب (دلائل النبوة) ويشتمل على ستة مباحث .

الفصل الثاني : تحقيق كتاب (دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني)

من الفصل الرابع عشر إلى الفصل العشرين

الفصل الأول : فيما يتعلق بالكتاب(دلائل النبوة) وفيه ثمانية مباحث:

المبحث الأول : في توثيق اسم الكتاب .

المبحث الثاني : في توثيق نسبة الكتاب للمؤلف .

المبحث الثالث: في منهج أبي نعيم في الكتاب من خلال القسم المحقق .

المبحث الرابع: في موارد أبي نعيم في الكتاب من خلال القسم المحقق .

المبحث الخامس: قيمة الكتاب العلمية.

المبحث السادس: فيما ورد على الكتاب من مآخذ.

المبحث السابع: وصف نسخ الكتاب .

المبحث الثامن: في بيان عملي في الكتاب .

المبحث الأول

في توثيق اسم الكتاب

المبحث الأول : في توثيق اسم الكتاب .

اسم الكتاب "دلائل النبوة" ولم يرد خلاف في ذلك، ومما يدل عليه ما يلي:

أ- جاء مكتوبا على الورقة الأولى من مخطوطة المتحف البريطاني ، وكوبرلي الأولى ، وكوبرلي الثانية ، ونسخة دار الكتب المصرية الأولى ونسخة دار الكتب المصرية الثانية ، ونسخة فيض الله، وأما ما جاء مكتوبا على نسخة دار الكتب المصرية الثالثة: "دلائل نبوة رسول الله r" ، فهو لا يتعارض مع الاسم الأول وإنما هو زيادة بيان وتوضيح والله أعلم.

ب- سماه كثير من العلماء في جملة مصنفات أبي نعيم- رحمه الله- بل وأثنى عليه بعضهم من هؤلاء:

١- ابن تيمية الحراني في مجموع الفتاوى[1]حيث ذكره في مصنفات أبي نعيم.

٢- وشمس الدين محمد الذهبي في تذكرة الحفاظ[2]، وفي تاريخ الإسلام [3]عدَّ بعض تصانيفه المشهورة وقال في التذكرة: وكتاب دلائل النبوة في مجلدين.

٣- وأبو بكر بن أحمد بن قاضي شهبة في طبقات الشافعية [4]

٤- وإسماعيل بن عمر بن كثير في التفسير [5]، قال : (قال الحافظ أبو نعيم الأصبهاني في كتاب دلائل النبوة- وهو كتاب جليل-: حدثنا..)

٥- وأبو محمد علي بن أحمد حزم الأندلسي في جوامع السيرة [6] حيث ذكر فصلاً لعلامات النبوة وقال:.. وقد أفاض في ذكرها أبو نعيم في كتابه" دلائل النبوة" وخاصة

---

(1) مجموع الفتاوى (١٨/ ٧٢)

(2) تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٩٧)

(3) تاريخ الإسلام(٢٩/ ٢٧٦)

(4) طبقات الشافعية ١/ ٢٠٣

(5) تفسير ابن كثير (٢/ ٥٢٢)

(6) جوامع السيرة ص٧

في الفصلين الثاني والعشرين والتاسع والعشرين

٦- وممن صرح بهذا الاسم في كتبهم على سبيل المثال: أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الهروي في كتابه ذم الكلام وأهله [١]، وأبو حامد محمد بن محمد الغزالي في إحياء علوم الدين [٢]، والحافظ ابن حجر في مقدمة فتح الباري [٣]، و جلال الدين السيوطي في الدر المنثور [٤]

٧- وكمال الدين محمد بن موسى الدميري في كتابه حياة الحيوان الكبرى [٥] قال: (..وحديثه مشروح في كتاب دلائل النبوة لأبي نعيم الأصفهاني) وهو مما يدل على صحة نسبته فالمصنف قد يورد أحيانا شرحا للغريب أو تعليقا من استنباطه أو نقلا عن الصحابة أو التابعين.

٨- كما ذكره عبد اللطيف بن محمد رياض زادة(ت ١٠٨٧هـ) في كتابه أسماء الكتب ونسبه إليه[٦].

---

(1) ذم الكلام وأهله (٤/ ١٠٧)
(2) إحياء علوم الدين (١/ ١٣٧)
(3) مقدمة فتح الباري (ص ٢٩٩)
(4) الدر المنثور (٨/ ٣٠٢)
(5) حياة الحيوان الكبرى(١/ ٢٥٣)
(6) أسماء الكتب (ص ١٤٩)

المبحث الثاني

في توثيق نسبة الكتاب للمؤلف

المبحث الثاني : في توثيق نسبة الكتاب للمؤلف .

كتاب دلائل النبوة لأبي نعيم ثبتت نسبته إليه على سبيل القطع ويظهر ذلك فيما يلي:

أولا: عُدَّ ضمن الكتب المصنفة في دلائل النبوة:

- ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية الحراني في مجموع الفتاوى[١] وكتاب الجواب الصحيح وقال في الأخير:(إن العلماء قد صنفوا مصنفات كثيرة في ذكر آياته وبراهينه المنقولة في الأخبار وجردوا لذلك كتبا مثل كتاب دلائل النبوة للفقيه الحافظ أبي بكر البيهقي وقبله دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني.)

ثانيا: تنصيص المصنفين والنقاد على نسبة الكتاب إلى أبي نعيم في معرض ترجمتهم له فيوردون دلائل النبوة فيما اشتهر من مصنفاته رحمه الله، ومن ذلك:

- قال شمس الدين الذهبي في تذكرة الحفاظ[٢]: (ولأبي نعيم تصانيف مشهورة ككتاب معرفة الصحابة وكتاب دلائل النبوة في مجلدين).
- وكذلك صلاح الدين الصفدي في كتاب الوافي بالوفيات[٣] .
- وعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي في تدريب الراوي[٤].

ثالثا: ومما يدل على صحة نسبته إليه إفادة كثير من الأئمة والمصنفين- في شتى الفنون- من هذا الكتاب والتخريج منه في مادة الدلائل مصرحين في ذلك بقولهم مثلا: (رواه أبو نعيم في دلائل النبوة، أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة.. والبعض يذكر الفصل أو الباب مما يقطع بالقول بنسبته إليه، والأمثلة على كذلك يصعب حصرها، ومن ذلك

- سراج الدين أبو حفص عمر بن علي ابن الملقن في البدر المنير.[٥]

---

(1) مجموع الفتاوى (١٨/ ٧١)

(2)تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٩٧)

(3)الوافي بالوفيات (٧/ ٥٣)

(4)تدريب الراوي ٢/ ٣٦٦

(5) البدر المنير ٩/ ٢٠٣

- عبد الله بن يوسف الزيلعي في نصب الراية[١] قال: ورواه أبو نعيم في دلائل النبوة في الباب الثامن والعشرين..
- والزيلعي أيضا في نصب الراية[٢] قال: (..طريق آخر رواه أبو نعيم في دلائل النبوة في الباب التاسع عشر..)
- نسب الصالحي في سبل الهدى والرشاد [٣] عدداً من الأحاديث للمصنف وهي ليست في المطبوع[٤] منها قوله: وروى أبو نعيم عن عبد الله بن وابصة العبسي عن أبيه عن جده قال : جاءنا رسول الله ﷺ بمنى..) (ح٤٣٢)
- ونقل الحافظ ابن كثير في السيرة النبوية عن المصنف أقوالا وتخريجات صرح فيها بنسبة كتابه إليه، فقال: (وقال الحافظ أبو نعيم في كتابه "دلائل النبوة": حدثنا..)
- وقال ابن كثير أيضا في البداية والنهاية[٥]: (وأما الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني فأنه قال في آخر كتابه دلائل النبوة وهو في مجلدات ثلاث الفصل الثالث والثلاثون في ذكر موازنة الأنبياء في فضائلهم بفضائل نبينا)
- وممن صرح بنسبته إليه أبو بكر محمد بن عبد الغني البغدادي في تكملة الإكمال[٦]، وأبو الطيب محمد بن أحمد الفاسي في ذيل التقييد[٧].

وغيرهم كثير يصعب حصرهم مما يدل دلالة قاطعة بصحة نسبة الكتاب للمصنف رحمه الله.

---

(1)نصب الراية(٤/ ٢٥٦)

(2)نصب الراية(٤/ ٢٧٧)

(3)سبل الهدى والرشاد (٢/ ٤٥٦)

(4) سبق في المقدمة التنبيه إلى أن لهذا الكتاب منتقى انتقاه ناسخ قال في آخرها : " آخر ما انتقيت من دلائل النبوة". إلا أن الكتاب قد طبع باسم الكتاب الأصل.

(5) البداية والنهاية ٦/ ٢٦٢

(6) تكملة الإكمال (٢/ ٦٠١)

(7)ذيل التقييد (٢/١١٦)

المبحث الثالث

في منهج أبي نعيم في الكتاب من خلال القسم المحقق

المبحث الثالث : في منهج أبي نعيم في الكتاب من خلال القسم المحقق .

لقد وضح المصنف- رحمه الله- منهجه بإيجاز في المقدمة فقال:(.. وقصدنا ما نحن بسبيله ونجتبيه من جمع المنتشر من الآثار والصحيح والمشهور من مرويِّ الأخبار، ورتبناه ترتيب من تقدمنا من رواة الآثار والعلماء والفقهاء وجعلنا ذلك فصولا..)

وقد وفى- رحمه الله- بما قصده من جمع واجتباء في باب سيرة المصطفى ﷺ وأخباره، إلا أنه لم يفصح منهجه بالتفصيل.

وقد امتن الله عز وجل- عليَّ أن يكون القسم الذي أحققه من هذا الكتاب قسما كبيرا يحوي تسعة وخمسين وأربعمائة حديث مما أتاح لي استنباط منهج أبي نعيم في دلائل النبوة- من خلال هذا القسم- وتلخيصه في النقاط التالية:

(أ) – منهج أبي نعيم المتعلق بالجوانب التصنيفية العامة في دلائل النبوة:

١- يذكر الأحاديث والآثار بسنده إلى منتهاها، وقد يوردها منقطعة، فهو لم يقتصر على الأحاديث المتصلة بل شمل الموقوف والمقطوع. (ح ٤١٧)

٢- قد يكرر الحديث لغرض بيان اختلاف الألفاظ مثل: (ح ٧٨).

٣- يهتم بالمقارنة بين متون الروايات انظر (ح ٤٥٢).

٤- يختصر ألفاظ المتون بقوله أحيانا: (بنحوه، فذكره بطوله ..) ثم يسوق الرواية المخالفة ليبين تفردها. مثال:(ح ٣٢٩).

٥- ينقل أقوال العلماء في شرح وتوضيح بعض الألفاظ الغريبة في الحديث: (ح١٧٢، ح٣١٥، ح ٧٨).

٦- اهتم بالتوفيق بين الروايات المتعارضة ظاهرا إما بالترجيح، أو الجمع بينها: مثال الترجيح: ح(١٠٣) مثال الجمع بين الروايات: ح(١٩٥)

٧- قد يختصر المتن بذكر جزء منه ثم يقول: (فذكره بنحوه) وما شابهها مثل روايات إسلام سلمان الفارسي

٨- يذكر جميع الروايات للأحاديث المتعارضة حتى الضعيف منها لغرض الوصول إلى أوجه للجمع. مثال (ح ٣٣٤)

٩- يعقب على بعض الأحاديث مستنبطا الفوائد والنكت العلمية المتعلقة بسيرة النبي ﷺ وصفاته. مثال: (ح ١٠٣) .

١٠- ويوجه إلى خلاصة القول في الموضوع الذي قد يرد فيه اختلاف ويوفق بين الأقوال مختصرا ذلك في نهاية الأحاديث التي تتضمن ذلك الموضوع ، مثل: أحاديث ترأي جبريل عليه السلام للنبي ﷺ في صوره المختلفة من(ح٢١٤-٢٣٢)، وأحاديث الإسراء من ح ٣٩٩- ٤١٨)

١١- إذا انتقل لموضوع مختلف يمهد له ثم يذكر الحديث بسنده مثال (ح ٣٦)

١٢- يذكر الرواية الراجحة ثم يسوق بسنده الرواية المرجوحة (ح ١٨٤)

١٣- يبين أوجه الاختلاف في الألفاظ والغريب مثال: (ح ١٧١)

١٤- يستنبط الدلائل من الأحاديث والأخبار التي يوردها. (ح ٤٤٧)

(ب) - منهج أبي نعيم المتعلق بالجوانب الحديثية والإسنادية:

١- أحيانا يذكر الاسم إذا ورد في السند بالكنية فقط وإذا كان هذا الرجل غير مشهور. مثال: ؛ أبو غرارة اسمه محمد بن عبد الرحمن هـ حديث ٦١

٢- يذكر الحديث معلقاً.

- مثال: قال مسلم : إن كانت الأمة لتأخذ بيد النبي ﷺ، فتذهب[1] به حيث شاءت في حاجتها من الأشياء فما يدعه[2] هـ (ح٦٥).
- مثال: (ح٤٣٩) قال إبراهيم ..

(1) في النسخة (أ) فيذهب.

(2) أخرجه أبو علي حنبل بن إسحاق بن حنبل الشيباني في (الفتن ص ٢٥٥) قال: أخبرنا مسلم حدثنا شعبة، بمثله.

٣- يذكر اسم الأب أو الجد لراوٍ في سند معروف وقد يقتضبه في موضع آخر (مثال: ح ٣٠٤)

٤- يذكر الاختلافات في السند على الرواة وقد ينقل أقوال العلماء في الكلام على الأسانيد. مثل: (ح ٣٨٠، .. أحاديث اختلاف الرواة عن حصين عليه ص ٥٦٠) .

- أحيانا لا يذكر في شيوخه اسم الجد أو يذكر الشيخ بغير ما اشتهر به وهو من تدليس الشيوخ، مثال: ح ١٦٧، ١٦٨ (عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان).مثال: (ح ٩٤، ح ٩٥، ح١١٥، ح٣٠٥ ، وح ٣٥٤ ، ح ١٦٦، و ح ٢٧٣)

٥- يدلس عن الضعفاء فقد يذكر الضعيف ويسميه بغير ما اشتهر به، مثال: (ح٢٧٥) و (ح٢٧٦).

٦- يجمع الأسانيد ذات المدار الواحد في موضع واحد، وقد يطيل في ذكرها مستخدما (حاء) التحويل.(ح٢٠٣، ٢٥٩)

٧- يعلق بعض الأحاديث، ويسقط الواسطة. (ح٤١٧)

٨- بعد تخريجه للحديث يذكر طرق أخرى له بقوله: رواه فلان.. ثم يذكر سند تلك الرواية من طريقه. (ح ١٨٤، ح٣٢٤، ح ٤٢٥)

٩- أحيانا إذا قال رواه فلان عن فلان يعقب ذلك بتخريج هذه الرواية من طريقه

- مثال: رواه ابن لهيعة وعبد العزيز بن سلمان جميعا عن أبي الزبير عن جابر نحوه هـ
- قال المصنف:- حدثناه سليمان بن أحمد ثنا عبدالملك بن يحيى بن بكير ثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير قال: سألت جابرا بن عبدالله، هل يقوم الرجل عريانا؟ فقال: أخبرني النبي عليه السلام أنه لما انهدمت الكعبة

١٠- و قد يكتفي في تخريج الرواية التي ذكرها آنفا بتخريج السند فقط بقوله: (به) أي بباقي السند. مثال: (ح١٦٢، ح١٦٣، ح١٦٤)

١١- يذكر المقارنة بين ألفاظ الحديث: مثل (ح ٤٥٤)

١٢- أبو نعيم روى عن ابن صاعد بقوله: (حدث) ولا يقول: (حدثنا) لأن بينه وبينه محمد بن أحمد بن محمد بن حشيش ، أبو بكر الأصبهاني. (ح ٢٥٧) وذلك مع استقراء عدد من مؤلفاته.

١٣- يبين وجه الاتصال والإرسال في الرواية فيذكرها مختصرة ثم يخرجها من طريقه.

●مثال: (ح١٠٩، ح ١١٠، ح ١٨٤).

١٤- إذا وجد للرواية أكثر من إسناد يبدأ بالأضعف ثم يخرج الرواية المحفوظة بسنده ، مثال:(ح ٤٣٣، ح٤٣٤)، لفائدة تمام المتن، أو أن الرواية الأولى فيه ذكر القصة كاملة.

١٥- أحيانا يحكم على السند بقوله: (رواه فلان مجودا) مثال: (ح ٣٦٥)

١٦- عنايته بالجوانب الحديثية يبين الاتصال والإرسال، مثال: (ح١٨٣)

١٧- ومن عنايته بالجوانب الحديثية الحكم على الأسانيد، والكلام على الطرق ومقارنتها بالطرق الأخرى. (انظر مثلا: ح ٣٦٠)

١٨- ومن عنايته بالجوانب الحديثية أيضا الحكم على الرجال. (انظر ح ٤٠٢).

١٩- ومن عنايته بالجوانب الحديثية أيضا التعريف بالرجال. (انظر ح ٤٠٢).

المبحث الرابع

في موارد أبي نعيم في الكتاب من خلال القسم المحقق

المبحث الرابع : في موارد أبي نعيم في الكتاب من خلال القسم المحقق .

أورد أبو نعيم- رحمه الله- هذا الكتاب من مصادر عدة- غالبا- يذكرها بسنده إلى مواردها بعينها ، وهي على النحو التالي :

- سيرة ابن إسحاق، من طرق عنه وهي:

محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان ثنا عقبة بن مكرم ثنا يونس بن بكير عنه (ح ٤٢٦)

حبيب بن الحسن ثنا محمد بن يحيى ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعد عنه (ح٤٢٦، ٤٣٩، ٤٣٦)

- مغازي عروة بن الزبير ، ويرويها: عن سليمان بن أحمد الطبراني عن محمد بن عمرو بن خالد الحراني عن أبيه عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عنه (ح ٨٩، ١٩٤، ٢٩٩، ٣٥٥، ٤١٦، ٤٣٣)

- مسند أحمد بن حنبل من طريق أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل عنه. (ح٢٤٤، ٤٠٥، ٤١٨، ٤٣٧)

- مسند ابن راهويه ، من طريق أبي أحمد الغطريفي عن عبد الله بن محمد بن شيرويه والحسن بن سفيان عنه (ح ٣٢،٧٢،٢٠٣،٢٩٨،٣٠٢،٣٠٦،٣٠٩،٤٠٩) .

- مغازي محمد بن عمر الواقدي

من طريق محمد بن أحمد بن الحسن ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج عنه (ح١٨،٢٠،٢٦،١٥١،١٥٥،٢٦٤،٢٦٥،٢٨٠،٢٨١،٢٩٢،٣٥٩،٤١٥،٤٣١،٤٣٢، ٤٣٥،٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢)

- مسند أبي الوليد الطيالسي، من طريق عبد الله بن جعفر عن يونس بن حبيب عنه (ح ٤١٠)
- مسند الحارث بن أبي أسامة، من طريق أبي بكر بن خلاد (ح ٤١٠، ٤١٤).
- مصنّف بن أبي شيبة، من طريق أبي بكر الطلحي عن عبيد بن غنّام عنه، (ح٦٥،٧٦، ١٢٩،٢٤٢، ٣٢٧،٣٦١،٣٨٢،٤٤٧) ومن طريق أبي عمرو بن حمدان عن الحسن بن سفيان عنه (ح١٣٠) .
- السنن لأبي مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشّي ، من طريق فاروق بن عبد الكبير الخطابي، وحبيب بن الحسن، و الطبراني عنه (ح٥،١٥٧،١٧٣،٢٥٣،٤١١).
- تفاسير التابعين (قتادة، وعكرمة..)

والجدير بالذكر أنه روى عن عدد من أصحاب المصنفات لكن لم يتميز لدي من أيّ مصنف نقل، إما لكثرة مصنفاته، أو لعدم قيام الدليل أنه روى المصنَّف عنه.

فمن الأول:

- سليمان بن أحمد الطبراني، وقد روى عنه أبو نعيم عدداً من مصنفاته، لكن لكثرتها لم يتحدد نقله من مصنف بعينه وقد حصل الاطمئنان بروايته عنه.
- مصنفات شيخه أبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان.

ومن الثاني:

- الحسن بن سفيان صاحب المسند.
- ابن المقرئ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي الأصبهاني صاحب المعجم الكبير ومسند أبي حنيفة والأربعين.
- الوليد بن أبان بن بونه أبو العباس الأصبهاني صاحب التفسير والمسند الكبير.
- عبد الرحمن بن محمد بن سلم أبو يحيى الرازي، قال أبو الشيخ: صاحب التفسير وكان عنده مسند سهل بن عثمان (٣٩٨)

المبحث الخامس

قيمة الكتاب العلمية

المبحث الخامس : قيمة الكتاب العلمية.

دلائل النبوة يعد مما اشتهر وتميز في مصنفات أبي نعيم رحمه الله- وقد أثنى عليه الحافظ إسماعيل بن عمر بن كثير في التفسير، قال: (قال الحافظ أبو نعيم الأصبهاني في كتاب دلائل النبوة وهو كتاب جليل حدثنا..) [١]

- اعتمد على هذا الكتاب بعض العلماء في تآليفهم مثل الحافظ ابن كثير في تفسير القرآن العظيم، والبداية والنهاية، والزيلعي في : نصب الراية، وتخريج الأحاديث والآثار، وابن الملقن في البدر المنير، والعراقي في المغني عن حمل الأسفار، ومحمد بن عبد الغني البغدادي في تكملة الإكمال، والسيوطي في الدر المنثور وغيرهم.
- وقد احتوى الكتاب على جملة من الفوائد الحديثية والنكت العلمية المتعلقة بسيرة النبي ﷺ وصفاته.
- ومن مميزات هذا الكتاب والتي قد تخلو منها كتب الدلائل الأخرى هو التوفيق بين بعض الروايات المتعارضة ظاهرا، ودرء التعارض عنها بطرق التوفيق المعروفة عند أهل الحديث كالترجيح، أو الجمع.
- كما التزم فيه بموضوع التصنيف وهو الدلائل دون الإسهاب في المسائل الفقهية أو العقدية ونحوها.
- ومما يدل على قيمته العلمية أيضا رواية أبي نعيم بسنده عن جملة من الشيوخ المصنفين والتي لم نقف على بعض كتبهم مثل: الحسن بن سفيان صاحب المسند، وابن المقرئ الأصبهاني صاحب المعجم الكبير ومسند أبي حنيفة والأربعين، والوليد بن أبان صاحب التفسير والمسند الكبير، وعبد الرحمن بن محمد بن سلم الرازي وغيرهم.

---

(1) تفسير القرآن العظيم ٢/ ٥٢٢

- كما أن هذا الكتاب اتخذ كمصدراً مهماً من مصادر السيرة النبوية في شتى الفنون فأفاد منه علماء التفسير، والحديث وغيرهم، فنقلوا منه وعزو إليه.

وبالجملة فالكتاب كبير القدر عظيم النفع.

المبحث السادس

فيما ورد على الكتاب من مآخذ

المبحث السادس: فيما ورد على الكتاب من مآخذ.

- من أبرز ما أخذ على المصنف- رحمه الله- روايته للموضوعات والسكوت عنها فهو في هذا الكتاب يروي عن جملة من الكذابين والمتروكين، أمثال: الحسين بن الفرج، وإسماعيل بن أبي زياد، وأحمد بن الجارود، ومعلى بن عبد الرحمن الواسطي، ومحمد بن الوليد القلانسي وغيرهم، ومن ذلك على سبيل المثال: (ح ١٥١، ١٥٥، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٩٥، ٤٠٥)

وقد قال الحافظ ابن حجر في معرض كلامه عن الخلاف الذي دار بينه وبين ابن منده: "لا أعلم لهما ذنبا أكبر من روايتهما الموضوعات ساكتين عنها" [1]

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في سياق ذكره لكتب السيرة والأخبار وعد فيها دلائل النبوة: "وهذه الكتب وغيرها لا بد فيها من أحاديث ضعيفة وحكايات ضعيفة بل باطلة وفى الحلية من ذلك قطع ولكن الذي في غيرها من هذه الكتب أكثر مما فيها.."[2]

- ومما أخذ على أبي نعيم إطلاقه الإخبار في موضع الإجازة، وهذا من أصناف التدليس- كما بين ذلك الحافظ - حيث ظهر في هذا الكتاب بأكثر من نوع منه، فمن ذلك:

ما نص عليه الحافظ ابن حجر بقوله: "كانت له إجازة من أناس أدركهم ولم يلقهم فكان يروى عنهم بصيغة أخبرنا ولا يبين كونها إجازة لكنه كان إذا حدث عن من سمع منه يقول حدثنا سواء كان ذلك قراءة أو سماعا وهو اصطلاح له تبعه عليه بعضهم وفيه نوع تدليس بالنسبة لمن لا يعرف ذلك"[3].

ومفهوم كلام الحافظ أن من عرف من أدركهم ولم يلقهم وأخبر عنهم بصيغة أخبرنا

---

(1) لسان الميزان ١/ ٢٠١

(2) مجموع الفتاوى ١٨/ ٧٢

(3) طبقات المدلسين ص١٨

كان ذلك بينا عنده ولا يظهر فيه تدليس، وهذا من الخفاء بمكان.

كما سبق الحافظ الخطيب في بيان وجه التساهل عند أبي نعيم في أمر التدليس فقال:"رأيت لأبي نعيم أشياء يتساهل فيها منها أنه يطلق في الإجازة أخبرنا ولا يبين" وقال الحافظ معقبا على ذلك: هذا مذهب رآه أبو نعيم وغيره وهو ضرب من التدليس[١].

- وقد وقفت على ضرب آخر من تدليسه وهو أنه قد لا يذكر في شيوخه أو في غيرهم اسم أبيه فينسبه إلى جده، أو يذكر الشيخ بغير ما اشتهر به وهو نوع من تدليس الشيوخ، مثل: (ح ٨٤).
- كما أن المصنف لم يلتزم بشرطه في الجمع حيث قال في المقدمة:(.. وقصدنا ما نحن بسبيله ونجتبيه من جمع المنتشر من الآثار والصحيح والمشهور من مرويٍّ الأخبار..) فقد حوى كتابه على القليل من الصحيح والمشهور وكثر فيه الضعيف والغريب بل والموضوع. مثل: (ح ١٠٢)
- ومما يؤخذ عليه أيضا أنه لم يلتزم بترتيب فصول الكتاب التي سردها في مقدمته حيث نص على خمسة وثلاثين فصلا، ثم ختم الكتاب بالفصل الثالث والثلاثين وقدم الفصلين الرابع والثلاثين والخامس والثلاثين، ومما يدل على ذلك أيضا تصريح الحافظ ابن كثير بذلك في البداية والنهاية حيث قال:(وأما الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني فأنه قال في آخر كتابه دلائل النبوة وهو في مجلدات ثلاث الفصل الثالث والثلاثون..)[٢]

---

(1) طبقات المدلسين ص١٨

(2) البداية والنهاية ٦/ ٢٦٢

المبحث السابع

وصف نسخ الكتاب

المبحث السابع: وصف نسخ الكتاب .

كتاب دلائل النبوة حصلنا له على ثمان نسخ(١) تشمل في مجموعها كامل الكتاب ، ولمعظم أجزائه أكثر من نسخة وهي على النحو التالي :

١. نسخة المتحف البريطاني (٢٦٠ لوحة) ، وتمثل نصف الكتاب ، ابتداءً من أوّله وحتى نهاية الفصل الثاني والعشرين . وكتبت سنة (٥٩٠) هـ . وقد حصلنا على مصوّرتها من مركز الملك فيصل بالرياض .
٢. نسخة فيض الله بتركيا (٢٤٤) . تحت رقم (٣٣٦/١٧) (ا مج) . من أثناء الفصل الثاني والعشرين وحتى أثناء الفصل الثامن والعشرين .
٣. نسخة كوبريلي الأولى ج٢ (٢٦٢ لوحة). وهي تحت الرقم (١/ ١٥٤ –٢٨٧) من أثناء الفصل الثامن والعشرين وحتى نهاية الكتاب . وكتبت سنة (٥٨٢) هـ .
٤. نسخة كوبريلي الثانية ج٦ (١٦١ لوحة) . تحت رقم (١/ ١٥٥–٢٨٩) من أثناء الفصل التاسع والعشرين وحتى نهاية الكتاب . وكتبت سنة (٦٠٠)هـ.
٥. نسخة دار الكتب بالقاهرة ج١ (٢٣٠ لوحة) . وهي تحت الرقم (١١٦/١ – ٢١٦). وتبتدئ من أول الكتاب وحتى نهاية الفصل الثالث عشر .
٦. نسخة دار الكتب بالقاهرة (١١٦ لوحة)، وهي تحت الرقم (١/ ١١٦–٦١٣) . وثمثل أجزاء من وسط الكتاب ، فتبتدئ من أثناء الفصل العشرين وحتى بداية الفصل السادس والعشرين .
٧. نسخة دار الكتب بالقاهرة (٢٢٨ لوحة) . وهي تحت الرقم (١/ ١١٦–٧٠٢) . وتبدأ من أثناء الفصل الثاني والعشرين وحتى أثناء الفصل الثامن والعشرين .
٨. نسخة طوبقابي تركيا (٢٤١ لوحة) . ولم نستطع الحصول عليها حتى تاريخه.

---

(1) انظر في تعداد نسخ الكتاب إلى الفهرس الشامل – قسم الحديث (٢/ ٧٨٤) رقم (١٤٣) .

أما فيما يتعلق بالفصل الرابع عشر إلى الفصل العشرين فإنه يوجد ضمن:

- مخطوطة المتحف البريطاني.

رمز لها بحرف (أ) وتتكون من (٢٦٠) لوحة ، وفي كل لوحة وجهان ، وفي كل وجه (٢٣) سطراً، وكتبت بخط النسخ، وهي مبتورة من أولها وآخرها ، وعليها مقابلات وتصويبات انظر (لوحة١٠٦، لوحة ب ١٨٣)

ويظهر أن اسم ناسخها مسعود بن عبيد الله، وليس فيها بيانات حوله، أو تاريخ نسخها ، إلا أنه فيما يظهر لي من القرن السادس الهجري، حيث وجدت ذلك مكتوبا في لوحة٢٦٠ .

وقد تضمنت كافة القسم وشاركتها مخطوطة دار الكتب في العشر اللوحات الأخيرة.

- مخطوطة دار الكتب المصرية الثانية بالقاهرة

وتتكون من (١١٦ لوحة) وهي تحت الرقم (١/١١٦-٦١٣)، تضمنت أجزاء من وسط الكتاب، تبتدئ من أثناء الفصل العشرين وحتى بداية الفصل السادس والعشرين وفي كل لوحة وجهان، وفي كل وجه (٢١) سطراً وهي بخط النسخ ، وليس عليها اسم ناسخها . ورمزها (و) وقد تضمن الجزء المحقق منها العشر اللوحات الأخيرة .

ومن سمات مخطوط المتحف البريطاني:

- يذكر غالباً (ح) عند التحويل من سند إلى آخر. وقد يجمع بين (ح) وواو العطف.
- الألف الممدودة يكتبها أحيانا مقصورة مثل: حراء يكتبها: (حرى)، وأحيانا العكس مثل: منتهى يكتبها: منتها (ح ٢٢).
- يختصر لفظ الصلاة على الرسول ﷺ فيكتبها (صلى الله عليه)
- يرسم بالرسم العثماني بعض الكلمات الممدود وسطها مثل: القاسم، الحارث، سليمان...إلخ، فيكتبها: (القسم، الحرث، سليمن، صلوة، ثلث. إلخ مثال (ح ١٧٥، ٢٨٤،٢٠٤، ٣٢١، ٣٣٩).

- يقلب الهمزة التي تأتي في وسط بعض الكلمات إلى ياء، مثل: فجئت يكتبها(فجيت) ح١٦٣، بئر، يكتبها (بير) ح١٢٨، أنبئت كتبها (أُنبيتُ) ح١٧٣
- ينقط بعض الكلمات وربما تركه المثال: تنزوه ح ١٠٢ رسمت بدون نقط
- لا يكتب الهمزة، مثال: ح ٨٨ (الارة)، وح٢٤٠ (عطا)، وقد يثبتها أحيانا، مثل: ح٨٨ (بماء).
- احتوى بعض الأخطاء النحوية، مثل: العبء كتبها : العبو. (ح٤٢٢)
- يضبط بعض الكلمات وأحيانا قد يهم في ذلك، مثل: قُتل بالضم وهو خطأ، (ح٤٢٢)
- يضع دائرة بيضاوية قريبة من حرف الصاد على الكلمة الخاطئة ويصححها. (لوحة ٢٠٩، ح ٤٠٧)

يضع حرف (خ) فوق الكلمة الخاطئة وحرف(صـ) فوق الكلمة الصحيحة. مثل: (عبدالله بن شيرويه ح ٣٠٨)

أحيانا يكتب الهمزة التي هي على السطر يكتبها على ألف مثل: (ماء جرة، كتبها مأجرة ح٣٥٣)

يفصل الكلمة في آخر السطر ويكملها في السطر الثاني انظر ح ٤٤٧

يكتب حرف(خ) و حرف (ق) فوق الكلمة التي فيها تقديم وتأخير، (ح ٤٤٠)

يكتب (ابنت) بالمفتوحة وفي كتب اللغة لا تكتب التاء مفتوحة إذا سبقت بوصل، تقول هذه ابنة فلان و بنت فلان بتاء ثابتة في الوقف والوصل ولا تقل إبنت لأن الألف إنما اجتلبت لسكون الباء فإذا حركتها سقطت. (لسان العرب ١٤ / ٨٩)

المبحث الثامن

في بيان عملي في الكتاب

المبحث الثامن: في بيان عملي في الكتاب .

أولا: عملي في النص المحقق من الكتاب:

١. هذا القسم من الكتاب وقع كاملا ضمن نسخة المتحف البريطاني التي رمز لها بـ (أ) شاركتها نسخة دار الكتب بالقاهرة- رمز لها بـ (و) في عشر لوحات في آخر القسم من الفصل العشرين، كما أن الأولى وجد عليها سماعات.

لذا اتخذت (أ) أصلا، ولا يخفى صعوبة هذا الأمر لكون القسم الأكبر من النص على نسخة واحدة.

٢. وقد استعنت بمصنفات المؤلف الأخرى كمعرفة الصحابة، والمسند المستخرج، وحلية الأولياء، وغيرها- في ترميم خرم أو سقط ونحوه- واتخذتها بمثابة النسخة الثانية، وأضعه بين قوسين وأشير إلى ذلك في الحاشية، فإن لم أجد النص الذي هو موضع البحث استعنت بالمصنفات التي تدور في فلك الموضوع نفسه، وما اختلف فيه رجحت بناء على مصادر التخريج، وكتب الرجال.

٣. وسرت في ذلك كله على طريقة النص المختار والتي هي الأنسب- إن شاء الله - لإخراج الكتاب في أقرب صورة تركه المصنف.

٤. جعلت الآيات الكريمة بين قوسين مزهّرين ، وكتبتها بالرسم العثماني .

٥. رقمت الأحاديث التي رواها المصنف من طريقه ترقيما تسلسلياً ، وإن ساقه المصنّف متابعة أو شاهد حيث يقول فيه:(ورواه..) فإني لا أفرده بترقيم إلا ما أخرجه المصنف من طريق بقوله مثلا : (فحدثناه، أو أخبرناه..) كما لم أفرد الأحاديث السبوقة بحاء التحويل بأرقام منفصلة.

٦. جعلت أقوال النبي r وحده بين قوسين، دون غيرها من أقوال.

٧. ما لزم إضافته إلى المتن بسبب سقط في المخطوط مثلا، أو تصويب آية كريمة فإني جعلته بين قوسين معكوفين [ ] .

٨. اعتمدت الرسم الإملائي الحديث ، وتجنبت كتابته كما ورد في النسخة. مثل: (الصلوة) أو (سليمن) أو (الحرث) أو (معوية) أو ونحو ذلك .

ثانيا : عملي في خدمة النص .

١. عزوت الآيات الكريمة إلى سورها، وأثبت أرقام آياتها .

٢. ترجمت لرجال الأسانيد، واتبعت فيها المنهج التالي :

§ أبدأ بها أولا، فأترجم لكل راو في موضعه، أذكر اسمه وكنيته ولقبه ما أمكن

§ إن كان الراوي مدلِّساً، أو مرسلا، أو مختلطا، أو متروكا اجتهدت في بيان حاله من الكتب المصنفة في هذه الأبواب، ككتب المراسيل، والمختلطين، والمدلس أحدد طبقته كما ذكرها الحافظ في طبقات المدلسين ، حتى لو كان تدليسه مقبولا.

§ اختصر حال الرجل ببيان ما توصلت إليه ، ولم ألتزم رأي الحافظ في التقريب ، إلا فيمن اتفق على توثيقه أو تضعيفه، وإن اختلفت أقوال النقاد فيه، أجتهد في بيان أقوال العلماء فيه بإيجاز، إلا في بعض الرواة المختلف فيهم اختلافاً كبيرا.

§ أذكر سنة وفاة الراوي إن وجدت، ومن لم أقف له على سنة وفاة، وكان من رجال التهذيب ذكرت طبقته كما أوردها الحافظ في التقريب .

§ عند ذكري لمصادر الترجمة، أقتصر على ما استفدت منها مباشرة، دون كل ما رجعت إليه، خشية الإطالة.

§ أميز بين المصادر المتشابهة وذلك بذكر مؤلفها مختصرا، فأقول – مثلاً –

الضعفاء (البخاري) (العقيلي)، وهكذا.

§ عند تكرار اسم المترجَم ، فإني أُحيل إلى أول موضع ترجمت له فيه، مع ذكر خلاصة الحكم عليه جرحا أو تعديلا، وأذكر رقم الصفحة ما استطعت إلى ذلك سبيلا.فأقول مثلاً : (فلان ثقة سبقت ترجمته في ح كذا، ص كذا)

§ حرصت أن أنقل أقوال العلماء من مواردها الأصلية حسب الإمكان.

§ أترجم للصحابي ترجمة مختصرة، لأنه قد يرد أحيانا في السند باسمه الأول، أو كنيته فلا يعرف، ونحوه.

٣. خرجت الأحاديث من مصادرها ومنهجي فيها:

§ اتبعت في ذكر من أخرج الحديث الترتيب التالي:

أ- أقدم تخريجه من مصنفات المؤلف أولا، سواء كان عن الشيخ نفسه، أو اختلف الشيخ مادام الأصل نفسه.

ب- ثم البخاري ومسلم في صحيحيهما، أو أحدهما.

ت- ثم أرتب البقية على الترتيب الزمني، حسب الوفيات فأقدم أحمد مثلا على الدارمي وهكذا.

§ إن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما فإني أكتفي بتخريجه من الكتب التسعة.

§ إن لم يكن الحديث في الصحيحين ، أو في أحدهما فإني اجتهد في تخريجه، وأحاول استقصاء المتابعات والشواهد التي ترتقي به إلى الصحيح لغيره، أو الحسن لغيره.

§ أسوق أسانيد المخرجين إلى من عليه مدار الحديث، ثم أقول: "به" ، ولا أخل إلا لفائدة، إما لطلب متابعة تامة، أو لبيان زيادة ونحوها.

- § وأقارن بين المتون مستخدمة الألفاظ المعروفة عند المحدثين كنحوه، ومثله، وغيرها.
- § إذا كان الشاهد في الصحيحين أو أحدهما فإني أكتفي بما فيهما خشية التطويل.
- § قد أذكر أقوال بعض أهل العلم في الحكم على الحديث، مبينة الراجح منها إذا كانت مختلفة، وأعلق على ذلك بما يناسب الحال.

حكمت على أسانيد الأحاديث حسب الخطوات التالية:

- § قمت ببيان درجة إسناد كل حديث بما يناسب حاله، وأبين أسباب ذلك الحكم إذا كان حسنا أو ضعيفا.
- § عند ذكري لأسباب تضعيف الحديث أبدأ بالأشد.
- § إذا كان في الإسناد من لم أجده، أو لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا وكان بقية رواته مقبولين، وخلا – حسب علمي- من علة أخرى، ويكون الحكم على الحديث متوقف على حال ذلك الرجل، فإني أبين ذلك وأتوقف فيه.
- § إذا كان في الإسناد من لم أجده، أو لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا، وكان في السند مضعِّف آخر، فإني أحكم عليه من خلال ذلك.
- § إذا كان في الإسناد تحويلات فإني أنظر حال أصل الحديث- وهو من الراوي الذي عليه مدار السند إلى الصحابي- فإن كان ضعيفا أو صدوقا أحكم عليه بحسبه بقولي: "مداره على فلان وهو كذا "، أما ذا كان أصل الحديث صحيحا، وفي الطرق مضعِّف آخر فإني أحكم على كل طريق على حدة، ثم أذكر خلاصة الحكم على الحديث.

§ إذا لم أهتد إلى تخريجه، أذكر تفرد المصنف به، وأحكم على إسناده حسب حال رواته.

٤. علّقت أحيانا على ما يحتاج إلى تعليق كتبيين مسألة، أو دفع تعارض، أو نحو ذلك، ولم ألتزم بذلك كثيرا، منعا للتطويل.

٥. قد أرجح بين معاني بعض الكلمات التي ورد فيها خلاف بين العلماء ولم أقف فيها على أقوال مرجحة. (ح ٤١٠)

٦. ترجمت للأعلام الوارد ذكرهم في المتن – غير رجال الإسناد – ترجمة مختصرة.

٧. شرحت المفردات الغريبة الواردة في النص شرحا موجزا.

٨. عرّفت بالأنساب، والألقاب، والقبائل.

٩. بينت مواضع الأماكن، والبلدان .

١٠. ذيلت هذا العمل بفهارس فنية، لتكتمل خدمة هذا الكتاب الجليل.

١١. اختصرت بعض الأسماء، وعناوين الكتب منعا للإطالة ومنها:

أحمد = بن حنبل

الحافظ= ابن حجر

الكامل= الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي.

السير= سير أعلام النبلاء للذهبي.

الكاشف= الكاشف في معرفة رجال الكتب الستة للذهبي.

الميزان= ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي.

الحلية = حلية الأولياء لأبي نعيم.

النهاية= النهاية في غريب الحديث والأثر.

مجمع الزوائد= مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي.

الفتح = فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر.

الخلاصة= خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، للخزرجي.

نماذج للنسخ


الجزء الاول من كتاب
دلايل النبوه
لابي نعيم
كتاب دلايل النبوه
لابي نعيم رحمه
الله

رب أعن بلطفك الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مولي النعم الجسام ومسدي الآلاء العظام الذي ترادفت أياديه السابغة
وثبتت حجته البالغة بالدلالات الواضحة والعلامات اللائحة بمخترع الملكوت
من الأرضين والسموات ومبدع الصنائع المتقنة الواقعة لخلقه بالحركات
منهم والسكنات والمنشئ لبريته قوامهم وأقواتهم من أنواع النبات وألوان
الثمرات الظاهر آياته للمؤيدين بالعقل الرصين والممدين بالنظر المكين
الموفقين للتفكر فيما أشهدهم من لطائف التركيب وأعانهم بالنظر في توالي
الترتيب وتحويل الأعيان المنتقلة من طبقة إلى طبقة وصنعة إلى صنعة
الدالة كله على تدبير العالم الحكيم والقادر الرحيم القامع لسلطان
المبطلين بالآيات الباهرة القاطع لطغيان المنكرين بالأدلة الزاهرة الذي أزاح
علل المكلفين بالرسل المؤيدين بالآيات الصادقين بما أعطوا من المعجزات والبينات
فقال تعالى ولقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم
الناس بالقسط وقال رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة
بعد الرسل فألزم الخليقة بهم الحجة وأوضح لهم بما بلغوا عنه المحجة ليحيى من حي
بمتابعتهم عن بينة ويهلك من هلك بمفارقتهم عن بينة وصلى الله على خير
مبعوث ختم به الرسالة وعم بالتصديق به النبالة والجلالة وقرن اسمه
باسمه ورفع ذكره لذكره محمد سيد الأولين والآخرين وخاتم الأنبياء والمرسلين
صلوات الله عليه ما عبد عابد وسجد ساجد أما بعد فقد سألتم عمركم الله بالصالح
طوياتكم ونور في المسير إلى وفاقه أو عيتكم ونياتكم جمع المنتشر من الروايات
في النبوة ودلائلها والمعجزة وحقائقها وخصائص المبعوث محمد صلى الله عليه بالثناء
الساطع والشفاء النافع الذي استضاء به السعداء واستشفى به الشهداء
واستوصل دونه البعداء فاستعنت بالله واستوفقته وبه الحول والقوة وهو
القوي العزيز واعلموا وفقكم الله أن الخالق الحكيم أنشأ الخلق مختلفي الصور
والجواهر متفاوتي الأمزجة والبصائر أجزاؤهم في الطبيعة والقوة متفاضلة

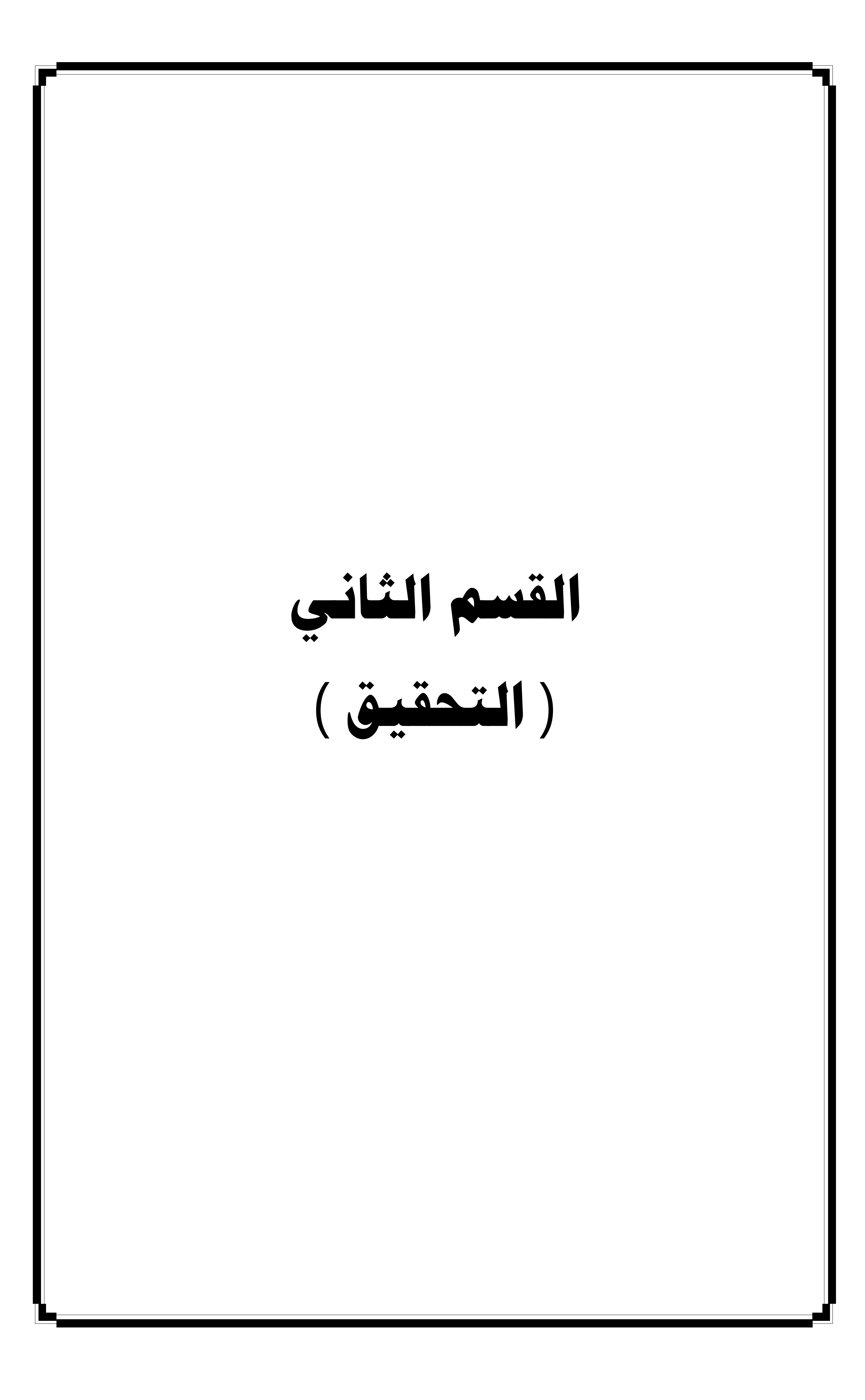
3

أحلامهم في النظر والاعتبار متفاوتة فمن معتدل في مزاجه مستغن بصحته عن الأطباء
والعقاقير ومتوسط في الاعتدال يطبه القليل من الأدوية وساقط رذيل لا ينفعه
الكثير من العقاقير كذلك الأرواح منها صاف زكي بالحكمة مشغوف وإلى التعرف
والتبصر ملهوف وحريص على ما استبق إليه السعداء ومنها روح كدر بطيء عن المعارف
والبصائر معطوف وعن الآيات والعبر مصروف حريص إلى ما استلذه البعداء ومنها
روح متوسط حظه عن كمال الصفاء والزكاء ويحيه من بلاء الكدر والعمى
فلتفاوت الأشباح والأرواح اختلفت الأقوال والأحوال فالمحبو بصفاء الأرواح
جوهره دائبا إلى صفوة الروحانية الذين هم سكان العلى من السموات
والممنو بكدر الأرواح يميل جوهره دائما إلى مماثله المسخرة من البهائم
والأنعام المركبة من الكدر والظلمات فإذا اختلفت الأبنية والأمزجة
فالمجبول على أعدل الترتيب واصطفي للتركيب من لباب البشر وصاب النشر
من ارتاح للتأله والصلاح واهتز للتشمر والفلاح مخصوص بالبشارة
والنذارة مقصود بالتنفذ والإنجاء من الكرام البررة ممد بالموهبة
الإلهية والأثرة العلوية وتسعد بالقبول منه المتوسط من المقبلين
ويحجب بالنفور عنه العماة من المدبرين فأولئك المقصودون هم الدعاة
من الأولياء والسادة من الرسل والأنبياء فالنبوة هي سفارة العبد
بين الله وبين ذوي الألباب من خليقته ولهذا يوصف أبدا بالرسالة
والبعثة وقيل إن النبوة إزاحة علل ذوي الألباب فيما تقصر عقولهم عنه
من مصالح الدارين ولهذا يوصف دائما بالحجة والهداية ليزيح بها عللهم
على سبيل الهداية والتثقيف ومعنى النبي هو ذو النبأ والخبر بأن يكون
مخبرا عن الله بما خصه به من الوحي وقيل إنها مشتقة من النبوة وهو
المكان المرتفع عن الأرض ويراد أن يخص بضرب من الرفعة فجعل سفيرا بين
الله وبين خلقه يعني بذلك وصفه بالشرف والرفعة ومن جعل النبوة من
الأنباء التي هي الأخبار لم يفرق بين النبوة والرسالة ومعنى الرسول هو
المرسل فعول على لفظ مفعل وإرساله أمره إياه بإبلاغ الرسالة والوحي
ومعنى الوحي مأخوذ من الوحي وهو العجلة فلما كان الرسول متعجلا لما يفهمه
قيل لذلك التفهيم وحي وله مراتب ووجوه في القرآن وحي إلى









القسم الثاني

(التحقيق)

ذكر الفصل الرابع عشر

في ذكر نشوئه وتصرّف الأحوال به إلى أن أكرمه الله بالوحي فأسس له النبوة وهيأ له الرّسالة، وما ظهر في قومه من استكماله خلال الفضل واعترافهم به، بما يكون حجة على من امتنع من الانقياد له ﷺ.

قد تقدم ذكرنا لما أري أمه آمنه في حملها به ووضعها له من الآيات والدلالات الباهرة الشاهدة، وكان أبوه عبد الله بن عبد المطلب خرج في عير لقريش تاجرا إلى الشام إلى غزة، فمرض في منصرفه بالمدينة عند أخواله، فبقي عندهم شهرا مريضا فتوفي ودفن بها، ورسول الله ﷺ يومئذ حمل. (ب/ ٩٩)

وقيل: إن عبد المطلب بعثه إلى المدينة يمتار له منها تمراً، فمات بها وهو يومئذ ابن خمس وعشرين سنة ورسول الله ﷺ يوم وفاة أبيه سبعة أشهر، والأول أثبت أنه مات وهو يومئذ حَمْل هـ .

١- حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر[١]، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم[٢] ، ثنا أبو يوسف القلوسي[٣] ، ثنا الصلت بن محمد[٤] أبو همام[٥]، ثنا مسلمة بن

---

(١) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد الأنصاري، الإمام الحافظ الصادق، محدث أصبهان، يعرف بأبي الشيخ، قال أبو نعيم: أحد الثقات والأعلام صنف الأحكام والتفسير والشيوخ، كان يفيد عن الشيوخ ويصنف لهم ستين سنة، وقال الذهبي: ثقة مأمون، مات، سنة تسع وستين وثلاثمائة.

(أخبار أصبهان ٦/ ٣٧١، السير ١٦/ ٢٧٦، تذكرة الحفاظ،٣ / ٩٤٦، طبقات الحفاظ ١/ ٣٨٢)

(٢) عبد الله بن محمد بن عبد الكريم أبو القاسم، ابن أخي أبي زرعة، مات سنة عشرين وثلاثمائة، كثير الحديث، ثقة صاحب أصول. (طبقات أصبهان ٤/ ٢٥٩)

(٣) يعقوب بن إسحاق بن زياد البصري، أبو يوسف المعروف بالقلوسي، كان حافظاً، ثقةً ضابطاً، مات سنة إحدى وسبعين ومائتين. (الأنساب ٤/ ٥٣٧)

(٤) الصلت بن محمد بن عبد الرحمن بن أَبي المغيرة البصري، أبو همام الخاركي، صدوق، مات سنة بضع عشرة. (تقريب التهذيب ص٢٧٧)

(٥) في (أ) الصلت بن محمد ثنا أبو همام، والصحيح ما أثبته.

علقمة[١]، ثنا داود أبي هند[٢] قال : توفي أبو النبي ﷺ وأمه حبلى به[٣][٤].

٢- حدثنا أحمد بن إسحاق[٥]، ثنا محمد بن أحمد بن سليمان[٦]، ثنا يونس بن عبدالأعلى[٧] ثنا

---

(١) مسلمة بن علقمة المازني أبو محمد البصري، سئل أبو زرعة عنه، فقال: لا بأس به، يحدث عن داود بن أبي هند أحاديث حساناً، وثقه ابن معين، وقال عنه أحمد: شيخ ضعيف الحديث، حدث عن داود أحاديث مناكير، وأسند عنه، قال الحافظ: صدوق له أوهام، من الثامنة.(الكامل ٦/٣١٨، الميزان ٦/ ٤٢٢، تقريب التهذيب ص٥٣١)

(٢) داود بن أبي هند القشيري، مولاهم أبو بكر أو أبو محمد البصري، قال الحافظ: ثقة متقن، كان يهم بأخرة، توفي سنة تسع وثلاثين ومائة. (الجرح والتعديل ٣ / ٤١١، تقريب التهذيب ص٢٠٠)

(٣) تفرد به المصنف، وإسناده ضعيف، لأن فيه انقطاع فإن داود بن أبي هند لم يذكر من حدثه بذلك، ومسلمة بن علقمة، ضعف العلماء أحاديثه عن داود، وهذا منها.

وله شاهد عند الحاكم في المستدرك من طريق ابن إسحاق، قال: حدثني مطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة عن أبيه عن جده، أنه ذكر ولادة رسول الله ﷺ، فقال: توفي أبوه وأمه حبلى به، انتهى، وقال: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه. (المستدرك على الصحيحين ٢/ ٦٦١) وبذلك يتقوى المتن.

(٤) اختلف في وفاة عبد الله بن عبد المطلب أبو النبي ﷺ على وجوه: فمنهم من قال: إنه توفي أبوه وهو في المهد، واختلفوا، فمنهم من ذكر أنه كان ابن شهرين، وقيل: مات وهو ابن ثمان وعشرين شهراً، ويقال: مات وهو ابن سبعة أشهر. (انظر الروض الأنف ١/ ٢٨٣، الطبقات الكبرى ١/ ١٠٠، سيرة ابن إسحاق ١/ ٢٢، أنساب الأشراف١/ ٣٩) وقيل: بسنة، وقيل بسنتين. (فصول من السيرة ١/ ٨٠)

والصحيح الذي عليه أكثر العلماء، أنَّ أباه ﷺ مات وأمه حبلى به، وهو قول ابن إسحاق، وابن سعد وغيره، قال محمد بن عمر الواقدي: هذا هو أثبت الأقاويل والروايات في وفاة عبد الله بن عبد المطلب. (انظر سيرة ابن إسحاق ١/ ٢٢، الطبقات الكبرى ١/ ١٠٠، أنساب الأشراف ١/ ٣٩، دلائل النبوة ١/ ٨٨، فصول من السيرة ١/ ٨٠)

(٥) أحمد بن إسحاق بن إبراهيم أبو العباس الثقفي الجوهري، يعرف بحمويه، نزل المدينة، وذكره أبو نعيم في الأصبهانيين وخرَّج له، قال أبو الشيخ عنه: ثقة، حسن الحديث. (تاريخ أصبهان١/ ١٥١، طبقات أصبهان ٤ / ٣٦، التحفة اللطيفة ١ / ٩٧).

(٦) محمد بن أحمد بن سليمان، أبو العباس الهروي، فقيه، محدِّث كبير، صنف الكتب الكثيرة، أحد العلماء، مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين. (طبقات أصبهان ٣/ ٤٢٩، تاريخ الإسلام٢٢ / ٢٤٣).

(٧) يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة أبو موسى الصدفي، كان أبو حاتم يرفع من شأنه، وثقه الحافظ، وذكره في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، مات سنة عشرين ومائة. (الجرح والتعديل ٩/ ٢٤٣، =

ابن وهب[١] أخبرني يونس[٢]، عن ابن شهاب[٣] قال:

بعث عبد المطلب عبدالله يمتار[٤] له تمراً من يثرب، فتوفي عبدالله بها، فولدت آمنة محمد بن عبدالله، فكان في حِجْرِ جده عبد المطلب هـ[٥].

= تقريب التهذيب ص٦١٣، طبقات المدلسين ص٣٦)

(١) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، مولاهم، أبو محمد المصري الفقيه، قال الحافظ: ثقة حافظ عابد، من التاسعة.(تقريب التهذيب ١ /٣٢٨، تهذيب التهذيب ٦ /٦٦).

(٢) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأَيْلي بفتح الهمزة- وسكون التحتانية، بعدها لام- أبو يزيد مولى آل أبي سفيان، قال أبو زرعة عنه: لا بأس به، وقال ابن سعد: كان حلو الحديث كثيره، وليس بحجة، وربما جاء بالشيء المنكر، كان ابن المبارك يقول: كتابه صحيح، ما رأيت أحداً أروى للزهري من معمر، إلا أن يونس أحفظ للمسند، وقال أحمد: ثقة، وقال الحافظ: ثقة، إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، مات سنة تسع وخمسين ومائة. (الجرح والتعديل ٩/٢٤٨، طبقات ابن سعد ٧/ ٥٢٠، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٩٦، تقريب التهذيب ص٦١٤)

(٣) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله الزهري أبو بكر الفقيه، الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك. (تقريب التهذيب ص٥٠٦).

(٤) يمتار: المِيرَةُ: الطعام يَمْتارُه الإِنسان، قال ابن سيده: المِيرَةُ جلب الطعام، وقيل: جلَب الطعام للبيع، وهم يَمتارُون لأنفسهم ويَمِيرُون غيرهم مَيْراً، وقد مار عيالَه وأهلَه يَمِيرُهم مَيْراً وامْتارَ لهم. والمَيَّارُ: جالب المِيرَة. (لسان العرب ٥/١٨٨)

(٥) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة(١/ ٨٨)، من طريق عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثني أصبغ بن الفرج، قال: أخبرني ابن وهب عن يونس، به، بمثله.

وأخرجه أيضا في موضع آخر في الدلائل (١/ ٨٥) من طريق أبي عبد الله محمد بن أحمد الأصبهاني، قال: حدثني الحسن بن الجهم التميمي وعبد الله بن بندار، قالا: حدثنا موسى بن المساور الضبي، قال: حدثنا عبد الله بن معاذ الصنعاني عن معمر بن راشد عن الزهري، به، بمثله وفيه زيادة: (فاسترضعته امرأة من بني سعد بن بكر، فنزلت أمه التي ترضعه سوق عكاظ، فرآه كاهن من الكهان، فقال: يا أهل عكاظ، اقتلوا هذا الغلام، فإن له ملكاً، فزاغت به أمه التي ترضعه، فأنجاه الله تعالى).

الحكم على الحديث: الحديث بهذا الإسناد صحيح، ويونس بن يزيد الأيلي وإن وُهِّم قليلاً في الزهري، إلا أن معمر بن راشد تابعه متابعة تامة.

وللحديث شاهد عند محمد بن سعد في الطبقات(١/ ٩٩) من طريق سعيد بن أبي زيد عن أيوب بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة، مطولا.

٣- حدثنا سليمان بن أحمد[١] ، ثنا الحسين بن إسحاق التُستري[٢] ح وحدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل[٣]، ثنا أحمد بن يحيى بن زهير[٤]، قالا: ثنا كردوس بن محمد الواسطي[٥]، ثنا معلى بن عبد الرحمن[٦]، ثنا عبد الحميد بن جعفر[٧] عن الزهري[٨]، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة[٩]، عن ابن عباس[١٠] قال: وُلِدَ رسول الله ﷺ يوم الاثنين

(١) سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، صاحب المعاجم الثلاثة، أحد الأئمة الحفاظ، قال الذهبي عنه: الإمام الحافظ، الثقة، الرحال الجوال، محدث الإسلام، توفي سنة ستين وثلاثمائة. (البداية والنهاية ١١ / ٢٧٠، السير ١٦/ ١١٩)

(٢) الحسين بن إسحاق التُستَري- بضم التاء الأولى وفتح التاء الثانية- الدمشقي، ذكره أبو بكر الخلال فقال: شيخ جليل، قال الذهبي: محدث رحَّالٌ ثقة، توفي سنة تسع وثمانين ومائتين. (طبقات الحنابلة ١/ ١٤٢، معجم الكتب ١ / ٣٣، تاريخ الإسلام ٢١ / ١٥٧)

(٣) محمد بن عبد الرحمن بن الفضل بن الحسين بن الفضل بن زيد بن ماهان، أبو بكر الجوهري، التميمي الخطيب، صاحب التفاسير والقراءات توفي بعد الستين وثلاثمائة. (تاريخ أصبهان ٢/ ٢٦٤)

(٤) أحمد بن يحيى بن زهير أبو جعفر التستري، وصفه ابن المقرئ بالشيخ الصالح الحافظ، تاج المحدثين. (معجم ابن المقرئ ٢/ ١١، تصحيفات المحدثين ١/ ١٦٥)

(٥) كردوس بن محمد بن عيسى القافلانى الواسطي، قال أبو حاتم: صدوق. (الجرح والتعديل ٧ / ١٧٥)

(٦) معلى بن عبد الرحمن الواسطي، قال أبو زرعة: ذاهب الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، كأن حديثه لا أصل له، وقال مرة: متروك الحديث، وقال ابن حبان: يروي عن عبد الحميد بن جعفر المقلوبات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وقال الحافظ: متهم بالوضع، وقد رمي بالرفض، من التاسعة. (الجرح والتعديل ٨ / ٣٣٤، تقريب التهذيب ص٥٤١، تهذيب التهذيب ١٠ / ٢١٤)

(٧) عبد الحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري، أبو حفص الأوسي المديني، قال الذهبي: صدوق موثق، ضعفه يحيى القطان، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة. (ذكر من تكلم فيه وهو موثق ص١١٦، رجال مسلم ١/ ٤٤٠)

(٨) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، متفق على ثقته، سبقت ترجمته ص(٣) ح٢.

(٩) عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي، الأعمى المدني، أبو عبدالله من سادات التابعين، قال ابن الجوزي: كان ثقة فقيهاً، وهو أحد الفقهاء السبعة ومن أكابرهم، مات سنة تسع وتسعين.(رجال مسلم ٢ / ١١ المنتظم ٧ / ٢٩)

(١٠) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، ابن عم رسول الله ﷺ مات سنة ثمان وستين، وهو أحد المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة . (تقريب التهذيب ص٣٠٩)

في أوّل شهر ربيع الأول، ودخل المدينة يوم الاثنين في أوّل شهر ربيع الأول، وتوفي يوم الاثنين في أول شهر ربيع الأول ﷺ هـ[١].

٤- حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن[٢]، ثنا علي بن الفضل الواسطي[٣]، ثنا يزيد بن هارون[٤]، ثنا أبان بن يزيد العطار[٥]، عن غيلان بن جرير[٦]، عن عبد الله بن معبد

---

(١) أخرجه محمد بن إسحاق الفاكهي، في أخبار مكة (٤ /٧ و٤/ ٢٥) من طريقين، الأول من طريق أحمد بن حميد الأنصاري، والثاني من طريق محمد بن عبد الملك الواسطي، كلاهما عن المعلى بن عبد الرحمن، قال: ثنا عبد الحميد بن جعفر عن الزهري، به، بنحوه وليس فيه، (ودخل المدينة يوم الاثنين في أوّل شهر ربيع الأول)

وأخرجه ابن معين في تاريخه (رواية الدوري ٤/ ٢٥) من طريق حجاج، قال حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، به بنحوه، وليس فيه: (ودخل المدينة يوم الاثنين في أوّل شهر ربيع الأول).

وأخرجه بسند ضعيف ابن سعد في الطبقات(١/ ١٠١)، و الإمام أحمد في المسند (١/ ٢٧٧)، ويعقوب الفسوي في تاريخه(٣/ ٢٨٩)، والطبراني في الكبير(١٢/ ٢٣٧)، والبيهقي في دلائل النبوة(١/ ٧٣)، كلهم عن عبد الله بن لهيعة عن خالد بن حنش عن ابن عباس، قال: (ولد نبيكم يوم الاثنين، وخرج من مكة يوم الاثنين، ودخل المدينة يوم الاثنين، ونزلت سورة المائدة يوم الاثنين، ﴿ K L M N ﴾ -المائدة الآية(٣)-ورفع الركن يوم الاثنين وتوفي في يوم الاثنين).

الحكم على الحديث: الحديث بهذا الإسناد متروك، لأن فيه معلى بن عبد الرحمن الواسطي، قال ابن حجر: متهم بالوضع.

(٢) محمد بن الحسن بن كوثر بن علي، أبو بحر البربهاري، قال البرقاني: كان كذاباً، وقال أبو نعيم: كان الدارقطني يقول لنا: اقتصروا من حديث أبي بحر على ما انتخبته فحسب، وقال ابن أبي الفوارس: فيه نظر، قال عنه ابن حجر: معروف واهٍ، وتوفي سنة اثنتين وستين وثلاثمائة. (لسان الميزان ٥/ ١٣١، النجوم الزاهرة ٤ / ٦٥، تاريخ بغداد ٢ / ٢٠٩)

(٣) ذكره الذهبي في (تاريخ الإسلام ٢١ / ٢٢٨)وقال: لا أعرفه، ولم أقف له على ترجمة.

(٤) يزيد بن هارون بن زاذان، أبو خالد الواسطي، قال أحمد: كان حافظاً للحديث، وقال الحافظ: ثقة، متقن عابد، مات سنة ست ومائتين. (تقريب التهذيب ص٦٠٦، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٢١)

(٥) أبان بن يزيد العطار أبو يزيد البصري، وثقه ابن معين، وقال ابن عدي: حسن الحديث، يكتب حديثه، وقال الحافظ: ثقة له أفراد، مات في حدود الستين.(تقريب التهذيب ص٨٧، الكامل ١/ ٣٩٠)

(٦) غيلان بن جرير المعولي الأزدي البصري، وثقه أحمد، وابن معين، والنسائي، مات سنة تسع وعشرين. =

الزِّماني[١] ، عن أبي قتادة[٢] قال: سُئِل رسول الله ﷺ عن صيام يوم الاثنين، قال: يومٌ ولدتُ فيه، ويومٌ أُنْزِلَ عليَّ فيه) هـ[٣].

= (تقريب التهذيب ص٤٤٣، تهذيب التهذيب ٨ / ٢٢٧)

(١) عبد الله بن معبد الزماني- بكسر الزاي وتشديد الميم وبنون- بصري، قال البخاري: لا نعرف سماعه من أبي قتادة، كما وثقه الذهبي، والحافظ ابن حجر. (تقريب التهذيب ص٣٢٤، التاريخ الكبير٥/ ١٩٨، ذكر من تكلم فيه وهو موثق ص١١٤)

(٢) أبو قتادة الأنصاري هو الحارث، ويقال: عمرو، أو النعمان بن ربعي- بكسر الراء وسكون الموحدة، بعدها مهملة- السلمي المدني، شهد أحداً وما بعدها، مات سنة أربع وخمسين. (تقريب التهذيب ص٦٦٦، الإصابة ٧ / ٣٢٧)

(٣) أخرجه المصنف في الحلية (٩/ ٥٢)، من طريق محمد بن أبي بكر، وأحمد بن حنبل، كلاهما عن عبدالرحمن بن مهدي ثنا مهدي بن ميمون عن غيلان بن جرير عن عبدالله بن معبد عن أبي قتادة، به، بمثله.

وأخرجه أيضا في المسند المستخرج على صحيح مسلم (٣ / ٢٠٢)، من طريق محمد بن جعفر ثنا شعبة عن غيلان بن جرير، أنه سمع عبد الله بن معبد الزماني، به، مطولاً.

وأخرجه مسلم في الصحيح (٢ / ٨١٩)، من طريق محمد بن المثنى ومحمد بن بشار كلاهما عن محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة عن غيلان بن جرير، به، مطولا.

و عبد الرزاق في مصنفه(٤/ ٢٩٥) عن معمر عن قتادة عن عبد الله بن معبد عن أبي قتادة، به مطولا.

و الإمام أحمد في مسنده (٥/ ٢٩٧) من طريق محمد بن جَعْفَرٍ قال ثنا سعيد عن قتادة عن غيلان بن جرير، به، بنحوه.

و النسائي في الكبرى(٢/ ١٤٦)، من طريق عمرو بن علي عن عبد الرحمن بن مهدي، ثنا مهدي بن ميمون به، بمثله.

وابن خزيمة في صحيحه(٣/ ٢٩٨)، وأبو عوانة في مسنده(٢/ ٢٢٩) كلاهما من طرق عن شعبة عن غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد عن أبي قتادة الأنصاري، بمعناه.

الحكم على الحديث: متروك، لأن فيه أبا بحر محمد بن الحسن، كذبه البرقاني وغيره، ووهَّاه ابن حجر، وكذلك فيه عبد الله بن معبد الزماني، لم يصح سماعه من أبي قتادة، كما ذكر ذلك البخاري، لكن متن الحديث صح من طريق آخر عند مسلم في الصحيح.

٥- حدثنا أبو بكر بن خلاد[١]، ثنا الحارث بن أبي أسامة[٢]، ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[٣]، نا بشر بن موسى[٤] ح وحدثنا فاروق الخطابي[٥]ثنا أبو مسلم الكشي[٦] قالوا: ثنا سليمان بن حرب[٧]، ثنا أبو هلال[٨]، ثنا غيلان بن

---

(١) هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد بن منصور بن أحمد بن خلاد أبو بكر العطار، وثقه أبو نعيم، والخطيب، والذهبي. (تاريخ بغداد٥/ ٢٢٠، التقييد١/ ١٨٤، السير ١٦/ ٦٩)

(٢) الحارث بن محمد بن أبي أسامة، أبو محمد التميمي مولاهم البغدادي، صاحب المسند المشهور وثقه إبراهيم الحربي، والخطيب وقال الدارقطني اختلف فيه وهو عندي صدوق قال ابن حجر: كان حافظا عارفا بالحديث عالي الإسناد بالمرة تكلم فيه بلا حجة، مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين.(تاريخ بغداد ٨/ ٢١٨، السير ١٣/ ٣٨٨، سؤالات الحاكم١ / ١١٤، لسان الميزان ٢/ ١٥٧)

(٣) محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق، أبو علي الصواف، البغدادي، روى عنه أبو نعيم كثيراً، وكان ثقة، ثبتاً، حجة، غاية في الإتقان، قال الدارقطني: ما رأت عيناي مثل ابن الصواف، وقال محمد بن عبد الغني: كان من أهل التحري والثقة، توفي سنة تسع وخمسين وثلاثمائة. (السير ١٦/ ١٨٤، المقصد الأرشد ٢ / ٣٣٩، التقييد ١ / ٤٦)

(٤) بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة، الإمام الحافظ الثقة المعمر، أبو علي الأسدي البغدادي، قال أبو بكر الخلال عنه: كان أحمد يكرمه، وقال الدارقطني: ثقة نبيل، مات سنة ثمان وثمانين ومائتين. (السير١٣ / ٣٥٢ تذكرة الحفاظ ٢/ ٦١١ طبقات الحفاظ ١ / ٢٧٤)

(٥) فاروق بن عبد الكبير بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو حفص الخطابي، البصري، محدث معمّر، قال الذهبي: ما به بأس، مات سنة إحدى وستين وثلاثمائة. (السير ١٦/ ١٤٠، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد١ / ٤٢٦)

(٦) أبو مسلم الكشي، عرف بالكجي الحافظ المسند إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن كج البصري، صاحب كتاب السنن، وثقه موسى بن هارون، وقال الدارقطني: صدوق ثقة، وذكر الذهبي أنه كان عالماً بالحديث، وسمي بالكجي لأنه بنى دارا بالجص والآجر، فكان يقول للصناع: كج كج، أي استعملوا الجص، فغلب عليه هذا الكلام فسمي الكجي، ذكر ذلك ابن النديم.

والكشي- بفتح الكاف، وتشديد الشين المعجمة- هذه النسبة إلى كش، قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان على الجبل، والمشهور بالنسبة إليها. (طبقات الحفاظ ١/ ٢٧٦، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٢١، تاريخ بغداد ٦/ ١٢٣، الفهرست ١ / ٣٢٤، الأنساب ٥ / ٧٧)

(٧) سليمان بن حرب الأزدي، الواشحي- بمعجمة ثم مهملة- البصري، قال أبو حاتم: إمام من الأئمة، كان لا يدلس، ويتكلم في الرجال وفي الفقه، قال الحافظ: ثقة إمام حافظ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين.(الجرح والتعديل ٤/ ١٠٨، أخبار القضاة ١/ ٢٦٨، تقريب التهذيب ص٢٥٠)

(٨) محمد بن سليم، أبو هلال الراسبي البصري، ولم يكن من بني راسب، وإنما نزل فيهم فنسب إليهم، والراسبي- بمهملة ثم موحدة-قال: يزيد بن زريع يقول: عدلت عن أبي بكر الهذلي وأبي هلال عمداً.

=

جرير[(١)]، عن عبد الله بن معبد الزماني[(٢)]، عن أبي قتادة[(٣)]، أنَّ عمر سأل النبي ﷺ عن صوم يوم الاثنين ، فقال : (ذلك يومٌ ولدتُ فيه، ويومٌ أُنْزِلَتْ عليَّ النبوة)[(٤)]هـ.

٦- حدثنا أبو بكر أحمد بن سندي[(٥)(٦)]، ثنا محمد بن العباس المؤدّب[(٧)] ثنا خالد بن

= قال ابن معين: صدوق، وقال مرة: ليس به بأس، وليس بصاحب كتاب، وثقة أبو داود، وقال أبو حاتم: محله الصدق ليس بذاك المتين، قال ابن حجر: صدوق فيه لين، من السادسة.(الجرح والتعديل ٧ / ٢٧٣، الميزان ٦/ ١٧٨، لسان الميزان ٧/ ٣٦٠، تقريب التهذيب ص٤٨١)

(١) غيلان بن جرير المعولي الأزدي، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣٢) ح ٤.

(٢) عبد الله بن معبد الزماني، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣٣) ح ٤.

(٣) أبو قتادة الأنصاري، سبقت ترجمته ص (١٣٣) ح ٤.

(٤) أخرجه أبو يعلى في المسند (١/ ١٣٤) من طريق شيبان، قال: حدثنا أبو هلال، حدثنا غيلان بن جرير حدثني الزماني عن عمر بن الخطاب، وليس فيه أبو قتادة، وذكره مطولا.

وأخرجه الطبري في تاريخه (١/ ٥٢٨)، والدينوري في (المجالسة وجواهر العلم ١/ ٤١)، كلاهما من طريق أبي هلال، قال: حدثنا غيلان بن جرير، به، بمثله.

وأخرجه البيهقي في السنن الصغرى(٣/ ٤١٤)، من طريق يونس بن حبيب نا أبو داود، نا حماد بن زيد، وهشام، ومهدي، قال حماد ومهدي: عن غيلان بن جرير، وقال هشام: عن قتادة، عن غيلان بن جرير، عن عبد الله بن معبد الزماني، به، مطولا.

الحكم على الحديث: الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لأن مداره على عبد الله بن معبد الزماني، لم يصح سماعه من أبي قتادة، والحديث فقد صحَّ من طرق أخرى عند مسلم في الصحيح. (انظر تخريج الحديث السابق).

(٥) في (أ) أبو بكر بن أحمد السندي، وبعد النظر في كتب التراجم والحديث تبين أنه أحمد بن سندي.

(٦) أحمد بن سندى بن الحسن بن بحر أبو بكر الحداد البغداديُّ، حدث عنه أبو نعيم، وقال الخطيب: كان ثقة، صادقاً، خيراً، فاضلاً، كما وثقه البرقاني، ومحمد بن أبى الفوارس، وأبو نعيم وقال: انتخب عليه الدارقطني، مات سنة خمس وأربعين وثلاثمائة .(تاريخ بغداد ٤/ ١٨٧، الأنساب ٢/ ٢٨، تاج العروس١٠ / ٣٨٩)

(٧) محمد بن العباس أبو عبد الله المؤدب، مولى ابن هاشم، يعرف بلحية الليف، قال الخطيب: كان ثقة، مات سنة تسعين ومائتين. (تاريخ بغداد ٣ / ١١٢، التدوين في أخبار قزوين ١ / ٤٤٩)

خداش[١]، ثنا مهدي بن ميمون[٢]، عن غيلان بن جرير[٣]، عن عبد الله بن معبد[٤] عن أبي قتادة[٥] أنَّ النبي ﷺ قال له رجل : كيف من صام يوم الاثنين؟ قال : ذلك يومٌ ولدت فيه، ويومٌ أنزل عليَّ فيه القرآن هـ[٦].

---

(١) خالد بن خداش- بكسر المعجمة، وتخفيف الدال، وآخره معجمة- أبو الهيثم المهلبي مولاهم البصري، قال ابن معين، وأبو حاتم، وصالح بن محمد البغدادي: صدوق، وقال ابن سعد، ويعقوب بن شيْبة: كان ثقة، زاد يعقوب: صدوقاً، وقال علي بن المديني : ضعيف.

قال سليمان بن حرب: هو صدوق لا بأس به، وقال الساجي: فيه ضعف، قال الخطيب: لم يورد زكريا في تضعيفه حجة سوى، الحكاية عن ابن معين، أنه تفرد برواية أحاديث، ومثل ذلك موجود في حديث مالك، والثوري وشعبة، وغيرهم من الأئمة، ومع هذا فإن ابن معين، وجماعة غيره قد وصفوا خالداً بالصدق، وغير واحد من الأئمة قد احتج بحديثه.

قال الذهبي: وثق، أبلغ ما نقموا عليه أنه ينفرد بأحاديث عن حماد بن زيد، وهذا لا يدل على لينه فإنه لازمه مدة، قال ابن حجر: صدوق يخطىء، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين. (الجرح والتعديل ٣ / ٣٢٧، طبقات ابن سعد ٧ / ٣٤٧، تاريخ بغداد ٨ / ٣٠٦، ميزان الاعتدال ٢ / ٤١٠، السير١٠ / ٤٨٨ تقريب التهذيب ١٨٧)

(٢) مهدي بن ميمون الأزدي المعولي- بكسر الميم، وسكون المهملة، وفتح الواو- أبو يحيى البصري، والمعولي: نسبة إلى معولة وهو بطن من الأزد، وثقه ابن المديني، وقال أحمد: ثقة ثقة، وقال الحافظ: ثقة من صغار السادسة. (العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٤٧، الأنساب ٥ / ٣٤٨، تقريب التهذيب ص ٥٤٨)

(٣) غيلان بن جرير المعولي الأزدي، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣٢) ح ٤.

(٤) عبد الله بن معبد الزماني، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣٣) ح ٤.

(٥) أبو قتادة الأنصاري، سبقت ترجمته ص (١٣٣) ح ٤.

(٦) أخرجه المصنف في الحلية (٩/ ٥٢)، من طريق حبيب بن الحسن، قال: ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ومن طريق أبي بكر بن مالك قال ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قالا: ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا مهدي بن ميمون، به، بمثله.

وأخرجه أيضا في المستخرج على صحيح الإمام مسلم (٣/ ٢٠٣)، من طريق علي بن هارون ثنا جعفر الفريابي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا وكيع بن الجراح ثنا مهدي بن ميمون، به، بنحوه.

ومسلم في الصحيح (٢/ ٨٢٠)، وأبو داود في السنن (٢/ ٣٢٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٢/ ١٣٥)، وفي فضائل الأوقات (ص ٥١٥)، كلهم من طريق مهدي بن ميْمون، به، بنحوه، وعند البيهقي بمثله.

والحاكم في المستدرك (٢/ ٦٥٨) من طريق يحيى بن أبي طالب، قال:حدثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد عن قتادة عن غيلان بن جرير، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأنه فقد شرط الاتصال، فمداره على عبد الله بن معبد الزماني، لم =

٧- حدثنا علي بن هارون[(١)]، وحبيب بن الحسن[(٢)]، قالا: ثنا يوسف القاضي[(٣)] ثنا محمد بن أبي بكر[(٤)]، ثنا يحيى بن سعيد[(٥)]، عن شعبة[(٦)] عن غيلان (أ / ٩٩) بن جرير[(٧)]، عن عبد الله بن معبد[(٨)]، عن أبي قتادة[(٩)] أن رجلا سأل النبي ﷺ عن صوم يوم الاثنين قال : ذلك يوم ولدت فيه ، وأنزل علي[(١٠)].

= يصح سماعه من أبي قتادة. (انظر تخريج الحديث السابق ص١٣٢، ص١٣٣)

(١) علي بن هارون بن محمد بن أحمد أبو الحسن الحربي السمسار أبي الحسن بن الفرات، قال الخطيب: كان أمره في ابتداء ما حدث جميلاً، ثم حدث منه تخليط، وقال ابن أبي الفوارس: كان صالح الأمر إن شاء الله، توفي سنة خمس وستين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ١٢ / ١٢٠)

(٢) حبيب بن الحسن أبو القاسم القزاز، ضعفه البرقاني، ووثقه ابن أبي الفوارس، والخطيب، وأبو نعيم، قال الذهبي: مشهور، صدوق، لينه البرقاني بلا حجة، توفي سنة تسع وخميس وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ٨ / ٢٥٣، ميزان الاعتدال ٢ / ١٩٢، المغني في الضعفاء للذهبي ١ / ١٤٧، لسان الميزان ٢ / ١٧٠)

(٣) يوسف بن يعقوب القاضي أبو محمد الأزدي، قال طلحة بن محمد بن جعفر: كان ثقة أميناً، كما وثقه الخطيب، وقال ابن فرحون: صنف السنن وكان حافظاً، ديناً مهيباً، توفي سنة سبع وتسعين ومائتين. (تاريخ بغداد ١٤/ ٣١٠، التقييد ص٤٩١،الديباج المذهب ص٣٦٠)

(٤) محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي- بالتشديد- أبو عبد الله الثقفي، مولاهم البصري، وثقه أبو زرعة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث محله الصدق، قال الحافظ: ثقة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين. (الجرح والتعديل ٧/ ١٧٧، تقريب التهذيب ص٤٧٠)

(٥) يحيى بن سعيد بن فروخ- بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة- التميمي أبو سعيد القطان، قال الحافظ: ثقة متقن حافظ إمام قدوة، مات سنة ثمان وتسعين ومائة. (تقريب التهذيب ص٥٩١)

(٦) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، مولاهم أبو بسطام الواسطي، ثم البصري، قال العلائي: أحد الأئمة، وهو بريء من التدليس بالكلية، وكان يشدد فيه، وقال الحافظ: ثقة حافظ متقن، مات سنة ستين ومائة.(تقريب التهذيب ص٢٦٦، جامع التحصيل ١ / ١٩٦)

(٧) غيلان بن جرير المعولي الأزدي، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣٢) ح ٤.

(٨)عبد الله بن معبد الزماني، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣٣) ح ٤.

(٩) أبو قتادة الأنصاري، سبقت ترجمته ص (١٣٣) ح ٤.

(١٠)أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/ ٥٢)، من طريق حبيب بن الحسن، قال: ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر، ح وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ثنا قالا: ثنا عبدالرحمن بن مهدي، ثنا مهدي بن ميمون، به، بمثله.

الحكم على الحديث: الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لأن مداره على عبد الله بن معبد الزماني، لم يصح سماعه من أبي قتادة.

ورواه ابن إدريس[١] عن شعبة مثله.

٨- حدثنا علي بن هارون[٢]، ثنا جعفر الفريابي[٣]، ثنا إسحاق بن موسى الأنـصاري[٤]، ثنا عبدة بن سليمان [٥]، عن سعيد بن أبي عروبة[٦]، عن أبـي قتـادة[٧] عـن غـيلان بـن جرير[٨]، عن عبدالله بن معبد[٩]، عن أبي قتادة[١٠] أن رجـلاً سـأل رسـول الله ﷺ عـن صوم يوم الاثنين قال: ذلك اليوم الذي وُلِدْتُ فيه ، وأُنْزِلَ عَلَيَّ فيه[١١].

(١)عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي- بسكون الواو- أبو محمد الكوفي، قال الحافظ: ثقة، فقيه عابد، مات سنة اثنتين وتسعين. (تقريب التهذيب ص٢٩٥)

(٢) علي بن هارون الحربي، صالح، سبقت ترجمته (ص ١٠)ح ٧.

(٣) جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض، أبو بكر الفريابي، صاحب التصانيف، قال الخطيب: كان ثقةً أميناً حجةً، وزاد ابن فرحون: ثبتاً حجةً، ونقل الخطيب عن أحمد بن كامل القاضي، قال: كان الفريابي مكثراً في الحديث، مأموناً موثوقاً به.(الديباج المذهب ١/ ١٠٢، تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٩٢، تاريخ بغداد ٧ / ٢٠٠)

(٤) إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي، أبو موسى المدني، قاضي نيسابور، كان أبو حاتم يطنب القول في صدقه وإتقانه، قال الحافظ: ثقة، متقن، مات سنة أربع وأربعين ومائتين. (الجرح والتعديل ٢/ ٢٣٥، تقريب التهذيب ص١٠٣)

(٥) عبدة بن سليمان الكلابي، أبو محمد الكوفي، قال عثمان بن أبي شيبة: ثقة مسلم صدوق، وثقه الدارقطني، وقال الحافظ: ثقة ثبت، مات سنة ثمانين ومائة. (تقريب التهذيب ص٣٦٩ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٤٠٥،)

(٦) سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري، مولاهم أبو النضر البصري، قال الحافظ: ثقة حافظ، له تصانيف، كثير التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب التدليس، قال أبو حاتم: قبل أن يختلط ثقة، مات سنة ست وخمسين ومائة. (تقريب التهذيب ص٢٣٩، طبقات المدلسين ص٣١، طبقات الحفاظ ١ / ٨٥)

(٧) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري، قال الحافظ: ثقة ثبت، مات سنة سبع عشرة ومئة. (تقريب التهذيب ص٤٥٣)

(٨) غيلان بن جرير المعولي الأزدي، ثقة ، سبقت ترجمته ص (١٣٢) ح ٤.

(٩) عبد الله بن معبد الزماني، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣٣) ح ٤.

(١٠) أبو قتادة الأنصاري، سبقت ترجمته ص (١٣٣) ح ٤.

(١١) أخرجه ابن عدي في الكامل(٤/ ٢٢٤)، من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر ثنا الحسين بن محمد بن الصباح ثنا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن غيلان بن جرير، به، مطولا، وفيه أن السائل كان =

٩- حدثنا سليمان بن أحمد [١]، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل[٢]، حدثني أبي[٣] ثنا موسى بن داود[٤]، ثنا ابن لهيعة[٥]، عن خالد بن أبي

= عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

والحاكم النيسابوري في المستدرك (٢/ ٦٥٨)، من طريق أبي عمرو بن السماك، والحسن بن يعقوب العدل قالاً: حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، أنبأ سعيد عن قتادة عن غيلان بن جرير، به، بمثله.

الحكم على الحديث: ضعيف، لأن مداره على عبد الله بن معبد الزماني، لم يصح سماعه من أبي قتادة .

(١) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (٤) ح ٣.

(٢) عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، أبو عبد الرحمن، ولد الإمام، قال أحمد: ابني عبد الله محظوظ من علم الحديث، لا يكاد يذاكرني إلا بمالا أحفظ، وقال الخطيب: كان ثقة، ثبتا، فهما، مات سنة تسعين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٢٩٥، طبقات الحفاظ١/ ٢٩٢، تهذيب الكمال ١٤/ ٢٨٦)

(٣) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي، أبو عبد الله، أحد الأئمة، ثقة، حافظ، فقيه، حجة، مات سنة إحدى وأربعين. (تقريب التهذيب ص٨٤)

(٤) موسى بن داود الضبي، أبو عبد الله، الطرسوسي الخلقاني- بضم المعجمة - صدوق فقيه، زاهد له أوهام، قال أبو حاتم: في حديثه اضطراب، وقال ابن حجر: فقيه زاهد، وقال الخطيب: مات سنة سبع عشرة ومائتين.(تقريب التهذيب ص٥٥٠، الجرح والتعديل ٨ / ١٤١، تاريخ بغداد ١٣ / ٣٣)

(٥) عبد الله بن لهيعة- بفتح اللام وكسر- بن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري القاضي، قال ابن حبان: كان شيخا صالح، ولكنه كان يدلس عن الضعفاء قبل احتراق كتبه، ثم احترقت كتبه في سنة سبعين ومائة قبل موته بأربع سنين، وكان أصحابنا يقولون: إن سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادله، فسماعهم صحيح، ومن سمع منه بعد احتراق كتبه فسماعه ليس بشيء، وكان ابن لهيعة من الكتابين للحديث، والجماعين للعلم والرحالين فيه.

وقال أيضا: قد سبرت أخبار ابن لهيعة من رواية المتقدمين والمتأخرين عنه، فرأيت التخليط في رواية المتأخرين عنه موجودا، وما لا أصل له من رواية المتقدمين كثيرا، فرجعت إلى الاعتبار، فرأيته كان يدلس عن أقوام ضعفاء، عن أقوام رآهم ابن لهيعة ثقات، فالتزقت تلك الموضوعات به، وقال الدارقطني: يعتبر بما روى عنه العبادلة ابن المبارك، والمقري، وابن وهب، والقعنبي، وذكر صاحب الكشف الحثيث، أن العمل على تضعيف حديثه.

قال ابن حجر: صدوق من السابعة، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية بن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون، ومات سنة أربع وسبعين ومائة.(المجروحين ٢ / ١١، الكشف الحثيث ١ / ١٦٠، المختلطين ١ / ٦٧، تقريب التهذيب ص٣١٩)

عمران[١]، عن حنش الصنعاني[٢]، عن ابن عباس[٣]، قال : ولد النبي ﷺ يوم الاثنين، واستنبيء يوم الاثنين، وخرج مهاجراً إلى المدينة يوم الاثنين، وقدم المدينة يوم الاثنين، ورفع الحجر يوم الاثنين، وتوفي يوم الاثنين[٤] هـ .

١٠- حدثنا علي بن هارون [٥]، ثنا جعفر الفريابي[٦]، ثنا قتيبة بن سعيد [٧]، ثنا عبد

---

(١) خالد بن أبي عمران التجيبي، أبو عمر قاضي، إفريقية، قال أبو حاتم: ثقة لا بأس به، ووصفه ابن حبان بالصلاح، وقال الذهبي: صدوق فقيه عابد، قال الحافظ: فقيه صدوق، مات سنة خمس وعشرين، ويقال تسع وعشرين قال ابن يونس : توفي بإفريقية سنة تسع وعشرين ومئة.

(تقريب التهذيب ص١٨٩، تهذيب الكمال ٨ / ١٤٣، الجرح والتعديل ٣ / ٣٤٥، مشاهير الأمصار ١ / ١٨٨، الكاشف ص٣٦٧)

(٢) حنش بن عبد الله بن عمرو بن حنظلة، أبو رشدين الصنعاني، نزيل إفريقية، ثقة، ، مات سنة مائة. (تهذيب الكمال ٧ / ٤٣١، تقريب التهذيب ص١٨٣)

(٣) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، سبقت ترجمته (٥) ح ٣.

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١/ ٢٧٧)، وفي العلل (٣ / ٢٨٩)، بهذا الإسناد من طريق موسى بن داود، به، بمثله.

وكذلك أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٣/ ٢٨٩)، ومن طريقه الطبراني في الكبير (١٢/ ٢٣٧)، والبيهقي في الدلائل (١/ ٧٣) كلهم من طريق يحيى بن عبد الله بن بكير قال: حدثني عبد الله بن لهيعة ، به، بنحوه، وفيه زيادة :(ونزلت سورة المائدة يوم الاثنين ﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾ سورة المائدة الآية ٣ ورفع الركن يوم الاثنين، وتوفي في يوم الاثنين)

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه عبدالله بن لهيعة، مختلط وذكر العلماء أن العمل على تضعيف حديثه.

قال ابن كثير في التفسير (٢/ ١٤): أثر غريب، وإسناده ضعيف، وقال في في البداية والنهاية(٢/ ٢٦٠): تفرد به أحمد، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(١/ ١٩٦): فيه ابن لهيعة وهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات من أهل الصحيح، كما ضعف هذا الإسناد السيوطي في الدر المنثور(٣/ ١٩)

نقل ابن حجر في فتح الباري(٧/ ٢٣٦)، قول الحاكم: تواترت الأخبار، أن خروجه كان يوم الاثنين، ودخوله المدينة كان يوم الاثنين، إلا أن محمد بن موسى الخوارزمي، قال: إنه خرج من مكة يوم الخميس، ثم عقب على ذلك بقوله: يجمع بينهما، بأن خروجه من مكة كان يوم الخميس، وخروجه من الغار كان ليلة الاثنين، لأنه أقام فيه ثلاث ليال، فهي ليلة الجمعة، وليلة السبت، وليلة الأحد، وخرج في أثناء ليلة الاثنين.

(٥) علي بن هارون الحربي، صالح، سبقت ترجمته (ص ١٣٩)ح ٧.

(٦) جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي، ثقة، سبقت ترجمته ص(١٤٠) ح٨.

(٧) قتيبة بن سعيد بن جميل- بفتح الجيم- بن طريف الثقفي، أبو رجاء البغلاني- بفتح الموحدة وسكون =

الوهاب الثقفي [١]، عن برد [٢]، عن مكحول [٣]، أنه كان يصوم يوم الاثنين، والخميس، وكان يقول: ولد رسول الله ﷺ يوم الاثنين وكان يقول وبعث يوم الاثنين، وتوفي يوم الاثنين، (وترفع) [٤]أعمال بني آدم يوم الخميس [٥].

وقال (أبو) [٦]جعفر محمد بن علي بن الحسين [٧]: ولد رسول الله ﷺ يوم الاثنين لعشر خلون من ربيع الأول وكان قدوم الفيل للنصف من المحرم فبين الفيل ومولده خمسة

= المعجمة- قال الحاكم: ثقة مأمون، قال الحافظ: ثقة ثبت، مات سنة أربعين ومائتين.(تقريب التهذيب ص٤٥٤، تهذيب التهذيب ٨ / ٣٢٢)

(١) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي، أبو محمد البصري، قال عقبة بن مكرم: كان قد اختلط قبل موته بثلاث سنين، أو أربع، قال الذهبي: لكنه ماضر تغيره حديثه، فإنه ما حدث بحديث في زمن التغير، وروى العقيلي عن أبي داود قال: تغير جرير بن حازم، وعبد الوهاب الثقفي فحُجب الناس عنهم، قال الحافظ: ثقة، تغير قبل موته بثلاث سنين، وتوفي سنة أربع وتسعين ومائة. (تقريب التهذيب ص٣٦٨، المختلطين ص٧٨، السير ٩/ ٢٣٩، الكواكب النيرات ص٦٠)

(٢) برد بن سنان أبو العلاء الدمشقي، مولى قريش، وثقه ابن معين، والنسائي، وضعفه ابن المديني، وقال أبو حاتم: ليس بالمتين، وقال مرة: كان صدوقا قدريا، وقال أبو داود: يرمى بالقدر، سئل أبو زرعة عنه، فقال: لا بأس به، قال ابن حبان : كان رديء الحفظ، وقال الحافظ: صدوق، رمي بالقدر، مات سنة خمس وثلاثين ومائة. (تقريب التهذيب ص١٢١، الجرح والتعديل ٢/ ٤٢٢، الميزان ٢/ ١١، مشاهير علماء الأمصار ص١٥٦)

(٣) مكحول الشامي، أبو عبد الله، قال المزي عنه: مرسل، وزاد العلائي: كثير الإرسال جدا، أرسل عن النبي ﷺ، وأبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، قال الحافظ: ثقة، فقيه، كثير الإرسال مشهور، وذكره في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، وقال: إنه لم يسمع من الصحابة، إلا عن نفر قليل، وتوفي سنة ست عشرة ومائة.(تقريب التهذيب ص٥٤٥، طبقات المدلسين ص٤٦، جامع التحصيل ص٢٨٥، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ص٣١٥، لسان الميزان ٧/ ٣٩٧)

(٤) في نسخة (أ) يرفع، والصحيح: ترفع، كما في الحلية (٥/ ١٨٠)، وغيره من كتب السنة.

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ١٨٠)، بهذا الإسناد، وذكره ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٣/ ٦٩)، من طريق أبي محمد الأزهري الجوهري، قال: أنبأنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقي أنبأنا جعفر بن محمد الفريابي، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لإرسال مكحول.

(٦) في نسخة (أ) ابن، كما سيأتي في ترجمته.

(٧) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، مات سنة خمس عشرة ومائة. (تقريب التهذيب ص٤٩٧، البداية والنهاية ٩ / ٣٠٩)

وخمسون ليلة [١].

١١- حدث سلمة بن الفضل [٢]، عن محمد بن إسحاق [٣]، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم [٤]: أن أم رسول الله ﷺ توفيت ورسول الله ﷺ ابن ست سنين بالأبواء [٥]بين مكة والمدينة، كانت قدمت به المدينة على أخواله من بني عدي بن النجار، تزيره إياهم، فماتت وهي راجعة إلى مكة [٦]هـ .

(١) ذكره ابن الجوزي في المنتظم (٢/ ٢٤٥)، من طريق أبي الحسن بن بشران قال أخبرنا عمر بن الحسن الشيباني قال حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال أخبرني محمد بن صالح القرشي قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني ابن أبي سبرة عن أبو جعفر محمد بن علي، بمثله، وفيه زيادة: (وكان بين الفيل، والفجار عشرون سنة، وكان بين الفجار وبنيان الكعبة خمس عشرة سنة)

(٢) سلمة بن الفضل الأبرش- بالمعجمة- قال أبو زرعة: كان أهل الري لا يرغبون فيه لمعان فيه، من سوء رأيه، وظلم، وقال ابن معِين : ثقة كتبنا عنه كان كيسا، مغازيه أتم، ليس في الكتب أتم من كتابه، وقال مرة: كتبت عنه، وليس به بأس، وكان يتشيع، قال البخاري: ولكن عنده مناكير، وفيه نظر، ضعفه ابن راهوية، والنسائي، وقال ابن راهويه: في حديثه بعض المناكير.قال ابن عدي: لم أجد في حديثه حديثا قد جاوز الحد في الإنكار، وأحاديثه مقاربة محتملة، قال الحافظ:صدوق كثير الخطأ مات بعد التسعين ومائة .(الجرح والتعديل ٤/ ١٦٩، ضعفاء البخاري ص٥٥ الضعفاء للنسائي ص٤٧، الكامل٣ / ٣٤١، ، تقريب التهذيب ص٢٤٨)

(٣) محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي، مولاهم المدني، إمام المغازي، نقل العلائي عن الإمام أحمد قوله: إذا قال ابن إسحاق: (قال، وذكر) فلم يسمعه، ذكره الحافظ في الرابعة من طبقات المدلسين وقال في التقريب: صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر، مات سنة خمسين ومائة. (تحفة التحصيل ص٢٧٤، طبقات المدلسين ص ١٢٤، تقريب التهذيب ص٤٦٧)

(٤) عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، المدني القاضي، قال أحمد: حديثه شفاء، وثقه ابن معين، والنسائي وزاد: ثبت، وقال الحافظ: ثقة، مات سنة خمس وثلاثين ومائة.(تقريب التهذيب ص٢٩٧، تهذيب التهذيب ٥/ ١٤٤)

(٥) الأبواء: بالفتح، ثم السكون، وواو وألف ممدودة، قرية من أعمال الفرع من المدينة، بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلا. (معجم البلدان ١/ ٧٩) وتبعد الأبواء عن مدينة جدة من ناحية الشمال بحوالي ١٩٠كيلاً.

(٦) أخرجه ابن شبة، في أخبار المدينة (١/ ٧٧)، من طريق صدقة بن سابق قال: قرأت على محمد بن إسحاق حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، بمثله.

وأخرجه ابن حيان في أخبار القضاة (٣/ ٢٨٩)، من طريق جعفر بن محمد الفريابي قال: حدثنا مزاحم بن سعيد المروزي، قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم أبو يوسف عن محمد بن إسحاق عن عبد =

وأما بيان رضاعه وفصاله وأنه ولد مختونا مسرورا[١] ﷺ:

١٢- حدثنا عبدالله بن محمد بن عثمان الواسطي[٢]، ثنا نوح بن محمد بن نوح الأبلي [٣] ثنا هشيم بن بشير[٤]، عن يونس بن عبيد[٥]، عن الحسن[٦]،

= الله بن أبي بكر ، بنحوه، وليس فيه: (قدمت به المدينة على أخواله بني عدي بن النجار تزيره إياهم، فماتت وهي راجعة إلى مكة)

وأخرجه الطبري في تاريخه (١/ ٤٥٨)، من طريق ابن حميد قال: حدثنا سلمة عن ابن إسحاق عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه انقطاع فالمصنف لم يدرك سلمة بن الفضل، ويرتقي إلى الحسن لغيره بمتابعة صدقة بن سابق ويعقوب بن إبراهيم.

(١) المختون من الْخَتْنُ، يقال: خَتَنَهُ يَخْتُنُهُ خَتْناً، والمختون: المعذور، يقال: عذرت الغلام وأعذرته اذا ختنته والطعام الذي يصنع في الختان يسمى: الاعذار. وبعضهم يرويه: مختون مسرور . والمسرور : المقطوع السرر والسرر، والسر: ما تقطعه القابلة، يقال : سررت الغلام سرا والسرة ما يبقى .(غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٤٨٦، تهذيب اللغة ٧/ ١٣٢)

(٢) عبد الله بن محمد بن عثمان بن المختار، الواسطي المعروف بالسقاء، أبو محمد المزني الحافظ، قال أبو الحسن علي بن محمد بن الطيب الجلابي: هو من أئمة الواسطيين الحفاظ المتقنين، توفي سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة. (التقييد ١ / ٣١٦)

(٣) نوح بن محمد الأيلي، ترجم له الذهبي، وابن حجر، وقالا عن حديثه هذا: شبه موضوع، وقال عنه ابن حجر: لم أر من وثقه. (ميزان الاعتدال ٧/ ٥٥ ، لسان الميزان ٦/ ١٧٤)

(٤) هشيم- بالتصغير- بن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي، قال عنه ابن عدي: كتب عنه الأئمة، وهو في نفسه لا بأس به، إلا أنه نسب إلى التدليس،وإذا حدث عن ثقة فلا بأس به، وربما يؤتى ويوجد في بعض أحاديثه منكر، إذا دلس في حديثه عن غير ثقة، وهو لا بأس به، وبرواياته، قال الذهبي: حافظ ثقة مدلس، وذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، وبيّن أنه كان يدلس تدليس عطف، وقال في التقريب: ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة.(الكامل ٧/ ١٣٧، ذكر من تكلم فيه وهو موثق ١/ ١٨٨، تقريب التهذيب ص٥٧٤، طبقات المدلسين ص٤٧، الفهرست ١ / ٣١٨)

(٥)يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبيد البصري، قال ابن المديني يونس أثبت في الحسن من ابن عون، وقال الحافظ: ثقة ثبت، فاضل ورع، مات سنة تسع وثلاثين ومائة.(تقريب التهذيب ص٦١٣، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٨٩)

(٦) الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار- بالتحتانية، والمهملة- قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز، ويقول: حدثنا وخطبنا- يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة، =

عن أنس[(١)] عن النبي ﷺ قال : من كرامتي على ربي أني ولدتُ مختونا، ولم يرَ أحدٌ سَوْءَتِي[(٢)] هـ

١٣- حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي[(٣)]، ثنا الحسين بن أحمد بن عبدالله[(٤)] المالكي[(٥)] (ب/ ١٠٠) حدثنا سليمان بن سلمة الخبايري[(٦)]، ثنا يونس بن

= وقال: كان مكثرا من الحديث، ويرسل كثيرا عن كل أحد، وصفه بتدليس الإسناد النسائي وغيره، أما سماعه من أنس فهو صحيح، كما ذكر ذلك أحمد بن حنبل، ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين . وقال في التقريب: ثقة، فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا، ويدلس.(تقريب التهذيب ص١٦٠، لسان الميزان ٧ /١٩٧، طبقات المدلسين ١ /٢٩، تحفة التحصيل ١ /٧٣)

(١) أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد أبو حمزة الأنصاري الخزرجي، خادم رسول الله ﷺ، وأحد المكثرين من الرواية، مات سنة اثنتين، وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة.(الإصابة ١/ ١٢٦)

(٢) أخرجه المصنف في الحلية (٣/ ٢٤)، بهذا الإسناد. وقال عنه: غريب من حديث يونس عن الحسن، لم نكتبه إلا من هذا الوجه، وذكره ضياء الدين المقدسي في المختارة (٥/ ٢٣٣) بهذا الإسناد

والطبراني في الصغير (٢/ ١٤٥) والأوسط(٦/ ١٨٨) من طريق سفيان بن محمد الفزاري المصيصي قال حدثنا هشيم عن يونس بن عبيد، به، بمثله. وقال: لم يروه عن يونس إلا هشيم.

الحكم على الحديث: قال أبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٤) بعد تخريجه لهذا الحديث: غريب من حديث يونس عن الحسن، لم نكتبه إلا من هذا الوجه، وقال ابن حجر في لسان الميزان(٦/ ١٧٤): كلهم ثقات إلا نوح، فلم أر من وثقه.

خلاصة الحكم: متروك، لأن فيه نوح بن محمد الأبلي، ترجم له الذهبي وقال عن هذا الحديث: شبه موضوع، وقال ابن حجر: لم أر من وثقه، وكذلك قوله: روى عن الحسن بن عرفة حديثا شبه موضوع، وذكر هذا الحديث في ترجمته في اللسان، كذلك في الإسناد هشيم بن بشير، من الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، ولم يصرح بالسماع.

(٣) أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن السري بن الغطريف بن الجهم الغطريفي العبدي مصنف الصحيح على المسانيد، قال الذهبي: الحافظ المتقن، من علماء المحدثين ومتقنيهم كان صالحا ثقة، مات سنة سبع وسبعين وثلاثمائة. (تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٧١ طبقات الحفاظ ١/ ٣٨٨)

(٤) في (أ) عبيد الله، والصحيح ما أثبته.

(٥) الحسين بن أحمد بن عبد الله بن وهب بن علي المالكي من بني مالك بن حبيب ويعرف بالأسدي. (تاريخ بغداد ٨/ ٤)

(٦)سليمان بن سلمة الخبايري أبو أيوب الحمصي، قال أبو حاتم: متروك الحديث لا يشتغل به فذكرت ذلك لابن الجنيد فقال صدق كان يكذب ولا أحدث عنه بعد هذا، وقال النسائي: ليس بشيء. =

عطاء [١] حدّثني (الحكم)[٢] بـن أبـان [٣]، ثنـا عكرمـة[٤]، عـن ابـن عبـاس[٥] عـن أبيـه العباس[٦] قال : وُلِد رسول الله ﷺ مختوناً مسروراً، فأعجبَ ذلك جدّه وحظي عنـده[٧]، وقال: ليكونَنَّ لابني هذا شأن، فكان له شأن ﷺ[٨] .

١٤- حــدثنا إبــراهيم بــن أحمــد بــن أبــي الحــصين[٩]، ثنــا محمــد بــن عبــد الله

= (الجرح والتعديل ٤/ ١٢١ الضعفاء للنسائي ص٤٩)

(١)يونس بن عطاء بن عثمان بن ربيعة الصدائي قال ابن حبان: يروي العجائب لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. (المجروحين ٣/ ١٤١ ضعفاء الأصبهاني ص١٦٦ لسان الميزان ٦/ ٣٣٣)

(٢) في (أ) الحكيم، والصحيح ما أثبته.

(٣)الحكم بن أبان العدني أبو عيسى وثقه ابن معين والنسائي، وقال ابن عيينة أتيت عدن فلم أر مثل الحكم بن أبان، قال الذهبي: ثقة صاحب سنة قال الحافظ: صدوق عابد وله أوهام، مات سنة أربع وخمسين ومائة. (تقريب التهذيب ص١٧٤ الميزان ٢/ ٣٣٤ الكاشف ١/ ٣٤٣)

(٤) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة ثبت عالم بالتفسير، مات سنة خمس ومائة. (تقريب التهذيب ص٣٩٧)

(٥) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، صحابي جليل، سبقت ترجمته (٥) ح ٣.

(٦)العباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف عم النبي ﷺ كنيته أبو الفضل، مات بالمدينة سنة أربع وثلاثين ويقال: سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان وهو ابن ثمان وثمانين سنة(رجال مسلم ٢/ ٦٠ رجال صحيح البخاري ٢/ ٥٧٠)

(٧)قال ابن فارس: الحاء والظاء وما بعده من حرف معتل أصلان أحدهما القرب من الشيء والمنزلة والثاني جنس من السلاح، قلت: المراد به في الحديث الأول، قال ابن فارس: قولهم رجل حظي إذا كان له منزلة وحظوة وقال ابن منظور: الحظ: النصيب ، زاد الأزهري عن الليث: من الفضل والخير . وفلان ذو حظ وقسم من الفضل. (مقاييس اللغة٢/ ٨١، لسان العرب ٧/ ٤٤٠)

(٨) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى(١/ ١٠٣) من طريق يونس بن عطاء المكي أخبرنا الحكم بن أبان العدني أخبرنا عكرمة، به، بمثله.

والبيهقي في دلائل النبوة (١/ ١١٤) من طريق سليمان بن سلمة الخبائري قال حدثنا يونس بن عطاء عن عثمان بن ربيعة بن زياد بن الحارث الصدائي حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة، به، بمثله.

الحكم على الحديث: قال ابن عبد البر: ليس إسناد حديث العباس هذا بالقائم.(الاستيعاب ١/ ٥١)، قلت: هو متروك، لأن فيه سليمان بن سلمة الخبايري، قال عنه أبو حاتم: متروك الحديث لا يشتغل به، وأنكر ابن عدي بعض حديثه.

(٩) إبراهيم بن أحمد بن أبي حَصين أبو القاسم الكوفي، روى عنه أبو نعيم في أخبار أصبهان ، وفي =

الحضرمي[١] ثنا عبد الرحمن بن عيينة البصري[٢]، ثنا علي بن محمد السلمي المدائني[٣]، ثنا مسلمة بن محارب بن سلم بن زياد[٤]، عن أبيه[٥]، عن أبي بكرة[٦] أن جبريل عليه السلام خَتَنَ النبي ﷺ حين طَهَّر قلبه[٧] هـ

= الدلائل، وذكره ابن نقطة ، دون ذكر ما يفيد حاله .(تكملة الإكمال ٢/ ٢٦٠) .

(١) محمد بن عبدالله بن سليمان أبو جعفر الحضرمي الكوفي، مطين، أحد الحفاظ والأذكياء الأيقاظ، صنف المسانيد ذكره أبو بكر الخلال فقال سمعنا منه أحاديث ومسائل عن أبي عبدالله حسانا جيادا .
(طبقات الحنابلة ١/ ٣٠٠)

(٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٢٢٤) وقال: لم أعرفه.

(٣)علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف أبو الحسن المدائني مولى عبد الرحمن بن سمرة، قال ابن عدي: ليس بالقوي في الحديث وهو صاحب الأخبار، وقال ابن حجر: لم أره في ثقات ابن حبان وهو على شرطه، ونقل عن أبي جعفر الطبري قوله: كان عالما بأيام الناس صدوقا في ذلك .
(الكامل ٥/ ٢١٣ لسان الميزان ٤/ ٢٥٣)

(٤)مسلمة بن محارب بن سلم بن زياد الزيادي، ذكره البخاري في تاريخه وابن حبان في الثقات، ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا. (التاريخ الكبير٧/ ٣٨٧، الثقات ٧/ ٤٩٠)

(٥) محارب الزيادي، مجهول الحال، فقد ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٨/ ٢٩)، وأبو حاتم في (الجرح والتعديل ٨/ ٤١٧) وابن حبان في (الثقات ٥/ ٤٥٢) ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا.

(٦) نفيع بن الحارث بن كلدة- بفتحتين- بن عمرو الثقفي أبو بكرة صحابي مشهور بكنيته وقيل اسمه مسروح -بمهملات- وكان تدلى إلى النبي ﷺ من حصن الطائف ببكرة، فاشتهر بأبي بكرة ومات بها سنة إحدى أو اثنتين وخمسين. (تقريب التهذيب ص٥٦٥، الإصابة٦/ ٤٦٧)

(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦/ ٧٠) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عيينة البصري قال ثنا علي بن محمد السلمي أبو الحسن المدائني قال نا مسلمة بن محارب، به، بمثله.

وذكره الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣/ ٤١٠) من طريق عبد الرحمن بن عيينة البصري أنبأنا علي بن محمد المديني السلمي أنبأنا سلمة بن محارب، به، بمثله.

الحكم على الحديث: قال الطبراني في المعجم الأوسط (٦/ ٧٠): لا يروى هذا الحديث عن أبي بكرة إلا بهذا الإسناد تفرد به عبد الرحمن بن عيينة، وقال ابن القيم في تحفة المودود (١/ ٢٠٦): وهو مع كونه موقوفا على أبي بكرة: لا يصح إسناده، ونقل عن الخطيب قوله عن هذا الإسناد: وليس هذا الإسناد مما يحتج به.

وقال ابن كثير في البداية والنهاية (٢/ ٢٦٥) عن الحديث: غريب جدا، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (١/ ٢٨): منكر ، وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٢٢٤) أن فيه عبد الرحمن بن عيينة =

١٥- حدثنا أبو محمد بن حيان[١]، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم[٢]، ثنا يعقوب بن إسحاق القلوسي[٣]، ثنا الصلت بن محمد أبو همام[٤]، ثنا مسلمة بن علقمة[٥]، ثنا داود بن أبي هند[٦]، قال: توفي النبي ﷺ وأمه حبلى به ، فلما وضعته نارت الظراب[٧] لوضعه، واتقى الأرض بكفيه حين وقع، وأصبح يتأمل السماء بعينيه، (وكفؤوا[٨])[٩]عليه بُرمة[١٠] ضخمة فانفلقت عنه فِلقتين[١١] .

١٦- حدثنا ابن عمرو عثمان بن محمد العثماني[١٢]، ثنا الحسن بن الحسين الدمشقي[١٣]، بها ثنا محمد بن صبيح بن (رجاء[١٤])[١٥]، ثنا محمد بن جعفر بن

= وسلمة بن محارب وقال: لم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات. قلت: فيه علي بن محمد السلمي ، قال ابن عدي: ليس بالقوي في الحديث وهو صاحب الأخبار.

(١) هو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، حافظ ثبت متقن، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٢) عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٣) يعقوب بن إسحاق بن زياد البصري، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٤)الصلت بن محمد بن عبد الرحمن البَصْرِيّ، أبو همام الخاركي، صدوق سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٥) مسلمة بن علقمة المازني، صدوق له أوهام، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح١ .

(٦) داود بن أبي هند القشيري، ثقة متقن سبقت ترجمته ص (١٢٩) ح١ .

(٧)قال ابن الأثير: الظراب: الجبال الصغار واحدها : ظرب بوزن كتف، وقد يجمع في القلة على أظرب. (النهاية في غريب الأثر ٣/ ١٥٦)

(٨) في (أ) كفؤ.

(٩)قال ابن الأثير: من كفأت القدر إذا كببتها لتفرغ ما فيها يقال كفأت الإناء وأكفأته إذا كببته وإذا أملته. (النهاية ٤/ ١٨٢)

(١٠)البرمة : القدر مطلقا وجمعها برام، وهي في الأصل المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن . (النهاية ١/ ١٢١، معجم مقاييس اللغة ١/ ٢٣٣)

(١١) هذا الحديث بهذا الإسناد سبق تخريجه (ص١٢٨) من البحث بلفظ: (توفي أبو النبي ﷺ وأمه حبلى به)

(١٢) عثمان بن محمد أبو عمرو العثماني، ذكره الذهبي في سياق كلامه وقال عنه: ثقة، ولم يفرده بترجمة، أخرج عنه المصنف في الحلية وغيرها . (حلية الأولياء ٢/ ٦٧، تاريخ الإسلام ١٧/ ٥٨)

(١٣) لم أقف على ترجمته.

(١٤) في (أ) رجا.

(١٥) محمد بن صبيح - بفتح الصاد غير معجمة - بن رجاء أبو طالب الثقفي. (تاريخ مدينة دمشق =

محمد[١]، حدثني محمد ابن أبي يعقوب[٢]، ثنا عبد الله بن محمد البلوي[٣]، حدثني عمارة بن يزيد[٤]، حدثني (عبدالله)[٥] بن (العلاء[٦])[٧]، عن الزهري[٨]، عن أم سماعة بنت أبي رهم[٩]، عن أمها[١٠] قالت : شهدتُ آمنة أم رسول الله ﷺ في علتها التي ماتت فيها، ومحمد ﷺ غلامٌ يفع، له خمس سنين عند رأسها، إذ أغمي عليها، ثم أفاقت فنظرت إلى وجهه ﷺ ثم قالت :

بارك الله فيك من غـــلام　　يالذي من حومة الحمام　　نجا بعون الملك المنعــام

فودى غداه الضرب بالسهام　　بمائة من إبـل ســوام　　إن صح ما أبصرت في المنام

فأنت مبعوث إلى الأنــام　　من عند ذي الجلال والإكرام　　تبعث في الحل وفي الحرام

تبعث بالتحقيق والإسلام　　دين أبيـك البر إبراهـام　　فالله أنهاك عن الأصـنام

أن لا تواليها مع الأقوام

فقالت: ثم أقبلت فقالت: كل حيّ ميت، وكل جديد بال، وكل كثير يفنى، وأنا ميتة ، وذكري باق، وقد تركت خيرا، وولدت طهرا، ثم ماتت فكنا نسمع نوح الجن عليها فحفظنا من ذلك :

نبكي الفتاة السبرة الأمينة　　ذات الجمال العفة الرزينة　　زوجة عبدالله والقرينــة

= ٥٣/ ٢٧٤).

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) عبد الله بن محمد البلوي عن عمار بن يزيد قال الدارقطني يضع الحديث. (الكشف الحثيث ١/ ١٥٦، ميزان الاعتدال ٤/ ١٨٤)

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) في (أ) عبيد الله والصحيح ما أثبته.

(٦) في (أ) العلا.

(٧) عبد الله بن العلاء بن زبر- بفتح الزاي وسكون الموحدة- الدمشقي الربعي، قال الحافظ: ثقة، وقال في لسان الميزان: مجمع على توثيقه . (تقريب التهذيب ص٣١٧، لسان الميزان ٧ / ٢٦٦)

(٨) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، متفق على ثقته، سبقت ترجمته ص(٣) ح٢.

(٩) لم أقف على ترجمتها.

(١٠) لم أقف على ترجمتها.

أم نبي الله ذي السكينة وصاحب المنبر بالمدينة صارت لذي حفرتها رهينة/ (أ/ ١٠٠)
لو فوديت لفوديت ثمينة وللمنايا شقرة سنينه لا تبق ظعّانا ولا ظعينة
إلا وجت فقطعت وتينه أما هلكت أيها الحنينه عن الذي ذي العرش يعلى دينه
فكلنا والهة حزينة نبكيك للعطلة أو للزينة وللضّعيفات وللمسكينة[١]

١٧- حدثنا محمد بن سليمان[٢]، وحبيب بن الحسن[٣]، ومحمد بن أحمد بن الحسن[٤] وسليمان بن أحمد[٥]، قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي[٦]، ثنا (أبو عمر)[٧] الضرير[٨]، ثنا

(١) أخرجه المصنف في معرفة الصحابة (٦/ ٣٥٣٩) و أحمد بن عمرو الضحاك في الآحاد والمثاني (٦/ ٢٩) والطبراني في المعجم الكبير (١٨٦/٢٥) كلهم من طريق يعقوب بن محمد الزهري قال: ثنا عبد العزيز بن عمران عن عبد الله بن عثمان ابن أبي سليمان عن أبيه عن ابن أبي سويد قال : سمعت عثمان بن أبي العاص يقول : (أخبرتني أمي قالت : شهدت آمنة لما ولدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ضربها المخاض نظرت إلى النجوم تدلى حتى أني لأقول : ليقعن علي فلما ولدت خرج منها نور أضاء البيت الذي نحن فيه والدار فما شيء أنظر إليه إلا نور) وليس فيه ذكر الأبيات.

الحكم عليه: إسناده موضوع، لأن فيه عبد الله بن محمد البلوي، قال الدارقطني عنه: يضع الحديث، ضعفه السيوطي قي كتابه الحاوي للفتاوي (٢/ ٢١٠) .

(٢)محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي، ذكره ابن حبان في الثقات وقال الخطيب: كان عظيم أهله وجليل رهطه. (الثقات ٧/ ٣٧٥ تاريخ بغداد ٥/ ٢٩١)

(٣) حبيب بن الحسن القزاز، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣) ح ٧.

(٤) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٥) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٦) هو إبراهيم بن عبد الله، عرف بالكجي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٧) في (أ) أبو عمرو والصحيح ما أثبته.

(٨) حفص بن عمر أبو عمر الضرير الأكبر، البصري، قال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث، عامة حديثه يحفظها، وقال ابن حجر: صدوق عالم، مات سنة عشرين ومائتين.(تقريب التهذيب ص١٧٣، الجرح والتعديل ٣ / ١٨٣)

زياد بن عبدالله البكائي[١]، عن محمد بن إسحاق[٢]، عن جهم بن أبي الجهم[٣] مولى الحارث بن حاطب[٤]، عن عبدالله بن جعفر ذي الجناحين[٥]، عن حليمة بنت أبي ذؤيب السعدية من بني سعد بن بكر بن هوازن[٦]، ح وحدثنا سليمان بن أحمد[٧]، ثنا علي بن

(١)زياد بن عبدالله البكائي، اختلف في توثيقه وتجريحه، قال أبو حاتم: لا يحتج به وقال أبو زرعة: صدوق ، قال ابن معين لا بأس به في المغازي خاصة، وقال الدارقطني: مختلف فيه، وعندي ليس به بأس وقال النسائي: ليس بالقوي وقال أحمد بن حنبل: عن: ليس به بأس ، حديثه حديث أهل الصدق.وسئل عنه مرة أخرى ، فقال : كان صدوقا.

وَقَال عَباس الدُّورِيُّ ، عن ابن معين : ليس بشيءٍ ، وكان عندي في المغازي لا بأس به ، وقال أبو داود: سمعت ابن معين يقول : زياد في ابن إسحاق ثقة ، كأنه يضعفه في غيره. وقال الترمذي: كثير المناكير، وضعفه ابن المديني، والنسائي.

وقال ابن حبان في المجروحين: كان فاحش الخطأ كثير الوهم، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد وأما فيما وافق الثقات في الروايات فان اعتبر بها معتبر فلا ضير، كان وكيع يقول: هو أشرف من أن يكذب.

وقال ابن عدي: زياد بن عبد الله قد روى عنه الثقات من الناس وما أرى في روايته بأسا، قال الحافظ: صدوق مشهور ثبت في ابن إسحاق، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة.(الجرح والتعديل ٣/ ٥٣٧، المجروحين ١/ ٣٠٧، الكامل ٣/ ١٩٢، تاريخ بغداد ٨ / ٤٧٦ المغني في الضعفاء ١ / ٢٤٣، تهذيب التهذيب ١٢ / ٣٤٢)

(٢) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(٣) جهم بن أبي الجهم، قال الذهبي: لا يعرف، له قصة حليمة السعدية، ذكره البخاري في التاريخ ،وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات.
(التاريخ الكبير ٢ / ٢٢٩، الجرح والتعديل ٢/ ٥٢١، الثقات ٤ / ١١٣)

(٤) الحارث بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب الجمحي، صحابي صغير، مات بعد سنة ست وستين. (تقريب التهذيب ص١٤٥)

(٥)عبدالله بن جعفر بن أبي طالب واسمه عبد مناف بن عبدالمطلب أبو جعفر الهاشمي، ولد بالحبشة أتى البصرة والكوفة ومات بالمدينة سنة ثمانين. (رجال البخاري١/ ٣٨٦، رجال مسلم١ / ٣٤١)

(٦) حليمة السعدية مرضعة النبي ﷺ هي بنت أبي ذؤيب واسمه عبد الله بن الحارث. (الإصابة٧/ ٥٨٤، وانظر الاستيعاب ٤ / ١٨١٢)

(٧) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٣.

عبد العزيز[١]، ثنا محمد بن سعيد الأصفهاني[٢]، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي[٣] ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[٤]، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[٥] ثنا مسروق بن المرزبان[٦]، ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة[٧] قالا: ثنا محمد بن

---

(١) علي بن عبدالعزيز البغوي المكي، قال الدارقطني: ثقة مأمون، كما وثقه ابن حجر، وقال: أحد الحفاظ المكثرين، مع علو الإسناد مشهور، مات سنة سبع وثمانين ومائتين.(تسمية ما انتهى إلينا ١/ ٣٦، تكملة الإكمال ١/ ٤١٩، تهذيب التهذيب ٧/ ٣١٦)

(٢) محمد بن سعيد الأصبهاني، كان حافظا يحدث من حفظه، ولا يقبل التلقين ولا يقرأ من كتب الناس ، ذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة عشرين ومائتين. (التاريخ الكبير ١/ ٩٥، الجرح والتعديل ٧/ ٢٦٥، الثقات ٩/ ٦٣)

(٣) عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي أبو محمد الكوفي قال أبو حاتم: صدوق إذا حدث عن الثقات ويروى عن المجهولين أحاديث منكرة فيفسد حديثه بروايته عن المجهولين وثقه ابن معين والنسائي وقال النسائي أيضا ليس به بأس ، كما وثقه البزار، والدارقطني، وقال الساجي: صدوق يهم، قال الذهبي: ثقة نبيل روى مناكير عن مجاهيل، ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، وقال في التقريب: لا بأس به، وكان يدلس قاله أحمد توفي سنة خمس وتسعين ومائة.

(الجرح والتعديل ٥/ ٢٨٢، الرواة الثقات المتكلم فيهم ص١٢٣، طبقات المدلسين ص٤٠ ، تقريب التهذيب ص٣٤٩)

(٤) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٥) محمد بن عثمان بن أبي شيبة أبو جعفر العبسي الكوفي الحافظ، اختلف في توثيقه وتجريحه:

فقد قال مسلمة بن قاسم: لا بأس به، كتب الناس عنه، ولا أعلم أحدا تركه، وضعفه محمد بن عبد الله الحضرمي مطين يسيء الرأي فيه، ويقول: عصا موسى تلقف ما يأفكون، وكذبه عبد الله بن أسامة الكلبي، وإبراهيم بن إسحاق الصواف، وداود بن يحيى، وزاد داود: قد وضع أشياء على قوم ما حدثوا بها قط، وقال البرقاني: لم أزل أسمعهم يذكرون أنه مقدوح فيه.

ووثقه الخطيب، وصالح بن محمد، وقال ابن عدي: لم أر له حديثا منكرا فأذكره، وقال ابن حجر في اللسان: كان عالما بصيرا بالحديث والرجال، له تواليف مفيدة.

وقال أبو نعيم بن عدي: وقفت على تعصب بين مطين وبين محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حتى ظهر لي أن الصواب الإمساك عن قبول كل واحد منهما في صاحبه، مات سنة سبع وثمانين ومائتين.

(الكشف الحثيث ١/ ٢٣٩، الكامل ٦/ ٢٩٥، لسان الميزان ٥ / ٢٨٠)

(٦) مسروق بن المرزبان- بسكون الراء، وضم الزاي، بعدها موحدة- الكندي أبو سعيد الكوفي، قال أبو حاتم: ليس بقوي يكتب حديثه، قال الذهبي: صدوق معروف، وقال صالح بن محمد: صدوق، وقال الحافظ: صدوق له أوهام، مات سنة أربعين ومائتين أو قبلها بقليل.(الجرح والتعديل ٨ / ٣٩٧، ميزان الاعتدال ٦/ ٤٠٧، تهذيب التهذيب١٠ / ١٠٢، تقريب التهذيب ص٥٢٨)

(٧) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني- بسكون الميم- أبو سعيد الكوفي، قال الحافظ: ثقة متقن، مات =

إسحاق[١] عن جهم بن أبي الجهم[٢]، عن عبد الله بن جعفر[٣]، عن حليمة بنت الحارث السعدية أم رسول الله ﷺ التي أرضعته قالت : أصابتنا سنة شهباء[٤] لم تبق لنا شيئا، فخرجت في نسوة من بني سعد بن بكر نلتمس[٥] الرضعاء بمكة على آتان[٦] لي قمراء[٧]، فلم يبق منا امرأة إلا عرض عليها النبي ﷺ فتأباه، وعرض علي فأتيته وذلك أن الظُّؤرة[٨] إنما كانوا يرجون الخير من قبل الآباء، وتقولون: لا أب له وما عسى أن تفعل أمّه، فلم يبق منهن امرأة إلا أخذت رضيعا غيري، وحان انصرافهن إلى بلادهن، فقلت لزوجي: لو أخذت ذلك الغلام اليتيم كان أمثل من أن أرجع[٩] بغير رضيع، فأتيت أمّه فأخذته ثم جئت[١٠] إلى منزلي فكان لي صغيراً، والله لن[١١] ينام من الجوع، فلما ألقيت رسول الله ﷺ على ثدييّ أقبلا عليه بما شاء من اللبن حتى روي، وروي أخوه وناما، وقام زوجي إلى شارف لنا، والله ما إن تبضّ[١٢] بقطرة، فلما وقعت يده على ضرعها فإذا

= سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة. (تقريب التهذيب ص٥٩٠)

(١) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢٠) ح ١١.

(٢)جهم بن أبي الجهم، مجهول الحال، سبق في نفس الحديث.

(٣)عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي، سبق في نفس الحديث.

(٤) شهباء، قال ابن الأثير: أي ذات قحط وجدب، والشهباء البيضاء التي لا خثرة فيها، لقلة المطر، من الشهبة وهي البياض، فسميت سنة الجدب بها. (النهاية في غريب الأثر٢/ ٥١٢).

(٥) في (أ) يلتمس، والتصويب من(معرفة الصحابة للمصنف ٦/ ٣٢٩٢، المعجم الكبير ٢٤ / ٢١٢)

(٦) الأتان: الحمارة، والجمع أتن مثل عناق وأعنق، يقع على الذكر والأنثى والأتان: الحمارة الأنثى خاصة . (النهاية ١/ ٢١، لسان العرب ١٣/ ٦)

(٧) قمراء: الشديدة البياض. (النهاية ٤/ ١٠٧)

(٨) قال ابن الأثير في النهاية: هي المرضعة غير ولدها، ويقع على الذكر والأنثى، وقال ابن منظور: يجوز أن تكون الظؤورة هنا مصدرا، وأن تكون جمع ظئر، و الظئر سواء في الذكر والأنثى من الناس. (لسان العرب ٤/ ٥١٥، النهاية ٣ / ١)

(٩) في (أ) أراجع.

(١٠) في (أ) جيت.

(١١) هكذا في (أ).

(١٢) في (أ) تبصّ.

هي حافل فحلب ثم أتاني فقال : والله يا بنت أبي ذؤيب ما أظن هذه النسمة التي أخذتها إلا مباركة ، وأخبرني بأمر الشارف، وأخبرته بخبر ثدييّ، وما رأيت منها ثم أصبحنا/ (ب / ١٠١) فغدونا، وكنت على آتان قمراء والله ما إن يلحق الحمر ضعفا، فلما أن وضعت رسول الله ﷺ عليها تتقدم الركب فيقولون: والله إن لأتانك هذا لشأنا قالت: فقدمنا بلادنا، بلاد سعد بن بكر لا نتعرف من الله إلا البركة حتى إن كان راعينا لينصرف بأغنامنا حفلا ، وتأتي أغنام قومنا ما إن تبضّ بقطرة، فيقولون لرعيانهم: ويحكم ارعوا حيث يرعى راعي ابنت أبي ذؤيب فلم نزل كذلك ، فبينا هما يوما يلعبان في تهم لنا وراء بيوتنا إذ جاء أخوه يسعى فقال: ذاك أخي القرشي قد قتل، فانطلقت وأبوه فاستقبلنا وهو (منتقع[1])[2] اللون فجعلت أضمه إليّ مرّة وأبوه مرّة، ويقول ما شأنك: فيقول: لا أدري إلا أنه أتاني رجلان فشقا بطني فساطاه[3]، فقال أبوه: ما أظن هذا الغلام إلا وقد أصيب، فبادري به أهله من قبل أن يتقاحم به الأمر عندنا، فلم يكن له همَّة إلا أن أتيت مكة فأتيت به أمّه فقلت: أنا ظئر[4] هذا، ابني قد فصلته وارتفع عن العاهة فاقبليه، فقالت : مالك زاهدة فيه، وقد كنت قبل اليوم تسألينني أن اتركه عندك[5] لعلك خفتي على ابني الشيطان، لا تخافي هذا فإن ابني هذا معصوم من الشيطان ، أو كلام هذا معناه ،ألا أخبرك عني وعنه إني رأيت حين ولدته أنه خرج مني (نور) [6] أضاءت لي به قصور بصرى من أرض الشام . لفظة زياد البكائي

وزاد يحيى بن زكريا : قالت أمّه: إن لابني هذا لشأنا ألا أحدثكما عنه فما زالت بنا حتى أخبرتنا خبره قالت : إني حملت به فلم أحمل حملا قط كان أخف منه ولا أعظم بركة

---

(١) في (أ) منتفع.

(٢) في لسان العرب: يقال ذلك إذا ذهب دمه وتغيرت جلدة وجهه، إما من خوف، وإما من مرض . (لسان العرب ٨ / ٣٦٣).

(٣) خلط الشيء بعضه ببعض، ومنه سمي المسواط ساط الشيء سوطا سوطه خاضه وخلطه. (لسان العرب ٧ / ٣٢٥).

(٤) في (أ) ضير.

(٥) في (أ) عبدك.

(٦) في (أ) نورا.

منه ، لقد رأيت (نور) [1]كأنه شهاب خرج مني حين وضعته أضاءت له أعناق الإبل ببصرى ثم وضعته فما وقع كما يقع الصبيان وقع واضعا يده بالأرض رافعا رأسه إلى السماء ، دعاه والحقا بشأنكما[2] هـ .

١٨- أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن[3]، ثنا الحسن بن الجهم[4]، ثنا الحسين (أ / ١٠١)

---

(١) في (أ) نورا.

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦/ ٣٢٩٢) بهذه الطرق، ومن طريق آخر عن محمد بن علي قال ثنا أحمد ابن علي بن المثنى ثنا مسروق بن المرزبان والحسن بن حماد قالا: ثنا يحيى بن أبي زائدة قالوا: ثنا محمد بن إسحاق به، وذكر الحديث بطوله.

وأخرجه الطبري في تاريخه (١/ ٤٥٤) من طرق، عن سلمة بن رجاء ويونس بن بكير و عبد الرحمن بن محمد المحاربي و محمد بن سعيد، كلهم عن محمد بن إسحاق، به، بنحوه.

وأبو يعلى الموصلي في مسنده (١٣/ ٩٣)، من طريق مسروق بن المرزبان الكوفي والحسن بن حماد، ونسخته من حديث مسروق حدثنا يحيى بن زكريا بن زائدة قال: حدثنا محمد بن إسحاق، به، وذكر الحديث بطوله.

وابن حبان في صحيحه(١٤/ ٢٤٣) من طريق مسروق بن المرزبان عن ابن إسحاق، به، بنحوه.

والطبراني في المعجم الكبير(٢٤/ ٢١٢) من طرق، عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي، و زياد بن عبدالله البكائي، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، كلهم عن محمد بن إسحاق، به، بنحوه.

وذكره ابن الجوزي في المنتظم (٢/٢٦٣) من طريق هارون بن إدريس السلمي قال أخبرنا عبدالرحمن المحاربي عن محمد بن إسحاق، به، وذكر الحديث بطوله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن مداره على جهم بن أبي الجهم، مجهول الحال.

(٣) محمد بن أحمد بن الحسن بن محمد بن عمر الهَيْسَاني- بفتح الهاء وسكون الياء نسبة إلى هيسان من قرى أصبهان- أبو عمر الضّبّي الأصبهاني قال السمعاني: كان فاضلاً ثقةً، روى كتاب الواقدي عن الحسن بن الجهم. مات سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة . (أخبار أصبهان ٨/ ٣٢٧، تاريخ أصبهان ٢/ ٢٥٧، الأنساب٥/ ٦٦١)

(٤) الحسن بن الجهم بن جبله بن مصقلة،أبو علي التيمي، كان عنده كتاب المغازي عن الواقدي، سمعه من الحسين بن الفرج، ذكره أبو الشيخ وأبو نعيم ولم يُبَيِّنا فيه جرحاً ولا تعديلاً، توفي سنة تسعين ومائتين. (طبقات أصبهان ٣ / ٣٩٠ ، تاريخ أصبهان ١/ ٣١٢)

بن الفرج[١]، ثنا محمد بن عمر الواقدي[٢]، حدثني موسى بن شيبة[٣] عن عميرة بنت عبدالله بن كعب بن مالك[٤]، عن كعب بن مالك[٥]، عن برة بنت أبي تجراه[٦] قالت: أول من أرضع رسول الله ﷺ ثويبة[٧] مولاة أبي لهب بابن لها يقال له: مسروح، أياماً قبل أن تقدم حليمة، وكانت قد أرضعت قبله حمزة بن عبد المطلب، وأرضعت بعده أبا سلمة بن عبد الأسد المخزومي.[٨]

(١) الحسين بن الفرج البغدادي أبو علي، يعرف بابن الخياط، قدم إصبهان، وحدث بها عن الواقدي بالمبتدأ والمغازي، قال يحيى: كذاب يسرق الحديث، وقال أبو زرعة عنه: لا شيء، لا أحدث عنه، وسئل عنه أبو حاتم فقال: تكلم الناس فيه، وكان أحمد، وابن معين لا يرضيانه. (الجرح والتعديل ٣ / ٦٢، طبقات أصبهان ٣/ ٣٩٠، تاريخ أصبهان ١/ ٣٢٩)

(٢) محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي المدني القاضي، متروك مع سعة علمه، مات سنة سبع ومائتين، وله ثمان وسبعون. (تقريب التهذيب ص٤٩٨)

(٣)موسى بن شيبة بن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري المدني، قال أحمد : أحاديثه مناكير، وقال أبو حاتم صالح الحديث، قال ابن حجر: لين الحديث. (الجرح والتعديل ٨/ ١٤٦، تهذيب التهذيب١٠ / ٣١١، تقريب التهذيب ص٥٥١)

(٤)لم أقف على ترجمتها.

(٥) كعب بن مالك بن أبي كعب الأنصاري السلمي- بالفتح المدني- صحابي مشهور، وهو أحد الثلاثة الذين خلفوا، مات في خلافة علي. (تقريب التهذيب ص٤٦١)

(٦)برة بنت أبي تجراة العبدرية، من حلفائهم مكية، ذكر الزبير أن بني أبي تجراة قوم من كندة قدموا بمكة. (الثقات ٣ / ٣٩،الاستيعاب ٤ / ١٧٩٣).

(٧) ثويبة - بضم الثاء المثلثة وفتح الواو وسكون المثناة التحتية بعدها باء موحدة - هي مولاة أبي لهب، ذكرها ابن مندة وقال: اختلف في إسلامها، وقال أبو نعيم: لا أعلم أحداً أثبت إسلامها، وأخبرالواقدي عن غير واحد من أهل العلم قالوا: كانت ثويبة مرضعة رسول الله ﷺ يصلها وهو بمكة، وكانت خديجة تكرمها، ولما هاجر رسول الله ﷺ أعتقها أبو لهب، ماتت سنة سبع مرجعه من خيبر. (الإصابة في تمييز الصحابة٧ / ٥٤٨).

(٨) أخرجه ابن سعد في الطبقات(١/ ١٠٨) من طريق محمد بن عمر بن واقد الأسلمي قال حدثني موسى بن شيبة عن عميرة بنت عبيد الله بن كعب بن مالك، به، بمثله.

والطبري في تاريخه(١/ ٥٤٨) من طريق به الحارث قال: حدثنا ابن سعد قال: حدثنا محمد بن عمر قال حدثني موسى بن شيبة عن عميرة ابنة عبيدالله بن كعب بن مالك، به، بمثله.

وذكره ابن الجوزي في المنتظم(٢/ ٢٥٩) بإسناده إلى الحارث بن أبي أسامة قال: حدثنا محمد بن سعد، قال =

قال الواقدي: وقدم مكة عشر نسوة من بني سعد بن بكر يطلبن الرضاع، وخرجت حليمة بنت عبدالله بن الحارث بن شجنة بن جابر بن رزام بن ناصرة بن قصية بن سعد بن بكر بن هوازن ، وإخوته عبدالله بن الحارث ، وأنيسة بنت الحارث ، وجدامة بنت الحارث وهي الشيماء، وكانت الشيماء هي تحضنه مع أمها وتوركه[١]، وخرجوا في سنة حمراء، وخرجت بابنها عبدالله ترضعه، وآتان قمراء تدعى سدرة وشارف[٢] ذلقاء[٣] لا سنَّ لها، يقال لها السمراء، لقوح[٤] قد مات سقبها[٥] بالأمس ليس في ضرعها قطرة لبن قد يبس من العجف[٦].

وقالت أمّه آمنة (لظئره)[٧] حليمة: يا ظئر سلي عن ابنك فإنه يكون له شأن فإنه لم يزل يذكر أنه يخرج من ضيضي عبد المطلب نبي، ولقد حملت به فما وجدت له ما تجد النساء من المشقة في الحمل، ولقد أُتيت فقيل لي: لقد حملت بسيد الأنام ولقد قيل لي ثلاث ليال: استعرضي ابنك في بني سعد، ثم في آل أبي ذؤيب.

قالت حليمة: فإن أبا هذا الغلام الذي في حجري أبو ذؤيب، وهو زوجي فطابت

= حدثنا محمد بن عمر بن واقد، قال: حدثني موسى بن شيبة عن عميرة، به، بمثله.

الحكم على الحديث: متروك، لأن فيه الحسين بن الفرج، وصف بأنه كذّاب يسرق الحديث

(١) تورك عليها إذا وضع عليها وركه فنزل- بجزم الراء- يقال: وركت أرك، وثنى وركه: جعل رجلاً على رجل أو ثنى رجله كالمتربع، وورك وتورك: اعتمد على وركه. (لسان العرب١٠ / ٥١٠).

(٢) الناقة الشارف: هي المسنة الهرمة من الإبل. (معجم مقاييس اللغة ٣/ ٢٦٣)

(٣) الذلقاء: معنى الإذلاق أن يبلغ منه الجهد حتى يقلق ويتضور، يقال: أذلقها السموم أي أذابها وأهزلها. (لسان العرب ١٠ / ١١١)

(٤) اللقوح: اللبون وإنما تكون لقوحاً أول نتاجها شهرين ثم ثلاثة أشهر، ثم يقع عنها اسم اللقوح فيقال لبون وقيل: اللقوح الحلوبة. (لسان العرب ٢/ ٥٧٩)

(٥) السقب: ولد الناقة، وقيل: الذكر من ولد الناقة بالسين لا غير، وقيل: هو سقب ساعة تضعه أمه. (لسان العرب ١/ ٤٦٨)

(٦)العجف: من التعجيف: وهو سوء الغذاء والهزال، والعجف: ذهاب السمن والهزال، قال ابن فارس: العين والجيم والفاء، أصلان صحيحان أحدهما يدل على هزال، والآخر على حبس النفس وصبرها على الشيء أو عنه، قلت: والمراد الأول. (معجم مقاييس اللغة ٤/ ٢٣٦، لسان العرب ٩/ ٢٣٣)

(٧) في (أ) كتبت ظيره، وفوق الياء همزة.

نفس حليمة وسُرَّت بكل ما سمعت ثم قالت: والله إني لأرجو أن يكون مباركاً، فخرجت برسول الله ﷺ إلى منزلها، فتجد حمارتها قد قطعت رسنها فهي تجول في الدار، وتجد شارفها قائمة (تقصع) [1]بجِرَّتها[2] فقالت لزوجها: إن هذا المولود لمبارك، فقال أبوه: قد رأينا بعض بركته قال ثم عمد إلى شارفها فحلبها قعبا فسقى حليمة، ثم حلبها قعبا آخر فشرب حتى روي ولمس ضرعها فإذا هي بعد حافل، (ب/ ١٠٢) فحلب قعبا آخر فحقنه في سقاء له، ثم حدجوا[3] أتانها، فركبتها حليمة، وركب الحارث شارفهم، وحملت حليمة رسول الله ﷺ بين ثدييها على الآتان، فطلعا على صواحبها بوادي السُّرر[4]مُرْتَعات[5]، وهما يتواهقان[6] في السير فقلن: هي حليمة وزوجها، ثم قلن: هذا حمار أنجى من حمارتها، وهذا بعير نحي من بعيرها، وما يقدران على أن يضبطا رؤسهما حتى نزلت معهن، فقلن يا حليمة: ماذا صنعت؟ قالت: أخذت والله خير مولود رأيته قط، وأعظمه بركة، فقالت النسوة: أهو ابن عبد المطلب ؟ فقالت حليمة: نعم، فأخبرتهن بما قالت آمنة في رسول الله ﷺ، وما أمرتها أن تسئل عنه، وما رأت حليمة من إقبال درها، ودر لقوحها، وما زادا من نجا[7] الأتان واللقحة.

---

(١)في (أ) بالضاد والباقي غير منقوط، والتصويب من كتب السنة واللغة.

(٢) قال أبو عبيد القاسم بن سلام: قصع الجِرَّة شدة المضغ، وضم بعض الأسنان على بعض، و الجِرَّة: ما تجتره الإبل فتخرجه من أجوافها لتمضغه، ثم ترده في أكراشها بعد الجرة أي بعد أن تجتره. (غريب الحديث لابن سلام ٣/ ٢١، وانظر تهذيب اللغة ١/ ١٢١، مقاييس اللغة ٥/ ٩٢)

(٣) الحِدج : بكسر الحاء- من مراكب النساء يشبه الهودج والمحفة، والجمع أحداج و حدوج، والمراد: مركب ليس برحل ولا هودج، تركبه نساء الأعراب.(لسان العرب ٢/ ٢٣٠)

(٤)وادي السّرر- بكسر السين المهملة وبضمها وفتح الراء- واد على أربعة أميال من مكة، يقع عن يمين الجبل، وهذا الوادي كانت به شجرة سُرَّ تحتها سبعون نبياً أي قُطِعَتْ سُرَرُهُمْ . (معجم البلدان٣/ ٢١١، تاج العروس ١٢/ ١٢)

(٥) رتعت الماشية ترتع رتعا و رتوعا: أكلت ما شاءت وجاءت وذهبت في المرعى نهاراً، والرتع لا يكون إلا في الخصب والسعة ومنه. (لسان العرب ٨/ ١١٣)

(٦)المواهقة في السير: المواظبة ومد الأعناق، وهذه الناقة تواهق هذه : كأنها تباريها في السير، ويماشيها . ومواهقة الإبل: مد أعناقها في السير. (لسان العرب ١٠/ ٣٨٥)

(٧) يقال: نحا وانتحى الفرس في جريه أي جد . (لسان العرب ١٥ / ٣١١)

فقالت حليمة: فما رحلنا من منزلنا حتى رأيت الحسد في بعض نسائنا فيمرون بشيخ من هذيل عراف كبير فقالت النسوة: سلي هذا فجاءت حليمة إليه برسول الله ﷺ وأخبرته خبره، وما قالت فيه آمنة، قال: فصاح الهذلي : ياهذيل ، يا هذيل اقتلوه وآلهته، ليملكن الأرض وإنه لينتظر من السماء أمراً، فرحن إلى بلادهن، وإنما أعتاف[1] العائف[2] في قبضة النبي ﷺ القرار حين ولد قال: فقدمنا على عشرة أعنز ما يَرُمْنَ البيت هزالا، فإن كنا لنريح الإبل، فإنها لحُفَّل، فتحلب ونشرب ونحلب شارفنا غَبُوقاً وصَبُوحاً، وإني لأنظر إلى الشَّارِف وقد نصبت في سنامها، وانظر إلى عجز الآتان وكأنَّ فيها الأمهار[3]، وإن كان عجزها (ليربوا)[4] مما تحتها وجعل أهل الحاضر يقولون لرعيانهم: ابْلُغوا حيث تبلغ غنم حليمة، فَيَبْلُغُون فلا تأتي مواشِيهم إلا كما كانت تأتي قبل ذلك.

ولقد كان رسول الله ﷺ يمس ضرع شاة لهم يقال لها: أطلال، فما يطلب منها ساعة من الساعات إلا حلبت غَبُوقاً وصَبُوحاً، وما على الأرض شيء تأكله دابة.

فحدثني عبد الصمد بن محمد السعدي، عن أبيه، عن جده[5]، قال: (أ/ ١٠٢) حدثني بعض من كان يرعى غنم حليمة، أنهم كانوا يرون غنمها ما ترفع برؤوسها، وترى الخضر في أفواهها، وأبعارها وما يزيد غنمنا على أن تربض، ما تجد عودا تأكله، فتروح الغنم أغرث[6] منها حين غدت، وتروح غنم حليمة يخاف عليها الحبط .

---

(١) من العيافة وهو أن يرى طائرا أو غرابا فيتطير، وإن لم ير شيئا فقال بالحدس كان عيافة أيضا، يقال : يقال: عاف يعيف عيفا إذا زجر وحدس وظن. (لسان العرب ٩/ ٢٦١)

(٢) العائف : المتكهن، أراد أنه كان صادق الحدس والظن كما يقال للذي يصيب بظنه: ما هو إلا كاهن . (لسان العرب ٩/ ٢٦١)

(٣) المُهْرُ: ولد أول ما ينتج من الخيل والحمر الأهلية وغيرها، والجمع القليل أمهارٌ؛ لمكان الحوافر. (المحيط في اللغة ٣/ ٤٨٥، المحكم والمحيط الأعظم ٤/ ٣١٦)

(٤) في (أ) غير منقوطة.

(٥) لم أقف على تراجم رجال هذا السند.

(٦)أغرث: الغرث: أيسر الجوع وقيل: شدته وقيل: هو الجوع عامة .(لسان العرب ٢/ ١٧٢، وانظر النهاية ٣/ ٣٥٣)

قالوا: فمكث سنتين ﷺ حتى فطم، فكأنه أربع سنين، فقدموا به على أمه زائرين لها، وهم أحرص شيء على مكانه لما رأوا من عظم بركته، فلما كانوا بوادي السّرر، لقيت نفرا من الحبشة وهم خارجون منها فرافقتهم (فسألوها) [١]، ونظروا إلى رسول الله ﷺ نظرا شديدا ثم نظروا إلى خاتم النبوة بين كتفيه، وإلى حمرة في عينيه فقالوا: يشتكي أبدا عينيه للحمرة التي فيها، فقالت: لا، ولكن هذه الحمرة لا تفارقه، فقالوا: هذا والله نبي، فغالبوها عليه فخافتهم أن يغلبوها، فمنعه الله فدخلت به على أمه فأخبرتها بخبره، وما رأوا من بركته، وخبر الحبشة .

فقالت آمنه: ارجعي بابني فإني أخاف عليه وباء مكة، فوالله ليكونن له شأن، فرجعت به ، وقام سوق ذي المجاز فحضرت به، وبها يومئذ عرّاف يؤتى إليه بالصبيان ينظر إليهم من هوازن، فلما نظر إلى رسول الله، وإلى الحمرة في عينيه ،وإلى خاتم النبوة، صاح يا معشر العرب، فاجتمع إليه أهل الموسم قال: اقتلوا هذا الصبي، فانسلت به حليمة، فجعل الناس يقولون: أيُّ صبي هو؟ فيقول: هذا الصبي، فلا يرون شيئا قد انطلقت به أمه فيقال له: ماهو ؟ فيقول : رأيت غلاما وآلهته ليغلبن أهل دينكم، وليكسرن أصنامكم، وليظهرن أمره عليكم فطلب بعكاظ فلم يوجد.

ورجعت به حليمة إلى منزلها فكانت بعد هذا لا تعرضه لأحد من الناس، ولقد نزل بهم عرَّافٌ، فأُخرج إليه صبيان أهل الحاظر، وأبت حليمة أن تخرجه إليه إلى أن غفلت عن رسول الله ﷺ فخرج من الظلة فرآه العرَّاف، فدعاه فأبى رسول الله ﷺ ودخل الخيمة، فَجَهِدَ بهم العرَّاف أن يخرج إليه، فأبت فقال: هذا نبي.

قالوا: فلما بلغ (ب/١٠٣) أربع سنين، كان (يعدو) [٢] مع أخيه وأخته في البهم قريبا من الحيّ، قال: فبينا هو يوما مع أخيه إذ رأى رسول الله ﷺ قد أخذته غمية، فجعل يكلم رسول الله ﷺ فلا يجيبه، فخرج الغلام يصيح بأمه: أدركي أخي القرشي، فخرجت أمه (تعدو) [٣]، ومعها أبوه فيجدان رسول الله ﷺ قاعدا منتقع اللون، فسألت

---

(١) في (أ) فسائلوها.

(٢) في (أ) يعدوا.

(٣) في (أ) يعدوا.

أمه أخاه : ما رأيت؟ قال : رأيت طائرين أبيضين وقعا فقال أحدهما : أهو هو؟ فقال: نعم، فأخذاه (فسلقاه) [(١)] على ظهره فشقا بطنه، فأخرجا ما كان في بطنه، ثم قال أحدهما: أيتني بماء ثلج، فجاء به فغسل بطنه ، ثم قال. ائتني بماء برد، فجاء به فغسل بطنه ثم أعاده كما هو ، قال: فلما رأى أبواه ما أصابه، شاورت أمه أباه وقالت: نرى أن نرده على أمه إنا نخاف أن يصيبه عندنا ما هو أشد من هذا فيرد إلى أمه فيعالج، فإني أخاف أن يكون به لَمَمٌ، فقال أبوه: لا والله ما به لمم، إن هذا أعظم مولود رآه (أحدٌ) [(٢)] بركة، والله إن أصابه ما أصابه إلا حسداً من آل فلان لما يرون من عظم بركته، منذ كان بين أظهرنا يا حليمة أخذناه ولنا عشر أعنز عجاف، فغنمنا اليوم ثلثمائة، قالت: إني أخاف عليه فنزلت به إلى أمه، فذكرت من بركته وخيره ولكنه قد كان من شأنه، فأخبرتها خبره[(٣)].

قال الواقدي : فحدثني معاذ بن محمد[(٤)]، عن عطاء بن أبي رباح[(٥)]، عن ابن عباس قال: قالت حليمة: "إنا لا نرده إلاَّ على جدع أنفنا، ما رأينا مولوداً أعظم بركة منه، ولكِنَّا كرهنا أن يحدث به عندنا حدث".

قال ابن عباس : فرجعت به فكان عندها سنة أو نحوها لا تدعه أن يذهب مكاناً بعيداً، فغفلت عنه فجائتها أخته الشيماء في الظهيرة ورسول الله ﷺ في البَهَم- وقد ردت إليهم- فتقبل إلى أهلها، فخرجت أمه تطلبه حتى تجده مع أخته.

فقالت: في هذا الحر؟ فقالت أخته: يا أمَّه، ما وجد أخي حراً، رأيت غمامةً تُظِلُّ

---

(١) في (أ) ففسلقاه، ومعناه: صرعه على قفاه، فيقال: سَلَقَ فُلاناً، ويُروى بالصّاد، والسين أكثر، يقال طعنته فسلقته إذا ألقيته على ظهره. (لسان العرب ١٠ / ١٦٢، تاج العروس ٢٥/ ٤٥٤) .

(٢) في (أ) أحدا.

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات (١/ ١١٠) قال: أخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، أخبرنا زكريا بن يحيى السعدي، عن أبيه، قال: (قدم مكة عشر نسوة من بني سعد، فذكر الحديث).

(٤)معاذ بن محمد بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب، قال ابن حجر: مقبول من الثامنة. (تقريب التهذيب ص٥٣٦)

(٥) عطاء بن أبي رباح- بفتح الراء والموحدة- واسم أبي رباح أسلم القرشي، مولاهم المكي، قال الحافظ: ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، وقيل: إنه تغير بأخرة، ولم يكثر ذلك منه، مات سنة أربع عشرة على المشهور. (تقريب التهذيب ص٣٩١)

عليه إذا وقف وقفتْ، وإذا سار سارتْ، حتى انتهى إلى هذا الموضع، تقول أمها أحقاً يا بُنَيَّة؟ قالت: إي والله، قال: تقول حليمة: أعوذ بالله من شر ما يحذر على ابني.

فكان ابن عباس يقول: " رجع إلى أمه وهو خمس سنين، وكان غيره يقول: (أ / ١٠٣) رد على أمه وهو أربع سنين، فكان معها إلى أن بَلَغَ ست سنين[(١)]" هـ

١٩- حدثنا أبو محمد بن حيَّان[(٢)]، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم[(٣)]، ثنا أبو يوسف القلوسي[(٤)]، ثنا الصلت بن محمد أبو همام[(٥)]، ثنا مسلمة بن علقمة[(٦)]، ثنا داود بن أبي هند[(٧)]، قال: لماَّ ولدت آمنة ذهب عبد المطلب يطلب ظئراً، فوافق امرأةً من بني سعد يُقال لها: حليمة بنت الحارث، فجاءوا بها فدفعه إليها، وشيَّعَها عبد المطلب وهو يقول :

يا رب هذا الراكب المسافر   محمد أقلب بخير طائـــــر
وازجر عن طريقه الفواجر   واخلب عنه كل خلب فاجر
أحلس ليس قلبه بطاهـر   وحية تصيد بالهواجـــــــر
إني أراه مكرميَّ وناصر

فانطلقت به الظئر. فذكر نحو حديث الجهم[(٨)] هـ

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (١/ ١١٢) قال: محمد بن عمر الواقدي عن أصحابه، في حديث طويل.

(٢) هو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، حافظ ثبت متقن، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٣) عبد الله بن محمد بن عبد الكريم أبو القاسم، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٤) يعقوب بن إسحاق بن زياد البصري، أبو يوسف، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٥) الصلت بن محمد بن عبد الرحمن الخاركي، صدوق، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٦) مسلمة بن علقمة المازني، صدوق له أوهام، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح١ .

(٧) داود بن أبي هند القشيري، ثقة متقن، سبقت ترجمته ص (١٢٩) ح١ .

(٨) تفرد به المصنف، وإسناده ضعيف، لأنه مرسل فإن داود بن أبي هند لم يدرك القصة.

ذكر خروجه ﷺ مع أمه زائرة به أخواله

٢٠- أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن أبو عمر[١]، ثنا الحسن بن الجهم[٢]، ثنا الحسين بن الفرج[٣]، ثنا محمد بن عمر الواقدي[٤]، ثنا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث[٥]، وعبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة[٦]، وأبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة بن أبي رهم (العامري[٧])[٨] وربيعة بن عثمان بن عبدالله بن الهدير التيمي[٩]، وموسى بن يعقوب الزمعي[١٠]، في عدة من شيوخه كل قد حدثه من هذا الحديث بطائفة، وغير هؤلاء المسمِّين قد حدثوني أيضا أهل ثقة وقناعة، قالوا : "كان

(١)محمد بن أحمد بن الحسن الهَيْسَاني، ثقة، سبقت ترجمته. ص (٣٩) ح ١٨.

(٢) الحسن بن الجهم التيمي، مجهول الحال، سبقت ترجمته .ص (٣٦) ح ١٨.

(٣) الحسين بن الفرج البغدادي، قال ابن معين: كذّاب يسرق الحديث، سبقت ترجمته ص (٣٦) ح ١٨.

(٤) محمد بن عمر بن واقد، متروك، سبقت ترجمته ص (٣٦) ح ١٨.

(٥)موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث أبو محمد المدني، قال البخاري: في حديثه مناكير، وقال أبو زرعة: منكر الحديث، وضعَّف أبو حاتم حديثه، وقال الحافظ: منكر الحديث، مات سنة إحدى وخمسين ومائة. (ضعفاء البخاري ١/ ١٠٧، الجرح والتعديل ٨/ ١٥٩، تقريب التهذيب ص٥٥٣).

(٦) عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة الزهري القرشي أبو جعفر المدني، إمام المغازي والسير، قال الحافظ: ليس به بأس، مات سنة سبعين ومائة.(لسان الميزان ٧/ ٥١٨، تقريب التهذيب ص٢٩٨).

(٧) في (أ) الغامري، والتصويب من كتب الرجال.

(٨) أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة القرشي، سئل أحمد عنه فقال: كان يضع الحديث، وضعفه ابن سعد، والبخاري، وابن معين، والدراقطني، مات سنة اثنتين وستين ومائة. (الطبقات الكبرى ١/ ٤٥٩، الضعفاء لابن الجوزي ٣/ ٢٢٨، الميزان ٧/ ٣٤١).

(٩) ربيعة بن عثمان بن ربيعة بن عبد الله بن الهدير، أبو عثمان المدني، قال أبو زرعة: هو إلى الصدق ما هو، وليس بذاك القوى، وقال أبو حاتم: هو منكر الحديث، يكتب حديثه، قال الحافظ: صدوق له أوهام.(الجرح والتعديل ٣ / ٤٧٦، تقريب التهذيب ص٢٠٧)

(١٠) موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة أبو محمد المدني، وثقه ابن معين، وقال ابن المديني: ضعيف الحديث، منكر الحديث، وقال أبو داود: صالح، وله مشايخ مجهولون، قال الحافظ: صدوق سيء الحفظ، مات في آخر خلافة أبي جعفر المنصور.(التقريب ص٥٥٤، تهذيب الكمال ٢٩ / ١٧١)

رسول الله ﷺ يكون مع أمه فلما بلغ[١] ست سنين خرجت به أمه إلى أخواله بني عدي بن النجار بالمدينة تزور به أخواله ومعه أم أيمن[٢]، فنزلت به في دار التابعة- رجل من بني النجار- فأقامت به شهراً، فكان رسول الله ﷺ يذكر أموراً كانت في مقامه ذلك لما نظر إلى أطم[٣] بني عدي بن النجار عرفها، قال ﷺ نظرت إلى رجل من يهود يختلف إليّ، ينظر إليّ، ثم ينصرف عني فلقيني يوماً خالياً، فقال يا غلام: ما اسمك؟ قلت: أحمد، ونظر إلى ظهري فأسمعه يقول: هذا نبي هذه الأمة، ثم راح إلى أخوالي فخبرهم الخبر، فأخبروا أمي فخافت عليَّ، وخرجنا من المدينة، وكانت أم أيمن تحدث تقول : أتاني رجلان من يهود يوماً (ب/ ١٠٤) نصف النهار بالمدينة فقالا: أخرجي لنا أحمد فأخرجته، ونظرا إليه وقلَّباه مليَّاً حتى أنهما لينظران إلى سوءته، ثم قال أحدهما لصاحبه: هذا نبيُّ هذه الأمة وهذه دار هجرته، وسيكون بهذه البلدة من القتل والسبي أمر عظيم. قالت أم أيمن: ووعيت ذلك كله من كلامهما"[٤] هـ

(١) في (أ) بلغت، والتصويب من الطبقات لابن سعد(١/ ١١٦).

(٢) أم أيمن، حاضنة النبي ﷺ اسمها بركة بنت ثعلبة بن عمرو بن حصن، ورثها من أبيه، وكان يقال لها: أم الظباء وكانت لأمه ﷺ. (طبقات ابن سعد ٨/ ٢٢٣، الإصابة ٨/ ١٦٩)

(٣)الأطم: حصن مبني بحجارة، وفي النهاية: الأطم بالضم: بناء مرتفع، وجمعه آطام.
(النهاية في غريب الأثر ١/ ٥٤، لسان العرب ١٢/ ١٩)

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات (١/ ١١٦) قال: أخبرنا محمد بن عمر بن واقد، أخبرنا محمد بن عبد الله عن الزهري قال: وحدثنا محمد بن صالح، عن عاصم بن عمر بن قتادة، قال: وحدثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، قال: وحدثنا هاشم بن عاصم الأسلمي، عن أبيه، عن ابن عباس دخل حديث بعضهم في حديث بعض قالوا: كان رسول الله ﷺ مع أمه آمنة بنت وهب فلما بلغ ست سنين.. فذكر الحديث بنحوه. وليس فيه قوله ﷺ: (نظرت إلى رجل من يهود يختلف إليّ، ينظر إليّ، ثم ينصرف عني فلقيني يوما خالياً، فقال يا غلام : ما اسمك؟.... إلى آخر الحديث)

الحكم على الحديث: موضوع، لأن فيه الحسين بن الفرج قال ابن معين: كذاب، والواقدي: متروك، والحسن بن الجهم ، مجهول الحال، وموسى بن محمد منكر الحديث، وأبو بكر بن أبي سبرة ليس حديثه بشيء.

رجوعه ﷺ إلى مكة

قالوا: فرجعت به أمه إلى مكة فلما كان بالأبواء[١] توفيت آمنة بالأبواء، فرجعت به أم أيمن على البعيرين الذين قدما عليهما إلى مكة، وكانت تحضنه قالوا: وورث رسول الله ﷺ من أبيه: أم أيمن وخمسة أجمال أوراك وقطعة غنم، وكانت أم أيمن تحضنه، ولما تزوج خديجة أعتقها عليه السلام.

قالوا: فلما توفيت آمنة قبضه عبد المطلب، [ورقَّ عليه][٢] رقّة لم يرقّها على ولد، وكان يقرِّبه ويدنيه، وكان عبد المطلب إذا نام لا يدخل عليه أحد إعظاماً له، وإذا خلا كذلك أيضا، وكان له مجلس لا يجلس عليه غيره، وكان يفرش له في ظل الكعبة فراش جعد ويأتي بنو عبد المطلب فيجلسون حول ذلك الفراش، ينتظرون عبد المطلب، ويأتي رسول الله ﷺ حتى يرقى على الفراش فيجلس عليه، فيقول له أعمامه: مهلاً يا محمد عن فراش أبيك، فيقول عبد المطلب: إذا رأى ذلك دعوا ابني إنه ليؤنس مُلْكا ونفَال آته قال: إن ابني ليحدث نفسه بذلك، قالوا: وخرج رسول الله ﷺ يوماً يلعب مع الصبيان، حتى بلغ الردم، فرآه قوم من بني مدلج فدعوه، فنظروا إلى قدميه وإلى أثره، ثم خرجوا في أثره فصادفوا عبد المطلب قد لقيه فاعتنقه.

وقالوا لعبدالمطلب: ما هذا منك؟ قال: ابني، قالوا: احتفظ به فإنا لم نر قدماً أشبه بالقدم الذي في المقام منه، فقال عبد المطلب لأبي طالب: اسمع ما يقولون (هؤلاء)[٣]، فكان أبو طالب يحتفظ به.

وقالوا: بينا يوماً عبد المطلب جالس في الحجر وعنده أسقف نجران وكان صديقا له، وهو يحادثه وهو يقول: إنا نجد صفة نبيٍّ بقي من ولد إسماعيل هذا (مولده)[٤]، من صفته كذا وكذا، وأتى رسول الله ﷺ على (أ / ١٠٤) بقية هذا الحديث، فنظر إليه الأسقف وإلى عينيه وإلى ظهره وإلى قدميه وقال: هو هذا، ما هذا منك؟ قال: ابني، قال

---

(١) الأبواء بالفتح- ثم السكون وواو، وألف ممدودة- هو موضع معروف بين مكة والمدينة، وهو إلى المدينة قيل: سمي بالأبواء لتبوء السيول بها.(الروض الانف ١/ ٢٩٧، معجم البلدان ١/ ٧٩)

(٢) ساقطة من (أ) أثبتها من (الطبقات الكبرى ١/ ١١٨)

(٣) في (أ) هذا، والتصويب من (الطبقات الكبرى ١/ ١١٨)

(٤) في (أ) مولوده، والتصويب من كتب السنة .

الأسقف: لا، ما نجد أباه حياً .

قال عبد المطلب: هو ابني، وقد مات أبوه وأمه حبلى به، قالوا: صدقت، قال عبد المطلب لبنيه: تَحَفَّظُوا بأخيكم ألا تسمعون ما يُقال فيه![١] .

قال[٢] فحدثني موسى بن شيبة[٣]، عن خارجة بن عبدالله بن كعب بن مالك[٤] عن أبيه[٥]، حدثني شيوخ من قومي أنهم خرجوا تُجاَّراً، وعبد المطلب يومئذ حيٌّ بمكة، ومعهم رجل من يهود تَيْمَا[٦] صَحِبَهُم للتجارة، يريد مكة واليمن، فنظر إلى عبد المطلب فقال: إنَّا نجد في كتابنا الذي لم يُبَدَّلْ، أنه يخرج من ضَيْضَيْ هذا نبيّ يقتلنا وقومه قَتَلَ عاد[٧]. هـ

(١) ذكره الكلاعي في الاكتفاء والسيوطي في الخصائص. (الاكتفاء١/ ١٤٠، الخصائص الكبرى ١/ ١٣٩)

(٢) القائل محمد بن عمر الواقدي.

(٣) موسى بن شيبة بن عمرو الأنصاري، لين الحديث، سبقت ترجمته ص (٣٤) ح ١٨.

(٤) ذكره السخاوي في التحفة اللطيفة (١/ ٣١٣) ولم أقف على ترجمته .

(٥) عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي المديني، قال الحافظ: ثقة، يقال: له رؤية، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين. (رجال صحيح البخاري ١/ ٤٢٢، تقريب التهذيب ص٣١٩)

(٦) قبيلة بني تيم هم: بطن من الرباب، من تيم بن مرة بن كعب. (نسب قريش ٨/ ٢٩٦، لسان العرب ١٢/ ٧٥)

(٧) أخرجه ابن سعد في الطبقات (١/ ١١٦) بالإسناد السابق.

وفاة عبد المطلب وضمُّ أبي طالب رسول الله ﷺ إليه

قالوا[١]: وتوفي عبد المطلب وهو ابن عشر ومائة سنة، ويقال: اثنتين وثمانين سنة[٢].

حدثني[٣] ابن أبي سبرة[٤]، عن سليمان بن سحيم[٥]، عن نافع بن جبير[٦] قال: سئل رسول الله ﷺ أتذكر موت عبد المطلب؟ قال:(نعم، وأنا ابن ثمان سنين)[٧].

قالوا: فلما توفي عبد المطلب ضمّ أبو طالب رسول الله ﷺ وهو يومئذ ابن ثمان سنين، فكان يكون معه وكان أبو طالب لا مال له، وكان له قطعة من إبل تكون بعرنة[٨]فيبدوا إليها فيكون فيها، ويؤتى بلبنها إذا كان حاضرا بمكة، وكان أبو طالب قد رقَّ عليه وأحبَّه، وكان إذا أكل عيال أبي طالب جميعاً أو فرادى لم يشبعوا، وإذا أكل معهم رسول الله ﷺ شبعوا، فكان إذا أراد أن يعشِّيهم أو يغدِّيهم يقول: كما أنتم حتى يحضر ابني، فيأتي رسول الله ﷺ فيأكل معهم فكانوا يفضلون من طعامهم وإن كان لبناً شرب

---

(١) شيوخ الواقدي.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات (١/ ١١٦) ، والبلاذري في أنساب الأشراف(١/ ٣٦)، ولم يذكر فيه: (وهو ابن عشر ومائة سنة)

(٣) القائل محمد بن عمر الواقدي.

(٤) أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة، ليس حديثه بشيء، سبقت ترجمته (ص٤٢) ح ٢٠.

(٥) سليمان بن سحيم أبو أيوب المدني، قال الحافظ: صدوق، من الثالثة . (تقريب التهذيب ص٢٥١).

(٦) نافع بن جبير بن مطعم النوفلي أبو محمد وأبو عبد الله المدني، قال الحافظ: ثقة فاضل، مات سنة تسع وتسعين. (تقريب التهذيب ص٥٥٨)

(٧) أخرجه ابن سعد في الطبقات(١/ ١١٧) مطولاً من طريق محمد بن عمر بن واقد، قال: حدثني محمد بن عبد الله، عن الزهري، قال: وحدثنا عبد الله بن جعفر، عن عبد الواحد بن حمزة، قال: وحدثنا هاشم بن عاصم، عن المنذر بن جهم، قال: وحدثنا معمر، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: وحدثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز، عن أبي الحويرث، قال: وحدثنا ابن أبي سبرة، عن سليمان بن سحيم، به، وقال: دخل حديث بعضهم في حديث بعض، ذكره مطولاً.

الحكم على الحديث: إسناده موضوع، لأن فيه أبو بكر بن أبي سبرة، قال عنه أحمد: كان يضع الحديث، والواقدي: متروك.

(٨) عرنة: موضع دون عرفات إلى أنصاب الحرم، قال الأزهري: وبطن عرنة واد بحذاء عرفات، نقله الحموي. (معجم البلدان ٤/ ١١١، لسان العرب ١٣/ ٢٨٣)

رسول الله ﷺ أولهم، ثم يتناول العيال القعب[١]، فيشربون منه فيَروون عن آخرهم من القعب الواحد وإن كان أحدهم ليشرب قعباً وحدَه، فيقول أبو طالب: إنَّك لمبارك، وكان الصبيان يصبحون شُعْثاً رُمْصاً[٢]، ويصبح رسول الله ﷺ دهيناً كحيلاً[٣]

قال: فحدثني علي بن عمر بن علي بن الحسين[٤]، عن عبد الله بن محمد بن عقيل[٥] (ب / ١٠٥) عن ابن الحنفية[٦]، عن عقيل بن أبي طالب[٧] قال: سمعته يقول: كنَّا إذا أصبحنا وليس عندنا طعام لصَبُوحِنا يقول أبو طالب: أيّ بني ائتوا زمزم، قال فنأتي

---

(١)القعب: القدح الضخم الغليظ الجافي، قال الأزهري: وهو قَدرُ رِيِّ الرجل، وقد يروي الاثنين والثلاثة. (تهذيب اللغة ١/ ١٨٦، لسان العرب ١/ ٦٨٣)

(٢) الرمص في العين: كالغمص وهو قذى تلفظ به، وقيل: الرمص ما سال، والغمص ما جمد. (لسان العرب ٧/ ٤٣)

(٣)أخرجه ابن سعد في الطبقات (١/ ١١٩) ومن طريقه ابن الجوزي في المنتظم (٢/ ٢٨٣) عن الواقدي، قال: أخبرنا معمر عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: وحدثنا معاذ بن محمد الأنصاري، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: وحدثنا محمد بن صالح وعبد الله بن جعفر وإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة دخل حديث بعضهم في حديث بعض، به ، بنحوه.

كما أخرجه إبراهيم الحربي في كتابه غريب الحديث (٣/ ١٢٠٨) من طريق أحمد بن منصور قال: حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا طلحة ابن عمرو، سمعت عطاء، عن ابن عباس قال: كان الصبيان يصبحون رمصاً غمصاً، ويصبح رسول الله ﷺ مقيلاً دهيناً؟ وهو جزء من الحديث، ولم يذكر القصة.

الحكم على الحديث: إسناده متروك، لأن الواقدي متروك، وشيوخه الذين حدَّث عنهم ضعفاء.(انظر ح ٢٠).

(٤) علي بن عمر بن علي بن الحسن بن أبي طالب الهاشمي، قال الحافظ: مستور، من الثامنة. (تهذيب التهذيب ٧ / ٣٢٠، تقريب التهذيب ص٤٠٤)

(٥)عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي أبو محمد المدني، قال أبو حاتم: لين الحديث، ليس بالقوي، ولا ممن يحتج بحديثه، يكتب حديثه، وقال ابن معين: ضعيف الحديث، قال الحافظ: صدوق في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة، مات بعد الأربعين. (الجرح والتعديل٥/ ١٥٣، الكامل٤/ ١٢٧، تقريب التهذيب ص٣٢١)

(٦) محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو القاسم المدني، المعروف بابن الحنفية، وهي: خولة بنت جعفر، قال ابن الجنيد: لا نعلم أحداً أسند عن علي عن النبي ﷺ أكثر ولا أصح مما أسند محمد بن الحنفية، قال ابن حجر: ثقة، عالم، مات سنة ثلاث وسبعين. (تهذيب التهذيب ٩/ ٣١٥، اسعاف المبطأ ١/ ٢٦ ، تقريب التهذيب ص٤٩٧)

(٧)عقيل بن أبي طالب الهاشمي، أخو علي وجعفر، وكان الأسن، قال الحافظ: صحابي عالم بالنسب، مات سنة ستين وقيل بعدها. (طبقات ابن سعد ٤/ ٤٢، تقريب التهذيب ص٣٩٦)

زمزم فنشرب منها فنجتزيء به[١] .

قال فحدثني محمد بن الحسن بن أسامة بن زيد[٢]، عن أهله عن أم أيمن[٣] قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ شكا جوعاً قط، ولا عطشاً، وكان يغدو إذا أصبح فيشرب من ماء زمزم شربة، فربما عرضنا عليه الغداء فيقول: (لا أريد، أنا شبعان)[٤].

٢١- حدثنا أبو عمرو بن حمدان[٥]، ثنا الحسن بن سفيان[٦]، ثنا زهير بن سلام[٧]، ثنا عمرو بن محمد[٨]، ثنا طلحة بن عمرو[٩]، عن عطاء بن أبي رباح[١٠]، عن ابن عباس[١١] قال: كان النَّبِيُّ -عليه السلام- في حجر أبي طالب بعد جده عبد المطلب،

(١) تفرد به المصنف عن الواقدي ولم أقف عليه في مغازيه، وإسناده فيه علي بن عمر بن علي ذكر الحافظ أنه مستور، ولم يُتابع.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) أم أيمن، حاضنة النبي ﷺ اسمها بركة بنت ثعلبة، سبقت ترجمتها ص(٤٤) ح (٢٠).

(٤) تفرد به المصنف عن الواقدي ولم أقف عليه في مغازيه، وذكره الكلاعي في الاكتفاء (١/ ١٤٨)، والسيوطي في الخصائص (١/ ١٤١)، وإسناده ضعيف؛ لأنه منقطع.

(٥)محمد بن أحمد بن حمدان بن على بن عبد الله أبو عمرو، محدث نيسابور، زاهد ثقة، رحل إلى الحسن بن سفيان، قال ابن حجر: قد أثنى عليه غير واحد، قال الحاكم: كان من القراء المجتهدين، والنحاة، وله السماعات الصحيحة، والأصول المتقنة، توفي سنة ست وسبعين وثلاثمائة. (لسان الميزان ٥/ ٣٨، طبقات الشافعية الكبرى ٣ / ٦٩)

(٦) الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز أبو العباس الشيباني النسوي، صاحب المسند، قال الحاكم: كان محدث خراسان في عصره، متقدما في الثبت، وقال أبو بكر الرازي: ليس له في الدنيا نظير، وقال الذهبي: ثقة مسند، ما علمت به بأساً، توفي سنة ثلاث وثلاثمائة .(السير ١٤/ ١٥٧، تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٠٤، الميزان ٢/ ٢٤٠)

(٧) لم أقف على ترجمته.

(٨)عمرو بن محمد العنقزي- بفتح المهملة والقاف، بينهما نون ساكنة، وبالزاي-أبو سعيد الكوفي قال الحافظ: ثقة، مات سنة تسع وتسعين. (تقريب التهذيب ص٤٢٦)

(٩) طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي، قال أحمد وأبو حاتم: لا شيء، متروك الحديث، وقال البخاري: هو لين عندهم، وقال ابن معين: ليس بشيء، ضعيف، قال الحافظ: متروك، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة. (التاريخ الكبير ٤/ ٣٥٠ الجرح والتعديل ٤/ ٤٧٨، تقريب التهذيب ص٢٨٣)

(١٠) عطاء بن أبي رباح، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٠) ح (١٨).

(١١) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، سبقت ترجمته ص(٥) ح ٣.

فيُصبْحُ ولدُ عبد المطلب غمصاً[(١)]، ويصبح رسول الله ﷺ دهيناً صقيلاً[(٢)] .

ورواه محمد بن حميد[(٣)]، عن سلمة بن الفضل[(٤)]، عن طلحة[(٥)] مثله[(٦)] هـ

٢٢- حدثنا أبو عمرو بن حمدان[(٧)]، ثنا الحسن بن سفيان[(٨)]، ثنا زهير بن

---

(١) الغمص: الذي يكون مثل الزبد أبيض يكون في ناحية العين، والغمص والرمص واحد، والرمص: وهو البياض الذي تقطعه العين، ويجتمع في زوايا الأجفان. (النهاية ٢/ ٢٦٣، لسان العرب ٧/ ٦١)

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات(١/ ١٦٨) من طريق علي بن محمد عن عبد الرحمن بن عبد الله عن محمد بن عمر الشامي عن أشياخه ، به، بنحوه، مطولا.

والحربي في غريب الحديث (٣/ ١٢٠٨) قال: حدثنا أحمد بن منصور حدثنا زيد بن الحباب حدثنا طلحة ابن عمرو سمعت عطاء، به، بنحوه.

والطبري في تاريخه (١/ ٤٥٨) قال: حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة قال: حدثنا طلحة بن عمرو الحضرمي عن عطاء، به، بنحوه.

وابن عساكرفي تاريخ دمشق (٣/ ٨٤)من طريق أبي الفرج المخبزي أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن حبابة أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن نيروز أنبأنا الحسن بن عرفة أنبأنا علي بن ثابت عن طلحة بن عمرو، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف جداً، لأن فيه، طلحة بن عمرو الحضرمي، متروك الحديث.

(٣) محمد بن حميد بن حيان الرازي، قال ابن أبي خيثمة: سئل ابن معين عنه فقال: ثقة لا بأس به، وروي عنه أنه قال بعد توثيقه له: وهذه الأحاديث التي يحدث بها ليس هو من قبله، إنما هو من قبل الشيوخ الذين يحدث عنهم، وثقه جعفر الطيالسي وقال: من يقول فيه هو أكبر منهم، قال ابن حجر: حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه. (تهذيب التهذيب ٩/ ١١٢، تقريب التهذيب ص٤٧٥)

(٤) سلمة بن الفضل بن الأبرش- بالمعجمة- قال البخاري: عنده مناكير وفيه نظر، ضعَّفَهُ ابن راهويه والنسائي، وقال ابن معين: كتبنا عنه، وليس في المغازي أتم من كتابه، قال ابن عدي: ولم أجد في حديثه حديثا قد جاوز الحد في الإنكار، وأحاديثه مقاربة محتملة، وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ، مات بعد التسعين. (ضعفاء البخاري ص٥٥، الضعفاء للنسائي ص٤٧ الكامل ٣/ ٣٤١، تقريب التهذيب ص٢٤٨)

(٥)طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي، متروك، سبقت ترجمته ص(٤٠) ح ٢١ .

(٦) أخرجه الطبري في تاريخه(١/ ٤٥٨) بهذا الإسناد.

(٧) محمد بن أحمد بن حمدان، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٩) ح ٢٢ .

(٨) الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص(٥٠) ح ٢٢ .

سلام[١]، ثنا عمرو بن محمد[٢]، ثنا طلحة بن عمرو[٣]، عن عطاء بن أبي رباح[٤]، عن ابن عباس[٥] أن أبا طالب كان يُقَرِّب للصبيان تصبيحهم فيضعون أيديهم، فَيَنْتَهِبُون، ويَكُفّ محمدٌ يَدَهُ فلما رأى ذلك عمه، عَزَلَ له طعامَه[٦].

(١) لم أقف على ترجمته .

(٢) عمرو بن محمد العنقزي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٥٠) ح ٢٢ .

(٣) طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي، متروك، سبقت ترجمته ص(٤٠) ح ٢١ .

(٤) عطاء بن أبي رباح، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٠) ح (١٨).

(٥) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، سبقت ترجمته (٥) ح ٣.

(٦) **الحكم على الحديث** : تفرد به المصنف، وإسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه طلحة بن عمرو، متروك .

ذكر خروج رسول الله ﷺ إلى الشام في المرة الأولى، وما اشتمل عليه ذلك من الدلائل المُقَدِّمَةِ لنبوَّتِه، وفيه قصة بَحِيَرا الراهب .

قال الواقدي: فلما بلغ رسول الله ﷺ اثنتي عشرة سنة، أجمعت قريش أن يجهزوا عيراً إلى الشام بتجارات وأموال عظام، وأجمع أبو طالب المسير في تلك العير، فلما تهيأ له المسير أحب رسول الله ﷺ أن يشخص معه فرقَّ عليه أبو طالب، فقال: أَتَخْرُجُ؟ فكلَّمَهُ عمُومته، وعماته وقالوا لأبي طالب: مثل هذا الغلام لا تخرج به تعرضه الأيارف[١]، والأوباء، فَهَمَّ أبو طالب بتخليفه، فرآه يبكي فقال: مالك يا ابن أخي؟ لعلَّ بكائك من أجل أني أريد أن أُخَلِّفك؟

فقال رسول الله ﷺ: (نعم) فقال أبو طالب: فإني لا أفارقك أبداً، فاخرج معي، فخرج معه، فلمَّا نزل الركب بصرى من الشام، وبها راهبٌ يقال له: بحيرا[٢] في صومعته، وكان علماء النصارى (أ / ١٠٥) يكونون في تلك الصومعة يتوارثونها عن كتاب يدرسونه، فلما نزلوا ببحيرا، وكان كثيراً ما يمرُّون به قبل ذلك لا يكلمهم، حتى كان ذلك العام فنزلوا قريبا من صومعته، وقد كانوا ينزلونها قبل ذلك كلما مروا عليه، فصنع لهم طعاما ودعاهم، وإنما حمله على ذلك أنه رآهم حين طلعوا وغمامة تظلُّ رسول الله ﷺ من بين القوم حتى نزلوا تحت الشجرة، ثم نظر إلى تلك الغمامة قد أظلت الشجرة، واخضرت أغصان الشجرة على النبي ﷺ حتى استظلَّ فلما رأى بحيرا ذلك نزل من صومعته وأمر بذلك الطعام، فأتى به وأرسل إليهم: يا معشر قريش إني قد صنعتُ لكم طعاماً، فأنا أريد أن تحضروه، ولا تُخَلِّفُوا منكم صغيراً، ولا كبيراً، ولا حراً، ولا عبداً، فإن هذا شيء تكرمونني به، فقال رجل من القوم: إنَّ لك لشأنا اليوم يا بحيرا! ما كنت تصنع مثل هذا، فما شأنك اليوم؟

---

(١) الأرياف: قال ابن الأثير: هي جمع ريف وهو كل أرض فيها زرع ونخل، وقيل: هو ما قارب الماء من أرض العرب ومن غيرها. (النهاية في غريب الأثر٢/ ٢٩٠).

(٢) بحيرا الراهب رأى النبي ﷺ قبل مبعثه، وآمن به، قال ابن حجر: وما أدري أدرك البعثة أم لا، كما نقل عن الزهري أنه كان من يهود تيماء، وفي مروج الذهب للمسعودي أنه كان نصرانيا من عبد القيس، يقال له: جرجيس .(أسد الغابة ١/ ٢٥٠، الإصابة ١/ ٣٥٢).

قال: إني أحببت أن أكرمَكُم،ولكم عليَّ حقٌ، فاجتمعوا إليه، فتَخَلَّفَ رسول الله ﷺ لحداثة سنه، ليس في القوم أصغر منه يبصر رحالهم تحت الشجرة، فلمَّا نظر بحيرا إلى القوم ولم يرَ الصفة التي يعرف، ويجدها عنده وجعل ينظر فلا يرى الغمامَة على أحد من القوم، ويراها مُتَحَلِّقَةٌ على رأس رسول الله ﷺ قال بحير: يا معشر قريش لا يتخلّفن أحدكم عن طعامي، قالوا: ما تخلف أحد إلا غلام هو أحدث القوم سناً في رحالنا قال: ادعوه فليحضر طعامي، فما أقبح من أن تحضروا ويتخلف رجل واحد مع أني أراه من أنفسكم قالوا: هو والله من أوسطنا نسباً، هو أخي هذا الرجل، وهو من ولد عبد المطلب بن عبد مناف.

فقام الحارث بن عبد المطلب فقال: والله إن كان بنا للؤم أن يتخلف ابن عبدالمطلب من بيننا، ثم قام إليه فاحتضنه وأقبل به حتى أجلسه على الطعام، والغمامة تسير على رأسه، وانقلعت الشجرة من أصلها حين فارقها رسول الله ﷺ، وجعل بحيرا يلحظه لحظاً شديداً وينظر (ب / ١٠٦) إلى أشياء من جسده قد كان يجده عندها من صفته، فلما تفرقوا عن طعامهم قام إليه بحيرا فقال: يا غلام أسألك بحق اللات والعُزَّى ألا أخبرتني عما أسألك عنه؟

قال رسول الله ﷺ: (وأي حق لها عندي؟ لا تسألني بحق اللات والعزى فوالله ما أبغضت شيئا قط بغضهما، وما تأملتهما بالنظر إليهما، كراهة لهما، (ولكن)[١] سلني بالله أخبرك عما تسألني، إن كان عندي علم)

قال بحيرا: أفبالله أسألك، وجعل يسئله عن أشياء من حاله فيخبره، حتى سأله عن نومه، فقال ﷺ: (تنام عيناي، ولا ينام قلبي) وجعل ينظر في عينيه إلى الحمرة، ثم قال لقومه: أخبروني عن هذه الحمرة تأتي وتذهب أو لاتفارقه؟

قالوا: ما رأيناها فارقته قط، وكلمه أن ينزع جبة عليه ينظر إلى ظهره، فأبى رسول الله ﷺ أن ينزعها حتى كلمه أبو طالب، فنزعها فنظر إلى خاتم النبوة بين كتفيه عليه السلام مثل زر الحجلة متوسطا، فاقشعرت كل شعرة في رأسه، وقبل موضع الخاتم فجعلت قريش تقول: إن لمحمداً عند هذا الراهب لقدراً، وجعل أبو طالب لما رأى من

---

(١) في (أ) ولكني، والتصويب من (دلائل النبوة لإسماعيل بن محمد الأصبهاني ص ٢٣١)

الرَّاهب، يخاف على أخيه، ثم قال الراهب لأبي طالب: ما هذا الغلام منك؟ قال: ابني، قال بحيرا: ما هو بابنك وما ينبغي أن يكون أبوه حيًّاً قال: فإنه ابن أخي، قال: فما فعل أبوه؟ قال أبو طالب: توفي وأمه حبلى، قال فما فعلت أمه؟ قال: توفيت قريبا، قال: صدقت، ارجعْ بابن أخيك إلى بلدك، واحذر عليه اليهود، فوالله لئن رأوه وعرفوا منه الذي أعرف ليبغنّه عنتاً، فإنه كائن لابن أخيك شأن عظيم نجده في كتبنا، وما ورثنا من آبائنا، وقد أخذ علينا مواثيق، قال أبو طالب: من أخذه عليكم؟ فتبسم الرَّاهب، ثم قال: الله أخذه علينا، نزل به عيسى بن مريم عليهما السلام فاقلل اللَّبث وارجع به إلى بلده ومولده، فإني قد أديت إليك النصيحة، فإن يهود تطمع أن يكون فيها، ومتى ما يعملوا أنه من غيرها يحسدوه، قال: ورآه رجال من يهود فأرادوا أن يغتالوه وعرفوا (أ / ١٠٦) صفته وهم: زرير، وتمام ودبيس، وهم من أهل الكتاب كانوا قد أجمعوا وهموا أن يغتالوه، فذهبوا إلى بحيرا فذاكروه ذلك، وهم يظنون أن بحيرا سيتابعهم على رأيهم فنهاهم أشد النهي، وقال لهم: أتجدون صفته؟ قالوا: نعم، قال: فما لكم إليه سبيل فتركوه، وخرج به أبو طالب راجعا سريعاً خائفاً من يهود أن يغتالوه، قال: وثاب رسول الله ﷺ مع أبي طالب يكلأه الله ويحفظه، ويحوطه من أمور الجاهلية ومعائبها، لما يريد به من كرامته وهو على دين قومه، حتى بلغ أن كان رجلا أفضل قومه مروءة، وأحسنهم جوارا، وأكرمهم مخالطة، وأحسنهم خلقا، وأعظمهم حلما، وأصدقهم حديثا، وأعظمهم أمانة، وأبعدهم من الفحش والأذى ما (رؤي) [١] ملاحياً[٢] أحداً، ولا ممارياً أحداً، حتى سماه قومه الأمين، لما جمع الله له من الأمور الصالحة، فلقد كان الغالب عليه بمكة الأمين ﷺ [٣].

---

(١) في (أ) رأي.

(٢) الملاحاة من لحا الرجل لحوا: شتمه، وملاحاة الرجال أي مقاولتهم ومخاصمتهم، هو من لحيت الرجل ألحاه لحيا إذا لمته وعذلته، و لاحيته ملاحاة و لحاء إذا نازعته. (لسان العرب ١٥/ ٢٤٢)

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات(١/ ١٢١) من طريق محمد بن عمر حدثني محمد بن صالح وعبد الله بن جعفر وإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين، به، بنحوه.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣/ ٩) من طريق محمد بن سعد قال: أنا محمد بن عمر، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: متروك، لأنه من رواية الواقدي، وهو متروك الحديث.

٢٣- حدثنا سليمان بن أحمد[١]، ثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي[٢]، ثنا محمد بن أبي (عمر)[٣] العدني[٤]، ثنا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي[٥]، حدثني أبي[٦]، عن جدي[٧]، عن أبيه[٨] قال: خرج أبو طالب في تجارة إلى الشام وكان عبد المطلب دفع النبي ﷺ إلى عمه أبي طالب، وأوصاه به، فلما أراد أبو طالب الخروج إلى الشام بكى النبي ﷺ وقال: (على من تُخلِّفني، أخرجني معك) فأخرجه ﷺ معه وهو في

---

(١) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٢) أحمد بن عمرو بن مسلم أبو بكر المكي الخلال، ذكره الذهبي في تاريخه ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، قال ابن زبر: مات سنة إحدى وتسعين ومائتين.(مولد العلماء ووفياتهم ٢/ ٦١٧، تاريخ الإسلام ٢٢ / ٥٩).

(٣) في (أ) عمرو، التصويب من كتب الرجال.

(٤)محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: كانت فيه غفلة، وهو صدوق، وقال الحافظ: صدوق صنف المسند ولازم ابن عيينة- قلت: قول أبي حاتم فيه لا يوجب التضعيف الكامل، لأن محمد قد لازم ابن عيينة وعرف حديثه، كما أنه لو كان ضعيفاً لم يقل عنه بعد ذلك: صدوق. والله أعلم- مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين. (الجرح والتعديل ٨/ ١٢٤، الثقات ٩/ ٩٨، تقريب التهذيب ص٥١٣)

(٥) محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي الهاشمي المدني، يكنى أبا جعفر، الملقب بالديباج لحسن وجهه، ذكر الخطيب أنه كان شجاعا، عاقلا، فاضلا ،وقال الحافظ في اللسان: تُكُلِّم فيه. (تاريخ بغداد ٢/ ١١٣، لسان الميزان ٥/ ١٠٣)

(٦) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبد الله، المعروف بالصادق، وثقه أبوحاتم، وقال: لا يسأل عن مثله، كما وثقه ابن معين وزاد في رواية: مأمون، وسئل يحيى بن سَعِيد عنه فقال: في نفسي منه شئ، وقال الحافظ: صدوق فقيه إمام.(إسعاف المبطأ ١/ ٧، الكامل ٢/ ١٣٢، تقريب التهذيب ص١٤١)

(٧) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر، قال الحافظ: ثقة فاضل، مات سنة بضع عشرة ومائة. (تقريب التهذيب ص٤٩٧)

(٨) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي زين العابدين، قال الزهري: ما رأيت قرشيا أفضل منه، وقال الحافظ: ثقة ثبت، عابد فقيه، فاضل مشهور، مات سنة ثلاث وتسعين، وقيل غير ذلك. (تقريب التهذيب ص٤٠٠)

نفر من قريش، فلما أشرفوا على بحيرا الراهب في وقت قَيْظٍ وحر رفع الراهب بصره، فإذا غمامة تُظِلُّ النبي ﷺ من بين من معه من الشمس، فقال بحيرا: احتبسوا عندي فإني قد صنعت لكم طعاما، فاحتبسوا عنده، وأمر بحيرا أن يفتح في صومعته باب صغير لا يدخل فيه إلا رجل واحد، فدخل القوم وخلفوا رسول الله ﷺ في رحالهم وهو غلام صغير، فلما دخلوا نظر بحيرا إلى الغمامة تُظِلُّ رسول الله ﷺ وحده فقال لهم: أين الغلام الذي كان معكم؟ قالوا: خَلَّفْنَاه في رحالنا (ب/١٠٧) فقال ادعوه، فَدَعَوْهُ ﷺ، فلما دخل الصَّوْمَعَة أشرقت الصَّوْمَعَة نوراً، فقال بحيرا: هذا نبي الله الذي يُرْسِلُه من العرب إلى الناس كافَّة[١] .

٢٤- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[٢]، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[٣]، ثنا أبي[٤] وعمي بكر[٥] قالا: ثنا قراد[٦] أبو نوح[٧]، ثنا يونس بن أبي إسحاق[٨]، عن أبي بكر بن

---

(١) تفرد به المصنف، وإسناده ضعيف؛ لأن مرسل فعلي بن الحسين لم يدرك القصة، ذكره السيوطي في الخصائص (١/ ١٤٥) وعزاه للمصنف عن علي.

(٢) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٣) محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال ابن عدي: لا بأس به سبقت ترجمته ص(٣٢) ح١٧.

(٤) عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي، قال ابن معين: ثقة مأمون وسئل عنه أحمد فقال: ما علمت الا خيراً، قال الذهبي: له أفراد وغرائب، وقد أكثر عنه البخاري، قال الحافظ: ثقة حافظ شهير وله أوهام، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين. (رجال مسلم ٢/ ٤٨ تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٤٤، تقريب التهذيب ص٣٨٦)

(٥) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي، قال الحافظ: ثقة حافظ، صاحب تصانيف، مات سنة خمس وثلاثين. (تقريب التهذيب ص٣٢٠)

(٦) في (أ) فراد، والتصويب من كتب الرجال .

(٧) عبد الرحمن بن غزوان- بمعجمة مفتوحة، وزاي ساكن- الضبي، أبو نوح، المعروف بقراد- بضم القاف، وتخفيف الراء- قال أبو حاتم: صدوق، وثقه ابن سعد، وابن المديني، ومحمد بن عبد الله بن نمير، ويعقوب بن شيبة، زاد ابن نمير: إلا أنه لم يروَ عنه كبير أحد، وقال ابن حجر: ثقة له أفراد، من التاسعة. (الجرح والتعديل ٥/ ٢٧٤، تاريخ بغداد ١٠/ ٢٥٢، تقريب التهذيب ص٣٤٨)

(٨) يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو إسرائيل الكوفي، ضعفه أحمد، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، قال يحيى: =

أبي موسى[١]، عن أبي موسى[٢] قال: خرج أبو طالب إلى الشام، وخرج معه رسول الله ﷺ وأشياخٌ من قريش، فلمَّا أشرفنا على الرَّاهب هبطوا فخلُّوا رحالهم، فخرج إليهم الراهب، وقد كان قبل ذلك يمرون به فلا يخرج إليهم، ولا يلتفت ، قال: فهم يحلُّون رحالهم، فجعل يتخللهم حتى جاء فأخذ بيد رسول الله ﷺ فقال: هذا سيد العالمين، هذا رسول ربِّ العالمين، هذا يبعثه الله رحمة للعالمين، فقال له أشياخ من قريش: ما علمك؟

قال: إنكم حين أشرفتم من العقبة لم يبقَ شجرة، ولا حجر، إلا خرَّ ساجداً ولا يسجدون إلا لنبي، وإني أعرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة، ثم رجع فصنع لهم طعاما، فلما آتاهم به وكان هو في رعية الإبل قال: أرسلوا إليه، فأقبل وعليه غمامة تظله، فلما دنا نظروا إليه، عليه غمامةٌ تُظِلُّه، فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه إلى الشجرة، فلما جلس مال فيء الشجرة عليه، فقال انظروا إلى فيء الشجرة مال عليه.

قال: فبينا هو قائم عليهم يناشدهم أن لايذهبوا به إلى الروم، فإن الروم لو (رأوه)[٣] عرفوه بالصفة فقتلوه، فالتفت فإذا هو بسبعة نفر قد أقبلوا من الروم فاستقبلهم فقال: ما جاء بكم؟ قالوا: إلى هذا النبي الذي بلغنا أنه خارج في هذا الشهر، فلم يبق طريق إلا وقد بعث إليه ناس، وإنا أخبرنا خبره، فبعثنا إلى طريقك هذا، قال: أفرأيتم أمرا أراد الله أن يقضيه هل يستطيع أحد من الناس رده؟ قالوا: لا فبايعوه، وأقاموا معه، فأتاهم فقال: أُنْشِدَكُم بالله، أَيُّكُمْ وَلِيُّه؟ قال أبو طالب: أنا، فلم يزل يناشده حتى رده أبو طالب،

= كانت فيه غفلة، وقال عبد الرحمن بن مهدي: لم يكن به بأس، وقال الذهبي: هو صدوق ما به بأس، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين، وقال في التقريب: صدوق يهم قليلاً، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة على الصحيح. (ذكر من تكلم فيه وهو موثق ١/ ٢٠٤، الميزان ٧/ ٣١٨، طبقات المدلسين ص٣٧، تقريب التهذيب ص٦١٣)

(١) أبو بكر بن أبي موسى الأشعري، اسمه عمرو أو عامر، قال ابن سعد: كان قليل الحديث، يستضعف، قال ابن حجر: ثقة، مات، سنة ست ومائة. (طبقات ابن سعد ٦/ ٢٦٩، تقريب التهذيب ١/ ٦٢٤)

(٢) أبو موسى هو عبد الله بن قيس بن سليم أبو موسى الأشعري، مشهور باسمه، وكنيته معاً، قدم المدينة بعد فتح خيبر، قال ابن سعد: مات سنة ثنتين وخمسين.(طبقات ابن سعد ٤/ ١١٥، الإصابة ٤/ ٢١١)

(٣) في (أ) عرفوه، والتصويب من (مصنف ابن أبي شيبة ٧/ ٣٢٧)

(وبعث معه أبو بكر بلالاً) [(١)]، وزوده الرَّاهب الكعك والزيت هـ[(٢)] (أ / ١٠٧)

(١) هكذا في (أ) وراجعتها في الكتب التي خرجت هذا الحديث.

(٢) أخرجه المصنف في معرفة الصحابة (١/ ٤٤٦) بهذا الإسناد.

وابن أبي شيبة في مصنفه(٦/ ٣١٧) و أبو بكر الخرائطي في كتابه هواتف الجنان (١/ ٨٧) ، والترمذي في الجامع (٥/ ٥٩٠)، ومن طريق ابن حبان في الثقات (١/ ٤٢) عن الحسن بن سفيان بإسناد ابن أبى شيبة، والحاكم في المستدرك (٢/ ٦٧٢)، والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٢٤) من طرق عن قراد بن نوح، كلهم عن يونس بن أبي إسحاق، به، بنحوه. ولم يسم فيه الراهب.

الحكم على الحديث: قال الترمذي في الجامع (٥/ ٥٩٠): هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وقال الحاكم النيسابوري في المستدرك (٢/ ٦٧٢): صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ونقل ابن عساكر في تاريخ دمشق(٣/ ٥) عن العباس، قال: ليس في الدنيا مخلوق يحدث به غير قراد أبي نوح، وسمع هذا الحديث أحمد بن حنبل، وابن معين من قراد، وقالا: إنما سمعناه من قراد؛ لأنه من الغرائب والأفراد التي تفرد بروايتها عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه. قال البيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٢٦) معقباً على قول العباس: وإنما أراد به بإسناده هذا موصولاً فأما القصة فهي عند أهل المغازي مشهورة.

وذكر ابن حجر في الإصابة (١/ ٣٥٣): أن هذه القصة وردت بإسناد، رجاله ثقات من حديث أبي موسى الأشعري، أخرجها الترمذي وغيره، ولم يسم فيها الراهب، وزاد فيها لفظة منكرة، وهي قوله: (وبعث أبو بكر بلالاً) وسبب نكارتها: أن أبا بكر حينئذ لم يكن متأهلاً، ولا اشترى يومئذ بلالاً، إلا أن يحمل على أن هذه الجملة الأخيرة مقتطعة من حديث آخر، أدرجت في هذا الحديث، وفي الجملة هي وهم من أحد رواته.

خلاصة الحكم: إسناده ضعيف، لأن مداره على يونس بن أبي إسحاق وهو صدوق يهم- وقد وقع الوهم في حديثه كما سبق- ولم يتابَع متابعة تامة .

ذكر خروج رسول الله ﷺ إلى الشام ثانيا مع ميسرة غلام خديجة وقصة نسطور الراهب

٢٥- أخبرنا أبو عمر محمد بن أحمد بن الحسن[(١)]، ثنا الحسن بن الجهم[(٢)]، ثنا الحسين بن الفرج[(٣)]، ثنا محمد بن عمر الواقدي[(٤)]، ح وحدثنا أبو محمد بن حيان[(٥)]، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن جميل[(٦)]، ثنا إسحاق بن الفيض[(٧)]، ثنا إبراهيم بن أحمد البغدادي[(٨)]، ثنا محمد بن سعد[(٩)]، عن محمد بن عمر الواقدي، ثنا موسى بن شيبة[(١٠)] عن عميرة بنت عبدالله بن كعب بن مالك[(١١)]، عن أم سعد بنت سعد بن الربيع[(١٢)]، عن نفيسة بنت أمية أخت

---

(١) محمد بن أحمد بن الحسن الهَيْسَاني، ثقة، سبقت ترجمته. ص (٣٩) ح ١٨.

(٢) الحسن بن الجهم، التيمي، مجهول الحال، سبقت ترجمته .ص (٣٦) ح ١٨.

(٣) الحسين بن الفرج البغدادي، قال ابن معين: كذّاب يسرق الحديث، سبقت ترجمته ص (٣٦) ح ١٨.

(٤) محمد بن عمر بن واقد، متروك، سبقت ترجمته ح ١٨.

(٥) هو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، حافظ ثبت متقن، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٦) أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن جميل، يلقب شمَّه، قال عنه ابن حيان: شيخ صدوق صاحب أصول، كثير الغرائب، مات سنة عشر وثلاثمائة. (طبقات أصبهان ٤/ ١٠)

(٧) إسحاق بن الفيض بن محمد بن سليمان أبو يعقوب، مولى عتاب بن أسيد، قال عنه ابن حيان: عنده أحاديث غرائب، توفي بعد الخمسين والمائتين. (طبقات أصبهان٢ / ٢٨٣، تاريخ أصبهان ١/ ٢٥٩)

(٨) إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن يعيش أبو إسحاق، قال الخطيب: كان ثقة فهماً، صنف المسند وجوده، ونقل عن أبي عبد الرحمن النهاوندي قوله: صدوق ثقة، توفي سنة سبع وخمسين ومائتين. (تاريخ بغداد ٦/ ٣)

(٩) محمد بن سعد بن منيع الهاشمي، مولاهم البصري، نزيل بغداد، كاتب الواقدي، قال أبو حاتم: يصدق، وقال ابن حجر: صدوق فاضل، مات سنة ثلاثين ومائتين .(الجرح والتعديل ٧/ ٢٦٢، تقريب التهذيب ص٤٨٠)

(١٠) موسى بن شيبة بن عمرو بن عبد الله الأنصاري، لين الحديث، سبقت ترجمته ص (٣٤) ح ١٨.

(١١) لم أقف على ترجمتها.

(١٢)أم سعد بنت سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير، ويقال: أم سعد بنت الربيع الأنصارية، صحابية صغيرة، أوصى بها أبوها إلى أبي بكر الصديق، فكانت في حجره ويقال: إن اسمها جميلة. (تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٩٧، تقريب التهذيب ص٧٥٦)

يَعْلى[١] سمعتها تقول: لما بلغ رسول الله ﷺ خمساً وعشرين سنة وليس له بمكة اسم إلا الأمين؛ لما تكاملت فيه من خصال الخير، قال له أبو طالب : يا أخي أنا رجل لا مال لي، وقد اشتد الزمان علينا، وألحت علينا سنون منكرة، ليست لنا مادة، ولا تجارة وهذه عير قومك قد حضر خروجها إلى الشام، وخديجة بنت خويلد تبعث رجالاً من قومك في عيراتها[٢] فيتجرون لها في مالها، ويصيبون منافع، فلو جئتها فعرضت نفسك عليها لأسرعت عليك، وفضلتك على غيرك، لما يبلغها من طهارتك، وإني كنت لأكره أن تأتي الشام، وأخاف عليك من يهود، ولكن لا نجد من ذلك بداً، وكانت خديجة امرأة تاجرة ذات شرف، ومال كثير، وتجارة، تبعث بها إلى الشام فتكون عيرها كعامة عير قريش، وكانت تستأجر الرجل وتدفع المال مضاربة، وكانت قريش قوما تجاراً من لم يكن تاجراً فليس عندهم بشيء، قال رسول الله ﷺ فلعلها أن ترسل إلي في ذلك، قال أبو طالب: إني أخاف أن تولي غيرك فتطلب أمراً مدبراً، فافترقا وبلغ خديجة ما كان من محاورة عمه له، وقبل ذلك ما قد بلغها من صدق حديثه، وعظم أمانته، وكرم أخلاقه، فقالت: ما دريت أنه يريد هذا، ثم أرسلت إليه.

فقالت: إنه قد دعاني إلى البعثة إليك ما بلغني من صدق حديثك، وعظم أمانتك، وكرم أخلاقك، وأنا أعطيك ضعف ما أعطي رجل من قومك، ففعل رسول الله ﷺ ولقي أبا طالب فقال له ذلك، فقال: إن هذا لرزق ساقه الله إليك فخرج مع غلامها (ب/ ١٠٨) ميسرة حتى قدم الشام، وجعل عمومته يوصون به أهل العير، حتى قدما الشام، فنزلا في سوق بصرى في ظل شجرة قريبا من صومعة راهب من الرهبان، يقال له: نسطور، قال: فاطلع الراهب إلى ميسرة وكان يعرفه.

فقال: يا ميسرة من هذا الذي نزل تحت الشجرة؟ فقال ميسرة: رجل من قريش من أهل الحرم، قال له الراهب: ما نزل تحت هذه الشجرة قط إلا نبي، ثم قال: أفي عينيه حمرة؟

---

(١) نفيسة بنت أمية بن أبي عبيد بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك، قال ابن عبد البر: لها صحبة، ورواية عن النبي ﷺ، وقال ابن سعد: أمها منية بنت جابر بن وهب، وهي التي مشت بين خديجة، والنبي ﷺ حتى تزوجها.(طبقات ابن سعد ٨/ ٢٤٤، الاستيعاب ٤/ ١٩١٩، الإصابة ٨/ ١٤٣)

(٢) عيراتها: جمع عير: الإبل التي تحمل الميرة. (سبل الهدى والرشاد ٢/ ١٦٢)

قال ميسرة: نعم، لا تفارقه قط، قال الراهب: هو هو، وهو آخر الأنبياء، ويا ليت أني أدركته حين يؤمر بالخروج، فوعى ذلك ميسرة، ثم حضر رسول الله ﷺ سوق بصرى، فباع سلعته التي خرج بها واشترى، فكان بينه وبين رجل اختلاف في سلعة، فقال له الرجل: احلف باللات والعزى.

فقال رسول الله ﷺ: (ما حلفت بهذا قط، وإني لأمرُّ بهما فأعرض عنهما)

فقال الرجل: القول قولك، ثم قال لميسرة -وخلا به-: يا ميسرة هذا نبي، والذي نفسي بيده إنه لهو، يجده أحبارنا منعوتا في كتبهم، فوعى ذلك ميسرة ثم انصرف أهل العير جميعا، وكان ميسرة يرى رسول الله ﷺ إذا كانت الهاجرة واشتد الحر يرى ملكين يظلانه من الشمس وهو على بعير، قال: وقدم رسول الله ﷺ بتجارتها قد ربحت ضعف ما كانت تربح، وأضعفت له ضعف ما سمت له[(١)] هـ

قال الشيخ رحمه الله: وما تضمن هذا الفصل من أحواله ﷺ من حين تزوجت آمنة وحملها، ووضعها به، واسترضاعه، وحضانته، هي وحليمة ظئره إلى أن بلغ خمساً وعشرين سنة المقرونة بالآيات دالة على نبوته ﷺ لخروجها عن المتعارف والمعتاد ومع توسم أهل الكتاب وغيرهم الأمارات التي دونتها الكتب المتقدمة، والأخبار السالفة بالبشارات به وترقبهم لمبعثه ومخرجه، علامات ودلائل لمنْ مَنَّ الله عليه بالإيمان به وصار به موقناً، ولنبوته محققاً ﷺ، وكان يشاهد منه في صباه مخائل السؤدد والرياسة .

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (١/ ١٥٥) من طريق محمد بن عمر أخبرنا موسى بن شيبة عن عميرة بنت عبيد الله، به، بمثله.

وذكره إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني في دلائل النبوة (١/ ١٧٧) من طريق محمد بن عمر الواقدي و عمر بن أبي بكر العدوي كلاهما قالا: ثنا موسى بن شيبة عن عميرة بنت عبيد الله، به، بنحوه وليس فيه:(ثم انصرف أهل العير جميعاً، وكان ميسرة يرى رسول الله ﷺ إذا كانت الهاجرة واشتد الحر يرى ملكين يظلانه من الشمس وهو على بعير، قال: وقدم رسول الله ﷺ بتجارتها قد ربحت ضعف ما كانت تربح وأضعفت له ضعف ما سمَّت له)

وذكره ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٦١/٣١٦) من طريق أحمد بن معروف قال: نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد، أنا الواقدي، نا موسى بن شيبة عن عميرة بنت عبيد الله، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده موضوع، لأن فيه الواقدي متروك، وموسى بن شيبة لين الحديث، والحسين بن الفرج وصف بالكذب وسرقة الحديث، وفيه الحسن بن الجهم مجهول الحال.

٢٦- حدثنا سليمان بن أحمد[١]، ثنا محمد بن عبد الله (أ / ١٠٨) الحضرمي[٢]، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير[٣]، ثنا يونس بن بكير[٤]، عن محمد بن إسحاق[٥]، حدثني العباس بن عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب[٦] قال: كان يوضع لعبد المطلب جدُّ رسول الله فراش في ظلِّ الكعبة، وكان لا يجلس عليه أحد من بنيه إجلالاً له، وكان رسول الله ﷺ يأتي حتى يجلس عليه، فيذهب أعمامه يؤخرونه، فيقول عبد المطلب: دعوا ابني، فيمسح على ظهره فيقول: إن لابني هذا لشأناً وإنه ليحس

---

(١) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٢) محمد بن عبدالله بن سليمان أبو جعفر، أحد الحفاظ والمصنفين، سبقت ترجمته ص (٢٦) ح ١٤.

(٣) محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني أبو عبد الرحمن الخارفي، قال أبو إسماعيل الترمذي: كان أحمد يعظمه تعظيماً عجباً، ونعته الذهبي بالإمام، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين. (رجال مسلم ٢/ ١٨٤ المعين في طبقات المحدثين ١/ ٨٩)

(٤) يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر الجمال الكوفي، اختلف في توثيقه وتضعيفه، فقد وثقه ابن معين، وقال مرة: كان صدوقا، وفي رواية قال: ليس به بأس، وقال مرة: كان ثقة صدوقا، إلا أنه كان مع جعفر بن يحيى البرمكي، فقال له رجل: إنهم يرمونه بالزندقة لكذا وكذا، فقال: كذب، ثم قال يحيى: رأيت ابنيْ أبي شَيْبَة أتياه، فأقصاهما، وسألاه كتاباً فلم يعطهما، فذهبا يتكلمان فيه، وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة أي شئ ينكر عليه؟ قال: أما في الحديث فلا أعلمه، وقال أبو حاتم: محله الصدق، حسَّن الذهبي حديثه، وقال الحافظ: صدوق يخطىء.

أما ما ورد في تضعيفه، فقد روي عن أبي داود: ليس هو عندي حجة، يأخذ كلام ابن إسحاق فيوصله بالأحاديث، وقال النَّسائي: ليس بالقوي، وقال في موضع آخر: ضعيف، وذكر ابن عدي أنه يروي الغرائب.

خلاصة القول فيه: التضعيف الذي ورد فيه كان من جهة النسائي وهو متشدد في الجرح، ولم يوافقه على ذلك أحد، وقد ذكر ابن معين، وأبو داود العلة في تضعيفه، فالحكم فيه يكون بعد النظر إلى مروياته، فإذا وافق الثقات، وتوبع، فالغالب انتفاء الخطأ في روايته، فيكون صدوقا، حسن الحديث. (الميزان ٧/ ٣١٣، الكامل ٧/ ١٧٧، تهذيب الكمال ٣٢/ ٤٩٥، تقريب التهذيب ص٦١٣)

(٥) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢٠) ح ١١.

(٦) عباس بن عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي، قال أحمد: ليس به بأس، وثقه ابن معين، ذكر ابن حبان أنه كان من متقني أهل المدينة على قلة روايته، قال ابن حجر: ثقة من السادسة.(مشاهير الأمصار ١/ ١٣٩، تهذيب التهذيب ٥/ ١٠٦، تقريب التهذيب ص٢٩٣)

من نفسه بخير، فتوفي عبد المطلب ورسول الله ثمان سنين[(١)] .

٢٧- حدث يحيى بن محمد بن صاعد[(٢)]، ثنا أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد[(٣)]، وعبد الله بن شبيب[(٤)]، قالا: ثنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي[(٥)] حدثني سعيد بن سالم القداح[(٦)]، حدثني

---

(١) أخرجه ابن إسحاق في السيرة (١/ ٤٢) قال: وكان رسول الله ﷺ مع جده عبد المطلب فحدثني العباس بن عبدالله بن معبد عن بعض أهله، قال: كان يوضع لعبد المطلب جد رسول الله ﷺ فراش في ظل الكعبة، فذكر الحديث بنحوه.

والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٢١) من طريق محمد بن يعقوب، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال: حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق بن يسار، قال: حدثني العباس بن عبد الله بن معبد عن بعض أهله، فذكر الحديث بنحوه، قال ابن حجر في التهذيب (١٢/ ٣٩٤): من أهله الذين يروي عنهم: أبوه عبد الله، وأخوه إبراهيم بن معبد، وعكرمة مولاهم .

الحكم على الحديث: إسناده حسن، لأن فيه يونس بن بكير صدوق حسن الحديث.

(٢) يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، أبو محمد الهاشمي البغدادي، الإمام الحافظ المجود، قال الخليلي: ثقة إمام، يفوق في الحفظ أهل زمانه، وقال الذهبي: رحَّال جوَّال، عالم بالعلل والرجال، توفي في سنة ثمان عشرة وثلاثمائة .(السير ١٤/ ٥٠١، تاريخ بغداد ١٤/ ٢٣٣)

(٣) أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق بن عمرو الغساني الأزرقي، صاحب تاريخ مكة، لم أقف على قول في الحكم عليه. (تهذيب الأسماء واللغات٣/ ٢٣)

(٤) عبد الله بن شبيب بن خالد بن رفيف القيسي، أبو سعيد الربعي، مولاهم المدني، ذكر ابن عدي أنه كان يروي المناكير، وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث، وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويسرقها، لا يجوز الاحتجاج به، لكثرة ما خالف أقرانه في الروايات عن الأثبات، وقال الذهبي: أحد أوعية العلم على ضعفه، وقال في الميزان: أخباري علامة، لكنه واه. (الكامل ٤/ ٢٦٣، المجروحين ٢/ ٤٧، ميزان الاعتدال ٤/ ١١٨، لسان الميزان ٣/ ٢٩٩، التحفة اللطيفة ٢/ ٤٢)

(٥) أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق الغساني، أبو محمد، قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال ابن حجر: ثقة، مات سنة تسع عشرة ومائتين. (طبقات ابن سعد ٥/ ٥٠٢، تقريب التهذيب ص٨٤)

(٦) سعيد بن سالم القداح أبو عثمان المكي، قال ابن معين: ليس به بأس، وقال مرة: ثقة، قال أبو زرعة: هو عندي إلى الصدق ما هو، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وقال أبو داود: صدوق، يذهب إلى الإرجاء، وقال النَّسائي: ليس به بأس، وقال ابن عدي: هو حسن الحديث، وأحاديثه مستقيمة، وهو عندي صدوق لا بأس به، مقبول الحديث، وقال ابن حبان: كان يرى الإرجاء، وكان يهم في الأخبار، حتى يجئ بها مقلوبة، حتى خرج بها عن حد الاحتجاج به، ونقل ابن حجر عن يعقوب الفسوي، =

ابن جريج[١] قالا: كنا جلوساً مع عطاء بن أبي رباح[٢] في المسجد الحرام فتذاكرنا ابن عباس وفضله، وقال عطاء: سمعت ابن عباس يقول: سمعت أبي: كان عبد المطلب أطول الناس قامة، وأحسن الناس وجهاً، ما يراه أحد قط إلا أحبه، فكان له مفرش في الحجر لا يجلس عليه أحدٌ غيره، ولا يجلس عليه معه أحد، وكان النديُّ من قريش حرب بن أمية فمن دونه يجلسون حوله دون المفرش، فجاء رسول الله ﷺ يوماً وهو غلام فجلس إلى المفرش، فجذبه رجل فبكى رسول الله ﷺ ، فقال عبد المطلب: ما لابني؟ قالوا له: أراد أن يجلس على المفرش فمنعوه، فقال عبد المطلب: دعوا ابني يجلس عليه فإنه يحس من نفسه بشيء، وأرجو أن يبلغ من الشرف ما لم يبلغه عربي[٣] قبله ولا بعده، قال: ومات عبد المطلب والنبي ﷺ ابن ثمان سنين وكان خلف جنازة عبد المطلب يبكي حتى دفن بالحجون[٤] هـ

٢٨- حدثنا عمر بن محمد بن جعفر[٥]، ثنا إبراهيم بن السندي[٦]، ثنا النضر بن

= قال: كان له رأى سوء، وكان داعية يرغب عن حديثه، قال ابن حجر: صدوق يهم، ورمي بالإرجاء وكان فقيهاً، مات قبل المائتين.(الجرح والتعديل٤/ ٣١، المجروحين١/ ٣٢٠، الكامل٣/ ٣٩٨، التهذيب٤/ ٣١، تقريب التهذيب ص٢٣٦)

(١) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، مولاهم المكي، قال الحافظ: فقيه الحجاز، مشهور بالعلم والثبت، كثير الحديث، ذكره في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، وقال في التقريب: ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، مات سنة خمسين ومائة. (طبقات المدلسين ١/ ٤١، تقريب التهذيب ص٣٦٣)

(٢) عطاء بن أبي رباح، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٠) ح (١٨).

(٣) في (أ) عن نبيٍّ.

(٤) أخرجه أبو الوليد محمد بن عبد الله الأزرقي في أخبار مكة (١/ ٣١٤) قال: حدثني جدي عن سعيد بن سالم، عن ابن جريج، قال: كنا جلوساً مع عطاء بن أبي رباح، فذكر الحديث مطولا.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه عبد الله بن شبيب ضعيف، وأبو الوليد الأزرقي مجهول الحال، وسعيد بن سالم القداح، صدوق يهم، ولم يُتابع.

(٥) عمر بن محمد بن جعفر بن حفص أبو حفص المغازلي الأصبهاني، ذكره ابن عساكر ووصفه بالمعدل. (تاريخ دمشق ٤٥/ ٣٢٠)

(٦) إبراهيم بن السندي بن علي بن بهرام أبو إسحاق، قال أبو الشيخ بن حيَّان: كان كثير الحديث، صاحب أصول، ثقة، وقال أبو نعيم: توفي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. (طبقات أصبهان ٤/ ١٤٠، =

سلمة[١]، ثنا محمد بن موسى أبو (غزية[٢])[٣]، عن أبي عثمان سعيد بن زيد[٤]، عن ابن بريدة[٥] عن أبيه[٦]، قال أبو عثمان سعيد بن زيد[٧]، وحدثني بريدة بن سفيان الأسلمي[٨]،

= تاريخ أصبهان ١/ ٢٣٤).

(١) النضر بن سلمة المروزي، يعرف بشاذان، قال أبو حاتم: كان يفتعل الحديث ولم يكن بصدوق، وقال أحمد بن محمد الوزان: عرفنا كذبه، وقال ابن حبان: كان ممن يسرق الحديث لا يحل الرواية عنه الاَّ للاعتبار، وقال الدراقطني: متروك. (الجرح والتعديل ٨/ ٤٨٠ ، المجروحين ٣/ ٥١، الكشف الحثيث ص٢٦٦)

(٢) في (أ) عزية، والتصويب من كتب الرجال.

(٣)محمد بن موسى بن مسكين، أبو غزية الأنصاري المدني، قال البخاري: عنده مناكير، وقال عنه في ترجمة إسحاق بن سعيد: منكر الحديث، وقال ابن حبان: كان ممن يسرق الحديث، ويحدث به، ويروي عن الثقات أشياء موضوعات، حتى إذا سمعها المبتدىء في الصناعة سبق إلى قلبه أنه كان المتعمد لها، وذكر ابن عدي أنه قد وقع في رواياته أشياء أنكرت عليه. (التاريخ الكبير ١/ ٢٣٨ / ٣٩١، المجروحين ٢/ ٢٨٩، الكامل ٦/ ٢٦٥ الضعفاء الكبير ٤ / ١٣٨)

(٤) سعيد بن زيد بن خالد أبو عثمان الهاشمي مولاهم، شاعر من حمص، ذكره ابن عساكر، ولم أقف على أقوال تبين حاله جرحاً ولا تعديلاً. (تاريخ دمشق ٣٦/ ٢٠٢، بغية الطلب في تاريخ حلب ٩/ ٤٣٠٠).

(٥) عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي، أبو سهل المروزي، وثقه ابن معين وأبو حاتم، وقال الحافظ: ثقة، مات سنة خمس ومائة وقيل: بل خمس عشرة. (الجرح والتعديل ٥/ ١٣، تقريب التهذيب ص٢٩٧)

(٦) بريدة بن الحُصَيب - بمهملتين مصغراً - بن عبدالله بن الحارث أبو سهل الأسلمي، صحابي، أسلم قبل بدر ولم يشهدها، وشهد الحديبية، فكان ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، مات سنة ثلاث وستين. (الاستيعاب ١/ ١٨٥، تهذيب التهذيب ١/ ٣٧٨)

(٧)سعيد بن زيد بن خالد أبو عثمان الهاشمي، مجهول الحال، سبقت ترجمته ص (٥٩) ح ٢٨.

(٨) بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي، ضعف أبو حاتم حديثه، ذكره ابن حبان في التابعين، وقال: قيل إن له صحبة، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن حجر في الإصابة: تابعي مشهور مضعف عندهم، وقال في التقريب: ليس بالقوي وفيه رفض.

=

عن بريدة الأسلمي قال: لما وُلِدَ رسول الله ﷺ عَقَّ عنه عبد المطلب يوم السابع بكبش وسماه محمداً، ولم يسمه بأسماء آبائه، وقال: أردت أن يحمده (ب / ١٠٩)الله في السماء، ويحمده الناس في الأرض، وقد فعل الله ذلك[١] هـ

= (الجرح والتعديل ٢/ ٤٢٤، الضعفاء للنسائي ص٢٥، الثقات ٤/ ٨١، الإصابة ١/ ٣٥٧، تقريب التهذيب ص١٢١).

(١) تفرد به المصنف من حديث بريدة بن الحصيب الأسلمي رضي الله عنه، وهذا الحديث مروي عن ابن عباس رضي الله عنهما بسند ضعيف، أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (١/ ٥١) من طريق الوليد بن مسلم عن شعيب بن أبي حمزة عن عطاء الخرساني عن عكرمة عن ابن عباس بلفظ: (أن عبد المطلب ختنه يوم سابعه، وجعل له مأدبة، وسماه محمدا)

وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٣/ ٣٢) بسنده إلى داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما بلفظ، قال: (لما ولد النبي ﷺ عق عنه عبد المطلب بكبش، وسماه محمدا، فقيل له: يا أبا الحارث ما حملك على أن تسميه محمدا ولم تسمه باسم آبائه قال: أردت أن يحمد الله عز وجل في السماء، ويحمده الناس في الأرض)

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه محمد بن موسى، قال البخاري: عنده مناكير، وبريدة بن سفيان الأسلمي، ضعيف، ليس بالقوي.

ذكر الأخبار فيما قُيِّض له- رسول الله ﷺ- من الرياضة السماوية قبل الوحي برعايته البهائم العجم التي لا تعقل ولا تعرب عن نفسها، وأن رُعاتها يتفقدون سياستها، وحياطتها من المتالف التي يخاف وقوعها من الجوع، والعطش، والسباع، ومنع الأقوياء من دفع الضعفاء عن مراتعها، ومشاربها، وهذه سياسة صعبة شاقة إذا باشرها المرء سار فيها بسيرة العدل والإحسان، يؤدّب، ليصل بها إلى سياسة العقلاء بحسن التدبير إلى مصالحهم والصبر على إيذائهم، والاحتمال عنهم.

لهذا المعنى كانت الأنبياء عليهم السلام كانوا كلهم رعاة البهائم أولاً؛ تهذيبا وتأديبا للقيام بثقل النبوة والصبر على مكاره ما يلقى فيها من المكذبين وغيرهم هـ

٢٩- حدثنا عبد الله بن جعفر[(١)]، ثنا يونس بن حبيب[(٢)]، ثنا أبو داود الطيالسي[(٣)] ثنا زمعة بن صالح[(٤)]، عن الزهري[(٥)]، عن أبي سلمة[(٦)]، عن جابر بن

---

(١)عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس بن الفرج أبو محمد، قال صاحب التقييد: أحد الثقات، توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة. (التقييد (ص٣١٥)، طبقات أصبهان ٤/ ٢٣٧)

(٢)يونس بن حبيب بن عبد القاهر بن عبد العزيز بن عمر أبو بشر العجلي، مولاهم الأصبهاني، وثقه أبو حاتم، ووصفه الذهبي بالمحدِّث الحجَّة، وقال محمد بن عبد الغني: حدث بالمسند عن أبي داود، توفي سنة سبع وستين ومائتين. (الجرح والتعديل ٩/ ٢٣٧، السير ١٢/ ٥٩٦، التقييد ١/ ٤٨٩)

(٣)سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري، ذكر ابن سعد أنه كان كثير الحديث، ثقة، وربما غلط، وذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وقال في التقريب: ثقة حافظ، غلط في أحاديث، مات سنة أربع ومائتين. (طبقات ابن سعد ٧ / ٢٩٨، طبقات المدلسين، ١/ ٣٣، تقريب التهذيب ص٢٥٠)

(٤) زمعة- بسكون الميم- بن صالح الجندي- بفتح الجيم والنون- أبو وهب اليماني، قال البخاري: يخالف في حديثه، تركه ابن مهدي أخيراً، وضعفه أحمد، وابن معين، وقال النسائي: ليس بالقوي، كثير الغلط، ووصفه الجوزجاني بالمتماسك، وقال ابن عدي: حديثه كله كأنه فوائد، وربما يهم في بعض ما يرويه، وأرجو أن حديثه صالح لا بأس به، قال ابن حجر: ضعيف، وحديثه عند مسلم مقرون من السادسة .(التاريخ الكبير ٣/ ٤٥١ الضعفاء للنسائي ص٤٣، أحوال الرجال ص١٤٦ الكامل ٣/ ٢٣١)

(٥) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، متفق على ثقته، سبقت ترجمته ص(٣) ح٢.

(٦) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف الزهري المدني، قيل: اسمه عبد الله وقيل إسماعيل =

عبد الله[١] أن النبي ﷺ قال: (ما من نبيٍّ إلا وقد رعى)[٢]. رواه غيره من أصحاب الزهري أتم منه[٣].

٣٠- حدثناه أبو عمرو بن حمدان[٤]، ثنا الحسن بن سفيان[٥]، ثنا عبد الأعلى بن حماد[٦]، ثنا عثمان بن عمر[٧]، ثنا يونس بن يزيد[٨]،

= وقيل اسمه كنيته، قال ابن سعد: كان ثقة فقيهاً كثير الحديث، قال الحافظ: ثقة مكثر، توفي سنة أربع وتسعين. (طبقات ابن سعد ٥/ ١٥٥ ، تقريب التهذيب ص٦٤٥)

(١)جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمى، صحابي جليل، أحد المكثرين مات سنة ثمان وسبعين. (الاستيعاب ١/ ٢١٩ الإصابة ١/ ٤٣٤)

(٢) أخرجه أبو داود الطيالسي في المسند (١/ ٢٣٥) قال: حدثنا زمعة عن الزهرى، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه زمعة بن صالح، ضعفه ابن حجر في التقريب.

(٣) أخرجه حنبل بن إسحاق الشيباني في كتاب الفتن (١/ ٢٥٧) من طريق مسلم بن إبراهيم قال:حدثنا سعيد بن محمد الزهري قال:حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: رسول الله ﷺ (أحسنوا إلى الماعزة وامسحوا عنها الرعام فإنها دابة من دواب الجنة وما من نبي إلا وقد رعى الغنم) قالوا: وأنت يا رسول الله قد رعيت الغنم؟ قال:(وأنا قد رعيت الغنم ﷺ) وإسناده ضعيف، وله شاهد صحيح عن جابر رضي الله عنه أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٢٥٠) ومسلم في الصحيح (٣/ ١٦٢١) وبذلك يتقوى متن الحديث .

(٤) محمد بن أحمد بن حمدان، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٩) ح ٢٢ .

(٥) الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص(٤٩) ح ٢٢ .

(٦) عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولاهم أبو يحيى البصري المعروف بالنرسى- بفتح النون وسكون الراء وبالمهملة- وثقه أبو حاتم، وقال ابن حجر: لا بأس به، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين. (الجرح والتعديل ٦/ ٢٩، التاريخ الكبير ٦/ ٧٤، تقريب التهذيب ص٣٣١)

(٧) عثمان بن عمر بن فارس العبدي بصري، وثقه أحمد، وابن معين وابن سعد، وقيل: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه، وقال أبو حاتم: صدوق، قال ابن حجر: ثقة، توفي سنة اثنتي عشرة ومائتين.(طبقات ابن سعد ٧/ ٢٩٧،الجرح والتعديل٦/ ١٦٢، تهذيب التهذيب٧/ ١٢٩، تقريب التهذيب ص٣٨٥)

(٨) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي- بفتح الهمزة وسكون التحتانية- قال أبو زرعة: لا بأس به، وقال ابن سعد: كان حلو الحديث كثيره وليس بحجة ربما جاء بالشيء المنكر، وقال أحمد: لم يكن يعرف الحديث، يكتب أول الكتاب الزهرى عن سعيد، وبعضه الزهرى، فيشتبه عليه، قال الحافظ: ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً وفي غير الزهري خطأ، توفي سنة تسع وخمسين ومائة.(الجرح والتعديل ٩/ ٢٤٨، التهذيب١١/ ٣٩٦، تقريب التهذيب ص٦١٤)

عن الزهري[(١)]، عـن أبـي سـلمة[(٢)] عـن جـابر[(٣)] قـال: كنَّـا مـع رسـول الله ﷺ نجتنـى الكَبَاث[(٤)] فقال: عليكم بما اسودَّ منه، فإنه أطيَبَه فقلنا: وكنت ترعى الغـنم؟ قـال: (نعـم، وهل من نبي إلا وقد رعاها)[(٥)] .

٣١- حدثنا سليمان بن أحمد[(٦)]، ثنا علي بن عبد العزيز[(٧)]، ثنا داود بن عمرو الـضبي[(٨)] ثنا أبو راشد المثنى بن زرعة[(٩)]، ح وحدثنا محمد بن أحمد بـن حمـدان[(١٠)]، ثنـا الحسن بـن

---

(١) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، متفق على ثقته، سبقت ترجمته ص(٣) ح٢.

(٢) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، ثقة، سبقت ترجمته ص(٦٧) ح ٣٠.

(٣) جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص(٣٠) ح ٦٧.

(٤) الكباث- بفتح الكاف والموحدة الخفيفة وآخره مثلثة- قال ابن حجر: هو ثمر الأراك، ويقال ذلك للنضيج، وقيل: الغض منه، وإنما قال له الصحابة أكنت ترعى الغنم؟! لأن في قوله لهم عليكم بالأسود منه دلالة على تمييزه بين أنواعه، والذي يميز بين أنواع ثمر الأراك غالباً من يلازم رعي الغنم على ما ألفوه، وقال ابن الأثير: هو النضيج من ثمر الأراك. (النهاية ٤/ ١٣٩، الفتح ٦/ ٤٣٩بتصرف)

(٥) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٢٥٠) من طريق الليث بن سعد، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، به، بمثله .

ومسلم في الصحيح (٣/ ١٦٢١) من طريق عبدالله بن وهب، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، به، بنحوه، وفيه: (كنا مع النبي ﷺ بمرِّ الظَّهْران)

وابن سعد في الطبقات (١/ ١٢٦) من طريق عمر بن فارس، قال أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري، به، بمثله .

و أخرجه محمد بن إسحاق الفاكهي في أخبار مكة (٥/ ٩٩)، و أبو يعلى في المسند (٤/ ٥٠)، وابن قتيبة في غريب الحديث (١/ ٤٣٤)، وأبو عوانة في المسند (٥/ ٢٠٠)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٤/ ٣٤٥)، كلهم من طريق يونس، عن الزهري، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: صحيح.

(٦) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٧) علي بن عبد العزيز البغوي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣١) ح ١٧.

(٨)داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جميل الضبي أبو سليمان البغدادي، من كبار شيوخ مـسلم، قـال الحافظ: ثقة، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين. (تهذيب التهذيب ٣/ ١٦٩، تقريب التهذيب ص١٩٩)

(٩) المثنى بن زرعة أبو راشد، ذكره أبو حاتم، وقال: صاحب المغازي، ولم يـبين حالـه، وقـال الـذهبي: لا يعرف . (الجرح والتعديل ٨/ ٣٢٧ ، الميزان ٧/ ٣٦٥)

(١٠) محمد بن أحمد بن حمدان، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٩) ح ٢٢ .

سفيان[١]، ثنا عمار بن الحسن[٢]، ثنا سلمة بن الفضل[٣]، حدثني محمد بن إسحاق[٤]، ح وحدثنا سليمان بن أحمد[٥]، ثنا عبد الرحمن بن سلمة الرازي[٦] ثنا نوح بن أنس المقري[٧]، ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[٨]، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[٩]، ثنا عبيد بن يعيش[١٠] قالا: ثنا يونس بن بكير[١١]، ح وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد[١٢]، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه[١٣]، ثنا إسحاق بن راهويه[١٤]، أنبأ وهب بن جرير[١٥]

---

(١) الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص(٤٩) ح ٢٢

(٢) عمار بن الحسن الهلالي أبو الحسن الرازي، نزيل نسا، قال الحافظ: ثقة، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين (تقريب التهذيب ص٤٠٧، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٤٩)

(٣) سلمة بن الفضل الأبرش، بالمعجمة، صدوق كثير الخطأ، سبقت ترجمته ص(٢٠) ح ١١.

(٤) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(٥) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٦) عبد الرحمن بن سلمة الرازي، ذكره ابن أبي حاتم، ولم يُبَيِّن حاله.(الجرح والتعديل ٥/ ٢٤١)

(٧) نوح بن أنس الرازي، قال أبو حاتم: صدوق، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مستقيم الحديث. (الجرح والتعديل ٨/ ٤٨٦ الثقات ٩/ ٢١١)

(٨) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٩) محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال ابن عدي: لا بأس به سبقت ترجمته ص(٣٢) ح١٧.

(١٠)عبيد بن يعيش المحاملي أبو محمد الكوفي العطار، قال الحافظ: ثقة، سنة تسع وعشرين ومائتين.(طبقات ابن سعد ٦/ ٤١٤ تقريب التهذيب ص٣٧٨)

(١١) يونس بن بكير الشيباني، صدوق يخطئ، سبقت ترجمته ص(٦٢) ح ٢٧.

(١٢) أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين الغطريفي ، ثقة، سبقت ترجمته (٢٣) ح ١٣.

(١٣) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه بن أسد القرشي المطلبي النيسابوري، قال الذهبي: هو ثقة باتفاق، صاحب التصانيف، وذكره السيوطي في طبقاته، مات سنة خمس وثلاثمائة. (تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٠٥، طبقات الحفاظ ص٣٠٨)

(١٤) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي أبو محمد بن راهويه المروزي، قال أبو داود: تغير قبل أن يموت بستة أشهر، ووصفه أبو نعيم المصنف بالإمام الهمام المشهور بالحفظ والفقه، قال الحافظ: ثقة حافظ مجتهد، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين. (التاريخ الكبير ١/ ٣٧٩ حلية الأولياء ٩/ ٢٣٤ الكواكب النيرات ص١٦تقريب التهذيب ص٩٩)

(١٥) وهب بن جرير بن حازم بن زيد، أبو عبد الله الأزدي البصري، ذكر الذهبي أنه ضُعِّفَ في شعبة، قال ابن حجر: ثقة، مات سنة سبع ومائتين.(ذكر من تكلم فيه وهو موثق ص١٩٢، التقريب ص٥٨٥)

(أ/ ١٠٩) ثنا أبي[١]، حدثني محمد بن إسحاق[٢]، حدثني محمد بن(عبد الله)[٣] بن قيس بن مخرمة[٤]، عن الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب[٥] عن أبيه[٦]، عن جده علي بن أبي طالب[٧]، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ما هَمَمْت بقبيح مما كان أهل الجاهلية يهمون بها إلا مرتين من الدهر، كلتيهما يعصمني الله منها، قلت ليلة (لفتىً)[٨] كان معي من قريش بأعلى مكة في أغنام لأهلنا نرعاها، أبصر لي غنمي حتى أسمر هذه الليلة بمكة كما يسمر الفتيان)[٩] .

---

(١)جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي أبو النضر البصري، أطلق ابن معين والعجلي وأبو حاتم القول بصلاحه وصدقه، قال ابن مهدي: اختلط فحجبه أولاده فلم يسمع أحد عليه زمان اختلاطه شيئاً وقال أبو حاتم إن اختلاطه كان قبل موته بسنة، وكان حماد بن سلمة يعظمه كثيراً، قال ابن حجر: ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، توفي سنة سبعين ومائة.(الكواكب النيرات ١/ ٢١، ميزان الاعتدال ٢/ ١١٨، تقريب التهذيب ص١٣٨)

(٢) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢٠) ح ١١.

(٣) ساقطة من (أ) والتصويب من كتب الرجال.

(٤) محمد بن عبد الله بن قيس بن مخرمة المطلبي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال عنه في كتابه مشاهير الأمصار: من متقنى أهل المدينة، قال ابن حجر في التقريب: مقبول. (الثقات ٧/ ٣٨٠، مشاهير علماء الأمصار ص١٣١، تقريب التهذيب ص٤٨٩)

(٥)الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو محمد المدني وأبوه ابن الحنفية، قال الدارقطني: كان أول من تكلم في الأرجاء وهو صحيح الحديث قال ابن حجر: ثقة فقيه، مات سنة خمس وتسعين وقيل إحدى ومائة. (تقريب التهذيب ص١٦٤، إسعاف المبطأ ١/ ٨)

(٦) محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو القاسم المدني، ثقة، سبقت ترجمته ص ٤٨ ح ٢١.

(٧) علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي أبو الحسن أول الناس إسلاماً، ولد قبل البعثة بعشر سنين على الصحيح، فربى في حجر النبي ﷺ ولم يفارقه وشهد معه المشاهد إلا غزوة تبوك .(الإصابة ٤/ ٥٦٤)

(٨) في (أ) لفتا.

(٩) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/ ١٣٠) من طريق بكر بن سليمان قال: أخبرنا ابن إسحاق قال حدثني محمد بن عبد الله بن قيس بن مخرمة عن الحسن بن محمد، به، بنحوه، وفيه زيادة: (ما هممت بعدهما حتى أكرمني الله برسالته)

وأخرجه محمد بن إسحاق الفاكهي في أخبار مكة (٣/ ٢٢)، والبزار في مسنده(٢/ ٢٤١)، وابن حبان في =

٣٢- حدثنا أحمد بن جعفر النسائي[١]، ومحمد بن حميد[٢] في جماعة، قالوا: ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز[٣]، ثنا محمد بن حسان السَّمْتي[٤]، ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد[٥] عن جده سعيد بن عمرو[٦]، عن أبي هريرة[٧] سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول: (ما بعث

= صحيحه (١٤/ ١٦٩)، وابن جرير الطبري في التاريخ (١/ ٥٢٠)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٢٧٣)، والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٣٤) من طرق عن ابن إسحاق به، بنحوه، مطولا.

الحكم على الحديث: قال الهيثمي في مجمع الزوائد(٨/ ٢٢٦): رواه البزار، ورجاله ثقات، ونقل السيوطي في الخصائص الكبرى(١/ ١٥٠) عن ابن حجر قال:إسناده حسن، متصل ورجاله ثقات، قلت: فيه محمد بن عبد الله بن قيس بن مخرمة، قال عنه ابن حبان: من متقني أهل المدينة.

(١) أحمد بن جعفر النسائي أبو الفرج، قال ابن الفرات: ليس بثقة، وقال البرقاني: كتبت عنه شيئاً يسيراً ولا أعرف حاله، مات سنة ست وستين وثلاثمائة (الميزان١/ ٢٢١ لسان الميزان ١/ ١٤٤)

(٢) محمد بن حميد بن سهيل بن إسماعيل بن شداد أبو بكر المخرمي، ضعَّفه البرقاني، ووثقه أبو نعيم، وقال أبو الحسن بن الفرات: كانت عنده أحاديث غرائب، وكان قد كتب مع الحفاظ القدماء إلا أنه كان فيه تخليط في أشياء قبل أن يموت ولا أحسب تعمَّد ذلك، لأنه كان الأمر إلا أن الإنسان قد تلحقه غفلة، وقال ابن أبي الفوارس: كان فيه تساهل شديد، مات سنة إحدى وستين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ٢/ ٢٦٥، لسان الميزان ٥/ ١٤٩)

(٣)عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور أبو القاسم البغوي، كان يعرف بابن بنت منيع، قال عنه الدارقطني: ثقة جليل إمام من الأئمة، ثبت أقل المشايخ خطأً. (البداية والنهاية ١١/١٦٣، السير١٤ / ٤٥٣)

(٤)محمد بن حسان بن خالد الضبي السمتي- بمثناة- أبو جعفر البغدادي، قال ابن معين: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، قال أبو الحسن الدارقطني: ثقة، يحدث عن الضعفاء، قال ابن حجر: صدوق ليِّن الحديث، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين. (الجرح والتعديل ٧/٢٣٨، تهذيب التهذيب ٩/٩٧، تقريب التهذيب ص٤٧٣)

(٥)عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي أبو أمية السعيدي، قال ابن معين عنه: صالح وليس له من الحديث إلا القليل، قال ابن حجر: ثقة، من السابعة. (التعديل والتجريح ٣/ ٩٨٥ تقريب التهذيب ص٤٢٨)

(٦) سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي المدني ثم الدمشقي ثم الكوفي، وثقه أبو زرعة، والنسائي، وقال أبو حاتم: كان صدوقاً، قال ابن حجر: ثقة، من صغار الثالثة .(الجرح والتعديل ٤/ ٤٩ تاريخ الإسلام ٨/ ١١٦ تقريب التهذيب ص٢٣٩)

(٧) عبد الرحمن بن صخر الدوسي أبو هريرة هو مشهور بكنيته، صحابي جليل، حفظ عن النبي ﷺ الكثير، مات سنة ثمان وخمسين . (الإصابة ٤/ ٣١٦ تهذيب التهذيب ١٢ / ٢٩١)

الله نبياً إلا راعى غنم، قالوا: ولا أنت يا رسول الله، قال: وأنا كنت أرعاها لأهلي بالقراريط)[(١)].

٣٣- حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب[(٢)]، ثنا إبراهيم بن سعدان[(٣)]، ثنا بكر بن بكار[(٤)]، ثنا مسعر[(٥)]، ثنا سعد بن إبراهيم[(٦)]، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف[(٧)] قال: مُرّ على رسول الله ﷺ بثمر من أراك، فقال:(عليكم بما اسودَّ منه، فإني كنت أجتنيه

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (٢/ ٧٨٩) من طريق أحمد بن محمَّد المكي، وابن ماجه في السنن (٢/ ٧٢٧) من طريق سويد بن سعيد، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣/ ٢٩٥) من طريق أحمد بن محمد الأزرقيُّ، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/ ١١٨) من طريق محمد بن حسان السمتي، كلهم قالوا: حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد ، عن جده سعيد بن عمرو، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده حسن، لأن فيه محمد بن حسان السمتي قيل فيه: صدوق لين الحديث، وقد توبع متابعة تامة، والحديث يرتقي بمجموع طرقه إلى الصحيح لغيره، سيما وأن أصله في صحيح البخاري.

(٢) محمد بن إسحاق بن أيوب أبو بكر الصيدلاني المديني المتطبب، ذكره أبو نعيم في تاريخه، وقال السمعاني: كان شيخاً مستوراً، توفي سنة خمسين وثلاثمائة . (تاريخ أصبهان ٢/ ٢٥٨ التحبير في المعجم الكبير ٢/ ١١٢)

(٣)إبراهيم بن سعدان بن إبراهيم أبو سعيد الأصبهاني الكاتب قال عنه أبو نعيم: كان ثقة صاحب كتاب، سكن المدينة، ولذا نسبه الذهبي مدنيا وقال: صدوق مشهور، توفي سنة أربع وثمانين ومائتين. (طبقات أصبهان ٣/ ٣١٠ ، تاريخ الإسلام ٢١ / ١٠٩ وانظر التحفة اللطيفة ١/ ٧٢)

(٤) بكر بن بكار القيسي أبو عمرو البصري، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بالقوي وفي موضع آخر: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال ابن القطان: ليست أحاديثه بالمنكرة، قال ابن عدي: وله أحاديث حسان غرائب صالحة، وهو ممن يكتب حديثه، وله غير ما ذكرت وليس حديثه بالمنكر جداً. (التهذيب ١/ ٤٢٠، الضعفاء للنسائي ص٢٥، لسان الميزان ٢/ ٤٨، الكامل ٢/ ٣١)

(٥)مسعر بن كدام-بكسر أوله وتخفيف ثانيه- بن ظهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي العامري، قال الحافظ: ثقة ثبت فاضل، مات سنة خمس وخمسين ومائة.(طبقات ابن سعد ٦/ ٣٦٤، تقريب التهذيب ص٥٢٨)

(٦) سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أبو إبراهيم القرشي الزهري المدني، قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال ابن حجر: كان ثقة فاضلاً عابداً، مات سنة خمس وعشرين ومائة، على خلاف في ذلك.(التاريخ الكبير ٤/ ٥١،الطبقات الكبرى (القسم المتمم) ١/ ٢٠٤، تقريب التهذيب ص٢٣٠)

(٧) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، ثقة، سبقت ترجمته ص(٦٧) ح ٣٠.

وأنا أرعى الغنم) قالوا: يا رسول الله : أوَ كنت راعياً؟ قال: ما من نبي إلا وقد رعاها[١] هـ

كذا رواه بكر، ووكيع[٢] في آخرين عن أبي سلمة مرسلاً، وجوده عيسى بن يونس[٣] عن مسعر.

٣٤- حدثناه أبو محمد بن حيان[٤]، ثنا أبو حفص الحلبي[٥]، ثنا أبو خيثمة المصيصي[٦]

---

(١) أخرجه أبو نعيم الأصبهاني بهذا الإسناد في حلية الأولياء (٧/ ٢٣٩) بمثله، إلا أنه ذكر فيه قول: أن عبد الرحمن بن عوف قال: (مُرَّ علي النبي ﷺ.. الحديث)

وأخرجه وكيع في كتاب الزهد (١/ ١٣٦) من طريق مسعر، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، به ، بمثله

وابن سعد في الطبقات (١/ ١٢٦) من طريق محمد بن عبيد الطنافسي ومحمد بن عبد الله الأسدي كلاهما قالا: أخبرنا مسعر، عن سعد بن إبراهيم، به، بمثله.

وابن الأعرابي في المعجم (٥/ ١٢٦) من طريق أبي خيثمة، نا عيسى بن يونس، عن مسعر، عن سعد بن إبراهيم، به، بمثله إلا أنه قال: (أن عبد الرحمن بن عوف قال: (فذكر الحديث)

الحكم على الحديث: إسناده حسن، وبكر بن بكار وإن ضعف إلا أنه توبع متابعة تامة.

(٢) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي- بضم الراء وهمزة ثم مهملة- أبو سفيان الكوفي، قال الحافظ: ثقة حافظ عابد، مات سنة سبع وتسعين ومائة. (تقريب التهذيب ص٥٨١)

(٣)عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي- بفتح المهملة وكسر الموحدة- أخو إسرائيل كوفي، قال ابن سعد: كان ثقة ثبتاً، وقال ابن حجر: ثقة مأمون، من الثامنة، مات سنة إحدى وتسعين ومائة . (طبقات ابن سعد ٧/ ٤٨٨، تقريب التهذيب ١/ ٤٤١)

(٤) هو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، حافظ ثبت متقن، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٥)عمر بن الحسن بن نصر بن طرخان أبو حفص القاضي الحلبي، قدم بغداد، وحدث بها سئل عنه الدارقطني فقال: ثقة، مات في سنة ست وثلاثمائة .(تاريخ بغداد ١١/ ٢٢١، سؤالات الحاكم ص١٣١)

(٦) مصعب بن سعيد أبو خيثمة الضرير المصيصي ، سئل أبو حاتم عنه فقطَّب وجهه، وقال ابن حبان: ربما أخطأ، يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات وبيَّن السماع في خبره لأنه كان مدلساً، وقد كفَّ في آخر عمره، وقال ابن عدي: يحدث عن الثقات بالمناكير ويصحف عليهم والضعف على حديثه بيِّن، ووصف الذهبي أحاديثه بالمناكير وبلايا، ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. (الجرح والتعديل ٨/ ٣٠٩، الثقات ٩/ ١٧٥، الكامل ٦/ ٣٦٤، الميزان الاعتدال ٦/ ٤٣٦، طبقات المدلسين ص٤٦)

ثنا عيسى بن يونس(١)، عن مسعر(٢)، عن سعد بن إبراهيم(٣)، عن أبي سلمة(٤)، عن أبيه(٥) قال: مرَّ بنا رسول الله ﷺ ونحن نجتني ثمر الأراك، وقال: (عليكم بالأسود منه) فذكر مثله(٦). اهـ

٣٥- حدثنا عبدالله بن جعفر(٧)، ثنا يونس بن حبيب(٨)، ثنا أبو داود(٩)، ثنا شعبة(١٠) عن أبي إسحاق(١١)، عن بشر بن حزن (النصري)(١٢)(١٣) قال: افتخر أصحاب الإبل

---

(١)عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٦٨)ح ٣٣.

(٢) مسعر بن كدام الهلالي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٦٧)ح ٣٣.

(٣) سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي، ثقة فاضل، سبقت ترجمته ص(٧٥) ح ٣٤.

(٤) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، ثقة، سبقت ترجمته ص(٦٧) ح ٣٠.

(٥)عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف، أبو محمد القرشي، الزهري، أسلم قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم، جمع الهجرتين، وشهد المشاهد كلها، مات سنة اثنتين وثلاثين. (طبقات خليفة ص١٥،الاستيعاب ٢/ ٨٤٤)

(٦) أخرجه أبو نعيم الأصبهاني بهذا الإسناد في حلية الأولياء (٧/ ٢٣٩) بمثله.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤/ ١٣) من طريق الحسين بن أحمد المالكي قال: نا محمد بن سهم الأنطاكي، قال: نا عيسى بن يونس، عن مسعر بن كدام، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه أبا خيثمة المصيصي قال ابن عدي: يحدث عن الثقات بالمناكير، ويصحِّف عليهم، والضعف على حديثه بيِّنإلا أنه تابعه محمد بن سهم الأنطاكي متابعة تامة؛ وبذلك يرتقي السند إلى الحسن لغيره.

(٧) عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠ .

(٨)يونس بن حبيب العجلي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠.

(٩) أبو داود الطيالسي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠.

(١٠) شعبة بن الحجاج، ثقة حافظ، روى عن أبي إسحاق قبل الاختلاط، سبقت ترجمته ص (١٤) ح ٧.

(١١)عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني أبو إسحاق السبيعي- بفتح المهملة- أطلق ابن معين والنسائي والعجلي وأبو حاتم القول بتوثيقه واحتج به الشيخان، قال العلائي: مكثر من التدليس، وقال الذهبي: هو كالزهري في الكثرة، قال ابن حجر: ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة مات سنة سبع وعشرين ومائة.(الكواكب النيرات١/ ٦٦، الكاشف٢/ ٨٢، جامع التحصيل ١/ ٢٤٥، تقريب التهذيب ص٤٢٣)

(١٢) في (أ) النضري.

(١٣) بشر بن حزن النصرى روى عن النبي ﷺ، مرسل.

والغنم عند النبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ: بُعث داود وهو راعي غنم، وبُعث موسى وهو راعي غنم، وبُعثت أنا وأنا أرعى غنما بجياد[(١)].

رواه إسرائيل[(٢)]، عن أبي إسحاق[(٣)] مثله.

وقد كان ﷺ له من الأخلاق الفاضلة، والخصال الحميدة قبل البعثة، ونزول (ب/ ١١٠) الوحي ما كان معروفا به عند عامتهم .

٣٦- حدثنا حبيب بن الحسن[(٤)]، ثنا محمد بن يحيى بن سليمان[(٥)]، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب[(٦)]، ثنا إبراهيم بن سعد[(٧)]، عن محمد بن

---

(١) أخرجه المصنف في (معرفة الصحابة ص ٣٩١) بهذا الإسناد.

والبخاري في (الأدب المفرد ص ٢٠٢) من طريق محمد بن بشار قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، سمعت أبا إسحاق، سمعت عبدة بن حزن، بمثله. وأبو داود الطيالسي في مسنده (١/ ١٨٥) بهذا الإسناد، بمثله.عن أبي إسحاق.

وأخرجه أيضا الدولابي في الكنى والأسماء(١/ ٢٨٣) من طريق أبي حفص عمرو بن علي، قال: ثنا يحيى بن سعيد، ثنا شعبة، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن بشر بن حزن أرسله عن النبي ﷺ.

(٢) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو يوسف الكوفي، قال ابن عدي: حديثه الغالب عليه الاستقامة، وهو ممن يكتب حديثه ويحتج به، وصفه ابن حجر في اللسان: بالإمام أحد الأعلام، وقال في التقريب: ثقة تُكُلِّم فيه بلا حجَّة، مات سنة ستين ومائة. (التاريخ الكبير ٢/ ٥٦، الكامل ١/ ٤٢٥، لسان الميزان ٧/ ١٧٦).

(٣) عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٧٨) ح ٣٥ .

(٤) حبيب بن الحسن القزاز، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣) ح ٧.

(٥) محمد بن يحيى بن سليمان المروزي، أبو بكر الوراق، قال مسلمة: كان كثير الحديث، قال الدارقطني: صدوق، وثقه الخطيب، وقال الحافظ: صدوق، مات سنة سبع وثمانين ومائتين. (سؤالات الحاكم ص١٤١، تاريخ بغداد ٣/ ٤٢٢، التهذيب ٩/ ٤٥٠، تقريب التهذيب ص٥١٢).

(٦) أحمد بن محمد بن أيوب صاحب المغازي، يكنى بأبي جعفر، وثقه إبراهيم الحربي، وقال: لو قيل له: اكذب لم يحسن، وقال أحمد: لا بأس به، وقال ابن عدي: روى عن إبراهيم المغازي، وأنكرت عليه وحدث عن أبي بكر بالمناكير وهو مع هذا صالح الحديث ليس بمتروك، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، قال الذهبي: صدوق تكلم فيه ابن معين، ومات سنة ثمان وعشرين ومائتين .(طبقات ابن سعد ٧/ ٣٥٣، ذكر من تكلم فيه وهو موثق ص٣٩، تهذيب التهذيب ١/ ٦١).

(٧) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق المدني، قال الحافظ: ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح، مات سنة خمس وثمانين ومائة.(تقريب التهذيب ص٨٩)

إسحاق[١]، عن وهب بن كيسان[٢] مولى الزبير سمعت عبد الله بن الزبير[٣]، وهو يقـول لعبيد بن عمير بن (قتادة)[٤] الليثي[٥]: حدثنا يا عبيد كيـف كـان بَـدْؤُ مـا ابتـدى الله بـه رسولَه من النُّبُوَّةِ حين جاءه جبريل عليهما السلام قال: كان رسول الله ﷺ (يجاور)[٦] في (حراء)[٧] كل سنة شهراً فأتاه جبريـل ﷺ وأنـزل عليـه سـورة اقـرأ، فرجـع إلى خديجـة، فقالت: يا أبا القاسم[٨] أين كنت؟ فلقد بعثت رسلي في طلبك حتى بلغوا مكة، ورجعوا إليَّ، قال: قلت لها: إن الأبعد لشاعر مجنون، فقالت: أعيذك بالله مـن ذلـك، مـا كـان الله ليـصنع ذلـك بـك مـع صـدق حـديثك، وعظـم أمانتـك، وحـسن خلقـك، وصـلتك (رحمك)[٩][١٠].

---

(١) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢٠) ح ١١.

(٢) وهب بن كيسان القرشي مولاهم، أبو نعيم المدني، وثقة أبو حاتم، وابن معين، والنسائي وقال ابن سعد: كان محدثاً ثقة، توفي سنة سبع وعشرين ومائة. (الجرح والتعديل ٩/ ٢٣، التهذيب ١١/ ١٤٦، تقريب التهذيب ص٥٨٥).

(٣)عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي أبو بكر وأبو خبيب- بالمعجمة مصغراً- كان أول مولود في الإسلام بالمدينة من المهاجرين، ولي الخلافة تسع سنين إلى أن قتل سنة ثلاث وسبعين. (الاستيعاب ٣ / ٩٠٥ تقريب التهذيب ص٣٠٣)

(٤) في (أ) قتا.

(٥)عبيد بن عمير بن قتادة الليثي أبو عاصم المكي ولد على عهد النبي ﷺ، لأبيه صحبة، وكان قاص أهل مكة، وثقه أبو حاتم وأبو زرعة، قال ابن حجر: مجمع على ثقته، مات قبل ابن عمر. (الجرح والتعديل ٥/ ٤٠٩، تقريب التهذيب ص٣٧٧، الإصابة ٥/ ٦٠)

(٦) في (أ) يحاور.

(٧) في (أ) حرى.

(٨) في (أ) القسم.

(٩)في (أ) رحمتك.

(١٠) أخرجه محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي في أخبار مكة (٤/ ٨٦) من طريق عبد الملك بن محمد عن زياد بن عبد الله، عن محمد بن إسحاق، قال:حدثني وهب بن كيسان، به، مطولا.
والطبري في تاريخه (١/ ٥٣٢) من طريق ابن حميد قال: حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني وهب بن كيسان، به، مطولاً.
وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٣/ ١٢) من طريق أبي القاسم بن بشران قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا المنجاب أنا إبراهيم بن يوسف، نا زياد عن محمد بن =

رواه هشام بن عروة[(١)]، عن أبيه[(٢)] نحوه .

٣٧- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[(٣)]، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[(٤)]، ثنا إسحاق بن محمد العرزمي[(٥)]، ثنا شريك[(٦)]، عن أبي إسحاق[(٧)]، عن(عمرو)[(٨)] بن شرحبيل[(٩)]،

= إسحاق حدثني وهب بن كيسان، به، مطولاً.

وذكره ابن هشام في (السيرة النبوية ٢/ ٦٨)

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف لعلة الإرسال، إلا أن الحديث له شاهد صحيح عن جابر رضي الله عنه، أخرجه البخاري في الصحيح (٤/ ١٨٧٤)، ومسلم في الصحيح (١/ ١٤٤) وبذلك يرتقي المتن إلى الحسن لغيره.

(١) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي قال ابن حجر: ثقة فقيه ربما دلس، قدم العراق ثلاث مرات ففي الأولى حدث عن أبيه فصرح بسماعه وفي الثانية حدث بالكثير فلم يصرح بالقصة وهي تقتضي أنه حدث عنه بما لم يسمعه منه وهذا هو التدليس، ذكره ابن حجر في الأولى من طبقات المدلسين، توفي سنة ست وأربعين ومائة. (تقريب التهذيب ص٥٧٣، طبقات المدلسين ص٢٦)

(٢) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني، قال الحافظ: ثقة فقيه مشهور، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح. (تقريب التهذيب ص٣٨٩)

(٣) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٤) محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال ابن عدي: لا بأس به سبقت ترجمته ص(٣٢) ح١٧.

(٥) إسحاق بن محمد بن عبيد الله العرزمي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: تُكلِّم فيه. (الثقات ٨/ ١١٣، لسان الميزان ١/ ٣٧٤)

(٦) شريك بن عبد الله النخعي أبو عبد الله الكوفي القاضي، وثقه ابن معين وغيره، وقال النسائي: لا بأس به، وقال الدارقطني وغيره ليس بالقوي، قال أبو زرعة: كان كثير الحديث صاحب وهم يغلط، وذكر صاحب الاغتباط أنه كان في آخر عمره يخطىء فيما يروي تغير عليه حفظه فسماع المتقدمين منه الذين سمعوا بواسط ليس فيه تخليط، قال ابن عدي: الغالب على حديثه الصحة والاستواء، والذي يقع في حديثه من النكرة إنما أتي فيه من سوء حفظه لا أنه يتعمد، ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين وقال: أنه كان يتبرأ من التدليس، وقال عنه في التقريب: صدوق يخطىء كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء، توفي سنة سبع وسبعين ومائة.(الجرح والتعديل ٤/ ٣٦٦، الكامل ٤/ ٢٢، الاغتباط ص٦٠، ذكر من تكلم فيه وهو موثق ص٩٩، طبقات المدلسين ص٣٣، التهذيب ٤/ ٢٩٤، تقريب التهذيب ص٢٦٦)

(٧) هو عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٧٨) ح ٣٥.

(٨) في (أ) عمر، والتصويب من كتب الرجال.

(٩) عمرو بن شرحبيل الهمداني أبو ميسرة الكوفي، وثقه ابن معين وآخرون، قال الحافظ: ثقة عابد مخضرم، مات سنة ثلاث وستين .(تهذيب التهذيب ٨/ ٤٢، تقريب التهذيب ص٤٢٢)

قال: وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن(١)، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة(٢)، ثنا صالح بن سهيل مولى ابن أبي زائدة(٣)، ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة(٤) عن أبيه(٥)، عن أبي إسحاق(٦)، عن أبي ميسرة(٧) عن النبي ﷺ: كان إذا برز سمع من ينادي يا محمد، فإذا سمع الصوت انطلق هارباً، فأتى خديجة، فذكر ذلك لها، وقال:(قد خشيت أن يكون خالط عقلي شيء) فقالت: ما كان الله ليفعل ذلك بك(٨).لفظ زكريا.

٣٨- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن(٩)، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة(١٠)، ثنا

(١)محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٢) محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال ابن عدي: لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٣٢) ح١٧.

(٣)صالح بن سهيل النخعي أبو أحمد الكوفي مولى يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول، من كبار الحادية عشرة . (الثقات ٨/ ٣١٨، تقريب التهذيب ص٢٧٢)

(٤) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني، ثقة متقن، سبقت ترجمته ص(٣٢) ح١٧.

(٥) زكريا بن أبي زائدة، خالد، ويقال: هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي أبو يحيى الكوفي، قال القطان: ليس به بأس وقال أحمد: ثقة حلو الحديث، وروي عن ابن معين أنه قال عنه: صالح، ووصفه أبو داود والدارقطني بالتدليس، ووثقه الذهبي، ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وقال عنه في التقريب: ثقة وكان يدلس وسماعه من أبي إسحاق بأخرة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة. (الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ص٩٤، خلاصة التذهيب ص١٢٢، طبقات المدلسين ص٣١، التهذيب ٣/ ٢٨٤، تقريب التهذيب ص٢١٦)

(٦) عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٧٨) ح ٣٥ .

(٧) أبو ميسرة هو عمرو بن شرحبيل الهمداني، ثقة، سبقت ترجمته ص ٨١ ح(٣٧).

(٨) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/ ٣٣٠) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق، به، فذكره مطولاً.

والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ١٦٥) من طريق عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل عن أبي إسحاق، به، بلفظ: (كان إذا برز سمع من يناديه يا محمد، فاذا سمع الصوت انطلق هارباً فأسرَّ ذلك إلى أبي بكر وكان نديماً له في الجاهلية) وليس فيه: (فأتى خديجة، فذكر ذلك لها وقال:(قد خشيت أن يكون خالط عقلي شيء) فقالت: ما كان الله ليفعل ذلك بك.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه صالح بن سهيل، مقبول، ولم يُتابَع، الحديث بمجموع متابعاته حسن لغيره.

(٩) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(١٠) محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال ابن عدي: لا بأس به سبقت ترجمته ص(٣٢) ح١٧.

المِنْجاب[(١)]، أنبأ علي بن مُسْهِر[(٢)]، عن هشام بن عروة[(٣)]، عن أبيه[(٤)]، قال: لَمَّا أُنْزِل على رسول الله ﷺ قال لخديجة: (لقد خشيت أن أكون كاهناً أو مجنوناً) قالت: لا والله، لا يفعل الله ذلك بك، إنك لتصدق الحديث، وتصل الرَّحم، وتؤدي الأمانة، لا والله لايفعل الله ذلك بك[(٥)] .

٣٩- حدثنا حبيب بن الحسن[(٦)]، ثنا محمد بن يحيى المروزي[(٧)]، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب[(٨)]، ثنا إبراهيم بن سعد[(٩)]، عن محمد بن إسحاق[(١٠)]، عن محمد بن مسلم بن شهاب[(١١)]، عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي[(١٢)]، عن أم سلمة

---

(١)المِنْجاب- بكسر أوله وسكون ثانيه ثم جيم ثم موحدة- بن الحارث أبو محمد التميمي، قال ابن حجر: ثقة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين. (طبقات ابن سعد ٦/ ٤١٢، تقريب التهذيب ٥٤٥)

(٢)علي بن مُسْهِر- بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء-القرشي الكوفي، قال أحمد: صالح الحديث، وثقه ابن سعد، والنسائي، وابن معين، وقال أبو زرعة: صدوق ثقة، قال ابن حجر:ثقة له غرائب بعد أن أضر، من الثامنة .(طبقات ابن سعد ٦ /٣٨٨، الجرح والتعديل ٦/ ٢٠٤، التهذيب ٧/ ٣٣٥، تقريب التهذيب ص٤٠٥)

(٣)هشام بن عروة بن الزبير، ثقة فقيه، ربما دلس، سبقت ترجمته ص (٨٠) ح ٣٧.

(٤) عروة بن الزبير، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص(٨٠) ح ٣٧.

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١/ ١٩٥) من طريق عفان بن مسلم أخبرنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن عروة، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح .

(٦) حبيب بن الحسن القزاز، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣) ح ٧.

(٧) هو محمد بن يحيى بن سليمان، صدوق، سبقت ترجمته ص(٧٨)ح ٣٧.

(٨) أحمد بن محمد بن أيوب، قال أحمد بن حنبل: لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٧٨).ح ٣٧.

(٩) إبراهيم بن سعد الزهري، ثقة حجة، سبقت ترجمته (ص٧٩) ح ٣٧.

(١٠) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢٠) ح ١١.

(١١) محمد بن مسلم الزهري، متفق على ثقته وجلالته، سبقت ترجمته(ص٣) ح ٢.

(١٢) أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، كان يقال له: راهب قريش لكثرة صلاته، اسمه أبو بكر، وكنيته أبو عبد الرحمن القرشي الضرير، قال ابن الجوزي: كان فقيهاً جواداً، مات بالمدينة سنة أربع وتسعين.(رجال صحيح البخاري ٢/ ٨٢٥، المنتظم ٦/ ٣٣٤)

بنت أبي أمية بن المغيرة[١] زوج النبي ﷺ قالت:لما نَزَلْنا أرض الحبشة جاورنا بها خير جار، النجاشي، أمنّا على ديننا، وعبدنا الله لا نوذى، ولا نسمع شيئا نكرهه، فأرسل إلى أصحاب رسول الله ﷺ فدعاهم، فكان الذي كلَّمَه: جعفر بن أبي طالب، فقال له: أيُّها الملك كُنَّا (أ / ١١٠) قوماً أهل جاهلية نعبد الأصنام، ونأكل المَيْتَةَ، ونأتي الفواحش، ونقطع الأرحام، ونسيء الجوار، ويأكل القويُّ منَّا الضعيف، فكنَّا على ذلك حتى بعث الله إلينا رسولاً منَّا، نعرف نسبه، وصدقه وأمانته، وعفافه، فدعانا إلى الله لنعبد الله ونوحده، ونخلع ما كنا نعبد نحن وآبائنا من دونه من الحجارة والأوثان، وأمرنا بصدق الحديث، وأداء الأمانة، وصلة الرحم، وحسن الجوار، والكف عن المحارم والدماء، ونهانا عن الفحش، وقول الزور، وأكل مال اليتيم، وقذف المحصنة، وأمرنا أن نعبد الله لا نشرك به شيئا، وأمرنا بالصلاة، والزكاة، والصيام، قالت: فعدَّدَ عليه أمور الإسلام فصدقناه وآمنَّا به، واتبعناه على ما جاء به من الله، فعبدنا الله وحده فلم نشرك به شيئاً .

فقال النجاشي: إن هذا والذي جاء به موسى يخرج من مشكاةٍ واحدة[٢]، فيقول النجاشي: هذا شهادة منه على اليهود، والنصارى جميعاً[٣] هـ

قال الشيخ رحمه الله: ومما يدخل في هذا الباب ما خص الله به نبيه ﷺ في الجاهلية الجهلاء، أن وفقه- عليه السلام- لوضع الحجر الأسود موضعه بيده لمَّا اختلفت قريش في وضعه دلالة لصحة نبوته .

---

(١) أم سلمة أم المؤمنين هند بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومية من المهاجرات الأُوَل، دخل بها النبي ﷺ في سنة أربع من الهجرة، وكانت آخر من مات من أمهات المؤمنين.(السير ٢/ ٢٠١)

(٢) (يخرج من مشكاة واحدة) قال ابن الأثير: المشكاة الكُوَّةُ غير النافذة وقيل: هي الحديدة التي يُعَلَّق عليها القنديل، أراد أن القرآن والإنجيل كلام الله تعالى وأنهما من شيء واحد.(النهاية ٤/ ٣٣٤)

(٣) أخرجه المصنف في حلية الأولياء(١/ ١١٦) بالإسناد نفسه.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥/ ٢٩٠)، ومن طريقه ابن الجوزي في المنتظم (٢/ ٣٨١) عن يعقوب عن أبيه عن أبي إسحاق، بنحوه، وفيه زيادة.

وابن خزيمة في صحيحه (٤/ ١٣) وابن عبد البر في الدرر(١/ ١٣٤) كلاهما من طريق سلمة بن الفضل، قال محمد بن إسحاق قال: حدثني الزهري، به، وذكر الحديث بطوله.

الحكم على الحديث: إسناده حسن، لأن فيه حبيب بن الحسن ومحمد بن يحيى المروزي وأحمد بن محمد بن أيوب، ثلاثتهم ممن نعتوا بوصف الصدوق، وبقية رجاله ثقات.

٤٠- حدثنا أبو بكر بن خلاد[(١)]، ثنا الحارث بن أبي أسامة[(٢)]، ثنا عباس بن الفضل[(٣)] ثنا حماد بن سلمة[(٤)]، ح وحدثنا عبد الله بن جعفر[(٥)]، ثنا يونس بن حبيب[(٦)]، ثنا أبو داود[(٧)]، ثنا حماد بن سلمة[(٨)]، وقيس[(٩)]، وسلام[(١٠)]، كلهم عن سماك بن

---

(١) هو أحمد بن يوسف، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨) ح ٥.

(٢)الحارث بن محمد بن أبي أسامة، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨) ح ٥.

(٣)عباس بن الفضل العدني نزيل البصرة، قال أبو حاتم: شيخ، فعَقَّبَ الذهبي على ذلك بقوله: هو شيخ ليس هو عبارة جرح، ولهذا لم أذكر في كتابنا أحداً ممن قال فيه ذلك، ولكنها أيضاً ما هي عبارة توثيق وبالاستقراء يلوح لك أنه ليس بحجة . (الجرح والتعديل ٦/ ٢١٣، الميزان ٤/ ٥٣، التهذيب ٥/ ١١٣)

(٤)حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة، قال الحافظ: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، قلت: وهذا التغير ليس من باب الاختلاط وإنما سوء حفظ بسبب السن، فقد قال البيهقي: هو أحد أئمة المسلمين إلاَّ أنه لما كبر ساء حفظه، مات سنة سبع وستين ومائة. (التهذيب٣/ ١٣، مشاهير الأمصار ص١٥٧، تقريب التهذيب ص١٧٨)

(٥) عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠ .

(٦) يونس بن حبيب بن عبد القاهر الأصبهاني، ثقة، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠.

(٧)أبو داود الطيالسي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠.

(٨) حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨٦) ح ٤١.

(٩)قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي، قال أبو حاتم: لا ينشط الناس في الرواية عنه، ثم تغير قوله فيه فقال: وأما الآن فأراه أحلى، ومحله الصدق وليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به، كان شعبة يثني عليه، قال ابن عدي: صاحب حديث، والقول فيه ما قاله شعبة وإنه لا بأس به، وقال يحيى: ضعيف وقال مرة لا يكتب حديثه، وقال الذهبي: صدوق في نفسه سيىء الحفظ، وقال ابن حبان: اختلف فيه أئمتنا فأما شعبة فحسن القول فيه وحث عليه وضعفه وكيع وتركه يحيى القطان وأما يحيى بن معين فكذبه وحدث عنه عبد الرحمن بن مهدي ثم ضرب على حديثه صدوقا مأمونا حيث كان شابا فلما كبر ساء حفظه وامتحن بابن سوء فكان يدخل عليه الحديث فيجيب فيه ثقة منه بابنه، فلما غلب المناكير على صحيح حديثه ولم يتميز استحق مجانبته عند الاحتجاج فكل من مدحه من أئمتنا وحث عليه كان ذلك منهم لما نظروا إلى الأشياء المستقيمة التي حدَّث بها عن سماعه، وكل من وهَّاه منهم فكان ذلك لما علموا مما في حديثه من المناكير التي أدخل عليه ابنه وغيره، قال ابن حجر: صدوق، تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه، فحدث به، مات سنة سبع وستين ومائة. (الجرح والتعديل ٧/ ٩٧، المجروحين ٢/ ٢١٧، الكامل٦/ ٤٦، الميزان ٥/ ٤٧٧ تقريب التهذيب ص٤٥٧)

(١٠) سلام بن سليم الحنفي مولاهم أبو الأحوص الكوفي، قال الحافظ: ثقة متقن صاحب حديث، مات =

حرب[١] عن خالد بن عرعرة[٢]، عن علي[٣] قال: لمَّا بنت قريش البيت فبلغوا موضع الحجر، اختلفوا في وضعه، فقالوا: إن أول من يطلع من الباب، قال: فطلع النبي ﷺ فقالوا: قد طلع الأمين، فبسط ثوباً ووضع الحجر وسطه، وأمر بطون قريش فأخذ كلُّ بطن منهم ناحية من الثوب، ووضعه بيده ﷺ[٤] .

= سنة تسع وسبعين ومائة. (مشاهير الأمصار ص١٧٢، تقريب التهذيب ص٢٦١)

(١)سماك بن حرب بن أوس بن خالد أبو المغيرة الهذلي الكوفي، قال أحمد: مضطرب الحديث وقال أبو حاتم: ثقة صدوق، وذكر النسائي أنه إذا انفرد بأصل لم يكن بحجَّة لأنه كان يُلَقَّن فيتلقن، وكان شعبة يضعفه، وقال ابن المبارك: ضعيف الحديث، وثقه ابن معين ثم بيَّن سبب ما ورد فيه من تضعيف فقال: أسند أحاديث لم يسندها غيره.

وقال ابن عدي: وله حديث كثير مستقيم إن شاء الله كلها وقد حدث عنه الأئمة، وأحاديثه حسان عن من روى عنه وهو صدوق لا بأس به، وقال الحافظ: صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن، توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة. (الجرح والتعديل ٤/ ٢٧٩، الكامل ٣/ ٤٦١، المختلطين للعلائي ص٤٩، ذكر من تكلم فيه وهو موثق ص٩٥ ، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٢٦)

(٢) خالد بن عرعرة التيمي، السهمي كوفى، تابعي، ذكره ابن أبي حاتم، وقال العجلي: ثقة. (معرفة الثقات ١/ ٣٣٠، الجرح والتعديل ٣/ ٣٤٣)

(٣) علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي، أول الناس إسلاماً، ولد قبل البعثة بعشر سنين على الصحيح، وشهد مع النبي ﷺ المشاهد إلا غزوة تبوك، قتل في رمضان سنة أربعين من الهجرة. (الإصابة ٤/ ٥٦٤)

(٤)أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده"زوائد الهيثمي" (١/ ٤٦١) من طريق العباس بن الفضل، قال: حدثنا حماد بن سلمة، به، بنحوه، مطولاً.

وأبو داود الطيالسي في مسنده (١/ ١٨)، ومن طريقه البيهقي في الكبرى (٥/ ٧٢) عن حماد بن سلمة، وقيس وسلام كلهم عن سماك بن حرب، به، بنحوه.

والطبراني في المعجم الأوسط (٣/ ٥٠) من طريق أبي عمر الضرير قال: حدثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند، عن سماك بن حرب، به، ببعضه.

والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٥٦) من طريق داود ابن عمرو قال: حدثنا أبو الأحوص سلام بن سليم، عن سماك بن حرب، به، بنحوه.

والحاكم في المستدرك (١/ ٦٢٩) من طريق سريج الجوهري، ثنا حماد، عن سماك، بنحوه، مطولاً.

الحكم على الحديث: إسناده حسن؛ فمداره على سماك بن حرب، وهو ممن حسن العلماء حديثه، وهو وإن تغير بأخرة ورواية قيس وسلام عنه لم تتميز، إلاّ أن حماداً تابعهما..

٤١- حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن[١]،وسليمان بن أحمد[٢] في آخرين قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي[٣]، ثنا أبو عمر الضرير[٤] (ب / ١١١) ثنا حماد بن سلمة[٥] عن داود بن أبي هند[٦]، عن سماك بن حرب[٧]، عن خالد بن عرعرة[٨]، عن علي رضي الله عنه في بناء الكعبة قال: فلما رأوا النبي ﷺ قد أقبل، قالوا: قد جاء الأمين[٩] هـ

٤٢- حدثنا فاروق الخطابي[١٠]، ثنا أبو خالد عبد العزيز بن معاوية القرشي[١١]، ثنا محمد

---

(١) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٢) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٣) هو إبراهيم بن عبد الله، عرف بالكجي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٤) حفص بن عمر أبو عمر الضرير، صدوق، سبقت ترجمته ص(٣٠) ح ١٧.

(٥) هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨٦) ح ٤١.

(٦) داود بن أبي هند القشيري، ثقة متقن، سبقت ترجمته ص (١) ح١ .

(٧) سماك بن حرب، الهذلي الكوفي، صدوق، سبقت ترجمته ص (٨٧) الحديث السابق رقم ٤١.

(٨)خالد بن عرعرة التيمي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٨٦) الحديث السابق رقم ٤٠.

(٩)أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣/ ٥٠) من طريق أبي مسلم قال: حدثنا أبو عمر الضرير، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن سماك بن حرب، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده حسن؛ فيه أبو عمر الضرير: صدوق، وسماك: حسَّن العلماءُ حديثَه، قال الطبراني: لم يروِ هذا الحديث عن داود إلا حماد، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٢٢٩): رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح غير حفص بن عمر الضرير وخالد بن عرعرة وكلاهما ثقة.

قلت : وأبو عمر الضرير تابعه عباس بن الفضل وأبو داود الطيالسي عن حماد في الحديث السابق- ينظر تخريجه- وللحديث شاهد صحيح، من حديث عبد الله بن السائب أخرجه مطولاً ابن قانع في (معجم الصحابة ١/ ٣٠٠) ، والحاكم في المستدرك (١/ ٦٢٨) كلاهما من طريق سعيد بن سليمان ثنا عباد بن العوام عن هلال بن خباب ثنا مجاهد قال لي مولاي عبد الله بن السائب: كنت فيمن بنى البيت، فذكره وفيه: (فدخل رسول الله ﷺ فقالوا: هذا الأمين وكانوا يسمونه في الجاهلية الأمين.. الحديث) وبذلك يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره.

(١٠) فاروق بن عبد الكبير الخطابي، ليس به بأس، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(١١)عبد العزيز بن معاوية بن عبد الله بن خالد بن أسيد -بفتح الهمزة -الأموي العتابي- بمثناة مثقلة ثم موحدة- أبو خالد البصري، قال الدارقطني: لا بأس به، وقال الخطيب: ليس بمدفوع عن الصدق، وقال الذهبي: صدوق إن شاء الله حمل الناس عنه، قال الحافظ: صدوق له أغلاط، توفي سنة أربع وثمانين ومائتين. (سؤالات الحاكم ص١٣٠، تاريخ بغداد١٠/ ٤٥٢، الميزان ٤/ ٣٧٤ تقريب التهذيب ص٣٥٩)

بن عبد الله الأنصاري[١]، ثنا ابن جريج[٢] في بناء الكعبة، قال ابن جريج: وأمّا (كثير بن كثير[٣])[٤] فحدثني قال: والله إني وعثمانَ بن حبشي[٥]، وعثمان بن أبي سليمان[٦] جلوس مع سعيد بن جبير[٧] يحدثنا قال: وبنت قريش حتى إذا كان رفع الركن، اشتجرت القبائل من يرفعه، قالوا: أول رجل يدخل من هذا الباب، باب بني عبد مناف، فدخل محمد ﷺ فقالوا: يا محمد اقضِ بيننا، قال: ابسطوا ثوباً فضعوه وسطه، ثم ليأخذ من كل قبيلة رجل، ففعلوا، وكان هو عليه السلام يرفعه من تحته حتى وضعه[٨]

٤٣- حدثنا سليمان بن أحمد[٩]، ثنا أحمد بن القاسم بن مساور[١٠]، ثنا سعيد بن سـليمان

---

(١) محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، البصري القاضي، قال الحافظ: ثقة، مات سنة خمس عشرة ومائتين. (تاريخ بغداد ٥/ ٤١١، تقريب التهذيب ص٤٩٠)

(٢) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة فقيه، كان يدلس ويرسل، سبقت ترجمته ص(٦٥) ح ٢٧.

(٣) في (أ) كثير بن أبي كثير، والتصويب من كتب الرجال.

(٤) كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي المكي، قال ابن سعد: كان شاعراً قليل الحديث، قال الحافظ: ثقة، من السادسة. (طبقات ابن سعد ٥/ ٤٨٥ ، تقريب التهذيب ص٤٦٠)

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم القرشي النوفلي المكي قاضيها، قال ابن سعد: كان ثقة له أحاديث، وقال الحافظ: ثقة، من السادسة. (طبقات ابن سعد ٥/ ٤٨٦، تقريب التهذيب ص٣٨٤)

(٧)سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي، قال الحافظ: ثقة ثبت فقيه، مات سنة أربع وتسعين وكان يومئذ ابن تسع وأربعين سنة . (طبقات ابن سعد ٦/ ٢٦٦ تقريب التهذيب ص٢٣٤)

(٨) أخرجه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه (٥/ ١٠٠) من طريق ابن جريج، عن مجاهد، مطولاً.

وأحمد بن يحيى البلاذري في أنساب الأشراف (١/ ٤٣) من طريق الوليد بن صالح، عن الواقدي، عن محمد بن عبد الله، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده حسن، لأن فيه عبد العزيز بن معاوية صدوق.

(٩) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(١٠) أحمد بن المساور بن سهيل بن المساور بن موسى بن المساور الضبي أبو جعفر، قال عنه المصنف في تاريخه: شيخ ثقة. تاريخ أصبهان (١/ ١٥٠)

الواسطي[١]، ثنا عباد بن العوام[٢]، عن هلال بن خباب[٣]، عن مجاهد[٤] حدثني مولاي[٥] عبد الله بن السائب[٦]قال: كنت فيمن بنى البيت، فأخذت حجرا فسويته، ووضعته إلى جنب البيت، وأن قريشا اختلفوا في الحجر، حيث أرادوا وضعه، حتى كاد أن يكون بينهم قتال بالسيوف، فقالوا: اجعلوا بينكم أول رجل يدخل من الباب، فدخل رسول الله ﷺ وكان يسمونه في الجاهلية الأمين، فقالوا: قد جاء الأمين، فقالوا: يا محمد قد رضينا بك، فدعى بثوب فبسطه، ثم وضع الحجر فيه، ثم قال لهذا البطن، ولهذا البطن، ولجميع بطون قريش: ليأخذ رجل من كل بطن منكم بناحية من الثوب فيرفعوه، فأخذه

(١)سعيد بن سليمان الضبي أبو عثمان الواسطي، نزيل بغداد البزاز، لقبه سعدويه، قال أبو حاتم: ثقة مأمون، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، مات سنة خمس وعشرين ومائتين. (الجرح والتعديل ٤/ ٢٦، تقريب التهذيب ص٢٣٧)

(٢) عباد بن العوام بن عمر الكلابي، مولاهم أبو سهل الواسطي، قال ابن حجر: ثقة، مات سنة ست وثمانين ومائة. (تقريب التهذيب ص٢٩٠)

(٣) هلال بن خباب- بمعجمة وموحدتين- العبدي، مولاهم، أبو العلاء البصري، قال أبو حاتم: ثقة صدوق، أطلق ابن معين، وأحمد، ومحمد بن عبد الله بن عمار وغيرهم القول بتوثيقه، وقال ابن حبان: يخطىء ويخالف، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، ونقل صاحب الاغتباط عن يحيى القطان قوله: تغير قبل موته واختلط، وقد فصل ابن حبان في أمر اختلاطه فقال: كان ممن اختلط في آخر عمره فكان يحدث بالشيء على التوهم لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وأما فيما وافق الثقات فإن احتج به محتج أرجو أن لا يجرح في فعله ذلك، وقال الحافظ: صدوق تغيَّر بأخرة، مات في آخر سنة أربع وأربعين ومائة.(الجرح والتعديل ٩/ ٧٥، الاغتباط ص٦٩، المجروحين ٣/ ٨٧، الكامل ٧/ ١٢١ تقريب التهذيب ص٥٧٥)

(٤) مجاهد بن جبر- بإسكان الموحدة- مولى السائب بن أبي السائب أبو الحجاج، المخزومي مولاهم، المكي المقرىء الإمام المفسر، وثقه ابن معين، وأبو زرعة، قال ابن حجر: ثقة إمام في التفسير وفي العلم مات سنة أربع ومائة. (الجرح والتعديل ٨/ ٣١٩ تقريب التهذيب ص٥٢٠)

(٥) في (أ) مولى.

(٦)عبد الله بن السائب بن أبي السائب بن عابد بن عبد الله بن عمر المخزومي المكي، له ولأبيه صحبة وكان قارىء أهل مكة، مات سنة بضع وستين، وصلى عليه ابن عباس. (الإصابة ٤/ ١٠٣، تقريب التهذيب ص٣٠٤)

رسول الله ﷺ فوضعه[١].

٤٤- حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد العثماني[٢]، ثنا أبو يزيد خالد بن النضر القرشي[٣]، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني[٤]، ثنا معتمر بن سليمان[٥]، عن أبيه[٦] قال: لما أخذت قريش في بناء الكعبة فانتهوا إلى موضع الحجر الأسود، وتنازعت فيه الأرباع من تلك القبائل، وتحاسدت، أيّهم يلي رفعه، حتى ألّمّ أن يكون بينهم فيه أمر شديد، فصار من أمرهم أن يُحكموا أول رجل يدخل عليهم الباب من نحوهم، وتعاقدوا بالله رب البيت أن يولوه إيَّاه من كان، فخرج عليهم نبيُّ الله ﷺ من ذلك الباب، أمر اختصه الله به، وهو يومئذ يدعى الأمين فقالت القبائل من قريش: هذا الأمين (أ / ١١١) عبد المطلب هو بيننا، وقد رضينا به، فلما انتهى إليهم قال لهم: ما أمركم هذا؟ يا ابن عبد

(١) أخرجه أبو جعفر الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٤/ ٢٤٠)، و أبو الحسين ابن قانع في معجم الصحابة (١/ ٣٠١)، والحاكم في المستدرك (١/ ٦٢٨) كلهم من طريق سعيد بن سليمان ثنا عباد بن العوام عن هلال بن خباب، به، بنحوه، وعند ابن قانع، بمثله. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم
الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن مداره على هلال بن خباب، وهو قد اختلط ولم يتميَّز وقت اختلاطه (انظر اختلاط الرواة الثقات للدكتور/ عبد الجبار سعيد) أما عن تصحيح الحاكم فقد عرف عند النقاد بتساهله في ذلك.

(٢) عثمان بن محمد أبو عمرو العثماني، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٥) ح١٦.

(٣) خالد بن النضر بن عمرو بن النضر أبو يزيد القرشي البصري، قال الدارقطني: ثقة، ذكره الإسماعيلي في معجمه ولم يبيِّن حاله، وروى عنه ابن عدي في الكامل ولم يترجم له قلت: توثيق الدارقطني معتبر به فهو من النقاد المعتبر بهم في الجرح والتعديل، وأبو يزيد قد يكون مقلاً في الرواية فلم يعرف كثيرا، والله أعلم.(معجم شيوخ أبي بكر الإسماعيلي٢/ ٦٤٠، سؤالات حمزة ص ٢١٣)

(٤)محمد بن عبد الأعلى الصنعاني البصري، قال الحافظ: ثقة، مات سنة خمس وأربعين ومائتين.(تقريب التهذيب ص٤٩١)

(٥) معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي، أبو محمد البصري يلقب بالطفيل، ولم يكن من بني تيم وإنَّما نزل فيهم فنسب إليهم، وكان مولى لبني مرة، قال الحافظ: ثقة، مات أول سنة سبع وثمانين ومائة. (طبقات خليفة ص٢٢٤، تهذيب الكمال ٢٨ / ٢٥٠، تقريب التهذيب ص٥٣٩)

(٦)سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، قال الحافظ: ثقة عابد، قال ابن سعد: توفي بالبصرة، سنة ثلاث وأربعين ومائة.(طبقات ابن سعد ٧/ ٢٥٢، تقريب التهذيب ص٢٥٢)

المطلب تنازعنا في هذا الحجر، وتحاسدنا، فجعلناه إلى أول من يدخل علينا من هذا الباب، فكنت أوّل داخل فافعل فيه أمرا يصلح قومك.

فأخذ رسول الله ﷺ ثوبا فبسطه، ثم أخذ الحجر فوضعه فيه ثم أمر تلك القبائل فأخذوا بجوانب الثوب، فرفعوه على اصطلاح منهم وجماعة، حتى انتهوا إلى موضع الحجر فأخذه رسول الله ﷺ فوضعه بيده، (وولاَّه) [١] الله ذلك قبل مبعثه بسبع سنين[٢] هـ.

٤٥- أخبرنا أبو عمر محمد بن أحمد بن الحسن[٣]، ثنا الحسن بن الجهم[٤]، ثنا الحسين بن الفرج[٥]، ثنا محمد بن عمر الواقدي[٦]، قال: فحدثني محمد بن عبد الله[٧] عن الزهري[٨]، عن محمد بن جبير بن مطعم[٩] قال: لما انتهوا إلى حيث يوضع الركن من البيت، قالت كل قبيلة: نحن أحق بوضعه، واختلفوا حتى خافوا القتال فيما بينهم، فقال أمية بن المغيرة: يا معشر قريش إنَّما أردنا البرَّ، ولم نرد الشر، وقد اختلفتم، وتشتت أمركم، فاجعلوا بينكم أول من يدخل من باب بني شيبة فيكون هو الذي يضعه، قالوا: رضينا وسلَّمنا، وكان شريفاً مطاعاً، فكان رسول الله ﷺ أوّل من دخل من باب بني شيبة،

---

(١) في (أ) ولّى، والتصويب من دلائل النبوة للأصبهاني ص ٢٠٥، وكذا المطبوع ص ١٠٢)

(٢) تفرد المصنف بتخريجه، وإسناده ضعيف، لأنه من رواية سليمان التيمي، وهو لم يدرك القصة .

(٣)محمد بن أحمد بن الحسن الهَيْسَاني، ثقة، سبقت ترجمته. ص (٣٩) ح ١٨.

(٤) الحسن بن الجهم، التيمي، مجهول الحال، سبقت ترجمته .ص (٣٦) ح ١٨.

(٥) الحسين بن الفرج البغدادي، قال ابن معين: كذَّاب يسرق الحديث، سبقت ترجمته ص (٣٦) ح ١٨.

(٦) محمد بن عمر بن واقد، متروك، سبقت ترجمته ص (٣٦) ح ١٨.

(٧)محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري المدني ابن أخي الزهري وثقه أبو داود، وضعفه ابن معين، قال ابن حبان: كان رديء الحفظ كثير الوهم، يخطيء عن عمه في الروايات ويخالف فيما يروي عن الأثبات فلا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وقال ابن عدي: لم أر بحديثه بأساً إذا روى عنه ثقة، ولا رأيت له حديثا منكراً فأذكره إذا روى عنه ثقة، قال الحافظ: صدوق له أوهام من السابعة. (المجروحين ٢/ ٢٤٩، الكامل ٦/ ١٦٧، لسان الميزان، ٧/ ٣٦٤، تقريب التهذيب ص٤٩٠)

(٨) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، متفق على ثقته، سبقت ترجمته ص(٣) ح٢.

(٩) محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل النوفلي، قال الحافظ: ثقة، من الثالثة، مات على رأس المائة. (تقريب التهذيب ص٤٧١)

شريفاً مطاعاً، فكان رسول الله ﷺ أوّل من دخل من باب بني شيبة، فيكون هو الذي يضعه، قالوا: رضينا وسلَّمنا وكان شريفاً مطاعاً، فكان رسول الله ﷺ أوّل من دخل من باب بني شيبة، فلما رأوه قالوا : هذا الأمين قد رضينا بما قضى بيننا، ثم أخبروه الخبر، فوضع رسول الله ﷺ رداءه فبسطه في الأرض، ثم وضع الركن فيه، ثم قال: يأتي من كل ربع من أرباع قريش رجل، فكان في بني عبد مناف عتبة بن ربيعة، وكان في الربع الثاني زمعة، وكان في الربع الثالث أبو حذيفة بن المغيرة، وكان في الربع الرابع قيس بن عدي، ثم قال رسول الله ﷺ: (ارفعوه جميعاً، ثم وضعه رسول الله ﷺ بيده في موضعه ذلك)[١] هـ

وقال[٢]: حدثني محمد بن أبي حميد[٣]، عن مودود مولى عمر بن علي[٤]، عن عمر بن علي[٥] قال: قال رسول الله ﷺ:(أنا وضعت الركن بيديَّ يوم اختلفت قريش في وضعه[٦]) هـ (ب / ١١٢) قال[٧]: وحدثني خالد بن

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١/ ١٤٥) من طريق، محمد بن عبد الله، عن الزهري، به، مطولاً.

وأحمد بن يحيى البلاذري في أنساب الأشراف (١/ ٤٣) من طريق الوليد بن صالح، عن الواقدي، عن محمد بن عبد الله، عن الزهري، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده موضوع، لأن فيه الحسين بن الفرج قال ابن معين: كذَّاب يسرق الحديث، والواقدي متروك.

(٢) القائل الواقدي انظر المطبوع ص ١٠٢.

(٣) محمد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري الزرقي أبو إبراهيم المدني لقبه حمَّاد، قال أحمد: أحاديثه مناكير، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن معين: ضعيف ليس حديثه بشيء، وقال ابن حجر: ضعيف، من السابعة . (التاريخ الكبير ١/ ٧٠ تهذيب التهذيب ٩/ ١١٦ تقريب التهذيب ص٤٧٥)

(٤)مودود بن المهلب، مولى محمد بن علي، قال أبو حاتم: مجهول. (الجرح والتعديل ٨/ ٤٠٢، المغني في الضعفاء ٢/ ٦٨٢).

(٥) عمر بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي المدني، ذكر الذهبي أنه أرسل عن النبي ﷺ، قال الحافظ: صدوق فاضل، من السابعة. (تاريخ الإسلام ٧/ ٤٣٢، تقريب التهذيب ص٤١٦)

(٦) أخرجه أبو الوليد محمد بن عبد الله الأزرقي في أخبار مكة (١/ ١٧٢) من طريق محمد بن يحيى عن الواقدي عن محمد بن أبي حميد عن مودود مولى عمر بن علي عن عمر بن علي، به، بمثله.

وإسناده ضعيف، لأن عمر بن علي يرسل عن النبي ﷺ.

(٧) القائل الواقدي انظر المطبوع ص ١٠٢.

القاسم[١]، عن [ابن][٢] أبي تجراه[٣]، عن أمه[٤] قالت: أنا أنظر إلى رسول الله ﷺ يضع الحجر بيده، فقلت: لمن الثوب الذي وضع فيه الحجر؟ قالت: للوليد بن المغيرة، ويقال: حمل الحجر في كساء طاروني[٥] كان للنبي ﷺ.

قالوا: ولما وضع رسول الله ﷺ الركن ذهب رجل من أهل نجد ليناول النبي ﷺ حجرا يشد به الركن، فقالت: العباس بن عبد المطلب لا وناول العباس النبي ﷺ حجرا يشد به الركن، فغضب النّجدي، حيث نُحي فقال النبي ﷺ: ليس يبني معنا في البيت إلا منا، فقال النجدي: وا عجباه لقوم أهل شرف، وعقول، وسنّ، وأموال، عمدوا إلى أصغرهم سنا، وأقلهم مالا، فواسوه عليهم في مكرمتهم وحرزهم، حتى كأنهم خدم له، أما والله ليفوتنهم سبقا، وليقسمن بينهم حضوضا وحدودا، ويقال إنه إبليس.

فقال أبو طالب:

إن لنا أوّله وآخــــره ... في الحكم والعدل الذي لا ينكره
وقد جَهدنا جُهدنا لنعمره ... وقد عمرْنا خيره وأكثـــره
فإن يكن حـــقا ففينا أوفـــره[٦].

قال الشيخ رحمه الله: وقد حصلت من قريش شهادة مثلها، بعد بعثته ﷺ اعترافاً منهم أنهم لم يُجرِّبوا عليه كذباً قط .

٤٦- حدثنا جعفر بن محمد بن (عمرو[٧])[٨]، ثنا أبو حصين محمد

(١)خالد بن القاسم أبو محمد البياضي، أدرك الجاهلية واختلف في صحبته، وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة ثلاث وستين ومائة. (الجرح والتعديل ٣/ ٣٤٧، الثقات ٦/ ٢٦٢، التحفة اللطيفة ١/ ٣١٦)

(٢) ساقطة من (أ) والتصويب من كتب الرجال، و أخبار مكة للأزرقي (١/ ١٧٢).

(٣) ابن أبي تجراة الكندي، مولى بني عبد الدار، وفد على معاوية بن أبي سفيان في أمر سعد بن طلحة ذكر ابن عساكر أنه من أهل بيت من كندة رفعوا بمكة، ولم أقف له على ترجمة وافية . (الطبقات الكبرى ٨/ ٢٤٦، تاريخ دمشق ٦٦ / ٨١)

(٤) لم أقف على ترجمتها.

(٥)الطاروني: ضرب من الخز، والخز: معروف من الثياب مشتق منه . (لسان العرب١٣/ ٢٦٥،٥/ ٣٤٥)

(٦) أخرجه أبو الوليد محمد بن عبد الله الأزرقي في أخبار مكة (١/ ١٧٢) من طريق محمد بن يحيى عن الواقدي قال حدثني خالد بن القاسم عن ابن أبي تجراة، عن أمه، به، بمثله.

(٧) في (أ) عمر.

(٨)جعفر بن محمد بن عمرو بن سعيد أبو القاسم الأحمسي، حدث عنه المصنف، وذكره ابن عساكر في =

بـــن الحـــسين الـــوادعي(١)، ثنـــا يحيـــى بـــن عبـــد الحميـــد(٢)، ثنـــا حفـــص(٣)، وأبي(٤)، ومعاوية(٥)، ح قالوا: ثنا الأعمش(٦)، عـن عمـرو بـن مـرة(٧)، عـن سـعيد بـن

= تاريخه، ولم أقف على أقوال تبين حاله في الرواية. (أخبار أصبهان١/ ٢، تاريخ دمشق ١٣/ ٤٥٣).

(١) محمد بن الحسين بن حبيب الوادعي، القاضي أبو حصين، الكوفي الحافظ، وثقه الدارقطني، صنَّف المسند في الحديث، ومات سنة ست وتسعين ومائتين. (تاريخ الإسلام ٢٢/ ٢٦١، هدية العارفين ٦/ ٢٢)

(٢) يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بَشْمين- بفتح الموحدة وسكون المعجمة- الحماني- بكسر المهملة وتشديد الميم– الكوفي، قال البخاري: يتكلمون فيه عن شريك وغيره، وقال أيضا: سكتوا عنه، وقال ابن حجر: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، مات سنة تسع وعشرين ومائتين. (ضعفاء البخاري ص١٢٠، تقريب التهذيب ص٥٩٣)

(٣) حفص بن غياث –بمعجمة مكسورة وياء ومثلثة – بن طلق بن معاوية النخعي أبو عمر الكوفي، ، قال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت يتقى بعض حديثه، وإذا حدث من كتابه فثبت، وقال أبو زرعة: ساء حفظه بعدما استقضي، فمن كتب عنه من كتابه فهو ثقة صالح، وقال ابن معين: جميع ما حدث به حفص ببغداد والكوفة فمن حفظه، وقال ابن حجر: ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر، قلت: القول باختلاطه فيه نظر، وإنما قد ألم سوء حفظ بعدما تولى القضاء لانشغاله عن كتبه. (المختلطين ١/ ٢٤، التهذيب ٢/ ٣٥٩، تقريب التهذيب ص١٧٣)

(٤) عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني، أبو يحيى الكوفي، اختلف فيه فوثقه ابن معين في رواية وضعفه في أخرى، وقال أبو داود: كان داعية في الإرجاء، وقال في موضع آخر: ثقة، وضعفه ابن سعد وأحمد، وقال العجلي: كوفي ضعيف الحديث مرجئ، وقال ابن عدي هو وابنه ممن يكتب حديثهما، قال الحافظ: صدوق يخطىء ورمي بالإرجاء، مات سنة اثنتين ومائتين.(طبقات ابن سعد ٦/ ٣٩٩، الكامل٥/ ٣٢١، التهذيب ٦/ ١٠٩، تقريب التهذيب ص٣٣٤)

(٥) أبو معاوية هو محمد بن خازم- بمعجمتين- أبو معاوية الضرير الكوفي، وصفه الدارقطني بالتدليس، وذكره الحافظ في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وقال عنه في التقريب: ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يَهِم في حديث غيره، مات سنة خمس وتسعين ومائة. (طبقات المدلسين ص٣٦، تقريب التهذيب ص٤٧٥)

(٦)هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش، ذكره الحافظ في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وقال عنه في التقريب: ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنَّه يدلِّس، مات سنة ثمان وأربعين ومائة . (طبقات المدلسين ص٣٣، تقريب التهذيب ص٢٥٤)

(٧) عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي- بفتح الجيم والميم- المرادي، أبو عبد الله الكوفي، الأعمى زكَّاه أحمد، ووثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: صدوق ثقة، وقال الحافظ: ثقة عابد رمي بالإرجاء، مات سنة عشر ومائة. (الجرح والتعديل ٦/ ٢٥٧، تهذيب التهذيب ٨/ ٨٩، تقريب التهذيب ص٤٢٦)

جبير[١]، عن ابن عباس[٢] قال: لمَّا نزلت (O P Q R)[٣] نادى رسول الله ﷺ في قريش بطناً بطناً، فقال:(أرأيتم لو قلت لكم إن خيلاً تغير عليكم أكنتم مصدقيَّ؟ قالوا : نعم، ما جرّبنا عليك من كذب قط، قال:(فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد) فقال أبو لهب: أَلِهذا جمعتنا؟ تَبَّاً لك سائر اليوم، فأنزل الله (X Y Z [\ ])[٤][٥] لفظ الحمّاني .

(١) سعيد بن جبير الأسدي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته ص (٩٠) ح ٤٣.

(٢) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، صحابي جليل، سبقت ترجمته (٥) ح ٣.

(٣) سورة الشعراء، آية (٢١٤).

(٤) سورة المسد آية (١).

(٥) أخرجه المصنف في المسند المستخرج على صحيح مسلم (١/ ٢٩١) بهذا الأسناد.

وأخرجه البخاري في صحيحه(٤/ ١٧٨٧) من طريق عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش، به، بنحوه، وفيه زيادة في أوله : (صعد رسول الله ﷺ على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي يا بني فلان لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولاً ينظر وجاء أبو لهب وقريش فاجتمعوا..)

وأخرجه أيضا من طريق آخر في الصحيح(٤/ ١٩٠٢) قال: حدثنا محمد بن سلام أخبرنا أبو معاوية حدثنا الأعمش، به، بنحوه.

ومسلم في صحيحه(١/ ١٩٣) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء، حدثنا أبو أسامة - حماد بن أسامة- عن الأعمش، به، بنحوه.

وأحمد في مسنده (١/ ٢٨١) من طريق أبي معاوية عن الأعمش، به، بنحوه.

وأخرجه أيضا من طريق آخر في المسند (١/ ٣٠٧) قال: حدثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش، به، بنحوه.

وأبو بكر البزار في مسنده(١١/ ٢٩١) من طريق عمرو بن علي قال: نا أبو معاوية، عن الأعمش، به، بنحوه.

والنسائي في السنن الكبرى (٦/ ٤٣٧) من طريق إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثني عمر بن حفص بن غياث، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الأعمش، به، بنحوه، وفيه زيادة.

وابن جرير الطبري في تاريخه (١/ ٥٤٢) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة - حماد بن أسامة- عن الأعمش، به، بنحوه.

والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ١٨٢) بسنده عن أحمد بن الحسين الحذاء، قال حدثنا علي بن المديني قال حدثنا محمد بن خازم- أبو معاوية- قال: حدثنا الأعمش، به، بنحوه.

=

٤٧- حدثنا سليمان بن أحمد[(١)] إملاءً، ثنا الوليد بن حماد الرملي[(٢)]، ثنا جامع بـن صَـبيح الرملي[(٣)]، ثنا يحيى بن سعيد الأموي[(٤)]، عن الأعمش[(٥)]، عن عمرو بن مرة[(٦)]، عن أبـي البختري[(٧)]، عن سـعيد بـن جـبير[(٨)]، عـن ابـن عبـاس[(٩)] قـال: لمـاً نزلـت (أ/ ١١٢) (O P Q R)[(١٠)] صعد رسول الله ﷺ على الصفا، فجعل ينادي: (يـا

= **الحكم على الحديث:** إسناده ضعيف؛ لأن فيه يحيى بن عبد الحميد اتهم بسرقة الحديث، وأبوه: صدوق يخطئ، إلاَّ أن كليهما متابَع متابعة تامة بمن هو أوثق، فيحيى تابعه عند النسائي إبراهيم بن يعقوب، الجوزجاني- وهو ثقة حافظ- وأبوه عبد الحميد: تابعه أبو معاوية محمد بن خازم- وهو أحفظ الناس لحديث الأعمش- وبذلك يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

(١) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٢) الوليد بن حماد بن جابر أبو العباس الرملي الزيات، ذكره ابن عساكر، ولم أقف على أقوال في تضعيفه أو تجريحه. (تاريخ دمشق ٦٣ / ١٢١)

(٣) جامع بن صَبيح- بفتح المهملة- الرملي، ذكره ابن أبي حاتم ولم يبيِّن حاله، ونقل ابن حجر في لسان الميزان عن عبد الغني بن سعيد في كتاب المشتبه، تضعيفه.(الجرح والتعديل ٢/ ٥٣٠، لسان الميزان ٢/ ٩٣)

(٤) يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، أبو أيوب الكوفي، لقبه الجمل، قال عنه أحمد: لم تكن له حركة في الحديث، وقال مرة: ليس به بأس عنده عن الأعمش غرائب، وقال أبو داود: ليس به بأس ثقة، وقال ابن معين: هو من أهل الصدق، ليس به بأس، وقال مرة: ثقة، وكذا قال محمد بن عبد الله الموصلي، والدارقطني، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال الحافظ: صدوق يغرب، مات سنة أربع وتسعين ومائة. (ميزان الاعتدال ٧/ ١٨٣، تهذيب التهذيب ١١ /١٨٧، تقريب التهذيب ص٥٩٠)

(٥) سليمان بن مهران الأسدي، الأعمش، ثقة حافظ، لكنه يدلس، سبقت ترجمته ص (٩٦) ح ٤٧.

(٦) عمرو بن مرة بن عبد الله الجملي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٩٧) ح ٤٧.

(٧) هو سعيد بن فيروز، أبو البختري- بفتح الموحدة والمثناة بينهما معجمة- بن أبي عمران الطائي مولاهم الكوفي، وثقه ابن معين، وأبو زرعة، وقال أبو حاتم: صدوق، وتبعه الذهبي في الميزان، وقال الحافظ: ثقة ثبت، فيه تشيع قليل، كثير الإرسال، من الثالثة. (الجرح والتعديل ٤/ ٥٤، ميزان الاعتدال ٧/ ٣٣٢، تقريب التهذيب ص٢٤٠)

(٨) سعيد بن جبير الأسدي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته ص (٩٠) ح ٤٣.

(٩) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، صحابي جليل، سبقت ترجمته (٥) ح ٣.

(١٠) سورة الشعراء، آية (٢١٤).

صباحاه) فسمعوه، فقال بعضهم لبعض: هذا محمد يهتف فاجتمعوا إليه.

فقال:(أرأيتكم إن أخبرتكم أن خيلاً بسفح هذا الجبل تغير عليكم أكنتم مصدقيَّ؟ فقالوا: ما جرّبنا عليك كذباً، فقال:(فإني نذير لكم بين يديّ عذاب شديد).

فقال أبو لهب: ألهذا دعوتنا، تبّاً لك، فأنزل الله تعالى:(Z Y X [\ [ ) (١)(٢).

قال الشيخ رحمه الله : ولقد شهدت قريش له ﷺ، واعترفت قبل مبعثه عليه السلام في غير موطن، فممّا يقارب هذا الحديث ويوافقه:

٤٨- ما حدثنا سليمان بن أحمد(٣)، ثنا علي بن عبد العزيز(٤)، ثنا عبد الله بن رجاء(٥) ثنا إسرائيل(٦)، عن أبي إسحاق(٧)، عن عمرو بن ميمون(٨)، عن عبد الله بن مسعود(٩) قال:

---

(١) سورة المسد آية (١).

(٢) أخرجه المصنف في المسند المستخرج على صحيح مسلم (١/ ٢٩١) من طرق عن الأعمش عن عمرو بن مرة، عن سعيد عن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، والحديث صحَّ من وجه آخر عند البخاري وغيره- انظر تخريج الحديث السابق- وكلها لم يرد فيها ذكر أبي البختري.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن هذا الإسناد شاذ، والمحفوظ ما رواه الثقات عن الأعمش عن عمرو بن مرة، عن سعيد، عن ابن عباس، دون ذكر أبي البختري، وقد يكون هذا من غرائب يحيى بن سعيد الأموي عن الأعمش فقد ذكر أحمد أنه يغرب عنه.

(٣) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٤) علي بن عبد العزيز البغوي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣١) ح ١٧.

(٥) عبد الله بن رجاء بن عمر الغُدَاني- بضم الغين المعجمة وبالتخفيف- بصري، وثقه أبو حاتم، وأثنى عليه أبو زرعة، وقال ابن معين: كان شيخاً صدوقاً لا بأس به، وقال الحافظ: صدوق يهم قليلاً، مات سنة تسع عشرة ومائتين. (الجرح والتعديل ٥/ ٥٥، تقريب التهذيب ص٣٠٢)

(٦) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٧٩) ح ٣٦.

(٧) عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٧٨) ح ٣٦ .

(٨) عمرو بن ميمون الأودي أبو عبد الله، ويقال أبو يحيى، مخضرم مشهور، قال الحافظ: ثقة عابد، مات سنة أربع وسبعين. (تقريب التهذيب ص٤٢٧)

(٩)عبد الله بن مسعود بن غافل- بمعجمة وفاء- بن حبيب أبو عبد الرحمن الهذلي، من السابقين الأولين ومن كبار العلماء من الصحابة مناقبه جمَّة، لازم النبي ﷺ وحدَّث عنه بالكثير، مات سنة اثنتين وثلاثين. (طبقات ابن سعد ٣/ ١٥٠، الإصابة ٤/ ٢٣٣)

انطلق سعد بن معاذ معتمراً فنزل على ابن صفوان أمية بن خلف، وكان أمية إذا انطلق إلى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال أمية لسعد: انتظر حتى إذا انتصف النهار، وغفل الناس، انطلقت فطفت، فبينا سعد يطوف بالكعبة آمنا أتاه أبو جهل فقال: من هذا الذي يطوف بالكعبة آمنا؟ فقال سعد: أنا سعد، فقال أبو جهل: تطوف بالبيت آمنا، وقد آويت محمدا وأصحابه؟ فكان بينهما حتى قال أمية لسعد: لا ترفع صوتك على أبي الحكم فإنه سيد أهل الوادي، فقال له سعد: والله لإن منعني أن أطوف بالبيت لأقطعنَّ عليك متجرك إلى الشام، فجعل أمية يقول لسعد: لا ترفع صوتك على أبي الحكم، يمسكه، فغضب سعد، وقال دعنا منك فإني سمعت محمد ﷺ يزعم أنه قاتُلك، قال: إياي؟ قال: نعم، قال: والله ما يكذب محمد، فلمَّا خرجوا رجع إلى امرأته[١]، فقال: أما علمت ما قال لي أخي اليثربي[٢]؟ فأخبرها، فقالت امرأة أمية: ما يدعنا محمد، فلما جاء الصريخ، وخرجوا إلى بدر قالت له امرأته: أما تذكر ما قال لك أخوك اليثربي، فأراد أن لا يخرج، فقال له أبو جهل: إنك من أشراف أهل الوادي، فسر معنا يوماً أو يومين، فسار معهم فقتله الله[٣] هـ

---

(١)قال ابن حجر: اسم امرأته صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، من رهطه . (مقدمة فتح الباري ص ٢٩٩)

(٢) اليَثْرِبِي: قال شمس الدين القيسي: هي بفتح أوله، ثم مثلثة ساكنة، ثم راء مكسورة، تليها موحدة كذلك، نسبة إلى المدينة الشريفة .(توضيح المشتبه ٩/ ٢١٣)

(٣) أخرجه المصنف في معرفة الصحابة (٣/ ١٢٤٣) بهذا الإسناد.

والبخاري في صحيحه (٣/ ١٣٢٨) قال: حدثني أحمد بن إسحاق، حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا إسرائيل، به، بنحوه.

وأحمد في مسنده (١/ ٤٠٠) من طريق خلف بن الوليد، وأبو سعيد الشاشي في مسنده (٢/ ١٢٨) من طريق عبيد الله بن موسى كلاهما عن إسرائيل، به، بنحوه، وعند أحمد فيه زيادة.

والطبراني في المعجم الكبير (٦/ ١٣) قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عبد الله بن رجاء، أنا إسرائيل، به، بمثله.

والبيهقي في دلائل النبوة (٣/ ٢٥) من طريق محمد بن علي بن دحيم قال: حدثنا أحمد بن أبي عزرة قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده حسن، لأن فيه عبد الله بن رجاء، قيل فيه: صدوق يهم، وقد توبِعَ بِمُعتَبَر، والحديث بمجموع طرقه صحيح لغيره.

ومن شهاداتهم له عليه السلام بيُمْن النَّقِيبة[(١)] (ب/ ١١٣)

٤٩- ما حدثنا أبو عبد الله أحمد بن إسحاق[(٢)]، ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي[(٣)] ثنا إسحاق بن شاهين الواسطي[(٤)]، ثنا خالد بن عبد الله[(٥)]، عن داود بن أبي هند[(٦)] عن العباس بن عبد الرحمن[(٧)]، عن كندير بن سعيد[(٨)]، عن أبيه[(٩)]، قال: حججت في الجاهلية، فإذا أنا برجل يطوف بالبيت وهو يقول :

ربي رُدّ إلي راكبي محمدا ... اردُده ربي واصطنع عندي يدا

قلت من هذا؟ قال: هذا عبد المطلب بن هاشم، ذهبت إبل له، فأرسل له، فقد احتبس عليه، ولم يرسله في حاجة قط إلا جاء بها، فما برحت حتى جاء النبي ﷺ وجاء بالإبل، فقال: يا بني لقد حزنت عليك حزنا لا يفارقني أبداً[(١٠)] هـ

---

(١)قال ابن الأثير: ميمون النقيبة أي منجح الفعال، مظفَّر المطالب، والنَّقِيبة: النَّفْس، وقيل: الطبيعة والخليقة. (النهاية ٥/ ١٠١)

(٢) أحمد بن إسحاق أبو العباس الثقفي الجوهري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣) ح ٢.

(٣) أبو العباس محمد بن أحمد بن سليمان الهروي ثقة، فقيه، سبقت ترجمته ص(٣) ح ٢.

(٤) إسحاق بن شاهين بن الحارث الواسطي أبو بشر بن أبي عمران، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث، وقال الحافظ: صدوق، مات بعد الخمسين والمائتين. (الثقات ٨/ ١١٧، تقريب التهذيب ص١٠١)

(٥)خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان، الواسطي المزني مولاهم، قال الحافظ: ثقة ثبت، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة. (طبقات ابن سعد ٧/ ٣١٣، تقريب التهذيب ص١٨٩)

(٦) داود بن أبي هند القشيري، ثقة متقن، سبقت ترجمته ص (١) ح١ .

(٧) عباس بن عبد الرحمن مولى بني هاشم، قال الحافظ: مستور، من الثالثة. (تقريب التهذيب ص٢٩٣)

(٨) كندير بن سعيد بن حيوة، ذكره ابن أبي حاتم ولم يبيِّن حاله، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، ونقل ابن حجر عن ابن منده أنَّ له رؤية. (الجرح والتعديل ٧/ ١٧٣، الثقات ٥/ ٣٤٢، الإصابة ٥/ ٦٣٦)

(٩) سعيد بن حيوة بن قيس الباهلى بصرى، والد كندير بن سعيد، ذكر ابن أبي حاتم أنه حجَّ في الجاهلية ورأى عبد المطلب، وذكره ابن حبان في الثقات. (الجرح والتعديل٤/ ١١، الثقات ٣/ ١٥٦)

(١٠) أخرجه المصنف في معرفة الصحابة (٣/ ١٢٩٧) من طريق عمرو بن عون، ووهب ابن بقية، كلاهما قالا: ثنا خالد بن عبد الله، عن داود بن أبي هند، به ، بنحوه.

وابن سعد في الطبقات الكبرى (١/ ١١٢) قال: أخبرنا سعيد بن سليمان الواسطي، أخبرنا خالد بن عبد الله، عن داود بن أبي هند، عن العباس بن عبد الرحمن، به ، بمثله.

ويعقوب بن سفيان الفسوي في كتابه المعرفة والتاريخ (٣/ ٢٨١) من طريق أبي الحسن مهدي بن عيسى =

وفي قول عبد المطلب لاحتباسه عليه وإرساله في حوائجه، وهو عليه السلام فيما روي عند وفاة عبد المطلب ابن ثمان سنين أبين الدلالة على النبوة .هـ

٥٠- حدثنا حبيب بن الحسن[١]، ثنا الحسن بن علي بن الوليد[٢]، ثنا سعيد بن سليمان[٣]، عن منصور بن أبي الأسود[٤]، عن الأعمش[٥]، عن مجاهد[٦] قال: حدثني

= قال: أنا خالد بن عبد الله الواسطي، عن داود بن أبي هند، عن العباس، به ، بنحوه.

وأحمد بن يحيى البلاذري في أنساب الأشراف (١/ ٢٨٢) من طريق محمد بن إسماعيل الضرير الواسطي، حدثنا علي بن عاصم، عن داود بن أبي هند، عن العباس، به ، بنحوه.

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (٣/ ٥٤)، وابن قانع في معجم الصحابة (١/ ٢٦١)، والطبراني في المعجم الكبير (٦/ ٦٤) كلهم من طريق وهب بن بقية، أخبرنا خالد، عن داود بن أبي هند، عن العباس، به، بمثله.

والحاكم في المستدرك (٢/ ٦٥٩) من طريق علي بن عبد العزيز، حدثنا عمرو بن عون الواسطي، حدثنا خالد بن عبد الله، عن داود بن أبي هند، عن العباس، به ، بنحوه.

والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٢٠) بسنده عن أحمد بن يونس بن موسى إملاء، من كتابه قال: حدثنا عمرو بن عون قال: حدثنا خالد بن عبد الله، عن داود بن أبي هند، عن العباس، به ، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن مداره على العباس بن عبد الرحمن، قال عنه الحافظ: مستور، ولم يتبيَّن حاله.

هذا وإن حصل خلاف في قبول رواية المستور، إلا أن الجمهور على تضعيفها وردِّها، لأنه من قسم المجهول فروايته بمفردها ليست بحجة، قال ابن الملقن: الأصح أن رواية المستور الذي لم تتحقق أهليته مردودة. (المقنع في علوم الحديث١/ ٨٥، النكت على ابن الصلاح ١/ ٣٨٧، وانظر فتح المغيث ١/ ٣٢٣، شرح نخبة الفكر لملاَّ القاري ص ٥١٩)

(١) حبيب بن الحسن القزاز، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣) ح ٧.

(٢)الحسن بن علي بن الوليد الكرابيسي أبو جعفر الفسوي، سئل عنه الدارقطني فقال: لا بأس به. مات في سنة ست وتسعين ومائتين (تاريخ بغداد ٧/ ٣٧٢ ، سؤالات الحاكم ص١١١)

(٣)سعيد بن سليمان الضبي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (٩١) ح ٤٤.

(٤) منصور بن أبي الأسود الليثي الكوفي، قال أبو حاتم يكتب حديثه، وقال النسائي: ليس به بأس وكذلك قال ابن معين، وزاد: كان من الشيعة الكبار، وقال مرة: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق رمي بالتشيع من الثامنة، (تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٧١، تقريب التهذيب ص٥٤٦)

(٥) سليمان بن مهران الأسدي، الأعمش، ثقة حافظ، لكنه يدلس، سبقت ترجمته ص (٩٦) ح ٤٧.

(٦)مجاهد بن جبر المخزومي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٩١) ح ٤٤.

مولاي عبدالله بن السائب[(١)] قال: كنت شريك النبي ﷺ في الجاهلية، فلمَّا قدمت المدينة قال: تعرفني؟ قلت: نعم، كنت شريكي فنعم الشريك، لا تداري، ولا تماري[(٢)].

٥١- حدثنا سليمان بن أحمد[(٣)]، ثنا محمد بن موسى بن حماد[(٤)] ح وحدثنا أحمد بن إسحاق[(٥)]، ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي[(٦)]، قالوا: ثنا أبو السكين زكريا بن يحيى بن عمر بن حصن الطائي[(٧)]، حدثني عم أبي زحر بن حصن[(٨)]، عن جده حميد بن منهب[(٩)]، حدثني عمي عروة بن مضرِّس بن حارثة بن لام الطائي[(١٠)] قال: تحدّث مخرمة

---

(١)عبد الله بن السائب بن أبي السائب المخزومي، له ولأبيه صحبة، سبقت ترجمته ص (٨٠) ح ٤٣

(٢)أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ١٣٧٠) من طريق حبيب بن الحسن قال: ثنا الحسن بن علي بن الوليد، ثنا سعيد بن سليمان، عن منصور بن أبي الأسود، ثنا الأعمش، به، بمثله.

وابن أبي الدنيا في جزء (الصمت وآداب اللسان ص ١٠٨) من طريق أحمد بن جميل قال: أنبأنا عبدالله بن المبارك، أنبأنا المسعودي، حدثنا الأعمش، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده حسن، فيه الحسن بن علي بن الوليد، قال عنه الدارقطني: لا بأس به، ومنصور بن أبي الأسود، قال عنه ابن حجر: صدوق رمي بالتشيع، وهو وإن تفرد سعيد بن سلمان برواية هذا الحديث عنه كما قال الطبراني في الأوسط(١/ ٢٦٨) إلا أن سعيد ثقة حافظ.

(٣) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٤)محمد بن موسى بن حماد البربري، يعرف بقمطر، قال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال الذهبي: شيخ معروف أخباري علامة، مات سنة أربع وتسعين ومائتين.(سؤالات الحاكم ١/ ١٥٢ الميزان ٦/ ٣٥٠)

(٥)أحمد بن إسحاق أبو العباس الثقفي الجوهري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣) ح ٢.

(٦) أبو العباس محمد بن أحمد بن سليمان الهروي، ثقة، فقيه، سبقت ترجمته ص(٣) ح ٢.

(٧)زكريا بن يحيى بن عمر بن حصن بن حميد بن منهب بن حارثة الطائي أبو السكين الكوفي، قال الدارقطني: ليس بالقوي، يحدث بأحاديث ليست بمضيئة، وقال مرة: متروك، وقال الحاكم عنه أيضا: يحدث بأحاديث خطأ ، قال ابن حجر: صدوق له أوهام ليَّنه بسببها الدارقطني، من العاشرة .(تهذيب التهذيب ٣/ ٢٩١، تقريب التهذيب ص٢١٦)

(٨) زحر بن حصن، أبو الفرج، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: لا يعرف، مات سنة أربع ومائتين. (الثقات ٨/ ٢٥٩، ميزان الاعتدال ٣/ ١٠٢)

(٩) حميد بن منهب بن حارثة الطائي، قال ابن عبد البر: لا تصح له صحبة وإنما سماعه من علي وعثمان لا أعرف له غير ذلك، وقد ذكره قوم في الصحابة، وقال: ولا يصح.(الاستيعاب ١/ ٣٧٨، جامع التحصيل ١/ ١٦٨)

(١٠) عروة بن مضرِّس- بمعجمة ثم راء مشددة مكسورة ثم مهملة- بن أوس بن حارثة بن لام الطائي =

بن نوفل[١]، عن أمّه رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم[٢]- وكانت لدة[٣] عبد المطلب- قالت: تتابعت على قريش سنون أقحلت[٤] الضرع، وأرقّت العظم، فبينا أنا راقدة - اللُّهم – أو مهوّمة[٥]، إذا هاتف يهتف بصوت صحل[٦] يقول: معشر قريش إن هذا النبي المبعوث قد أظلتكم أيامه، وهذا أبان نجومه، فحيّ هلا[٧] بالحيا والخصب، ألا فانظروا منكم رجلاً وسيطاً، عُظاماً[٨] أبيض بضاً[٩]، أوطف[١٠] الأهداب، سهل الخدين، أشم العرنين[١١]، له فخر يكظم[١٢] عليه، وسنة تهدي إليه، فليخلص هو (وولده)[١٣]،

= يعد في الكوفيين، صحابي له حديث واحد في الحج شهد المصطفى ﷺ في حجته ونزل الكوفة بعد ذلك. (التاريخ الكبير ٧/ ٣١، مشاهير الأمصار ١/ ٤٨، المخزون في علم الحديث ١/ ١٢٩).

(١)مخرمة بن نوفل بن عبد مناف بن زهرة والد المسور بن مخرمة القرشي، له صحبة قال الزبير بن بكار كان من مسلمة الفتح، وكانت له سن عالية وعلم بالنسب، مات بالمدينة سنة أربع وخمسين . (الجرح والتعديل ٨/ ٣٦٢، الإصابة ٦/ ٥٠)

(٢)رقيقة-بقافين مصغرة- بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية بنت عم العباس وإخوته من بني عبد المطلب وهي والدة مخرمة بن نوفل والد المسور ذكرها ابن سعد في المسلمات المهاجرات وقال: أمها هالة بنت كلدة، ذكر ابن عبد البر أنها ذكرت فيمن أسلم من النساء وبايع.(طبقات ابن سعد ٨/ ٢٢٢، الاستيعاب ٤/ ١٨٣٩، الإصابة ٧/ ٦٤٦)

(٣) لِدَةَ عبد المطلب ، أي : على سِنِّه. (أسد الغابة ٧/ ١٢٥)

(٤)أقحلت الظلف: من القحولة وهي اليبوسة، يقال: قحل الشيء قحولاً: أي يبس. (غريب الحديث للخطابي١/ ٤٣٧)

(٥)مهومة، قال ابن الأثير: التهويم أول النوم وهو دون النوم الشديد .(النهاية٥/ ٢٨٢)

(٦) الصحل: بحة في الصوت وصوت صحل، ومثله الجشة وهي شدة الصوت مع بحة. (غريب الحديث للخطابي ١/ ٤٣٧)

(٧) حي هلا: كلمة حث واستعجال، (غريب الحديث للخطابي ١/ ٤٣٨)

(٨) رجل عظام بمعنى عظيم وجسام بمعنى جسيم ومثله كرام وكبار. (غريب الحديث للخطابي١/ ٤٣٨)

(٩) البضّ : الرقيق البشرة . (أسد الغابة ٧/ ١٢٥)

(١٠) الأوطف : الطويل . (أسد الغابة ٧/ ١٢٥)

(١١) الأشم : المرتفع . (أسد الغابة ٧/ ١٢٥)

(١٢) كظم الغيظ: تجرعه واحتمال سببه والصبر عليه، والمراد: أي لا يبديه ويظهره وهو حسبه. (النهاية ٤/ ١٧٨)

(١٣) في (أ) ولده، والتصويب من كتب التخريج.

وليهبط إليه من كل بطن رجـل، فليـشنّوا[١] مـن المـاء وليمـسوا مـن(أ / ١١٣) الطيـب، وليسلموا الركن، ثم ليرتقوا أبا قبيس، ثم ليدع الرجـل، وليـؤمِن القـوم معهـم مـا شـئتم فأصبحت علم الله مذعورة، قد اقشعر جلدي، ووله عقلي، واقتصصت رؤياي، ونمـت في شعاب مكة، فوالحرمة والحرم ما بقي بها أبطحيّ إلا قال: هذا شيبة الحمـد وتتامـت إليـه رجالات قريش، وهبط إليه من كل بطن رجل، فشنّوا، ومسوا، واستلموا، ثـم ارتقـوا أبـا قبيس، واصطفوا حوله ما يبلغ سعيهم مهلـة، حتـى إذا اسـتَوَوْا في ذروة الجبـل قـام عبـد المطلب ومعه رسول الله ﷺ غلام قد أيفع أو كرب[٢]، فرفع يديه فقال:(اللهم ساد الخلّة وكاشف الكربة، أنت مُعلِم غير مُعلَّم، ومـسؤل غـير مبخـل، وهـذه عبـداك[٣]، وإمـاءك بعذرات[٤] حرمك يشكون سَنَتَهم، أذهبت الخف، والظلف، فاسمعّن اللهم، وأمطرنا غيثا مغدقاً مرتعاً، فورب الكعبة مـا دامـوا حتـى تفجّـرت الـسماء بمائهـا، واكـتظ[٥] الـوادي بثجيجه[٦]، فسمعت شِيخَان قريش وجِلَّتَها عبدَالله بن جُدعان، وحربَ بن أميـة، وهـشامَ بن المغيرة تقول عبد المطلب: هنيئا لك أبا البطحاء، أي عاش بك أهل البطحاء، وفي هـذا تقول رقيقة:

بـشيبة الحمـد أسـقى الله بلـدتنا	وقد فقدنا الحيـا واجلـوّ ذا المطـر
فجـاء بالمـاء جـوني لـه سيـــل	سحا فعاشت به الأنعام والـشجر
مَنّـاً مـــن الله بـالميمون طائـــره	وخير من بُـشرت يومـا بـه مـضر

(١) يريد التطهر بالماء والاغتسال به، وأصل الشن التفريق، يقال: شنَّ الماء على الشراب إذا مزجه به ففرقه عليه، والماء الشنان المتفرق . (غريب الحديث للخطابي١/ ٤٣٨)

(٢) كرب أي دنا من ذلك وقرب، وكل دان قري ، فهو كارب، ومعنى : أيفع الغلام أو كرب أي قارب الإيفاع .(لسان العرب ١/ ٧١٢)

(٣) عبداك: يريد عبادك، يقال: عبد وأعبد وعبيد وعبداء ومعبوداء. (غريب الحديث للخطابي ١/ ٤٤٠)

(٤) العذرات: الأفنية، كانوا يقضون حوائجهم في أفنية الدور، فصارت العذرة اسما للرجيع بسبب المجاورة . (غريب الحديث للخطابي١/ ٤٤١)

(٥) كظ الوادي: أي امتلأ . (غريب الحديث للخطابي١/ ٤٤١)

(٦)الثجيج: الماء السائل. (غريب الحديث للخطابي١/ ٤٤١)

مبـارك الأمريستـسقى الغمـام بـه   ما في الأنام له عِدل ولا خَطَـرُ[(١)]

٥٢- حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد[(٢)]، ثنا محمد بن يوسف بن الطباع[(٣)]، ثنا أبو حبيب العميري عثمان بن بشر،[(٤)]عن أبيه،[(٥)]عن محمد بن يزيد بن

---

(١) أخرجه المصنف في معرفة الصحابة (٦/ ٣٣٢٨)، والطبراني في المعجم الكبير(٢٤ / ٢٦٠) كلاهما بهذا الإسناد.

وابن سعد في الطبقات الكبرى (١/ ٨٩) من طريق هشام بن محمد بن السائب الكلبي قال حدثني الوليد بن عبد الله بن جميع عن بن عبد الرحمن بن موهب حليف بني زهرة عن أبيه قال حدثني مخرمة بن نوفل، به، بنحوه.

وابن أبي الدنيا في جزء مجابوا الدعوة (ص٩٠) من طريق زكريا بن يحيى بن عمر الطائي، حدثني زحر بن حصن، عن جده حميد بن منهب قال: قال عمي عروة بن مضرس بن أوس بن حارثة تحدث، عن مخرمة بن نوفل، به، بمثله.

وأخرجه أيضا أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر٢٨٠هـ في كتابه (بلاغات النساء ص٩٠) من طريق يعقوب بن محمد الزهري، عن عبد العزيز بن ربيع، وعن أبي حويصة قال: تحدث مخرمة بن نوفل، به، بنحوه، وفيه زيادة.

وابن الأعرابي أحمد بن محمد٣٤٠هـ في معجمه (٣/ ٤٨٨) من طريق حميد بن علي بن البختري، نا يعقوب بن محمد بن عيسى، نا عبد العزيز بن عمران، عن ابن حويصة قال: تحدث مخرمة بن نوفل، به، بنحوه.

والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ١٥) من طريق يوسف بن موسى، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن حميد بن الخلال، قال: حدثنا يعقوب بن محمد بن عيسى، قال: حدثنا عبد العزيز بن عمران عن ابن حويصة، قال: حدثني مخرمة بن نوفل، به، بنحوه.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق(٥٧/ ١٤٧) بسنده إلى ابن الأعرابي.

وذكره ابن الجوزي في كشف المشكل (٢/ ٢٤٥) بسنده إلى عبد الله بن محمد القرشي قال: حدثني زكريا بن يحيى الطائي قال: حدثني زحر من حصين، عن جده حميد بن منهب قال: قال عمي عروة بن مضرس يحدث، عن مخرمة ابن نوفل، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، فيه زحر بن حصن قال الذهبي: لا يُعرف.

(٢)محمد بن أحمد بن علي بن مخلد بن أبان أبو عبد الله الجوهري يعرف بابن المحرم، قال الخطيب: كان يقال في كتبه أحاديث مناكير، ولم يكن عندهم بذاك، وقال عنه البرقاني: لا بأس به، وضعفه محمد ابن أبي الفوارس، مات سنة سبع وخمسين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ١/ ٣٢٠)

(٣)محمد بن يوسف بن عيسى بن الطباع أبو بكر، وقيل: أبو العباس، ذكره ابن حبان في الثقات، وثقه الخطيب، وقال الدارقطني: مات في سنة خمس وسبعين ومائتين. (الثقات ٩/ ١٣٩، تاريخ بغداد٣/ ٣٩٤)

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥)لم أقف على ترجمته.

خالد،[١] حدثني من سمع المسور بن مخرمة،[٢] يقول: قال مخرمة بن نوفل،[٣] حدثتني أمي رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم،[٤]، قالت: تتابعت سنون، انجلت الأرض، وأقحلت الضرع، فبينا أنا راقدة اللُّهم أو مهوّمة، إذا هاتف يهتف بصوت فحل اقشعر له جلدي يقول: يا معشر قريش إن النبي ﷺ المبعوث فيكم هذا أوانه (ب/ ١١٤) ألا فانظروا منكم رجلاً، وسيطاً، طوالاً، جسيماً أبيض بضًّاً، فذكر مثله[٥].

(١)محمد بن يزيد بن خالد أبو جعفر الكرماني. (تاريخ واسط ١/ ٢٢٨) ولم أقف على أقوال تبيِّن حاله.

(٢) المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة أبو عبد الرحمن الزهري ، له ولأبيه صحبة مات بمكة سنة أربع وسبعين . (تقريب التهذيب ص٥٣٢، مشاهير الأمصار ص٢١)

(٣) مخرمة بن نوفل بن عبد مناف، له، صحبة، سبقت ترجمته ص (١٠٦) ح ٥١.

(٤)رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف، سبقت ترجمتها ص (١٠٦) ح ٥١.

(٥) أخرجه المصنف في معرفة الصحابة (٦/ ٣٣٢٨) بهذا الإسناد.

و أبو سعيد أحمد بن محمد ابن الأعرابي في المعجم (٣/ ١٤٥)، والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ١٥) كلاهما من طريق يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك، نا عبد العزيز بن عمران، عن إبراهيم بن حويصة قال: تحدث مخرمة بن نوفل، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن محمد بن يزيد بن خالد مجهول الحال، والواسطة بينه وبين المسور مبهمة.

الفصل الخامس عشر في ذكر أخلاقه وصفاته وذكر الخاتم بين كتفيه

ولأخلاقه ﷺ فصول كثيرة ذات شعب وأنواع يحتوي مجموعه بطرقه على كتاب مبسوط، اقتصرنا منه على نوعين أو ثلاثة ائتساءً بمن تقدمنا من سلفنا في حشوهم هذا الكتاب، وبمن جانسه من عفوه، وصفحه، وكرمه، وجوده، وسخائه، وكثرة احتماله وحلمه، وصبره، ورفقه، وكظمه الغضب، وتواضعه، وما شاكله من حميد أخلاقه، وشريف أفعاله، إذ كان مهذباً بتهذيب الله له، مؤدبا بتأديب الله، كما روي عن عائشة رضي الله عنها .

٥٣- حدثنا سليمان بن أحمد،[(١)] ثنا بكر بن سهل،[(٢)] ثنا عبدالله بن صالح،[(٣)] حدثني معاوية بن صالح،[(٤)] عن أبي الزاهرية،[(٥)] عن جبير بن نفير،[(٦)]، قال: حججت فدخلت

---

(١) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٢)بكر بن سهل بن إسماعيل بن نافع أبو محمد الدمياطي، ضعفه النسائي، وصفه الذهبي بالإمام المحدث المفسر المقرىء، كما قال عنه: متوسط، وقال ابن حجر: حمل الناس عنه وهو مقارب الحال، توفي سنة سبع وثمانين ومائتين. (السير١٣/ ٤٢٥، المغني في الضعفاء ص١١٣، لسان الميزان ٢/ ٥١)

(٣)عبدالله بن صالح أبو صالح الجهني المقرئ، قال أحمد: كان أول أمره متماسكاً ثم فسد بأخرة، وليس هو بشيءٍ، وذكر عنده مرة فذمه وكرهه، وقال ابن المديني: ضربت على حديثه وما أروي عنه شيئا، وقال النَّسائي: ليس بثقة، وقال الذهبي: صالح الحديث له مناكير، قال الحافظ: صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة. (تهذيب الكمال ١٥/ ١٠١، ذكر من تكلم فيه وهو موثق ص١٠٩، تقريب التهذيب ص٣٠٨)

(٤) معاوية بن صالح بن حدير- بالمهملة مصغر- أبو عمرو الحضرمي وأبو عبد الرحمن الحمصي، وثقه أحمد، وأبو زرعة، وابن سعد وزاد: كثير الحديث، وكان القطان لا يرضاه وقال أبو حاتم: صالح الحديث، حسن الحديث، يكتب حديثه، ولا يحتج به، وقال ابن عدي: ما أرى بحديثه بأساً، وهو عندي صدوق، إلاَّ أنه يقع في أحاديثه إفرادات، قال الحافظ: صدوق له أوهام، توفي سنة ثمان وخمسين ومائة.

(الجرح والتعديل ٨/ ٣٨٢، طبقات ابن سعد ٧/ ٥٢١، المغني في الضعفاء ٢/ ٦٦٦، الكامل ٦/ ٤٠٦، تقريب التهذيب ص٥٣٨)

(٥)اسمه حدير بن كريب الشامي الحضرمي، ويُقال: الحميري، أبو الزاهرية، وثقه ابن معين وغيره، وقال أبو حاتم: ليس به بأس، وذكر ابن حبان أنه كان من الأثبات في الروايات، وقال الحافظ: صدوق، مات سنة مائة. (الجرح والتعديل ٣/ ٢٩٥، مشاهير علماء الأمصار ص١١٤، تقريب التهذيب ص١٥٤)

(٦)جبير بن نفير- بنون وفاء مصغراً- بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي، أدرك الجاهلية ولم يرَ النبي ﷺ أسلم في خلافة أبي بكر رضى الله عنه وهو معدود في كبار تابعي أهل الشام، قال الحافظ: ثقة جليل من الثانية، مخضرم.(الاستيعاب ١/ ٢٣٤، تقريب التهذيب ص١٣٨)

على عائشة فسألتها عن خلق رسول الله ﷺ، فقالت: كان خلق رسول الله ﷺ القرآن[١].

٥٤- حدثناه أبي [٢]، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن،[٣] ثنا سليمان بن داود المصري،[٤] ثنا ابن وهب،[٥] أخبرني معاوية بن صالح،[٦] مثله[٧].

---

(١) أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في كتابه أخلاق النبي وآدابه (١/ ٩٠) من طريق إسحاق بن أحمد نا عبد الرحمن بن عمر نا عبد الرحمن بن مهدي نا معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية، به، بنحوه.

والطبراني في مسند الشاميين(٣/ ١٤٤) بهذا الإسناد، بمثله، وفيه زيادة السؤال عن قيامهﷺ.

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٦/ ٣٣٣) من طريق إسحاق بن منصور، أنا عبد الرحمن عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، به، بنحوه وفيه زيادة في أوله: (هل تقرأ سورة المائدة؟ قلت: نعم، قالت: أما إنها آخر سورة نزلت، فما وجدتم فيها من حلال فاستحلوه، وما وجدتم فيها من حرام فحرموه)

ومحمد بن نصر المَرْوَزِي في مختصر قيام الليل(ص ٢٦٠)، وابن جرير الطبري في التفسير (٢٩/ ١٩)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٥٤٨) كلهم من طريق عبد الله بن وهب قال أخبرني معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية، به، بنحوه، وفيه زيادة: (وسألتها عن قيام رسول الله ﷺ بالليل ، فقالت : أما تقرأ : يا أيها المزمل ؟ قلت : بلى ، قالت : فهو قيامه)، وبمثله، دون زيادة عند ابن جرير الطبري.

الحكم على الحديث: إسناده حسن، فيه معاوية بن صالح، وثقه أحمد، وقال عنه ابن عدي: صدوق، وعبدالله بن صالح، صدوق كثير الغلط وقد تابعه ابن وهب وابن مهدي.

(٢) عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى، أبو نعيم المهراني الأصبهاني، والد المصنِّف، وصفه الذهبي بالحافظ الإمام، وقال: كان صدوقاً عالما، ونعته بأنه من علماء المحدثين والرحّالين. مات سنة : خمس وستين وثلاثمائة . (السير ١٦/ ٢٨١ و١٧/ ٤٥٤، العبر ٢/ ٣٣٧).

(٣) إبراهيم بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن نصر بن عثمان، أبو إسحاق، عرف بابن متويه، ذكره ابن عساكر، وقال: كان من العباد والفضلاء يصوم الدهر، كان فاضلاً خيراً.(تاريخ دمشق ٧/ ١٣٤)

(٤)سليمان بن داود بن حماد المهري أبو الربيع المصري، قال الحافظ: ثقة، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين . (تقريب التهذيب ص٢٥١)

(٥) عبد الله بن وهب القرشي، ثقة، حافظ، سبقت ترجمته ص (٣) ح٢.

(٦) معاوية بن صالح بن حدير الحمصي، صدوق، سبقت ترجمته ص (١١٠) ح ٥٤.

(٧) أخرجه أبو عبد الله محمد بن نصر المَرْوَزِي في مختصر قيام الليل (ص ١٩) قال: حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع، وبحر بن نصر، قالا: ثنا ابن وهب، أخبرني معاوية بن صالح، به، بنحوه، وفيه زيادة.

والطبري في تفسيره (٢٩/ ١٩) قال: حدثني يونس، قال أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني معاوية بن صالح، به، بمثله.

=

٥٥- حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر،[١] ثنا أحمد بن جعفر بن (نصر[٢])[٣]، ثنا جرير بن يحيى[٤]، ثنا حسين بن علوان[٥]، ثنا هشام بن عروة[٦]، عن أبيه [٧]، عن عائشة[٨] قالت: (ما كان أحد أحسن خلقاً من رسول الله ﷺ، ما دعاه أحد من الصحابة ولا من أهل بيته إلا قال: لبيك، فلذلك أنزل الله تعالى (k l m n o)[٩][١٠].

= والحاكم في المستدرك (٢/ ٣٤٠) قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر الخولاني، قال قرئ على عبد الله بن وهب، أخبرك معاوية بن صالح، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده حسن، فيه معاوية بن صالح، وثقه أحمد، وقال عنه ابن عدي: صدوق.

(١) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، ثقة، حافظ، ثبت، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٢) في (أ) نضر.

(٣) أحمد بن جعفر بن نصر بن زياد الهواري، الجمال، من أهل افريقية كان عالما متقدما بأصول العلم حاذقا، قال ابن فرحون: كان ثقة ثبت مأمون فقيه صالح، توفى سنة تسع عشرة وثلاثمائة. (المقتنى في سرد الكنى ص٣٤٥، الديباج المذهب ١/ ٣٤)

(٤)جرير بن يحيى بن جرير، السرى، ذكره أبو حاتم الرازي، ولم يورد فيه جرحا ولا تعديلا.(الجرح والتعديل ٢/ ٥٠٧) ولم أقف له على ترجمة سوى ذلك.

(٥)حسين بن علوان أبو علي الكلبي، كذبه أحمد، وابن معين، وقال أبو حاتم: واهٍ ضعيف، متروك الحديث، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على هشام وغيره وضعاً لا يحل كتب حديثه إلا على سبيل التعجب، وذكر ابن عدي أنه كان يضع الحديث، قال أبو نعيم: شيخ كوفي حدث عن هشام بن عروة بمناكير وموضوعات لا شيء. (ضعفاء الأصبهاني ص٧٤، المجروحين ١/ ٢٤، الجرح والتعديل ٣/ ٦١، الكامل ٢/ ٣٥٩، لسان الميزان ٢/ ٢٩٩)

(٦) هشام بن عروة بن الزبير، ثقة فقيه، ربما دلس، سبقت ترجمته ص (٨٠) ح ٣٧.

(٧) عروة بن الزبير، ثقة فقيه ، سبقت ترجمته ص (٨٠) ح ٣٧.

(٨) عائشة بنت أبي بكر الصديق بن أبي قحافة، أفقه النساء مطلقاً، تزوجها النبي ﷺ وهي ابنة ست أو سبع، ماتت- رضي الله عنها- سنة سبع وخمسين. (طبقات ابن سعد ٨/ ٥٨، الإصابة ٨/ ١٦)

(٩) سورة القلم آية (٤).

(١٠)أخرجه عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني في كتابه أخلاق النبي وآدابه(١/ ٧٥) بهذا الإسناد.

الحكم على الحديث: متروك، لأن فيه الحسين بن علوان، متروك الحديث، متهم بالكذب كما أن فيه جرير بن يحيى، وهو مجهول.

٥٦- حدثنا عبد الله بن جعفر،[١] ثنا يونس بن حبيب،[٢] ثنا أبو داود،[٣] ثنا شريك،[٤] و قيس،[٥] عن سماك بن حرب،[٦]قال: قلت لجابر بن سمرة[٧]: أكنت تجالس النبي ﷺ؟ قال: نعم، كان طويل الصمت، قليل الضحك، وكان أصحابه ربما تناشدوا عنده الشعر والشيء من أمورهم ويضحكون، وربما تبسم ﷺ[٨].

٥٧- حدثنا أبو بكر بن خلاد،[٩] ثنا الحارث بن أبي أسامة،[١٠] ثنا عبدالله بن يزيد

(١) عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠ .

(٢)يونس بن حبيب بن عبد القاهر الأصبهاني، ثقة، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠.

(٣) أبو داود الطيالسي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠.

(٤) شريك النخعي، صدوق يخطىء كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء، سبقت ترجمته ص (٨١) ح ٣٨.

(٥) قيس بن الربيع الأسدي، صدوق، تغير لما كبر، سبقت ترجمته ص (٨٧) ح ٤١.

(٦) سماك بن حرب، الهذلي الكوفي، صدوق، سبقت ترجمته ص (٨٧) ح ٤١.

(٧) جابر بن سمرة بن جنادة بن جندب بن حجير بن رئاب العامري، يكنى أبا عبد الله ويقال: يكنى أبا خالد، ولأبيه صحبة، أخرج له أصحاب الصحيح، وتوفي سنة أربع وسبعين. (الإصابة ١/ ٤٣١)

(٨) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١/ ١٠٥) ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة (١/ ٣٢٤) عن شريك وقيس عن سماك، به، بمثله.

و علي بن الجعد في مسنده (١/ ٣٠٦) قال: أخبرنا قيس نا سماك بن حرب، به، بنحوه.

وأبو عوانة في مسنده (١/ ٣٦٥) من طريق الحسن بن محمد بن أعين، ويحيى بن أبي بكير كلاهما قالا: ثنا زهير بن معاوية، قال: ثنا سماك، به، بنحوه.

وأبو بكر الخرائطي في المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق(ص ٣٣) من طريق زهير بن عباد، نا محمد بن فضيل، عن قيس بن الربيع، عن سماك، به، بنحوه.

والخطيب البغدادي في كتابه الفقيه والمتفقه (٢/ ٢٢٦) من طريق المصنف بهذا الإسناد، بمثله.

وأبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي في كتاب الفوائد "الغيلانيات" (٤/ ٣٣) من طريق أبان بن سفيان التغلبي، قال: حدثني قيس بن الربيع: عن سماك، به، بمثله، وليس فيه: (وكان أصحابه ربما تناشدوا عنده الشعر والشيء من أمورهم ويضحكون، وربما تبسم ﷺ)

وابن عساكر في (تاريخ دمشق٤/٨) من طريق إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي نا عفان بن مسلم، نا قيس بن الربيع، نا سماك، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن مداره على سماك بن حرب، وهو مختلط ولم تتميز رواية شريك وقيس عنه.

(٩) هو أحمد بن يوسف، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨) ح ٥.

(١٠) الحارث بن محمد بن أبي أسامة، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨) ح ٥.

المقريء،[١] ثنا الليث بن سعد،[٢] عن الوليد بن أبي الوليد،[٣] أن سليمان بن خارجة،[٤] أخبره عن خارجة بن زيد،[٥] أن نفراً دخلوا على أبيه زيد بن ثابت فقالوا: حدثنا عن بعض أخلاق النبي ﷺ فقال: كنت جاره، فكان إذا أنزل عليه الوحي بعث إلي (أ / ١١٤) فآتيه فأكتب الوحي، فكنَّا إذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا، وإذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا، وإذا ذكرنا الطعام ذكره معنا، فكل هذا أحدثكم عنه[٦].

---

(١) عبد الله بن يزيد المكي أبو عبد الرحمن المقرىء أصله من البصرة، أو الأهواز، قال الحافظ: ثقة فاضل، مات سنة ثمان وأربعين ومائة. (تقريب التهذيب ص ٣٣٠)

(٢)الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري، قال الحافظ: ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، مات سنة خمس وستين ومائة. (تقريب التهذيب ص٤٦٤)

(٣)الوليد بن أبي الوليد عثمان، وقيل: ابن الوليد مولى عثمان، أبو عثمان المدني، ذكر البخاري عن الليث أنه كان فاضلاً من أهل المدينة، وثقه أبو زرعة، وقال أبو داود: فيه خيراً، قال الحافظ: لين الحديث من الرابعة. (التاريخ الكبير ٨/ ١٥٦، تقريب التهذيب ص٥٨٤)

(٤) سليمان بن خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري المدني، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: وُثِّق، ما علمت روى عنه سوى الوليد بن أبي الوليد شيخ الليث قال الحافظ: مقبول من السادسة. (الثقات ٦/ ٣٨٨، ميزان الاعتدال ٣/ ٢٨٥، تقريب التهذيب ص٢٥٠)

(٥) خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري، أبو زيد المدني، قال الحافظ: ثقة فقيه، توفي سنة مائة. (تقريب التهذيب ص١٨٦)

(٦) أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده "زوائد الهيثمي" (٢/ ٨٨٢) قال: حدثنا عبد الله بن يزيد المقرىء، به بمثله.

وأبو بكر بن أبي داود السجستاني في كتاب المصاحف(ص ٣٧)، والطبراني في الكبير (٥/ ١٤٠) كلاهما من طريق أبي صالح عبد الله بن صالح، حدثنا الليث بن سعد، به، بنحوه.

والبيهقي في دلائل النبوة (١/ ٣٢٤) من طريق محمد بن يعقوب قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن المقرئ، قال: حدثنا الليث، به بمثله.

والخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه (٢/ ٢٢٣) من طريق الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، نا الحارث بن محمد بنفس إسناد الحارث بن أبي أسامة، بمثله.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩/ ٣٠٥) من طريق أبي الحسين بن الفضل قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا أبو صالح عبد الله بن صالح، حدثني الليث، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن مداره على سليمان بن خارجة، والوليد بن أبي الوليد كلاهما لم يوثقهما إلا ابن حبان، وقال الحافظ عن الأول: مقبول، وعن الثاني: ليِّن الحديث، ولم =

٥٨- حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، [١] ثنا الحارث بن أبي أسامة، [٢] ثنا يزيد بن هارون، [٣] ثنا زكريا بن أبي زائدة، [٤] عن أبي إسحاق، [٥] عن أبي عبدالله الجدلي، [٦] قال: قلت لعائشة كيف كان خلق رسول الله ﷺ مع أهله؟ قالت : كان أحسن النَّاس خلقاً، لم يكن فاحشاً، ولا متفحشاً، ولا سخاباً في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة السيئة، ولكن (يعفو) [٧] ويصفح [٨].

٥٩- حدثنا عبدالله بن جعفر، [٩] ثنا يونس بن حبيب، [١٠] ثنا أبو داود الطيالسي، [١١] ثنا

= يتابعا، وقد يكون تحسين الهيثمي لهذا السند في (مجمع الزوائد ٩/ ١٧) لأن الوليد بن أبي الوليد من رجال مسلم فيحمل على أنه انتقاه، ولكن يبقى سليمان بن خارجة سببا آخر لتضعيف السند، والله أعلم.

(١) محمد بن أحمد بن علي بن مخلد أبو عبد الله الجوهري، لا بأس به، سبقت ترجمته ص (١٠٧) ح٥٣.

(٢) الحارث بن محمد بن أبي أسامة، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨) ح ٥.

(٣)يزيد بن هارون بن زاذان السلمي، ثقة متقن عابد، سبقت ترجمته ص(٧) ح٤ .

(٤) زكريا بن أبي زائدة، كان يدلس وسماعه من أبي إسحاق بأخرة، سبقت ترجمته ص (٨٢) ح ٣٨.

(٥) عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٧٨) ح ٣٦ .

(٦) أبو عبد الله الجدلي اسمه عبد أو عبد الرحمن بن عبد بن عبد الله بن أبي يعمر، وثقه أحمد، وابن معين، قال الحافظ: ثقة رمي بالتشيع، من كبار الثالثة. (طبقات ابن سعد ٦/ ٢٢٨، تقريب التهذيب ص٦٥٤)

(٧) في النسخة (أ) يعفوا.

(٨) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى(١/ ٣٦٥)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٥/ ٢١١)، وأحمد بن حنبل في مسنده(٦/ ٢٣٦)، وابن حبان في صحيحه (١٤/ ٣٥٥)، كلهم من طريق يزيد بن هارون، عن زكريا عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الله الجدلي، به، بمثله.

كما أخرجه أبو زيد عمر بن شبة النميري في أخبار المدينة (١/ ٣٣٦)، وابن أبي الدنيا في جزء الصمت وآداب اللسان (ص ١٨٢) كلاهما قالا: حدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الله الجدلي، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه زكريا بن أبي زائدة ، كان يدلِّس وسماعه من أبي إسحاق بأخرة، إلا أنه قد توبع بمُعتبر، وهو شعبة في الحديث التالي- ينظر تخريجه- وبذلك يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

(٩) عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، ثقة، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠ .

(١٠) يونس بن حبيب بن عبد القاهر الأصبهاني، ثقة، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠.

(١١) أبو داود الطيالسي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠.

شعبة،[١] عن أبي إسحاق،[٢]، قال: سمعت أبا عبدالله الجدلي[٣] يقول: سألت عائشة عن خلق رسول الله ﷺ فقالت: لم يكن فاحشاً، ولا متفحشاً، ولا سخَّاباً في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة السيئة ،ولكن (يعفو)[٤] ويصفح[٥].

٦٠- حدثنا عبدالله بن جعفر،[٦] ثنا يونس بن حبيب،[٧] ثنا أبو داود الطيالسي،[٨] ثنا شعبة،[٩] عن الأعمش،[١٠] سمعت أبا وائل،[١١] يحدث عن مسروق،[١٢] عن عبد الله

---

(١) شعبة بن الحجاج العتكي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٤) ح ٧.

(٢) هو عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي، سبقت ترجمته ص٧٢ ح ٣٦

(٣) أبو عبد الله الجدلي، ثقة رمي بالتشيع، سبقت ترجمته ص(١٠٤)ح ٥٨.

(٤) في (أ) يعفوا.

(٥) أخرجه المصنف في تاريخ أصبهان (٢/ ١٨٣) من طريق حاتم بن عبيد الله، وبكر بن بكار، ومحمد بن بكير، حدث أحمد بن محمد الوراق، ثنا محمد بن الحسن بن سعيد، ثنا بكر بن بكار، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق عن عمرو بن غالب قال: سألت عائشة، فذكر، نحوه.

والترمذي في الجامع الصحيح (٤/ ٣٦٩) ، وأبو داود الطيالسي في مسنده (١/ ٢١٤)، وابن راهويه في مسنده (٣/ ٩٢٠)، ومحمد بن الحسين البرجلاني في جزء الكرم والجود (ص ٣٣)، و أحمد في مسنده(٦/ ١٧٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار(١١/ ٢٦٤)، والطبراني في مكارم الأخلاق(ص٣٥٥)، والبيهقي في شعب الإيمان(٦/ ٣١٢)، والبغوي في شرح السنة (١٣/ ٢٣٧)، كلهم من طريق شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت أبا عبد الله الجدلي، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح، وأبي إسحاق وإن كان يدلِّس فقد صرَّح بالسماع.

(٦) عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، ثقة، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠ .

(٧) يونس بن حبيب بن عبد القاهر الأصبهاني، ثقة، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠.

(٨) أبو داود الطيالسي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠.

(٩) شعبة بن الحجاج العتكي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٤) ح ٧.

(١٠) سليمان بن مهران الأسدي، الأعمش، ثقة حافظ، لكنه يدلس، سبقت ترجمته ص (٩٦) ح ٤٧.

(١١) شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي، قال الحافظ: ثقة مخضرم، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز، وله مائة سنة.(تقريب التهذيب ص٢٦٨)

(١٢) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي أبو عائشة الكوفي، قال ابن حجر: ثقة، فقيه، عابد مخضرم، من الثانية، مات سنة اثنتين وستين. (تقريب التهذيب ص٥٢٨، الإصابة ٦/ ٢٩٢)

بن عمرو،[١] قال: لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً ولا متفحشاً[٢].

٦١- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[٣]، ثنا عبد الله بن الصقر[٤]، ثنا إبراهيم بن محمد

---

(١)عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم، أسلم قبل أبيه وصحب النبي ﷺ وكان خيراً فاضلاً، توفي سنة خمس وستين. (طبقات ابن سعد ٧/ ٤٩٤)

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٣٠٥) قال: حدثنا عبدان، عن أبي حمزة، عن الأعمش، به، بمثله، وفيه زيادة: (وكان يقول: إنَّ من خياركم أحسنكم أخلاقًا)

وأخرجه أيضا في صحيحه (٣/ ١٣٧٢) من طريق حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن الأعمش، به، بمثله، وفيه زيادة.

ومسلم في صحيحه (٤/ ١٨١٠) حدثنا زهير بن حرب، وعثمان بن أبي شيبة قالا: حدثنا جرير عن الأعمش، به، بمثله، وفيه زيادة.

و الترمذي في الجامع (٤/٣٤٩) قال:حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود قال: أنبأنا شعبة، عن الأعمش، به، بمثله، وفيه زيادة في أوله: (وكان يقول: إنَّ من خياركم أَحسنَكم أخلاقًا)

وابن أبي الدنيا في جزء مداراة الناس (ص ٧٦) قال: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، به، بمثله، وفيه زيادة: (وكان يقول: إنَّ من خياركم أَحسنكم أخلاقًا)

والبزار في مسنده (٦/ ٣٩٥) قال:حدثنا يوسف بن موسى قال: أخبرنا جرير، وأبو معاوية- واللفظ لأبي معاوية، عن الأعمش، به، بمثله، وفيه زيادة: (وكان يقول: إنَّ من خياركم أَحسنكم أخلاقًا)

و محمد بن جعفر الخرائطي في جزء مساوئ الأخلاق (ص ٣٩٥) من طريق محمد بن عبيد، و شعبة ، كلاهما عن الأعمش، به، بمثله.

وابن حبان في صحيحه (١٤/ ٣٥٤) من طريق محمد بن كثير العبدي، أخبرنا سفيان الثوري، عن الأعمش، به، بمثله.

وعبد الله بن محمد بن جعفر الأصبهاني في أخلاق النبي وآدابه (١/ ١٩٨) قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك، نا ابن كرامة، نا عبيد الله، عن شيبان، عن الأعمش، به، بمثله، وفيه زيادة.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح.

(٣) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٤) عبد الله بن الصقر بن نصر بن موسى بن هلال بن عيسى أبو العباس السكري، وثقه الخطيب، وقال الدارقطني: هو صدوق، مات سنة اثنتين وثلاثمائة.(تاريخ بغداد ٩/ ٤٨٢، سؤالات الحاكم ص١٢٢)

الشافعي[١]، ثنا (أبو غرارة[٢])[٣]، حدثني أبي[٤]، عن القاسم[٥]، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: (إن الله لم يخلقني فحّاشا)[٦] ؛ أبو غرارة اسمه محمد بن عبد الرحمن هـ

٦٢- حدثنا أبو بكر بن خلاد[٧]، ثنا الحارث بن أبي أسامة[٨]، ثنا عبد الرحيم بن

---

(١) إبراهيم بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن المطلب القرشي المطلبي، أبو إسحاق الشافعي المكي، قال عنه أبو حاتم وأبو زرعة: صدوق، وتبعهم الحافظ، مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومائتين. (الجرح والتعديل ٢/ ١٢٩، تقريب التهذيب ص٩٣)

(٢) في (أ) أبو غزارة.

(٣)محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة أبو غرارة- بكسر المعجمة وتخفيف الراء- القرشي التيمي المليكي المكي، قال أحمد، و أبو زرعة: لا بأس به، وقال البخاري: منكر الحديث، ذكره ابن حبان في المجروحين وقال: لا يحتج به، قال عنه الحافظ: ضعيف. (التاريخ الكبير١/ ١٥٧، الجرح والتعديل٧/ ٣١١ المجروحين ٢/ ٢٦١، لسان الميزان ٧/ ٣٦٧)

(٤)عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي، المدني، وقال الحافظ: ضعيف، من السابعة. (تقريب التهذيب ص٣٣٧)

(٥) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، قال الحافظ: ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة، وقال أيوب: ما رأيت أفضل منه، مات سنة إحدى ومائة. (التهذيب ٨/ ٣٠٠، تقريب التهذيب ص٤٥١).

(٦) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٦/ ٣٣٧)، والأسماء والصفات(١/ ٣٤٥) من طريق أبي عثمان سعيد بن العباس الهروي قال: أخبرنا ابن الزيات، نا عبد الله بن الصقر، نا إبراهيم بن محمد الشافعي، نا أبو غراره قال: حدثني أبي، عن القاسم، به، مطولاً.

والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق(١/ ٣٠٩) من طريق عمر بن محمد الناقد، حدثنا عبدالله بن الصقر السكري، حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، حدثنا أبو غرارة، به، مطولاً.

وابن عدي في الكامل(٦/ ١٨٨) من طريق أحمد بن حفص عن إبراهيم الشافعي عن أبي غرارة، به، مطولاً.

الحكم على الحديث: قال أبو حاتم عن هذا الإسناد: هو منكر، قلت: فيه أبو غرارة، وأبوه ضعيفان.

(٧) هو أحمد بن يوسف، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨) ح ٥

(٨) الحارث بن محمد بن أبي أسامة، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨) ح ٥.

واقــد[١]، ثنا عدي بن الفضل[٢]، عن يونس بن عبيد[٣]، عن ثابت[٤]، عن أنس[٥]، قال: كان رسول الله من أشدِّ الناس لطفاً، والله ما كان يمتنع في غداة باردة من عبد، ولا أمة، ولا صبيٍّ أن يأتيه بالماء فيغسل وجهه وذراعيه، وما سأله سائل قط أُذنه، إلا أصغى إليه، فلم ينصرف حتى يكون هو الذي ينصرف عنه، وما تناول أحدٌ بيده قط إلا ناوله إياها فلم ينزع حتى يكون هو الذي نزعها منه[٦] هـ .

٦٣- حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف[٧]، ثنا موسى بن هارون[٨]، ثنا منصور بن أبي

---

(١)عبد الرحيم بن واقد شيخ خراساني، قال الخطيب: في حديثه غرائب ومناكير لأنها عن الضعفاء والمجاهيل، مات بعد المائتين . (تاريخ بغداد ١١ / ٨٥ ، لسان الميزان ٤/ ١٠)

(٢)عدي بن الفضل التيمي أبو حاتم البصري، قال ابن معين: ضعيف، وقال في موضع آخر: ليس بشيءٍ، وقال مرة: ليس بثقة، قال الجوزجاني: لم يقبل الناس حديثه، وقال ابن حجر: متروك، مات سنة إحدى وسبعين ومائة. (من كلام أبي زكريا في الرجال ص٧٦ ، تقريب التهذيب ص٣٨٨)

(٣) يونس بن عبيد بن دينار العبدي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته ص (٢٢) ح ١٢.

(٤) ثابت بن أسلم البناني- بضم الموحدة ونونين- أبو محمد البصري، قال الحافظ: ثقة عابد، مات سنة سبع وعشرين ومائة. (مشاهير الأمصار ص٨٩، تقريب التهذيب ص١٣٢)

(٥) أنس بن مالك بن النضر، سبقت ترجمته ص (٢٢) ح ١٢.

(٦)أخرجه المصنف في حلية الأولياء(٣/ ٢٦) ، وفي مسند أبي حنيفة (ص ٥١) بهذا الإسناد، بمثله.

والحارث بن أبي أسامة في مسنده "زوائد الهيثمي" (٢/ ٨٨٢) قال: حدثنا عبد الرحيم بن واقد بهذا الإسناد، بمثله.

وابن سعد في الطبقات الكبرى (١/ ٣٧٨)، وأبو الشيخ الأصبهاني في أخلاق النبي وآدابه (١/ ٢١١)، كلاهما من طريق أبي جعفر الرازي، عن أبي درهم، عن يونس بن عبيد، عن مولى لأنس بن مالك، بنحوه، وفيه زيادة.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٦ / ٣٣٤) من طريق إبراهيم بن محمد بن الشاه، أنا أبو أحمد محمد بن المروزي، نا الحارث بن أبي أسامة، نا عبد الرحيم بن واقد، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف جداً، لأن فيه عدي بن الفضل، متروك، وعبد الرحيم بن واقد عنده مناكير.

(٧) أحمد بن محمد بن يوسف بن يعقوب أبو العباس السقطي المعروف بختن الصرصري، نقل الخطيب عن محمد بن العباس بن الفرات قال: كان جميل الأمر إلى الثقة ما هو، توفي سنة إحدى وستين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ٥/ ١٢٣)

(٨) موسى بن هارون بن عبد الله الحمال- بالمهملة- قال الحافظ: ثقة حافظ كبير بغدادي، مات سنة أربع =

مزاحم[١]، عن مالك[٢]، عن الزهري[٣]، عن عروة[٤]، عن عائشة، قالت: ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما، فإن كان إثما كان أبعد الناس عنه، وما انتقم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله، فينتقم لله.[٥] هـ (ب / ١١٥)

= وتسعين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٥٥٤)

(١) منصور بن أبي مزاحم بشير التركي أبو نصر البغدادي، الكاتب، قال الحافظ: ثقة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٥٤٧)

(٢) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي أبو عبد الله المدني، الفقيه إمام دار الهجرة قال الحافظ: رأس المتقنين وكبير المتثبتين، مات في تسع وسبعين ومائة. (التاريخ الكبير ٧/ ٣١٠، تقريب التهذيب ص٥١٦)

(٣) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، متفق على ثقته، سبقت ترجمته ص(٣) ح٢.

(٤) عروة بن الزبير، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص (٨٠) ح ٣٧.

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه (٣/١٣٠٦) قال: حدثنا عبد اللَّه بن يوسف، أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، به، بمثله.

ومسلم في صحيحه (٤/١٨١٣) من طريق قتيبة بن سعيد، و يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك عن ابن شهاب، به، بمثله.

وأبو داود في سننه (٤/ ٢٥٠) قال: حدثنا عبد اللَّه بن مَسلمة مالك، عن ابن شهاب، به، بمثله.

وأخرجه مالك في الموطأ (٢/ ٩٠٢) عن ابن شهاب، به، بمثله.

وابن سعد في الطبقات (١/٣٦٦) قال: أخبرنا معن بن عيسى، وموسى بن داود قالا: أخبرنا مالك عن ابن شهاب، به، بمثله.

وابن أبي شيبة في مصنفه (٥/٣١٨) قال: حدثنا عبد الله بن نمير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، به، وليس فيه: (ما لم يكن إثماً فإن كان إثماً كان أبعد الناس منه، وما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله)

والإمام أحمد في مسنده (٦/ ١١٥) قال: حدثنا موسى بن داود قال: نا مالك، عن ابن شهاب، به، بمثله.

وابن زنجويه حميد بن مخلد في كتابه الأموال (٤/ ١١٥) من طريق عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، أن أبا حمزة، حدثه، أن عائشة رضي الله عنها قالت: (ما خُيِّر رسول الله ﷺ بين أمرين إلا اختار أيسرهما.. فذكره، بنحوه.

وابن الجارود في المنتقى (١/ ٢٠٤) قال: حدثنا ابن المُقرئ، قال: حدثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، به، بنحوه.

وابن الأعرابي في معجمه (١/١٥٩) من طريق عبد الصمد بن حسان، نا سفيان الثوري، عن منصور، عن ابن شهاب، به، بنحوه.

=

٦٤- حدثنا سليمان[١]، ثنا محمد بن حنين[٢]، البغدادي، العطَّار[٣]، ثنا داود بن رشيد[٤]، ثنا علي بن هاشم[٥]، عن هشام بن عروة[٦]، عن بكر بن وائل[٧]، عن الزهري[٨]، عن عروة[٩]، عن عائشة، قالت: ما ضرب رسول ﷺ امرأة قط، ولا ضرب خادماً قط، ولا ضرب بيده شيئاً قط، إلا أن يجاهد في سبيل الله، وما نيل منه شيء فانتقم من صاحبه إلا أن تنتهك محارم[١٠] الله فينتقم[١١] هـ

= والطبراني في الأوسط (٤/٣٠٣) من طريق عمرو بن أبي سلمة، قال: نا صدقة بن عبد الله عن إبراهيم بن مرة عن بن شهاب، به، بنحوه.

والبيهقي في السنن الكبرى(٧/ ٤١) من طريق عبد الله بن جعفر بن درستويه، ثنا يعقوب بن سفيان حدثني عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن بن شهاب، به، بمثله.

وابن عبد البر في التمهيد(٨/ ١٤٩) من طريق دحيم الدمشقي قال حدثنا مؤمل عن سفيان الثوري عن منصور عن الزهري، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح.

(١) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٢) في (أ) حبيس، وبعد دراسة الإسناد تبين أنه (حنين).

(٣) محمد بن أحمد بن حنين أبو بكر العطار، قد يكون المصنف نسبه إلى جده، ترجم له الخطيب، وأخرج هذا الحديث بسنده، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. (تاريخ بغداد ١/ ٢٩٢)، وانظر المعجم الصغير للطبراني.(٢/ ٧٨)

(٤) داود بن رشيد- بالتصغير- الهاشمي، مولاهم، الخوارزمي، نزيل بغداد، قال الحافظ: ثقة، مات سنة تسع وثلاثين ومائة. (تقريب التهذيب ص١٩٨)

(٥) علي بن هاشم بن البريد- بفتح الموحدة- الكوفي، قال ابن سعد: صالح الحديث صدوق، وقال أحمد: ليس به بأس، وثقه ابن معين، وقال الحافظ: صدوق يتشيع، توفي سنة إحدى وثمانين ومائة. (طبقات ابن سعد ٦/ ٣٩٢، تهذيب الكمال ٢١/ ١٦٥، تقريب التهذيب ص٤٠٦)

(٦) هشام بن عروة بن الزبير، ثقة فقيه، ربما دلس، سبقت ترجمته ص (٨٠) ح ٣٧.

(٧) بكر بن وائل بن داود، التيمي الكوفي، قال أبو حاتم: صالح قال الحافظ: صدوق من الثامنة، مات قبل أبيه وله عنه أحاديث. (الجرح والتعديل ٢/ ٣٩٣، تقريب التهذيب ص١٢٧)

(٨) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، متفق على ثقته، سبقت ترجمته ص(٣) ح٢.

(٩) عروة بن الزبير، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص (٨٠) ح ٣٧.

(١٠) في (أ) عن محارم الله، والتصويب من الروايات الأخرى في هذا الكتاب، وكتب التخريج.

(١١) أخرجه المصنف في أخبار أصبهان (١/ ٣٦٦) قال: حدثنا محمد بن حميد، ثنا الحسين بن عفير، ثنا أحمد بن معاوية الأصبهان، ثنا حسين بن حفص ، ثنا أبو مسلم قائد الأعمش ، عن هشام بن عروة ، =

= عن الزهري.
وأخرجه أيضا في حلية الأولياء (٧/ ٣٦٦) من طريق يحيى بن المتوكل، و عبدالله بن أبي غسان كلاهما قالا: ثنا زافر بن سليمان ثنا داود الطائي عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة، به، بمثله، وفيه زيادة: (ولا خير في أمرين إلا اختار أيسرهما حتى يكون إثما فاذا كان إثما كان أبعد الناس)
ومسلم في صحيحه (٤/ ١٨١٤) قال حدثنا أبو كُريب حدثنا أبو أُسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة، به، بمثله.
وأبو داود في سننه (٤/ ٢٥٠) قال: حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زُرَيْعٍ ثنا معمر عن الزهري، به، بنحوه وليس فيه: (ولا نيل منه شيء قط فيكون هو الذي ينتقم من صاحبه حتى ينتهك حرمات الله فينتقم لله)
وعبدالرزاق في مصنفه (٩/ ٤٤٢) قال أخبرنا معمر عن الزهري، به، بمثله.
وابن سعد في الطبقات (١/ ٣٦٧)، وابن أبي شيبة في مصنفه(٥/ ٢٢٣) كلاهما عن وكيع بن الجراح عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، ، به، بنحوه، وليس فيه: (ولا نيل منه شيء قط فيكون هو الذي ينتقم من صاحبه حتى ينتهك حرمات الله فينتقم لله)
والإمام أحمد في مسنده (٦/ ٣١) قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، به، بمثله، وفيه زيادة: (ولا خير في أمرين إلا اختار أيسرهما حتى يكون إثما فاذا كان إثما كان أبعد الناس)
وعبد بن حميد في مسنده (١/ ٢٨١) قال: حدثنا عامر بن صالح قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، به، بمثله، وفيه زيادة: (ولا خُيِّر في أمرين إلا اختار أيسرهما حتى يكون إثما فاذا كان إثما كان أبعد الناس)
والدارمي في سننه(٢/ ١٩٨) قال: حدثنا جعفر بن عون انا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة،، به، بنحوه، وليس فيه: (ولا نيل منه شيء قط فيكون هو الذي ينتقم من صاحبه حتى ينتهك حرمات الله فينتقم لله)
والنسائي في الكبرى(٥/ ٢٨٨)، وأبو يعلى في مسنده (٧/ ٣٣٩) من طريق علي بن هاشم عن هشام بن عروة عن بكر بن وائل عن الزهري به، بمثله.
وابن حبان في صحيحه(١٤/ ٣٥٦) من طريق يزيد بن زُرَيْعٍ ثنا معمر عن الزهري، به، بنحوه وليس فيه: (ولا نيل منه شيء قط فيكون هو الذي ينتقم من صاحبه حتى ينتهك حرمات الله فينتقم لله)
والطبراني في المعجم الصغير (٢/ ٧٨) بنفس إسناد المصنف، بمثله.
وأخرجه في مكارم الأخلاق (ص ٣٢١) من طريق حماد بن زيد، عن معمر، والنعمان بن راشد ، عن الزهري، به، بمثله.
وابن حيان الأصبهاني في أخلاق النبي وآدابه (١/ ١٧٨) من طريق أبي معمر القطيعي نا علي بن هاشم نا هشام بن عروة عن بكر بن وائل عن الزهري، به، بمثله.
وابن عبد البر في الاستذكار(٨/ ٢٧٥) قال: حدثني مسدد قال حدثني يزيد بن زريع قال حدثني معمر عن الزهري، به، بمثله.
=

رواه منصور[١]، عن الزهري[٢]، ثنا عبدالله بن محمد بن جعفر[٣]، ثنا أحمد بن محمد البزاز[٤]، ثنا الحسن بن حماد الكوفي[٥]، ثنا محمد بن الحسن بن (أبي)[٦]، يزيد الهمداني[٧]، ثنا عباد المِنقري[٨]، عن علي بن زيد بن جدعان [٩]، عن سعيد بن المسيب[١٠]، عن أنس

= **الحكم على الحديث:** الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لأن فيه محمد بن أحمد بن حنين مجهول العدالة لم يتبين حاله، والحديث بمجموع متابعاته حسن لغيره.

(١) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي أبو عتاب- بمثناة ثقيلة، ثم موحدة- الكوفي، قال ابن حجر: ثقة ثبت، وكان لا يدلس، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة . (تقريب التهذيب ص٥٤٧)

(٢) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، متفق على ثقته، سبقت ترجمته ص(٣) ح٢.

(٣) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، ثقة، حافظ، ثبت، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٤) أحمد بن محمد بن إسحاق بن الفضل أبو علي البزاز النيسابوري، ذكره الخطيب وقال: كان أحد الثقات وذوى العقول، قال أبو علي النيسابوري: شيخ، ثقة فقيه، مات سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة. (تاريخ بغداد ٥/ ٣١، طبقات الحنفية ١/ ٩٨)

(٥) الحسن بن حماد الضبي أبو علي الوراق الصيرفي الكوفي، قال موسى بن إسحاق: ثقة مأمون، وقال ابن حجر: ثقة، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين. (الجرح والتعديل ٣/ ٩، تقريب التهذيب ص١٦٠)

(٦) ساقطة من (أ) حيث كتبت: محمد بن الحسن بن يزيد الهمداني.

(٧) محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني- بالسكون- أبو الحسن الكوفي، قال أحمد: إنه لم يسمع حديثاً، وثب على كتب أبيه، وقال ابن حبان: منكر الحديث يروي عن الثقات المعضلات، وقال الحافظ: ضعيف، من التاسعة. (الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٥، المجروحين ٢/ ٢٧٦، تقريب التهذيب ص٤٧٤)

(٨) عباد بن ميسرة المنقري البصري المعلم، قال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن معين: ليس به بأس، قال الحافظ: ليِّن الحديث، عابد، من السابعة. (الجرح والتعديل ٦/ ٨٦، الضعفاء للنسائي ص٧٤، تقريب التهذيب ص٢٩١)

(٩)علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي، قال ابن سعد: كان كثير الحديث وفيه ضعف ولا يحتج به، قال صاحب الاغتباط: كان رفاعاً -أي يرفع الشيء الذي يوقفه غيره - قال الحافظ: ضعيف، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة.(طبقات ابن سعد ٧/ ٢٥٢، تقريب التهذيب ص٤٠١، الاغتباط ص٦٣).

(١٠) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ القرشي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه، مات سنة أربع وتسعين. (تقريب التهذيب ص٢٤١، تهذيب التهذيب ٤/ ٧٦).

بن مالك[١] قال: خدمت رسول الله ﷺ سنين، فما سبَّني سبَّة قط، ولا ضربني ضربة، ولا انتهرني، ولا عبس في وجهي، ولا أمرني بأمر فتوانيت فيه فعاتبني عليه فإن عاتبني عليه أحد من أهله قال: فلو قدر شيء كان[٢].

٦٥- حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد[٣]، ثنا يحيى بن مطرف[٤]، ثنا مسلم بن إبراهيم[٥]، ثنا شعبة[٦]، عن علي بن زيد[٧]، عن أنس بن مالك[٨]، ح وحدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي[٩]، ثنا عبيد بن غنام[١٠]، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة[١١]، ثنا غندر[١٢]، عن

---

(١) أنس بن مالك بن النضر، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص (٢٢) ح ١٢.

(٢) أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني، في كتابه (أخلاق النبي وآدابه ١/ ١٧٥) قال: حدثنا أحمد بن محمد البزار، نا الحسن بن حماد، نا محمد بن الحسين الهمداني، نا عباد المنقري، عن علي بن زيد بن جدعان، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه محمد بن الحسن الهمداني، وعلي بن زيد، ضعيفان، وعباد بن ميسرة ليِّن الحديث.

(٣) أحمد بن جعفر بن معبد أبو جعفر السمسار، قال ابن حيان الأصبهاني: شيخ ثقة، توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة. (طبقات أصبهان ٤/ ٢٨٦)

(٤) يحيى بن مطرف بن المغيرة بن الهيثم بن يوسف بن محمد أبو الهيثم الثقفي، فقيه، كان مفتي البلد قال الذهبي: مفتي أصبهان وعالمها، توفي سنة ثمان وسبعين ومائتين. (تاريخ أصبهان ٢/ ٣٤٠ ، تاريخ الإسلام ٢٠ / ٤٩١)

(٥) مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي- بالفاء- أبو عمرو البصري، قال الحافظ: ثقة مأمون مكثر عمي بأخرة، مات سنة إحدى أو ثنتين وعشرين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٥٢٩)

(٦) شعبة بن الحجاج العتكي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٤) ح ٧.

(٧) هو علي بن زيد بن جدعان، ضعيف، سبقت ترجمته ص(١٢٥) ح٦٤.

(٨) أنس بن مالك بن النضر، سبقت ترجمته ص (٢٢) ح ١٢.

(٩) لم أقف على ترجمته.

(١٠) عبيد بن غنام بن القاضي حفص بن غياث أبو محمد النخعي الكوفي، وثقه الذهبي، ووصفه بالإمام المحدِّث الصادق، توفي سبع وتسعين ومائتين. (السير ١٣/ ٥٥٨)

(١١) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي، قال الحافظ: ثقة حافظ صاحب تصانيف، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٣٢٠)

(١٢) هو محمد بن جعفر الهذلي مولاهم البصري الحافظ، غندر، أبو عبد الله، قال أبو حاتم: كان صدوقاً، =

شعبة[١]، عن علي بن زيد[٢]، قال: قال أنس بن مالك[٣]: إن كانت الوليدة من ولائد المدينة تجيء فتأخذ بيد رسول الله ﷺ، فما ينزع يده من يدها حتى تذهب به حيث شاءت[٤] هـ

= وكان مؤدياً وفى حديث شعبة، ثقة، وقال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله، قال الحافظ: ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، مات سنة أربع وتسعين ومائة. (طبقات ابن سعد٧/ ٢٩٦، الجرح والتعديل ٧/ ٢٢١، تقريب التهذيب ص٤٧٢)

(١) شعبة بن الحجاج العتكي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٤) ح ٧.

(٢) علي بن زيد بن جدعان، ضعيف، سبقت ترجمته ص(١٢٥) ح٦٤.

(٣) أنس بن مالك بن النضر، سبقت ترجمته ص (٢٢) ح ١٢.

(٤) أخرجه المصنف في حلية الأولياء (٧/ ٢٠١)، بهذا الإسناد، بمثله.

وأخرجه أيضا في (مسند أبي حنيفة ص ٥١) قال: حدثنا أبي بكر الطلحي، به، بمثله.

والبخاري في صحيحه (٥/ ٢٢٥٥) من طريق محمد بن عيسى، حدثنا هشيم بن بشير، أخبرنا حميد الطويل حدثنا أنس بن مالك، به، بنحوه.

وابن ماجه في سننه (٢/ ١٣٩٨) من طريق عبد الصمد، وسلم بن قتيبة، قالا: ثنا شعبة ، به، بنحوه.

وأحمد في مسنده (٣/ ٩٨) قال: حدثنا هشيم، أخبرنا حميد الطويل، حدثنا أنس بن مالك، به، بنحوه

وأخرجه أيضا في المسند (٣/ ١٧٤) قال: حدثنا محمد بن جعفر، وحجاج كلاهما قالا: حدثنا شعبة قال ابن جعفر في حديثه: قال سمعت علي بن زيد، به، بمثله.

وأخرجه أحمد أيضا في مسنده (٣/ ٢١٥)، والبزار في مسنده (١٤/ ٢٩) قالا: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال: ثنا شعبة، به، بمثله، وعند البزار بنحوه.

وابن أبي الدنيا في جزء التواضع والخمول (ص ١٥٨) قال:حدثني محمد بن عبد الله بن موسى حدثنا زيد بن حباب عن شعبة عن علي بن زيد، به، بمثله.

وأبو يعلى في مسنده (٧/ ٦١) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا غندر عن شعبة عن علي بن زيد، به، بمثله.

و أبو الشيخ الأصبهاني في أخلاق النبي وآدابه (١/ ١٣٨) قال: أخبرنا أبو يعلي، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا غندر، عن شعبة، عن علي، به، بمثله.

وأخرجه أيضا في كتابه أخلاق النبي وآدابه (١/ ١٤١)، قال:حدثني: ابن رستة، نا علقمة بن عمرو، نا أبو بكر بن عياش، عن نصر، عن شعبة، عن علي بن زيد، به، بنحوه

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد، والحديث بمجموع متابعاته حسن لغيره.

قال مسلم: إن كانت الأمة لتأخذ بيد النبي ﷺ، فتذهب[١] به حيث شاءت في حاجتها من الأشياء فما تدعه[٢] هـ

٦٦- حدثنا أبو محمد بن حيان[٣]، ثنا محمد بن عبدالله بن رسته[٤]، ثنا علقمة بن عمرو[٥]، ثنا أبو بكر بن عياش[٦]، عن نصير[٧]، عن شعبة[٨]، عن علي بن زيد[٩]، عن أنس[١٠]، قال: كانت الأَمَة من إِماء أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله ﷺ فتدور به في حوائجها حتى تفرغ ثم يرجع[١١] هـ

(١) في (أ) فيذهب.

(٢) أخرجه أبو علي حنبل بن إسحاق بن حنبل الشيباني في (الفتن ص ٢٥٥) قال: أخبرنا مسلم حدثنا شعبة، بمثله.

(٣) هو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، حافظ ثبت متقن، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٤) محمد بن عبد الله بن رسته بن الحسن بن زيد أبو عبد الله الضبي، قال ابن حيان: كان من أحسن الناس، كما حسَّن أحاديثه عن البصريين، مات سنة إحدى وثلاثمائة .(طبقات أصبهان ٣/ ٤٦٣)

(٥) علقمة بن عمرو بن الحصين العطاردي، أبو الفضل الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب وقال الذهبي:وُثق، قال الحافظ: صدوق له غرائب، مات سنة ست وخمسين ومائة.(الثقات ٨/ ٥٢٥، الكاشف ٢/ ٣٤، تقريب التهذيب ص٣٩٧)

(٦) أبو بكر بن عياش- بتحتانية ومعجمة- بن سالم الأسدي الكوفي المقرىء مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه، قال أحمد: صدوق، ووصفه مرة بالثقة، وقال: ربما غلط، وأثنى عليه ابن المبارك، ووثقه ابن معين، وقال ابن عدي: وهو في رواياته عن كل من روى عندي لا بأس به، وذاك أني لم أجد له حديثاً منكراً إذا روى عنه ثقة، إلا أن يروي عنه ضعيف، قال الحافظ: ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، وتوفي سنة اثنتين وتسعين ومائة.(الكواكب النيرات ص٨٧، الكامل ٤/ ٢٩، تقريب التهذيب ص٦٢٤)

(٧) نصير- بالتصغير- بن أبي الأشعث الأسدي القرادي، الكناسي، أبو الوليد الكوفي، قال الحافظ: ثقة ، مات بالكوفة سنة سبع ومائتين. (تقريب التهذيب ص٥٦١ الأنساب ٥/ ٩٧)

(٨) شعبة بن الحجاج العتكي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٤) ح ٧.

(٩) هو علي بن زيد بن جدعان، ضعيف، سبقت ترجمته ص(١٠٩) ح٦٤.

(١٠) أنس بن مالك بن النضر، سبقت ترجمته ص (٢٢) ح ١٢.

(١١) أخرجه المصنف في حلية الأولياء(٧/ ٢٠٢) قال: حدثناه إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا علقمة بن زيد بن عمرو، ثنا أبو بكر بن عياش به، بمثله.

وأبو الشيخ الأصبهاني في أخلاق النبي وآدابه (١/ ١٤٢) قال:حدثني ابن رستة، نا علقمة بن عمرو نا أبو =

٦٧- حدثنا عبدالله بن محمد[١]، ومحمد بن إبراهيم[٢]، قالا: ثنا أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى[٣]، ثنا إبراهيم بن الحجاج[٤]، ثنا حماد[٥]، عن ثابت[٦]، عن أنس[٧]، أن امرأة كانت في عقلها شيء، فقالت: يا رسول الله إنَّ لي إليك حاجة، فقال رسول لله ﷺ:(يا أم فلام خذي في أي الطريق شئت، قومي فيه حتى أقوم معك) فخلا رسول لله ﷺ يناجيها حتى قضت حاجتها.[٨] (أ/ ١١٥)

= بكر بن عياش، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد، وهو وهنا لم يتابع.

(١) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، ثقة، حافظ، ثبت، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٢) هو أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان، ابن المقرئ الأصبهاني، محدث أصبهان الإمام الحافظ الرحال الثقة، صاحب المعجم الكبير ومسند أبي حنيفة والأربعين، ثقة مأمون، مات سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة . (طبقات الحفاظ ص٣٨٨، السير ١٦/ ٣٩٨)

(٣) أحمد بن على بن المثنى بن يحيى التميمي أبو يعلى الموصلي، صنف المسند والمعجم وغير ذلك، وكان حافظا خيِّراً، حسن التصنيف عدلاً فيما يرويه، ضابطاً لما يحدث به ذكره ابن حبان، وقال: كان من المتقنين في الروايات، مات سنة سبع وثلاثمائة. (الثقات ٨/ ٥٥، البداية والنهاية ١١/ ١٣٠، التقييد ١/ ١٥٠)

(٤) إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي- بالمهلمة- أبو إسحاق البصري، وثقه الدارقطني، وقال ابن قانع صالح، وقال الحافظ: ثقة يهم قليلاً، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين. (تهذيب التهذيب ١/ ٩٨، تقريب التهذيب ص٨٨)

(٥) هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨٦) ح ٤١.

(٦) ثابت بن أسلم البناني، ثقة، سبقت ترجمته ص(١١٩) ح ٦٢.

(٧) أنس بن مالك بن النضر، سبقت ترجمته ص (٢٢) ح ١٢.

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه (٤/ ١٨١٢) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، به، بنحوه.

وأبو يعلى في مسنده (٦/ ١٨٨)من طريقين الأول: من طريق إبراهيم بن الحجاج حدثنا حماد، به، بمثله.

والثاني: من طريق عفان بن مسلم، ثنا حماد، به، بنحوه.وليس فيه: (فخلا معها رسول الله ﷺ يناجيها)

وأبو داود في سننه (٤/ ١٨١٢) قال: حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع، وكثير بن عبيد، قالا: ثنا مروان قال ابن عيسى، قال: ثنا حميد عن أنس، به ، بنحوه.

وأخرجه أيضا في السنن (٤/ ١٨١٢) من طريق عثمان بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون أخبرنا حماد بن سلمة، به، بمعناه.

=

٦٨- حدثنا أبو بكر بن خلاد(١)، ثنا محمد بن غالب بن حرب(٢)، ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي(٣)، عن مالك بن أنس(٤)، عن إسحاق بن عبد الله(٥)، عن أنس بن مالك(٦)، قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه بُرد نجرانيّ(٧) غليظ الحاشية، فأدركه أعرابي فجبذه جبذة(٨) شديدة، حتى نظرت إلى صفحة عنق رسول الله ﷺ، وقد أثرت به حاشية

= والإمام أحمد في مسنده (٣/ ٢٨٥) من طريق عفان بن مسلم، ثنا حماد، به، بنحوه.وليس فيه: (فخلا معها رسول الله ﷺ يناجيها)

و عبد بن حميد في المنتخب من مسنده (١/ ٣٩٩) قال: حدثني سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة، به، بمثله.

و البزار في مسنده(١٣/ ٣٤٧) قال:حدثنا محمد بن معمر، نا حبان بن هلال، نا حماد، به، بنحوه.

و ابن حبان في صحيحه (١٠/ ٣٨٦)، وابن حيان الأصبهاني في أخلاق النبي وآدابه (١/ ١٣٥) كلاهما بنفس إسناد أبي يعلى الموصلي، به، بمثله.

والبيهقي في دلائل النبوة (١/ ٣٣٢) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني، قال: أخبرنا عارم أبو النعمان، قال: حدثنا حماد، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح.

(١) هو أحمد بن يوسف، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨) ح ٥.

(٢) محمد بن غالب بن حرب، أبو جعفر الضبي، التمار المعروف بالتمتام، قال أبو حاتم: صدوق، وقال الدارقطني: ثقة مجود وقال مرة: ثقة مأمون، إلاَّ أنه يخطىء، وقال الخطيب: كان كثير الحديث، صدوقاً حافظاً، وذكر الذهبي أنه كان من الحفاظ المكثرين، توفى سنة ثلاث وثمانين ومائتين.(الجرح والتعديل ٨/ ٥٥، تاريخ بغداد ٣/ ١٤٣، ميزان الاعتدال ٦/ ٢٩٢)

(٣)عبد الله بن مسلمة بن قعنب، القعنبي الحارثي، أبو عبد الرحمن البصري، قال الحافظ: ثقة عابد، كان ابن معين، وابن المديني لا يقدِّمان عليه في الموطأ أحداً، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين .(تقريب التهذيب ص٣٢٣، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٨٤)

(٤) مالك بن أنس بن مالك الأصبحي، إمام دار الهجرة، سبقت ترجمته ص(١٢٠) ح ٦٣.

(٥) إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري المدني أبو يحيى، قال الحافظ: ثقة حجة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. (مشاهير الأمصار ص٦٧، تقريب التهذيب ص١٠١)

(٦) أنس بن مالك بن النضر، سبقت ترجمته ص (٢٢) ح ١٢.

(٧) برد نجراني، رداء منسوب إلى نجران وهي- بالفتح ثم السكون وآخره نون- قال ياقوت: بلدة في مخاليف اليمن من ناحية مكة. (معجم البلدان ٥/ ٢٦٦)

(٨) قال ابن الجوزي: جَبَذَ بمعنى جَذَبَ، وهما لغتان، جاء في مقاييس اللغة :(جذب) الجيم والذال والباء =

الرداء، من شدة جبذته، ثم قال: يا محمد مُر لي من مال الله الذي عندك، فالتفت إليه رسول الله ﷺ فضحك، وأمر له بعطاء[١] هـ

قال الشيخ رحمه الله : اجتزأنا من ذكره في صفات خَلقه، وخُلقه وحِليته، وسجيته ﷺ في هذا الفصل على ما ذكرنا، إذ العزم ثابت -والحمد لله- في إيداع هذا الكتاب في آخر الفصول بعض نعوته، وصفاته، إذ الصحابة رضي الله عنهم اختلفت ألفاظهم في نعته، وذلك لما ركب في الصدور من جلالته، ولما جعل في جسده من النور فأعياهم ضبط صفته، ونعت حليته، حتى قال بعضهم: كان ﷺ مثل الشمس طالعة، وقال بعضهم: كان أحسن من الشمس، والقمر، وقال بعضهم: كان أحسن من القمر، وقال بعضهم: كان

= أصل واحد، يدل على بتر الشيء، يقال: جذبت الشيء أجذبه جذباً، قال ابن الأثير: جبذني رجل من خلفي. (مقاييس اللغة ١/ ٤٤٠، كشف المشكل ٣/ ٢٠٥، النهاية ١/ ٢٣٥)

(١) أخرجه المصنف في المسند المستخرج على صحيح مسلم (٣/ ١١٩) قال:حدثنا أحمد بن يوسف ثنا محمد بن غالب، ثنا القعنبي ح وحدثنا أبو محمد ابن حيان، ثنا الفضل بن عباس، ثنا يحيى بن بكير، قالا: عن مالك بن أنس، به، بنحوه.

وأخرجه أيضا في نفس الموضع من طرق عن الأوزاعي، قال:حدثني إسحاق بن عبد الله قال: سمعت مالك، به، بنحوه.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٥/ ٢١٨٨) قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله، قال: حدثني مالك، به، بنحوه.

ومسلم في صحيحه (٢/ ٧٣٠) قال: حدثني عمرو الناقد، حدثنا إسحاق بن سليمان، قال: سمعت مالكاً ح وحدثني يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا عبد اللَّه بن وهب، حدثني، مالك، به، بمثله.

وابن سعد في الطبقات (١/ ٤٥٨) قال: أخبرنا معن بن عيسى، وإسحاق بن سليمان الرازي قالا: أخبرنا مالك، به، بمثله.

والإمام أحمد في مسنده (٣/ ١٥٣) قال: حدثنا إسحاق بن سليمان، قال: سمعت مالك، به، بمثله.

وتمام بن محمد الرازي في الفوائد (٢/ ١٥٢) من طريق مزاحم بن عبد الوارث، ثنا أبو عبد الله محمد بن زكريا الغلابي، ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، ثنا مالك به، بمثله.

البيهقي في شعب الإيمان (٦/ ١١٩) من طريق حامد بن أبي حامد المقرئ، نا إسحاق بن سليمان الرازي، قال: سمعت مالك به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده حسن، لأن فيه محمد بن غالب، وهو صدوق، وقد تابعه الثقات في شيخ شيخه، وهي متابعة قاصرة، وبذلك يتقوى السند ويرتقي إلى الصحيح لغيره، أما الحديث فهو صحيح، لاتفاق البخاري ومسلم على إخراج أصله.

(يتلألأ)[١] تلألؤ القمر ليلة البدر، وقال بعضهم: لم أرَ قبله، ولا بعده مثله.

هذا كان اختلافهم في نعت خلقته ولونه، فأما ألفاظهم في أخلاقه، وسجاياه، وأحواله وأقواله، فقد ذكرها هند بن أبي هالة وغيره، وسنأتي بعون الله تعالى على ذكر ذلك في آخر الفصول من هذا الكتاب إن شاء الله هـ

(١) كتبت في (أ) تلألؤ.

الفصل السادس عشر

في ذكر ما خصه الله به من العصمة، وحماه به من التدين بدين الجاهلية، وحراسته إياه عن مكائد الجن والإنس، واحتيالهم عليه

٦٩- حدثنا سليمان بن أحمد(١)، حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم(٢)، ثنا محمد بن يوسف الفريابي(٣)، ثنا سفيان(٤)، عن منصور(٥)، عن سالم بن أبي الجعد(٦)، عن أبيه(٧)، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: (ما منكم من أحد إلا معه قرينه من الجن، وقرينه من الملائكة) قالوا: وإيَّاك يا رسول الله؟ قال:(وإياي، ولكنَّ الله

---

(١) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٢)عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، قال ابن عدي: يحدث بالأباطيل فإمَّا أن يكون مغفلاً، لا يدري ما يخرج من رأسه أو يتعمد، فإني رأيت له غير حديث مما لم أذكره ها هنا غير محفوظ- يعني في الكامل- وقال: يحدث عن الفريابي وغيره بالبواطيل.(الكامل ٤/ ٢٥٥، وانظر لسان الميزان ٣/ ٣٣٧)

(٣) محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم الفريابي- بكسر الفاء وسكون الراء- قال البخاري: كان أفضل أهل زمانه، وقال أبو حاتم: صدوق، وهو ثقة، كما وثقه النسائي، قال الحافظ: ثقة فاضل يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين.(التاريخ الكبير ١/ ٢٦٤، الجرح والتعديل ٨/ ١١٩، تقريب التهذيب ص٥١٥)

(٤)سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي، قال الحافظ: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجَّة، وكان ربما دلَّس، وذكره في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين، مات سنة إحدى وستين ومائة. (طبقات المدلسين ص٣٢، تقريب التهذيب ص٢٤٤)

(٥) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي أبو عتاب- بمثناة ثقيلة ثم موحدة- الكوفي، قال الحافظ: ثقة ثبت، وكان لا يدلس، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. (تقريب التهذيب ص٥٤٧)

(٦)سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم الكوفي، قال العلائي: كثير الإرسال عن كبار الصحابة رضي الله عنهم، وثقه ابن معين، وأبو زرعة والنسائي، قال الحافظ: ثقة وكان يرسل كثيراً، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين. (جامع التحصيل ص١٧٩، تقريب التهذيب ص٢٢٦)

(٧) أبو الجعد، هو أبو سالم بن أبي الجعد الأشجعي مولى لهم، ذكره ابن حبان في الثقات وقال:كان قارئاً للقرآن، وقال الحافظ: مخضرم، وقيل: له صحبة. (الثقات ٤/ ٢٣٥، تقريب التهذيب ص٢٠٥)

أعانني عليه فأسلم، فلا يأمرني إلا بخير)[١] هـ (ب / ١١٦) قوله: فأسلم: استسلم وانقاد، فليس يأمر بشر، قيل: أسلم أي آمن، فيكون عليه السلام مختصاً بإسلام قرينه وإيمانه.

٧٠- حدثنا حبيب بن الحسن[٢]، ثنا عمر بن حفص[٣]، ثنا عاصم بـن علـي[٤]، ثنـا أبـو

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (٤/ ٢١٦٧)قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم قال: إسحاق، أخبرنا وقال عثمان: حدثنا جرير، عن منصور، به، بمثله.

وابن أبي شيبة في مسنده (١/ ٩١) من طريق يحيى بن آدم، عن عمار بن زريق، عن منصور، به، بمثله.

وأحمد بن حنبل في مسنده (١/ ٤٠١) قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، به، بنحوه، وفيه زيادة: (فلا يأمرني إلا بخير) وأخرجه أيضا في المسند (١/ ٤٦٠) من طريق آخر عن زياد بن عبد الله البكائي، ثنا منصور، به، بنحوه.

والدارمي في سننه (٢/ ٣٩٦) قال: أخبرنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن منصور، به، بمثله.

وابن خزيمة في صحيحه (١/ ٣٣٠) قال: حدثنا محمد بن بشار، نا عبد الرحمن بن مهدي، نا سفيان عن منصور، به، بمثله.

وأبو جعفر الطحاوي في شرح مشكل الآثار(١/ ١٠٣)، وأبو سعيد الشاشي في مسنده(٢/ ٢٥١) كلاهما من طريق عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا شيبان بن عبد الرحمن، عن منصور، به، بمثله.

وابن حبان في صحيحه (١٤/ ٣٢٨) من طريق أبي خيثمة قال:حدثنا جرير، عن منصور، به، بمثله.

والطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ٢١٨) قال:حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا سفيان، عن منصور، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه عبد الله بن محمد بن سعيد، قيل عنه: يحدث عن الفريابي وغيره بالبواطيل، وروايته هنا عنه، وقد حدث بهذا الحديث عن منصور: شيبان، وزياد البكائي، وجرير، وإسرائيل والثوري، وبمجموع هذه الطرق يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

(٢) حبيب بن الحسن القزاز، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣) ح ٧.

(٣)عمر بن حفص أبو بكر السدوسي، قال الخطيب: كان ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة ثلاث وتسعين. (تاريخ بغداد ١١/ ٢١٦، الثقات ٨/ ٤٤٧)

(٤) عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب أبو الحسن الواسطي، قال أحمد: صحيح الحديث قليل الغلط، وفي رواية: حديثه مقارب حديث أهل الصدق، ما أقل الخطأ فيه، وكان إن شاء الله صدوقاً، وثقه ابن سعد، وقال: ليس بالمعروف بالحديث ويكثر الخطأ، وضعفه ابن معين، وقال الذهبي: صدوق، قال الحافظ: صدوق، ربما وهم، مات سنة عشرين أو إحدى وعشرين ومائتين.(طبقات ابن سعد ٧/ ٣١٦، المغني في الضعفاء ١/ ٣٢١، الكامل٥/ ٢٣٤، تهذيب التهذيب ٥/ ٤٤، تقريب التهذيب ص٢٨٦)

عوانة[١]، عن زياد بن علاقة[٢]، عن شريك بن طارق[٣]، قال: (قال رسول الله ﷺ: ليس أحد منكم إلاَّ وله شيطان) قالوا: ولك؟ قال:(ولي، إلا أن الله أعانني عليه فأسلم)[٤].

رواه الجراح أبو وكيع[٥]، والوليد بن أبي ثور[٦]، في آخرين عن زياد بن علاقة هـ.

---

(١) وضاح- بتشديد المعجمة ثم مهملة- اليشكري أبو عوانة الواسطي، مشهور بكنيته، قال الحافظ: ثقة ثبت، مات سنة ست وسبعين ومائة. (التهذيب١١/ ١٠٥، تقريب التهذيب ص٥٨٠)

(٢) زياد بن علاقة- بكسر المهملة وبالقاف- الثعلبي- بالمثلثة والمهملة- أبو مالك الكوفي، وثقه ابن معين والنسائي، وقال أبو حاتم: صدوق في الحديث، قال الحافظ: ثقة رمي بالنصب، مات سنة خمس وعشرين ومائة.(الجرح والتعديل٣/ ٥٤٠، التهذيب ٣/ ٣٢٧، تقريب التهذيب ص٢٢٠)

(٣) شريك بن طارق الحنظلي التميمي، يقال: إن له صحبة، ويقال: إن حديثه مرسل عن النبي ﷺ، وذكر ابن حجر أن الواقدي، وخليفة بن خياط، وابن سعد، أوردوه فيمن نزل الكوفة من الصحابة.(الاستيعاب ٢/ ٧٠٤، الإصابة ٣/ ٣٤٦)

(٤) أخرجه المصنف في معرفة الصحابة (٣/ ١٤٧٤) بهذا الإسناد، بمثله، وفيه زيادة: (وما منكم من أحد يدخله عمله الجنة قالوا: ولا أنت ؟ قال: ولا أنا، إلا أن يتغمدني ربي برحمته)

وابن قانع في معجم الصحابة (١/ ٣٣٨) من طريق ابن أبي الخصيب، و مسدد، و شيبان، قالوا: أخبرنا أبو عوانة، به، بمثله، وفيه زيادة: (وما منكم من أحد يدخله عمله الجنة قالوا: ولا أنت ؟ قال: ولا أنا، إلا أن يتغمدني ربي برحمته)

وابن حبان في صحيحه(١٤/ ٣٢٦) من طريق بكر بن محمد بن عبد الوهاب حدثنا بشر بن معاذ العقدي حدثنا أبو عوانة، به بمثله.

والطبراني في المعجم الكبير (٧/ ٣٠٩) من طريق المقدام بن داود ثنا أسد بن موسى ثنا شيبان عن زياد بن علاقة، به، بمثله.

وأخرجه أيضا في المعجم الكبير (٧/ ٣٠٩) من طريق أحمد بن عمرو القطراني ثنا كامل بن طلحة الجحدري ثنا أبو عوانة، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده حسن؛ لأن فيه عاصم بن علي، قال الحافظ: صدوق ربما وهم، وقد تابعه بشر بن معاذ، وكامل بن طلحة الجحدري، وكلاهما في درجة الصدوق، وهي متابعة تامة، يتقوى بها الحديث، ويرتقي إلى الصحيح لغيره، وله شاهد عن ابن مسعود في صحيح مسلم وغيره.

(٥) الجراح بن مليح بن عدي بن فرس ابن جمحة الرؤاسي- بضم الراء بعدها واو بهمزة- والد وكيع، قال ابن سعد: كان عسراً في الحديث ممتنعاً به، قال ابن معين: ليس به بأس يكتب حديثه ووثقه مرة، وقال الدارقطني: ليس بشيء كثير الوهم، وقال النسائي: ليس به بأس، قال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، وقال الحافظ: صدوق يهم، مات سنة ست وثمانين ومائة. (طبقات ابن سعد ٦/ ٣٨٠، المجروحين ١/ ٢١٩، الميزان ٢/ ١١٤، تقريب التهذيب ص١٣٨)

(٦) الوليد بن عبد الله بن أبي ثور الهمداني الكوفي، وقد ينسب لجده، قال الحافظ: ضعيف، مات سنة =

٧١- حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري[(١)]، وإبراهيم بن عبدالله[(٢)]، قالا: ثنا محمد بن حمويه بن عباد[(٣)]، ح وحدثنا محمد بن إبراهيم[(٤)]، ثنا عبد الله بن محمد بن الفرج الزَطِّنِي[(٥)] قالا: ثنا محمد بن الوليد بن أبان أبو جعفر[(٦)]، بمكة، ثنا إبراهيم بن صرمة[(٧)]، ثنا يحيى بن سعيد[(٨)]، عن نافع[(٩)] عن ابن عمر[(١٠)] قال: قال رسول الله ﷺ: (فُضِّلْتُ

= اثنين وسبعين ومائة. (تقريب التهذيب ص٥٨٢)

(١)إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه بن عبد الله أبو إسحاق، المزكى النيسابوري، قال الخطيب: كان ثقة ثبتاً مكثراً، وكتب عنه الناس بانتخابه علماً كثيراً، قال أبو علي الحسين بن علي الحافظ: لم ترَ عيناي مثله، توفى سنة اثنتين وستين وثلاثمائة . (تاريخ بغداد ٦/ ١٦٨، البداية والنهاية ١١/ ١٠٦)

(٢) هو إبراهيم بن عبد الله، عرف بالكجي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٣) محمد بن حموية بن عباد أبو بكر النيسابوري يعرف بالطهمانى، وإنما سمى بذلك لجمعة حديث إبراهيم بن طهمان، قال الخطيب: كان ثقة، مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ٢/ ٢٩٣، المؤتلف والمختلف لابن طاهر ص ٩٩، وانظر الأنساب ٤/ ٨٨)

(٤)هو أبو بكر محمد بن إبراهيم، ابن المقرئ الأصبهاني، حافظ ثقة، سبقت ترجمته ص(١٢٨) ح٦٧.

(٥) عبد الله بن محمد بن الفرج الزَطِّني- بفتح الزاي والطاء المهملة المشددة وفي آخرها النون- أبو الحسن المكي، حدث بمكة، وصفه الفيروزآبادي بالمحدث. (الأنساب ٣/ ١٥١، القاموس المحيط ص ١٥٥٣، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٢/ ٦٢٩)

(٦)محمد بن الوليد بن أبان القلانسي البغدادي مولى بني هاشم، قال أبو حاتم: لم يكن يصدق، وقال ابن معين: كذَّاب خبيث، وقال أبو عروبة: كذاب.(الكشف الحثيث ص٢٥١، الجرح والتعديل ٨/ ١١٣، لسان الميزان ٥/ ٤١٧)

(٧) إبراهيم بن صرمة أبو إسحاق الأنصاري مديني، قال البزار: ليس هو بالقوي في الحديث، ذكر ابن عدي أنه حدث عن يحيى بن سعيد الأنصاري بنسخ لا يحدث بها غيره ولا يتابعه أحد على حديث منها، ولإبراهيم بن صرمة أحاديث عن يحيى بن سعيد وعن غيره وعامة أحاديثه إما أن تكون مناكير المتن، أو تنقلب عليه الأسانيد وبين على أحاديثه ضعفه، وقال الخطيب: في حديثه غرائب لا يتابع عليها. (مسند البزار١٤/ ٢٤٩، تاريخ بغداد ٦/ ١٠٣، الكامل ١/ ٢٥٢، لسان الميزان ١/ ٦٩)

(٨) يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث، الأنصاري المدني أبو سعيد القاضي قال الحافظ: ثقة ثبت، مات سنة ثلاث وأربعين مائة. (تقريب التهذيب ص٥٩١)

(٩) نافع أبو عبد الله المدني، الفقيه مولى عبد الله بن عمر، قال الحافظ: ثقة ثبت فقيه مشهور، مات سنة تسع عشرة ومائة . (تقريب التهذيب ص٥٥٩)

(١٠) عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوى، هاجر وهو ابن عشر سنين، قال طاوس: ما =

على آدم بخصلتين: كان شيطاني [كافراً][١] فأعانني الله عليه حتى أسلم، وكن أزواجي عوناً لي، وكان شيطان آدم كافراً، وزوجته عوناً على خطيئته)[٢] هـ

قال الشيخ رحمه الله: ومما روي في عصمة الله نبيه ﷺ من مشاركة أهل الجاهلية في شركهم، وحراسته له عليه السلام من تعاطي ما كانوا يتعاطونه، ويحضرونه من الأباطيل، والفواحش.

٧٢- ما حدثناه سليمان بن أحمد[٣]، ثنا علي بن عبد العزيز[٤]، ثنا داود بن عمرو الضبي[٥]، ثنا أبو راشد المثنى بن زرعة[٦]، ح وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن[٧]، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[٨]، ثنا عبيد بن يعيش[٩]، ثنا يونس بن

= رأيت رجلاً أورع من ابن عمر مات رضي الله عنه سنة أربع وثمانين. (الإصابة ٤/ ١٨١)

(١) سقطت من (أ).

(٢)أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ٣٣١) من طريق إبراهيم بن محمد المزكى، وأبو طالب يحيى بن على الدسكري، حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن القاسم، أنبأنا أبو بكر محمد بن حموية، به، بمثله.

والبيهقي في دلائل النبوة (٥/ ٤٨٨) من طريق أبي سعيد عبد الملك بن أبي عثمان، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، أنبأنا أبو بكر محمد بن حمويه، به، بمثله.

وابن الجوزي في العلل المتناهية(١/ ١٨١) من طريق أبي طالب يحيى بن علي الدسكري، أنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن القاسم، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن حمويه، به، بمثله.

الحكم عليه: موضوع، لأنه من رواية محمد بن الوليد، قال ابن عدي: كان يضع الحديث، ويوصله ويسرق، ويقلب الأسانيد والمتون، وقال الحسين بن أبي معشر: كذَّاب، قال ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ١٨١): هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، كما ذكر ابن حجر في لسان الميزان (٥/٤١٨) هذا الحديث ضمن بواطيله.

(٣) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٤) علي بن عبد العزيز البغوي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣١) ح ١٧.

(٥) داود بن عمرو بن زهير الضبي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٧٠) ح٣٢.

(٦) المثنى بن زرعة أبو راشد، صاحب المغازي، مجهول الحال، سبقت ترجمته ص(٧٠) ح٣٢.

(٧) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٨) محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال ابن عدي: لا بأس به سبقت ترجمته ص(٣٢) ح١٧.

(٩) عبيد بن يعيش المحاملي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٧١) ح٣٢.

بكير[١]، ح وحدثنا أبو أحمد الغطريفي[٢]، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه[٣]، ثنا إسحاق بن راهويه[٤]، أنبأ وهب بن جرير[٥]، ثنا أبي[٦]، كلهم عن محمد بن إسحاق[٧]، حدثني محمد بن عبد الله بن قيس بن مخرمة[٨]، عن الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب[٩]، عن أبيه[١٠]، عن جده علي بن أبي طالب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:(ما هَمَمْتُ بقبيح مما كان أهل الجاهلية يهمون بها، إلا مرتين من الدهر، كلتاهما يعصمني الله منها، قلت ليلة لفتى كان معي من قريش بأعلى مكة في أغنام لأهلنا نرعاها: أبصر لي غنمي حتى أسمر هذه الليلة بمكة كما يسمر الفتيان، قال: نعم، فخرجت فجئت أدنى دار من دور مكة، سمعت غناء، وضرب دفوف، وزمراً، فقلت: ما هذا؟ قالوا: فلان (أ / ١١٦) تزوج فلانة، لرجل من قريش، تزوج امرأة من قريش فلهوت بذلك الغناء، وبذلك الصوت، حتى غلبتني عيني، فما أيقضني إلا مسَّ الشمس، ثم رجعت إلى صاحبي، فقال لي: ما فعلت؟ فقلت: ما فعلت شيئاً، قال رسول الله ﷺ: (فوالله ما هممت بعدهما بسوء مما يعمل أهل الجاهلية، حتى أكرمني الله بنبوته)[١١] هـ

---

(١) يونس بن بكير الشيباني، صدوق يخطئ، سبقت ترجمته ص(٦٢) ح ٢٧.

(٢) أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٤) ح ١٣.

(٣) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه، ثقة، سبقت ترجمته ص (٦٨) ح٣٢.

(٤) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، ثقة متقن، سبقت ترجمته ص(٧١) ح٣٢.

(٥) وهب بن جرير بن حازم، ثقة، سبقت ترجمته ص(٧١) ح٣٢.

(٦) هو جرير بن حازم بن زيد، ثقة له أوهام، سبقت ترجمته ص(٧١) ح٣٢.

(٧) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢٠) ح ١١.

(٨) محمد بن عبد الله بن قيس بن مخرمة المطلبي، مقبول، سبقت ترجمته ص(٧٢) ح٣٢.

(٩) الحسن بن محمد بن علي، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص(٧٢) ح٣٢.

(١٠)محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو القاسم المدني، ثقة، سبقت ترجمته ص ٤٨ ح ٢١.

(١١) سبق تخريجه ص (٧٢) انظر حديث رقم (٣١)، وإسناده ضعيف؛ لأن مداره على محمد بن عبدالله بن قيس بن مخرمة، قال عنه ابن حجر في التقريب: مقبول، ولم يتابَع.

٧٣- حدثنا محمد بن علي بن حبيش[١]، ثنا محمد بن هارون بن مجمع[٢] [٣]، ثنا [محمد بن] [٤]، إسحاق بن خزيمة[٥]، ثنا سلم بن جنادة[٦]، ثنا أبو معاوية[٧]، عن هشام بن عروة[٨]، عن أبيه[٩]، عن عائشة[١٠]، قالت: كانت قريش ومن دان دينها، يقفون بالمزدلفة، وكانوا يسمون الحمس، وكان سائر العرب يقفون بعرفة، قالت: فلمَّا جاء الإسلام أمر الله نبيه ﷺ أن يأتي عرفات فيقف، ثم يفيض منها، قالت: فأنزل الله قوله:

---

(١)محمد بن علي بن حُبَيْش أحمد بن عيسى بن خاقان أبو الحسن الناقد، وثقه أبو الفتح ابن أبي الفوارس، وأبو نعيم الحافظ، ووصفه البرقاني بالجبل، قال الخطيب: يعني في الثقة التثبت، مات سنة تسع وخمسين وثلاثمائة . (تاريخ بغداد ٣/ ٨٦)

(٢) محمد بن هارون بن مجمع، أبو الحسن المصيصي، قال الخطيب: كان ثقة صالحاً، معروفاً بالخير. (تاريخ بغداد ٣/ ٣٥٧)

(٣) عُلق عند هذا الموضع في (أ) في الحاشية اليمنى (سقطت منه الورق الصغير فاقرأه أولا ثم يعود إلى حديث أم المؤمنين عائشة)

(٤) سقطت من (أ) والصحيح إثباتها.

(٥) محمد بن إسحاق بن خزيمة بن صالح بن بكر أبو بكرالسلمي الشافعي، صاحب التصانيف، قال ابن حبان: ما رأيت على وجه الأرض من يحسن السنن، ويحفظ ألفاظها الصحاح وزياداتها حتى كأنها بين عينيه إلا محمد بن إسحاق بن خزيمة فقط، وقال الدارقطني: كان إماماً ثبتاً معدوم النظير، مات سنة إحدى عشرة وثلاثمائة. (الثقات ٩/ ١٥٦، طبقات الشافعية ١/ ٩٩)

(٦) سلم بن جنادة بن سلم بن خالد بن جابر بن سمرة، العامري أبو السائب الكوفي، قال أبو أحمد الحاكم: يخالف في بعض حديثه، وقال مسلمة بن قاسم: كان كثير الحديث، ثقة، وقال الذهبي: صدوق، قال الحافظ: ثقة ربما خالف، مات سنة أربع وخمسين ومائتين. (الميزان ٣/ ٢٦٢، التهذيب ٤/ ١١٣ تقريب التهذيب ص٢٤٥)

(٧) هو محمد بن خازم- بمعجمتين- أبو معاوية الضرير الكوفي، قال أحمد: في غير حديث الأعمش مضطرب لا يحفظها حفظاً جيداً، وثقه النسائي، وقال يعقوب بن شيبة: كان من الثقات وربما دلس، قال الحافظ: ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، مات سنة خمس وتسعين.(تهذيب التهذيب ٩/ ١٢٠، تقريب التهذيب ص٤٧٥)

(٨)هشام بن عروة بن الزبير، ثقة فقيه ربما دلس، سبقت ترجمته ص(٨٠) ح ٣٧.

(٩) عروة بن الزبير، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص (٨٠) ح ٣٧.

(١٠) عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين رضي الله عنها، سبقت ترجمته ص(١١١) ح ٥٥.

﴿ ` a b c d e m)[١][٢]. هـ

٧٤- حدثنا سليمان بن أحمد[٣]، ثنا محمد بن يحيى بن منده[٤]، ثنا أبو كريب[٥]، ثنا يونس

---

(١) سورة البقرة، آية (١٩٩)

(٢) أخرجه المصنف في المسند المستخرج على صحيح مسلم (٣/ ٣١٩) من طريق جعفر بن محمد، ثنا أبو حصين الوادعي، ثنا يحيى بن عبد الحميد ح وثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى، ثنا هناد قالا: ثنا أبو معاوية، عن هشام، به، بمثله.

ومسلم في صحيحه (٢/ ٨٩٣) قال: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبو معاوية، عن هشام، به، بمثله.

والبخاري في صحيحه(٤/ ١٦٤٣) قال: حدثنا عليُّ بن عبد اللَّه، حدثنا أبو معاوية محمد بن حازم، حدثنا هشام، به، بمثله.

والترمذي في الجامع (٣/ ٢٣١) قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطُّفاوي، حدثنا هشام، به، بمثله.

وأبو داود في سننه (٢/ ١٨٧) قال: حدثنا هناد، وابن خزيمة في صحيحه (٤/ ٣٥٣) قال: حدثنا سلم بن جنادة، كلاهما عن أبي معاوية عن هشام، به، بمثله.

وإسحاق بن راهويه في مسنده (٢/ ١٩٣)قال: أخبرنا أبو معاوية، نا هشام، به، بمثله.

وابن جرير الطبري في جامع البيان(٢/ ٢٩١) قال:حدثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال ثنا هشام، به، بمثله.

وأبو عوانه في مسنده(٢/ ٣٧٢) قال: حدثنا أبو داود السجزي، نا هناد، قال نا أبو معاوية، عن هشام، به، بمثله.

وأبو جعفر الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣/ ٢٣٨) من طريق أحمد بن شعيب قال: ثنا إسحاق بن راهويه، قال: ثنا أبو معاوية، قال: ثنا هشام، به، بمثله.

والبيهقي في السنن الكبرى(٥/ ١١٣) من طريق محمد بن يعقوب، ثنا جعفر بن محمد، ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو معاوية، بنفس إسناد مسلم، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح، وسلم بن جنادة وإن قيل فيه: ثقة ربما خالف، إلا أنه قد تابع الثقات، عند البخاري ومسلم وغيرهما، قال الترمذي عقِب روايته للحديث: حسن صحيح.

(٣) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٤) محمد بن يحيى بن منده أبو عبدالله الحافظ، واسم منده إبراهيم بن الوليد بن سنده بن بطة العبدي مولاهم الأصبهاني، قال أبو حاتم: صدوق ثقة من الحفاظ. (الجرح والتعديل ٨/ ١٢٥، تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٤١)

(٥) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب، الكوفي مشهور بكنيته، قال الحافظ: ثقة حافظ، مات =

بن بكير(١)، عن محمد بن إسحاق(٢)، حدثني عبدالله بن أبي بكر(٣)، عن عثمان بن أبي سليمان(٤)، عن نافع بن جبير بن مطعم(٥)، عن أبيه(٦) قال: لقد رأيت رسول الله ﷺ وهو يقف على بعير له بعرفات من بين قومه حتى يدفع، بعدهم توفيقاً من الله له(٧). هـ

٧٥- حدثنا عمرو بن حمدان(٨)، ثنا الحسن بن سفيان(٩)، ثنا نصر بن علي(١٠)، ثنا وهب بن جرير(١١)، ثنا أبي(١٢)، عن محمد بن إسحاق(١٣)، حدثني عبدالله بن أبي بكر(١٤)، عن

= سنة ثمان وأربعين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٥٠٠، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٤٢)

(١) يونس بن بكير الشيباني، صدوق يخطئ، سبقت ترجمته ص(٦٢) ح ٢٧.

(٢) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢٠) ح ١١.

(٣) عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(٤) عثمان بن أبي سليمان، ثقة، سبقت ترجمته ص(٩٠) ح٤٣ .

(٥) نافع بن جبير بن مطعم النوفلي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٧) ح٢١ .

(٦) جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف، القرشي، النوفلي، أسلم قبل فتح مكة، وكان أنسب قريش لقريش والعرب قاطبة، قال جبير: أخذت النسب عن أبي بكر الصديق-رضي الله عنه- مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وخمسين. (الإصابة ١/ ٤٦٢)

(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢/ ١٣٦) قال: حدثنا محمد بن يحيى بن منده بهذا الإسناد، بمثله. والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٣٧) من طريق أحمد بن عبد الجبار العطاردي، ثنا يونس بن بكير، ثنا ابن إسحاق، به، بمثله.

الحكم على الحديث: فيه يونس بن بكير الشيباني، قيل فيه:صدوق يخطئ، وقد تابعه متابعة تامة جرير بن حازم في الحديث التالي- الذي سيأتي تخريجه- وبذلك يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

(٨) محمد بن أحمد بن حمدان، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٩) ح ٢٢ .

(٩) الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص(٤٩) ح ٢٢ .

(١٠) نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي، وثقه أبو حاتم، والنسائي، وقال أحمد: ما به بأس، ورضيته، قال ابن حجر: ثقة ثبت، مات سنة خمسين ومائتين. (التهذيب١٠/ ٣٨٤، تقريب التهذيب ص٥٦١)

(١١) وهب بن جرير بن حازم، ثقة، سبقت ترجمته ص(٧١) ح٣٢.

(١٢) هو جرير بن حازم بن زيد، ثقة له أوهام، سبقت ترجمته ص(٧١) ح٣٢.

(١٣) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢٠) ح ١١.

(١٤) عبد الله بن أبي بكر، الأنصاري، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣٩) ح٧٤ .

عثمان بن أبي سليمان[١]، عن عمه نافع بن جبير بن مطعم[٢]، عن أبيه جبير[٣]، قال: كانت قريش إنما تدفع من المزدلفة، وتقول نحن الحمس فلا نخرج من الحرم، وقد تركوا الموقف بعرفة، قال: فرأيت رسول الله ﷺ في الجاهلية يقف مع الناس بعرفة على جمل له، ثم يصبح مع قومه بالمزدلفة، ثم يدفع بدفعهم إذا دفعوا[٤] .

٧٦- حدثنا أبو بكر الطلحي[٥]، ثنا عبيد بن غنام[٦]، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة[٧]، ثنا سفيان بن عيينة[٨]، عن عمرو[٩]، عن محمد بن جبير بن مطعم[١٠]، عن أبيه[١١]، قال

(١) عثمان بن أبي سليمان ،ثقة، سبقت ترجمته ص(٩٠) ح٤٣ .

(٢) نافع بن جبير بن مطعم النوفلي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٧) ح٢١ .

(٣) جبير بن مطعم، النوفلي، صحابي، سبقت ترجمته ص (١٤٠) ح٧٤ .

(٤) أخرجه محمد بن إدريس الشافعي في السنن المأثورة (ص ٣٦٥) عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن جبير، عن أبيه، بنحوه.

وابن خزيمة في صحيحه (٤/ ٢٥٧)، والحاكم في المستدرك (١/ ٦٣٥) كلاهما من طريق نصر بن علي أخبرنا وهب بن جرير، به، بمثله، وعند الحاكم بنحوه.

والطبراني في المعجم الكبير (٢/ ١٣٦) من طريق محمد بن يحيى الْقُطَعِيُّ ثنا وهب بن جرير، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح، جرير بن حازم بن زيد، وإن قيل عنه: ثقة له أوهام، ألا أنه متابَع.

(٥) عبد الله بن يحيى بن معاوية التيمي الطلحي، أبو بكر الكوفي، نقل الذهبي توثيق الحافظ محمد بن أحمد بن حماد له .(تاريخ الإسلام ٣٥١-٣٨٠ ص٢١٠)

(٦) عبيد بن غنام بن القاضي حفص بن غياث، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٢٤) ح٦٥.

(٧) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٢٤) ح٦٥.

(٨) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي، قال الحافظ: ثقة حافظ فقيه إمام حجَّة إلا أنه تغيَّر حفظه بأخرة، وكان ربما دلَّس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات سنة ثمان وتسعين ومائة. (تقريب التهذيب ص٢٤٥)

(٩) عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم، قال الحافظ: ثقة ثبت، مات سنة ست وعشرين ومائة. (تقريب التهذيب ص٤٢١)

(١٠)محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل النوفلي، قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث، قال الحافظ: ثقة، مات على رأس المائة. (طبقات ابن سعد ٥/ ٢٠٥، تقريب التهذيب ص٤٧١)

(١١) جبير بن مطعم، صحابي، سبقت ترجمته ص (١٤٠) ح٧٤ .

ذهبت أطلب بعيراً لي بعرفة فرأيت النبي ﷺ واقفاً بعرفة مع الناس، فقلت: هذا من الحمس[(١)] ماله هاهنا[(٢)] .

٧٧- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[(٣)]، ثنا بشر بن موسى[(٤)]، ثنا (عبدالله)[(٥)]بن الزبير الحميدي[(٦)]، ثنا سفيان بن عيينة [(٧)]، ثنا عمرو بن دينار[(٨)]، أخبرني محمد بن جبير بن مطعم[(٩)]، عن أبيه[(١٠)] قال: أضللتُ بعيراً لي يوم عرفة، فخرجت أطلبه بعرفة، فرأيت

---

(١) الأحمَس والحَمِس والحَميس: الشجاع، والحماسة: الشجاعة، وبنو أحمس: بطن من ضُبَيعة،ويقال: عامٌ أحمَس: أي شديد، وسنة حِمساء، وأصابتهم سنون أحامِس وحُمْس، وإنَّما قالوا أحامِس لأنهم أرادوا تذكير الأعوام.(العباب الزاخر ١/ ١١٣)

(٢) أخرجه المصنف في المسند المستخرج على صحيح مسلم (٣/ ٣٢٠) بهذا الإسناد، بمثله.

والبخاري في صحيحه (٢/ ٥٩٩) قال: حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو، به، بنحوه.

ومحمد بن إدريس الشافعي في السنن المأثورة (ص ٣٦٤)، والإمام أحمد في مسنده (٤/ ٨٠) كلاهما عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، به، بنحوه.

وابن خزيمة في صحيحه(٤/ ٣٥٤) قال: ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، به، بنحوه، وفيه زيادة: (وكان النبي ﷺ يقف بعرفة سنيه التي كان بها)

وأبو جعفر الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣/ ٢٣٧)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (٤/ ١٠٩) كلاهما بإسناد الشافعي، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح.

(٣) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٤) بشر بن موسى بن صالح البغدادي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٥) في (أ) عبيد الله.

(٦) عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي أبو بكر الحميدي المكي، كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحميدي لا يعدوه إلى غيره، قال الحافظ: ثقة حافظ فقيه، أجل أصحاب ابن عيينة مات سنة تسع عشرة ومائتين. (طبقات ابن سعد ٥/ ٥٠٢، تقريب التهذيب ص٣٠٣)

(٧) سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٤٠) ح٧٦.

(٨) عمرو بن دينار المكي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (١٤٠) ح٧٦.

(٩) محمد بن جبير بن مطعم النوفلي، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٤٠) ح٧٦.

(١٠) جبير بن مطعم، صحابي، سبقت ترجمته ص (١٤٠) ح٧٤ .

النبي ﷺ واقفاً بعرفة مع الناس، فقلت: هذا من الحمس ما له ها هنا [(١)].

٧٨- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[(٢)]، ثنا بشر بن موسى[(٣)]، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي[(٤)]، ثنا سفيان بن عيينة[(٥)]، (ب/ ١١٧) ثنا عمرو بن دينار[(٦)]، أخبرني محمد بن جبير بن مطعم[(٧)]، عن أبيه[(٨)] قال: أضللت بعيرا لي يوم عرفة فخرجت أطلبه بعرفة فرأيت رسول الله ﷺ واقفا مع الناس بعرفة، فقلت: هذا من الحمس، ما شأنه ها هنا[(٩)]

---

(١) أخرجه المصنف في المسند المستخرج على صحيح مسلم (٣/ ٣٢٠) بهذا الإسناد، بمثله.
والبخاري في صحيحه(٢/ ٥٩٩) قال: حدثنا علي بن عبد اللَّه، ومسدَّد قالا: حدثنا سفيان، حدثنا عمرو بن دينار، به، عند علي بمثله، وعند مسدد بنحوه.
ومسلم في صحيحه (٢/ ٨٩٤) قال:حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعمرو النَّاقد جميعاً، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، به، بمثله.
والنسائي في سننه (٥/ ٢٥٥) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار، به، بمثله.
والحميدي في مسنده(١/ ٢٥٥)، وأحمد بن حنبل في مسنده(٤/ ٨٠) ، وأبو الوليد الأزرقي في أخبار مكة (٢/ ١٩٥)، كلهم من طريق سفيان، قال: ثنا عمرو بن دينار، به، بمثله. وعند الأزرقي بنحوه.
والدارمي في سننه (٢/ ٧٩) من طريق محمد بن يوسف ثنا سفيان قال: حدثني عمرو بن دينار، به، بمثله.
وأبو عوانة في مسنده(٢/ ٣٧٣)، من طريق شريح بن النعمان، نا سفيان بن عيينة، عن عمرو، به، بنحوه.
وابن حبان في صحيحه (٩/ ١٦٠)، من طريق زياد بن أيوب الطوسي، قال: حدَّثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، به، بمثله.
والبيهقي في السنن الكبرى (٥/ ١١٣)، من طريق أبي النضر الفقيه، ثنا محمد بن أيوب البجلي، ثنا مسدد ثنا سفيان عن عمرو، به، بنحوه.
الحكم على الحديث: إسناده صحيح.
(٢) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.
(٣) بشر بن موسى بن صالح البغدادي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.
(٤)عبد الله بن الزبير بن عيسى، الحميدي، ثقة حافظ فقيه، سبقت ترجمته ص (١٢١) ح٧٧.
(٥) سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٤٠) ح٧٦.
(٦) عمرو بن دينار المكي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (١٤٠) ح٧٦.
(٧) محمد بن جبير بن مطعم النوفلي، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٤٠) ح٧٦.
(٨)جبير بن مطعم، صحابي، سبقت ترجمته ص (١٢٩) ح٧٤ .
(٩) ورد تخريجه في الحديث السابق، وإسناده صحيح.

قال سفيان : والأحمس: الشديد على دينه، وكانت قريش تسمى الحمس، وكان الشيطان قد استهواهم فقال لهم: إنكم إن عظمتم غير حرمكم، استخف النَّاس بحرمكم، فكانوا لا يخرجون من الحرم .

٧٩- حدثنا أبو بكر بن خلاد(١)، ثنا الحارث بن أبي أسامة(٢)، ثنا عبيد الله بن موسى(٣)، ثنا عثمان(٤)، عن عطاء(٥)، عن جبير بن مطعم(٦)، قال: كنت مع قريش في منزلهم دون عرفة، فأضللت حمارا، فذهبت أبتغيه في الناس الذين بعرفة، فوجدت رسول الله ﷺ بعرفة.

عثمان هو الأسود(٧) هـ

قال الشيخ رحمه الله : ومما أكرم(٨) الله تعالى به رسول الله ﷺ أنه كان لما كان عليه قومه، وعشيرته من أهل الجاهلية قالياً، وعنهم في أعيادهم ومشاهدهم مفارقاً، ولدينهم تاركاً.

---

(١) هو أحمد بن يوسف، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨) ح ٥.

(٢) هو الحارث بن محمد بن أبي أسامة، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨) ح ٥.

(٣) عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي، أبو محمد قال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً إن شاء الله، كثير الحديث، وكان يتشيع، وكذلك وثقه الخطيب، وقال ابن حجر: ثقة يتشيع، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين. (طبقات ابن سعد ٦/ ٤٠٠، تاريخ بغداد ١٠/ ٣٥٢، تقريب التهذيب ص٣٧٥)

(٤) عثمان بن الأسود بن موسى المكي، مولى بني جمح، قال ابن حجر: ثقة ثبت، مات سنة ست أو سبع وأربعين ومائة. (تقريب التهذيب ص٣٨٢)

(٥) عطاء بن أبي رباح، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٠) ح (١٨).

(٦) جبير بن مطعم، صحابي، سبقت ترجمته ص (١٢٩) ح٧٤ .

(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢/ ١٤٤)، قال: حدثنا العباس بن حمدان الحنفي، ثنا محمد بن عثمان بن كرامة، ثنا عبيد الله بن موسى، عن عثمان بن الأسود، به، بمثله.

وأخرجه أيضا في المعجم الأوسط (٦/ ٢٤٩)، من طريق زهدم بن الحارث، ثنا عبد الله بن القاسم بن أبي بزة، حدثني عثمان بن الأسود، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح.

(٨) في (أ) أكرمه.

٨٠- حدثنا عمر بن محمد بن جعفر(١)، ثنا إبراهيم بن علي(٢)، ثنا النَّضر بن سلمة(٣)، ثنا عبد الجبار بن سعيد أبو معاوية المساحقي(٤)، عن أبي بكر العامري(٥)، عن حسين بن عبدالله(٦)، عن عكرمة(٧)، عن ابن عباس(٨)، قال: حدثتني أم أيمن(٩) قالت: كانت بوانة صنما تحضُره قريش، وتعظمه وتنسك له النسائك، ويحلقون رؤوسهم عنده، ويعكفونه عنده يوماً إلى الليل، وذلك يوم في السنة، فكان أبو طالب يحضره مع قومه، وكان يكلم رسول الله ﷺ أن يحضر ذلك العيد مع قومه، فيأبى رسول الله ﷺ حتى رأيت أبا طالب غضب عليه أسوء الغضب، فيقول: إنا نخاف عليك مما تصنع من اجتناب آلهتنا.

وجعلنا نقول: ما نرى يا محمد أن تحضر لقومك عيداً، ولا تكثر لهم جمعاً، قالت: فلم يزالوا به حتى ذهب فغاب عنهم ما شاء الله، ثم رجع إلينا مرعوبا، فقلن عماته: ما دهاك؟ قال:(إني أخشى أن يكون لي لَمَم) فقلن: ما كان الله ليبتليك بالشيطان، وفيك من خصال الخير ما فيك، فما الذي رأيت؟ قال:(إني كلما دنوت من صنم منها، تمثل لي رجل أبيض طويل، يصيح بي وراك يا محمد لا تمسه، قالت أم أيمن: فما عاد إلى عيد لهم(١٠).

---

(١) عمر بن محمد بن جعفر أبو حفص المغازلي الأصبهاني، سبقت ترجمته ص (٦٥) ح ٢٨.

(٢) إبراهيم بن السندي بن علي بن بهرام أبو إسحاق، ثقة، سبقت ترجمته ص (٦٥) ح٢٩.

(٣) النضر بن سلمة المروزي، متروك، سبقت ترجمته ص(٦٥)ح ٢٩

(٤) عبد الجبار بن سعيد المساحقي، مدينى، قال العقيلي: في حديثه مناكير، وما لا يتابع عليه، مات سنة تسع وعشرين ومائتين. (الضعفاء الكبير ٣/ ٨٦ ، طبقات ابن سعد ٥/ ٤٤٠)

(٥) أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة- بفتح المهملة وسكون الموحدة- بن أبي رهم القرشي العامري، قال عنه أحمد: يضع الحديث، ضعفه ابن معين، وقال ابن المديني: كان ضعيفاً في الحديث، وقال مرة: منكر الحديث، قال الحافظ: رموه بالوضع، مات سنة اثنتين وستين ومائة. (تهذيب التهذيب١٢/ ٣٢، تقريب التهذيب ص٦٢٣)

(٦) الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي المدني قال علي بن المديني: تركت حديثه، وذكر ابن حبان أنه كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، وقال الحافظ: ضعيف، مات سنة إحدى وأربعين ومائة . (ضعفاء البخاري ص٣٣، المجروحين ١/ ٢٤٢، تقريب التهذيب ص١٦٧)

(٧) عكرمة، أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٢٤) ح ١٣.

(٨) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، سبقت ترجمته ص(٥) ح ٣.

(٩) أم أيمن، حاضنة النبي ﷺ اسمها بركة بنت ثعلبة، سبقت ترجمتها ص(٤٤) ح ٢٠.

(١٠) أخرجه ابن سعد في الطبقات (١/ ١٥٨)، قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني أبو بكر بن =

٨١- حدثنا عمر بن محمد بن جعفر[١]، ثنا إبراهيم بن علي[٢]، ثنا النضر بن سلمة[٣]، ثنا أبو زيد محمد بن (زيد[٤])[٥]، عن المنذر بن عبد الله[٦]، عن هشام (أ / ١١٧) بن عروة[٧]، عن أبيه[٨]، عن عائشة، قالت: قال النبي ﷺ: (مرّ عليَّ جبريل وميكائيل عليهما السلام، وأنا بين النائم واليقظان، بين الرُّكن والزمزم، فقال أحدهما للآخر: هو هو؟ قال: نعم، ونعم المرء هو، لولا أنه يمسح الأوثان، قال النبي ﷺ: فما مسحتهن حتى أكرمني الله بالنبوة بخمس حجج)[٩] هـ

= عبدالله بن أبي سبرة، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه النَّضر بن سلمة، متروك، وعبد الجبار بن سعيد، والحسين بن عبد الله ضعيفان.

(١) عمر بن محمد بن جعفر أبو حفص المغازلي الأصبهاني، سبقت ترجمته ص (٦٥) ح ٢٨ .

(٢) إبراهيم بن السندي بن علي بن بهرام أبو إسحاق، ثقة، سبقت ترجمته ص (٦٥) ح٢٩ .

(٣) النضر بن سلمة المروزي، متروك، سبقت ترجمته ص(٦٥)ح ٢٩

(٤) في (أ) محمد بن زيد، وبعد البحث اتضح أنه محمد بن الحسن بن زبالة، لقرائن منها أن المصنف كثيرا ما ينسب إلى الجد، ثم قد يكون تصحف زبالة إلى زيد، والنضر بن سلمة قد روى عنه في الحديث التالي، كما أنني لم أقف في تلاميذ المنذر بن عبد الله على من اسمه محمد بن الحسن إلاّ ابن زبالة.

(٥)محمد بن الحسن بن زبالة- بفتح الزاي وتخفيف الموحدة المخزومي، قال ابن معين: كذّاب خبيث، لم يكن بثقة، ولا مأمون، يسرق، وقال البخاري: عنده مناكير، وقال أبو حاتم: واهي الحديث، ضعيف الحديث، ذاهب الحديث، وليس بمتروك الحديث، وسئل أبو زرعة عنه فقال: واهي الحديث، قال الحافظ: كذبوه، مات قبل المائتين. (ضعفاء البخاري ص٩٩، الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٧، أحوال الرجال ص١٣٥، تقريب التهذيب ص٤٧٤)

(٦)المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام بزاي الأسدي، قال الخطيب: كان من سادة قريش، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ: مقبول، توفي سنة ثمان عشرة ومائة. (الثقات ٩/ ١٧٦، تاريخ بغداد ١٣/ ٢٤٤، تقريب التهذيب ص٥٤٦)

(٧) هشام بن عروة بن الزبير، ثقة فقيه ربما دلس، سبقت ترجمته ص(٨٠) ح ٣٧.

(٨) عروة بن الزبير، الأسدي، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص(٨٠) ح ٣٧.

(٩) تفرد به المصنف، وهو متروك، لأنه من رواية النَّضر بن سلمة و محمد بن الحسن وكل منهما متروك الحديث، قال أبو حاتم عن الأول: يفتعل الحديث وقال عن الثاني: منكر الحديث عنده مناكير.

٨٢- حدثنا عمر بن محمد بن جعفر[١]، ثنا إبراهيم بن علي[٢]، ثنا النَّضر بن سلمة[٣]، ثنا محمد بن الحسن[٤]، عن ابن أبي حبيبة[٥]، عن داود بن الحصين[٦]، عن عكرمة[٧]، عن ابن عباس قال: بينا رسول الله ﷺ بأجياد[٨]، رأى مَلَكاً واضعاً إحدى رجليه على الأخرى في أفق السماء، يصيح يا محمد، يا محمد أنا جبريل، فذعر رسول الله ﷺ من ذلك، وجعل يراه كلما رفع رأسه إلى السماء، ورجع سريعاً إلى خديجة فأخبرها خبره، فقال يا خديجة: ما أبغضت بغض هذه الأصنام شيئاً قط، ولا آلهتكن[٩].

---

(١) عمر بن محمد بن جعفر أبو حفص المغازلي الأصبهاني، سبقت ترجمته ص (٦٥) ح ٢٨ .

(٢) إبراهيم بن السندي بن علي بن بهرام أبو إسحاق، ثقة، سبقت ترجمته ص (٦٥) ح٢٩ .

(٣) النَّضر بن سلمة المروزي، متروك، سبقت ترجمته ص(٦٥)ح ٢٩

(٤) محمد بن الحسن بن زبالة، كذَّبوه، سبقت ترجمته في الحديث السابق.

(٥) إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري، أبو إسماعيل المدني، قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: شيخ ليس بقوي، يكتب حديثه، ولا يحتج به، منكر الحديث، قال الحافظ: ضعيف، مات سنة خمس وستين ومائة. (ضعفاء البخاري ص١٢، الجرح والتعديل ٢/ ٨٣، تهذيب الكمال ٢/ ٤٣)

(٦)داود بن الحصين الأموي مولاهم أبو سليمان المدني، قال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن المديني: مرسل الشعبي أحب إلي من داود، عن عكرمة، عن ابن عباس-رضي الله عنهما- قال الحافظ: ثقة إلا في عكرمة، ورمي برأي الخوارج. (الجرح والتعديل ٣/ ٤٠٨، تهذيب التهذيب ٣/ ١٥٧، تقريب التهذيب ص١٩٨)

(٧) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٢٤) ح ١٣.

(٨) أجياد- بفتح أوله وسكون ثانيه- موضع بمكة يلي الصفا، وقد قيل في اسم هذا الموضع: جِيَاد أيضا. (معجم البلدان ١/ ١٠٤، ١٠٥)

(٩) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١/ ١٩٥)، قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، به، مطولا.

وأحمد بن يحيى البلاذري في أنساب الأشراف (١/ ٤٨) من طريق ابن سعد السابق.

الحكم على الحديث: متروك، لأن فيه محمد بن الحسن بن زبالة، كذبوه، وإبراهيم بن أبي حبيبة ضعيف لا يُحتج به، وداود بن الحصين يُضَعَّف في عكرمة.

٨٣- حدثنا أبو عمرو بن حمدان(١)، ثنا الحسن بن سفيان(٢)، ثنا زهير بن سلام(٣)، ثنا عمرو بن محمد(٤)، ثنا طلحة بن عمرو(٥)، عن عطاء(٦)، عن ابن عباس أن محمدا ﷺ كان يقوم مع بني عمه عند الصنم الذي عند زمزم، واسمه أساف(٧)، فرفع رسول الله ﷺ إلى ظهر الكعبة ساعة ثم انصرف، فقال له بنو عمه، يا محمد؟ قال: نهيت أن أقوم عند هذا الصنم(٨) هـ

٨٤- حدثنا سليمان بن أحمد(٩)، ثنا محمد بن النضر الأزدي(١٠)، ثنا مالك بن إسماعيل(١١)، ثنا زهير بن معاوية(١٢)، ثنا موسى بن عقبة(١٣)، ح وحدثنا سليمان بن

---

(١) محمد بن أحمد بن حمدان، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٩) ح ٢٢ .
(٢) الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص(٤٩) ح ٢٢ .
(٣) لم أقف على ترجمته .
(٤) عمرو بن محمد العنقزي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٥٠) ح ٢٢ .
(٥) طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي، متروك، سبقت ترجمته ص(٥٠) ح ٢٢ .
(٦) عطاء بن أبي رباح، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٠) ح (١٨).
(٧) في (أ) اسناف.
(٨) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ووقفت عليه في المختصر منه (١/ ١٥٠)، وإسناده ضعيف جداً لأن فيه طلحة بن عمرو الحضرمي، وهو متروك.
(٩) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.
(١٠) نسبه المصنف إلى جده وهو محمد بن أحمد بن النضر بن عبد الله بن مصعب، أبو بكر ابن ابنة معاوية بنت عمرو الأزدي، قال عنه عبدالله بن أحمد ومحمد بن عبدوس: ثقة لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة إحدى وتسعين ومائتين (تاريخ بغداد١/ ٣٦٤، الثقات ٩/ ١٥٢، المنتظم١٣/ ٢٩)
(١١) مالك بن إسماعيل النهدي أبو غسان الكوفي سبط حماد بن أبي سليمان، قال الحافظ: ثقة متقن صحيح الكتاب عابد، توفي سنة تسع عشرة ومائتين. (تقريب التهذيب ص٥١٦)
(١٢) زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة الجعفي الكوفي، نزيل الجزيرة، قال الحافظ: ثقة ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة، مات سنة أربع وسبعين ومائة. (تقريب التهذيب ص٢١٨)
(١٣) موسى بن عقبة بن أبي عياش- بتحتانية ومعجمة- الأسدي، مولى آل الزبير، قال الحافظ: ثقة فقيه إمام في المغازي، مات سنة إحدى وأربعين ومائة. (تقريب التهذيب ص٥٥٢)

أحـمد[١]، ثنا علي بن عبد العزيز[٢]، ثنا معلى بن أسد العمي[٣]، ثنا عبد العزيز بن المختار[٤]، ثنا موسى بن عقبة[٥]، ح وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر[٦]، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن[٧]، ثنا محمد بن عبدالله بن بزيع[٨]، ثنا (فضيل)[٩] بن سليمان[١٠]، ثنا موسى بن عقبة[١١]، أخبرني سالم[١٢]، أنه سمع عبد الله بن عمر[١٣] يحدث عن رسول الله ﷺ أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل[١٤] بأسفل بَلدح[١٥]، وذلك قبل أن ينزل على

(١) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٢) علي بن عبد العزيز البغوي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣١) ح ١٧.

(٣) معَلَّى- بفتح ثانيه وتشديد اللام المفتوحة- بن أسد العمي- بفتح المهملة وتشديد الميم- أبو الهيثم البصري، قال الحافظ: ثقة ثبت، مات سنة ثمان عشرة ومائتين. (تقريب التهذيب ص٥٤٠)

(٤) عبد العزيز بن المختار الدبَّاغ البصري، مولى حفصة بنت سيرين، قال الحافظ: ثقة، من السابعة. (تقريب التهذيب ص٣٥٩)

(٥) موسى بن عقبة بن أبي عياش، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص (١٤٧) ح ٨٤.

(٦) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، حافظ ثبت متقن، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٧) إبراهيم بن محمد بن الحسن، عرف بابن متويه، كان خيِّراً فاضلاً، سبقت ترجمته ص(١٠٨) ح ٥٤.

(٨) محمد بن عبد الله بن بزيع- بفتح الموحدة وكسر الزاي- البصري، قال الحافظ: ثقة، مات سنة سبع وأربعين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٤٨٦)

(٩) في (أ) فضل.

(١٠)فضيل بن سليمان النميري- بالنون مصغر- أبو سليمان البصري، قال عنه أبو حاتم: ليس بالقوي يكتب حديثه، وسئل أبو زرعة عنه فقال: ليِّن الحديث، وقال أبو داود وابن معين: ليس هو بشيء، ولا يكتب حديثه، قال الحافظ: صدوق له خطأ كثير، توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة. (الجرح والتعديل ٧/ ٧٢، التهذيب ٨/ ٢٦٢، تقريب التهذيب ص٤٤٧)

(١١) سبقت ترجمته في هذا الحديث.

(١٢) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عمر أو أبو عبد الله المدني، أحد الفقهاء السبعة، قال الحافظ: كان ثبتاً عابداً فاضلا، مات سنة ست ومائة . (تقريب التهذيب ص٢٢٦)

(١٣) عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى القرشي العدوى، صحابي جليل، أسلم مع أبيه وهاجر، مات سنة أربع وثمانين. (طبقات ابن سعد ٤/ ١٤٢، الإصابة ٤/ ١٨١)

(١٤) زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله القرشي العدوي، ابن عم عمر بن الخطاب، كان يتعبد في الجاهلية، ويطلب دين إبراهيم الخليل، ويُوحِّد الله تعالى، ويقول: إلهي إله إبراهيم، وكان يعيب على قريش ذبائحهم. (أسد الغابة ٢/ ٣٥٣)

(١٥) بلدح- آخره حاء مهملة والدال قبله، واد قبل مكة من جهة المغرب. (معجم البلدان ١/ ٤٨٠).

رسول الله ﷺ الوحي، فقدم إليه رسول الله ﷺ سفرة فيها لحم، فأبى أن يأكل، قال: لا آكل مما يذبحون على أنصابهم، إني لا آكل إلاَّ مما ذكر اسم الله عليه[1]. السياق والباقون مثله، وزاد الفضيل بن سليمان في حديثه: وإن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم، ويقول: الشاة خلقها الله، وأنزل لها من السماء الماء وأنبت لها من الأرض،

---

(١) أخرجه المصنف في معرفة الصحابة (٣/ ١١٣٤) قال: حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن عبد الله بن بزيغ، به، بمثله.

والبخاري صحيحه (٥/ ٢٠٩٥) قال: حدثنا معلَّى بن أسد، حدثنا عبد العزيز بن المختار، أخبرنا موسى بن عقبة، به، بمثله.

وأخرجه أيضا في الصحيح (٣/ ١٣٩١) قال: حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا فضيل بن سليمان، حدثنا موسى بن عقبة، به، بنحوه، وفيه زيادة.

وابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/ ٣٨٠) من طريق المعلى بن أسد، عن عبد العزيز بن المختار، قال وأخبرنا مالك بن إسماعيل، قال أخبرنا زهير بن معاوية، قالوا: جميعا أخبرنا موسى بن عقبة، به، بمثله.

وأحمد بن حنبل في مسنده (٢/ ١٢٧)، والفاكهاني في أخبار مكة (٤/ ١٢٦)، وأحمد بن يحيى البلاذري في أنساب الأشراف (٣/ ٤٤٩)، والنسائي في فضائل الصحابة (ص٢٧) كلهم من طريق عفان بن مسلم، قال: ثنا وهيب بن خالد، قال: ثنا موسى بن عقبة، به، بمثله.

والطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ٢٩٧) من طريق محمد بن النضر الأزدي، ثنا مالك بن إسماعيل، ثنا زهير بن معاوية، ثنا موسى بن عقبة، به، بمثله.

والبيهقي في السنن الكبرى (٩/ ٢٤٩) من طريق علي بن عبد العزيز، أن معلى بن أسد، ثنا عبد العزيز بن المختار، ثنا موسى بن عقبة، به، بمثله.

وأخرجه أيضا في دلائل النبوة (٢/ ١٢٢) من طريق إسماعيل بن مسعود، ومحمد بن عبد الله بن يزيع، قالا: حدثنا الفضيل بن سليمان، قال: حدثنا موسى بن عقبة، به، بنحوه، وفيه زيادة.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩/ ٥٠٧) من طريق علي بن عمر بن محمد الحربي، نا أبو عبيد الله محمد بن عبدة بن حرب، حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، نا عبد العزيز بن المختار، نا موسى بن عقبة، به، بمثله.

الحكم على الحديث: طريق زهير بن معاوية، وعبد العزيز بن المختار عن موسى بن عقبة صحيح، أما طريق محمد بن عبد الله بن بزيع، عن فضيل بن سليمان ضعيف؛ لأن فضيل يُضَعَّف في موسى بن عقبة، وقيل فيه: صدوق له خطأ كثير، إلا أنه يتقوى بالمتابعة التامة فيرتقي إلى الحسن لغيره، قال الدارقطني: هذا حديث صحيح من حديث موسى بن عقبة، عن سالم.

(ب/ ١١٨) ثم يذبحونها على غير اسم الله، إنكاراً لذلك وإعظاماً له[١].

٨٥- أخبرنا محمد بن علي الفقيه[٢]، في كتابه، ثنا ابن أبي داود[٣]، ثنا إسحاق بن وهب العلاّف[٤]، ثنا يعقوب بن محمد الزهري[٥]، ثنا عبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة[٦]، عن هشام بن عروة[٧]، عن أبيه[٨]، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: سمعت زيد بن عمرو بن نفيل[٩] يعيب أكل ما ذبح لغير الله، فما ذقت شيئاً ذبح على النصب، حتى أكرمني الله بما أكرمني به من رسالته[١٠] هـ

---

(١) هذه الزيادة وردت عند المصنف في معرفة الصحابة، و ابن سعد في الطبقات، والبخاري، والبيهقي في دلائل النبوة، كما ورد التخريج.

(٢) محمد بن علي بن سهل بن مصلح الفقيه، أبو الحسن الماسرجسي ابن بنت الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري الشافعي، قال الذهبي: شيخ الشافعية في عصره. (تاريخ الإسلام ٢٧ / ٨٥)

(٣) عبد الله بن أبي داود، أبو بكر البصري، صاحب الجوالق، وثقه ابن معين. (تاريخ الإسلام ٩/ ٤٥٧)

(٤)إسحاق بن وهب بن زياد العلاف أبو يعقوب الواسطي، قال أبو حاتم: صدوق، وكذا قال الحافظ ، مات سنة بضع وخمسين ومائتين. (الجرح والتعديل٢/ ٢٣٦، تقريب التهذيب ص١٠٣)

(٥) يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن الزهري، قال عنه أحمد: ليس بشيء، ليس يسوى شيئاً، قال ابن سعد:كان حافظاً للحديث، وقال ابن معين: ما حدثكم عن الثقات فاكتبوه وما لا يعرف من الشيوخ فدعوه، قال الحافظ: صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين. (طبقات ابن سعد ٥/ ٤٤١، التهذيب١١/ ٣٤٨، تقريب التهذيب ص٦٠٨)

(٦)عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير المدني، قال أبو حاتم الرازي: متروك الحديث، ضعيف الحديث جداً، قال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، ويأتي عن هشام بن عروة ما لم يحدث به هشام قط لا يحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه. (الجرح والتعديل ٥/ ١٥٨، الكشف الحثيث ص، ١٥٩ المجروحين ٢/ ١١)

(٧) هشام بن عروة بن الزبير، ثقة فقيه، ربما دلس، سبقت ترجمته ص (٨٠) ح ٣٧.

(٨) عروة بن الزبير، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص (٨٠) ح ٣٧.

(٩) زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح القرشي، سبقت ترجمته ص (١٤٨) ح ٨٤.

(١٠) تفرد به المصنف، وسنده متروك، فيه عبد الله بن محمد بن الزبير، وهو متروك ، ضعيف الحديث جداً ويعقوب بن محمد الزهري قال عنه أحمد: ليس بشيء.

٨٦- حدثنا سليمان بن أحمد[١]، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل[٢]، حدثني أبي[٣]، ثنا أبو أسامة[٤]، عن محمد بن عمرو[٥]، عن أبي سلمة[٦]، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب[٧]، عن أسامة بن زيد[٨]، عن أبيه[٩]، قال: طفت مع رسول الله ﷺ ذات يوم فلمست بعض الأصنام، فقال لي رسول الله ﷺ:(لا تمسها) فقلت: لأعودن حتى أبصر ما يقول، ثم مسستها، فقال: ألم تنه عن هذا؟ قال: فوالذي أكرمه، وأنزل عليه الكتاب، ما مس منها

---

(١) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٢) عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٣) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني، ثقة حافظ، فقيه، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٤) حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي أبو أسامة مشهور بكنيته، قال الحافظ: ثقة ثبت ربما دلس، كان بأخرة يحدث من كتب غيره، وقال في طبقات المدلسين: متفق على الاحتجاج به، وصفه بالتدليس القبطي فقال: كان كثير التدليس ثم رجع عنه، مات سنة إحدى ومائتين. (تقريب التهذيب ص١٧٧، طبقات المدلسين ص٣٠)

(٥)محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، وثقه النسائي، وابن المديني، ويحيى القطان، قال ابن المبارك: لم يكن به بأس، وقال ابن معين: ما زال الناس يتقون حديثه، قيل له: وما علة ذلك؟ قال: كان يحدث مرة عن أبى سلمة بالشىء رأيه، ثم يحدث به مرة أخرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة، قال عنه أبو حاتم: صالح الحديث، يكتب حديثه وهو شيخ، حدث عنه جماعة من الثقات كل واحد منهم ينفرد عنه بنسخة ويغرب بعضهم على بعض، قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، قال الحافظ: صدوق له أوهام، مات سنة أربع وأربعين ومائتين. (الجرح والتعديل ٨/ ٣٠، التهذيب ٩/ ٣٣٣، الكامل ٦/ ٢٢٤، تقريب التهذيب ص٤٩٩)

(٦) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، ثقة، سبقت ترجمته ص(٦٧) ح ٣٠.

(٧) يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة، أبو محمد، أو أبو بكر، المدني، وثقه النسائي، والدارقطني، كما تبعهم في توثيقه الحافظ ابن حجر، توفى سنة أربع ومائة . (تقريب التهذيب ص٥٩٣، تهذيب التهذيب ١١ / ٢١٨)

(٨)أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل أبو محمد الكلبي، صحابي مشهور، وأمه أم أيمن حاضنة النبي ﷺ، اعتزل الفتن بعد قتل عثمان إلى أن مات سنة أربع وخمسين. (الإصابة ١/ ٤٩، تقريب التهذيب ص٩٨)

(٩) زيد بن حارثة بن شراحيل أبو أسامة الكلبي، مولى رسول الله ﷺ صحابي، جليل، من أول الناس إسلاماً، تَبَنَّاه رسول الله ﷺ بمكة قبل النبوة وهو ابن ثمان، حتى نزل نسخ التَّبَنّي، استشهد يوم مؤتة سنة ثمان. (الاستيعاب ٢/ ٥٤٣، تقريب التهذيب ص٢٢٢)

صنما حتى أكرمه الله عز وجل، وأنزل عليه الكتاب[١] هـ

٨٧- حدثنا أبو محمد بن حيان[٢]، ثنا محمد بن عبد الله بن رسته[٣]، ثنا سعيد بن أشعث[٤] أخبرني عمر بن أبي عمر[٥]، ثنا هشام بن عروة[٦]، عن أبيه[٧]، عن جده[٨]، قال:استقبل رسول الله ﷺ جبريل عليه السلام، فناوله يده، فأبى أن يتناولها، فقال يا جبريل: ما منعك أن تأخذ بيدي؟ قال: إنك أخذت بيد يهودي، فكرهت أن يمس يدي يداً قد مسها يد كافر، فدعا رسول الله ﷺ بماء فتوضأ فناوله يده فتناولها[٩] هـ

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥/ ٨٧) بهذا الإسناد، وفيه محمد بن عمرو بن علقمة، وهو صدوق له أوهام، وله طريق آخر عن الوليد بن شجاع، حدثني أبي، ثنا زياد بن خيثمة، عن داود بن أبي هند، عن أبي العالية، عن زيد بن حارثة، به، بمعناه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه محمد بن عمرو بن علقمة، وهو صدوق له أوهام، ولم يتابع.

(٢) هو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، حافظ ثبت متقن، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٣) محمد بن رسته الضبي، حديثه عن البصريين حسن، سبقت ترجمته ح(٦٦)ص١١٧.

(٤) سعيد بن أشعث بن سعيد السمان، وهو ابن أبى الربيع السمان، قال أبو حاتم: صدوق، وقال الحافظ: يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه .(الجرح والتعديل٤/ ٥، تعجيل المنفعة ص١٥١)

(٥)هو عمر بن رياح- بكسر أوله وتحتانية- العبدي البصري الضرير، قال البخاري: دجَّال، قال النسائي والدارقطني: متروك، وكذلك قال الحافظ. (التاريخ الكبير ٦/ ١٥٦، الضعفاء للنسائي ص٨٣، تقريب التهذيب ص٤١٢)

(٦) هشام بن عروة بن الزبير، ثقة فقيه، ربما دلس، سبقت ترجمته ص (٨٠) ح ٣٧.

(٧) عروة بن الزبير، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص(٨٠) ح ٣٧.

(٨) الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى، أبو عبد الله القرشي، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، قتل سنة ست وثلاثين بعد منصرفه من وقعة الجمل. (تقريب التهذيب ص٢١٤)

(٩) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣/ ١٦٤)، والعقيلي في الضعفاء الكبير(٣/ ١٦٠) كلاهما من طريق سعيد بن أشعث قال حدثني عمر بن أبي عمر، به، بمثله.

وابن عدي في الكامل (٥/ ٢٦٥) من طريق سعيد بن أبي الربيع السمان، قال: ثنا عنبسة بن سعيد، قال: ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، به، بمثله.

الحكم على الحديث: قال ابن حجر في الميزان (٥/ ٢٣٧): خبر باطل، قلت: لأن فيه عمر بن أبي عمر، متروك.

٨٨- حدثنا أحمد بن إسحاق(١)، ثنا محمد بن أحمد بن سليمان (٢)، ثنا أبو سعيد الأشج(٣)، ثنا أبو أسامة(٤)، عن محمد بن عمرو(٥)، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن(٦)، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب(٧)، عن أسامة بن زيد(٨)، عن أبيه زيد بن حارثة(٩)، قال: خرج رسول الله ﷺ مردفي، فذبحنا له شاة، ثم صنعناها له في الإرة(١٠)، حتى إذا نضجت استخرجناها فجعلناها في سفرتنا، ثم أقبل رسول الله ﷺ وهو مردفي في يوم حار من أيام مكة، حتى إذا كنا بأعلى الوادي لقيه زيد بن عمرو بن نفيل، فقال له رسول الله ﷺ:(يا ابن عمي مالي أرى قومك قد شنفوا لك(١١)؟) قال: أما والله إن ذلك لبغير نائرة كانت منِّي إليهم، ولكنِّي رأيتهم على ضلالة فخرجت أبتغي هذ الدين، فخرجت حتى قدمت على أحبار خيبر، فوجدتهم يعبدون الله، ويشركون به، فقلت: ما هذا بالدين الذي أبتغي، فخرجت حتى قدمت على أحبار أيلة ، فوجدتهم يعبدون الله ويشركون (أ/ ١١٨) به، فقلت ما هذا بالدين الذي أبتغي، فخرجت حتى قدمت على أحبار فدك(١٢)،

---

(١) أحمد بن إسحاق أبو العباس الثقفي الجوهري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣) ح ٢.

(٢) أبو العباس محمد بن أحمد بن سليمان الهروي، ثقة، فقيه، سبقت ترجمته ص(٣) ح ٢.

(٣) عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي أبو سعيد الأشج الكوفي، قال أبو حاتم: ثقة صدوق، وقال الحافظ: ثقة، توفي سنة ثلاثين ومائتين. (الجرح والتعديل ٥/ ٧٣، تقريب التهذيب ص٣٠٥)

(٤) هو حماد بن أسامة، أبو أسامة، ثقة، ثبت، ربما دلس، سبقت ترجمته ص(١٢٨) ح ٨٦.

(٥) محمد بن عمرو بن علقمة الليثي، صدوق له أوهام، سبقت ترجمته ص(١٥٤) ح ٨٦.

(٦) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، ثقة، سبقت ترجمته ص(٦٧) ح ٣٠.

(٧) يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة، ثقة، سبقت ترجمته ص(١٢٨) ح ٨٦.

(٨) أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي، صحابي مشهور، سبقت ترجمته ص(١٢٨) ح ٨٦.

(٩) زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص(١٥٥) ح ٨٦.

(١٠) الإرة: حفرة يوقد فيها وقيل الإرة النار نفسها، وأصل الإرة أُرِيَ بوزن عُلِمَ، والمراد هنا: الحفرة التي يوقد فيها. (النهاية ١/ ٤٢، غريب الحديث للحربي ٢/ ٧٥٢)

(١١) شنفوا أي: أبغضوه، والشنف: الشانئ المبغض يقال: شنفت لفلان شنفا، وقيل: شدة البغض، والشنف والشفن: شدة النَّظر من البغض. (غريب الحديث للحربي ٢/ ٨٠٢، غريب الحديث لابن قتيبة٢/ ١٨٧)

(١٢) فدك- بالتحريك وآخره كاف- قرية بالحجاز، ذات عين فوَّارة ونخيل كثيرة بينها وبين المدينة يومان =

فوجدتهم يعبدون الله ويشركون به، فقلت: ما هذا بالدين الذي أبتغي، فقال لي حبر من أحبار أهل الشام: إنَّك لتسئل عن دينٍ ما نعلم أحداً يعبد الله به إلاَّ شيخ بالجزيرة، فخرجت فقدمت عليه فأخبرته بالذي خرجت له، فقال: إنَّ كل من رأيت على ضلالة، وإنَّك لتسئل عن دين هو دين الله، وملائكته، وقد خرج في أرضك، أو هو خارج يدعو إليه فصدقه، واتبعه وآمن بما جاء به، قال: فخرجت ولم أحس شيئاً، قال: ومات زيد بن عمرو بن نفيل، قبل أن يبعث رسول الله ﷺ، فقال رسول الله: يأتي يوم القيامة أمة وحده[١] هـ

رواه عبد الوهاب المقفى[٢]، وعمر بن علي بن مقدم[٣]، وخالد بن عبد الله[٤]، عن

= وقيل: ثلاثة، أفاءها الله على رسوله ﷺ في سنة سبع صلحاً. (تهذيب اللغة ١٠/ ٧٣، معجم البلدان ٤/ ٢٣٨)

(١) أخرجه إبراهيم الحربي في غريب الحديث (٢/ ٧٩٠) قال: حدثنا محمود بن غيلان، وأبو كريب قالا : حدثنا أبو اسامة، عن محمد بن عمرو، به، مختصراً.

و أحمد بن عمرو الضحاك في الآحاد والمثاني (١/ ١٩٩)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٥٤)، والطبراني في المعجم الكبير(٥/ ٨٦) ، والحاكم في المستدرك (٣/ ٢٣٨) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ١٢٤)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (١٣/ ١٧٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق(١٩/ ٧٩) كلهم من طرق عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن مداره على محمد بن عمرو ذكر ابن معين أنه يَهِم في أبي سلمة، وهذه منها، وقيل فيه: صدوق له أوهام، ولم يتابَع متابعة تامة.

(٢) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر العجلي مولاهم البصري، قال أحمد: ضعيف الحديث مضطرب، قال ابن سعد: كان كثير الحديث معروفاً صدوقاً إن شاء الله، قال أبو حاتم: يكتب حديثه محله الصدق، ذكره الحافظ في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، وقال في التقريب: صدوق ربما أخطأ، مات سنة أربع، ويقال: سنة ست ومائتين. (طبقات ابن سعد ٧/ ٣٣٣، الجرح والتعديل ٦/ ٧٢، طبقات المدلسين ص٤١، تقريب التهذيب ص٣٦٨)

(٣) عمر بن علي بن المقدم أبو حفص المقدمي البصري، ذكر عن ابن معين أنه كان لم يكتب عنه شيء وقال مرة: كان يدلِّس وما كان به بأس، قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة. (طبقات خليفة ص٢٢٥، التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ١٨٠، الكامل ٥/ ٤٥)

(٤) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان، ثقة ثبت، سبقت ترجمته(ص١٠٠) ح ٥٠.

محمد بن عمرو[١]، نحوه هـ

٨٩- حدثنا سليمان بن أحمد[٢]، ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني[٣]، ثنا أبي[٤]، ثنا ابن لهيعة[٥]، ثنا أبو الأسود[٦]، عن عروة بن الزبير[٧]، قال: كان زيد بن عمرو بن نفيل قد حرّم كل شيء حرّمه الله من الدم والذبيحة على النصب، وكل شيء من أبواب الظلم في الجاهلية، وأخبر بذاك عنه رسول الله ﷺ، قال رسول الله:(أتاني وأنا أرعى ومعي لحم مطبوخ، فدعوته إليه، وأقسمت عليه، فقال: يابن أخي، لو سألت عمّاتك لأخبرنّك إني لا آكل من اللحم ما ذبح لغير الله[٨] هـ

٩٠- حدثنا محمد بن علي بن حبيش[٩]، ثنا عبد الله بن الصقر[١٠]، ثنا إبراهيم بن

---

(١) محمد بن عمرو بن علقمة الليثي، صدوق له أوهام، سبقت ترجمته ص(١٥٤) ح ٨٦.

(٢) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٣) محمد بن عمرو بن خالد الحراني، أبو علاثة المصري، نقل ابن القطان الفاسي توثيقه عن أبي سعيد بن يونس في كتابه في تاريخ المصريين، وذكره الذهبي ولم يبيِّن حاله، وقال: مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين . (تاريخ الإسلام ٢٢/ ٢٨٦، بيان الوهم والإيهام ٣/ ٥٣٥)

(٤)عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد التميمي، ويقال: الخزاعي أبو الحسن الحراني نزيل مصر، قال الحافظ: ثقة، مات سنة تسع وعشرين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٤٢٠)

(٥) عبد الله بن لهيعة الحضرمي، صدوق مختلط، سبقت ترجمته ص (١٧) ح ٩.

(٦) هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزى الأسدي أبو الأسود، المدني، يتيم عروة، قال الحافظ: ثقة مات سنة سبع عشرة ومائة. (تقريب التهذيب ص٤٩٣)

(٧) عروة بن الزبير، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص(٨٠) ح ٣٧.

(٨) إسناده ضعيف، لأن فيه ابن لهيعة وهو صدوق مختلط، ولم يتابع، كما أن هذا الحديث ليس من رواية العبادلة المعتبرين عنه، وهذ الحديث جزء من حديث طويل من حديث عائشة رضي الله عنها، أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢/ ١٤١)، ومن حديث ابن عباس رضي الله عنهما أخرجه، ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٣ / ٧).

(٩) محمد بن علي بن حُبَيْش أحمد بن عيسى بن خاقان، ثقة، سبقت ترجمته ص(١٣٩)ح ٧٣ .

(١٠) عبد الله بن الصقر بن نصر السكري، صدوق، سبقت ترجمته ص(١٠٧) ح ٦١.

المنذر[١]، ثنا سعيد بن عمرو الزبيري[٢]، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد[٣]، عن هشام بن عروة[٤]، عن أبيه[٥]، عن أسماء بنت أبي بكر[٦]، قالت: رأيت زيد بن عمرو بن نفيل شيخاً كبيراً مسنداً ظهره إلى الكعبة، وهو يقول: ويحكم يا معاشر قريش، إيَّاكم والزنا فإنه يورث الفقر[٧] هـ

---

(١) إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله الأسدي، قال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس، كان أحمد يتكلم فيه، وقال الساجي: كان عنده مناكير، قال الخطيب معقباً على قوله: (مناكير) أما المناكير فقلَّ ما يوجد في حديثه إلاَّ ان يكون عن المجهولين ومن ليس بمشهور عند المحدثين، ومع هذا فإن ابن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثقونه، وقال الذهبي: حافظ من شيوخ الأئمة، وقال الحافظ: صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن، مات سنة ست وثلاثين ومائتين. (الجرح والتعديل٢/ ١٣٩، تاريخ بغداد ٦/ ١٧٩، الميزان ١/ ١٩٣، التهذيب ١/ ١٤٥، تقريب التهذيب ص٩٤)

(٢)سعيد بن عمرو الزبيدي من أهل المدينة، قال البخاري: شيخ لنا مدني، ذكره ابن حبان في الثقات، وذكره ابن أبي حاتم ولم ينقل فيه جرحاً ولا تعديلاً. (التاريخ الكبير٣/ ٤٩٩، الثقات ٨/ ٢٦٤، الجرح والتعديل ٤/ ٥٠)

(٣)عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني، قال أحمد: مضطرب الحديث، ضعفه ابن سعد، والنسائي، ووصفه ابن معين بأنه أثبت الناس في هشام وقال مرة: ليس ممن يحتج به أصحاب الحديث، ليس بشيءٍ، وقال في موضع آخر: ضعيف، قال ابن المديني: ما حدث به ببغداد أفسده البغداديون، وقال ابن عدي: بعض ما يرويه لا يتابع عليه وهو ممن يكتب حديثه، وقال الحافظ: صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيها، مات بها سنة أربع وسبعين ومائة .(طبقات ابن سعد ٥/ ٤١٥، الضعفاء للنسائي ص٦٨، الكامل٤/ ٢٧٥، تاريخ بغداد ١٠ /٢٢٨، تقريب التهذيب ص٣٤٠)

(٤) هشام بن عروة بن الزبير، ثقة فقيه، ربما دلس، سبقت ترجمته ص (٨٠) ح ٣٧.

(٥) عروة بن الزبير، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص(٨٠) ح ٣٧.

(٦) أسماء بنت أبي بكر، كانت تحت الزبير بن العوام، وكان إسلامها قديماً وهاجرت إلى المدينة وهي حامل بعبد الله بن الزبير فوضعته بقباء، توفيت سنة ثلاث وسبعين.(الاستيعاب ٤/ ١٧٨٢)

(٧) أخرجه المصنف في معرفة الصحابة (٣/ ١١٣٤) بهذا الإسناد، بمثله.

وأخرجه البخاري في الصحيح(٣/ ١٣٩٢) معلقا من طريق هشام، به، بنحوه، وفيه زيادة، وقد وصله ابن حجر في تغليق التعليق (٤/ ٨٤) .

وابن سعد في الطبقات الكبرى(٣/ ٣٨٠) قال: أخبرنا أبو أسامة حماد بن أسامة، عن هشام بن عروة، به، بمثله.

وأحمد بن عمرو بن الضحاك في الآحاد والمثاني (٢/ ٧٥،٧٦) قال: حدثنا الحسن بن علي، ثنا أبو أسامة.
=

قال الشيخ رحمه الله: وما (أضيف) [1] إلى النبي ﷺ من الذبح على النصب، خلاف ما كانت قريش تذبحه، لأن قريشاً تذبح عند الآلهة تقرباً وتديناً، وهو شرك وكفر، ورسول الله ﷺ قد عصمه من هذا، ويجوز أن يكون هذا الفعل في موضع ذبائحهم، فيكون القربان لله تعالى كما لو صلَّى إنسان (ب / ١١٩) بكنيسة صلاة الإسلام جاز، وهو في الظاهر مستقبح، ويحتمل أن يكون يحضر مذابحهم مدارياً لأعمامه وعماته، كما رواه ابن عباس في قصة عيد بوانة[2] -على ما تقدم ذكرنا له- مع طمأنينة قلبه بالإيمان، وبغضه لأنصابهم، وأعيادهم كما رويناه، مع أن بعض الناس من أهل العلم يقول: كان عليه السلام على دين قومه في أكل ذبائحهم وغيره، محتجاً بقوله: (^ _ ` a) [3] والأشبه والأحرى برسول الله ﷺ أن يضاف ذلك على ما قدمنا لأن قوله (^ _) تأولوه على غير وجه، فقيل: مغمورا في بحور ضلال، كقولهم: ضلَّ الماء في اللبن فلا يتميز منه، وكذلك ﷺ كان مختلطاً بقومه غير متميز منهم، فحمل الضَّلال على هذا الوجه.

وقيل: وجدك ضالاً عن الكتاب والشرائع، كما قال تعالى: ( ) (* + ,

---

= ومن طريق محمد بن إسماعيل، ثنا ابن أبي أويس، ثنا ابن أبي الزناد كلاهما عن هشام بن عروة، به، بنحوه، وفيه زيادة.

كما أخرجه ثعلب في المجالس (ص ٤٧) قال: ثنا عبد الله بن شبيب، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى، قال: حدثني سعد بن عمرو، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، به، بمثله.

والنسائي في الكبرى (٥/ ٥٤)، والحسين بن إسماعيل المحاملي في الأمالي(ص٦٦)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٤٩٨) كلهم من طريق أبي أسامة، قال: أنا هشام، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده حسن، لأن فيه عبد الله بن الصقر السكري، صدوق، وكذا إبراهيم بن المنذر، وعبد الرحمن بن أبي الزناد وإن ضُعِّف فيما حدث به ببغداد إلا أن تلميذه هنا مدني.

(١) في (أ) أظيف.

(٢) انظر في هذا الكتاب ح ٨٠، ص ٢٥٦، ذكره ابن الجوزي في الوفا بأحوال المصطفى ١/ ١٣٥- ١٣٦، وانظر تاريخ الإسلام ١/ ٨٠)

(٣) سورة الضحى آية (٧).

-   .   <)[1] وكيف يحمل على غير ما أخبرناه وتأوَّلناه.

ونُهي عن التَّعري حين نقل الحجارة إلى بناء الكعبة مع قومه، أفلا تراه ينهى عن الشرك والتَّدَيُّن بدين قومه لو أراده عليه السلام هـ

آخر الجزء الثالث من أجزاء الشيخ

(١) سورة الشورى آية (٥٢).

قال الشيخ رحمه الله : ومما عُصم به ﷺ وحرس منه أن لا يتعرى كفعل قومه وأهله، وإذا أحفظ من التعري فما فوقه أولى أن يعصم منه وينهى عنه .

٩١- حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم[١]، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام[٢]، ثنا روح بن عبادة[٣]، ثنا زكريا بن إسحاق[٤]، ثنا عمرو بن دينار[٥]، سمعت جابر بن عبدالله[٦]، يقول: إن رسول الله ﷺ كان ينقل معهم الحجارة للكعبة، وعليه إزار، فقال له العباس عمه: يابن أخي لو حللت إزارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة قال: فحلَّه فجعله على منكبيه، فسقط مغشياً عليه، فما رُأيَ بعد ذلك عرياناً[٧].

---

(١) محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم بن عمران بن بريدة أبو بكر البندار، أنباري الأصل، قال الخطيب: سألت البرقاني عنه فقلت: هل تكلم فيه أحد؟ فقال: لا، قال: وكان سماعه صحيحاً بخط أبيه توفى سنة ستين وثلاثمائة . (تاريخ بغداد ٢/ ١٥١)

(٢) محمد بن أحمد بن أبي العوام بن يزيد بن دينار، أبو بكر الرياحي التميمي، نقل الخطيب عن الدارقطني قوله: هو صدوق، وقال عنه الذهبي: ثقة، صدوق، مات سنة ست وسبعين ومائتين. (تاريخ بغداد ١/ ٣٧٢، تاريخ الإسلام ٢٠ / ٤٢٤)

(٣) روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي أبو محمد البصري، قال الحافظ: ثقة فاضل، له تصانيف، مات سنة خمس أو سبع ومائتين . (تقريب التهذيب ص٢١١)

(٤) زكريا بن إسحاق المكي وثقه أحمد وابن معين، وقال أبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي: لا بأس به، قال الحافظ: ثقة، رمي بالقدر، من السادسة. (الجرح والتعديل ٣/ ٥٩٣، تقريب التهذيب ص٢١٥)

(٥) عمرو بن دينار المكي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (١٤٠) ح٧٦.

(٦) جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص(٣٠) ح ٦٧.

(٧) أخرجه المصنف في حلية الأولياء (٣/ ٣٤٩)، ومعرفة الصحابة (٢/ ٥٣٣)بهذا الإسناد، بمثله.

وأخرجه أيضا في المسند المستخرج على صحيح مسلم (١/ ٣٨٦) قال: حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة، به، بمثله.

والبخاري في صحيحه(١/ ١٤٣) من طريق مطر بن الفضل ومسلم في صحيحه (١/ ٢٦٨)من طريق زهير بن حرب كلاهما قالا: حدثنا روح بن عبادة، به، بمثله.

وعبد الله بن أحمد بن حنبل في المسند (٣/ ٣١٠) عن أبيه قال: ثنا روح بن عبادة، به، بمثله.

وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٤/ ١٦٩) قال: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا روح بن عبادة، به، بمثله.

وابن عوانة في مسنده(١/ ٢٣٧) من طريق ابن الجنيد، والصائغ، والصغاني، وعلي بن سهل قالوا: ثنا روح =

رواه أحمد بن حنبل، عن روح.

٩٢- حدثناه أبو بكر بن مالك[١]، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل[٢]،حدثني أبي[٣]، ثنا روح[٤]، مثله هـ

٩٣- وحدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك[٥]، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل[٦]، حدثني أبي[٧]، ثنا عبد الرزاق[٨]، ومحمد بن بكر[٩]، قالا: ثنا ابن جريج[١٠]، أخبرني عمرو بن

= بن عبادة، به، بنحوه.

والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٣١) من طريق أبي بكر أحمد بن محمد الخوارزمي، بإسناد المصنف.

الحكم على الحديث: إسناده حسن، لأن فيه محمد بن أحمد بن أبي العوام، وهوصدوق، وقد تابَعه الثقات عند البخاري ومسلم وغيرهم، وبذلك يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره.

(١) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيعي، وثقه الدارقطني، وقال محمد بن أبي الفوارس: صدوق لا يشك في سماعه، وقال الحاكم: ثقة مأمون، وقال البرقاني: غرقت قطعة من كتبه فنسخها من كتاب ذكروا أنه لم يكن سماعه فيه، فغمزوه لأجل ذلك، وإلاَّ فهو ثقة، وكنت شديد التنقير والتنفير عنه حتى تبيَّن عندي أنه صدوق لا يشك في سماعه، وصفه ابن الصلاح بالاختلاط وتعَقَّبه ابن حجر وقال: كان أبو بكر أسند أهل زمانه، وقال أيضاً: صدوق في نفسه مقبول، تغيَّر قليلاً، مات سنة ثمان وستين وثلاثمائة. (الاغتباط ص٥٣، المختلطين ص٦، المقصد الارشد ١/ ٨٧، لسان الميزان ١/ ١٤٥)

(٢) عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٣) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني، ثقة حافظ، فقيه، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٤) روح بن عبادة القيسي ثقة فاضل، له تصانيف سبقت ترجمته ص (١٦٢) ح ٩١.

(٥) أحمد بن جعفر بن حمدان أبو بكر القطيعي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث السابق، ح ٩٢ص١٥١.

(٦) عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٧) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني، ثقة حافظ، فقيه، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٨)عبد الرزاق بن همام بن نافع، الحميري مولاهم، أبو بكر الصنعاني، قال الحافظ: ثقة، حافظ، مصنف شهير عمي بأخرة فتغيَّر، وكان يتشيع، مات سنة إحدى عشرة ومائتين. (تقريب التهذيب ص٣٥٤)

(٩) محمد بن بكر بن عثمان البرساني- بضم الموحدة وسكون الراء ثم مهملة- أبو عثمان البصري، قال أبو حاتم: شيخ محلُّه الصدق، وقال النسائي: ليس بالقوي، وثقه ابن معين،، وقال ابن عمار الموصلي: لم يكن صاحب حديث، تركناه لم نسمع منه، وقال الحافظ: صدوق قد يخطىء، مات سنة ثلاث ومائتين. (الجرح والتعديل٧/ ٢١٢، المؤتلف والمختلف ص١٦٠، التهذيب ٩/ ٦٧، تقريب التهذيب ص٤٧٠)

(١٠) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة فقيه، كان يدلس ويرسل، سبقت ترجمته ص(٦٥) ح ٢٧.

دينار[١]، أنه سمع جابراً[٢]، (أ / ١١٩) يقول لمَّا بُنِيَت الكعبة: ذهب النبي ﷺ وعباس ينقلان الحجارة، فقال عباس: اجعل إزارك على رقبتك يقيك من الحجارة، ففعل فخرَّ إلى الأرض، وطمحت عيناه إلى السماء، ثم قام فقال: إزاري إزاري، فشدَّ عليه إزاره[٣].

رواه ابن لهيعة[٤]، وعبد العزيز بن سلمان[٥]، جميعاً عن أبي الزبير[٦]، عن جابر[٧]،

---

(١) عمرو بن دينار المكي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (١٤٠) ح٧٦.

(٢) جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص(٣٠) ح ٦٧.

(٣) أخرجه المصنف في المسند المستخرج على صحيح مسلم (١/ ٣٨٦) من طرق عن إسحاق بن إبراهيم، و الحسين بن مهدي كلاهما قالا: أخبرنا عبد الرزاق، عن ابن جريج، به، بمثله.

وأخرجه في نفس الموضع من طريق أبي أحمد الغطريفي، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنا محمد بن بكر، أنا ابن جريج، به، بمثله.

والبخاري في صحيحه من طريقين الأول (٢/ ٥٧٣) من طريق الضحاك بن مخلد، والثاني: (٣/ ١٣٩٢) من طريق محمود بن غيلان، عن ابن جريج، به، بمثله.

ومسلم صحيحه (١/ ٢٦٧) من طريق محمد بن بكر، قال: أخبرنا ابن جريج، به، بمثله.

وعبد الرزاق في مصنفه (١/ ٢٨٦) وأحمد في المسند (٣/ ٣٨٠) وأبو عوانة في مسنده (١/ ٢٣٧)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٤٨١)، والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٣٢) كلاهما بإسناد عبد الرزاق، كلهم عن ابن جريج، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده حسن؛ لأن فيه محمد بن بكر: صدوق قد يخطىء، وقد تابعه عبد الرزاق وأبو عاصم الضحاك بن مخلد، وحجاج بن محمد، وكلهم ثقات، وبذلك يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره، أما عن الإرسال في هذا الحديث فقد قال ابن حجر في فتح الباري (٣/ ٤٤١) هذا من مرسل الصحابي لأن جابراً لم يدرك هذه القصة فيحتمل أن يكون سمعها من النبي ﷺ أو ممن حضرها من الصحابة.

(٤) عبد الله بن لهيعة الحضرمي، صدوق مختلط، سبقت ترجمته ص (١٧) ح ٩.

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) محمد بن مسلم بن تَدْرُس- بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء- الأسدي مولاهم أبو الزبير المكي، وثقه ابن المديني وابن معين، وضعَّفه ابن عيينة وغيره ووصفه النسائي وغيره بالتدليس، قال ابن عدي: هو في نفسه ثقة، إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء فيكون ذلك من جهة الضعيف، ولا يكون من قبله، وأبو الزبير يروي أحاديث صالحة، ولم يتخلَّف عنه أحد، وهو صدوق وثقة لا بأس به، قال الحافظ: صدوق إلا أنه يدلس، وذكره في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين مات سنة ثمان وعشرين ومائة. (الكامل ٦/ ١٢٥، طبقات المدلسين ص٤٥، التهذيب ٩/ ٣٩١ تقريب التهذيب ص٥٠٦)

(٧) جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص(٣٠) ح ٦٧.

نحوه هـ

٩٤- حدثناه سليمان بن أحمد(١)، ثنا عبد الملك بن يحيى بن بكير(٢)، ثنا أبي(٣)، ثنا ابن لهيعة(٤)، عن أبي الزبير(٥)، قال: سألت جابر بن عبدالله(٦)، هل يقوم الرجل عرياناً؟ فقال: أخبرني النبِّي عليه السلام أنه لمَّا انهدمت الكعبة نقل كل بطن من قريش، وإن النبي ﷺ نقل مع العباس، فكانوا يضعون ثيابهم على العواتق، يتقون بها، قال النبي ﷺ: فاعتقلت رجلي فخررت وسقطت ثوبي، فقلت للعباس: هلمّ ثوبي، فلن أتعرى بعدها إلاَّ لغسل(٧) هـ .

٩٥-حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم(٨)، ثنا جعفر بن محمد الصائغ(٩)، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل(١٠)، ثنا قيس بن الربيع(١١)، ح وحدثنا حبيب بن الحسن(١٢)،

---

(١) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٢) عبد الملك بن يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي المصري أبو الوليد، مولى عمرة بنت حنين توفي في رمضان سنة سبعٍ وتسعين . (معجم ابن الأعرابي ٥/ ٢٠، تاريخ الإسلام ٢٢/ ١٩٨)

(٣) يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولاهم المصري، وقد ينسب إلى جده، قال الذهبي:كان صدوقاً واسع العلم مفتياً، قال الحافظ: ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين. (الكاشف ٢/ ٣٦٩، تقريب التهذيب ص٥٩٢)

(٤) عبد الله بن لهيعة الحضرمي، صدوق مختلط، سبقت ترجمته ص (١٧) ح ٩.

(٥) هو محمد بن مسلم بن تدرس، صدوق إلا أنه يدلس، سبقت ترجمته ص (١٦٥) ح ٩٣.

(٦) جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص(٣٠) ح ٦٧.

(٧) عزاه ابن حجر في الفتح (٣/ ٤٤١) إلى الطبراني، وأبي نعيم ولم يذكر كتاب الطبراني، ولم أقف على هذه الرواية في كتبه، وإسنادها ضعيف، لأن فيه ابن لهيعة ضعيف، وأبو الزبير مدلس.

(٨) محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم، سماعه صحيح، سبقت ترجمته ص(١٦٣) ح (٩١).

(٩) جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ أبو محمد البغدادي، قال الحافظ: ثقة عارف بالحديث، مات سنة تسعة وسبعون ومائتين.(تقريب التهذيب ص١٤١)

(١٠) مالك بن إسماعيل النهدي أبو غسان الكوفي، قال الحافظ: ثقة متقن صحيح الكتاب عابد، مات سنة تسع عشرة ومائتين. (تقريب التهذيب ص٥١٦)

(١١) قيس بن الربيع الأسدي، صدوق تغيَّر لماَّ كبر، سبقت ترجمته ص (٨٦) ح (٤١).

(١٢) حبيب بن الحسن القزاز، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣) ح(٧).

ثنا عمر بن حفص السدوسي[١]، ثنا عاصم بن علي[٢]، ثنا قيس بن الربيع[٣]، عن سماك بن حرب[٤]، عن عكرمة[٥]، عن ابن عباس[٦]، عن العباس بن عبد المطلب[٧] قال: لما بنت قريش البيت تفردت الرجال اثنتين اثنتين ينقلون الحجارة، والنِّساء يضعن الشِّيد[٨]، قال: وانفردت أنا ومحمد بنقل الحجارة، قال: فجعلنا نأخذ أُزُرنا فنضعها على مناكبنا، ونجعل عليها الحجارة، حتى إذا دنونا من النَّاس لبسنا أزرنا، قال: فبينما هو يمشي أمامي إذ صرع، قال: فجعلت أسعى، أو قال فسعيت وهو شاخص ببصره إلى السماء، قال: فقلت يابن أخي، ما شأنك؟ قال:(نُهيت أن أمشي عرياناً) قال: فكتمتها حتى أظهر الله نبوته[٩] هـ

---

(١) عمر بن حفص السدوسي، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣٤) ح(٧٠).

(٢) عاصم بن علي الواسطي، صدوق ربما وهم، سبقت ترجمته ص (١٣٤) ح(٧٠).

(٣) قيس بن الربيع الأسدي، صدوق، تغيَّر لمَّا كبر، سبقت ترجمته ص (٨٦) ح (٤١).

(٤) سماك بن حرب الكوفي، صدوق لا بأس به، سبقت ترجمته ص (٨٦) ح (٤١).

(٥) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٢٤) ح ١٣ .

(٦) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما، سبقت ترجمته (٥) ح ٣.

(٧) العباس بن عبد المطلب بن هاشم، عمُّ النبي ﷺ، سبقت ترجمته ص (٢٤) ح ١٣.

(٨)الشِيد- بالكسر: كل ما طلي به الحائط من جص أو ملاط . (لسان العرب ٣/ ٢٤٤)

(٩) أخرجه المصنف في معرفة الصحابة (٤/ ٢١٢١) قال: حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي، قالا: ثنا قيس بن الربيع، ثنا سماك، به، بنحوه.

وأحمد بن عمرو بن الضحاك في الآحاد والمثاني (١/ ٢٧١) من طريق عبد الرحمن بن عبد الله الرازي، نا عمرو بن أبي قيس، عن سماك، به، بنحوه.

والدينوري في جزء المجالسة (ص ٣١٧) قال: حدثنا أحمد بن ملاعب، نا عاصم بن علي، نا قيس بن الربيع، نا سماك، به، بنحوه.

وابن عدي في الكامل (٧/ ٢٠٠) من طريق محمد بن أبى الوزير، ثنا يحيى بن العلاء، ثنا شعيب بن خالد، عن سماك بن حرب، به، بنحوه.

والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٣٣)، والمقدسي في الأحاديث المختارة (٨/ ٣٩٢) كلاهما من طريق عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي قال حدثنا عمرو بن أبي قيس عن سماك، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده حسن؛ لأن مداره على قيس بن الربيع، صدوق، وأما أمر اختلاطه فهو لم يثبت عليه. (انظر اختلاط الرواة للدكتور عبد الجبار سعيد ص ١٨٣) .

رواه عمرو بن أبي قيس[١]، عن سماك، نحوه، وقال: فكتمتها [مخافة أن يقولوا] [٢] مجنون .

٩٦-حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن مخلد[٣]، ثنا أحمد بن محمد بن عاصم[٤]، ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان[٥]، ثنا محمد بن سعيد بن سابق[٦]، ح وحدثنا سليمان بن أحمد[٧]، ثنا محمد بن علي بن الأحمر الناقد[٨]، ثنا عثمان بن سعيد الأنماطي[٩]، ثنا عبد الله بن

---

(١)عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق كوفي، قال أبو داود: في حديثه خطأ، وقال مرة: لا بأس به، ونقل ابن شاهين عن عثمان بن أبي شيبة قوله: لا بأس به، كان يَهِم في الحديث قليلاً، وقال أبو بكر البزاز: مستقيم الحديث، وقال الحافظ: صدوق له أوهام، من الثامنة. (تاريخ أسماء الثقات ص١٥٢، تهذيب التهذيب ٨/ ٨٢، تقريب التهذيب ص٤٢٦)

(٢) هذه الجملة ساقطة من (أ) .

(٣) محمد بن عبد الرحمن بن سهل بن مخلد أبو عبد الله الأصبهاني الغزال، قال أبو نعيم: كان من الحفاظ المتقنين، وقال الذهبي: الحافظ الامام المقرئ صاحب التصانيف، وقال ابن عساكر: أحد من يرجع إلى حفظه، مات سنة تسع وستين وثلاثمائة. (تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٦٤، تاريخ دمشق ٥٤/ ٨٤)

(٤) أحمد بن محمد بن عاصم أبو بكر بن أبي سهل الحلواني، قال الخطيب: كان ثقة من أهل الفهم والأدب عالماً بالنسب، مات في سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ٥/ ٧٦)

(٥) عبد الله بن محمد بن النعمان بن عبد السلام الأصبهاني، ذكره ابن حبان، وقال عنه أبو الشيخ: كان كثير الحديث ثقة مأمون، مات سنة ثمانين ومائتين. (الثقات ٨/ ٣٦٩، طبقات أصبهان ٣/ ٢٨٩)

(٦) محمد بن سعيد بن سابق الرازي نزيل قزوين، قال الحافظ: ثقة، توفي سنة ست عشر ومائتين. (تقريب التهذيب ص٤٨٠)

(٧) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٨) محمد بن علي بن الحسين بن الأحمر الناقد بن قسيم أبو الطيب الناقد الصيرفي البصري، يلقب بغلام طالوت، قال الدارقطني: ما علمت إلا خيراً، قلت: الدارقطني ممن عرف بالتشدد في الجرح والتعديل وقد ذكر ما يفيد تعديله ولو كان ثقة تمام الثقة لصرح بتوثيقه دون التعبير عنه بصيغة أخرى، وقد توسط صاحب الإرشاد في أمره وقال: صدوق.(سؤالات حمزة ص١١٥، معجم ابن الأعرابي١/ ٢١٦، صحيح ابن حبان ٣/ ١٩٦، إرشاد القاصي والداني ص ٥٩٢)

(٩) عثمان بن سعيد بن بشار أبو القاسم الأنماطي البغدادي الأحول، قال الخطيب: كان أحد الفقهاء، =

عبدالرحمن الدشتكي[(١)]، ثنا عمرو بن أبي قيس[(٢)]، عن سماك[(٣)]، عن عكرمة، [(٤)]حدثني ابن عباس[(٥)]، عن (ب/ ١٢٠) أبيه[(٦)]، قال: إنَّا كنَّا ننقل الحجارة إلى البيت حين بنت قريش البيت، وأفردت قريش رجلين رجلين ينقلون الحجارة، والنِّساء ينقلون الشيد، وكنت أنا وابن أخي فكنَّا نحمل على رقابنا وأزرنا تحت الحجارة، فإذا غشينا النَّاس اتزرنا، فبينا أنا أمشي ومحمَّد عليه السلام قدامي ليس عليه شيء فانبطح على وجهه، قال: فجئت أسعى، وألقيت حجري، قال: وهو ينظر إلى السماء فوقه، فقلت: ما شأنك؟ قال: فأخذ إزاره، ثم قال: نُهيت أن أمشي عرياناً، قلت: أكتمه النَّاس مخافة أن يقولوا: مجنون[(٧)].

= وأحد أئمة الشافعية في عصره، مات سنة ثمان وثمانين ومائتين. (تاريخ بغداد ١١/ ٢٩٢، طبقات الشافعية ١ / ٨١)

(١) عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن عثمان الدشتكي- بفتح المهملة وسكون المعجمة بعدها مثناة- أبو عبد الرحمن، الرازي، ودشتك قرية بالري، ذكره ابن حبان في الثقات، قال الحافظ: مقبول. (الثقات ٨/ ٣٣٨، معجم البلدان٢/ ٤٥٦، تقريب التهذيب ص٣١١)

(٢)عمرو بن أبي قيس الرازي، صدوق له أوهام، سبقت ترجمته في الحديث السابق (٩٤) ص (١٦٩).

(٣) سماك بن حرب الكوفي، صدوق لا بأس به، سبقت ترجمته ص (٨٦) ح (٤١).

(٤) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٢٤) ح ١٣ .

(٥) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما ، سبقت ترجمته (٥) ح ٣.

(٦) العباس بن عبد المطلب بن هاشم، عمُّ النبي ﷺ سبقت ترجمته ص (٢٤) ح ١٣.

(٧) أخرجه البزار في مسنده (٤/ ١٢٥) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: نا عبد الرحمن الدشتكي، قال: أنا عمرو بن أبي قيس، قال: نا سماك، به، بنحوه.

والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٣٣) من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، قال: حدثنا محمد بن بكير الخضرمي، قال حدثنا عبد الرحمن الدشتكي، قال: حدثنا عمرو بن أبي قيس، به، بنحوه.

وأبو عبد الله المقدسي في الأحاديث المختارة (٨/ ٣٩١) من طريق محمد بن ريذة، أبنا سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا محمد بن علي بن الأحمر الناقد، ثنا عثمان بن سعيد الأنماطي، ثنا عبد الرحمن بن عبدالله الدشتكي، ثنا عمرو بن أبي قيس، عن سماك، به، بمثله.

الحكم على الحديث: مداره على عمرو بن أبي قيس، صدوق له أوهام، إلا أنه تابعه قيس بن الربيع في حديث رقم (٩٥)، وشعيب بن خالد في حديث رقم (٩٧)، وفيه عبد الرحمن الدشتكي مقبول وقد توبع؛ فيكون الحديث بمجموع طرقه حسن لغيره.

لفظهما سواء، رواه شعيب بن خالد[١]، عن سماك[٢]، عن عكرمة[٣]، عن ابن عباس[٤]، مثله.

٩٧-حدثناه سليمان[٥]، ثنا محمد بن صالح النرسي[٦]، ثنا محمد بن عمر بن مطرف[٧]، ثنا يحيى بن العلا الرازي[٨]، ثنا شعيب بن خالد[٩]، عن سماك[١٠]، مثله[١١] .

٩٨-أخبرناه محمد الفقيه[١٢]، ثنا أحمد بن منصور بن سيار[١٣]، ثنا إبراهيم بن الحكم بن

---

(١)شعيب بن خالد البجلي الرازي القاضي، وثَّقه العجلي، وقال يحيى بن معين: ليس به بأس، وكذلك قال الحافظ ابن حجر. (معرفة الثقات ١/ ٤٥٧ ، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٠٨، تقريب التهذيب ص٢٦٧)

(٢) سماك بن حرب الكوفي، صدوق لا بأس به، سبقت ترجمته ص (٨٦) ح (٤١).

(٣) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٢٤) ح ١٣ .

(٤) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما ، سبقت ترجمته (٥) ح ٣.

(٥) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٦) محمد بن صالح بن الوليد بن نصر البصري النرسي ابن أخي العباس بن الوليد النرسي، ، أخرج له المقدسي في المختارة، وذكره ابن ناصر الدين، مجهول الحال. (تكملة الإكمال ٣/ ٢٦٩٣، الأحاديث المختارة ٤/ ١٧٣، توضيح المشتبه ٩/ ٥٨، وانظر إرشاد القاصي والداني ص ٥٦٢)

(٧) محمد بن عمر بن مطرف أبو المطرف بن أبي الوزير البصري، قال الحافظ: ثقة، من العاشرة. (تقريب التهذيب ص٤٩٨)

(٨) يحيى بن العلاء البجلي أبو عمرو أو أبو سلمة الرازي، قال أحمد : كذَّاب يضع الحديث، وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال عمرو بن علي والنسائي والدارقطني: متروك الحديث، وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات التي إذا سمعها من الحديث صناعته سبق إلى قلبه أنه كان المعتمد لذلك لا يجوز الاحتجاج به، وقال ابن عدي: الضعف على روايته وحديثه بيِّن، قال الحافظ: رمي بالوضع، من الثامنة. (الضعفاء للنسائي ص١٠٧، المجروحين ٣/ ١١٦، الكامل٧/ ٢٠٠، تقريب التهذيب ص٥٩٥)

(٩) شعيب بن خالد البجلي، ليس به بأس، سبقت ترجمته في الحديث السابق (٩٥) ص (١٧١).

(١٠) سماك بن حرب الكوفي، صدوق لا بأس به، سبقت ترجمته ص (٨٦) ح (٤١).

(١١) أخرجه أحمد بن عمرو بن الضحاك في الآحاد والمثاني (١/ ٢٧٢) قال: حدثنا محمد بن المثنى، ثنا محمد بن عمر بن مطرف، نا يحيى بن العلاء الرازي، ثنا شعيب بن خالد، عن سماك، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف جداً، لأن فيه يحيى بن العلا ء، متروك الحديث.

(١٢) محمد بن الفرج أبو جعفر الفقيه، قال أبو محمد بن حيان: كان فاضلاً خيراً، ينظر في كتب الرأي. (تاريخ أصبهان ٢/ ١٧٠)

(١٣) أحمد بن منصور بن سيار البغدادي أبو بكر الرمادي، قال الحافظ: ثقة حافظ، مات سنة خمس وستين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٨٥)

أبـــان[١]، حدثني أبي[٢]، عن عكرمة[٣]، عن ابن عباس[٤]، قال: لمَّا قبض النبي ﷺ غسله علي، والفضل، وكان العباس يناول الماء من وراء الستر، وقال العباس: ما منعني أن أغسله إلا كنا صبيانا نحمل الحجارة إلى المسجد -يعني لبناء الكعبة- فننزع أزرنا ونضعها على أكتافنا، ونضع الحجر عليه، فبينا نحن كذلك ورسول الله ﷺ إذ وقع وسقط الحجر وأنا قائم، فقلت: يا ابن أخي قم وإني لا أرى بك بأساً، ولا أرى الحجر ضرَّك، فنظر إلى السماء، ثم نظر إلي، فقال:(اشْدُدْ عليك إزارك، فإني نُهيت أن أتعرَّى بعد هذا اليوم)، قال العباس : فهذا أوَّل ما رأيت منه[٥].

٩٩-حدثنا أحمد بن إسحاق[٦]، ثنا محمد بن أحمد بن سليمان[٧]، ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي[٨]، ثنا المحاربي[٩]، ثنا النَّضر[١٠]،

---

(١) إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني، قال أحمد: ليس بثقة، وقال أبو زرعة: ليس بقوي ضعيف وصل مراسيل، قال ابن معين: لا شيء، وقال مرة: ضعيف، وقال النسائي: متروك الحديث وقال الجوزجاني: ساقط.(الجرح والتعديل ٢/ ٩٤، الضعفاء للنسائي ص١٢، أحوال الرجال ص١٤٧، تقريب التهذيب ص٨٩)

(٢) الحكم بن أبان العدني، أبو عيسى، وثقه ابن معين، وسئل عنه أبو زرعة فقال: صالح، قال الحافظ: صدوق عابد وله أوهام مات سنة أربع وخمسين ومائة. (الجرح والتعديل ٣/ ١١٣، تقريب التهذيب ص١٧٤)

(٣) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٢٤) ح ١٣ .

(٤) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، سبقت ترجمته (٥) ح ٣.

(٥) أخرجه أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري في جزء المجالسة وجواهر العلم(ص ٣١٧) قال: حدثنا أحمد بن ملاعب، نا عاصم بن علي، نا قيس، نا سماك بن حرب، عن عكرمة، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: متروك، لأن في إبراهيم بن الحكم، متروك الحديث.

(٦) أحمد بن إسحاق أبو العباس الثقفي الجوهري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣) ح ٢.

(٧) أبو العباس محمد بن أحمد بن سليمان الهروي ثقة، فقيه، سبقت ترجمته ص(٣) ح ٢.

(٨) محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي- بمهملتين- أبو جعفر السراج، قال الحافظ: ثقة، مات سنة ستين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٤٦٨)

(٩) عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، لا بأس به وكان يدلس، سبقت ترجمته ص (٣٢) ح ١٧.

(١٠) النَّضر بن عبد الرحمن أبو عمر الخزاز- بمعجمات- قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن معين: لا يحلُّ لأحد أن يروي عنه، وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به، قال الحافظ: متروك، من السادسة. (التاريخ الكبير ٨/ ٩١، =

عن عكرمة[١]، عن ابن عباس[٢]، قال: كان أبو طالب يعالج زمزم، فكان النبي ﷺ ينقل الحجارة وهو غلام، فأخذ إزاره واتقى به الحجارة، فقيل لأبي طالب: الحق ابنك قد غشي عليه، فلما أفاق النبي ﷺ من غشيته، سأله أبو طالب عن غشيته، قال: أتاني آت عليه ثياب بياض، فقال لي: استتر، قال ابن عباس: فكان أوَّل شيء رأى النبي ﷺ من النبوة أن قيل له: استتر، فما رأيت عورته من يومئذ[٣].

ورواه الأحمسي[٤]، عن الحمَّاني[٥]، أيضا عن النَّضر .

١٠٠- حدثنا أبو محمد بن حيان[٦]، ثنا محمد بن يحيى[٧]، ثنا أبو كريب[٨]، ثنا الحماني[٩]،

= المجروحين٣/ ٤٩، تقريب التهذيب ص٥٦٢)

(١) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٢٤) ح ١٣ .

(٢) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، سبقت ترجمته (٥) ح ٣.

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات (١/ ١٥٧) قال أخبرنا الحماني، عن النَّضر الخزاز عن عكرمة، به، بلفظ: (أول شيء رأى النبي ﷺ من النبوة أن قيل له: استتر وهو غلام فما رئيت عورته من يومئذ)

وأحمد بن أبي عمرو بن الضحاك في الأوائل (ص ٩٨) من طريق الحمَّاني، عن النَّضر الخزاز، عن عكرمة، به، بمثله.

والطبراني في المعجم الكبير(١١/ ٢٥٣) من طريق الحسين بن إسحاق التستري، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، قالا: ثنا يحيى الحماني، ثنا أبي، عن النَّضر أبي عمر، عن عكرمة، به، بلفظ: (أول شيء رأى النبي ﷺ من النبوة أن قيل له: استتر وهو غلام فما رئيت عورته من يومئذ)

وابن عدي في الكامل(٧/ ٢٢) من طريق محمد بن محمود بن آدم، ثنا عبد الحميد الحماني، عن النَّضر بن عبد الرحمن، عن عكرمة، به، بلفظ: (أول شيء رأى النبي ﷺ من النبوة أن قيل له: استتر وهو غلام فما رئيت عورته من يومئذ)

والحاكم النيسابوري في المستدرك (٤/ ١٩٨) من طريق العباس بن محمد الدوري، قال: ثنا أبو يحيى الحماني عبد الحميد بن عبد الرحمن، ثنا النضر أبو عمر الخزاز، عن عكرمة، به، بمثله.

الحكم على الحديث: متروك، لأن فيه النَّضر بن عبد الرحمن، ترك العلماء حديث.

(٤) محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثقة، سبقت ترجمته ص(١٧٢) ح ٩٨.

(٥) يحيى بن عبد الحميد الحماني، حافظ اتهموه بسرقة الحديث، سبقت ترجمته ص (٩٧) ح ٤٧.

(٦) هو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، حافظ ثبت متقن، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٧) محمد بن يحيى بن منده، صدوق ثقة، سبقت ترجمته ص (١٤١) ح ٧٤.

(٨) محمد بن العلاء بن كريب، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٤١) ح ٧٤.

(٩) يحيى بن عبد الحميد الحماني، حافظ اتهموه بسرقة الحديث، سبقت ترجمته ص (٩٧) ح ٤٧.

ثنا النَّضر أبو عمر[١]، (أ / ١٢٠)عن عكرمة[٢]، عن ابن عباس[٣] قال: أوَّل شيء أتى النبي ﷺ وهو غلام، فقيل له: استتر، فما رُئِيت عورته من يومئذ[٤] .

١٠١- وحدثنا أبو عمرو بن حمدان[٥]، ثنا الحسن بن سفيان[٦]، ثنا الحسن بن حماد الوراق[٧]، ثنا الحمَّاني[٨]، عن النَّضر[٩]، مثله سواء[١٠] .

١٠٢- وحدثنا أبو عمرو بن حمدان[١١]، ثنا الحسن بن سفيان[١٢]، ثنا زهير بن سلام[١٣]،

---

(١) النَّضر بن عبد الرحمن أبو عمر الخزاز، متروك، سبقت ترجمته ص (١٧١) ح ٩٨.

(٢) عكرمة، أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٢٤) ح ١٣ .

(٣) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، سبقت ترجمته (٥) ح ٣.

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١/ ١٥٧) قال: أخبرنا عبد الحميد الحماني، عن النَّضر أبو عمر الخزاز ، به، بمثله.

وأحمد بن أبي عمرو بن الضحاك في الأوائل (ص ٩٨) قال: حدثنا الحلواني ثنا الحماني أبو يحيى، عن النَّضر أبي عمر الخزاز، به، مطولاً مثل لفظ المحاربي في الحديث السابق.

والحاكم في المستدرك (٤/ ١٩٨) من طريق العباس بن محمد الدوري، ثنا أبو يحيى الحماني عبد الحميد بن عبد الرحمن، ثنا النَّضر أبو عمر الخزاز، به، مطولاً مثل لفظ المحاربي السابق.

الحكم على الحديث: متروك، لأن مداره على النَّضر أبو عمر الخزاز، متروك، ضعَّف هذا السند الحافظ ابن حجر في الفتح (٢/ ١٦٩)، وقال في الفتح أيضا (٣/ ٤٤١): إن النَّضر ضعيف، وقد خبط في إسناده وفي متنه، فإنه جعل القصة في معالجة زمزم، ولم يذكر العباس.

(٥) محمد بن أحمد بن حمدان، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٩) ح ٢٢ .

(٦) الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص(٤٩) ح ٢٢ .

(٧)الحسن بن حماد الضبي أبو علي الوراق، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٢٤) ح ٦٤.

(٨) يحيى بن عبد الحميد الحماني، حافظ، اتهم بسرقة الحديث، سبقت ترجمته ص (٩٧) ح ٤٧.

(٩) النَّضر بن عبد الرحمن أبو عمر الخزاز، متروك، سبقت ترجمته ص (١٧١) ح ٩٨.

(١٠) سبق تخريجه في الحديث السابق.

(١١) محمد بن أحمد بن حمدان، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٩) ح ٢٢ .

(١٢) الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص(٤٩) ح ٢٢ .

(١٣) لم أقف على ترجمته.

ثنا عمرو بن محمد[١]، عن طلحة بن عمرو[٢]، عن عطاء[٣]، عن ابن عباس[٤]، أن أبا طالب كان يُرسل بَنِيه ومحمَّد عليه السلام معهم صبيان صغار ينقلون الحجارة إلى ضفة زمزم[٥]، فأخذ محمد نَمِرَة صغيرة كانت على عنقه، ثم حمل عليها حجرين صغيرين، فطرح عنه الحجرين، وأغمي عليه ساعة، ثم قام فشدَّ نمرته عليه، فقال له بنو عمه: مالك يا محمَّد؟ قال: (نُهيت عن التعرِّي)[٦] هـ

١٠٣- حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر[٧]، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار[٨]، ثنا عبد الأعلى بن حماد[٩]، ثنا داود العطار[١٠]، ثنا عبدالله بن عثمان بن (خثيم[١١])[١٢]، عن أبي الطفيل[١٣]، قال: قلت: يا خالي حدثني عن بنيان الكعبة قبل أن تنتهي قريش، قال: كان (برضم[١])[٢]يابس ليس بمدر تنزوه العناق[٣]، ويوضع الكسوة على الجدر ثم يدلى،

---

(١) عمرو بن محمد العنقزي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٥٠) ح ٢٢ .

(٢) طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي، متروك، سبقت ترجمته ص(٥٠) ح ٢٢ .

(٣) عطاء بن أبي رباح، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٠) ح (١٨).

(٤) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، سبقت ترجمته (٥) ح ٣.

(٥) قال ابن الأثير: الضفة- بالكسرة والفتح- جانب النهر. (النهاية ٣/ ٩٦)

(٦) علامات الوضع على هذا الحديث ظاهرة، لأن فيه طلحة بن عمرو متروك، والحديث لا يشبه حديث العباس الذي رواه عنه ابنه عبد الله رضي الله عنهما في بنيان الكعبة، وهو أتم منه والذي سبق تخريجه.

(٧) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، ثقة، حافظ، ثبت، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٨) أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، الصوفي، مشهور، ذكر الحافظ ابن حجر أنه وثَّقه الدارقطني، وقال: مات سنة ست وثلاثمائة. (لسان الميزان ١/ ١٥١)

(٩) عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي، لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٦٨) ح ٣١ .

(١٠) داود بن عبد الرحمن العطار، أبو سليمان المكي، قال الحافظ في التقريب: ثقة، مات سنة أربع وسبعين ومائة. (تقريب التهذيب ص١٩٩)

(١١) في (أ) خيثم، والتصويب من كتب الرجال.

(١٢) عبد الله بن عثمان بن خثيم- بالمعجمة والمثلثة مصغراً- أبو عثمان القاري، قال أبو حاتم: ما به بأس صالح الحديث، وثَّقه ابن سعد وقال: له أحاديث حسنة، كما حسَّن ابن عدي أحاديثه، قال الحافظ: صدوق، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.(طبقات ابن سعد٥ /٤٨٧، الجرح والتعديل٥/ ١١١، الكامل٤/ ١٦١، تقريب التهذيب ص٣١٣)

(١٣) عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش، أبو الطفيل الليثي، مشهور باسمه وكنيته جميعاً، رأى النبي ﷺ وهو شاب، وحفظ عنه أحاديث، مات سنة مائة، وهو آخر من مات من الصحابة. (الاستيعاب٢/ ٧٩٨ ، الإصابة٧/ ٢٣٠)

(برضم[١])[٢]يابس ليس بمدر تنزوه العناق[٣]، ويوضع الكسوة على الجدر ثم يدلى، ثم إنَّ سفينة الروم أقبلت حتى إذا كانت بالشعيبة[٤] انكسرت، فسمعت بها قريش فركبوا إليها، فأخذوا خشبها، ورومي يقال له: بلقوم نجَّار مائي، فلمَّا قدموا مكة، قالوا: بنينا بيت ربِّنا، فاجتمعوا لذلك، ونقلوا الحجارة من أجياد الضواحي، فبينا رسول الله ﷺ ينقلها إذا انكشفت (عورته) [٥]، فنودي يا محمَّد عورتك، فلذلك أول ما نودي، والله فما رُئِيَت له عورة قبل ولا بعد[٦] هـ

رواه الحسن بن الربيع[٧]، وداود بن مهران[٨]، عن داود العطار[٩]، مثله .

---

(١) في (أ) برقم.

(٢) قال ابن الأثير: الرضمة: واحدة الرضم، والرضام، وهي دون الهضاب وقيل صخور بعضها على بعض. (النهاية في غريب الأثر٢/ ٢٣١)

(٣) تَنْزُو: قال الزبيدي: أَي مَرَحَتْ فوَثَبَتْ، والعناق: الأنثى من أولاد المعز، والجمع عنوق. (تاج العروس٤٠ /٦٦، معجم مقاييس اللغة ٤/١٦٣) ، قلت: والكلام في وصف بنيان الكعبة وهي أن ارتفاعه دون الهضاب وأنها صخور متقاربة.

(٤) الشعيبة: قال ياقوت: كانت مرفأ مكة ومرسى سفنها قبل جدة. (معجم البلدان ٣/ ٣٥١) قلت: هي قريبة من الرأس الأسود وتقع جنوب مكة على الساحل البحري بطريق الليث – جيزان.

(٥) في (أ) نمرته، والتصويب من الحديث التالي، وكتب التخريج.

(٦) أخرجه أبو الوليد الأزرقي أخبار مكة (١/ ١٥٨) من طريق جده عبد الله بن أحمد الأزرقي، عن داود العطار، به، بنحوه وفيه زيادة.

والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٥٥) من طريق الحسن بن محمد بن إسحاق، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب، قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال: حدثنا داود العطار، به، بمثله.

والمقدسي في المختارة (٨/ ٢٢٩) من طريق سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا الحسين بن الربيع الكوفي، ثنا داود، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده حسن، لأن فيه عبد الأعلى بن حماد، قيل عنه: لا بأس به، وعبد الله بن عثمان بن خثيم صدوق،

(٧) الحسن بن الربيع البجلي أبو علي الكوفي البوراني- بضم الموحدة- ذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه الخطيب وغيره، وقال الحافظ: ثقة، مات سنة عشرين أو إحدى وعشرين ومائتين. (الثقات ٨/ ١٧٢، تاريخ بغداد ٧/ ٣٠٧، تقريب التهذيب ص١٦١)

(٨) داود بن مهران أبو سليمان الدباغ، قال أبو حاتم: ثقة صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال محمد بن عبد الرحيم: كان ثقة ثقة، مات سنة سبع عشرة ومائتين. (الجرح والتعديل ٣/٤٢٦، الثقات ٨/ ٢٣٥، تاريخ بغداد ٨/ ٣٦٢)

(٩) داود بن عبد الرحمن العطار، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٧٤) ح ١٠٢.

١٠٤- حدثنا سليمان بن أحمد[١]، ثنا إسحاق بن إبراهيم[٢]، أخبرنا عبد الرزاق[٣] عن معمر[٤]، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم[٥]، عن أبي الطفيل[٦] قال: كانت الكعبة مبنية بالرضم ليس فيها مدر، وكان قدر ما يقتحمها العناق، وكانت غير مسقوفة، إنَّما يوضع ثيابها عليها ثم يسدل سدلاً عليها، وكان الركن الأسود موضوعاً على سورها بادياً، وكانت ذات ركنين كهيئة الحلقة (ب/ ١٢١) فأقبلت سفينة من أرض الروم حتى إذا كانوا قريبا من جدة[٧] انكسرت السفينة، فخرجت قريش ليأخذوا خشبها، فذكر بناء البيت، وقال فبينا رسول الله ﷺ يحمل الحجارة من أجياد وعليه نَمِرَة فضاقت عليه النمرة، فذهب يضع النَّمِرة على عاتقه، فترى عورته من صغر النَّمِرة، فنودي يا محمَّد خمّر عورتك، فلم يُرَ عرياناً بعد ذلك، وكان بين الكعبة وبين ما أنزل عليه خمس سنين[٨].

قال الشيخ : وحديث أبي الطفيل جائز أن يكون وقوعه في حالة ثالثة، وهي انكشاف الثوب لا سقوطه، والحالتان المتقدمتان سقوط الثوب مرة بفعله، وأخرى بغير فعله تنبه له ﷺ في الأحوال الثلاثة هـ

وفي حديث أبي الطفيل في بنيان الكعبة في شأن الحية والطائر، وما أسرع للقوم من

---

(١) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٢) هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي بن راهويه، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص(٧٢) ح ٣٢ .

(٣) عبد الرزاق بن همام بن نافع، أبو بكر الصنعاني، ثقة، حافظ، سبقت ترجمته ص(١٦٤) ح ٩٢ .

(٤) معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، قال الحافظ: ثقة ثبت، فاضل إلاَّ أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة، مات سنة أربع وخمسين ومائة. (تقريب التهذيب ص٥٤١)

(٥) عبد الله بن عثمان بن خثيم، القاري المكي، أبو عثمان، صدوق، سبقت ترجمته ص(١٧٥) ح ١٠٢ .

(٦) عامر بن واثلة، الليثي، أبو الطفيل، صحابي، سبقت ترجمته ص(١٧٥) ح ١٠٢

(٧) تقع جدة على الساحل الغربي من المملكة ويحيطها من الشرق سهول تهامة وتمثل منخفضا لمرتفعات الحجاز.

(٨) أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٣/ ٩٩٣) ، وأحمد بن حنبل في مسنده (٥/ ٤٥٥) ، وابن خزيمة في صحيحه(٤/ ٣٣٧) كلهم من طريق عبد الرزاق في المصنف (٥/ ١٠٣) عن معمر عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الطفيل، به، بنحوه مطولاً، وفي مسند أحمد مختصرا.

الحكم على الحديث: إسناده حسن؛ لأن فيه عبد الله بن عثمان بن خثيم، صدوق.

إجابة دعائهم، تعظيم للبيت، وفيه دليل على أن من حجه بأمر الله، وأن الآمر بتعظيمه صادق في أخباره عن الله، ودعائه إليه هـ

١٠٥- حدثنا سليمان بن أحمد[١]، ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي[٢]، ثنا محمد بن عبدالله بن نمير[٣]، ثنا يونس بن بكير[٤]، عن محمد بن إسحاق[٥]، أخبرني أبي: إسحاق بن يسار[٦]، عن من حدَّثه أن النَّبي ﷺ فيما ذكر من حفظ الله إيَّاه، قال: إنَّا لغلمان قد جعلنا أزرنا على عواتقنا ننقل الحجارة، إذ لكمني لاكم لكمة شديدة، فقال: اشدد عليك إزارك[٧] .

(١) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٢) محمد بن عبدالله بن سليمان، أبو جعفر، أحد الحفاظ والمصنفين، سبقت ترجمته ص (٢٥) ح ١٤.

(٣) محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني، كان أحمد يعظمه تعظيماً عجباً، سبقت ترجمته ص (٦٢) ح ٢٧.

(٤) يونس بن بكير الشيباني، صدوق يخطئ، سبقت ترجمته ص(٦٢) ح ٢٧.

(٥) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(٦) إسحاق بن يسار مولى قيس بن مخرمة قرشي مديني والد محمد صاحب المغازي، قال الحافظ: ثقة، من الثالثة. (تقريب التهذيب ص١٠٣)

(٧) أخرجه ابن إسحاق في سيرته(٢/ ٥٦) قال: حدثني والدي، به، بمثله.

والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٣٠) من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار قال: حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه يونس بن بكير، صدوق يخطئ، ولم يُتابَع.

وأما حراسة الله تعالى إيَّاه عليه السلام من كيد الشيطان إبليس وجنوده

١٠٦- فحدثناه أبو عمرو بن محمد بن أحمد بن حمدان[١]، ثنا الحسن بن سفيان[٢]، ثنا الصَّلت بن مسعود[٣]، ح وحدثنا محمد بن عبدالله بن سعيد[٤]، ثنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم المدائني[٥]، إملاء حدثنا الصَّلت بن مسعود[٦]، ثنا عثمان بن مطر[٧]، عن ثابت[٨]، عن أنس[٩]، أنَّ رسول الله ﷺ كان ساجداً بمكة، فجاء إبليس فأراد أن يطأ عنقه فنفخه جبريل عليه السلام نفخة بجناحه، فما استقرت قدماه على الأرض حتى بلغ الأردن[١٠].

ورواه حجَّاج الصَّواف[١١]، عن ثابت[١٢].

---

(١) محمد بن أحمد بن حمدان بن على أبو عمرو، محدث، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٩) ح (٢٢).

(٢) الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص(٤٩) ح ٢٢ .

(٣) الصَّلت بن مسعود بن طريف، الجحدري أبو بكر، أو أبو محمد، البصري، القاضي، وثقه صالح بن محمد البغدادي، وذكره ابن حبان في الثقات قال الحافظ: ثقة ربما وهم، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين. (الثقات ٨/ ٣٢٤، تهذيب التهذيب٤/ ٣٨٣، تقريب التهذيب ص٢٧٧)

(٤)محمد بن عبد الله بن سعيد بن هارون أبو بكر، الأصبهاني، وهو ابن أخي أبي صالح عبد الرحمن بن سعيد، لم أقف على أقوال تبيِّن حاله، توفي سنة سبع عشرة وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ٥/ ٤٣٨)

(٥) عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن حماد بن يعقوب، أبو محمد الأنماطي، وثقه الخطيب، وقال: سألت أبا الحسن الدارقطني عنه فقال: ثقة مأمون، مات سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.(تاريخ بغداد ٩/ ٤١٣)

(٦) الصلت بن مسعود الجحدري، ثقة ربما وهم، سبقت ترجمته ص(١٧٧) في نفس الحديث.

(٧) عثمان بن مطر الشيباني، أبو الفضل البصري، قال البخاري وأبو أحمد: منكر الحديث، قال الحافظ: ضعيف، من الثامنة. (التاريخ الكبير ٦/ ٢٥٣، التهذيب ٧/ ١٤٠، تقريب التهذيب ص٣٨٦)

(٨) ثابت بن أسلم البناني، ثقة، سبقت ترجمته ص(١١٩) ح ٦٢.

(٩) أنس بن مالك بن النضر، سبقت ترجمته ص (٢٢) ح ١٢.

(١٠) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣/ ١٧٦) من طريق إبراهيم قال: حدثنا الصَّلت، به، بمثله.

وأبو الشيخ بن حيان في كتاب العظمة (٥/ ١٧٦) قال:حدثنا محمد بن عبد الله بن رستة، حدثنا الصلت، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٢٢٩) فيه عثمان بن مطر وهو ضعيف، وقد تفرد برواية هذا الحديث عن ثابت.

(١١) حجاج بن أبي عثمان- ميسرة أو سالم الصواف- أبو الصلت، الكندي مولاهم، البصري، قال الحافظ: ثقة حافظ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة.(تقريب التهذيب ص١٥٣)

(١٢) ثابت بن أسلم البناني، ثقة، سبقت ترجمته ص(١١٩) ح ٦٢.

١٠٧- حدثناه محمد بن أحمد بن محمد[١]، ثنا يحيى بن صاعد[٢]، ثنا يعقوب الدوري[٣]، ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي[٤]، ثنا حجَّاج بن أبي عثمان الصَّواف[٥]، عن ثابت عن أنس، نحوه هـ [٦]

١٠٨- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[٧]، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[٨]، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان[٩]، ثنا الحسن بن سفيان[١٠]، قالا: ثنا عبد الله (أ / ١٢١) بن عمر بن ميسرة[١١]، ثنا جعفر بن سليمان[١٢]، ثنا أبو التياح[١٣]، قال: سأل رجل عبد الرحمن بن

---

(١) محمد بن أحمد بن محمَّد بن حشيش، أبو بكر الأصبهاني، ذكره الذهبي في تاريخه، ولم يبيِّن حاله. (تاريخ الإسلام ٢٧/ ٨٤)

(٢)يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، ثقة إمام، سبقت ترجمته ص(٢٨) ح (٦٣).

(٣) يعقوب بن محمد بن عبد الوهاب أبو عيسى الدوري، قال الخطيب:كان صدوقاً، مات في سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ١٤/ ٢٩٥)

(٤)محمد بن عبد الرحمن الطفاوي أبو المنذر البصري قال أحمد: كان يدلس، وقال أبو حاتم: ليس به بأس، صدوق صالح، إلا انه يهم أحياناً، وقال أبو زرعة: منكر الحديث وقال ابن معين: ليس به بأس وقال مرة: صالح، وقال ابن المديني: كان ثقة، وقال ابن عدي: لا بأس به، وقال الحافظ: صدوق يهم. (الجرح والتعديل ٧/ ٣٢٤، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٧٤، تقريب التهذيب ص٤٩٣)

(٥) حجاج بن أبي عثمان الصواف، ثقة حافظ، سبقت ترجمته في الحديث السابق.

(٦) تفرد به المصنف، وإسناده ضعيف لأن فيه محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، صدوق يَهم ولم يُتابَع، وشيخ المصنف مجهول الحال.

(٧) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٨) محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال ابن عدي: لا بأس به سبقت ترجمته ص(٣٢) ح١٧.

(٩) محمد بن أحمد بن حمدان بن على أبو عمرو، محدث، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٩) ح (٢٢).

(١٠) الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص(٤٩) ح ٢٢ .

(١١) عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري أبو سعيد البصري، قال الحافظ: ثقة ثبت، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٣٧٣)

(١٢) جعفر بن سليمان الضبعي- بضم المعجمة وفتح الموحدة- أبو سليمان البصري، قال عنه أحمد: لا بأس به: وقال حماد بن زيد: لم يكن ينهى عنه، إنَّما كان يتشيَّع، وعامة حديثه رقائق، قال الحافظ: صدوق زاهد لكنه كان يتشيع، ومات سنة ثمان وسبعين ومائة. (الجرح والتعديل ٢/ ٤٨١ تقريب التهذيب ص١٤٠)

(١٣) يزيد بن حميد الضبعي- بضم المعجمة وفتح الموحدة- أبو التيَّاح- بمثناة ثم تحتانية ثقيلة وآخره مهملة- بصري، مشهور بكنيته، قال الحافظ: ثقة ثبت، مات سنة ثمان وعشرين ومائة. (تقريب التهذيب ص٦٠٠)

حبيش[١]، قال: يابن حبيش: كيف صنع رسول الله ﷺ حين كادته الشياطين، قال: (تحدَّرت عليه الشياطين) [٢] من الجبال، والأودية، يريدون رسول الله ﷺ، قال: وفيه شيطان بيده شعله من نار يريد أن يحرق بها رسول الله ﷺ، فلما رآهم رسول الله ﷺ فزع منهم، قال: فجاءه جبريل عليه السلام، فقال: يا محمَّد قل، فقال: ما أقول؟ قال: قل: (أعوذو بكلمات الله التَّامات، اللاتي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، من شر ما خلق، وذرأ، وبرأ، ومن شرِّ فتن اللَّيل والنَّهار، ومن شرِّ كلِّ طارق، إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن) قال: فقالهنَّ، فطفئت نار الشياطين، وهزمهم[٣].

حدَّث به أحمد بن حنبل، عن سيَّار بن حاتم[٤]، عن جعفر[٥]، مثله، وقال: ابن

---

(١) عبد الرحمن بن حنبش، ذكر أبو نعيم أنه من بني تميم، وقال: روى حديثه جعفر بن سليمان، عن أبي التياج، وأرسله عنه فيما زعم بعض المتأخرين وهو غير مرسل. (معرفة الصحابة ٤/ ٦٧)

(٢) في (أ) تحدر عليه الشيطان، والتصويب من معرفة الصحابة(٢/ ١٧٣) للمصنف.

(٣) أخرجه المصنف في (معرفة الصحابة ٤/ ٦٧) قال: حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبيد الله بن عمر، به، بنحوه.

وابن أبي شيبة في مصنفه (٥/ ٥١) قال: حدثنا عفان، قال حدثنا جعفر بن سليمان، به، بمثله.

وأبو يعلى في مسنده (١٢/ ٢٣٧) قال: حدثنا أبو سعيد القواريري، حدثنا جعفر بن سليمان، به، بنحوه.

وابن جرير الطبري في المنتخب من ذيل المذيل(ص ٨٥) قال: حدثنا عن عبيدالله بن عمر، قال حدثنا جعفر بن سليمان، به، بنحوه.

وأبو الفتح الأزدي في المخزون في علم الحديث (ص ١٢٢) قال: ثنا الحسن أبو علي وعبد الله بن محمد كلاهما قالا: ثنا عبيد الله بن عمر القواريري، ثنا جعفر بن سليمان، به، بنحوه.

وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ١٧٣) من طريق حامد بن محمد، وابن منيع قالا: نا القواريري نا جعفر بن سليمان، به، بنحوه.

وذكره ابن عبد البر في التمهيد (٢٤/ ١١٤) من طريق محمد بن أحمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن أيوب الرقي، قال: حدثنا أحمد بن عمرو البزار، قال حدثنا إبراهيم بن مرزوق قال: حدثنا جعفر بن سليمان، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده حسن، لأنَّ مداره على جعفر بن سليمان الضبعي، وهو صدوق.

(٤) سيَّار- بتحتانية مثقلة- بن حاتم العنزي- بفتح المهملة والنون ثم زاي- أبو سلمة البصري، قال أبو حاتم: صدوق ثقة، وقال أبو أحمد الحاكم: في حديثه بعض المناكير، ضعَّفه ابن المديني، ووثقه ابن معين، قال الذهبي: صالح الحديث، قال الحافظ: صدوق له أوهام، مات سنة مائتين. (الجرح والتعديل٤/ ٢٥٧، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٥١، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٥٤، تقريب التهذيب ص٢٦١)

(٥) جعفر بن سليمان الضبعي، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث السابق.

حبيش[١].

١٠٩- حدثنا سليمان بن أحمد[٢]، ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي[٣]، حدثني أبي [٤]، عن أبيه[٥]، عن أبي عمرو الأوزاعي[٦]، ح وحدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق[٧]، ثنا موسى بن العباس [٨]، ثنا سليمان بن سيف[٩]، ثنا أيوب بن خالد[١٠]، ثنا

---

(١) أخرجه المصنف في معرفة الصحابة(٤/ ٦٧) قال: حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يسار ابن حاتم، ثنا جعفر بن سليمان أبو التياح قال : قلت لعبد الرحمن بن خنبش التميمي وكان كبيراً : أدركت رسول الله ﷺ؟ قال: نعم قال: قلت: كيف صنع رسول الله ﷺ ليلة كادته الشياطين ؟.. فذكر مثله.

(٢) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٣) أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة البتلهي الدمشقي، قال أبو أحمد الحاكم: فيه نظر، قال أبو عوانة: سمعت أن أحمد يقول: لم أسمع من أبي شيئاً، وقال: أجاز له أبوه فروى عنه بذلك يعني ولم يبيِّن كونها إجازة، وقال أبو الجهم: قد كان كبر فكان يُلَقَّن ما ليس من حديثه فيتلقَّن، قال الحافظ: له مناكير، مات سنة تسع وثمانين ومائتين. (لسان الميزان ١/ ٢٩٥، طبقات المدلسين ص١٩)

(٤) محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي البتهلي قاضي مدينة دمشق، ذكره الذهبي في تاريخه، مات ستة إحدى وثلاثين ومائتين. (تاريخ الإسلام ١٧/ ٣٤٩)

(٥)يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي أبو عبد الرحمن الدمشقي القاضي، قال أحمد: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صدوق، وثقه ابن معين، ودحيم، وأبو داود، والنسائي، وغيرهم، قال الحافظ: ثقة رمي بالقدر. (الجرح والتعديل ٩/ ١٣٦ لسان الميزان ٧/ ٤٣٠، تقريب التهذيب ص٥٨٩)

(٦) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو الفقيه، قال الحافظ: ثقة جليل، مات سنة سبع وخمسين ومائة. (تقريب التهذيب ص٣٤٧)

(٧) إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق بن جعفر بن إسحاق أبو إسحاق، الأصبهاني، ويعرف بالقصار، ذكره الخطيب ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال: توفي في سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة وهو ابن مائة سنة وثلاث سنين. (تاريخ بغداد ٦/ ١٢٧)

(٨)موسى بن العباس، أبو عمران، أحد الرحَّالين في طلب الحديث، قال أبو عبد الله الحاكم: هو حسن الحديث، وقال الذهبي: كان من نبلاء المحدثين، صنَّف على كتاب مسلم، مات سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة. (تذكرة الحفاظ ٣/ ٨١٨، هدية العارفين ٦/ ٤٧٨)

(٩) سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم، الطائي مولاهم، أبو داود الحراني، قال الحافظ: ثقة حافظ، مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٢٥٢)

(١٠) أيوب بن خالد الجهني أبو عثمان الحراني، قال ابن عدي: حدَّث عن الأوزاعي بالمناكير، قال الحافظ: ضعيف، من التاسعة. (الكامل١/ ٣٥٨، تقريب التهذيب ص١١٨)

الأوزاعي حدثني إبراهيم بن طريف[١]، حدثني يحيى بن سعيد[٢]، حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى[٣]، حدثني عبدالله بن مسعود[٤]، قال: كنت مع رسول الله ﷺ ليلة صرف إليه النَّفر من الجن، فأتى رجل من الجن بشعلة من نار إلى رسول الله ﷺ، فقال جبريل: يا محمَّد ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن طفئت شعلته، وانكبَّ لمنخره، قل: أعوذ بوجه الله الكريم، وكلماته التَّامَّة، التي لا يجاوزهن برٌّ ولا فاجر من شرِّ ما ينزل من السماء وما يعرج فيها، ومن شرِّ ما ذَرَأَ في الأرض، وما يخرج منها، ومن شرِّ فتن اللَّيل والنَّهار، ومن شرِّ طوارق اللَّيل والنَّهار إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن[٥] هـ

(١) إبراهيم بن طريف الشامي، قال الحافظ: مجهول، تفرد عنه الأوزاعي، وقد وُثق، من السابعة. (تقريب التهذيب ص٩٠)

(٢)يحيى بن سعيد بن الأنصاري، أبو سعيد القاضي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (١٣٦) ح ١٧.

(٣) عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، المدني، ثم الكوفي، قال الحافظ: ثقة من الثانية، اختلف في سماعه من عمر، مات سنة ثلاث وثمانين . (تقريب التهذيب ص٣٤٩)

(٤) عبد الله بن مسعود، الهذلي، أبو عبد الرحمن صحابي جليل، سبقت ترجمته ص (١٣٣) ح ٦٩.

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١/ ١٩) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، قال: حدثني أبي عن أبيه عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه أحمد بن محمد بن يحيى لم يسمع من أبيه شيئاً، وقيل: كان كبر فكان يُلَقَّن ما ليس من حديثه فيتلقَّن، وفيه أيوب بن خالد، ضعيف، ولم يتابَعا، قال الهيثمي: فيه من لم أعرفه، قلت: قد يقصد – والله أعلم– إبراهيم بن طريف الشامي.

ذكر عصمة الله تعالى رسوله ﷺ حين تعاقد المشركون على قتله هـ

١١٠-حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[١]، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[٢]، ثنا عبد الأعلى بن حماد[٣]، ثنا مسلم بن خالد[٤]، حدثني ابن (خُثَيْم[٥])[٦]، ح وحدثنا فاروق الخطابي[٧]، ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي[٨]، ثنا سويد بن سعيد[٩]، ثنا يحيى بن سليم[١٠]، عن ابن

---

(١) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٢) محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال ابن عدي: لا بأس به سبقت ترجمته ص(٣٢) ح١٧.

(٣) عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي، لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٦٨) ح ٣١ .

(٤) مسلم بن خالد المخزومي مولاهم المكي المعروف بالزنجي، قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بذاك القوي، منكر الحديث يكتب حديثه، ولا يحتج به تعرف وتنكر، ضعَّفه النسائي، وقال الحافظ: صدوق كثير الأوهام، مات سنة تسع وسبعين ومائة. (ضعفاء البخاري ص١٠٥ الجرح والتعديل ٨/ ١٨٣، الضعفاء للنسائي ص٩٧ ، تقريب التهذيب ص٥٢٩)

(٥) تصحفت في (أ) إلى خيثم، والتصويب من كتب السنة وكتب الرجال.

(٦) عبد الله بن عثمان بن خثيم، القاري المكي، أبو عثمان، صدوق، سبقت ترجمته ص(١٧٥) ح ١٠٢.

(٧) فاروق بن عبد الكبير الخطابي، ليس به بأس، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٨)عباس بن الفضل الأسفاطي، البصري، قال أبو الحسن الدارقطني: صدوق، ذكره أبو نعيم، وقال: مات سنة ثلاث وثمانين ومئتين. (سؤالات الحاكم للدارقطني ص١٢٨، تسمية ما انتهى إلينا ص٣٥)

(٩) سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل ثم الحدثاني- بفتح المهملة والمثلثة- ويقال له الأنباري- بنون ثم موحدة- أبو محمد قال أبو حاتم: كان صدوقاً وكان يدلس يكثر ذاك- يعنى التدليس- وقال أحمد: صالح، وقال مرة: أرجو أن يكون صدوقاً لا بأس به، وقال البغوي: كان من الحفاظ، وكان أحمد ينتقي عليه لولديه فيسمعان منه، وقال الحافظ: صدوق في نفسه إلاَّ أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول فيه، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين. (الجرح والتعديل ٤/ ٢٤٠، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٣٩، تقريب التهذيب ص٢٦٠)

(١٠) يحيى بن سليم الطائفي، قال أحمد: أتيته فكتبت عنه شيئاً فرأيته يخلط في الأحاديث، فتركته وفيه شيء وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: شيخ محله الصدق، ولم يكن بالحافظ يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال بن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال النسائي: ليس به بأس، وهو منكر الحديث، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ: صدوق سيء الحفظ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة. (الجرح والتعديل ١٥٦/٩، الثقات ٧/ ٦١٥، تهذيب التهذيب ١١ /١٩٨، تقريب التهذيب ص٥٩١)

(خُثَيْم)[١]، عن سعيد بن جبير[٢]، عن ابن عباس[٣]، أن الملأ من قريش اجتمعوا في الحجر فتعاقدوا باللاَّت والعزى (ب / ١٢٢) ومناة الثالثة الأخرى، ونائلة، وأساف، لو قد رأينا محمداً لقد قمنا إليه قيام رجل واحد، فلم نفارقه حتى نقتله، فأقبلت ابنته فاطمة تبكي، حتى دخلت على النبي ﷺ، فقالت: هؤلاء الملأ من قومك قد تعاقدوا عليك، لو قد رأوك، لقد قاموا إليك فقتلوك، فليس منهم رجلٌ إلا قد عرف نصيبه من دمك.

قال: (يا بنية ائتني بوضوء) فتوضأ ثم دخل المسجد، فلمَّا رأوه (قالوا)[٤]: ها هو ذا، وخفضوا أبصارهم، وسقطت أذقانهم في صدورهم، وعرقوا في مجالسهم، ولم يرفعوا إليه أبصارهم، ولم يقم منهم إليه رجل، فأقبل رسول الله ﷺ حتى قام على رؤوسهم، فأخذ من تراب، فقال: شاهت الوجوه، ثم حصبهم، فما أصاب رجلاً منهم من ذلك الحصى حصاة إلاَّ قُتِلَ يوم بدر[٥]. هـ

---

(١) تصحفت في (أ) إلى خيثم، والتصويب من كتب السنة وكتب الرجال.

(٢) سعيد بن جبير الأسدي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته ص (٩٠) ح ٤٣.

(٣) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، سبقت ترجمته ص(٥) ح ٣.

(٤) في (أ) قال، والتصويب من كتب التخريج.

(٥) أخرجه أحمد في مسنده (١/ ٣٠٣) قال: ثنا إسحاق بن عيسى، ثنا يحيى بن سليم، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، به بنحوه، وفي آخره زيادة : (كافراً) بعد قوله: إلا قتل يوم بدر.

وأخرجه أيضا في المسند(١/ ٣٠٣) قال: ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن ابن خثيم، به بنحوه، وفي آخره زيادة : (كافرا) بعد قوله: إلا قتل يوم بدر.

وإبراهيم الحربي في غريب الحديث (٣/ ٩٩٣) من طريق يحيى بن سليم، عن ابن خثيم، به، مختصرا.

وابن حبان في صحيحه (١٤/ ٤٣٠) من طريق الحسن بن سفيان، حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا مسلم بن خالد، قال حدثني ابن خثيم، به ، بمثله.

وذكره إسماعيل بن محمد التيمي الأصبهاني في دلائل النبوة (١/ ٦٦) من طريق محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن عمرو، ثنا يعقوب بن حميد ثنا يحيى بن سليم عن ابن خثيم، به بنحوه، وفي آخره زيادة : (كافراً) بعد قوله: إلا قتل يوم بدر.

وساقه المقدسي في المختارة (١٠/ ٢١٩) بسنده عن أحمد بن موسى بن مردويه، ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن عمرو، ثنا يعقوب بن حميد، ثنا يحيى بن سليم، عن ابن خثيم، به بنحوه.

الحكم على الحديث: فيه مسلم بن خالد قيل فيه: صدوق كثير الأوهام، ويحيى بن سليم، صدوق سيء الحفظ، تابعهما معمر بن راشد عند أحمد، وهو أوثق منهما، وبذلك يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

١١١- حدثنا سهل بن عبد الله[١]، ثنا الحسين بن إسحاق[٢]، ثنا يحيى بن عبد الحميد[٣]، ثنا ابن فضيل[٤]، عن عطاء[٥]، عن سعيد بن جبير[٦]، قال: لمَّا نزلت (X Y Z] [ ) [٧] جاءت امرأة أبي لهب إلى النبي ﷺ ومعه أبو بكر، فقال أبو بكر: يا رسول الله، لو تنحيت عنها لا تسمعك شيئاً يؤذيك، فإنها امرأة بذية، فقال رسول الله ﷺ: (سيحال بيني وبينها) فلم تَرَه.

فقالت لأبي بكر: هجانا صاحبك، فقال: والله ما ينطق بالشعر، ولا يقوله، قالت: إنك لمصدق، فاندفعت راجعة.

فقال أبو بكر: ما رأتك يا رسول الله ؟ قال:(كان بيني وبينها ملك يسترني حتى ذهبت)[٨] .

---

(١) سهل بن عبد الله بن يونس بن عيسى بن عبد الله بن رافع التستري شيخ الصُّوفيّة، ذكره الذهبي في تاريخه، مات سنة ثلاثٍ وسبعين ومائتين. (الفهرست ص٢٦٣، تاريخ الإسلام ٢٠ / ٣٦٦)

(٢)الحسين بن إسحاق ابن إبراهيم التستري الدقيق، كان من الحفَّاظ الرحالة، مات سنة تسعين ومائتين . (السير ١٤/ ٥٧ ، تاريخ الإسلام ٢٢/١٣٦)

(٣) يحيى بن عبد الحميد الحماني، حافظ، اتهم بسرقة الحديث، سبقت ترجمته ص (٩٦) ح ٤٧.

(٤) محمد بن فضيل بن غزوان- بفتح المعجمة وسكون الزاي- الضبي مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي، ذكر أحمد أنه كان حسن الحديث، وثقه ابن معين، وقال أبو زرعة: صدوق من أهل العلم، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال النسائي: ليس به بأس، قال الحافظ: صدوق عارف، رمي بالتشيع. (الجرح والتعديل ٨ /٥٧، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٥٩)

(٥) عطاء بن السائب أبو محمد، ويقال: أبو السائب الثقفي الكوفي، قال أحمد: عطاء ثقة ثقة، رجل صالح، وقال من سمع منه قديماً كان صحيحاً، ومن سمع منه حديثاً لم يكن بشيء، وذكر أنه كان يرفع عن سعيد بن جبير أشياء لم يكن يرفعها، وقال أبو حاتم: ما روى عنه ابن فضيل ففيه غلط واضطراب، رفع أشياء كان يرويها عن التابعين، فرفعها إلى الصحابة، وحديث البصريين عنه فيه يختلط كثيراً، لأنه قدم عليهم في آخر عمره، قال الذهبي: وكان من كبار العلماء، لكنه ساء حفظه قليلا في أواخر عمره، قال الحافظ: صدوق اختلط، مات سنة ست وثلاثين ومائة. (الجرح والتعديل ٦/ ٣٣٣، الكواكب النيرات١/ ٦١، السير٦ / ١١٠، تقريب التهذيب ١ / ٣٩١)

(٦) سعيد بن جبير الأسدي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته ص (٩٠) ح ٤٣.

(٧) سورة المسد آية (١).

(٨) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٦/ ٣٢٣) قال: حدثنا ابن فضيل، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، به، بمثله.

=

كذا رواه ابن فضيل مرسلاً، ورواه عبد السلام بن حرب وغيره متصلاً عن ابن عباس .

١١٢- حدثناه إسحاق بن أحمد[١]، ثنا إبراهيم بن يوسف[٢]، ثنا محمد بن منصور الطوسي[٣]، ثنا أبو أحمد الزبيري[٤]، ثنا عبد السلام[٥]، عن عطاء[٦]، عن سعيد بن

= والبزار في مسنده (١/ ٦٨) ، وأبو يعلى في مسنده (١/ ٣٣) ، وابن حبان في صحيحه(١٤/ ٤٤٠) كلهم، من طريق أبي أحمد الزبيري قال: ثنا عبد السلام بن حرب، عن عطاء بن السائب، به، بنحوه، إلا أنه قال: فقال رسول الله ﷺ: (إنه سيحال بيني وبينها، فأقبلت حتى وقفت على أبي بكر فقالت: يا أبا بكر هجانا صاحبك، فقال أبو بكر: لا ورب هذه البنية، ما ينطق بالشعر، قالت: أنت عندي مصدق وانصرفت، فقلت: يا رسول الله لم ترك؟! قال: لم يزل ملك يسترني منها بجناحه)

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن روايات ابن فضيل عن عطاء بن السائب فيها غلط واضطراب، وعطاء مختلط، ومحمد بن فضيل قد روى عنه بعد اختلاطه، كما ذكر ذلك أبو حاتم، ، وهو وإن تابعه عبد السلام بن حرب له إلا أنه تبقى علل أخرى في السند، فيحيى الحماني متهم بسرقة الحديث، وشيخ أبي نعيم مجهول الحال في الرواية.

(١) إسحاق بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن قولويه أبو يعقوب التاجر، ذكره ابو نعيم ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً، مات سنة ثمان وستين وثلاثمائة. (تاريخ أصبهان ١/ ٢٦٥)

(٢) إبراهيم بن يوسف بن خالد بن سويد الإمام الحافظ، المجود أبو إسحاق الرازي، الهسنجان، ذكره الذهبي، وابن عساكر ولم يذكرا فيه جرحاً أو تعديلاً، مات في سنة إحدى وثلاثمائة. (السير ١٤/ ١١٦، تاريخ دمشق ٧/ ٢٨٤)

(٣) محمد بن منصور بن داود الطوسي نزيل بغداد أبو جعفر العابد، قال الحافظ: ثقة، مات سنة أربع وخمسين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٥٠٨)

(٤)محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي أبو أحمد الزبيري الكوفي، قال ابن نمير: صدوق ثقة صحيح الكتاب، وكان صديق أبي نعيم وسماعهما قريب، قال الحافظ: ثقة ثبت إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري، مات سنة ثلاث ومائتين. (تهذيب الكمال ٢٥ / ٤٧٩، تقريب التهذيب ص٤٨٧)

(٥) عبد السلام بن حرب بن سلم النهدي- بالنون- الملائي- بضم الميم وتخفيف اللام- أبو بكر الكوفي قال ابن معين: صدوق وقال مرة: ليس به بأس، يكتب حديثه، وقال الدارقطني: ثقة حجة، وقال العجلي: هو عند الكوفيين ثقة ثبت، والبغداديون يستنكرون بعض الحديث والكوفيون أعلم به، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة، في حديثه لين، قال الحافظ: ثقة، حافظ له مناكير، مات سنة سبع وثمانين ومائة. (تهذيب التهذيب ٦ / ٢٨٢، تقريب التهذيب ص٣٥٥)

(٦) عطاء بن السائب أبو محمد، الثقفي، صدوق اختلط، سبقت ترجمته ص (١٨٦) ح ١٠٩.

جبير[١]، عن ابن عباس قال: لمَّا نزلت (X Y Z [\ ] [ ) فذكر نحوه[٢].

١١٣- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[٣]، ثنا بشر بن موسى[٤]، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي[٥]، ثنا سفيان بن عيينة[٦]، ثنا الوليد بن كثير[٧]، عن ابن تدرس[٨]، عن أسماء بنت أبي بكر[٩]، قالت: لمَّا نزلت (X Y Z [ ] [ ) [١٠] أقبلت العوراء أم جميل بنت حرب[١١]، ولها ولولة وبيدها (أ / ١٢٢) فهر[١٢]، وهي تقول: مذمَّمٌ أبينا، ودينه قلينا، وأمره عصينا، ورسول الله ﷺ جالس في المسجد ومعه أبو بكر، فلما رآها أبو بكر قال: يا رسول الله قد أقبلت، وأنا أخاف أن تراك، فقال: رسول الله ﷺ: إنها لن تراني، وقرأ قرآناً اعتصم به، كما قال، (z } | { ~ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾) [١٣] فأقبلت حتى وقفت على أبي بكر، ولم ترَ رسول الله ﷺ، فقالت:

(١) سعيد بن جبير الأسدي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته ص (٩٠) ح ٤٣.

(٢) سبق تخريجه في الحديث السابق رقم (١١١) ص ٢٩٢.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف؛ لجهالة حال إسحاق بن أحمد، وإبراهيم بن يوسف، واختلاط عطاء، ورواية عبد السلام عنه لم تتميز، والحديث بمجموع طرقه يرتقي إلى الحسن لغيره.

(٣) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصوَّاف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٤) بشر بن موسى بن صالح البغدادي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٥)عبد الله بن الزبير بن عيسى، الحميدي، ثقة حافظ فقيه، سبقت ترجمته ص (١٢١) ح٧٧.

(٦) سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٤٠) ح٧٦.

(٧) الوليد بن كثير المخزومي أبو محمد المدني ثم الكوفي، قال ابن عيينة، وأبو حاتم: صدوق، وثقه ابن معين، وقال إبراهيم بن سعد: كان ثقة متتبعاً للمغازي، قال الحافظ: صدوق عارف بالمغازي رمي برأي الخوارج، مات سنة إحدى وخمسين. (الجرح والتعديل ٩/ ١٤، تقريب التهذيب ص٥٨٣)

(٨) محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي، صدوق إلا أنه يدلِّس، سبقت ترجمته ص (١٥٣) ح٩٣.

(٩) أسماء بنت أبي بكر الصديق- رضي الله عنها- سبقت ترجمتها ص(١٦٠) ح ٩٠.

(١٠) سورة المسد آية (١).

(١١) العوراء أم جميل بنت حرب بن أمية هي أم عتبة ابن أبي لهب، وهي حمالة الحطب وأخت أبى سفيان بن حرب وعمه معاوية. (المنتخب من كتاب أزواج النبي ص ٢٩، المعارف لابن قتيبة ص ١٢٥)

(١٢) الفهر : الحَجَر ملء الكف، وقيل: هو الحجر مطلقاً . (النهاية في غريب الأثر ٣/ ٤٨١)

(١٣) سورة الإسراء آية (٤٥).

يا أبا بكر إني خبرت أن صاحبك هجاني، فقال: لا ورب هذا البيت ما هجاك، قال: فولت وهي تقول: قد علمت قريش أني بنت سيدها، قال: وقال الوليد في حديثه، أو قاله غيره: فعثرت أم جميل وهي تطوف بالبيت في مرطها، فقالت: تعس مذمم، فقالت أم حكيم بنت عبد المطلب[١]: إني حَصان، فما أكلم و ثقاف[٢] فما أعلم، وكلتانا من بني العم، ثم قريش بعد أعلم[٣] .

١١٤- حدثنا أحمد بن إسحاق[٤]، ثنا محمد بن أحمد بن سليمان[٥]، ثنا أحمد بن داود

---

(١) عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم عمة النبي ﷺ كانت زوج أبي أمية بن المغيرة والد أم سلمة زوج النبي ﷺ، قال ابن سعد: أسلمت بمكة وهاجرت إلى المدينة، وذكر الزبير بن بكار أنها شقيقة أبي طالب وعبد الله. (طبقات ابن سعد ٨/ ٤٣، الإصابة ٨/ ١٣)

(٢) ثقاف: من ثقف أي ذو فطنة وذكاء، ورجل ثقف وثقف وثقف، والمراد أنه ثابت المعرفة بما يحتاج إليه. (النهاية في غريب الأثر ١/ ٢١٦)

(٣)أخرجه المصنف في حلية الأولياء (١/ ٣٢) بهذا الإسناد، بمعناه.

والحميدي في مسنده (١/ ١٥٤) قال: ثنا سفيان، قال: ثنا الوليد بن كثير، به، بمثله.

وابن أبي حاتم في تفسيره (١٠/ ٣٤٧٢)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٣٩٣)، والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ١٩٦) كلهم من طريق الحميدي، به، بنحوه، وليس فيه: (تعثرت أم جميل وهي تطوف بالبيت..الحديث)

وأبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد الأزرقي في أخبار مكة (١/ ٣١٧)، وأبو يعلى في مسنده (١/ ٥٣) كلاهما من طريق سفيان، به، بمثله عند الأزرقي، وبنحوه دون الزيادة عند أبي يعلى.

أما قوله : (فعثرت أم جميل وهي تطوف بالبيت.. الحديث) فأخرجه عبد الرزاق الصنعاني في الأمالي في آثار الصحابة (ص ٥٦) من طريق سفيان بن عيينة، بلفظ: (بينا نساء قريش بالبيت فى أول ما أوحى إلى النبى ﷺ قال: فعثرت أم جميل في ذيلها، فقالت: تعس مذمم تعنى النبى ﷺ فالتفتت إليها عاتكة بنت عبد المطلب وهي يومئذ مشركة فقالت: إنى حصان فما أكلم وثقاف فما أعلم، وإنا لبنتا عم ثم قريش أعلم)

الحكم على الحديث: إسناده حسن، لأن فيه الوليد بن كثير، ومحمد بن تدرس، وكلاهما صدوقان، قال الحاكم: بعد تخريجه للحديث: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(٤) أحمد بن إسحاق أبو العباس الثقفي الجوهري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣) ح ٢.

(٥) أبو العباس محمد بن أحمد بن سليمان الهروي، ثقة، فقيه، سبقت ترجمته ص(٣) ح ٢.

الضبي الواسطي[(١)]، بالأبلة[(٢)]، ثنا سفيان بن عيينة [(٣)]، ثنا الوليد بن كثير[(٤)]، عن ابن تدرس[(٥)]، عن أسماء بنت أبي بكر[(٦)]، أنها قالت: لمَّا نزلت (X Y Z] [ ) [(٧)] أقبلت العوراء أم جميل، ولها ولولة، وهي تقول: مذمما أبينا، وأمره عصينا، ورسول الله ﷺ جالس معه أبو بكر، قال أبو بكر: يا رسول الله قد أقبلت، وأنا أخاف أن تراك، فقال رسول الله ﷺ:(إنها لن تراني، وقرأ (z } | { ~ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْأَخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾) [(٨)] .

فأقبلت، حتى وقفت على أبي بكر، ولم تر رسول الله ﷺ فقالت: يا أبا بكر، إني أخبرت أن صاحبك هجاني، فقال: لا ورب هذه البيت ما هجاك، قالت: فولّت وهي تقول: قد علمت قريش أني بنت سيدها قال: وقال الوليد في حديثه هذا أو قاله غيره: فعثرت أم جميل وهي تطوف بالبيت في مرطها، قالت: تعس مذمم، فقالت أم حكيم بنت عبد المطلب: إني لحصان، فما أكلم وثقاف (ب / ١٢٣) ما أعلم، وكلانا بنو العم، ثم قريش أعلم[(٩)] هـ

(١) أحمد بن داود أبو سعيد الحداد الواسطي، قال ابن حبان: حديثه يشبه حديث الثقات، يغرب، مات سنة إحدى أو ثنتين وعشرين ومائتين. (التاريخ الكبير ٢/ ٤، الثقات ٨/ ٤٨)

(٢) الأُبُلَّة: بضم أوله وثانيه وتشديد اللام وفتحها، قال ياقوت: بلدة على شاطىء دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة، وهي أقدم من البصرة، (معجم البلدان ١/ ٧٧)
وتقع تحديداً في نهاية الرأس الجنوبي لنهري الدجلة والفرات الصالحين للملاحة وعلى زاوية الخليج الذي يدخل بقناة اصطناعية إلى مدينة البصرة، وكانت الإبلة تؤمن حاجات الدولة العربية الإسلامية المطلوبة من الهند مثل السيوف والساج والعطور وغيرها.

(٣) سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٤٠) ح٧٦.

(٤) الوليد بن كثير، صدوق، سبقت ترجمته ص (١٨٨) ح١١١.

(٥)محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي، صدوق إلا أنه يدلس، سبقت ترجمته ص (١٥٣) ح٩٣.

(٦) أسماء بنت أبي بكر الصديق- رضي الله عنها- سبقت ترجمتها ص(١٦٠) ح ٩٠.

(٧) سورة المسد آية (١).

(٨) سورة الإسراء آية (٤٥).

(٩) سبق تخريجه (انظر ح ١١٣) وإسناده حسن، لأن مداره على الوليد بن كثير، ومحمد بن تدرس، وكلاهما صدوقان، ولم يتابعا.

ومما لطف الله تعالى لنبيه ﷺ صرف وشتم قريش ولعنهم عنه .

١١٥- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[١]، ثنا بشر بن موسى[٢]، ثنا الحميدي[٣]، ثنا سفيان[٤]، ثنا أبو الزِّناد[٥]، عن الأعرج[٦]، أبي هريرة[٧]، قال: قال رسول الله ﷺ: (ألا تعجبون كيف يصرف الله عنّي شتم قريش، ولعنهم! يشتمون مذمَّما، ويلعنون مذمَّما، وأنا محمَّد)[٨]

---

(١) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٢) بشر بن موسى بن صالح البغدادي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٣) عبد الله بن الزبير بن عيسى، الحميدي، ثقة حافظ فقيه، سبقت ترجمته ص (١٢١) ح٧٧.

(٤) سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٤٠) ح٧٦.

(٥) عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني، المعروف بأبي الزناد، قال الحافظ: ثقة فقيه، مات سنة ثلاثين ومائة. (تقريب التهذيب ص٣٠٢)

(٦) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني مولى ربيعة بن الحارث، قال الحافظ: ثقة ثبت عالم، مات، سنة سبع عشرة ومائة. (تقريب التهذيب ص٣٥٢)

(٧) عبد الرحمن بن صخر الدوسي، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص(٧٤) ح ٣٣.

(٨) اخرجه البخاري في صحيحه (٣/ ١٢٩٩) قال: حدثنا علي بن عبد اللَّه، حدثنا ابن عيينة، به، بمثله.

والحميدي في مسنده (٢/ ٤٨١) ، وأحمد في مسنده (٢/ ٢٤٤) كلاهما قالا: ثنا سفيان، قال: ثنا أبو الزناد به، بمثله.

والبخاري في التاريخ الأوسط (١/ ١١) قال: حدثني عبد العزيز بن عبد الله، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد به، بمثله.

والبزار في مسنده(١٥/ ٣٢٠) قال: حدثنا أحمد بن أبان القرشي، قال: نا ابن عيينة، به، بمثله.

والنسائي في السنن الصغرى(٦/ ١٥٩) من طريق عمران بن بكار، قال: حدثنا علي بن عياش قال: حدثني شعيب، قال: حدثني أبو الزناد به، بمثله.

والبيهقي في شعب الإيمان (٢/ ١٤٢) بسنده إلى المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزناد به، بمثله.

وأخرجه أيضا في دلائل النبوة (١/ ١٥٢) من طريق الحميدي، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا أبو الزناد، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح، وأصله في صحيح البخاري، وهو غريب الأصل حيث تفرد بروايته أبو هريرة، قال البزار في مسنده (١٥/ ٣٢٠) لم يروَ عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد، قلت: روي هذا الحديث بإسناد آخر عن أنس بن عياض، قال: حدثني الحارث بن عبد الرحمن بن أبي =

١١٦- حدثنا سليمان بن أحمد[(١)]، ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة[(٢)]، ثنا أبو اليمان[(٣)]، ثنا شعيب بن أبي حمزة[(٤)]، عن أبي الزناد[(٥)]، عن الأعرج[(٦)]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: يا عباد الله انظروا كيف يصرف الله عنِّي شتم قريش، ولعنهم، إنهم يشتمون مذمَّما، ويلعنون مذمَّما، وأنا محَّمد[(٧)] هـ

١١٧- وحدثنا (أبو عمرو)[(٨)]بن حمدان[(٩)]، ثنا الحسن بن سفيان[(١٠)]، ثنا حميد بن

= ذباب، عن عطاء بن ميناء عن أبي هريرة، أخرجه ابن سعد في الطبقات (١/ ١٠٦)، وابن حبان في صحيحه (١٤/ ٤٣١).

(١) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٢)أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، الحوطي- بفتح الحاء المهملة وسكون الواو بعدها مهملة- يكنى أبا عبد الله، قال الحافظ: صدوق، مات سنة تسع وسبعين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٨٢)

(٣) الحكم بن نافع البهراني- بفتح الموحدة- أبو اليمان، الحمصي مشهور بكنيته، قال الحافظ: ثقة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين. (تقريب التهذيب ص١٧٦)

(٤) شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم، واسم أبيه دينار، أبو بشر الحمصي، قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري، قال الحافظ: ثقة عابد، مات سنة اثنتين وستين ومائة.(تقريب التهذيب ص٢٦٧)

(٥) عبد الله بن ذكوان القرشي، المعروف بأبي الزناد، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص(١٨٦) ح ١١٣ .

(٦) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، ثقة ثبت عالم، سبقت ترجمته ص(١٨٦) ح ١١٣.

(٧) أخرجه ابن سعد في الطبقات (١/ ١٠٦) قال: أخبرنا أنس بن عياض، حدثني الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب، عن عطاء بن ميناء، عن أبي هريرة به، بمثله.

والبخاري في التاريخ الأوسط (١/ ١١) قال: حدثني عبد العزيز بن عبد الله، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن الأعرج، به، بمثله.

وابن الأعرابي في معجمه (٣/ ١١) من طريق إبراهيم بن الوليد، نا سعيد بن داود الزنبري، عن مالك بن أنس قال: أخبرني أبو الزناد به، بمثله.

وابن حبان في صحيحه (١٤/ ٤٣١) من طريق ابن أبي ذباب، عن عطاء بن ميناء، عن أبي هريرة به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح.

(٨) في (أ) عمران.

(٩) محمد بن أحمد بن حمدان بن سنان أبو عمرو، زاهد ثقة، سبقت ترجمته ص(٥٠) ح (٢٢).

(١٠) الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص(٥٠) ح ٢٢ .

زنجويه[١]، ثنا ابن أبي أويس[٢]، حدثني أبي[٣]، عن أبي الزناد[٤]، عن الأعرج[٥]، عن أبي هريرة[٦]، أن رسول الله ﷺ قال:(يا عباد الله انظروا كيف يصرف الله عني شتم قريش، ولعنهم، يشتمون مذمَّما، ويلعنون مذمَّما، وأنا محَّمد) [٧]

رواه عبد الوهاب بن عمر[٨]، عن أبي الزناد[٩]، مثله، ورواه الليث بن سعد[١٠]،

---

(١) حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الأزدي، أبو أحمد بن زنجويه، وهو لقب أبيه قال الحافظ: ثقة ثبت، له تصانيف، مات سنة ثمان وأربعين ومائتبن. (تقريب التهذيب ص١٨٢)

(٢) إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك أبو عبد الله الأصبحي، قال أبو حاتم: محله الصدق وكان مغفلاً قال: أحمد: لا بأس به، وكذلك قال ابن معين: هو وأبوه يسرقان الحديث، وقال مرة: صدوق ضعيف العقل، ليس بذاك، وقال المزي- عقب ذكره قول ابن معين هذا-: يعني أنه لا يحسن الحديث، ولا يعرف أن يؤديه، أو يقرأ من غير كتابه، وقال ابن العجمي: محدِّث مكثر، فيه لين، مختلف في توثيقه وتجريحه، وقال الحافظ: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، مات سنة ست وعشرين ومائتين. (الجرح والتعديل ٢/ ١٨٠ الكشف الحثيث ص٦٨، تهذيب الكمال ٣/ ١٢٧ تقريب التهذيب ص١٠٨)

(٣) عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو أويس المدني، قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به وليس بالقوي، وسئل أبو زرعة عنه فقال: صالح صدوق، كأنه ليِّن، قال ابن معين: صالح، ولكن حديثه ليس بذاك الجائز، وقال مرة: فيه ضعف، وقال مرة: صدوق وليس بحجة، وقال ابن حبان: كان ممن يخطيء كثيراً لم يفحش خطؤه حتى استحق الترك ولا هو ممن سلك سنن الثقات فيسلك مسلكهم والذي أرى في أمره تنكب ما خالف الثقات من أخباره، والاحتجاج بما وافق الأثبات منها، وقال ابن عدي: وفي أحاديثه ما يصح ويوافقه الثقات عليه ومنها مالا يوافقه عليه أحد وهو ممن يكتب حديثه، قال الحافظ:صدوق يهم، مات سنة تسع وستين ومائة.(الجرح والتعديل ٥/ ٩٢، المجروحين ٢/ ٢٤، الكامل ٤/ ١٨٣، تقريب التهذيب ص٣٠٩، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٤٦،)

(٤) عبد الله بن ذكوان القرشي، المعروف بأبي الزناد، ثقة فقيه سبقت ترجمته ص(١٨٦) ح ١١٣ .

(٥) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، ثقة ثبت عالم، سبقت ترجمته ص(١٨٦) ح ١١٣.

(٦) عبد الرحمن بن صخر الدوسي، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص(٧٤) ح ٣٣.

(٧) سبق تخريجه في الحديث السابق رقم (١١٦)، وإسناده حسن لأن فيه إسماعيل بن أبي أويس، صدوق أخطأ، وهو هنا قد وافق الثقات، وأبوه متابع.

(٨) عبد الوهاب بن عمرو بن شرحبيل، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: مجهول. (الثقات٧/ ١٣٢، المغني في الضعفاء ٢/ ٤١٣)

(٩) عبد الله بن ذكوان القرشي، المعروف بأبي الزناد، ثقة فقيه سبقت ترجمته ص(١٨٦) ح ١١٣ .

(١٠) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، ثقة، ثبت فقيه إمام، سبقت ترجمته ص(١١٤) ح ٥٧.

حدثني ابن عجلان[١] .

١١٨- حدثناه عبد الله بن جعفر[٢]، ثنا إسماعيل بن عبدالله[٣]، ثنا سعيد بن أبي مريم[٤]، ثنا الليث بن سعد [٥]، حدثني ابن عجلان [٦]، عن أبيه عن أبي هريرة[٧]، عن رسول الله ﷺ قال: ألم تروا كيف صرف الله عني شتم قريش، وسبهم، يشتمون مذمَّما، وأنا محمَّد[٨] .

---

(١) محمد بن عجلان المدني، وثقه ابن عيينة، وابن معين، وأبو حاتم وأبو زرعة، وذكره ابن حبان في الثقات، وأورده الحافظ في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، وقال في التقريب :صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة. (الثقات ٧/ ٣٨٦، الجرح والتعديل ٨/ ٤٩، طبقات المدلسين ص ٤٤تقريب التهذيب ص٤٩٦)

(٢) عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، ثقة، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠ .

(٣) إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي أبو بشر الأصبهاني المعروف بسمويه، قال ابن أبي حاتم: ثقة صدوق قال أبو الشيخ: كان حافظا متقنا، يذاكر أبي حاتم، وقال أبو نعيم الحافظ: كان من الحفاظ والفقهاء، توفي سنة سبع وستين ومائتين. (الجرح والتعديل ٢/ ١٨٢، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٦٦)

(٤) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي بالولاء أبو محمد المصري، قال الحافظ: ثقة ثبت فقيه، مات سنة أربع وعشرين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٢٣٤)

(٥) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، ثقة، ثبت فقيه إمام، سبقت ترجمته ص(١١٤) ح ٥٧.

(٦) محمد بن عجلان المدني، صدوق مختلط في حديث أبي هريرة، سبقت ترجمته ص (١٩٢) ح ١١٦.

(٧) عبد الرحمن بن صخر الدوسي، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص(٧٤) ح ٣٣.

(٨) سبق تخريجه في الحديث رقم (١١٦) وإسناده حسن، لأن فيه محمد بن عجلان، صدوق مختلط في حديث أبي هريرة، وهو في هذا الحديث رواه عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه.

ومن لطف الله تعالى مماشاة الملائكة وراءه، يحرسونه من معرة أعدائه .

١١٩- حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو[١]، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين[٢]، ثنا يحيى الحماني[٣]، ثنا أبو عوانة[٤]، عن الأسود بن قيس[٥]، عن نبيح العنزي[٦]، عن جابر[٧]، قال: قال رسول الله ﷺ: (امشوا أمامي، واخلوا ظهري للملائكة)[٨] هـ

(١)جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسي، مجهول الحال، سبقت ترجمته ص(٨٩) ح ٤٦.

(٢) محمد بن الحسين الوادعي، أبو حصين، وثقه الدارقطني، سبقت ترجمته (٦٩) ح ٤٧.

(٣) يحيى بن عبد الحميد الحماني، حافظ اتهم بسرقة الحديث، سبقت ترجمته ص (٩٧) ح ٤٧.

(٤) وضَّاح اليشكري الواسطي، البزاز، أبو عوانة، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (١٣٤) ح ٧٠.

(٥) الأسود بن قيس العبدي، ويقال: العجلي أبو قيس الكوفي، قال الحافظ: ثقة، من الرابعة. (تقريب التهذيب ص١١١)

(٦) نبيح- بمهملة مصغر- بن عبد الله العنزي- بفتح المهملة والنون ثم زاي- أبو عمرو الكوفي، وثقه أبو زرعة، وقال: لم يروِ عنه غير الأسود، ذكره ابن المديني في جملة المجهولين الذين يروي عنهم الأسود بن قيس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ: مقبول، من الثالثة. (الجرح والتعديل ٨/٥٠٨، الثقات ٥/ ٤٨٤، تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٧٢، تقريب التهذيب ص٥٥٩)

(٧) جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص(٣٠) ح ٦٧.

(٨) أخرجه المصنف في حلية الأولياء (٧/ ١١٧) قال: حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد العزيز بن أبان، ثنا سفيان عن الأسود بن قيس، به بمثله.

و الحارث بن أبي أسامة في مسنده (زوائد الهيثمي٢/ ٨٧٩)قال: ثنا عبد العزيز بن أبان، ثنا سفيان، عن الأسود، به بمثله.

والإمام أحمد في مسنده (٣/ ٣٩٧)، والدارمي في سننه (١/ ٣٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥/ ٣٢٢) كلهم من طريق أبي عوانة، ثنا الأسود بن قيس العبدي، عن نبيح، به، مطولاً، وعند الطحاوي بنحوه.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/٤٤٦)، والبيهقي في الزهد الكبير(ص ١٤٦) كلاهما من طريق عن سفيان، به بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن مداره على نبيح، وهو مقبول، ولم يتابَع، والأحمسي مجهول الحال.

١٢٠- حدثنا سليمان بن أحمد[١]، ثنا محمد بن إسحاق بن راهويه[٢]، ثنا أبي[٣]، ثنا أبو داود الحفري[٤]، ثنا سفيان[٥]، عن الأسود بن قيس[٦]، عن نبيح العنزي[٧]، عن جابر[٨]، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا خرج مشوا بين يديه، وخلفوا ظهره الملائكة[٩].

---

(١) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٢) محمد بن إسحاق بن راهويه الحنظلي، قال الخطيب: كان عالماً بالفقه جميل الطريقة، مستقيم الحديث، مات سنة تسع وثمانين ومائتين. (تاريخ بغداد ١/ ٢٤٤، لسان الميزان ٥/ ٦٥)

(٣) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، ثقة متقن، سبقت ترجمته ص(٧١) ح٣٢.

(٤) عمر بن سعد بن عبيد أبو داود الحفري- بفتح المهملة والفاء- نسبة إلى موضع بالكوفة، قال الحافظ: ثقة عابد، مات سنة ثلاث ومائتين. (تقريب التهذيب ص٤١٣)

(٥) سفيان بن سعيد الثوري، ثقة حافظ فقيه، ربما دلس، سبقت ترجمته ص (١٣٢) ح ٦٩.

(٦) الأسود بن قيس العبدي، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٨٨) ح ١١٦.

(٧) نبيح بن عبد الله العنزي، أبو عمرو الكوفي، مقبول، سبقت ترجمته ص (١٨٨) ح ١١٦.

(٨) جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص(٣٠) ح ٦٧.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث السابق رقم (١١٩)، وإسناده ضعيف، لأن مداره على نبيح، وهو مقبول، ولم يتابَع.

ذكر عصمة الله تعالى رسوله ﷺ من كيد الكائدين، (أ/ ١٢٣) وغائلة المغتالين القاصدين له بالأسواء

١٢١- حدثنا حبيب بن الحسن[١]، ثنا محمد بن يحيى المروزي[٢]، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب[٣]، ح وحدثنا أبو بكر بن خلاد[٤]، ثنا الحارث بن أبي أسامة[٥]، ثنا محمد بن جعفر الوركاني[٦]، قالا: ثنا إبراهيم بن سعد[٧]، عن الزهري[٨]، ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان[٩]، ثنا الحسن بن سفيان[١٠]، ثنا حرملة بن يحيى[١١]، ثنا ابن وهب[١٢]، أخبرني ابن لهيعة[١٣]، عن يزيد بن أبي حبيب[١٤]، عن ابن شهاب الزهري[١٥]، عن سنان بن أبي

---

(١) حبيب بن الحسن القزاز، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣) ح ٧.

(٢) هو محمد بن يحيى بن سليمان، صدوق، سبقت ترجمته ص٧٨ح ٣٧.

(٣) أحمد بن محمد بن أيوب، قال أحمد بن حنبل: لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٧٨).ح ٣٧.

(٤) هو أحمد بن يوسف، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨) ح٥.

(٥) الحارث بن محمد بن أبي أسامة، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨) ح ٥.

(٦) محمد بن جعفر بن زياد الوركاني- بفتحتين- أبو عمران الخراساني، قال الحافظ: ثقة، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٤٧١)

(٧) إبراهيم بن سعد الزهري، ثقة حجة، سبقت ترجمته (ص٧٩) ح ٣٧.

(٨) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، متفق على ثقته، سبقت ترجمته ص(٣) ح٢.

(٩) محمد بن أحمد بن حمدان بن سنان أبو عمرو، زاهد ثقة، سبقت ترجمته ص(٥٠) ح ٢٢.

(١٠) الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص(٥٠) ح ٢٢ .

(١١) حرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران أبو حفص التجيبي المصري، قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال الحافظ: صدوق، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين. (الجرح والتعديل ٣/ ٢٧٤، تقريب التهذيب ص١٥٦)

(١٢) عبد الله بن وهب القرشي، ثقة، حافظ، سبقت ترجمته ص (٣) ح٢.

(١٣) عبد الله بن لهيعة الحضرمي، صدوق مختلط، سبقت ترجمته ص (١٧) ح ٩.

(١٤) يزيد بن أبي حبيب أبو رجاء المصري واسم أبيه سويد، قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، قال أبو عبد الرحمن المقري لم يسمع من الزهري شيئاً ولم يعاينه، وقال الحافظ: ثقة فقيه، وكان يرسل مات سنة ثمان وعشرين ومائة. (طبقات ابن سعد٧/ ٥١٣، جامع التحصيل ص٣٠٠، تقريب التهذيب ص٦٠٠)

(١٥)محمد بن مسلم الزهري، متفق على ثقته وجلالته، سبقت ترجمته(ص٣) ح ٢.

سنان الدؤلي[١]، عن جابر بن عبدالله[٢]، قال: غزونا مع رسول الله غزوة قِبَل نجد، فأدركنا (القائلة[٣])[٤] في وادي كثيرة العضاة[٥]، فنزل رسول الله ﷺ تحت شجرة يعلق سيفه بغصن من أغصانها، قال: وتفرق الناس في الوادي، يستظلون بالشجر، قال: فقال رسول الله ﷺ: (إن رجلا[٦] أتاني وأنا نائم، وأخذ السيف، واستيقظت وهو قائم على رأسي، فلم أشعر إلاَّ والسيف صلتا[٧] في يده، فقال: من يمنعك مني؟ قلت: الله، فشام[٨] السيف هاهو ذا، لم يعرض له رسول الله ﷺ[٩] .

---

(١) سنان بن أبي سنان الديلي المدني، واسم أبي سنان وهب بن محص، قال الحافظ: ثقة، مات سنة خمس ومائة. (الاستيعاب ٢/ ٦٥٨، تقريب التهذيب ص٢٥٦)

(٢) جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص(٣٠) ح ٦٧.

(٣) في (أ) الغائلة.

(٤) قال ابن الأثير: المقيل والقيلولة: الاستراحة نصف النهار، وإن لم يكن معها نوم، يقال: قال يقيل قيلولة فهو قائل. (النهاية في غريب الأثر٤/ ١٣٣)

(٥) العضاة: شجر ذو شوك كالطلح، يقال: أرض عضهة: إذا كانت كثيرة العضاه، وبعير عضه: إذا كان يأكل العضاة. (كشف المشكل ٢/ ٣٢٨)

(٦) هذا الرجل: اسمه دعثور بن الحارث من بني محارب، وقد كان رئيس غطفان وأسلم. (الجرح والتعديل ٣/ ٤٤١)

(٧)صلتا أي مجردا، وأصلت السيف جرده من غمده، فهو مصلت، وضربه بالسيف صلتا، أي ضربه به وهو مصلت. (لسان العرب ٢/ ٥٣)

(٨)شام السيف: الانشيام الدخول في الشيء، يقال: انشام في الأمر إذا دخل فيه، وشام السيف شيما : سله وأغمده، وهو من الأضداد. (لسان العرب ١٢/ ٣٣٠، معجم مقاييس اللغة ٣/ ٢٣٦)

(٩) أخرجه البخاري في صحيحه (٣/ ١٠٦٥) قال: حدثنا أبو الْيَمَانِ أخبرنا شُعَيْبٌ عن الزهري، به، بنحوه.

ومسلم في صحيحه (٤/ ١٧٨٦) قال: حدثنا عبد بن حُمَيْدٍ أخبرنا عبد الرَّزَّاقِ أخبرنا مَعْمَرٌ عن الزهري، به، بمثله.

ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (١/ ١٩٩)، والنسائي الكبرى (٥/ ١٩٩)من طريق أبي اليمان بنفس إسناد البخاري، وفيه زيادة: (وقد فعل ذلك).

وابن جرير الطبري في تفسيره (٦/ ١٤٦) قال:حدثنا الحسن بن يحيى، قال أخبرنا عبد الرزاق، قال أخبرنا معمر عن الزهري، به، بنحوه.

وسعيد بن منصور سننه (٢/ ٢٣٨)، وابن حبان في صحيحه (٧/ ١٣٨)، وأبو الشيخ عبد الله بن محمد بن =

ورواه شعيب[١]، و معاوية بن يحيى[٢]، والزبيدي[٣]، وإبراهيم بن إسماعيل بن مجمع[٤]، وعبيد الله بن (أبي)[٥] زياد[٦]، عن الزهري[٧]، عن سنان[٨]، وأبي سلمة[٩].

= جعفر في كتاب أخلاق النبي وآدابه (١/ ٢٤٣)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٣١) كلهم من طريق أبي عوانة، عن أبي بشر، عن سليمان بن قيس، عن جابر، به، بنحوه، وفيه ذكر اسم الرجل الذي أتى النبي ﷺ وهو نائم.

الحكم على الحديث: الحديث بالإسناد الأول حسن؛ لأن فيه محمد بن يحيى، صدوق، أما طريق ابن أبي أسامة، وطريق الحسن بن سفيان فصحيح، وابن لهيعة وإن ضُعِّف لاختلاطه إلا أن الحديث من رواية عبد الله بن وهب عنه وهو من العبادلة الذين قُبِل حديث ابن لهيعة من طريقهم، والحديث بمجموع طرقه صحيح لغيره.

(١) شعيب بن أبي حمزة الأموي، ثقة عابد، سبقت ترجمته ص (١٨٦) ح ١١٤.

(٢) معاوية بن يحيى الصدفي أبو روح الدمشقي، قال الجوزجاني: ذاهب الحديث، وقال أبو زرعة: ليس بقوي أحاديثه كلها مقلوبة، وقال أبو حاتم: ضعيف في حديثه إنكار، وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، كان يشتري الكتب ويحدث بها، ثم تغيَّر حفظه فكان يحدث بالوهم فيما سمع من الزهري وغيره، قال الحافظ: ضعيف، من السابعة. (المجروحين ٣/ ٣، أحوال الرجال ص١٦٧، تهذيب التهذيب ١٠ /١٩٧، تقريب التهذيب ص٥٣٨)

(٣) أبو بكر بن الوليد بن عامر الزُبيدي- بضم الزاي مشهور بكنيته- واسمه صمصوم- بمهملتين الأولى مفتوحة والثانية مضمومة بينهما ميم ساكنة- قال الحافظ: مجهول الحال، من السابعة. (تقريب التهذيب ص٦٢٥)

(٤) إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري، أبو إسحاق المدني، قال الحافظ: ضعيف، من السابعة. (تقريب التهذيب ص٨٨)

(٥) سقطت من (أ). والتصويب من كتب التراجم.

(٦) عُبَيد الله بن أَبي زياد من أهل الرصافة رصافة الشام، كنيته أبو منيع الرصافى، قال ابن حبان: من متقنى أهل الشام، ذكره الدارقطني من الثقات، قال الحافظ: صدوق، مات سنة ثمان أو سنة تسع وخمسين ومائة. (مشاهير الأمصار ص١٨٣، تقريب التهذيب ص٣٧١)

(٧) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، متفق على ثقته، سبقت ترجمته ص(٣) ح٢.

(٨) سنان بن أبي سنان الديلي المدني، ثقة، سبقت ترجمته ص(١٩٠) ح١١٨ .

(٩) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، ثقة مكثر، سبقت ترجمته ص(٦٨) ح٣٠ .

١٢٢- حدثنا سليمان بن أحمد[(١)]، ثنا أبو زرعة الدمشقي[(٢)]، ثنا أبو اليمان[(٣)]، أنبأ شعيب[(٤)]، عن الزهري[(٥)]، حدثني سنان بن أبي سنان[(٦)]، وأبو سلمة بن عبد الرحمن[(٧)]، أن جابر بن عبد الله الأنصاري،- وكان من أصحاب النبي ﷺ - أخبرهما أنه غزا مع رسول الله ﷺ غزوة قِبَل نجد، فلمّا قفل رسول الله ﷺ قفل معه، فأدركتهم القائلة يوما في وادي كثير العضاة، فنزل رسول الله ﷺ وتفرق النَّاس في العضاة يستظلون (بالشجر) [(٨)]، نزل رسول الله عليه السلام تحت ظل سمرة[(٩)]، فعلق بها سيفه، فنمنا (نومة٠) [(١٠)]، فإذا رسول الله يدعونا فأجبناه، فإذا عنده أعرابي جالس، فقال رسول الله ﷺ: إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم، فاستيقضت وهو في يده صلتا، فقال: من يمنعك مني؟ فقلت: الله، فشام السيف، فجلس فلم يعاقبه رسول الله ﷺ ، وقد (ب / ١٢٤) فعل ذلك[(١١)].

ورواه الحسن[(١٢)]، عن جابر، ورواه معمر، والنُّعمان بن راشد[(١٣)]، عن الزهري، عن أبي سلمة، من دون سنان هـ

---

(١) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٢)عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان- النصري بالنون- أبو زرعة الدمشقي، قال الحافظ: ثقة حافظ مصنف، مات سنة إحدى وثمانين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٣٤٧)

(٣) الحكم بن نافع البهراني، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (١٨٦) ح ١١٤.

(٤) شعيب بن أبي حمزة الأموي، ثقة عابد، سبقت ترجمته ص (١٨٦) ح ١١٤.

(٥) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، متفق على ثقته، سبقت ترجمته ص(٣) ح٢.

(٦) سنان بن أبي سنان الديلي المدني، ثقة، سبقت ترجمته ص(١٩٠) ح١١٨ .

(٧) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، ثقة مكثر، سبقت ترجمته ص(٦٨) ح٣٠ .

(٨) في (أ) بالشجرة، والتصويب من كتب التخريج.

(٩) سمرة- بضم الميم- هي شجرة الطلح، وهي الشجرة التي كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية. (هدي الساري مقدمة فتح الباري ص ١٣٤، لسان العرب ٤/ ٣٧٩)

(١٠) في (أ) تحته، والتصويب من كتب التخريج.

(١١)أخرجه البخاري في صحيحه (٣/ ١٠٦٥)، ومسلم في صحيحه (٤/ ١٧٨٧) من طريق أبي اليمان، به، بنحوه، وليس فيه: (وقد فعل ذلك).

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٤/ ٢٥٣) قال: حدثنا أبو زرعة بهذا الإسناد، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح.

(١٢) الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة، فقيه، سبقت ترجمته ص (٢٢) ح ١٢.

(١٣) النعمان بن راشد الجزري أبو إسحاق الرَّقي، قال البخاري: في حديثه وهم كثير، ضعَّفه ابن معين، قال الحافظ: صدوق سيء الحفظ، من السادسة. (الضعفاء الصغير ص١١٣، تقريب التهذيب ص٥٦٤)

ذكر خبر آخر

١٢٣- حدثنا عبدالله بن جعفر(١)، ثنا يونس بن حبيب(٢)، ثنا أبو داود(٣)، ثنا شعبة(٤)، عن أبي إسرائيل(٥)، عن جعدة(٦)، قال: شهدت النبي ﷺ، وأُتي برجل فقيل: يا رسول الله هذا أراد أن يقتلك، فقال له رسول الله ﷺ:(لم تُرع، لم ترع، لو أردت ذلك لم يسلِّطك الله على قتلي)(٧) .

١٢٤- حدثنا سليمان بن أحمد(٨)، ثنا محمد بن النَّضر(٩)، ثنا محمد بن سعيد

(١) عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠ .

(٢) يونس بن حبيب العجلي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠.

(٣) أبو داود الطيالسي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠.

(٤) شعبة بن الحجاج العتكي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٤) ح ٧.

(٥) أبو إسرائيل الجشمي- بضم الجيم وفتح المعجمة- اسمه شعيب، ذكره ابن حبان في الثقات، وثقه الهيثمي، وقال الحافظ: مقبول، من الثالثة. (الثقات ٦/ ٤٣٨، مجمع الزوائد ٨/ ٢٢٧، تقريب التهذيب ص٦١٨)

(٦) جعدة بن خالد بن الصمة- بكسر المهملة وتشديد الميم- الجشمي- بضم الجيم وفتح المعجمة- صحابي، قال أبو نعيم-المصنف-: تفرد بالرواية عنه أبو إسرائيل الجشمي، يعدُّ في الكوفيين. (معرفة الصحابة ٢/ ٦١٧، الإصابة ١/ ٤٨٣)

(٧) أخرجه المصنف في معرفة الصحابة (٢/ ٦١٧) بهذا الإسناد، بمثله.

وأبو داود الطيالسي في مسنده (١/ ١٧٢)، وعلي بن الجعد في مسنده (ص ٩١)، وأبو بكر بن أبي شيبة في مسنده (٢/ ٢٦٩)، وأحمد في مسنده(٣/ ٢٦٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٥٧٦) كلهم عن شعبة، عن أبي إسرائيل، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح، قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير أبي إسرائيل وهو ثقة، (مجمع الزوائد ٨/ ٢٢٧)، قلت: مداره على أبي إسرائيل، وهو مقبول، وهو يتقوى بتوثيق الهيثمي له، كما أن أصل الحديث في الصحيح .

(٨) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٩) محمد بن أحمد بن النضر أبو بكر الأزدي، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٤٨) ح ٨٤.

الأصبهاني[١]، ثنا عبد الله بن المبارك[٢]، عن أبي بكر الهذلي[٣]، عن عكرمة[٤]، قال: قال شيبة بن عثمان[٥]: لمَّاً غزا النبي ﷺ حنين، تذكرت أبي وعمي قتلهما علي وحمزة، فقلت: اليوم أدرك ثأري في محمَّد، فجئته من خلفه فدنوت، ودنوت، حتى إذا لم يبق إلاَّ أن أسوره سورة بالسيف، رفع لي شواظ من نار كأنه البرق، فخفت أن يحبسني، فنكهت[٦] القهقري، فالتفت إلى النبي ﷺ فقال:(تعال يا شيبة) قال: فوضع رسول الله ﷺ يده على صدري، واستخرج الله الشيطان من قلبي، فرفعت إليه بصري، وهو أحب إليَّ من سمعي وبصري، ومن كذا، فذكر الحديث[٧] هـ

---

(١) في (أ) محمد بن سعيد بن الأصبهاني، والتصويب من كتب التراجم، وهو محمد بن سعيد الأصبهاني ولقبه حمدان أبو جعفر كوفى، قال الحافظ: كان حافظاً يحدث من حفظه ولا يقبل التلقين ولا يقرأ من كتب الناس ولم أر بالكوفة أتقن حفظاً منه، ذكره ابن حبان في الثقات. (الجرح والتعديل ٧/ ٢٦٥، الثقات ٩/ ٦٣).

(٢) عبد الله بن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة، قال الحافظ: ثقة ثبت فقيه، عالم جواد، مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، مات سنة إحدى وثمانين ومائة. (تقريب التهذيب ص٣٢٠)

(٣) أبو بكر الهذلي قيل: اسمه سلمى- بضم المهملة- بن عبد الله، وقيل: روح، قال البخاري: ليس بالحافظ عندهم، قال عمرو بن علي: عدلت عنه عمداً، قال الحافظ: أخباري متروك الحديث مات سنة سبع وستين ومائة. (التاريخ الكبير ٤/ ١٩٨، تقريب التهذيب ص٦٢٥)

(٤) عكرمة، أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٢٤) ح ١٣ .

(٥) شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدري الحجبي المكي، من مسلمة الفتح، وأبوه عثمان بن أبي طلحة قتله علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم أحد كافراً، قال الحافظ: له صحبة وأحاديث، مات سنة تسع وخمسين. (الاستيعاب ٢/ ٧١٢، تقريب التهذيب ص٢٦٩)

(٦) نَكَهْتُ فلاناً واستَنْكَهْتُه: أي تَشمَّمت ريح فمه، والاسم النَّكْهَةُ، قلت: وقد يكون انقلب من الكُنْه وهو كما قال الأزهري: نِهايةُ الشّيء وحقيقته، وهو المراد هنا والله أعلم. (تهذيب اللغة ٦/ ١٨)

(٧) أخرجه المصنف في معرفة الصحابة (٣/ ١٤٦٢) قال:حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا المسيب بن واضح، قالا: ثنا ابن المبارك، به، بنحوه.

ومحمد بن إسحاق الفاكهي في أخبار مكة (٥/ ٩٣) من طريق محمد بن علي، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، قال: أنا ابن المبارك، به، بنحوه، مطولاً.

والطبراني في المعجم الكبير (٧/ ٢٩٨) من طريق محمد بن النَّضر، ثنا ابن الأصبهاني، ثنا ابن المبارك، به، بنحوه، مطولاً.

=

١٢٥- حدثنا سليمان بن أحمد[(١)]، ثنا محمد بن أحمد بن البراء[(٢)]، ثنا الفضل بن غانم[(٣)]، ثنا سلمة بن الفضل[(٤)]، عن محمد بن إسحاق[(٥)]، عن عمرو بن عبيد[(٦)]، عن الحسن[(٧)]، عن جابر[(٨)]، ح وحدثنا حبيب بن الحسن[(٩)]، ثنا محمد بن يحيى المروزي[(١٠)]، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب[(١١)]، ثنا إبراهيم بن سعد[(١٢)]، ثنا محمد بن إسحاق[(١٣)]، حدثني عمرو بن عبيد، عن الحسن، عن جابر، أنَّ رجلاً من محارب، يقال له: غورث بن الحارث، قال لقومه: أقتل لكم محمداً، فقالوا: كيف يقتل؟ قال: افتك به، فأقبل إلى رسول الله ﷺ وهو

= والبيهقي في (دلائل النبوة ٥/ ١٤٥) من طريق هشام بن خالد قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن أبي بكر الهذلي، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: متروك، لأن مداره على أبي بكر الهذلي، وهو متروك الحديث.

(١) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٢) محمد بن أحمد بن البراء البغداي، أبو الحسن، وثقه الخطيب، مات في سنة إحدى وتسعين ومائتين. (تاريخ أصبهان ٢/ ١٩٧، تاريخ بغداد ١/ ٢٨١)

(٣) الفضل بن غانم الخزاعي، قال يحيى: ضعيف ليس بشيء، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال الخطيب ضعيف، ونقل عن أبي القاسم بن قديد قال: كان متهماً في نفسه. (تاريخ بغداد ١٢/ ٣٥٩، الميزان ٥/ ٤٣٣)

(٤) سلمة بن الفضل الأبرش- بالمعجمة- صدوق كثير الخطأ، سبقت ترجمته ص(٢٠) ح ١١.

(٥) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢٠) ح ١١.

(٦)عمرو بن عبيد بن باب- بموحدتين-التميمي مولاهم، أبو عثمان البصري، المعتزلي، المشهور، قال علي بن المديني: ليس بشيء، وكذا قال ابن سعد، تركه يحيى القطان، قال الحافظ: كان داعية إلى بدعته اتهمه جماعة مع أنه كان عابداً، من السابعة، مات سنة ثلاث أو اثنتين وأربعين ومائة. (طبقات ابن سعد ٧/ ٢٧٣، ضعفاء البخاري ص٨٥، تقريب التهذيب ص٤٢٤)

(٧) الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة، فقيه، سبقت ترجمته ص (٢٢) ح ١٢.

(٨) جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص(٣٠) ح ٦٧.

(٩) حبيب بن الحسن القزاز، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣) ح ٧.

(١٠) هو محمد بن يحيى بن سليمان، صدوق، سبقت ترجمته ص٧٨ح ٣٧.

(١١) أحمد بن محمد بن أيوب، قال أحمد بن حنبل: لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٧٨).ح ٣٧.

(١٢) إبراهيم بن سعد الزهري، ثقة حجة، سبقت ترجمته (ص٧٩) ح ٣٧.

(١٣) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢٠) ح ١١.

جالس وسيفه في حجره، فقال: يا محمَّد انظر إلى سيفك هذا، قال: فأخذه واستلَّه، وجعل يهزه، ويهم، فيكبته الله ، فقال: يا محمد أما تخافني وفي يدي السيف؟ قال: لا، يمنعني الله منك، ثم غمد السيف ورده إلى رسول الله ﷺ، فأنزل الله تعالى ﴿ (* + , - . / 0 1 2 .. B ﴾[1] الآية[2] هـ

١٢٦- حدثنا (أبو عمرو)[3]بن حمدان[4]، ثنا الحسن بن سفيان[5]، ثنا أبو بكر بن أبي الربيع السمان[6]، ح وحدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر[7]، ثنا محمد بن عبدالله بن رسته[8]، ثنا سعيد بن أبي الربيع السمان[9]، ثنا (سعيد بن سلمة بن أبي الحسام[10])[11]،

---

(١) سورة المائدة آية (١١).

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه (٤/ ١٥١٥) معلقاً قال: قال أبان: حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن جابر، به، بنحوه.

وأحمد في مسنده (٣/ ٣٦٤)، وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده (ص٣٣٠)، وأبو يعلى في مسنده (٣/ ٣١٢)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٣١) كلهم من طريق أبي عوانة، ثنا أبو بشر عن سليمان بن قيس، عن جابر، به، بنحوه، مطولاً.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه الفضل بن غانم، ضعيف، وعمرو بن عبيد، معتزلي داعية إلى بدعته.

(٣) في (أ) عمر.

(٤) محمد بن أحمد بن حمدان، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٩) ح ٢٢ .

(٥) الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص(٥٠) ح ٢٢ .

(٦)سعيد بن أبي الربيع بن سعيد السمان واسم أبي الربيع أشعث، قال أحمد: ما أراه الا صدوقاً، ذكره ابن حبان وقال: يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه . (الجرح والتعديل٤/ ٥، الثقات ٨/ ٢٦٨، تعجيل المنفعة ص١٥١)

(٧) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، ثقة، حافظ، ثبت، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٨)محمد بن رسته الضبي، حديثه عن البصريين حسن، سبقت ترجمته ح(٦٦)ص١١٧.

(٩) سعيد بن أبي الربيع السمان، صدوق، سبق في هذا السند.

(١٠) في (أ) سعيد بن أبي سلمة، وفي كتب الرجال سعيد بن سلمة، إلا ما ورد عند الحافظ في التهذيب (١٢ / ٢٠٠) في ترجمة أبي عمرو السدوسي حيث نقل قول الآجري "سألت أبا داود عن سعيد بن أبي سلمة" وقال في آخر الترجمة :" فتعين أن أبا عمرو المديني السدوسي المذكور هو سعيد بن سلمة " قلت: والصحيح عدم إثبات (أبي) لأن جميع من ترجم له لم يذكرها، وابن حجر في التهذيب لم يذكرها على سبيل الجزم بها.

(١١) سعيد بن سلمة بن أبي الحسام العدوي مولاهم أبو عمرو المدني، قال أبو سلمة التبوذكي: ما رأيت =

ثنا محمد بن المنكدر[١]، عن جابر[٢]، قال: خرج النبي ﷺ (أ / ١٢٤) سفراً فجاء إلى شجرة فقال تحتها، وعلَّق سيفه بها، فجاء أعرابي فسلَّ السيف، فقام به على رأسه، فقال: يا محمَّد من يمنعك منِّي؟ فاستيقظ، فقال:(الله) فأخذه راجف، فوضع السيف وانطلق[٣].

١٢٧- حدثنا أبو بكر بن مالك[٤]، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل[٥]، ثنا أبي[٦]، ثنا عفان[٧]، ثنا أبان بن يزيد[٨]، ثنا يحيى بن أبي كثير[٩]، عن أبي سلمة[١٠]، عن جابر[١١]، قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنَّا بذات الرِّقاع، وكنا إذا أتينا على شجرة ظليلة تركناها لرسول الله ﷺ، فجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله ﷺ معلق بالشجرة،

= أصح من كتابه، قال الحافظ: صدوق صحيح الكتاب يخطىء من حفظه، من السابعة.(تاريخ الإسلام ١١ / ١٣١، تقريب التهذيب ص٢٣٦)

(١) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير- بالتصغير- التيمي المدني، قال الحافظ: ثقة فاضل، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة. (تقريب التهذيب ص٥٠٨)

(٢) جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص(٣٠) ح ٦٧.

(٣) تفرد به المصنف، وإسناده ضعيف؛ لأن فيه سعيد بن سلمة، صدوق يخطىء من حفظه ولم يُتابع.

(٤) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيعي، ثقة، سبقت ترجمته ص(١٦٣)، ح ٩١.

(٥) عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٦) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني، ثقة حافظ، فقيه، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٧)عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار، البصري، أجيب عما ورد فيه من اختلاط بأن اختلاطه كان بسبب مرض الموت، وما ضرَّه لأنه ما حدث فيه بخطأ، قال الحافظ: ثقة ثبت، ومات سنة عشرين ومائتين . (الاغتباط ص٦٣، تقريب التهذيب ص٣٩٣)

(٨) أبان بن يزيد العطار البصري، ثقة له أفراد، سبقت ترجمته ص (٧) ح ٤.

(٩) يحيى بن أبي كثير الطائي، مولاهم أبو نصر اليمامي، حافظ مشهور كثير الإرسال، ذكره الحافظ ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وقال في التقريب: ثقة ثبت، لكنه يدلس ويرسل، مات سنة تسع وعشرين ومائة. (طبقات المدلسين ص٣٦، تقريب التهذيب ص٥٩٦)

(١٠) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، ثقة، سبقت ترجمته ص(٦٧) ح ٣٠.

(١١) جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص(٣٠) ح ٦٧.

فأخذ سيف رسول الله ﷺ فاخترطه[١]، فقال (يا) [٢] رسول الله ﷺ: أتخافني؟ قال: لا، قال: من يمنعك منِّي؟ قال: الله يمنعني منك، قال: فتهدده أصحاب النبي ﷺ فأغمد السيف وعلَّقه[٣] هـ

---

(١) اخترط السيف: سلَّه من غمده. (لسان العرب ٧/ ٢٨٥)

(٢) في (أ) له، والتصويب من المسند المستخرج على صحيح مسلم (٢/ ٤٣٢) للمصنف.

(٣) أخرجه المصنف في المسند المستخرج على صحيح مسلم (٢/ ٤٣٢) قال: حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عفان، به، بنحوه، وفيه زيادة: (فنودي بالصلاة فصلَّى بطائفة ركعتين، فكانت لرسول الله ﷺ أربع ركعات وللقوم ركعتان)

والبخاري في صحيحه (٣/ ١٠٦٦) قال: حدثنا أبو الْيَمانِ أخبرنا شُعَيْب عن الزُّهريِّ حدثنا سِنَان بن أبي سنانٍ وأبو سلمة عن جابر، بنحوه.

ومسلم في صحيحه(١/ ٥٧٦) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عفان، به، بنحوه، وفيه زيادة.

وابن سعد في الطبقات (٢/ ٦١) وابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ٢١٥) وأحمد في مسنده (٣/ ٣٦٤)، وأبو عوانة في مسنده (٢/ ٩١) كلهم من طريق عفان بن مسلم، بنحوه، وفيه زيادة، وعند ابن أبي شيبة مختصراً.

وابن حبان في صحيحه (٧/ ١٣٩) من طريق الحسن بن سفيان، قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عفان، به، بنحوه، مختصراً.

والبيهقي في دلائل النبوة (٣/ ٣٧٥)، وابن عبد البر في التمهيد (١٥/ ٢٧٤) بإسناد أبي بكر بن أبي شيبة، به، بنحوه، مختصراً.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح، ويحيى بن أبي كثير وإن وُصِف يالتدليس إلاَّ أنه من الطبقة الثانية.

ذكر خبر آخر في حراسة الله له من سحرة اليهود وسحرهم به عليه السلام

١٢٨- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[١]، ثنا بشر بن موسى[٢]، ثنا الحميدي[٣]، ثنا سفيان[٤]، ثنا هشام بن عروة[٥]، عن أبيه[٦]، عن عائشة[٧]، قالت: مكث رسول الله ﷺ كذا وكذا يخيَّل إليه أنه يأتي أهله ولا يأتيهم، قالت: فقال ذات يوم:(يا عائشة أعلمت أن الله أفتاني في أمر استفتيته فيه، أتاني رجلان، فجلس أحدهما عند رجلي، والآخر عند رأسي، فقال الذي عند رجلي للذي عند رأسي: ما بال الرجل؟ قال: مطبوب[٨]، قال: ومن طبَّه؟ قال: لبيد بن أعصم، قال: وفيمَ؟ قال: في جُفِّ طلعة ذكر في مشط ومشاطة تحت رعونة في بئر ذروان، قالت: فجاءه رسول الله ﷺ فقال : هذه البئر التي أريتها كأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين، وكان ماؤها نقاعة الحناء، قالت: فأمر به رسول الله ﷺ فأخرج، قالت عائشة: فقلت: يا رسول الله فهلاَّ- قال سفيان- يعني تنشرت[٩]، فقال: أمّا الله فقد شفاني، وأمّا أنا فأكره أن أثير على الناس منه شراً، قال: ولبيد بن أعصم رجل من بني زريق، حليف ليهود[١٠].

---

(١) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٢) بشر بن موسى بن صالح البغدادي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٣) عبد الله بن الزبير بن عيسى، الحميدي، ثقة حافظ فقيه، سبقت ترجمته ص (١٢١) ح٧٧.

(٤) سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٤٠) ح٧٦.

(٥) هشام بن عروة بن الزبير، ثقة فقيه، ربما دلس، سبقت ترجمته ص (٨٠) ح ٣٧.

(٦) عروة بن الزبير، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص(٨٠) ح ٣٧

(٧) عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين رضي الله عنها، سبقت ترجمته ص(١١١) ح ٥٥.

(٨) مطبوب: أي مسحور، قال أبو عبيد: قوله: طُبَّ يعني سُحِر، يقال منه: رجل مطبوب، وقيل له: مطبوب لأنه كنى بالطب عن السحر. (غريب الحديث لابن سلام ٢/ ٤٣، مقاييس اللغة ٣/ ٤٠٧، وانظر النهاية ٣/ ١١٠)

(٩)النُّشرة- بالضم- ضرب من الرقية والعلاج، يعالَج به من كان يظنُّ أن به مَسَّاً من الجن، سميت نشرة لأنه ينشر بها عنه ما خامره من الداء أي يكشف ويزال، وقولها للنبي: (هلاّ تنشرت) يدل على جواز النشرة، وأنها كانت معروفة عندهم لمداواة السحر وشبهه. (النهاية ٥/ ٥٣، شرح صحيح البخاري لابن بطال ٩/ ٤٤٦)

(١٠) أخرجه البخاري في صحيحه (٣/ ١١٩٢) قال:حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا عيسى عن هشام عن أبيه ، به ، بنحوه.

=

قال سفيان: وكان عبدالملك بن جريج، حدثناه أولاً قبل أن يلقى هشاماً، فقال: حدثني بعض (آل)[(١)] عروة، عن عروة، فلمَّا قدم هشام حدثناه[(٢)] .

رواه الناس عن هشام، منهم الليث بن سعد، والدراوردي، وغيرهم هـ

١٢٩- حدثنا سليمان بن أحمد[(٣)]، ثنا جعفر بن محمد الفريابي[(٤)]، ثنا إبراهيم بن العلاء[(٥)]، بن (زِبْريق[(٦)])[(٧)] (ب/ ١٢٥) الحمصي، ثنا عباد يوسف الكندي[(٨)]، حدثني أبو

=ومسلم في صحيحه (٤/ ١٧١٩) قال: حدثنا أبو كريب، حدثنا ابن نمير، عن هشام، عن أبيه، به، بنحوه.

والشافعي في مسنده (ص ٣٨٢)، والحميدي في مسنده (٢/ ١٢٦) كلاهما عن سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة، عن أبيه، به ، بمثله.

وابن سعد في الطبقات (٢/ ١٩٦) قال: أخبرنا عفان، أخبرنا وهيب، أخبرنا هشام، عن أبيه، به، بنحوه.

وابن أبي شيبة في مصنفه (٥/ ٤١)، وأحمد في مسنده (٦/ ٥٧) كلاهما من طريق عبد الله بن نمير، عن هشام، عن أبيه، به، بنحوه.

وإسحاق بن راهويه في مسنده (٢/ ٢٢٩) قال: أخبرنا عيسى بن يونس، نا هشام، عن أبيه، به، بنحوه.

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٥/ ١٧٩) من طريق فروة ابن أبي المغراء، أخبرنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة، عن أبيه، به، بنحوه.

والبيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٢٤٧) بسنده إلى أنس بن عياض، عن هشام، عن أبيه، به ، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح.

(١) في (أ) الى.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه (٥/ ٢١٧٥) حدثني عبد اللَّه بن محمد، قال: سمعت ابن عيينة، يقول: أول من حدثنا به ابن جريج، يقول: حدثني آل عروة عن عروة، فسألت هشاماً عنه فحدثنا عن أبيه عن عائشة، به، بنحوه.

(٣) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٤) جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي، ثقة، سبقت ترجمته ص(١٥) ح٨.

(٥) في (أ) العلا.

(٦) في (أ) زريق.

(٧) إبراهيم بن العلاء بن الضحاك بن المهاجر بن عبد الرحمن، الزبيدي، الحمصي، المعروف بابن زِبْريق – بكسر الزاي وسكون الموحدة- وثقه أبو زرعة، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال ابن عدي: ما هو ممن يكتب حديثه، وهو متماسك وهو إلى الصدق أقرب، وقال الحافظ: مستقيم الحديث إلاَّ في حديث واحد يقال: إن ابنه محمداً أدخله عليه، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين. (الجرح والتعديل ٢/ ١٢٠، الكامل١/ ٢٠٩، تقريب التهذيب ص٩٢)

(٨) عباد بن يوسف الكندي، أبو عثمان الحمصي، الكرابيسي، قال الحافظ: مقبول، من التاسعة، مات سنة =

جعفر الرازي[١]، عن الربيع بن أنس[٢]، عن أنس بن مالك[٣]، قال: صنعت اليهود لرسول الله ﷺ شيئاً، يقول: شرّاً، فأصاب النبي ﷺ من ذلك وجع شديد، فدخل عليه أصحابه فظنُّوا أنه لمّاً به، فأتاه جبريل عليه السلام بالمعوذتين فعوَّذه بهما، فقال: بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك، ومن كلِّ عين، ونفس حاسد يشفيك، فخرج رسول الله ﷺ إلى أصحابه صحيحاً [٤].

١٣٠- حدثنا أبو بكر الطلحي[٥]، ثنا عبيد بن غنام[٦]، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة[٧]، ثنا أبو معاوية[٨]، عن الأعمش[٩]، عن يزيد بن حيان[١٠]، عن زيد بن أرقم[١١]، قال: سحر

= ست ومائتين. (تقريب التهذيب ص٢٩١).

(١) عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان أبو جعفر الرازي، التميمي مولاهم، مشهور بكنيته واسمه، قال أحمد: ليس بقوي في الحديث، وقال مرة: صالح الحديث، وأطلق أبو حاتم، وابن المديني، ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي القول بتوثيقه، وقال ابن معين: يكتب حديثه ولكنَّه يخطئ، وقال مرة: صالح وقال مرة: ثقة، وهو يغلط، وفي رواية: كان يخلط، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، قال الحافظ: صدوق سيء الحفظ، خصوصاً عن مغيرة، من كبار السابعة، مات في حدود الستين ومائة. (الجرح والتعديل ٦/ ٢٨٠، الكامل ٥/ ٢٥٤، الكواكب النيرات ص٨٨، تقريب التهذيب ص٦٢٩)

(٢) الربيع بن أنس البكري أو الحنفي بصري، قال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن معين: كان يتشيع فيفرط، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: الناس يتقون من حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه لأن في أحاديثه عنه اضطراباً كثيراً، قال الحافظ: صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع، مات سنة ست وثلاثين ومائة. (السير ٦/ ١٧٠، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٠٧، تقريب التهذيب ص٢٠٥)

(٣) أنس بن مالك بن النضر، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص (٢٢) ح ١٢.

(٤) أخرجه الطبراني في الدعاء(ص ٣٣٥) قال: حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق حدثني جدي إبراهيم بن العلاء، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف؛ لأن فيه أبو جعفر الرازي، صدوق سيء الحفظ، والربيع بن أنس صدوق له أوهام، وعباد بن يوسف قيل فيه: مقبول، وثلاثتهم لم يتابعوا في روايتهم لهذا الحديث.

(٥)هو عبد الله بن يحيى بن معاوية، وثقه الذهبي، سبقت ترجمته ص(١٤٢) ح٧٦ .

(٦) عبيد بن غنام بن القاضي حفص بن غياث، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٢٤) ح٦٥.

(٧) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٢٤) ح٦٥.

(٨) هو محمد بن خازم الضرير، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، سبقت ترجمته ص (٩٧) ح٤٧.

(٩) سليمان بن مهران الأسدي الأعمش، ثقة حافظ، لكنه يدلس، سبقت ترجمته ص (٩٦) ح ٤٧.

(١٠) يزيد بن حيان التيمي الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات، قال الحافظ: ثقة، من الرابعة. (الثقات ٥/ ٥٣٦، تقريب التهذيب ص٦٠٠)

(١١) زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك، أول مشاهده الخندق، وغزا مع النبي ﷺ سبع =

النبي ﷺ رجل من اليهود، فاشتكى لذلك أياماً، قال: فأتاه جبريل عليهما السلام، فقال: إنَّ رجلاً من اليهود سحرك عقد لك عقداً، فأرسل إليه رسول الله ﷺ فاستخرجها، فجاء بها فجعل كلَّما حلَّ عقدة وجد لذلك خفَّة، فقام النبي ﷺ كأنَّما نشط من عقال، فما ذكر النبي ﷺ ذلك لليهودي، ولا رآه في وجهه قط[(١)] هـ.

١٣١- حدثنا أبو عمرو بن حمدان[(٢)]، ثنا الحسن بن سفيان[(٣)]، ثنا عثمان بن أبي شيبة[(٤)]، وإسحاق بن إبراهيم[(٥)]، قالا: ثنا جرير[(٦)]، عن الأعمش[(٧)]، عن ثمامة بن عقبة المحلمي[(٨)]، عن زيد بن أرقم[(٩)]، قال: جاء رجل فدخل على النبي ﷺ، قال: فأخذه فعقد له عقدا فرصعه فطرحه في بئر رجل من الأنصار، قال: فأتاه ملكان (يُعَوِّدَانه)[(١٠)] فقعد

= عشرة غزوة، وله حديث كثير، مات سنة ست أو ثمان وستين. (الإصابة ٢/ ٥٨٩)

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (١/ ٣٥١)، وأحمد في مسنده (٤/ ٣٦٧)، والنسائي في المجتبى (٧/ ١١٢) كلهم من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، به، بمثله، وعند أحمد، بنحوه.

والطبراني في المعجم الكبير (٥/ ١٨٠)، وأبو الشيخ الأصبهاني في أخلاق النبي وآدابه (١/ ٢٥٨) كلاهما من طريق عبيد بن غنام بإسناد أبي بكر بن أبي شيبة، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح، وأبو معاوية، والأعمش وإن كانا مدلِّسان إلا أن ابن حجر عدَّهما في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين وهم ممَّن احتمل الأئمة تدليسهم.

(٢) محمد بن أحمد بن حمدان، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٩) ح ٢٢.

(٣) الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص(٥٠) ح ٢٢.

(٤) عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي، ثقة حافظ شهير، وله أوهام، سبقت ترجمته ص(٥٦) ح٢٥.

(٥) هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي بن راهويه، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص(٧٢) ح ٣٢.

(٦) جرير بن عبد الحميد بن قرط- بضم القاف، وسكون الراء، بعدها طاء مهملة- الضبي الكوفي، نزيل الري وقاضيها، قال الحافظ: ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين ومائة. (تقريب التهذيب ص١٣٩)

(٧) سليمان بن مهران الأسدي، الأعمش، ثقة حافظ، لكنه يدلس، سبقت ترجمته ص (٩٦) ح ٤٧.

(٨) ثمامة بن عقبة المُحَلِّمي- بضم الميم وفتح المهملة وكسر اللاَّم الثقيلة- قال الحافظ: ثقة، من الرابعة (تقريب التهذيب ص١٣٤)

(٩) زيد بن أرقم بن زيد بن قيس، صحابي مشهور، سبقت ترجمته ص(٢٠٢) ح ١٢٧.

(١٠) في كتب التخريج (يعودانه) ولم أقف على قرينة تخرجه عما أثبه المصنف هنا والمعنى: قال ابن فارس: =

أحدهما عند رأسه والآخر عند رجليه، فقال أحدهما: أتدرون ما وجعه؟ قال: فلان الذي كان يدخل عليه عقد له عقد فألقاه في بئر فلان الأنصاري، فلو أرسل إليه رجلاً فأخذ العقد لوجد الماء قد اصفر، قال: فبعث رجلا فأخذ العقد فحلَّها، فبرأ، فكان الرجل بعد ذلك يدخل على النبي ﷺ فلم يذكر له شيئاً منه، ولم يعاتبه فيه[1]. لفظ عثمان .

رواه الثوري، عن الأعمش، نحوه[2] هـ

= العين والواو والذال أصل صحيح يدل على معنى واحد وهو الالتجاء إلى الشيء، وفي اللسان: التعويذ: الرقية يرقى بها الإنسان من فزع أو جنون لأنه يعاذ بها، وقد عوذه يقال: عوَّذت فلاناً بالله وأسمائه وبالمعوذتين، إذا قلت: أعيذك بالله وأسمائه، من كل ذي شرٍّ وكل داء وحاسد. (معجم مقاييس اللغة ٤/ ١٨٣، لسان العرب ٣/ ٤٩٩)

(١) أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٣/ ٣٠٧) قال: ثنا عبيد الله بن موسى، عن شيبان عن الأعمش، به، بنحوه.

والبيهقي في دلائل النبوة (١/ ٣١٩) من طريق يعقوب بن سفيان، به ، بنحوه.

والطبراني في المعجم الكبير(٥/ ١٧٩) من طريق إسحاق بن راهويه، و عثمان بن أبي شيبة، وعلي بن المديني كلهم قالوا: ثنا جرير، عن الأعمش، به، بمثله.

والحاكم في المستدرك (٤/ ٤٠١) من طريق أبي عبد الله البوشنجي، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا جرير، عن الأعمش، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢/ ١٩٩)، والبزار في مسنده (١٠/ ٢١٦) كلاهما من طريق موسى بن مسعود، أخبرنا سفيان الثوري، عن الأعمش، به، بنحوه.

ذكر إعلام الله تعالى نبيه عليه السلام اليهودية بإنطاق الشّاه المسمومة له، وعصمته مما كادته به (أ/ ١٢٥)

١٣٢- حدثنا أبو بكر بن خلاد[١]، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان[٢]، ثنا يحيى بن بكير[٣]، ح وحدثنا محمد بن علي[٤]، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة[٥]، ثنا عيسى بن حماد، [٦] قالا: ثنا الليث بن سعد[٧]، عن سعيد المقبري[٨]، عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: لمَّا افْتُتِحَت خيبر أُهديت لرسول الله ﷺ شاة فيها سمّ، فقال رسول الله ﷺ:(اجمعوا) [٩] إلي من كان هاهنا من اليهود، فجمعوا له فقال لهم رسول الله: إنِّي سائلكم عن شيء، فهل

---

(١) هو أحمد بن يوسف، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨) ح ٥.

(٢) أحمد بن إبراهيم بن ملحان أبو عبد الله، وثقه الدارقطني، ذكره الخطيب وقال: مات سنة تسعين ومائتين. (سؤالات الحاكم ص٨٩، تاريخ بغداد ٤/ ١١)

(٣) يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي، مولاهم المصري، وقد ينسب إلى جده، وصفه الذهبي بالإمام الحافظ الثقة، قال الحافظ: ثقة في الليث، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين. (تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٢٠، تقريب التهذيب ص٥٩٢)

(٤) هو أبو بكر محمد بن إبراهيم، ابن المقرئ الأصبهاني، حافظ ثقة، سبقت ترجمته ص(١٢٨) ح٦٧.

(٥) محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة بن الطفيل أبو العباس اللخمي العسقلاني، قال الذهبي حافظ الثقة، مات في سنة عشر وثلاثمائة. (تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٦٤، تاريخ دمشق ٥٢ / ٣١٧)

(٦) عيسى بن حماد بن مسلم التجيبي، أبو موسى الأنصاري، لقبه زغبة- بضم الزاي، وسكون المعجمة بعدها موحدة- قال الحافظ: ثقة، آخر من حدث عن الليث من الثقات، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٤٣٨)

(٧) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، ثقة، ثبت فقيه إمام، سبقت ترجمته ص(١١٤) ح ٥٧.

(٨)سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري أبو سعد المدني، قال ابن عدي: أرجو أن يكون من أهل الصدق، وروى عنه الأئمة والثقات، وما تكلم فيه أحدٌ إلا بخير، قال العلائي: أثبت الناس فيه الليث بن سعد يميز ما روى عن أبي هريرة مما روى عن أبيه عنه، و ما كان من حديثه مرسلاً عن أبي هريرة، فإنه لا يضر لأن أباه الواسطة، قال الحافظ: ثقة، تغيَّر قبل موته بأربع سنين مات في حدود العشرين ومائة. (الكامل٣/ ٣٩١، جامع التحصيل ص١٨٤، التهذيب ٤/ ٣٤ تقريب التهذيب ص٢٣٦)

(٩) في (أ) اجتمعوا، والتصويب من صحيح البخاري (٣/ ١١٥٦) وغيره من الكتب التي أخرجت الحديث.

أنتم صادقيَّ عنه؟ قالوا: نعم يا أبا القاسم، قال: هل جعلتم في هذه الشَّاة سُمًّا؟ قالوا: نعم، فقال: ما حملكم على ذلك؟ قالوا: أردنا إن كنت كاذباً نستريح منك، وإن كنت نبياً لم يضرك[(١)] .

رواه عاصم بن علي[(٢)]، عن الليث[(٣)]، عن سعيد المقبري[(٤)]، عن أبيه[(٥)]، عن أبي هريرة هـ

١٣٣- حدثناه أبو محمد بن حيان[(٦)]، ثنا محمد بن يحيى[(٧)]، ثنا عاصم بن علي[(٨)]، ثنا الليث[(٩)]، به[(١٠)].

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه(٣/ ١١٥٦) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا الليث، به، بنحوه.

وابن أبي شيبة في مصنفه (٥/ ٤١) قال: حدثنا شبابة، قال: حدثنا الليث بن سعد، به، بنحوه.

والدارمي في سننه (١/ ٤٧) أخبرنا عبد الله بن صالح، حدثني، به، بنحوه، مطولاً.

أبو داود في سننه (٤/ ١٧٤) قال: حدثنا وهب بن بقية، عن خالد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به، بنحوه.

والطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٣٤) من طريق زكريا بن يحيى الساجي، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا سعيد بن محمد الوراق، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به، بنحوه.

والبيهقي في دلائل النبوة (٤/ ٢٥٦) من طريق أبي بكر الإسماعيلي، قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الليث بن سعد، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح.

(٢) عاصم بن علي الواسطي، صدوق ربما وهم، سبقت ترجمته ص (١٣٤) ح(٧٠).

(٣) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، ثقة، ثبت فقيه إمام، سبقت ترجمته ص(١١٤) ح ٥٧.

(٤) سعيد بن أبي سعيد المقبري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٢١٤) ح ١٢٩.

(٥) كيسان أبو سعيد المقبري المدني مولى أم شريك، قال ابن سعد: كان منزله عند المقابر فقالوا المقبري قال الحافظ: ثقة ثبت مات سنة مائة. (طبقات ابن سعد ٥/ ٨٥، تقريب التهذيب ص٤٦٣)

(٦) هو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، حافظ ثبت متقن، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٧) محمد بن يحيى بن منده، صدوق ثقة، سبقت ترجمته ص (١٤١) ح ٧٤.

(٨) عاصم بن علي الواسطي، صدوق ربما وهم، سبقت ترجمته ص (١٣٤) ح(٧٠).

(٩) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، ثقة، ثبت فقيه إمام، سبقت ترجمته ص(١١٤) ح ٥٧.

(١٠) إسناده حسن لأن فيه عاصم بن علي، صدوق ربَّما وهم، وقد تابعه محمد بن الحسن، وعيسى بن حماد متابعة تامَّة، فيتقوى بذلك السند.

١٣٤- حدثنا أحمد بن إسحاق[١]، وأبو محمد بن حيان[٢]، قالا: ثنا أبو بكر بن أبي عاصم[٣]، ثنا هلال بن بشر[٤]، ثنا أبو عتاب الدلال[٥]، ثنا عبد الملك بن أبي نضرة[٦]، عن أبيه[٧]، عن أبي سعيد الخدري[٨]: أن يهودية أهدت رسول الله ﷺ شاة سميطاً[٩]، فلمَّا بسط القوم أيديهم، قال النبي ﷺ ورضى عنهم كفوا أيديكم فإنَّ عضواً لها يخبرني أنها مسمومة، قال: فأرسل إلى صاحبتها، (سمَمْتِ طعامَكِ هذا؟) قالت: نعم، أردت إن كنت كاذباً أريح النَّاس منك، وإن كنت صادقاً علمت أن الله سيطلعك عليه، قال: فقال رسول الله ﷺ:(اذكروا اسم الله، وكلوا) قال: فأكلوا فلم يضر أحدٌ منَّا شيئاً[١٠].

---

(١) أحمد بن إسحاق أبو العباس الثقفي الجوهري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣) ح ٢.

(٢) هو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، حافظ ثبت متقن، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٣) أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، قال ابن أبي حاتم: صدوق، وقال الذهبي: إمام ثقة حافظ مصنف لا يجهل مثله، توفي سنة سبع وثمانين ومائتين. (تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٤٠، الميزان ٨/ ٢١٣)

(٤) هلال بن بشر بن محبوب المزني أبو الحسن البصري، ثقة، مات سنة ست وأربعين ومئتين. (تقريب التهذيب ص٥٧٥)

(٥) هو سهل بن حماد، أبو عتاب- بمهملة ومثناة ثم موحدة- الدلال البصري، قال أبو حاتم، وأبو زرعة: صالح الحديث، شيخ، قال الحافظ: صدوق، مات سنة ثمان ومائتين. (الجرح والتعديل ٤/ ١٩٦، تقريب التهذيب ص٢٥٧)

(٦) عبد الملك بن أبي نضرة العبدي البصري واسم أبى نضرة المنذر، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ، وأورده ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً ، قال الحافظ:صدوق ربما أخطأ، من السابعة. (الجرح والتعديل ٥/ ٣٧٠، الثقات ٧/ ١٠٥، تقريب التهذيب ص٣٦٥)

(٧) المنذر بن مالك بن قطعة- بضم القاف وفتح المهملة- العبدي العوقي- بفتح المهملة والواو ثم قاف - البصري أبو نضرة- بنون ومعجمة ساكنة- مشهور بكنيته، قال الحافظ: ثقة، مات سنة ثمان أو تسع ومائة. (تقريب التهذيب ص٥٤٦)

(٨) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي أبو سعيد الخدري، مشهور بكنيته استصغر بأحد، وغزا ما بعدها روى عن النبي ﷺ الكثير، مات سنة خمس وستين. (الإصابة ٣/ ٧٨ بتصرف)

(٩)سميطا: أي مشوية، فعيل بمعنى مفعول، وأصل السمط أن ينزع صوف الشَّاة المذبوحة بالماء الحار وإنَّما يفعل بها ذلك في الغالب لتشوى. (النهاية ٢/ ٤٠٠، ٤٠١)

(١٠) أخرجه الحاكم في المستدرك(٤/ ١٢٢) من طريق أبي أحمد بكر بن محمد الصيرفي، ثنا أبو قلابة الرقاشي، ثنا أبو عتاب سهل بن حماد، به، بمثله.

وساقه إسماعيل بن محمد الأصبهاني في دلائل النبوة (ص٢١٥) من طريق أحمد بن عمرو، ثنا هلال بن بشر أبو الحسن، ثنا أبو عتاب، به، بنحوه.

=

رواه عثمان بن جبلة ابن أبي رواد[١]، عن عبد الملك بن أبي نضرة[٢]، عن أبيه[٣]، عن جابر بن عبدالله، أنَّ يهودية أهدت إلى رسول الله ﷺ إمّا شاة، وإمّا برق[٤] مسموطة، مسمومة، فذكر مثله[٥] هـ.

١٣٥- أخبرناه محمد بن علي[٦]، ثنا أبو بكر البسطامي[٧]، ثنا خلف بن عبد العزيز بن عثمان بن جبلة[٨]، حدثني أبي[٩]، عن جدي[١٠]، حدثني عبد الملك[١١]، عن أبيه[١٢]، عن

= **الحكم على الحديث:** فيه عبد الملك بن أبي نضرة، وهو صدوق ربما أخطأ، ولم يُتابَع، وللحديث شاهد صحيح أخرجه البخاري في صحيحه (٢/ ٩٢٣) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه بلفظ: (أنَّ يهودية أتت النبي ﷺ بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها فقيل: ألا نقتلها قال: لا فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله ﷺ) وبذلك يرتقي متن الحديث إلى الحسن لغيره .

(١) عثمان بن جبلة- بفتح الجيم والموحدة- بن أبي رواد- بتشديد الواو- العتكي- بفتح المهملة والمثناة- مولاهم المروزي، قال الحافظ: ثقة، مات على رأس المائتين. (تقريب التهذيب ص٣٨٢)

(٢) عبد الملك بن أبي نضرة، صدوق ربما أخطأ، سبقت ترجمته ص (٢٠٦) ح(١٣٠).

(٣) المنذر بن مالك بن قطعة، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٠٦) ح(١٣٠).

(٤)هي الناقة التي تبرق بذنبها: أي تشول به فتوهمك أنها لاقح، وهي غير لاقح، وقيل: هي الشاة التي في خلال صوفها الأبيض طاقات سود . (لسان العرب ١٠ / ١٦)

(٥) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٤/ ٢٦٠) من طريق أبي حامد أحمد بن الحسين الهمداني، قال: حدثنا محمد بن رزام، قال: حدثنا خلف بن عبد العزيز، قال: أخبرني أبي عبد العزيز بن عثمان عن جدي عثمان بن أبي جبلة، به، ولفظه: (أن يهودية أهدت إلى رسول الله إما شاة مسمومة وإما برقا مسموطاً مسموماً، فلما قربته إليه وبسط القوم أيديهم قال، أمسكوا فإن عضواً من أعضائها يخبرني أنها مسمومة، فدعا صاحبتها، فقال: أَسَمَمْت هذا؟ قالت: نعم، قال: (ما حملك عليه؟) قالت: أحببت إن كنت كاذباً أن أريح الناس منك، وإن كنت رسولاً أنك ستطلع عليه فلم يعاقبها)

(٦) هو أبو بكر محمد بن إبراهيم، ابن المقرئ الأصبهاني، حافظ ثقة، سبقت ترجمته ص(١٢٨) ح٦٧.

(٧) لم أقف على ترجمته.

(٨)خلف بن عبد العزيز المروزي بن أخي عبدان، وهو ابن عبد العزيز بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد، أورده ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.(الجرح والتعديل ٣/ ٣٧١)

(٩) عبد العزيز بن عثمان بن جبلة- بفتح الجيم والموحدة- بن أبي رواد الأزدي مولاهم، أبو الفضل المروزي، لقبه شاذان، ذكره ابن حبان في الثقات، قال الحافظ: مقبول، مات سنة تسع وعشرين ومائتين. (الثقات ٨/ ٣٩٥، تقريب التهذيب ص٣٥٨)

(١٠) عثمان بن جبلة، العتكي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٠٦) ح(١٣٠).

(١١) عبد الملك بن أبي نضرة، صدوق ربما أخطأ، سبقت ترجمته ص (٢٠٦) ح(١٣٠).

(١٢) المنذر بن مالك بن قطعة، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٠٦) ح(١٣٠).

جابر[١]، به[٢].

١٣٦- حدثنا أحمد بن إسحاق[٣]، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم[٤]، حدثني يحيى بن حبيب بن عربي[٥]، ثنا خالد بن الحارث[٦]، ثنا شعبة[٧]، عن هشام بن زيد بن أنس[٨]، عن أنس[٩]، أن امرأة يهودية أتت النبي ﷺ بشاة مسمومة، فأكل منها، فجيء بها النبي ﷺ فسألها عن ذلك، فقالت: أردت (ب/ ١٢٦) قتلك، فقال:(ما كان الله ليسلِّطك على ذلك) - أو قال: على مسلم- فقالوا: أفلا تقلتها، قال: لا)[١٠] .هـ

رواه روح بن عبادة، عن شعبة هـ

(١) جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص(٣٠) ح ٦٧.

(٢) **الحكم على الحديث:** إسناده ضعيف، لأن فيه خلف بن عبد العزيز، مجهول الحال، وعبد الملك بن أبي نضرة، صدوق ربما أخطأ، ولم يُتابع متابعة تامة.

(٣) أحمد بن إسحاق أبو العباس الثقفي الجوهري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣) ح ٢

(٤) أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، إمام ثقة، سبقت ترجمته ص(٢١٧) ح ١٣٠.

(٥) يحيى بن حبيب بن عربي، الحارثي، أبو زكريا البصري، قال الحافظ: ثقة، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٥٨٩)

(٦) خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي أبو عثمان البصري، قال الحافظ: ثقة ثبت، مات سنة ست وثمانين. (تقريب التهذيب ص١٨٧)

(٧) شعبة بن الحجاج العتكي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٤) ح ٧.

(٨) هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاري، قال الحافظ: ثقة، من الخامسة. (تقريب التهذيب ص٥٧٢)

(٩) أنس بن مالك بن النضر، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص (٢٢) ح ١٢.

(١٠) أخرجه مسلم في صحيحه (٤/ ١٧٢١) قال: حدثنا يحيى بن حَبيب الحارثي، حدثنا خالد بن الحارث، به، بمثله، وفيه: (قال: فما زلت أعرفها في لَهَوَات رسول الله ﷺ)

وأبو داود في سننه (٤/ ١٧٣) قال: حدثنا يحيى بن حَبيب بن عربي، ثنا خالد بن الحرث، به، بمثله، بالزيادة المذكورة.

وأحمد بن عمرو بن أبي عاصم في الديات (ص ٥٣) قال: حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي، به، بمثله.

المعجم الأوسط (٣/ ٤٣) من طريق عبد الله بن عبد الوهاب، قال: حدثنا خالد بن الحارث، به، بمثله، وفيه زيادة.

والبيهقي في دلائل النبوة (٤/ ٢٥٩) من طريق محمد بن يعقوب، قال: حدثنا أحمد بن سلمة، قال: حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي، قال: حدثنا خالد بن الحارث، به، بمثله، وفيه زيادة.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح .

١٣٧- حدثنا أحمد بن إسحاق[(١)]، ثنا أحمد عمرو بن الضحاك[(٢)]، ثنا الحسن بن علي[(٣)]، ح وحدثنا محمد بن علي[(٤)]، ثنا أبو عروبة الحراني[(٥)]، ثنا جابر بن كردي[(٦)]، ثنا يزيد بن هارون[(٧)]، ثنا مبارك بن فضالة[(٨)]، ثنا الحسن[(٩)]، حدثني أنس بن مالك[(١٠)]، قال: شهدت خيبر وأنا رديف أبي طلحة، فقال رسول الله ﷺ: خربت خيبر، إنَّا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين، فجائته امرأة بشاة مسمومة فوضعتها بين يديه، فلمَّا ذهب ليأكل منها، قال لأصحابه: ارفعوا أيديكم، فإنها مسمومة، والذي نفسي بيده، إنَّ فخذها أو

(١) أحمد بن إسحاق أبو العباس الثقفي الجوهري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣) ح ٢.

(٢) أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، إمام ثقة، سبقت ترجمته ص(٢١٧) ح ١٣٠.

(٣) الحسن بن علي بن محمد الهذلي أبو علي الخلال الحلواني- بضم المهملة- نزيل مكة، قال الحافظ: ثقة حافظ له تصانيف، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين. (تقريب التهذيب ص١٦٢)

(٤) أبو بكر محمد بن إبراهيم، ابن المقرئ الأصبهاني، حافظ ثقة، سبقت ترجمته ص(١٢٨) ح٦٧.

(٥)أبو عروبة اسمه الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السلمي الحراني، وثقه أبو أحمد الحاكم، وذكر أنه أحسن من أدرك حفظاً، ونعته بحسن المعرفة بالحديث والفقه والكلام، قال الذهبي: الحافظ الإمام، صاحب كتاب التاريخ، قال ابن النديم: كان يصنف حديث الشيوخ، ولا كتاب له غير هذا، مات سنة ثمان عشر وثلاثمائة. (تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٧٤، الفهرست ص٣٢٢، طبقات الحفاظ ص٣٢٧)

(٦) جابر بن كُرْدي- بضم الكاف وسكون الراء وآخره ياء مثقلة- الواسطي البزاز، قال النسائي: لا بأس به، وثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي، قال الحافظ: صدوق، مات سنة خمس وخمسين ومائتين. (تقريب التهذيب ص١٣٦ تهذيب التهذيب ٢/ ٣٩)

(٧) يزيد بن هارون بن زاذان، خالد الواسطي، ثقة متقن، سبقت ترجمته ص(٧) ح٤ .

(٨) مبارك بن فضالة- بفتح الفاء وتخفيف المعجمة- أبو فضالة البصري، ضعَّفه النسائي، وابن معين وقال مرة: لابأس به ، ووثقه عفان بن مسلم، وقال أحمد عنه: كان يرفع حديثاً كثيراً، ويقول في غير حديث عن الحسن، وأصحاب الحسن لا يقولون ذلك غيره، اختلفت الرواية عن ابن معين فيه، وسئل أبو زرعة عنه فقال: يدلِّس كثيراً، فإذا قال: (حدثنا) فهو ثقة، ذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين، وقال: مشهور بالتدليس وقال في التقريب: صدوق يدلِّس ويسوِّي، توفي سنة أربع وستين ومائة. (الجرح والتعديل ٨/ ٣٣٨، الضعفاء للنسائي ص٩٨، طبقات المدلسين ص٤٣، تقريب التهذيب ص٥١٩)

(٩) الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة، فقيه، سبقت ترجمته ص (٢٢) ح ١٢.

(١٠) أنس بن مالك بن النضر، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص (٢٢) ح ١٢.

عضواً منها ليعلمني، فأرسل إلى اليهودية، فقال: ما حَمَلَكِ على أن أفسدتيها بعد أن أصلحتيها؟ (قالت) [١]: قد علمت ذلك، والله ما حملني على ذلك قلت: إن كنت نبياً فإن الله سيعلمك، وإن كنت غير ذلك أرحت النَّاس منك[٢] هـ

١٣٨- حدثنا الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان[٣]، ثنا موسى بن هارون[٤]، ثنا داود بن رشيد[٥]، ثنا عباد بن العوام[٦]، ثنا هلال بن خباب[٧]، عن عكرمة[٨]، عن ابن عباس، أن امرأة من اليهود أهدت لرسول ﷺ شاة مسمومة، ثم علم بعد أنها مسمومة، فأرسل إليها، ما حملك على ما صنعت؟ (قالت) [٩]: أحببت إن كنتَ نبيًّاً فسَيُطْلِعك الله عليه، وإن كنت كاذباً أرحت النَّاس منك، قال: وكان رسول الله ﷺ إذا وجد من ذلك شيئاً احتجم، قال: فحجَّ، فلما أحرم وجد شيئاً فاحتجم[١٠] هـ

---

(١) في (أ) قال.

(٢) هذا الحديث رواه أنس رضي الله عنه وزاد: (فيه وأهدت امرأة يهودية إلى رسول الله ﷺ شاة سميطاً فلما مدَّ يده إليها ليأكل قال رسول الله ﷺ: إن عضواً من أعضائها يخبرني أنها مسمومة ..الحديث)

والحديث دون ذكر الزيادة ورد بإسناد صحيح أخرجه البخاري في صحيحه (١/ ١٤٥)، ومسلم في صحيحه (٢/ ١٠٤٣) كلاهما من طريق إسماعيل بن علية، قال: حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس، به، مطولاً.

وابن حبان في صحيحه (١٤/ ٤٥٢) من طريق مبارك بن فضالة عَنِ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ، به، بدون ذكر قصة اليهودية.

الحكم على الحديث: إسناده حسن، لأن فيه جابر بن كردي، صدوق، وكذا مبارك بن فضالة، وهو وإن كان مدلساً إلا أنه قد صرَّح بالتحديث عن الحسن.

(٣) الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان أبو محمد الحربي، نقل الخطيب توثيق أبي نعيم الحافظ المصنف له، مات سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ٧/ ٤٢٢)

(٤) موسى بن هارون بن عبد الله الحمال، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص(١٢٠) ح ٦٣ .

(٥) داود بن رشيد الهاشمي مولاهم الخوارزمي، ثقة سبقت ترجمته ص(١٢١)ح ٦٤ .

(٦) عباد بن العوام بن عمر الكلابي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٩٠)ح ٤٤ .

(٧) هلال بن خباب، العبدي، صدوق، تغير بأخرة، سبقت ترجمته ص(٩٠)ح ٤٤ .

(٨) عكرمة، أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٢٤) ح ١٣ .

(٩) في (أ) قال.

(١٠) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده (١/ ٣٠٥) من طريق سريج بن يونس، وابن سعد في =

١٣٩- حدثنا حبيب بن الحسن[١]، ثنا الحسن بن علي بن الوليد[٢]، ثنا سعيد بن سليمان[٣]، عن عباد بن العوام[٤]، عن سفيان بن حسين[٥]، عن الزهري[٦]، عن سعيد بن المسيب[٧]، و أبي سلمة بن عبد الرحمن[٨]، عن أبي هريرة[٩]، أن امرأة من يهود خيبر أهدت للنبي ﷺ شاة مسمومة، فأرسل إليها رسول الله ﷺ، ما حملك على ما صنعت؟ قالت: أردت أن أعلم إن كنت نبيًّا فسَيُطْلِعك الله عليه، وإن كنت كاذباً أريح النَّاس منك، فلم يعرض لها رسول الله ﷺ[١٠] هـ

= الطبقات (٢/ ٢٠١) من طريق سعيد بن سليمان، كلاهما عن عباد بن العوام، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن مداره على هلال بن خباب، وهو صدوق مختلط، ولم تتميز رواية عباد بن العوام عنه، ولم يتابَع، لكن الحديث له شاهد صحيح عن أنس رضي الله عنه سبق تخريجه (ح ١٣٢) وبذلك يرتقي إلى الحسن لغيره.

(١) حبيب بن الحسن القزاز، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣) ح ٧.

(٢) الحسن بن علي بن الوليد أبو جعفر الكرابيسي، لا بأس به، سبقت ترجمته ص (١٠٣) ح ٥١.

(٣) سعيد بن سليمان الضبي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (٩١) ح ٤٤.

(٤) عباد بن العوام بن عمر الكلابي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٩٠)ح ٤٤ .

(٥)سفيان بن حسين بن حسن، أبو محمد أو أبو الحسن، الواسطي، قال ابن معين: صالح، حديثه وهو عن الزهرى قط ليس بذاك، إنما سمع من الزهرى بالموسم، قال عنه أبو حاتم: صالح الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به، قال ابن حبان: يروي عن الزهري المقلوبات وإذا روى عن غيره أشبه حديثه حديث الأثبات وذاك أن صحيفة الزهري اختلطت عليه فكان يأتي بها على التوهم، فالإنصاف في أمره تنكب ما روى عن الزهري والاحتجاج بما روى عن غيره، وقال الحافظ: ثقة في غير الزهري باتفاقهم، من السابعة. (الجرح والتعديل ٤/ ٢٢٧، المجروحين ١/ ٣٥٨، تقريب التهذيب ص٢٤٤)

(٦) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، متفق على ثقته، سبقت ترجمته ص(٣) ح٢.

(٧) سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء، سبقت ترجمته ص(٦٤)ح ١٢٤ .

(٨) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، ثقة، سبقت ترجمته ص(٦٧) ح ٣٠.

(٩) عبد الرحمن بن صخر الدوسي، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص(٧٤) ح ٣٣.

(١٠) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٤/ ٢٦٠) قال:حدثنا العباس بن محمد، قال: حدثنا سعيد بن سليمان، به، بنحوه.

والخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ٣٧٢) من طريق عثمان بن أحمد الدقاق إملاء، حدثنا الحسن بن علي بن الوليد الفارسي، أخبرنا سعيد بن سليمان، به، بنحوه، وليس فيه: (فما عرض لها رسول الله ﷺ)

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه سفيان بن حسين رواه عن الزهري وهو ضعيف فيه باتفاق =

١٤٠- حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر[(١)]، ثنا محمد بن إبراهيم بن داود[(٢)]، ثنا الحسن بن كليب[(٣)]، ثنا يزيد بن أبي حكيم[(٤)]، ثنا الحكم بن أبان[(٥)]، عن عكرمة[(٦)]، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ أقبلت يوم بدر من قتال المشركين (أ / ١٢٦)، وأنا جائع شديد الجوع، فاستقبلتني امرأة يهودية على رأسها جفنة جدي مشوي، وفي كمها شيء من سكر، فقالت: الحمد الله يا محمَّد الذي سلَّمك، كنت نذرت لله نذراً إن قدمت المدينة سالماً لأذبحنَّ هذا الجدي ولأشويَنَّه ولأحْمِلَنَّه إليك، لتأكل منه، فاستنطق الله الجدي فاستوى قائماً على أربع قوائم، فقال: يا محمَّد: لا تأكلني فإني مسموم[(٧)] .

= كما سبق في ترجمته.

(١) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، حافظ ثبت متقن، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٢) محمد بن إبراهيم بن داود، الجرباذقاني، وثقه أبو الشيخ الأصبهاني وقال عنه: شيخ أصول، كثير الحديث. (طبقات أصبهان ٤/ ٩٤)

(٣) الحسن بن كليب بن معلى أبو علي الأنصاري الخزرجي، ضعَّفه الدَّارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطىء ويغرب. (تاريخ بغداد ٧/ ٤٠٦، الثقات ٨/ ١٨٠)

(٤) يزيد بن أبي حكيم أبو عبد الله العدني، قال أبو داود: لا بأس به، صدوق، قال الحافظ: مات بعد عشرين ومائتين. (تهذيب التهذيب ١١ / ٢٧٩، تقريب التهذيب ص٦٠٠)

(٥) الحكم بن أبان أبو عيسى العدني، اختلف في توثيقه وتضعيف، فوثقه ابن معين، والعجلي، وقال أبو زرعة: صالح، وقال ابن المبارك ارمِ به، وبيَّن ابن حبان جهة تضعيفه فقال: إنَّما وقعت المناكير في رواية من جهة ابنه إبراهيم، ذكره الذهبي، وقال الحافظ: صدوق عابد وله أوهام، مات سنة أربع وخمسين ومائة. (الجرح والتعديل ٣/ ١١٣، معرفة الثقات ٢/ ٣١١، المغني في الضعفاء ١/ ١٨٢، تقريب التهذيب ص١٧٤)

(٦) عكرمة، أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٢٤) ح ١٣ .

(٧) أورده إسماعيل بن محمد الأصبهاني في دلائل النبوة (ص ١٦٦) بسنده إلى محمد بن إبراهيم بن داود قال:حدثني الحسن بن كليب، به، بنحوه مطولاً.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، فيه الحسن بن كليب، ضعيف، والحكم بن أبان قال الحافظ: صدوق وله أوهام، قلت: ولم يتابَع.

ذكر حراسة الله تعالى لنبيه محمد ﷺ من شر الهوام .

١٤١- حدثنا سليمان بن أحمد[١]، ثنا هاشم بن مرثد[٢]، ثنا آدم بن أبي إياس[٣]، ثنا حيان بن علي[٤]، ثنا سعد بن طريف الإسكاف[٥]، عن عكرمة[٦]، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد الحاجة، أبعد المشي، فانطلق ذات يوم لحاجته، ثم توضأ، ولبس أحد خفيه، فجاء طائر أخضر فأخذ الخف الآخر، فارتفع به ثم ألقاه، فخرج منه أسود سالخ[٧]، فقال رسول الله ﷺ: هذه كرامة أكرمني الله بها، ثم قال رسول لله ﷺ: (اللَّهم إني أعوذوا بك من شرٍّ من يمشي على بطنه، ومن شر من يمش على رجلين، وشرٍّ من يمشي على أربع)[٨] .

---

(١) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٢)هاشم بن مرثد أبو سعيد الطبراني الطيالسي مولى بني العباس، قال ابن حبان ليس بشيء، قال الذهبي: ما هو بذاك المجوَّد، مات سنة ثمان وسبعين ومائتين. (السير ١٣/ ٢٧٠، الميزان ٧/ ٧٠)

(٣) آدم بن أبي إياس عبد الرحمن أبو الحسن العسقلاني، أصله خراساني، قال الحافظ: ثقة عابد، مات سنة عشرين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٨٦)

(٤) حبان بن علي العَنَزي- بفتح العين والنون- أبو علي الكوفي، قال البخاري: ليس بالقوي عندهم، وقال ابن المديني: لا أكتب حديثه، وقال يحيى: ليس حديثه بشيء، قال الحافظ: ضعيف، مات سنة إحدى أو اثنتين ومائة. (التاريخ الكبير ٣/ ٨٨، الضعفاء لابن الجوزي١/ ١٨٧، تقريب التهذيب ص١٤٩)

(٥) سعد بن طريف الإسكاف الحنظلي الكوفي، قال أبو داود: ضعيف الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، كما رماه ابن حبان بالوضع، وقال: كان يضع الحديث على الفور، قال الحافظ: متروك، وكان رافضياً من السادسة. (المجروحين ١/ ٣٥٧، تهذيب التهذيب ٣/ ٤١٠، تقريب التهذيب ص٢٣١)

(٦) عكرمة، أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٢٤) ح ١٣ .

(٧) سلخ: السلخ كشط الإهاب، يقال: يسلخه سلخاً: كشطه، والسلخ ما سلخ عنه وانسلخت الحية من قشرها إذا سلخ ثم عاد .(لسان العرب ٣/ ٢٤).

(٨) أخرجه الخرائطي في المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق (ص ٢٣٨) قال:حدثنا نصر بن داود، نا محمد بن الصلت، نا حبان بن علي، به، بمثله.

والطبراني في المعجم الأوسط (٩/ ١٢٢) قال: حدثنا هاشم بن مرثد، ثنا آدم، نا حبان بن علي، به، بمثله.

والبيهقي في الدعوات الكبير (٢/ ١٢٢) من طريق محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة حدثنا محمد بن الصلت، حدثنا حبان، حدثنا أبو سعد البقال، عن عكرمة، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: متروك، لأن فيه سعد بن طريف، متهم بالوضع.

١٤٢- حدثنا سليمان بن أحمد(١)، ثنا يحيى بن عبد الباقي(٢)، ثنا محمد بن عوف(٣)، ثنا الربيع بن روح(٤)، ثنا إسماعيل بن عياش(٥)، عن شرحبيل بن مسلم(٦)، عن أبي أمامة(٧)، قال: دعا رسول الله ﷺ بخفيه يلبسهما، فلبس أحدهما، ثم جاء غراب، فاحتمل الآخر، فرمى به فخرجت منه حيَّة، فقال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يلبس خفيه حتى ينفضها(٨) .

١٤٣- حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف(٩)، ثنا (يعقوب بن سفيان(١٠))(١١)، ثنا سعيد

---

(١) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٢) يحيى بن عبد الباقي بن يحيى بن يزيد بن إبراهيم بن عبد الله أبو القاسم الثغري، وثقة الخطيب، وقال ابن عساكر: كتب النَّاس عنه فأكثروا، لثقته وضبطه، مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين.(تاريخ بغداد ١٤/ ٢٢٧، تاريخ دمشق ٦٤ / ٣٠٤)

(٣) محمد بن عوف بن سفيان الطائي، أبو جعفر الحمصي، قال الحافظ: ثقة حافظ، مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٥٠٠)

(٤) في (أ) سعيد، والتصويب من كتب الرجال، وهو الربيع بن روح بن خليد الحضرمي، أبو روح اللاحوني- بمهملة- الحمصي، قال الحافظ: ثقة، من التاسعة. (تقريب التهذيب ص٢٠٦)

(٥) إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي- بالنون- أبو عتبة الحمصي، قال أبو زرعة عنه: صدوق، إلا انه غلط في حديث الحجازيين والعراقيين، قال الحافظ: صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلِّط في غيرهم، مات سنة إحدى وثمانين ومائة. (الجرح والتعديل ٢/ ١٩١، تقريب التهذيب ص١٠٩)

(٦) شرحبيل بن مسلم بن حامد الخولاني الشامي، وثقه أحمد، وابن نمير، وابن حبان وغيرهم، وضعَّفه ابن معين، قال الحافظ: صدوق فيه لين، من الثالثة. (التهذيب ٤/ ٢٨٦، تقريب التهذيب ص٢٦٥)

(٧) صُدَيّ- بالتصغير- بن عجلان أبو أمامة الباهلي، صحابي مشهور، قال ابن عبد البر: كان من المكثرين في الرواية عن رسول الله ﷺ وأكثر حديثه عند الشاميين، مات سنة ست وثمانين. (الاستيعاب ٤/١٦٠٢)

(٨) أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١/ ٣١٢) قال: حدثنا يحيى بن عبد الباقي بهذا الإسناد، بمثله.
الحكم على الحديث: إسناده حسن؛ لأن فيه إسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن الشاميين وهذه منها .

(٩) أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن يزيد بن بندار أبو جعفر التيمي مولاهم الأصبهاني، أورده المصنف في تاريخه ولم يبيِّن حاله، وقال: مات سنة : ثلاث وخمسين وثلاثمائة. (تاريخ أصبهان ١/ ١٨٦)

(١٠) في (أ) يعقوب بن أبي يعقوب، والتصويب من كتب الرجال.

(١١) يعقوب بن سفيان الفارسي أبو يوسف الفسوي، قال الحافظ: ثقة حافظ، مات سنة سبع وسبعين =

بن منصور[١]، ثنا أبو قدامة الحارث بن عبيد[٢]، عن سعيد بن إياس الجريري[٣]، ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان[٤]، ثنا الحسن بن سفيان[٥]، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي[٦]، ثنا مسلم بن إبراهيم[٧]، عن الحارث بن عبيد، عن الجريري، عن عبد الله بن شقيق[٨]، عن عائشة، قالت: كان النَّبِيُّ ﷺ يُحْرَس، حتى نزلت هذه الآية ﴿ Z] \ [e ﴾[٩] فأخرج النَّبِيُّ ﷺ رأسه من القبة، فقال:(أيها النَّاس انصرفوا، فقد عصمني الله من الناس). لفظهما سواء[١٠] هـ

= ومائتين. (تقريب التهذيب ص٦٠٨)

(١) سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني، نزيل مكة، قال الحافظ: ثقة مصنف، مات سنة سبع وعشرين ومائتين . (تقريب التهذيب ص٢٤١)

(٢) الحارث بن عبيد الإيادي- بكسر الهمزة بعدها تحتانية- أبو قدامة البصري، قال أحمد: مضطرب الحديث وروي عن ابن معين، تضعيف حديثه، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به وَقَال النَّسَائي: ليس بذاك القوي، قال الحافظ: صدوق يخطىء. (الجرح والتعديل ٣/ ٨١، تهذيب الكمال ٥/ ٢٦٠، تقريب التهذيب ص١٤٧)

(٣) سعيد بن إياس الجريري- بضم الجيم- أبو مسعود البصري، أطلق ابن معين، والنسائي القول بتوثيقه و قال أبو حاتم: تغيَّر حفظه قبل موته فمن كتب عنه قديماً فهو صالح، وهو حسن الحديث، قال ابن عدي: مستقيم الحديث، وحديثه حجَّة من سمع منه قبل الاختلاط، وهو أحد من يجمع حديثه من البصريين، وقال الحافظ: ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين مات سنة أربع وأربعين ومائة. (الجرح والتعديل ٤/ ١، الكواكب النيرات ١/ ٣٥، تقريب التهذيب ص٢٣٣)

(٤) محمد بن أحمد بن حمدان، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٩) ح ٢٢ .

(٥) الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص(٥٠) ح ٢٢ .

(٦) محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي، ثقة سبقت ترجمته ص(١٣) ح ٧ .

(٧) مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي- بالفاء- أبو عمرو البصري، قال الحافظ: ثقة مأمون مكثر عمي بأخرة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٥٢٩)

(٨) عبد الله بن شقيق العقيلي- بالضم- بصري، وثقه أحمد، وابن معين، قال أحمد: كان يحمل على علي، وقال ابن عدي: ما بأحاديثه بأس إن شاء الله، قال الحافظ: ثقة فيه نصب، مات سنة ثمان ومائة. (الكامل ٤/ ١٦٨، التهذيب ٥/ ٢٢٣، تقريب التهذيب ص٣٠٧)

(٩) سورة المائدة آية (٦٧).

(١٠) أخرجه الترمذي في الجامع (٥/ ٢٥١)، وسعيد بن منصور في سننه (٤/ ١٥٠٣) ، وابن سعد في =

١٤٤- حدثنا أبي[١]- رحمه الله- ثنا عبدالله بن محمد بن عبد الكريم[٢]، ثنا الحسن بن أبي الربيع[٣]، ثنا أبو يحيى الحماني[٤]، عن النضر بن عبد الرحمن[٥]، عن عكرمة[٦]، عن ابن عباس، أن النَّبيُّ ﷺ (ب / ١٢٧) كان يُحرس، حتى نزلت ﴿ Z] \ [e ﴾[٧] فترك الحرس[٨] هـ

١٤٥-حدثنا سليمان بن أحمد[٩]، ثنا يعقوب بن غيلان العماني[١٠]، ثنا أبو كريب[١١]، ثنا

= الطبقات الكبرى (١/ ١٧١)، وابن جرير الطبري في تفسيره (٦/ ٣٠٨)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٣٤٢)، والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ١٨٤)، كلهم من طريق الحارث بن عبيد الإيادي أخبرنا سعيد بن إياس ، به بمثله .

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن مداره على الحارث بن عبيد، صدوق يخطىء، ولم يُتابَع، كما أن فيه سعيد بن إياس الجريري، وهو مختلط ولم تتميَّز رواية الحارث عنه.

(١) عبد الله بن أحمد، أبو نعيم الأصبهاني، والد المصنِّف، صدوق، سبقت ترجمته ص (١٠٣) ح ٥٥.

(٢) عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم، كثير الحديث، ثقة، سبقت ترجمته ص (١) ح ١.

(٣)الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي أبو علي بن أبي الربيع الجرجاني، قال ابن أبي حاتم: صدوق، وسُئِل أبوه عنه فقال: شيخ، قال الحافظ: صدوق، مات سنة ثلاث وستين .(الجرح والتعديل ٣/ ٤٤، تقريب التهذيب ص١٦٤)

(٤) عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني، صدوق يخطىء ورمي بالإرجاء، سبقت ترجمته ص(٩٦) ح ٤٧.

(٥)النضر بن عبد الرحمن، أبو عمر ،الخزاز، متروك، سبقت ترجمته ص (١٧١) ح ٩٨.

(٦) عكرمة، أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٢٤) ح ١٣ .

(٧) سورة المائدة آية (٦٧).

(٨) أخرجه أبو يعلى الموصلي في المعجم (ص ١٣٨) قال: ثنا الحسن بن أبي الربيع، ثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن، عن النَّضر بن عبد الرحمن، به، بمثله، وذكر الآية كاملة.

الحكم على الحديث: متروك، لأن فيه النَّضر بن عبد الرحمن، متروك، ويحيى الحماني متهم بسرقة الحديث.

(٩) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(١٠)يعقوب بن غيلان العماني- بفتح العين المهملة وتخفيف الميم وفي آخرها النون- هذه النسبة إلى عمان وهي من بلاد البحر، أورده السمعاني والذهبي ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين. (الأنساب ٤/ ٢٣٥، تاريخ الإسلام ٢٢/ ٣٢٦)

(١١) محمد بن العلاء بن كريب، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٤١) ح ٧٤.

عبد الحميد الحماني[١]، عن النَّضر أبي (عمر[٢])[٣]، عن عكرمة[٤]، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ يُحرَس، وكان يرسل معه أبو طالب رجالاً من بني هاشم يحرسونه، حتى نزلت هذه الآية (I J K LMN O PQ STUVW X Z [\ ] .. e)[٥] فأراد عمه أن يرسل معه من يحرسه، فقال: (يا عم: إن الله قد عصمني من الجن والإنس)[٦] .

١٤٦- أخبرنا محمد بن علي[٧]، ثنا عبد الله بن أبي سفيان الموصلي[٨]، ثنا مسعود بن جويرية[٩]، ثنا عفيف بن سالم[١٠]، عن غالب[١١]، عن مجاهد[١٢]، عن أبي ذر

---

(١) عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني، صدوق يخطىء ورمي بالإرجاء، سبقت ترجمته ص(٩٦) ح ٤٧.

(٢) في (أ) عمرو، والتصويب من كتب التراجم.

(٣) النَّضر بن عبد الرحمن، أبو عمر،الخزاز، متروك، سبقت ترجمته ص (١٧١) ح ٩٨.

(٤) عكرمة، أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٢٤) ح ١٣ .

(٥) سورة المائدة آية (٦٧).

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١/ ٢٥٦) قال: حدثنا يعقوب بن غيلان، بهذا الإسناد بمثله.
وابن عدي في الكامل (٧/ ٢٢) من طريق أبي كريب ثنا عبد الحميد الحماني عن النضر، به، بمثله.
وساقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٦/ ٣٢٤) بسنده إلى إسماعيل بن نجيد، أنا محمد بن الحسن بن الخليل، أنا محمد بن العلاء، نا الجامي، نا النضر، به، بنحوه.
الحكم على الحديث: متروك، لأن فيه النضر بن عبد الرحمن، ذكر العلماء بأنه متروك.

(٧) أبو بكر محمد بن إبراهيم، ابن المقرئ الأصبهاني، حافظ ثقة، سبقت ترجمته ص(١٢٨) ح٦٧.

(٨)عبد الله بن أبي سفيان مولى بن أبي أحمد، مدني، قال ابن القطان: لا يعرف حاله، وقال الذهبي: وُثِّق، وقال الحافظ: مقبول، مات سنة تسع وثلاثين ومائة. (الكاشف ١/٥٥٨، تهذيب ٥/ ٢١٢، تقريب التهذيب ص٣٠٦)

(٩)مسعود بن جويرية بن داود الموصلي، أبو سعيد، ذكره ابن حبان في الثقات، قال الحافظ: صدوق، توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين. (الثقات ٩/ ١٩١، تقريب التهذيب ص٥٢٨)

(١٠) عفيف بن سالم الموصلي البجلي مولاهم أبو عمرو، وثقه أبو حاتم، وقال: لا بأس به، كما وثَّقه ابن معين، وأبو داود، وقال الحافظ: صدوق، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة. (الجرح والتعديل٧/ ٢٩، الخلاصة ص٢٦٨، تقريب التهذيب ص٣٩٤)

(١١) لم أقف عليه.

(١٢) مجاهد بن جبر المخزومي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٩١) ح ٤٤.

الغفاري[١]، قال: كان النَّبِيُّ ﷺ: لا ينام إلاَّ ونحن حوله من مخافة الغوائل[٢]، حتى نزلت آية العصمة ﴿ Z [\ ] e ﴾[٣])[٤]هـ

١٤٧- حدثنا عثمان بن محمد العثماني[٥]، وسليمان بن أحمد[٦]، قالا: ثنا خالد بن النضر القرشي[٧]، ثنا محمد بن عبد الأعلى[٨]، ثنا المعتمر بن سليمان[٩]، عن أبيه[١٠]، أن رجلا من بني مخزوم قام إلى رسول الله ﷺ وفي يده فهر[١١]، ليرمي به رسول الله ﷺ، فلمَّا أتاه وهو ساجد رفع يده وفيها الفهر ليدمغ رسول الله ﷺ، فيبست يده على الحجر، فلم يستطع إرسال الفهر من يده، فرجع إلى أصحابه، فقالوا: جَبُنْت عن الرجل؟ قال: لم أفعل، ولكن هذا في يدي لا أستطيع إرساله، فعجبوا من ذلك فوجدوا أصابعه قد يبست على الفهر، فعالجوا أصابعه حتى خلصوها، وقالوا: هذا شيء يراد[١٢].

---

(١) أبو ذر الغفاري الصحابي المشهور اسمه جندب بن جنادة على الأصح وقيل برير- بموحدة مصغَّر أو مكبر- واختلف في أبيه فقيل: جندب أو عشرقة، تقدَّم إسلامه، وتأخرت هجرته، ومناقبه كثيرة جداً، مات سنة اثنتين وثلاثين بالربذة. (التاريخ الكبير٢/ ٢٢١،الاستيعاب ٤/ ١٦٥٢)

(٢) الغوائل جمع غائلة وهي: الحقد الباطن، والغوائل الدواهي، والغيلة، بالكسر: الخديعة والاغتيال، وقتل فلان غيلة أي خدعة، وهو أن يخدعه فيذهب به إلى موضع، فإذا صار إليه قتله.(لسان العرب ١١/ ٥١٢)

(٣) سورة المائدة آية (٦٧).

(٤) تفرد به المصنف، وذكره السيوطي في الدر المنثور(٣/ ١١٨)، وإسناده ضعيف، لأن فيه عبد الله بن أبي سفيان، قال ابن القطان: لا يعرف حاله، وقال الحافظ: مقبول، ولم يتابَع.

(٥) عثمان بن محمد أبو عمرو العثماني، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٥) ح١٦.

(٦) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٧)خالد بن النضر بن عمرو القرشي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٨٩) ح٤٥.

(٨) محمد بن عبد الأعلى الصنعاني البصري، ثقة، سبقت ترجمته ص (٩٣) ح ٤٥.

(٩) معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٩٣) ح ٤٥.

(١٠) سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، ثقة عابد، سبقت ترجمته ص (٩٣) ح ٤٥.

(١١) الفهر : الحجر. (انظر ح ١١٢)

(١٢) تفرد به المصنف، وإسناده ضعيف، لأنه مرسل، من حديث التيمي .

١٤٨- حدثنا سليمان بن أحمد[١]، ثنا أحمد بن عبد الله البناء[٢]، بصنعاء اليمن، ثنا عبدالله بن هاشم الطوسي[٣]، ثنا يعلى بن عبيد[٤]، عن النَّضر أبي عمر الخزاز[٥]، عن عكرمة[٦]، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ بالمسجد فجهر بالقراءة حتى تأذى به ناس من قريش حتى قاموا ليأخذوه، وإذا أيديهم مجموعة إلى أعناقهم، وإذا هم عميٌ لا يبصرون، فجاءوا إلى النَّبي ﷺ حتى ذهب ذلك عنهم، فنزلت (< = >

? @ A B C D)[٧]، إلى قوله: ﴿ v w x zy { |

} ~ ﴾[٨] قال: فلم يؤمن من أولئك النَّفر أحد[٩] هـ

١٤٩- حدثنا أبو حاتم عبد الصمد بن محمد بن إبراهيم الخطيب الاستراباذي[١٠]، (أ/ ١٢٧) ثنا عبد الملك بن محمد بن عدي[١١]، ثنا محمد بن عيسى

---

(١) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٢) أحمد بن عبد الله بن سليمان البناء الصنعاني، ذكره الداقطني في سننه، والمزي في تهذيبه وقال عنه صاحب الإرشاد: مجهول الحال. (سنن الداقطني٣/ ٢٣٤، تهذيب الكمال٢٠/ ٤٤٨، إرشاد القاصي والداني ص ١٣٠)

(٣) عبد الله بن هاشم بن حيان- بتحتانية- العبدي أبو عبد الرحمن، الطوسي، سكن نيسابور، قال الحافظ: ثقة صاحب حديث، مات سنة خمس وخمسين ومائة. (تقريب التهذيب ص٣٢٧)

(٤) يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي أبو يوسف الطنافسي، قال أحمد: كان صحيح الحديث وكان صالحا في نفسه، وقال ابن معين: ضعيف في سفيان ثقة في غيره، وقال أبو حاتم: صدوق، مات سنة بضع ومائتين. (الجرح والتعديل ٩/ ٣٠٤، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٥٣، تقريب التهذيب ص٦٠٩)

(٥) النَّضر بن عبد الرحمن، أبو عمر ،الخزاز، متروك، سبقت ترجمته ص (١٧١) ح ٩٨.

(٦) عكرمة، أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٢٤) ح ١٣ .

(٧) سورة يس من آية (١) إلى (٣) .

(٨) سورة يس آية (١٠) .

(٩) تفرد به المصنف، وإسناده متروك، لأن فيه النضر بن عبد الرحمن، متروك.

(١٠) عبد الصمد بن محمد بن إبراهيم أبو حاتم الولقي المقبري المقرئ، خطيب مدينة استراباذ ومقرئها، مات سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة. (تاريخ الإسلام ٢٧ / ٥٣ ، تاريخ جرجان ص٥٣٢)

(١١)عبد الملك بن محمد بن عدي، أبو نعيم الفقيه الجرجاني، المعروف بالاستراباذي، قال الخطيب: كان أحد أئمة المسلمين ومن الحفاظ، مع صدق وتورع وضبط وتيقظ، وقال حسان بن محمد: لم يكن في =

الدامغاني[(١)]، ثنا أحمد بن أبي ظبية[(٢)]، عن أبـي (......) الواسـطي[(٣)]، عـن الحكـم[(٤)]، عن مقسم[(٥)]، عن ابن عباس، أن رجلا من آل المغيرة قـال: لأقـتلنَّ محمَّـداً ﷺ، فأوثـب فرسه في الخندق فوقع فاندقت رقبته، وقالوا: يا محمَّد، ادفعـه إلينـا نواريـه، ونـدفع إليـك ديته، فقال: ذروه فإنه خبيث خبيث الدية[(٦)] هـ

١٥٠- حدثنا حبيب بن الحسن[(٧)]، ثنا محمد بن يحيى المروزي[(٨)]، ثنا أحمد بن محمد بن

= عصرنا من الفقهاء أحفظ للفقهيات وأقوال الصحابة منه، مات في حدود سنة عشرين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ١٠/ ٤٢٨، تذكرة الحفاظ ٣/ ٨١٧)

(١)محمد بن عيسى بن زياد الدامغاني، أبو الحسين نزيل الري، قال أبو حاتم: يكتب حديثه، قال الحافظ: مقبول. (الجرح والتعديل ٨/ ٣٩ ، تقريب التهذيب ص٥٠٠)

(٢) أحمد بن أبي ظبية- بمعجمة ثم موحدة ثم تحتانية- عيسى بن سليمان الدارمي، أبو محمد الجرجاني الزاهد، قال الحافظ: صدوق له أفراد، مات سنة ثلاث ومائتين. (تاريخ جرجان ص٦٠، تقريب التهذيب ص٨٠)

(٣) بياض في (أ).

(٤) الحكم بن عتيبة- بالمثناة ثم الموحدة مصغراً- أبو محمد الكندي الكوفي، قال ابن سعد: ثقة عالماً عالياً رفيعاً كثير الحديث، وقال شعبة: لم يسمع الحكم من مقسم إلا خمسة أحاديث وعدها يحيى القطان، وليس هذا الحديث منها، قال الحافظ: ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربَّما دلَّس، مات سنة خمس عشرة ومائة. (طبقات ابن سعد ٦/ ٣٣١، جامع التحصيل ص١٦٧، تقريب التهذيب ص١٧٥)

(٥) مقسم- بكسر أوله-بن بجرة-بضم الموحدة وسكون الجيم- ويقال نجدة- بفتح النون وبدال- أبو القاسم مولى عبد الله بن الحارث، قال أبو حاتم: صالح الحديث لا بأس به، وقال الحافظ: صدوق وكان يرسل، توفي سنة إحدى ومائة. (الجرح والتعديل ٨/ ٤١٤، تقريب التهذيب ص٥٤٥)

(٦) أخرجه أحمد في مسنده (١/ ٢٤٨) قال: ثنا نصر بن باب، قال: ثنا الحجاج، عن الحكم، به، بنحوه، وفيه زيادة : (فلم يَقْبل منهم شيئاً).

و ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/ ٣٧٩) قال:حدثنا وكيع، عن جرير بن حازم، عن يعلى بن حكيم، والزبير بن الخريت، وأيوب السختياني كلهم عن عكرمة أن نوفلاً- أو ابن نوفل- تردَّى به فرسه يوم الخندق، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه محمد بن عيسى بن زياد، مقبول، ولم يُتابَع.

(٧) حبيب بن الحسن القزاز، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣) ح ٧.

(٨) هو محمد بن يحيى بن سليمان، صدوق، سبقت ترجمته ص(٧٨)ح ٣٧.

أيوب[١]، ثنا إبراهيم بن سعد[٢]، عن محمد بن إسحاق[٣]، عمن لا يَتَّهِم من أصحابنا عن عبدالله بن أبي نجيح[٤]، عن مجاهد أبي الحجاج[٥]، عن عبد الله بن عباس، ح وحدثنا سليمان بن أحمد[٦]، ثنا محمد بن أحمد بن البراء[٧]، ثنا الفضل بن غانم[٨]، ثنا سلمة بن الفضل[٩]، عن محمد بن إسحاق[١٠]، حدثني عبدالله بن أبي نجيح[١١]، عن مجاهد بن جبر المكي[١٢]، عن عبدالله ابن عباس.

- قال: محمد بن إسحاق[١٣]، وحدثني الكلبي[١٤]، عن أبي صالح[١٥]، عن ابن عباس،

---

(١) أحمد بن محمد بن أيوب، قال أحمد بن حنبل: لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٧٨).ح ٣٧.

(٢) إبراهيم بن سعد الزهري، ثقة حجة، سبقت ترجمته ص(٧٩) ح ٣٧.

(٣) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢٠) ح ١١.

(٤) عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي أبو يسار الثقفي مولاهم، قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، ذكره الحافظ في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين وقال في التقريب: ثقة رمي بالقدر وربما دلَّس مات سنة ثنتين وثلاثين ومائة. (طبقات ابن سعد ٥/ ٤٨٣، طبقات المدلسين ص٣٩، تقريب التهذيب ص٣٢٦)

(٥) مجاهد بن جبر المخزومي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٩١) ح ٤٤.

(٦) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٧)محمد بن أحمد بن البراء البغداي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٠٣) ح١٢٢ .

(٨)الفضل بن غانم أبو علي الخزاعي، ضعيف، سبقت ترجمته ص (٢٠٣) ح١٢٢ .

(٩) سلمة بن الفضل الأبرش، بالمعجمة، صدوق كثير الخطأ، سبقت ترجمته ص(٢٠) ح ١١.

(١٠) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلِّس، سبقت ترجمته ص (٢٠) ح ١١.

(١١) عبد الله بن أبي نجيح، ثقة، سبقت ترجمته ص(٢٣٢) ح ١٤٦.

(١٢) مجاهد بن جبر المخزومي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٩١) ح ٤٤.

(١٣) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢٠) ح ١١.

(١٤)محمد بن السائب بن بشر الكلبي، أبو النضر الكوفي، النسابة المفسر، روى البخاري بسنده إلى الكلبي قال: قال لي أبو صالح: كل شيء حدثتك فهو كذب، وذكر أبو نعيم أن أحاديثه عن أبي صالح موضوعة، وقال الحافظ: متهم بالكذب ورمي بالرفض، مات سنة ست وأربعين ومائة. (ضعفاء البخاري ص١٠١، ضعفاء الأصبهاني ص١٣٩، تقريب التهذيب ص٤٧٩)

(١٥) هو باذام- بالذال المعجمة ويقال: آخره نون- أبو صالح مولى أم هانئ، قال أبو حاتم: صالح الحديث =

والحسن بن عمارة[(١)]، عن الحكم بن (عتيبة[(٢)])[(٣)]، عن مجاهد، عن ابن عباس.

قال: لمَّا عرفت قريش أنَّ رسول الله ﷺ قد كانت له شيعة وأصحاب من غير بلدهم ورأوا خروج أصحابه من المهاجرين إليهم، عرفوا أنَّهم قد نزلوا داراً أصابوا منهم منعة، فحذروا خروج رسول الله ﷺ، وعرفوا أنه قد أجمع لحربهم، فاجتمعوا له في دار الندوة، وهي دار قصي بن كلاب، التي كانت قريش لا تقضي أمراً إلاَّ فيها، يتشاورن فيها ما يصنعون في أمر رسول الله ﷺ حين خافوه، فلمَّا اجتمعوا لذلك في ذلك اليوم الذي اتّعدوا له، وكان ذلك اليوم يسمى الزّحمة، اعترض لهم إبليس في هيئة شيخ جليل عليه بت له، فوقف على باب الدار، فلمَّا رأوه واقفاً على بابها قالوا: من الشيخ؟ قالوا: شيخ من أهل نجد، سمع بالذي اتعدتم له فحضر معكم ليسمع ما تقولون، وعسى أن لا يعدمكم منه رأي ونصح، قالوا: أجل فادخل فدخل معهم، فقد اجتمع فيها أشراف قريش من كل قبيلة، من بني عبد شمس عتبة وشيبة أبناء ربيعة، وسفيان بن حرب، ومن بني نوفل بن عبد مناف (طعيمة) [(٤)] بن عدي، وجبير بن مطعم، والحارث (ب / ١٢٨) بن عامر بن نوفل، ومن بني عبد الدار بن قصي، والنَّضر بن الحارث بن كلدة، ومن بني أسد بن عبد العزيز بن أبي البختري بن هشام، وزمعة بن الأسود بن عبدالمطلب، وحكيم بن حزام، ومن بني مخزوم جهل بن هشام، ومن بني شهم مُنية ونبيه أبناء الحجاج، ومن بني جمح أمية بن خلف، ومن لايعد من قريش، فقال بعضهم لبعض: إنَّ هذا الرجل قد كان من أمره ما قد رأيتم، وإنَّا والله لا نأمنه من الوثوب علينا بمن قد اتبعه من غيرنا، (فأجمعوا) [(٥)] رأياً فتشاوروا، فقال قائل منهم: احبسوه في الحديد، وأغلقوا عليه باباً، ثم

= يكتب حديثه ولا يحتج به، ضعَّفه النسائي، قال ابن عدي: عامة ما يرويه تفاسير، وما أقل ما له من المسند، ولم أعلم أحداً من المتقدمين رضيه، قال الحافظ: ضعيف، يرسل من الثالثة. (الجرح والتعديل ٢/ ٤٣١، الكامل ٢/ ٧٠، تقريب التهذيب ص١٢٠)

(١) الحسن بن عمارة البجلي مولاهم أبو محمد الكوفي، قاضي بغداد، قال الحافظ: متروك، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة. (تقريب التهذيب ص١٦٢)

(٢) في (أ) عيينة.

(٣) الحكم بن عتيبة أبو محمد الكندي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٢٣١) ح ١٤٥.

(٤) في (أ) طعبة، والتصويب من كتب السنة.

(٥) في (أ) فاجتمعوا، والتصويب من كتب السنة (تاريخ الطبري ١/ ٥٦٦) .

تربصوا به ما أصاب أشباهه من الشعراء الذين قبله، زهير، والنابغة، ومن مضى منهم من هذا الموت، حتى يصيبه منه ما أصابهم.

فقال الشيخ النَّجدي: لا والله ما هذا لكم برأي، والله لو حبستموه كما تقولون، لخرج أمره من وراء الباب الذي أغلقتم عليه دونه إلى أصحابه، فلأوشكوا أن يثبوا عليكم، فينتزعوه من أيديكم، ثم يكابرونكم حتى يغلبوكم على أمرهم، ما هذا لكم برأي، فانظروا في غيره ثم تشاوروا، فقال قائل منهم: نخرجه من بين أظهرنا فننفيه من بلدنا، فإذا خرج عنَّا فوالله ما نبالي أين يذهب، ولا حيث وقع، غاب عنَّا أذاه، وفرغنا منه، وأصلحنا أمره.

قال الشيخ النجدي: لا والله ما هذا لكم برأي، ألم تروا حسن حديثه، وحلاوة منطقه، وغلبته على قلوب الرجال بما أتى به، والله لو فعلتم ذلك ما آمنت أن يحلّ على حيّ من أحياء العرب فيغلب بذلك من قوله عليهم، وبحديثه حتى (يتابعوه) [١] عليه، ثم يسير إليكم حتى يطأكم به، فيأخذ أمركم من أيديكم، ثم يفعل بكم ما أراد، دبروا فيه رأيا غير هذا.

فقال أبو جهل: إنَّ لي فيه رأياً ما (أراكم) [٢] وقعتم عليه بعد، قالوا: وما هو يا أباالحكم؟ قال: أرى أن تأخذوا من كل قبيلة شاباً جليداً، نسيباً وسيطاً، ثم يعطى كل فتى منهم سيفاً صارماً، ثم يعمدون إليه، ثم يضربون (أ /١٢٨) بها ضربة رجل واحد، فيقتلونه جميعاً، فتستريح منه، فإنَّهم إذا فعلوا ذلك تهرّق دمه في القبائل كلها، فلم يقدر بنو عبد مناف على حرب قومهم جميعاً، ورضوا منا بالعقل فعقلناه لهم.

فقال الشيخ النجدي: القول ما قال الرجل، هذا الرأي لا رأي لكم غيره، فتفرق القوم بعد ذلك وهم مجتمعون له، فأتاه جبريل عليهما السلام، فقال: لا تبت هذه الليلة على فراشك الذي كنت تبيت عليه، فلمَّا كان عتمة من الليل اجتمعوا على بابه يرصدونه، حتى ينام (فيثبون) [٣] عليه، فلما رأى رسول الله ﷺ مكانهم، قال لعلي بن أبي طالب:(نم على فراشي، واتشح ببردي هذا الأخضر الحضرمي، فإنه لا يخلص إليك

---

(١)في (أ) تبايعوه، والتصويب من كتب السنة (سيرة ابن هشام ٣/ ٧، تاريخ الطبري ١/ ٥٦٦) .

(٢)في (أ) أريكم، والتصويب من كتب السنة (سيرة ابن هشام ٣/ ٧) .

(٣) في (أ) فيثبتون، والتصويب من كتب السنة (تاريخ الطبري١/ ٥٦٦) .

شيء تكرهه منهم)، وكان رسول الله ﷺ ينام في برده ذلك إذا نام[١] .

- قال ابن إسحاق[٢]، فحدثني يزيد بن أبي زياد[٣]، عن محمد بن كعب القرضي[٤]، قال: اجتمعوا له وفيهم أبو جهل، فقالوا على بابه، إنَّ محمَّداً يزعم أنكم إن تابعتموه على أمره كنتم ملوك العرب والعجم، ثم بعثتم من بعد موتكم، لكم جنان كجنان الأردن، وإن لم تفعلوا كان لكم منه ذبح، ثم بعثتم من بعد موتكم فجعلت لكم نار تحرقون فيها، فخرج رسول الله ﷺ وأخذ حفنة من تراب في يده، ثم قال: نعم، أنا أقول ذلك وأنت أحدهم، وأخذ الله على أبصارهم، فلا يرونه فجعل يثير ذلك التراب على رؤوسهم وهو يتلوا هذه الآيات (< = > ? @)[٥] إلى قوله: ﴿ q r s t u ﴾[٦] حتى فرغ رسول الله ﷺ من هؤلاء الآيات، فلم يبقَ رجل إلاَّ وضع على رأسه تراباً، ثم

---

(١)أخرجه الطبري في تاريخه (١/ ٥٦٦) قال: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، قال: حدثني محمد بن إسحاق، قال: حدثني عبدالله بن أبي نجيح، عن مجاهد، به، بمثله.

والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٤٦٧) قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار قال: حدثنا يونس بن بكير ابن إسحاق، فذكره بنحوه.

الحكم على الحديث: الحديث بأسانيده المذكورة ضعيف، وتفصيلها كالتالي:

- إسناد إبراهيم بن سعد: علته أن ابن إسحاق أبهم الواسطة بينه وبين بن أبي نجيح، والعلَّة الثانية أن ابن أبي نجيح مدلس وقد عنعن.
- أما طريق سلمة بن الفضل: فمعلل بالفضل بن غانم فهو ضعيف، ويعلل أيضا بعنعنة ابن أبي نجيح.
- أما الطريق الثالث الذي ذكره المصنف معلق عن ابن إسحاق: فهو متروك لأن فيه الكلبي متهم بالكذب، وأبو صالح ضعيف.
- وأما الطريق الرابع: فهو ضعيف جداً أيضاً لأن فيه الحسن بن عمارة متروك.

(٢) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢٠) ح ١١.

(٣) يزيد بن أبي زياد الهاشمي، مولاهم الكوفي، قال الحافظ: ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن، وكان شيعياً مات سنة ست وثلاثين. (تقريب التهذيب ص٦٠١)

(٤)محمد بن كعب بن سليم بن أسد أبو حمزة القرظي المدني تابعي مشهور، قال الحافظ: ثقة عالم، مات سنة سبع عشرة ومائة. (الإصابة ٦/ ٣٤٥، تقريب التهذيب ص٥٠٤)

(٥) سورة يس من آية (١) إلى (٢) .

(٦) سورة يس آية (٩) .

انصرف إلى حيث أراد أن يذهب، فأتاهم آتٍ ممَّن لم يكن معهم، فقال: ما ينتظر هؤلاء؟ قالوا: محمَّداً، (قال) [١]: خيَّبكم الله، قد والله خرج عليكم محمَّد، ثم ما ترك منكم رجلاً إلاَّ وضع على رأسه تراب، وانطلق لحاجته، أفلا ترون ما بكم؟

فوضع كل رجل منهم يده على رأسه فإذا عليه تراب، ثم جعلوا يتطلعون، فيرون علياً على الفراش متَّشِحاً (ب/ ١٢٩) (ببرد)[٢] رسول الله ﷺ، فيقولون: والله إن هذا لمحمَّد نائم على برده، (فلم)[٣] يبرحوا كذلك حتى أصبحوا، فقام علي عن الفراش.

فقالوا: والله لقد صدقنا الذي كان حدثنا، فكان مما نزل من القرآن في ذلك اليوم:

﴿ ` a b c d e f g h i j k l m o p

q r ﴾[٤] وقول الله: ﴿أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيْبَ ٱلْمَنُونِ ﴿٣٠﴾ ﴾[٥])[٦] هـ

١٥١- أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن[٧]، ثنا الحسن بن الجهم[٨]، ثنا الحسين بن الفرج[٩]، ثنا محمد بن عمر الواقدي[١٠]، حدثني قدامة بن موسى[١١]، عن عبد العزيز بن

---

(١)في (أ) قالوا، والتصويب من كتب السنة (سيرة ابن هشام ٣/ ٧، تاريخ الطبري١/ ٥٦٧) .

(٢) في (أ) بياض لم يتضح إلاَّ حرف الدال، والتصويب من كتب السنة (تاريخ الطبري) .

(٣) في (أ) بياض، والتصويب من كتب السنة (تاريخ الطبري) .

(٤) سورة الأنفال، آية (٣٠).

(٥) سورة الطور، آية (٣٠).

(٦) أخرجه الطبري في تاريخه (١/ ٥٦٧) قال: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، قال: حدثني محمد بن إسحاق، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه يزيد بن أبي زياد ضعيف اختلط بأخره، كما أن الإسناد معلَّق من قول ابن إسحاق.

(٧) محمد بن أحمد بن الحسن الهَيْسَاني ، ثقة، سبقت ترجمته. ص (٣٩) ح ١٨.

(٨) الحسن بن الجهم، التيمي، مجهول الحال، سبقت ترجمته .ص (٣٦) ح ١٨.

(٩) الحسين بن الفرج البغدادي، قيل فيه: كذَّاب يسرق الحديث، سبقت ترجمته ص (٣٦) ح ١٨.

(١٠) محمد بن عمر بن واقد، متروك، سبقت ترجمته ص (٣٦) ح ١٨.

(١١) قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة بن مظعون الجمحي المدني، إمام المسجد النبوي، قال الحافظ: ثقة مات سنة ثلاث وخمسين ومائة . (تقريب التهذيب ص٤٥٤)

رُمانة[١]، عن عروة بن الزبير[٢]، قال: كان النَّضر بن الحارث ممن يؤذي رسول الله ﷺ، ويتعرض له، فخرج رسول الله ﷺ يوماً يريد حاجته نصف النهار في حرّ شديد، فبلغ أسفل من ثنية الحجون ، وكان يبعد إذا ذهب لحاجته، فرآه النَّضر بن الحارث، فقال: لا أجده أبداً أخلى منه الساعة فأغتاله، قال: فدنا إلى رسول الله ﷺ، ثم انصرف راجعا مرعوباً إلى منزله، فلقي أبا جهل، فقال: من أين الآن؟ قال النَّضر: اتبعت محمد رجاء أن أغتاله وهو وحده ليس معه أحد، فإذا أساود تضرب بأنيابها على رأسه فاتحة أفواهها، فهالتني فذعرت منها ووليت راجعاً، فقال أبو جهل: هذا بعض سحره[٣] هـ

١٥٢- حدثنا حبيب بن الحسن[٤]، ثنا محمد بن يحيى المروزي[٥]، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب[٦]، ثنا إبراهيم بن سعد[٧]، عن محمد بن إسحاق[٨]، عن بعض أهل العلم[٩]، عن سعيد بن جبير[١٠]، وعكرمة[١١]، عن عبدالله بن عباس، أنَّ عتبة، وشيْبة، وأبا سفيان بن حرب، والنَّضر بن الحارث، وأبا البختري، والأسود بن المطلب، وزمعة بن الأسود، والوليد بن المغيرة، وأبا جهل بن هشام وعبدالله بن أبي أمية، وأمية بن خلف، والعاص بن وائل، ونبيه ومنبه أبناء الحجاج، اجتمعوا- أو من اجتمع منهم- بعد غروب الشمس

---

(١) عبد العزيز بن يزيد بن رمانة، قال البخاري: لا يصح، وذكره الذهبي في ضعفائه. (التاريخ الكبير ٦/ ٢٢، المغني في الضعفاء ٢/ ٤٠٠)

(٢) عروة بن الزبير، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص (٨٠) ح ٣٧.

(٣) تفرد المصنف بتخريجه، وهو موضوع، فيه الحسين بن الفرج، قال ابن معين: كذَّاب يسرق الحديث، وعبد العزيز بن يزيد ضعيف.

(٤) حبيب بن الحسن القزاز، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣) ح ٧.

(٥) هو محمد بن يحيى بن سليمان، صدوق، سبقت ترجمته ص٧٨ح ٣٧.

(٦) أحمد بن محمد بن أيوب، قال أحمد بن حنبل: لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٧٨).ح ٣٧.

(٧) إبراهيم بن سعد الزهري، ثقة حجة، سبقت ترجمته (ص٧٩) ح ٣٧.

(٨)محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢٠) ح ١١.

(٩) قال ابن إسحاق في السيرة (٤/ ١٧٨): شيخ من أهل مكة قديم حدثني منذ بضع وأربعين سنة.

(١٠) سعيد بن جبير الأسدي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته ص (٩٠) ح ٤٣.

(١١) عكرمة، أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٢٤) ح ١٣ .

على ظهر الكعبة، فقال بعضهم لبعض: ابعثوا إلى محمَّد فكلِّموه، وخاصموه حتى تعذروا فيه، فبعثوا إليه (أ / ١٢٩) إنَّ أشراف قومك قد اجتمعوا لك ليكلِّموك، قال: فجائهم رسول الله ﷺ سريعاً، وهو يظنُّ أن قد بدا لقومه في أمره بدء، وكان عليهم حريصا يحب رشدهم، ويعز عليه عنتهم، وذكر القصة.

فلمَّا قام عنهم رسول الله ﷺ، قال أبو جهل: يا معشر قريش، إنَّ محمَّدا قد أبى، إلاَّ ما ترون من عيب ديننا، وشتم آبائنا، وتسفيه أحلامنا، وسبِّ آلهتنا، وإني أُعاهد الله لأجلسنَّ له غداً بحجرٍ ما أُطيق حمله -أو كما قال- فإذا سجد في صلاته، رضخت به رأسه، فأسلموني عند ذلك وامنعوني، فليصنع بعد ذلك بنو عبد مناف ما بدا لهم، قالوا: والله لا نسلمك لشيء أبداً، فامضي لما تريد.

فلما أصبح أبو جهل أخذ حجراً كما وصف وجلس لرسول الله ﷺ ينتظره، وغدا رسول الله ﷺ كما كان يغدو، وكان رسول الله ﷺ بمكة وقبلته إلى الشام، فكان إذا صلى، صلى بين الركنين اليماني والأسود، وجعل الكعبة بينه وبين الشام، فقام رسول الله ﷺ يصلي، وقد قعدت قريش في أنيديتهم[1] ينتظرون ما أبو جهل فاعل، فلما سجد رسول الله ﷺ احتمل أبو جهل الحجر، ثم أقبل نحوه حتى إذا دنا منه رجع منهزماً، منتقعاً لونه، مرعوباً قد يبست يداه على حجر، فقذف الحجر من يده، وقامت إليه رجال قريش، فقالوا له: مالك يا أبا الحكم؟ قال: قمت إليه لأفعل له ما قلت لكم البارحة، فلما دنوت منه عرض دونه فحل من الإبل، لا والله ما رأيت مثل هامته، ولا قصرته، ولا أنيابه لفحل قط، فهمّ بأن يأكلني، فذُكر لي أن رسول الله ﷺ قال: ذلك جبريل عليه السلام، لو دنا منه لأخذه، فلمَّا قال ذلك لهم أبو جهل: قام النَّضر بن الحارث، فقال: يا معشر قريش، إنَّه والله لقد نزل بكم أمر ما ابتْلُيتم بمثله قط[2] هـ

---

(١) في (أ) أيديهم، والتصويب من كتب السنة.

(٢) أخرجه ابن إسحاق في السيرة (٤/ ١٧٨)، به، بنحوه.

وابن جرير الطبري في تفسيره (١٥/ ١٦٤) قال: حدثنا أبو كريب، قال: ثنا يونس بن بكير، قال: ثنا محمد بن إسحاق، به، بنحوه.

والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ١٩٠) من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب، قال: قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال: حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، به، مختصراً.

=

١٥٣- حدثنا سليمان بن أحمد[١]، ثنا مسعدة بن سعد العطار[٢]، ثنا إبراهيم بن المنذر (الحزامي[٣])[٤]، ثنا عبد العزيز بن عمران[٥]، حدثني عبد الله[٦]، (ب/ ١٣٠) وعبد الرحمن[٧]، أبناء زيد بن أسلم عن أبيهما[٨]، عن عطاء بن يسار[٩]، عن ابن عباس رضي الله عنهما أنَّ إربد بن قيس بن جزع بن جعفر بن خالد بن كلاب، وعامر بن الطُّفيل بن مالك، قدما المدينة على رسول الله ﷺ، فانتهيا إلى النبي ﷺ وهو جالس، فجلسا بين يديه، فقال عامر بن الطفيل: يا محمَّد، ما تجعل لي إن أسلمت؟

قال رسول الله ﷺ: (لك ما للمسلمين، وعليك ما عليهم) قال عامر: أتجعل لي الأمر إن

= **الحكم على الحديث**: إسناده ضعيف ، فيه مبهم لم يتبيَّن.

(١) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٢) مسعدة بن سعد العطار، أبو القاسم المكي، أورده الذهبي ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال: توفي سنة إحدى وثمانين. (تاريخ الإسلام ٢١ / ٣٠٦)

(٣) في (أ) الحراني.

(٤) إبراهيم بن المنذر الحزامي، صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن، سبقت ترجمته ص (١٥٩) ح ٩٠.

(٥) عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، الأعرج، قال البخاري: منكر الحديث، لا يكتب حديثه، قال الحافظ: متروك، احترقت كتبه فحدث من حفظه فاشتد غلطه، مات سنة سبع وتسعين ومائة . (ضعفاء البخاري ص٧٤، تقريب التهذيب ص٣٥٨)

(٦)عبد الله بن زيد بن أسلم العدوي أبو محمد المدني، قال ابن سعد: كان أثبت ولد أسلم في الحديث، وقال ابن حبان: كان شيخاً صالحاً كثير الخطأ فاحش الوهم، يأتي بالأشياء عن الثقات التي إذا سمعها المبتدىء في هذه الصناعة شهد عليها بالوضع، وقال ابن عدي: وهو مع ضعفه يكتب حديثه على أنه قد وثقه غير واحد، قال الحافظ:صدوق فيه لين، مات سنة ثنتين وثمانين ومائة. (طبقات ابن سعد ٥/ ٤١٣، الكامل ٤/ ١٨٦، المجروحين ٢/ ١٠، تقريب التهذيب ص٣٠٤)

(٧) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي مولاهم، قال الحافظ: ضعيف، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة. (تقريب التهذيب ص٣٤٠)

(٨) زيد بن أسلم العدوي مولى عمر أبو عبد الله، وأبو أسامة المدني، قال ابن عيينة: كان رجلاً صالحاً وكان في حفظه شيء، قال الحافظ: ثقة عالم، وكان يرسل، مات سنة ست وثلاثين ومائة. (تهذيب التهذيب ٣/ ٣٤٢، تقريب التهذيب ص٢٢٢)

(٩) عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني، قال الحافظ: ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة، مات سنة أربع وتسعين ومائة. (تقريب التهذيب ص٣٩٢)

أسلمت من بعدك؟ فقال رسول الله ﷺ:(ليس ذلك لك ولا لقومك، ولكن لك أعنّة الخيل، قال: إنَّا الآن في أعنّة خيل نجد، اجعل لي الوبر، ولك المدر[١]، قال رسول الله ﷺ:(لا) فلما مضى من عند رسول الله ﷺ، قال عامر: أما والله لأملأها عليك خيلاً ورجالاً، فقال النبي ﷺ:(يمنعك الله)

فلما خرج إربد وعامر، قال عامر: يا إربد إنِّي أشغل عنك محمَّداً بالحديث، فاضربه بالسيف، فإن النَّاس إذا قتلت محمَّداً لم يزيدوا على أن يرضوا بالدية، ويكرهوا الحرب، فسنعطيهم الدية، قال إربد: أفعل، فأقبلا راجعين إلى محمَّد ﷺ، فقال عامر: يا محمَّد، قم معي أكلمك، فقام معه رسول الله ﷺ يكلِّمه، وسلّ إربد السيف، فلمَّا وضع يده على سيفه، يبست على قائم السيف، فلم يستطع سلّ السيف، وأبطأ إربد على عامر بالضرب، فالتفت رسول الله ﷺ، فرأى إربد وما يصنع، فانصرف عنهما، فلمَّا خرج عامر وإربد من عند رسول الله ﷺ، حتى إذا كانا بالحرّة حرّة واقم[٢] نزلا، فخرج إليهما سعد بن معاذ[٣]، وأسيد بن حُضير[٤]، فقالا: اشخصا[٥] يا عدوّي الله لعنكما الله، فقال

---

(١) المدر: جمع مدرة وهي البنية، وأهل المدر أهل القرى والأمصار واحدتها مدرة، والوبر: هو من وبر الإبل لأن بيوتهم يتخذونها منه . (النهاية ٤/ ١٤٤، ٣٠٩)

(٢) الحرة في الأصل اسم لكل أرض ذات حجارة سود فمتى كانت بهذه الصفة قيل لها: حرة، وحرة واقم- بالقاف-إحدى حرتي المدينة وهي الشرقية سميت برجل من العماليق اسمه واقم، وكان قد نزلها في الدهر الأول، وفي هذه الحرَّة كانت وقعة الحرة المشهورة في أيام يزيد بن معاوية في سنة ٦٣.(معجم البلدان ٢/ ٢٤٩، وفيات الأعيان ٦/ ٢٧)

وما زالت تسمى بهذا الاسم حتى هذا الوقت وهي تشكل درع حماية وحاجزاً طبيعياً للمدينة من شرقها كما أنها ذات طبيعة بركانية، وفي عام ٦٥٤هـ الموافق عام (١٢٥٦م) شهدت آخر انفجار بركاني وكانت مقذوفاته من إحدى تلال هذه الحرة حسب الدراسات الجيولوجية. (انظر موقع مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة)

(٣) سعد بن معاذ بن النعمان بن عبد الأشهل أبو عمرو، شهد بدراً، باتفاق ورمي بسهم يوم الخندق فعاش بعد ذلك شهراً، ثم انتقض جرحه فمات. (طبقات ابن سعد ٣/ ٤٢٠، الإصابة ٣/ ٨٤)

(٤) أسيد بن حُضَير- بضم المهملة وفتح الضاد المعجمة- بن سماك بن عتيك الأنصاري أبو يحيى الأشهلي، صحابي جليل، مات سنة عشرين. (التاريخ الكبير٢/ ٤٧، الاستيعاب ١/ ٩٢)

(٥) اشخصا: قال ابن فارس: الشين والخاء والصاد أصل واحد يدل على ارتفاع في شيء، يقال: شخص عن قومه: خرج منهم، وشخص إليهم: رجع، وشخص من بلد إلى بلد: سار في ارتفاع، قلت وهذا =

عامر: من هذا يا سعد؟ قال: هذا أُسيد بن حضير الكتائب، قال: فخرجا حتى إذا كانا بالرّقم أرسل الله على إربد صاعقة فقتلته، وخرج عامر حتى إذا (أ / ١٣٠) [كان][١] بالحريب، أرسل الله عليه قرحة فأخذته، فأدركه اللَّيل في بيت امرأة من بني سلول، فجعل يمسُّ قرحته في حلقه، ثم ركب فرسه، فأحضره حتى مات عليه راجعاً، فأنزل الله فيهما ﴿ J K L M N O P Q R ... Z ﴾ إلى قوله: ﴿..وَمَا لَهُم ´ µ ¶ ¸ ﴿١١﴾﴾[٢] قال: المعقبات من أمر الله يحفظون محمداً عليه السلام، ثم ذكر إربد وما همّ به، فقال ﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا .. ﴾ إلى قوله: وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ ﴿١٣﴾﴾[٣])[٤] هـ

١٥٤- حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم أبو مسلم[٥]، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني[٦]، بالكوفة ثنا يحيى بن الربيع[٧]، ثنا محمد بن عمر

= المعنى متناسب هنا لأنهم كانوا في مرتفع وهو الحرة. (المغرب في ترتيب المعرب ١/ ٤٣٤، معجم مقاييس اللغة ٣/ ٢٥٤)

(١) سقطتمن (أ) وأثبتها من كتب السنة.

(٢) سورة الرعد من آية (٨) إلى (١١).

(٣) سورة الرعد آية (١٢) و (١٣).

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط(٩ / ٦٢) قال:حدثنا مسعدة بن سعد، ثنا إبراهيم بن المنذر، نا عبد العزيز بن عمران، به، بمثله.

الحكم على الحديث: متروك، لأن فيه عبد العزيز بن عمران، وهو متروك.

(٥)عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران أبو مسلم البغدادي، وثقه الخطيب، ووصفه بالصالح الورع العابد، وقال الذهبي: حافظ إمام زاهد قدوة شيخ الإسلام، توفي سنة خمس وسبعين وثلاثمائة. (تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٦٩، تاريخ بغداد ١٠ / ٢٩٩)

(٦) أحمد بن محمد بن سعيد أبو العباس الهمداني يعرف بابن عقدة، ضعفه غير واحد، وقوّاه آخرون، قال الدارقطني: لم يكن في الدين بالقوي، وأُكَذِّب من يتهمه بالوضع، إنما بلاؤه هذه الوجادات، وقال الخطيب: كان حافظاً عالماً مكثراً، وذكر ابن عدي أنه كان صاحب معرفة وحفظ ومقدم في هذه الصناعة، وقال: إلا أنني رأيت مشايخ بغداد مسيئين الثناء عليه، وسمعت أبي بكر بن أبي غالب يقول: ابن عقدة لا يتدين بالحديث، قلت: خلاصة القول فيه: ضعيف.(الكامل ١/ ٢٠٦، الكشف الحثيث ص٥٨، تاريخ بغداد ٥/ ١٤).

(٧) يحيى بن ربيع بن ثابت بن موسى بن يحيى بن الحسن البرجمي الكوفيّ، ذكره الذهبي ولم يبين فيه جرحاً =

الواقدي(١)، حدثني عبدالله(٢)، وعبد الرحمن(٣)، أبناء زيد بن أسلم عن أبيهما(٤)، عن عطاء بن يسار(٥)، عن ابن عباس، قال: خرج عامر وإربد من عند رسول الله ﷺ حين همّا بقتله، حتى إذا كانا بالحرّة حرّة واقم(٦)، نزلا، فخرج إليهما سعد بن معاذ(٧)، وأسيد بن حضير(٨)، فقال: اشخصا يا عدوّيِ الله، لعنكما الله، ووقع أُسيد بعامر، فقال عامر: من هذا يا سعد؟ قال: هذا أُسيد بن حضير الكتائب، قال: أما والله إن كان أبوك حضير لي صديقاً، ثم خرجا حتى إذا كان بالخريب، أرسل الله عليه قرحة فأخذته، فأدركه الليل في بيت امرأة من بني سلول، فجعل يمسُّ قرحته في حلقه، ويقول: أغُدَّةٌ كَغُدَّةِ الْجَمَلِ؟ وفي بَيْتِ سَلُولِيَّةٍ ترعب أن تموت في بيتها، ثم ركب فرسه، فأحضره حتى مات عليه، راجعاً بتغلمين(٩)، وأنزل الله تعالى فيهما ﴿ J K L M N O ..﴾(١٠) إلى قوله: ﴿..شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ﴾(١١))(١٢).وروي عن الواقدي من طريق غير هذا هـ

= ولا تعديلاً. (تاريخ الإسلام ٢٠ / ٤٩٠).

(١) محمد بن عمر بن واقد، متروك، سبقت ترجمته ص (٣٦) ح ١٨.

(٢) عبد الله بن زيد بن أسلم، صدوق فيه لين، سبقت ترجمته ص (٢٣٩) ح ١٤٩.

(٣) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، ضعيف، سبقت ترجمته ص (٢٣٩) ح ١٤٩.

(٤) زيد بن أسلم العدوي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٣٩) ح ١٤٩.

(٥) عطاء بن يسار الهلالي ثقة، فاضل، سبقت ترجمته ص (٢٣٩) ح ١٤٩.

(٦)إحدى حرتي المدينة وهي الشرقية، سبق التعريف بها في الحديث السابق.

(٧) سعد بن معاذ الأشهلي، صحابي، سبقت ترجمته ص (١٠٠) ح ٤٩.

(٨) أسيد بن حضير الأشهلي، صحابي، سبقت ترجمته ص (٢٢٦) ح ١٥٣.

(٩) تغلمين- بالفتح ثم السكون وفتح اللام بلفظ التثنية- واحدها تغلم موضع، هي أرض متصلة، ذكرها ياقوت بالغين المعجمة، وبيَّن أنها تروى بالعين المهملة . (معجم البلدان ٢/ ٣٥) والمراد- والله أعلم- أنه بعد نزوله من الحرة، مات بأرض متصلة.

(١٠) سورة الرعد آية (٨).

(١١) سورة الرعد آية (١٣).

(١٢) أخرجه الطبراني في الكبير(١٠/ ٣١٢) قال: حدثنا مسعدة بن سعد العطَّار، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثني عبد العزيز بن عمران، حدثني عبد الرحمن وعبد الله ابنا زيد بن أسلم، به، بنحوه، إلاَّ أنه قال: (فلما قفا من عند رسول الله ﷺ قال: عامر أما والله لأملأنها عليك خيلاً ورجالاً فقال رسول الله ﷺ: يمنعك الله)

=

١٥٥- أخبرناه محمد بن أحمد بن الحسن[(١)]، فيما قرئ عليه ثنا الحسن بن الجهم[(٢)]، ثنا الحسين بن الفرج[(٣)]، ثنا محمد بن عمر الواقدي[(٤)]، حدثني عبد الحميد بن جعفر[(٥)]، عن يزيد بن رومان[(٦)]، عن عروة بن الزبير[(٧)]، قال: قدم عامر بن الطفيل، وإربد بن قيس على رسول الله ﷺ، وقد تواثقا على ما تواثقا عليه من الغدر برسول الله ﷺ، فلمَّا قدما، قال عامر: يا محمد خالني[(٨)]، فقال رسول الله ﷺ: يأبى الله ذلك، وأبناء (ب / ١٣١) قبيلة [..][(٩)] فلما ولّى عامر، قال رسول الله ﷺ:(اللهم اكفني عامر بن الطفيل).

فلما خرجا، قال عامر لإربد: أين ما كنت أوصيك ووعدتني؟ قال: والله ما كان على الأرض أحد أخوف عندي منك، وأيُّمُ الله لا أخافك بعد اليوم، قال إربد: لا أبا لك، لا تعجل، فوالله ما هممت بالذي أمرتني به من مرة إلا حِلْتَ بيني وبينه، حتى إن ضربته بالسيف ما ضربت غيرك، فترى إني كنت ضاربك؟ لا أبا لك، قال: فخرجا راجعين إلى بلادهما حتى إذا كانا ببعض الطريق أصاب عامر الطاعون في عنقه، فقتله في بيت امرأة من بني سلول، ثم خرج إربد ومن معه من أصحابه حين رأوا عامراً قد مات، فقدموا أرض بني عامر، فقالت بنو عامر: يا إربد ما وراءك؟ قال:لا شيء، والله لقد دعاني إلى عبادة شيء ليته الآن عندي فأرميه بمثل هذه، وأشار إلى مكان قريب حتى أقتله، فخرج

= **الحكم على الحديث:** إسناده ضعيف؛ لأن فيه أحمد بن محمد الهمداني، وابنا زيد بن أسلم كلُّهم ضعفاء، ويحيى بن ربيع مجهول الحال.

(١) محمد بن أحمد بن الحسن الهَيْسَاني ، ثقة، سبقت ترجمته. ص (٣٩) ح ١٨.

(٢) الحسن بن الجهم، التيمي، مجهول الحال، سبقت ترجمته .ص (٣٦) ح ١٨.

(٣) الحسين بن الفرج البغدادي، قال ابن معين: كذَّاب يسرق الحديث، سبقت ترجمته ص (٣٦) ح ١٨.

(٤) محمد بن عمر بن واقد، متروك، سبقت ترجمته ص (٣٦) ح ١٨.

(٥) عبدالحميد بن جعفر بن عبدالله الأنصاري، الأوسي، صدوق سبقت ترجمته ص (٥) ح ٣.

(٦) يزيد بن رومان المدني أبو روح مولى آل الزبير، قال الحافظ: ثقة، مات سنة ثلاثين ومائة. (تقريب التهذيب ص٦٠١)

(٧) عروة بن الزبير، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص(٨٠) ح ٣٧.

(٨)خالني قيل: أي اجعلني خليلاً وصديقاً لك، وقيل: اجعل لي منك خلوة، قلت: وهذا القول أرجح لأنه يتناسب مع السياق. (السيرة الحلبية ٣/ ٢٤٦)

(٩) هكذا في (أ) وتبين بعد البحث أن الساقط: (الأوس والخزرج) انظر المستدرك ٤/ ٩٢.

إربد بعد ذلك بيوم أو يومين معه جمل يبيعه، فأرسل الله صاعقة، فاحترق هو وجمله، فبكاه لبيد، فقال:

أخشى على إربد الحتوف ولا   أرهب نوء السماك والأسد

القصيدة كلها[١].

١٥٦- حدثنا حبيب بن الحسن[٢]، ثنا محمد بن يحيى المروزي[٣]، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب[٤]، ثنا إبراهيم بن سعد[٥]، عن محمد بن إسحاق[٦]، قال: وقدم على رسول الله ﷺ، وفد بني عامر، فيهم عامر بن الطفيل، وإربد بن قيس بن خالد بن جعفر، وجبار بن سلمى بن مالك بن جعفر، وكان هؤلاء الثَّلاثة رؤوس القوم وشياطينهم، فقدم عامر بن الطفيل عدو الله، على رسول الله ﷺ وهو يريد الغدر به، وقد قال له قومه: يا عامر إن النَّاس قد أسلموا، فأسلم، قال: والله لقد كنت آليت أن لا أنتهي حتى يتبع العرب عُقبي، فأنا أتبع (عُقب) [٧] هذا الفتى من قريش؟ ثم قال لإربد: إذا قدمنا على الرجل فإني سأشغل عنك وجهه، فإذا فعلت ذلك فأعلُّه بالسيف، فلما قدموا على رسول الله ﷺ / (أ / ١٣١) قال عامر بن الطفيل: يا محمَّد خالني، قال: (لا والله حتى تؤمن بالله وحده لا شريك له)

قال: يا محمَّد خالني، وجعل يكلمه، وينتظر من إربد ما كان أمره به، فجعل إربد لا يحير[٨] شيئاً، فلما رأى عامر ما يصنع إربد، قال يامحمَّد: خالني، قال: (لا والله حتى تؤمن بالله وحده لا شريك له).

---

(١) تفرَّد به المصنف، وإسناده موضوع؛ لأن فيه الحسين بن الفرج، وصف بالكذب وسرقة الحديث.

(٢) هو حبيب بن الحسن القزاز، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣) ح ٧.

(٣) هو محمد بن يحيى بن سليمان، صدوق، سبقت ترجمته ص(٧٨)ح ٣٧.

(٤) أحمد بن محمد بن أيوب، قال أحمد بن حنبل: لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٧٨).ح ٣٧.

(٥) إبراهيم بن سعد الزهري، ثقة حجة، سبقت ترجمته (ص٧٩) ح ٣٧.

(٦) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(٧) في (أ) عقبى، والتصويب من (سيرة ابن هشام ٥/ ٢٦٠، ودلائل النبوة للبيهقي ٥/ ٣١٩)

(٨)حار يحور حوراً و حؤوراً، أي لم يرجع ولم يرد . (لسان العرب ٤/ ٢١٧)

فلما أبى عليه رسول الله ﷺ، قال: أما والله لأملأنها[١] عليك خيلاً حمراً، ورجالاً شقراً، فلما ولّى ، قال رسول الله ﷺ: اللَّهم اكفني عامر بن الطفيل، فلمَّا خرجوا من عند رسول الله، قال عامر لإربد: أين ما كنت أوصيتك به، والله ما كان على ظهر الأرض رجل هو أخوف عندي على نفسي منك، وأَيُّمُ الله لا أخافك بعد اليوم أبدا، قال: لا أبا لك، لا تعجل علي، والله ما هممت بالذي أمرتني به، إلا دخلت بيني وبين الرجل، حتى أرى غيرك، فأضربك بالسيف، فقال عامر بن الطفيل:

بعث الرسول بما ترى فكأنما ... عمدا يشد على المقانب[٢] غارا

ولقد وردن بنـــا المدينة شزبا[٣] ... ولقد قتلنا نحوها الأنصـــــار

وخرجوا راجعين إلى بلادهم، حتى إذا كانوا ببعض الطريق بعث الله على عامر بن الطفيل الطاعون في عنقه، فقتله الله به في بيت امرأة سلولية، فجعل يقول: يا بني عامر غدة كغدة البكر في بيت امرأة من بني سلول! ثم خرج أصحابه حين واروه حتى قدموا أرض بني عامر، فلمَّا قدموا أتاهم قومهم، فقالوا: ما وراءك يا إربد؟ قال: لا شيء، والله لقد دعانا إلى عبادة شيء لوددت أنه عندي الآن، فأرميه بالنبل منه حتى أقتله، فخرج بعد مقالته بيوم أو يومين معه جمل له يبيعه، فأرسل الله عليه وعلى جمله صاعقة فأحرقتهما، وكان إربد بن قيس أخا لبيد بن ربيعة لأمه.

فقال لبيد يبكي إربد: (ب/ ١٣٢)

يا إربد الخير الكريم ثنـاءه ... أفردتني أمشي بقـــرن أغضب

ذهب الذين يعاش في أكنافهم ... وبقيت في خـلف كجلد الأجرب

لا ينفعون ولا يرجى خيرهم ... ويعاب قائـــلهم وإن لم يشْغب

---

(١) في (أ) لاملاتها.

(٢) جمع مقنب- بالكسر- وهي جماعة الخيل والفرسان، وقيل: هي دون المائة يريد أنه صاحب حرب وجيوش . (لسان العرب ١/ ٦٩٠)

(٣) الشازب: الضامر اليابس من النَّاس وغيرهم وأكثر ما يستعمل في الخيل والنَّاس، وخيل شزب أي ضوامر . (لسان العرب ١/ ٤٩٤)

إن الرزية لا (رزية) [١] مثلها   فقدان كل أخ كضوء الكوكب[٢]

في أبيات وقصائد مرثية كثيرة قالها في إربد[٣] هـ

(١) في (أ) رزمة، والتصويب من ديوان لبيد بن ربيعة العامري ص ١٢.

(٢) ديوان لبيد بن ربيعة العامري (ص ١٢)

(٣) أخرجه ابن جرير الطبري في تاريخه (٢/ ٢٠٢) من طريق سلمة عن ابن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة قال: قدم على رسول الله وفد بني عامر فيهم عامر بن الطفيل وأربد بن قيس، به ، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده حسن، فيه محمد بن يحيى بن سليمان، وأحمد بن محمد بن أيوب، وكلاهما لابأس بهما، صدوقان كما ذكر ذلك النقاد.

ذكر خبر آخر فيما (ردّ) [١] الله به عن نبيه عليه السلام كيد أبي جهل حين حلف ليطأن رقبته إن رآه ساجداً

١٥٧- حدثنا سليمان بن أحمد[٢]، إملاء ثنا مطلب بن شعيب[٣]، وبكر بن سهل[٤]، ح وحدثنا محمد بن سليمان الهاشمي[٥]، ثنا أبو بكر (البزار[٦])[٧]، ثنا عمر بن الخطاب[٨] قالوا حدثنا أبو صالح عبدالله بن صالح[٩]، ثنا الليث بن سعد[١٠]، عن إسحاق بن

(١) في (أ) وراء.

(٢) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٣) مطلب بن شعيب شيخ مروزي، وثقه ابن عدي، وذكر أن له حديث منكر عن كاتب الليث – قلت: وهو ليس حديث الباب- قال:وسائر أحاديثه عن أبي صالح مستقيمة، قال: الذهبي توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين. (الكامل ٦/ ٤٦٤، المغني ٢/ ٦٦٣)

(٤) بكر بن سهل بن إسماعيل بن نافع، مقارب الحديث، سبقت ترجمته ص (١٠٠) ح ٥٣.

(٥) لم أقف له على ترجمة، إلا أن المصنف ذكره في حلية الأولياء وفي المسند المستخرج على صحيح مسلم وقال بعد تخريجه إسناد من طريقه: صحيح وإسناده حسن، فكأنه يحسن حاله والله أعلم. (حلية الأولياء ٦/ ٣٢٥، المسند المستخرج على صحيح مسلم ١/ ٢٤٠)

(٦) في (أ) البزاز، والصحيح ما أثبته.

(٧) أحمد بن عمرو بن عبد الخالق أبو بكر البزار صاحب المسند الكبير، قال أبو أحمد الحاكم: يخطىء في الإسناد والمتن، ينظر في كتب الناس، ويحدث من حفظه، ولم يكن معه كتب فأخطأ في أحاديث كثيرة، وقال ابن يونس: حافظ للحديث، وقال أبو الشيخ ابن حيان: كان أحد حفَّاظ الدنيا، وقال الحافظ: صدوق مشهور، توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين. (طبقات أصبهان ٣/ ٣٨٦، لسان الميزان ١/ ٢٣٧)

(٨)عمر بن الخطاب السجستاني- بكسر المهملة والجيم وسكون المهملة بعدها مثناة- القشيري- بقاف ومعجمة مصغر- قال ابن حبان في الثقات: مستقيم الحديث، وقال الحافظ: صدوق، مات سنة أربع وستين ومائتين. (الثقات ٨/ ٤٤٧، تقريب التهذيب ص٤١٢).

(٩)عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني أبو صالح المصري كاتب الليث، قال أحمد: كان متماسكا في أول أمره ثم فسد بأخرة، وليس هو بشيء، وقال ابن معين: ما أرى كان به بأس، وقال مرة: ثقة، و قال ابن عدي: هو عندي مستقيم الحديث إلاَّ أنه يقع في حديثه في أسانيده ومتونه غلط ولا يتعمد الكذب، قال الحافظ: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، وتوفي سنة إحدى عشرة ومائتين. (الكامل ٤/ ٢٠٧، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٣٠، تقريب التهذيب ص٣٠٨)

(١٠) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، ثقة، ثبت فقيه إمام، سبقت ترجمته ص(١١٤) ح ٥٧.

عبدالله بن أبي فروة[١]، عن أبان بن صالح[٢]، عن علي بن عبد الله بن عباس[٣]، عن أبيه، عن العباس بن عبد المطلب[٤]، قال: كنت يوما في المسجد، فأقبل أبو جهل فقال: إن لله عليَّ إن رأيت محمدا ساجدا أن أطأ على رقبته، فخرجت على رسول الله ﷺ فأخبرته بقول أبي جهل، فخرج غضباناً ﷺ حتى جاء المسجد عجل أن يدخل من الباب، فاقتحم الحائط، فقلت: هذا يوم شرّ، فائتزرت ثم اتبعته، فدخل رسول الله ﷺ يقرأ ﴿ M L K U T S R Q P O N ﴾[٥]فلمّا بلغ شأن أبي جهل﴿ i h g f e d l k j ﴾[٦] قال إنسان لأبي جهل: يا أبا جهل هذا محمَّد، فقال أبو جهل ألا ترون ما أرى، والله لقد سدّ أفق السماء عليَّ، فلمَّا بلغ النبي ﷺ آخر السورة السجدة سجد[٧].

رواه ابن وهب[٨] عن الليث هـ

---

(١) إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة الأموي، مولاهم المدني، قال الحافظ: متروك، مات سنة أربع وأربعين ومائة. (تقريب التهذيب ص١٠٢)

(٢) أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي مولاهم، قال الحافظ: وثقه الأئمة ووهم ابن حزم فجهله وابن عبد البر، فضعَّفه، مات سنة بضع عشرة ومائة. (تقريب التهذيب ص٨٧)

(٣) علي بن عبد الله بن عباس، أبو محمد الهاشمي، قال الحافظ: ثقة عابد، مات سنة ثماني عشرة ومائة. (تقريب التهذيب ص٤٠٣)

(٤) العباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف عمُّ النبي ﷺ، سبقت ترجمته ص (٢٤) ح١٣.

(٥)سورة العلق آية (١).

(٦) سورة العلق آية (٧).

(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨/ ٢٩٧) من طريق مطلب بن شعيب، نا عبد الله بن صالح نا الليث، به، بنحوه.

والحاكم في المستدرك (٣/ ٣٦٨) قال: أخبرني محمد بن محمد بن يوسف، ثنا عثمان الدارمي، ثنا عبيد الله بن صالح، حدثني الليث، به، بمثله.

والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ١٩١) بنفس إسناد الحاكم، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده متروك، لأن مداره على إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، وهو متروك.

(٨) عبد الله بن وهب القرشي، ثقة، حافظ، سبقت ترجمته ص (٣) ح٢.

١٥٨- حدثنا حبيب بن الحسن(١)، وفاروق الخطابي(٢)، وسليمان بن أحمد(٣)، قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي(٤)، حدثنا مسدّد(٥)، ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن(٦)، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة (٧)، (أ / ١٣٢) ثنا ضرار بن صرد(٨)، قالا: ثنا معتمر بن سليمان(٩)، سمعت ُيذكر(١٠)، عن نعيم بن أبي هند(١١)، عن أبي حازم(١٢)، عن أبي هريرة، قال: قال أبو جهل: أيعفّر(١٣) محمَّد وجهه بين أظهركم، قالوا: نعم، قال: والله لئن رأيته يفعل لأطأنَّ على رقبته، ولأعفّرنَّ وجهه في التراب، قال: فأتاه وهو يصلي ليطأ على رقبته، فماعلم به إلاَّ وهو ينكص على عقبه، ويرجع إلى خلفه، ويتقي بيده، فقيل له مالك؟ قال: رأيت بيني وبينه خندقاً من نار، وهولا، ورأيت ملائكة دون أجنحة، فقال رسول الله ﷺ: (أما لو دنا مني لأختطفته الملائكة عُضواً عُضواً) وأنزل الله تعالى ﴿ e d

(١) حبيب بن الحسن القزاز، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣) ح ٧.

(٢) فاروق بن عبد الكبير الخطابي، ليس به بأس، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٣) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٤) هو إبراهيم بن عبد الله، عرف بالكجي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٥) مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد، الأسدي البصري أبو الحسن، قال الحافظ: ثقة حافظ، يقال إنه أول من صنف المسند بالبصرة، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٥٢٨)

(٦)محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٧) محمد بن عثمان بن أبي شيبة، مختلف فيه، سبقت ترجمته ص (٣٢) ح ١٧.

(٨) ضِرار- بكسر أوله مخففاً- بن صُرَد- بضم المهملة وفتح الراء- التيمي أبو نعيم الطحان الكوفي، قال أبو حاتم: صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به، ضعفه الدارقطني، وقال ابن حبان: كان فقيهاً عالماً بالفرائض إلا أنه يروي المقلوبات عن الثقات، وكان ابن معين يكذِّبه، قال الحافظ:صدوق له أوهام وخطأ ورمي بالتشيع، مات سنة تسع وعشرين ومائتين. (الجرح والتعديل ٤/ ٤٦٥، المجروحين ١/ ٣٨٠، تقريب التهذيب ص٢٨٠)

(٩) معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٩٣) ح ٤٥.

(١٠) المقصود به هنا هو: والد معتمر سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، قال الحافظ: ثقة عابد، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة . (تقريب التهذيب ص٢٥٢)

(١١) نعيم بن أبي هند النعمان بن أشيم الأشجعي، قال الحافظ: ثقة رمي بالنصب، مات سنة عشر ومائة. (تقريب التهذيب ص٥٦٥)

(١٢) سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي ثقة، مات على رأس المائة. (تقريب التهذيب ص٢٤٦)

(١٣) العفرة: بياض ليس بالناصع ولكن كلون عفر الأرض وهو وجهها، والعفر: التراب، والمراد:مرغه فيه أو دسه. (النهاية ٣/ ٢٦٢ ، لسان العرب ٤/ ٥٨٣)

f g h ﴾ إلى قوله: ﴿ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰٓ © ﴾[١] يعني: أبا جهل ﴿ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ ﴿١٧﴾ ﴾ قومه ﴿ سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾ ﴾[٢] الملائكة[٣] هـ

١٥٩- حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد[٤]، ثنا أحمد بن الهيثم بن خالد[٥]، ثنا عفان[٦]، ثنا وهيب[٧]، ثنا داود بن أبي هند[٨]، ح وحدثنا عبدالله بن

---

(١) سورة العلق من آية (٦) إلى (١٣).

(٢) سورة العلق آية (١٧)، و (١٨).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (٤/ ٢١٥٤) قال: حدثنا عُبَيْد الله بن معاذ، ومحمد بن عبد الأعلى القيسي، قالا: حدثنا المعتمر، عن أبيه حدثني نعيم بن أبي هند، به، بمثله. إلا أن فيه: (قال فأنزل الله عز وجل.. قال الراوي: لا ندري في حديث أبي هريرة أو شيء بلغه ؟)

وأحمد بن حنبل في مسنده (٢/ ٢١٥٤)حدثنا عارم قال: حدثنا معتمر بن سليمان، قال: قال أبي: حدثنا نعيم بن أبي هند، به، بمثله. إلا أن فيه: (قال: فأنزل الله عز وجل لا ندري في حديث أبي هريرة أو شيء بلغه؟)

والنسائي في السنن الكبرى (٦/ ٥١٨) من طريق محمد بن عبد الأعلى، نا المعتمر، عن أبيه نا نعيم بن أبي هند، به، بنحوه، وليس فيه ذكر تفسير الآية.

والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ١٨٩) من طريق عبيدالله بن معاذ، و مسدد كلاهما قالا: حدثنا المعتمر، به، بمثله. و فيه: (قال وأنزل الله عز وجل لا أدري في حديث أبي هريرة أو شيء بلغه ؟)

وذكره إسماعيل بن محمد الأصبهاني في دلائل النبوة (١/ ٦٥)مسدد بن مسرهد، و محمد بن عبدالله أبو جعفر الرازي قالا: ثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه حدثني نعيم بن أبي هند، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده حسن، فضِرار بن صرد وإن قيل فيه: صدوق له أوهام، إلا أنه متابَع، وأما المبهم عن نعيم بن أبي هند فهو سليمان بن طرخان وهو ثقة، وبمجموع المتابعات يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره، سيما وأن أصله عند مسلم .

(٤) محمد بن أحمد بن علي بن مخلد أبو عبد الله الجوهري، لا بأس به، سبقت ترجمته ص (١٠٧) ح٥٣.

(٥) أحمد بن الهيثم بن خالد أبو جعفر البزاز العسكري، قال الدارقطني: ثقة، وكذا قال الذهبي، مات سنة ثمانين ومائتين . (سؤالات الحاكم ص٩٠، تاريخ الإسلام ٢٠ / ٢٨٨)

(٦) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٢٠٦) ح ١٢٤.

(٧)وهيب- بالتصغير- بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم، أبو بكر البصري، قال عنه ابن سعد: ثقة كثير الحديث حجة، قال الحافظ: ثقة ثبت لكنَّه تغيَّر قليلاً بأخرة، مات سنة خمس وستين ومائة. (طبقات ابن سعد ٧/ ٢٨٧، تقريب التهذيب ص٥٨٦)

(٨) داود بن أبي هند القشيري، ثقة متقن، سبقت ترجمته ص (١) ح١ .

جعفر[١]، ثنا إسماعيل بن عبدالله[٢]، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني[٣]، ثنا علي يعني (ابن مسهر[٤])[٥]، عن داود بن أبي هند[٦]، عن عكرمة[٧]، عن ابن عباس قال: جاء أبو جهل إلى النبي ﷺ وهو يصلي فنهاه، فقال: أما والله لأنا أكثر أهل الوادي ناديا، فأنزل الله ﴿ r s t u v w x y ﴾[٨] إلى آخرها قال ابن عباس: والذي نفسي بيده لو دعا ناديه لأخذته الزبانية[٩].هـ

١٦٠- حدثنا محمد بن سليمان الهاشمي[١٠]، ثنا أحمد بن عمرو (البزار[١١])[١٢]، ثنا محمَّد

---

(١) عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، ثقة، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠ .

(٢) إسماعيل بن عبد الله بن مسعود أبو بشر الأصبهاني، ثقة سبقت ترجمته ص (١٩٤) ح ١١٥ .

(٣) محمد بن سعيد الأصبهاني، كان حافظا يحدث من حفظه، سبقت ترجمته ص (٣١) ح١٧ .

(٤) في (أ) مسهل والتصويب من كتب الرجال .

(٥) علي بن مسهر القرشي الكوفي، ثقة له غرائب بعد أن أضر، سبقت ترجمته ص ٨٣ ح(٣٩).

(٦) داود بن أبي هند القشيري، ثقة متقن، سبقت ترجمته ص (١) ح١ .

(٧) عكرمة، أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٢٤) ح ١٣ .

(٨) سورة العلق، آية (١٠)

(٩) أخرجه الترمذي في الجامع (٥/ ٤٤٤) قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو خالد، عن داود بن أبي هند، به، بمثله.

وابن أبي شيبة في مصنفه (٧/ ٣٣١) قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن داود، به، بنحوه.

والإمام أحمد في مسنده (١/ ٢٥٦) قال: حدثنا عفان، ثنا وهيب، ثنا داود، بمثله.

والنسائي في السنن الكبرى (٦/ ٥١٨) من طريق عبد الله بن سعيد، عن أبي خالد، وهو سليمان بن حيان، عن داود، بنحوه.

والحاكم في المستدرك(٢/ ٥٣٠)، والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ١٩٢) كلاهما من طريق الحسن بن يعقوب العدل، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أنبأ عبد الوهاب بن عطاء، عن داود، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده حسن، لأن فيه محمد بن أحمد بن علي بن مخلد قيل عنه: لا بأس به، وباقي رجاله ثقات.

(١٠) محمد بن سليمان بن إبراهيم أبو إسحاق الهاشمي، انظر ص(٢٣٢) ح ١٥٧.

(١١) في (أ) البزاز، والتصويب من كتب الرجال .

(١٢) أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، أبو بكر البزار، حافظ مصنف، سبقت ترجمته ص(٢٤٥) ح ١٣٥.

بن عبد الرحمن[١]، ثنا زكريا بن عدي[٢]، وحدثنا محمد بن علي[٣]، ثنا الحسين بن عبد الله العطار[٤]، ثنا حكيم بن سيف[٥]، ثنا عبيد الله بن عمرو[٦]، (عن) [٧]عبد الكريم [٨]، عن عكرمة[٩]، عن ابن عباس، قال: قال أبو جهل: لئن رأيت محمَّدا عند الكعبة يصلِّي، لآتينَّه حتى أطأ على عنقه، فقال النبي ﷺ: (لو فعل لأخذته الملائكة عياناً، ولو أن اليهود تمنَّوا الموت لماتوا، ولو خرج الذين يباهلون رسول الله عليه السلام لرجعوا (ب / ١٣٣) لا يجدون مالاً ولا أهلاً)[١٠] هـ لفظهما واحد .

---

(١) محمد بن عبد الرحمن بن عبد الصمد العنبري، البصري، قال الحافظ، ثقة، توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٤٩٢)

(٢) زكريا بن عدي بن الصلت التيمي مولاهم، أبو يحيى الكوفي، قال الحافظ: ثقة جليل يحفظ، مات سنة إحدى عشرة ومائتين. (تقريب التهذيب ص٢١٦)

(٣) أبو بكر محمد بن إبراهيم، ابن المقرئ الأصبهاني، حافظ ثقة، سبقت ترجمته ص(١٢٨) ح٦٧.

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) حكيم بن سيف بن حكيم الأسدي مولاهم أبو عمرو الرقي، قال أبو حاتم: لا بأس به، هو شيخ صدوق يكتب حديثه، ولا يحتج به ليس بالمتين، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ: صدوق، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين. (الجرح والتعديل ٣/ ٢٠٥، الثقات ٨/ ٢١٢، تقريب التهذيب ص١٧٧)

(٦) عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي أبو وهب الأسدي، قال أبو حاتم: صالح الحديث، ثقة صدوق لا أعرف له حديثا منكراً، وثقه ابن معين، وقال الحافظ: ثقة فقيه ربما وهم، مات سنة ثمانين ومائة.(الجرح والتعديل٥/ ٣٢٨، التعديل والتجريح ٢/ ٨٩٢ ، تقريب التهذيب ص٣٧٣)

(٧) في (أ) بن.

(٨)عبد الكريم بن مالك الجزري أبو سعيد مولى بني أمية، الخضرمي- بالخاء والضاد المعجمتين- نسبة إلى قرية من اليمامة، قال الحافظ: ثقة متقن، مات سنة سبع وعشرين ومائة. (تقريب التهذيب ص٣٦١)

(٩) عكرمة، أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٢٤) ح ١٣

(١٠) أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١/ ٢٤٨) قال: حدثنا إسماعيل بن يزيد الرقى، ثنا فرات بن عبد الكريم، عن عكرمة، به، بنحوه.

والنسائي في السنن الكبرى (٦/ ٣٠٨) وأبو يعلى في مسنده (٤/ ٤٧١) كلاهما من طريق عبيد الله عن عبد الكريم، به، بنحوه.

و الطبري في تفسيره (٣٠/ ٢٥٧) قال: حدثنا أبو كريب، قال ثنا زكريا بن عدي، قال: ثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده حسن، لأن فيه حكيم بن سيف، صدوق، والحديث بمجموع طرقه صحيح لغيره.

١٦١- حدثنا أبو محمد بن حيان(١)، ثنا محمد بن يحيى(٢)، ثنا أحمد بن إسحاق(٣)، ثنا أحمد الزبيري(٤)، ثنا يونس بن أبي إسحاق(٥)، عن العيزار بن حريث(٦)، عن ابن عباس، قال: قال أبو جهل: لئن عاد محمد يصلي خلف المقام لأَسْطُوَنَّ به، أولأقتلنه، فقام محمد عليه السلام يصلي، فأنزل الله تعالى﴿ P O N M L K ﴾(٧) فقيل لأبي جهل: قد عاد محمد يصلي، فذهب ثم رجع، فقيل له فقال: لقد اسود ما بيني وبينه من الكتائب، قال ابن عباس: (والله لو تحرك لأخذته الملائكة، والناس ينظرون)(٨)

١٦٢- وحدثنا سليمان بن أحمد(٩)، ثنا محمد بن أحمد بن البراء(١٠)، ثنا الفضل بن غانم(١١)، ثنا سلمة بن الفضل(١٢)، عن محمد بن إسحاق(١٣)، حدثني محمد بن أبي محمد

---

(١) هو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، حافظ ثبت متقن، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٢) محمد بن يحيى بن منده، صدوق ثقة، سبقت ترجمته ص (١٤١) ح ٧٤.

(٣) أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي أبو إسحاق البزاز، قال النسائي: صالح، وقال الحافظ: صدوق، مات سنة خمسين ومائتين. (تهذيب التهذيب ١/ ١٢، تقريب التهذيب ص٧٧)

(٤) محمد بن عبد الله بن الزبير، أبو أحمد الزبيري الكوفي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص(١٨٧)ح١١٠.

(٥) يونس بن أبي إسحاق، صدوق يَهم قليلاً، سبقت ترجمته ص(٥٦) ح٢٥.

(٦) العيزار- بفتح أوله وسكون التحتانية بعدها زاي وآخره راء- بن حريث العبدي، الكوفي، قال الحافظ: ثقة، مات بعد سنة عشر ومائة. (تقريب التهذيب ص٤٣٨)

(٧)سورة العلق آية (١).

(٨) أخرجه الطبري في تفسيره (٣٠/ ٢٥٦) ، والطبراني في الكبير (١٢/ ١٣٧) كلاهما من طريق يونس بن أبي إسحاق، عن الوليد بن العيزار، عن ابن عباس، به، بنحوه.

والطبراني أيضا في الأوسط (٨/ ٢٠١) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا أبو أحمد الزبيري، نا يونس بن أبي إسحاق، عن العيزار، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده حسن لأن فيه محمد بن يحيى، وأحمد بن إسحاق بن عيسى، ويونس بن أبي إسحاق، كلهم نعتوا بالصدوق.

(٩) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(١٠) محمد بن أحمد بن البراء البغداي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٠٣) ح١٢٢ .

(١١) الفضل بن غانم أبو علي الخزاعي، ضعيف، سبقت ترجمته ص (٢٠٣) ح١٢٢ .

(١٢) سلمة بن الفضل الأبرش، بالمعجمة، صدوق كثير الخطأ، سبقت ترجمته ص(٢٠) ح ١١.

(١٣) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢٠) ح ١١.

مولى زيد بن ثابت[(١)]، عن سعيد بن جبير[(٢)]، وعن عكرمة[(٣)]، عن ابن عباس، وقال إبراهيم: عن محمد بن إسحاق، عن بعض أهل العلم، عن سعيد بن جبير، وعكرمة، عن ابن عباس قال: قال أبو جهل بن هشام: يا معشر قريش إن محمدا قد أبى، إلا ما ترون من عيب ديننا، وشتم آبائنا، وذكر الحديث بطوله[(٤)] هـ

وهو معاذ من غير رواية سليمان .

١٦٣- حدثنا أبو بكر بن خلاد[(٥)]، ثنا محمد بن أحمد بن نصر الترمذي[(٦)]، ثنا رجاء بن عبد الله (الصنعاني[(٧)])[(٨)]، ثنا عمرو بن (عمرو) [(٩)] الفقيمي[(١٠)]، ثنا محمد بن جابر

(١) محمد بن أبي محمد الأنصاري مولى زيد بن ثابت مدني، ذكره ابن حبان في الثقات، قال الذهبي لا يعرف، وقال الحافظ: مجهول، تفرد عنه ابن إسحاق، من السادسة. (الثقات٧/ ٣٩٢، ميزان الاعتدال ٦/ ٣٢١، تقريب التهذيب ص٥٠٥)

(٢) سعيد بن جبير الأسدي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته ص (٩٠) ح ٤٣.

(٣) عكرمة، أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٢٤) ح ١٣

(٤) أخرجه الطبري في تفسيره (١٥ /١٦٦) قال: حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، قال: ثنا ابن إسحاق قال: ثني محمد بن أبي محمد مولى زيد، به، بنحوه.

والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ١٩٠) من طريق محمد بن يعقوب، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني شيخ من أهل مصر قديم منذ بضع وأربعين سنة عن عكرمة، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لضعف الفضل بن غانم، ولأن فيه محمد بن أبي محمد الأنصاري، مجهول، والراوي عن ابن إسحاق سلمة بن الفضل صدوق كثير الخطأ.

(٥) هو أحمد بن يوسف، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨) ح ٥.

(٦) محمد بن أحمد بن نصر أبو جعفر الترمذي، شيخ الشافعية، قال الدارقطني: ثقة مأمون، وثقه الخطيب، وقال الحافظ: كان ثقة متقناً فقيهاً ورعاً وكان قد اختلط في آخر عمره اختلاطاً عظيماً، توفي سنة خمس وتسعين ومائتين. (تاريخ بغداد ١/ ٣٦٥، لسان الميزان ٥/ ٤٦، طبقات الشافعية ١/ ٨٢)

(٧) في (أ) الصاعاني، والتصويب من كتب التراجم.

(٨) رجاء بن عبد الله الصنعاني، ذكره ابن حبان في الثقات. (الثقات ٨/ ٢٤٧)

(٩) في (أ) عمر، والتصويب من كتب التراجم.

(١٠) عمرو بن عبد الغفار بن عمرو الفقيمي، من أهل الكوفة، قال أبو حاتم: متروك الحديث، اتهم بوضع =

اليمامي[١]، عن الأعمش[٢]، عن قابوس بن أبي (ظبيان[٣])[٤]، عن أبيه[٥]، عن ابن عباس، أنه لماَّ ظهر أمر النبي ﷺ، اجتمع مشركوا قريش في دار النَّدوة، وإذ أقبل النَّبي ﷺ إلى الكعبة- فأراه الباهلي-[٦] فلمَّا دخل في الصلاة، قال أبو جهل بن هشام: من يقوم إلى هذا الرجل فيفسد عليه صلاته؟[٧] فذكر الحديث هـ

= الحديث، كما ذكره ابن حبان في ثقاته، مات سنة اثنتين ومائتين. (الثقات ٨/ ٤٧٨، تاريخ بغداد ١٢ / ٢٠١، الضعفاء لابن الجوزي ٢/ ٢٢٨، الكشف الحثيث ص٢٠٢).

(١) محمد بن جابر بن سيار بن طارق الحنفي أبو عبد الله اليمامي، قال البخاري: يتكلمون فيه، وقال أبو زرعة عنه: ساقط الحديث عند أهل العلم، ضعَّفه ابن معين وقال: كان أعمى واختلط عليه حديثه، وقال الحافظ: صدوق، ذهبت كتبه فساء حفظه وخلط كثيراً، وعمي فصار يلقن. (التاريخ الأوسط ٢/ ١٨٨، الجرح والتعديل ٧/ ٢١٩، تقريب التهذيب ص٤٧١،)

(٢) سليمان بن مهران الأسدي، الأعمش، ثقة حافظ، لكنه يدلِّس، سبقت ترجمته ص (٩٦) ح ٤٧.

(٣) في (أ) طيسان.

(٤) قابوس بن أبي ظبيان- بفتح المعجمة وسكون الموحدة- الجنبي- بفتح الجيم- الكوفي، قال ابن معين: ليس به بأس، وقال مرة: ثقة، وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ، يتفرد عن أبيه بما لا أصل له ربما رفع المراسيل وأسند الموقوف، وقال الحافظ: فيه لين، مات سنة تسع وعشرين ومائة. (من كلام أبي زكريا ص٧٠، المجروحين ٢/ ٢١٦، الضعفاء لابن الجوزي ٣/ ١٢، تقريب التهذيب ص٤٤٩)

(٥) حصين بن جندب بن الحارث الجنبي- بفتح الجيم وسكون النون ثم موحدة- أبو ظبيان- بفتح المعجمة- الكوفي، قال الحافظ: ثقة، مات سنة تسعين ومائة. (تقريب التهذيب ص١٦٩)

(٦) هكذا أثبتت هذه الجملة في (أ) ولم أقف عليها.

(٧) تفرد به المصنف، وإسناده متروك، لأن فيه عمرو بن عبد الغفار، متروك الحديث، ومحمد بن أحمد بن نصر مختلط، وقابوس بن أبي ظبيان ليَّنه الحافظ.

ذكر خبر في دعائه ﷺ على مشيخة قريش المقتولين يوم بدر، فسحبوا إلى القليب

١٦٤- حدثنا سليمان بن أحمد[١]، ثنا الحسن بن عبد الأعلى البوسي الصنعاني[٢]، ثنا عبد الرزاق[٣]، (أ / ١٣٣) ح[٤] ومحمد بن أحمد بن الحسن[٥]، وسليمان[٦]، قالا: ثنا بشر بن موسى[٧]، ثنا (أبو)[٨] الوليد بن خلف بن الوليد[٩]، وحدثنا سليمان بن أحمد إملاء[١٠]، ثنا علي بن عبد العزيز[١١]، ثنا عبد الله بن رجاء الغداني[١٢]، قالوا: حدثنا إسرائيل[١٣]، عن أبي إسحاق[١٤]، عن عمرو بن ميمون الأودي[١٥]، ثنا عبدالله بن مسعود[١٦]، في بيت المال، قال: بينما رسول الله ﷺ يصلِّي عند الكعبة، وجمع قريش

---

(١) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٢) الحسن بن عبد الأعلى بن إبراهيم بن عبيد الله الصنعاني، البوسي، وقيل: البياسي، ذكره صاحب التكملة ولم يبيِّن فيه جرحاً ولا تعديلاً، توفي سنة ست وثمانين ومائتين. (تكملة الإكمال ١/ ١٦٦، بغية الطلب في تاريخ حلب ٥/ ٢٤٥٥)

(٣) عبد الرزاق بن همام بن نافع، أبو بكر الصنعاني، ثقة، حافظ، سبقت ترجمته ص(١٦٤) ح ٩٢ .

(٤) هكذا في (أ) دون ذكر صيغة التحديث .

(٥) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٦) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٧) بشر بن موسى بن صالح البغدادي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥

(٨) في (أ) ابن.

(٩)خلف بن الوليد أبو الوليد الجوهري العتكي البغدادي، سكن مكة، وثقه يحيى بن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، مات سنة اثنتي عشرة مائتين. (الجرح والتعديل ٣/ ٣٧١، تاريخ بغداد ٨/ ٣٢٠)

(١٠) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(١١) علي بن عبد العزيز البغوي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣١) ح ١٧.

(١٢)عبد الله بن رجاء بن عمر الغداني، صدوق يَهِم قليلاً، سبقت ترجمته ص (١٠٠) ح ٤٩.

(١٣)إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٧٩) ح ٣٦.

(١٤) عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٧٨) ح ٣٦ .

(١٥) عمرو بن ميمون، ثقة عابد، سبقت ترجمته ص(١٠٠) ح ٤٩.

(١٦) عبد الله بن مسعود، الهذلي، أبو عبد الرحمن صحابي جليل، سبقت ترجمته ص (١٣٣) ح ٦٩.

ينظرون، قال قائل منهم: ألا ترون إلي هذا المرائي أيُّكم يقوم إلى جَزور آل فلان، فيعمد إلى فرثها، ودمها، وسلاها، حتى إذا سجد وضعه بين كتفيه، وثبت رسول الله ساجداً، وضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك، فانطلق منطلق إلى فاطمة وهي جويرية، فأقبلت تسعى، وثبت النبي ﷺ ساجداً، حتى نحَّته عنه، فأقبلت عليهم تسبُّهم، فلما قضى النبي ﷺ صلاته استقبل الكعبة، وقال:(اللهم عليك بقريش، ثم سمَّاهم، فقال: اللهم عليك بعمرو بن هشام، وشيبة، والوليد بن عتبة، وأمية بن خلف، وعقبة بن أبي معيط، وعمارة بن الوليد) قال عبد الله: فوالذي توفى نفسه، لقد رأيتهم صرعى، يُسحبون إلى القليب، قليب بدر، ثم قال رسول الله رسول الله ﷺ :(اللهم اتبع أهل القليب لعنة)[1] .

رواه جعفر بن عون[2]، عن الثوري[3]، عن أبي إسحاق، نحوه[4] .

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (١/ ١٩٤) قال: حدثنا أحمد بن إسحاق السورماري، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا إسرائيل، به، بمثله.

وأبو عوانة في مسنده (٤/ ٢٨٨) قال:حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، قثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي، قثنا إسرائيل، به، بمثله.

وأبو سعيد الشاشي في مسنده (٢/ ١٣٦) قال:حدثنا العباس الدوري، نا عبيد الله بن موسى، أنا إسرائيل، به، بمثله.

والبيهقي في دلائل النبوة (٣/ ٨٢) من طريق محمد بن علي بن دحيم الشيباني، قال: حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، به، بمثله.

وذكره ابن طاهر مما انتخبه في الطيوريات (١٢/ ١٠٢٤) من طريق أبو عمرو موسى بن المنذر، حدثنا أبو سعيد أحمد الوهبي، حدثنا إسرائيل، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده حسن، فيه عبد الله بن رجاء، صدوق يَهِم وقد تُوبع، والحسن بن عبد الأعلى، مجهول الحال، ولكن الحديث يتقوى بمجموع متابعاته، ويرتقي إلى الصحيح لغيره.

(٢) جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي، وثقه ابن سعد، قال الحافظ: صدوق، مات سنة ست وقيل سبع ومائتين. (طبقات ابن سعد ٦/ ٣٩٦، تقريب التهذيب ص١٤١)

(٣) سفيان بن سعيد الثوري، ثقة حافظ فقيه، ربما دلَّس، سبقت ترجمته ص (١٣٢) ح ٦٩.

(٤) أخرجه النسائي في الكبرى(٥/ ٢٠٣)، مسند أبي يعلى(٩/ ٢١١)، وأبو عوانة في مسنده (٤/ ٢٨٥) والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٢٧٩).

ورواه محمد بن إسحاق[١]، عن الأجلح[٢]، عن أبي إسحاق، نحوه[٣] .

١٦٥- حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر [٤]، ثنا إبراهيم بن علي[٥]، ثنا الزبير بن بكار[٦]، ثنا أبو يحيى هارون بن عبدالله الزهري[٧]، عن عبد الله بن سلمة (بن) [٨]عبد الله بن عروة بن الزبير[٩]، عن أبيه[١٠]، عن جده[١١]، عن عروة بن الزبير[١٢]حدثني عمرو بن عثمان بن عفان[١٣]، عن أبيه عثمان بن عفان[١٤]، قال: أكثر ما نالت قريش من رسول الله ﷺ،

---

(١) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلّس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(٢) عبد الله بن الأجلح الكندي أبو محمد الكوفي، واسم الأجلح يحيى بن عبد الله، قال أبو حاتم: لا بأس به، وقال الدارقطني: لا بأس به، قال الحافظ: صدوق من التاسعة. (الجرح والتعديل ٥/ ١٠، تهذيب التهذيب ٥/ ١٢٢ تقريب التهذيب ص٢٩٥)

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط(١/ ٢٣٢)، و المصنف في دلائل النبوة (المطبوع) ١/ ١٥٨.

(٤) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، ثقة، حافظ، ثبت، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٥) إبراهيم بن السندي بن علي بن بهرام أبو إسحاق، ثقة، سبقت ترجمته ص (٦٥) ح٢٩ .

(٦) الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، المدني، أبو عبد الله بن أبي بكر، قال الحافظ: ثقة، مات سنة ست وخمسين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٢١٤)

(٧)هارون بن عبد الله بن محمد بن كثير بن معن بن عبد الرحمن بن عوف أبو يحيى الزهري المديني، قال الزبير: كان من كبار الفقهاء، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يبيِّن حاله، مات سنة سبع عشرة ومائتين . (الجرح والتعديل ٩/ ٩٢، لسان الميزان ٦/ ١٧٩)

(٨) في (أ) عن، والتصويب من كتب الرجال.

(٩) لم أقف على ترجمته.

(١٠)سلمة بن عبد الله، لم أقف على ترجمته.

(١١) عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام أبو بكر الأسدي، قال الحافظ: ثقة ثبت فاضل، مات خمس وأربعين ومائة. (تقريب التهذيب ص٣١٤)

(١٢) عروة بن الزبير، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص (٨٠) ح ٣٧.

(١٣) عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص الأموي أبو عثمان ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى، وقال: كان ثقة وله أحاديث، وقال الحافظ: ثقة، من الثالثة. (طبقات ابن سعد ٥/ ١٥٠، تقريب التهذيب ص٤٢٤)

(١٤) عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية القرشي، أمير المؤمنين، ذو النورين، استشهد سنة خمس وثلاثين فكانت خلافته اثنتي عشرة سنة. (الإصابة ٤/ ٤٥٦، تقريب التهذيب ص٣٨٥)

أنّي رأيته يوماً- قال عمرو: ورأيت عينيْ عثمان ذرفتا حين ذكر ذلك- قال عثمان: كان رسول الله ﷺ يطوف بالبيت ويده في (ب / ١٣٤) يد أبي بكر، وفي الحجر ثلاثة جلوس، عقبة بن أبي مُعيط، وأبو جهل، وأمية بن خلف، فمرّ رسول الله ﷺ، فلمَّا حاذاهم أسمعوه بعض ما يكره، فعُرف ذلك في وجه رسول الله ﷺ، فدنوت منه حتى وسطتُه، فكان بيني وبين أبي بكر رضي الله عنهم، وأدخل أصابعه في أصابعي حتى طفنا جميعاً، فلما حاذاهم، قالوا: والله لا نصالحك ما بلّ بحر صوفة[١]، وأنت (تنهانا) [٢] أن نعبد ما كان يعبد آبائنا.

فقال لهم رسول الله ﷺ:(أنا ذلك) [٣] ثم مضى عنهم، فصنعوا به في الشوط الثالث مثل ذلك، حتى إذا كان في الشوط الرابع ناهضوه، ووثب أبو جهل يريد أن يأخذ بمجمع ثوبه، فدفعته في صدره، فوقع (على أسته) [٤]، ودفع أبو بكر أمية بن خلف، ودفع رسول الله ﷺ عقبة بن أبي مُعيط، ثم انفرجوا عن رسول الله ﷺ وهو واقف، ثم قال لهم: (أما والله لا تنتهون حتى يُحْلِلِ الله عقابه عاجلاً)

قال عثمان: فوالله ما منهم رجل إلا وقد أخذه أفكه[٥]وهو يرتعد، فجعل رسول الله ﷺ يقول:(بئس القوم أنتم لنبيكم) ثم انصرف إلى بيته وتبعناه، فقال:(أبشروا فإن الله مظهر دينه، ومُتِمُّ كلمته، وناصر دينه، إنَّ هؤلاء الذين ترون ممن يذبح الله بأيديكم عاجلاً) ثم انصرفنا إلى بيوتنا، قال عثمان: فوالله لقد رأيتهم ذَبَحَهُمُ الله بأيدينا[٦] هـ

---

(١) ما بل بحر صوفة: يعني الأبد، أي ما قام في البحر ماء ولو قطرة، وهو مثل يضرب للتأبيد ونفي الانقطاع على منهاج قول العرب: لا أفعل كذا ما لاح كوكب، وما أضاء الفجر، إلى غير ذلك من كلمات التأبيد عندهم. (سبل الهدى والرشاد٢/ ١٥٥، روح المعاني ١٢/ ١٤١)

(٢) في (أ) وأنت فيها ما، والتصويب من المختارة للمقدسي (١/ ٥١٤)، الوفا بأحوال المصطفى لابن الجوزي (ص ١٨٩).

(٣) في (أ) أنا على ذلك، والتصويب من المختارة للمقدسي (١/ ٥١٤)، الوفا بأحوال المصطفى لابن الجوزي (ص ١٨٩).

(٤)في (أ) فوقع عليّ، والتصويب من المختارة للمقدسي (١/ ٥١٤)، الوفا بأحوال المصطفى لابن الجوزي (ص ١٨٩)، ومعنى أسته: أي إلى خلفه. (جمهرة اللغة ١/ ١٦١).

(٥) في (أ) إفكل. والتصويب من المختارة للمقدسي (١/ ٥١٤)، الوفا بأحوال المصطفى لابن الجوزي (ص ١٨٩)، والمعنى الكذب، وأفك النَّاس: كذبهم وحدثهم بالباطل . (لسان العرب ١٠ / ٣٩٠)

(٦) أخرجه الدارقطني، في أطراف الغرائب والأفراد (١/ ١٦٤) قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد الأزدي =

١٦٦- حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن[١]، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[٢]، ثنا منجاب بن الحارث[٣]، ثنا علي بن مسهر[٤]، ح وحدثنا محمد بن سليمان الهاشمي[٥]، ثنا أحمد بن عمرو (البزار[٦])[٧]، ثنا الحسن بن قزعة[٨]، ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى[٩]، قالا: عن محمد بن عمرو[١٠]، عن أبي سلمة[١١]، عن عمرو بن العاص[١٢]، قال: ما رأيت قريشاً أرادوا قتل النَّبي ﷺ إلا يوما ائتمروا به (أ / ١٣٤) وهم جلوس في ظل الكعبة، ورسول الله ﷺ يصلي عند المقام، فقام إليه عقبة بن أبي مُعيط، فجعل رداءه في عنقه، ثم جذبه حتى (وجب) [١٣] لركبتيه ساقطاً، وتصايح النَّاس فظنوا أنه مقتول، فأقبل أبو بكر يشتدّ، حتى أخذ بضبعي رسول الله ﷺ من ورائه، وهو يقول: أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله، ثم انصرفوا عن النبي عليه السلام، فقام رسول الله ﷺ فصلَّى، فلمَّا قضى

= ثنا الزبير بن بكار، به، بنحوه.

وأبو عبد الله البغوي في المختارة (١/ ٥١٤) بإسناد الدارقطني، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، ذكر ذلك الحافظ في الفتح (٧/ ١٦٨)، وقال الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث عروة بن الزبير، عن عمرو بن عثمان عن أبيه تفرد به عبدالله بن عروة، عن أبيه ولم يروه عنه غير ابنه سلمة، تفرد به عنه ابنه عبدالله. أطراف الغرائب (١/ ١٦٤)

(١) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٢) محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال ابن عدي: لا بأس به سبقت ترجمته ص(٣٢) ح١٧.

(٣) المنجاب بن الحارث التميمي، ثقة، سبقت ترجمته ص ٨٣ ح(٣٩).

(٤) علي بن مسهر القرشي الكوفي، ثقة له غرائب بعد أن أضر، سبقت ترجمته ص ٨٣ ح(٣٩).

(٥) محمد بن سليمان بن إبراهيم أبو إسحاق الهاشمي، انظر ص(٢٣٢) ح ١٥٧.

(٦) في (أ) البزاز، والتصويب من كتب الرجال.

(٧) أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، أبو بكر البزار، حافظ مصنف، سبقت ترجمته ص(٢٤٥) ح ١٣٥.

(٨) الحسن بن قزعة الهاشمي مولاهم البصري، قال الحافظ: صدوق، مات قريباً من سنة خمسين ومائتين. (تقريب التهذيب ص١٦٣)

(٩) عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السَّامي- بالمهملة- أبو محمد، قال الحافظ: ثقة، مات سنة تسع وثمانين ومائة. (تقريب التهذيب ص٣٣١)

(١٠) محمد بن عمرو بن علقمة الليثي، صدوق له أوهام، سبقت ترجمته ص(١٥٤) ح ٨٦.)

(١١) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، ثقة، سبقت ترجمته ص(٦٧) ح ٣٠.

(١٢) عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم أبو عبد الله السهمي، الصحابي المشهور، أسلم عام الحديبية، مات سنة نيف وأربعين وقيل بعد الخمسين. (الإصابة ٤/ ٦٥٠، تقريب التهذيب ص٤٢٣)

(١٣) في (أ) وثب، والتصويب من كتب التخريج، ودلائل النبوة المطبوع للمصنف (١/ ١٢٠).

صلاته مرّ بهم وهم جلوس في ظل الكعبة.

فقال: يا معشر قريش: (أما والَّذي نفسي بيده، ما أُرسلت إليكم إلاَّ بالذبح، وأشار بيده إلى حلقه) قال: فقال أبو جهل: يا محمَّد ما كنت جهولاً، قال: فقال له رسول الله ﷺ: (أنت منهم)[١]. ورواه سليمان بن بلال[٢]، عن هشام بن عروة[٣]، عن أبيه[٤]، عن عمرو بن العاص، نحوه .

١٦٧- حدثنا محمد بن أحمد[٥]، ثنا محمد بن عثمان[٦]، ثنا يحيى الحمَّاني[٧]، ثنا سليمان بن بلال[٨]، به[٩].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/ ٣٣١)، وأبو يعلى في مسنده (١٣/ ٣٢٤) كلاهما من طريق علي بن مسهر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، به، بمثله.

والبخاري في خلق أفعال العباد (ص ٧٥) قال: حدثني ابن عياش بن الوليد الرقام، حدثنا عبد الأعلى حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، به، بنحوه، مختصراً

وابن حبان في صحيحه (١٤/ ٥٢٩) من طريق ابن أبي شيبة.

وفي دلائل النبوة المطبوع للمصنف (١/ ١٢٠) قال حدثنا محمد بن سليمان الهاشمي، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن مداره على محمد بن عمرو بن علقمة، صدوق له أوهام، ولم يتابع. وله شاهد عن أنس رضي الله عنه أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٧٠)، والمقدسي في المختارة (٦/ ٢٢١)، وبذلك يتقوى الحديث، ويرتقي إلى الحسن لغيره.

(٢) سليمان بن بلال التيمي مولاهم، أبو محمد، وأبو أيوب المدني، قال الحافظ: ثقة، مات سنة سبع وسبعين ومائة . (تقريب التهذيب ص٢٥٠)

(٣) هشام بن عروة بن الزبير، ثقة فقيه، ربما دلَّس، سبقت ترجمته ص (٨٠) ح ٣٧.

(٤) عروة بن الزبير، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص(٨٠) ح ٣٧.

(٥) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٦) محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال ابن عدي: لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٣٢) ح١٧.

(٧) يحيى بن عبد الحميد الحماني، حافظ، اتهموه بسرقة الحديث، سبقت ترجمته ص (٩٧) ح ٤٧.

(٨) سليمان بن بلال التيمي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٢٦٢) ح١٦٢.

(٩) تفرد المصنف بهذا الإسناد، وهو حسن لأن فيه، محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال ابن عدي: لا بأس به، وله شاهد عن أنس رضي الله عنه أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٧٠)، والمقدسي في المختارة (٦/ ٢٢١)، وشاهد آخر بمعناه عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله تعالى عنهما، أخرجه المصنف في حلية الأولياء (١/ ٣١)، وبذلك يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره.

ورواه محمد بن إسحاق[١]، عن يحيى بن عروة بن الزبير[٢]، عن أبيه عروة[٣]، عن عبدالله بن عمرو بن العاص[٤]، نحوه، فقال: (يا معشر قريش أما والذي نفسي بيده لقد (جئتكم) [٥] بالذبح) قال: فأخذت القوم كلهم كلمته، حتى ما منهم رجل إلا كأنّما على رأسه طير واقع، وحتى أن أشدّهم فيه (وضاءة) [٦] قبل ذلك ليرفأه[٧] بأحسن ما يجد من القول، حتى إنه ليقول: انصرف يا (أبا القاسم) [٨] راشداً، فوالله ما كنت جهولاً)[٩] .

١٦٨- حدثنا حبيب بن الحسن[١٠]، ثنا محمد بن يحي[١١]، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب[١٢]،

---

(١) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(٢) يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي أبو عروة المدني، حجازي، قال عنه الحافظ: ثقة، من السادسة . (تقريب التهذيب ص٥٩٤)

(٣) عروة بن الزبير، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص(٨٠) ح ٣٧.

(٤) عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص (١١٧) ح ٦٠.

(٥) في (أ) جئتم، والتصويب من دلائل النبوة المطبوع للمصنف (١/ ١٢٠)، وتاريخ دمشق لابن عساكر(٣٠/ ٥٤).

(٦) في (أ) وصاة، والتصويب من دلائل النبوة المطبوع للمصنف (١/ ١٢٠).

(٧)أي يسكنه ويلين له القول ويترضاه- والأصل الهمز وقد تخفف الهمزة- فيقال: رفوت الرجل ورفأته إذا سكنته من غضب أو رعب، وتقول رَفَأَ الرَّجُلَ: حاباه. (تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم لابن فتوح ١/ ٤٣٠، لسان العرب ١/ ٨٧، تاج العروس ١/ ٢٤٨)

(٨) في (أ) يا بالقاسم.

(٩) أخرجه ابن إسحاق في السيرة (٤/ ٢١٢).

والطبري في تاريخه(١/ ٥٤٨)، وابن أبي حاتم في تفسيره(٨/ ٢٦٩٨) كلاهما عن محمد بن إسحاق قال: حدثني يحيى بن عروة، به، بنحوه.

ساقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/ ٥٤) بسنده إلى محمد بن هارون، قال: أنبأ محمد بن الحجاج الحضرمي، نا أسد بن موسى، نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، نا محمد بن إسحاق، به، بنحوه.

(١٠) حبيب بن الحسن القزاز، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣) ح ٧.

(١١) هو محمد بن يحيى بن سليمان، صدوق، سبقت ترجمته ص٧٨ح ٣٧.

(١٢) أحمد بن محمد بن أيوب، قال أحمد بن حنبل: لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٧٨).ح ٣٧.

ثنا إبراهيم بن سعد[١]، عن محمد بن إسحاق[٢]، عن يحيى بن عروة[٣]، به[٤]. هـ

١٦٩- حدثنا أبو محمد بن حيان[٥]، ثنا عبد الله بن قحطبة[٦]، ثنا الحسن بن قزعة[٧]، ثنا مسلمة بن علقمة[٨]، عن داود بن أبي هند[٩]، عن قيس بن جبير[١٠]، قال: قالت (بنت)[١١] للحكم[١٢]: قلت لجدي الحكم: ما رأيت قوماً أعجز منكم، ولا أسوء رأيا يا بني أمية في رسول الله ﷺ.

قال: لا تلومينا يا (بنية)[١٣]، إني لا أُحدثك إلا ما رأيت بعيني هاتين، [قال][١٤] قلنا: والله ما نزال نسمع قريشا تُعلى أصواتها على رسول الله ﷺ في هذا المسجد، تواعدوا له (ب/ ١٣٥) حتى يأخذوه، قال: فتواعدنا، (فجئنا)[١٥] إليه لنأخذه، فسمعنا صوتا ما ظننا أنه بقى جبل بتهامة إلا تفتت، قال: فغشي علينا، فما عقلنا حتى قضى

---

(١) إبراهيم بن سعد الزهري، ثقة حجة، سبقت ترجمته (ص٧٩) ح ٣٧.

(٢) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(٣) يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام المدني، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٦٠) ح ١٦٣.

(٤) إسناده ضعيف، لأن محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن عن يحيى بن عروة، وللحديث شاهد عن أنس رضي الله عنه أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٧٠)، والمقدسي في المختارة (٦/ ٢٢١)، وشاهد آخر بمعناه عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله تعالى عنهما، أخرجه المصنف في حلية الأولياء (١/ ٣١)، وبذلك يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

(٥) هو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، حافظ ثبت متقن، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٦) لم أقف على ترجمته.

(٧) الحسن بن قزعة الهاشمي، صدوق، سبقت ترجمته ص (٢٥٥) ح ١٦٢.

(٨) مسلمة بن علقمة المازني، صدوق له أوهام، سبقت ترجمته ص (١) ح١ .

(٩) داود بن أبي هند القشيري، ثقة متقن، سبقت ترجمته ص (١) ح١ .

(١٠)قيس بن حبتر- هكذا ضبطه الحافظ بمهملة وموحدة ومثناة وزن جعفر وفي معرفة الصحابة ٢/ ٧١١ جبير- التميمي النهشلي الكوفي، قال الحافظ: ثقة من الرابعة. (تقريب التهذيب ص٤٥٦)

(١١)في (أ) ابنت، والتصويب من معرفة الصحابة (٢/ ٧١١)

(١٢) ابنة الحَكَم بن أبي العَاص ابن أميَّة، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٢٢٧): لا أعرفها.

(١٣)في (أ) بنت، والتصويب من معرفة الصحابة (٢/ ٧١١)

(١٤) أثبتها من معرفة الصحابة (١/ ٢٠٩)

(١٥)في (أ) فحبونا، والتصويب من معرفة الصحابة (٢/ ٧١١)

صلاته، ورجع إلى أهله، ثم تواعدنا له ليلة أخرى، فلما جاء نهضنا إليه، (فجاءت) [١] الصفا والمروة، حتى التقتا (أحداهما) [٢] (بالأخرى) [٣]، فحالتا بينه وبيننا فوالله ما نفعنا ذلك حتى (رزقنا) [٤] الله الإسلام، وأذن لنا فيه[٥] هـ

(١)في (أ) فجاء، والتصويب من معرفة الصحابة (١/ ٢٠٩)

(٢)في (أ) أحديهما، والتصويب من معرفة الصحابة (٢/ ٧١٢)

(٣)في (أ) الأخرى، والتصويب من معرفة الصحابة (٢/ ٧١٢)

(٤)في (أ) رزق، والتصويب من معرفة الصحابة (١/ ٢٠٩)

(٥) أخرجه المصنف في معرفة الصحابة (٢/ ٧١٢) قال: حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عمر بن حفص، ثنا عاصم بن علي، ثنا القاسم ابن الفضل الحداني، عن معاوية بن قرة قال: قال لي الحكم بن أبي العاص، فذكره، بنحوه.

والطبراني في الكبير (٣/ ٢١٣) قال: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا الحسن بن قزعة، ثنا مسلمة بن علقمة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن قيس بن حبتر، بألفاظ مقاربة، وليس فيه: (حتى رزق الله الإسلام، وأذن لنا فيه)

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن ابنة الحكم بن أبي العاص مجهولة، ومسلمة بن علقمة ، صدوق له أوهام، ولم يُتَابع متابعة تامة.

ذكر خبر آخر فيما أنجح الله به أمر نبيّه عليه السلام لما كلّم أبا جهل أن يوفّر على غريمة حقه لما نقى عدمه فما أراه من العبر والآيات

١٧٠- حدثنا حبيب بن الحسن[(١)]، ثنا محمد بن يحيى المروزي[(٢)]، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب[(٣)]، ثنا إبراهيم بن سعد [(٤)]، ح وحدثنا سليمان بن أحمد[(٥)]، ثنا محمد بن أحمد بن البراء [(٦)]، ثنا الفضل بن غانم[(٧)]، ثنا سلمة بن الفضل[(٨)]، قالا: عن محمد بن إسحاق[(٩)]، عن عبد الله بن عبد الملك بن أبي سفيان الثقفي[(١٠)]، وكان واعية، قال: قدم رجل من إراش[(١١)] بإبل له، مكة فابتاعها أبو جهل بن هشام، فمطله بأثمانها، وأقبل الإراشي حتى وقف على ناد من قريش ورسول الله ﷺ جالس في ناحية المسجد، فقال: يا معشر قريش من رجل يؤديني على أبي الحكم بن هشام، فإني رجل غريب سبيل، وقد غلبني على حقي، قال: فقال أهل المجلس: ترى ذلك الرجل لرسول الله ﷺ، وهم يهزئون به، لما يعلمون بينه وبين أبي جهل من العداوة، اذهب إليه فهو يوديك عليه، فأقبل الآراشي حتى وقف على رسول الله ﷺ، فقال: يا عبدالله إن أباالحكم بن هشام غلبني على حق لي قِبله، وأنا غريب ابن سبيل، وقد سألت هؤلاء القوم عن رجل يوديني عليه، يأخذ لي حقي منه، فأشاروا لي إليك فخذ لي حقي منه رحمك الله.

---

(١) حبيب بن الحسن القزاز، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣) ح٧.

(٢) محمد بن يحيى بن سليمان، صدوق، سبقت ترجمته ص٧٨ح ٣٧.

(٣) أحمد بن محمد بن أيوب، قال أحمد بن حنبل: لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٧٨).ح ٣٧.

(٤) إبراهيم بن سعد الزهري، ثقة حجة، سبقت ترجمته (ص٧٩) ح ٣٧.

(٥) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٦) محمد بن أحمد بن البراء البغداي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٠٣) ح١٢٢ .

(٧) الفضل بن غانم أبو علي الخزاعي، ضعيف، سبقت ترجمته ص (٢٠٣) ح١٢٢ .

(٨)سلمة بن الفضل الأبرش، بالمعجمة، صدوق كثير الخطأ، سبقت ترجمته ص(٢٠) ح ١١.

(٩) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢٠) ح ١١.

(١٠) عبد الملك بن عبد الله بن أبي سفيان الثقفي، ذكره ابن حبان، وأورده البخاري، وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيا جرحا و لاتعديلا. (التاريخ الكبير٥/ ٤٢١، الجرح والتعديل ٥/ ٣٥٤، الثقات ٥/ ١١٦)

(١١) إراش: هو ابن الغوث أو ابن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك: أنماراً، والإراشي- بكسر الهمزة- نسبة إلى إراشة بطن من خثعم. (نسب معد واليمن الكبير ص ٧٨ ، السيرة الحلبية١/ ٥٠٦)

قال: انطلق إليه، وقام رسول الله ﷺ معه، فلما رأوه قام معه، قالوا لرجل ممن كان معهم: اتبعهم انظر ماذا يصنع؟ قال: وخرج رسول الله ﷺ حتى جاءه فضرب عليه (أ/ ١٣٥) بابه، فقال: من هذا الرجل؟ فقال: محمد فاخرج إليّ، قال: فخرج وما في وجهه رائحة قد(انتقع)[١] لونه.

فقال له:(أعط هذا الرجل حقه)، قال: نعم، لا تبرح حتى أعطيه الذي له، فدخل فخرج إليه بحقه فدفعه إليه، قال: ثم انصرف رسول الله ﷺ، وقال للإراشي: (الحق شأنك).

قال: فأقبل الآراشي حتى وقف على ذلك المجلس، فقال: جزاه الله خيرا، فقد والله أخذ لي الذي لي، قال: وجاء الرجل الذي بعثوا معه، فقالوا: ويحك ماذا رأيت؟ قال: رأيت عجباً من العجب، والله إن هو إلاّ أن يضرب عليه بابه، فخرج إليه وما معه روحه، فقال: أعط هذا حقه، قال: نعم، لا تبرح حتى أُخرج إليه حقه، فدخل فخرج إليه بحقه فأعطاه إياه، قال: ثم لم يلبثوا أن جاء أبو جهل فقالوا له: ويلك والله ما رأينا مثل ما صنعت.

فقال: ويحكم والله إن هو إلاّ أن ضرب علي بابي، وسمعت صوته فملئت رعباً، ثم خرجت إليه، وإن فوق رأسه لفحلاً من الإبل ما رأيت مثل هامته، ولا قصرته[٢]، ولا أنيابه لفحل قط، والله لو أبيت لأكلني[٣].

رواه أبو زيد المدني[٤]، و(أبو قزعة[٥]) الباهلي، نحوه مختصراً[٦] .

---

(١) في (أ) انتفع.

(٢)القصرة: المراد بها أصل العُنق. (معجم مقاييس اللغة ٥/ ٩٨)

(٣) أخرجه ابن إسحاق في السيرة (٤/ ١٧٦) قال، حدثني عبد الملك بن أبي سفيان الثقفي، به، بنحوه. والبيهقي في دلائل النبوة(٢/ ١٩٣) من طريق محمد بن يعقوب، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال: حدثنا يونس بن بكير، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن مداره على عبد الملك بن عبد الله بن أبي سفيان، لم يرد فيه إلا توثيق ابن حبان فيه، ولم يتابعه على قوله أحد، كما أن فيه الفضل بن غانم: ضعيف.

(٤) خارجة بن زيد بن ثابت أبو زيد المدني، قال الحافظ: ثقة فقيه، سبقت ترجمته (٥٧)ح١١٣.

(٥) في (أ) قرعة، وهو سويد بن حُجَير- بتقديم المهملة مصغراً- الباهلي أبو قزعة البصري، قال الحافظ: ثقة، من الرابعة. (تقريب التهذيب ص٢٦٠).

(٦) سيأتي تخريجه في الحديث التالي.

١٧١- حدثناه عبدالله بن محمد بن جعفر[١]، ثنا عبدالله بن محمد بن رسته [٢]، ثنا شيبان بن فرّوخ[٣]، ثنا سلام بن مسكين[٤]، ثنا أبو يزيد المدني[٥]، و(أبو قزعة[٦]) الباهلي[٧]: أنَّ رجلاً كان له على أبي جهل دين فلم يعطه، فقيل له: ألا ندلُّك على من يستخرج لك حقك، قال: بلى، قالوا: عليك بمحمد بن عبدالله، فأتاه فجاء معه إلى أبي جهل، فقال: أعطه حقه، فقال: نعم، فدخل البيت، فأخرج دراهمه فأعطاه إيَّاه، فقالوا لأبي جهل: فرِقت من محمَّد كل هذا؟ قال: والذي نفسي بيده لقد رأيت معه رجالاً معهم حراب تلألأ.

قال أبو قزعة في حديثه: حراباً تلمع، لو لم أعطه لخفت أن(تبعج[٨]) [٩] بها بطني[١٠] .

١٧٢- حدثنا أبو محمد بن حيان[١١]، ثنا الحسن بن محمد[١٢]، ثنا أبو زرعة الرازي[١٣]، عن شيبان[١٤]، مثله هـ .

---

(١) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، ثقة، حافظ، ثبت، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٢)محمد بن رسته الضبي، حديثه عن البصريين حسن، سبقت ترجمته ح(٦٦)ص١١٧.

(٣) شيبان بن فروخ أبي شيبة أبو محمد الحبطي- بمهملة وموحدة مفتوحتين- الأبلي- بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام- وثقه أحمد، ومسلمة، وقال أبو زرعة: صدوق وقال أبو حاتم: كان يرى القدر واضطر النَّاس إليه بأخره، قال الحافظ: صدوق يَهم، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين. (الجرح والتعديل ٤/ ٣٥٧، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٢٨، تقريب التهذيب ص٢٦٩)

(٤) سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي البصري أبو روح، يقال: اسمه سليمان، قال الحافظ: ثقة رمي بالقدر، مات سنة سبع وستين ومائة. (تقريب التهذيب ص٢٦١)

(٥) خارجة بن زيد بن ثابت أبو زيد المدني، قال الحافظ: ثقة فقيه، سبقت ترجمته (٥٧)ح١١٣.

(٦) في (أ) قرعة.

(٧) هو سويد بن حجير، ثقة، سبقت ترجمته (٢٥١)ح١٦٩.

(٨) في (أ) تبعج.

(٩) بعج: بطنه بالسكين، شقه فزال ما فيه من موضعه وبدا متعلقاً، قال ابن فارس: الباء والعين والجيم أصل واحد وهو الشق والفتح. (لسان العرب ٢/ ٢١٤، معجم مقاييس اللغة ١/ ٢٦٦)

(١٠) تفرد به المصنف، وإسناده ضعيف، لأن فيه شيبان بن فروخ صدوق يهم، ولم يتابع.

(١١) هو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، حافظ ثبت متقن، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(١٢) لم أقف عليه.

(١٣) عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازي، إمام حافظ ثقة مشهور، كذا قال الحافظ، مات سنة أربع وستين ومائة (تقريب التهذيب ص٣٧٣)

(١٤) شيبان بن فروخ أبي شيبة، صدوق يهم، سبقت ترجمته ص (٢٦٦) ح ١٦٧.

ذكر الفصل السابع عشر في ذكر بدءوا الوحي، وكيفية ترأي الملك، وإلقائه الوحي إليه، وتقريره عنده أن يأتيه (ب / ١٣٦) من عنده، وما كان من شقِّ صدره

١٧٣- حدثنا سليمان بن أحمد[١]،إملاء وقراءة، ثنا إسحاق بن إبراهيم[٢]، أنبأ عبد الرزاق[٣]، عن معمر[٤]، عن الزهري[٥]، أخبرني عروة[٦]، عن عائشة أنها قالت: أوّل ما بُدئ به رسول الله ﷺ من الوحي، الرُّؤيا الصادقة في النوم، فكان لا يرى رؤيا إلا جائت مثل فلق الصبح، ثم حبب إليه الخلاء، فكان يأتي حراء فيتحنث[٧] فيه- وهو التعبّد- الليالي ذوات العدد، ويتزوّد لذلك، ثم يرجع إلى خديجة فتزوّده لمثلها، حتى فاجأه وهو على غار حراء، فجاء الملك فيه فقال: يا رسول الله اقرأ، قال النبي ﷺ، فقلت: (ما أنا بقارئ، فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني.

فقال: اقرأ، فقلت: ما أنا بقارئ، فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني، فقال: (K L M N O P) حتى بلغ (`ab c).

فرجع بها رسول الله ﷺ ترجف بوادره، حتى دخل على خديجة، فقال: مالي، فأخبرها الخبر، وقال: قد خشيت عليَّ، فقالت: له أبشر فو الله لا يُخزيك الله أبدا، إنك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتحمل الكلّ وتقرئ الضيف، وتعين على نوائب الحق، ثم انطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي، وهو

---

(١) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٢) هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي بن راهويه، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص(٧٢) ح ٣٢ .

(٣) عبد الرزاق بن همام بن نافع، أبو بكر الصنعاني، ثقة، حافظ، سبقت ترجمته ص(١٦٤) ح ٩٢ .

(٤) معمر بن راشد الأزدي ، ثقة، ثبت فاضل حافظ، سبقت ترجمته ص(١٧٦) ح ١٠٣ .

(٥) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، متفق على ثقته، سبقت ترجمته ص(٣) ح٢.

(٦) عروة بن الزبير، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص(٨٠) ح ٣٧.

(٧) (حنث) قال ابن فارس: الحاء والنون والثاء أصل واحد وهو الإثم والحرج، وأما قولهم: فلان يتحنث من كذا فمعناه: يتأثم، بمعنى التنحي عن الإثم، ومن ذلك التحنث وهو التعبد، قال ابن الأثير: أي يفعل فعلاً يخرج به من الإثم والحرج، قلت: وهو المراد هنا.
(معجم مقاييس اللغة ٢/ ١٠٩، النهاية ١/ ٤٤٩)

عمٌّ خديجة أخو أبيها، وكان امرءًا تنصّر في الجاهلية، وكان يكتب الكتاب بالعربي، فكتب بالعبرية في الإنجيل ما شاء الله أن يكتب، وكان شيخاً كبيراً قد عمي، فقالت له خديجة: ابن عم اسمع من ابن أخيك، فقال: ورقة أخي ما ترى؟ فأخبره رسول الله ﷺ بما رآه، فقال ورقة: الناموس الذي أنزل على موسى عليه السلام، ياليتني فيها جذعاً أكون حيّا، حتى يخرجك قومك، فقال النبي ﷺ: أَوَ مخرجيَّ هم؟

قال: نعم، لم يأت أحد قط بمثل الذي جئت به إلا عودي وأوذي، وإن يُدركني (أ/ ١٣٦) يومك، أنصرك نصراً مؤزراً، ثم لم ينشب ورقة أن توفي، وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله ﷺ - فيما بلغنا حزنا - غدى منه مراراً كي يتردى من شواهق الجبال، فكلما أوفى بذروة جبل كي يلقي نفسه، تبدًّا له جبريل عليه السلام، فقال يا محمد: إنَّك لرسول الله حقاً، فيسكن لذلك جأشه، وتقرَّ نفسه فيرجع، فإذا طالت عليه فترة الوحي عدا لمثل ذلك، فإذا أوفى (بذروة)[1] جبل تبدى له جبريل عليه السلام، فقال له مثل ذلك[2] هـ

---

(١) في (أ) بذره.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه(٦/ ٢٥٦١) قال: حدثني عبد الله بن محمد، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، قال الزهري: فأخبرني عروة، به، بمثله.

ومسلم في صحيحه (١/ ١٣٩) قال:حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو، أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب، به، بنحوه، وليس فيه قصة فترة الوحي.

وعبد الرزاق في المصنف (٥/ ٣٢١) قال: أخبرنا معمر، قال: أخبرنا الزهري، به، بمثله.

وأحمد بن حنبل في المسند (٦/ ٢٣٢) من طريق عبد الرزاق، به، بمثله.

وأبو الوليد الأزرقي في أخبار مكة(٢/ ٢٠٤) من طريق مهدي بن أبي المهدي، حدثنا عبد الله بن معاذ الصنعاني، عن معمر، أخبرني الزهري، به، بنحوه، وليس فيه قصة فترة الوحي.

والفاكهاني في أخبار مكة(٤/ ٩٤) من طريق محمد بن أبي عمر، قال: ثنا عبد الرزاق، به، بمثله.

وأبو عوانة في مسنده (١/ ١٠٢) قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أنبا ابن وهب، قال أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، به، بنحوه، وليس فيه قصة فترة الوحي.

وابن جرير الطبري في تفسيره (٣٠/ ٢٥١) من طريق وهب بن جرير، قال: ثنا أبي، قال: سمعت النعمان بن راشد، يقول عن الزهري، به، بنحوه، وليس فيه قصة فترة الوحي.

وابن مندة في كتاب الإيمان(٢/ ٦٩٣) من طريق يحيى بن عبدالله بن بكير، حدثني الليث بن سعد، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، به، بنحوه.

=

قال الزهري[١]: فأخبرني أبو سلمة[٢]، عن جابر[٣]، قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو يحدِّث عن فترة الوحي[٤]، فقال في حديثه: فبينا أنا أمشي سمعت صوتاً من السماء، فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض،

= والحاكم في المستدرك(٣/ ٢٠٢) من طريق محمد بن إسحاق المسيبي، ثنا عبد الله بن معاذ الصنعاني حدثني معمر بن راشد، عن الزهري، به، بنحوه، وليس فيه قصة فترة الوحي.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح.

(١) أخرجه المصنف في أخبار أصبهان (٩/ ٥٣٥) قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن المساور بن سهيل الضبي، ثنا موسى بن المساور، ثنا عبد الله بن معاذ، عن معمر، عن الزهري، به، بنحوه، وفيه زيادة: (ثم كثر الوحي وتَتَابع)

وأخرجه المصنف أيضا في المسند المستخرج على صحيح مسلم (١/ ٢٨٢)حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران، ثنا ابن أبي عمرو، ثنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، به، بنحوه.

والبخاري في صحيحه (٤/ ١٨٧٥) قال: حدثنا يحيى بن بُكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، به، بمثله.

ومسلم في صحيحه(١/ ١٤٣) من طريق ابن وهب، قال حدثني يونس، قال قال ابن شهاب، به، بنحوه.

وأبو عبيد القاسم بن سلام في فضائل القرآن (٢/ ٢١٨) قال:حدثنا محمد بن كثير، عن معمر، عن الزهري، به، بنحوه.

والترمذي في الجامع (٥/ ٤٢٨) قال: حدثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، به، بمثله.

وأحمد في المسند (٣/ ٣٢٥) قال: حدثنا حجاج، ثنا ليث، ثنا عقيل، عن ابن شهاب، به، بنحوه، وفيه زيادة:(ثُمَّ حَمِيَ الوحي بَعْدُ وَتَتَابَعَ)

والحربي في غريب الحديث (٢/ ٣٤٦)، والطبري في تاريخه (١/ ٥٣٥) كلاهما من طريق عبد الله بن وهب، عن يونس، حدثنى ابن شهاب، بنحوه، وعند الطبري زيادة: (.. ثم تتابع الوحي)

والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ١٣٨) بسنده إلى محمد بن يحيى، ومحمد بن رافع، كلاهما قالا: حدثنا عبد الرزاق، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح.

(٢) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، ثقة، سبقت ترجمته ص(٦٧) ح ٣٠.

(٣) جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص(٣٠) ح ٦٧.

(٤) فترة الوحي : احتباسه وعدم تتابعه وتواليه في النزول. (فضائل القرآن للقاسم بن سلام ٢/ ٢١٨)

فجُئثت منه رعباً فرجعت فقلت: زمِّلوني زمِّلوني، فدثروني، فأنزل الله تعالى ﴿ | { ~ ﴾ إلى قوله:﴿ © فَٱهۡجُرۡ ﴿٥﴾﴾[1] قبل أن تفرض الصلاة، وهي الأوثان[2] [3].

١٧٤- حدثنا سليمان بن أحمد[4]، إملاء ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج[5]، ثنا يحيى بن بكير[6]، ح وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد[7]، ثنا عبد الله بن العباس الطيالسي[8]، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري[9]، ح وحدثنا أبو محمد بن حيان[10]، ثنا الحسن بن محمد[11]، ثنا أبو زرعة[12]، ح وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة[13]، ثنا عباس بن الوليد[14]، ثنا يعقوب

---

(١) سورة المدثر من آية (١) إلى آية (٥).

(٢) القائل: أبو سلمة بن عبد الرحمن.

(٣) في (أ) كرر (يعني والرجز فاهجر) وهي ليس لها موضع هنا والتصويب من كتب السنة

(٤) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٥)روح بن الفرج القطان أبو الزنباع- بكسر الزاي وسكون النون بعدها موحدة- المصري، قال الحافظ: ثقة، مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٢١١)

(٦) يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢١٢) ح ١٢٩.

(٧) أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين الغطريفي، ثقة، سبقت ترجمته (٢٣) ح ١٣.

(٨) عبد الله بن العباس بن عبيد الله أبو محمد الطيالسي، قال أبو الحسن الدارقطني: لا بأس به، وقال الخطيب: ثقة، مات أبو محمد الطيالسي سنة ثمان وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ١٠ /٣٦)

(٩) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي، أبو عبد الله البخاري، قال الحافظ: جبل الحفظ وإمام الدنيا في فقه الحديث، مات سنة ست وخمسين ومائة. (تقريب التهذيب ص٤٦٨)

(١٠) هو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، حافظ ثبت متقن، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(١١) لم أقف على ترجمته.

(١٢) عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازي، إمام حافظ ثقة ، سبقت ترجمته ص (٢٦٦) ح ١٦٨.

(١٣) إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة، أبو إسحاق الأصبهاني، قال ابن حيان: كان أحد الحفاظ، وقال أبو نعيم، أوحد زمانه في الحفظ، ووصفه الذهبي بالحافظ الثبت الكبير، مات سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة. (تاريخ أصبهان ١/ ٢٤١، طبقات أصبهان ٤/ ٢٣٠، السير ١٦/ ٨٤)

(١٤) العباس بن الوليد بن نصر النَّرْسي- بفتح النون وسكون الراء بعدها مهملة- قال الحافظ: ثقة، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٢٩٤)

بن سفيان[١]، قالوا: ثنا يحيى بن بكير[٢]، ثنا الليث[٣]، حدثني عقيل[٤]، عن ابن شهاب[٥]، أخبرني عروة بن الزبير[٦]، عن عائشة أم المؤمنين قالت: أول ما بدئ به رسول الله ﷺ من الوحي الرُّؤيا الصادقة في النوم، وكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح، ثم حُبِّب إليه الخلاء، فكان يخلوا بغار حراء، فيتحنث فيه[٧].

فذكر مثل حديث معمر، وذكر في عقبه حديث أبي سلمة، عن جابر، واقتصر سليمان[٨]، على حديث ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن جابر، من دون حديث عروة.

١٧٥- حدثنا أحمد بن إسحاق[٩]، ثنا محمد بن أحمد بن سليمان[١٠]، ثنا يونس بن عبدالأعلى[١١]، ثنا عبدالله بن وهب[١٢]، أخبرني يونس بن يزيد[١٣]، عن ابن شهاب[١٤]،

---

(١) يعقوب بن سفيان الفسوي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٢٥) ح ١٣٩.

(٢) يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢١٢) ح ١٢٩.

(٣) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، ثقة، ثبت فقيه إمام، سبقت ترجمته ص(١١٤) ح ٥٧.

(٤) عقيل- بالضم- بن خالد بن عقيل- بالفتح- الأيلي- بفتح الهمزة - أبو خالد الأموي مولاهم، قال الحافظ: ثقة ثبت، مات سنة أربع وأربعين ومائة. (تقريب التهذيب ص٣٩٦)

(٥) محمد بن مسلم الزهري، متفق على ثقته وجلالته، سبقت ترجمته(ص٣) ح ٢.

(٦) عروة بن الزبير، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص(٨٠) ح ٣٧.

(٧) أخرجه البخاري في صحيحه (١/ ٤) قال: حدثنا يحيى بن بُكير، قال: حدثنا الليث، به، بمثله.

وابن قتيبة في غريب الحديث (١/ ٣٨٥)، وابن منده في الإيمان (٢/ ٦٩٣) كلاهما من طريق يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح.

(٨) هو الطبراني، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٩) أحمد بن إسحاق أبو العباس الثقفي الجوهري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣) ح ٢.

(١٠) أبو العباس محمد بن أحمد بن سليمان الهروي ثقة، فقيه، سبقت ترجمته ص(٣) ح ٢.

(١١) يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣) ح ٢.

(١٢) عبد الله بن وهب القرشي، ثقة، حافظ، سبقت ترجمته ص (٣) ح٢.

(١٣) يونس بن يزيد الأيلي، ثقة، في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، سبقت ترجمته ص (٦٩) ح ٣١.

(١٤) محمد بن مسلم الزهري، متفق على ثقته وجلالته، سبقت ترجمته(ص٣) ح ٢.

حدثني (ب / ١٣٧) عروة بن الزبير[١]، أنَّ عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته، قالت: كان أوّل ما بدئ رسول الله ﷺ من الوحي الرُّؤيا الصادقة في النوم، فكان لا يرى رؤيا إلاَّ جاءت مثل فلق الصبح، ثم حبِّب إليه الخلاء، فكان يخلوا بغار بحراء، يتحنث فيه - وهو التعبد فيه - الليالي أولات العدد قبل أن يرجع إلى أهله، ويتزود لذلك، ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه[٢] الحق وهو في حراء، فجاءه الملك فقال: اقرأ، فقال: ما أنا بقارئ، وذكر الحديث)[٣] معقبا بحديث أبي سلمة عن جابر.

وقال: فجئثت فرقاً، قال محمد بن أحمد[٤]: هكذا، قال لنا يونس[٥] (فحثثت) بالحاء، وكان ينكر على أهل العراق (فجئثت)، والرواة اختلفت في هذه اللفظة، فرويت جئثتُ، وجُثثت، وجُئنت، وبالحاء حثثت[٦] .

---

(١) عروة بن الزبير، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص(٨٠) ح ٣٧.

(٢) فجئه: أي هجم عليه من غير أن يشعر به، وفجئه الأمر إذا جاءه بغتة من غير تقدم سبب.(لسان العرب ١/ ١٢٠)

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (١/ ١٤٠) قال: حدثني أبو الطَّاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن سرح أخبرنا، ابن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، به، بنحوه.

والدولابي في الذرية الطاهرة (ص٣٣) قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أنبأ عبد الله بن وهب أخبرني يونس بن يزيد، به، بنحوه.

وأبو عوانة في مسنده (١/ ١٠٢) قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أنبا ابن وهب، قال أخبرني يونس بن يزيد، به، بنحوه.

وابن منده في كتاب الإيمان (٢/ ٦٨٩)، والبيهقي في الكبرى (٩/ ٥) كلاهما من طريق أحمد بن عمرو، ثنا يونس بن عبدالأعلى، أنبأ عبدالله بن وهب، قال: أخبرني يونس بن يزيد، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح.

(٤) أبو العباس محمد بن أحمد بن سليمان الهروي ثقة، فقيه، سبقت ترجمته ص(٣) ح ٢.

(٥) يونس بن يزيد الأيلي، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا، سبقت ترجمته ص (٦٩) ح ٣١.

(٦) (فَجُئِثْتُ فَرَقاً) قال الخطابي: صَحّفَهُ بعضهم فقال: فجَبُنْت، من الجُبْنِ، وإنَّما هو: فَجُئِثْتُ، أي فَرِقْتُ، يقال: رجلٌ مَجْؤوثٌ .(إصلاح غلط المحدثين ص ٦٤)

١٧٦- حدثنا عبدالله بن جعفر[١]، ثنا يونس بن حبيب[٢]، ثنا أبو داود الطيالسي[٣]، ثنا صالح بن [أبي] [٤]الأخضر[٥]، قال الزهري: أخبرني عروة، عن عائشة أن رسول الله ﷺ لما رجع من غار حراء انتهى إلى خديجة، فقال: زمِّلوني فزمل، ثم قال: يا خديجة والله لقد أشفقت على نفسي، فقالت له خديجة: أبشر، فوالله لا يخزيك الله أبداً، إنَّك لتصدق الحديث، وتصل الرحم، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق، فانطلق، فانطلقت به إلى ورقة بن نوفل، وكان شيخاً أعمى، يقرأ الإنجيل بالعبرانية.

فقالت: ابن عم اسمع ما يقول ابن أخيك، فقال له ورقة ماذا تقول يا ابن أخي؟ فأخبره رسول الله ﷺ، فقال: هو والله النَّاموس الذي أنزل على موسى عليه السلام، فليتني حياً يوم يخرجك قومك، فأنصرك نصراً مؤزراً، قال: ومخرجيَّ قومي، قال: نعم، لم يأت أحد بمثل ما جئت به إلا عودي، أو أوذي، فليتني فيها جذعاً.

قال الزهري: أخبرني أبو سلمة أنه سمع جابراً يقول: قال رسول الله ﷺ: ثم فتر الوحي عني فترة، فبينا أنا أمشي إذ أنا بالملك الذي أتاني في (أ / ١٣٧)غار حراء على سرير بين السماء والأرض، فرعبت منه فأتيت خديجة، فقلت: دثِّروني دثِّروني، فدثرت، فجاء جبريل عليه السلام فقال: برجله ﴿ | { ~ قُمْ فَأَنذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴿٤﴾ © فَٱهْجُرْ ﴿٥﴾ ﴾[٦] قال: أبو سلمة: والرِّجز: الأوثان التي كانوا يعبدون من دون الله[٧].

---

(١) عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠ .

(٢)يونس بن حبيب العجلي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠.

(٣) أبو داود الطيالسي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠.

(٤) سقطت من (أ) والتصويب من كتب الرجال.

(٥)صالح بن أبي الأخضر اليمامي مولى هشام بن عبد الملك نزل البصرة، قال الحافظ: ضعيف يعتبر به. (تقريب التهذيب ص٢٧١)

(٦) سورة المدثر من آية (١) إلى آية (٥).

(٧) أخرجه الطيالسي في مسنده (١/ ٢٠٦) قال: حدثنا صالح بن أبي الأخضر، قال: قال: الزهرى، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه صالح بن أبي الأخضر، ضعيف.

رواه محمد بن إسحاق، ومحمد بن أبي حفصة[(١)]، ومرزوق بن أبي الهُذيل[(٢)]، في آخرين عن أبي سلمة[(٣)]، عن جابر[(٤)]، نحوه .

١٧٧- حدثنا محمد بن معمر[(٥)]، ثنا أبو شعيب الحرّاني[(٦)]، ثنا يحيى بن عبدالله[(٧)]، ثنا الأوزاعي[(٨)]، ثنا يحيى بن أبي كثير[(٩)]، ح وحدثنا سليمان بن أحمد[(١٠)]، ثنا أحمد بن داود المكي[(١١)]، قال: سألت ثنا معمر[(١٢)]، ثنا عبد الوارث[(١٣)]، عن حسين

---

(١) محمد بن أبي حفصة ميسرة أبو سلمة البصري، ضعَّفه النَّسائي، ووثقه ابن معين، وقال مرة: صالح ، وقال مرة: صويلح ليس بالقوي، وقال الدارقطني: يعتبر به وقال ابن عدي: هو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم، قال الحافظ: صدوق يخطىء من السابعة. (سؤالات البرقاني ص٥٩ الكامل ٦/ ٢٦٠، تقريب التهذيب ص٤٧٤)

(٢) مرزوق بن أبي الهذيل الثقفي أبو بكر الدمشقي، قال ابن عدي: أحاديثه يحمل بعضها بعضاً ويكتب حديثه قال ابن حبان: ينفرد عن الزهري بالمناكير التي لا أصول لها من حديث الزهري كان الغالب عليه سوء الحفظ فكثر وهمه فهو فيما انفرد به من الأخبار ساقط الاحتجاج به وفيما وافق الثقات، حجَّة إن شاء الله، قال الحافظ: لين الحديث، من السابعة.(الكامل ٦/ ٤٤٦، المجروحين ٣/ ٣٨، تقريب التهذيب ص٥٢٥)

(٣) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، ثقة، سبقت ترجمته ص(٦٧) ح ٣٠.

(٤) جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص(٣٠) ح ٦٧.

(٥) محمد بن معمر بن ناصح، أبو مسلم الذهلي الأديب، مات سنة خمس وخمسين وثلاثمائة. (تاريخ أصبهان ٢/ ٢٥٥)

(٦) عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، قال الدارقطني: ثقة مأمون، ونعته الذهبي بالمحدِّث المعمر المؤدب، قال الحافظ: كان غير متَّهم لكنَّه أخذ الدراهم على الحديث، مات سنة خمس وتسعين ومائتين.(السير١٣/ ٥٣٦ ،لسان الميزان ٣/ ٢٧١)

(٧) يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٢١٣) ح١٢٩

(٨) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، ثقة جليل، سبقت ترجمته ص(١٧٧) ح١٠٨.

(٩) يحيى بن أبي كثير الطائي، ثقة ثبت، لكنه يدلس ويرسل، سبقت ترجمته ص(٢٠٦) ح١٢٤.

(١٠) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(١١) أحمد بن داود المكي أبو نعيم، ذكره صاحب بغية الطلب، ولم تتبيَّن حاله في الرواية. (بغية الطلب في تاريخ حلب ٢/ ٧٣٨)

(١٢) عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج التميمي أبو معمر المقعد المنقري- بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف- واسم أبي الحجاج ميسرة قال الحافظ: ثقة ثبت رمي بالقدر. (تقريب التهذيب ص٣١٥)

(١٣) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم، أبو عبيدة التنوري- بفتح المثناة وتشديد النون- =

المعلم[١]، ح وحدثنا عبدالله بن جعفر[٢]، ثنا يونس بن حبيب[٣]، ثنا أبو داود[٤]، ح وحدثنا فاروق الخطابي[٥]، وحبيب بن الحسن[٦]، قالا: ثنا أبو مسلم[٧]، ثنا عبد الله بن رجاء[٨]، قالا: ثنا حرب بن شداد[٩]، عن يحيى[١٠]، قال: سألت، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[١١]، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[١٢]، ثنا منجاب[١٣]، ثنا وكيع[١٤]، أخبرنا علي بن المبارك[١٥]،ح عن يحيى بن أبي كثير[١٦]، قال: سألت، وحدثنا أبو عمرو بن

= البصري، قال الحافظ: ثقة ثبت رمي بالقدر، ولم يثبت عنه، مات سنة ثمانين ومائة. (تقريب التهذيب ص٣٦٧)

(١) الحسين بن ذكوان المعلم المكتب العوذي- بفتح المهملة وسكون الواو- البصري، وثقه ابن سعد، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وقال أبو زرعة: ليس به بأس، قال ابن معين عن حديثه: فيه اضطراب، قال الحافظ: ثقة ربَّما وهم، مات سنة خمس وأربعين ومائة. (الجرح والتعديل ٣/ ٥٢، طبقات ابن سعد ٧/ ٢٧٠، تقريب التهذيب ص١٦٦، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٩٣)

(٢) عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، ثقة، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠ .

(٣) يونس بن حبيب العجلي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠.

(٤) أبو داود الطيالسي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠.

(٥)فاروق بن عبد الكبير الخطابي، ليس به بأس، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٦) حبيب بن الحسن القزاز، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣) ح ٧.

(٧)هو إبراهيم بن عبد الله، عرف بالكجي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٨) عبد الله بن رجاء بن عمر الغداني، صدوق يهم قليلاً، سبقت ترجمته ص (١٠٠) ح ٤٩.

(٩) حرب بن شداد اليشكري، أبو الخطاب البصري، قال الحافظ: ثقة، مات سنة إحدى وستين ومائة. (تقريب التهذيب ص١٥٥)

(١٠) يحيى بن أبي كثير الطائي، ثقة ثبت، لكنه يدلِّس ويرسل، سبقت ترجمته ص٢٠٦، ح١٢٤.

(١١) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(١٢) محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال ابن عدي: لا بأس به سبقت ترجمته ص(٣٢) ح١٧.

(١٣) المنجاب بن الحارث التميمي، ثقة، سبقت ترجمته ص ٨٣ ح(٣٩).

(١٤) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي الكوفي، ثقة حافظ سبقت ترجمته ص ٣٤ ح (٧٥).

(١٥) علي بن المبارك الهنائي- بضم الهاء وتخفيف النون- قال الحافظ: ثقة، كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان أحدهما سماع، والآخر إرسال فحديث الكوفيين عنه فيه شيء، من كبار السابعة. (تقريب التهذيب ص٤٠٤)

(١٦) يحيى بن أبي كثير الطائي، ثقة ثبت، لكنه يدلِّس ويرسل، سبقت ترجمته ص٢٠٦، ح١٢٤.

حمدان[(١)]، ثنا الحسن بن سفيان [(٢)]، ثنا هدبة[(٣)]، ثنا أبان بن يزيد[(٤)]، ح وحدثنا أبـو أحمـد محمد بن أحمد[(٥)]، ثنا موسى بن العباس[(٦)]، ثنا جعفر بن عامر[(٧)]، ثنا سعد أبو محمد[(٨)]، ثنا شيبان[(٩)]، قالوا: كلـهم عـن يحيـى بـن أبـي كـثير[(١٠)]، قـال: سـألت أبـا سـلمة بـن عبـد الرحمن[(١١)]: أيّ القرآن أُنزل؟ قال: (| { ~) [(١٢)] قلت: أُنبِئـتُ أنـه ﴿ M L K P O N ﴾[(١٣)] قالا: لا أُحدثك إلاَّ ما حدّثنا رسول الله ﷺ، قال: جاورت، حتـى إذا قضيت، هبطت استنبطت الوادي، فنوديت فنظرت خلفي وأمامي، وعن يمـيني وشمـالي، فلم أرى شيئاً، فنظرت فوقي فـإذا هـو جـالس بـين الـسماء والأرض، فجئثـت، فقلـت: دثّروني فدثروني، وصبُّوا عليَّ ماء بارد، فـأنزل علـيَّ ﴿ | { ~ قُمْ فَأَنذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾ ﴾[(١٤)].

---

(١) محمد بن أحمد بن حمدان، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٩) ح ٢٢ .

(٢) الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص(٥٠) ح ٢٢ .

(٣) هدبة- بضم أوله وسكون الدال بعدها موحدة- بن خالد بن الأسود القيسي أبو خالد البصري، قال الحافظ: ثقة عابد، مات سنة ثمان أو تسع وثلاثين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٥٧١)

(٤) أبان بن يزيد العطار البصري، ثقة له أفراد سبقت، ترجمته ص (٧) ح ٤.

(٥) أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين، الغطريفي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٣) ح ١٣.

(٦) موسى بن العباس، أبو عمران، حسن الحديث، سبقت ترجمته ص١٨٢ ح ١٠٧ ،

(٧) جعفر بن عامر بن هاشم أبو يحيى العسكري، من أهل بغداد، اتهمه ابن الجوزي، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربُّما أغرب. (الثقات ٨/ ١٦٢، لسان الميزان ٢/ ١١٦، الكشف الحثيث ص٨٥)

(٨) سعد أبو محمد الأنصاري المدني، ذكره المصنف في معرفة الصحابة ولم يذكر فيه شيئاً. (لسان الميزان ٧/ ١٨٥، معرفة الصحابة ٣/ ١٢٨٥)

(٩) شيبان بن فروخ أبي شيبة، صدوق يَهم، سبقت ترجمته ص (٢٦٦) ح ١٦٧.

(١٠) يحيى بن أبي كثير الطائي، ثقة ثبت، لكنَّه يدلِّس ويرسل، سبقت ترجمته ص٢٠٦، ح١٢٤.

(١١) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، ثقة، سبقت ترجمته ص(٦٧) ح ٣٠.

(١٢) سورة المدثر آية (١).

(١٣) سورة العلق آية (١)، وكتبت في (أ) ﴿اقرأ باسم ربك الأعلى الذي خلق﴾

(١٤) سورة المدثر من آية (١) إلى آية (٢).

رواه يحيى[١]، عن إبراهيم بن عبدالله بن قارظ[٢]،عن جابر[٣] .

١٧٨- حدثناه أحمد بن إسحاق[٤]، ثنا محمد بن أحمد بن سليمان[٥]، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري[٦]، ثنا آدم بن أبي إياس[٧]، ثنا شيبان[٨]، عن يحيى بن أبي كثير[٩]، عن إبراهيم بن عبدالله بن قارظ[١٠]، أن جابر بن عبدالله[١١]، قال: أوّل (ب / ١٣٨) شيء نزل من القرآن: المدثر، سمعت رسول الله ﷺ يقول: (جاورت حراء، فلمَّا قضيت جواري، أقبلت ببطن الوادي، فناداني مناد، فنظرت عن يميني، وخلفي، وأمامي فلم أرَ شيئا، فنظرت فوقي فإذا جبريل عليه السلام جالس على كرسي بين السماء والأرض، وجئثت منه، أو كلمة تشبهها، فأقبلت إلى خديجة، فقلت: دثروني دثروني، فدثروني، فصبُّوا عليَّ ماء بارداً، فأنزل الله عز وجل﴿ | { ~ ﴾[١٢])[١٣] .

---

(١) يحيى بن أبي كثير الطائي، ثقة ثبت، لكنه يدلّس ويرسل، سبقت ترجمته ص٢٠٦، ح١٢٤.

(٢) إبراهيم بن عبد الله بن قارظ- بقاف وظاء معجمة- ذكره ابن حبان في الثقات، قال الحافظ: صدوق من الثالثة. (الثقات ٤/ ٧، تقريب التهذيب ص٩١)

(٣) جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص(٣٠) ح ٦٧.

(٤) أحمد بن إسحاق أبو العباس الثقفي الجوهري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣) ح ٢.

(٥) أبو العباس محمد بن أحمد بن سليمان الهروي ثقة، فقيه، سبقت ترجمته ص(٣) ح ٢.

(٦) محمد بن إسماعيل البخاري، جبل الحفظ وإمام في فقه الحديث، سبقت ترجمته ص (٢٦٨) ح ١٧٠.

(٧) آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني، ثقة عابد، سبقت ترجمته ص٢٢٣،ح١٣٧.

(٨) شيبان بن فروخ أبي شيبة، صدوق يهم، سبقت ترجمته ص (٢٦٦) ح ١٦٧.

(٩)يحيى بن أبي كثير الطائي، ثقة ثبت، لكنه يدلس ويرسل، سبقت ترجمته ص٢٠٦، ح١٢٤.

(١٠) إبراهيم بن عبد الله بن قارظ، صدوق، سبقت ترجمته ص٢٧٧، ح١٧٣.

(١١) جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص(٣٠) ح ٦٧.

(١٢) سورة المدثر آية (١).

(١٣)أخرجه مجاهد في التفسير (٢/ ٧٠٣)، والقاسم بن سلام في فضائل القرآن (٢/ ٢١٩)، والنسائي في السنن الكبرى (٦/ ٥٠٢) كلهم من طريق يحيى بن أبي كثير، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده حسن، فيه إبراهيم بن عبد الله بن قارظ، صدوق.

١٧٩- حدثنا أحمد بن إسحاق[(١)]، ثنا محمد بن أحمد بن سليمان[(٢)]، ثنا محمد بن موسى الواسطي[(٣)]، ثنا المعلى بن عبد الرحمن[(٤)]، ثنا شريك[(٥)]، عن عبد الله بن محمد بن عقيل[(٦)]، عن جابر[(٧)]، قال: اجتمعت قريش في دار النَّدوة، فقالوا: سمّوا هذا الرجل اسماً يصدر النَّاس عنه، قال: فقالوا: ساحر، فقالوا: ليس بساحر، قالوا: كاهن، قالوا: ليس بكاهن، قالوا: مجنون، قالوا: ليس بمجنون، قالوا: يفرق بين الحبيب وحبيبه، قال: فصدر المشركون على ذلك، فتزمَّل في ثيابه وتدثَّر فيها، قال: فأتاه جبريل عليه السلام، وقال: ﴿ ! " # ﴾[(٨)] ﴿ | { ~ ﴾[(٩)][(١٠)] هـ

قال الشيخ : ووجه هذا الحديث وما روي عن عائشة أنَّ أول مانزل: ﴿ K L M ﴾ أن ما روته عائشة صحيح، لاقتصاصها أوّل ما بدئ به رسول الله ﷺ من الوحي، وأن الملك فجئه بغار حراء، وأنه قال له بعد ما غطَّه ثلاث مرات: ﴿ K L M ﴾ وقالت في الحديث: ثم فَتَر الوحي فترة، حتى حزن رسول الله ﷺ، وغدا ليلقي نفسه من قلة

---

(١) أحمد بن إسحاق أبو العباس الثقفي الجوهري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣) ح ٢.

(٢) أبو العباس محمد بن أحمد بن سليمان الهروي ثقة، فقيه، سبقت ترجمته ص(٣) ح ٢.

(٣) محمد بن موسى بن عمران القطان أبو جعفر الواسطي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ: صدوق من الحادية عشرة. (الثقات ٩/ ١١٧، تقريب التهذيب ص٥٠٩)

(٤) معلَّى بن عبد الرحمن، الواسطي، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، كان حديثه لا أصل له، وقال مرة: متروك الحديث، قال الحافظ: متهم بالوضع، وقد رمي بالرفض، من التاسعة. (الجرح والتعديل ٨/ ٣٣٤، تقريب التهذيب ص٥٤١)

(٥) شريك النَّخعي، صدوق يخطيء كثيراً تغيَّر حفظه منذ ولي القضاء، سبقت ترجمته ص (٨١) ح ٣٨.

(٦)عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، صدوق في حديثه ليِّن، سبقت ترجمته ص(٤٢) ح ٢٠.

(٧) جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص(٣٠) ح ٦٧.

(٨) سورة المزمل آية (١).

(٩) سورة المدثر آية (١).

(١٠) أخرجه الأوسط (٢/ ٣١٩) من طريق محمد بن موسى القطان، قال: نا معلى بن عبد الرحمن، به، بمثله.

الحكم على الحديث: متروك؛ لأنَّ فيه معلى بن عبد الرحمن، ضعيف متهم بالوضع.

الجبل[١]، فتبدى له جبريل فسكن لذلك جأشه، وأن الذي رواه جابر أن أول ما نزل الله ﴿ | { ~ ﴾ كان بعد فترة الوحي، فقد أعلم النَّبي ﷺ في حديث جابر، أنه أُوحي إليه من قبل، ثم فتر الوحي، وأن الملك جاءه ثانياً بعد فترة الوحي، وفي ذلك لما قالت عائشة، تصديق وتحقيق، أن أول ما نزل ﴿ K L M N O P ﴾[٢]

١٨٠- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[٣]، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[٤]، ثنا منجاب بن الحارث[٥]، ح وحدثنا عبدالله بن محمد[٦]، ثنا أبو يحيى الرازي[٧]، ثنا سهل بن عثمان[٨]، قالا: ثنا علي بن مسهر[٩]، عن الشيباني[١٠]، عن عبدالله بن (أ / ١٣٨) شداد[١١]، وقال: نزل جبريل عليه السلام على النَّبي ﷺ، فعتَّه[١٢]، ثم قال له: اقرأ، قال:

---

(١)قلة الجبل: هي القطعة تستدير في أعلاه وهي القنة. (جمهرة اللغة ١/ ١٦٤)

(٢) سورة العلق آية (١)، وكتبت في (أ) ﴿اقرأ باسم ربك الأعلى الذي خلق﴾

(٣) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٤) محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال ابن عدي: لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٣٢) ح١٧.

(٥) المنجاب بن الحارث التميمي، ثقة، سبقت ترجمته ص ٨٣ ح(٣٩).

(٦) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، ثقة، حافظ، ثبت، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٧) عبد الرحمن بن محمد بن سلم، أبو يحيى الرَّازي، إمام جامع أصبهان ومصنف المسند، والتفسير قال الذهبي: كان من الثقات، توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين. (تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٩٠)

(٨) سهل بن عثمان بن فارس الكندي، أبو مسعود العسكري، قال أبو حاتم: صدوق، وقال أبو الشيخ كان كثير الفوائد أحد الحفاظ له غرائب، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين. (الجرح والتعديل ٤/٢٠٣، الثقات ٨/ ٢٩٢، تقريب التهذيب ص٢٥٨)

(٩) علي بن مسهر القرشي الكوفي، ثقة له غرائب بعد أن أضر، سبقت ترجمته ص ٨٣ ح(٣٩).

(١٠) هو سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني الكوفي، قال الحافظ: ثقة، مات في حدود الأربعين ومائة.(تقريب التهذيب ص٢٥٢)

(١١) عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي، أبو الوليد المدني، ولد على عهد النبي ﷺ من كبار التابعين الثقات وكان معدوداً في الفقهاء، مات بالكوفة سنة إحدى وثمانين ومائة. (تقريب التهذيب ص٣٠٧)

(١٢) العتُّ: قال الفراهيدي: هو ردُّك القول على الإنسان مرة بعد مرة، تقول: عتَتَّ قوله عليه، أعتَّه عتَّاً وتعتيتاً .(العين ١/ ٨٢)

ما أقرأ؟ فعته، ثم قال له: اقرأ، قال: ما أقرأ (فعته، ثم قال له: إقرأ، قال: ما أقرأ؟ قال: ﴿K L M N O P ﴾ فأتى خديجة فأخبرها بالذي رأى، فأتت ورقة بن نوفل ابن عمها فأخبرته بالذي رأى، فقال: هل رأى زوجك صاحبه في خضر؟ فقالت: نعم، قال: لإن زوجك نبيٌّ، وسيصيبه في أمته بلاء، وقال منجاب: فغمه، بالميم[(١)] هـ

١٨١- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[(٢)]، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[(٣)]، ثنا أبي[(٤)]، ثنا جرير[(٥)]، عن الشيباني[(٦)]، عن عبدالله بن شداد[(٧)]، مثله[(٨)] هـ

١٨٢- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[(٩)]، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[(١٠)]، ثنا صالح بن سهيل، مولى ابن أبي زائدة[(١١)]، ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة[(١٢)]، عن أبيه[(١٣)]، عن أبي إسحاق[(١٤)]، عن أبي ميسرة[(١٥)]، أن النبي ﷺ كان إذا برز سمع من

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٣٢٩) قال: حدثنا علي بن مسهر، عن أبي إسحاق الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده حسن، لأن فيه سهل بن عثمان، صدوق، ومحمَّد بن عثمان بن أبي شيبة، قال ابن عدي: لا بأس به .

(٢) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٣) محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال ابن عدي: لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٣٢) ح١٧.

(٤)عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي، ثقة حافظ شهير، وله أوهام، سبقت ترجمته ص(٥٦) ح٢٥.

(٥) جرير بن عبد الحميد بن قرط، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢١١) ح١٢٨.

(٦) هو سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٧٩)ح١٧٦.

(٧) عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٧٩)ح١٧٦.

(٨) إسناده حسن، لأن فيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال ابن عدي: لا بأس به.

(٩) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(١٠) محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال ابن عدي: لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٣٢) ح١٧.

(١١) صالح بن سهيل النخعي مقبول، سبقت ترجمته ص(٨٢) ح٣٨

(١٢) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني، ثقة متقن، سبقت ترجمته ص(٣٢) ح١٧.

(١٣) زكريا بن أبي زائدة، ثقة، يدلس وسماعه من أبي إسحاق بأخرة، سبقت ترجمته ص(٨٢) ح٣٨

(١٤) عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٧٨) ح ٣٦ .

(١٥) أبو ميسرة هو عمرو بن شرحبيل الهمداني، ثقة، سبقت ترجمته ص ٨١ ح(٣٨).

ينادي يا محمَّد، فإذا سمع الصوت انطلق هارباً، فأتى خديجة، فذكر ذلك لها، فقال يا خديجة: قد خشيت أن يكون خالط عقلي شيء، إنِّي إذا برزت اسمع سيئاً ينادي فلا أرى شيئاً، فأنطلق هارباً، فقالت: ما كان الله ليفعل ذلك بك، إنَّك ما علمت تصدق الحديث، وتؤدي الأمانة، وتصل الرحم، وما كان الله ليفعل ذلك بك، (فأسرَّت) [١] ذلك إلى أبي بكر، وكان نديماً له في الجاهلية، فأخذ أبو بكر بيده، فقال: انطلق بنا إلى ورقة، فقال: وما ذلك فحدثه بما حدثته به خديجة، فأتى ورقة فذكر ذلك له.

فقال له ورقة: هل ترى شيئاً؟ قال: لا، ولكنّي إذا برزت سمعت النِّداء، ولا أرى شيئاً فأنطلق هارباً، فإذا هو عندي ينادي، قال: فلا يفعل إذا سمعت النِّداء، فاثبت حتى تسمع ما يقول لك، فلما برز، سمع: "يا محمَّد"، قال: لبَّيك، قال: قل أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمَّدا عبده ورسوله، ثم قال: قل: (& ') (* + , -) ، حتى فرغ من فاتحة الكتاب، ثم أتى ورقة فذكر ذلك له، فقال له: أبشر ثم أبشر، أشهد أنَّك أنت الرسول الذي بشر به عيسى (.. 3 (ب/ ١٣٩) 4 5 6 7 8 ..| A) [٢] فأنا أشهد أنَّك أحمد، وأنا أشهد أنَّك محمَّد، وأنا أشهد أنَّك رسول الله، يوشك أن تؤمر بالقتال، ولئن أُمرت بالقتال وأنا حيّ لأقاتلنَّ معك، فمات ورقة، فقال النبي ﷺ: رأيت القسّ في الجنة عليه ثياب خضر[٣]. ورواه شريك عن أبي إسحاق عن عمرو بن شرحبيل.

---

(١) في (أ) فاشرت، والتصويب من مصنف أبي بكر بن أبي شيبة (٧/ ٣٣٠)

(٢) سورة الصف، آية (٦).

(٣)أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف(٧/ ٣٣٠) قال: حدثنا عبيد الله، قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، به، بمثله.

والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ١٦٤) من طريق أبي الحسين بن الفضل، قال أخبرنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه صالح بن سهيل، مقبول، وزكريا بن أبي زائدة، مدلِّس وسماعه من أبي إسحاق بأخرة.

١٨٣- حدثناه محمد بن أحمد[١]، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[٢]، ثنا إسحاق بن محمد المخزومي[٣]، ثنا شريك[٤]، عن أبي إسحاق[٥]، نحوه[٦]. ورواه أبو بريدة الأسلمي.

١٨٤- حدثنا عمر بن محمد بن جعفر[٧]، ثنا إبراهيم بن علي[٨]، ثنا النَّظر بن سلمة[٩]، ثنا محمد بن موسى أبو غزية[١٠]، عن أبي عثمان سعيد بن زيد الأنصاري[١١]، عن أبي بريدة[١٢]، عن أبيه بريدة[١٣]، قال: قال رسول الله ﷺ لخديجة: (إذا خلوت سمعت نداء فإذا سمعته فزعت وهربت، لقد خشيت أن يكون قد خولط عقلي)[١٤]، فذكر مثله.

١٨٥- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[١٥]، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[١٦]، ثنا

---

(١) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٢) محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال ابن عدي: لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٣٢) ح١٧.

(٣) إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب بن أبي السائب أبو محمد المخزومي، قال ابن حبان: يروى المقاطيع، وقال الحافظ: صدوق فيه لين، ورمي بالقدر، مات سنة ست ومائتين. (الثقات ٨/ ١١٤، تقريب التهذيب ص١٠٣)

(٤) شريك النخعي، صدوق يخطىء كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء، سبقت ترجمته ص (٨١) ح ٣٨.

(٥) عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٧٨) ح ٣٦ .

(٦) أخرجه ابن إسحاق في السيرة (المبتدأ والمبعث والمغازي ٢/ ١١٢) قال: أخبرنا أحمد، نا يونس، عن يونس بن عمرو، عن أبي ميسرة، به، بنحوه.

(٧) عمر بن محمد بن جعفر أبو حفص المغازلي الأصبهاني، سبقت ترجمته ص (٦٥) ح ٢٩ .

(٨) إبراهيم بن السندي بن علي بن بهرام، أبو إسحاق، ثقة، سبقت ترجمته ص (٦٥) ح٢٩

(٩) النَّضر بن سلمة المروزي، متروك، سبقت ترجمته ص(٦٥)ح ٢٩.

(١٠) محمد بن موسى بن مسكين، عنده مناكير، سبقت ترجمته ص (٦٥)ح ٢٩.

(١١)سعيد بن زيد بن خالد أبو عثمان الهاشمي، مجهول الحال، سبقت ترجمته ص (٥٩) ح ٢٨.

(١٢) سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي المروزي قاضيها، قال الحافظ: ثقة، مات سنة خمس ومائة. (تقريب التهذيب ص٢٥٠)

(١٣) بريدة بن الحصيب أبو سهل الأسلمي، صحابي، سبقت ترجمته ص (٦٥) ح ٢٩.

(١٤) تفرد المصنِّف بتخريجه، وإسناده ضعيف، لأن فيه محمد بن موسى بن مسكين، عنده مناكير.

(١٥) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(١٦) محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال ابن عدي: لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٣٢) ح١٧.

المنجاب[١]، ثنا ابن الأجلح [٢]، عن محمد بن عمر بن علي بن الحسن[٣]، عن أبيه[٤]، عن جده علي بن الحسين[٥]، قال : إن أوّل ما أتى رسول الله ﷺ الرُّؤيا الصادقة، وكان لا يرى شيئاً في المنام إلا كان كما رأى[٦].

١٨٦- حدثنا محمد بن أحمد[٧]، ثنا محمد بن عثمان[٨]، ثنا المنجاب[٩]، ثنا عبد الله بن الأجلح[١٠]، عن أبان[١١]، عن إبراهيم[١٢]، عن علقمة بن قيس [١٣]، قال: إن أوّل ما يؤتى به الأنبياء في المنام حتى تهدأ قلوبهم، ثم ينزل الوحي بعده[١٤] هـ

---

(١) المنجاب بن الحارث التميمي، ثقة، سبقت ترجمته ص ٨٣ ح(٣٩).

(٢) عبد الله بن الأجلح الكندي، صدوق، سبقت ترجمته ص (٢٥٧) ح١٦١.

(٣) محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ: صدوق، من السادسة، وروايته عن جده مرسلة مات بعد الثلاثين . (الثقات ٥/ ٣٥٣، تقريب التهذيب ص٤٩٨)

(٤) عمر بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي المدني، قال الحافظ: صدوق فاضل، من السابعة. (تقريب التهذيب ص٤١٦)

(٥) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٥٤) ح ٢٤.

(٦) تفرد به المصنف، وإسناده حسن، لأن فيه ابن الأجلح، ومحمد بن عمر، وأبوه كلهم ممن وصف بالصدوق.

(٧) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥

(٨) محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال ابن عدي: لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٣٢) ح١٧.

(٩) المنجاب بن الحارث التميمي، ثقة، سبقت ترجمته ص ٨٣ ح(٣٩).

(١٠) عبد الله بن الأجلح الكندي، صدوق، سبقت ترجمته ص ٢٨٣ ح(١٨١).

(١١) أبان بن يزيد العطار البصري، ثقة له أفراد، سبقت ترجمته ص (٧) ح ٤.

(١٢) إبراهيم بن سويد النَّخعي، قال الدارقطني: ليس في حديثه شيء منكر، إنَّما هو حديث السهو وحديث الرفا، قال الحافظ: ثقة. (تهذيب التهذيب ١/ ١١٠، تقريب التهذيب ص٩٠)

(١٣) علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي، قال الحافظ: ثقة ثبت فقيه عابد، مات سنة خمس وستين. (تقريب التهذيب ص٣٩٧)

(١٤) تفرد به المصنف، وإسناده حسن، ذكر ذلك الحافظ في الفتح(١/ ٩).

١٨٧- حدثنا محمد بن أحمد[١]، ثنا محمد بن عثمان[٢]، ثنا المنجاب[٣]، ثنا علي بن مسهر[٤]، عن هشام بن عروة[٥]، عن أبيه[٦]، قال: لمَّا أنزل على رسول الله ﷺ، قال لخديجة: لقد خشيت أن أكون كاهنا، أو مجنوناً، قالت: لا والله، لا يفعل الله ذلك بك، إنَّك لتصدق الحديث، وتصل الرحم، وتؤدي الأمانة، لا يفعل الله ذلك بك، فأتت ابن عمها ورقة بن نوفل، وكانت تصفه إليه، فأخبرته بالذي رأى، فقال: لكن كنت صدقتني أنّه ليأتيه الناموس الأكبر موسى، عيسى الذي لا يعلِّمه بنوا إسرائيل أبنائهم، ولئن نطق وأنا حيّ لأبلينّ الله فيه بلاء حسنا[٧] هـ

هكذا رواه علي بن مسهر[٨]، وأصحاب هشام مرسلاً ؛ ورواه يعقوب بن محمد الزهري[٩]، (أ / ١٣٩)عن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة[١٠]، عن هشام متّصلا[١١].

---

(١) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥

(٢) محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال ابن عدي: لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٣٢) ح١٧.

(٣) المنجاب بن الحارث التميمي، ثقة، سبقت ترجمته ص ٨٣ ح(٣٩).

(٤)علي بن مسهر القرشي الكوفي، ثقة له غرائب بعد أن أضر، سبقت ترجمته ص ٨٣ ح(٣٩).

(٥) هشام بن عروة بن الزبير، ثقة فقيه، ربما دلَّس، سبقت ترجمته ص (٨٠) ح ٣٧.

(٦) عروة بن الزبير، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص(٨٠) ح ٣٧.

(٧) أخرجه ابن سعد في الكبرى (١/ ١٥٩) قال: أخبرنا عفان بن مسلم، أخبرنا حماد بن سلمة، عن هشام، به، بنحوه، وليس فيه: (فأخبرته بالذي رأى، فقال: لكن كنت صدقتني أنّه ليأتيه الناموس الأكبر ..الحديث)

والزبير بن بكار في جمهرة نسب قريش وأخبارها (ص ٨٩) قال: حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال: حدثني الضحاك بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن هشام، به، بنحوه.

وساقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٦٣/ ٦) بسنده إلى الزبير بن بكار، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح.

(٨) علي بن مسهر القرشي الكوفي، ثقة له غرائب بعد أن أضر، سبقت ترجمته ص ٨٣ ح(٣٩).

(٩) يعقوب بن محمد، صدوق، كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، سبقت ترجمته ص (١٥٣) ح ٨٥.

(١٠) عبد الله بن محمد بن يحيى، متروك الحديث ضعيف الحديث جداً، سبقت ترجمته ص (١٥٣) ح ٨٥.

(١١) سيأتي تخريجه في الحديث التالي.

١٨٨- أخبرنا محمد بن علي[١]، ثنا عبدالله بن أبي داود[٢]، ثنا أبو أمية عبدالله بن محمد بن خلاد[٣]، ثنا يعقوب بن محمد الزهري[٤]، ثنا عبدالله بن محمد بن يحيى[٥]، عن هشام بن عروة[٦]، عن أبيه[٧]، عن عائشة[٨]، قالت: قال ورقة: لما ذكرت له خديجة أنه ذكر لها جبريل عليه السلام: سبُّوح سبُّوح، وما لجبريل يذكر فيه في هذه الأرض التي تعبد فيها الأوثان، جبريل أمين الله، بينه وبين رسله، اذهبي به إلى المكان الذي رأى فيه ما رأى، فإذا أتاه فتحسّري، فإن يكن من عند الله لا يراه، ففعلت، قالت: فلما تحسّرت تغيّب جبريل عليه السلام، فلم يره، فرجعت فأخبرت ورقة، فقال: إنه ليأتيه النَّاموس الأكبر الذي لا يعلِّمه بنوا إسرائيل أبنائهم إلاَّ بالثمن، ثم أقام ورقة ينتظر إظهار الدعوة، فقال: في ذلك:

لججت وكنت في الذكر لجوجا ... لهم طال ما بعث النشجا
ووصف من خديجة بعد وصف ... فقد طال انتظاري يا خديجا
ببطن المكتين على رجائي حديثك ... أن أرى منه خروجا
بأن محمدا سيسود يوما ... ويخصم من يكون له حجيجا
ويظهر في البلاد ضياء نور ... تقام به البرية أن تعوجا
فياليتني إذا ما كان ذاكم شهدت ... فكنت أولهم ولوجا
في الذي كرهت قريش ... ولو عجت بمكتها عجيجا

---

(١) محمد بن علي بن سهل بن مصلح الفقيه، شيخ الشافعية في عصره، سبقت ترجمته ص(١٥٣) ح٨٥.
(٢) عبد الله بن أبي داود، أبو بكر البصري، ثقه، سبقت ترجمته ص(١٥٣) ح٨٥.
(٣) عبد الله بن محمد بن خلاد الواسطي أبو أمية، ذكره ابن حبان في الثقات. (الثقات ٨/ ٣٦٨)
(٤) يعقوب بن محمد، صدوق، كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، سبقت ترجمته ص (١٥٣) ح ٨٥.
(٥) عبد الله بن محمد بن يحيى، متروك الحديث ضعيف الحديث جداً، سبقت ترجمته ص (١٥٣) ح ٨٥.
(٦) هشام بن عروة بن الزبير، ثقة فقيه، ربما دلس، سبقت ترجمته ص (٨٠) ح ٣٧.
(٧) عروة بن الزبير، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص(٨٠) ح ٣٧.
(٨) عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين رضي الله عنها، سبقت ترجمته ص(١١١) ح ٥٥.

وروى أبو عمران الجوني[١]، عن يزيد بن بابنوس[٢]، عن عائشة[٣]، أنَّ النَّبي ﷺ كان يعتكف بحراء.

١٨٩- حدثناه أبو بكر بن خلاد[٤]، ثنا الحارث بن أبي أسامة[٥]، ثنا داود بن المحبر[٦]، ثنا حماد[٧]، عن أبي عمران الجوني[٨]، عن يزيد بن بابنوس[٩]، عن عائشة[١٠]، أن رسول الله ﷺ نذر أن يعتكف شهراً وهو وخديجة بحراء، فوافق ذلك شهر رمضان، فخرج النبي ﷺ ذات ليلة، فسمع السلام عليك، فظننتها فجاءة الجن، فجئت مسرعاً حتى دخلت على خديجة، فسجَّتني[١١] ثوباً فقالت: ما شأنك يا ابن عبدالله؟ فقلت: السلام عليك، فظننت فجاءة الجن، فقالت: أبشر يا بن عبدالله فإن (ب / ١٤٠) السلام خير، قال: ثم خرجت مرة أخرى، فإذا أنا بجبريل عليه السلام على الشمس جناح له بالمشرق، وجناح له بالمغرب، قال: فهِلت منه فجئت مسرعاً، فإذا هو بيني وبين الباب، فكلمني حتى أنست به،

(١) عبد الملك بن حبيب الأزدي أوالكندي، أبو عمران الجوني، مشهور بكنيته، قال الحافظ: ثقة، مات سنة ثمان وعشرين ومائة . (تقريب التهذيب ص٣٦٢)

(٢)يزيد بن بابنوس- بموحدتين بينهما ألف ثم نون مضمومة واو ساكنة ومهملة- بصري، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: لا بأس به، قال الحافظ: مقبول، من الثالثة. (الثقات ٥/ ٥٤٨، الميزان ٧/ ٢٣٥، تقريب التهذيب ص٦٠٠).

(٣) عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين رضي الله عنها، سبقت ترجمته ص(١١١) ح ٥٥.

(٤) أحمد بن يوسف، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨) ح ٥.

(٥) الحارث بن محمد بن أبي أسامة، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨) ح ٥.

(٦) داود بن المحبر- بمهملة وموحدة مشددة مفتوحة- بن قحذم- بفتح القاف وسكون المهملة وفتح المعجمة- الثقفي البكراوي أبو سليمان البصري، قال الحافظ: متروك، مات سنة ست ومائتين. (تقريب التهذيب ص٢٠٠)

(٧) حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨٦) ح ٤١.

(٨) عبد الملك بن حبيب الأزدي أبو عمران الجوني، ثقة، سبقت ترجمته ص(٢٨٦) ح ١٨٤.

(٩) يزيد بن بابنوس، بصري، مقبول، سبقت ترجمته ص(٢٨٦) ح ١٨٧.

(١٠) عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين رضي الله عنها، سبقت ترجمته ص(١١١) ح ٥٥.

(١١) التسجية: من سجا يسجو، غطى شيئاً ما، والتسجية بثوب أي يغطى به. (لسان العرب ١٤ / ٣٧١)

ثم وعدني موعداً فجئت له فأبطأ عليَّ، (فأردت) [١] أن أرجع، فإذا أنه به، وبميكائيل عليهم السلام قد سدا الأفق، فهبط جبريل، وبقي ميكائيل بين السماء والأرض، فأخذني جبريل عليهما السلام، فسلقني بحلاوة القفا[٢]، ثم شقَّ عني قلبي فاستخرجه، ثم استخرج منه ما شاء الله أن يستخرج، ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم، ثم أعاده مكانه، ثم لامه، ثم أكفاني[٣] كما يُكفي الأديم، ثم ختم في ظهري حتى وجدت مس الخاتم في قلبي، ثم قال: اقرأ، ولم أك قرأت كتاباً قط، فلم أجد ما أقرأ، ثم قال: اقرأ، فقلت: ما أقرأ؟ قال: ﴿K L M N O P O..﴾[٤] حتى انتهى إلى خمس آيات منها، فما نسيت شيئاً بعد، ثم وزني برجل فوزنته، ثم وزني بآخر فوزنته، ثم وزني بآخر فوزنته حتى وزنت بمائة رجل، فقال ميكائيل عليهم السلام: تبعته أمته ورب الكعبة، وجعلت لا يلقاني حجر، ولا شجر إلاَّ قال: السلام عليك يا رسول الله، حتى دخلت على خديجة، فقالت: السلام عليك، يا رسول الله[٥] هـ

١٩٠- حدثناه عبدالله بن جعفر[٦]، ثنا يونس بن حبيب[٧]، ثنا أبو داود[٨]، ثنا حماد[٩]،

---

(١) في (أ) رسمت (فارُبت) والتصويب من الخصائص الكبرى(١/ ١٦٣)

(٢)سلقني: قال ابن قتيبة: ألقاني وأصل السلق الضرب وكذلك الصلق كأنه قال ضرب بي الأرض وحلاوة القفا: أي على حق القفا، لم يمل به عن ذلك على أحد جانبيه، وهي بتثليث الحاء المهملة وحلاوه، وهي وسط القفا. (غريب الحديث ١/ ٣٨٢ ، وانظر سبل الهدى والرشاد ٢/ ٦٢)

(٣) أكفأني : قلبني. (انظر سبل الهدى والرشاد ٢/ ٦٢)

(٤) سورة العلق آية (١).

(٥) أخرجه إسحاق بن راهويه في المسند(٣/ ٩٧٠) قال: أخبرنا النَّضر بن شميل، نا حماد بن سلمة، به، بمثله.

والحارث بن أبي أسامة في مسنده (زوائدالهيثمي٢/ ٨٦٧) حدثنا داود بن المحبر، حدثنا حماد، به، بمثله.

وأبو داود الطيالسي في مسنده (١/ ٢١٥) قال: حدثنا حماد بن سلمة، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف جداً، لأن فيه داود بن المحبر، متروك، ويزيد بن بابنوس، مقبول، ولم يتابع.

(٦) عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠ .

(٧) يونس بن حبيب العجلي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠.

(٨) أبو داود الطيالسي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠.

(٩) حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨٦) ح ٤١.

حدثني أبو عمران الجوني[(١)]، عن رجل[(٢)]، عن عائشة[(٣)]، رضي الله عنها مثله. وقال: فقال ميكائيل: تبعته أمته ورب الكعبة، وقال: كما يُكفأ الإناء، وقال: ثم أخذ بحلقي حتى أجهشت بالبكاء، ثم قال لي: اقرأ) والباقي مثله سواء[(٤)] هـ

١٩١- حدثنا عمر بن محمد بن جعفر[(٥)]، ثنا إبراهيم بن علي[(٦)]، ثنا النضر بن سلمة[(٧)]، ثنا عبدالله بن عمرو الفهري[(٨)]، ومحمد بن مسلمة[(٩)]، عن الحارث بن محمد الفهري[(١٠)]، عن إسماعيل بن أبي حكيم[(١١)]، عن عمر بن عبد العزيز[(١٢)]، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام[(١٣)]، عن أم سلمة[(١٤)]، عن خديجة بنت خويلد[(١٥)]،

---

(١) عبد الملك بن حبيب الأزدي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٢٨٦) ح ١٨٥.

(٢) صرح باسمه في الحديث السابق وهو يزيد بن بابنوس، مقبول، سبقت ترجمته ص(٢٨٦) ح ١٨٤.

(٣) عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين رضي الله عنها، سبقت ترجمته ص(١١١) ح ٥٥.

(٤) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١/ ٢١٥) قال: حدثنا حماد بن سلمة، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه يزيد بن بابنوس، مقبول، ولم يُتَابَع.

(٥) عمر بن محمد بن جعفر أبو حفص المغازلي الأصبهاني، سبقت ترجمته ص (٦٥) ح ٢٩ .

(٦) إبراهيم بن السندي بن علي بن بهرام أبو إسحاق، ثقة، سبقت ترجمته ص (٦٥) ح٢٩ .

(٧) النضر بن سلمة المروزي، متروك، سبقت ترجمته ص(٦٥)ح ٢٩.

(٨) عبد الله بن عمرو بن عيسى بن عبد الأعلى الفهري، لم أقف له على ترجمة وافية سوى ذكر السراج له في كتابه. (مصارع العشاق ١/ ١٢٧)

(٩) لم أقف على ترجمته.

(١٠) الحارث بن محمد بن عيسى بن عبد الأعلى الفهري، مديني سئل أبو زرعة عنه فقال: مديني ثقة. (الجرح والتعديل ٣/ ٨٩، مصارع العشاق للسراج ١/ ١٢٧)

(١١) إسماعيل بن أبي حكيم القرشي مولاهم المدني، قال الحافظ: ثقة، مات سنة ثلاثين ومائة. (تقريب التهذيب ص١٠٧)

(١٢) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي، أمير المؤمنين ولي إمرة المدينة للوليد، وعُدَّ مع الخلفاء الراشدين، مات سنة إحدى ومائة. (تقريب التهذيب ص٤١٥)

(١٣) أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، كان فقيها جوادا، سبقت ترجمته ص(٨٤)ح٤٠.

(١٤) أم سلمة، أم المؤمنين، هند بنت أبي أمية بن المغيرة، سبقت ترجمتها ص(٨٤)ح٤٠.

(١٥) خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى، أم المؤمنين، رضي الله عنها، كانت تُدعى قبل البعثة الطَّاهرة، واشتهر ما صنعته من تقوية قلبه ﷺ لتلقي ما أنزل الله عليه. (طبقات ابن سعد ٨/ ٥٢، =

أنها قالت: (أ/ ١٤٠) قلت لرسول الله: يابن عم، أتستطيع إذا جاءك هذا الذي يأتيك أن تخبر به؟ فقال رسول الله ﷺ: نعم، قالت خديجة: فجاءه جبريل عليهما السلام يومٌ وأنا عنده، فقال يا خديجة: هذا صاحبي الذي يأتيني قد جاء، فقلت له: قم فاجلس على فخذي، فجلس عليها، فقلت: هل تراه؟ قال: نعم، فقلت: تحوَّل فاجلس على فخذي اليسرى، فجلس، فقلت: هل تراه؟ قال: نعم، قالت خديجة: فتخمّرت فطرحت خماري، فقلت: هل تراه؟ قال: لا، فقلت: هذا والله ملَك كريم، لا والله ما هذا شيطان، قالت خديجة: فقلت لورقة بن نوفل بن عبد العزير قضى ذلك مما أخبرني محمد عليه السلام، فقال ورقة:

إن يك حقا يا خديجة فاعلمي ... حديثك إيّانا فأحمد مرسل
يفوز به من فاز فيما ينوبهم ... ويشقى به العاتي الغوي المظلل
فريقان منهم فرقه في جنانه ... وأخرى (ياجواز)[1]الجحيم معلّل
إذا ما دعوا بالويل فيها تتابعت ... مقامع في هاماتهم ثم من عل
فسبحان من يهوى الرياح بأمره ... ومن هو في الأنام ما شاء يفعل
ومن عرشه فوق السماوات كلها ... وأحكامه في خلقه لا تبدل

وقال ورقة أيضاً:

يا للرجال يصرف الدهر والقدر ... وما لشيء قضاه الله من غير
حتى خديجة تدعوني لأخبرها ... وما لنا بخفي الغيب من خُبْر
فكان ما سألت عنها لأخبرها ... أمرا أراه سيأتي الناس عن أُخر
فخبرتني بأمر قد سمعت به ... فيما مضى من قديم الناس والعصر
بأن أحمد يأتيه فيخبره جبريل ... أنك مبعوث إلى البشر
فقلت إن الذي ترجين ينجزه ... لك الآلهُ فرجى الخير (وانتظري)[2]
وأرسليه إلينا كي نسائله ... عن أمره ما يرى في النَّوم والسَّهر
فقال حين أتانا منطقاً عجباً ... يقف منه أعالي الجلد والشعر

= الإصابة ٧/ ٦٠٠).

(١)في (أ) ياجواز، والتصويب من كتب السنة

(٢) في (أ) والنظري، والتصويب من كتب السنة.

أنـــي رأيـــت أمـــين الله واجهـــني ... في صورة أكملت في أهيب الـصور
(ب/ ١٤١)
ثـم اسـتمر فكـان الخـوف يـذعرني ... مما يســـلّم ما حولي من الشـــجر
فقلــت ظنّــي ومــا أدري أتــصدقني ... أن سوف تبعث تتلـوا منـزل الـسُّور
وسوف أوليـك أن علنـت دعـوتهم ... مـني الجهـاد بـلا مـنّ ولا كـدر[1]

١٩٢- حدثنا عمر بن محمد بن جعفر[2]، ثنا إبراهيم بن علي[3]، ثنا النَّظر بن سلمة[4]، ثنا فليح بن إسماعيل[5]، عن عبد الرحمن بن عبد العزيز الأمامي[6]، عن يزيد بن رومان[7]، والزُّهري[8]، عن عروة بن الزبير[9]، عن عائشة[10]، أنَّ رسول الله ﷺ كان

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦/ ٢٨٧) من طريق محمد بن عبد الله بن عرس، ثنا يحيى بن سليمان بن نضلة، ثنا الحارث بن محمد الفهري، به، بنحوه مخصراً.
وذكره ابن إسحاق في السيرة (٢/ ١٠٣) مرسلاً، وذكره بطوله.
وساقه البيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق(٦٣/ ٩) كلاهما من طريق ابن إسحاق، بنحوه .
الحكم على الحديث: حَسَّن الهيثمي إسناده. (مجمع الزوائد ٨/ ٢٥٦) قلت: إسناده ضعيف جداً، لأن فيه النَّضر بن سلمة وهو متروك.

(٢) عمر بن محمد بن جعفر أبو حفص المغازلي الأصبهاني، سبقت ترجمته ص (٦٥) ح ٢٩ .

(٣) إبراهيم بن السندي بن علي بن بهرام أبو إسحاق، ثقة، سبقت ترجمته ص (٦٥) ح٢٩ .

(٤) النَّضر بن سلمة المروزي، متروك، سبقت ترجمته ص(٦٥)ح ٢٩.

(٥) فليح بن إسماعيل بن جعفر بن أبى كثير مولى بنى زريق من الأنصار، ذكره ابن حبان في ثقاته. (الثقات ٩/ ١١)

(٦) عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان بن حنيف الأنصاري أبو محمد المدني الأُمامي- بالضم- وثقه يعقوب بن شيبة، وقال أبو حاتم: شيخ مضطرب الحديث، قال ابن معين: شيخ مجهول، وقال الحافظ: صدوق يخطىء، مات سنة اثنتين وستين ومائة. (الجرح والتعديل ٥/ ٢٦٠، تهذيب التهذيب ٦/ ١٩٩، تقريب التهذيب ص٣٤٥)

(٧)يزيد بن رومان المدني، مولى آل الزبير، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٤٢) ح ١٥١.

(٨) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، متفق على ثقته، سبقت ترجمته ص(٣) ح٢.

(٩) عروة بن الزبير، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص(٨٠) ح ٣٧.

(١٠) عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين رضي الله عنها، سبقت ترجمته ص(١١١) ح ٥٥.

جالساً مع خديجة يوماً من الأيام، إذ رأى شخصاً قائماً بين السَّماء والأرض، فقال: يا خديجة أرى شخصاً بين السَّماء والأرض لا يزول.

فقالت خديجة للنبي ﷺ: ادنُ منّي، فدنا منها، فقالت له: تراه؟ فقال النبي ﷺ: نعم قالت خديجة: أدخل رأسك تحت الدِّرع[1]، ففعل ذلك، فقالت له خديجة: أتراه؟ فقال النبي ﷺ: لا، قد أعرض عني.

قالت خديجة: أبشر فإنه ملَك كريم، لو كان شيطاناً ما استحيى، فبينا رسول الله ﷺ يوماً من الأيام بجياد الأصقر، إذ بدا له جبريل عليهما السلام، فسلَّم عليه، وبسط بساطاً كريماً مكللاً بالياقوت والزبرجد، ثم بحث في الأرض فنبع الماء، فعلّم جبريل رسول الله ﷺ كيف يتوضأ، فتوضأ رسول الله، ثم صلَّى ركعتين نحو الكعبة مستقبل الركن الأسود، وبشره بنبوَّته، ونزل عليه ﴿ P O N M L K ﴾ ثم انصرف منقلباً، فلم يمر على حجر ولا شجرة إلا وهو يسلِّم عليه، يقول: سلام عليك يا رسول الله.

فجاء إلى خديجة فقال: يا خديجة أشعرت إنَّ الذي كنت أتَرَءَّاه قد بدا لي، وبسط لي بساطاً كريماً، وبحث لي من الأرض، فنبع الماء فعلمني الوضوء، فتوضأت وصليت ركعتين.

فقالت خديجة: أرني كيف أراك، فأراه النبي ﷺ، ثم صلّت معه، وقالت: أشهد أنك رسول الله[2] هـ

١٩٣- حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب[3]، ثنا (أبو سلمة التبوذكي[4])[5]، ح وحدثنا (أ / ١٤١) سليمان بن

---

(١)درع المرأة : قميصها، و درع المرأة مذكر لا غير، والجمع أدراع، وفي التهذيب: الدِّرع ثوب تجوب المرأة وسطه وتجعل له يدين وتخيط فرجيه . (تهذيب اللغة ٢/ ١١٩، لسان العرب ٨/ ٨٢)

(٢) تفرد به المصنف، وإسناده ضعيف، قاله الحافظ في الإصابة، قلت: لأن فيه النَّضر بن سلمة، متروك، وعبد الرحمن بن عبد العزيز، صدوق يخطىء لم يُتابَع.

(٣) علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب أبو الحسن الأموي البصري، قال طلحة الشاهد: كان رجلاً صالحاً، كثير الطلب للحديث، ثقة أميناً، وقال الخطيب: كان ثقة، توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين . (تاريخ بغداد ١٢/ ٥٩، تاريخ الإسلام ٢١ / ٢٢٩)

(٤) في (أ) أبو مسلمة التبوكي، والتصويب من كتب الرجال.

(٥) موسى بن إسماعيل المنقري- بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف- أبو سلمة التبوذكي- بفتح المثناة =

أحمد [١]، ثنا علي بن عبد العزيز[٢]، ثنا حجَّاج بن منهال[٣]، قالا: ثنا حماد بن سلمة[٤]، عن عمار بن أبي عمار[٥]، عن ابن عباس- فيما حسب حماد- أنَّ رسول الله ﷺ قال لخديجة: إني أسمع صوتاً، وأرى ضوء، أو أني أخشى أن يكون بي خبل[٦].

فقالت خديجة: لم يكن الله تعالى ليفعل بك ذلك يا ابن عبدالله، ثم أتت ورقة بن نوفل فذكرت ذلك له، فقال: إن يكن صادقاً فإنَّ هذا ناموس، مثل ناموس موسى عليهم السلام، وإن يُبعث وأنا حي فسأعزره، وأنصره، وأعينه[٧] هـ

= وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة- مشهور بكنيته وباسمه، قال الحافظ: ثقة ثبت مات سنة ست وعشرين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٥٤٩)

(١) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٢) علي بن عبد العزيز البغوي المكي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٣١) ح ١٧.

(٣) حجّاج بن المنهال الأنماطي أبو محمد السلمي مولاهم البصري، قال الحافظ: ثقة فاضل، مات سنة ست عشرة أو سبع عشرة ومائتين. (تقريب التهذيب ص١٥٣)

(٤) حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨٦) ح ٤١.

(٥) عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم أبو عمر، وثقه أحمد، وأبو داود، قال الحافظ: صدوق ربما أخطأ، مات بعد العشرين ومائة. (تهذيب التهذيب ٧/ ٣٥٣، تقريب التهذيب ص٤٠٨)

(٦) الخبل- بسكون الباء -فساد الأعضاء يقال: خبل الحب قلبه إذا أفسده، والخبل جنون أو شبهه في القلب. (النهاية ٢/ ٨، لسان العرب ١١ / ١٩٨)

(٧) أخرجه ابن سعد في الطبقات (١/ ١٩٥) قال: أخبرنا يحيى بن عباد، وعفان بن مسلم قالا: أخبرنا حماد بن سلمة، به، بنحوه.

وأحمد في المسند (١/ ٣١٢) قال: ثنا أبو كامل، وحسن بن موسى قالا: ثنا حماد، به، بنحوه، وأخرجه مرسلاً في نفس الموضع قال: وثنا عفان، ثنا حماد، عن عَمار بن أبي عمار، مرسل ليس فيه ابن عباس أنَّ النَّبي ﷺ قال لخديجة فذكر عفان الحديث وقال أبو كامل وحسن في حديثهما: أنَّ النَّبي ﷺ قال لخديجة: إني أرى ضوءً وأسمع صوتاً.. الحديث)

والطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ١٨٦) من طريق علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن المنهال، ثنا حمَّاد، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده حسن، لأن مداره على عمار بن أبي عمار وهو صدوق ربما أخطأ، إلا أنه وثقه أحمد وهو من المعتدلين في الجرح والتعديل.

١٩٤- حدثنا حبيب بن الحسن[(١)]، ثنا محمد بن يحيى المروزي[(٢)]، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب[(٣)]، ثنا إبراهيم بن سعد[(٤)]، عن محمد بن إسحاق[(٥)]، عن وهب بن كيسان[(٦)]، مولى آل الزبير، قال: سمعت عبد الله بن الزبير[(٧)]، وهو يقول لعبيد بن عمير بن قتادة الليثي [(٨)]، (حدثنا يا) [(٩)] عبيد، كيف كان بَدْؤُ ما ابتدى الله تعالى به رسوله عليه السلام من النُّبوة حين جاءه جبريل عليهما السلام قال: فقال عبيد وأنا حاضر، يحدث عبدالله بن الزبير، ومن عنده من الناس، قال: كان رسول الله ﷺ يجاوره في حراء من كل سنة شهراً، أو كان ذلك مما تحنث به قريش في الجاهلية- والتحنث التبرز- وقد قال أبو طالب: وراق ليرقى في حراء ونازل، فكان رسول الله ﷺ يجاور ذلك الشهر، من كل سنة يطعم من جاءه من المساكين، فإذا قضى رسول الله ﷺ جواره من شهره ذلك، كان أول ما يبدأ به إذا انصرف من جواره الكعبة قبل أن يدخل بيته، يطوف بها سبعاً، أو ما شاء الله من ذلك، ثم يرجع إلى بيته، حتى إذا كان الشَّهر الذي أراد الله تعالى به ما أراد من كرامته، من السنة التي بعثه فيها، وذلك الشهر، شهر رمضان خرج رسول الله ﷺ إلى حراء كما كان يخرج لجواره، معه أهله حتى إذا كانت اللَّيلة التي أكرمه الله تعالى فيها برسالته، ورحم العباد بها، جاءه جبريل عليهما السلام (ب / ١٤٢) من الله تعالى، قال إبراهيم بن محمد، عن محمد بن إسحاق، قال: قال رسول الله ﷺ:(فجاءني وأنا نائم بنمط من ديباج فيه

---

(١) حبيب بن الحسن القزاز، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣) ح ٧.

(٢) هو محمد بن يحيى بن سليمان، صدوق، سبقت ترجمته ص٧٨ح ٣٧.

(٣) أحمد بن محمد بن أيوب، قال أحمد بن حنبل: لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٧٨).ح ٣٧.

(٤) إبراهيم بن سعد الزهري، ثقة حجة، سبقت ترجمته (ص٧٩) ح ٣٧.

(٥) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(٦) وهب بن كيسان القرشي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٧٩) ح٣٧.

(٧) عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص(٧٩) ح ٣٧.

(٨) عبيد بن عمير بن قتادة الليثي أبو عاصم المكي ولد على عهد النبي ﷺ وعد في كبار التابعين وثقه ابن سعد، وابن معين، وأبو زرعة، قال الحافظ: مجمع على ثقته، مات سنة ثلاث وسبعين. (طبقات ابن سعد ٥/ ٤٦٣، الجرح والتعديل ٥/ ٤٠٩، تقريب التهذيب ص٣٧٧)

(٩) في (أ) ثنا، والتصويب من السيرة النبوية لابن هشام (٢/ ٦٨)

كتاب، فقال: اقرأ، قال: قلت ما اقرأ؟ قال: فغتَّني[١] حتى ظننت أنه الموت، ثم أرسلني فقال: اقرأ، قال: قلت ما اقرأ؟ قال: فغتَّني حتى ظننته الموت، ثم أرسلني قال: اقرأ؟ قال: قلت: ما اقرأ؟ قال: فغتَّني حتى ظننت أنه الموت، ثم أرسلني قال: اقرأ، قال: قلت: ماذا أقرأ؟ ما أقول ذلك إلا لأقتدي منه أن يعود لي بمثل ما صنع بي، قال: ﴿ N M L K O P ..إلى قوله: ` a b c ﴾[٢] قال: فقرأتها، ثم انتهى فانصرف عني، وهبيت من نومي، فكأنما كتبت في قلبي كتاباً.

قال: ولم يكن من خلق الله أحد أبغض إليّ من شاعر أو مجنون كنت لا أطيق أن أنظر إليهما، قال: قلت: إن الأبعد، يعنى نفسه لشاعر أو مجنون، لا يتحدث بهذا قريش عني أبداً، لأعمدَنَّ إلى (حالق) [٣] من الجبل، ولأطرحن نفسي منه، فلأقتلنها فلأستريحن، قال: فخرجت أريد ذلك، حتى إذا كنت في وسط من الجبل، سمعت صوتا من السماء يقول: يا محمد، أنت رسول الله، وأنا جبريل.

قال: فرفعت رأسي إلى السماء انظر، فإذا جبريل في صورة رجل صاف قدميه في أفق السماء، يقول: يا محمد، أنت رسول الله، وأنا جبريل قال: فوقفت انظر إليه، وشغلني ذلك عما أردت، ما أتقدم ولا أتأخر، وجعلت أصرف وجهي في آفاق السماء، ولا أنظر في ناحية منها إلا رأيته كذلك، فما زلت واقفا ما أتقدم أمامي ولا أرجع ورائي، حتى بعثت خديجة رسلها في طلبي، فبلغوا مكة، ورجعوا إليها وأنا واقف في مكاني ذلك، ثم انصرف عني، وانصرفت راجعاً إلى أهلي، حتى أتيت خديجة، فجلست إلى فخذها مضيقا، فقالت: يا أبا القاسم، أين كنت؟ فوالله لقد بعثت رسلي في طلبك حتى بلغوا مكة (أ/ ١٤٢) ورجعوا إليّ، قال: قلت لها إن الأبعد لشاعر أو مجنون، فقالت: أعيذك بالله من ذلك يا أبا القاسم، ما كان الله ليصنع ذلك بك، مع صدق حديثك، وعظم أمانتك وحسن خلقك، وصلتك رحمك، وما ذاك يا ابن عم؟ لقد رأيت شيئا؟ قال: قلت: نعم، ثم حدّثتها الذي رأيت.

---

(١) قال ابن الأثير: الغت والغط سواء كأنه أراد عصرني عصرا شديدا، حتى وجدت منه المشقة كما يجد من يغمس في الماء قهرا . (النهاية ٣/ ٣٤٢)

(٢) سورة العلق من آية (١) إلى آية (٥).

(٣) في (أ) خالق، بالمعجمة.

فقالت: أبشر يا ابن عم، واثبت فوالذي نفس خديجة بيده، إنّي لأرجوا أن تكون نبيّ هذه الأمّة، قال: ثم قامت فجمعت عليها ثيابها، ثم انطلقت إلى ورقة بن نوفل بن أسد، وهو ابن عمّها، وكان ورقة قد تنصر وقرأ الكتب، وسمع من أهل التوراة وأهل الإنجيل، فأخبرته بما أخبرها به رسول الله ﷺ أنه رأى، وسمع، فقال ورقة: قدوس، قدوس، والذي نفس ورقة بيده، لئن كنت صدقتِني يا خديجة، لقد جاءه النَّاموس الأكبر، الذي كان يأتي به موسى، وإنه لنبيّ هذه الأمة، فقولي له: فليثبت.

فرجعت خديجة إلى رسول الله، فأخبرته بقول ورقة، وسهل عليه ذلك بعض ما كان فيه من الهم بما جاءه، فلما قضى رسول الله ﷺ على جواره وانصرف، صنع فيه كما يصنع، بدأ بالكعبة، فطاف بها فليقيه ورقة بن نوفل وهو يطوف بالكعبة، فقال: يأخي أخبرني بما رأيت وسمعت، فأخبره رسول الله ﷺ، فقال له ورقة: والذي نفسي بيده إنك لنبيّ هذه الأمّة، ولقد جائك النَّاموس الأكبر، الذي جاء موسى، ولتُكذبنَّ، ولتوذينً، ولتخرجنَّ، ولتقاتلنَّ، ولئن أنا أدركت ذلك لأنصُرنّ الله تعالى نصرا يعلمه، ثمّ أدنى رأسه فقبّل يافوخَه[(١)]، ثم انصرف رسول الله ﷺ إلى منزله، وقد زاده ذلك من قول ورقة ثباتا، وخفّف عنه بعض ما كان فيه من الهمّ[(٢)].

وروى سفيان بن عيينة[(٣)]، عن عمروبن دينار[(٤)]، عن عبيد، نحوه، مختصرا هـ

---

(١) اليافوخ: حيث التقى عظم مقدم الرأس وعظم مؤخره وقيل: هو ما بين الهامة والجبهة، وأورده البعض مهموز(اليأفوخ) على تقدير يفعول، ولم يهمزه البعض على تقدير فاعول من(اليفخ). (لسان العرب ٣/ ٥)

(٢) أخرجه الطبري في تاريخه (١/ ٥٣٣) قال: حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني وهب بن كيسان، به، بمثله.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٣ / ١٣) من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا المنجاب، أنا إبراهيم بن يوسف، نا زياد عن محمد بن إسحاق، حدثني وهب بن كيسان، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده حسن؛ لأن فيه محمد بن يحيى بن سليمان، صدوق، وأحمد بن محمد بن أيوب، لا بأس به.

(٣) سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٤٠) ح٧٦.

(٤) عمرو بن دينار المكي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (١٤٠) ح٧٦.

١٩٥- حدثنا حبيب بن الحسن[١]، ثنا محمد بن يحيى المروزي[٢]، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب[٣]، حدثنا إبراهيم بن سعد[٤]، عن محمد بن إسحاق[٥]، وإسماعيل بن [أبي][٦]حكيم[٧]، مولى الزبير، أنّه حدّث عن خديجة، أنها قالت لرسول الله ﷺ- فيما تثبته فيما أكرمه (ب /١٤٣) الله تعالى به من نُبوته-: أي ابن عم، أتستطيع أن تخبرني بصاحبك هذا الذي يأتيك إذا جاءك؟ قال: نعم.

قالت: فإذا جاءك فأخبرني به، فجاء جبريل عليه السلام كما كان يأتيه، وقال رسول الله ﷺ لخديجة: يا خديجة، هذا جبريل قد جاءني، قالت: فقم يا ابن عم، فاجلس على الفخذ اليسرى، فقام رسول الله ﷺ فجلس عليها، فقالت: هل تراه؟ قال: نعم، قالت: فتحوّل، فاجلس على الفخذ اليمنى، فتحوّل رسول الله ﷺ فجلس عليها، قالت: هل تراه؟ قال: نعم، قالت: فتحوّل، فاجلس في حجري، فتحوّل، فجلس في حجرها، فقالت: هل تراه؟ قال: نعم، فتحسّرت وألقت خمارها، ورسول الله ﷺ جالس في حجرها، ثم قالت: هل تراه؟ قال: لا، قالت: يا ابن عم، اثبت، وابشر، فوالله إنه لملك كريم، ما هو بشيطان، اثبت، وأبشر، فوالله إنه لملَك ما هو شيطان.

قال محمد بن إسحاق[٨]: وقد حدثت هذا الحديث عن خديجة، إلاَّ أني سمعتها تقول: أدخلت رسول الله ﷺ بينها، وبين درعها، فذهب عند ذلك جبريل، فقالت: يا رسول الله، إن هذا ملَك ماهو شيطان[٩] هـ

---

(١) حبيب بن الحسن القزاز، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣) ح ٧.

(٢) هو محمد بن يحيى بن سليمان، صدوق، سبقت ترجمته ص٧٨ح ٣٧.

(٣) أحمد بن محمد بن أيوب، قال أحمد بن حنبل: لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٧٨).ح ٣٧.

(٤) إبراهيم بن سعد الزهري، ثقة حجة، سبقت ترجمته (ص٧٩) ح ٣٧.

(٥) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(٦) ساقطة من (أ)، والتصويب من كتب التراجم.

(٧) إسماعيل بن أبي حكيم القرشي، مولى عثمان، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٨٨) ح١٨٧.

(٨) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلّس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(٩) أخرجه ابن إسحاق في السيرة، المبتدأ والمبعث والمغازي(٢/ ١١٣) قال: أخبرنا أحمد أخبرنا يونس عن ابن اسحاق، قال: حدثني اسماعيل ابن أبي حكيم، به، بنحوه، وفيه زيادة: (يا بن عم فاثبت وأبشر ثم آمنت به وشهدت أن الذي جاء به الحق)

=

١٩٦- حدثنا سليمان بن أحمد[١]، أملاء ثنا أحمد بن سهل بن أيوب[٢]، ثنا الحسن بن جهور[٣]، ثنا محمد بن عمر الواقدي[٤]، حدثني علي بن محمد بن عبيدالله بن عمر بن الخطاب[٥]، عن منصور بن عبد الرحمن[٦]، عن أمه صفية بنت شيبة[٧]، عن برَّة بنت أبي تجراه[٨]، أنَّ رسول الله ﷺ لمَّا أراد الله كرامته، وابتداه بالنُّبُوَّة، كان إذا خرج لحاجته أبعد حتى لا يرى بيتاً، ويقضي الحاجة بالشِّعاب، وبطون الأودية، فلا يمرُّ بحجر، ولا شجر إلا قال: السلام عليك يا رسول الله، فيلتفتُ فلا يرى أحداً[٩] هـ

= والدولابي في الذرية الطاهرة (ص ٣٥) من طريق عبد الملك بن هشام عن زياد قال قال ابن إسحاق حدثني إسماعيل بن أبي حكيم، به، بمثله.

وأبو بكر الآجري في كتاب الشريعة (٥/ ٢١٨٩) من طريق يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي حكيم، به، بمثله.

والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ١٥٢) من طريق أبي العباس، قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا يونس عن ابن إسحاق، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده حسن؛ لأن فيه محمد بن يحيى بن سليمان، صدوق.

(١) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦)ح٩.

(٢) أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي، ذكره المصنف في تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور عالياً، والحافظ في لسان الميزان، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(تسمية ما انتهى إلينا ص٤٥، لسان الميزان ١/ ١٨٤)

(٣) الحسن بن جهور بن زياد الأهوازي، ذكره ابن أبي الدنيا، والطبراني ولم أقف له على ترجمة وافية. (الإشراف في منازل الأشراف ص ١٢٤، المعجم الصغير للطبراني٢/ ١٣٠)

(٤) محمد بن عمر بن واقد، متروك، سبقت ترجمته ص (٣٦) ح ١٨.

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث العبدري الحجبي المكي وهو ابن صفية بنت شيبة، قال الحافظ: ثقة، مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومائة. (تقريب التهذيب ص٥٤٧)

(٧) صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدرية، قال الحافظ: لها رؤية وحدثت عن عائشة وغيرها من الصحابة وفي البخاري التصريح بسماعها من النبي ﷺ وقال في الإصابة: مختلف في صحبتها وأبعد من قال: لا رؤية لها، فقد ثبت حديثها. (تقريب التهذيب ص٧٤٩، الإصابة ٧/ ٧٤٣)

(٨) برَّة بنت أبي تجراة العبدرية، سبقت ترجمتها ص(٣٦) ح١٨.

(٩) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١/ ١٥٧) قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني علي بن محمد بن عبيد الله، به، بمثله.

=

١٩٧- حدثنا عمر بن محمد بن جعفر[١]، ثنا إبراهيم بن علي[٢]، ثنا النَّضر بن سلمة[٣]، ثنا محمد بن موسى أبو غزية[٤]، عن الحسن بن محمد بن عبيدالله[٥]، عن أبيه[٦]، عن منصور بن عبد الرحمن الحجبي[٧]، عن أمّه[٨]، عن برة بنت أبي تجراه[٩] (أ / ١٤٣) قالت: لمَّا أراد الله كرامة رسوله، وابتداءه بالنُّبُوَّة، كان يفضي إلى الشِّعاب، وبطون الأودية، فلا يمرُّ بحجر و شجر إلاَّ قال: السلام عليك يا رسول الله، فكان رسول الله يرد عليهم، وعليك السلام، وكان علّمه جبريل عليهما السلام التحية[١٠] هـ

١٩٨- حدثنا سليمان بن أحمد[١١]، املاء ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحرّاني[١٢]، ثنا

= والفاكهي في أخبار مكة (٥/ ٩٥) من طريق ابن أبي أويس، قال: حدثني مسلم بن خالد، عن داود بن عبد الرحمن، عن منصور بن عبد الرحمن الحجبي، به، مختصرا.

وأحمد بن يحيى البلاذري في أنساب الأشراف (١/ ٤٨) والطبري في تاريخه (١/ ٥٢٩) كلاهما بإسناد ابن سعد، بمثله.

والحاكم في المستدرك (٤/ ٧٩) قال:حدثني محمد بن عمر حدثني علي بن محمد، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف لأنه من رواية الواقدي وهو متروك كما أن فيه أحمد بن سهل ، والحسن بن جهور مجهولا الحال.

(١) عمر بن محمد بن جعفر أبو حفص المغازلي الأصبهاني، سبقت ترجمته ص (٦٥) ح ٢٩ .

(٢) إبراهيم بن السندي بن علي بن بهرام أبو إسحاق، ثقة، سبقت ترجمته ص (٦٥) ح٢٩ .

(٣) النَّضر بن سلمة المروزي، متروك، سبقت ترجمته ص(٦٥)ح ٢٩

(٤) محمد بن موسى بن مسكين، عنده مناكير، سبقت ترجمته ص (٦٥)ح ٢٩.

(٥) الحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد المكي، قال العقيلي: لا يُتابع على حديثه، ولا يعرف إلاَّ به ، وقال الحافظ: مقبول من التاسعة. (الضعفاء الكبير١/ ٢٤٢، تقريب التهذيب ص١٦٣)

(٦) محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد المكي، ذكره البخاري في تاريخة، ولم يبيِّن حاله، جرحاً ولا تعديلاً. (التاريخ الكبير ١/ ١٧٠)

(٧) منصور بن عبد الرحمن بن طلحة، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٩٧) ح ١٩٢.

(٨) صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدرية، لها رؤية، سبقت ترجمته ص (٢٩٧) ح ١٩٢.

(٩) برة بنت أبي تجراة العبدرية، سبقت ترجمتها ص(٣٦) ح١٨.

(١٠) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١/ ١٥٧) قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني علي بن محمد بن عبيد الله، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف جداً، لأن فيه النَّضر بن سلمة المروزي، متروك.

(١١) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(١٢)محمد بن عمرو بن خالد الحراني، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٥٧) ح ٨٩.

أبي[١]، ثنا ابن لهيعة[٢]، عن أبي الأسود[٣]، عن عروة بن الزبير[٤]، قال: بعث الله محمَّد ﷺ على رأس خمسة عشر سنة من بنيان الكعبة، أراه الله رؤيا في المنام، فشقَّ ذلك عليه، ورأى أنَّه بينما هو بمكة أتي إلى سقف بيته، فنُزع شبحة شبحة[٥] حتى إذا نزع أدخل فيه سُلّم من فضّة، فيما يخيل إليه، ثم نزل إليه رجلان.

قال رسول الله ﷺ:(فأردت ان أستغيث، فحبساني مكاني، ومنعت الكلام، فقعدا أحدهما إليّ، والآخر إلى جنبي، وأنا فرق، فأدخل أحدهما يده في جنبي، فنزع ضلعين منه، كما ينزع علق الصندوق الشديد، فأدخل يده في جوفي، وأنا أجِد بردها فأخرج قلبي، فوضعه على كفّه، وقال لصاحبه: نعم القلب، وقال: قلب رجل صالح، ثم أدخلا القلب مكانه، وردّ الضلعين كما يُرد غلق الصندوق الشديد، ثم ارتفعا، ورفعا سلمهما، فاستيقظت فإذا السقف كما هو، فقلت: تحلم، وذكره النبي ﷺ لخديجة بنت خويلد، فعصمها الله من التكذيب، وقالت: أبشر، فوالله لا يفعل الله بك إلاَّ خيراً، أخبرها أنه رأى بطنه طُهّر، وغُسّل، ثم أعيد كما كان، وقالت: هذا والله خير، فأبشر، ثم استعلن له جبريل ﷺ، وهو بأعلى مكة من قبل حراء، فوضع يده على رأسه وفؤاده، بين كتفيه، وقال له: لا تخف أنا جبريل، وأجلسه معه على مجلس كريم، كهيئة الدُّرنوك[٦]، فيه الياقوت واللؤلؤ، فبشَّره ﷺ برسالات الله، حتى اطمأنَّ النَّبي إلى جبريل عليهما السلام، ثم قال: اقرأ، قال: كيف أقرأ؟ قال: ﴿ K L M N O P ﴾إلى قوله﴿ ` a b c ﴾[٧] وأبدى له جبريل نفسه، له جناحان من ياقوت يخطفان البصر، (ب/ ١٤٤)

---

(١) عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد التميمي، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٥٧) ح ٨٩.

(٢) عبد الله بن لهيعة الحضرمي، صدوق مختلط، سبقت ترجمته ص (١٧) ح ٩.

(٣) محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزى الأسدي، أبو الأسود المدني، يتيم عروة قال الحافظ: ثقة، مات سنة بضع وثلاثين ومائة.(تقريب التهذيب ص٤٩٣)

(٤) عروة بن الزبير، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص(٨٠) ح ٣٧.

(٥) قال ابن منظور: أي عوداً عوداً. (لسان العرب ٢/ ٤٩٥)

(٦) الدُّرنوك، بالضم: ضرب من الثياب، أَو ضرب من البسط ذو خمل، كخمل المناديل وجمعه: دَرَانِكُ. (تهذيب اللغة١٠/ ٢٣٣، غريب الحديث لابن الجوزي١/ ٣٣٤)

(٧) سورة العلق من آية (١) إلى آية (٥).

ففتح جبريل عيناً من ماء فتوضأ، ومحمَّد ينظر إليه، فوضأ وجهه ويديه إلى المرفقين، ومسح برأسه ورجليه إلى الكعبين، ونضح فرجه، وسجد سجدتين مواجه البيت، ففعل محمَّد كما رأى جبريل، ففعل وقبِل الرسول رسالة ربه، وسألها الله بحقها، واتَّبع الذي نزل به جبريل من عند رب العرش العظيم، فلمَّا قضى جبريل الذي أمره به، انصرف رسول الله ﷺ، لا يمرَّ على حجر ولا شجر، إلاَّ قال: السلام عليك يا رسول الله، فرجع إلى بيته وهو مؤمن، قد رأى أمراً عظيماً، فلمَّا دخل على خديجة أخبرها، قال: أرأيتك الذي كنت أحدثك أني رأيته في المنام، فإنِّه جبريل قد استعلن لي، أرسله إليّ ربي عز وجل، وأخبرها بالذي جاءه من الله وسمع.

فقالت: أبشر، فوالله لا يفعل الله بك إلا خيراً، فاقبل الذي أتاك من الله، فإنَّك رسول الله حقاً، ثم انطلقت مكانه، حتى أتت غلاماً لعتبة بن ربيعة بن عبد شمس نصرانياً من أهل نينوى، يقال له عداس، فقالت: يا عدّاس اذكرك بالله، هل عندك من جبريل علم؟ فلما سمعها عداس يُذكر جبريل قال: قدوس، قدوس، ما شأن جبريل يُذكر في هذه الأرض التي أهلها أهل الأوثان؟

قالت: أُحب أن تحدثني بعلمك فيه، فقال: إنَّه أمين الله بينه وبين النَّبيِّين، وهو صاحب موسى وعيسى عليهم السلام، فرجعت خديجة من عنده فأتت ورقة بن نوفل، وكان ورقة بن نوفل قد كره عبادة الأوثان هو وزيد بن عمرو بن نفيل، وكان زيد قد حرَّم كل شيء حرّمه الله من الدَّم، والذَّبيحة على النُّصب، وكل شيء من أبواب الظلم في الجاهلية، وأخبر ذلك عنه رسول الله ﷺ، فلمَّا وصفت خديجة لورقة حين جاءته شأن محمَّد، وذكرت له وما جاء به من عند الله إلى رسوله ﷺ، قال لها ورقة: يا بنت أخي، والله ما أرى لعل صاحبك (أ / ١٤٤) الذي ينتظِر أهلُ الكتاب، الذي يجدونه مكتوباً في الإنجيل، وأقسم بالله لئن كان إيّاه، ثم دعا إلى الله وأنا حيّ، لأبلينّ الله في طاعة رسوله، وحسن الموازرة والنصرة له، فمات ورقة. والله أعلم[1] هـ

---

(١) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢/١٤١) من طريق القاسم بن عبد الله الجوهري، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثني إسماعيل بن إبراهيم، عن عمه موسى بن عقبة، فذكره، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه عبدالله بن لهيعة، صدوق مختلط، ولم يتميَّز هذا الحديث من مروياته.

١٩٩- حدثنا فاروق بن عبد الكبير[١]، ثنا زياد بن الخليل التُستَري[٢]، ثنا إبراهيم بن المنذر (الحزامي[٣])[٤]، ثنا محمد بن فليح[٥]، عن موسى بن عقبة[٦]، قال: ابن شهاب الزهري: ثم إنَّ الله بعث محمَّداً على رأس خمسة عشر سنة من بنيان الكعبة، وكان فيما رأى أوّل ما رأى، أن الله أراه رُؤيا في المنام، فشقَّت عليه، فذكرها رسول الله ﷺ لامرأته خديجة بنت خويلد، فعصمها الله من التكذيب، وشرح صدرها بالتصديق، فقالت: أبشر فإن الله لا يصنع بك إلاَّ خيراً، ثم إنّه خرج من عندنا ثم رجع إليها، فأخبرها أنه رأى بطنه شق، ثم طهّر وغسّل، ثم أعيد كما كان، فقالت: هذا والله خير، فأبشر، ثم استعلن له جبريل عليه السلام وهو بأعلى مكة، فأجلسه على مجلس كريم معجب، كان النبي ﷺ يقول: أجلسني على بساط كهيئة الدرنوك، فيه الياقوت واللُّؤلؤ، فبشره برسالات الله حتى اطمأن النبي ﷺ، ثم قال له جبريل: اقرأ، قال: كيف أقرأ؟ قال: ﴿ K L M N O P Q R S T U V W X Y ..الآية.

قال ابن شهاب: وكانت خديجة أوّل من آمن بالله وصدق رسوله قبل أن تفرض الصلاة، فقبل الرسول رسالة ربِّه، واتَّبع الذي جاءه به جبريل من عند الله، فلمَّا قبل الذي جاءه من الله وانصرف منقلباً إلى بيته، جعل لا يمُر على شجر ولا حجر، إلاّ سلّم عليه، فرجع مسروراً إلى أهله مُوقنا، قد رأى أمراً عظيماً، فلمَّا دخل على خديجة، قال: (أرأيتك الذي كنت أحدثك أني رأيته في المنام، فإنَّه جبريل عليه السلام، وذكر قصّة عدّاس، وورقة بن نوفل، كنحو ما رآه عروة بن الزبير لا يختلفان في شيء من القصة والمعاني[٧]هـ.

---

(١) فاروق بن عبد الكبير الخطابي، ليس به بأس، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٢) زياد بن الخليل التستري، قال عنه الدارقطني: لا بأس به، مات بالبصرة سنة ست وثمانين ومائتين. (سؤالات الحاكم ص١١٧)

(٣) في (أ) الحراني.

(٤) إبراهيم بن المنذر الحزامي، صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن، سبقت ترجمته ص (١٥٩) ح ٩٠.

(٥) محمد بن فليح بن سليمان الأسلمي أو الخزاعي المدني، قال أبو حاتم:ما به بأس ليس بذاك القوي، وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال الدارقطني ثقة، وقال الحافظ: صدوق يهم، مات سنة سبع وتسعين ومائة . (الجرح والتعديل ٨/ ٥٩، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٦٠، تقريب التهذيب ص٥٠٢)

(٦) موسى بن عقبة بن أبي عياش، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص (١٤٧) ح ٨٤.

(٧) أخرجه المصنف في معرفة الصحابة(٦/ ٣٢٠٢) بهذا الإسناد.

=

٢٠٠- حدثنا (ب / ١٤٥) عثمان بن محمد العثماني[١]، وسليمان بن أحمد[٢]، قالا: ثنا خالد بن النضر القرشي[٣]، ثنا محمد بن عبد الأعلى[٤]، ثنا معتمر بن سليمان[٥]، عن أبيه[٦]، قال: بعث الله محمَّد رسولاً على رأس خمس سنين من بنيان الكعبة، فكان أوّل ما اختصه الله به من النبوة والكرامة، رؤيا كان يراها في المنام، فقصَّ ذلك على خديجة بنت خويلد، وهي من بني عبد العزى، فقالت له: أبشر، فوالله لا يفعل الله بك إلاَّ خيراً، وكان رسول الله ﷺ قد ترك كثيراً مما كانت عليه قريش بآلهتهم وتَنَزَّه عنه، فبينما رسول الله ﷺ ذات يوم في حراء، كان يخرج إليه فاراً؛ كراهية أن يفعل بآلهتهم كما كانوا يفعلون، فبينا رسول الله ﷺ في حراء يتمشى، إذ نزل عليه جبريل عليهما السلام، فدنا منه، فخافه مخافة شديدة، فأخذه جبريل فوضع يده على صدره وطهّر قلبه.

وقال: يا محمد، أبشر فإنك نبيّ هذه الأمة، اقرأ، فقال له نبيُّ الله ﷺ وهو خائف يرعد: ما قرأت كتاباً قط، وما أحسنه، وما أكتب، وما أقرأ، فأخذه جبريل فأجلسه على بساط كهيئة الدرنوك، يُرى فيه من صفائه وحسنه كهيئة اللؤلؤ والياقوت، فقال له جبريل: ﴿ K L M N O P Q R S T U ﴾ إلى قوله ﴿ ` a b c ﴾[٧] لا تخف يا محمَّد، فإنَّك رسول الله، ثم انصرف، وأقبل على رسول الله ﷺ همّه، فقال: كيف أصنع، وكيف أقول لقومي، ثم قام وهو خائف، فأتاه جبريل عليه السلام من أمامه في صورة نفسه، فأبصر رسول الله ﷺ أمراً عظيماً ملأ صدره، فقال له جبريل عليهما السلام: لا تخف يا محمَّد، جبريل رسول الله عز وجل إلى أنبيائه ورسله، فأيقن بكرامة الله، فإنَّك رسول الله، ثم انصرف جبريل، وأقبل محمد راجعاً، فجعل لا يمُر بشجر ولا حجر إلاَّ

= **الحكم على الحديث**: فيه محمد بن فليح، صدوق يهم، ولم يتابع، وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الدولابي في الذرية الطاهرة (ص٣٣)، فيرتقي الحديث بذلك للحسن لغيره.

(١) عثمان بن محمد أبو عمرو العثماني، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٥) ح١٦.

(٢) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٣) خالد بن النضر بن عمرو القرشي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٨٩) ح٤٥.

(٤) محمد بن عبد الأعلى الصنعاني البصري، ثقة، سبقت ترجمته ص (٩٣) ح ٤٥.

(٥) معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٩٣) ح ٤٥.

(٦) سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، ثقة عابد، سبقت ترجمته ص (٩٣) ح ٤٥.

(٧) سورة العلق، من آية (١) إلى (٥).

وهو ساجد له، يقول: السلام عليك يا رسول الله، فاطمأنّت نفسه، وعرف كرامة الله إيّاه (أ / ١٤٥) وعجب بقول الشجرة والحجارة وسجودهما له، فلما انتهى رسول الله ﷺ إلى زوجته خديجة، أبصرت ما بوجهه من تغير لونه، فأفزعها ذلك، فقامت إليه، فلمَّا دنت منه أبصرت كسوف وجهه، فحسبته غباراً، فجعلت تمسح عن وجهه، وتقول: يا ابن عبدالله، لقد أصابك اليوم أمر أفزعك يا ابن عبدالله، لعلّه كما كنت ترى، وتسمع قبل اليوم، وكان النبي ﷺ قد سمع صوتاً مراراً، وأبصر الضوء، وسمع بُشرى، فإذا سمع ذلك بالأرض الفلاة، أقبل مذعوراً، فقصَّ ذلك على خديجة، فلما رأت خديجة أنه لا يجيب إليها جواباً، أشفقت، فقالت: يا ابن عبدالله مالك لا تكلم؟

فقال: يا خديجة، رأيتُ الذي كنت أخبرك، أنّي كنت أرى في المنام، والصوت الذي كنت أسمع في اليقظة، والضوء الذي كنت أهال منه، فإنه جبريل عليه السلام، وقد استعلن لي، وكلّمني، وأقراني كلاماً فزعت منه، ثم عاد إليّ، فبشّرني أني نبيُّ هذه الأمة، فأقبلت راجعاً، فما مررت على شجر ولا حجر، إلا وهن يسجدن لي، يقلن: السلام عليك يا رسول الله، فقالت خديجة: فوالله لقد كنت أعلم أن الله لن يفعل بك إلا خيراً، وأنا أشهد أنّك نبيُّ هذه الأمة الذي ينتظره اليهود، فقد أخبرني به قبل أن أتزوّجك، ناصحٌ غلامي، وبحيرا الرَّاهب، وأمراني أن أتزوجك منذ أكثر من خمسة عشر سنة، فلم تزل عن نبي الله ﷺ حتى طعم وضحك، ثم خرجت إلى الرَّاهب، وكان قريباً، فذكرت قصته وقصّتها، مع عداس وورقة بن نوفل[(١)].

كما ذكره عروة والزهري، أتم وأحسن سياقاً من روايتها.

قال الشيخ: وفيما روينا من اختلاف الرّوايات في شأن نزول سورة ﴿ M L K P O N ﴾ أنَّ عائشة وغيرها رَووا، أن ألقاها رسول الله ﷺ في اليقظة، وفي رواية وغيرها أن ذلك في المنام، احتمال الأمرين جميعاً، بأن أُري ذلك في (ب/ ١٤٦) النَّوم حتى

---

(١) ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٣ /١٧) بسنده إلى محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال: حدثنا المعتمر بن سليمان، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأنه مرسل، فسليمان التيمي لم يدرك القصة ولم يذكر الواسطة.

حفظه، وذكره بعد انتباهه ﷺ، وأعيد الإلقاء إليه ثانياً في اليقظة، كما قال تعالى: ﴿سَنُقۡرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ٦ © مَا شَآءَ ٱللَّهُ..﴾[١] وقال: ﴿ ! " # $ % & ' ( ) (* + , .. 6 ﴾[٢] فيكون هذا ضرباً من البُرهان له عليه السلام، وتثبيتاً وتبصيراً له على صحة مجيء جبريل عليه السلام إليه، وتعليمه له والله أعلم هـ

فأما شقّ الصَّدر، وغسل القلب، وحشوه بالإيمان والحكمة، فقد رُوي ذلك من وجوه، باختلاف الأماكن والأيّام منه، ما تقدم ذكره، إذ كان مسترضعاً في بني سعد، وسَنُعِيد من ذلك أحاديث لم يذكرها، ونتبعها بالرّوايات، في الصّورة التي كان جبريل عليه السلام يتراءيا له ﷺ فيها، وكيفية الوحي عليه، وما كان يعتريه عند نزول الوحي من الثقل، والغطيط، وأخذه القرآن عن جبريل عليهما السلام، وما حدث من الحراسة، عند نزول الوحي من رمي الشياطين، لكيلا يسترقوا السمع .

٢٠١- حدثنا سليمان بن أحمد[٣]، ثنا نصر بن عبد الملك السنجاري[٤]، بها، سنة ثمان وسبعين ومائتين، ثنا عبد الله بن معاوية الزيتوني[٥]، ثنا معاذ بن محمد بن معاذ (بن) [٦]، محمد بن أبي كعب[٧]، حدثني أبي[٨]، عن أبيه[٩]، عن جده[١٠]، عن أبي بن كعب[١١]، أنَّ

(١) سورة الأعلى آية (٦).

(٢) سورة البقرة آية (١٠٦).

(٣) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٤) نصر بن عبد الملك العتكي، ذكره ابن حبان في ثقاته. (الثقات ٩/ ٢١٥)

(٥)عبد الله بن معاوية أبو محمد الزيتونى مولى هشام بن عبد الملك، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات بالزيتونة سنة ست وعشرين ومائتين. (الثقات ٨/ ٣٥١)

(٦) في (أ) عن.

(٧) معاذ بن محمد بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب، ذكره ابن حبان في الثقات، مقبول، من الثامنة. (الثقات ٩/ ١٧٧، تقريب التهذيب ص٥٣٦)

(٨)محمد بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب، قال ابن المديني: لا يعرف، وذكره ابن حبان في الثقات، قال الحافظ: مجهول، من السابعة. (الثقات ٧/ ٣٧٨، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٠٨، تقريب التهذيب ص٥٠٧)

(٩) معاذ بن محمد بن أبي بن كعب، قال الدارقطني: مجهول. (لسان الميزان ٦/ ٥٥)

(١٠)محمد بن أبي كعب الأنصاري من بني مالك بن النجار من أهل المدينة. (التحفة اللطيفة ٢/ ٥٧١)

(١١) أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد أبو المنذر الخزرجي، سيد القرَّاء، شهد بدراً والمشاهد كلها قال الحافظ:اختلف في سنة موته اختلافاً كثيراً قيل سنة تسع عشرة، وقيل سنة اثنتين وثلاثين وقيل غير =

أبا هريرة سأل رسول الله ﷺ، وكان جريئاً أن يسئله عن الذي لا يسئله غيره، فقال يا رسول الله: ما أوّل ما ابتدئت به من أمر النّبوة، فقال:(إذ سألتني، إني لفي صحراء أمشي عشر حجج، إذ أنا برجلين فوق رأسي، يقول أحدهما لصاحبه: أهو هو؟ قال: نعم، قال: فأخذاني فسلقاني بحلاوة القفا، ثم شقّا بطني، وكان جبريل يختلف بالماء في طست من ذهب، وكان ميكائيل يغسل جوفي.

فقال أحدهما لصاحبه: أفلق صدره، فإذا صدري فيما أرى مفلوق لا أجد له وجعاً، ثم قال: اشقق قلبه، فشقَّ قلبي، فقال: أخرج الغلّ والحسد منه (أ / ١٤٦) فأخرج شبه العلقة، فنبذ به، ثم قال: أدخل الرَّأفة، والرَّحمة قلبه، فأدخل شيئاً كهيئة الفضّة، ثم أخرج ذرورا كان معه، فذرّ عليه، ثم نقر إبهامي، ثم قال: أغد، فرجعت بما لم أغد به، من رحمتي ورقتي على الكبير[1] هـ

قال الشيخ: وهذا الحديث مما تفرّد به معاذ بن محمد عن آبائه، وتفرد بذكر السّنّ الذي شُقَّ فيه عن قلبه، والذي رواه عبد الله بن جعفر عن حليمة السّعدية وعبد الرحمن بن عمرو السّلمي عن عتبة بن عبد، اتفقا على أنّه كان مسترضعاً في بني سعد، وقد تقدم ذكره، فأمَّا رواية أبي ذر، فرواه الزهري، عن أنس عنه هـ

٢٠٢- حدثناه سليمان بن أحمد[2]، ثنا أبو الزّنباع[3]، ثنا يحيى بن بكير[4]، قال: وحدثنا

= ذلك.(طبقات ابن سعد ٣/ ٤٩٨، الإصابة ١/ ٢٧)

(١)أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائده في مسند أبيه (٥/ ١٣٩) قال: حدثنا محمد بن عبد الرّحيم البزاز، ثنا يونس بن محمد، ثنا معاذ بن محمد، به، بنحوه.

والمحاملي في أماليه (ص ٤٠٤) قال: حدثنا الحسين، ثنا محمد بن ادريس الرازي، ثنا محمد بن عيسى بن الطبَّاع قال: ثنا معاذ بن محمد، به، بنحوه.

وساقه المقدسي في المختارة (٤/ ٣٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣/ ٤٦٣) من طريقيهما إلى المحاملي، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه معاذ بن محمد، مقبول، وأبوه مجهول، كما أن فيه من لم يوثقه إلا ابن حبان في ثقاته، ولم يعضد توثيقه بقول معتمَد.

(٢) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٣) روح بن الفرج القطَّان أبو الزنباع، المصري ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٧٠) ح ١٧٠.

(٤) يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢١٢) ح ١٢٩.

مطلب بن شعيب[(١)]، ثنا أبو صالح عبدالله بن صالح[(٢)]، قالا: ثنا اللَّيث بن سعد[(٣)]، عن يونس بن يزيد[(٤)]، عن الزهري[(٥)]، عن أنس بن مالك، قال: كان أبو ذرّ يحدّث أن رسول الله ﷺ قال: فرّج سقف بيتي وأنا بمكة، فنزل جبريل عليه السلام، ففرج صدري حتى غسله من ماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب مُمتلئ حكمة، وإيماناً، فأفرغها في صدري، ثم أطبقه[(٦)].

---

(١) مطلب بن شعيب شيخ مروزي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٤٥) ح ١٥٣.

(٢) عبد الله بن صالح أبو صالح المصري، صدوق كثير الغلط، سبقت ترجمته ص (٢٤٥) ح ١٥٣.

(٣) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، ثقة، ثبت فقيه إمام، سبقت ترجمته ص(١١٤) ح ٥٧.

(٤) يونس بن يزيد الأيلي، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، سبقت ترجمته ص (٦٩) ح ٣١.

(٥) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، متفق على ثقته، سبقت ترجمته ص(٣) ح٢.

(٦) أخرجه المصنف في المسند المستخرج على صحيح مسلم (١/ ٢٣١)، وفي معرفة الصحابة (١/ ٤٨٤) قال: حدثنا أبو بكر الآجري، ثنا جعفر الفريابي، ثنا يزيد بن خالد بن موهب، ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس، به، بنحوه، مطولاً.

والبخاري في صحيحه (١/ ١٣٥) قال: حدثنا يحيى بن بكير، قال: حدثنا الليث، عن يونس، به، بنحوه، مطولاً.

ومسلم في صحيحه (١/١٤٨) قال:حدثني حرملة بن يحيى التجيبي، أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، به، بنحوه، مطولاً.

والفاكهي في أخبار مكة (٢/ ٢٤) حدثنا محمد بن عزيز الأيلي، قال: ثنا سلامة بن روح، قال: حدثني عقيل، عن ابن شهاب، به، بمثله، وفيه زيادة في آخره: (ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء)

والبزار في مسنده (٩/ ٣٣٧) قال:حدثني عمر بن الخطاب، قال: نا عبد الله بن صالح، قال: نا الليث بن سعد، قال: حدثني يونس، به، بنحوه، مطولاً.

وأبو بكر جعفر بن محمد الفريابي في كتاب القدر(ص ٢٧٩) قال: حدثنا يزيد بن خالد بن وهب، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثنا يونس، به، بنحوه، مطولاً.

وعبد اللَّهِ بن أحمد بن حنبل في زوائده على مسند أحمد(٥/ ١٢٢) قال: ثنا محمد بن عَباد المكي، ثنا أبو ضمرة، عن يونس، به، بمثله.

وعبد الله بن أحمد في زوائده على المسند(٥/ ١٤٣) قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن محمد المسيبي، ثنا أنس بن عياض، عن يونس، به، بنحوه، مطولاً.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح.

ورواه عبدالله بن وهب[١]، عن يونس بن يزيد[٢].

٢٠٣- حدثناه أبو بكر الآجري[٣]، ثنا جعفر بن محمد بن الفريابي[٤]، ثنا يزيد بن خالد بن موهب[٥]، ح وحدثنا أبي[٦]، ثنا عبدالله بن محمد بن عبد الكريم [٧]، ثنا يونس بن عبد الأعلى [٨]، قالا: ثنا عبدالله بن وهب[٩]، أخبرني يونس بن يزيد[١٠]، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، قال: كان أبو ذرّ يحدّث أنَّ رسول الله ﷺ قال: فرّج سقف بيتي وأنا بمكة، فنزل جبريل عليه السلام، ففرج صدري، ثم غسله بماء زمزم، الحديث[١١]هـ

---

(١) عبد الله بن وهب القرشي، ثقة، حافظ، سبقت ترجمته ص (٣) ح٢.

(٢) يونس بن يزيد الأيلي، ثقة إلا أنَّ في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، سبقت ترجمته ص (٦٩) ح ٣١.

(٣) أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري، قال الخطيب: كان ثقة صدوقاً دينا وله تصانيف كثيرة، ووصفه الذهبي بالإمام المحدث القدوة، وقال: كان عالماً عاملاً صاحب سنة واتِّباع، مات سنة ستين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ٢/ ٢٤٣، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٣٦)

(٤) جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي، ثقة، سبقت ترجمته ص(١٥) ح٨.

(٥) يزيد بن خالد بن يزيد بن موهب- بفتح الهاء- أبو خالد الرملي، قال الحافظ: ثقة عابد، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٦٠٠)

(٦) عبد الله بن أحمد، أبو نعيم الأصبهاني، والد المصنِّف، صدوق سبقت ترجمته ص (١٠٣) ح ٥٥.

(٧) عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، كثير الحديث، ثقة، سبقت ترجمته ص (١) ح ١.

(٨) يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣) ح ٢.

(٩) عبد الله بن وهب القرشي، ثقة، حافظ، سبقت ترجمته ص (٣) ح٢.

(١٠) يونس بن يزيد الأيلي، ثقة إلاَّ أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، سبقت ترجمته ص (٦٩) ح ٣١.

(١١) أخرجه المصنف في المسند المستخرج على صحيح مسلم (١/ ٢٣١) وفي معرفة الصحابة (١/ ٤٨٤) بهذا الإسناد، بمثله.

وأبو بكر جعفر بن محمد الفريابي في كتاب القدر(ص ٢٧٩)، وفي كتاب الشريعة (٣/ ١٥٢٧)قال: حدثنا يزيد بن خالد بهذا الإسناد، بمثله.

وابن حبان في صحيحه(١٦/ ٤٢٠) قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قال: حدثنا يزيد بن عبد الله بن موهب، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح، ويونس بن يزيد، وإن وُهِّمَت روايته عن الزهري قليلاً، إلا أن ذلك لا يرد هنا لأن البخاري قد أخرج نحوه هذا الحديث.

٢٠٤- حدثنا أبو محمد بن حيان[١]، ثنا أبو القاسم البغوي[٢]، ثنا محمد بن عباد المكي[٣]، ثنا أبو صفوان الأموي[٤]، عن يونس[٥]، عن الزهري[٦]، عن أنس ، أن النبي ﷺ قال: فُرج سقف بيتي وأنا بمكة، فنزل جبريل عليه السلام) فذكر مثله[٧]، ولم يذكر أبا ذر هـ

٢٠٥- حدثنا أحمد بن إسحاق[٨]، ثنا محمد بن أحمد بن سليمان[٩]، ثنا أبو موسى محمد بن المثنى[١٠]، ثنا أبو داود[١١]، ثنا جعفر بن عبد الله[١٢]، ثنا (عمر) [١٣]بن عروة بن

---

(١) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، حافظ ثبت متقن، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٢) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البغوي، ثقة جليل إمام، سبقت ترجمته ص (٧٣) ح ٣٣.

(٣)محمد بن عباد بن الزبرقان المكي، قال أحمد: حديثه حديث أهل الصدق، وأرجو أن لا يكون به بأس، قال مرة: يقع في قلبي أنه صدوق، قال ابن معين: لا بأس به، وقال الحافظ: صدوق يَهم، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين.(الجرح والتعديل٨/ ١٤، تهذيب الكمال٢٥/ ٤٣٧، تقريب التهذيب ص٤٨٦)

(٤)عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان أبو صفوان الأموي، الدمشقي نزيل مكة، قال الحافظ: ثقة، مات على رأس المائتين. (تقريب التهذيب ص٣٠٦)

(٥) يونس بن يزيد الأيلي، ثقة، في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، سبقت ترجمته ص (٦٩) ح ٣١.

(٦) محمد بن مسلم الزهري، متفق على ثقته وجلالته، سبقت ترجمته(ص٣) ح ٢.

(٧) أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند (٥/ ١٢٢) قال: حدثنا محمد بن عباد، ثنا أبو ضمرة عن يونس، به، بمثله.

وذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣/ ٤٦٢) بسنده إلى أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، أنبأنا محمد بن عباد، أنبأنا أبو صفوان، عن يونس، به، بمثله.

الحكم على الحديث: فيه محمد بن عباد، صدوق يهم، ولم يتابَع متابعة تامة، كما أن مداره على يونس بن يزيد، وهو وإن كان ثقة إلا أنه في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، وليس له متابع، والحديث روي بإسناد صحيح وفيه أبو ذر.

(٨) أحمد بن إسحاق أبو العباس الثقفي الجوهري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣) ح ٢.

(٩) أبو العباس محمد بن أحمد بن سليمان الهروي ثقة، فقيه، سبقت ترجمته ص(٣) ح ٢.

(١٠)محمد بن المثنى بن عبيد العنزي- بفتح النون والزاي- أبو موسى البصري المعروف بالزمن مشهور بكنيته وباسمه، قال الحافظ: ثقة ثبت، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين . (تقريب التهذيب ص٥٠٥)

(١١) أبو داود الطيالسي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠.

(١٢) جعفر بن عبد الله بن عثمان بن حميد القرشي حجازي، وثقه أحمد، وقال العقيلي: في حديثه وهم واضطراب، وذكره ابن حبان في الثقات. (التاريخ الكبير ٢/ ١٩٤، الضعفاء العقيلي١/ ١٨٣، الثقات ٨/ ١٥٩)

(١٣) في (أ) عمار.

الزبير[١]، عن أبيه عروة بن الزبير[٢]، عن (ب / ١٤٧) أبي ذر الغفاري[٣]، قال: قلتُ يا رسول الله: كيف علمتَ أنَّك نبي؟ وبما علمتَ حتى استيقنت؟ قال:(يا أبا ذرّ أتاني آتيان وأنا ببطحاء مكة، فوقع أحدهما بالأرض، وكان الآخر بين السّماء والأرض، فقال أحدهما لصاحبه: أهو، هو؟ قال: هو، هو، قال: فزنه برجُل، فوزنني برجُل فرجحته، ثم قال: زنه بعشرة، فوزنني بعشرة فرجحتهم، ثم قال: زنه بمائة، فوزنني بمائة فرجحتهم، ثم قال: زنه بألف، فوزنني بألف فرجحتهم، ثم جعلوا (يتساقطون)[٤] عليَّ من كِفة الميزان، ثم قال أحدهما لصاحبه: شقَّ بطنه، فشقَّ بطني، فأخرج قلبي، فأخرج منه مغمز[٥] الشيطان، وعلق الدم[٦] فطرحهما، فقال أحدهما لصاحبه: اغسل بطنه غسل الإناء، واغسل قلبه غسل الملأ، ثم قال أحدهما لصاحبه: خطّ بطنه، فخاط بطني، وجعل الخاتم بين كتفي كما هو الآن، وولَّيا عنّي، فكأنّي أعاين الأمر معاينة[٧] هـ

---

(١) عمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، أمه أم حكيم بنت عبد الله بن الزبير ذكره ابن حبان، وقال الحافظ: مقبول، من السادسة. (الثقات ٧/ ١٦٦، تقريب التهذيب ص٤١٤)

(٢) عروة بن الزبير، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص(٨٠) ح ٣٧.

(٣) أبو ذر الغفاري اسمه جندب بن جنادة، تقدم إسلامه وتأخرت هجرته فلم يشهد بدراً ومناقبه كثيرة جداً، مات سنة اثنتين وثلاثين. (طبقات ابن سعد ٤/ ٢١٩، تقريب التهذيب ص٦٣٨)

(٤) في (أ) رسمت : (يتسا... قطون) توسطها بياض.

(٥) مغمز: تقول ما في هذا الأمر من مغمز أي مطمع، قاله الفراهيدي. (العين٤/ ٣٨٦)

(٦) العلق: الدم الجامد، يقال: علق به إذا لزمه وقياسه صحيح لأنه يعلق بالشيء، والقطعة منه علقة. (معجم مقاييس اللغة ٤/ ١٢٥)

(٧) أخرجه البخاري التاريخ الكبير(٢/ ١٩٤)من طريق محمد بن بشار، ثنا أبو داود، قال: ثنا جعفر بن عثمان، به ، مختصراً.

والعقيلي في الضعفاء الكبير (١/ ١٨٣) قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا محمد بن بكار العيشي، قال: حدثنا أبو داود الطيالسي، به، بنحوه مطولاً.

والدارمي في سننه(١/ ٢١) قال: أخبرنا عبد اللَّهِ بن عمران ثنا أبو داود، ثنا جعفر بن عثمان القرشي عن عثمان بن عروة بن الزبير، عن أبيه، به، بنحوه.

وابن أبي الدنيا في الهواتف (ص ١٨) حدثنا بندار بن بشار، ثنا أبو داود، ثنا جعفر بن عبد الله القرشي أخبرني عمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير عن أبيه، به، بمثله.

والطبري في تاريخه (١/ ٥٣٤) من طريق أحمد بن محمد الطوسي، حدثنا أبو داود الطيالسي، به، بنحوه.

=

٢٠٦- حدثنا سليمان[١]، ثنا زكريا السّاجي[٢]، ثنا محمد بن بشار[٣]، ثنا أبوداود الطيالسي[٤]، ثنا جعفر بن عبدالله بن عثمان القرشي[٥]، حدثني عمر بن عروة بن الزبير[٦]، عن أبيه[٧]، عن أبي ذر مثله، وزاد:(لو وزنته بأمّته لرجحتهم، وقال: واغسل قلبه غسل الماء، ثم أتيت بسكين درهرهة[٨] بيضاء، فأدخلت قلبي)[٩] هـ

٢٠٧- حدثنا أبو محمد بن حيان[١٠]، ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر[١١]، ثنا إسماعيل

= والبزار في مسنده (٩/ ٤٣٧) قال: حدثنا عمرو بن علي، ومحمد بن معمر قالا: نا أبو داود قال: نا جعفر بن عبد الله بن عثمان القرشي، قال: حدثني عمر بن عروة بن الزبير، به، بمثله.

والخطابي في غريب الحديث (١/ ٦٧٥) من طريق الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن بشار، ثنا أبو داود، ثنا جعفر بن عبد الله بن عثمان القرشي، أخبرني عمر بن عروة بن الزبير، به، بنحوه، مطولاً.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح، أما تضعيف العقيلي لجعفر بن عبد الله لا يؤثر فيه لأنه لم يوافقه على ذلك أحد .

(١) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٢) زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر بن عدي السَّاجي البصري، قال الحافظ: ثقة فقيه، مات سنة سبع وثلاثمائة. (تقريب التهذيب ص٢١٦)

(٣)محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري أبو بكر بندار، قال الحافظ: ثقة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٤٦٩)

(٤) أبو داود الطيالسي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠.

(٥) جعفر بن عبد الله، وثقه أحمد، سبقت ترجمته ص (٣٠٨) ح ٢٠١.

(٦) عمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير، مقبول، سبقت ترجمته ص (٣٠٨) ح ٢٠٥.

(٧) عروة بن الزبير، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص(٨٠) ح ٣٧.

(٨) بيضاء متلألئة، كأنه أراد وصفها بأنها براقة مضيئة. (لسان العرب ١٣/ ٤٩٤ بتصرف)

(٩) أخرجه الدارمي في سننه (١/ ٢١)، والبزَّار في مسنده (٩/ ٤٣٧)، والطبري في تاريخه (١/ ٥٣٥) كلهم من طريق أبي داود الطيالسي، قال: نا جعفر بن عبد الله بن عثمان القرشي، به، بنحوه.

وساقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣/ ٤٦١) بسنده إلى علي بن مسلم الطوسي، أنبأنا أبوداود الطيالسي أنبأنا جعفر بن عبد الله بن عثمان القرشي، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح.

(١٠) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، حافظ ثبت متقن، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(١١) محمد بن الحسن بن علي بن بحر أبو عبد الله البري، ذكره ابن المقرئ، ووصفه بالشيخ الصالح، =

بن مسعود[١]، ح وحدثنا محمد بن إبراهيم[٢]، أنبأ أبو يعلى[٣]، ثنا المقدمي[٤]، قالا: ثنا يزيد –يعني– ابن زريع[٥]، ثنا سعيد بن أبي عروبة[٦]، ح وحدثنا أحمد محمد بن أحمد[٧]، ثنا القاسم بن زكريا[٨]، ثنا محمد بن المثنى[٩]، ثنا ابن أبي عدي[١٠]، وخالد بن الحارث[١١]، قالا: ثنا سعيد بن أبي عروبة[١٢]، وحدثنا أبو أحمد[١٣]، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه[١٤]، ثنا إسحاق بن إبراهيم[١٥]، أنبأ معاذ بن هشام[١٦]، حدثني

= وأخرج الحاكم حديثاً من طريقه وصحَّحه، قلت: إلا أن ذلك لا يكفي في توثيقه لما عرف عنه من التساهل، لذا تبقى جهالة حاله في الحديث. (معجم ابن المقرئ ١/ ٢١٥، المستدرك ١/ ١٩٣)

(١) إسماعيل بن مسعود أبو مسعود الجحدري، بصري، قال الحافظ: ثقة، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين. (تقريب التهذيب ص١١٠)

(٢) أبو بكر محمد بن إبراهيم، ابن المقرئ الأصبهاني، حافظ ثقة، سبقت ترجمته ص(١٢٨) ح٦٧.

(٣) أحمد بن على بن المثنى، أبو يعلى الموصلي، ثقة مصنف، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ٦٧.

(٤) محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي، ثقة، سبقت ترجمته ص(١٣) ح ٧ .

(٥) يزيد بن زريع– بتقديم الزاي مصغر– أبو معاوية البصري، قال الحافظ: ثقة ثبت، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة. (تقريب التهذيب ص٦٠١)

(٦) سعيد بن أبي عروبة، ثقة، حافظ، سبقت ترجمته ص(١٥)ح٨.

(٧)محمد بن أحمد بن الحسين أبو أحمد الغطريفي، ثقة، سبقت ترجمته (٢٣) ح ١٣.

(٨) القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي أبو بكر المقرىء، المعروف بالمطرز، قال الحافظ: حافظ ثقة، مات سنة خمس وثلاثمائة وله خمس وثمانون. (تقريب التهذيب ص٤٥٠)

(٩) محمد بن المثنى بن عبيد العنزي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص(٣٠٨) ح ٢٠١.

(١٠) محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، وقد ينسب لجده وقيل: هو إبراهيم أبو عمرو البصري قال الحافظ: ثقة، مات سنة أربع وتسعين ومائه. (تقريب التهذيب ص٤٦٥)

(١١) خالد بن الحارث أبو عثمان الهجيمي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص(٢١٧) ح ١٣٢

(١٢) سعيد بن أبي عروبة، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص(١٥)ح٨.

(١٣)محمد بن أحمد بن الحسين أبو أحمد الغطريفي، ثقة، سبقت ترجمته (٢٣) ح ١٣.

(١٤) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه، ثقة، سبقت ترجمته ص (٦٨) ح٣٢.

(١٥)هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص(٧٢) ح ٣٢ .

(١٦) معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي البصري، قال ابن معين: صدوق وليس بحجة، وقال مرة: ليس بذاك القوي، وقال ابن عدي: ولمعاذ عن قتادة حديث كثير وله عن غير أبيه أحاديث صالحة وهو ربما يغلط في الشيء بعد الشيء وأرجو أنه صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: =

أبي[(١)]، ح وحدثنا أبي بكر بن مالك، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل[(٢)]، حدثني أبي[(٣)]، ثنا يحيى بن سعيد[(٤)]، حدثني هشام، ح وحدثنا أحمد بن جعفر بن مالك[(٥)]، ثنا أحمد بن علي الأبار[(٦)]، ثنا علي بن عثمان اللاحقي[(٧)]، ثنا أبو عوانة[(٨)]، ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان[(٩)]، ثنا الحسن بن سفيان[(١٠)]، ثنا هدبة بن خالد[(١١)]، ثنا همام[(١٢)]، ح وحدثنا أبو

= صدوق حديثه في الكتب كلها، وقال الحافظ: صدوق ربما وهم، مات سنة مائتين. (الثقات ٩/ ١٧٦، الرواة الثقات المتكلم فيهم ص١٦٤، الكامل ٦/ ٤٣٤، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٧٧، تقريب التهذيب ص٥٣٦)

(١) هشام بن أبي عبد الله سنبر- بمهملة ثم نون ثم موحدة- أبو بكر البصري، الدستوائي قال الحافظ: ثقة ثبت، وقد رمي بالقدر، مات سنة أربع وخمسين ومائة. (تقريب التهذيب ص٥٧٣)

(٢) عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٣) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني، ثقة حافظ، فقيه، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٤) يحيى بن سعيد بن فروخ القطان، ثقة متقن، سبقت ترجمته ح ٧.

(٥) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيعي، ثقة، سبقت ترجمته(ص١٦٣) ح ٩١.

(٦) أحمد بن علي بن مسلم أبو العباس الأبار الخيوطي النخشبي ثم البغداذي، وثقه الدارقطني، والخطيب وزاد: كان حافظاً متقناً حسن المذهب، وقال الذهبي: له تاريخ وتصانيف، مات سنة تسعين ومائتين. (تاريخ بغداد ٤/ ٣٠٦ ، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٣٩، تاريخ دمشق ٥/ ٧٢)

(٧) علي بن عثمان بن عبد الحميد بن لاحق، قال الذهبي: ثقة صاحب حديث، وذكره الحافظ في لسان الميزان ، مات سنة تسع وعشرين ومائتين. (الميزان ٥/ ١٧٤، لسان الميزان ٤/ ٢٤٣)

(٨)وضاح اليشكري، الواسطي، البزاز، أبو عوانة، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (١٣٤) ح ٧٠.

(٩) محمد بن أحمد بن حمدان، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٩) ح ٢٢ .

(١٠) الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص(٥٠) ح ٢٢ .

(١١) هدبة بن خالد بن الأسود القيسي، ثقة عابد، سبقت ترجمته ص(٢٧٤) ح ١٧٣.

(١٢) همام بن يحيى بن دينار العوذي- بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة- أبو عبد الله أو أبو بكر، البصري، قال يزيد بن هارون: كان قوياً في الحديث، وقال عنه أحمد: ثبت في كل المشائخ، وقال ابن سعد:كان ثقة، ربما غلط في الحديث، وقال ابن معين: ثقة صالح، قال أبو حاتم: ثقة صدوق في حفظه شيء، وسئل عنه أبو زرعة فقال: لا بأس به، قال الحافظ: ثقة ربما وهم، مات سنة أربع أو خمس وستين ومائة. (طبقات ابن سعد ٧/ ٢٨٢، الجرح والتعديل ٩/ ١٠٨، تقريب التهذيب ص٥٧٤)

بكر بن مالك(١)، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل(٢)، حدثني أبي(٣)، ثنا يونس بن محمد(٤)، ثنا شيبان(٥)، ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان(٦)، ثنا الحسن بن سفيان(٧)، ثنا أبو هريرة محمد بن فراس(٨)، ثنا سلم بن قتيبة(٩)، ثنا أبو العوّام عمران (أ / ١٤٧) القطان(١٠)، وحدثنا سليمان بن أحمد(١١)، ثنا [أبو](١٢)، محمد عبد العزيز الحرملي(١٣)، ثنا يعقوب بن

(١) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيعي، ثقة، سبقت ترجمته ص(١٦٣) ح ٩١.

(٢) عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٣) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني، ثقة حافظ، فقيه، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٤) يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، أبو محمَّد المؤدب، قال الحافظ: ثقة ثبت، مات سنة سبع ومائتين. (تقريب التهذيب ص٦١٤).

(٥) شيبان بن فروخ أبي شيبة، صدوق يهم، سبقت ترجمته ص (٢٦٦) ح ١٦٧.

(٦) محمد بن أحمد بن حمدان، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٩) ح ٢٢ .

(٧) الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص(٥٠) ح ٢٢ .

(٨) محمد بن فراس- بكسر أوله وتخفيف الراء- أبو هريرة الصيرفي البصري وثقه ابن أبي الدنيا، وقال أبو حاتم: صدوق، وكذا قال الحافظ، مات سنة خمس وأربعين ومائتين. (تهذيب التهذيب ٩/ ٣٥٣، الجرح والتعديل ٨/ ٦٠، تقريب التهذيب ص٥٠١)

(٩) سلم بن قتيبة الشعيري- بفتح المعجمة، هذه النسبة إلى بيع الشعير- أبو قتيبة الخراساني، قال ابن معين: ليس به بأس، وثقه أبو داود وأبو زرعة، والدارقطني وقال أبو حاتم: ليس به بأس كثير الوهم، يكتب حديثه، قال الحافظ: صدوق، مات سنة مائتين. (الجرح والتعديل ٤/ ٢٦٦، الأنساب للسمعاني ٣/ ٤٣٧، تهذيب التهذيب ٤/ ١١٧، تقريب التهذيب ص٢٤٦)

(١٠) عمران بن داور- بفتح الواو بعدها راء- أبو العوَّام القطان البصري، قال أحمد: أرجو أن يكون صالح الحديث، وقال ابن معين: ليس بالقوي، وقال في موضع آخر: وليس هو بشيءٍ ، ضعَّفه أبو داود والنسائي، وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه، قال الحافظ: صدوق يهم ورمي برأي الخوارج، مات بين الستين والسبعين ومائة. (الضعفاء للنسائي ص٨٥، الكامل ٥/ ٨٧، تهذيب الكمال ٢٢ / ٣٢٩، تقريب التهذيب ص٤٢٩)

(١١) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(١٢) سقطت من (أ) والتصويب من كتب الرجال.

(١٣) عبد العزيز بن سليمان بن عبد العزيز أبو محمد الأنطاكي الحرملي- بفتح الحاء المهملة والميم والراء الساكنة وهي نسبة إلى الحرملة وهي قرية في أنطاكيا- ولم يتبيَّن فيه جرحاً ولا تعديلاً، مات سنة إحدى وثلاثمائة. (مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر ٢/ ٦٣١، الأنساب٢/ ٢٠٦، تاريخ دمشق٤٥/ ٣٠٠)

كعب[١]، ثنا أبي[٢]، عن الخليل بن مرّة[٣]، كلهم عن قتادة[٤]، عن أنس بن مالك [٥]،عن مالك بن صعصعة[٦]، قال: قال رسول الله ﷺ: بينا أنا نائم عند البيت، وقال شيبان: عند الكعبة، بين النَّائم واليقظان، إذ أقبل أحد الثلاثة بين الرجلين، فأتيتُ بطست من ذهب، مُلئ حكمة وإيماناً، فشقّ من النحر إلى مراقّ البطن[٧]، ثم غُسِل القلب بماء زمزم، ثم مُلئ حكمة وإيماناً، الحديث[٨] .

---

(١) يعقوب بن كعب بن حامد الحلبي أبو يوسف، نزيل أنطاكية، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ: ثقة، من العاشرة . (الثقات ٩/ ٢٨٤، تقريب التهذيب ص٦٠٨)

(٢) كعب بن حامد الحلبي الأنطاكي، لم أقف على ترجمته.

(٣) الخليل بن مرة الضبعي- بضم المعجمة وفتح الموحدة- البصري نزل الرقَّة، ضعَّفه ابن معين، والنَّسائي، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال أبو زرعة: شيخ صالح، قال الحافظ: ضعيف من السابعة، مات سنة ستين ومائة. (الضعفاء للنسائي ص٣٨، الجرح والتعديل ٣/ ٣٧٩، تهذيب التهذيب ٣/ ١٤٦، تقريب التهذيب ص١٩٦)

(٤) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري، قال الحافظ: ثقة ثبت، مات سنة بضع عشرة ومائة. (تقريب التهذيب ص٤٥٣)

(٥) أنس بن مالك بن النَّضر، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص (٢٢) ح ١٢.

(٦) مالك بن صعصعة الأنصارى المازنى من بنى مازن بن النّجار، صحابي روى عنه أنس حديث المعراج مات قديما بالمدينة. (الاستيعاب ٣/ ١٣٥٢، تقريب التهذيب ص٥١٧)

(٧) مراق البطن: أسفله وما حوله مما استرق منه، ولا واحد لها، و المراق ما سفل من البطن عند الصفاق أسفل من السرة. (لسان العرب ١٠/ ١٢٢)

(٨) أخرجه المصنف في المسند المستخرج على صحيح مسلم (١/ ٢٣٣) بهذا الإسناد، بمثله.

والبخاري في صحيحه (٣/ ١١٧٣) قال: حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا همام، عن قتادة، به، وذكره بطوله.

ومسلم في صحيحه (١/ ١٥٠) قال:حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا ابن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة، به، وذكر الحديث بطوله.

وأحمد في مسنده (٤/ ٢٠٧) قال: ثنا يحيى بن سعيد، قال: ثنا هشام الدستوائي، قال: ثنا قتادة، به، مطولاً.

والترمذي في الجامع (٥/ ٤٤٢) من طريق محمد بن جعفر وابن أبي عدي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، به، بنحوه، مختصرا

والنسائي في سننه (١/ ٢١٧)من طريق يَعْقُوبُ بن إبراهيم قال حدثنا يحيى بن سَعِيدٍ قال حدثنا هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ قال حدثنا قَتَادَةُ، به، بنحوه، مختصرا.

ومحمد بن إسحاق الفاكهي في أخبار مكة (٢/ ٢٥) من طريق مكي بن إبراهيم قال ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، به، بنحوه، مختصرا.

وابن خزيمة في صحيحه(١/ ١٥٣) من طريق محمد بن بشار، نا محمد بن جعفر، وابن أبي عدي عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به، بنحوه.

=

٢٠٨- حدثنا سليمان[(١)]، (عن)[(٢)] أحمد بن المعلى[(٣)]، ثنا هشام بن عمار[(٤)]، ثنا الوليد بن مسلم[(٥)]، ثنا سعيد بن بشير[(٦)]، عن قتادة[(٧)]، عن أنس بن مالك[(٨)]، قال: قال رسول الله

= وأبو عوانة في المسند(١/ ١٠٦) من طريق أبي داود الطيالسي، قال ثنا هشام الدستوائي، عن قتادة، به، بنحوه.

ومحمد بن إسحاق بن منده في كتاب الإيمان(٢/ ٧٢٢) من طريق عبد الصمد بن عبدالوارث، ثنا هشام الدستوائي، عن قتادة، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: رواية إسماعيل بن مسعود، و ابن زريع عن سعيد بن أبي عروبة، و ابن أبي عديّ وخالد بن الحارث عنه، ورواية علي بن عثمان اللاحقي رجالها ثقات وإسنادها صحيح.

أما رواية عبد الله بن محمد بن شيرويه فإسنادها حسن لأن فيها معاذ بن هشام نُعت بأنه صدوق ربما وهم، تابعه يحيى بن سعيد وهو ثقة، ويرتقي بمجموع المتابعات إلى الصحيح لغيره.

أما رواية الحسن بن سفيان عن هُدبة بن خالد فإسنادها صحيح، وهمام بن يحيى وإن نُسب إليه الوهم، إلا أنه ثقة، وقد تابعه سعيد بن أبي عروبة، وهشام الدستوائي.

أما رواية عبدالله بن أحمد بن حنبل فإسنادها حسن؛ لأن فيه شيبان بن فروخ صدوق يهم، وهو مُتَابَع بمعتَبَر.

أما رواية الحسن بن سفيان، عن محمد بن فراس فإسنادها حسن أيضاً، لأن فيه عمران القطان صدوق يهم، وقد توبع.

ورواية عبد العزيز الحرملي فإسنادها ضعيف، لأن فيه الخليل بن مرة ضعفه النُّقاد.

(١) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٢) في (أ) بن، والصواب ما أثبته بعد البحث.

(٣) أحمد بن المعلى بن يزيد الأسدي الدمشقي أبو بكر، قال النسائي: لا بأس به، وقال الحافظ: صدوق، مات سنة ست وثمانين ومائتين. (تهذيب التهذيب ١/ ٧٠، تقريب التهذيب ص٨٤)

(٤) هشام بن عمار بن نصير- بنون مصغر- السلمي الدمشقي الخطيب، قال أبو حاتم: صدوق، قال الحافظ: صدوق مقرئ كبر فصار يتلقّن فحديثه القديم أصح، مات سنة خمس وأربعين ومائتين. (الجرح والتعديل ٩/ ٦٦، تقريب التهذيب ص٥٧٣)

(٥) الوليد بن مسلم القرشي، مولاهم أبو العباس الدمشقي، قال أبو حاتم:صالح الحديث، ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين وقال: معروف موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق، وقال في التقريب: ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية، مات سنة خمس وتسعين ومائة. (الجرح والتعديل ٩/ ١٦، تقريب التهذيب ص٥٨٤، طبقات المدلسين ص٥١).

(٦) سعيد بن بشير الأزدي، مولاهم أبو عبد الرحمن، أو أبو سلمة الشامي، قال البخاري: يتكلمون في حفظه، وقال الحافظ: ضعيف، مات سنة ثمان أو تسع وستين ومائة. (ضعفاء البخاري ص٤٩، تقريب التهذيب ص٢٣٤)

(٧) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٣١٢) ح ٢٠٣.

(٨) أنس بن مالك بن النضر، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص (٢٢) ح ١٢.

ﷺ: بينا إنا نضطجع عند البيت، بين النائم واليقظان ثالث ثلاثة، إذ سمعت قـائلاً يقـول: الأوسط من الثَّلاث، فأتِيتُ بطست من ذهب، فيها ماء زمزم، فاستخرج قلـبي فغُـسِل ثـم أعيد مكانه، وكنز إيماناً وحكمة)

لم يذكر سعيد بن بشير، مالك بن صعصعة(١).

٢٠٩-حدثنا سليمان بن أحمد(٢)، إملاء ثنا بشر بن موسى(٣)، ثنا علي بن عبدالحميد(٤)، ثنا سليمان بن المغيرة(٥)، عن ثابت البُناني(٦)، عن أنس بن مالك(٧)، ح وحدثنا إبراهيم بن عبد الله(٨)، ثنا محمد بن إسحاق السراج(٩)، ثنا يعقوب الدورقي(١٠)، ثنا أبو النَّضر هاشم بن القاسم(١١)، ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله

---

(١) تفرَّد به المصنف وإسناده ضعيف، لعلة الشذوذ فسعيد بن بشير، ضعيف، وهو هنا خالف حديث الثقات، حيث رواه دون ذكر مالك بن صعصعة، كما أن فيه الوليد بن مسلم، كثير التدليس والتسوية.

(٢) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٣)بشر بن موسى بن صالح البغدادي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٤) علي بن عبد الحميد بن مصعب المعني- بفتح اليم وسكون المهملة وكسر النون بعدها ياء النسب- كوفي، قال الحافظ: ثقة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٤٠٣)

(٥) سليمان بن المغيرة القيسي، مولاهم البصري أبو سعيد، ثقة ثقة قاله يحيى بن معين، أخرج له البخاري مقروناً وتعليقاً، مات سنة خمس وستين ومائة. (تهذيب التهذيب ٤/ ١٩٣)

(٦) ثابت البناني، ثقة، سبقت ترجمته ص(١١٩) ح٦٢.

(٧) أنس بن مالك بن النضر، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص (٢٢) ح ١٢.

(٨) إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق، مجهول الحال، سبقت ترجمته ص (١٨١) ح ١٠٧.

(٩) محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفى مولاهم، أبو العباس، النيسابوري، صاحب المسند والتاريخ، قال أبو حاتم: صدوق ثقة، ونعته الذهبي بالإمام الثقة. (الجرح والتعديل ٧/ ١٩٦، تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٣١)

(١٠) يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي، مولاهم أبو يوسف الدورقي، قال الحافظ: ثقة مات سنة اثنتين وخمسين ومائة. (تقريب التهذيب ص٦٠٧)

(١١) هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي، مولاهم أبو النَّضر البغدادي، مشهور بكنيته ولقبه قيصر، قال الحافظ: ثقة ثبت، مات سنة سبع ومائتين (تقريب التهذيب ص٥٧٠)

ﷺ : (أتيت في أهلي، فأتي بي زمزم، فشُرح عن صدري، فغُسل بماء زمزم، ثم نزل طست من ذهب قد ملئت إيماناً وحكمة، فحُشي بها صدري)

قال أنس: وكأني أنظر، والنَّبي ﷺ يُرى الأثر في صدره. [١] لفظ المعنى[٢].

٢١٠- حدثنا أبو بكر بن خلاد[٣]، ثنا الحارث بن أبي أسامة[٤]، ثنا داود بن المحبر[٥]، ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان[٦]، ثنا الحسن بن سفيان [٧]، ثنا هدبة[٨]، و شيبان[٩]، قالوا: ثنا حماد بن سلمة[١٠]، ثنا ثابت[١١]، عن أنس، أنَّ جبريل عليه السلام أتى النَّبي ﷺ وهو يلعب مع الغلمان، فأخذه فصرعه، فشق بطنه فاستخرجه، ثم استخرج من قلبه علقة (ب / ١٤٨) سوداء، فقال: هذا حظّ الشيطان منك، ثم غسل القلب في طست من ذهب ماء زمزم، ثم أعاده مكانه، ثم لأَمَه[١٢].) قال أنس: فلقد رأيت أثر

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه(١/ ١٤٨) قال:حدثني حرملة بن يحيى التجيبي، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب عن أنس بن مالك، به، بنحوه، وذكر حديث المعراج.

وابن مندة في كتاب الإيمان (٢/ ٧٠٧) من طريق محمد بن يعقوب بن يوسف، ثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، ثنا هاشم بن القاسم، به، بنحوه، مطولاً.

والبيهقي في دلائل النبوة (١/ ١٤٧) من طريق أحمد بن عبيد الصفار، قال: حدثنا تمتام، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا سليمان بن المغيرة، به، بمثله، وذكر حديث المعراج.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح.

(٢)علي بن عبد الحميد بن مصعب المعني، ثقة، سبقت ترجمته في نفس الحديث.

(٣) أحمد بن يوسف، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨) ح ٥.

(٤) الحارث بن محمد بن أبي أسامة، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨) ح ٥.

(٥) داود بن المحبر البصري، قال الحافظ: متروك، مات، سبقت ترجمته ص(٢٨٦) ح ١٨٥.

(٦) محمد بن أحمد بن حمدان، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٩) ح ٢٢ .

(٧) الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص(٥٠) ح ٢٢ .

(٨) هدبة بن خالد بن الأسود القيسي، ثقة عابد، سبقت ترجمته ص(٢٧٤) ح ١٧٣.

(٩) شيبان بن فروخ أبي شيبة، صدوق يهم، سبقت ترجمته ص (٢٦٦) ح ١٦٧.

(١٠) حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨٦) ح ٤١.

(١١) ثابت البناني، ثقة، سبقت ترجمته ص(١١٩) ح٦٢.

(١٢) لأمَه- فبفتح اللام وبعدها همزة على وزن ضربه- ومعناه جمعه وضم بعضه إلى بعض، ولأم الشيء =

المخيط في صدره.[١]

٢١١- حدثنا محمد بن الحسن بن علي اليقطيني[٢]، ثنا عبد الله بن محمد بن سلمة[٣]، ثنا حرملة بن يحيى[٤]، ثنا ابن وهب[٥]، أخبرني عمرو بن الحارث [٦]، (عن) [٧] عبد ربه بن سعيد[٨]، حدثه أن ثابت البناني[٩]، حدّثه عن أنس بن مالك، أن الصلاة فُرضت بمكة، وأنّ ملكين أتيا رسول الله ﷺ فذهبا به إلى زمزم، فشقّا بطنه، فأخرجا حشوته في طست

= لأما ولاءمه وألأمه: أصلحه فالتأم و تلأم، ولاءمت بين الفريقين إذا أصلحت بينهما، وشيء لأم أي ملتئم. (شرح النووي على صحيح مسلم ٢/ ٢١٦، لسان العرب١٢/ ٥٣١)

(١) أخرجه المصنف في المسند المستخرج على صحيح مسلم (١/ ٧١٣) بهذا الإسناد، بمثله.

ومسلم في صحيحه (١/ ١٤٧) قال: حدثنا شَيْبان بن فروخ، حدثنا حماد، حدثنا ثابت البُنَانِيُّ، به، بمثله.

وابن أبي شيبة في مصنفه(٧/ ٣٣٠) قال:حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا حماد، عن ثابت، به، بمثله

وأحمد في المسند(٣/ ١٤٩)، والبزار في مسنده(١٣/ ٣٤٢)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٦/ ٢٢٤) وأبو عوانة في مسنده(١/ ١١٣)، وابن منده في كتاب الإيمان (٢/ ٧١٣)، والبيهقي في دلائل النبوة (١/ ١٤٦) كلهم من طريق حماد بن سلمة، به، بمثله.

والبغوي في شرح السنة(١٣/ ٢٨٦) من طريق محمد بن عبد الله بن حمزة، نا أبو علي الحسين بن الفضل، نا عفان، نا حماد بن سلمة، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف جداً، لأن فيه داود بن المحبر، متروك.

(٢) محمد بن الحسن بن على بن محمد بن عيسى بن يقطين أبو جعفر اليقطيني، قال الخطيب: كان صدوقاً فهماً، وقال أبو الحسن بن الفرات: كان جميل الأمر في الحديث، ثقة، وقال البرقاني: كان حسن الحديث، توفى سنة سبع وستين وثلاثمائة . (تاريخ بغداد ٢/ ٢١١، تاريخ دمشق ٥٢ /٣٠٨)

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) حرملة بن يحيى، صدوق، سبقت ترجمته ص(١٩٨) ح١١٨.

(٥) عبد الله بن وهب القرشي، ثقة، حافظ، سبقت ترجمته ص (٣) ح٢.

(٦) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري، مولاهم المصري، أبو أيوب، قال الحافظ: ثقة فقيه حافظ مات قديما قبل الخمسين ومائة. (تقريب التهذيب ص٤١٩)

(٧) في (أ) بن، والتصويب من كتب الرجال.

(٨) عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاري أخو يحيى المدني، قال ابن معين: ثقة مأمون، وقال الحافظ: ثقة مات سنة تسع وثلاثين ومائة. (تهذيب التهذيب ٦/ ١١٥، تقريب التهذيب ص٣٣٥)

(٩) ثابت البناني، ثقة، سبقت ترجمته ص(١١٩) ح٦٢.

من ذهب، فغسلاه بماء زمزم، ثم كسا جوفه حكمة وإيماناً[(١)].

ورواه ابن لهيعة[(٢)]، عن عبد ربه .

٢١٢- حدثناه سليمان بن أحمد[(٣)]، إملاء حدثناه يحيى بن عثمان بن صالح[(٤)]، ثنا أبو الأسود النَّضر بن عبد الجبار[(٥)]، ثنا ابن لهيعة[(٦)]، عن عبد ربه بن سعيد[(٧)]، عن ثابت البُناني[(٨)]، عن أنس بن مالك[(٩)]، عن رسول الله ﷺ أنَّ جبريل عليه السلام أخرج حشوته في طست من ذهب فغسلها، ثم كبسها حكمة ونور، أو حكمة وعلماً[(١٠)] هـ

---

(١)أخرجه النسائي في السنن الكبرى (١/ ١٤١) قال:حدثنا سليمان بن داود، عن ابن وهب، قال أخبرني عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد، به، بمثله.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣/ ٤٦٠) من طريق أحمد بن محمد المديني، أنبانا يونس بن عبد الأعلى أنبأنا ابن وهب، أنبأنا عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: فيه من لم أقف على ترجمته، وبقية رجاله ثقات.

(٢) عبد الله بن لهيعة الحضرمي، صدوق مختلط، سبقت ترجمته ص (١٧) ح ٩.

(٣) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٤) يحيى بن عثمان بن صالح السهمي، مولاهم المصري، قال ابن أبي حاتم: تكلموا فيه، وقال ابن يونس: كان حافظاً للحديث، حدث بما لم يكن يوجد عند غيره، قال الحافظ: صدوق رمي بالتشيع، وليَّنه بعضهم لكونه حدث من غير أصله، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين. (الجرح والتعديل ٩/ ١٧٥، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٢٥، تقريب التهذيب ص٥٩٤)

(٥) النَّضر بن عبد الجبار المرادي مولاهم أبو الأسود المصري، مشهور بكنيته، قال الحافظ: ثقة، مات سنة تسع عشرة ومائة . (تقريب التهذيب ص٥٦٢)

(٦) عبد الله بن لهيعة الحضرمي، صدوق مختلط، سبقت ترجمته ص (١٧) ح ٩.

(٧) عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاري، ثقة، سبقت ترجمته ص (٣١٧) ح ٢٠٧.

(٨) ثابت البناني، ثقة، سبقت ترجمته ص(١١٩) ح٦٢.

(٩) أنس بن مالك بن النضر، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص (٢٢) ح ١٢.

(١٠) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ٢٥٧) قال:حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة، ثنا سعيد بن عفير، ثنا رشدين بن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد، به، بمثله.

الحكم على الحديث: ضعيف، لأنه من رواية ابن لهيعة وهو مختلط، كما أن فيه يحيى بن عثمان متكلَّم فيه.

٢١٣- حدثنا سليمان بن أحمد(١)، ثنا جعفر بن سليمان النَّوفلي(٢)، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي(٣)، ثنا سليمان بن بلال(٤)، ح وحدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم(٥)، ثنا الحسن بن علي بن زياد(٦)، ثنا إسماعيل بن أبي أويس(٧)، حدثني أخي(٨)، عن سليمان بن بلال(٩)، ح وحدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم(١٠)، ثنا الحسن بن علي بن زياد، ثنا إسماعيل بن أبي أُويس، حدثني أخي عن سليمان بن بلال، ح وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجُرجاني(١١)، ثنا الحسن بن سفيان(١٢)، ثنا حرملة بن يحيى(١٣)، ثنا ابن وهب(١٤)، ثنا سليمان بن بلال(١٥)، قالوا كلهم: عن شريك بن عبد الله

---

(١) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٢) جعفر بن سليمان النوفلي، المدني، ذكره الذهبي ولم يبيِّن حاله فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. (تاريخ الإسلام ٢١ / ١٤٠)

(٣) عبد العزيز بن عبد الله العامري الأويسي، الفقيه، قال أبو حاتم: صدوق، وثقه أبو داود، وقال الذهبي: ثقة مكثر. (الجرح والتعديل ٥/ ٣٨٧، الكاشف ١/ ٦٥٦)

(٤) سليمان بن بلال التيمي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٢٦٢) ح١٦٢.

(٥) محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان بن محمد أبو أحمد العسَّال، الأصبهاني، قال الخطيب: كان من كبار النَّاس في الحفظ والإتقان والمعرفة، وقال أبو القاسم السوذرجاني: كان ثقة صالحاً، وقال ابن مندة: كتبت عن ألف شيخ لم أر فيهم أتقن منه، توفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.(طبقات أصبهان ٤/ ٢٢٧، تاريخ بغداد ١/ ٢٧٠)

(٦) الحسن بن علي بن زياد الوشا الكوفي الخزاز، وذكره الطوسي في مصنفي الشيعة الإمامية، وذكر له أشياء منكرة. (لسان الميزان ٢/ ٢٣٥)

(٧)إسماعيل بن عبد الله بن أويس، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، سبقت ترجمته ص(١٩٤) ح ١١٥.

(٨) هو عبد الحميد بن عبد الله بن أويس الأصبحي، أبو بكر بن أبي أويس، وثقه ابن معين وجماعة، قال الحافظ: ثقة، مات سنة اثنتين ومائتين. (لسان الميزان ٧/ ٤٥٤، تقريب التهذيب ص٣٣٣)

(٩) سليمان بن بلال التيمي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٢٦٢) ح١٦٢.

(١٠) محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان أبو أحمد العسال، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣٠٥) ح٢١٢ .

(١١) محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو أحمد أبو الطيب الجرجاني، كان من أعلم النَّاس بمذهب الشافعي، مات سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ١/ ٢٧٠، طبقات الشافعية ١/ ١٤٣)

(١٢) الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص(٥٠) ح ٢٢ .

(١٣)حرملة بن يحيى، صدوق، سبقت ترجمته ص(١٩٨) ح١١٨.

(١٤) عبد الله بن وهب القرشي، ثقة، حافظ، سبقت ترجمته ص (٣) ح٢.

(١٥) سليمان بن بلال التيمي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٢٦٢) ح١٦٢.

بن أبي نمر[١]، قال سمعت أنس بن مالك يحدّث عن ليلة أُسري بالنبي عليه السلام من مسجد الكعبة، قال: بينا رسول الله ﷺ نائم، أتاه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام، فقال أوّلهم: أيهم هو؟ فقال أوسطهم: هو خيرهم، فقال آخرهم: خُذوا خيرهم، فلم يكلموه حتى احتملوه، فوضعوه عند بئر زمزم، فتولاه منهم جبريل، فشقّ جبريل عليه السلام مابين نحره إلى لبّته[٢] حتى فرغ من صدره وجوفه، فغسله بماء زمزم حتى أنقى جوفه، ثم أتى بطست من ذهب فيه تَوْر[٣] من ذهب محشوّ إيماناً وحكمة، فحشا به صدره ثم أطبقه . لفظ الأويسي[٤] هـ

---

(١) شريك بن عبد الله بن أبي نمر أبو عبد الله المدني، قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث، ووثقه أيضاً النَّسائي، وابن معين وفي رواية عنهما قالا: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: حديثه إذا روى عنه ثقة فإنه لا بأس بروايته إلا أن يروي عنه ضعيف، وقال الحافظ: صدوق يخطىء، مات بعد سنة أربعين ومائة. (إسعاف المبطأ ١/ ١٣، الكامل ٤/ ٥، تقريب التهذيب ص٢٦٦)

(٢) اللبة: هي موضع القلادة من الصدر. (مقاييس اللغة ٥/ ٢٠٠)

(٣) في (أ) بالثاء المعجمة، والصحيح بالتاء، إناء معروف تذكره العرب تشرب فيه مصنوع من صفر أو حجارة، وقد يتوضأ منه. (لسان العرب ٤/ ٩٦ بتصرف)

(٤) أخرجه المصنف في المسند المستخرج على صحيح مسلم (١/ ٢٢٩) قال:حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا أبو محمد الحسن بن علي، نا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أخي عن سليمان بن بلال ح وحدثنا سليمان بن أحمد إملاء، نا جعفر بن سليمان النوفلي، أنا عبد العزيز الأويسي، ثنا سليمان بن بلال ح وحدثنا أبو أحمد، نا محمد بن إسحاق بن خزيمة، وأبو نعيم بن عدي وموسى بن العباس الجويني، وعبد الله ابن محمد قالوا: أنا أبو الربيع، ثنا ابن وهب ح وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إبراهيم بن محمد، ثنا سليمان بن داود، نا ابن وهب، ثنا سليمان بن بلال عن شريك، به، مطولاً.

والبخاري في صحيحه (٦/ ٢٧٣٠) قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، حدثني سليمان بن بلال، به، فذكره مطولاً.

ومسلم في صحيحه(١/ ١٤٨) قال: حدثنا هارون بن سعيد الأيلي، حدثنا ابن وهب، قال أخبرني سليمان، به، مطولاً.

والطبري في تهذيب الآثار (مسند ابن عباس ١/ ٤١٥) قال: حدثنا الربيع بن سليمان المرادي، قال حدثنا ابن وهب، عن سليمان، به، بمثله.

والدارقطني في العلل (١٣/ ٤١٥) قال: حدثنا أبو بكر محمد بن محمود الواسطي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي، قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، قال: حدثني سليمان، به، فذكره مطولاً.

=

٢١٤- حدثنا (أ / ١٤٨) محمد بن أحمد بن الحسن[(١)]، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[(٢)]، ثنا ضرار بن صرد[(٣)]، ثنا عبد العزيز بن محمد[(٤)]، (عن) [(٥)] شريك بن أبي نمِرة[(٦)]، أنه سمع أنس بن مالك يُحدّث عن ليلة أسري برسول الله ﷺ من المسجد الكعبة، قال: جاءه ثلاثة نفر.. فذكره.[(٧)] هـ

= وابن منده في الإيمان (٢/ ٧١٨) قال: أنبأ خيثمة بن سليمان، ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا عبد العزيز الأويس، أنبأ سليمان، بنحوه، مطولاً.

وساقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣/ ٤٩٨) بسنده إلى الدارقطني، به، فذكره مطولاً.

الحكم على الحديث: طريق الطبراني ضعيف؛ لجهالة حال النوفلي إلاَّ أنه تابعه محمد بن إسماعيل السلمي، عند الدارقطني وغيره فيرتقي بذلك إلى الحسن لغيره.

وأما إسناد ابن أبي أويس فضعيف أيضاً؛ لأن فيه الحسن بن علي بن زياد، مجهول الحال، وابن أبي أويس، على صدقه أخطأ في أحاديث من حفظه، ولم يُتابَع متابعة تامة.

وأما إسناد الحسن بن سفيان فهو حسن؛ لأن فيه حرملة بن يحيى، صدوق، والحديث متنه صحيح.

(١) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصَّواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٢) محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال ابن عدي: لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٣٢) ح١٧.

(٣) ضرار بن صرد التيمي صدوق له أوهام وخطأ، ورمي بالتشيع، سبقت ترجمته ص (٢٤٨) ح ١٥٤.

(٤) عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي أبو محمد الجهني مولاهم المدني، قال أحمد: إذا حدث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدث من كتب الناس وَهِم، وكان يقرأ من كتبهم فيخطئ، وقال ابن معين: ليس به بأس وقال مرة: ثقة حجة، وقال أبو زرعة: سيء الحفظ، ربما حدث من حفظه الشيء فيخطيء، وقال النَّسائي: ليس بالقوي، وقال الحافظ: صدوق، كان يحدِّث من كتب غيره فيخطىء، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة. (الجرح والتعديل ٥/ ٣٩٥، تهذيب التهذيب ٦/ ٣١٥، تقريب التهذيب ص٣٥٨)

(٥) في (أ) بن، والتصويب من كتب الرجال.

(٦) شريك بن عبد الله بن أبي نمر المدني، صدوق يخطىء، سبقت ترجمته ص (٣١٩) ح ٢١٢.

(٧) أخرجه محمد بن إسحاق الفاكهي في أخبار مكة (٢/ ١١٤) قال:حدثنا هارون بن موسى، قال: ثنا داود بن أبي الكرم، عن الدراوردي عبد العزيز بن محمد، به، بمثله.

والبيهقي في الأسماء والصفات (٣/ ٢٢٩) من طريق محمد بن يعقوب، نا العباس بن محمد الدوري، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه ضرار بن صرد، صدوق له أوهام وخطأ، والدراوردي يحدث من كتب غيره فيخطىء، والحديث بمجموع متابعاته حسن لغيره، كما أنه روي من وجه آخر بسند صحيح، (انظر تخريج الحديث السابق).

٢١٥- حدثنا سليمان بن أحمد[١]، إملاء ثنا عمر بن عبد العزيز بن (مقلاص)[٢]، المصري، ثنا أبي[٣]، ثنا ابن وهب[٤]، حدثني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري[٥]، عن أبيه عبد الرحمن بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص[٦]، عن أنس، قال: جاء إلى رسول الله ثلاثة، وهو في نفر، فقال أحدهم: خذوا خيرهم وسيّدهم، فأخذ رسول الله فغمد به إلى زمزم، فشقّ جوفه، ثم أتي بتور من ذهب فغُسل جوفه، ثم مُلئ حكمة وإيماناً[٧] هـ

٢١٦- حدثنا سليمان بن أحمد[٨]، ثنا المقدام بن داود[٩]، ثنا أسد بن موسى[١٠]، ثنا يحيى

---

(١) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٢) في (أ) مقلاض، والتصويب من كتب الرجال، وهو عمر بن عبد العزيز بن عمران بن مقلاص- بكسر الميم وسكون القاف وآخره مهملة- الخزاعي مولاهم المصري، قال الحافظ: ثقة فاضل، مات سنة خمس وثمانين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٤١٥)

(٣) عبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مقلاص الخزاعي ، قال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن يونس: كان فقيها فاضلا، زاهدا، ثقة، توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين. (الجرح والتعديل٥/ ٣٩١، طبقات الشافعية ١/ ٦٧)

(٤) عبد الله بن وهب القرشي، ثقة، حافظ، سبقت ترجمته ص (٣) ح٢.

(٥)يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري- بتشديد التحتانية- المدني حليف بني زهرة، قال الحافظ: ثقة، مات سنة إحدى وثمانين. (تقريب التهذيب ص٦٠٨)

(٦) هاشم بن عتبة بن أبي وقاص بن أهيب بن زهرة بن عبد مناف الزهري ابن أخي سعد بن أبي وقاص، تابعي ذكره الحافظ في الإصابة بالقسم الرابع - فيمن ذكر في الصحابة على سبيل الوهم والغلط قال العلائي: قيل له صحبة ولم يثبت ذلك بل ولد على عهد النبي ﷺ ولا رؤية له. (جامع التحصيل ص٢٩٣، الإصابة ٦/ ٥١٥)

(٧) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣/ ٤٦٢) من طريق إبراهيم بن محمد القفال أنبأنا إبراهيم بن عبد الله الوراق أنبأنا أبو بكر بن زياد أنبأنا يونس بن عبد الأعلى أنبأنا ابن وهب، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده حسن؛ لأن فيه عبد العزيز بن عمران صدوق.

(٨) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٩)مقدام بن داود بن عيسى بن تليد الفقيه، أبو عمرو الرعيني المصري، قال النسائي: ليس بثقة، وقال محمد بن يوسف: كان فقيها مفتيا لم يكن بالمحمود في الرواية، وقال ابن يونس: تكلموا فيه قلت: خلاصة القول فيه: إنه ضعيف، مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين. (السير١٣/ ٣٤٥، لسان الميزان ٦/ ٨٤)

(١٠) أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي أسد السنة، قال البخاري: =

بن زكريا بن أبي زائدة[١]، ثنا محمد بن عمرو[٢]، حدثني كثير بن خنيس[٣]، ح وحدثنا أبو بكر بن خلاد[٤]، ثنا يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم[٥]، ثنا عثمان بن عبد الوهاب الثقفي[٦]، ثنا أبي[٧]ثنا محمد بن عمرو[٨]، عن كثير بن خنيس، ثنا أنس بن مالك[٩]، قال: كان رسول الله ﷺ مضطجعا في المسجد نائما، قال: فرأيت ثلاثة نفر أتوني، فقال الأوّل: هو، هو؟ فقال الأوسط: نعم، فقال الآخر: خذوا سيد القوم، ثم انصرفوا، ثم رأيتُ الثانية كذلك، فأخذوني فحملوني حتى سلقوني على ظهري على قرقر[١٠]،ثم شقُّوا بطني، فاستخرجوا حشوة بطني فغسلوها، فسمعت بعضهم يُوصي بعضاً انقوا، ثم أتيت بطست من ذهب، مملوءة حكمة وإيماناً، فأفرغ في جوفي[١١].

= مشهور الحديث، قال النسائي: ثقة، لو لم يصنف كان خيرا له، قال الذهبي: ما علمت به بأسا قال الحافظ: صدوق يغرب، وفيه نصب من التاسعة مات سنة اثنتي عشرة ومائتين.
(التاريخ الكبير ٢/ ٤٩، الميزان ١/ ٣٦٤، تقريب التهذيب ص١٠٤)

(١) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني، ثقة متقن، سبقت ترجمته ص(٣٢) ح١٧.

(٢) محمد بن عمرو بن علقمة الليثي، صدوق له أوهام، سبقت ترجمته ص(١٥٤) ح ٨٦.

(٣) كثير بن خنيس- بالخاء المعجمة والنون والسين المهملة، ويقال بالحاء المهملة والباء الموحدة والشين المعجمة- الليثي ذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم : مديني مستقيم الحديث لا بأس بحديثه.
(الجرح والتعديل ٧/ ١٥٠، الثقات ٥/ ٣٣٢)

(٤) أحمد بن يوسف، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨) ح ٥.

(٥) يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد أبو عوانة الإسفراييني، الحافظ مصنف المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم، قال الحاكم: يقال له المهرجان من علماء أصحاب الحديث وأثباتهم، مات سنة ست وقيل سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. (التقييد ١/ ٤٩٣، تاريخ جرجان ١/ ٤٩٠)

(٦) عثمان بن عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبيد الله ، الثقفي أورده المصنف في تاريخه ولم يبين حاله ، وذكره ابن حبان في الثقات. (الثقات ٨/ ٤٥٣، تاريخ أصبهان ١/ ٤٢٣)

(٧) عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، ثقة، تغير قبل موته بثلاث سنين، سبقت ترجمته ص (١٨) ح١٠.

(٨) محمد بن عمرو بن علقمة الليثي، صدوق له أوهام، سبقت ترجمته ص(١٥٤) ح ٨٦.

(٩) أنس بن مالك بن النضر، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص (٢٢) ح ١٢.

(١٠)قرقر: هو المكان المستوي، والمراد أنه سلقه أي صَرَعَه على قفاه على أرض مستوية. (النهاية٤/ ٤٨)

(١١) أخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد (٢/ ٥٣٠) من طريق الحسين بن حريث، قال: ثنا الفضل بن موسى، عن محمد بن عمرو، قال: ثنا كثير بن حبيش، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه مقدام بن داود، ضعيف، وعثمان بن عبد الوهاب =

٢١٧- حدثنا سليمان بن أحمد[١]، إملاء ثنا أحمد بن المعلى[٢]، ثنا هشام بن عمار[٣]، ثنا الوليد بن مسلم[٤]، ثنا مروان بن جناح[٥]، ثنا يونس بن ميسرة حلبس[٦]، قال: قال رسول الله ﷺ:(أتاني ملك بطست من ذهب، فشقّ بطني، فاستخرج حشوة جوفي فغسلها، ثم ذرّ عليها ذرورا، ثم قال: قلبُ وكيع، يعي ما وضع فيه، عيناك بصيرتان، وأذناك تسمعان، وأنت محمد رسول الله المقفي الحاشر، (ب /١٤٩) قلبُك سليم، ولسانُك صادق، ونفسك مطمئنّة، وخُلقك قيّم، أنت قُثَم[٧]) [٨].

قال مروان بن جناح: القثم: الرجل السّريّ هـ

= مجهول الحال.

(١) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٢) أحمد بن المعلى بن يزيد الأسدي، صدوق، سبقت ترجمته ص (٣١٣) ح ٢٠٤

(٣) هشام بن عمار الدمشقي، صدوق، مقرئ كبر فصار يتلقن، سبقت ترجمته ص (٣١٣) ح ٢٠٤.

(٤) الوليد بن مسلم القرشي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، سبقت ترجمته ص (٣١٤) ح ٢٠٤.

(٥) مروان بن جناح الأموي، مولاهم الدمشقي، وثقه دحيم وأبو داود ، قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال الدارقطني: لا بأس به، وثقه أبو علي النيسابوري، وقال الحافظ: لا بأس به. (الجرح والتعديل ٨/ ٢٧٤، تهذيب التهذيب١٠/ ٨٢، تقريب التهذيب ص٥٢٥)

(٦) يونس بن ميسرة بن حلبس- بمهملتين في طرفيه وموحدة وزن جعفر- وقد ينسب لجده، قال الحافظ: ثقة عابد، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. (تقريب التهذيب ص٦١٤)

(٧) قال ابن فارس: القاف والثاء والميم أصل يدل على جمع وإعطاء، من ذلك قولهم: قثم من ماله إذا أعطاه، ورجل قثم معطاء، والقثوم: الرجل الجموع للخير . (معجم مقاييس اللغة ٥/ ٥٩)

(٨) تفرد به المصنف، وسنده ضعيف لتدليس الوليد بن مسلم، ولإرسال يونس بن ميسرة.

ذكر إتيان جبريل النبي صلى الله عليهما في صورته التي هي صورته

٢١٨- حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر[(١)]، ثنا عبدالله بن محمد بن رسته[(٢)]، ومحمد بن (نصير[(٣)])[(٤)]، قالا: ثنا سليمان بن داود[(٥)]، ثنا أيوب بن واقد[(٦)]، عن الأعمش[(٧)]، عن عبدالله بن عبدالله الرازي[(٨)]، عن سعيد بن جبير[(٩)]، عن ابن عباس، قال: قال ورقة بن نوفل[(١٠)] لرسول الله ﷺ: يا محمَّد كيف يأتيك الوحي؟ يعني جبريل عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ : يأتيني من السَّماء، جناحاه لؤلؤ، وباطن قدميه أخضر[(١١)].

---

(١) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، ثقة، حافظ، ثبت، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٢)محمد بن رسته أبو عبد الله الضبي، حديثه عن البصريين حسن، سبقت ترجمته (٦٦)ح١١١.

(٣) في (أ) نضير، والتصويب من كتب الرجال.

(٤) محمد بن نصير بن أبان أبو عبد الله المديني، وثقه أبو نعيم الحافظ، وقال: توفي سنة خمس وثلاثمائة .
(طبقات أصبهان ٤/ ٧٨ ، تاريخ أصبهان ٢/ ٢١١، وانظر السير١٤ / ١٣٨)

(٥) سليمان بن داود الشاذكوني المنقري، ترك حديثه أبو حاتم ولم يحدث عنه وقال: ليس بشيء، متروك الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة وكذَّبه ابن معين وقال عبدان الأهوازي: معاذ الله أن يُتهم، إنما كانت كتبه قد ذهبت فكان يحدث من حفظه، قلت: وخلاصة القول فيه أنه ضعيف. (الجرح والتعديل ٤/ ١١٤، الميزان ٣/ ٢٩١، الكشف الحثيث ص١٢٩)

(٦) أيوب بن واقد أبو الحسن ويقال: أبو سهل الكوفي، قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن حبان: كان يروى المناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان يتعمَّد لها لا يجوز الاحتجاج بروايته، وقال الحافظ: متروك، من الثامنة. (ضعفاء البخاري ص١٩، المجروحين ١/ ١٦٩، تقريب التهذيب ص١١٩)

(٧) سليمان بن مهران الأسدي، الأعمش، ثقة حافظ، لكنه يدلس، سبقت ترجمته ص (٩٦) ح ٤٧.

(٨) عبد الله بن عبد الله الرازي مولى بني هاشم أبو جعفر القاضي، سئل عنه أحمد فقال: لا أعلم إلاَّ خيرا ذكره ابن حبان في الثقات وقال الحافظ: صدوق، من الرابعة. (الجرح والتعديل ٥/ ٩٢،الثقات ٧/ ٧، تقريب التهذيب ص٣١٠)

(٩) سعيد بن جبير الأسدي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته ص (٩٠) ح ٤٣.

(١٠) ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي، ابن عم خديجة، وهو الذي أخبرها أن رسول الله ﷺ نبيّ هذه الأمة، قال ابن منده: اختلف في إسلامه، ونقل الحافظ ابن حجر عن ابن عساكر قوله: لم يسمع ابن عباس من ورقة. (أسد الغابة ٥/ ٣، الإصابة ٦/ ٦٠٧)

(١١) أخرجه المصنف في معرفة الصحابة (٥/ ٢٧٣٢) قال: حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا المقدام بن داود ثنا أسد بن موسى ثنا روح بن مسافر عن الأعمش، به، بمثله.

=

٢١٩- حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد المذكر[١]، ثنا الحسن بن هارون[٢]، ثنا سليمان[٣]، مثله سواء[٤] هـ

٢٢٠- حدثنا سليمان بن أحمد[٥]، ثنا المقدام بن داود[٦]، ح وحدثنا أبو بكر الطلحي[٧]، ثنا أحمد بن حماد بن سفيان [٨]، ثنا الربيع بن سليمان[٩]، قالا: ثنا أسد بن موسى[١٠]، ح

= وأخرجه أيضا في نفس الموضع قال: حدثناه محمد بن محمد، ثنا الحضرمي، ثنا أبو كريب، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا روح بن مسافر، مثله .

وأخرجه أيضا في تاريخ أصبهان (١/ ٢١٣) قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد، ثنا الحسن بن هارون بن سليمان، ثنا سليمان بن داود، به، بمثله.

والطبراني الأوسط (٨/ ٣٨٢) قال: حدثنا مقدام، ثنا أسد بن موسى، ثنا روح بن مسافر، به، بمثله.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٣/ ٣) من طريق أبي علي الحسن بن أحمد قال: أخبرنا أبو نعيم نا سليمان بن أحمد، نا المقدام بن داود، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه سليمان بن داود، ضعيف، وأيوب بن واقد، متروك، كما أن في رواية عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن ورقة بن نوفل انقطاع، قاله المقدسي. (ذخيرة الحفاظ ٣/ ١٧٠٦)

(١) عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سياه أبو مسلم المذكر، ذكره المصنف في تاريخه ولم يبيِّن حاله، وقال: توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة. (تاريخ أصبهان ٢ / ٨٣)

(٢) الحسن بن هارون بن سليمان الخراز أحد الثقات، قال أبو الشيخ: كان من المتورِّعين، حسن الحديث مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين. (طبقات أصبهان ٣/ ٤١٢)

(٣) سليمان بن داود الشاذكوني، ضعيف، سبقت ترجمته ص (٣٢٥) ح ٢١٤.

(٤) أخرجه المصنف في تاريخ أصبهان (١/ ٢١٣)، وأخبار أصبهان (٤/ ١٤٠) قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ثنا الحسن بن هارون بن سليمان، ثنا سليمان بن داود، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف جداً، لأن فيه سليمان بن داود، ضعيف، وأيوب بن واقد، متروك.

(٥) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٦) مقدام بن داود بن عيسى الفقيه، ضعيف، سبقت ترجمته ص (٣٢٢) ح ٢١٢.

(٧)هو عبد الله بن يحيى بن معاوية، وثقه الذهبي، سبقت ترجمته ص(١٤٢) ح٧٦ .

(٨) أحمد بن حماد بن سفيان أبو عبد الرحمن القرشي مولاهم، الكوفي القاضي، قال الدارقطني: لا بأس به. (سؤالات الحاكم ص٩٣، بغية الطلب ٢/ ٧٠١)

(٩) الربيع بن سليمان بن داود الجيزي، أبو محمد الأزدي المصري الأعرج، قال الحافظ: ثقة، مات سنة ست وخمسين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٢٠٦)

(١٠) أسد بن موسى بن إبراهيم الأموي، صدوق يغرب، سبقت ترجمته ص (٣٢٣) ح ٢١٢.

وحدثنا محمد بن أحمد بن محمد المقرئ[١]، ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي[٢]، ثنا محمد بن العلاء[٣]، ثنا عثمان بن سعيد[٤]، قالا: ثنا روح بن مسافر[٥]، عن الأعمش [٦]، عن عبدالله بن عبدالله[٧]، عن سعيد بن جبير[٨]، عن ابن عباس، عن ورقة بن نوفل[٩]، قال: قلت: يا محمَّد كيف يأتيك الذي يأتيك؟ -يعني جبريل- قال: يأتيني من السَّماء، جناحاه لؤلؤ، وباطن قدميه أخضر[١٠].

٢٢١- حدثنا عبدالله بن جعفر[١١]، ثنا يونس بن حبيب[١٢]، ثنا أبو خليفة[١٣]، ثنا أبو

---

(١) محمد بن أحمد بن محمد بن عراق أبو عبد الله الغافقي القرطبي المقرئ، لم أقف على أقوال تبيِّن حاله، ذكره الذهبي في معرفة القراء الكبار. (٢/ ٥٤٧).

(٢) محمد بن عبدالله بن سليمان، أبو جعفر، أحد الحفاظ والمصنفين، سبقت ترجمته ص (٢٥) ح ١٤.

(٣) محمد بن العلاء بن كريب، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٤١) ح ٧٤.

(٤)عثمان بن سعيد بن مرة القرشي، أبو عبد الله الكوفي المكفوف، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ: مقبول، من كبار العاشرة. (الثقات ٨/ ٤٥٠، تقريب التهذيب ص٣٨٣)

(٥) روح بن مسافر أبو بشر عداده في أهل البصرة، قال أحمد بن حنبل: ليس بشيء، وقال مرة: متروك، ضعَّفه ابن معين، قال: لا يكتب حديثه، وقال مرة: ليس بثقة، قال النَّسائي: متروك الحديث، وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات لا تحل الرواية عنه ولا كتابة حديثه للاختبار. (الضعفاء للنسائي ص٤٠، المجروحين ١/ ٢٩٩، لسان الميزان ٢/ ٤٦٧)

(٦) سليمان بن مهران الأسدي، الأعمش، ثقة حافظ، لكنه يدلس، سبقت ترجمته ص (٩٦) ح ٤٧.

(٧) عبد الله بن عبد الله الرازي، صدوق، سبقت ترجمته ص (٣٢٥) ح ٢١٤.

(٨) سعيد بن جبير الأسدي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩٠) ح ٤٣.

(٩) ورقة بن نوفل بن أسد القرشي، ابن عم خديجة رضي الله عنها، سبقت ترجمته ص (٣١٤) ح ٢١٧.

(١٠) أخرجه ابن عدي في الكامل(٣/ ١٤٠) من طريق زكريا الساجي، ثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قالا: ثنا عثمان بن سعيد الأحول، ثنا روح بن مسافر، به، بمثله.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٣/ ٣) بسنده إلى المصنف أبو نعيم الحافظ قال: نا سليمان بن أحمد، نا المقدام بن داود، نا أسد بن موسى، نا روح بن مسافر، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف جداً، لأن فيه روح بن مسافر، متروك، كما أن في سنده انقطاع فابن عباس رضي الله عنهما لم يسمع من ورقة.

(١١) عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، ثقة، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠ .

(١٢) يونس بن حبيب العجلي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠.

(١٣) الفضل بن الحباب الجمحي محدث البصرة البصري، قال الخطيب: ثقة مأموناً، وثقه الذهبي، وقال =

الوليد[١]، (قالا) [٢]: ثنا شعبة[٣]، عن سليمان الشيباني[٤]، قال: مرّ بنا زرّ بن حبيش[٥]، فقمت إليه، فسألته عن قول الله: ﴿v w x y z { | ﴾[٦]فقال زرّ: قال عبدالله[٧]: رأى جبريل عليه السلام في صورته، له ستمائة جناح[٨] هـ

= الحافظ: كان ثقة. (تاريخ بغداد ٦/ ٤٠٠، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٧٠، لسان الميزان ٤/ ٤٣٨)

(١) هو هشام بن عبد الملك الباهلي، مولاهم أبو الوليد، الطيالسي، البصري، قال الحافظ: ثقة ثبت، مات سنة سبع وعشرين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٥٧٣)

(٢) هكذا في (أ) بالمثنى، ولم يذكر المصنف في السند الذي شارك أبو الوليد، وقد تبيَّن أنه أبو داود الطيالسي، (انظر المسند المستخرج على صحيح مسلم ١/ ٢٤٠)

(٣) شعبة بن الحجاج العتكي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٤) ح ٧.

(٤) سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني، ثقة، سبقت ترجمته ص٢٧٩ح١٧٦.

(٥) زِرُّ- بكسر أوله وتشديد الراء- بن حُبَيْش-بمهملة وموحدة مصغر- بن حباشة- بضم المهملة بعدها موحدة ثم معجمة- الأسدي الكوفي، أبو مريم قال الحافظ: ثقة جليل مخضرم، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث وثمانين وهو ابن مائة وسبع وعشرين. (تقريب التهذيب ص٢١٥)

(٦) سورة النجم آية ١٨.

(٧) عبد الله بن مسعود، الهذلي، أبو عبد الرحمن صحابي جليل، سبقت ترجمته ص (١٣٣) ح ٦٩.

(٨) أخرجه المصنف في المسند المستخرج على صحيح مسلم(١/ ٢٤٠) قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، نا شعبة، عن سليمان الشيباني ح وحدثنا سليمان بن أحمد، وأبو أحمد قالا: نا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد، ثنا شعبة، به، بمثله.

وأخرجه أيضاً في المسند المستخرج على صحيح مسلم (١/ ٧٥٠) قال: حدثنا سليمان بن أحمد إملاء، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا حفص بن غياث، عن الشيباني، به، بنحوه.

والبخاري في صحيحه قال: (٣/ ١١٨١) قال: حدثنا قُتيبة حدثنا أبو عوانة، حدثنا أبو إسحاق الشيباني، به، بنحوه.

ومسلم في صحيحه (١/١٥٨) قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن الشَّيْباني، به، بمثله

وأبو داود الطيالسي في مسنده (١/ ٤٨) قال: حدثنا شعبة، عن سليمان الشيباني، به، بمثله.

والنسائي في الكبرى (٦/ ٤٧٣) من طريق يحيى بن سعيد، عن حماد بن سلمة، عن عاصم، عن زر بن حبيش، به، بنحوه وفيه زيادة: (يتناثر منها تهاويل الدر)

وابن خزيمة في كتاب التوحيد (٢/ ٤٩٧) قال:حدثنا أحمد بن منيع، قال: ثنا عباد بن العوام، عن الشيباني، به، بنحوه

وأبي عوانة في مسنده (١/ ١٣٤) قال: حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن سليمان =

٢٢٢- حدثنا فاروق الخطابي[١]، ثنا أحمد بن محمد بن العطار الأبُلي[٢]، ثنا الحوضي[٣]، ثنا يحيى بن العلاء[٤]، ح وحدثنا سليمان[٥]، ثنا عبيد بن غنام[٦]، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة[٧]، ثنا حفص بن غياث[٨]، قالا: عن الشيباني[٩]، عن زرّ بن حبيش[١٠]، عن عبدالله[١١]، ﴿R S T U V W﴾[١٢] قال: رأى جبريل له ستمائة جناح[١٣] هـ

= الشيباني، به، بمثله.

وابن مندة في كتاب الإيمان(٢/ ٧٥٠) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا شجاع بن مخلد، وسريج بن يونس، قالا: ثنا عباد بن العوام، ثنا الشيباني، به، بنحوه

والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٣٦٦) من طريق أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرني المنيعي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا الحسين بن علي، عن زائدة، عن الشيباني، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح.

(١) فاروق بن عبد الكبير الخطابي، ليس به بأس، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٢) أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو بكر الأُبلِّي- بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام- العطار، قال الحافظ: صدوق، مات سنة ثمان وسبعين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٨٣)

(٣) حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة- بفتح المهملة وسكون الخاء المعجمة وفتح الموحدة -الأزدي النمري، أبو عمر الحوضي، قال الحافظ: ثقة ثبت، مات سنة خمس وعشرين ومائتين. (تقريب التهذيب ص١٧٢)

(٤) يحيى بن العلاء البجلي أبو عمرو الرازي قال أحمد: كذّاب يضع الحديث، وقال أبو زرعة: في حديثه ضعف، قال أبو حاتم: ليس بالقوي، قال الحافظ: رمي بالوضع، مات قرب الستين. (الجرح والتعديل ٩/ ١٧٩، تقريب التهذيب ص٥٩٥)

(٥) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٦) عبيد بن غنام ابن القاضي حفص بن غياث، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٢٤) ح٦٥.

(٧)عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٢٤) ح٦٥.

(٨) حفص بن غياث النخعي، ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر، سبقت ترجمته (٩٧) ح ٤٧.

(٩) سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني، ثقة، سبقت ترجمته ص(٢٧٩) ح١٧٦.

(١٠) زرّ بن حبيش، ثقة مخضرم، سبقت ترجمته (٣٢٨) ح ٢١٧.

(١١) عبد الله بن مسعود، الهذلي، أبو عبد الرحمن صحابي جليل، سبقت ترجمته ص (١٣٣) ح ٦٩.

(١٢) سورة النجم آية (١١).

(١٣) أخرجه المصنف المسند المستخرج على صحيح مسلم(١/ ٣٦١) قال: حدثنا سليمان بن أحمد إملاء ثنا عبيد بن غنام، به، بمثله.

=

٢٢٣- حدثنا أبو إسحاق محمد بن سليمان بن إبراهيم الهاشمي[١]، ثنا أبو مسلم الكشي[٢]، ثنا سليمان بن داود[٣]، ثنا عبد الواحد بن زياد[٤]، ثنا الشيباني[٥]، ح وحدثنا أبو بكر الطلحي[٦]، ثنا أبو حصين الوادعي[٧]، ثنا يحيى الحماني[٨]، ثنا عباد بن العوام[٩]، عن الشيباني[١٠]، وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد[١١]، ثنا (أ/ ١٤٩) محمد بن محمد بن

= والبخاري في صحيحه (٤/ ١٨٤٠) حدثنا أبو النعمان، حدثنا عبد الواحد، حدثنا الشيباني، به، بمثله.

ومسلم في صحيحه (١/ ١٥٨) حدثني أبو الربيع الزهراني، حدثنا عباد بن العوام، حدثنا الشيباني، به، بنحوه.

وأبو بكر بن أبي شيبة في مسنده (١/ ٢٤٠) قال أخبرنا الحسين بن علي، عن زائدة، عن عاصم ، عن زر، به، بنحوه

وأحمد في مسنده (١/ ٣٩٥) قال: حدثنا زهير، ثنا أبو إسحاق الشيباني، به، بنحوه.

وأخرجه أيضا في المسند(١/ ٣٩٥) قال: ثنا حجاج، ثنا شريك، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله، به، بنحوه، وفيه زيادة (يسقط من جناحه من التهاويل والدر والياقوت ما الله به عليم)

والترمذي في الجامع (٥/ ٣٩٤) قال: أخبرنا أحمد بن منيع، حدثنا عباد بن العوام، حدثنا الشيباني، به، بنحوه.

وابن خزيمة كتاب التوحيد (٢/ ٤٩٩)، وأبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي في مسنده (٢/ ١٢٦) كلاهما من طريق زهير بن معاوية، نا أبو إسحاق الشيباني، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: الطريق الأول: إسناده ضعيف جداً، لأن فيه يحيى بن العلاء، ضعيف، رمي بالوضع.أما الطريق الثاني- طريق الطبراني- فهو صحيح.

(١)محمد بن سليمان بن إبراهيم أبو إسحاق الهاشمي، انظر ص(٢٣٢) ح ١٥٧.

(٢) إبراهيم بن عبد الله، عرف بالكجي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٣) أبو داود الطيالسي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠.

(٤) عبد الواحد بن زياد العبدي، مولاهم البصري، قال أبو داود: ثقة عمد إلى أحاديث كان يرسلها الأعمش فوصلها، وقال الدارقطني: ثقة مأمون، وقال الحافظ: ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال، مات سنة ست وسبعين ومائة. (تهذيب التهذيب ٦/ ٣٨٥، تقريب التهذيب ص٣٦٧)

(٥) سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني، ثقة، سبقت ترجمته ص٢٧٩،ح١٧٦.

(٦) هو عبد الله بن يحيى بن معاوية، وثقه الذهبي، سبقت ترجمته ص(١٤٢) ح٧٦ .

(٧) محمد بن الحسين الوادعي، أبو حصين، وثقه الدارقطني، سبقت ترجمته (٦٩) ح ٤٧.

(٨) يحيى بن عبد الحميد الحماني، حافظ اتهم بسرقة الحديث، سبقت ترجمته ص (٩٧) ح ٤٧.

(٩) عباد بن العوام بن عمر الكلابي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٩٠)ح ٤٤ .

(١٠) سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني، ثقة، سبقت ترجمته ص(٢٧٩) ح١٧٦.

(١١)محمد بن أحمد بن الحسين أبو أحمد الغطريفي، ثقة، سبقت ترجمته (٢٣) ح ١٣.

سليمان(١)، ثنا الإمام عبد السلام بن عبد الحميد الحراني(٢)، ثنا زهير(٣)، عن الشيباني(٤)، قال: سألت زرّ بن حبيش(٥)، عن قول الله عز وجل ﴿ F G H I J K ﴾(٦) قال: قال عبدالله(٧): قال رسول الله ﷺ: رأيت جبريل له ستمائة جناح . لفظ الهاشمي(٨).

وقال زهير، ثنا عبد الله بن مسعود، حدثنا رسول الله ﷺ، أنه رأى جبريل له ستمائة جناح(٩) .

---

(١) محمد بن محمد بن سليمان أبو بكر الباغندي، كان مدلِّسا وفيه شيء، قال ابن عدي: أرجو أنه كان لا يتعمد الكذب، وقال الإسماعيلي: لا أتهمه ولكنه خبيث التدليس ومُصَحِّف أيضاً، وقال الدارقطني عنه: مخلط مدلس يكتب عن بعض أصحابه ثم يسقط بينه وبين شيخه ثلاثة وهو كثير الخطأ، مات بعد الثلاثمائة. (الكامل ٦/ ٣٠٠، طبقات المدلسين ص٤٤، لسان الميزان ٥/ ٣٦٠)

(٢)عبد السلام بن عبد الحميد أبو الحسن، روي عن أبي عروبة أنه كان سيء الرأي فيه، وقال ابن عدي: لا أعلم بحديثه بأساً، ولم أر في حديثه منكراً فأذكره، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ، مات سنة أربع وأربعين ومائتين. (الثقات ٨/ ٤٢٨، الميزان ٤/ ٣٤٩ ، الكامل ٥/ ٣٣١)

(٣) زهير بن معاوية بن حديج، أبو خيثمة الجعفي، الكوفي، قال الحافظ: ثقة ثبت، إلاَّ أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة، مات سنة ثلاث أو أربع وسبعين ومائة. (تقريب التهذيب ص٢١٨)

(٤) سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني، ثقة، سبقت ترجمته ص(٢٧٩) ح١٧٦.

(٥) زرّ بن حبيش، ثقة مخضرم، سبقت ترجمته (٣٢٨) ح ٢١٧.

(٦) سورة النجم آية (٩).

(٧) عبد الله بن مسعود، الهذلي، أبو عبد الرحمن صحابي جليل، سبقت ترجمته ص (١٣٣) ح ٦٩.

(٨) أخرجه المصنف في المسند المستخرج على صحيح مسلم (١/ ٢٤٠) بهذا الإسناد، بمثله.

الحكم على الحديث: قال المصنف بعد تخريجه: صحيح وإسناده حسن. (المسند المستخرج على صحيح مسلم ١/ ٢٤٠) قلت: إسناد الغطريفي فيه محمد بن محمد بن سليمان، وعبد السلام بن عبد الحميد كلاهما نسب إليهما الخطأ.

(٩) أخرجه أحمد بن حنبل في المسند(١/ ٣٩٥) قال: حدثنا زهير، ثنا أبو إسحاق الشيباني، به، بمثله.

٢٢٤- حدثنا أبو محمد بن حيان[١]، ثنا أبو يعلى الموصلي[٢]، ثنا (عبيد الله) [٣] بن عمر القواريري[٤]، ثنا يحيى[٥]، عن حماد بن سلمة[٦]، ثنا عاصم[٧]، عن زرّ[٨]، عن عبدالله[٩]، قال: قال رسول الله ﷺ: رأيت جبريل عند السِّدرة، وله ستمائة جناح، ينتثر من ريشه تهاويل[١٠] الدرّ والياقوت[١١] هـ

---

(١) هو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، حافظ ثبت متقن، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٢) أحمد بن على بن المثنى، أبو يعلى الموصلي، ثقة مصنف، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ٦٧.

(٣) في (أ) عبد الله، والتصويب من كتب الرجال.

(٤) عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري، أبو سعيد البصري، نزيل بغداد، قال الحافظ: ثقة ثبت، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٣٧٣)

(٥)يحيى بن سعيد بن فروخ، ثقة متقن حافظ، سبقت ترجمته ص(٣٠٨) ح ٢٠٣.

(٦) حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨٦) ح ٤١.

(٧) عاصم بن بهدلة بن أبي النجود- بنون وجيم-الأسدي مولاهم، الكوفي أبو بكر المقرىء، قال ابن سعد:كان ثقة إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه، وثقه أحمد، وأبو زرعة وقال ابن معين: لا بأس به، وقال أبو حاتم: محله عندي محل الصدق، صالح الحديث وليس محله أن يقال: هو ثقة ولم يكن بالحافظ، وقال النسائي: ليس به بأس، قال الحافظ: صدوق له أوهام، حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون، مات سنة ثمان وعشرين ومائة. (من كلام أبي زكريا في الرجال ص٦٤،الجرح والتعديل ٦/ ٣٤٠، التهذيب ٥/ ٣٥، تقريب التهذيب ص٢٨٥)

(٨) زرّ بن حبيش، ثقة مخضرم، سبقت ترجمته (٣٢٨) ح ٢١٧.

(٩) عبد الله بن مسعود، الهذلي، أبو عبد الرحمن صحابي جليل، سبقت ترجمته ص (١٣٣) ح ٦٩.

(١٠) التّهاويل: قال الأزهري: هي زينةُ الوشي، وكذلك زينة التَّصاوير والسِّلاح، وإذا تزيَّنت المرأة بزينة من لباس أو حُلِيّ، يقال: هَوَّلَتْ، أراد بالتهاويل تزايين ريشه وما فيه من صفرة وحمرة وبياض وخضرة مثل تهاويل الرياض، وأصلها ما يهول الإنسان ويحيره. (تهذيب اللغة ٦/ ٢١٩، لسان العرب ١١/ ٧١٣)

(١١) أخرجه البخاري في صحيحه (٤/ ١٨٤٠) قال: حدثنا أبو النعمان، حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني، قال سمعت زرًّا، به، بنحوه، وليس فيه: (يتناثر من ريشه التهاويل الدر والياقوت)

ومجاهد في التفسير(٢/ ٦٢٩) قال: أخبرنا عبد الرحمن، قال: نا إبراهيم، قال: نا آدم، قال: ثنا حماد، به، بمثله.

وأحمد بن حنبل في المسند (١/ ٦٢٩) من طريق عفان بن مسلم، و حسن بن موسى كلاهما قالا: ثنا حماد بن سلمة، به، بمثله.

=

رواه عن عاصم، مثله مرفوعاً[١] زائدة[٢]، وحسين بن واقد[٣]، ورواه شريك[٤]، وغيره موقوفاً على عبدالله[٥] هـ

٢٢٥- حدثنا إبراهيم بن أبي حصين[٦]، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي[٧]، ثنا محمد بن

= وأبو يعلى في المسند (٩/ ٢٤٣)، والطبري في التفسير (٢٧/ ٢٤٣)، وأبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي في المسند (٢/ ١٢٥) كلهم من طريق عفان بن مسلم، حدثنا حماد، به، بمثله.

والأزهري في تهذيب اللغة (٦/ ١٢٥) قال: حدّثنا عبد الملك عن إبراهيم، عن أبي ربيعة، عن حماد، به، بمثله.

والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٣٧٢) من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد، به، بمثله

الحكم على الحديث: إسناده حسن، لأن فيه عاصم بن بهدلة صدوق له أوهام وقد تابعه أبو إسحاق الشيباني عند البخاري، ولكن يبقى ضعف الزيادة: (يتناثر من ريشه التهاويل الدر والياقوت) لأنه لم يتابعه عليها أحد.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (٤/ ١٨٤١) قال: حدثنا طلق بن غنام، حدثنا زائدة، عن الشيباني قال: سألت زِرّا عن قوله تعالى: ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أو أَدْنَى فَأَوْحَى إلى عَبْدِهِ ما أَوْحَى﴾ قال: أخبرنا عبد اللَّه أن محمدًا ﷺ رأى جبريل له ستمائة جناح.

وابن أبي شيبة في مسنده (١/ ٢٤٠) قال: نا الحسين بن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله قال: رأى رسول الله جبريل في صورته على السدرة له ستمائة جناح .

(٢) زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي، قال الحافظ: ثقة ثبت صاحب سنة، مات سنة ستين ومائة. (تقريب التهذيب ص٢١٣)

(٣) حسين بن واقد أبو عبد الله المروزي، قال أحمد: لا بأس به، وثقه ابن معين، وقال أبو زرعة: ليس به بأس، ذكره ابن حجر في الطبقة الأولى من طبقات المدلسين، وقال في التقريب: ثقة له أوهام، مات سنة تسع وخمسين ومائة. (الجرح والتعديل ٣/ ٦٦، طبقات المدلسين ص٢٠، تقريب التهذيب ص١٦٩)

(٤) شريك النخعي، صدوق يخطىء كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء، سبقت ترجمته ص (٨١) ح ٣٨.

(٥) أخرجه أحمد بن حنبل في المسند (١/ ٣٩٥) قال: ثنا حجاج، ثنا شريك، عن عاصم، عن أبي وائل عن عبد الله، قال رأى رسول اللّه ﷺ جبريل في صورته وله ستمائة جناح كل جناح منها قد سد الأفق يسقط من جناحه من التَّهَاوِيل والدر والياقوت ما الله به عليم.

(٦) إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين أبو القاسم الكوفي، مجهول الحال، سبقت ترجمته ص (٢٦) ح ١٤

(٧)محمد بن عبد الله بن سليمان، أبو جعفر، أحد الحفاظ والمصنفين، سبقت ترجمته ص (٢٥) ح ١٤.

إبراهيم بن علي البزّاز[١]، ثنا زيد بن الحباب[٢]، ثنا حسين بن واقد[٣]، ثنا عاصم[٤]، عن أبي وائل[٥]، عن عبدالله[٦]، ح وحدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر[٧]، ثنا أحمد بن الحسن بن عبدالملك[٨]، ثنا مؤمل بن (إهاب[٩])[١٠]، ثنا زيد بن الحباب[١١]، ثنا حسين بن واقد[١٢]، ثنا حصين بن عبد الرحمن[١٣]، عن أبي وائل[١٤]، عن عبدالله، قال: قال رسول

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) زيد بن الحُباب-بضم المهملة - أبو الحسين العُكلي- بضم المهملة - قال أحمد: كان صاحب حديث، وقال ابن معين: لم يكن به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطىء يعتبر حديثه إذا روى عن المشاهير وأما روايته عن المجاهيل ففيها المناكير، وثقه ابن المديني، والدارقطني، وابن ماكولا، وقال ابن عدي: من أثبات مشايخ الكوفة ممن لا يشك في صدقه، وقال الحافظ: صدوق يخطىء في حديث الثوري، مات سنة ثلاث ومائتين. (الكامل٣/ ٢٠٩، التهذيب٣/ ٣٤٨، تقريب التهذيب ص٢٢٢)

(٣) حسين بن واقد المروزي، ثقة له أوهام، سبقت ترجمته ص (٣٣٣) ح٢٢٠.

(٤) عاصم بن بهدلة بن أبي النجود، صدوق له أوهام، سبقت ترجمته ص (٣٢٦) ح٢٢٠.

(٥) شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي، ثقة مخضرم، سبقت ترجمته ص (١١٦) ح ٦٠.

(٦) عبد الله بن مسعود، الهذلي، أبو عبد الرحمن صحابي جليل، سبقت ترجمته ص (١٣٣) ح ٦٩.

(٧) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، ثقة، حافظ، ثبت، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٨) أحمد بن الحسن بن عبد الملك أبوا العباس، قال ابن حيان: كان مقبول القول، له صولة وصرامة كثير الحديث، حسن الحديث، توفى سنة أربع وثلاثمائة . (طبقات أصبهان ٤/ ٦٤)

(٩) في (أ) رسمت دون الهاء، والتصويب من كتب الرجال.

(١٠) مؤمل بن إهاب- بكسر أوله وبموحدة- الربعي العجلي أبو عبد الرحمن الكوفي، ضعَّفه ابن معين فكأنه وقال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي:لا بأس به، وقال مرة: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العلائي: أحد الأعلام المتفق عليهم، قال الحافظ: صدوق له أوهام، مات سنة أربع وخمسين ومائتين. (الجرح والتعديل ٨/ ٣٧٥، الثقات ٩/ ١٨٨، التهذيب١٠/ ٣٤٠، تقريب التهذيب ص٥٥٥)

(١١) زيد بن الحباب العكلي، صدوق يخطىء في حديث الثوري، سبقت ترجمته ص (٣٣٤) ح ٢٢١.

(١٢) حسين بن واقد المروزي، ثقة له أوهام، سبقت ترجمته ص (٣٣٣) ح٢٢٠.

(١٣) حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي، وثقه ابن معين وأبو زرعة، وقال أبو حاتم: ثقة في الحديث، وفي آخر عمره ساء حفظه، صدوق، وذكر الحافظ ابن حجر أن هشيم أعلم النّاس بحديث حصين، وقال في التقريب: ثقة تغير حفظه في الآخر، مات سنة ست وثلاثين ومائة. (الجرح والتعديل ٣/ ١٩٣، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٢٩، تقريب التهذيب ص١٧٠)

(١٤) شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي، ثقة مخضرم، سبقت ترجمته ص (١١٦) ح ٦٠.

الله ﷺ: أتاني جبريل في خضر معلّقا به الدر[١]، وزاد عاصم: وله ستمائة جناح[٢] هـ

٢٢٦- حدثنا سهل بن عبد الله[٣]، ثنا الحسين بن إسحاق[٤]، ثنا يحيى بن عبد الحميد[٥]، ثنا شريك[٦]، عن عاصم[٧]، عن أبي وائل[٨]، أو زرّ[٩]، عن عبد الله[١٠]، ح حدثناه محمد بن حيان[١١]، ثنا بكر بن أبي عاصم[١٢]، ثنا عمر بن الخطاب[١٣]، ثنا آدم[١٤]، ثنا شريك[١٥]، عن عاصم بن أبي النجود[١٦]، عن أبي وائل، عن عبدالله، ﴿ [^ _

---

(١) أخرجه أحمد بن حنبل في المسند(١/ ٤٠٧) قال: ثنا زيد بن الحباب، حدثني حسين، حدثني حصين، به، بمثله

وعبد الله بن جعفر بن حيان في كتاب العظمة (٢/ ٧٧٤) قال:حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالملك، حدثنا مؤمل، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه حصين بن عبد الرحمن اختلط بأخرة ولم يتميز حديثه، كما أن شيخ المصنف مجهول الحال.

(٢) هذه الزيادة عن عاصم أخرجها مجاهد في التفسير(٢/ ٦٢٩)، وأبو يعلى في المسند (٩/ ٢٤٣)، و الطبري في التفسير (٢٧/ ٢٤٣)، و أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي في المسند (٢/ ١٢٥) وأحمد بن حنبل في المسند (١/ ٦٢٩) حماد، به، بمثله، والأزهري في تهذيب اللغة (٦/ ١٢٥) والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٣٧٢) كلهم من طريق حمَّاد بن سلمة، به، بمثله.

(٣) سهل بن عبد الله بن يونس بن عيسى التستري، سبقت ترجمته ص(١٨٦) ح ١٠٩

(٤) الحسين بن إسحاق التستري الدقيق، من الحفاظ الرحالة، سبقت ترجمته ص(١٨٦) ح ١٠٩.

(٥) يحيى بن عبد الحميد الحماني، حافظ، اتهم بسرقة الحديث، سبقت ترجمته ص (٩٦) ح ٤٧.

(٦) شريك النخعي، صدوق يخطىء كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء، سبقت ترجمته ص (٨١) ح ٣٨.

(٧) عاصم بن بهدلة بن أبي النجود، صدوق له أوهام، سبقت ترجمته ص (٣٢٦) ح٢٠.

(٨) شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي، ثقة مخضرم، سبقت ترجمته ص (١١٦) ح ٦٠.

(٩) زرّ بن حبيش، ثقة مخضرم، سبقت ترجمته (٣٢٨) ح ٢١٧.

(١٠) عبد الله بن مسعود، الهذلي، أبو عبد الرحمن صحابي جليل، سبقت ترجمته ص (١٣٣) ح ٦٩.

(١١) هو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، حافظ ثبت متقن، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(١٢) أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، إمام ثقة، سبقت ترجمته ص(٢١٧) ح ١٣٠.

(١٣) عمر بن الخطاب السجستاني، صدوق، سبقت ترجمته ص(٢٤٥) ح١٥٣

(١٤) آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني، ثقة عابد، سبقت ترجمته ص٢٢٣،ح١٣٧.

(١٥) شريك النخعي، صدوق يخطىء كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء، سبقت ترجمته ص (٨١) ح ٣٨.

(١٦) عاصم بن بهدلة بن أبي النجود، صدوق له أوهام حجة في القراءة، سبقت ترجمته ص (٣٢٦) ح٢٠.

` a b c d e ﴾[1] قال: رأى رسول الله ﷺ جبريل في صورته عند السدرة، له ستمائة جناح، [ما منها] [2]جناح [إلا وقد] [3]سدّ الأفق، يتناثر من أجنحته التهاويل، [من][4]الدرّ والياقوت، ما لا يعلمه إلا الله عز وجل[5] هـ

٢٢٧- حدثنا سهل بن عبدالله[6]، ثنا الحسين بن إسحاق[7]، ثنا يحيى بن عبد الحميد[8]، ثنا أبي[9]، ومعاوية[10]، عن الأعمش[11]، عن إبراهيم[12]، عن علقمة[13]، عن عبدالله، ﴿ v w x y z { | ﴾[14] قال: رأى النبي ﷺ رفرفاً أخضر قد سدَّ ما بينه

(١) النجم : آية (١٣)

(٢) ساقطة من (أ) والتصويب من أخبار أصبهان للمصنف (١٠/ ٧٧٠).

(٣) ساقطة من (أ) والتصويب من أخبار أصبهان للمصنف (١٠/ ٧٧٠).

(٤) ساقطة من (أ) والتصويب من أخبار أصبهان للمصنف (١٠/ ٧٧٠).

(٥) أخرجه المصنف في أخبار أصبهان (١٠/ ٧٧٠) قال: حدثنا محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا الهذيل بن معاوية، والحسين بن الحسن، قالا: ثنا إبراهيم بن أيوب، عن النعمان بن عبد السلام، عن شريك، به، بمثله.

أبو جعفر بن حيان في كتاب العظمة (٣/ ٧٧٠) قال: أخبرنا ابن أبي عاصم، حدثنا عمر بن الخطاب، به، بمثله.

الحكم على الحديث: مداره على عاصم بن أبي النجود وهو صدوق له أوهام ولم يُتابع، كما أن فيه شريك النخعي، صدوق يخطىء كثيرا تغير حفظه، والحديث صح بطريق آخر عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود رضي الله عنه، فيتقوى بذلك الحديث إلى الحسن لغيره.

(٦) سهل بن عبد الله بن يونس بن عيسى التستري، سبقت ترجمته ص(١٨٦) ح ١٠٩.

(٧) الحسين بن إسحاق التستري الدقيق، من الحفاظ الرحالة، سبقت ترجمته ص(١٨٦) ح ١٠٩.

(٨) يحيى بن عبد الحميد الحماني، حافظ، اتهموه بسرقة الحديث، سبقت ترجمته ص (٩٦) ح ٤٧.

(٩) عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني، صدوق يخطىء، سبقت ترجمته ص(٩٦) ح ٤٧.

(١٠) هو محمد بن خازم الضرير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، سبقت ترجمته ص (٩٧) ح ٤٧.

(١١) سليمان بن مهران الأسدي، الأعمش، ثقة حافظ، لكنه يدلس، سبقت ترجمته ص (٩٦) ح ٤٧.

(١٢) إبراهيم بن سويد النخعي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٨٣) ح ١٨٢.

(١٣) علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي، ثقة ثبت فقيه، سبقت ترجمته ص (٢٨٣) ح ١٨٢.

(١٤) سورة النجم آية ١٨.

وبين الأفق[١] هـ.

٢٢٨- حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر[٢]، ثنا أبو يعلى[٣]، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة[٤]، ثنا عبيد الله[٥]، ثنا إسرائيل[٦]، عن أبي(ب / ١٥٠) إسحاق[٧]، عن عبد الرحمن بن يزيد[٨]، عن عبدالله[٩]، في قوله : ﴿R S T U V W﴾[١٠] قال: رأى رسول الله ﷺ

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (٣/ ١١٨١) حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن الأعمش، به، بمثله.

وابن أبي شيبة في المسند (١/ ٢٤١) قال: أخبرنا عبد الله بن نمير، وأبو معاوية، عن الأعمش، به، بمثله.

وأحمد بن حنبل في مسنده (١/ ٤٩٩) قال: حدثنا عبد الرَّزاق، أنا معمر، عن الأعمش، به، بمثله.

و الطبري في التفسير(٢٧/ ٥٧) حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران، عن سفيان، عن الأعمش، به، بمثله.

وأبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي في مسنده (١/ ٣٤٣) قال: حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله بن مسلم، نا سليمان بن حرب، وسهل بن بكار، قالا: نا شعبة، عن سليمان، عن إبراهيم، عن علقمة، به، بمثله.

وابن منده في كتاب الإيمان (٢/ ٢١٦) قال:أحمد بن محمد بن زياد، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا ابن نمير، عن الأعمش، به، بمثله.

والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٣٧٢) من طريق علي بن أحمد بن عبدان، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد، قال حدثنا الباغندي، قال: حدثنا قبيصة، قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح.

(٢) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، ثقة، حافظ، ثبت، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٣) أحمد بن على بن المثنى أبو يعلى الموصلي، ثقة مصنف، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ٦٧.

(٤) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٢٤) ح٦٥.

(٥) عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٤٦) ح٧٩.

(٦) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٧٩) ح ٣٦.

(٧) عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٧٨) ح ٣٦ .

(٨) عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي أبو بكر الكوفي، قال الحافظ: ثقة، مات سنة ثلاث وثمانين. (تقريب التهذيب ص٣٥٣)

(٩) عبد الله بن مسعود، الهذلي، أبو عبد الرحمن صحابي جليل، سبقت ترجمته ص (١٣٣) ح ٦٩.

(١٠) سورة النجم آية ١١.

جبريل في حُلتَي رفرف[١]، قد سدَّ ما بين السماء والأرض[٢] هـ

٢٢٩- حدثنا أبو محمد بن حيان[٣]، ثنا الوليد بن أبان[٤]، ثنا محمد بن النَّضر[٥]، ثنا بكر- يعني بكار[٦]- ثنا قيس- يعني الربيع-[٧]، ثنا قيس بن وهب[٨]، عن مُرّة[٩]، عن عبد الله[١٠]، ﴿ [^ _ ` a ﴾[١١] قال: رأى رسول الله ﷺ جبريل معلقاً رجليه

---

(١) قال ابن قتيبة: الرفرف: هو بساط، ويقال: هو فراش، وبعضهم يجعله جمعاً واحده رفرفة: ويقال: الرفرف: ضرب من الثياب .(غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٢٣٥، وانظر كشف المشكل لابن الجوزي ١/ ٧٣)

(٢) وأبو يعلى في مسنده(٨/ ٤٣٤) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، به، بمثله.

وابن منده في كتاب الإيمان (٢/ ٤٣٤) قال: أنبأ أحمد بن إبراهيم بن نافع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا ابن رجاء، ثنا إسرائيل، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح.

(٣) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، حافظ ثبت متقن، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٤) الوليد بن أبان بن بونه أبو العباس الأصبهاني، صاحب التفسير والمسند الكبير وغير ذلك، قال ابن حيان: كان حافظاً ديناً أحد العلماء بالحديث، ووصفه الذهبي بالحافظ الثقة، مات سنة عشر وثلاثمائة. (طبقات أصبهان ٤/ ٢١٧، طبقات الحفاظ ١/ ٣٣١)

(٥) محمد بن النضر بن أحمد بن حبيب بن الزبير بن مشكان الهلالي يعرف حمشاذ، ذكره أبو الشيخ بن حيان والمصنف في تاريخه ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، توفي سنة سبع وسبعين ومائتين . (طبقات أصبهان ٣/ ٢٧٦، تاريخ أصبهان ٢/ ١٨٠).

(٦) بكر بن بكار القيسي أبو عمرو البصري، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بالقوي وقال مرة: ليس بثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ، وقال ابن عدي: أحاديثه ليس بالمنكرة جداً قال الحافظ: له نسخة سمعناها بعلو وفيها مناكير ضعفوه بسببها، مات سنة ست وخمسين ومائتين. (الضعفاء للنسائي ص٢٥، الثقات٨/ ١٤٦، الكامل٢/ ٣١، تهذيب التهذيب ١/ ٤٢٠)

(٧) قيس بن الربيع الأسدي، صدوق، تغيَّر لمَّا كبر، سبقت ترجمته ص (٨٦) ح٤١.

(٨) قيس بن وهب الهمداني الكوفي، قال أحمد بن حنبل: شيخ ثقة، وقال الحافظ: ثقة، من الخامسة. (الجرح والتعديل ٧/ ١٠٤، تقريب التهذيب ص٤٥٨)

(٩) مرة بن شراحيل الهمداني- بسكون الميم- أبو إسماعيل الكوفي، يقال له: مرة الطيب، قال الحافظ: ثقة عابد، مات سنة ست وسبعين. (تقريب التهذيب ص٥٢٥)

(١٠) عبد الله بن مسعود، الهذلي، أبو عبد الرحمن، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص (١٣٣) ح ٦٩.

(١١) سورة النجم : آية (١٣)

بالسدرة عليها الدرّ، كأنّه قطر المطر على البقل[١] .

٢٣٠- حدثنا أحمد بن إسحاق[٢]، ثنا محمد بن زكريا[٣]، ثنا أبو حذيفة[٤]، ثنا سفيان[٥]، عن الأعمش[٦]، عن أبي الضحى[٧]، عن علقمة[٨]، عن عبدالله[٩]، ﴿ وَلَقَدْ رَآهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢٣﴾ ﴾[١٠] قال: جبريل في رفرف خضر، قد سدّ الأفق[١١] هـ

(١)أخرجه المصنف في أخبار أصبهان (١/ ١٣٠) قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا علي بن الصباح، ثنا أحمد بن خشنام، ثنا بكر، ثنا قيس، عن قيس بن وهب، به، بمثله.

وأبو جعفر بن حيان في كتاب العظمة (٢/ ٧٧٣) قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن معدان، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا مهران، حدثنا سفيان، عن قيس بن وهب، به، بمثله.

والطبري في تفسيره (٢٧/ ٥١) قال: حدثنا ابن حميد، قال: ثنا مهران، عن سفيان، عن قيس بن وهب، به، بمثله.

وابن خزيمة في كتاب التوحيد (٢/ ٨٩٦) حدثنا محمد بن العلاء بن كريب، قال: ثنا أبو أسامة عن سفيان، عن قيس، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه بكر بن بكار ضعَّفه النقاد، ومحمد بن النَّضر مجهول الحال.

(٢) أحمد بن إسحاق أبو العباس الثقفي الجوهري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣) ح ٢.

(٣) محمد بن زكريا الغلابي- بفتح العين المعجمة وتخفيف اللام- البصري الأنصاري أبو جعفر قال الدارقطني ويحيى: يضع الحديث، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يعتبر بحديثه إذا روي عن ثقة وقال ابن مندة: تكلم فيه. (الثقات ٩/ ١٥٤، الكشف الحثيث ص٢٢٩، الميزان ٦/ ١٥١)

(٤) موسى بن مسعود النهدي- بفتح النون- أبو حذيفة البصري، قال أبو حاتم: صدوق معروف، وذكر أن في كتبه خطأ، وقال ابن خزيمة: لا أحدث عنه، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وقال الحافظ: صدوق سيء الحفظ، وكان يصحِّف، مات سنة عشرين ومائتين . (الجرح والتعديل ٨/ ١٦٣، تقريب التهذيب ص٥٥٤)

(٥) سفيان بن سعيد الثوري، ثقة حافظ فقيه، ربما دلس، سبقت ترجمته ص (١٣٢) ح ٦٩.

(٦) سليمان بن مهران الأسدي، الأعمش، ثقة حافظ، لكنه يدلس، سبقت ترجمته ص (٩٦) ح ٤٧.

(٧) مسلم بن صبيح- بالتصغير- الهمداني أبو الضحى الكوفي العطار، مشهور بكنيته، قال الحافظ: ثقة فاضل، مات سنة مائة. (تقريب التهذيب ص٥٣٠)

(٨) علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي، ثقة ثبت فقيه، سبقت ترجمته ص (٢٨٣) ح ١٨٢.

(٩) عبد الله بن مسعود، الهذلي، أبو عبد الرحمن صحابي جليل، سبقت ترجمته ص (١٣٣) ح ٦٩.

(١٠) سورة التكوير آية (٢٣).

(١١) أخرجه البخاري في صحيحه (٤/ ١٨٤١) قال: حدثنا قَبيصة، حدثنا سفيان، عن الأعمش عن =

٢٣١- حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد[١]، ثنا القاسم بن زكريا[٢]، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري [٣]، ثنا أبو أسامة[٤]، ثنا ابن أبي زائدة[٥]، عن ابن أشوع[٦]، عن عامر الشعبي[٧]، عن مسروق[٨]، قال: قلت لعائشة[٩]: فأين قوله: ﴿E D CB﴾[١٠]قالت: إنما كان ذلك جبريل، كان يأتيه في صورة الرجال، وأنه أتاه هذه المرة في صورته التي هي

= إبراهيم، عن علقمة، به، بنحوه، وفيه أن الآية المذكورة هي: ﴿لقد رأى من آيات ربه الكبرى﴾ (النجم آية١٨).

وابن أبي شيبة في مسنده (١/ ٢٤١) قال: أخبرنا عبد الله بن نمير، وأبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، به، بنحوه.

والطبراني المعجم الكبير (٩/ ٢١٦) من طريق سهل بن بكار، و حفص بن عمر الحوضي، و أبو الوليد الطيالسي، كلهم أنا شعبة عن سليمان، عن إبراهيم، عن علقمة، به، بنحوه.

وابن منده في كتاب الإيمان (٢/ ٢١٦) من طريق الحسن بن علي بن عفان، ثنا ابن نمير، عن الأعمش عن إبراهيم، عن علقمة، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه محمد بن زكريا الغلابي يضع الحديث، والحديث صح من وجه آخر عن سفيان رواه عنه قبيصة، والفريابي وغيره كما في التخريج وفيه أن الآية المذكورة: قوله تعالى:﴿لقد رأى من آيات ربه الكبرى﴾(النجم آية ١٨).

(١)محمد بن أحمد بن الحسين أبو أحمد الغطريفي، ثقة، سبقت ترجمته (٢٣) ح ١٣.

(٢) القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي، ثقة سبقت ترجمته ص (٣١٠) ح٢٠٣.

(٣) إبراهيم بن سعيد الجوهري أبو إسحاق الطبري، قال الحافظ: ثقة حافظ تُكُلِّم فيه بلا حجة، من العاشرة، مات في حدود الخمسين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٨٩)

(٤) هو حماد بن أسامة، أبو أسامة، ثقة، ثبت، ربما دلس، سبقت ترجمته ص(١٢٨) ح ٨٦.

(٥) زكريا بن أبي زائدة ، كان يدلس وسماعه من أبي إسحاق بأخرة، سبقت ترجمته ص (٨٢) ح ٣٨.

(٦)سعيد بن عمرو بن أشوع الهمداني، الكوفي قاضيها، قال الحافظ: ثقة رمي بالتشيع، مات في حدود العشرين ومائة. (تقريب التهذيب ص٢٣٩)

(٧) عامر بن شراحيل الشعبي- بفتح المعجمة- أبو عمرو، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه، قال الحافظ: ثقة مشهور، فقيه فاضل، مات بعد المائة. (تقريب التهذيب ص٢٨٧)

(٨) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي، أبو عائشة الكوفي، قال الحافظ: ثقة فقيه عابد مخضرم، مات سنة اثنتين ويقال سنة ثلاث وستين . (تقريب التهذيب ص٥٢٨)

(٩) عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين رضي الله عنها، سبقت ترجمته ص(١١١) ح ٥٥.

(١٠) سورة النجم : آية (٨).

صورته، فسد أفق السماء[١])

رواه إسماعيل، و داود بن أبي هند، عن الشعبي، ثنا يوسف بن يعقوب النجيرمي[٢]، و الحسن بن سعيد بن جعفر[٣]، قالا: ثنا الحسن بن المثنى[٤]، ثنا عفان[٥]، ثنا حماد بن سلمة[٦]، عن عطاء بن السائب[٧]، عن الشعبي[٨]، عن مسروق[٩]، عن عائشة،

---

(١) أخرجه المصنف في المسند المستخرج على صحيح مسلم (١/ ٢٤٣) قال: حدثنا أبو محمد، ثنا قاسم المطرز، ثنا إبراهيم بن سعيد، ثنا أبو أسامة، به، بمثله.

والبخاري في صحيحه (٣/ ١١٨١) قال: حدثني محمد بن يوسف، حدثنا أبو أسامة، به، بمثله

ومسلم في صحيحه (١/ ١٦٠) قال:حدثنا بن نمير حدثنا أبو أسامة، به، بمثله

وإسحاق بن راهويه في مسنده(٣/ ٧٩٦) قال: أخبرنا سليمان بن حرب، وعبد الصمد، قالا: نا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، به، بنحوه.

وأبو جعفر بن حيان في كتاب العظمة (٢/ ١٣٦) قال: حدثنا أبو بكر البزار، حدثنا إبراهيم بن سعيد حدثنا أبو أسامة، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح.

(٢) يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن خرزاذ أبو يعقوب النجيرمي البصري، من أهل بيت العلم والأدب، قال الفيروزآبادي: إمام في اللغة حسن الخط صحيحه، قلت: أخرج عنه المصنف كثيراً في الحلية ومعرفة الصحابة والمسند، ولم أقف على أقوال في جرحه أو تعديله، توفي سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة. (الوافي بالوفيات ٢٩/ ١٦٦، البلغة ص٢٤٦)

(٣) الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي أبو العباس العباداني المقرىء المعمر، قال الذهبي: كان أحد من عني بهذا الفن وتبحر فيه ولقي الكبار، وأكثر الرحلة في الأقطار وقال الحافظ: حدث عنه أبو نعيم وقال: في حديثه وفي روايته لين، وقال أبو بكر بن مردويه: ضعيف، وقال: انفرد بالرواية عن غير واحد، مات سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة. (معرفة القراء الكبار ١/ ٣١٧، لسان الميزان ٢/ ٢١٠)

(٤) الحسن بن المثنى بن معاذ أبو محمد العنبري البصري، قال الذهبي: شيخ نبيل من بيت العلم والحديث، وقال في السير: من نبلاء الثقات، وتوفي سنة أربعٍ وتسعين ومائتين. (السير١٣/ ٥٢٦، تاريخ الإسلام ٢٢ / ١٣١)

(٥) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٢٠٦) ح ١٢٤.

(٦) حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨٦) ح ٤١.

(٧) عطاء بن السائب أبو محمد، الثقفي، صدوق اختلط، سبقت ترجمته ص (١٨٦) ح ١٠٩.

(٨) عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٣٤١) ح ٢٢٧.

(٩) مسروق بن الأجدع، ثقة، سبقت ترجمته ص (٣٣١) ح ٢٢٧.

قالت: قال رسول الله ﷺ: رأيت جبريل عليه السلام مُنهبطاً، قد ملأ ما بين السَّماء إلى الأرض، عليه ثياب سندس، معلق به الدرُّ والياقوت[١] .

٢٣٢- وحدثنا أبو عمرو بن حمدان[٢]، ثنا الحسن بن سفيان[٣]، ثنا أبو عمار[٤]، ثنا عبيد الله بن موسى[٥]، عن موسى بن عبيدة[٦]، عن مسلمة بن أبي الأشعث[٧]، عن أبي صالح[٨] عن أبي سلمة[٩]، عن عائشة[١٠]، قالت: قال رسول الله ﷺ: وددت أنّي أراك

---

(١)أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده(٣/ ٧٩٦) قال: أخبرنا روح بن عبادة، نا حماد بن سلمة، عن عطاء، به، بمثله.

وأخرجه أيضا في نفس الموضع من طريق سليمان بن حرب، وعبد الصمد، قالا: نا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن مسروق، به، بنحوه، وليس فيه: (عليه ثياب سندس، معلق به الدر والياقوت)

وأحمد في مسنده(٦/ ١٢٠) قال: ثنا عفَّان، ثنا حماد، قال: أخبرنا عطاء، به، بمثله.

الحكم على الحديث: أتوقف في الحكم على الإسناد، لأن فيه عطاء بن السائب صدوق مختلط، ورواية حماد عنه اختلف فيها هل روى عنه قبل الاختلاط أو بعده (انظر هدي الساري ص ١٢٨) وهو وإن تابعه داود إلاَّ أن هذه المتابعة في جزء من الحديث، لكن لمعنى الحديث شاهد صحيح عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، فيتقوى متن الحديث.

(٢) محمد بن أحمد بن حمدان، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٩) ح ٢٢ .

(٣) الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص(٥٠) ح ٢٢ .

(٤) هو الحسين بن حريث الخزاعي مولاهم، أبو عمار المروزي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ: ثقة مات سنة أربع وأربعين ومائتين. (الثقات ٨/ ١٨٧، تقريب التهذيب ص١٦٦)

(٥) عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٤٦) ح٧٩.

(٦) موسى بن عبيدة- بضم أوله- بن نشيط- بفتح النون- الربذي- بفتح الراء- أبو عبد العزيز المدني، قال أحمد: منكر الحديث، وقال القطان: كنا نتقيه تلك الأيام، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وسئل عنه أبو زرعة فقال: ليس بقوي الحديث، قال الحافظ: ضعيف، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة. (التاريخ الكبير ٧/ ٢٩١، الجرح والتعديل ٨/ ١٥١، تقريب التهذيب ص٥٥٢)

(٧)مسلمة بن أبى الأشعث، ذكره ابن أبي حاتم، وقال: روى عن أبى صالحُ عن أبى سلمةُ عن عائشة روى عنه موسى بن عبيدة الربذي، ولم يبيِّن حاله في الرواية. (الجرح والتعديل ٨/ ٢٧٠)

(٨) ذكوان أبو صالح السمان، الزيات المدني، قال الحافظ: ثقة ثبت، مات سنة إحدى ومائة. (تقريب التهذيب ص٢٠٣)

(٩) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، ثقة، سبقت ترجمته ص(٦٧) ح ٣٠.

(١٠) عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين رضي الله عنها، سبقت ترجمته ص(١١١) ح ٥٥.

في صورتك؟ قال: تحبُّ ذلك؟ قلت: نعم، قال: موعدك كذا، وكذا من الليل في بقيع الغرقد[١]، فلقيه النَّبي ﷺ لموعده، فنشر جناحاً من أجنحته، فسدَّ أفق السماء، حتى ما يرى النبي ﷺ من السَّماء شيئاً، وأخبت رسول الله ﷺ عند ذلك[٢].

رواه محمد بن الزّبرقان[٣]، عن موسى بن عبيدة[٤]، وقال: (أ / ١٥٠) واجتُثّ[٥] رسول الله ﷺ[٦]هـ

---

(١) البقيع من الأرض: المكان المتسع ولا يسمى بقيعاً إلا وفيه شجر أو أصولها، وبقيع الغرقد، موضع بظاهر المدينة فيه قبور، كان به شجر الغرقد فذهب وبقى اسمه، والغرقد هو ضرب من شجر العضاه وشجر الشوك. (النهاية في غريب الأثر ١/ ١٤٦،٣٦٢)

(٢)أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٢/ ٤٩١) قال: أخبرنا روح بن عبادة، ويحيى بن واضح، قالا: نا موسى بن عبيدة الربذي، أخبرني مسلم بن أبي الأشعث، به، بمثله.

وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده(١/ ٤٣٩) قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن موسى بن عبيدة، به، بمثله.

وأبو جعفر بن حيان في كتاب العظمة (٢/ ٧٧٢) قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن داود، حدثنا اسحاق بن بشار، حدثنا عبيدالله بن موسى، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لضعف موسى بن عبيدة، ولجهالة حال مسلمة بن أبى الأشعث.

(٣) محمد بن الزبرقان أبو همام الأهوازي، وثقه ابن المديني، وقال البخاري: معروف الحديث، وقال أبو زرعة: صالح وسط، وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس وقال ابن حبان: ربما أخطأ، قال ابن معين: لم يكن صاحب حديث، ولكن لا بأس به، وقال الحافظ: صدوق ربما وهم، من الثامنة. (التاريخ الكبير١/ ٨٧، الجرح والتعديل٧/ ٢٦٠، الثقات ٧/ ٤٤١، تقريب التهذيب ص٤٧٨)

(٤) موسى بن عبيدة الربذي، ضعيف، سبقت ترجمته ص (٣٤٣) ح ٢٢٩.

(٥) اجتثَّ: الجث: القطع، وقيل: قطع الشيء من أصله وقيل: انتزاع الشجر من أصوله، وذكر الطالقاني من معاني اجتثَّ قوله: أي فَرِقْتُ منه، قلت: وهو المراد هنا والله أعلم. (المحيط في اللغة ٦/ ٣٩٨، لسان العرب٢/ ١٢٦)

(٦) أخرجه عبد بن حميد في المنتخب من مسنده(١/ ٤٣٩) قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن موسى بن عبيدة، به، بمثله.وفيه: (واجتث رسول الله ﷺ عند ذلك) وسنده ضعيف أيضا لضعف موسى بن عبيدة.

٢٣٣- حدثنا سليمان بن أحمد[١]، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل[٢]، حدثني أبي[٣]، ثنا يحيى بن آدم[٤]، عن أبي بكر بن عياش[٥]، عن إدريس بن وهب بن منبّه[٦]، عن أبيه وهب[٧]، عن ابن عباس، قال: سأل النَّبي ﷺ جبريل عليهما السلام أن يراه في صورته، فقال: ادع إلى ربك، فدعا ربّه، فطلع عليه سواد من قبل المشرق، فجعل يرتفع فينتشر، فلما رآه النَّبي ﷺ صعق فنعشه[٨]، ومسح البزاق عن شدقه[٩][١٠] هـ

---

(١)سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٢) عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٣) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني، ثقة حافظ، فقيه، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٤) يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، أبو زكريا مولى بني أمية، قال الحافظ: ثقة حافظ فاضل، مات سنة ثلاث ومائتين. (تقريب التهذيب ص٥٨٧)

(٥)أبو بكر بن عياش- بتحتانية ومعجمة- بن سالم الأسدي الكوفي المقرىء، مشهور بكنيته، قال أحمد: هو ثقة وربما غلط، وكان يحيى بن سعيد لا يعبأ به، وإذا ذكر عنده كلح وجهه وكان محمد بن عبد الله بن نمير يضعفه، وقال ابن معين: ثقة، وقال الذهبي: صدوق ثبت في القراءة لكنه في الحديث يغلط ويَهم، قال الحافظ: ثقة عابد، إلا أنه لمَّا كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح مات سنة أربع وتسعين ومائة. (الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٢٢٨،الميزان ٧/ ٣٣٨،تقريب التهذيب ص٦٢٤)

(٦) إدريس بن سنان أبو إلياس، الصنعاني ابن بنت وهب بن منبه، ضعَّفه الدارقطني، وقال ابن عدي: ليس له كبير رواية وأحاديثه معدودة، وأرجو أنه من الضعفاء الذين يكتب حديثهم، قال الحافظ: ضعيف، من السابعة. (الكامل ١/ ٣٦٦، لسان الميزان ٧/ ١٧٣، تقريب التهذيب ص٩٧)

(٧) وهب بن منبه بن كامل اليماني، أبو عبد الله الأبناوي- بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها نون- قال الحافظ: ثقة، مات سنة بضع عشرة ومائة. (تقريب التهذيب ص٥٨٥)

(٨) نعش نعشا و أنعشه رفعه، و انتعش: ارتفع. (لسان العرب ٦/ ٣٥٥)

(٩) الشِّدْقُ والشَّدْقُ لُغتان، قال ابن فارس: الشين والدال والقاف أصل يدل على انفراج في شيء، وهو: جانب الفم. (تهذيب اللغة ٨/ ٢٤٧، معجم مقاييس اللغة ٣/ ٢٥٥)

(١٠) أخرجه أحمد في المسند (١/ ٣٢٢) قال: ثنا يحيى بن آدم، ثنا أبو بكر بن عياش، به، بمثله.

وابن عدي في الكامل (١/ ٣٦٦) من طريق أحمد بن سليمان، و محمد بن سليمان ابن بنت مطر كلاهما قالا: حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا أبو بكر بن عياش، به، بمثله.

والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (١/ ٤٧١) من طريق محمد بن محمد الباغندي، حدثنا علي ابن المديني، حدثني يحيى بن آدم، حدثنا أبو بكر بن عياش، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه إدريس بن سنان، وهو ضعيف.

٢٣٤- حدثنا أبو محمد بن حيان[(١)]، ثنا عبدالله بن محمد بن العباس[(٢)]، ثنا سلمة بن شبيب[(٣)]، ثنا أبو المغيرة[(٤)]، ثنا صفوان بن عمرو[(٥)]، عن شريح بن عبيد[(٦)]، قال: لمَّا صعد النبي ﷺ إلى السماء، فأوحى الله إلى عبده ما أوحى، فخر جبريل عليهما السلام ساجداً، حتى قضى الله على عبده ما قضى، ثم رفع رأسه، فرأيته في خلقه الذي خلق عليه، منظوم أجنحته بالزبرجد واللؤلؤ والياقوت، فخيّل إليّ أن ما بين عينيه قد سدَّ الأفقين، وكنت لا أراه قبل ذلك إلا على صورة مختلفة، وأكثر ما كنت أراه على صورة دحية الكلبي، وكنت أحياناً لا أراه قبل ذلك، إلا كما يرى الرجل صاحبه من وراء الغربال[(٧)]. [(٨)] هـ

قال الشيخ رحمه الله: والروايات تتسع في ترأي جبريل النبي ﷺ في صورة مختلفة، ووجه ذلك أن يكون لجبريل عليه السلام ضروب من الصُّور، فكل مرّة تراءيا فيها النبي ﷺ، يثبت الله قلب رسوله ﷺ لرؤيتها بقوة يحدث الله له، وكل حالة أبقى الله رسوله

---

(١) هو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، حافظ ثبت متقن، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٢) عبد الله بن محمد بن العباس بن خالد السلمي يكنى أبا محمد، الأصبهاني، أبو جعفر بن حيان تاريخه ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً، توفي سنة ست وتسعين ومائتين. (طبقات أصبهان ٣/ ٣٧١)

(٣) سلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري، نزيل مكة، حدث عنه الأئمة والقدماء، قال الحافظ: ثقة، مات سنة بضع وأربعين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٢٤٧)

(٤) هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، أبو المغيرة الحمصي، قال الحافظ: ثقة، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين. (تقريب التهذيب ص٣٦٠)

(٥) صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي أبو عمرو الحمصي، قال الحافظ: ثقة، مات سنة خمس وخمسين ومائة. (تقريب التهذيب ص٢٧٧)

(٦) شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي الحمصي، قال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، قال الحافظ: ثقة وكان يرسل كثيراً مات بعد المائة. (الثقات ٤/ ٣٥٣، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٨٨، تقريب التهذيب ص٢٦٥)

(٧)الغربال: من غربل الشيء أي: نخله، والغربال: ما غربل به، معروف، غربلت الدقيق وغيره، وقيل: هو الدُّفُّ. قلت: وكلا المعنيين مراد لاجتماع عدم وضوح الرؤية فيهما.

(٨) أخرجه أبو جعفر بن حيان في كتاب العظمة (٢/ ٧٨٠) قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن العباس حدثنا سلمة، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه عبد الله بن محمد بن العباس مجهول الحال، كما أن شريح أرسله ولم يذكر الواسطة، فهو لم يدرك القصة .

على جبلته، ولا يحدث له فيها قوة يُضعف ﷺ عن رؤيته، فيصعق ويضغط، حتى يثبته الله لها.

فأما كيفية إلقاء الوحي إلى النبي ﷺ، فقد سأل عنها الحارث بن هشام.

٢٣٥- حدثناه محمد بن بدر[١]، ثنا بكر بن سهل[٢]، ثنا عبدالله بن يوسف التنيسي[٣]، ثنا مالك بن أنس[٤]، عن هشام بن عروة[٥]، عن أبيه[٦]، عن عائشة، أن الحارث بن هشام[٧]، سأل رسول الله ﷺ، قال: يا رسول كيف يأتيك الوحي؟ فقال رسول الله ﷺ: أحيانا يأتيني في مثل صلصلة الجرس، وهو أشده عليّ، فيفصم[٨] عنّي، وقد وعيت ما قال، وأحيانا يتمثل لي الملك رجلاً، ويكلّمني وأعي ما يقول، قالت عائشة: ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم (ب/ ١٥١) الشّديد البرد، فينفصم عنه، وإنَّ جبينه ليتفصد[٩]

(١) محمد بن بدر أبو بكر، قال أبو نعيم: كان ثقة صحيح السماع، وقال ابن أبي الفوارس: ثقة إن شاء الله، ولم يكن من أهل هذا الشأن، ولا يحسنه وكان له مذهب في الرفض، قال الحافظ: صدوق إلاَّ أنه يترفض، توفى سنة أربع وستين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ٢/ ١٠٨، لسان الميزان ٥/ ٩٠)

(٢)بكر بن سهل بن إسماعيل بن نافع، مقارب الحديث، سبقت ترجمته ص (١٠٠) ح ٥٣.

(٣) عبد الله بن يوسف التنيسي- بمثناة ونون ثقيلة بعدها تحتانية- أبو محمد الكلاعي، قال الحافظ: ثقة متقن من أثبت الناس في الموطأ، مات سنة ثماني عشرة ومائتين. (تقريب التهذيب ص٣٣٠)

(٤) مالك بن أنس بن مالك الأصبحي، إمام دار الهجرة، سبقت ترجمته ص(١١٣) ح ٦٣.

(٥) هشام بن عروة بن الزبير، ثقة فقيه، ربما دلس، سبقت ترجمته ص (٨٠) ح ٣٧.

(٦) عروة بن الزبير، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص(٨٠) ح ٣٧.

(٧) الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشى المخزومي، من مسلمة الفتح وله ذكر في الصحيحين أنه سأل عن كيفية مجيء الوحي، استشهد بالشام سنة ثماني عشرة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. (طبقات ابن سعد ٥/ ٤٤٤، الاستيعاب ١/ ٣٠١)

(٨) يفصم: أي ينقطع عنه، قاله ابن الجوزي وزاد في كشف المشكل: وينجلي ما يغشاه منه، وأصله من الفصم : وهو القطع وفي النهاية: أفصم المطر إذا أقلع وانكشف. (غريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ١٩٦، كشف المشكل له ٤/ ٣١٠، النهاية ٣/ ٤٥٢).

(٩) ليتفصد: بمعنى يسيل عرقاً كما يفصد العرق، قال ابن الجوزي: كان ﷺ يلقى مشقة شديدة لثقل ما يلقى عليه من القرآن، فيعتريه ما يعتري المحموم، وكان ذلك من هيبة الكلام وتعظيم المتكلم ، وجمع الفهم للوعي، وخوف التحريف لنقص العقول، من غير قصد. (كشف المشكل ٤/ ٣١٠).

عرقا[١] .

٢٣٦- حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن[٢]، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل[٣]، حدثني أبي[٤]، ثنا عامر بن صالح[٥]، حدثني هشام بن عروة[٦]، عن عروة[٧]، عن عائشة عن الحارث بن هشام[٨]، أنه سأل رسول الله ﷺ، كيف يأتيك الوحي؟ فقال رسول الله ﷺ: (يأتيني (في)[٩] مثل صلصلة، فيُفصم عنِّي، وقد وعيت ما قال، وهو أشدّه علي، وأحياناً يأتيني الملك، فيتمثل لي رجلاً، فيكلِّمني وأعي ما يقول)[١٠].

---

(١) أخرجه المصنف في معرفة الصحابة (٢/ ٧٦٣) قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن وسليمان بن أحمد بن أيوب، قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، هشام بن عروة، به، بنحوه.

والبخاري في صحيحه(١/ ٤) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، قال أخبرنا مالك، عن هشام، به، بمثله.

والنسائي في المجتبى (٢/ ١٤٦) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنبأنا سفيان، عن هشام، به، بنحوه.

وعبد الرزاق في تفسيره (٣/ ٣٢٦) عن معمر، عن هشام، به، بنحوه.

والحميدي في مسنده(١/ ١٢٤) قال ثنا سفيان، قال: ثنا هشام، به، بنحوه.

وابن سعد في الطبقات (١/ ١٩٨) من طريق معن بن عيسى، أخبرنا مالك بن أنس، عن هشام، به، بنحوه.

وإسحاق بن راهويه في مسنده (٢/ ٢٥٢) قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن هشام، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده حسن، لأن فيه بكر بن سهل، متوسط، قال الحافظ: مقارب الحديث، وقد توبع؛ وبذلك يرتقي إلى الصحيح لغيره، والحديث صحيح.

(٢) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٣) عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٤)أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني، ثقة حافظ، فقيه، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٥) عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير القرشي، الأسدي الزبيري، أبو الحارث المدني، قال المصنف أبو نعيم: روى عن هشام بن عروة المناكير، لا شيء، قال الحافظ: متروك الحديث، مات في حدود التسعين ومائة. (ضعفاء الأصبهاني ص١٢٤، تقريب التهذيب ص٢٨٧)

(٦) هشام بن عروة بن الزبير، ثقة فقيه، ربما دلس، سبقت ترجمته ص (٨٠) ح ٣٧.

(٧) عروة بن الزبير، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص(٨٠) ح ٣٧.

(٨) الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي، سبقت ترجمته ص (٣٤٧) ح ٢٣٢.

(٩) في (أ) ذكرها قبل صلصلة، والتصويب من (معرفة الصحابة ٢/ ٧٦٣) للمصنف .

(١٠) أخرجه المصنف في معرفة الصحابة (٢/ ٧٦٣) قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، وسليمان بن أحمد بن أيوب قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عامر بن صالح، به، بمثله.

=

تفرَّد أحمد بهذه اللفظة عن الحارث هـ

٢٣٧- حدثنا سليمان بن أحمد[١]، ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي[٢]، ثنا الحسين بن يزيد الطحان[٣]، ثنا عبدة بن سلمان [٤]، عن هشام بن عروة[٥]، عن أبيه[٦]، عن عائشة، قالت: سأل الحارث بن هشام[٧]، رسول الله ﷺ، كيف يأتيه الوحي؟ قال: يأتيني أحياناً مثل صلصلة الجرس، فيفصم عنِّي، وقد وعيته وهو أشدّ عليّ، ويأتيني أحياناً الملك في صورة الرجل، فأعي ما يقول[٨] هـ

٢٣٨- حدثنا محمد بن علي[٩]، ثنا كهمس بن معمر[١٠]، ثنا أبو الطاهر بن

= وأحمد بن حنبل في مسنده (٦/ ٢٥٧) قال: ثنا عامر بن صالح- من ولد عبد الله بن الزبير- قال حدثني هِشَامُ، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف جداً، لأن فيه عامر بن صالح، متروك الحديث، روى عن هشام المناكير، والحديث صح من طريق آخر دون لفظة : (في مثل صلصلة..) رواه مالك عن هشام.

(١) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٢) محمد بن عبدالله بن سليمان، أبو جعفر، أحد الحفاظ والمصنفين، سبقت ترجمته ص (٢٥) ح ١٤.

(٣) الحسين بن يزيد بن يحيى الطحان الأنصاري الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات، قال الحافظ: ليِّن الحديث، مات سنة أربع وأربعين ومائة. (الثقات ٨/ ١٨٨، تقريب التهذيب ص١٦٩)

(٤) عبدة بن سليمان الكلابي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص(١٥)ح٨.

(٥) هشام بن عروة بن الزبير، ثقة فقيه، ربما دلس، سبقت ترجمته ص (٨٠) ح ٣٧.

(٦) عروة بن الزبير، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص(٨٠) ح ٣٧.

(٧) الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومى، من مسلمة الفتح، سبقت ترجمته ص (٣٣٥) ح ٢٣٢.

(٨) أخرجه أبو بكر عبد الله بن سليمان السجستاني في مسند عائشة (ص٧٣) قال: حدثنا محمد بن سوار، وهارون بن إسحاق، قالا: ثنا عبدة، عن هشام، به، بمثله.

والطبراني في المعجم الكبير (٣/ ٢٦٠) قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا الحسين بن يزيد الطحان، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه الحسين بن يزيد الطحان، وهو لين الحديث، لكنَّه توبع فيرتقي السند إلى الحسن لغيره.

(٩) أبو بكر محمد بن إبراهيم، ابن المقرئ الأصبهاني، حافظ ثقة، سبقت ترجمته ص(١٢٨) ح٦٧.

(١٠) كهمس بن معمر بن محمد بن معمر بن كهمس المصري أبو القاسم الجوهري، ولم أقف على أقوال =

السّرح[١]، ثنا أنس بن عياض[٢]، عن هشام بن عروة[٣]، عـن أبيـه[٤]، عـن عائـشة[٥]، أن الحارث بن هشام[٦]، سأل رسول الله ﷺ كيف نزل عليك الوحي ؟ فقال رسول الله ﷺ: أحياناً في مثل صلصلة الجرس، فيفصم عنّي، وقد وعيتُ ما قال، وهو أشد عليَّ، وأحيانـا يأتيني الملك، فيتمثل لي رجلاً فيكلِّمني فأعي ما يقول[٧] .

وروواه أيوب السختياني[٨]، عن هشام[٩]، عن أبيه[١٠]، أن الحارث[١١]، سأل رسول الله ﷺ، ولم يذكر عائشة هـ

٢٣٩- حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن[١٢]، ثنا محمد بن غالب بن حرب[١٣]، ثنا محمد بن

= تبيِّن حاله جرحاً وتعديلاً، مات سنة إحدى عشرة وثلاثمائة. (مولد العلماء ووفياتهم٢/ ٦٤٠، تاريخ الإسلام ٢٣/ ٣٢٥)

(١) هو أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح- بمهملات- أبو الطاهر المصري، قال الحافظ: ثقة مات سنة خمسين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٨٣)

(٢) أنس بن عياض بن ضمرة أبو عبد الرحمن، الليثي أبو ضمرة المدني، قال الحافظ: ثقة، مات سنة مائتين. (تقريب التهذيب ص١١٥)

(٣) هشام بن عروة بن الزبير، ثقة فقيه، ربما دلس، سبقت ترجمته ص (٨٠) ح ٣٧.

(٤) عروة بن الزبير، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص(٨٠) ح ٣٧.

(٥) عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين رضي الله عنها، سبقت ترجمته ص(١١١) ح ٥٥.

(٦) الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومى، من مسلمة الفتح، سبقت ترجمته ص (٣٣٥) ح ٢٣٢.

(٧) تفرَّد به المصنف، وسنده ضعيف، لأن فيه كهمس بن معمر مجهول الحال.

(٨) أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني- بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة ثم تحتانية وبعد الألف نون- أبو بكر البصري، قال الحافظ: ثقة ثبت حجَّة من كبار الفقهاء العباد، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة. (تقريب التهذيب ص١١٧)

(٩) هشام بن عروة بن الزبير، ثقة فقيه، ربما دلس، سبقت ترجمته ص (٨٠) ح ٣٧.

(١٠) عروة بن الزبير، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص(٨٠) ح ٣٧.

(١١) الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومى، من مسلمة الفتح، سبقت ترجمته ص (٣٣٥) ح ٢٣٢.

(١٢) أبو بحر محمد بن الحسن، قال عنه ابن حجر: معروف واهٍ، سبقت ترجمته ص(٧)ح٤ .

(١٣) محمد بن غالب بن حرب، قال أبو حاتم: صدوق، سبقت ترجمته ص(١٢٩)ح٦٨.

عبدالله الأرزي[١]، ثنا عاصم بن هلال[٢]، ثنا أيوب[٣]، عن هشام بن عروة[٤]، عن أبيه[٥]، عن الحارث بن هشام[٦]، قال: سألت رسول الله ﷺ كيف يأتيك الوحي؟ قال: يأتيني، فذكر مثله[٧] هـ

٢٤٠- حدثنا أبو عمرو بن حمدان[٨]، ثنا الحسن بن سفيان[٩]، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي[١٠]، أنبأ عبد الرزاق[١١]، ثنا يونس بن سليم[١٢]، قال: أملى عليّ يونس بن يزيد

(١) محمد بن عبد الله الأرزي، ويقال: الرزي أبو جعفر البغدادي، وثقه صالح بن محمد الأسدي، وعبدالله بن أحمد، ومحمد بن عبد الله الأرزي وزاد: مأمون، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين . (تهذيب التهذيب ٩/ ٢٥٣)

(٢) عاصم بن هلال البارقي أبو النضر البصري، ضعَّفه ابن معين، وقال أبو زرعة: حدَّث بأحاديث مناكير عن أيوب، وقال أبو حاتم: صالح شيخ محله الصدق، وقال أبو داود: ليس به بأس، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات، قال الحافظ: فيه لين، من السابعة. (الجرح والتعديل٦/ ٣٥١، الكامل٥/ ٢٣٣، التهذيب٥/ ٥١، تقريب التهذيب ص٢٨٦)

(٣) أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني، ثقة ثبت حجة، سبقت ترجمته ص (٣٣٧) ح ٢٣٥.

(٤) هشام بن عروة بن الزبير، ثقة فقيه، ربما دلس، سبقت ترجمته ص (٨٠) ح ٣٧.

(٥) عروة بن الزبير، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص(٨٠) ح ٣٧.

(٦) الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومى، من مسلمة الفتح، سبقت ترجمته ص (٣٣٥) ح ٢٣٢.

(٧) أخرجه المصنف في معرفة الصحابة (٢/ ٧٦٣) بهذا الإسناد، بمثله.

والطبري في تفسيره(٢٢/ ٩١) قال: حدثني يعقوب، قال: ثنا ابن علية، قال: ثنا أيوب، عن هشام، به، بمثله.

والطبراني في المعجم الكبير (٣/ ٢٥٩) قال: حدثنا محمد بن نصر البغدادي، ثنا محمد بن عبد الله الأرزي، ثنا عاصم بن هلال، عن أيوب، عن هشام، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه أبو بحر محمد بن الحسن قال ابن حجر: واهٍ، وعاصم بن هلال ضعَّفه العلماء وقال ابن عدي- وهو من المعتدلين في الجرح والتعديل: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات، إلا أنه تابعه إسماعيل بن عليه فيرتقي إلى الحسن لغيره.

(٨) محمد بن أحمد بن حمدان، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٩) ح ٢٢ .

(٩) الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص(٥٠) ح ٢٢ .

(١٠) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، ثقة متقن، سبقت ترجمته ص(٧١) ح٣٢.

(١١) عبد الرزاق بن همام بن نافع، أبو بكر الصنعاني، ثقة، حافظ، سبقت ترجمته ص(١٦٤) ح ٩٢ .

(١٢) يونس بن سليم الصنعاني، قال عبد الرزاق: أظنه لا شيء، وثقه النسائي، وقال ابن معين: لا أعرفه، =

الأيلي[١]، عن ابن شهاب[٢]، عن عروة بن الزبير[٣]، عن عبد الرحمن بن عبد القاريّ[٤]، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه الوحي، يُسمع عنده دويٌّ، كدويُّ النَّحل[٥] هـ

٢٤١ -حدثنا (أ / ١٥١) أبو بكر بن خلاد[٦]، ثنا الحارث بن أبي أسامة[٧]، ثنا يزيد بن هارون[٨]، أنبأ ميمون المرائي[٩]، عن الحسن[١٠]، عن حطان بن عبدالله [١١]، عن عبادة

= قال ابن عدي: ليس بالمعروف، وقال الحافظ: مجهول، من التاسعة. (الجرح والتعديل ٩/ ٢٤٠، الكامل في الضعفاء ٧/ ١٧٤، تقريب التهذيب ص٦١٣)

(١) يونس بن يزيد الأيلي، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، سبقت ترجمته ص (٦٩) ح ٣١.

(٢) محمد بن مسلم الزهري، متفق على ثقته وجلالته، سبقت ترجمته(ص٣) ح ٢.

(٣) عروة بن الزبير، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص(٨٠) ح ٣٧.

(٤) في (أ) القارئ، والصواب بتشديد الياء، وهو عبد الرحمن بن عبد، بغير إضافة القاري- والقارة بنو الهون بن خزيمة المدني، يقال: له رؤية، وثقه ابن معين، واختلف قول الواقدي فيه قال تارة: له صحبة، وتارة: تابعي، وقال أبو داود: أتي به إلى النَّبي ﷺ وهو صغير، مات سنة ثمان وثمانين. (التعديل والتجريح ٢/ ٨٧٢ ، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٠٢، تقريب التهذيب ص٣٤٥)

(٥) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣/ ٣٨٣) من طريق يونس بن سليم الصنعاني، عن الزهري، به، بنحوه، وفيه زيادة: (فنزل عليه فمكثنا ساعة فاستقبل القبلة ورفع يديه، وقال: اللهم زدنا ولا تنقصنا، وأكرمنا ولا تهنا، وأعطنا ولا تحرمنا وآثرنا..الحديث)

وأحمد بن حنبل في مسنده (١/ ٣٨٣)، وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده(١/ ٣٤)، والنَّسائي في السنن الكبرى (١/ ٤٥٠) والعقيلي في كتاب الضعفاء (٤/ ٤٦٠) كلهم من طريق عبد الرزاق، به، بنحوه، وفيه زيادة.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه يونس بن سليم الصنعاني، وهو مجهول، ويونس بن يزيد الأيلي في روايته عن الزهري وهماً ، وهذه منها.

(٦) أحمد بن يوسف، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨) ح ٥.

(٧) الحارث بن محمد بن أبي أسامة، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨) ح ٥.

(٨) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم الواسطي، ثقة متقن، سبقت ترجمته ص(٧) ح٤ .

(٩) ميمون بن موسى ويقال: ابن عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة أبو موسى البصري، قال أبو داود: ليس به بأس، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال مرة هو والدارقطني: كان يدلس، وقال ابن عدي: هو عزيز الحديث وإذا قال:(حدثنا) فهو صدوق، لأنه كان متهماً بالتدليس، ذكره الحافظ في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، وقال في التقريب: صدوق مدلس من السابعة. (الكامل ٦/ ٤١٥، طبقات المدلسين ص٤٧، تقريب التهذيب ص٥٥٦)

(١٠) الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة، فقيه، سبقت ترجمته ص (٢٢) ح ١٢.

(١١) حطان بن عبد الله الرقاشي، البصري، قال الحافظ: ثقة، من الثانية، مات في ولاية بشر على العراق =

بن الصامت[(١)]، قال: كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه الوحي، يُسمع عنده دويٌّ، كدويٌّ النحل[(٢)] .

٢٤٢- حدثنا أبو بكر بن خلاد[(٣)]، ثنا الحارث بن أبي أسامة[(٤)]، ثنا يزيد بن هارون[(٥)]، أنبأ ميمون المرائي[(٦)]، عن الحسن[(٧)]، عن حطان بن عبدالله[(٨)]، عن عبادة بن الصامت[(٩)]، قال: كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه الوحي، عرفنا ذلك فيه، وغمّض عينيه، وتربد وجهه، فنزل عليه، فأمسكنا عنه، فلمَّا سُرِّي عنه، قال: خذوهنّ اقبلوهنّ[(١٠)]، رواه النَّاس عن الحسن.

= بعد السبعين. (تقريب التهذيب ص١٧١)

(١) عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر أبو الوليد، شهد بدراً، كان أحد النقباء بالعقبة وشهد المشاهد كلها، كان من النُّقباء الذين بايعوا رسول الله ﷺ ليلة العقبة، وروى عنه كثيراً. (مشاهير الأمصار ١/ ٥١، الإصابة ٣/ ٦٢٤)

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (١٨١٧/٤) قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا معاذ بن هشام، حدثنا أبي، عن قتادة، عن الحسن، به، بنحوه.

وأبو داود الطيالسي في مسنده(١/ ٧٩) قال: حدثنا جرير بن حازم، عن الحسن، به، بمعناه.

وأبو عُبيد القاسم بن سلاّم في الناسخ والمنسوخ (ص ٧٩) قال: حدثنا يزيد، عن ميمون، به، ، بمعناه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه ميمون بن موسى وهو مدلس وقد عنعن في هذا الحديث، وهو بمجموع متابعاته يرتقي إلى الحسن لغيره.

(٣) أحمد بن يوسف، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨) ح ٥.

(٤) الحارث بن محمد بن أبي أسامة، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨) ح ٥.

(٥) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي، ثقة متقن عابد، سبقت ترجمته ص(٧) ح٤ .

(٦) ميمون بن موسى المرئي، صدوق مدلس، سبقت ترجمته ص(٣٥٢) ح٢٣٨ .

(٧) الحسن بن أبي الحسن البصري ، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص (٢٢) ح ١٢.

(٨) حطان بن عبد الله الرقاشي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣٥٢) ح٢٣٨ .

(٩) عبادة بن الصامت، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص(٣٥٢) ح٢٣٨ .

(١٠) أخرجه أبو عُبيد القاسم بن سلاّم في الناسخ والمنسوخ (ص ٢٠٧) قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن ميمون، به، بنحوه.

وابن الأعرابي في معجمه(٥/ ٢٥٥) من طريق عثمان بن عمرو الضبي الهرمزي بصري، نا إبراهيم بن أبي سويد، نا جرير بن حازم قال: سمعت الحسن، به، بنحوه، مطولاً.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه ميمون بن موسى، وهو مدلِّس وقد عنعن في هذا الحديث.

٢٤٣- حدثنا أبو بكر بن خلاد[١]، ثنا الحارث بن أبي أسامة[٢]، ثنا عبد الوهاب بن عطاء[٣]، ثنا سعيد[٤]، عن قتادة[٥]، عن الحسن[٦]، عن حطان بن عبدالله الرّقاشي[٧]، عن عبادة بن الصامت[٨]، أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا أُنزل عليه الوحي، كَرِبَ لذلك، وتربّد له وجهه[٩] هـ.

---

(١) أحمد بن يوسف، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨) ح ٥.

(٢) الحارث بن محمد بن أبي أسامة، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨) ح ٥.

(٣)عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العجلي مولاهم البصري، قال البخاري: ليس بالقوي عندهم، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، محله الصدق، وقال الحافظ: صدوق ربما أخطأ، مات بعد المائتين. (ضعفاء البخاري ص٧٧، الجرح والتعديل٦/ ٧٢، تقريب التهذيب ص٣٦٨)

(٤) سعيد بن أبي عروبة، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص(١٥)ح٨.

(٥) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٣١٢) ح ٢٠٣.

(٦) الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة، فقيه، سبقت ترجمته ص (٢٢) ح ١٢.

(٧) حطان بن عبد الله الرقاشي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣٥٢) ح٢٣٨ .

(٨) عبادة بن الصامت، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص(٣٥٢) ح٢٣٨ .

(٩) أخرجه المصنف في معرفة الصحابة (٤/ ١٩٢٣) قال: حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن عفان بن عبد الله، عن عبادة، به، بنحوه، وفيه زيادة: (فأنزل عليه ذات يوم فلقي ذلك فلما أن سري عنه قال: خذوا عنِّي قد جعل الله لهنَّ سبيلاً الثيِّب بالثيِّب، والبِكر بالبِكر جلد مائة ثم الرَّجم بالحجارة، والبكر جلد مائة ثم نفي سنة)

ومسلم في صحيحه (٣/ ١٣١٦)، طريق عبد الأعلى قال ابن الْمُثَنّى، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا سعيد عن قتادة، به، بنحوه، وفيه زيادة.

وأحمد بن حنبل في المسند (٥/ ٣١٨) قال: حدثنا محمد بن جعفر، ثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، به، بنحوه، وفيه زيادة.

وأبو عوانة في مسنده (٤/ ١٢١)، و أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي في مسنده(٣/ ٢٢٢) كلاهما من طريق عبد الله بن بكر السهمي، قثنا سعيد بن أبي عروبة، به، بنحوه، وفيه زيادة.

وابن حبان في صحيحه (١٠/ ٢٩١) من طريق هشام بن عمار، قال: حدثنا شعيب بن إسحاق، قال حدثنا سعيد، به، بنحوه، وفيه زيادة.

وابن منده في كتاب الإيمان (٢/ ٢٩١) من طريق محمد بن محمد بن الأزهر، ثنا الحارث بن أبي أسامة، بهذا الإسناد، وفيه: (فأنزل عليه ذات يوم فلقي ذلك فلمَّا سري عنه قال خذوا عني)

والبيهقي في دلائل النبوة (٧/ ٥٤) من طريق إسحاق بن الحسن الحربي، أخبرنا عفان، أخبرنا حماد أخبرنا =

٢٤٤- حدثنا أبو بكر بن خلاد[١]، ثنا أحمد بن إبراهيم بن (ملحان[٢])[٣]، ثنا يحيى بن بكير[٤]، حدثني الليث بن سعد[٥]، عن يونس بن يزيد[٦]، عن ابن شهاب[٧]، أخبرني عروة[٨]، وسعيد[٩]، و عبيدالله بن عبدالله [١٠]، وعلقمة بن وقاص[١١]، كلهم عن حديث عائشة، في قصة الإفك، قالت عائشة: فوالله ما رام رسول الله ﷺ، ولا خرج أحد من أهل البيت، حتى أنزل عليه، فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء[١٢]، حتى إنه ليتحدّر[١٣] منه مثل الجُمان[١٤] من العرق، وهو في يوم شتاء، من ثقل القول الذي ينزل عليه، قالت: فلما سُري عن رسول الله ﷺ، سُرّي عنه وهو يضحك[١٥] هـ

= قتادة، وحميد، عن الحسن، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه عبد الوهاب بن عطاء، وهو صدوق ربَّما أخطأ، إلا أنه قد توبع متابعة تامة فيرتقي السند إلى الحسن لغيره.

(١) أحمد بن يوسف، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨) ح ٥.

(٢) في (أ) ملجان.

(٣) أحمد بن إبراهيم بن ملحان أبو عبد الله، وثقه الدارقطني، سبقت ترجمته ص(٢١٣) ح ١٢٩.

(٤) يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢١٢) ح ١٢٩.

(٥) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، ثقة، ثبت فقيه إمام، سبقت ترجمته ص(١١٤) ح ٥٧.

(٦) يونس بن يزيد الأيلي، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، سبقت ترجمته ص (٦٩) ح ٣١.

(٧) محمد بن مسلم الزهري، متفق على ثقته وجلالته، سبقت ترجمته (ص٣) ح ٢.

(٨) عروة بن الزبير، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص(٨٠) ح ٣٧.

(٩) سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء، سبقت ترجمته ص(٦٤)ح ١٢٤ .

(١٠) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله المدني، قال الحافظ: ثقة فقيه ثبت، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين. (تقريب التهذيب ص٣٧٢)

(١١)علقمة بن وقاص- بتشديد القاف- الليثي المدني، قال الحافظ: ثقة ثبت من الثانية، مات في خلافة عبد الملك بن مروان. (تقريب التهذيب ص٣٩٧)

(١٢) البُرحَاءُ: يقال إذا اشتدت الحمى وهي: الشدَّة والمشقَّةُ، والمراد: شدة الكرب من ثقل الوحي. (تهذيب اللغة ٥/ ٢٠، النهاية ١/ ١١٣)

(١٣) الحدر: من كل شيء تحدره من علو إلى سفل، وهو من حدرت الشيء إذا أنزلته. (معجم مقاييس اللغة ٢/ ٣٢، لسان العرب ٤/ ١٧٢)

(١٤) هو اللؤلؤ الصغار، وقيل: حب يتخذ من الفضة أمثال اللؤلؤ . (النهاية ١/ ٣٠١)

(١٥) أخرجه البخاري في صحيحه (٤/ ١٥١٧) قال: حدثنا عبد الْعَزِيزِ بن عبد اللَّهِ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بن =

٢٤٥- حدثنا أبو بكر الطلحي[(١)]، ثنا عبيد بن غنام[(٢)]، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة[(٣)]، ثنا محمد بن بشر[(٤)]، حدثني محمد بن عمرو[(٥)]، ثنا يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب[(٦)]،عن علقمة بن وقاص[(٧)]وغيره أيضاً، حدثني عن عائشة، قالت: (شخص رسول الله ﷺ بصره إلى السقف، فكان إذا نُزِّل عليه وجد ثقلاً، قال الله تعالى: ﴿ 6 7 8 9 : ; ﴾[(٨)] [(٩)].

= سَعْدٍ، عن صَالِحٍ، عن ابن شِهَابٍ، به، بنحوه، مطولاً.

ومسلم في صحيحه (٤/ ٢١٢٩) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ومحمد بن رافع، وعبد بن حميد، قال ابن رافع: حدثنا، وقال: الآخران أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر، به، بنحوه، مطولاً.

وأحمد بن حنبل في(٦/ ١٩٤) قال: ثنا عبد الرزاق، قال: ثنا معمر، عن الزهري، به، بنحوه، مطولاً.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح، ورواية يونس بن يزيد وإن كان فيها وهماً قليلاً عن الزهري إلا أنَّه توبع بمعتبر عند البخاري ومسلم.

(١) هو عبد الله بن يحيى بن معاوية، وثقه الذهبي، سبقت ترجمته ص(١٤٢) ح٧٦ .

(٢) عبيد بن غنام بن القاضي حفص بن غياث، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٢٤) ح٦٥.

(٣) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٢٤) ح٦٥.

(٤) محمد بن بشر العبدي، أبو عبد الله الكوفي، قال الحافظ: ثقة حافظ، مات سنة ثلاث ومائتين. (تقريب التهذيب ص٤٦٩)

(٥) محمد بن عمرو بن علقمة الليثي، صدوق له أوهام، سبقت ترجمته ص(١٥٤) ح ٨٦.

(٦) يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعةْ أبو محمد أو أبو بكر المدني، قال الحافظ: ثقة، مات سنة أربع ومائة (تقريب التهذيب ص٥٩٣)

(٧) علقمة بن وقاص الليثي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص(٣٥٥) ح ٢٤٢.

(٨) سورة المزمل آية (٥).

(٩) أخرجه البخاري في صحيحه (٥/ ٢٣٣٧) قال: حدثنا سعيد بن عفير قال: حدثني الليث، قال حدثني عقيل، عن ابن شهاب، أخبرني سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير في رجال من أهل العلم أن عائشة، به، بنحوه، مطولا.

ومسلم في صحيحه (٤/ ١٨٩٤) قال:حدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، حدثني أبي عن جدي، حدثني عقيل بن خالد، قال: قال ابن شهاب: أخبرني سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير في رجال من أهل العلم أن عائشة، به، بنحوه، مطولاً.

وابن سعد في الطبقات الكبرى (٢/ ٢٢٩) قال: أخبرنا محمد بن عمر، عن أسامة بن زيد اللَّيثي عن الزهري، أخبرنا سعيد بن المسيب في رجال من أهل العلم، أن عائشة، به، بنحوه، مطولاً.

=

٢٤٦- حدثنا أبو بكر بن خلاد[١]، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي[٢]، ثنا إسماعيل بن عبدالله[٣]، (ب / ١٥٢) حدثني أبي أبو أويس[٤]، حدثني هشام بن عروة[٥]، عن أبيه عروة بن الزبير[٦]، عن عائشة، قال أبو أويس: وحدثني أيضا عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم[٧] عن عمرة[٨] عن عائشة، في قصة أهل الإفك، قال: فتغشَّى رسول الله ﷺ ما كان يغشاه من الوحي، ثم يُسرّى عنه، فمسح وجهه بيده[٩] هـ

٢٤٧- حدثنا أبو بكر بن مالك[١٠]، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل[١١]، حدثني أبي[١٢]، ثنا

= والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ١١٠) من طريق أبي يحيى محمد بن يحيى الرؤياني، ثنا إبراهيم بن موسى الفرَّاء، أنبأ عيسى بن يونس، عن يحيى، عن عمرة، عن عائشة، به، بنحوه، مطولاً.

الحكم على الحديث: إسناده حسن؛ لأن فيه محمد بن عمرو اللَّيثي، صدوق له أوهام، وقد توبع، ويرتقي بمجموع متابعاته إلى الصحيح لغيره.

(١) أحمد بن يوسف، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨) ح ٥.

(٢) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم أبو إسحاق البصري القاضي الأزدي ذكره محمد بن عبد الغني في التقييد ولم يتبيَّن حاله في الرواية. (التقييد ص٢٠١)

(٣) إسماعيل بن عبد الله بن أويس، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، سبق ص(١٩٤) ح ١١٥.

(٤)عبد الله بن عبد الله أبو أويس المدني، صدوق يهم، سبقت ترجمته ص(١٩٤) ح ١١٥.

(٥) هشام بن عروة بن الزبير، ثقة فقيه، ربما دلس، سبقت ترجمته ص (٨٠) ح ٣٧.

(٦) عروة بن الزبير، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص(٨٠) ح ٣٧.

(٧) عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(٨) عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية، المدنية أكثرت عن عائشة، قال الحافظ: ثقة، ماتت قبل المائة . (تقريب التهذيب ص٧٥٠)

(٩)أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣ / ١١١) قال: حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، وعبيد الله بن محمد العمري، قالا: ثنا إسماعيل بن أبي أويس، به، بنحوه، مطولاً.

الحكم على الحديث: إسناد إسماعيل بن أبي أويس عن أبيه ضعيف، لأنه صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، ولم يتابع، وكذا إسناد أبو أويس الذي رواه عن عبد الله بن أبي بكر، يضعف أيضاً لأنه من رواية أبي أويس، وهو صدوق يهم، ولم يتابع، وللحديث شواهد أخرى عن عبادة بن الصامت، وزيد رضي الله عنهم، وبها يرتقي متن الحديث إلى الحسن لغيره.

(١٠) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيعي، ثقة، سبقت ترجمته ص(١٦٣)، ح ٩١.

(١١) عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(١٢) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني، ثقة حافظ، فقيه، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

يعقوب بن إبراهيم[١]، ثنا أبي[٢]، عن صالح بن كيسان[٣]، عن ابن شهاب[٤]، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان[٥]، ثنا الحسن بن سفيان[٦]، ثنا أبو كامل[٧]، ثنا بشر بن المفضل[٨]، ثنا عبد الرحمن بن إسحاق[٩]، عن الزهري[١٠]، وحدثنا سليمان بن أحمد[١١]، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[١٢]، ثنا عقبة بن مكرم[١٣]، ثنا يونس بن (بكير[١٤])[١٥]، عن عثمان

---

(١) يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو يوسف المدني، قال الحافظ: ثقة فاضل، مات سنة ثمان ومائتين. (تقريب التهذيب ص٦٠٧)

(٢) إبراهيم بن سعد الزهري، ثقة حجة، سبقت ترجمته (ص٧٩) ح ٣٧.

(٣) صالح بن كيسان المدني، أبو محمد أو أبو الحارث، قال الحافظ: ثقة ثبت فقيه، مات بعد سنة ثلاثين أو بعد الأربعين ومائة. (تقريب التهذيب ص٢٧٣)

(٤) محمد بن مسلم الزهري، متفق على ثقته وجلالته، سبقت ترجمته (ص٣) ح ٢.

(٥) محمد بن أحمد بن حمدان، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٩) ح ٢٢ .

(٦) الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص(٥٠) ح ٢٢ .

(٧) فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري، أبو كامل، قال الحافظ: ثقة حافظ، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٤٤٧)

(٨) بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي- بقاف ومعجمة- أبو إسماعيل البصري، قال الحافظ: ثقة ثبت عابد، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة. (تقريب التهذيب ص١٢٤)

(٩)عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة المدني، قال أحمد: رجل صالح، أو مقبول، وقال مرة: صالح الحديث، وثقه ابن معين، وقال في موضع آخر: صويلح، وقال مرة: ليس به بأس، وقال يعقوب بن شيبة: صالح، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به وهو قريب من محمد بن إسحاق صاحب المغازي، وهو حسن الحديث، وليس بثبت ولا قوي، وقال الحافظ: صدوق، رمي بالقدر من السادسة. (الجرح والتعديل ٥/ ٢١٢، تهذيب الكمال ١٦/ ٥٢١، تقريب التهذيب ص٣٣٦)

(١٠) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، متفق على ثقته، سبقت ترجمته ص(٣) ح٢.

(١١) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(١٢) محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال ابن عدي: لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٣٢) ح١٧.

(١٣) عقبة بن مكرم بن عقبة بن مكرم الكوفي، قال عبد الله بن عمر الكوفي: ثقة، وقال أبو داود: ليس به بأس، ولم أكتب عنه، وقال الحضرمي: كان صدوقاً لا يخضب، وقال الحافظ: صدوق، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين. (تهذيب التهذيب ٧/ ٢٢٣، تقريب التهذيب ص٣٩٥)

(١٤) في (أ) بكر. والتصويب من كتب الرجال.

(١٥) يونس بن بكير الشيباني، صدوق يخطئ، سبقت ترجمته ص(٦٢) ح ٢٧.

بن عبد الرحمن[١]، عن الزهري[٢]، قالوا كلهم: عن سهل بن سعد[٣]، قال: سمعت زيد بن ثابت يقول: كان إذا نزل الوحيُ على رسول الله ﷺ، ثقل لذلك، وتحدّر جبينه عرقاً، كأنّه الجُمان، وإن كان في البرد[٤]. لفظ عقبة بن مكرم عن يونس ٢٤٨- حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو[٥]، أخبرنا أبو حصين الوادعي[٦]، ثنا يحيى الحماني[٧]، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان[٨]، ثنا الحسن بن سفيان [٩]، ثنا (حبّان[١٠])[١١]، قالا: ثنا عبد الله بن المبارك[١٢]، ثنا معمر[١٣]، قالا: عن الزُّهري[١٤]، عن قبيصة بن ذؤيب[١٥]، عن زيد بن

---

(١) عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص، الزهري أبو عمرو المدني، قال ابن معين: لا يكتب حديثه، كان يكذب، وقال مرة: ضعيف، وقال ابن المديني: ضعيف جداً، وذكر ابن حبان أنه كان ممن يروي عن الثقات الأشياء الموضوعات، وقال الحافظ: متروك، من السابعة. (المجروحين ٢/ ٩٨، تهذيب التهذيب ٧/ ١٢٢، تقريب التهذيب ص٣٨٥)

(٢) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، متفق على ثقته، سبقت ترجمته ص(٣) ح٢.

(٣) سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري، أبو العباس الساعدي، له ولأبيه صحبة مشهور، مات سنة ثمان وثمانين وقيل: بعدها وقد جاز المائة. (الإصابة ٣/ ٢٠٠، تقريب التهذيب ص٢٥٧)

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥/ ١١٥) قال:حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عقبة بن مكرم ح وحدثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا أبو كريب قالا: ثنا يونس بن بكير، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناد أحمد بن حنبل الذي رواه عن يعقوب بن إبراهيم صحيح، أما إسناد بشر فهو حسن، لأن فيه عبد الرحمن بن إسحاق: صدوق، وقد تويع، فيرتقي بذلك إلى الصحيح غيره، أما إسناد محمد بن عثمان بن أبي شيبة الذي رواه عن عقبة فهو ضعيف جداً، لأن فيه عثمان بن عبد الرحمن وهو متروك.

(٥)جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسي، مجهول الحال، سبقت ترجمته ص(٨٩) ح ٤٦.

(٦) محمد بن الحسين أبو حصين الوادعي، وثقه الدارقطني، سبقت ترجمته (٦٩) ح ٤٧.

(٧) يحيى بن عبد الحميد الحماني، حافظ اتهم بسرقة الحديث، سبقت ترجمته ص (٩٧) ح ٤٧.

(٨) محمد بن أحمد بن حمدان، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٩) ح ٢٢ .

(٩) الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص(٥٠) ح ٢٢ .

(١٠) حبان بن موسى بن سوار السلمي، أبو محمد المروزي، قال الحافظ: ثقة، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين. (تقريب التهذيب ص١٥٠)

(١١) في (أ) جبّان.

(١٢) عبد الله بن المبارك المروزي، ثقة ثبت فقيه، سبقت ترجمته ص (٢٠٢) ح ١٢١.

(١٣) معمر بن راشد الأزدي، ثقة، ثبت فاضل حافظ، سبقت ترجمته ص(١٧٦) ح ١٠٣ .

(١٤) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، متفق على ثقته، سبقت ترجمته ص(٣) ح٢.

(١٥) قبيصة بن ذؤيب- بالمعجمة مصغر- بن حلحلة- بمهملتين مفتوحتين- الخزاعي، أبو سعيد أو أبو =

ثابت، قال: كنت أكتب لرسول الله ﷺ، فقال: اكتب، ﴿ ! " # $ % & ' ( ) * + , .. E ﴾[1] فجاء ابن أم مكتوم، فقال يا رسول الله: إنّي أحبُّ الجهاد، ولكن بي من الزمانة [2] ما ترى، وقد ذهب بصري، قال زيد: فثقلت فَخِذُ رسول الله ﷺ على فخذي، حتى خشيت أن يرضها، ثم قال: ﴿ ! " # $ % & ') ﴾)[3]هـ

٢٤٩- حدثنا عبدالله بن جعفر[4]، ثنا يونس بن حبيب[5]، ثنا أبو داود[6]، ثنا عباد بن

= إسحاق المدني، نزيل دمشق، قال الحافظ: من أولاد الصحابة وله رؤية، مات سنة بضع وثمانين. (تقريب التهذيب ص٤٥٣)

(١) سورة النساء آية (٩٥) .

(٢) قال ابن الأثير: الزمانة: من كتب نفسه في ديوان الزمنى ليُعذر عن الجهاد ولا زمانة به، بعثه الله يوم القيامة زمنا. (النهاية في غريب الأثر ٣/ ١٠٣)

(٣) أخرجه عبد الرزاق الصنعاني في التفسير (١/ ١٦٩) قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، به، بنحوه.

وأحمد في المسند (٥/ ١٨٤)، والطبري في تفسير (٥/ ٢٢٩)، وابن حبان في صحيحه (١١/ ١٢) كلهم من طريق عبد الرزاق، به، بنحوه.

والطبراني في المعجم الكبير (٥/ ١٤٦) من طريقين الأول: عن إسحاق بن راهويه قال: أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، به، والثاني: من طريق محمد بن حميد الرازي، قال: ثنا عبد الله بن المبارك، عن معمر، به، بمثله.

والبيهقي الكبرى (٩/ ٢٣) من طريق محمد بن عبد الحكم القنطري، ثنا إبراهيم بن حمزة، ثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن الزهري، عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال: دخلت المسجد فإذا مروان بن الحكم جالس فجلست إليه، فقال: حدثني زيد بن ثابت رضي الله عنه، بنحوه.

الحكم على الحديث: الإسناد الأول: ضعيف؛ لأن شيخ المصنف الأحمسي مجهول الحال، ويحيى الحماني متهم بسرقة الحديث إلا أنه توبع في رواية ابن المبارك، أما الإسناد الثاني من طريق الحسن بن سفيان فهو صحيح.

(٤) عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، ثقة، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠ .

(٥) يونس بن حبيب العجلي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠.

(٦) أبو داود الطيالسي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠.

منصور[١]، ثنا عكرمة[٢]، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه الوحي، تربد لذلك جسده ووجهه، وامسك عنه صاحبه، ولم يكلّمه أحد منهم[٣] هـ

٢٥٠- حدثنا عبد الله بن جعفر[٤]، ثنا إسماعيل بن عبد الله[٥]، ثنا سعيد بن الحكم[٦]، ثنا ابن لهيعة[٧]، حدثني يزيد بن أبي حبيب[٨]، عن عمرو بن الوليد[٩]، عن عبد الله بن

---

(١) عباد بن منصور الناجي- بالنون والجيم- أبو سلمة البصري، قال أحمد: كان قد رأوا أحاديثه منكرة وكان يدلس، وقال البخاري: إنما دلس عباد عن عكرمة، ضعفه ابن معين، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث يكتب حديثه، قال أبو زرعة: بصرى ليِّن، كما ضعفه النسائي، وقال أيضا: تغيَّر، وقال البزار: لم يسمع عباد من عكرمة، ذكره الحافظ في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين، وقال في التقريب: صدوق رمي بالقدر وكان يدلس وتغير بأخرة، مات سنة ثنتين وخمسين ومائة. (الجرح والتعديل ٦/ ٨٦، الضعفاء للنسائي ص٧٤، تحفة التحصيل ص١٦٨، طبقات المدلسين ص٥٠ تقريب التهذيب ص٢٩١)

(٢) عكرمة، أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٢٤) ح ١٣ .

(٣) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١/ ٣٤٧) قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا عباد بن منصور، فذكره في حديث طويل.

وابن أبي حاتم الرازي (٨/ ٢٥٣٣) قال: حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا عباد بن منصور، به، بنحوه، مطولاً.

والبيهقي في الكبرى (٧/ ٣٩٤) من طريق محمد بن الحسن بن فورك، أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني نا يونس بن حبيب، نا أبو داود الطيالسي، نا عباد، بنحوه، مطولاً.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه عباد بن منصور، لم يسمع من عكرمة، وهو مدلس وقد تغير بأخرة.

(٤) عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، ثقة، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠ .

(٥) إسماعيل بن عبد الله بن مسعود أبو بشر الأصبهاني، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٩٤) ح ١١٥ .

(٦) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي بالولاء أبو محمد المصري، قال الحافظ: ثقة ثبت فقيه، مات سنة أربع وعشرين ومائتين . (تقريب التهذيب ص٢٣٤)

(٧) عبد الله بن لهيعة الحضرمي، صدوق مختلط، سبقت ترجمته ص (١٧) ح ٩.

(٨) يزيد بن أبي حبيب، ثقة، سبقت ترجمته ص(٢٩٨) ح١١٨ .

(٩) عمرو بن الوليد بن عبدة- بفتحتين- السهمي مولى عمرو بن العاص مصري، قال ابن يونس: كان من أهل الفضل والفقه، وذكره يعقوب بن سفيان في ثقات أهل مصر، قال الحافظ: صدوق، مات سنة ثلاث ومائة. (تهذيب التهذيب ٨/ ١٠٢، تقريب التهذيب ص٤٢٨)

عمرو[١]، قال: قلت لرسول الله ﷺ: هل تحسُّ بالوحي؟ قال: (نعم أسمع صلاصل ثم (أسبتُ) [٢] عند ذلك، وما من مرّة (أ / ١٥٢) يوحى إليّ إلاَّ ظنت أن نفسي تُقبَض منه)[٣] .

٢٥١- حدثنا أبو بكر بن مالك[٤]، ثنا علي بن طيفور[٥]، ثنا قتيبة[٦]، ثنا ابن لهيعة[٧]، مثله سواء[٨] هـ

٢٥٢-حدثنا محمد بن علي[٩]، ثنا أبو يعلى[١٠]، ثنا إبراهيم بن الحجاج[١١]، ثنا عبد الواحد بن زياد[١٢]، ثنا عاصم بن كليب[١٣]، حدثني أبي[١٤]، عن خالد

---

(١) عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص (١١٧) ح ٦٠.

(٢) المُسبتُ: الذي لا يتحرك، وإسبات المسبوت: الميت المغشي عليه وكذلك العليل إذا كان ملقى كالنائم يغمض عينيه في أكثر أحواله مسبوت، قلت: والمراد – والله أعلم- أنه قطع الحركة من شدة ما يلقى عند نزول الوحي. (تهذيب اللغة ١٢/ ٢٦٩، لسان العرب ٢/ ٣٧)

(٣) أخرجه أحمد بن حنبل في المسند (٢/ ٢٢٢) قال: حدثنا قتيبة ثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، به، بمثله.

ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٢/ ٣٠١) قال: حدثنا هانيء بن المتوكل الإسكندراني، وابن بكير قالا: حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه ابن لهيعة، صدوق مختلط، ولم تتميز رواية سعيد عنه.

(٤) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيعي، ثقة، سبقت ترجمته ص(١٦٣)، ح ٩١.

(٥)علي بن طيفور بن غالب أبو الحسن النسوي، سكن بغداد وحدث بها عن قتيبة، قال الخطيب:كان ثقة، مات سنة ثلاثمائة. (تاريخ بغداد ١١/ ٤٤٢، المنتظم ١٣/ ١٣٨)

(٦) قتيبة بن سعيد بن جميل، ثقة، سبقت ترجمته ص(١٨) ح١٠.

(٧) عبد الله بن لهيعة الحضرمي، صدوق مختلط، سبقت ترجمته ص (١٧) ح ٩.

(٨) تفرد به المصنف وإسناده ضعيف، لأن فيه ابن لهيعة، صدوق اختلط ولم يتميز هذا الحديث في رواياته.

(٩) أبو بكر محمد بن إبراهيم، ابن المقرئ الأصبهاني، حافظ ثقة، سبقت ترجمته ص(١٢٨) ح٦٧.

(١٠) أحمد بن على بن المثنى، أبو يعلى الموصلي، ثقة مصنف، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ٦٧.

(١١) إبراهيم بن الحجاج، ثقه، سبقت ترجمته ص(١٢٨) ح٦٧.

(١٢) عبد الواحد بن زياد العبدي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٣٢٦) ح ٢١٩.

(١٣) عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي، قال أحمد:لا بأس بحديثه، وقال أبو حاتم: صالح، وثقه ابن سعد وقال: يحتج به وليس بكثير الحديث، وقال ابن المديني: لا يحتج به إذا انفرد، قال الحافظ: صدوق رمي بالإرجاء، مات سنة سبع وثلاثين ومائة. (الجرح والتعديل ٦/ ٣٤٩ طبقات ابن سعد ٦/ ٣٤١، الضعفاء لابن الجوزي ٢/ ٧٠، تقريب التهذيب ص٢٨٦)

(١٤) كليب بن شهاب الجرمى والد عاصم، قال الحافظ: صدوق، من الثانية، ووهم من ذكره في الصحابة. =

(الفلتان)[١]، بن عاصم[٢]، قال: كنَّا عند النبي ﷺ، وأنزل عليه، وكان إذا أنـزل عليـه دام بصره مفتوحة عيناه، (وفرَّغ)[٣] سمعه وقلبه، لما يأتيه من الله[٤] هـ

٢٥٣- حدثنا مخلد بن جعفر[٥]، ثنا علي بن غالب النسائي[٦]، ثنا قتيبة بن سعيد[٧]، ثنا

= (الاستيعاب ٣/ ١٣٢٩، تقريب التهذيب ص٤٦٢)

(١) في (أ) القلتان، والتصويب من كتب الرجال.

(٢) الفلتان- بفتحتين ومثناة فوقانيه- بن عاصم الجرمي، خال كليب، يعد في الكوفيين، له صحبة، ذكره ابن السكن، وابن أبي حاتم، وابن حبان. (الجرح والتعديل ٧/ ٩٢، الثقات٣/ ٣٣٣، الإصابة٥/ ٣٧٧)

(٣) في (أ) فرع، والتصويب من كتب الرجال.

(٤) أخرجه أحمد بن عمرو الضحاك في الآحاد والمثاني (٢/ ٢٨١) قال: حدثنا إبراهيم بن حجاج السامي، نا عبد الواحد بن زياد، نا عاصم بن كليب، به، بنحوه مطولاً.

وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٣/ ١٥٧) قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عاصم بن كليب، به، بنحوه، وفيه زيادة.

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤/ ١٤٨) قال: حدثنا إبراهيم بن مرزوق، وعلي بن عبد الرحمن جميعا قالا: حدثنا عفان بن مسلم، قال: ثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدثني عاصم بن كليب، به، بنحوه، وفيه زيادة.

وابن حبان في صحيحه (١١/ ١١) من طريق أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدثنا عاصم، به، بنحوه مطولاً.

والطبراني في المعجم الكبير (١٨/ ٣٣٤) من طريق أحمد بن القاسم الجوهري، ثنا عفان، ومن طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا إبراهيم بن الحجاج، من طريق الحسين بن إسحاق التستري، ثنا يحيى الحماني كلهم قالوا: ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا عاصم بن كليب، به، بنحوه مطولاً.

الحكم على الحديث: إسناده حسن، لأن فيه عاصم بن كليب وأبوه صدوقان.

(٥) مخلد بن جعفر بن مخلد بن سهيل بن حمران أبو علي الدقاق الفارسي المعروف بالباقرحي، قال أحمد بن علي البادي: ثقة صحيح السَّماع إلا أنه لم يكن يعرف شيئاً من الحديث، سألت أبا نعيم الحافظ عنه فقال: لمَّا سمعنا منه كان أمره مستقيماً ثم لمَّا خرجنا من بغداد بلغنا أنه خلط من بغداد مات سنة تسع وستين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ١٣ / ١٧٦، لسان الميزان ٦/ ٧)

(٦) علي بن طيفور بن غالب النسوي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣٦٣) ح٢٤٨.

(٧) قتيبة بن سعيد بن جميل، ثقة، سبقت ترجمته ص(١٨) ح١٠.

علي بن غُراب[١]، عن الأحوص بن حكيم[٢]، عن أبي عون[٣]، عن سعيد بن المسيب[٤]، عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه الوحي صُدّع، فغلّف رأسه بالحنّاء[٥] هـ

٢٥٤- حدثناه أبو بكر بن مالك[٦]، ثنا علي بن طيفور[٧]، ثنا قتيبة[٨]، مثله سواء[٩].

٢٥٥- حدثنا سليمان بن أحمد [١٠]، ثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم[١١]، ثنا

---

(١) علي بن غراب الفزاري مولاهم الكوفي القاضي، قال أحمد: كان حديثه حديث أهل الصدق، وقال ابن معين: صدوق وقال مرة: لم يكن به بأس، ولكنه كان يتشيع، وقال ابن نمير: يعرفونه بالسماع وله أحاديث منكرة، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال أبو زرعة: صدوق عندي، ووصفه الدارقطني وغيره بالتدليس، أورده الحافظ في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، وقال في التقريب: صدوق، وكان يدلس ويتشيع، مات سنة أربع وثمانين ومائة. (الجرح والتعديل ٦/ ٢٠٠، تهذيب التهذيب٧/ ٣٢٥، طبقات المدلسين ص٤٢)

(٢) الأحوص بن حكيم بن عمير العنسي- بالنون- أو الهمداني، الحمصي، قال ابن المديني: لا يكتب حديثه، قال الحافظ: ضعيف الحفظ، وكان عابداً، من الخامسة. (ضعفاء الأصبهاني ص٦٣، تقريب التهذيب ص٩٦)

(٣) أبو عون الأعور الأنصاري الشامي، اسمه عبد الله بن أبي عبد الله، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ: مقبول، من الخامسة. (الثقات ٧/ ٦٦٢، تقريب التهذيب ص٦٦٢)

(٤) سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء، سبقت ترجمته ص(٦٤)ح ١٢٤ .

(٥) أخرجه البزار في مسنده (١٤/ ٢٦٣) حدثنا الفضل بن يعقوب، قال: نا مخلد بن يزيد، عن الأحوص، به، بمثله.

والطبراني الأوسط (٦/ ٥) قال:حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: ثنا محمد بن أبي سمينة قال: ثنا سليمان بن الحكم بن عوانة، قال: ثنا الأحوص، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه علي بن غراب مدلّس من الثالثة وقد عنعن، والأحوص بن حكيم، ضعيف الحفظ، وأبو عون انفرد ابن حبان بتوثيقه ولم يتابعه على ذلك أحد.

(٦) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيعي، ثقة، سبقت ترجمته ص(١٦٣)، ح ٩١.

(٧) علي بن طيفور بن غالب النسوي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣٦٣) ح٢٤٨.

(٨) قتيبة بن سعيد بن جميل، ثقة، سبقت ترجمته ص(١٨) ح١٠.

(٩) تفرد المصنف بهذا الإسناد وهو ضعيف، لأن فيه علي بن غراب مدلّس من الثالثة وقد عنعن، والأحوص بن حكيم، ضعيف الحفظ.

(١٠) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(١١) عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، يحدث بالأباطيل، سبقت ترجمته ص(١٣٢) ح٦٩.

محمد بن يوسف الفريابي[١]، ثنا سفيان[٢]، عن ليث[٣]، عن شهر بن حوشب[٤]، عن أسماء بنت يزيد[٥]، قالت: كنت آخذة بزمام ناقة النبي ﷺ، حين نزلت المائدة، فكاد أن ينكسر عضدها، من ثقل المائدة[٦] هـ

٢٥٦-حدثنا فاروق الخطابي[٧]، ثنا أبو مسلم الكشي[٨]، ثنا عبد الله بن رجاء[٩]، ح وحدثنا سليمان بن أحمد [١٠]، ثنا علي بن عبد العزيز[١١]، ثنا حجاج بن منهال[١٢]، قالا:

---

(١) محمد بن يوسف الفريابي، ثقة، سبقت ترجمته ص(١٣٣) ح٦٩.

(٢) سفيان بن سعيد الثوري، ثقة حافظ فقيه، ربما دلس، سبقت ترجمته ص (١٣٢) ح ٦٩.

(٣) الليث بن أبي سليم بن زنيم- بالزاي والنون مصغر- ضعَّفه ابن سعد، والنَّسائي، وتركه يحيى القطان، وابن مهدي، وأحمد، وابن معين، قال الحافظ: صدوق، اختلط جداً، ولم يتميز حديثه فترك، مات سنة ثمان وأربعين ومائة. (طبقات ابن سعد ٦/ ٣٤٩، الضعفاء للنسائي ص٩٠، تقريب التهذيب ص٤٦٤)

(٤) شهر بن حوشب الأشعري الشامي، مولى أسماء بنت يزيد، وثقه أحمد، روى عن أسماء أحاديث حساناً، وقال أبو زرعة: لا بأس به، ضعَّف ابن سعد حديثه، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه فيه من الإنكار ما فيه، وشهر هذا ليس بالقوي في الحديث، وهو ممن لا يحتج بحديثه ولا يتدين به، قال الحافظ: صدوق كثير الإرسال والأوهام، مات سنة ثماني عشرة ومائة. (طبقات ابن سعد ٧/ ٤٤٩، الجرح والتعديل ٤/ ٣٨٢، الكامل ٤/ ٣٩ تقريب التهذيب ص٢٦٩)

(٥) أسماء بنت يزيد بن السكن أم سلمة الأنصارية، صحابية، كانت يقال لها: خطيبة النِّساء، روت عن رسول الله ﷺ عدة أحاديث. (الإصابة ٧/ ٤٩٨)

(٦) أخرجه الطبري في التفسير(٦/ ٨٣) قال: حدثنا ابن حميد، قال: ثنا جرير، عن ليث، عن شهر بن حوشب، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه عبد الله بن أبي مريم، ذكر العلماء أنه يحدث بالأباطيل، والليث مختلط جداً لم يتميز حديثه فترك، وشهر بن حوشب وصف بكثرة الوهم في حديثه كما ذكر ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٣ / ٢٣٦) هذا الحديث من جملة أوهامه.

(٧) فاروق بن عبد الكبير الخطابي، ليس به بأس، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٨) هو إبراهيم بن عبد الله، عرف بالكجي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٩) عبد الله بن رجاء بن عمر الغداني، صدوق يهم قليلاً، سبقت ترجمته ص (١٠٠) ح ٤٩.

(١٠) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(١١) علي بن عبد العزيز البغوي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣١) ح ١٧.

(١٢) حجاج بن منهال، ثقة، سبقت ترجمته ص(٢٩٢) ح١٨٩.

همام بن يحيى[١]، سمعت عطاء بن أبي رباح[٢]، يقول: ثنا صفوان بن يعلى بن أمية[٣]، عن أبيه[٤]، أن رجلاً أتى النبي ﷺ، وهو بالجعرّانة[٥]، وعليه جُبّة، وعليه أثر الخَلوُق[٦]- وقال همام، أو قال: أثرُ صُفرة- فقال: كيف تأمرني أن أصنع في عمرتي، قال: وأنزل عليه الوحي، فستر بثوب.

قال: وكان يعلى، يقول: وددت أني رأيت رسول الله ﷺ يوحى إليه، فقال لي عمر: أَيَسرُّك أن تنظر إلى رسول الله، وقد أنزل عليه الوحي، قال: فرفع طرف الثوب، فنظرت إليه وله غطيط كغطيط البكر، فلما سُرّي عنه

قال:(أين السَّائل عن العمرة؟ اخلع الجُبّة، واغسل عليك أثر الخلوق، أو الصُفرة- شك همام- واصنع في عمرتك ما صنعت في حجّك)[٧].

---

(١) همام بن يحيى بن دينار العوذي، ثقة ربما وهم، سبقت ترجمته ص(٣٠٨) ح٢٠٣.

(٢) عطاء بن أبي رباح، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٠) ح (١٨).

(٣) صفوان بن يعلى بن أمية التميمي المكي، قال ابن حبان: من خيار أهل مكة ومتقنيهم، وقال الحافظ: ثقة، من الثالثة. (مشاهير الأمصار ص٨٦، تقريب التهذيب ص٢٧٧)

(٤) يعلى بن أمية بن أبي عبيدة بن همام بن الحارث التميمي، حليف قريش، وهو يعلى بن منية- بضم الميم وسكون النون بعدها تحتانية مفتوحة- وهي أمه، صحابي مشهور، مات سنة بضع وأربعين. (معجم الصحابة ٣/ ٢١٩، تقريب التهذيب ص٦٠٩)

(٥) الجعِرَّانة: بكسر أوله إجماعاً وتشديد الراء، والبعض يسكن العين ويخفف الراء، وهو موضع بين الطائف ومكة وهي إلى مكة أقرب، وهي في الحل وميقات للإحرام نزلها النبي ﷺ لمَّا قسم غنائم هوازن مرجعه من غزاة حنين وأحرم منها ﷺ. (النهاية ١/ ٢٧٦، معجم البلدان٢/ ١٤٢)

(٦)الخلوق: هو طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب، وتغلب عليه الحمرة. (النهاية في غريب الأثر٢/ ٧١)

(٧) أخرجه المصنف في المسند المستخرج على صحيح مسلم (٣/ ٢٦٥) بهذا الإسناد، بمثله.

والبخاري في صحيحه (٢/ ٦٣٤) قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، حدثنا همام، به، بمثله.

ومسلم في صحيحه (٢/ ٨٣٦) قال: حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا همام، به، بنحوه.

وأبو داود في السنن (٢/ ١٦٤) قال: حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا همام، به، بمثله.

و أحمد بن عمرو الضحاك في الآحاد والمثاني (٢/ ٣٨٢) قال: حدثنا هدبة بن خالد، نا همام، به، بنحوه، وفيه زيادة.

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٤/ ٤٦٧) من طريق إبراهيم بن مرزوق، حدثنا حبان بن هلال حدثنا همام بن يحيى، حدثنا عطاء بن أبي رباح، عن صفوان، به، بنحوه.

=

رواه عبد الملك بن أبي سليمان[(١)]، عن عطاء[(٢)]، نحوه، وقال: فإذا رسول الله ﷺ مُحمّرة عيناه وجبينه[(٣)] .

ورواه عمرو بن دينار[(٤)]، وابن جريج[(٥)]، عن عطاء[(٦)]، محمّر وجهه يغط[(٧)].(ب/ ١٥٣).

= وابن حبان في صحيحه (٩/ ٩١) من طريق أبي يعلى، حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا همام، به، بنحوه.

والطبراني في المعجم الكبير (٢٢/ ٢٥١) قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن المنهال ح وحدثنا محمد بن يحيى بن المنذر، ثنا حفص بن عمر الحوضي، قالا: ثنا همام، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناد أبي مسلم الكشي حسن، لأن فيه عبد الله بن رجاء صدوق يهم، تابعه حجاج متابعة تامة، أما إسناد علي بن عبد العزيز، فهو صحيح.

(١) عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العرزمي- بفتح المهملة وسكون الراء وبالزاي المفتوحة- قال ابن سعد: كان ثقة مأموناً ثبتاً، وثقه النسائي، وأحمد، وقال: كان من أحفظ أهل الكوفة إلاَّ أنه رفع أحاديث عن عطاء، قال الحافظ: صدوق له أوهام، مات سنة خمس وأربعين ومائة. (طبقات ابن سعد ٦/ ٣٥٠، تاريخ بغداد ١٠ / ٣٩٣، تقريب التهذيب ص٣٦٣)

(٢) عطاء بن أبي رباح، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٠) ح (١٨).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢ / ٢٥٢) من طريق عبد الواحد بن غياث، ثنا عبد العزيز بن مسلم، ثنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن صفوان بن يعلى، عن أبيه، بنحوه، وفيه: (مُحْمَرٌّ عيناه وجبينهُ فسُرِّيَ عنه)

(٤) عمرو بن دينار المكي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (١٤٠) ح٧٦.

(٥) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة فقيه، كان يدلس ويرسل، سبقت ترجمته ص(٦٥) ح ٢٧.

(٦) عطاء بن أبي رباح، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٠) ح (١٨).

(٧) أخرجه إبراهيم بن إسحاق الحربي في غريب الحديث (٢/ ٦٣٧) قال: حدثنا مسدد، حدثنا يحيى عن ابن جريج، حدثنى عطاء، أخبرنى صفوان بن يعلى عن أبيه، قلت لعمر: ليتنى أرى رسول الله ﷺ حين يُنْزَّل عليه، فلمَّا جاءه الوحى دعانى عمر، فجاء فأدخل رأسه فإذا هو محمرٌ وجهه يغط.

فأما كيفية أخذ النبي ﷺ القرآن عن جبريل عليه السلام

٢٥٧- فحدثنا عبد الله بن جعفر[١]، ثنا يونس بن حبيب[٢]، ثنا أبو داود[٣]، ثنا أبو عوانة[٤]، عن موسى بن أبي عائشة [٥]، عن سعيد بن جبير[٦]، عن ابن عباس، في قوله: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾﴾[٧] قال: كان النَّبي ﷺ يعالج من التَّنزيل شدة، فكان يحرك شفتيه.

قال ابن عباس: إنما أحرك شفتيَّ، كما رأيت رسول الله يحرك شفتيه، فأنزل الله: ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾ ﴾ قال: يجمعه في قلبك ثم تقرأه ﴿فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴿١٨﴾ ﴾[٨] يقول: استمع، وأنصت ﴿.. إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ ﴿١٩﴾ ﴾[٩] قال: فكان النَّبي ﷺ بعد ذاك إذا انطلق جبريل قرأه كما أقراه [١٠].هـ

---

(١) عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠ .

(٢) يونس بن حبيب العجلي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠.

(٣) أبو داود الطيالسي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠.

(٤) وضاح اليشكري، أبو عوانة الواسطي البزاز، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (١٣٤) ح ٧٠.

(٥) موسى بن أبي عائشة الهمداني- بسكون الميم- مولاهم، أبو الحسن الكوفي، قال الحافظ: ثقة عابد من الخامسة، وكان يرسل. (تقريب التهذيب ص٥٥٢)

(٦) سعيد بن جبير الأسدي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته ص (٩٠) ح ٤٣.

(٧) سورة القيامة آية (١٦)

(٨) سورة القيامة آية (١٨)

(٩) سورة القيامة آية (١٨)

(١٠) أخرجه المصنف في المسند المستخرج على صحيح مسلم (٢/ ٦٨) قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس، ثنا أبو داود ح وحدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا قتيبة ح وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن حمزة، ثنا علي بن سهل، ثنا عفان، قالوا: ثنا أبو عوانة، به، بمثله.

و البخاري في صحيحه (٦/ ٢٧٣٦)، ومسلم في صحيحه (١/ ٣٣٠)، والنسائي في المجتبى (٢/ ١٤٩) من طريق قُتيبة بن سعيد، حدثنا أبو عوانة ، به، بمثله.

و أبو عوانة في مسنده(٢/ ٤٤٩) قال: حدثنا يونس بن حبيب، قثنا أبو داود، قثنا أبو عوانة، عن موسى، به، بمثله.

=

٢٥٨- حدثنا سليمان بن أحمد[(١)]، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم[(٢)]، ثنا محمد بن يوسف الفريابي[(٣)] ثنا قيس بن الربيع[(٤)] عن موسى بن أبي عائشة[(٥)] عن سعيد بن جبير[(٦)]، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه القرآن تلقَّاه بلسانه وشفتيه، كان يعالج من ذلك شدة، فأنزل الله ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾ ﴾[(٧)] يقول: لتعجل بأخذه، يقول:﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾ ﴾ يقول: جمعه: أن تجمعه في صدرك، وأن تقرأه ﴿ فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ ﴾ فإذا أنزلناه،﴿ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴿١٨﴾ ﴾ يقول: فاستمع، وأنصت ﴿ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ ﴿١٩﴾ ﴾[(٨)]، أن تبينه بلسانك، فاستراح رسول الله ﷺ[(٩)] هـ

رواه سفيان بن عيينة[(١٠)]، وجرير[(١١)]، وإسماعيل بن إبراهيم أبـو يحيـى التميمـي[(١٢)]،

= وأبو داود الطيالسي في مسنده (١/ ٣٤٢) قال حدثنا أبو عوانة، عن موسى، به، بمثله.
وابن سعد في الطبقات الكبرى (١/ ١٩٨) قال: أخبرنا عفان بن مسلم، أخبرنا أبو عوانة، به، بمثله.
والبخاري في خلق أفعال العباد (ص٨٣) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو عوانة، به، بمثله.
وابن حبان في صحيحه (١/ ٢٢٦) من طريق محمد بن عبد الله بن الجنيد، حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا، أبو عوانة، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح.

(١) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.
(٢) عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، يحدث بالأباطيل، سبقت ترجمته ص(١٣٢) ح٦٩.
(٣) محمد بن يوسف الفريابي، ثقة، سبقت ترجمته ص(١٣٣) ح٦٩.
(٤) قيس بن الربيع الأسدي، صدوق، تغير لمَّا كبر، سبقت ترجمته ص (٨٦) ح٤١.
(٥) موسى بن أبي عائشة الهمداني، ثقة، سبقت ترجمته ص (٣٥١) ح ٢٥٤.
(٦) سعيد بن جبير الأسدي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته ص (٩٠) ح ٤٣.
(٧) سورة القيامة آية (١٦)
(٨) سورة القيامة آية (١٨)
(٩) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١/ ٤٥٨) حدثنا عبد اللَّه بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا قيس بن الربيع، عن موسى بن أبي عائشة، عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف؛ لأن فيه عبد الله بن أبي مريم، يحدث عن الفريابي بالأباطيل، وقيس تغيَّر لمَّا كبر، ولم يتميَّز هذا الحديث هل هو من روايته قبل اختلاطه أم بعده .

(١٠) سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٤٠) ح٧٦.
(١١) جرير بن عبد الحميد بن قرط، ثقة، سبقت ترجمته ص(٢١١) ح١٢٨.
(١٢) إسماعيل بن إبراهيم الأحول أبو يحيى التيمي الكوفي، قال الحافظ: ضعيف، من الثامنة. (تقريب =

عن موسى بن أبي عائشة، نحوه هـ

٢٥٩- حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد[١]، ثنا عمران بن موسى السختياني[٢]، ثنا عثمان بن أبي شيبة[٣]، ثنا (عبيد الله) [٤] بن موسى[٥]، ثنا إسرائيل[٦]، عن أبي إسحاق[٧]، عن سعيد بن جبير[٨]، عن ابن عباس في قوله: ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ ﴾ قال: كان يحرِّك لسانه، مخافةَ أن ينفلت منه[٩] هـ

٢٦٠- حدّث[١٠] يحيى بن صاعد[١١]، ثنا الحسن بن محمد الزعفراني[١٢]، ثنا إبراهيم بن

= التهذيب ص١٠٦)

(١) محمد بن أحمد بن الحسين أبو أحمد الغطريفي، ثقة، سبقت ترجمته (٢٣) ح ١٣.

(٢)عمران بن موسى بن مجاشع، أبو إسحاق السختياني، صنف المسند، قال عنه أبو بكر الإسماعيلي: صدوق محدث جرجان في زمانه، وقال الذهبي: كان ثقة ثبتاً صاحب تصانيف، مات سنة خمس وثلاثمائة. (تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٦٣، تاريخ جرجان ١/ ٣٢٢)

(٣) عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي، ثقة حافظ شهير، وله أوهام، سبقت ترجمته ص(٥٦) ح٢٥.

(٤) في (أ) عبد الله ، والتصويب من كتب السنة.

(٥) عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٤٦) ح٧٩.

(٦) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٧٩) ح ٣٦.

(٧) عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٧٨) ح ٣٦ .

(٨) سعيد بن جبير الأسدي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته ص (٩٠) ح ٤٣.

(٩)أخرجه البخاري في صحيحه (٤/ ١٨٧٦) قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، به بنحوه.
وأخرجه أيضا في خلق أفعال العباد (ص ٨٤) قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، به، بمثله.
ومحمد بن إسحاق السراج في المسند (ص ٢٦٩) من طريق عبدالله بن جرير بن جبلة، ثنا محمد بن كثير قثنا إسرائيل، به، بنحوه، وفيه زيادة.
وابن منده في كتاب الإيمان(٢/ ٢٦٩) من طريق الحسن بن يوسف الطرائفي، ثنا إبراهيم بن مرزوق، ثنا أبو عامر العقدي، ثنا إسرائيل، به، بنحوه، وفيه زيادة.
الحكم على الحديث: إسناده صحيح.

(١٠) أبو نعيم روى عن ابن صاعد بقوله: (حدث) ولا يقول: (حدثنا) لأن بينهما محمد بن أحمد بن محمد بن حشيش، أبو بكر الأصبهاني، وقد تبيَّن لي ذلك بعد استقراء عدد من مؤلفاته.

(١١) يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، ثقة إمام، سبقت ترجمته ص(٢٨) ح (٦٣).

(١٢) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، أبو علي البغدادي، صاحب الشافعي وقد شاركه في الطبقة الثانية من شيوخه، قال الحافظ: ثقة، مات سنة ستين ومائتين. (تقريب التهذيب ص١٦٣)

[مهدي][1] المصيصي[2]، ثنا إسماعيل بن إبراهيم أبو يحيى التيمي[3]، ثنا موسى بن أبي عائشة[4]، عن سعيد بن جبير[5]، عن ابن عباس، قال: كان النَّبي ﷺ إذا نزل عليه الوحي، يلقى منه شدة، وكان إذا نزل عليه عرف ذلك في تحريكه، (أ / ١٥٣) فيتلقى أوله، فيحرّك به شفتيه، خشية أن ينسى أوله، قبل أن يفرغ من آخره، فأنزل الله: ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾ ﴾ الحديث[6] هـ

قال الشيخ رحمه الله: وجميع ما تقدم، ذكرنا له من هذه الأخبار داخل في المعجزات، وجرى الأمر فيه مرتباً، فأوّله: ما كان عليه السلام يراه في منامه، كما روت عائشة، أن أول ما بدئ به الرُّؤيا الصادقة، إذ الرُّؤيا الصادقة جزء من أجزاء النُّبوة، فكانت الرُّؤيا التي تجيء مثل فلق الصبح، مقدمة النُّبوة، ثم وجب أن يكون عليه السلام عالماً بمن يأتيه، فكان التخلي، والتوحيد في الجبال والغيران محببا إليه، لوقوع ترأي الملك له خاليا، وليقع له عليه السلام المعرفة بمن يأتيه ويُناديه، فأراه جبريل عليه السلام له نفسه على صورة مختلفة من جملتها، صورته التي هي صورته، لتكون صورة المباينة لصورة الآدميين، آية له

---

(١) في (أ) إبراهيم بن محمد المصيصي، والتصويب من كتب الرجال، وبعد البحث تبيَّن أنه إبراهيم بن مهدي، لأنه هو الذي روى عنه الزعفراني، فابن محمد مات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة (تاريخ بغداد ٦/ ١٧١) فلا يتأتى أن يروي عنه، والله أعلم.

(٢) إبراهيم بن مهدي المصيصي بغدادي الأصل، وثقه أبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ: مقبول، مات سنة أربع، وقيل: خمس وعشرين ومائتين. (الجرح والتعديل ٢/١٣٨، الثقات ٨/ ٧١، تقريب التهذيب ص٩٤)

(٣) إسماعيل بن إبراهيم الأحول أبو يحيى التيمي الكوفي، قال أبو حاتم، والترمذي: يضعف في الحديث، كما ضعفه ابن المديني، ومسلم، والدارقطني، وقال ابن حبان: يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد، قال الحافظ: ضعيف، من الثامنة. (الجرح والتعديل ٢/ ١٥٥، المجروحين ١/ ١٢٢، تهذيب التهذيب ١/ ٢٤٥، تقريب التهذيب ص١٠٦)

(٤) موسى بن أبي عائشة الهمداني، ثقة، سبقت ترجمته ص (٣٥١) ح ٢٥٤.

(٥) سعيد بن جبير الأسدي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته ص (٩٠) ح ٤٣.

(٦) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (١٠/ ٣٣٨٧) قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو يحيى التيمي، حدثنا موسى بن أبي عائشة، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه إسماعيل بن إبراهيم الأحول، ضعَّفه النقاد.

في صدق ما ادّعاه، أنّه مُرسل بالوحي، إلى النَّبي ﷺ، ويكون ما عدا هذه الصورة التي هي صورته، تقريراً عنده لإتيانه إليه في صورة مختلفة، حتى كان أكثر ما كان يراه في صورة دحية الكلبي، وفيما تأوّل عبد الله بن مسعود، وعائشة، في قوله: ﴿ CB D E ﴾[1] ببيان أن جبريل تراءيا النَّبي ﷺ بين السماء والأرض، في صورته التي عليها خُلق، وإن نظر النَّبي ﷺ إليه حين دنا منه متدلياً، حتى كان قرُب المجلس منه قاب قوسين أو أدنى، وأنّه لم يلاقه في هذه الحالة، بل جلس منتبذاً عنه على سبيل التعظيم له، كالمُجالس منّا إلى سلطانه، وملكه مبايناً له مباعداً عنه، ففعل جبريل ذلك به ﷺ مُعظماً له، ثم عرّفه حقيقة ما كان ناجاه به، فيقرر بهذا عند رسول الله ﷺ إليه أنه ملك، وهو رسول الله ﷺ إليه، أتاه الوحي من قِبَل الله، ولم يكن التدالي والدّنو في ترأيه له، بل كان ذلك بعد الأول، ليكون التعريف على تدريج، إذ في المفاجأة غير مأمون من دهشة تلحقه، فجرى الأمر فيه على المعقول من الأمر الجميل

فأمّا غطُّ جبريل عليه السلام غير مرّة، (ب / ١٥٤) وقوله: اقرأ، فيقول: ما أنا بقارئ، فيحتمل أن يكون منه على وجه التقرير له، لما كان عليه من الأمّية، فقرّره بذلك، ثم أقرأه، كما قرر الله موسى عليه السلام بالعصا، حين أراد أن يجعلها حيّة، فقال: ﴿ I J K L M ﴾[2] ليخبره بحقيقة ما في يمينه، حتى إذا قلبها حيَّة تسعى، كان أبلغ له في الحجَّة، والتشجع في أداء الرسالة وتحملها.

ويحتمل أن يكون غطّه إياه إشارة إلى ثقل الوحي، وأن وراء هذه القراءة وجها آخر، لا يظهر له فيه جبريل، وإنّما يعرِف عليه السلام نزوله، بما يحدث له من الثُّقل، والغطيط، والبُرحاء، وما في معناه وغير ذلك.

ويحتمل أن يكون الغطُّ تهيُّؤه لقبول الوحي، كما فعله في شقّه قلبه، من الثقل، والغطيط، والتربُّد، والبُرحاء وما في معناه.

ويحتمل أن يكون الغطّ أيضا تهيُّؤا لقبول الوحي عما شقّ من قلبه، وشرح من صدره، والله أعلم.

---

(١) سورة النجم آية (٨).

(٢) سورة طه آية (١٧).

وجميع ذلك من الأدلة والآيات، والمعجزات التي يكـون لـه ﷺ خاصـة في نفـسه، إذ الواجب في إثبات النبوة إقامة البرهان للرسـول في نفـسه، ليتقـرّر عنـده حقيقـة رسـالته، فيؤذن له عند ذلك في الدعوة، ثم يُمَد بالبراهين لأمته، وأهل دعوته، والله أعلم هـ

ذكر الفصل الثامن عشر

في ذكر حراسة السماء من استراق السمع، لثبوت بعثه، وعلو دعوته

فأما الأخبار في حراسة الوحي عن استراق الشياطين، واستماعهم إليه، وأنهم مُتّبَعون بالشهب الموصدة، فقد ثبت ذلك عنه ﷺ.

٢٦١- وهو ما حدثناه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة(١)، ومحمد بن علي(٢)، وعبد الله بن محمد(٣)، قالوا: ثنا أبو يعلى الموصلي (٤)، ثنا شيبان(٥)، ح وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد (٦)، ثنا أبو أيوب الجوهري(٧)، و عبد الله بن محمد بن عبد العزيز(٨)، قالا: ثنا محمد بن عبدالملك (أ/ ١٥٤) بن أبي الشوارب(٩)، ح وحدثنا سليمان بن أحمد (١٠)، ثنا محمد بن حيان المازني(١١)، ثنا أبو الوليد(١٢)، وحدثنا سليمان بن أحمد (١٣) ثنا معاذ بن

---

(١) إبراهيم بن محمد بن حمزة، حافظ ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٩٦) ح ١٧٠ .

(٢) أبو بكر محمد بن إبراهيم، ابن المقرئ الأصبهاني، حافظ ثقة، سبقت ترجمته ص(١٢٨) ح٦٧.

(٣) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، حافظ ثبت متقن، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٤) أحمد بن على بن المثنى، أبو يعلى الموصلي، ثقة مصنف، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ٦٧.

(٥) شيبان بن فروخ أبي شيبة، صدوق يهم، سبقت ترجمته ص (٢٦٦) ح ١٦٧.

(٦)محمد بن أحمد بن الحسين أبو أحمد الغطريفي، ثقة، سبقت ترجمته (٢٣) ح ١٣.

(٧) سليمان بن عيسى بن محمد أبو أيوب الجوهري البصري، قال الخطيب: ما علمت من حاله إلا خيراً، ولم يذكر سنة وفاته. (تاريخ بغداد ٩/ ٦١)

(٨) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البغوي ثقة جليل إمام، سبقت ترجمته ص(٧٣)ح ٣٣.

(٩) محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب الأموي البصري، واسم أبي الشوارب محمد بن عبد الرحمن، وثقه النسائي، وقال عثمان بن أبي شيبة: شيخ صدوق لا بأس به، وقال الحافظ: صدوق، مات سنة أربع وأربعين ومائتين. (تهذيب التهذيب ٩/ ٢٨١، تقريب التهذيب ص٤٩٤)

(١٠) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(١١) محمد بن حيان أبو العباس المازني البصري، ذكره الحافظ الذهبي في تاريخه، ولم يبيِّن حاله. (تاريخ الإسلام ٢١ /٢٥٧)

(١٢) هو هشام بن عبد الملك الباهلي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٣٢٦) ح ٢١٧.

(١٣) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

المثنى[١]، ثنا مسدّد[٢]، ح وحدثنا أبي[٣]، ثنا أحمد بن محمد بن الحسن[٤]، ثنا ابن أبي الشوارب[٥]، قالوا: ثنا أبو عوانة[٦]، عن أبي بشر[٧]، عن سعيد بن جبير[٨]، عن ابن عباس، قال: ما قرأ رسول الله ﷺ على الجنِّ، وما رآهم ، انطلق رسول الله ﷺ في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ[٩]، وقد حِيل بين الشياطين، وبين خبر السماء، وأُرسِل عليهم الشهب، فرجعت الشياطين إلى قومهم، فقالوا: مالكم؟ قالوا: حِيل بيننا وبين السماء، وأُرسِلت علينا الشُهُب، قالوا: ما ذاك إلاَّ من شيء حدث، فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها، فمرّ النفر الذين أخذوا نحو تهامة[١٠]، وهو بنخل عامدين إلى سوق عكاظ، وهو يُصلّي بأصحابه صلاة الفجر، فلمَّا سمعوا القرآن، استمعوا له، وقالوا: هذا

---

(١)معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان أبو المثنى العنبري، قال ابن الجوزي: كان ثقة، وكذا قال الذهبي وزاد: متقن، توفي سنة ثمان وثمانين ومائتين. (المنتظم ١٠/ ١٩٥، السير ١٣/ ٥٢٧)

(٢) مسدد بن مسرهد الأسدي البصري، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص(٢٤٧) ح١٥٤.

(٣) عبد الله بن أحمد، أبو نعيم الأصبهاني، والد المصنِّف، صدوق سبقت ترجمته ص (١٠٣) ح ٥٥.

(٤) أحمد بن محمد بن الحسن بن السكن، أبو الحسن العامري البغدادي، ذكره الخطيب في تاريخه ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. (حلية الأولياء ٧/ ٢٦١، تاريخ بغداد ٤/ ٤٢٥)

(٥) محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب الأموي، صدوق، سبقت ترجمته ص (٣٧٣)ح ٢٥٨.

(٦) وضاح اليشكري، الواسطي، البزاز، أبو عوانة، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (١٣٤) ح ٧٠.

(٧) جعفر بن إياس أبو بشر بن أبي وحشية - بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وتثقيل التحتانية –اليشكري ، أبو بشر البصري ثم الواسطي، قال الذهبي: أحد الأئمة الكبار، وقال الحافظ: ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير، مات سنة خمس ست وعشرين. (تاريخ الإسلام ٨/ ٦٢، تقريب التهذيب ص١٣٩)

(٨) سعيد بن جبير الأسدي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته ص (٩٠) ح ٤٣.

(٩) أي قاصدين، وعكاظ- بضم أوله وآخره ظاء معجمة- قال الليث سمي عكاظ عكاظاً لأن العرب كانت تجتمع فيه فيعكظ بعضهم بعضاً بالفخار، أي يدعك وتعكظ القوم تعكظا إذا تحبسوا ينظرون في أمورهم، قال وبه سميت عكاظ، وذكر السهيلي أن العرب كانوا يتفاخرون في سوق عكاظ إذا اجتمعوا، ويقال: عكظ الرجل صاحبه إذا فاخره وغلبه بالمفاخرة، وهو نخل في واد بينه وبين الطائف ليلة وبينه وبين مكة ثلاث ليال. (الروض الأنف ٢/ ٢٢٠، معجم البلدان ٤/ ١٤٢، الفتح ٨/ ٦٧٠)

(١٠) تهامة: اسم مكة، والنازل فيها مُتْهِم، وقيل: تهامة بلد، وقال المدائني تهامة من اليمن، وهو ما أصحر منها إلى حد في باديتها ومكة من تهامة . (معجم البلدان٢/ ٦٣، لسان العرب ١٢/ ٧٢)

الذي حال بيننا وبين خبر السماء، فرجعوا إلى قومهم، فقالوا: يا قومنا ﴿..* + ,
- . / 0 1 2 3 5 6 7 8 9 ﴾[1] فأوحى الله إلى نبيه ﷺ ﴿ ! "
$ % & ') ..... الآية ﴾[2] وزاد أبو الوليد: وإنما أوحي إليه قول الجن[3] هـ

٢٦٢- حدثنا سليمان بن أحمد [4]، ثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم[5]، ثنا محمد

---

(١) سورة الجن آية (١).

(٢) سورة الجن آية (١).

(٣) أخرجه المصنف في حلية الأولياء (٤/ ٣٠٠) بسنده إلى أبي الوليد الطيالسي، ومسدد، وشيبان بن فروخ، قالوا: ثنا أبو عوانة، به، بمثله.

وأخرجه أيضا في المسند المستخرج على صحيح مسلم (٢/ ٣٠١) بهذا الإسناد، بمثله.

والبخاري في صحيحه (١/ ٢٦٧) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا أبو عوانة، به، بمثله.

ومسلم في صحيحه (١/ ٣٣١) قال: حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا أبو عوانة، به، بمثله.

والترمذي في الجامع(٥/ ٤٢٦) قال: حدثنا عبد بن حميد، حدثني أبو الوليد، حدثنا أبو عوانة، به، بنحوه، مطولاً.

والنسائي في الكبرى (٦/ ٤٩٩) من طريق سليمان بن سيف، نا أبو الوليد، نا أبو عوانة، به، بمثله.

والطبري في تفسيره(٢٩/ ١٠٢) من طريق محمد بن معمر، قال: ثنا أبو هشام المخزومي، قال: ثنا أبو عوانة، به، بنحوه.

وأبو عوانة في المسند (٢/ ٦٧) قال: حدثنا أبو بشر، به، بمثله.

والطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ٥٢) قال: حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد ح وحدثنا محمد بن حيان المازني، قال: ثنا أبو الوليد الطيالسي، قالا: ثنا أبو عوانة، به، بمثله.

الحكم على الحديث: طريق أبي يعلى الموصلي حسن، لأن فيه شيبان بن فروخ، صدوق يهم، تابعه هشام بن عبد الملك متابعة تامة وهو ثقة.

وأما الإسناد الثاني فهو حسن أيضاً؛ لأن فيه محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، صدوق،

وأما الإسناد الثالث وهو طريق أبي الوليد فهو ضعيف؛ لأن فيه محمد بن حيان مجهول الحال.

وأما طريق مسدد بن مسرهد فهو صحيح.

وأما طريق عبد الله بن أحمد والد المصنف، فهو ضعيف، لأن فيه أحمد بن محمد بن الحسن مجهول الحال.

وفي الجملة الحديث بمجموع متابعاته حسن لغيره، ما عدا طريق مسدد فهو صحيح.

(٤)سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٥) عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، يحدث بالأباطيل، سبقت ترجمته ص(١٣٢) ح٦٩.

بن يوسف الفريابي[١]، ثنا إسرائيل[٢]، عن أبي إسحاق[٣]، عن سعيد بن جبير[٤]، عن ابن عباس، قال: كان الجنُّ يصعدون إلى السَّماء، يستمعون الوحي، فإذا سمعوا الكلمة زادوا فيها تسعاً، فأما الكلمة، فيكون حقاً، وأما ما زادوا فيكون باطلاً، فلمَّا بُعث النَّبي ﷺ منعوا مقاعدهم، فذكر ذلك لإبليس، ولم يكن النجوم تُرمى بها قبل ذلك، فقال: لهم إبليس هذا الأمر قد حدث في الأرض، فبعث جنوده، فوجدوا رسول الله ﷺ قائما يصلي بين جبلين، فأتوه فأخبروه، فقال: هذا الأمر الذي قد حدث في الأرض[٥] هـ.

٢٦٣- حدثنا سليمان بن أحمد [٦]، ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة[٧]، ثنا أبو المغيرة[٨]، ح وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة[٩]، ثنا محمود بن محمد الواسطي[١٠]، ح وحدثنا علي

---

(١) محمد بن يوسف الفريابي، ثقة، سبقت ترجمته ص(١٣٣) ح٦٩.

(٢) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٧٩) ح ٣٦.

(٣) عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٧٨) ح ٣٦ .

(٤) سعيد بن جبير الأسدي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته ص (٩٠) ح ٤٣.

(٥) أخرجه الترمذي في الجامع (٥/ ٤٢٧) قال: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا إسرائيل، به، بمثله.

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦/ ١٠٧) قال: حدثنا ابن أبي مريم، قال: ثنا الفريابي، قال: ثنا إسرائيل، به، بمثله.

والطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ٤٦) قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي، به، بمثله.

وابن منده في كتاب الإيمان (٢/ ٤٦) من طريق أحمد بن يوسف، وعبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، و إبراهيم بن أبي سفيان قالوا: أنبأ محمد بن يوسف الفريابي، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه عبد الله بن أبي مريم يحدث عن الفريابي بالأباطيل، وله متابعة عند الترمذي من طريق محمد بن يحيى بسند حسن، فيرتقي بذلك إلى الحسن لغيره.

(٦) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٧) أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، صدوق، سبقت ترجمته ص (١٩٤) ح ١١٤.

(٨) عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، أبو المغيرة، الحمصي، قال الحافظ: ثقة، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين. (تقريب التهذيب ص٣٦٠)

(٩) إبراهيم بن محمد بن حمزة، حافظ ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٩٦) ح ١٧٠ .

(١٠) محمود بن محمد بن منويه، أبو عبد الله الواسطي، ذكره الخطيب، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال: مات سنة سبع وثلاثمائة. تاريخ بغداد(١٣/ ٩٤)

(ب/ ١٥) بن محمد بن إسماعيل الطوسي[١]، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي[٢]، قالا: ثنا محمد بن الصّباح[٣]، ثنا الوليد بن مسلم[٤]، ح وحدثنا أحمد بن إسحاق[٥]، ثنا عبد الله بن أبي داود[٦]، ثنا محمود بن خالد[٧]، ثنا عمر بن عبد الواحد[٨]، قالوا: ثنا الأوزاعي[٩]، عن الزهري[١٠]، عن علي بن الحسين [١١]، أن ابن عباس أخبره عن رجلٍ من الأنصار، قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ، إذ رُمي بنجم فاستنار، فقال النبي ﷺ: (ما كنتم تقولون لمثل هذا إذا رمي؟) قالوا: الله ورسوله أعلم، كنا نقول: ولد اللَّيلة رجل عظيم، ومات الليلة رجل عظيم.

فقال رسول الله ﷺ: (فإنها لايُرمى بها لموت أحد، ولا لحياته، ولكن ربّنا إذا قضى أمراً سبّحه حملة العرش، ثم أهل السَّماء الذين يلونهم، ثم سبّحه أهل السماء الذين يلونهم،

---

(١) علي بن محمد بن إسماعيل أبو الحسن الطوسي الزملكاني، ذكره الخطيب والذهبي في تاريخيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. (تاريخ بغداد ١٢/ ٧٢، تاريخ الإسلام ٢٦/ ٢٩٤)

(٢)محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران أبو العباس الثقفى مولاهم النيسابوري، قال أبو حاتم: صدوق ثقة، وذكر الخطيب أنه كان من المكثرين الثقات الصادقين الأثبات، وأنه عني بالحديث وصنف كتباً كثيرة، وثقه الذهبي، مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. (الجرح والتعديل ٧/ ١٩٦، تاريخ بغداد ١/ ٢٤٨، تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٣١)

(٣) محمد بن الصباح البزاز الدولابي أبو جعفر البغدادي، كان أحمد يعظمه، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ: ثقة، حافظ مات سنة سبع وعشرين ومائتين. (الجرح والتعديل ٧/ ٢٨٩، الثقات ٩/ ٧٩، تقريب التهذيب ص٤٨٤)

(٤) الوليد بن مسلم القرشي، ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية، سبقت ترجمته ص (٣١٤) ح ٢٠٤.

(٥) أحمد بن إسحاق أبو العباس الثقفي الجوهري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣) ح ٢.

(٦) عبد الله بن أبي داود أبو بكر البصري صاحب الجواليق، وثقه ا بن معين. (الجرح والتعديل ٥/ ٤٨، وانظر تاريخ الإسلام ٩/ ٤٥٧)

(٧) محمود بن خالد السلمي أبو علي الدمشقي، قال الذهبي: ثبت، قال الحافظ: ثقة، مات سنة سبع وأربعين ومائتين. (الكاشف ٢/ ٢٤٥، تقريب التهذيب ص٥٢٢)

(٨) عمر بن عبد الواحد بن قيس السلمي الدمشقي، قال ابن سعد: كان ثقة مأموناً خبيراً، قال الحافظ: ثقة، مات سنة مائتين وقيل بعدها. (طبقات ابن سعد ٧/ ٤٧١، تقريب التهذيب ص٤١٥)

(٩) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، ثقة جليل، سبقت ترجمته ص(١٧٧) ح١٠٨.

(١٠) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، متفق على ثقته، سبقت ترجمته ص(٣) ح٢.

(١١) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٥٤) ح ٢٤.

حتى يبلغ التسبيح أهل سماء الدنيا، ثم يقول الذين يلون حملة العرش، لحملة العرش، ماذا قال ربكم؟ فيجيبونهم، فيستخبر أهل السموات بعضهم بعضاً، حتى يبلغ الخبر هذه السَّماء الدُّنيا، فتخطف الجنُّ السمع، فيلقونه إلى أوليائهم، فما جاءوا به على وجهه فهو صحيح، ولكنهم يفرقون فيه ويزيدون، فترمى الشياطين بالنجوم(١).

---

(١) أخرجه المصنف في حلية الأولياء (٣/ ١٤٣) قال: حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة، ثنا أبو المغيرة، ثنا الأوزاعي، به، بمثله.

ومسلم في صحيحه (٤/ ١٧٥٠) قال: حدثنا حسن بن علي الحلواني، وعبد بن حميد- قال حسن: حدثنا يعقوب، وقال عبد: حدثني يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، به، بمثله.

والترمذي في الجامع (٥/ ٣٦٢) قال: حدثنا نصر بن علي، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا معمر عن الزهري، به، بنحوه، وليس فيه: (فترمى الشياطين بالنُّجوم)

وعبد الله بن وهب في الجامع (٢/ ٧٧٢) قال أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، به، بنحوه.

وعبد الرزاق الصنعاني في التفسير (٣/ ٣٢١) عن معمر، عن الزهري، به، بنحوه، وليس فيه: (فترمى الشياطين بالنُّجوم)

وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده (١/ ٢٢٨) قال: أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، به، بنحوه، وليس فيه: (فترمى الشياطين بالنُّجوم)

والنسائي في الكبرى (٦/ ٣٦٢) من طريق كثير بن عبيد، عن محمد بن حرب، عن الزبيدي، قال حدثني الزهري، به، بنحوه، وليس فيه: (فترمى الشياطين بالنُّجوم)

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦/ ١٠٨) قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أنا بشر بن بكر، قال: أخبرني الأوزاعي، به، بنحوه، وليس فيه: (فترمى الشياطين بالنُّجوم)

وابن حبان في صحيحه (١٣/ ٤٩٩) من طريق أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا مبشر بن إسماعيل، عن الأوزاعي، به، بنحوه.

والبيهقي دلائل النبوة (٢/ ٢٣٦) من طريق العباس بن الوليد بن مزيد، قال: حدثني أبي قال حدثنا الأوزاعي، به، بنجوه.

الحكم على الحديث: الإسناد الأول – طريق الطبراني- حسن، لأن فيه أحمد بن عبد الوهاب صدوق.

أما طريق أبي إسحاق بن حمزة، فهو ضعيف، لأن فيه محمود الواسطي مجهول الحال.

أما طريق محمد بن الصّباح فهو ضعيف، لأن فيه علي الطوسي مجهول الحال.

أما طريق أحمد بن إسحاق عن ابن أبي داود، فهو صحيح.

رواه يحيى بن سعيد الأنصاري[(١)]، وزياد بن سعد[(٢)]، ومعمر[(٣)]، ومحمد بن إسحاق[(٤)]، ومعقل بن عبيد الله[(٥)]، في آخرين عن الزهري، نحوه هـ

٢٦٤- حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد[(٦)]، ثنا الحسن بن سفيان[(٧)]، و عبد الله بن محمد بن شيرويه[(٨)]، قالا: ثنا محمد بن يحيى[(٩)]، ثنا عبد الرزاق[(١٠)]، ثنا معمر[(١١)]، عن الزهري[(١٢)]، عن يحيى بن عروة[(١٣)]، عن عروة، قال: سأل رسول الله ﷺ ناس عن الكهّان، فقال: (ليسوا بشيء، قالوا: إنهم يحدثوننا بشيء فيكون حقاً، فقال: تلك الكلمة من الحق، يخطفها فيقُرّها[(١٤)] في إذن وليّه، فيخلطون معها مائة كذبة[(١٥)] هـ

---

(١) يحيى بن سعيد بن، الأنصاري، أبو سعيد القاضي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (١٣٦) ح ١٧.

(٢) زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني، نزيل مكة ثم اليمن، قال ابن عيينة، كان أثبت أصحاب الزهري، قال الحافظ: ثقة ثبت، من السادسة. (تقريب التهذيب ص٢١٩)

(٣) معمر بن راشد الأزدي، ثقة، ثبت فاضل حافظ، سبقت ترجمته ص(١٧٦) ح ١٠٣ .

(٤) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(٥) معقل بن عبيد الله الجزري أبو عبد الله العبسي- بالموحدة- مولاهم قال أحمد: صالح الحديث، وقال مرة: ثقة، واختلفت أقوال ابن معين فيه فوثقه مرة، وضعَّفه أخرى، وثقه النسائي، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطئ ولم يفحش خطأه فيستحق الترك، وقال ابن عدي: حسن الحديث ولم أجد في أحاديثه حديثا منكراً، فأذكره إلا حسب ما وجدت في حديث غيره ممن يصدق في غلط حديث أو حديثين، قال الحافظ: صدوق يخطىء، مات سنة ست وستين ومائة. (الكامل ٦/ ٤٥٣، الثقات ٧/ ٤٩٢، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢١٠، تقريب التهذيب ص٥٤٠)

(٦)محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو أحمد الجرجاني الفقيه، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣٠٦) ح٢١٢ .

(٧) الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص(٥٠) ح ٢٢ .

(٨) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه، ثقة، سبقت ترجمته ص (٦٨) ح٣٢.

(٩) محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، صدوق، سبقت ترجمته ص (٥٤) ح ٢٤.

(١٠) عبد الرزاق بن همام بن نافع، أبو بكر الصنعاني، ثقة، حافظ، سبقت ترجمته ص(١٦٤) ح ٩٢

(١١) معمر بن راشد الأزدي، ثقة، ثبت فاضل حافظ، سبقت ترجمته ص(١٧٦) ح ١٠٣ .

(١٢) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، متفق على ثقته، سبقت ترجمته ص(٣) ح٢.

(١٣) يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام المدني، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٦٠) ح ١٦٣.

(١٤) القُرُّ: قال الحسن بن عبد الله العسكري: القاف مضمومة، والراء غير معجمة، ومعناه الصب. تصحيفات المحدثين (١/ ٣١١)

(١٥) أخرجه البخاري في صحيحه (٥/ ٢١٧٣) متصلاً قال: حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا هشام بن =

٢٦٥- حدثنا محمد بن علي[١]، ثنا أبو عروبة[٢]، ثنا محمد بن معدان[٣]، ثنا الحسن بن محمد بن أعين [٤]، ثنا معقل بن عبيد الله[٥]، عن الزهري[٦]، أخبرني يحيى بن عروة[٧]، أنه سمع عروة يقول: قالت عائشة: سأل أناس رسول الله ﷺ عن الكُهَّان، فقال: (أ/ ١٥٥)

= يوسف، أخبرنا معمر، عن الزهري، به، وفيه أن عروة يروي عن عائشة، بمثله.

ومسلم في صحيحه (٤/ ١٧٥٠) قال: حدثني سلمة بن شبيب، حدثنا الحسن بن أعين، حدثنا معقل بن عبيد الله، عن الزهري، به، من رواية عروة، عن عائشة، بنحوه.

ومعمر بن راشد في الجامع (١١/ ٢١٠) متصلا، قال أخبرنا معمر، عن الزهري، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، به بمثله.

وعبد الله بن وهب في الجامع في الحديث (٢/ ٧٧١) قال: أخبرني محمد بن عمرو، عن ابن جريج عن ابن شهاب، عن يحيى بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، به، بنحوه.

وعبد الرزاق في مصنفه (١١/ ٢١٠) قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة، به، بمثله.

وأحمد بن حنبل في مسنده (٦/ ٨٧) ثنا بشر بن شعيب، قال: فحدثني أبي، قال: محمد، وأخبرني يحيى بن عروة، إنه سمع عروة يقول: قالت: عائشة، به، بنحوه.

والبخاري في الأدب المفرد (١/ ٣٠٤) قال:حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا عنبسة بن خالد، حدثنا يونس عن ابن شهاب، أخبرني يحيى بن عروة أنه سمع عروة يقول: قالت عائشة: به، بنحوه.

وابن منده في كتاب التوحيد (ص ٣١١) من طريق بشر بن شعيب بن أبي حمزة، قال: حدثني أبي، عن الزهري أخبرني يحيى بن عروة، أنه سمع عروة، يقول: قالت عائشة، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأنه مرسل، لكنَّ الحديث صحَّ من وجه آخر متصلاً عند البخاري ومسلم وغيرهما، فيرتقي الحديث إلى الحسن لغيره، لاسيما أنه من مراسيل عروة وهو أعلم الناس بحديث عائشة، كما قال ابن عيينة.

(١) أبو بكر محمد بن إبراهيم، ابن المقرئ الأصبهاني، حافظ ثقة، سبقت ترجمته ص(١٢٨) ح٦٧.

(٢) هو الحسين بن محمد بن أبي معشر أبو عروبة الحراني، ثقة، سبقت ترجمته ص(٢١٨) ح١٣٣.

(٣) محمد بن معدان بن عيسى بن معدان أبو عبد الله الحراني، قال الحافظ: ثقة، مات سنة ستين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٥٠٧)

(٤)الحسن بن محمد بن أعين الحراني، أبو علي، وقد ينسب إلى جده، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ: صدوق، مات سنة عشر ومائتين. (الثقات ٨/ ١٧١، تقريب التهذيب ص١٦٣)

(٥) معقل بن عبيد الله الجزري، صدوق يخطىء، سبقت ترجمته ص(٣٨٠) ح ٢٦٠.

(٦) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، متفق على ثقته، سبقت ترجمته ص(٣) ح٢.

(٧) يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام المدني، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٦٠) ح ١٦٣.

فقال لهم رسول الله ﷺ: (ليسوا بشيء) قالوا: يا رسول الله إنهم يحدّثون أحياناً بالشيء يكون حقاً، قال رسول الله:(تلك الكلمة من الحق يخطفها، فيقرّها في أذن وليّه قرّ الدجاجة[١]، فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة)[٢].

رواه ابن جريج [٣]، ويونس[٤]، عن الزهري، نحوه هـ

٢٦٦- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[٥]، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[٦]، ثنا عمي أبو بكر[٧]، ثنا محمد بن فضيل[٨]، عن عطاء بن السائب[٩]، عن سعيد بن جبير[١٠]، عن ابن عباس، أنه لم يكن قبيل من الجنِّ، إلاّ ولهم مقاعد للسمع، فإذا نزل الوحي، سمعت الملائكة صوتاً كصوت الحديدة ألقيتها على الصّفا، قال: فإذا سمعت الملائكة خرّوا سجداً، فلم يرفعوا رؤسهم حتى ينزل، فإذا نزل، قال: بعضهم لبعض، ماذا قال ربكم؟

---

(١) القر: من الصب، قال ابن الجوزي: أي كصوتها إذا قطعته، يقال: قرت الدجاجة تقر قرا، والقر: ترديدك الكلام في أذن الأطروش حتى يفهم. (جمهرة اللغة ١/ ١٢٥، كشف المشكل ٤/ ٢٩٤)

(٢) أخرجه عبد الله بن وهب في الجامع في الحديث (٢/ ٧٧١) قال: أخبرني محمد بن عمرو، عن ابن جريج، عن ابن شهاب، به، بمثله.

وابن حبان في صحيحه (١٣/ ٥٠٦) قال: أخبرنا أبو عروبة، حدثنا محمد وعبدان الحراني، قالا: حدثنا الحسن بن محمد بن أعين، به، بمثله.

وابن منده في كتاب التوحيد (ص ٥٠٦) من طريق محمد بن يعقوب قال: حدثنا محمد بن خالد، حدثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، حدثني أبي، عن الزهري، به، بمثله.

وساقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٠/ ١٠١) من طريق أبي عطاء السائب بن أحمد، أخبرني أبي أحمد بن حفص السائب بن عمر، عن جدي حفص بن عمر، أنَّه قال: قال ابن شهاب، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده حسن، لأن فيه معقل بن عبيد الله ، صدوق يخطىء، إلا أنه متابَع متابعة تامة يتقوى بها الحديث.

(٣) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة فقيه، كان يدلس ويرسل، سبقت ترجمته ص(٦٥) ح ٢٧.

(٤) يونس بن يزيد الأيلي، ثقة إلاَّ أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، سبقت ترجمته ص (٦٩) ح ٣١.

(٥) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٦) محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال ابن عدي: لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٣٢) ح١٧.

(٧) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٢٤) ح٦٥.

(٨) محمد بن فضيل بن غزوان، صدوق عارف، رمي بالتشيع، سبقت ترجمته ص(١٨٦) ح ١٠٩.

(٩) عطاء بن السائب أبو محمد، الثقفي، صدوق اختلط، سبقت ترجمته ص (١٨٦) ح ١٠٩.

(١٠) سعيد بن جبير الأسدي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته ص (٩٠) ح ٤٣.

فإن كان مما يكون في السَّماء.

قالوا: الحق وهو العلي الكبير، فإن كان مما يكون في الأرض من أمر الغيب، أو موت، أو شيء مما يكون في الأرض تكلموا به، فقالوا: يكون كذا وكذا، فتسمعه الشياطين، فينزلونه على أوليائهم، فلما بُعث محمد عليه السلام دُحِروا بالنجوم، فكان أوّل من علم بها ثقيف، فكان ذو الغنم منهم ينطلق إلى غنمه، فيذبح كل يوم شاة، وذو الإبل فينحر كل يوم بعيراً، فأسرع النَّاس في أموالهم.

فقال بعضهم لبعض: لا تفعلوا، فإن كان النُّجوم التي يهتدون بها، وإلا فإنه أمر حدث، فنظروا فإذا النُّجوم التي يُهتدي بها، كما هي لم يزل منها شيء، فكُفُوا، وصرف الله الجن، فسمِعوا القرآن، فلما حضروه، قالوا: أنصتوا، وانطلقت الشياطين إلى إبليس فأخبروه، فقال: هذا حدثُ حدث في الأرض، فأتوني من كل أرض بتُربة، فأتوه بتُربة تهامة، قال: هاهنا الحدث[1] هـ .

٢٦٧- أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن[2]، ثنا الحسن بن الجهم[3]، ثنا الحسين بن الفرج[4]، ثنا محمد بن عمر الواقدي[5]، قال: فحدثني محمد بن صالح[6]، عن ابن أبي

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١/ ١٦٧) قال: أخبرنا علي بن محمد، عن ورقاء بن عمر، عن عطاء بن السائب، به، بنحوه.

وأبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه (٧/ ٣٢٨) قال:حدثنا محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، به، بمثله.

والطبري في التفسير(٢٣ /٣٨) من طريق علي بن داود، قال: ثنا عاصم بن علي، قال: ثنا أبي علي بن عاصم، عن عطاء، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه عطاء بن السائب مختلط، وهذا الحديث من رواية محمد بن فضيل عنه، وهو ممن روى عنه في اختلاطه، قال أبو حاتم في (الجرح والتعديل ٦/ ٣٣٣): وما روى عنه ابن فضيل ففيه غلط واضطراب، رفع أشياء كان يرويه عن التابعين فرفعه إلى الصحابة، كما أنه يضعف في روايته عن سعيد بن جبير، قال أحمد: كان يرفع عنه أشياء لم يكن يرفعها.

(٢) محمد بن أحمد بن الحسن الهَيْسَاني، ثقة، سبقت ترجمته. ص (٣٩) ح ٢٠.

(٣) الحسن بن الجهم، التيمي، مجهول الحال، سبقت ترجمته ص (٣٦) ح ١٨.

(٤) الحسين بن الفرج البغدادي، قال ابن معين: كذَّاب يسرق الحديث، سبقت ترجمته ص (٣٦) ح ١٨.

(٥) محمد بن عمر بن واقد، متروك، سبقت ترجمته ص (٣٦) ح ١٨.

(٦) لم أقف على ترجمته.

حكيم[١] -يعني إسحاق- عن عطاء بن يسار[٢]، عن أبي هريرة، قال: لمَّا بُعِث رسول الله ﷺ، أصبح كل صنم منكّساً، فأتت الشياطين إبليس، فقالت له: ما على الأرض من صنم، إلا وقد أصبح (ب / ١٥٦) منكساً، قال: هذا نبيٌّ قد بُعِث، فالتمسوه في قرى الأرياف، فالتمَسوه، فقالوا: لم نجده، قال: أنا صاحبه، فخرج يلتمسه، فنُودي عليك بجبّة القلب- يعني مكة- فالتمسه بها، فوجده عند (قرن الثعالب)[٣]، فخرج إلى الشياطين، فقال: قد وجدته، معه جبريل عليه السلام، فماذا عندكم؟ قالوا: نزيِّن الشَّهّوات في أعين أصحابه، ونحببها إليهم، قال: فلا (آسى)[٤] إذاً[٥] هـ

٢٦٨- أخبرنا محمد بن أحمد[٦]، ثنا الحسن بن الجهم[٧]، ثنا الحسين بن الفرج[٨]، ثنا محمد بن عمر الواقدي[٩]، قال: فحدثني طلحة بن عمرو[١٠]، عن ابن أبي مُليكة[١١]، عن عبد

(١) إسحاق بن أبي حكيم بن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل مولى قريش، وأخو إسماعيل، مدني، قال ابن سعد: كان قليل الحديث، توفي سنة ثلاثين ومائة. (الطبقات الكبرى القسم المتمم ١/ ٣١٢، التحفة اللطيفة ١/ ١٦٩)،

(٢) عطاء بن يسار الهلالي ثقة، فاضل، سبقت ترجمته ص (٢٣٩) ح ١٤٩.

(٣) في (أ) قرى الثعالب، والصواب قرن الثعالب- بفتح القاف وسكون الراء- وهو قرن المنازل ميقات نجد تلقاء مكة على يوم وليلة منها، وأصله الجبل الصغير المستطيل المنقطع عن الجبل الكبير. (معجم البلدان ٤/ ٣٣٢)

(٤) في (أ) أسلى.

(٥) ذكره ابن كثير في السيرة النبوية (١/ ٤٢٠) من قول الواقدي، عن محمد بن صالح، به، بمثله.
وانفرد المصنف بتخريجه وسنده ضعيف جداً، لأن فيه الحسين بن الفرج، قال ابن معين: كذاب يسرق الحديث.

(٦) محمد بن أحمد بن الحسن الهَيْسَاني، ثقة، سبقت ترجمته. ص (٣٩) ح ١٨.

(٧) الحسن بن الجهم، التيمي، مجهول الحال، سبقت ترجمته .ص (٣٦) ح ١٨.

(٨) الحسين بن الفرج البغدادي، قال ابن معين: كذاب يسرق الحديث، سبقت ترجمته ص (٣٦) ح ١٨.

(٩) محمد بن عمر بن واقد، متروك، سبقت ترجمته ص (٣٦) ح ١٨.

(١٠) طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي، متروك، سبقت ترجمته ص(٥٠) ح ٢٢ .

(١١)عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة- بالتصغير- يقال اسم أبي مليكة زهير التيمي، أدرك ثلاثين من الصحابة، قال الحافظ: ثقة فقيه، مات سنة سبع عشرة ومائة. (تقريب التهذيب ص٣١٢)

الله بن عمرو[١]، قال: لمَّا كان اليوم الذي تنبّئ فيه رسول الله، منعت الشياطين السماء، ورُمُوا بالشهب، فجاؤا إلى إبليس فذكروا ذلك، فقال: أمرُ قد حدث، هذا نبيٌّ قد خرج عليكم بالأرض المقدسة، مخرج بني إسرائيل، قال: فذهبوا إلى الشام، ثم رجعوا، فقالوا: ليس بها أحد، فقال إبليس: أنا صاحبه، فخرج في طلبه بمكة، فإذا رسول الله ﷺ بحراء منحدراً معه جبريل، فرجع إلى أصحابه، فقال: قد بُعِث أحمد ومعه جبريل، فما عندكم؟ قالوا: نحببها إلى الناس، قال: فذاك إذاً[٢] هـ

٢٦٩- أخبرنا محمد بن أحمد [٣]، ثنا الحسن بن الجهم[٤]، ثنا الحسين بن الفرج[٥]، ثنا محمد بن عمر[٦]، قال: فحدثني أسامة بن زيد بن أسلم[٧]، عن عمر بن عبد الله (العبسي[٨])[٩]، عن (أبي)[١٠] كعب[١١]، قال: لم يُرمَ بنجم منذ رفع عيسى بن مريم، حتى تنبئ رسول الله ﷺ رمي بها، فرأت قريش أمراً لم تكن تراه، جعلوا يُسيّبون أنعامهم، ويعتقون أرِقاهم، يظنون أنه الفناء، فبلغ ذلك من فعلهم أهل الطائف، ففعلت ثقيف من ذلك، فبلغ عبد ياليل بن عمرو ما صنعت ثقيف، قال: ولم فعلتم ما أرى؟ قالوا: رُمي بالنجوم فرأيناها تهافتت من السماء، قال: إن إفادة المال بعد ذهابه شديد، فلا تعجلوا وانظروا، فإن يكن

---

(١) عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص (١١٧) ح ٦٠.

(٢) انفرد المصنف بتخريجه، وسنده ضعيف جداً، لأن فيه الحسين بن الفرج، قال ابن معين: كذاب يسرق الحديث، وفيه طلحة بن عمرو الحضرمي، متروك.

(٣) محمد بن أحمد بن الحسن الهَيْسَاني، ثقة، سبقت ترجمته. ص (٣٩) ح ١٨.

(٤) الحسن بن الجهم، التيمي، مجهول الحال، سبقت ترجمته .ص (٣٦) ح ١٨.

(٥) الحسين بن الفرج البغدادي، قال ابن معين: كذَّاب يسرق الحديث، سبقت ترجمته ص (٣٦) ح ١٨.

(٦) محمد بن عمر بن واقد، متروك، سبقت ترجمته ص (٣٦) ح ١٨.

(٧) أسامة بن زيد بن أسلم العدوي مولاهم المدني، قال أحمد: منكر الحديث ضعيف، وقال النسائي: ليس بالقوي، قال الحافظ: ضعيف من قبل حفظه من السابعة. (تهذيب التهذيب ١/ ١٨١، تقريب التهذيب ص٩٨)

(٨) في (أ) العنسي.

(٩) عمر بن عبد الله العبسي من أهل المدينة، قال البخاري: حديثه عن أهل المدينة منقطع، ذكره ابن حبان في الثقات. (التاريخ الكبير ٦/ ١٦٩، الثقات ٨/ ٤٣٨)

(١٠) في (أ) ابن.

(١١) أبي بن كعب بن قيس الأنصاري، صحابي، سبقت ترجمته ص (٣٠٤) ح ١٩٧.

نجوماً لا تُعرف، فهو عند فناء من النَّاس، وإن كانت نجوماً لا تُعرف فهو عند أمير حدث، فنظروا فإذا هُنّ لا تعرف، فأخبروه، فقال: الأمر فيه مهله بعد هذا عند ظهور نبيّ، فما مكثوا إلا يسيرا، حتى قدم الطائف أبو سفيان (أ/ ١٥٦) بن حرب إلى أمواله، فجاءه عبد ياليل فذاكره أمر النجوم، فقال أبو سفيان بن حرب: ظهر أمر محمد بن عبدالله، يُدعى أنّه نبيٌّ مُرسل، قال عبد ياليل: فعند ذلك رُمي بها[١] هـ .

٢٧٠- أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن[٢]، ثنا الحسن بن الجهم[٣]، ثنا الحسين بن الفرج[٤]، ثنا محمد بن عمر[٥]، قال: فحدثني طلحة بن عمرو[٦]، عن عطاء[٧]، عن ابن عباس، قال: كانت الشياطين يستمعون الوحي، فلما بعث الله محمد ﷺ مُنعوا، فشكوا ذلك إلى إبليس، فقال: لقد حدث أمر، فرَقِيَ فوق أبي قُبيس، وهو أول جبل وضع على الأرض، فرأى رسول الله ﷺ يُصلي خلف المقام، فقال: اذهب فاكسر عنقه، قال: فجاء (يخطره) [٨]، وجبريل عليه السلام عنده، قال: فركضه جبريل ركضة طرحه في كذا وكذا، فولّى الشيطان هارباً[٩] هـ

---

(١) انفرد المصنف بتخريجه، وسنده ضعيف جداً، لأن فيه الحسين بن الفرج، قال ابن معين: كذاب يسرق الحديث، وأسامة بن زيد بن أسلم، ضعيف، كما أنه من رواية عمر بن عبد الله العبسي عن أبي بن كعب، وعمر حديثه عن أهل المدينة منقطع، وهذه الرواية منها.

(٢) محمد بن أحمد بن الحسن الهَيْسَاني، ثقة، سبقت ترجمته. ص (٣٩) ح ١٨.

(٣) الحسن بن الجهم، التيمي، مجهول الحال، سبقت ترجمته .ص (٣٦) ح ١٨.

(٤) الحسين بن الفرج البغدادي، قال ابن معين: كذاب يسرق الحديث، سبقت ترجمته ص (٣٦) ح ١٨.

(٥) محمد بن عمر بن واقد، متروك، سبقت ترجمته ص (٣٦) ح ١٨.

(٦) طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي، متروك، سبقت ترجمته ص(٥٠) ح ٢٢ .

(٧) عطاء بن أبي رباح، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٠) ح (١٨).

(٨) في (أ) يخطه، والصواب يخطره، خطر الشيطان بين الإنسان وقلبه: أوصل وسواسه إلى قلبه، وخطر الرمح يخطر بالكسر خطرانا اهتز. (مختار الصحاح ص٧٦، لسان العرب ٤/ ٢٤٩)

(٩) نقله ابن كثير في البداية والنهاية (٣/ ٢٠) من قول الواقدي، قال:حدثني طلحة ابن عمرو، به، بمثله. وانفرد المصنف بتخريجه، وسنده ضعيف جداً، لأن فيه الحسين بن الفرج، قال ابن معين: كذّاب يسرق الحديث، وفيه طلحة بن عمرو الحضرمي، متروك.

والحديث ورد من وجه آخر عن عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (كانت الشياطين لهم مقاعد يستمعون فيها الوحي فإذا سمعوا الكلمة زادوا فيها تسعا فأما الكلمة فتكون حقا =

٢٧١- وحدثنا أبو أحمد الغطريفي[(١)]، ثنا محمد بن موسى الحلواني[(٢)]، ثنا يعقوب الدورقي[(٣)]، ح وحدثنا محمد بن أحمد بن محمد أبو بكر[(٤)]، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد[(٥)]، ثنا يعقوب بن إبراهيم[(٦)]، ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي[(٧)]، عن حجاج بن أبي عثمان الصواف[(٨)]، عن ثابت البُناني[(٩)]، عن أنس بن مالك، قال: إن إبليس ما بين قدمه إلى كعبه مسيرة كذا وكذا، وإن عرشه لعلى البحر، ولو ظهر للنَّاس لعُبد، قال: فلما بعث الله محمد ﷺ أتاه، وهو بجمع يكيده، فانقض عليه جبريل، فدفعه بمنكبه، فألقاه بوادي الأردن[(١٠)] هـ

٢٧٢- أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن[(١١)]، ثنا الحسن بن الجهم[(١٢)]، ثنا الحسين بن

= وأما ما زادوا فيكون باطلاً فلما بعث رسول الله ﷺمنعوا مقاعدهم فشكوا ذلك إلى إبليس ولم تكن النجوم يرمى بها من قبل ذلك، فقال: إن هذا لأمر قد حدث في الأرض فاضربوا في الأرض فانطلقوا فوجدوا رسول الله ﷺ بين جبلي نخلة يصلي فأتوه فأخبروا، فقال: هذا الحدث الذي حدث في الأرض).

(١) أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٤) ح ١٣.

(٢) محمد بن موسى بن عيسى الحلواني، أبو جعفر قال أبو حاتم: صدوق ثقة. (الجرح والتعديل ٨/ ٨٥)

(٣) يعقوب بن إبراهيم العبدي، أبو يوسف الدورقي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣١٤) ح٢٠٥.

(٤) محمد بن أحمد بن محمد بن حشيش، أبو بكر الأصبهاني، ذكره الذهبي، ولم يبيِّن حاله. (تاريخ الإسلام ٢٧ / ٨٤)

(٥) يحيى بن محمد بن صاعد، ثقة إمام، سبقت ترجمته ص (٦٣) ح٢٨.

(٦) يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري، ثقة فاضل، سبقت ترجمته ص(٣٤٣) ح٢٤٤.

(٧) محمد بن عبد الرحمن الطفاوي أبو المنذر، صدوق يهم، سبقت ترجمته ص(١٧٩) ح ١٠٥.

(٨) حجاج بن أبي عثمان الصّواف، ثقة، سبقت ترجمته ص(١٧٩) ح ١٠٥.

(٩) ثابت البناني، ثقة، سبقت ترجمته ص(١١٩) ح٦٢.

(١٠) أخرجه أبو الشيخ ابن حيان في كتاب العظمة (٥/ ١٧٦)، والطبراني في الأوسط (٣/ ١٧٦) من طريق الصلت بن مسعود قال: حدثنا عثمان بن مطر، عن ثابت، بمعناه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه محمد بن أحمد بن محمد، مجهول الحال، كما أن محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، صدوق يهم، ولم يُتابعَ متابعة تامة، ولكن الحديث يرتقي بالمتابعة القاصرة إلى الحسن لغيره.

(١١) محمد بن أحمد بن الحسن الهَيْسَاني، ثقة، سبقت ترجمته. ص (٣٩) ح ١٨.

(١٢) الحسن بن الجهم، التيمي، مجهول الحال، سبقت ترجمته، ص (٣٦) ح ١٨.

الفرج[١]، ثنا محمد بن عمر[٢]، قال: فحدثني رباح بن أبي معروف[٣]، عن قيس بن سعد[٤]، عن مجاهد[٥]، قال: لمَّا بُعث رسول الله ﷺ، قال إبليس: لقد حدث أمر، فرقى فوق أبي قبيس، وهو أول جبل وضع على الأرض، فرأى رسول الله ﷺ يصلي خلف المقام، قال: اذهب، فاكسر عنقه، فجاء وجبريل عليه السلام عنده، فركضه برِجله فرمي به[٦].

رواه أبو حمد الزبيري[٧]، عن سفيان[٨]، عن رباح[٩]، قال: فرمي به بعدن هـ

٢٧٣- أخبرنا محمد[١٠]، ثنا الحسن[١١]، ثنا الحسين[١٢]، ثنا محمد بن عمر[١٣]، قال: فحدثني عمر بن إسحاق[١٤]، أخو محمد بن إسحاق، قال: سمعت نافع بن

---

(١) الحسين بن الفرج البغدادي، قال ابن معين: كذَّاب يسرق الحديث، سبقت ترجمته ص (٣٦) ح ١٨.

(٢) محمد بن عمر بن واقد، متروك، سبقت ترجمته ص (٣٦) ح ١٨.

(٣) رباح بن أبي معروف بن أبي سارة المكي، ضعَّفه ابن معين، والنسائي، وقال ابن عدي: ما أرى برواياته بأساً ولم أجد له حديثا منكراً، وقال ابن حبان: كان ممن يخطىء ويروي عن الثقات مالا يتابع عليه، والذي عندي فيه التنكب عما انفرد به من الحديث والاحتجاج بما وافق الثقات من الروايات، قال الحافظ: صدوق له أوهام، من السادسة.(المجروحين ١/ ٣٠٠، الكامل ٣/ ١٧١، تقريب التهذيب ص٢٠٥)

(٤) قيس بن سعد المكي، الحبشي مفتي مكة، قال الحافظ: ثقة، مات سنة بضع عشرة ومائة. (الكاشف ٢/ ١٤٠، تقريب التهذيب ص٤٥٧)

(٥) مجاهد بن جبر المخزومي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٩١) ح ٤٤.

(٦) انفرد المصنف بتخريجه، وسنده ضعيف جداً، لأن فيه الحسين بن الفرج، قال ابن معين: كذاب يسرق الحديث، وفيه رباح بن أبي معروف: صدوق له أوهام، ولم يتابَع.

(٧) محمد بن عبد الله بن الزبير، ثقة، إلاَّ أنه قد يخطىء في حديث الثوري، سبقت ترجمته ص ٨٧،ح١١٠.

(٨) سفيان بن سعيد الثوري، ثقة حافظ فقيه، ربما دلس، سبقت ترجمته ص (١٣٢) ح ٦٩.

(٩) رباح بن أبي معروف المكي، صدوق له أوهام، سبقت ترجمته ص (٣٨٧) ح ٢٦٩.

(١٠) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(١١) الحسن بن الجهم، التيمي، مجهول الحال، سبقت ترجمته .ص (٣٦) ح ١٨.

(١٢) الحسين بن الفرج البغدادي، قال ابن معين: كذاب يسرق الحديث، سبقت ترجمته ص (٣٦) ح ١٨.

(١٣) محمد بن عمر بن واقد، متروك، سبقت ترجمته ص (٣٦) ح ١٨.

(١٤) عمر بن إسحاق بن يسار مولى قيس بن مخرمة، كنيته أبو حفص، سكت عنه أحمد، وقال الدارقطني: =

جبير[١] يقول: كانت الشياطين في الفترة (تسمع)[٢] فلا ترمى، فلما بُعث رسول الله ﷺ رميت بالشّهب[٣]هـ (ب / ١٥٧)

= ليس بقوي، وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة أربع وخمسين ومائة. (الثقات ٧/ ١٦٨، تعجيل المنفعة ص٢٩٦، لسان الميزان ٤/ ٢٨٥)

(١) نافع بن جبير بن مطعم النوفلي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٧) ح٢١ .

(٢) في (أ) فسمع.

(٣) انفرد المصنف بتخريجه، وسنده ضعيف جداً، لأن فيه الحسين بن الفرج، قال ابن معين: كذاب يسرق الحديث، وفيه عمر بن إسحاق بن يسار، قال الدارقطني: ليس بقوي.

الفصل التاسع عشر

في ذكر أخذ القرآن، ورُؤية النبي ﷺ بالقلوب، حتى دخل كثير من العُقلاء في الإسلام في أوّل الملاقاة

إن الله جلت عظمته أيّد محمَّد ﷺ بما لم يؤيِّد به أحداً من العالمين، وخصّه من خصائصه بما يقولون حد كرامات الأنبياء، ومراتب الأولياء، فكانت علامات نُبوته على حسب منزلته، ومحله عند الله، فليس من به، ولا علامة أبدع، ولا أروع من آيات محمد ﷺ، وهو القرآن المبين، والذكر الحكيم، والكتاب العزيز، الذي لم يجعل له عِوجاً، قيما، أنزله عليه في أوان وزمان، منه الخلق الكثير، والجمُّ الغفير، أولوا الأحلام والنُّهى، والأفهام، والألسن الحداد، والقرائح الجياد، والعقول الفذاذ ألوا الحنك، والتجارب، والدهاء، والمكر، فلما سمعوا القرآن، قدّورا أن في وسعهم معارضته.

فقالوا: (..Z } | { ~ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٣١) [1] ، فتحدَّاهم ﷺ بالقرآن، يُقرع به أسماعهم، أن أتوا بعشر سور مثله مفتريات، (.. + , - . / 0 1 2 3 4) [2] فشحذوا البصائر، واستخرجوا الزخائر، وبذلوا المهج، والأموال، وترصدوا للقتل، والقتال، وبذلوا الأهل، والولد، والعيال يقتلون، ويستأسِرون، ويسترقون، تُستباح ديارهم، وتُستملك رِقابهم، ويُنالون بالذل والصّغار، (ويؤوبون) [3] بالخزي والخسار، لعجزهم مع ما لهم من الفصاحة واللسان، والبلاغة والبيان، أن يأتوا بسورة يخترعونها بأهون سعي، وأدنى كُلفة، لا يرزأهم[4] ذلك مالا، فيُبطلون به مغزاه، ويدفعون به دعواه، ويُريحون أنفسهم من عظيم البلية، وجسيم الأذية، وأنّى لهم ذلك، والله يقول: ﴿ , - . / 0 1 2 3 4 5 6 7 6 7

---

(١) سورة الأنفال، آية (٣١)

(٢) سورة هود، آية (١٣)

(٣) في (أ) يؤبون والتصويب من كتب اللغة، ومعناه يرجعون من آب إلى الشيء إذا رجع، يقال: يؤوب أوبا و إيابا . (لسان العرب ١/ ٢١٧ بتصرف)

(٤)من الرزأ: وأصله النقص، يقال: رزأته وأرزؤه أي ما نقصنا ولا أخذنا، ولم يرزأني شيئاً أي لم يأخذ مني شيئاً. (النهاية ٢/ ٢١٨، لسان العرب ١/ ٨٥)

8 9 : ; < = > ? ﴾[1] مع دعائه ﷺ إيّاهم، أن يأتوا بسورة من مثله، فلم يقدروا عليه، لأنه كلام الله المنزل عليه، وهو كما أخبر الله عنه ﴿ [\ ] ^ _ (أ/ ١٥٧) ` a b ﴾[2] وقال: ﴿ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ ﴿٢٢﴾ ﴾[3]

٢٧٤- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[4]، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[5]، ثنا منجاب بن الحارث[6]، أنبأ علي بن مسهر[7]، عن الأجلح[8]، عن الذّيال بن حرملة[9]، عن جابر بن عبدالله[10]، قال: اجتمعت قريش يوماً، فقالوا: انظروا أعلمكم بالسِّحر، والكهانة، والشعر، فليأت هذا الرجل الذي قد فرّق جماعتنا، وشتَّت أمرنا، وعاب ديننا، فليكلِّمه، فلننظر ماذا يرد عليه؟

فقالوا: ما نعلم أحداً غير عتبة بن ربيعة، فقالوا: ائت يا أبا الوليد، فأتاه عتبة، فقال: يا محمَّد أنت خير أم عبدالله، فسكت رسول الله ﷺ، ثم قال: أنت خير أم عبد المطلب، فسكت رسول الله ﷺ، فقال: فإن كنت تزعم إن هؤلاء خير منك، فقد عبدوا الآلهة التي عبت، وإن كنت تزعم أنك خير منهم، فتكلم حتى نسمع قولك، مارأينا سَخْلَةً[11] قط

---

(١) سورة الإسراء، آية (٨٨).

(٢) سورة الطارق، آية (١٣، ١٤).

(٣) سورة البروج، (٢١، ٢٢).

(٤) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٥)محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال ابن عدي: لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٣٢) ح١٧.

(٦) المنجاب بن الحارث التميمي، ثقة، سبقت ترجمته ص ٨٣ ح(٣٩).

(٧) علي بن مسهر القرشي الكوفي، ثقة له غرائب بعد أن أضر، سبقت ترجمته ص ٨٣ ح(٣٩).

(٨) عبد الله بن الأجلح الكندي، صدوق، سبقت ترجمته ص ٢٥٧ ح١٦١.

(٩) الذَّيَّال- بفتح الذال المعجمة وتشديد الياء المعجمة من تحتها باثنتين- بن حرملة الأسدي، ذكره ابن حبان في الثقات. (الثقات ٤/ ٢٢٢، تكملة الإكمال ٢/ ٦٦٤)

(١٠) جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص(٣٠) ح ٦٧.

(١١)قال ابن فارس: السين والخاء واللام أصل يدل على حقارة وضعف، يقال: سخلت الرجل: إذا عبته وضعفته وهي لغة هذيل، قلت: والمراد هنا احتقاره واستضعاف أمره. (معجم مقاييس اللغة ٣/ ١٤٥، لسان العرب ١١/ ٣٣٢)

أشيم على قومه منك، فرقت جماعتنا، وشتَّت أمرنا، وفضحتنا في العرب، حتى لقد طار فيهم أن في قريش كاهنا، والله ما ننتظر إلا مثل (صيحة الحبلى) [١]، أن يقوم بعضنا إلى بعض بالسُّيوف، حتى تنفانا أيها الرجل، إن كان إنما بك الباءة، فاختر أيّ نساء قريش، فلنُزوجك عشراً، وإن كان إنّما بك الحاجة جمعنا لك، حتى تكون أغنى قريش رجلا واحداً، فقال رسول الله ﷺ: فرغت؟ فقال: نعم، فقال رسول الله:

﴿ ! " # $ % & ' ( ) * + , - . / 0 1 .. 7 ﴾[٢] حتى قرأ: ﴿ 7 8 9 : ; < = > ? @ ﴾[٣] فقال له عتبة: حسبك، حسبك، ما عندك غير هذا؟ قال: لا، فرجع إلى قريش، فقالوا: ما وراءك؟ قال: ما تركت شيئاً أرى أنكم تكلمونه، إلا وقد كلمته، قالوا: فهل أجابك؟ قال: نعم، قال: لا، والذي نصبها بينه، ما فهمت شيئا مما قال، غير أنه قال: ﴿ : ; < = > ? @ ﴾ قالوا: ويلك، يكلمك رجل بالعربية لا تدري ما قال، قال: لا، والله ما فهمت شيئا مما قال، غير ذكر الصاعقة[٤] هـ ورواه ابن نفيل[٥]عن الأجلح هـ

---

(١) في (أ) ضيحه الجبلى، والتصويب من كتب السنة.

(٢) سورة فصلت من آية (١) إلى آية (٤).

(٣) سورة فصلت آية (١٣)

(٤)أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف(٧/ ٣٣٠) قال: حدثنا علي بن مسهر عن الأجلح، به، بمثله.
وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده (١/ ٣٣٧)، وأبو يعلى في مسنده (٣/ ٣٤٩) كلاهما بنفس إسناد ابن أبي شيبة، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه الذّيال بن حرملة، تفرد ابن حبان بتوثيقه، ولم يوافقه على ذلك أحد.

(٥) عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل- بنون وفاء مصغر- أبو جعفر النفيلي، الحراني، قال الحافظ: ثقة حافظ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين.(تقريب التهذيب ص٣٢١)

٢٧٥- حدثنا حبيب بن الحسن[١]، ثنا محمد بن يحيى[٢]، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب[٣]، ثنا إبراهيم بن سعد[٤]، عن محمد بن إسحاق[٥]، عن محمد بن أبي محمد[٦]، مولى زيد بن ثابت، (ب / ١٥٨) عن عكرمة[٧]، أو سعيد بن جبير[٨]، إنَّ الوليد بن المغيرة، اجتمع إليه نفر من قريش، وكان ذا سنّ منهم، وقد حضر الموسم، فقال لهم: يا معشر قريش إنَّه قد حضر هذا الموسم، وإن وفود العرب ستقدم عليكم فيه، وقد سمعوا بأمر صاحبكم، فأجمعوا فيه رأياً واحداً ولا تختلفوا، فيكذب بعضكم بعضاً، ويردُّ قولكم بعضه بعضاً، قالوا: فأنت يا أبا عبد شمس، فقل، وأقم لنا رأيا نقل به، قال: بل أنتم، فقولوا واسمع، قالوا: نقول إنه كاهن، قال: ماهو بكاهن، لقد رأينا الكهّان، فما هو بزمزمة[٩] الكُهان ولا سجعه، قالوا: فنقول: إنه مجنون، قال: ماهو بمجنون، لقد رأينا الجُنون وعرفناه، فما هو بخنقه ولا تخالجه، ولا وسوسته، قال: فنقول شاعر، قال: ما هو بشاعر، لقد عرفنا الشعر كله، رجزه، وهزجه، وقريضه، ومقبوضه، ومبسوطه، فما هو بالشعر، قالوا: فنقول: ساحر، قال: ماهو بساحر، لقد رأينا السّحار وسحرهم، فما هو بنفثه ولا عقده، قالوا: فما تقول يا (أبا)[١٠] عبد شمس؟ قال: إن لقوله لحلاوة، وإن أصله لغدق، وإن فرعه لجناة[١١]، وما أنتم بقائلين من هذا شيئا، إلا عرف أنه باطل، وإن أقرب القول فيه، لأن

---

(١) حبيب بن الحسن القزاز، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣) ح ٧.

(٢) هو محمد بن يحيى بن سليمان، صدوق، سبقت ترجمته ص٧٨ح ٣٧.

(٣) أحمد بن محمد بن أيوب، قال أحمد بن حنبل: لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٧٨).ح ٣٧.

(٤) إبراهيم بن سعد الزهري، ثقة حجة، سبقت ترجمته (ص٧٩) ح ٣٧.

(٥) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(٦) محمد بن أبي محمد الأنصاري، مجهول، سبقت ترجمته ص (٢٥٠) ح ١٥٨.

(٧) عكرمة، أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٢٤) ح ١٣.

(٨) سعيد بن جبير الأسدي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته ص (٩٠) ح ٤٣.

(٩) زمزمته- بزاءين معجمتين -أي كلام غير مفهوم منه شيء. (مرقاة المفاتيح ١٠/ ١٦٠)

(١٠) في (أ) يابا.

(١١) جناة: الرطب والعسل، يقال: أجنت الأرض: كثر جناها . (لسان العرب ١٤ / ١٥٦)

تقولوا: هو ساحر، يفرّق بين المرء وابنه، وبين المرء وأخيه، وبين المرء وزوجته، وبين المرء وعشيرته، فيفرق عنه بذلك[(١)].

رواه يونس بن بكير[(٢)]، عن محمد بن إسحاق[(٣)]، عن سعيد بن جبير[(٤)]، عن ابن عباس .

٢٧٦- حدثنا أبي[(٥)]، و أبو محمد بن حيان[(٦)]، قالا: ثنا عبد الله بن محمد بن عمران [(٧)]، ثنا محمد بن أبي عمر[(٨)]، ثنا سفيان[(٩)]، عن عمرو[(١٠)]، عن عكرمة[(١١)]، إن الوليد بن (المغيرة)[(١٢)]، قال: قد سمعت الشعر، ورجزه، وقريضه، ومخمسه، فما سمعت مثل هذا، يعني القرآن، ما هو بشعر، إنَّ له لحلاوة، وإنَّ عليه لطلاوة، وإنَّ له لنوراً، وأن له لفرعاً،

---

(١)أخرجه ابن إسحاق السيرة (٢/ ١٣٢) قال: حدثني محمد بن أبي محمد، به، بمثله.
والبيهقي شعب الإيمان (١/ ١٥٦) من طريق إسحاق بن إبراهيم، أنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب السختياني، عن عكرمة، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه محمد بن أبي محمد الأنصاري، مجهول الحال.

(٢) يونس بن بكير الشيباني، صدوق يخطئ، سبقت ترجمته ص(٦٢) ح ٢٧.
(٣) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢٠) ح ١١.
(٤) سعيد بن جبير الأسدي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته ص (٩٠) ح ٤٣.
(٥) عبد الله بن أحمد، أبو نعيم الأصبهاني، والد المصنِّف، صدوق سبقت ترجمته ص (١٠٣) ح ٥٥.
(٦) هو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، حافظ ثبت متقن، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.
(٧) عبد الله بن محمد بن عمران بن أيوب بن عمران بن أبي سليمان، قال أبو الشيخ بن حيان: مقبول القول، وقال أبو نعيم: كان على المسائل رئيس ووجه، توفي سنة أربع وثلاثمائة. (طبقات أصبهان ٣/ ٣٦٨، تاريخ أصبهان ٢/ ٢٥)
(٨) محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، لازم ابن عيينة، صدوق، سبقت ترجمته ص (٤٨) ح ٢٣.
(٩) سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٤٠) ح٧٦.
(١٠) عمرو بن دينار المكي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (١٤٠) ح٧٦.
(١١) عكرمة، أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٢٤) ح ١٣.
(١٢) في (أ) مغيرة.

وإنَّه ليعلوا وما يعلا[١] هـ

٢٧٧- حدثنا محمد بن علي[٢]، ثنا الحسين بن محمد بن حماد[٣]، ثنا سلمة بن شبيب[٤]، ثنا عبد الرزاق[٥]، ثنا معمر[٦]، عن رجل، عن عكرمة[٧]، أن الوليد بن المغيرة جاء إلى النبي ﷺ، فقرأ عليه القرآن، فكأنه رقّ له فبلغ ذلك أبا جهل، فأتاه، فقال: أي عم، إن قومك يريدون أن يجمعوا لك مالاً، قال: ولم؟ قال: ليُعطوكه، فإنَّك أتيت محمداً لتعرض لما قِبله، قال: قد علمت قريش أني من أكثرها مالاً، (أ / ١٥٨) قال: فقل فيه قولا، نبلّغ قومك أنَّك منكر لما قال، وأنَّك كاره له، قال: وماذا أقول فيه، فوالله مامنكم رجل أعلم بالأشعار منّي، ولا أعلم برجزه، ولا بقصده، ولا بأشعار الجنّ منّي، والله ما يُشبه الذي يقول من هذا، والله إنَّ لقوله الذي يقول لحلاوة، وإنَّ عليه لطلاوة، وإنه لُمثمر أعلاه، مُغدق أسفله، وإنه ليحطم ما تحته، وإنه ليعلوا وما يُعلا، فقال: والله ما يرضى عنك قومك، حتى تقول فيه، قال: فدعني حتى أفكر فيه، قال: فلما فكَّر، قال: هذا سحرُ يؤثر، أي يأثره عن غيره، فنزلت فيه: ﴿ ذَرۡنِي وَمَنۡ خَلَقۡتُ وَحِيدٗا ﴿١١﴾ ﴾[٨] وقال معمر: قال أيوب عن عكرمة: في قول الوليد بن المغيرة، إنه يأمرنا بالعدل والإحسان[٩].

---

(١) تفرد به المصنف، وإسناده ضعيف، لأنه منقطع فعكرمة لم يدرك الوليد بن المغيرة.

(٢) أبو بكر محمد بن إبراهيم، ابن المقرئ الأصبهاني، حافظ ثقة، سبقت ترجمته ص(١٢٨) ح٦٧.

(٣) الحسين بن محمد بن حماد الحراني، ذكره المصنف، ولم أقف على ترجمة وافية له. (معرفة الصحابة ٥/ ٢٨١٣)

(٤) سلمة بن شبيب المسمعي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٣٣٤) ح ٢٣١.

(٥) عبد الرزاق بن همام بن نافع، أبو بكر الصنعاني، ثقة، حافظ، سبقت ترجمته ص(١٦٤) ح ٩٢ .

(٦) معمر بن راشد الأزدي، ثقة، ثبت فاضل حافظ، سبقت ترجمته ص(١٧٦) ح ١٠٣ .

(٧) عكرمة، أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٢٤) ح ١٣.

(٨)سورة المدثر، آية (١١).

(٩) أخرجه عبد الرزاق الصنعاني في تفسيره (٣/ ٣٢٨) من طريق معمر، عن رجل، عن عكرمة، به، بمثله. والطبري في التفسير (٢٩ / ١٥٦) قال: حدثنا ابن عبد الأعلى، قال: ثنا ابن ثور، عن معمر، عن =

٢٧٨- حدثنا أبو بكر الآجري[١]، ثنا محمد بن مخلد[٢]، ح وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر [٣]، و محمد بن جعفر[٤]، قالا: ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم[٥]، قالا: ثنا محمد بن سعد العوفي[٦]، ثنا أبي[٧]، ثنا عمي[٨]، ثنا أبي[٩]، عن عطية[١٠]، عن ابن عباس،

= عباد بن منصور، عن عكرمة ، به، بنحوه.

والحاكم في المستدرك (٢/ ٥٥٠)، والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ١٩٨) كلاهما من طريق أبي عبد الله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ عبد الرزاق عن معمر، عن أيوب السختياني عن عكرمة، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه مبهم لم يتبيَّن، وقد ورد في إسناد الطبري التصريح بأنه عباد بن منصور، وهو يضعف في عكرمة، وهو مدلس من الثالثة وقد عنعن، إلا أنه تابعه أيوب، وبذلك يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره .

(١) أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري، كان ثقة صدوقاً، سبقت ترجمته ص (٣٠٦) ح ١٩٩.

(٢) محمد بن مخلد بن حفص، أبو عبدالله الدوري العطار، قال الخطيب: كان أحد أهل الفهم موثوقاً به في العلم متسع الرواية مشهوراً بالديانة، مات سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة.(طبقات الحنابلة ٢/ ٧٣، تاريخ بغداد ٣/ ٣١٠)

(٣) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، ثقة، حافظ، ثبت، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٤) محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم، سماعه صحيح، سبقت ترجمته ص(١٦٣) ح (٩١).

(٥) أبو القاسم، عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، ثقة، سبقت ترجمته ص (١) ح ١.

(٦) محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي، قال الدارقطني: لا بأس به، نقل الحافظ عن الخطيب: كان ليِّنا في الحديث، وتوفي سنة ست وسبعين ومائتين. (لسان الميزان ٥/ ١٧٤، تاريخ الإسلام ٢٠ / ٤٤٥)

(٧) سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي، قال أحمد بن حنبل: فيه جهميٌّ، قال: ولم يكن ممن يستاهل أن يكتب عنه، وضعفه. (تاريخ بغداد ٩/ ١٢٦، لسان الميزان ٣/ ١٨)

(٨) الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة أبو عبد الله العوفي، ضعَّفه ابن سعد، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وقال الجوزجاني: واهي الحديث، وقال ابن عدي: له ما لا يتابع عليه، توفي سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة. (الكامل ٢/ ٣٦٣، تاريخ بغداد ٨/ ٢٩، أخبار القضاة ٣/ ٢٦٥)

(٩) الحسن بن عطية بن سعد العوفي الكوفي، وذكره ابن حبان في الثقات، قال: أحاديثه ليست بنقية، قال الحافظ: ضعيف، من السادسة. (الثقات ٦/ ١٧٠، تقريب التهذيب ص١٦٢)

(١٠) عطية بن سعد بن جنادة- بضم الجيم بعدها نون خفيفة- أبو الحسن الكوفي، ضعفه أحمد، والنسائي، وقال ابن معين: صالح، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، يكتب حديثه، وسئل أبو زرعة عنه فقال: =

قال: أقبل الوليد بن المغيرة على أبي بكر رضي الله عنه يسئله عن القرآن، فلمَّا أخبره، خرج على قريش، فقال: يا عجباه لما يقول ابن أبي كبشة، فوالله ماهو بشعر، ولا بسحر، ولا يهذي مثل الجنون، وأن قوله لمن كلام الله، فلمَّا سمع بذلك النّفر من قريش، ائتمروا، وقالوا: لئن صبأ الوليد، لتصبونّ قريش، فلمَّا سمع بذلك أبو جهل، قال: أنا والله أكفيكم شأنه، فانطلق حتى دخل بيته، فقال: يا وليد ألم ترَ قومك قد جمعوا لك الصدقة؟ قال: ألست أكثرهم مالاً وولداً، قال أبو جهل: يتحدثون أنَّك أنما تدخل على ابن أبي قحافة، فتُصيب من طعامه، قال الوليد: قد تحدّثت به عشيرتي، فلا أقرب أبا بكر، ولا عمر، ولا ابن أبي قحافة[1] هـ .

٢٧٩- حدثنا إبراهيم بن أحمد[2]، ثنا أحمد بن فرح[3]، ثنا أبو عمر الدوري[4]، ثنا محمد بن

= كوفى لين، ذكره الحافظ في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين، وقال في التقريب: صدوق يخطىء كثيراً، وكان شيعياً مدلساً، مات سنة إحدى عشرة ومائة .(الضعفاء للنسائي ص٨٥، الجرح والتعديل ٦/ ٣٨٢، طبقات المدلسين ص٥٠، تقريب التهذيب ص٣٩٣)

(١) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٩/ ١٥٦) قال: حدثني محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال ثني أبي، عن أبيه ،عن ابن عباس رضي الله عنهما، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه محمد بن سعد العوفي، وأبوه، وعطية بن سعد كلهم من الضعفاء.

(٢) إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله أبو إسحاق المقرئ، البزوري، نقل الخطيب عن ابن أبي الفوارس قوله: لم يكن محموداً في الرواية، وكان فيه غفلة وتساهل وقال الذهبي: مقرىء كبير، توفي سنة إحدى وستين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ٦/ ١٦، معرفة القراء الكبار ١/ ٣٢٥)

(٣) أحمد بن فرح بن جبريل أبو جعفر البغدادي العسكري، الضرير المقرئ، قال السيوطي: كان ثقة عالماً بالقرآن واللغة بصيراً بالتفسير، مات بالكوفة سنة ثلاث وثلاثمائة. (طبقات المفسرين ص٣٠)

(٤) حفص بن عمر بن عبد العزيز، أبو عمر الدوري، المقرىء الضرير الأصغر، قال أبو حاتم: صدوق، وقال الحافظ: لا بأس به، مات سنة ست أو ثمان وأربعين ومائتين. (الجرح والتعديل ٣/ ١٨٣، تقريب التهذيب ص١٧٣)

(مروان[١])[٢]، عن محمد بن السائب[٣]، عن أبي صالح[٤]، عن ابن عباس، إن الوليد بن المغيرة جاء حتى أتى قومه قُريشاً، فقال: إنَّ النَّاس مجتمعون غداً بالموسم، وقد فشا قول هذا الرجل في الناس،(ب/ ١٥٩) وهم سائلوكم عنه غداً، فماذا تردّون عليهم؟ قالوا: نقول : يا أبا المغيرة مجنون يخنق، قال: يأتونه فيكلِّمونه، فيجدونه فصيحاً عاقلاً فيكذبونكم، قالوا: نقول هو شاعر، قال: هم العرب، وقد رووا الشعر، وفيهم الشعراء، وقوله: ليس بنشيد الشعر فيكذبونكم، قالوا: نقول كاهن يخبرنا بما في غد، قال: إنهم قوم قد لقوا الكهَّان، فإذا سمعوا قوله، لم يجدوه يشبه الكهانة فيكذبونكم، ثم انصرف إلى منزله، فقالوا: صبأ الوليد بن المغيرة، يعنون أنه أسلم ولئن صبأ الوليد، لا يبقى أحد إلا صبأ، فقال ابن أخيه أبو جهل بن هشام بن المغيرة: أنا أكفيكموه، فأتاه محزوناً، فقال له: مالك يابن أخ؟ قال: هذه قريش، تجمع لك صدقة، يتصدقون بها عليك تستعين بها على كبرك وحاجتك، قال: أولستُ أكثر قريش مالاً، قال: إنَّهم يزعمون أنَّك صبوت، لتُصيب من فضل طعام محمَّدٍ وأصحابه، قال: فوالله ما يشبعون من الطعام، فكيف يكون لهم فضل طعام، ولكنِّي أكثرت حديث نفسي في أمر هذا الرجل، فوجدته ساحراً، وقول بشر[٥].

---

(١) في (أ) مردان، والتصويب من كتب الرجال.

(٢) محمد بن مروان بن عبد الله بن إسماعيل السدي- بضم المهملة والتشديد- وهو الأصغر، قال جرير بن عبد الحميد: كذَّاب، وقال ابن معين: ليس ثقة، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال المصنف: ساقط في أكثر رواياته، وقال الحافظ: متهم بالكذب، من الثامنة. (الضعفاء للنسائي ص٩٣، ضعفاء الأصبهاني ص، ١٤٣تهذيب الكمال ٢٦ / ٣٩٣ تقريب التهذيب ص٥٠٦)

(٣) محمد بن السائب بن بشر الكلبي، متهم بالكذب، سبقت ترجمته ص (٢١٨) ح ١٥٠ تعليقا.

(٤) باذام أبو صالح مولى أم هانئ، ضعيف يرسل، سبقت ترجمته ص (٢١٨) ح ١٥٠ تعليقا.

(٥) انفرد المصنف بتخريجه، وهو متروك، لأنه من رواية السُّدِّي الصغير، عن الكلبي وكلاهما متهم بالكذب، وفيه أبو صالح ضعيف، كما أن شيخ أبي نعيم مجهول الحال.

ورواه المثنى بن زرعة[١]، عن محمد بن إسحاق[٢]، عن نافع[٣]، عن ابن عمر[٤]، أن قريشاً اجتمعت لرسول الله ﷺ ورسول الله جالس في المسجد هـ.

٢٨٠- حدثناه القاضي أبو أحمد[٥]، ثنا موسى بن إسحاق[٦]، ثنا داود بن عمرو[٧]، ثنا أبو راشد صاحب المغازي، واسمه المثنى بن زرعة[٨]، عن محمد بن إسحاق[٩]، ثنا مولى ابن عمر[١٠]، عن عبدالله بن عمر[١١]، أن قريشاً اجتمعت لرسول الله ﷺ، ورسول الله جالس في المسجد، فقال عتبة بن ربيعة لهم: دعوني حتى أقوم إليه، فأكلّمه، فإني عسى أن أكون أرفق به منكم، فقام عُتبة حتى جلس إليه، فقال: يابن أخ أراك أوسطنا بيتاً، وأفضلنا مكاناً، وقد أدخلت على قومك ما لم يُدخل رجل على قومه مثله، فإن كنت تطلب بهذا الحديث مالاً، فذلك لك، على قومك أن تجمع (أ / ١٥٩) لك، حتى تكون أكثرنا مالاً، وإن كنت تطلب شرفاً، فنحن مشرّفوك، حتى لا يكون أحد من قومك فوقك، ولا يُقطع الأمر دونك، وإن كان هذا عن لمم يُصيبك لا نقدر عن النزوع منه، بذلنا لك خزائننا حتى تعذر في طلب الطّبّ لذلك منك، وإن كنت تريد مُلكا ملكناك، فقال رسول الله ﷺ: أفرغت يا أبا الوليد، قال: نعم، فقرأ عليه النبي ﷺ ﴿ ! [١٢] " ﴾[١٣] السجدة، حتى مرّ

---

(١) المثنى بن زرعة أبو راشد، صاحب المغازي، مجهول الحال، سبقت ترجمته ص(٧٠) ح٣٢.

(٢) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(٣) نافع أبو عبد الله المدني، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (١٣٦) ح ٧١.

(٤) عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص(١٣٦) ح٧١.

(٥) محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو أحمد العسال الأصبهاني، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣١٩) ح٢٠٩.

(٦)موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري الخطمي، قال أبو حاتم: ثقة صدوق، وقال الخطيب: كان عفيفا ديناً فاضلاً، ونقل عن أحمد بن كامل قوله: كان فصيحاً ثبتاً في الحديث كثير السماع محموداً، مات سنة سبع وتسعين ومائتين. (الجرح والتعديل ٨/ ١٣٥، تاريخ بغداد ١٣ / ٥٢)

(٧) داود بن عمرو بن زهير الضبي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٧٠) ح٣٢.

(٨) المثنى بن زرعة أبو راشد، صاحب المغازي، مجهول الحال، سبقت ترجمته ص(٧٠) ح٣٢.

(٩) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(١٠) هو نافع أبو عبد الله المدني، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (١٣٦) ح ٧١.

(١١) عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص(١٣٦) ح٧١.

(١٢) في (أ) ﴿ حم﴾.

(١٣) السجدة آية (١).

بالسجدة فسجد، وعتبة ملقي يده خلف ظهره، حتى فرغ من قرائتها، ثم قام عتبة، ما يدري ما يُراجعه به إلى نادي قومه، فلما رأوه مقبلاً، قالوا: لقد رجع إليكم بوجه غير ما قام من عندكم، فجلس إليهم، فقال: يا معشر قريش، قد كلمته بالذي أمرتموني به، حتى إذا فرغت، كلمني بكلام لا والله ما سمعت أذناي مثله قط، وما دريت ما أقول له، يا معشر قريش فأطيعوني اليوم، واعصوني فيما بعده، اتركوا الرَّجل واعتزلوه، فوالله ماهو بتارك ماهو عليه، وخلّوا بينه وبين سائر العرب، فإن يظهر عليه يكون شرفه شرفكم، وعزّه عزّكم، وإن يظهروا عليه تكونوا قد كُفيتموه بغيركم، قالوا: صبأت يا أبا الوليد[١] هـ.

٢٨١- حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر[٢]، ثنا محمد بن العباس[٣]، أنبأ عمر بن محمد بن الحسن[٤]، ثنا إبراهيم بن طهمان [٥]، عن مسلم الملائي[٦]، عن مجاهد[٧]، عن ابن عباس،

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق(٣٨ / ٢٤٤) من طريق أبي القاسم عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد البغوي، أخبرنا داود بن عمرو الضبي، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه المثنى بن زرعة مجهول الحال، لم يتبيَّن حاله في الرواية.

(٢) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، حافظ ثبت متقن، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٣) أبو جعفر محمد بن العباس بن أيوب الأخرم، قال أبو جعفر بن حيان: كان ممن يتفقه في الحديث ويعنى به ثم خولط بعد، وكان من الحفاظ الكبار، ومتقدماً في الحفظ، وحدث بأحاديث كثيرة لم نكتب إلاّ عنه من ذلك، وقال الذهبي: كان فقيهاً محدثاً، توفي سنة إحدى وثلاثمائة. (طبقات أصبهان ٣/ ٤٤٧، تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٤٧)

(٤)عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي- بفتح المهملة- المعروف بابن التل- بفتح المثناة- قال أبو حاتم: محله الصدق، وقال النَّسائي: صدوق، وقال: يعتبر بحديثه ما حدث من كتاب أبيه فإن في روايته التي كان يرويها من حفظه بعض المناكير، وقال الدارقطني: لا بأس به، قال الحافظ: صدوق ربما وهم، مات سنة خمسين ومائتين. (الجرح والتعديل٦/ ١٣٢، التهذيب٧/ ٤٣٥، تقريب التهذيب ص٤١٧)

(٥) إبراهيم بن طهمان أبو سعيد الخراساني، وثقه أحمد، وأبو حاتم، وأبو داود، زاد أبو حاتم: صدوق حسن الحديث، وقال ابن معين: لا بأس به، وقال ابن راهويه: كان صحيح الحديث حسن الرواية كثير السماع، وقال الحافظ: ثقة يغرب، مات سنة ثمان وستين ومائة. (الجرح والتعديل٢/ ١٠٧، تهذيب التهذيب١/ ١١٢، تقريب التهذيب ص٩٠)

(٦) مسلم بن كيسان الضبي الملائي البراد الأعور أبو عبد الله الكوفي، قال البخاري: يتكلَّمون فيه، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، قال الحافظ: ضعيف، من الخامسة.(التاريخ الكبير٧/ ٢٧١، الجرح والتعديل٨/ ١٩٢، الضعفاء للنسائي ص٩٧، تقريب التهذيب ص٥٣٠)

(٧) مجاهد بن جبر المخزومي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٩١) ح ٤٤.

قال: لما بُعث النَّبي ﷺ، جمع الوليد بن المغيرة قريشاً، فقال: ما تقولون في هذا الرَّجل، فقال بعضهم: هو شاعر، وقال بعضهم: هو كاهن، فقال الوليد: سمعت قول الشاعر، فماهو بشاعر، وسمعت قول الكهنة، فماهو مثله قالوا: فما تقول أنت؟ قال: فنظر ساعة، ثـم (.. " # $ % & ' ( ) * + , - . / 0 1 2 3 4 9 : ; < = < ; : 9 4 3 2 1 0 / . - , + *) (' & % $ # " ..) = > ? (> [1] [2] هـ

٢٨٢- حدثنا جعفر بن محمد بن (عمرو[3])[4]، ثنا أبو حصين الوادعي[5]، ثنا يحيى بن عبد الحميد[6]، ثنا ابن أبي زائدة[7]، و يزيد بن زريع[8]، وحدثنا أحمد بن إسحاق[9]، ثنا محمد بن أحمد بن سليمان[10]، ثنا محمد بن المثنى أبو موسى[11]، ثنا عبد الأعلى بن عبد

---

(١) سورة المدثر من آية (١٨) إلى آية (٢٤).

(٢) أخرجه المصنف في معرفة الصحابة (٣/ ١٥٤٢)، والمسند المستخرج على صحيح مسلم (٢/ ٤٥٥) من طريق جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبو حصين الوادعي، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا يزيد بن زريع وابن أبي زائدة، عن داود بن أبي هند، عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير، به، بنحوه، مطولاً.
والطبراني في المعجم الكبير (١١/ ١٢٥) من طريق المعافي بن عِمْرَانَ، عن إبراهيم بن يَزِيدَ، قال سمعت ابن أبي مُلَيْكَةَ، يقول: سمعت ابن عَبَّاسٍ، به، بمثله.
الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه مسلم بن كيسان الضبي، ضعيف، وقيل عنه: متروك الحديث، وفيه عمر بن محمد بن الحسن، صدوق ربما وهم، ولم يُتابَع، فاحتمال الوهم في حديثه قائم.

(٣) في (أ) عمر.

(٤)جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسي، مجهول الحال، سبقت ترجمته ص(٨٩) ح ٤٦.

(٥) محمد بن الحسين الوادعي، أبو حصين، وثقه الدارقطني، سبقت ترجمته (٦٩) ح ٤٧.

(٦) يحيى بن عبد الحميد الحماني، حافظ، اتهم بسرقة الحديث، سبقت ترجمته ص (٩٦) ح ٤٧.

(٧) زكريا بن أبي زائدة، كان يدلس وسماعه من أبي إسحاق بأخرة، سبقت ترجمته ص (٨٢) ح ٣٨.

(٨) يزيد بن زريع البصري، ثقة، سبقت ترجمته ص (٣١١) ح٢٠٣.

(٩) أحمد بن إسحاق أبو العباس الثقفي الجوهري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣) ح ٢.

(١٠) أبو العباس محمد بن أحمد بن سليمان الهروي، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص(٣) ح ٢.

(١١) محمد بن المثنى بن عبيد العنزي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص(٣٠٨) ح ٢٠١.

الأعلى[(١)]، قالوا: ثنا داود بن أبي هند[(٢)]، عن عمرو بن سعيد[(٣)]، عن سعيد بن جبير [(٤)]، عن ابن عباس: أن رجلاً (ب / ١٦٠) من أزد شنُوءة[(٥)] يقال له: ضماد، كان يُعالج من الأرواح، فقدم مكة، فسمعهم يقولون للنَّبي ﷺ ساحر، وكاهن، ومجنون، فقال: لو أني أتيت هذا الرّجل لعلَّ الله يشفيه على يديّ، قال: فلقيه، فقال: يا محمَّد إنّي أرقي من هذا الريح، فإن الله يشفي على يديَّ من شاء، فهل فيّ.

فقال رسول الله ﷺ:(إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه، من يَهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، أما بعد.)

فقال: أعد عليَّ كلماتك هؤلاء، ولقد بلغن قاموس البحر، وقال: - هكذا قال عبد الأعلى، وإنما هو قاموس- هات يدك أبايعك على الإسلام، قال: فبايعه رسول الله ﷺ، فقال رسول الله: (وعلى قومك؟) قال: وعلى قومي، قال: فبعث رسول الله ﷺ سريَّة، فمرُّوا بقومه، فقال صاحب السريَّة للجيش: هل أصبتم من هؤلاء شيئاً، فقال رجل من القوم: أصبت منهم مطهرة قال: ردها، فإنَّ هؤلاء قوم ضماد. السياق لعبدالأعلى[(٦)].

---

(١) عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٢٥٩) ح ١٦٢.

(٢) داود بن أبي هند القشيري، ثقة متقن، سبقت ترجمته ص (١) ح١ .

(٣) عمرو بن سعيد القرشي أو الثقفي مولاهم، أبو سعيد البصري، وثقه النسائي، وقال ابن معين: مشهور، قال الحافظ: ثقة، من الخامسة. (تهذيب الكمال ٢٢ / ٤١، تقريب التهذيب ص٤٢٢)

(٤) سعيد بن جبير الأسدي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته ص (٩٠) ح ٤٣.

(٥) قال: الخليل بن أحمد: أزد شنوءة- فعولة ممدودة- أصح الأزد فرعاً وأصلاً، وهم جماعة من الأزد من قبائل قحطان، الأزد بن غوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. (العين ٦/ ٢٨٧، الأنساب ١/ ١٣٨بتصرف)

(٦) أخرجه المصنف في معرفة الصحابة (٣/ ١٥٤٢) بهذا الإسناد، بنحوه.

وأخرجه أيضا في المسند المستخرج على صحيح مسلم (٢/ ٤٥٦) من طريق إسماعيل بن الخليل، ويحيى بن عبد الحميد كلاهما ثنا يحيى بن أبي زائدة، عن داود بن أبي هند، ومن طريق ثنا إسحاق بن =

٢٨٣- أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن[١]، ثنا الحسن بن الجهم[٢]، ثنا الحسين بن الفرج[٣]، ثنا محمد بن عمر الواقدي[٤]، حدثني محمد بن سليط[٥]، عن أبيه[٦]، عن عبد الرحمن العدوي[٧]، قال: قال ضماد: قدمت مكة معتمراً، فجلست مجلساً فيه أبو جهل، وعتبة بن ربيعة، وأمية بن خلف، فقال أبو جهل: هذا الرجل الذي فرّق جماعتنا، وسفّه أحلامنا، وضلّل من مات منَّا، وعاب آلهتنا، فقال أمية بن خلف: الرَّجل مجنون غير شك،

= إبراهيم أنبأ عبد الأعلى، ثنا داود بن أبي هند، به، بنحوه.

ومسلم في صحيحه (٢/ ٥٩٣) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن المثنى كلاهما عن عبد الأعلى، قال ابن المثنى: حدثني عبد الأعلى، به، بمثله.

وأحمد في مسنده(١/ ٣٠٢) قال: ثنا يحيى بن آدم، ثنا حفص بن غياث، ثنا داود بن أبي هند، عن عمرو بن سعيد، به، بنحوه.

وابن حبان في صحيحه (١٤/ ٥٢٧) قال: أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الأعلى، به، بمثله.

وابن منده في كتاب الإيمان (١/ ٢٧٦) من طريق إبراهيم بن أبي طالب، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي واسحاق بن إبراهيم الشهيدي، ومحمد بن المثنى، قالوا: ثنا عبد الأعلى، به، بمثله.

والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢١٤) من طريق محمد بن يعقوب، ثنا أبي، وعبد الله بن محمد، قال: أبي، أنبأ محمد بن المثنى، حدثني عبد الأعلى، ثنا داود بن أبي هند، به، بمثله.

الحكم على الحديث: كِلا إسناديه صحيح، ويحيى بن عبد الحميد، وإن كان متهم بسرقة الحديث، إلا أنه قد توبع، وابن أبي زائدة وإن كان مدلساً إلا أنه قد صرح بالتحديث عن داود بن أبي هند.

(١) محمد بن أحمد بن الحسن الهَيْسَاني، ثقة، سبقت ترجمته. ص (٣٩) ح ١٨.

(٢) الحسن بن الجهم، التيمي، مجهول الحال، سبقت ترجمته .ص (٣٦) ح ١٨.

(٣) الحسين بن الفرج البغدادي، قال ابن معين: كذَّاب يسرق الحديث، سبقت ترجمته ص (٣٦) ح ١٨.

(٤) محمد بن عمر بن واقد، متروك، سبقت ترجمته ص (٣٦) ح ١٨.

(٥) محمد بن سليمان بن سليط الأنصاري، السالمي، قال العقيلي: مجهول بالنقل، ونقل الحافظ ابن حجر عن ابن مندة قوله: مجهول، وقال الذهبي: هو واهٍ. (الضعفاء الكبير ٤/ ٧٤، الميزان ٦/ ١٧٧، لسان الميزان ٥/ ١٩٠)

(٦) لم أقف على ترجمته.

(٧) عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي ولد في حياة النبي ﷺ واستشهد أبوه باليمامة، وولي هو إمرة مكة ليزيد بن معاوية ومات سنة بضع وستين.(تقريب التهذيب ص٣٤٠)

قال: ضماد، فوقعت في نفسي كلمته.

وقلت: إني رجل أعالج من الريح، فقمت من ذلك المجلس، وأطلُبُ رسول الله ﷺ فلم أصادفه ذلك اليوم حتى كان الغد، فجئته، فأجده جالساً خلف المقام يصلي، فجلست حتى فرغ، ثم جلستُ إليه، فقلت: يابن عبد المطلب، فأقبل عليَّ، فقال: ما تشاء؟ فقلت: إني أعالج من الريح، فإن أجبت عالجتك، ولا يكبرن ما بك، فقد عالجت من كان به أشدّ مما بك فبرأ، وسمعت (أ / ١٦٠) قومك يذكرون فيك خصالاً سيئة، من تسفيه أحلامهم، وتفريق جماعتهم، وتضليل من مات منهم، وعيب آلهتهم، فقلت: ما فعل هذا إلا رجل به جِنَّة.

فقال رسول الله ﷺ:(الحمد لله أحمده وأستعينه وأؤمن به، وأتوكل عليه، من يهده الله فلا مُضلّ له، ومن يُضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله)

قال ضماد: فسمعت كلاماً لم أسمع كلاما قطّ أحسن منه، فاستعدته الكلام فأعاد عليَّ، فقلت: إلى ما تدعوا؟ قال:(إلى أن تؤمن بالله وحده لا شريك له، وتخلع الأوثان من رقبتك، وتشهد أني رسول الله، فقلت: فماذا لي إن فعلت؟ قال: لك الجنة، قلت: فإني أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأخلع الأوثان من رقبتي، وأبرأ منها، وأشهد أنك عبد الله ورسوله، فأقمت مع رسول الله ﷺ، حتى عُلّمت سؤرا[1] كثيرة من القرآن، ثم رجعت إلى قومي.

قال عبد الله بن عبد الرحمن العدوي: فبعث رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب في سريّة، وأصابوا عشرين بعيراً بموضع، واستاقوها، وبلغ علي بن أبي طالب أنَّهم، قوم ضماد، فقال: ردّوها إليهم فرُدّت[2] هـ

---

(١)سُؤرة - بالهمز- هي السورة من القرآن، أخِذت من قول العرب: أسأرت منه سُؤراً، أي: أبقيت منه بقية لأنها قطعة من القرآن على حدة، وترك الهمزه لمّاً كثر في الكلام، وأبدلوا منها واواً، لانضمام ما قبلها . (الزاهر في معاني كلمات الناس ١/ ٧٦، لسان العرب ٤/ ٣٤٠)

(٢) انفرد المصنف بتخريجه، وسنده ضعيف جداً، لأن فيه الحسين بن الفرج، قال ابن معين: كذَّاب يسرق الحديث، وفيه محمد بن سليمان بن سليط مجهول.

٢٨٤- أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن[١]، ثنا الحسن بن الجهم[٢]، أنبأ الحسين بن الفرج[٣]، ثنا محمد بن عمر الواقدي[٤]، عن خارجة بن عبد الله[٥]، و ابن أبي (حبيبة[٦])[٧]، عن داود بن الحصين[٨]، عن عكرمة[٩]، عن ابن عباس، قال: دخل رجل من أزد شنوة معتمراً، يقال له: ضماد، فسمع النَّاس يقولون لرسول الله ﷺ: مجنون، وذكر القصة، وقال في آخرها: فخرجت سريّة من المسلمين، فأصابوا أذوادا[١٠]، فقال أميرهم: رُدّوها، فإنها أذواد قوم ضماد[١١] هـ

---

(١) محمد بن أحمد بن الحسن الهَيْسَاني، ثقة، سبقت ترجمته ص (٣٩) ح ١٨.

(٢) الحسن بن الجهم، التيمي، مجهول الحال، سبقت ترجمته ص (٣٦) ح ١٨.

(٣) الحسين بن الفرج البغدادي، قال ابن معين: كذَّاب يسرق الحديث، سبقت ترجمته ص (٣٦) ح ١٨.

(٤) محمد بن عمر بن واقد، متروك، سبقت ترجمته ص (٣٦) ح ١٨.

(٥) خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت الأنصاري، أبو زيد المدني، ضعفه أحمد، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: شيخ حديثه صالح، وذكر ابن حبان أنه كان يهم في الشيء بعد الشيء، وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه، وعندي أنه إذا خالف في الإسناد أو في المتن فإنه يغلط ولا يتعمد، وإذا روى حديثا منكراً فيكون البلاء ممن رواه عنه فيكون ضعيفاً، وليس هو ممن يتعمد الكذب، وقال الحافظ: صدوق له أوهام، مات سنة خمس وستين ومائة. (الجرح والتعديل٣/ ٣٧٤، مشاهير الأمصار ص١٣٦، الكامل ٣/ ٥٧، التهذيب ٣/ ٦٦، تقريب التهذيب ص١٨٦)

(٦) في (أ) حبيب، والتصويب من كتب الرجال.

(٧) إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري، ضعيف، سبقت ترجمته (١٤٩) ح ٨٢.

(٨) داود بن الحصين الأموي، ثقة إلاَّ في عكرمة، سبقت ترجمته (١٤٩) ح ٨٢.

(٩) عكرمة، أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٢٤) ح ١٣.

(١٠)الذود: للقطيع من الإبل الثّلاث إلى التسع، وقيل: ما بين الثلاث إلى العشر وقيل: إلى عشرين وفويق ذلك، ولا يكون إلا من الإناث دون الذكور، والجمع أذواد. (لسان العرب ٣/ ١٦٨)

(١١) أخرجه مسلم في صحيحه (٢/ ٥٩٣) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن المثنى كلاهما عن عبد الأعلى، ثنا داود بن أبي هند، عن عمرو بن سعيد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به، بنحوه، مطولاً.

وابن سعد في الطبقات الكبرى (٤/ ٢٤١) قال: أخبرنا محمد بن عمر، حدثني خارجة بن عبد الله وإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، به، بمثله. وفيه: (إداوة)

أحمد بن حنبل في المسند (١/ ٣٠٢) ثنا يحيى بن آدم، ثنا حفص بن غياث، ثنا داود بن أبي هند، عن عمرو بن سعيد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، به، بنحوه، مطولاً.

=

٢٨٥- حدثنا أبو عمرو بن حمدان[١]، ثنا الحسن بن سفيان[٢]، ثنا زكريا بن يحيى[٣]، ثنا هشيم[٤]، عن الزهري[٥]، عن محمد بن جبير بن مطعم[٦]، عن أبيه[٧]، قال: أتيت النَّبي ﷺ لأكلّمه، في أسارى بدر، قال: فوافقته يصلي بأصحابه، صلاة العشاء أو المغرب، قال: فسمعته يقول: ﴿ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَٰقِعٌ ۝٧ مَّا لَهُۥ مِن ۝ ۝٨ ﴾[٨] قال: فكأنّما صدع قلبي.[٩]

= وابن حبان في صحيحه (١٤/ ٥٢٧) قال: أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الأعلى، حدثنا داود بن أبي هند، عن عمرو بن سعيد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به، بنحوه مطولاً.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف جداً، لأن فيه الحسين بن الفرج، قال ابن معين: كذَّاب يسرق الحديث، وابن أبي حبيبة الأنصاري، ضعيف، كما أنه من رواية داود بن الحصين عن عكرمة وهو يُضعَّف فيه، أما الحديث فقد ورد بطوله بسند صحيح من عند مسلم وغيره.

(١) محمد بن أحمد بن حمدان، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٩) ح ٢٢ .

(٢) الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص(٥٠) ح ٢٢ .

(٣) زكريا بن يحيى بن صبيح حمويه الواسطي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان من المتقنين في الروايات، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين. (الثقات ٨/ ٢٥٣، وانظر الجرح والتعديل ٣/ ٦٠١)

(٤) هشيم بن بشير السلمي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، سبقت ترجمته ص (٢٢) ح ١٢.

(٥) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، متفق على ثقته، سبقت ترجمته ص(٣) ح٢.

(٦) محمد بن جبير بن مطعم النوفلي، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٤٠) ح٧٦.

(٧) جبير بن مطعم، صحابي، سبقت ترجمته ص (١٤٠) ح٧٤ .

(٨) سورة الطور آية (٧)و (٨).

(٩) أخرجه أحمد بن حنبل في المسند (٤/ ٨٥) ثنا محمد بن جعفر وبهز، قالا: ثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، قال: سمعت بعض إخوتي يحدث عن أبي جبير بن مطعم، به، بنحوه، وفيه زيادة في آخره: (حين سمعت القرآن)

وأبو يعلى في المسند (١٣/ ٤١٣) قال: حدثنا إسحاق، حدثنا النضر، حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم قال: أخبرني بعض إخوتي، عن جبير بن مطعم، به، بنحوه، وفيه زيادة.

والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢١٢) قال: حدثنا صالح بن عبد الرحمن، وابن أبي داود قالا: ثنا سعيد بن منصور، قال: ثنا هشيم، عن الزهري، به، بنحوه، مطولا.

والطبراني في المعجم الصغير (٢/ ٢٦٥) قال: حدثنا يعقوب بن غيلان العماني، حدثنا سعيد بن عروة =

٢٨٦- حدثنا سليمان بن أحمد[١]، ثنا يعقوب بن غيلان العُماني[٢]، ثنا عروة بن سعيد بن عروة الربعي البصري[٣]، (ب/ ١٦١) ثنا هشيم بن بشير[٤]، أنبأ إبراهيم بن محمد بن جبير بن مطعم[٥]، عن أبيه[٦]، عن جده[٧]، قال: أتيت النبي ﷺ، وهو يصلي بأصحابه العشاء أو المغرب، فسمعته وهو يقرأ: وقد خرج صوته من المسجد، ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ۝٧ مَّا لَهُۥ مِن ۝٨﴾[٨] قال: فكأنّما صدع قلبي[٩].

= الربعي، حدثنا هشيم، حدثنا إبراهيم بن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، به، بمثله.
والبيهقي في شعب الإيمان (٢/ ٤٨٩) قال: أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، ثنا بن أبي قماش ثنا أبو الوليد هشام، ثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن جبير، به، بنحوه، ولم يذكر الآية

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأنه من رواية هشيم بن بشير وهو كثير التدليس، من الثالثة، وقد عنعن عن الزهري، و زكريا بن يحيى وإن تفرد ابن حبان بتوثيقه إلا أنه متابع متابعة تامة، ويبقى ضعف السند لعلة التدليس .

(١) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٢) يعقوب بن غيلان العماني، مجهول الحال، سبقت ترجمته ص (٢٢٧) ح ١٤١.

(٣) عروة- ويقال: عزرة- بزاي وراء مع فتح أوله- بن سعيد، قال الحافظ: مجهول، من السادسة. (تقريب التهذيب ص٣٨٩)

(٤) هشيم، بن بشير السلمي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، سبقت ترجمته ص (٢٢) ح ١٢.

(٥) إبراهيم بن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه عن جده، قال الحافظ: مجهول الحال. (لسان الميزان١/ ١٠١)

(٦) محمد بن جبير بن مطعم النوفلي، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٤٠) ح٧٦.

(٧) جبير بن مطعم، صحابي، سبقت ترجمته ص (١٤٠) ح٧٤ .

(٨) سورة الطور آية (٧)و (٨).

(٩) أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في كتاب الأموال (ص ١٤٧) قال: حدثنا هشيم، حدثنا سفيان بن حسين، عن الزهري، عن محمد بن جبير، عن أبيه، به، بنحوه.
والطبراني في المعجم الكبير (٢/ ١١٧) عن يعقوب بن غيلان، بهذا الإسناد، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه يعقوب بن غيلان، وعروة بن سعيد، وإبراهيم بن محمد بن جبير، وهم مجهولوا الحال في الرواية، ولم تتبين عدالتهم.

٢٨٧- حدثنا أبو عمرو بن حمدان[١]، ثنا الحسن بن سفيان[٢]، ثنا هارون بن سعيد[٣]، ثنا عبد الله بن وهب[٤]، أخبرني أسامة بن زيد[٥]، أن ابن شهاب[٦]، أخبره عن محمد بن جبير بن مطعم[٧]، عن أبيه[٨]، أنه جاء في فِداء أُسارى أهل بدر، قال: فوافقت رسول الله ﷺ، يقرأ في صلاة المغرب ﴿ n o p q r ﴾[٩] فأخذني من قراءته كالكرب، فكان ذلك، أوّل ما سمعت من أمر الإسلام[١٠] هـ .

(١) محمد بن أحمد بن حمدان، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٩) ح ٢٢ .

(٢) الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص(٥٠) ح ٢٢ .

(٣) هارون بن سعيد الأيلي- بفتح الهمزة وسكون التحتانية- السعدي مولاهم، أبو جعفر، قال الحافظ: ثقة فاضل، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٥٦٨)

(٤) عبد الله بن وهب القرشي، ثقة، حافظ، سبقت ترجمته ص (٣) ح٢.

(٥) أسامة بن زيد الليثي مولاهم، أبو زيد المدني، كان يحيى بن سعيد لا يرضاه، وتعددت الرواية عن ابن معين فقال مرة: ثقة صالح وقال مرة: ليس به بأس، وروى أحمد بن أبي مريم عنه: ثقة، زاد ابن أبي مريم عنه حجة، قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن عدي: ليس بحديثه ولا برواياته بأس، وقال الذهبي: صدوق قوي الحديث، قال الحافظ: صدوق يهم، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة. (الجرح والتعديل ٢/ ٢٨٤، الكامل ١/ ٣٩٤، الميزان ١/ ٣٢٣، ذكر من تكلم فيه وهو موثق ص٤١، تقريب التهذيب ص٩٨)

(٦) محمد بن مسلم الزهري، متفق على ثقته وجلالته، سبقت ترجمته(ص٣) ح ٢.

(٧) محمد بن جبير بن مطعم النوفلي، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٤٠) ح٧٦.

(٨) جبير بن مطعم، صحابي، سبقت ترجمته ص (١٤٠) ح٧٤ .

(٩) سورة الطور آية (١)و (٢).

(١٠) أخرجه ابن أبي عاصم في الأوائل (ص١١٥) قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، ثنا عبد العزيز بن عمران، ويحيى بن سليمان قالا: ثنا ابن وهب، ثنا أسامة بن زيد، به، بنحوه.

ومحمد بن إسحاق السراج في المسند (ص٨١) قال: أخبرني عيسى بن أحمد فيما كتب به إليّ قثنا ابن وهب، قال : أخبرني أسامة ابن زيد، به، بمثله.

والطبراني في المعجم الكبير (٢/ ١١٦) قال: حدثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف، ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب، أخبرني أسامة بن زيد، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه أسامة بن زيد الليثي، صدوق يهم، ولم يتابَع متابعة تامة، ، =

٢٨٨- حدثنا عبدالله بن جعفر[١]، ثنا يونس بن حبيب[٢]، ثنا أبو داود[٣]، ثنا شعبة[٤]، عن سعد بن إبراهيم[٥]، حدثني بعض إخوتي عن أبي[٦]، عن جبير بن مطعم[٧]، قال: أتيت المدينة في فداء بدر، قال: وهو يومئذٍ مشرك، قال: فدخلت المسجد، ورسول الله ﷺ يصلي صلاة المغرب، يقرأ فيها ﴿ n o ﴾[٨] فكأنّما صدع قلبي، لقراءة القرآن[٩].

٢٨٩- حدثنا سليمان بن أحمد [١٠]، ثنا أحمد بن يحيى بن زهير[١١]، و عبدالله بن محمد بـن

= فاحتمال الوهم في حديث قائم، والحديث بمجموع متابعاته حسن لغيره.

(١) عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠ .

(٢) يونس بن حبيب العجلي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠.

(٣) أبو داود الطيالسي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠.

(٤)شعبة بن الحجاج العتكي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٤) ح ٧.

(٥) سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي، ثقة فاضل، سبقت ترجمته ص(٧٥) ح ٣٤.

(٦) إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري قال الباجي: هو ثقة ثبت، وقال العلائي: لا رؤية له بل هو تابعي، وكذا بين الحافظ في الإصابة، مات سنة خمس وقيل ست وتسعين. (التعديل والتجريح ١/ ٣٥٢، جامع التحصيل ص١٤٠، الإصابة ١/ ١٧٧)

(٧) جبير بن مطعم، صحابي، سبقت ترجمته ص (١٤٠) ح٧٤ .

(٨) سورة الطور آية (١)

(٩) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١/ ١٢٧) قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم، به، بنحوه.

وأحمد بن حنبل في مسنده (٤/ ٨٣) قال: حدثنا عفان، ومحمد بن جعفر قالا: ثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، به، بمثله.

والطبراني في المعجم الكبير (٢/ ١٤١) قال: حدثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، أنا شعبة عن سعد، به، بمثله.

والبيهقي الكبرى (٢/ ٤٤٤) من طريق محمد بن الحسن بن فورك، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن سعد بن إبراهيم أَبْهَم الواسطة بينه وبين أبيه.

(١٠) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(١١) أحمد بن يحيى بن زهير أبو جعفر التستري، ثقة، سبقت ترجمته ص (٤) ح ٣.

شعيب الرّجاني[١]، قالا: ثنا محمد بن معمر[٢]، ثنا أبو عامر العقدي[٣]، ثنا أبو عمرو السدوسي[٤]، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم[٥]، أخبرني عثمان بن أبي سليمان [٦]، عن نافع بن جبير[٧]، عن جبير بن مطعم[٨]، قال: قدمت المدينة أن قدمتها وأنا غير مسلم يومئذ، فأقدم وقد أصابني كرى[٩] شديد، فنمت في المسجد، حتى فزعت بقراءة رسول الله ﷺ للمغرب، وهو يقرأ: ﴿ p o n q r ﴾[١٠]فاسترجعت حتى خرجت من المسجد، وكان أوّل ما دخل قلبي الإسلام[١١] هـ

٢٩٠- حدثنا سليمان بن أحمد [١٢]، ثنا محمد بن زكريا الغلابي[١٣]، ثنا شعيب بن واقد

(١)عبد الله بن محمد بن شعيب الرّجاني- بفتح الراء والجيم وفي آخرها النون- ترجم له السمعاني ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. (الأنساب ٣/ ٤٦، توضيح المشتبه ٤/ ١٥٨)

(٢) محمد بن معمر بن ربعي القيسي البصري البحراني- بالموحدة والمهملة- قال أبو حاتم: صدوق، وثقه الذهبي، وقال الحافظ: صدوق، مات سنة خمسين ومائتين. (الجرح والتعديل ٨/ ١٠٥، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٦٣، تقريب التهذيب ص٥٠٨)

(٣) عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر، العقدي- بفتح المهملة والقاف- قال الحافظ: ثقة، مات سنة أربع أو خمس ومائتين . (تقريب التهذيب ص٣٦٤)

(٤) سعيد بن سلمة بن أبي الحسام العدوي، مولاهم أبو عمرو المدني، وهو أبو عمرو السدوسي قال الحافظ: صدوق صحيح الكتاب، يخطيء من حفظه، من السابعة. (تقريب التهذيب ص٢٣٦)

(٥) عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(٦) عثمان بن أبي سليمان ،ثقة ، سبقت ترجمته ص(٩٠) ح٤٣ .

(٧) نافع بن جبير بن مطعم النوفلي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٧) ح٢١ .

(٨) جبير بن مطعم، النوفلي، صحابي، سبقت ترجمته ص (١٤٠) ح٧٤ .

(٩) في (أ) كرا، والمراد: نعس.(تاج العروس ٣٩ / ٣٨٩)

(١٠) سورة الطور آية (١) و(٢).

(١١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢/ ١٣٨) قال: حدثنا أحمد بن زهير التستري، بهذا الإسناد، بمثله.
الحكم على الحديث: إسناده حسن، لأن فيه سعيد بن سلمة السدوسي، صدوق، وعبد الله بن محمد الرّجاني وإن كان مجهول الحال، إلا أن أحمد بن يحيى بن زهيرقد شاركه في الرواية عن شيخه .

(١٢) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (٤) ح ٣.

(١٣) محمد بن زكريا الغلابي- بفتح العين المعجمة وتخفيف اللام- البصري أبو جعفر الأنصاري قال الدارقطني، ويحيى: يضع الحديث، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات =

الصفار[١]، ثنا أبان بن عثمان[٢]، عن أبان بن تغلب[٣]، عن عكرمة[٤]، عن ابن عباس عن علي بن أبي طالب ، قال: لمَّا أمر الله نبيه ﷺ، أن يعرض نفسه على قبائل العرب، خرج إلى (منى)[٥]، وأنا معه، وأبو بكر، وكان أبو بكر نسّابة، فوقف على منازلهم، ومضاربهم بمنا، فسلم عليهم، فردّوا السَّلام، وكان في القوم، مفروق بن عمرو، وهاني بن قبيصة، والمثنى بن حارثة، والنعمان بن شريك، وكان أقرب القوم إلى أبي بكر مفروق، وكان مفروق قد غلب عليهم بياناً، ولساناً، فالتفت إليّ (أ / ١٦١) رسول الله ﷺ، فقال له: إلى ما تدعوا يا أخا قريش، فتقدم رسول الله ﷺ، فجلس، وقام أبو بكر يُظلّه بثوبه، فقال النَّبي ﷺ: أدعوكم إلى شهادة أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأنّي رسول الله، وأن تؤوني، وتمنعوني، وتنصروني، حتى أودي عن الله الذي أمرني به، فإن قريشا قد تظاهرت على أمر الله، فكذّبت رسوله، واستغنت بالباطل عن الحق، والله هو الغني الحميد، قال له: وإلى ما تدعوا أيضا يا أخا قريش؟

فتلا رسول الله ﷺ ﴿ ۞ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ .. ﴿١٥١﴾ ﴾[٦] إلى

= لأنه في روايته عن المجاهيل بعض المناكير، توفي بعد سنة ثمانين ومائتين. (الكشف الحثيث ص٢٢٩ الثقات ٩/ ١٥٤ لسان الميزان ٥/ ١٦٨)

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) أبان بن عثمان عبد الله، أبو عبد الله الأحمر، قال محمد بن أبي عمير: كان من أحفظ الناس بحيث أنه يرى كتابه فلا يزيد حرفاً، قال الذهبي: تُكُلِّم فيه ولم يترك، قال الحافظ: كان أديباً عالماً بالأنساب. (المغني في الضعفاء ١/ ٣٧، لسان الميزان ١/ ٢٤)

(٣) أبان بن تغلب- بفتح المثناة وسكون المعجمة وكسر اللام- أبو سعد الكوفي، وثقه أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، وزاد: ثقة صالح، وقول السعدي عنه: مذموم المذهب مجاهر، تعقَّبه ابن عدي بقوله: يريد به أنه كان يغلو في التشيع، لم يرد به ضعفاً في الرواية، وهو في الرواية صالح لا بأس به، وقال عنه:أحاديثه عامتها مستقيمة إذا روى عنه ثقة، قال الحافظ: ثقة، تكلم فيه للتشيع، مات سنة أربعين ومائة. (الجرح والتعديل ٢/ ٢٩٦ الكامل ١/ ٣٨٩ تقريب التهذيب ص٨٧)

(٤) عكرمة، أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٢٤) ح ١٣.

(٥) في (أ) منا، وهي- بالكسر والتنوين- الوادي الذي ينزله الحاج ويرمي فيه الجمار من الحرم.(معجم البلدان ٥/ ١٩٨)

(٦) سورة الأنعام، آية (١٥١).

قوله ﴿ X Y Z [\ ] ﴾[١] فقال له مفروق: وإلى ما تدعوا أيضاً يا أخا قريش؟ فوالله ما هذا من كلام أهل الأرض، ولو كان من كلامهم لعرفناه، فتلا رسول الله ﷺ: ﴿ J K L M N O .. \ ﴾[٢] الآية، فقال له مفروق: وإلى ماذا تدعوا أيضاً يا أخا قريش؟ فوالله، ما هذا من كلام أهل الأرض، ولو كان من كلامهم لعرفناه، فتلا رسول الله ﷺ ﴿ J K L M N O .. \ ﴾[٣] الآية، فقال له مفروق: دعوت والله يا قريشي إلى مكارم الأخلاق، ومحاسن الأعمال، ولقد أفِك قوم كذبوك، وظاهروا عليك، وقال هاني بن قبيصة: قد سمعت مقالتك يا أخا قريش، وصدّقت قولك، وقال المثنى بن حارثة: قد سمعت مقالتك، واستحسنت قولك يا أخا قريش، وأعجبني ما تكلمت به، ثم قال لهم رسول الله ﷺ:(أرأيتم إن لم تلبثوا إلاَّ يسيراً، حتى يمنحكم الله [أرضهم][٤] وأموالهم- يعني أرض فارس- وأنهار كسرى، ويفرشكم ثيابهم، أتسبحون الله، وتقدسونه)

فقال له النعمان بن شريك: اللهمّ وأنّ (ذلك)[٥] لك يا أخا قريش، فقرأ رسول الله ﷺ ﴿ - .. . / 0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 ﴾[٦] الآية، ثم نهض رسول الله ﷺ، قابضاً على يد أبي بكر رضي الله عنه[٧] .

---

(١) سورة الأنعام، آية (١٥٣).

(٢) سورة النحل، آية (٩٠).

(٣) سورة النحل، آية (٩٠).

(٤) سقطت من (أ) وأثبتها من الثقات لابن حبان ١/ ٨٨.

(٥) في (أ) لك، والتصويب من كتب التخريج.

(٦) سورة الأحزاب، آية (٤٥، ٤٦).

(٧) أخرجه المصنف في معرفة الصحابة (٥/ ٢٦٤٢) بهذا الإسناد، بنحوه.

والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٤٢٢) من طريق عبد الجبار بن كثير، قال: حدثنا محمد بن بشر اليماني، عن أبان بن عبد الله البجلي، عن أبان بن تغلب، به، بنحوه، مطولاً.

وابن حبان في الثقات (١/ ٨٠) من طريق عبد الجبار بن محمد التميمي، ثنا محمد بن بشر اليماني، عن أبان بن عبد الله البجلي، عن أبان بن تغلب، به، بنحوه، مطولاً.

وأبو الفرج المعافى بن زكريا في كتاب الجليس الصالح (ص ٤١٣) من طريق عبد الله بن شبيبٍ قال =

٢٩١- حدثنا محمد بن الفتح الحنبلي[(١)]، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد[(٢)]، ثنا الحسن بن داود المنكدري[(٣)]، ثنا عمر بن علي المقدمي [(٤)]، عن علي بن عبد الملك بن عمير[(٥)]، عن أبيه[(٦)]، قال: بلغ أكثم بن صيفي[(٧)]، مخرج النَّبي ﷺ، فأراد أن يأتيه، فأبى قومه، وذكر

= حدثني إسماعيل بن مهران، قال: حدثني أحمد بن محمد بن أبي نصرٍ، عن أبان بن عثمان، به، بنحوه، مطولاً.

والعقيلي في الضعفاء الكبير(١/ ٣٧) من طريق إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل، قال: حدثني جدي إسماعيل بن مهران، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان بن عثمان، به، بنحوه، وذكر الحديث بطوله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف جداً، لأن فيه محمد بن زكريا يضع الحديث، وأبان بن عثمان تُكُلِّم فيه.

(١) محمد بن سيما بن الفتح، أبو بكر الحنبلي، بغدادي، قال الخطيب: كان صدوقاً، ذكره صاحب تكملة الإكمال ولم يبيِّن سنة وفاته. (تاريخ بغداد ٥/ ٣٣١، تكملة الإكمال٣/ ٤٧٤، وانظر المقصد الأرشد ٢/ ٤١٣)

(٢) يحيى بن محمد بن صاعد، ثقة إمام، سبقت ترجمته ص (٦٣) ح٢٨.

(٣) الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر أبو محمد المدني المنكدري، ذكره ابن حبان في الثقات، قال الذهبي: صدوق، وقال الحافظ: لا بأس به، مات سنة سبع وأربعين ومائتين. (الثقات ٨/ ١٧٧، المغني ١/ ١٥٨، تقريب التهذيب ص١٦٠)

(٤) عمر بن علي بن عطاء بن مقدم- بقاف- بصري، أصله واسطي، وصفه بالتدليس ابن معين، وعفان بن مسلم، وابن سعد، وأبو حاتم وقال: محله الصدق، ولولا تدليسه لحكمنا له إذا جاء بزيادة غير أنا نخاف بأن يكون أخذه عن غير ثقة، وقال الحافظ: ثقة وكان يدلس شديداً، مات سنة تسعين ومائة. (الجرح والتعديل ٦/ ١٢٤، طبقات ابن سعد ٧/ ٢٩١، أسماء المدلسين ص١٥٧، تقريب التهذيب ص٤١٦)

(٥) على بن عبد الملك بن عمير، ذكره ابن حبان في الثقات(٧/ ٢٠٦)، ولم أقف على أقوال تبين حاله .

(٦) عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي، الكوفي، وقال أبو حاتم: ليس بحافظ، وقال ابن معين: هو مختلط، ذكره صاحب الاغتباط فيمن تغير، وبين الذهبي نوع اختلاطه فقال: ما اختلط الرجل ولكنه تغيَّر تغيُّر الكبَر، وذكر العلائي أن اختلاطه احتمل لأنه لم يأت فيه بحديث منكر، وأورده في القسم الأول من أقسام المختلطين وهم ممن لم يوجب اختلاطهم لهم ضعفاً أصلاً، ذكره الحافظ في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، وقال في التقريب: ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس، مات سنة ست وثلاثين ومائة. (المختلطين ص٧٦، الاغتباط ص٦٢، تذكرة الحفاظ ١/ ١٣٦، طبقات المدلسين ص٤١، تقريب التهذيب ص٣٦٤).

(٧) أكثم بن صيفي بن رباح بن الحارث بن مخاشن بن معاوية بن شريف بن جروة بن أسيد التميمي =

قصّته، فلمَّا أن رجع رسوله من عند رسول الله ﷺ، (ب / ١٦٢) وأبلغه من القـرآن مـا تلا رسول الله ﷺ قوله: ﴿ J K L M N O ﴾[(١)] اسـتجاب الإسـلام أوّل ما قُرِئ عليه القرآن، وقال: إنه يأمر بمكارم الأخلاق[(٢)].

وكذلك قيس بن عاصم المنقري[(٣)]، استجاب له، وأسلم في أول مجلس جلس إليه، وكان من حكماء العرب[(٤)].

٢٩٢- حدثناه أبو بكر بن خلاد[(٥)]، ثنا الحارث بن أبي أسامة[(٦)]، ثنا داود بن المحبر[(٧)]، ثنا أبو الأشهب[(٨)]، عن الحسن[(٩)]، عن قيس بن عاصم المنقري[(١٠)]، أنه قدم على النَّبي ﷺ، فلما رآه، قال: هذا سيّد ذي وبَر، قال: فسلمتُ عليه، فقلتُ: يا رسول الله، المال

= الحكيم المشهور، وهو عم حنظلة بن الربيع بن صيفي، الصحابي المشهور. (الإصابة ١/ ٢٠٩)

(١) سورة النحل آية (٩٠).

(٢)أخرجه المصنف في معرفة الصحابة (١/ ٣٤٢) بهذا الإسناد، بنحوه، مطولاً.

وابن عبد البر في الاستيعاب (١/ ١٤٦) قال: حدثناه يحيى بن محمد بن صاعد، به، بنحوه، مطولاً.

وابن الجوزي في المنتظم (٢/ ٣٧٠) قال: أخبرنا إسماعيل بن أحمد بإسناده، عن علي بن عبدالملك بن عمير، به، بنحوه، مطولاً.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه عمر بن علي المقدمي، كان يدلس تدليساً شديداً وقد عنعن هنا، وعلي بن عبد الملك تفرد ابن حبان بتوثيقه ولم يوافقه أحد، كما أن الحديث من رواية عبد الملك بن عمير وهو مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالتحديث.

(٣) قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد من بني تميم، قال ابن سعد: وفد على رسول الله ﷺ في وفد بني تميم فأسلم، وكان سيداً جواداً، ونقل الحافظ: عن ابن السكن أنه قال عنه: كان عاقلاً حليماً يقتدى به. (طبقات ابن سعد ٧/ ٣٦ ،الإصابة ٥/ ٤٨٤)

(٤) سيأتي خريجه في الحديث التالي.

(٥) أحمد بن يوسف، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨) ح ٥.

(٦) الحارث بن محمد بن أبي أسامة، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨) ح ٥.

(٧) في (أ) المخبر بخاء معجمة، والصحيح أنها بالمهملة وبموحدة مشددة، وهو داود بن المحبر البصري، متروك، سبقت ترجمته ص(٢٨٦) ح ١٨٥.

(٨) جعفر بن حيان السعدي أبو الأشهب العطاردي البصري، مشهور بكنيته ثقة، مات سنة خمس وستين ومائة . (تقريب التهذيب ص١٤٠)

(٩) الحسن بن أبي الحسن البصر ، ثقة، فقيه، سبقت ترجمته ص (٢٢) ح ١٢.

(١٠) قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر، صحابي، سبقت ترجمته ص(٤١٥) ح ٢٨٨.

الذي لا تبعة علي فيه، في ضيف أضافه،أو عيال وإن كثروا، قال: نِعْم المال الأربعون، فإن كثر فستّون، ويل لأصحاب المائين، ويل لأصحاب المائين، إلا من أدى حق الله في رسلها، و نجدتها[١]، وأطرق فحلها[٢]، (و أقفر)[٣] ظهرها، وحمل على ظهرها، ومنح غزيرتها، ونحر سمينتها، وأطعم القانع، والمعترّ، فقلت: يا رسول الله، ما أكرم هذه الأخلاق وأحسنها، ثم قال: يا قيس، أمالك أحب إليك؟ أم مال مولاك؟ قال: قلت بل مالي، قال: (فإنما لك من مالك ما أكلت فأفنيت، أو لبست فأبلبت، أوأعطيت فأمضيت، وما بقي فلوارثك، قلت: والله يا نبي الله، لئن بقيت لأدعن عددها قليلا)[٤].قال الحسن: ففعل يرحمه الله .

رواه زياد الجصاص،[٥]عن الحسن[٦]، مثله[٧]، وكذلك ملوك حضرموت، لما وفدوا

---

(١) المراد: عسرها ويسرها، فسمى النجدة: عسراً، والرَّسل: يسراً، لأن الجدب عسر، والخصب يسر ، فالرجل يعطي حقها في حال الجدب والضيق وهو المراد بالنجدة، فيعطي وهي سمان حسان يشتد على مالكها إخراجها ، فتلك نجدتها، ويعطي في رَسلها وهي مهازيل مقاربة. (لسان العرب ١١/ ٢٨٢)

(٢)يطرق الرجل الفحل فيلقح مائة، و يطرق أي يعير فحله فيضرب طروقة الذي يستطرقه وقيل: هو الضراب، و استطرقه فحلاً: طلب منه أن يطرقه إياه ليضرب في إبله .(لسان العرب ١٠ / ٢١٦)

(٣) في (أ) وأقفز، والتصويب من معرفة الصحابة للمصنف (٤/ ٢٣٠٤) القفر المكان الخلاء من الناس، أقفرت الأرض من الكلإ والناس: خلت ، والمراد أخلا ظهرها. (لسان العرب ٥/ ١١٠)

(٤) أخرجه المصنف في معرفة الصحابة (٤/ ٢٣٠٤) بهذا الإسناد، بمثله.

والحارث بن أبي أسامة في مسنده (زوائد الهيثمي١/ ٥٢٨) قال: حدثنا داود بن المحبر، ثنا أبو الأشهب، به، بمثله.

وتمام بن محمد الرازي في كتاب الفوائد (٢/ ٢٧) قال: أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان، ثنا الحسن مكرم ثنا داود بن المحبر، به، ببعضه.بلفظ:(فلما رآه قال هذا سيد ذي وبر)

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف جداً، لأن فيه داود بن المحبر، قال الحافظ: متروك.

(٥) زياد بن أبي زياد الجصاص- بجيم- أبو محمد الواسطي بصري الأصل قال ابن المعين وابن والمديني ليس بشيء، وقال الدارقطني: متروك، قال الحافظ: ضعيف، من الخامسة. (تقريب التهذيب ص٢١٩، سؤالات البرقاني ص٣١، الميزان ٣/ ١٣٠)

(٦) الحسن بن أبي الحسن البصري ، ثقة، فقيه، سبقت ترجمته ص (٢٢) ح ١٢.

(٧) أخرجه أبو زيد عمر بن شبة النميري في أخبار المدينة (١/ ٢٨٦) حدثنا علي بن الجعد، قال: حدثنا محمد بن يزيد الواسطي، عن زياد الجصاص، عن الحسن، قال: حدثني قيس بن عاصم، به، بمثله.

وإبراهيم بن إسحاق الحربي في غريب الحديث (١/ ٢٠٦) حدثنا علي- يعني ابن الجعد- أخبرنا محمد بن يزيد عن زياد الجصاص، عن الحسن، عن قيس بن عاصم، به، ببعضه.

=

على رسول الله ﷺ .

٢٩٣- حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد [١]، ثنا أبو خليفة[٢]، ثنا العباس بن الفرج الرياشي[٣]، ثنا أبو أيوب سليمان بن داود المنقري[٤]، ثنا الحكم بن ظهير[٥]، عن السُّدّي[٦]، عن أبي مالك[٧]، عن ابن عباس، قال: قدم ملوك حضرموت على رسول الله ﷺ، بنُو وليعة[٨]: جَمدٌ، و(مِخْوَس)[٩]و(مِشرَح) [١٠]، وأبضعة، وأختهم العمرّدة، وفيهم

= **الحكم على الحديث:** إسناده ضعيف جداً، لأن فيه زياد الجصاص متروك .

(١) محمد بن أحمد بن الحسين أبو أحمد الغطريفي، ثقة، سبقت ترجمته (٢٣) ح ١٣.

(٢) الفضل بن الحباب الجمحي، ثقة، سبقت ترجمته (٣٢٦) ح ٢١٧.

(٣) عباس بن الفرج الرياشي- بكسر الراء وتخفيف التحتانية وبالمعجمة- أبو الفضل البصري، النحوي قال الحافظ: ثقة، استشهد سنة سبع وخمسين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٢٩٣)

(٤)سليمان بن داود الشاذكوني أبو أيوب المنقري، ترك حديثه أبو حاتم ولم يحدث عنه، وقال: ليس بشيء متروك الحديث، قال يحيى: ليس بشيء، وقال مرة: يكذب ويضع الحديث، وقال البخاري: هو عندي أضعف من كل ضعيف، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال عبدان: معاذ الله ان يتهم وإنما كانت كتبه قد ذهبت فكان يحدث حفظا فيغلط، توفى سنة ست وثلاثين ومائتين. (الجرح والتعديل ٤/ ١١٤الضعفاء لابن الجوزي ٢/ ١٨، الثقات ٨/ ٢٧٩)

(٥) الحكم بن ظهير- بالمعجمة- مصغر- الفزاري أبو محمد، قال البخاري:تركوه، منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال مرة: ليس بشيء، وقال الحافظ: متروك رمي بالرفض واتهمه ابن معين مات قريبا من سنة ثمانين ومائة. (التاريخ الكبير ٢/ ٣٤٥، الميزان ٢/ ٣٣٦، تقريب التهذيب ص١٧٥)

(٦) إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي- بضم المهملة وتشديد الدال- أبو محمد الكوفي، وثقه، وقال علي عن القطان لا بأس به، ما سمعت أحدا يذكره الا بخير وما تركه أحد، قال يحيى: في حديثه ضعف وقال الساجي: صدوق فيه نظر، قال الحافظ: صدوق يهم ورمي بالتشيع مات سنة سبع وعشرين ومائة. (تهذيب التهذيب ١/ ٢٧٤، تقريب التهذيب ص١٠٨)

(٧) هو غزوان الغفاري أبو مالك الكوفي، مشهور بكنيته، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ: ثقة من الثالثة. (الثقات ٥/ ٢٩٣، تقريب التهذيب ص٤٤٢)

(٨) بنو وليعة بطن من كندة بنو معدي كرب بن وليعة وهم الملوك الأربعة الذي لعنهم رسول الله ﷺ ولعن أختَهُم العَمَرَّدَة، وفدوا مع الأشعث فأسْلَموا، ثمَّ ارتدّوا فَقُتِلوا يوم النجيروهو حِصْن مَنِيع بحَضْرَمَوْت كانُوا الْتَجَؤُوا إِليهِ مع الأَشْعَث بن قَيْس أَيّامَ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه. (اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ٣٤٥، العباب الزاخر ١/ ٩٩، تاج العروس ١٦/ ٤٢)

(٩) في (أ) مخرش، والصحيح مِخْوَس- بكسر الميم -والتصويب من كتب الأنساب.

(١٠) في (أ) تصحفت إلى مُحرش، والتصويب من كتب الأنساب.

الأشعث بن قيس، وهو أصغرهم، فقالوا: أبيت اللّعن.

فقال رسول الله ﷺ: (لست ملكاً، أنا محمد بن عبد الله، قالوا: لا نُسمّيك باسمك، قال: لكن الله سمّاني، وأنا أبا القاسم) قالوا: يا أبا القاسم، إنَّا قد خبَأنا لك خبيئاً، فما هو وكانوا قد خبأوا رسول الله ﷺ، عين جرادة، في حميت[١] سمن.

فقال رسول الله ﷺ (أ / ١٦٢) : (سبحان الله، إنما يُفعل ذلك بالكاهن، وإن الكاهن، والكهانة، والتّكهّن في النار)

فقالوا: كيف نعلم أنَّك رسول الله؟ فأخذ رسول الله ﷺ كفّاً من حصا، فقال:(هذا يشهد أنّي رسول الله) فسبَّح الحصا في يده، وقالوا: نشهد أنك رسول الله، قال رسول الله ﷺ: إن الله بعثني بالحق، وأنزل كتاباً، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، أثقل في الميزان من الجبل العظيم، وفي اللَّيلة الظلماء، في مثل نور الشهاب، قالوا: فأسمعنا منه، فتلا رسول الله ﷺ ﴿ ! " # ﴾[٢] حتى بلغ ﴿ 3 4 5 ﴾[٣] ثم سكن رسول الله، وسكن روحه، فما يتحرك شيء منه، ودموعه تجري على لحيته، فقالوا: إنَّا نراك تبكي، أفمن من مخافة من أرسلك تبكي؟ قال:(إن خشيتي منه أبكتني، بعثني على صراط مستقيم، في مثل هذا السيف، إنْ زغت عنه هلكت، ثم تلا ﴿ وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ ﴿٨٦﴾ ﴾[٤] إلى آخر الآية[٥] هـ

٢٩٤- حدثنا حبيب بن الحسن[٦]، ثنا محمد بن يحيى المروزي[٧]، ثنا أحمد بن محمد بن

(١) الحميت الزق المشعَّر الذي يجعل فيه السمن والعسل والزيت .(تاج العروس ١١ / ٩٥)

(٢) سورة الصافات، آية (١).

(٣) سورة الصافات، آية (٥). في (أ) (ورب المشارق والمغارب)

(٤) سورة الإسراء، آية (٨٦).

(٥) أخرجه أبو طاهر السلفي في الطيوريات (١٦/ ١٢٩٦) قال: أيوب بن صالح المؤدب، حدثنا أبو داود سليمان بن داود الشَّاذكُوني، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف جداً، لأن فيه الحكم بن ظهير متروك، و سليمان بن داود المنقري ضعيف، وقال ابن معين مرة: يكذب ويضع الحديث، كما أن فيه السدي صدوق يهم.

(٦) حبيب بن الحسن القزاز، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣) ح ٧.

(٧) هو محمد بن يحيى بن سليمان، صدوق، سبقت ترجمته ص٧٨ح ٣٧.

أيوب[١]، ثنا إبراهيم بن سعد[٢]، عن محمد بن إسحاق[٣]، قال: وكان رسول الله ﷺ على ما يرى من قومه، يبذل لهم النصيحة، ويدعوهم إلى النجاة فيما هم فيه، وجعلت قريش حين منعه الله منهم، يحذِّرونه الناس، ومن قدم عليهم من العرب، فكان الطُّفيل بن عمرو الدوسي يحدّث، أنه قدم مكة ورسول الله ﷺ بها، ومشى إليه رجال من قريش، وكان الطُّفيل رجلاً شريفاً، شاعراً لبيباً، فقالوا له: يا طفيل، إنَّك قدمت بلادنا، وهذا الرّجل الذي بين أظهرنا قد عضل بنا، وفرّق جماعتنا، وإنما قوله كالسِّحر، يفرق بين الرجل وبين ابنه، وبين الرجل وبين أخيه، وبين الرجل وبين زوجته، وإنما نخشى عليك وعلى قومك، ما قد دخل علينا، فلا تكلمنّه، ولا تسمع منه، قال: فوالله (ما زالوا) [٤] بي حتى أجمعت أن لا أسمع منه شيئاً، ولا أكلّمه حتى (ب/ ١٦٣) حشوت أذني، حتى غدوت إلى المسجد كرسُفا[٥] فرقاً، من أن يبلغني من قوله، وأنا لا أريد أن أسمعه، قال: فغدوت إلى المسجد، فإذا رسول الله ﷺ قائم يُصلي عند الكعبة، قال: فقمت قريباً منه، فأبى الله إلاَّ أن يُسمعني بعض قوله، قال: فسمعت كلاماً حسناً، قال: فقلت في نفسي واثكل أمِّي، والله إنِّي لرجل لبيب شاعر، ما يخفى عليَّ الحسن من القبيح، فما يمنعني من أن أسمع من هذا الرجل ما يقول، فإن كان هذا الذي يأتي به حسناً قبلته، وإن كان قبيحاً تركته، قال: فمكثت حتى انصرف رسول الله ﷺ إلى بيته، فاتَّبعته، حتى إذا دخل بيته دخلت عليه، فقلت: يا محمَّد إنَّ قومك قالوا لي: كذا وكذا الذي قالوا، فوالله ما (برحوا) [٦] يخوفونِّي أمرك، حتى سددت أذني بكرسف، لأن لا أسمع قولك، ثم أبى الله إلاَّ أن يسمعنيه، فسمعت قولاً حسناً، فأعرض عليَّ أمرك، قال: فعرض عليَّ الإسلام، وتلا عليَّ القرآن، قال: فوالله ما سمعت قولاً قط أحسن، ولا أمراً أعدل منه، قال: فأسلمت، وشهدت شهادة الحق، وقلت: يا نبيَّ الله، إنّي امرؤٌ مطاع في قومي، وأنا راجع إليهم وداعيهم إلى

---

(١) أحمد بن محمد بن أيوب، قال أحمد بن حنبل: لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٧٨).ح ٣٧.

(٢) إبراهيم بن سعد الزهري، ثقة حجة، سبقت ترجمته (ص٧٩) ح ٣٧.

(٣) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢٠) ح ١١.

(٤) في (أ) مازايلوا، والتصويب من معرفة الصحابة للمصنف (٣/ ١٥٦٢)

(٥) الكُرْسُفُ : القُطْنُ . (تهذيب اللغة ١٠/ ٢٢٩)

(٦) في (أ) يرجوا، والتصويب من معرفة الصحابة للمصنف (٣/ ١٥٦٢)

الإسلام، فادع الله أن يجعل لي آية، يكون لي عونا عليهم، فيما أدعوهم إليه، قال: (فقال: اللهم اجعل له آية)

قال: فخرجت إلى قومي، حتى إذا كنت بثنيّة تُطلعني على الحاضر، وقع نور بين عيني مثل المصباح، قال: فقلت: اللّهم في غير وجهي، فإني أخشى أن يظنّوا أنها مُثلة، وقعت في وجهي لفراق دينهم، قال: فتحوّل، فوقع في رأس سوطي، فجعل الحاضرون يتراءون ذلك النور في سوطي كالقنديل المعلق، وأنا انهبط إليهم من الثّنية، قال: حتى جئتهم، فأصبحت فيهم، فلما نزلت أتاني أبي، وكان شيخاً كبيراً، قال: فقلت: إليك عنّي يا أبه، فلست منك، ولست منّي، قال: ولم، أي بني؟ قال: قلت: أسلمت، وتابعت دين محمد عليه السلام، قال أبي: فديني، دينك، فاغتسل، وطهَّر ثيابه، ثم جاء فعرضتُ (أ / ١٦٣) عليه الإسلام، فأسلم، قال: ثم أتتني صاحبتي، فقلت لها إليك عنّي، فلست منك، ولست منّي، قالت: بأبي أنت وأمي، قال: قلت: فرّق بيني وبينك الإسلام، أسلمتُ، وتابعت دين محمَّد، قالت: فديني دينك الإسلام، فأسلمت، ثم دعوت دوساً إلى الإسلام، فأبطؤا عليَّ، ثم جئت رسول الله ﷺ بمكة، فقلت: يا نبيّ الله، إنه قد غلبني على دوسي الزنا، فادع الله عليهم، فقال: اللهم اهد دوساً، ارجع إلى قومك فادعهم، وارفق بهم، قال: فرجعت، فلم أزل بأرض دوس أدعوهم إلى الإسلام، حتى هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة، وقضى بدراً، وأحداً، والخندق، ثم قدمت على رسول الله بمن أسلم معي من قومي، ورسول الله ﷺ بخيبر، حتى نزلت المدينة، بسبعين، أو ثمانين بيتاً من دوس[1] .

---

(١) أخرجه المصنف في معرفة الصحابة (٣/ ١٥٦٢) ، بهذا الإسناد، بمثله.

وأخرجه أيضا متصلاً في معرفة الصحابة (٣/ ١٥٦٥) قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا أبو الزناد، عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه، فذكر الحديث بطوله.

كما أخرج المصنف بعضه بسند متصل في معرفة الصحابة (٣/ ١٥٦٢) عن أبي هريرة رضي الله عنه حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا أبو الزناد عن الأعرج، عن أبي هريرة، وذكر قصة دعاء النَّبي ﷺ لدوس.

وابن سعد في الطبقات الكبرى (٤/ ٢٣٩) قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال حدثني معمر عن الزهري، عن أبي سلمة، به، بنحوه.

=

ورواه الواقدي، حدثني عبد الله بن جعفر [١]، عن عبد الواحد بن أبي عون الدوسي [٢]، وله حلف في قريش، قال: كان رسول الله ﷺ على ما يرى من قومه، يبذل لهم النصيحة، فذكر مثله هـ.

٢٩٥- أخبرناه محمد بن أحمد [٣]، ثنا الحسن بن الجهم[٤]، ثنا الحسين بن الفرج[٥]، ثنا محمد بن عمر الواقدي[٦]، ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن[٧]، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[٨]، ثنا عمّي القاسم بن محمد[٩]، ثنا معلى بن عبد الرحمن بن الحكم

= وأخرجه أيضاً في الطبقات الكبرى (٤/ ٢٣٧) قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال حدثني عبد الله بن جعفر، عن عبد الواحد بن أبي عون الدوسي -وكان له حلف في قريش- قال كان الطفيل بن عمرو الدوسي رجلا شريفا، فذكره بنحوه.

والبيهقي في دلائل النبوة (٥/ ٣٦٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٥ /١٣)من طريق أبي علي زاهر بن أحمد الفقيه قال أخبرنا أبو لبابه الميهني حدثنا عمار بن الحسن حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف لعلة الانقطاع، لكن المصنف-رحمه الله- أورده متصلاً بسند صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(١)عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة أبو محمد المدني المخرمي- بسكون المعجمة وفتح الراء- قال ابن معين: صدوق وليس بثبت، وقال أبو حاتم: ليس به بأس، وكذا قال الحافظ مات سنة سبعين ومائة. (الجرح والتعديل ٥/ ٢٢ ، المغني للذهبي ١/ ٣٣٤، تقريب التهذيب ص٢٩٨)

(٢) عبد الواحد بن أبي عون المدني، وثقه ابن معين، والبزار، والدارقطني، وقال النَّسَائي: ليس به بأس ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطيء، وقال الحافظ: صدوق يخطيء، من السابعة، مات سنة أربع وأربعين ومائة. (الثقات ٧/ ١٢٣، تهذيب الكمال ١٨ / ٤٦٤، تقريب التهذيب ص٣٦٧)

(٣) محمد بن أحمد بن الحسن الهَيْسَاني، ثقة، سبقت ترجمته. ص (٣٩) ح ١٨.

(٤) الحسن بن الجهم، التيمي، مجهول الحال، سبقت ترجمته .ص (٣٦) ح ١٨.

(٥) الحسين بن الفرج البغدادي، قال ابن معين: كذَّاب يسرق الحديث، سبقت ترجمته ص (٣٦) ح ١٨.

(٦) محمد بن عمر بن واقد، متروك، سبقت ترجمته ص (٣٦) ح ١٨.

(٧) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٨) محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال ابن عدي: لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٣٢) ح١٧.

(٩) القاسم بن محمد بن أبي شيبة العبسي أخو الحافظين أبي بكر وعثمان، ضعَّفه ابن معين، والعقيلي، روى عنه أبو زرعة، وأبو حاتم ثم تركا حديثه، وقال الساجي: متروك الحديث يحدث بمناكير، وقال الخليلي: ضعَّفوه وتركوا حديثه. (الضعفاء الكبير ٣/ ٤٨١، لسان الميزان ٤/ ٤٦٥)

الواسطي[١]، ثنا عبد الحميد بن جعفر[٢]، عن عمر بن الحكم[٣]، عن جابر بن عبد الله الأنصاري[٤]، قال: جاءت بنو تميم بشاعرهم، وخطيبهم إلى النَّبي ﷺ، فنادوا، فقالوا: يا محمَّد اخرج إلينا، فإنَّ مدحتنا زين، وإنَّ شيننا شين، قال: فسمعهم رسول الله ﷺ، قال: فخرج عليهم وهو يقول:(إنَّما ذلكم الله، فما ترُيدون؟) قالوا: نحن ناس من تميم، جئناك بشاعرنا، وخطيبنا، لنُشاعرك، ولنُفاخرك، قال: فقال رسول الله ﷺ:(ما بالشعر بعثنا، ولا بالفخار أُمرنا، ولكن هاتوا) قال: فقال الأقرع بن حابس لشاب من شبابهم: يا فلان، قم فاذكر فضلك، وفضل قومك، قال: فقال: الحمد لله الذي جعلنا خير خلقه، وأتانا أموالاً نفعل فيها ما نشاء، فنحن من خير أهل الأرض، أكثرهم عددا، وأكثرهم سلاحاً، فمن أنكر علينا قولنا، (ب/ ١٦٤) فليأت بقول، هو أحسن من قولنا، وبفعال، هو أفضل من فعالنا، قال: فقال رسول الله ﷺ لثابت بن قيس الشّماس الأنصاري، وكان خطيب النبي ﷺ:(قُم فأجبه) قال: فقام ثابت، فقال: الحمد لله أحمده وأستعينه، وأؤمن به، وأتوكل عليه، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لاشريك له، وأن محمَّداً عبده ورسوله، ودعا المهاجرين من بني عمه، أحسن النَّاس وجوها، وأعظم النَّاس أحلاماً، فأجابوه: الحمد لله الذي جعلنا أنصاره، وَوُزراء رسوله، وعِزّ المدينة، فنحن نقاتل النَّاس، حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، فمن قالها منع منّي ماله ونفسه، ومن أباها قاتلناه، فمن كان رغمه في الله علينا

---

(١)معلى بن عبد الرحمن الواسطي، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث كان حديثه لا أصل له وقال مرة : متروك الحديث، وذهب ابن المديني إلى أنه كان يضع الحديث، وقال ابن حبان: يروي عن عبد الحميد بن جعفر المقلوبات لا يجوز الاحتجاج به إذا نفرد، وقال الحافظ: متهم بالوضع وقد رمي بالرفض، من التاسعة. (الجرح والتعديل ٨/ ٣٣٤، المجروحين٣/ ١٧، الكشف الحثيث ص٢٥٩، تقريب التهذيب ص٥٤١)

(٢) عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري، قال أحمد، وابن معين: ثقة، ليس به بأس، وكان الثوري، ويحيى القطان، يضعِّفانه، قال أبو حاتم: محله الصدق، وقال الحافظ: صدوق رمي بالقدر وربما وهم، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة.(الجرح والتعديل ٦/ ١٠، تهذيب الكمال ١٦/ ٤١٨، تقريب التهذيب ص٣٣٣)

(٣) عمر بن الحكم بن رافع بن سنان، المدني، الأنصاري حليف الأوس، قال الحافظ: ثقة، من الثالثة. (تقريب التهذيب ص٤١١)

(٤) جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص(٣٠) ح ٦٧.

(هينا)[١]، أقول قولي هذا، وأستغفر الله للمؤمنين والمؤمنات، قال: فقال الزبرقان بن بدر لرجل منهم: يا فلان قم، فقل أبياتاً تذكر فيها فضلك، وفضل قومك، فقال:

نحن الكِرام فلا حيّ يعادلنا ... نحن (الرؤوس)[٢] وفينا يُقسم الرُبع

ونطعم الناس عند المحل كلهم ... من السّديف إذا لم (يؤنس)[٣]القزع[٤]

إذا أتينا فلا يأبى لنا أحد ... إنا كذلك عند الفخر نرتفع

قال: فقال رسول الله ﷺ: عليَّ بحسّان بن ثابت، قال: فذهب إليه الرسول، فقال: وما يُريد منّي، رسول الله، وإنما كنت عنده آنفاً، قال: جاءت بنو تميم بشاعرهم، وخطيبهم، فتكلّم خطيبهم، فأمر رسول الله ﷺ، ثابت بن قيس، فأجابه، فتكلَّم شاعرهم، فأرسل رسول الله ﷺ إليك لتجيبه، فقال حسان: قد آن لكم أن تبعثوا هذا العُود- والعُود الجمل الكبير- قال: فلمَّا أن جاء، قال رسول الله: يا حسان، قم فأجبه، فقال: يارسول الله، مره فليُسمعني (أ / ١٦٤) ما قال، فقال: أسمعه ما قلت، فأسمعه، فقال حسّان:

نصرنا رسول الله والدين عنوة ... على رغم عات من معدّ وحاضر

بضرب كإيزاغ المخاض مشاشة[٥] ... وطعن كأفواه اللقاح (الصوادر)[٦]

وسل أُحدا يوم استقلت شعابه ... يضرب لنا مثل الليوث الخوادر

ألسنا نخوض الموت في حومة الوغا ... إذ طاب ورد الموت بين العساكر

ونضرب هام الدارعين ونتمي ... إلى حسب من جذم غسان قاهر

فأحياؤنا من خير من وطى الحصا ... وأمواتنا من خير أهل المقابر

فلولا حياء الله قلنا تكرّما ... على الناس بالخفين هل من مُنافر

قال: فقام الأقرع بن حابس، فقال: يا محمَّد، إني والله لقد جئت حالة هؤلاء، إني

---

(١) في (أ) هنيئا، والتصويب من معرفة الصحابة للمصنف (١/ ٣٣٧)

(٢) في (أ) الروس، والتصويب من المصدر السابق.

(٣) في (أ) يويس، والتصويب من المصدر السابق.

(٤) السديف لحم السنام، والقزع السحاب، أي نطعم الشحم في المحل. (لسان العرب ٩/ ١٤٧)

(٥) بضرب كإيزاغ المخاض مشاشة: أراد به المشاش ههنا بول النوق الحوامل، و المشمشة: السرعة والخفة. (لسان العرب ٦/ ٣٤٧)

(٦) في (أ) المصارث والتصويب من معرفة الصحابة للمصنف (١/ ٣٣٧)

قد قلت شعراً فاسمعه، قال: هات، فقال:

أتيناك كيما يعرف الناس فضلنا ... إذا ما اختلفنا عند ذكر المكارم

وأنّا رؤوس الناس من كل معشر ... وأن ليس في أرض الحجاز كدارم

وأن لنا المرباع في كل غارة ... تكون بنجد أو بأرض التّهائم

فقال رسول الله ﷺ: قم يا حسان فأجبه، قال، فقام، فقال:

بني دارم لا تفخروا إن فخركم ... يعود وبالاً بعد ذكر المكارم

هبلتم علينا تفخرون وأنتم ... لنا خولِ من بين ظئر وخادم

فقال رسول الله ﷺ:(لقد كنت غنيّا، يا أخا بني دارم ،أن يُذكر منك ما قد كنت تُرى، أن النَّاس قد نسُوه منك)

قال: فكان قول رسول الله ﷺ، أشدُّ عليه من قول حسّان، ثم رجع حسّان إلى قوله:

وأفضل ما نلتم من المجد والعُلى ... رِدافتنا من بعد ذكر المكارم

فإن كنتم جئتم لحقن دمائكم ... وأموالكم أن تقسموا في المقاسم

فلا تجعلوا لله ندا وأسلموا ... ولا تفخروا عند النبي بِدارم

(ب/ ١٦٥)

وإلاّ ورب البيت مالت أكفنا ... على رؤسكم بالمرهفات الصّوارم

قال، فقام الأقرع بن حابس، فقال: يا هؤلاء، ما أدري ما هذا الأمر، تكلم خطيبنا، فكان خطيبهم أرفع صوتاً، وأحسن قولاً، وتكلَّم شاعرنا، فكان شاعرهم أرفع صوتاً، وأحسن قولاً، ثم دنا إلى رسول الله ﷺ، فقال: أشهد أنَّ لا إله إلا الله، وأنَّك رسول الله، فقال رسول الله: (لا يضرّك ما كان قبل هذا)[1] هـ

---

(١) أخرجه المصنف في معرفة الصحابة (١/ ٣٣٦) قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عمي القاسم بن محمد، ثنا المعلى، به، بمثله.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٢/ ٤٠٨) من طريق جعفر بن عبد الله بن يعقوب، نا محمد بن هارون الروياني، نا إسحاق بن شاهين، ومحمد بن إسحاق، قالا: نا المعلي بن عبد الرحمن، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: متروك، لأن فيه محمد بن عمر بن واقد، متروك ،والقاسم بن محمد بن أبي شيبة، ضعَّفوه وتركوا حديثه، ومعلى بن عبد الرحمن يضعف في عبد الحميد بن جعفر، وهو متهم بالوضع.

قال الشيخ رحمه الله: ومما يدخل في هذا الباب من أخذ القرآن بالقلوب: إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وأنه غير طريق .

٢٩٦- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[١]، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[٢]، ثنا عبد الحميد بن صالح[٣]، ثنا محمد بن أبان[٤]، عن إسحاق بن عبد الله[٥]، عن أبان بن صالح[٦]، عن مجاهد[٧]، عن ابن عباس، قال: سألت عمر بن الخطاب رضي الله عنهم، لأي شيء سميت الفاروق، قال: أسلم حمزة قبلي بثلاثة أيام، وخرجت بعده بثلاثة أيام، فإذا فلان بن فلان المخزومي، فقلت له: أرغبت عن دين آبائك واتبعت دين محمَّد؟ قال: إن فعلت فقد فعله من هو أعظم عليك حقاً منّي، قلت: من هو؟ قال: أختُك، وختنُك[٨]، قال: فانطلقت، فوجدت الباب مغلقاً، وسمعت همهمة[٩]، قال: ففُتح لي الباب، فدخلت، فقلت: ما هذا الذي أسمع عندكم؟ قالوا: ما سمعت شيئاً، فما زال الكلام بيني وبينهم، حتى أخذت برأس ختنى، فضربته ضربة فأدميته، فقامت إليَّ أختي، فأخذت برأسي، فقالت: قد كان ذلك على رغم أنفك، قال: فاستحييته حتى رأيت الدماء، فجلست، وقلت: أروني هذا الكتاب، فقالت أختي: إنَّه لا يمسُّه إلا المطهرون، فإن كنت صادقاً، فقم فاغتسل، قال: فقمت واغتسلت، وجئت فجلست، فأخرجوا إليّ صحيفة فيها ﴿ ! " # $ ﴾ قلت: أسماء طاهرة طيبة ﴿ E F G H I

(١) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصوَّاف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٢) محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال ابن عدي: لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٣٢) ح١٧.

(٣) عبد الحميد بن صالح بن عجلان البرجمي- بضم الموحدة والجيم- أبو صالح الكوفي، قال أبو حاتم: صدوق، وكذا قال الحافظ في التقريب، مات سنة ثلاثين ومائتين. (الجرح والتعديل ٦/ ١٤، تقريب التهذيب ص٣٣٣)

(٤) محمد بن أبان بن صالح بن عمير أبو عمر الجعفي مولاهم، قال البخاري: ليس بالقوي، ضعَّفه ابن معين وقال أحمد: كان يقول بالإرجاء وكان رئيساً من رؤسائهم ترك الناس حديثه لأجل ذلك، وقال أبو حاتم: ليس هو بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به، مات سنة خمس وسبعين ومائة. (ضعفاء البخاري ص٩٨، الجرح والتعديل٧/ ٢٠٠، المجروحين٢/ ٢٦٠، تعجيل المنفعة ص٣٥٧)

(٥) إسحاق بن عبد الله المدني، ثقة حجة، سبقت ترجمته ص (١٣٠) ح٦٨.

(٦) أبان بن صالح بن عمير القرشي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٤٤) ح ١٥٣.

(٧) مجاهد بن جبر المخزومي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٩١) ح ٤٤.

(٨) ختن الرجل: المتزوج بابنته أو بأخته. (لسان العرب١٣/ ١٣٨) وهو هنا المتزوج بأخته.

(٩) الهمهمة: أي كلاماً خفياً لا يفهم . (لسان العرب ١٢ / ٦٢٢)

فيها ﴿ ! " # $ ﴾ قلت: أسماء طاهرة طيبة ﴿ E F G H I J K L ﴾[١] إلى قوله ﴿.. y z { | ﴾[٢] فتعظمت في صدري، وقلت: مِن هذا فرّت قريش، ثم شرح الله (أ / ١٦٥) صدري للإسلام، فقلت: الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى، قال: فما في الأرض نسمة أحب إليّ من رسول الله ﷺ، قلت: أين رسول الله؟ قالت: عليك عهد الله وميثاقه، أن لا تهيِّجه بشيء يكرهه، قلت: نعم، قالت: فإنه في دار، أرقم بن أبي الأرقم، في دار عند الصّفا، فأتيت الدار، وحمزة في أصحابه جلوس في الدار، ورسول الله ﷺ في البيت، فضربت الباب، فاستجمع القوم، فقال لهم حمزة: ما لكم؟ قالوا: عمر بن الخطاب: قالوا: افتحوا له الباب، فإن قبل قبلنا منه، وإن أدبر قتلناه، قال: فسمع ذلك رسول الله ﷺ، فقال: مالكم؟ قالوا: عمر بن الخطاب، قال: فخرج رسول الله ﷺ، فأخذ مجامع ثيابه، ثم نثره نثرة فما تمالك أن وقع على ركبتيه في الأرض، فقال: ما أنت بمنته يا عمر، قال: قلت: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمد عبده ورسوله، قال: فكبَّر أهل الدّار تكبيرة سمعها أهل المسجد، قلت: يا رسول الله، ألسنا على الحقِّ إن متنا، وإن حيينا؟

قال:(بلى، والذي نفسي بيده، إنَّكم على الحق، إن متُّم وإن حييتم) قال: قلت ففيم الاختفاء، والذي بعثك بالحق لتخرجنَّ، فأخرجناه في صفّين، حمزة في أحدهما، وأنا في الآخر، له كديد ككديد[٣] الطحين، حتى دخلنا المسجد، قال: فنظرت إليّ قريش وإلى حمزة، فأصابتهم كآبة لم تصبهم مثلها، فسمّاني رسول الله ﷺ يومئذ الفاروق، وفُرّق بين الحق والباطل[٤] هـ

---

(١) سورة طه، آية (١).

(٢) سورة طه، آية (٨).

(٣)الكديد: التراب الناعم فإذا وُطِىء ثار غباره، أراد أنهم كانوا في جماعة وأن الغبار كان يثور من مشيهم. (لسان العرب ٣/ ٣٧٨)

(٤) أخرجه المصنف في حلية الأولياء (١/ ٤٠) بهذا الإسناد، بمثله.

وابن عساكر في تاريخ دمشق(٤٤/ ٢٩) من طريق أبي الفضل بن خيرون، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، أنا أبو جعفر محمد بن عثمان، نا عبدالحميد بن صالح، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، قاله الذهبي في تاريخ الإسلام (١/ ١٧٩)، قلت: فيه محمد بن =

٢٩٧- حدثنا حبيب بن الحسن[١]، ثنا محمد بن يحيى[٢]، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب[٣]، ثنا إبراهيم بن سعد[٤]، عن محمد بن إسحاق[٥]، عن عبدالله بن أبي نجيح المكي[٦]، عن أصحابه عطاء[٧]، ومجاهد[٨]، أو عن من روى ذلك عنه، أن إسلام عمر بن الخطاب فيما تحدثوا به عنه، أنه كان يقول: كنت الإسلام مُباعداً، وكنت صاحب خمر في الجاهلية، أحبها فأشربها، وكان لنا مجلس يجتمع فيه رجال من قريش، بالحزّوّرة[٩] (ب/ ١٦٦) عند دور آل عمرو بن عائد بن عمران بن مخزوم، قال: فخرجت ليلة أريد جلسائي في مجلسنا ذلك، فلم أجد فيهم أحداً، فقلت: لو أني جئت فلاناً الخمار، وكان بمكة رجل يبيع الخمر، لعلّي أجد عنده خمراً فأشرب منها، قال: فجئته فلم أجده، قال: قلت لو جئت الكعبة، فطفت بها سبعاً أو سبعين، قال: فجئت المسجد أريد أن أطوف بالكعبة، فإذا رسول الله ﷺ قائم يصلي، وكان إذا صلّى استقبل الشَّام، وجعل الكعبة بينه وبين الشَّام، وكان مصلاّه بين الركنين[١٠] الأسود، والركن اليماني، وقال: فقلت حين رأيته، والله لو أني استمعت الليلة لمحمد، حتى أسمع ما يقول، قلت: وقلت: لئن دنوت أسمع منه لأروعنّه، قال: فجئت الكعبة من قبل الحجر، فدخلت ثيابها، فجعلت أمشي رويداً، ورسول الله ﷺ قائم يصلي يقرأ القرآن، حتى قمت في قبلته مستقبلاً ما بيني وبينه، إلاّ ثياب الكعبة، قال: فسمعت القرآن، رقّ له قلبي، فبكيتُ ودخلني الإسلام، فلم أزل قائماً في مكاني، حتى قضى رسول

= أبان بن صالح، ضعيف، قال أحمد: ترك الناس حديثه.

(١) حبيب بن الحسن القزاز، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣) ح ٧.

(٢) هو محمد بن يحيى بن سليمان، صدوق، سبقت ترجمته ص٧٨ح ٣٧.

(٣) أحمد بن محمد بن أيوب، قال أحمد بن حنبل: لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٧٨).ح ٣٧.

(٤) إبراهيم بن سعد الزهري، ثقة حجة، سبقت ترجمته (ص٧٩) ح ٣٧.

(٥) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(٦) عبد الله بن أبي نجيح، ثقة رمي بالقدر، وربما دلس، سبقت ترجمته ص (٢٣١) ح ١٤٦.

(٧) عطاء بن أبي رباح، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٠) ح (١٨).

(٨)مجاهد بن جبر المخزومي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٩١) ح ٤٤.

(٩)حزورة- بالفتح ثم السكون وفتح الواو وراء وهاء- وهي مخفَّفة، بوزن قسورة، ومعناها الرَّابية الصغيرة، وكانت سوق مكة. (النهاية ١/ ٣٨٠، معجم البلدان٢/ ٢٥٥)

(١٠) في (أ) الركبتين.

الله صلاته، ثم انصرف، وكان إذا انصرف خرج على دار بني أبي حسين، وكانت طريقه حتى يخرج إلى المسعى، ثم يسير بين دار عباس بن عبد المطلب، وبين دار ابن أزهر بن عبد عوف الزهري، ثم على دار الأخنس بن شريق، حتى يدخل بيته، وكان مسكنه في دار الرقطاء، فاتبعته، حتى إذا كان بين دار العباس، وبين دار أزهر أدركته، فلما سمع رسول الله ﷺ حسّي، قام وعرفني، فظنّ رسول الله ﷺ أنّي إنما تبعته لأوذيه، فنهمني[١]، فقال: (ما جاء بك يا ابن لخطاب هذه الساعة؟)

قال: قلت: إنِّي أؤمن بالله وبرسوله، وبما جاء من عند الله، قال: محمد رسول الله الله، وأثنى عليه، وقال:(قد هداك الله يا عمر) ثم مسح صدري، ودعا لي بالثبات، ثم انصرفت عن رسول الله ﷺ ودخل بيته، والله أعلم أي ذلك كان[٢] هـ

٢٩٨- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[٣]، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[٤]، (أ/ ١٦٦) ثنا عمي أبو بكر[٥]، ثنا يحيى بن (يعلى) [٦]، الأسلمي[٧]، عن عبد الله بن المؤمل[٨]، عن أبي الزبير[٩]، عن جابر[١]، قال: كان أوّل الإسلام عمر بن الخطاب، قال: قال عمر:

---

(١) في (أ) فيهمني. ومعناه: نهمني فلان أي زجرني، والنَّهم والنَّهيم: صوت وتوعد وزجر . (لسان العرب ١٢/ ٥٩٣)

(٢) أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل فضائل الصحابة (١/ ٢٨٣) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب قثنا إبراهيم بن سعد، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح، وابن أبي نجيح وإن كان مدلساً إلا أنه ثبت سماعه من مجاهد.

(٣) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٤) محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال ابن عدي: لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٣٢) ح١٧.

(٥) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٢٤) ح٦٥.

(٦)في (أ) علي، والتصويب من (حلية الأولياء ١/ ٤٠) للمصنف.

(٧) يحيى بن يعلى الأسلمي الكوفي، قال البخاري: مضطرب الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي ضعيف الحديث، قال الحافظ: ضعيف، شيعي من التاسعة. (التاريخ الأوسط ٢/ ٢٥٤، الجرح والتعديل ٩/ ١٩٦، تقريب التهذيب ص٥٩٨)

(٨) عبد الله بن المؤمل بن وهب الله المخزومي المكي، قال أبو حاتم: أحاديثه مناكير، وقال ابن حبان كان يهم في الشيء بعد الشيء، وقال الحافظ: ضعيف الحديث، مات سنة ستين ومائة. (الجرح والتعديل ٥/ ١٧٥، مشاهير الأمصار ص١٤٩، تقريب التهذيب ص٣٢٥)

(٩)محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي، صدوق إلا أنه يدلس، سبقت ترجمته ص (١٥٣) ح٩٣.

ضرب أختي المخاض، فأخرجت من البيت، فدخلت في أستار الكعبة في ليلة قارة، قال: فجاء النَّبي ﷺ فدخل الحجر، وعليه نعلاه، فصلّى ما شاء الله، ثم انصرف، قال: فسمعت شيئاً لم أسمع مثله، قال: فخرجت فاتبعته، فقال من هذا؟ قال: قلت: عمر، قال: يا عمر ما تتركني ليلاً ولا نهاراً، قال: فخشيت أن يدعو علي، فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنَّك رسول الله، قال: فقال يا عمر استر، قال فقلت: والذي بعثك بالحق لأعلننّه، كما أعلنت الشرك[٢] هـ

قال الشيخ رحمه الله: هذه القصة وإن اختلفت بعض الألفاظ، فقد اتفق أن الذي أمال بعمر إلى الإسلام، ما قرع سمعه من القرآن، وأخذ بقلبه، ويحتمل أن ما رواه[٣] محمد بن إسحاق من قوله: "إني أؤمن بالله ورسوله" ليس بأداء للشهادتين بألفاظهما، فقاله احتشاماً[٤] من رسول الله ﷺ، وتعريفاً له أن المسموع من قراءته، صدع قلبه، وأماله إلى الإسلام، فقاله على وجه الرّقة لقلبه، وميله إلى الإسلام، ثم كان أداء الشهادتين بألفاظهما، قاله في الدفعة الثانية، على ما رواه مجاهد عن ابن عباس، وأبو الزبير عن جابر، والله أعلم هـ

والمنتقى[٥] من ذكر هذه الأخبار التي مضت، من ذكر ضماد وطفيل وغيرهما، وما نذكره بعده من النّجاشي، وعمرو بن العاص وأبي ذر، وغيره أن موافقة العقلاء، وسرعة ميلهم إلى إجابة دعوة النبي ﷺ، وقبولهم منه إحدى الدلائل في صدق دعواه للنبوة، لأن إحدى الخلال، في صدق دعوته صحة ما يدعوا المدّعي لها من الشرائع، خصوصا أمهات الشرائع، لأن ما وراءها مفرّع عنها، وفي صحة الأصل دلالة على صحة الفرع، لأن

(±) جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص(٣٠) ح ٦٧.

(٢) أخرجه المصنف في حلية الأولياء(١/ ٤٠) بهذا الإسناد، بمثله.

وابن أبي شيبة في مصنفه (٧/ ٢٦٠) قال: حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه يحيى بن يعلى، وعبد الله بن المؤمل ضعيفان، وأبو الزبير المكي، صدوق إلا أنه يدلس.

(٣) في (أ) وراءه.

(٤)الاحتشام: من الحشمة بمعنى الاستحياء. (لسان العرب ١٢ / ١٣٥)

(٥) في (أ) المنتفى.

شهادة النجاشي بنبوته ﷺ عقيب ما قرئ[1] عليه من كتاب الله، وأُعلم من أمّهات شرائعه، وقبولها وانقياده له عليه السلام (ب/ ١٦٧) من أوضح الدلائل.

وتتضمن هذه القصة أيضا إسلام عمرو بن العاص، وخالد بن الوليد.

٢٩٩- حدثنا سليمان بن أحمد [2]، ثنا أحمد بن عبدالله بن عبد الرحيم البرقي[3]، ثنا عبد الملك بن هشام[4]، ثنا زياد بن عبدالله البُكائي[5]، ح وحدثنا سليمان بن أحمد [6]، ثنا محمد بن عبدوس بن كامل[7]، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير[8]، ثنا عبدالله بن إدريس[9]،

---

(١) في (أ) فاقرى.

(٢) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٣) أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيد بن أبي زرعة الزهري مولاهم أبو بكر البرقي، نعته الذهبي بالحافظ وذكر أن له مصنف في معرفة الصحابة وقال عنه: كان من الحفاظ المتقنين، وقال الحموي أنه كان من أهل العلم، مات سنة سبعين ومائتين. (تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٧٠، معجم الأدباء ١/ ٣٩٤)

(٤) عبد الملك بن هشام بن أيوب، أبو محمد الذهلي، البصري النحوي، مهذب السيرة، يروي مغازي ابن إسحاق عن زياد بن عبد الله البكائي عنه، وثقه ابن الجوزي، والذهبي، توفي سنة ثمان عشرة ومائتين. (المنتظم ١١/ ٣٧، الميزان ٨/ ١٥٢، تاريخ الإسلام ١٥ / ٢٨٢)

(٥) زياد بن عبد الله بن الطفيل العامري البكائي- بفتح الموحدة وتشديد الكاف- أبو محمد الكوفي، قال أحمد: ليس به بأس حديثه حديث أهل الصدق، وقال أبو زرعة: صدوق، وقال ابن معين: ليس بشيء وقال مرة: هو في ابن إسحاق ثقة-كأنه يضعفه في غيره- وقال مرة:لا بأس به في المغازي وأما في غيره فلا، وقال الحافظ: صدوق ثبت في المغازي، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة. (الجرح والتعديل ٣/ ٥٣٧، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٢٣، تقريب التهذيب ص٢٢٠)

(٦) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٧) محمد بن عبدوس بن كامل أبو أحمد السلمي، وصفه الذهبي بالحافظ الثبت المأمون، وروى عن أبي الحسين بن المنادى قال: كان من المعدودين في الحفظ وحسن المعرفة بالحديث أكثر الناس عنه لثقته وضبطه، وقال الخطيب: كان حسن الحديث كثيره ثبتاً، مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين.(تاريخ بغداد ٢/ ٣٨٢، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٨٤)

(٨) محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني- بسكون الميم- أبو عبد الرحمن الكوفي، قال الحافظ: ثقة حافظ فاضل، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٤٩٠)

(٩) عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي- بسكون الواو- أبو محمد الكوفي، قال الحافظ:
=

ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان[١]، ثنا الحسن بن سفيان [٢]، ثنا عمار بن الحسن[٣]، ثنا سلمة بن الفضل[٤]، ح وحدثنا أبو بكر بن خلاّد[٥]، ثنا الحارث بن أبي أسامة[٦]، ثنا داود بن عمرو[٧]، ثنا أبو راشد المثنى بن زرعة[٨]، قالوا: ثنا محمد بن إسحاق[٩]، حدثني يزيد بن أبي حبيب[١٠]، عن راشد[١١]، مولى حبيب بن أبي أوس عن حبيب[١٢]، حدثني عمرو بن العاص[١٣]، حديثه من فيه إلى أُذني، قال: لمّاً انصرفنا من الخندق جمعت رجالاً من قريش يسمعون منّي، فقلت لهم: أترون رأيي، وتسمعون مني، قالوا: نعم، قلت: إنّي أرى أمر محمَّد عليه السلام، يعلوا الأمور علوّاً شديداً، وإني قد رأيت رأياً، فما ترون فيه، قالوا: ماهو؟ قلت: أرى أن ألحق بالنَّجاشي، فإن ظهر محمد على قومنا كنا عند النَّجاشي، فنكون تحت يديه، أحب إلينا أن نكون تحت يدي محمَّد، وإن ظهر قومنا على محمد فهم من قد عرفتموه، ولا رأينا منهم إلا خيرا، فقالوا: إنّ هذا للرأي، فقلت: فاجمعوا هدايا نُهديها له، فكان أحبّ ما يُهدى إليه من أرضنا الأدم[١٤]، فجعلنا أدماً كثيراً، فخرجنا حتى

= ثقة فقيه عابد، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة . (تقريب التهذيب ص٢٩٥)

(١) محمد بن أحمد بن حمدان، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٩) ح ٢٢ .

(٢) الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص(٥٠) ح ٢٢ .

(٣) عمار بن الحسن الهلالي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٧٠) ح٣٢ .

(٤) سلمة بن الفضل الأبرش، صدوق كثير الخطأ، سبقت ترجمته ص(٢٠) ح ١١.

(٥) أحمد بن يوسف، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨) ح ٥.

(٦) الحارث بن محمد بن أبي أسامة، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨) ح ٥.

(٧) داود بن عمرو بن زهير الضبي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٧٠) ح٣٢.

(٨) المثنى بن زرعة أبو راشد، صاحب المغازي، مجهول الحال، سبقت ترجمته ص(٧٠) ح٣٢.

(٩) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(١٠) يزيد بن أبي حبيب، ثقة، سبقت ترجمته ص(٢٩٨) ح١١٨ .

(١١) راشد الثقفي مولى حبيب بن أبي أوس، وثقه يحيى بن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يروي المراسيل. (الإكمال لرجال أحمد ص١٣٦، الجرح والتعديل ٣/ ٤٨٦، الثقات ٦/ ٣٠٢)

(١٢) حبيب بن أوس، أوابن أبي أوس الثقفي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ: مقبول، شهد فتح مصر وسكنها، من الثانية. (الثقات ٤/ ١٣٩، تقريب التهذيب ص١٥٠)

(١٣) عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص (١١٧) ح ٦٠.

(١٤) الأدم: قيل: الجلد، وقيل: الطعام خلطه بالإدام لأن صلاحه وطيبه إنما يكون بالإدام. (تهذيب اللغة =

قدمنا عليه، فوالله إنَّا لعنده إذ جاء عمرو بن أمية الضمري، فلو قد دخلت عليه فقدمنا إليه هداياه، فسألته إياه، لأعطانيه نقتله، فإذا فعلت ذلك، رأت قريش أني قد أجزت، حين قتلت رسول محمد، قال: فدخلت عليه، فسجدت له كما كنَّا نصنع به، فقال مرحباً بك، هل أهديت لي من بلادك شيئا؟ قلت: نعم، أهديت لك أيها الملك أدماً كثيراً، قال: فقرّبته إليه، فاشتهاه وأعجبه، فقلت: أيها الملك، إني رأيت رجلاً خرج من عندك الآن هو رسول رجُل، هو عدوٌّ لنا، فأعطينه فأقتله، (أ /١٦٧) فإنه قد أصاب من أشرافنا وأخيارنا، قال: فغضب، ومدّ يده، فضرب الأنف ضربة ظننت أنه كاسره.

قال: فلو انشقت الأرض عند ذلك لدخلت فيها، فقلت: أيَّها الملك، والله لو ظننت أنك تكره هذا ما سألتكه، قال: أتسلني أن أعطيك رجلاً لتقتله، رسول رجل يأتيه النَّاموس الأكبر الذي يأتي موسى، فقلت: أو كذلك هو، قال: نعم، ثم قال: أطعني، واتبعه، فوالله إنه لعلى الحق، وليظهرنَّ على من خالفه، كما ظهر موسى عليه السلام على فرعون وجنوده، فقلت: أفتبايعني له على الإسلام؟

قال: نعم، قال: فبسط يده، فبايعته على الإسلام، ثم خرجت من عنده، وقد حال رأيي إلى غيره، فلقيت خالد بن الوليد، فقلت: أين يا أبا سليمان؟

فقال: والله لقد استقام (الميسم)(١)، إنّ الرجل لعلى الحق، وأنا أذهب فأسلم، قلت: وأنا أيضا، قال: فقدمنا المدينة، فأتينا رسول الله ﷺ، فتقدم خالد، فأسلم وبايع، وتقدمت أنا، فقلت: وأنا أبايع، وذكرت ما تقدم من ذنبي، ولا أذكر ما استأخر، فقال: بايع، فإن الإسلام يَجُبُّ ما كان قبله، والهجرة تَجُبُّ ما كان قبلها، فبايعته(٢) هـ

= ١٤/ ١٥٠، معجم مقاييس اللغة ١/ ٧٢) قلت: والأول أرجح؛ لتعذر حمل الطعام المخلوط بالإدام في السفر لاحتمال فساده قبل الوصول، فلا يصلح أن يهدى. والله أعلم.

(١) في (أ) الميسم، النسمة أي النَفَس، ومن المجاز من أين منسمك وجهك والمنسم، بكسر السين: طرف خف البعير. (أساس البلاغة ١/ ٦٣١، لسان العرب ١٢/ ٥٧٤)

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (٤/ ١٩٨) قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال ثنا أبي، عن أبي إسحاق قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، به، بنحوه.

والحارث بن أبي أسامة في مسنده (زوائد الهيثمي٢/ ٩٣٣) قال: حدثنا داود بن عمرو، حدثنا أبو راشد عن محمد بن إسحاق، قال: وحدثني يزيد بن أبي حبيب، عن راشد مولى حبيب، به، بنحوه.

والبيهقي في دلائل النبوة (٤/ ٣٤٧) من طريق محمد بن يعقوب، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال: =

٣٠٠- حدثنا حبيب بن الحسن[١]، ثنا محمد بن يحيى المروزي[٢]، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب[٣]، ثنا إبراهيم بن سعد[٤]، عن محمد بن إسحاق[٥]، قال: و بعث رسول الله ﷺ، عمرو بن أمية الضّمري[٦] إلى النَّجاشي في شأن جعفر بن أبي طالب وأصحابه، وكتب معه كتاباً:

(بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد النَّبي رسول الله، إلى النَّجاشي الأصحم ملك الحبشة، سِلمُ أنت، فإني أحمد إليك الله الملك القدُّوس السَّلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار، وأشهد أنَّ عيسى بن مريم روح الله، وكلمته ألقاها إلى مريم البتول الطيبة الحصينة، فحملت بعيسى فخلقه من روحه ، ونفخه كما (ب/ ١٦٨) خلق آدم بيده، ونفخه، وإنِّي أدعوك إلى الله لا شريك له، والموالاة على طاعته، وأن تتبعني، وتؤمن بالذي جاءني، وأنِّي رسول الله، وقد بعثت إليك ابن عمي جعفراً، ومعه نفر من المسلمين، فإذا

= حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن راشد، به، بنحوه.

وابن عساكر في تاريخ دمشق(٤٦/ ١٢٦) من طريق أبي عمر بن حيوية، أنبأ عبدالوهاب بن أبي حية، نا محمد بن شجاع البلخي، ثنا محمد بن عمر الواقدي، نا عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، قال: قال عمرو بن العاص، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: طريق ابن هشام حسن؛ لأن فيه زياد البُكائي: صدوق.

أما طريق ابن عبدوس فهو صحيح .

وأما طريق الحسن بن سفيان، فهو حسن؛ لأن فيه سلمة بن الفضل، صدوق كثير الخطأ، وهو متابَع، فيرتقي إلى الحسن لغيره.

وأما طريق الحارث بن أبي أسامة، فهو ضعيف، لأن فيه المثنى بن زرعة أبو راشد، مجهول الحال.

وبالجملة الحديث صحيح وطرقه بين الصحيح والحسن والضعيف الذي يتقوى، وحبيب بن أوس الذي عليه مدار الحديث، وإن قال الحافظ عنه: مقبول، إلاَّ أنه قد تابعه جعفر بن عبد الله بن الحكم عند ابن عساكر وهو ثقة كما ذكر ذلك الحافظ في التقريب (ص١٤٠)

(١) حبيب بن الحسن القزاز، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣) ح ٧.

(٢) هو محمد بن يحيى بن سليمان، صدوق، سبقت ترجمته ص٧٨ح ٣٧.

(٣) أحمد بن محمد بن أيوب، قال أحمد بن حنبل: لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٧٨).ح ٣٧.

(٤) إبراهيم بن سعد الزهري، ثقة حجة، سبقت ترجمته (ص٧٩) ح ٣٧.

(٥) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(٦)عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله أبو أمية الضمري، قال الحافظ: صحابي مشهور أول مشاهده بئر معونة، مات قبل الستين في خلافة معاوية. (الإصابة ٤/ ٦٠٢، تقريب التهذيب ص٤١٨)

جاؤك فأقررهم، ودع التجبّر فإني أدعوك وجنودك إلى الله، فقد بلّغت، ونصحت، فاقبلوا نصيحتي، والسَّلام على من اتبع الهدى هـ

أما بعد، فقد بلغني كتابك يا رسول الله، فيما ذكرت من أمر عيسى بن مريم، فورب السماء والأرض، إن عيسى لا يزيد على ما ذكرت ثفروقا[١]، إنَّه كما قلت، ولقد عرفنا ما بعثت به إلينا، وقد قررت ابن عمِّك وأصحابك، وأشهد أنَّك رسول الله صادقاً مصدوقاً، وقد بايعتك، وبايعت ابن عمِّك، وأسلمت على يديه لله رب العالمين، وبعثت إليك بابني أرها بن الأصحم بن بحري، فإني لا أملك إلاَّ نفسي، وإن شئت أن آتيك يا رسول الله فعلت، فإنّي أشهد ما تقول حق، والسَّلام عليك يا رسول الله.

قال: فذكر لي، أنه بعثه في ستين من الحبشة في سفينة، حتى إذا كانت في وسط البحر، غرقت بهم سفينتهم فهلكوا[٢] هـ

٣٠١- حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد [٣]، ثنا عبدالله بن محمد بن شيرويه[٤]، ثنا إسحاق بن راهويه[٥]، ثنا النضر بن شميل[٦]، ثنا ابن عون[٧]، عن عمير بن إسحاق[٨]، قال:

---

(١) الثفروق: علاقة ما بين النواة والقمع، يقال للعنقود إذا أكل ما عليه هو ثفروق (لسان العرب ١٠/ ٣٤) قلت: المراد لا يختلف عما جاء به من أصول الدين.

(٢) أخرجه الطبري في التفسير (٢/ ١٣٢) قال: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، قال: حدثنا ابن إسحاق، قال: بعث رسول الله عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي، فذكره بنحوه.

والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٣١٠) من طريق أبي الحسن محمد بن عبد الله، قال: حدثنا حماد بن أحمد قال: حدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده حسن، لأن فيه محمد بن يحيى بن سليمان، صدوق، و أحمد بن محمد بن أيوب: لا بأس به، وبمجموع متابعاته يرتقي إلى الصحيح لغيره.

(٣)محمد بن أحمد بن الحسين أبو أحمد الغطريفي، ثقة، سبقت ترجمته (٢٣) ح ١٣.

(٤) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه، ثقة، سبقت ترجمته ص (٦٨) ح٣٢..

(٥) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، ثقة متقن، سبقت ترجمته ص(٧١) ح٣٢.

(٦) النضر بن شميل المازني أبو الحسن النحوي البصري، نزيل مرو، قال الحافظ: ثقة ثبت، مات سنة أربع ومائتين. (تقريب التهذيب ص٥٦٢)

(٧) عبد الله بن عون بن أرطبان، أبو عون البصري، قال الحافظ: ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل والسن، مات سنة إحدى وخمسين ومائة. (تقريب التهذيب ص٣١٧)

(٨) عمير بن إسحاق أبو محمد مولى بني هاشم، قال ابن معين: لا يساوي شيئاً ولكنَّه يكتب حديثه، وقال =

استأذن جعفر بن أبي طالب رسول الله ﷺ، فقال: ائذن لي أرضاً أعبد الله بها، لا أخاف أحداً، قال: فأذن له، فأتيت النَّجاشي فدخلت عليه، فقلت: إنَّ بأرضك رجلاً، ابن عمه بأرضنا، وإنه يزعم أنه ليس للنَّاس إلا إلهٌ واحد، وإنَّك إن لم تقتله وأصحابه، لم أقطع إليك هذه النطفة أنا ولا أحد من أصحابي أبداً، قال: ادعه، قال قلت: إنه لا يجيء، فأرسِل معي رسولاً، فأرسَل معي رسولاً، قال: فجاء فانتهينا إلى الباب، فناديت فقلت: ائذن لعمرو بن العاص، ونادى هو خلفي ائذن لحزب الله، قال: فسمع صوته، فأذن له من (أ / ١٦٨) من قبل، فدخل هو وأصحابه، ثم أذن لي، فجلس فذكر أين كان مقعده من السرير، قال: فذهبت حتى قعدت بين يديه، وجعلته خلفي، وجعلت بين كل رجُلين من أصحابه، رجُلا من أصحابي، قال: فقال النجاشي: نخِّروا- قال عمير: أي تكلموا- قال: فقلت: إن بأرضك رجلاً ابن عمِّه بأرضنا، ويزعم أنه ليس للنَّاس إلا إله واحد، وإنك إن لم تقتله هو وأصحابه، لم يقطع إليك هذه النطفة أنا ولا أحد من أصحابي أبداً، قال: فقال جعفر: صدق، هو ابن عمي، وأنا على دينه، قال: فصاح صياحاً، وقال: آوه[1]، حتى قلت: ما لابن الحبشة لا يتكلم؟ وقال: أناموس، مثل ناموس موسى؟ فقالوا: ما يقول في عيسى ابن مريم؟

قال: يقول هو: روح الله وكلمته، قال: فتناول شيئاً من الأرض، فقال: ما أخطأ في أمره مثل هذا، والله لولا مُلكي لاتبعتكم، وقال: ما أُبالي أن لا تأتيني أنت ولا أحد من أصحابك أبداً، أنت آمنٌ في أرضي، فمن ضربك قتلته، ومن سبّك غرمته، قال: لآذنه متى ما استأذنك هذا؟ فأذن له، إلا أن أكون عند أهلي فأخبره أني عند أهلي فإنَّ أبى فأذن له، قال: فيفرّقنا، ولم يكن أحد ألقاه خالياً، أحب إلي من جعفر، فاستقبلني في طريق مرّة، فنظرت خلفه، فلم أر أحداً، ونظرت خلفي، فلم أر أحداً، قال: فدنوت منه، قال: فقلت له: تعلم أنِّي أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنَّ محمَّدا عبده ورسوله، قال: قد هداك الله،

= مرة: ثقة، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال: لا نعلم أحداً روى عنه غير ابن عون، وذكره ابن حبان في الثقات قال الحافظ: مقبول، من الثالثة. (الوحدان للنسائي ص١١٩، الجرح والتعديل ٦/ ٣٧٥، الثقات ٥/ ٢٥٤، تقريب التهذيب ص٤٣١)

(١)آوه وأوه وآووه، بالمد واوين، وأوه، بكسر الهاء خفيفة، وأوه وآه، كلها: كلمة معناها التَّحَزُّن، وأوه من فلان إذا اشتد عليك فقده. (لسان العرب ١٣ / ٤٧٢)

قال: وتركني وذهب، فأتيت أصحابي فكأنما شهدوه معي، قال: فأخذوا قطيفة أو ثوباً فجعلوه عليَّ، حتى غموني فيها، قال: فجعلت أخرج رأسي من هذه الناحية مرّة، ومن هذه الناحية مرّة، حتى أفلت وما عليَّ قشرة، قال: فمررت على حبشية، فأخذت قناعها، فجعلته على عورتي، فقالت: كذا، وكذا، فقلت: كذا، وكذا (ب / ١٦٩) قال: فأتيت جعفر، فدخلت عليه، فقال لي: مالك؟ فقلت: أُخذ منّي كل شيء، حتى ما ترك عليَّ قشرة، قال: فأتيت حبشيّة، فأخذت قناعها، فجعلته على عورتي، قال: فانطلق، فانطلقت معه، حتى انتهينا إلى باب الملك، فقال جعفر لآذنه: استأذن لي، فقال: إنَّه عند أهله، قال: استأذن لي، قال فأذن له، فقال: إن عَمْرا بايعني على ديني، فقال: كلاَّ، فقال: بلى، وقال لإنسان اذهب معه، فإن فعل، فلا تقولنَّ شيئاً إلا كتبته، قال: فجاء، فقال: نعم، قال: فجعلت أقول، ويكتب كل شيء، حتى القدح، قال: ولو شئت أن آخذ من أموالهم إلى أموالي لفعلت[1] هـ

٣٠٢- حدثنا سليمان بن أحمد [2]، ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحرّاني[3]، ثنا أبي[4]، ثنا ابن لهيعة[5]، ثنا أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن[6]، عن عروة بن الزبير[7]، في خروج جعفر بن أبي طالب وأصحابه إلى الحبشة، قال: بعث قريش في آثارهم عمارة بن الوليد

(١) أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٣/ ٣٣٦) قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا النَّضر بن شميل، به، وذكر الحديث بطوله.

وابن خزيمة في كتاب التوحيد (١/ ٣٤٢) قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال: ثنا ابن أبي عدي، عن ابن عون، به، بنحوه.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٦/ ١٢٠) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن العباس، ثنا عبدالله بن محمد البغوي، نا خلاد بن أسلم، وإسحاق بن إبراهيم المروزي قالا: أنا النَّضر بن شميل، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن مداره على عمير بن إسحاق، قال الحافظ عنه: مقبول، ولم يتابَع.

(٢) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٣) محمد بن عمرو بن خالد الحراني، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٥٧) ح ٨٩.

(٤) عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد التميمي، ثقة سبقت ترجمته، ص (١٥٧) ح ٨٩.

(٥) عبد الله بن لهيعة الحضرمي، صدوق مختلط، سبقت ترجمته ص (١٧) ح ٩.

(٦) محمد بن عبد الرحمن بن نوفل أبو الأسود، ثقة، سبقت ترجمته ص(١٥٩) ح ٨٩.

(٧) عروة بن الزبير، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص(٨٠) ح ٣٧.

بن المغيرة المخزومي، وعمرو بن العاص السَّهمي، وأمروهم أن يُسرعا السَّير، حتى يسبقاهم إلى النَّجاشي، ففعلا فقدما على النَّجاشي فدخلا عليه، فقالا له: إنَّ هذا الرَّجل الذي خرج بين أظهرنا، وأفسد فينا، قد تناولك ليفسد عليك دينك، ومُلكك، وأهل سلطانك، ونحن لك ناصحون، وأنت لنا غاية[1] صدق، تأتي إلى عشيرتنا المعروف، ويأمن تاجرنا عندك، فبعثنا قومنا إليك، ليندرك فساد ملكك، وهؤلاء نفر من أصحاب الرَّجل الذي خرج فينا، ونخبرك بما نعرف، من خلافهم الحق، إنهم لا يشهدون أن عيسى بن مريم- أحسبه، قال: إلهك- ولايسجدون لك إذا دخلوا عليك، فادفعهم إلينا فلنكفكهم، فلما قدم جعفر وأصحابه، وهم على ذلك من الحديث، وعمرو وعمارة عند النَّجاشي، وجعفر وأصحابه على ذلك الحال، فلمَّا رأوا أن الرّجلين قد سبقا، ودخلا، صاح جعفر على الباب، فقال: جعفر، أنا هو، فأمره فعاد لها، فلمَّا دخلوا على النَّجاشي (أ / ١٦٩) سلّموا تسليم أهل الإيمان، ولم يسجدوا له.

فقال عمرو بن العاص، وعمارة بن الوليد: ألم نبيِّن لك خبر القوم الذي يراد بك؟ فلما سمع ذلك النَّجاشي أقبل عليهم، فقال: أخبروني أيُّها الرهط، ما جاء بكم؟ وما شأنكم؟ ولم أتيتموني؟ ولستم بتُجَّار، ولا سؤَّال، وما نبيكم هذا الذي خرج؟ أخبروني ما لكم لم تحيُّوني كما يحيِّني من أتاني من أهل بلدكم؟ وأخبروني ما تقولون في عيسى بن مريم؟ فقام جعفر بن أبي طالب، وكان خطيب القوم، فقال: إنما كلامي ثلاث كلمات، إن صدّقت فصدِّقني، وإن كذَّبت فكذِّبني، فمن أخذ هذين فليتكلم، ولينصت الآخر، قال عمرو: أنا أتكلم قبله، قال النَّجاشي: أنت يا جعفر، فتكلم قبله، فقال جعفر: إنما كلامي ثلاث كلمات، سلْ هذا الرجل عبيد نحن أبَقنا من أربابنا؟ فارددنا إلى أربابنا، فقال النجاشي: أعبيد هم يا عمرو؟ وقال: عمرو هم أحرارٌ كرام.

قال جعفر: سلْ هذا الرجل، هل أهرقنا دماً بغير حقّه؟ فادفعنا إلى أهل الدَّم، فقال النَّجاشي: أهراقوا دما بغير حقه؟ فقال عمرو: لا، ولا قطرة واحدة من دم.

ثم قال جعفر: سلْ هذا الرجل، أخذنا أموال النَّاس بالباطل؟ فعندنا قضاء، فقال النَّجاشي: يا عمرو، إن كان على هؤلاء قنطار من ذهب فهو عليَّ، فقال عمرو: ولا قيراط، قال النَّجاشي: ما تطلبونهم به؟ قال عمرو: كنّا وهم على دين واحد، وأمر واحد،

---

(١) في (أ) عبية، والتصويب من دلائل النبوة لإسماعيل بن محمد الأصبهاني (ص ١٠٠).

فتركوه ولزمناه، فقال النجاشي: ما هذا الذي كنتم عليه فتركتموه وتبعتم غيره؟ فقال جعفر: أما الذي كنَّا عليه، فدين الشيطان، وأمر الشيطان، نكفر بالله، ونعبدُ الحجارة، وأمّا الذي نحن عليه، فدين الله، نخبرك أن الله بعث إلينا رسولاً، كما بعث إلى الذين من قبلنا، فأتى بالصدق، والبرّ، ونهانا عن عبادة (ب / ١٧٠) الأوثان، فصدقناه وآمنَّا به واتَّبعناه، فلمَّا فعلنا ذلك عادانا قومنا، وأرادوا قتل النَّبي الصَّادق، وردّنا في عبادة الأوثان، ففررنا إليك بديننا ودمائنا، لو أقرّنا قومنا لاستقررنا، فذلك خبرنا، وأمّا في شأن التحيَّة، فقد (حيَّيْناك) [(١)] بتحية رسول الله، والذي يُحيي به بعضنا بعضاً، أخبرنا رسول الله، أن تحيَّة أهل الجنة، السَّلام، (حيَّيْناك) [(٢)] بالسَّلام، وأمّا السجود، فمعاذ الله أن نسجد إلا لله، وأن نعدلك بالله، وأمّا في شأن عيسى بن مريم، فإن الله أنزل في كتابه على نبينا عليه السلام، أنَّه رسول قد خلت من قبله الرُّسل، ولدته مريم الصدِّيقة العذراء البتول الحَصان، فهو روح الله، وكلمته ألقاها إلى مريم، وهذا شأن عيسى، فلمَّا سمع النَّجاشي قول جعفر، أخذ بيده عوداً، ثم قال لمن حوله: صدق هؤلاء النَّفر، وصدق نبيهم، والله ما يزيد عيسى بن مريم على ما يقول هذا الرجل وزن هذا العود، فقال لهم النجاشي: امكثوا، فإنَّكم شُيوم- والشُيوم آمنون- فقد منعكم الله، وأمر لهم بما يُصلحهم، فقال النجاشي: أيُّكم أدْرَس للكتاب الذي أنزل على نبيكم؟ قالوا: جعفر، فقرأ عليه جعفر سورة مريم، فلما سمعها عرف أنه الحق، وقال النجاشي: زدنا من هذا الكلام الطيّب، ثم قرأ عليه سورة أخرى، وقال جعفر في نفسه: قد سمعت النّصارى يقرؤنها، فتفيض أعينهم من الدّمع، فلمَّا سمعها عرف الحق، وقال: صدقتم، وصدق نبيكم ﷺ، أنتم والله صدّيقون، امكثوا على اسم الله وبركته آمنين ممنوعين، وأُلقى عليهم المحبّة من النَّجاشي، فلمَّا رأى ذلك (أ/ ١٧٠) عمارة بن الوليد، وعمرو بن العاص سقط في أيديهما، وألقى الله بين عمرو، وعمارة العداوة في مسيرهما قبل أن يقدما على النَّجاشي، ثم أصلحا أمرهما حين قدما على النجاشي، ليُدركا حاجتهما التي خرجا لها، من طلب المسلمين، فلما أخطأهما ذلك، رجعا لشر ما كان عليه من العداوة، وسوء ذات البين، فمكر عمرو بعمارة، فقال: يا عمارة، إنَّك رجل جميل وسِيم، فأت امرأة النَّجاشي، فتحدث عندها إذا خرج زوجها،

---

(١) في (أ) حيناك.

(٢) في (أ) حيناك.

تُصيبها، فتعيننا على النَّجاشي، فإنك ترى ما قد وقعنا فيه من أمرنا، لعلنا نهلك هؤلاء الرّهط، فلمّا رأى ذلك عمارة، انطلق حتى أتى امرأة النَّجاشي، فجلس إليها يحدّثها، وخالف عمرو بن العاص، فقال: إنّي لم أكن أخوّفك في شيء علمته إذا طلعت عليه، وإنَّ صاحبي الذي رأيت، لا يتمالك عن الزِّنا إذا هو قدر عليه، وإنه قد خالف إلى امرأتك، فأرسل فانظر، فأرسل النَّجاشي إلى امرأته، فإذا هو عندها، فلمَّا رأى ذلك، أمر به فنُفخ في إحليله سحره، ثم ألقي في جزيرة البحر، فعاد وحشاً مع الوحش، يرد ويصدر معها زماناً، حتى ذُكر لعشيرته، فركب أخوه، فانطلق معه بنفر من قومه فرصدوه، حتى إذا ورد أوثقوه فوضّؤه في سفينة ليخرجوا به، فلمَّا فعلوا ذلك به مات، وأقبل عمرو إلى مكة، قد أهلك الله صاحبه، ومنع حاجته[1] هـ

٣٠٣- حدثنا فاروق بن عبد الكبير[2]، ثنا زياد بن (الخليل[3])[4]، ثنا إبراهيم بن المنذر[5]، ثنا محمد بن فليح[6]، ثنا موسى بن عقبة[7]، عن ابن شهاب الزهري[8]، قال: وخرج جعفر في رهط من المسلمين، فِراراً بدينهم أن يفتنوا عنه إلى أرض الحبشة، فبعثت قريش عمرو بن العاص، وعمارة بن الوليد (ب/ ١٧١) فأمروهما أن يسرعا المسير، ففعلا وأهدوا إلى النَّجاشي فرساً، وجُبَة ديباج، وأهدوا لعُظماء الحبشة هدايا، فلما قدموا

---

(١) أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٣/ ٣٣٦) من طريق النَّضر بن شميل، ثنا ابن عون، عن عمير بن إسحاق، به، بنحوه.

وابن خزيمة في كتاب التوحيد (١/ ٣٤٢) من طريق ابن أبي عدى، عن ابن عون، به، بنحوه.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٦/ ١٢٠) من طريق النَّضر بن شميل، ثنا ابن عون، عن عمير بن إسحاق، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأنَّ فيه عبد الله بن لهيعة الحضرمي، صدوق مختلط.

(٢) فاروق بن عبد الكبير الخطابي، ليس به بأس، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٣) في (أ) الجليل، والتصويب من كتب الرجال.

(٤) زياد بن الخليل التستري،لا بأس به، سبقت ترجمته ص (٣٠١) ح ١٩٥.

(٥) إبراهيم بن المنذر الحزامي، صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن، سبقت ترجمته ص (١٥٩) ح ٩٠.

(٦) محمد بن فليح بن سليمان، صدوق يهم، سبقت ترجمته ص (١٥٩) ح ٩٠.

(٧) موسى بن عقبة بن أبي عياش، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص (١٤٧) ح ٨٤.

(٨) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، متفق على ثقته، سبقت ترجمته ص(٣) ح٢.

على النَّجاشي قبل هداياهم، وأجلس عمرو بن العاص على سريره، وقالا: إن هذا الرجل الذي قد خرج بين أظهرنا، وأفسد فينا، قد تناولك ليُفسد عليك دينك وملّتك ،ونحن لك ناصحون، وأنت لنا عامة صاحب صدق، تأتي إلى عشيرتنا المعروف، ويأمن تجارنا عندك، فبعثنا قومنا إليك لتُنذرك فساد ملتك، وهؤلاء نفر من أصحاب الرجل قادمون عليك، فقال عظماء الحبشة للنجاشي: أجل فادفعهم إليهم، فقال النجاشي: والله لا أدفعهم إليهم حتى أكلمهم، وأعلم على أيُّ شيء هم، فقال عمرو بن العاص: هم أصحاب الرجل الذي خرج فينا، وسنخبرك بما تعرف من سفههم، وخِلافهم للحق، إنهم لا يشهدون أن عيسى ابن الله، ولا يسجدون لك إذا دخلوا عليك، ولا يُحيّونك كما يحيك من أتاك في سُلطانك، فأرسل النَّجاشي إلى جعفر وأصحابه، وأجلس عمرو بن العاص على سريره، فلم يسجد له جعفر ولا أصحابه، وحيّوه بالسّلام، فقال عمرو، وعمارة: ألم نخبرك خبر القوم والذي يزاد بك، فقال النَّجاشي: ألا تخبروني أيها الرهط، مالكم لا تحيّوني كما يحيّني من أتاني من قومكم وأهل بلادكم؟ وأخبروني ماذا تقولون في عيسى بن مريم؟ وما دينكم؟ أنصارى أنتم؟ قالوا: لا، قال: فيهود أنتم؟ قالوا: لا، قال: فعلى دين قومكم أنتم؟ قالوا: لا، قال: فما دينكم؟ قال: الإسلام، قال: وما الإسلام؟ قالوا: نعبد الله وحده، ولا نشرك به شيئاً، قال: ومن جاءكم بهذا؟ قال: جاء به رجل من أنفسنا، قد عرفنا (أ/ ١٧١) وجهه ونسبه، بعثه الله إلينا، كما بعث الرسل من قبله، فأمرنا بالّصدق والوفاء، وأداء الأمانة، ونهانا أن نعبد الأوثان، وأمرنا أن نعبد الله وحده لا شريك له، فصدّقناه، وعرفنا الذي جاء به من عند الله، وعلمنا أن الذي جاء به من عند الله، فلما فعلنا ذلك عادانا قومنا، وعادوا للنَّبي الصادق، وكذَّبوه وأرادوا قتله، وأرادونا على عبادة الأوثان، ففررنا إليك بديننا ودمائنا من قومنا، فقال النَّجاشي: والله إن خرج هذا الأمر إلا من المشكاة، التي خرج منها أمر موسى، قال جعفر: وأمّا التحيَّة، فإنَّ رسولنا أخبرنا، أن تحيَّة أهل الجنة السلام، فأمرنا بذلك، فحيّيْناك بالذي يحيّ بعضنا بعضاً.

وأمّا عيسى بن مريم، فهو عبد الله ورسوله، وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وابن العذراء البتول، فخفض يده إلى الأرض، فأخذ عوداً، فقال: والله ما زاد ابن مريم على هذا وزنَ هذا العود، فقال: عظماء الحبشة: والله لئن سمعت الحبشة بهذا ليخلعنّك، فقال النَّجاشي: والله لا أقول في عيسى بن مريم غير هذا أبداً، وما أطاع الله الناس حين ردّ إليّ مُلكي، فأنا أطيع الناس في دين الله! معاذ الله من ذلك.

وكان أبو النَّجاشي ملك الحبشة، فمات والنجاشي غلام صغير، فأوصى إلى أخيه، أن إليك ملك قومك، حتى يبلغ ابني، فإذا بلغ فله الملك، فرغب أخوه في الملك، فباع النَّجاشي من بعض التجار، وقال للتَّاجر دعه، حتى إذا أردت الخروج فآذنّي أدفعه إليك، فآذنه التاجر بخروجه، فأرسل النَّجاشي حتى وقفه عند السفينة، ولا يدري النَّجاشي ما يُراد به، فأخذ الله عمّه الذي باعه، فمات قعصا[1]، فجاءت الحبشة بالتاج، ووضعوه على رأس النجاشي، وملّكوه، فلذلك قال النجاشي: ما أطاع الله الناس فيَّ حين (ب/ ١٧٢) ردّ إليّ ملكي فزعموا أن التَّاجر الذي كان ابتاعه، قال: مالي بد من غلامي الذي ابتعت، أو مالي، فقال النجاشي: صدقت، ادفعوا إليه ماله، وقال النَّجاشي، حين كلمه جعفر بما كلمه، وحين أبى أن يدفعهم إلى عمرو بن العاص: أرجعوا إلى هذا هديته- يُريد عمرو بن العاص- والله لو رشوني في هذا ديرا من ذهب، -والدير بكلام الحبشة الجبل- ما قبِلته، فقال لجعفر وأصحابه: امضُوا، فإنكم شُيوم، والشّيوم الآمنون، قد منعكم الله، وأمر لهم بما يُصلحهم من الرزق، وقال: من نظر إلى هؤلاء الرّهط نظرة يؤذيهم، فقد غُرمّ، وكان الله قد ألقى العداوة بين عمرو بن العاص، وعمارة، في مسيرهما ذلك قبل أن يقدما على النَّجاشي، ثم اصطلحا حين قدما على النَّجاشي، ليُدركا حاجتهما التي خرجا لها من طلب المسلمين، فلما أخطاهما ذلك، رجعا إلى أشرّ ما كانا من العداوة، وسوء ذات البين، فمكر عمرو بعمارة، وقال: يا عمارة، إنَّك رجل جميل، فاذهب إلى امرأة النَّجاشي، فتحدّث عندها إذا خرج زوجها، فإن ذلك عون لنا في حاجتنا، فراسلها عمارة حتى دخل عليها، فلما دخل عليها انطلق عمرو إلى النَّجاشي، فقال له: إن صاحبي هذا صاحب نساء، وإنه يريد أهلك، فاعلم علم ذلك، فبعث النجاشي إلى بيته، فإذا عمارة عند أهله، فأمر به، فنفخ في إحليله سحره، ثم ألقى في جزيرة من البحر، فجنّ واستوحش مع الوحش، فرجع عمرو إلى مكة، قد أهلك الله صاحبه، وخيّب مسيره، ومنع حاجته[2] هـ

---

(١) القعص: القتل المعجل، يقال : مات فلان قعصاً إذا أصابته ضربة أو رمية فمات مكانه، والإقعاص : أن تضرب الشيء أو ترميه فيموت مكانه. (لسان العرب ٧/ ٧٨)

(٢) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٢٩٣) بسنده إلى موسى بن عقبة، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأنَّه مرسل فالزهري لم يدك القصة، وفيه محمد بن فليح بن سليمان، صدوق يهم، ولم يتابع.

٣٠٤- حدثنا عثمان بن محمد العثماني[١]، وسليمان بن أحمد[٢]، إملاء ثنا خالد بن النضر القرشي[٣]، ثنا محمد بن الأعلى[٤]، ثنا معتمر بن سليمان التيمي[٥]، عن أبيه[٦]، نحوه، وزاد قال: فقال النجاشي لجعفر وأصحابه: مرحباً بكم وأهلا، لكم عندي الذي يسُرّكم ويُصلحكم، من النُّزُل والرزق، وردّ عمرا وصاحبه (أ / ١٧٢) وقال: لا حاجة لي في نصيحتكما، فإنَّ هؤلاء قوم مظلومون، وأنا لهم جار ما داموا في بلدي، وأمر مناديه في أهل أرضه، والله لا أعلم أحداً من النَّاس كلمهم إلاَّ بما يشتهون، إلا غرّمته عشر دنانير، فاجتمع إليه ناس من علماء القسيسين والرّهبان.

فقالوا للنجاشي: اجمع بيننا وبين هؤلاء القوم، فيقولون، ونقول، فإنه بلغنا أنَّهم يزعمون أن عيسى كان عبد الله، ففعل النجاشي ذلك، فجمع بينهم واختصموا، فقال القسيسون والرّهبان، لجعفر وأصحابه: ما كان دين إبراهيم، فقالوا: كان حنيفاً مسلماً، وما كان من المشركين، فقال القسيسون: نحن أعلم بإبراهيم منكم، فنزل جبريل على رسول الله ﷺ، فأخبره بخصومة أصحابه عند النجاشي، وأنزل عليه: ﴿ إِنَّ أَوۡلَى ´ µ ¶ ¸ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۗ وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٦٨﴾ ﴾[٧] فلمَّا فرغ القوم من خصومتهم في إبراهيم، قال القسيسون لجعفر وأصحابه: فما تقولون في عيسى بن مريم؟ قال جعفر: نقول فيه ما قال الله ربنا، وأتانا به رسول الله، فقالوا: وما هو؟ قال: كلمة من الله وروحه ألقاها إلى مريم، ألقاها إلى العذراء البتول، عبد أكرمه الله، فكان يخلق من الطين كهيئة الطير فينفخ فيه، فيكون طائراً بإذن الله، ويبرئ الأكمه والأبرص بإذن الله، ويحي الموتى بإذن الله، قال القسيسون: قد نعرف من نعت عيسى الذي يقولون، غير أنه لم يكن بعبد، فقال النَّجاشي: والله ما يزيد عيسى، على ما يقول هذا الرجل وأصحابه، مثل

---

(١) عثمان بن محمد أبو عمرو العثماني، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٥) ح١٦.
(٢) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.
(٣) خالد بن النضر بن عمرو القرشي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٨٩) ح٤٥.
(٤) محمد بن عبد الأعلى الصنعاني البصري، ثقة، سبقت ترجمته ص (٩٣) ح ٤٥.
(٥) معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٩٣) ح ٤٥.
(٦) سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، ثقة عابد، سبقت ترجمته ص (٩٣) ح ٤٥.
(٧) سورة آل عمران، آية (٦٨).

هذه النفاثة[١] من سواكي هذا، وإن كان عيسى ﷺ لكما تقولون، وإني لا أدل على رجل خاصمهم فيه، إلا غرّمته مائة دينار، ونفيته من أرضي الحبشة[٢]؛

ورواه ابن إسحاق[٣]، عن الزهري[٤]، عن أبي بكر بن عبد الرحمن الحارث[٥]، عن أم سلمة[٦]، وهو أتم سياقاً من سياق موسى (ب / ١٧٣) بن عقبة، عن الزهري، عن عروة، يذكر فيه قصة النَّجاشي مع عمه، وقوله: ما أخذ الله منِّي الرَّشوة حين، ردّ علي ملكي.[٧].

آخر الجزء الرابع من أجزاء الشيخ

(١) النفاثة من النفث وهو أقل من التفل، لأن التفل لا يكون إلا معه شيء من الريق و النفث: شبيه بالنفخ. (لسان العرب ٢/ ١٩٥)

(٢) أخرجه إسماعيل بن محمد الأصبهاني في دلائل النبوة (١/ ١٠٢) من طريق خالد بن النضر القرشي ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، ثنا معتمر، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأنه مرسل، فسليمان التيمي لم يدرك القصة.

(٣) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(٤) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، متفق على ثقته، سبقت ترجمته ص(٣) ح٢.

(٥) أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي، فقيه، سبقت ترجمته ص(٨٤) ح٤٠.

(٦) أم سلمة، أم المؤمنين، هند بنت أبي أمية بن المغيرة، سبقت ترجمتها ص(٨٤)ح٤٠.

(٧) أخرجه ابن إسحاق في السيرة (٤/ ١٩٣) قال: حدثني الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن، به، فساقه وذكر القصة بطولها.

٣٠٥- حدثنا أبو القاسم حبيب بن الحسن بن داود[١]، ثنا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي[٢]، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب[٣]، ثنا إبراهيم بن سعد[٤]، ح وحدثنا أحمد بن إسحاق[٥]، ثنا محمد بن أحمد بن سليمان[٦]، ثنا زهير بن محمد[٧]، أخبرني صدقة بن سابق[٨]، ح وحدثنا محمد بن أحمد أبو أحمد [٩]، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه[١٠]، ثنا إسحاق بن إبراهيم[١١]، أنبأ وهب بن جرير[١٢]، حدثني أبي[١٣]، عن محمد بن إسحاق[١٤]، عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري[١٥]، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي[١٦]، عن أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة[١٧]، زوج النَّبي ﷺ، قالت: لمَّا نزلنا أرض الحبشة، جاورنا بها خير جار، النَّجاشي آمنا على ديننا، وعبدنا الله لا نؤذى، ولا نسمع شيئاً نكرهه، فلمَّا بلغ ذلك قريشاً، ائتمروا على أن يبعثوا إلى النَّجاشي

---

(١) حبيب بن الحسن القزاز، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣) ح ٧.

(٢) هو محمد بن يحيى بن سليمان، صدوق، سبقت ترجمته ص(٧٨) ح ٣٧.

(٣) أحمد بن محمد بن أيوب، قال أحمد بن حنبل: لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٧٨) ح ٣٧.

(٤) إبراهيم بن سعد الزهري، ثقة حجة، سبقت ترجمته (ص٧٩) ح ٣٧.

(٥) أحمد بن إسحاق أبو العباس الثقفي الجوهري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣) ح ٢.

(٦) أبو العباس محمد بن أحمد بن سليمان الهروي، ثقة، فقيه، سبقت ترجمته ص(٣) ح ٢.

(٧) زهير بن محمد بن قمير- بالتصغير- المروزي، قال الحافظ: ثقة، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٢١٧)

(٨) صدقة بن سابق كوفى كنيته أبو عمرو وهو الذي يقال له صدقة المقعد مولى بنى هاشم، أورده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يبيِّن حاله، وذكره ابن حبان في الثقات. (الثقات ٨/ ٣٢٠، الجرح والتعديل ٤/ ٤٣٤)

(٩)محمد بن أحمد بن الحسين أبو أحمد الغطريفي، ثقة، سبقت ترجمته (٢٣) ح ١٣.

(١٠) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه، ثقة، سبقت ترجمته ص (٦٨) ح٣٢.

(١١) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي بن راهويه، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص(٧٢) ح ٣٢ .

(١٢) وهب بن جرير بن حازم، ثقة ، سبقت ترجمته ص(٧١) ح٣٢.

(١٣) جرير بن حازم بن زيد، ثقة له أوهام، سبقت ترجمته ص(٧١) ح٣٢.

(١٤) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(١٥)محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، متفق على ثقته، سبقت ترجمته ص(٣) ح٢.

(١٦) أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي، فقيه، سبقت ترجمته ص(٨٤) ح٤٠.

(١٧) أم سلمة، أم المؤمنين، هند بنت أبي أمية بن المغيرة، سبقت ترجمتها ص(٨٤) ح٤٠.

فينا رجلين منهم جلدين، وأن يُهدوا للنَّجاشي هدايا مما يستطرف من متاع مكة، وكان من أعجب ما يأتيه منها الأدم، فجمعوا له أدما كثيرا، ولم يتركوا من بطارقته بطريقاً، إلا أهدوا له هدية، ثم بعثوا بذلك مع عبدالله بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي، وعمرو بن العاص بن وائل السهمي، وأمروهما أمرهم.

وقالوا لهما: ادفعا إلى كل بطريق هديته، قبل أن تكلِّموا النَّجاشي فيهم، ثم قدّموا إلى النَّجاشي هداياه، ثم (اسألوه)[١] أن يسلّمهم إليكما قبل أن يكلمهم، قالت: فخرجا حتى قدما على النَّجاشي، ونحن عنده بخير دار، وعند خير جار، فلم يبق من بطارقته بطريق، إلاَّ دفعا إليه هديته قبل أن يكلما النَّجاشي، ثم قالا لكل بطريق منهم: إنه قد ضوى[٢] إلى بلد الملك منا غلمان سفهاء، فارقوا دين قومهم، ولم يدخلوا في دينكم، وجاؤا بدين مبتدع لا نعرفه نحن ولا أنتم، وقد بعثنا إلى الملك فيهم أشراف قومهم، ليردّهم إليهم، فإذا كلمنا الملك فيهم، فأشيروا عليه بأن يُسلمهم إلينا ولا (أ / ١٧٣) يكلِّمهم، فإن قومهم أعلا بهم عينا وأعلم ما عابوا عليهم.

فقالوا لهم: نعم، ثم إنَّهما قربا هداياهما إلى النجاشي، فقبلهما منهما، ثم كلماه، فقالا له: أيها الملك، إنه قد (ضوى)[٣] إلى بلدك منَّا غلمان سفهاء، فارقوا دين قومهم، ولم يدخلوا في دينك؟ وجاؤا بدين مبتدع، لا نعرفه نحن ولا أنت، وقد بعثنا إليك فيهم أشراف قومهم، من آبائهم، وأعمامهم، وعشائرهم، لتردّهم إليهم، فهم أعلا بهم عيبا، وأعلم بما عابوا عليهم، وعاتبوهم فيه، قالت: ولم يك شيئاً أبغض إلى عبدالله بن أبي ربيعة ، وعمرو بن العاص من أن يسمع من النَّجاشي كلامهم، فقالت بطارقته حوله: صدقوا أيها الملك، قومهم أعلا بهم، وأعلم بما عابوا عليهم، فسلمهم إليهما، فليردّاهم إلى بلادهم وقومهم.

قالت: فغضب النَّجاشي، ثم قال: هأيم الله، إذاً لا أسلمهم إليهما، ولا أكاد قوما جاوروني، ونزلوا بلادي، واختاروني على من سواي، حتى أدعوهم وأسئلهم ما يقول

---

(١) في (أ) سالوه، والتصويب من كتب السنة.

(٢) في (أ) ضوا بالممدودة، والتصويب من كتب السنة، والمقصود: لجأ إليكم، وضوى إليه: أي مالوا، وضوى إليه ضياً و ضويا: انضم ولجأ. (النهاية ٣/ ١٠٥، لسان العرب ١٤/ ٤٩٠).

(٣) في (أ) ضوا بالممدودة، والتصويب من كتب السنة.

هذان في أمرهم، وإن كانوا كما يقولون، أسلمتهم إليهما، ورددتهم إلى قومهم، وإن كانوا على غير ذلك منعتهم منهما، وأحسنت جوارهم ما جاوروني، قالت: ثم أرسل إلى أصحاب رسول الله فدعاهم، فلما جائهم رسوله اجتمعوا، فقال بعضهم لبعض: ما تقولون للرجل إذا جئتموه؟

قالوا: نقول والله ما علمنا، وما أمرنا به نبينا ﷺ كائن في ذلك ما هو كائن، فلما جاؤه، وقد دعا النَّجاشي أساقفته، فنشروا مصاحفهم حوله، سألهم، فقال: ما هذا الدين الذي فارقتم فيه قومكم؟ ولم تدخلوا به في ديني، ولا في دين أحد من هذه الأمم، قالت: وكان الذي كلمه جعفر بن أبي طالب، فقال له: أيها الملك، كنَّا قوماً أهل جاهلية نعبد الأصنام، ونأكل الميته ونأتي الفواحش، (ب/ ١٧٤) ونقطع الأرحام، ونسيء الجوار، و يأكل القوي منَّا الضعيف، فكنَّا على ذلك حتى بعث الله إلينا رسولاً منا، نعرف نسبه، وصدقه، وأمانته، وعفافه، فدعانا إلى الله لنوحده ونعبده، ونخلع ما كنا نعبد نحن وآبائنا من الحجارة والأوثان، وأمرنا بصدق الحديث، وأداء الأمانة، وصلة الرحم، وحسن الجوار، والكف عن المحارم والدّماء، ونهانا عن الفحش وقول الزور، وأكل مال اليتيم، وقذف المحصنة، وأمرنا أن نعبد الله ولا نشرك به شيئاً، وأمرنا بالصلاة والزكاة والصيام، قالت: فعدّد عليه أمور الإسلام، فصدّقناه وآمنّا به، واتبعناه على ما جاء به من الله، فعبدنا الله وحده فلم نشرك به شيئاً، وحرَّمنا ما حرِّم علينا، وأحللنا ما أحلَّ لنا، فعدى علينا قومنا، فعذبونا وفتنونا عن ديننا، ليردّونا إلى عبادة الأوثان من عبادة الله، وأن نستحلَّ ما كنا نستحل من الخبائث، فلمَّا قهرونا وظلمونا وضيَّقوا علينا، وحالوا بيننا وبين ديننا، خرجنا إلى بلادك، واخترناك على من سواك، ورغبنا في جوارك، ورجونا أن لا نظلم عندك أيّها الملك، قالت: فقال له النجاشي: هل معك مما جاء به عن الله من شيء؟ قالت: فقال له جعفر: نعم، فقال له النَّجاشي: فاقرأه علي، قالت: فقرأ عليه صدراً من ﴿ ! " ﴾(١) قالت: فبكى والله النَّجاشي، حتى أخضلّ(٢) لحيته، وبكت

---

(١) سورة مريم، آية (١).

(٢)الخضل والخاضل كل شيء ند يترشش من نداه، فهو خضل، وأخضل الثوب دمعه: بله، وأخضلتنا السماء: بلتنا بلاً شديداً ونبات خضل بالندى، و أخضلت الشيء فهو مخضل إذا بللته . (لسان العرب ١١ / ٢٠٨)

أساقفته، حتى أخضلوا مصاحفهم حين سمعوا ما تلا عليهم، ثم قال النَّجاشي: إن هذا والذي جاء به موسى ليخرج من مشكاة واحدة، انطلقا فوالله لا أسلمهم إليكما، ولا أكاد، قالت أم سلمة: فلمِّا خرجا من عنده قال عمرو بن العاص: والله لأتينه غداً عنهم بما استأصل به خضراءهم[١].

قالت: فقال له عبدالله بن أبي ربيعة، وكان أتقى الرجلين فينا: لا تفعل، فإن لهم أرحاماً، وإن كانوا قد خالفونا، قال: والله لأخبرنه أنهم يزعمون (أ / ١٧٤) أن عيسى بن مريم عبد، قالت: ثم غدا عليه الغد، فقال له: أيُّها الملك، إنهم يقولون في عيسى ابن مريم قولاً عظيماً، فأرسل إليهم، فسلهم عما يقولون فيه؟ قالت: فأرسل إليهم ليسئلهم عنه، قالت: ولم ينزل بنا مثلها، فاجتمع القوم، فقال بعضهم لبعض: ماذا تقولون في عيسى بن مريم إذا سألكم عنه؟ قالوا: نقول فيه والله ما قال الله، وما جاء به نبينا ﷺ كائن في ذلك ما هو كائن، فلمَّا دخلوا عليه، قال لهم: ما تقولون في عيسى بن مريم؟ فقال جعفر بن أبي طالب، نقول فيه الذي جاء به نبينا، هو عبدالله ورسوله، وروحه وكلمته ألقاها إلى مريم العذراء البتول.

قالت: فصوّب النَّجاشي يده إلى الأرض، فأخذ منها عودا، ثم قال: ما عدا عيسى بن مريم ما قلت هذا العود، فتناخرت[٢] بطارقته حوله حين قال ما قال، فقال: وإن نخرتم- أي صحتم- والله، اذهبوا فأنتم شيوم بأرضي- والشيوم الآمنون- من سبكم، غُرّم، ثم من سبكم غُرِّم، ثم من سبكم غُرِّم، ما أحب أن لي دير من ذهب، وإني آذيت رجلا منكم- والدير الجبل- ردُّوا عليهما هداياهما، فلا حاجة لي بها، فوالله ما أخذ الله منِّي الرشوة، حين ردّ عليّ ملكي، فآخذ الرشوة فيه، وما أطاع النَّاس فيّ فأطيعهم فيه، قالت: فخرجا من عنده مقبوحين، مردوداً عليهما ما جاءا به، وأقمنا عنده بخير دار، مع خير جار، قالت: فوالله إنَّا لعلى ذلك، إذ نزل به رجل ينازعه في ملكه، قالت: فوالله ما علمنا حزنّا حزنا قط، كان أشد من حزن حزناه عند ذلك، تخوفاً أن يظهر ذلك الرجل على النَّجاشي، فيأتي رجل لا يعرف من حقنا، ما كان النَّجاشي يعرف منه، قالت: وسار إليه النجاشي، وبينهما عرض النيل، قالت: فقال أصحاب رسول الله ﷺ، من رجل يخرج

---

(١) خضراءهم: أي سوادهم ومعظمهم. (لسان العرب ٤/ ٢٤٤)

(٢) قال ابن الأثير: أي تكلمت وكأنه كلام مع غضب ونفور. (النهاية ٥/ ٣١)

حتى يحضر وقيعة القوم، ثم يأتينا بالخبر؟ قالت: وقال الزبير بن العوام: أنا، قالت: وكان من أحدث القوم سنًا، قالت: فنفخ (ب/ ١٧٥) له قربة فيجعلها في صدره، ثم سبح عليها، حتى خرج إلى ناحية النّيل، التي بها ملتقى القوم، ثم انطلق حتى حضرهم، قالت: ودعونا الله النَّجاشي بالظهور على عدوه، والتمكين له في بلاده، قالت: والله إنا على ذلك لمتوقعون لما هو كائن، إذا طلع الزبير يسعى ويليح بثوبه، وهو يقول: ألا أبشروا، فقد أظهر الله (للنَّجاشي)[١]، وأهلك عدوّه، ومكَّن له في بلاده، واستوسق عليه أمر الحبشة، فكنَّا عنده في خير منزل، حتى قدمنا على رسول الله ﷺ وهو بمكة[٢] هـ

٣٠٦- حدثنا حبيب بن الحسن[٣]، ثنا محمد بن يحيى[٤]، ثنا أحمد بن محمد[٥]، ثنا إبراهيم بن سعد[٦]، قال: قال محمد بن إسحاق[٧]: قال محمد بن مسلم: فحدّثت عروة بن الزبير، حديث أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أم سلمة زوج النَّبي ﷺ، فقال: هل تدري ما قول

---

(١) في (أ) النجاشي، والتصويب من كتب السنة.

(٢) أخرجه المصنف في حلية الأولياء (١/ ١١٦) قال:حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا محمد بن يحيى، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن اسحاق، عن ابن شهاب الزهري، به، بنحوه.

وأحمد بن حنبل في مسنده (١/ ٢٠١) قال: ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن محمد ابن إسحاق، حدثني محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب، به، بمثله.

وابن خزيمة في صحيحه (٤/ ١٣) حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا سلمة بن الفضل، قال محمد بن إسحاق، وحدثني محمد بن مسلم الزهري، به، بنحوه، وفيه زيادة.

وابن عبد البر في كتاب الدرر (١/ ١٣٤) من طريق محمد بن بكر، قال أنبأنا أبو داود قال: حدثنا محمد بن عمرو المرادي قال: أنبأنا سلمة بن الفضل قال: حدثني محمد بن إسحاق، عن الزهري، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن مداره على ابن إسحاق وهو مدلِّس من الرابعة، ولم يصرح بالتحديث، كما أن طريق أحمد بن إسحاق فيه علة أخرى وهي أن فيه صدقة بن سابق ، تفرد ابن حبان بتوثيقه، ولم يوافقه على ذلك أحد، وأما إسناد وهب بن جرير ففيه جرير بن حازم ، ثقة له أوهام.

(٣) حبيب بن الحسن القزاز، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣) ح ٧.

(٤) هو محمد بن يحيى بن سليمان، صدوق، سبقت ترجمته ص٧٨ح ٣٧.

(٥) أحمد بن محمد بن أيوب، لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٧٨).ح ٣٧.

(٦) إبراهيم بن سعد الزهري، ثقة حجة، سبقت ترجمته (ص٧٩) ح ٣٧.

(٧) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

النجاشي: "ما أخذ الله منِّي الرشوة حتى حين ردّ عليّ ملكي، فآخذ الرشوة فيه! وما أطاع الناس فيّ، فأطيعهم فيه!؟ "

قال: قلت: لا، قال: فإن عائشة أم المؤمنين، حدثتني أن أباه كان ملك قومه، ولم يكن له ولد إلاَّ النَّجاشي، وكان للنَّجاشي عم، له من صلبه اثنا عشر رجلاً، وكانوا أهل بيت مملكة الحبشة، فقالت الحبشة بينها: لو أنَّا قتلنا أبا النَّجاشي، فإنه لا ولد له غير هذا الغلام، وملّكنا أخاه، فإن له من صلبه اثنى عشر رجلاً، فتوارثوا ملكه من بعده.

بقيت الحبشة بعده دهراً، فغدوا على أبي النَّجاشي فقتلوه، وملّكوا أخاه، فمكثوا على ذلك حيناً، ونشأ النجاشيُّ مع عمه، وكان لبيبا حازماً من الرجال، فغلب على أمر عمه، ونزل منه بكل منزله، فلمَّا رأت الحبشة مكانه منه، قالت بينها: والله لقد غلب هذا الفتى على أمر عمه، وإنَّا لنتخوف أن يملّكه علينا، ولأن ملَّكه علينا ليقتلنا أجمعين، لقد عرف أنَّا قتلنا أباه، فمشوا إلى عمه، فقالوا له: (أ / ١٧٥) إما أن تقتل هذا الغلام، وإما أن تخرجه من بين أظهرنا، فإنَّا قد خفناه على أنفسنا، فقال: ويلكم، قتلتم أباه بالأمس، وأقتله اليوم، بل أخرجوه من بلادكم.

قالت: فخرجوا به إلى السوق، فباعوه من رجل من التُّجار بستمائة درهم، فأخذه ثم قذفه في سفينة فانطلق به، حتى إذا كان العَشي من ذلك اليوم، هاجت سحابة من سحاب الخريف، فخرج عمه يستمطر تحتها، فأصابته صاعقة فقتلته، قالت: ففزعت الحبشة إلى ولده، فإذا هم حمق، ليس في ولده خير، فمرج على الحبشة أمرهم، فلما ضاق عليهم ماهم فيه من ذلك، قال بعضهم لبعض: تعلمون والله أن ملككم الذي لا يقيم أمركم غيره الذي تقيم، فإن كان لكم بأمر الحبشة حاجة فأدركوه.

قالت: فخرجوا في طلبه، وطلب الرجل الذي باعوه منه، حتى أدركوه فأخذوه منه، ثم جاؤا به، فعقدوا عليه التاج، وأقعدوه على سرير الملك، فملّكوه، فجاءهم التَّاجر الذي كانوا باعوه منه، فقال لهم: إمَّا أن (تعطوني) [(١)] مالي، وإما أن أكلِّمه في ذلك، قالوا: لا نعطيك شيئاً، قال: إذاً والله أكلمه، قالوا: فدونك، قالت: فجاءه فجلس بين يديه، فقال: أيها الملك، ابتعت غلاماً من قوم في السوق بستمائة درهم، فأسلموا إلي غلامي، وأخذوا دراهمي، حتى إذا سرت بغلامي أدركوني، فأخذوا غلامي، ومنعوني دراهمي، فقال: إما

---

(١) في (أ) تعطون، والتصويب من السيرة النبوية لابن هشام ٢/ ١٨٤.

إن تردوا عليه دراهمه، أو لتُسلِّمَنَّ إليه غلامه يده في يده، فليذهبنّ به حيث شاء، قالوا: بل نُعطيه دراهمه، قالت: فلذلك يقول: ما أخذ الله منِّي الرَّشوة، حين ردّ عليَّ ملكي، فآخذ الرَّشوة فيه، وما أطاع النَّاس فيَّ فأطيع الناس فيه، قالت: وكان ذلك أوّل ما خيّر من صلابته في دينه، وعدله وحكمه[١] هـ

قال الشيخ رحمه الله: وهذه الزيادة التي ذكرها ابن إسحاق بعقيب هذه القصة، من ذكر رقية (ابنت) [٢] رسول الله ﷺ، امرأة عثمان بن عفان، مما يدخل في جملة الدلائل، وهو:

٣٠٧- ما حدثناه حبيب بن الحسن[٣]، ثنا محمد بن يحيى المروزي[٤]، (ب/ ١٧٦) ثنا أحمد بن محمد بن أيوب[٥]، ثنا إبراهيم بن سعد[٦]، عن محمد بن إسحاق[٧]، عن بعض أهل العلم، أنَّ فتية من الحبشة كانوا قد رأوا رقية بنت رسول الله ﷺ، وهي هناك مع زوجها عثمان بن عفان، وكانت فيما يقال: من أحسن البشر، كانوا يختلفون إليها، ينظرون إليها، و يدرقلون[٨] لها إذا رأوها عجباً منها، حتى آذاها ذلك من أمرهم، وهم يتقون أن

---

(١) أخرجه ابن إسحاق في السيرة (المبتدأ والمبعث والمغازي ٤/ ١٩٧) قال: قال الزهري: فحدثت بهذا الحديث عروة بن الزبير، عن أم سلمة، به، بمثله.

والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٣٠١) من طريق أبي عبد الله الحافظ، وأبي بكر أحمد بن الحسن القاضي، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، قال: حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن مداره على ابن إسحاق وهو مدلس من الرابعة، ولم يصرح بالتحديث، بل قال: (قال) وقد ذكرالإمام أحمد أن هذه الصيغة من ابن إسحاق: تعني أنه لم يسمعه.

(٢) هكذا كتبت في (أ) وفي كتب اللغة لا تكتب التاء مفتوحة إذا سبقت بوصل، تقول هذه ابنة فلان و بنت فلان بتاء ثابتة في الوقف والوصل، ولا تقل ابنت لأن الألف إنما اجتلبت لسكون الباء فإذا حركتها سقطت. (لسان العرب ١٤ / ٨٩)

(٣) حبيب بن الحسن القزاز، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣) ح ٧.

(٤) هو محمد بن يحيى بن سليمان، صدوق، سبقت ترجمته ص٧٨ح ٣٧.

(٥) أحمد بن محمد بن أيوب، لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٧٨).ح ٣٧.

(٦) إبراهيم بن سعد الزهري، ثقة حجة، سبقت ترجمته (ص٧٩) ح ٣٧.

(٧) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(٨) درقل القوم درقلة إذا مروا مراً سريعاً، و يدرقلون أي يرقصون. (لسان العرب ١١ / ٢٤٤)

يؤذوا أحداً منهم للغربة، ولما رأوا من حسن جوارهم، فلمَّا سار النَّجاشي إلى عدوه ذلك، ساروا معه، فقتلهم الله في المعركة، لم يفلت منهم رجل واحد[(١)] هـ.

وعن محمد[(٢)] عن يزيد بن رومان[(٣)] عن عروة بن الزبير[(٤)] عن عائشة، قالت: لما مات النجاشي، كان يُتحدّث أنه لا يزال يرى على قبره نور[(٥)] هـ

٣٠٨- حدثنا سليمان بن أحمد [(٦)]، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي[(٧)]، و عبد الرحمن بن سلم الرازي[(٨)]، قالا: ثنا أبو كريب[(٩)]، ثنا أسد بن عمرو[(١٠)]، ثنا مجالد بن سعيد[(١١)]، عن

---

(١) أخرجه ابن إسحاق في السيرة (المبتدأ والمبعث والمغازي٤/ ١٩٩) قال: حدثني بعض أهل العلم أن فتية من الحبشة، فذكره بنحوه.

والحاكم في المستدرك (٤/ ٥١) قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، فذكره بنحوه، وفيه زيادة في أوله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن مداره على ابن إسحاق وهو مدلس من الرابعة.

(٢) هو محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي.

(٣) يزيد بن رومان المدني، مولى آل الزبير، ثقة سبقت ترجمته ص (٢٤٢) ح ١٥١.

(٤) عروة بن الزبير، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص(٨٠) ح ٣٧.

(٥) أخرجه أبو داود في سننه (٣/ ١٦) قال: حدثنا محمد بن عمرو الرَّازي، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، حدثني يزيد بن رومان، عن عروة، به، بنحوه. وسنده ضعيف لأن فيه سلمة بن الفضل، قال البخاري: في حديثه بعض المناكير، وقال الحافظ: صدوق كثير الخطأ، انظر ترجمته ص (٢٠) ح ١١.

(٦) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٧) محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، أحد الحفاظ والمصنفين، سبقت ترجمته ص (٢٥) ح ١٤.

(٨) عبد الرحمن بن محمد بن سلم أبو يحيى الرازي قال أبو الشيخ: كان من محدثي أصبهان، وكان مقبول القول وصاحب التفسير والمسند، وثقه الذهبي، ووصفه بالحافظ الكبير، توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين. (طبقات أصبهان ٣/ ٥٣٠، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٩٠، وانظر تاريخ أصبهان ٢/ ٧٥)

(٩) محمد بن العلاء بن كريب، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٤١) ح ٧٤.

(١٠) أسد بن عمرو أبو المنذر البجلي قال البخاري: صاحب رأي، ليِّن، وثقه يحيى، وقال أحمد: كان صدوقاً، وضعَّفه ابن المديني، وقال النَّسائي: ليس بالقوي، قلت: والقول فيه ما قاله أحمد لما عرف عنه من التوسط في الحكم على الرجال، مات سنة تسعين ومائة. (التاريخ الكبير٢/ ٤٩، الضعفاء للنسائي ص١٩، المنتظم ٩/ ١٨٥)

(١١) مُجالد- بضم أوله وتخفيف الجيم- بن سعيد أبو عمرو الكوفي، قال: أحمد : ليس بشيء يرفع حديثاً =

الشعبي[١]، عن عبد الله بن جعفر [٢]، عن أبيه[٣]، قال: بعثت قريش عمرو بن العاص، وعمارة بن الوليد، بهدية من أبي سفيان إلى النَّجاشي. فذكره بطوله[٤].

ومن الأخبار في شهادة النَّجاشي بنبوَّة النَّبي ﷺ، وتصديقه والإيمان به، ما

٣٠٩- حدثناه سليمان بن أحمد [٥]، ثنا محمد بن زكريا الغلابي[٦]، ثنا عبد الله بن رجاء[٧]، ثنا إسرائيل[٨]ح وحدثنا سليمان بن أحمد [٩]، ثنا الحسن بن علوية القطان[١٠]،

= كثيراً لا يرفعه الناس، وقال ابن معين: لا يحتج بحديثه، وقال مرة: ضعيف واهي الحديث، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ، وقال الحافظ: ليس بالقوي، تغيَّر في آخر عمره مات سنة أربع وأربعين ومائة. (التاريخ الكبير ٨/ ٩، الكامل ٦/ ٤٢٢، الجرح والتعديل ٨/ ٣٦١، تقريب التهذيب ص٥٢٠).

(١) عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٣٤١) ح ٢٢٧.

(٢) عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي أمه أسماء بنت عميس، أحد الأجواد، ولد بالحبشة وهو أول من ولد بها من المسلمين وله صحبة حفظ عن النبي ﷺ، مات سنة ثمانين. (الإصابة ٤/ ٤٠ تقريب التهذيب ص٢٩٨)

(٣) جعفر بن أبي طالب الهاشمي ذو الجناحين ابن عمِّ رسول الله ﷺ، هاجر إلى الحبشة في الهجرة الثانية فلم يزل بها حتى هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة، استشهد في غزوة مؤتة سنة ثمان من الهجرة. (طبقات ابن سعد ٤/ ٣٤، تقريب التهذيب ص١٤٠)

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٢/ ١١٠) قال: حدثنا محمد بن عبد اللَّه الحضرمي، وعبد الرحمن بن سلم الرازي، قالا: ثنا أبو كريب، به، فذكره بطوله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه أسد بن عمرو البجلي، ومجالد بن سعيد ضعيفان.

(٥) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٦) محمد بن زكريا الغلابي ضعيف، نسب إلى وضع الحديث، سبقت ترجمته ص (٤١١) ح ٢٨٧.

(٧) عبد الله بن رجاء بن عمر الغداني، صدوق يهم قليلاً، سبقت ترجمته ص (١٠٠) ح ٤٩.

(٨) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٧٩) ح ٣٦.

(٩) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(١٠) الحسن بن علي بن محمد بن سليمان أبو محمد القطان ويعرف بابن علوية، بغدادي مشهور، وثقه الخطيب، والدارقطني، مات سنة ثمان وتسعين ومائتين. (سؤالات حمزة ص ١٩٧، طبقات الحنابلة ١/ ١٣٧، تاريخ بغداد ٧/ ٣٧٥)

ثنا عباد بن موسى الختلي[١]، ثنا إسماعيل بن جعفر[٢]، ثنا إسرائيل[٣]ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[٤]، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[٥]، ثنا الحسن بن سهل الخيَّاط[٦]، ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة[٧]، ثنا إسرائيل[٨]، ح وحدثنا أبو أحمد[٩]، ثنا عبدالله بن شيرويه[١٠]، ثنا إسحاق بن إبراهيم[١١]، ثنا عبيد الله بن موسى[١٢]، ثنا إسرائيل[١٣]، عن أبي إسحاق[١٤]، عن أبي بُردة[١٥]، عن أبيه[١٦]، قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن ننطلق مع جعفر بن أبي طالب إلى أرض النَّجاشي، فبلغ ذلك قريشاً، فبعثوا عمرو بن العاص، وعمارة بن الوليد، وجمعوا للنَّجاشي، وقدما على النَّجاشي فأتياه بالهدية فقبلها، وسجدا له، ثم قال عمرو بن العاص: أن ناساً من أرضنا رغبوا عن ديننا، وهم في أرضك، قال

---

(١) عباد بن موسى أبو محمد الختلي- بضم المعجمة وتشديد المثناة المفتوحة- ، وثقه ابن معين، وقال مرة: ليس به بأس، وقال الحافظ: ثقة، مات سنة ثلاثين ومائتين على الصحيح. (تهذيب التهذيب ٥/ ٩٢، تقريب التهذيب ص٢٩١)

(٢) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي أبو إسحاق القارىء، قال الحافظ: ثقة ثبت، مات سنة ثمانين ومائة. (تقريب التهذيب ص١٠٦)

(٣) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٧٩) ح ٣٦.

(٤) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٥) محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال ابن عدي: لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٣٢) ح١٧

(٦) الحسن بن سهل الخياط ذكره ابن حبان في الثقات. (الثقات ٨/ ١٨١)

(٧)يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني، ثقة متقن، سبقت ترجمته ص(٣٢) ح١٧.

(٨) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٧٩) ح ٣٦.

(٩)محمد بن أحمد بن الحسين أبو أحمد الغطريفي، ثقة، سبقت ترجمته (٢٣) ح ١٣.

(١٠) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه، ثقة، سبقت ترجمته ص (٦٨) ح٣٢.

(١١)إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي بن راهويه، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص(٧٢) ح ٣٢ .

(١٢) عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٤٦) ح٧٩.

(١٣) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٧٩) ح ٣٦.

(١٤) عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٧٨) ح ٣٦ .

(١٥)أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، قيل: اسمه عامر، وقيل: الحارث، قال الذهبي: كان من نبلاء العلماء، وقال الحافظ: ثقة، مات سنة أربع ومائة. (الكاشف ٢/ ٤٠٧، تقريب التهذيب ص٦٢١)

(١٦) أبو موسى الأشعري، عبد الله بن قيس مشهور بكنيته واسمه جميعاً، لكن كنيته أكثر، أسلم بمكة وهاجر إلى أرض الحبشة، مات سنة اثنتين وخمسين. (الاستيعاب ٤/ ١٧٦٣، الإصابة ٧/ ٣٩٠)

لهم النَّجاشي: في أرضي؟ قالوا: نعم، فبعث إلينا.

فقال لنا جعفر: لا يتكلَّم منكم أحد، أنا خطيبكم اليوم، فانتهينا إلى النَّجاشي، وهو جالس في مجلسه، وعمرو بن العاص عن يمينه (أ / ١٧٦) وعمارة عن يساره، والقسيسون والرُّهبان جلوس سماطين سماطين[(١)]، وقد قال لهم عمرو، وعمارة: إنَّهم لا يسجدون لك، فلما انتهينا بدَرَنا من عنده من القسيسين والرهبان: اسجدوا للملك.

فقال جعفر: لا نسجد إلاّ لله، فلما انتهينا إلى النَّجاشي قال: ما منعك أن تسجد؟ قال: لا نسجد إلا لله، قال له النَّجاشي: وما ذاك؟

قال: إنَّ الله بعث فينا رسولاً، وهو الرسول الذي بشر به عيسى عليهما السلام، (.. 2 3 4 5 6 7 8 ..A)[(٢)]، فأمرنا أن نعبد الله ولا نشرك به شيئاً، ونؤتي الزكاة، وأمرنا بالمعروف، ونهانا عن المنكر، فأعجب النجاشي قوله، فلمَّا رأى ذلك عمرو بن العاص قال: أصلح الله الملك، إنَّهم يخالفونك في ابن مريم، فقال النَّجاشي لجعفر: ما يقول صاحبكم في ابن مريم؟ قال: يقول فيه: قول الله، وهو روح الله وكلمته، أخرجه من البتول العذراء التي لم يقربها بشر، ولم يفترضها[(٣)] ولد، وتناول النَّجاشي عوداً من الأرض فرفعه، فقال: يا معشر القسيسين، والرهبان، ما يزيد هؤلاء على ما يقولون في ابن مريم ما يزن هذه، مرحباً بكم، وبمن جئتم من عنده، فأنا أشهد أنه رسول الله، وأنَّه الذي بشر به عيسى، ولو لا ما أنا فيه من الملك، لآتينه حتى أقبّل نعله، امكثوا في أرضي ما شئتم، وأمر لنا بطعام وكسوة، وقال: ردّوا على هذين هديتهما: وكان عمرو بن العاص رجلاً قصيراً، وكان عمارة رجلا جميلاً، وكانا أقبلا في البحر إلى النَّجاشي فشربوا، ومع عمرو امرأته، فلمَّا شربوا، قال عمارة، لعمرو: مُر امرأتك فلتقبلني، فقال له عمرو: ألا تستحي، فأخذ عمارة عمراً فرمى به في البحر، فجعل عمرو يُناشد عمارة حتى أدخله

---

(١) سِماطة- بكسر أوله- والسماط: الصف ومنه قام القوم حوله سماطين أي صفين، وكل صفّ من الرجال سِماط، والسماطين: الجانبان يقال مشى بين السماطين والمراد في الحديث الجماعة الذين كانوا جلوساً عن جانبيه سماط. (تهذيب اللغة ١٢/ ٢٤٥، معجم البلدان ٣/ ٢٤٥، لسان العرب ٧/ ٣٢٥)

(٢) سورة الصف، آية (٦).

(٣) في (أ) يقرضها، والتصويب من حلية الأولياء (١/ ١١٥) والفرض المراد به هنا: الحز في الشيء والقطع، أي لم يؤثر فيها ولم يحزها -يعني- قبل المسيح. (لسان العرب ٧/ ٢٠٥)

السفينة، فحقد عليه عمرو ذلك، فقال عمرو للنَّجاشي: إنَّك إذا خرجت خلف عمارة في أهلك، فدعا النَّجاشي بعمارة، فنفخ في إحليله، فطار مع الوحش هـ.

وقال يحيى بن (ب/ ١٧٧) زكريا: فصار مع الوحش[١].

٣١٠- حدثنا أحمد بن إسحاق[٢]، ثنا محمد بن أحمد بن سليمان [٣]، ثنا يونس بن عبد الأعلى[٤]، ثنا ابن وهب[٥]، عن يونس بن يزيد[٦]، عن ابن شهاب[٧]، عن أبي بكر بن عبد الرحمن[٨]، وعن سعيد بن المسيب[٩]، وعن عروة بن الزبير[١٠]، هذا الحديث، غير أنَّ ابن شهاب قاله عن هؤلاء القوم، أن بَعْثَةُ كفار قريش عمرو بن العاص، كانت بعدما قتل

---

(١) أخرجه المصنف في حلية الأولياء (١/ ١١٥) قال: حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن زكريا الغلابي، ثنا عبدالله بن رجاء، ثنا إسرائيل، به، بمثله.

وابن سعد في الطبقات الكبرى(٤/ ١٠٦)، وابن أبي شيبة في المصنف(٧/ ٣٥٠) وعبد بن حميد، في المنتخب من مسنده (١/ ١٩٣) كلهم من طريق عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، به، بنحوه.

والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٢٩٩) من طريق أبي عمرو بن السماك، قال: حدثنا الحسن بن سلام ح وأخبرنا عبد الخالق بن علي المؤذن، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن حبيب، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن سلام، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناد محمد بن زكريا الغلابي، ضعيف جداً لأنه- أي الغلابي- ضعيف، وقد نسب إلى وضع الحديث.

وأما طريق الحسن بن علوية فهو صحيح.

وأما طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة، فهو ضعيف، لأن فيه الحسن بن سهل تفرد ابن حبان بتوثيقه ولم يتابعه أحد.

وأما طريق ابن شيرويه، عن ابن راهويه فهو صحيح.

(٢) أحمد بن إسحاق أبو العباس الثقفي الجوهري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣) ح ٢.

(٣) أبو العباس محمد بن أحمد بن سليمان الهروي، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص(٣) ح ٢.

(٤) يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣) ح ٢.

(٥) عبد الله بن وهب القرشي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (٣) ح٢.

(٦) يونس بن يزيد الأيلي، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، سبقت ترجمته ص (٦٩) ح ٣١.

(٧) محمد بن مسلم الزهري، متفق على ثقته وجلالته، سبقت ترجمته(ص٣) ح ٢.

(٨) أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي، فقيه، سبقت ترجمته ص(٨٤) ح٤٠.

(٩) سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي أحد العلماء الأثبات الفقهاء، سبقت ترجمته ص(٦٤)ح ١٢٤ .

(١٠) عروة بن الزبير، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص(٨٠) ح ٣٧.

الله صناديد قريش، في وقعة بدر[١] هـ

و قال أبو الأسود[٢]، عن عروة: أن بعثتهم عمرو بن العاص، كانت عند خروج المهاجرين إلى الحبشة هـ

قال الشيخ رحمه الله: قلت: وكان بين خروج المهاجرين إلى الحبشة، وبين وقعة بدر، على ما دوّنه أهل السّير والتواريخ خمس سنين وأشهر فالله أعلم.

وكل هذه الروايات عن من لا يدفع عن صدق وفهم، فهذا يدل على أنّ بعثه قريش دفعتين، مرّة مع عمارة بن الوليد، ومرّة مع عبدالله بن أبي ربيعة بن المغيرة هـ

فأما بعثه عمرو بن أمية الضمري ، من قبل رسول الله ﷺ على النَّجاشي، ليزوّجه أم حبيبة بنت أبي سفيان، وأجابته إلى ذلك، ولا أعلم خلافاً أنَّه كان بعد مرجعه ﷺ من خيبر، وذلك بعد خمس سنين وأشهر مضت من هجرته عليه السلام إلى المدينة، وأنَّ النَّجاشي أصدقها عن رسول الله ﷺ أربع مائة دينار دفعها من ماله إليها هـ

---

(١) أخرجه ابن عبد البر في الدرر (ص ١٣٢) من طريق محمد بن بكر، قال: أنبأنا أبو داود، قال: أنبأنا محمد بن سلمة المرادي، قال: أنبأنا ابن وهب، قال: أخبرني ابن يونس، عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، وعن سعيد بن المسيب، وعن عروة بن الزبير، فذكره مطولاً.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأنه مرسل، كما أن يونس بن يزيد يضعف في الزهري.

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن نوفل أبو الأسود، ثقة، سبقت ترجمته ص(١٥٩) ح ٨٩.

ذكر إسلام أبي ذر، وأخيه أنيس، وشهادة أنيس بأن الذي أتى به رسول الله ﷺ خارج عن الشعر، والسحر، والكهانة

٣١١- حدثنا أبو بكر بن خلاد[١]، ثنا الحارث بن أبي أسامة[٢]، ثنا أبو النَّضر هاشم بن القاسم[٣]، ثنا سليمان بن المغيرة[٤]، ح وحدثنا عبدالله بن جعفر[٥]، ثنا يونس بن حبيب[٦]، ثنا أبو داود الطيالسي[٧]، ثنا سليمان بن المغيرة[٨]، ح وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن[٩]، ثنا بشر بن موسى[١٠]، ثنا أبو عبد الرحمن المقري[١١]، ثنا سليمان بن المغيرة[١٢]، عن حميد بن هلال[١٣]، عن عبد الله بن الصامت[١٤]، عن أبي ذر الغفاري[١٥]، قال: خرجنا من قومنا غفار، وكانوا يحلّون الشَّهر الحرام، قال: فخرجت أنا وأخي أنيس (أ/ ١٧٧) وأمُّنا، فانطلقنا حتى نزلنا على خالٍ لنا، فأكرمنا خالنا، وأحسن إلينا، فحسدنا

---

(١) أحمد بن يوسف، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨) ح ٥.

(٢) الحارث بن محمد بن أبي أسامة، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨) ح ٥.

(٣) هاشم بن القاسم أبو النضر، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص(٣١٧) ح ٢٠٥.

(٤) سليمان بن المغيرة، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣١٧) ح ٢٠٥.

(٥) عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠ .

(٦) يونس بن حبيب العجلي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠.

(٧) أبو داود الطيالسي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠.

(٨) سليمان بن المغيرة، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣١٧) ح ٢٠٥.

(٩) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(١٠) بشر بن موسى بن صالح البغدادي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(١١) عبد الله بن يزيد المكي أبو عبد الرحمن المقرىء، من كبار شيوخ البخاري، قال الحافظ: ثقة فاضل، أَقْرَأَ القرآن نيفاً وسبعين سنة، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين. (تقريب التهذيب ص٣٣٠)

(١٢) سليمان بن المغيرة، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣١٧) ح ٢٠٥.

(١٣) حميد بن هلال العدوي أبو نصر البصري كان ابن سيرين لا يرضاه، وقيل: توقف فيه، تعقب ذلك ابن عدي بقوله: لعلَّه كان لا يرضاه في معنى آخر ليس الحديث، وأما في الحديث فإنه لا بأس به وبرواياته، قال الحافظ: ثقة عالم، من الثالثة. (الكامل ٢/ ٢٧٦ ، تقريب التهذيب ص١٨٢)

(١٤) عبد الله بن الصامت الغفاري البصري، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ: ثقة، من الثالثة مات بعد السبعين . (الثقات ٥/ ٣٠، تقريب التهذيب ص٣٠٨)

(١٥) أبو ذر الغفاري الصحابي المشهور، اسمه جندب بن جنادة، سبقت ترجمته ص (٢٢٧) ح ١٤٢

قومنا، وقالوا له: إنَّك إذا خرجت من أهلك، خالف إليهم أنيس، فجاء خالنا (فنثا)[١] علينا ما قيل له، فقلت: أمّا ما مضى من معروفك، فقد كدّرت ولا جماع لك فيما بعد، قال: فقرّبنا صِرمتنا[٢] فاحتملنا عليها، وتغطى خالنا بثوبه يبكي، فانطلقنا حتى نزلنا بحضرة مكة، فتنافر[٣] أُنيس عن صرمتنا وعن مثلها، فأتيا الكاهن فخير أنيسا، فأتانا بصرمتنا ومثلها معها، وقد صليت يابن أختي قبل أن ألقى رسول الله ﷺ ثلاث سنين، فقلت: لمن؟ قال الله، قلت: أين توجّه؟ قال: حيث وجهني الله أصلي عشاء، حتى إذا كان من آخر السّحر، ألقيت كأني خفا، يعني خبا، حتى تعلوني الشمس.

قال: فقال أنيس: إن لي حاجة بمكة، فاكفني حتى آتيك، فانطلق أنيس فراث عليَّ- يعني أبطأ- ثم جاء فقلت: ما حبسك؟ قال: لقينا رجلاً بمكة على دينك، يزعم أن الله أرسله، قال: فما يقول له الناس؟ قال: يقولون: شاعر، كاهن، ساحر، وكان أنيس أحد الشعراء، قال أنيس: والله لقد سمعت قول الكهنة، فما هو بقولهم، ولقد وضعت قوله على أقرأ الشعر، فلا (يلتئم) [٤] على لسان أحد (يفري) [٥] أنه شعر، والله إنَّه لصادق، وإنَّهم لكاذبون، فقلت: اكفني حتى أذهب فأنظر، قال: نعم، وكن من أهل مكة على حذر، فإنهم قد (شنَّعوا)[٦] له، وتجهّموا له، قال: فانطلقت فقدمت مكة، فاستضعفت رجلاً منهم، فقلت: أين الذي يدعونه الصابئ؟ فأشار إليّ، وقال الصابئ: قال: أهل الوادي بكل مدرة وعظم، فخررت مغشيا عليَّ، فارتفعت حين ارتفعت كأنّي نُصُب أحمر،

---

(١) في (أ) فنثا: ممدود : تَعمُّدك الحديث على إنسان بحسن أو قبيح، ونثا الخبر نثوا: حدث به وأشاعه وأظهره .(لسان العرب ١٥/ ٣٠٣)

(٢) الصرمة: القطعة من الإبل، وقيل: هي ما بين العشرين إلى الثلاثين، وقيل: هي القطيع من الإبل والغنم، قيل: هي من العشرين إلى الثلاثين والأربعين كأنها إذا بلغت هذا القدر تستقل بنفسها فيقطعها صاحبها عن معظم إبله وغنمه. (لسان العرب ١٢ / ٣٣٨)

(٣) تنافر: من نفر نفاراً وذلك تجافيه وتباعده عن مكانه ومقره. (معجم مقاييس اللغة ٥/ ٤٥٩)

(٤) في (أ) يلتام.

(٥) في (أ) يقرى، والتصويب من معرفة الصحابة (٢/ ٥٦٧).

(٦) في (أ) شفوا، والتصويب من معرفة الصحابة (٢/ ٥٦٧) ومعنى شنَّعوا: قبُح أمرهم باختلافهم واضطراب رأيهم، وتَشَنَّع الرجل: همَّ بأمر شنيع، وشنَّعه: سبه، وقيل: استقبحه وسئمه. (لسان العرب ٨/ ١٨٧)

فأتيت زمزم فشربت من مائها، وغسلت عنّي الدماء، فلبثت بها يابن أخي ثلاثين من بين يوم وليلة، مالي طعام إلا ماء زمزم، فسمنت حتى تكسرت عُكن[١] (ب/ ١٧٨) بطني، وما وجدت على كبدي سخفة[٢] جوع، قال: فبينا أهل مكة في ليلة قمرا أضحيان[٣]، إذ ضرب الله على أسمختهم[٤]، فما يطوف بالبيت أحد منهم غير امرأتين، فأتتا علي، وهما تدعوان أسافا، ونائلة[٥].

قال: قلت: أنكحا أحدهما الآخر، قال: فما تناهتا عن قولهما، قال: فأتتا علي، فقلت: هنا مثل الخشبة، غير أنّي لم أكن، فانطلقتا تولولان، وتقولان: لو كان هاهنا أحد من أنفارنا، فاستقبلهما رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وهما هابطان من الجبل، فقال: ما لكما؟ قالت: الصّابئ بين الكعبة وأستارها، قال: فما قال لكما؟ قالتا: قال لنا كلمة تملأ الفم، قال: فجاء رسول الله ﷺ وصاحبه، فاستلم الحجر، وطاف بالبيت، ثم صلّى، فأتيته حين قضى صلاته، فكنت أوّل من حيّاه بتحية الإسلام، قال: وعليك رحمة الله، ممن أنت؟ قلت: من غِفار، فأهوى بيده إلى جبهته هكذا، قال: قلت في نفسي: كره أني انتميت إلى غفار، فذهبت آخذ بيده، فدفعني عنه صاحبه وكان أعلم به منّي، فقال: متى كنت ها هنا؟ فقلت: كنت ها هنا منذ ثلاثين، من بين يوم وليلة، قال: فمن كان يطعمك؟ قلت: ما كان لي طعام إلا ماء زمزم، فسمنت حتى تكسرت عُكن بطني، وما وجدت على كبدي سخفة جوع.

فقال رسول الله ﷺ: (إنَّها مباركة، إنها طعام طعم) فقال أبو بكر: يا رسول الله، ائذن لي في طعامه الليلة، قال: ففعل، قال: فانطلق النَّبي ﷺ وأبو بكر، فانطلقت معهما،

---

(١)عكن: العكن والأعكان: الأطواء في البطن من السمن، ويقال: تعكن الشيء تعكناً إذا ركم بعضه على بعض وانثنى. (لسان العرب ١٣ / ٢٨٨)

(٢)في (أ) اسخفة، والتصويب من معرفة الصحابة (٢/ ٥٦٥) والمراد الخفة التي تعتري الإنسان إذا جاع، وسخفة الجوع رقته وهزاله. (معجم مقاييس اللغة ٣/ ١٤٤، لسان العرب ٩/ ١٤٦)

(٣) قال الزبيدي: أي مُضيءٌ . (تاج العروس ٣٨ / ٤٦٣)

(٤)أسمختهم: جمع سمخ وهو والج الأذن عند الدماغ، ويقال سمخني بحدة صوته وكثرة كلامه، قلت والمراد: ضرب على آذنهم. (لسان العرب ٣/ ٢٦)

(٥)صنمان كانا لقريش وضعهما عمرو بن لحي على الصفا والمروة، وكان يذبح عليهما تجاه الكعبة. (لسان العرب ٩/ ٦)

ففتح أبو بكر باباً، فجعل يقبض لنا من زبيب الطائف، قال أبو ذر: فذاك أوّل طعام أكلته بها، قال: فغَبَرْتُ ما غَبَرْت[١]، فلقيت رسول الله ﷺ، فقال: إنّي وجهت إلى أرض ذات نخل، ولا أحسبها إلا يثرب، فهل أنت مبلّغ عنّي قومك، عسى الله أن ينفعهم بك، ويأجرك فيهم، قال: فانطلقت حتى لقيت أخي أنيسا، فقال: ما صنعت؟ قلت: صنعت أنّي قد أسلمت وصدّقت، فقال أنيس: مابي رغبة عن دينك (أ/ ١٧٨) فإني قد أسلمت وصدّقت، قال: فأتينا أمنا فقالت: مابي رغبة عن دينكما، فإني قد أسلمت وصدقت، قال: فاحتملنا فأتينا قومنا، فأسلم نصفهم، قبل أن يقدم رسول الله ﷺ على المدينة، وكان يؤمُّهم إيماء بن رحضة[٢]، وكان سيّدهم، وقال بقيتهم: إذا قدم رسول الله ﷺ أسلمنا، فقدم رسول الله ﷺ فأسلم بقيتهم، وجاءت أسلم، فقالوا: يا رسول الله فسلّم على الذي أسلم عليه إخواننا، فأسلموا، فقال رسول الله ﷺ:(غفار، غفر الله لها، وأسلم، سالمها الله)[٣] هـ

---

(١) من الغبر: وهو البقاء.(لسان العرب ٥/ ٤) قلت: ويقوي هذا المعنى، رواية ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٣٣٩) قال: فلبثت ما لبثت.

(٢) هو إيماء بن رحضة بن خربة الغفاري، سيد بني غفار وإمامهم وفد على النبي ﷺ، وسكن غيقة من بلاد بنى غفار ثم انتقل إلى المدينة فكان يأويها، قدمها مسلماً قبيل الحديبية. (معرفة الصحابة ١/ ٣٥٤، الاستيعاب ١/ ١٣٥)

(٣)أخرجه المصنف في معرفة الصحابة (٢/ ٥٦٥) بهذا الإسناد، بمثله.

ومسلم في صحيحه(٤/ ١٩١٩) قال: حدثنا هدّاب بن خالد الأزدي، حدثنا سليمان بن المغيرة، أخبرنا حميد بن هلال، به، بمثله.

وابن سعد في الطبقات الكبرى (٤/ ٢١٩)قال: أخبرنا هاشم بن القاسم الكناني، قال: حدثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، به، بمثله.

وابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٣٣٨) قال: حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا سليمان بن المغيرة، قال: حدثنا حميد بن هلال، به، بنحوه.

وأحمد بن حنبل في العلل (٣/ ٤٠٣)، والمسند (٥/ ١٧٤)قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا حميد، به، بنحوه.

والفاكهي في أخبار مكة (٢/ ٣٠) قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: ثنا عبدالله بن يزيد، قال: ثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح.

السياق لأبي النَّضر، والمقري، ولفظ أبي داود فيه اختصار هـ

٣١٢- حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد[(١)]، ثنا عبدالله بن محمد بن شيرويه[(٢)]، ثنا إسحاق بن إبراهيم[(٣)]، أنبأ النَّضر بن شميل[(٤)]، ثنا ابن عون[(٥)]، ح وحدثنا سليمان بن أحمد[(٦)]، ثنا معاذ بن المثنى بن معاذ[(٧)]، ثنا أبي[(٨)]، عن ابن عون[(٩)]، ح وحدثنا إبراهيم بن عبدالله[(١٠)]، ثنا عبد الله بن شيرويه[(١١)]، ثنا محمد بن المثنى[(١٢)]، ثنا ابن أبي عدي[(١٣)]، عن ابن عون[(١٤)]، عن حميد بن هلال[(١٥)]، عن عبدالله بن الصامت[(١٦)]، عن أبي ذر، نحوه[(١٧)] .

٣١٣- وحدثنا إبراهيم بن عبدالله[(١٨)]، ثنا أحمد بن محمد بن الأزهر[(١٩)]، ثنا عباس بن

---

(١)محمد بن أحمد بن الحسين أبو أحمد الغطريفي، ثقة، سبقت ترجمته (٢٣) ح ١٣.

(٢) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه، ثقة، سبقت ترجمته ص (٦٨) ح٣٢.

(٣) هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي بن راهويه، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص(٧٢) ح ٣٢ .

(٤) النَّضر بن شميل البصري، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص(٤٠٩) ح ٢٩٩.

(٥) عبد الله بن عون، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص(٤٠٩) ح ٢٩٩.

(٦) سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٧)معاذ بن المثنى أبو المثنى، ثقة، سبقت ترجمته ص (٣٧٤) ح ٢٥٨.

(٨) المثنى بن معاذ العنبري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٥٤) ح ٣٠٨.

(٩) عبد الله بن عون، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص(٤٠٩) ح ٢٩٩.

(١٠) هو إبراهيم بن عبد الله، عرف بالكجي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(١١) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه، ثقة، سبقت ترجمته ص (٦٨) ح٣٢.

(١٢) محمد بن المثنى بن عبيد العنزي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص(٣٠٨) ح ٢٠١.

(١٣) محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، ثقة، سبقت ترجمته (٣١٠) ح ٢٠٣.

(١٤) عبد الله بن عون، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص(٤٠٩) ح ٢٩٩.

(١٥) حميد بن هلال العدوي أبو نصر البصري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٥٤) ح ٣٠٨.

(١٦) عبد الله بن الصامت الغفاري البصري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٥٤) ح ٣٠٨.

(١٧) أخرجه المصنف في معرفة الصحابة (٢/ ١٨٧)، وإسناده صحيح.

(١٨) هو إبراهيم بن عبد الله، عرف بالكجي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(١٩) أحمد بن محمد بن الأزهر بن حريث أبو العباس الأزهري السجستاني، قال الدارقطني: منكر الحديث قال: وبلغني أن محمد بن إسحاق بن خزيمة حسن الرأي فيه . (الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٨٤، لسان الميزان ١/ ٢٥٣)

الفرج الرِّياشي[(١)]، ثنا محمد بن سلام[(٢)]، ثنا خالد بن قرّة بن خالد[(٣)]، حدثني أبي[(٤)]، عن حميد بن هلال[(٥)]، عن عبدالله بن الصامت[(٦)]، عن أبي ذر، عن النَّبي ﷺ بإسلام أبي ذر، بطوله كذا، حدثناه[(٧)] .هـ

٣١٤- حدثنا سليمان[(٨)]، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل[(٩)]، ثنا إبراهيم بن الحجاج (السامي[(١٠)])[(١١)]، ثنا عبد العزيز بن المختار[(١٢)]، عن خالد الحذاء[(١٣)]، عن حميد بن

---

(١) عباس بن الفرج الرياشي، أبو الفضل البصري، ثقة، سبقت ترجمته (٤١٦) ح ٢٩٠.

(٢) محمد بن سلام الجمحي أبو عبد الله البصري مولاهم، قال صالح جزرة: صدوق، وقال أبو خيثمة: لا يكتب عنه الحديث، رجل يرمى بالقدر، إنما يكتب عنه الشعر وأما الحديث فلا، قال الحافظ: كان من أئمة الأدب ألف طبقات الشعراء، توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين. (الجرح والتعديل ٧/ ٢٧٨ ، لسان الميزان ٥/ ١٨٢)

(٣) خالد وقيل: خلاد بن قرة بن خالد أبو أمية السدوسي، البصري، ذكره أبو الشيخ، ولم أقف على ما يبين حاله جرحاً ولا تعديلاً. (طبقات أصبهان ٢/ ٩٩)

(٤) قرة بن خالد السدوسي البصري، قال الحافظ: ثقة ضابط، مات سنة خمس وخمسين ومائة. (تقريب التهذيب ص٤٥٥)

(٥) حميد بن هلال العدوي أبو نصر البصري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٥٤) ح ٣٠٨.

(٦) عبد الله بن الصامت الغفاري البصري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٥٤) ح ٣٠٨.

(٧) إسناده ضعيف، لأن فيه أحمد بن محمد بن الأزهر منكر الحديث، وخلاَّد بن قرة مجهول الحال. والحديث متنه صحَّ من طريق آخر عند مسلم وغيره (انظر تخريج الحديث السابق).

(٨) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٩) عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(١٠) في (أ) الشامي، بالمعجمة، والتصويب كتب التراجم.

(١١) إبراهيم بن الحجاج بن زيد، السامي- بالمهلمة- أبو إسحاق البصري، ذكره ابن حبان، وقال الحافظ: ثقة يهم قليلاً، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين. (الثقات ٨/ ٧٨، تقريب التهذيب ص٨٨)

(١٢) عبد العزيز بن المختار، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٥١) ح ٨٤.

(١٣) خالد بن مهران أبو المنازل- بفتح الميم وقيل بضمها وكسر الزاي- الحذاء- بفتح المهملة وتشديد الذال المعجمة- وثقه ابن سعد وقال: وكان كثير الحديث، قال الحافظ: ثقة يرسل، توفي سنة إحدى وأربعين ومائة. (طبقات ابن سعد ٧/ ٢٥٩، المؤتلف والمختلف ص٥٤، تقريب التهذيب ص١٩١)

هلال[١]، عن عبدالله[٢]، عن أبي ذر[٣]، ح حدثنا سليمان بن أحمد [٤]، إملاء ثنا محمد بن عبدوس بن كامل[٥]، ثنا حجَّاج بن الشاعر[٦]، ثنا روح بن أسلم[٧]، ثنا عبدالله بن بكر المزني[٨]، عن حميد بن هلال[٩]، ح وحدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب [١٠]، ثنا يوسف القاضي[١١]، ثنا سليمان بن حرب[١٢]، ثنا أبو هلال الراسبي محمد بن سليم[١٣]، ثنا حميد بن هلال[١٤]، عن عبدالله بن الصامت[١٥]، قال: قال أبو ذر: يابن أخي صلَّيت قبل الإسلام بأربع سنين. فذكر نحوه[١٦]هـ

---

(١) حميد بن هلال العدوي أبو نصر البصري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٥٤) ح ٣٠٨.

(٢) عبد الله بن الصامت الغفاري البصري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٥٤) ح ٣٠٨.

(٣) أبو ذر الغفاري الصحابي المشهور، اسمه جندب بن جنادة، سبقت ترجمته ص (٢٢٧) ح ١٤٢

(٤) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٥) محمد بن عبدوس بن كامل السلمي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٤٣١) ح ٢٩٦.

(٦) حجاج بن أبي يعقوب يوسف بن حجاج الثقفي البغدادي، المعروف بابن الشاعر، قال الحافظ: ثقة حافظ، مات سنة تسع وخمسين ومائتين. (تقريب التهذيب ص١٥٣)

(٧) روح بن أسلم الباهلي أبو حاتم البصري، قال البخاري: يتكلمون فيه، وقال الدارقطني: ضعيف متروك، كان عفَّان يقول عنه: كذَّاب، وقال ابن معين: ليس بذلك، لم يكن من أهل الكذب، قال الحافظ: ضعيف، مات سنة مائتين. (التاريخ الكبير ٣/ ٣١٠، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٥١، تقريب التهذيب ص٢١١)

(٨) عبد الله بن بكر بن عبد الله المزني البصري، قال النسائي، وابن معين: ليس به بأس، وقال ابن معين مرة: صالح، وقال الحافظ: صدوق من السابعة. (الجرح والتعديل ٥/ ١٦، تقريب التهذيب ص٢٩٧)

(٩) حميد بن هلال العدوي أبو نصر البصري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٥٤) ح ٣٠٨.

(١٠) محمد بن إسحاق بن أيوب، مستور، سبقت ترجمته ص(٧٤) ح ٣٤.

(١١) يوسف بن يعقوب القاضي أبو محمد الأزدي، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣) ح ٧.

(١٢) سليمان بن حرب الأزدي، ثقة إمام حافظ، سبقت ترجمته ص(١٠) ح ٥.

(١٣) في (أ) سليمان، والتصويب من معرفة الصحابة (٢/ ٥٧٠) وحلية االأولياء (١/ ١٥٧) للمصنف، وهو محمد بن سليم، أبو هلال الراسبي ، صدوق فيه لين، سبقت ترجمته ص(١٠) ح ٥.

(١٤) حميد بن هلال العدوي أبو نصر البصري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٥٤) ح ٣٠٨.

(١٥) عبد الله بن الصامت الغفاري البصري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٥٤) ح ٣٠٨.

(١٦) أخرجه المصنف في معرفة الصحابة (٢/ ٥٧٠)، وحلية االأولياء(١/ ١٥٧) قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا يوسف القاضي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا أبو هلال الراسبي، به، بنحوه، وفيه زيادة.

=

ورواه عمرو بن مرة[(١)]، عن أبي نصر، وهو حميد بن هلال[(٢)].

٣١٥- حدثناه سليمان[(٣)]، ثنا عبد الله (ب/ ١٧٩) بن أحمد بن حنبل[(٤)]، قال: ذكر علي بن (غنام[(٥)])[(٦)]، وقد رأيته أن أباه[(٧)] حدثه عن الأعمش[(٨)]، عن عمرو بن مرة[(٩)]، عن أبي نصر[(١٠)]، عن عبدالله بن الصامت[(١١)]، عن أبي ذر، ح حدثنا حبيب بن الحسن[(١٢)]، في

= وأخرجه أيضا في معرفة الصحابة (٢/ ٥٦٩) قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، ثنا محمد بن المثنى، ثنا ابن أبي عدي، عن ابن عون، عن حميد، به، بنحوه وفيه: (قبل مبعثه ﷺ بسنتين.)

الحكم على الحديث: الحديث بأسانيده الثلاثة ضعيف وبيانها كالتالي:

- الأول وهو طريق عبد الله بن أحمد، ضعيف؛ لأن فيه إبراهيم بن الحجاج نسب إليه الوهم على ثقته، ولم يتابَع.
- أما طريق ابن عبدوس فعلَّته ضعف رَوح بن أسلم.
- أما طريق يوسف القاضي، حسن، فيه محمد بن سليم الراسبي، صدوق فيه لين، إلاَّ أنه متابَع متابعة تامة، لكن تبقى فيه علة أخرى وهي أن شيخ المصنف مستور.

(١) عمرو بن مرة بن عبد الله الجملي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٩٧) ح ٤٧.

(٢) حميد بن هلال العدوي أبو نصر البصري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٥٤) ح ٣٠٨.

(٣) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٤) عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٥) في (أ) عتام.

(٦) علي بن غنام بن علي أبو الحسن العامري الكوفي، قال ابن الجوزي: كان أديباً فقيهاً حافظاً زاهداً. (المنتظم ١١/ ١٤٠)

(٧) غنام بن علي الكوفي، ذكره ابن الجوزي ولم يبيِّن حاله، وأورده الذهبي فيمن مات خمس وتسعين ومائة. (المنتظم ١١/ ١٢٩، تاريخ الإسلام ١٣/ ٢٣)

(٨) سليمان بن مهران الأسدي، الأعمش، ثقة حافظ، لكنه يدلس، سبقت ترجمته ص (٩٦) ح ٤٧.

(٩) عمرو بن مرة بن عبد الله الجملي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٩٧) ح ٤٧.

(١٠) حميد بن هلال العدوي أبو نصر البصري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٥٤) ح ٣٠٨.

(١١) عبد الله بن الصامت الغفاري البصري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٥٤) ح ٣٠٨.

(١٢) حبيب بن الحسن القزاز، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣) ح ٧.

جماعة، قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي[(١)]، ثنا عمرو بن حكام[(٢)]، ثنا المثنى بن سعيد القصير[(٣)])[(٤)].

٣١٦- وحدثناه أبو محمد بن حيان[(٥)]، ثنا أحمد بن محمد الجمال [(٦)]، ثنا عبد الرحمن بن عمر رُسته[(٧)]، ثنا عبد الرحمن بن مهدي [(٨)]، ثنا المثنى بن سعيد[(٩)]، عن أبي جمرة[(١٠)]، عن

---

(١) إبراهيم بن عبد الله، عرف بالكجي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٢) عمرو بن حكام الأزدي البصري أبو عثمان ضعفه علي بن المديني، قال أبو زرعة: ليس بالقوي، وقال ابن معين: ما أعرفه، وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات لا يحتج به إذا انفرد وذكر ابن عدي أنَّ عامة ما يرويه غير متابَع عليه إلا أنه يكتب حديثه قال الحاكم: كان يدلِّس عمن لم يسمع منه، وذكره الحافظ في الطبقة الخامسة من طبقات المدلسين. (الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٧، المجروحين ٢/ ٨٠ ، الكامل ٥/ ١٣٧، طبقات المدلسين ص٥٦)

(٣) المثنى بن سعيد الضبعي- بضم المعجمة وفتح الموحدة- أبو سعيد البصري، القسام القصير، وثقه أحمد، وابن معين، قال النَّسائي ليس به بأس، وذكره ابن حبان، وقال: يخطىء، قال الحافظ: ثقة، من السادسة. (الثقات ٥/ ٤٤٣، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٢، تقريب التهذيب ص٥١٩)

(٤) أخرجه المصنف في معرفة الصحابة (٢/ ٥٦٩) بالإسناد نفسه.

وابن سعد في الطبقات الكبرى(٤/ ٢٢٤) قال: أخبرنا عمرو بن حكام البصري قال: حدثنا المثنى بن سعيد القسام القصير، قال: أخبرنا أبو جمرة، به، بنحوه مطولاً.

والطبراني في الأوسط (٣/ ١٠٩) بالإسناد نفسه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه عمرو بن حكام الأزدي البصري، ضعيف، ذكر ابن عدي- وهو من النُّقَّاد المعتدلين- أن عامة ما يرويه غير متابَع عليه، كما أنه مدلِّس من الخامسة من طبقات المدلسين، وفي السند غنام بن علي الكوفي، مجهول الحال.

(٥) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، حافظ ثبت متقن، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٦) أحمد بن محمد بن عبد الله بن مصعب أبو العباس الجمال، قال الخطيب: أحد من كان يذكر بالعلم ويوصف بالفضل، وقال ابن حيان: كان من علماء النَّاس بالحديث والفقه والشروط والنحو متفنن، وكان المرجوع إليه في الفتيا . (تاريخ بغداد ٥/ ٤١، طبقات أصبهان ٤/ ٢٢٠)

(٧)عبد الرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري أبو الحسن الأصبهاني، لقبه رسته- بضم الراء وسكون المهملة وفتح المثناة- قال ابن حيان: له أحاديث يتفرد بها، قال الحافظ: ثقة له غرائب وتصانيف، مات سنة خمسين ومائتين. (طبقات أصبهان ٢/ ٣٨٥، تقريب التهذيب ص٣٤٧)

(٨) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم، أبو سعيد البصري، قال الحافظ: ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، مات سنة ثمان وتسعين ومائة. (تقريب التهذيب ص٣٥١)

(٩) المثنى بن سعيد الضبعي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٤٦٦) ح ٣١٢.

(١٠) نصر بن عمران بن عصام الضبعي- بضم المعجمة وفتح الموحدة بعدها مهملة-أبو جمرة- بالجيم- =

ابن عباس، أخبره عن بدوِّ إسلام أبي ذر، قال: لمَّا بلغه أنَّ رجلاً خرج بمكة يزعم أنَّه نبي، بعث أخاه فقال: ائت مكة حتى تسمع منه، وتأتيني بخبره، فانطلق أخوه إلى مكة، فسمع من نبي الله ﷺ، فانصرف إلى أبي ذر، فأخبره أنه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، ويأمر بمكارم الأخلاق، فقال: ما شفيتني، ثم أخذ شنّة [(١)] فيها ماء.

وزاد، ثم انطلق حتى أتى مكة، ففرق أن (يسأل)[(٢)] أحداً عن شيء، ولم يلق رسول الله ﷺ، حتى جنّه اللَّيل، فذكر الحديث بطوله.

وذكر فيه: فخرج إلى المسجد، فنادى بالصلاة، فنادى أشهد أن لا إله إلا الله، وأنَّ محمداً رسول الله، فقال المشركون: صبأ الرجل، صبأ الرجل، ثم ضربوه حتى سقط، فمرّ به العباس بن عبدالمطلب فانكب عليه، ثم قال: يا معشر قريش، أنتم تجَّار، وطريقتكم على غفار، تريدون أن تقطع الطريق عليكم؟ فأمسكوا عنه، فلما كان اليوم الثاني عاد لمثل مقامه، فعادوا لضربه، فمرّ عليه العباس فقال لهم مثل ذلك، فأمسكوا، فهذا كان بدؤ إسلام أبي ذر[(٣)] هـ

رواه أبو يزيد المدني[(٤)]، عن ابن عباس هـ.

٣١٧- حدثنا سليمان بن أحمد [(٥)]، املاء وقراءة ثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي[(٦)]، ثنا محمد بن عائذ[(٧)]، ثنا الوليد بن

= البصري مشهور بكنيته، قال الحافظ: ثقة ثبت، مات سنة ثمان وعشرين ومائة. (تقريب التهذيب ص٥٦١).

(١) الشنة: القربة، والجمع شنان وهي الأسقية والقرب والخلقان. (انظر غريب الحديث لابن سلام ٢/ ٤٠ بتصرف)

(٢) في (أ) يسئل.

(٣) تفرد به المصنف من هذا الوجه، وإسناده صحيح.

(٤) أبو يزيد المدني نزيل البصرة، سئل عنه مالك فقال: لا أعرفه، وثقه ابن معين، وقال الآجري عن أبي داود سألت أحمد عنه فقال: تسأل عن رجل روى عنه أيوب!- قلت: وهذه صيغة توثيق- وقال الحافظ: مقبول، من الرابعة. (تهذيب التهذيب ١٢ /٣٠٦، تقريب التهذيب ص٦٨٤).

(٥) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٦) أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن بكار بن عبد الملك بن الوليد بن بسر أبو عبد الملك البسري- بضم الموحدة بعدها مهملة- قال النسائي: لا بأس به، وقال الحافظ: صدوق، مات سنة تسع وثمانين. (تهذيب التهذيب ١/ ٩، تقريب التهذيب ص٧٧)

(٧) محمد بن عائذ أبو أحمد الدمشقي، صاحب المغازي، وثقه ابن معين، قال أبو حاتم: صدوق، ذكره ابن =

مسلم[١]، ثنا أبو طرفة عباد بن الرّيان اللخمي[٢]، سمعت عروة بن رويم اللخمي[٣]، يقول: حدثني عامر بن لدين[٤]-قاضي النَّاس مع عبدالملك بن مروان- سمعت أبا ليلى الأشعري[٥]، يقول: حدثني أبو ذر، قال: إنَّ أول ما دعاني إلى الإسلام(أ/ ١٧٩) إنَّا كنَّا قوماً عرباً[٦] فأصابتنا السنة، فاحتملت أمي وأخي، وكان اسمه أنيساً إلى أصهار لنا بأعلا نجد. فذكره بطوله[٧] هـ

٣١٨- حدثنا أبو عمرو بن حمدان[٨]، ثنا الحسن بن سفيان[٩]، ثنا قطن بن نسير

= حبان في الثقات، وقال الحافظ: صدوق رمي، بالقدر مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين. (الجرح والتعديل ٨/ ٥٢، الثقات ٩/ ٧٥، تقريب التهذيب ص٤٨٦)

(١) الوليد بن مسلم القرشي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، سبقت ترجمته ص (٣١٤) ح ٢٠٤.

(٢) عباد بن الريان أبو طرفة اللخمي الحمصي، قال الذهبي: ما علمت فيه جرحاً فهو صالح الحديث إن شاء الله، وذكره ابن عساكر في تاريخه . (تاريخ الإسلام ٩/ ١٩٠، تاريخ دمشق ٢٦ / ٢٢٤)

(٣) عروة بن رويم- بالراء مصغراً- اللخمي أبو القاسم، وثقه ابن معين، ودحيم، والنَّسائي، وقال أبو حاتم عامة أحاديثه مرسلة، وقال الدارقطني: لا بأس به، وقال الحافظ: صدوق يرسل كثيراً، من الخامسة، مات سنة خمس وثلاثين ومائة. (الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٦، تهذيب التهذيب ٧/ ١٦٢، تقريب التهذيب ص٣٨٩)

(٤) عامر بن لدين- بالدال مصغراً- الأشعري أبو سهل، قال العجلي: تابعي ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، ونقل الحافظ عن أبي نعيم قوله: مختلف في صحبته وهو معدود في تابعي أهل الشام . (معرفة الثقات ٢/ ١٤، الثقات ٥/ ١٩٢، الإصابة ٥/ ١٧٥)

(٥) أبو ليلى الأشعري، قال ابن عبد البر: له صحبة . (الاستيعاب ٤/ ١٧٤٣)

(٦) عربا: من التعريب: الإكثار من شرب الكثير من الماء الصافي، والفعل من كل ذلك عرب عربا. (لسان العرب ١/ ٥٩٢)

(٧) أخرجه المصنف في حلية الأولياء(١/ ١٥٧)، ومعرفة الصحابة (١/ ٢٤٦) بهذا الإسناد، بنحوه مطولا، وفي معرفة الصحابة بمثله.

والطبراني في المعجم الأوسط (١/ ٢٣)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٣٨٣) كلاهما من طريق أحمد بن إبراهيم الدمشقي، قال: حدثنا محمد بن عائذ، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، به، بنحوه.

الحكم عليه: إسناده حسن، لأن فيه أحمد بن إبراهيم، ومحمد بن عائذ، و عروة بن رويم وهو ممن نعت بالصدوق، وعروة وإن زيد على وصفه بالصدق أنه كان يرسل إلاَّ أنه لم يرسل عن عامر بن لدين، أما ما عرف من تدليس الوليد فإنه قد صرح بالتحديث.

(٨) محمد بن أحمد بن حمدان، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٩) ح ٢٢ .

(٩) الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص(٥٠) ح ٢٢ .

الغيدري[1]، ثنا جعفر بن سليمان[2]، ثنا أبو طاهر[3]، عن أبي يزيد المدني[4]، عن ابن عباس، عن أبي ذر، قال: قال أبو ذر: كان لي أخٌ يقال له: أنيس، وكان شاعر، فتنافر هو وشاعر آخر، فقال أنيس: أنا أشعَر منك، وقال الآخر: أنا أشعَر منك، قال أنيس: فمن ترضى أن يكون بيننا، كاهن مكة؟ قال: نعم، فخرجنا إلى مكة فاجتمعنا عند الكاهن. فذكره بطوله[5] .

قال الشيخ رحمه الله: فسرّ النَّضر بن شميل وغيره غرائب ألفاظه، قوله: ألقيت كأنّي خفا، يعني كِساء غليظاً يتخذ من وبر يظلُّ الوطب[6] والمزادة[7]، شنفوا ابغضوا، وتجهَّموا: أسمعوه ما يكره، النّصب: حجر يذبحون عليه، سخفة جوع: خفته، الصابئ: الذي لا عقل له، الأنفار: جمع نفر هـ

---

(١) قطن بن نسير- بنون ومهملة مصغر- أبو عباد البصري الغبري- بضم المعجمة- الخفيفة الذارع كان أبو زرعة يحمل عليه، وقال ابن عدي كان يسرق الحديث ويوصله، وقال الحافظ: صدوق يخطىء من العاشرة. (الجرح والتعديل ٧/ ١٣٨، الكامل ٦/ ٥٢، تقريب التهذيب ص٤٥٦)

(٢) جعفر بن سليمان الضبعي- بضم المعجمة وفتح الموحدة- أبو سليمان البصري، وثقه ابن معين، وقال الحافظ: صدوق زاهد لكنَّه كان يتشيَّع، مات سنة ثمان وسبعين ومائة . (الجرح والتعديل ٢/ ٤٨١، تقريب التهذيب ص١٤٠)

(٣) قال المصنف في معرفة الصحابة (١/ ٢٤٦): أراه مولى الحسين بن علي، وذكر أنه لا يعرف اسمه، وأورده البخاري في الكنى ونقل عن محمد بن القاسم أنه قال: ليس له اسم إلاَّ أبو طاهر، ذكره ابن أبي حاتم ولم يبيِّن حاله. (الكنى ص ٤٦، الجرح والتعديل ٩/ ٣٩٧)

(٤) أبو يزيد المدني، مقبول، سبقت ترجمته ص(٤٦٧) ح ٣١٢ .

(٥) أخرجه المصنف في معرفة الصحابة (١/ ٢٤٦) بهذ الإسناد، بنحوه وفيه زيادة.

والطبراني في المعجم الأوسط (٣/ ١٥٠) حدثنا إبراهيم، قال: حدثنا قطن بن نسير الذارع، قال: حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن أبو طاهر مجهول، وأبو يزيد المدني مقبول ولم يتابَع. كما أن فيه قطن بن نسير صدوق يخطئ، ولم يتابَع متابعة تامة.

(٦) الوطب: سقاء اللبن خاصة، وهو جلد الجذع فما فوقه . (لسان العرب ١/ ٧٩٧).

(٧)المزادة: السقاء الكبير، يجعل فيه الزاد من الماء وهو أكبر من القربة، سمي بذلك لأنه يزاد فيها على الجلد الواحد. (المفردات في غريب القرآن ص ٢١٧، شرح النووي على صحيح مسلم٥/ ١٩٠)

قال الشيخ رحمه الله: وفي اكتفاء أبي ذر واجتزائه بماء زمزم، و(أغنى) [١] به عن الطعام، آية بينة لكونها في المسجد، واعتراف أنيس بخروج القرآن عن الشِّعر، والسِّحر، والكهانة، دلالة واضحة أنه منزلٌ من عند الله، مفارقٌ لكلام البشر هـ

وقد روى محمد بن إسحاق[٢]، ما ناظر به النَّضر بن الحارث [٣]، قريشاً، أن يبعثوا إلى أحبار أهل الكتاب، فيسئلوهم كما يمتحن به النَّبي ﷺ، وما يقولونه فيه هـ

٣١٩- حدثناه حبيب بن الحسن[٤]، ثنا محمد بن يحيى المروزي[٥]، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب[٦]، ثنا إبراهيم بن سعد[٧]، عن محمد بن إسحاق[٨]، عن بعض أهل العلم عن سعيد بن جبير[٩]، وعكرمة مولى ابن عباس، عن عبدالله بن عباس، أن أبا جهل لماَّ احتمل الحجر، ليرضخ به رأس النَّبي ﷺ، إذا سجد فرجع إلى القوم، منتقعا[١٠] لونه مرعوبا، قد يبست يداه على حجره، قامت إليه رجال قريش، فقالوا له: مالك يا أبا الحكم؟ قال: لماَّ دنوت منه، عرض دونه فحل من الإبل، لا والله، ما رأيت مثل هامته، ولا قصرته[١١]، ولا أنيابه لفحل قط، فهمّ بأن يأكلني، قام النَّضر بن كلدة (ب / ١٨٠) بن علقمة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي، فقال: يا معشر قريش، إنَّه والله لقد نزل

---

(١) في (أ) أغنا ممدودة.

(٢) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(٣)النَّضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف قال ابن عدي: كان أشدَّ قريش في تكذيب النَّبي ﷺ والأذى له ولأصحابه، وكان ينظر في كتب الفرس ويخالط اليهود والنصارى، وذكر ابن سعد أن علي بن أبي طالب قتله يوم بدر كافراً. (طبقات ابن سعد ٥/٤٤٨، الكامل ١/ ٥٩٤)

(٤) حبيب بن الحسن القزاز، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣) ح ٧.

(٥) محمد بن يحيى بن سليمان، صدوق، سبقت ترجمته ص٧٨ح ٣٧.

(٦) أحمد بن محمد بن أيوب، لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٧٨).ح ٣٧.

(٧) إبراهيم بن سعد الزهري، ثقة حجة، سبقت ترجمته (ص٧٩) ح ٣٧.

(٨) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(٩) سعيد بن جبير الأسدي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩٠) ح ٤٣.

(١٠) في (أ) متقنعا، والتصويب من كتب السنة، يقال ذلك إذا ذهب دمه وتغيرت جلدة وجهه إما من خوف وإمَّا من مرض.(لسان العرب ٨/ ٣٦٣)

(١١) القصرة: أصل العُنق، سبق بيانها (ح١٦٩)

بكم أمر ما ابتليتم بمثله قط، قد كان محمد فيكم غلاما حدثا، أرضاكم فيكم، أصدقكم حديثاً، وأعظمكم أمانة، حتى إذا رأيتم في صُدغيه[١] الشيب، وجاءكم بما جاءكم، قلتم ساحر، ولا والله ماهو بساحر، وقد رأينا السحرة ونفثهم وعقدهم، وقلتم: كاهن، ولا والله ماهو بكاهن، قد رأينا الكهنة وتخالجهم، وسمعنا سجعهم، وقلتم: شاعر، ولا والله ماهو بشاعر، لقد روينا الشعر، وسمعنا أصنافه كله هزجه، ورجزه، وقريضه، وقلتم: مجنون، ولا والله ما هو بمجنون، لقد رأينا الجنون، فما هو بخَنقة، ولا وسوسته، ولا تخليطه.

يا معشر قريش، فانظروا في أمركم، فإنه والله لقد نزل بكم أمر عظيم، وكان النضر بن الحارث من شياطين قريش، وكان ممن يؤذي رسول الله، وينصب له العداوة، فلما قال لهم ذلك النَّضر بن الحارث، بعثوه، وبعثوا معه عقبة بن أبي معيط إلى أحبار يهود بالمدينة، وقال لهما: سلوهم عن محمد، وصفوا لهم صفته، وأخبروهم بقوله، فإنَّهم أهل كتاب الأولى، وعندهم علم ما ليس عندنا من علم الأنبياء، فخرجا حتى قدما المدينة، فسألا أحبار يهود عن رسول الله ﷺ، ووصفا لهم أمره، وأخبراهم ببعض قوله، وقالا لهم: إنكم أهل التوراة، وقد جئناكم تخبرونا عن صاحبنا هذا.

فقال لهم أحبار يهود: سلوه عن ثلاث نأمركم بهنّ، فإن أخبَرَكم بهنّ، فهو نبيّ مرسل، وإن لم يفعل، فالرَّجل متقوّل، فارؤاْ فيه رأيكم، سلوه عن فتية ذهبوا في الدهر، الأول، ما كان أمرهم؟ فإنه قد كان لهم حديث عجب، وسلوه عن رجل طوّاف، قد بلغ مشارق الأرض ومغاربها، ما كان نبأه؟ وسلوه عن الرُّوح، ما هو؟ فإن أخبركم بذلك، فهو نبيّ فاتبعوه، وإن لم يفعل، فهو رجل متقوّل، فاصنعوا في أمره ما بدا لكم، فأقبل النضر (أ / ١٨٠) بن الحارث، وعقبة بن أبي معيط، حتى قدما مكة على قريش، فقالا: يا معشر قريش، قد جئناكم بِفَصل ما بينكم وبين محمَّد، وقد أخبرنا أحبار يهود أن نسئله عن أشياء قد أمرونا بها، وقالوا: إنْ أخبَرَكم عنها فهو نَبي، وإن لم يفعل فالرجل متقوِّل، فارؤا فيه رأيكم، فجاؤا رسول الله ﷺ.

فقالوا له: يا محمَّد، أخبرنا عن فتية ذهبوا في الدَّهر الأول، قد كانت لهم قصة

---

(١)الصدغ: ما انحدر من الرأس إلى مركب اللحيين، وقيل: ما بين العين والأذن. (لسان العرب ٥/ ٩٥).

عجب، وعن رجل كان طوافاً قد بلغ مشارق الأرض ومغاربها، وأخبرنا عن الروح ما هو؟

فقال لهم رسول الله ﷺ: (أخبركم بما سألتم عنه غداً) ولم يستثن فانصرفوا عنه، فمكث رسول الله ﷺ فيما يذكرون خمس عشرة ليلة، لا يحدث الله إليه في ذلك وحياً، ولا يأتيه جبريل عليهما السلام، حتى أرجف أهل مكة، وقالوا: وعدنا محمَّد غداً، واليوم خمس عشرة ليلة، قد أصبحنا منها، لا يخبرنا بشيء بما سألناه عنه، حتى أحزن رسول الله ﷺ مكث الوحي عنه، وشق عليه ما يتكلَّم به أهل مكة، ثم جاء جبريل من الله بسورة الكهف، فيها معاتبته إيَّاه على حزنه عليهم، وخبر ما سألوه عنه من الفتية، والطواف، بقول الله: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ ﴾[1][2].

٣٢٠- حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر[3]، ثنا محمد بن الحسين الطبركي[4]، ثنا محمد بن عيسى الدامغاني[5]، ثنا سلمة بن الفضل[6]، حدثني محمد بن إسحاق[7]، ثنا محمد بن أبي محمد[8]، عن سعيد بن جبير[9]، أو عكرمة[10]، عن ابن عباس، قال: قال

(١) سورة الإسراء، آية (٨٥).

(٢) أخرجه الطبري في تفسيره (١٥/ ١٩١) قال: حدثنا أبو كريب، قال: ثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني شيخ من أهل مصر عن عكرمة، به، بنحوه مختصراً.

والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٢٧٠) قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار قال: حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، به، بنحوه، مختصراً.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف؛ لتدليس ابن إسحاق فهو لم يصرح بالتحديث.

(٣) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، ثقة، حافظ، ثبت، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٤) أبو عبدالله محمد بن الحسين بن علي الطبركي الرازي من أهل الري، والطبركي: نسبة إلى موضع بالري يقال له: طبرك وإليه تنسب قلعة طبرك منها. (الأنساب ٤/ ٤٥) ولم أقف له على ترجمة وافية.

(٥) محمد بن عيسى الدامغاني، مقبول، سبقت ترجمته ص (٢٣١) ح ١٤٥.

(٦) سلمة بن الفضل الأبرش، بالمعجمة، صدوق كثير الخطأ، سبقت ترجمته ص(٢٠) ح ١١.

(٧) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(٨) محمد بن أبي محمد الأنصاري، مجهول، سبقت ترجمته ص (٢٥٠) ح ١٥٨.

(٩) سعيد بن جبير الأسدي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩٠) ح ٤٣.

(١٠) عكرمة هو أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٢٤) ح ١٣.

النَّضر بن الحارث[١]: يا معشر قريش، كان محمداً فيكم غلاماً حدثاً، أصدقكم حديثاً، وأعظمكم أمانة. فذكر نحوه[٢] هـ

٣٢١- حدثنا إبراهيم بن أحمد المقرئ[٣]، ثنا أحمد بن فرح[٤]، ثنا أبو عمر الدوري[٥]، ثنا محمد بن مروان[٦]، عن الكلبي[٧]، عن أبي صالح[٨]، عن ابن عباس، قال: إن قريشا اجتمعوا، منهم الوليد بن المغيرة، والعاص (ب/ ١٨١) بن وائل السهمي، وأبو جهل بن هشام، وأمية وأبيّ ابنا خلف، والأسود بن المطلب، وسائر قريش، فبعثوا منهم خمسة رهط، منهم عقبة بن أبي معيط، والنَّضر بن الحارث بن علقمة، إلى المدينة يسئلون اليهود عن رسول الله ﷺ، وعن أمره، وصفته، ومبعثه، وأنَّه قد خرج بين أظهرنا، فاصدقوهم نعته، قالوا: إنه يزعم أنه نبيٌّ مرسل، واسمه محمَّد، وهو يتيم فقير، وبين كتفيه خاتم النُّبُوَّة، فسألوهم عنه، ووصفوا لهم صفته، ومبعثه، ونبوته، وإنا نزعم أنه يتعلم من مسيلمة الكذَّاب، فقالوا لهم: نجد نعته، وصفته، ومبعثه، في التورية، وخاتم النبوة بين كتفيه.

فقالوا لهم: إن كان كما وصفتم لنا، فهو نبي مرسل، وأمره حق، فاتبعوه ولكن سلوه عن ثلاث خصال، فإنه يخبركم بخصلتين، ولا يخبركم بالثَّالثة إن كان نبيًّاً، فإنَّا قد سألنا مسيلمة الكذَّاب عن هؤلاء الثَّلاث خصال، فلم يدر ماهي، وقد زعمتم أنه يتعلَّم من مسيلمة الكذَّاب، قال: فرجعت الرُّسل إلى قريش بهذا الخبر من اليهود، فأتوا رسول الله ﷺ.

فقالوا: يا محمَّد، أخبرنا عن هذه الخِصال، نسئلك عنهن، قال: وما هنّ؟ قالوا: أخبرنا عن ذي الذي كان بلغ المشرق والمغرب، وأخبرنا عن الروح، وأخبرنا عن أصحاب

---

(١) النَّضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة، سبقت ترجمته في الحديث السابق.

(٢) تفرد به المصنف، وإسناده ضعيف، لأن فيه محمد بن عيسى الدامغاني، مقبول، وسلمة الأبرش، صدوق كثير الخطأ ولم يتابعا، كما أن محمد بن أبي محمد ، مجهول لا تعرف حاله .

(٣) إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم المقرئ البزوري، ضعيف، سبقت ترجمته ص (٣٩٦) ح ٢٧٦.

(٤) أحمد بن فرح ، ثقة، سبقت ترجمته ص (٣٩٨) ح ٢٧٦.

(٥) حفص بن عمر، أبو عمر الدوري، لا بأس به، سبقت ترجمته ص (٣٩٨) ح ٢٧٦.

(٦) محمد بن مروان بن عبد الله السدي الأصغر، متهم بالكذب، سبقت ترجمته ص(٣٩٨) ح ٢٧٦.

(٧) محمد بن السائب بن بشر الكلبي، متهم بالكذب، سبقت ترجمته ص(٢١٨) ح ١٥٠ تعليقا.

(٨) هو باذام أبو صالح مولى أم هانئ، ضعيف يرسل، سبقت ترجمته ص(٢١٨) ح ١٥٠ تعليقا.

الكهف، قال: أخبركم بذلك غداً، ولم يقل: إنْ شاء الله، فأبطأ عليه جبريل عليه السلام خمس عشر يوماً، فلم يأته لترك الإستثناء، فجعلت قريش تقول فيما بينها، يزعم محمد أنه يخبرنا غداً بما سألناه، وهذا خمسة عشر يوماً لم يعلمنا، فشقَّ ذلك على رسول الله ﷺ، ثم أتاه جبريل عليهما السلام بما سألوه، فقال: يا جبريل، لقد علمت ما سألني قومي عنه، ثم أبطأت علي، فقال: عوقبت يا محمَّد بترك الاستثناء (أ/ ١٨١) أن تقول: إن شاء الله، (j k l m n o p q) [١] ثم أخبره بخبر ذي القرنين، وبخبر الروح، وأصحاب الكهف، ثم أرسل إلى قريش فأتوه، فأخبرهم عن حديث ذي القرنين، وقال لهم: الرُّوح من أمر ربي، يقول: من علم ربي لا علم لي به، فلما وافق قول اليهود أنه لا يخبركم بالثالث، قالوا: سِحران تظاهرا تعاونا، يعنون التوراة، والفرقان، وقالوا: إنَّا بكل كافرون، وحدثهم بحديث أصحاب الكهف[٢] هـ

قال الشيخ رحمه الله: وهذه القصة أيضا داخلة في الأبواب الماضية، من اشتهار أمر رسول الله ﷺ عند أهل الملك، والأديان، مثبت ذلك في كتبهم، وعلومهم والله أعلم.

---

(١) سورة الكهف، آية (٢٣).

(٢) تفرد به المصنف، والحديث بهذا الإسناد متروك لأنَّ فيه السدي، والكلبي كلاهما متهم بالكذب، وأبو صالح، ضعيف يرسل، وإبراهيم بن أحمد المقرئ فيه غفلة وتساهل.

ذكر إسلام عمرو بن عبسة السلمي، وما أخبره أهل الكتاب من نعت النبي ﷺ

٣٢٢- حدثنا علي بن هارون بن محمد[١]، ثنا جعفر بن محمد الفريابي[٢]، ثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي الحمصي[٣]، ثنا إسماعيل بن (عياش[٤])[٥]، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني[٦]، عن أبي سلام الدمشقي[٧]، و عمرو بن عبدالله السيباني[٨]، أنهما سمعا أبا أمامة الباهلي[٩]، يحدّث عن حديث عمرو بن عبسة السُّلمي[١٠]، قال: رغبت عن آلهة قومي في الجاهلية، ورأيت أنَّها الباطل، يعبدون الحجارة، والحجارة لاتضُر ولا تنفع، قال: فلقيت رجلاً من أهل الكتاب، فسألته عن أفضل الدين؟ فقال: يخرج رجل من مكة، ويرغب عن آلهة قومه، ويدعوا إلى غيرها، وهو يأتي بأفضل الدين، فإذا سمعت به فاتبعه،

---

(١) علي بن هارون بن محمد بن أحمد أبو الحسن الحربي السمسار نقل الخطيب عن الحسن بن الفرات قال: كان أمره في ابتداء ما حدث جميلاً ثم حدث منه تخليط، وذكر عن ابن أبي الفوارس قوله: كان صالح الأمر إن شاء الله، مات سنة خمس وستين وثلاثمائة، قلت: وما ذكره الخطيب عن اختلاطه نقله عن ابن الفرات بسند منقطع حيث قال: حُدثت، كما لم أقف على ما يقوي القول باختلاطه، لذا فهو إلى الصدوق، أقرب والله أعلم. (تاريخ بغداد ١٢/ ١٢٠)

(٢) جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي، ثقة، سبقت ترجمته ص(١٥) ح٨.

(٣) إبراهيم بن العلاء الزبيدي، مستقيم الحديث ، سبقت ترجمته ص(٢٠٩) ح١٢٦.

(٤) في (أ) عياس.

(٥) إسماعيل بن عياش العنسي، صدوق، مختلط، سبقت ترجمته ص(٢٢٤) ح١٣٨.

(٦) يحيى بن أبي عمرو السيباني- بفتح المهملة وسكون التحتانية بعدها موحدة- أبو زرعة الحمصي، قال الحافظ: ثقة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة. (تقريب التهذيب ص٥٩٥)

(٧) ممطور الأسود أبو سلام الحبشي، قال أبو حاتم: روى عن أبي أمامة مرسلاً، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ: ثقة يرسل، من الثالثة. (الجرح والتعديل ٨/ ٤٣١، الثقات ٥/ ٤٦٠، جامع التحصيل ص٢٨٦تقريب التهذيب ص٥٤٥)

(٨) عمرو بن عبد الله السيباني أبو عبد الجبار ويقال أبو العجماء الحضرمي الحمصي، قال الذهبي: تابعي لا يعرف، وقال الحافظ: مقبول، من الثالثة. (الميزان ٥/ ٣٢٦، تقريب التهذيب ص٤٢٤)

(٩) صدي بن عجلان أبو أمامة الباهلي، صحابي مشهور، سبقت ترجمته ص (٢٢٣) ح ١٣٨.

(١٠) عمرو بن عبسة- بموحدة ومهملتين مفتوحات- بن خالد بن عامر السلمي، أسلم بمكة، ثم رجع إلى بلاد قومه بني سليم، فأقام بها إلى أن هاجر بعد خيبر، ثم خرج بعد وفاة رسول الله ﷺ إلى الشام فنزلها إلى أن مات بها. (طبقات ابن سعد ٧/ ٤٠٣، الإصابة ٤/ ٦٥٨)

فلم يكن لي همّ إلاَّ مكة، آتيها (فأسأل)[١] هل حدث فيها أمر؟ فيقولون: لا، فانصرف إلى أهلي، وأهلي من الطريق غير بعيد، فأعترض الركبان خارجين من مكة، فأسئلهم هل حدث فيها خبر وأمر، فيقولون: لا، فإني لقاعد على الطريق، إذ مرّ بي راكب، فقلت: من أين جئت؟ قال: من مكة، قلت: هل حدث فيها خبر؟ قال: نعم، رجل رغب عن (ب/ ١٨٢) آلهة قومه، ودعا إلى غيرها، قلت: صاحبي الذي أريد، فشددت راحلتي، فجئت منزلي الذي كنت أنزل فيه، فسألت عنه فوجدته مستخفياً بشأنه، ووجدت قريشاً عليه جُرآء[٢]، فتلطفت[٣] له حتى دخلت عليه، فسلّمت عليه، فقلت له: ما أنت؟ قال: نبيّ، قلت: وما النُّبي؟ قال: رسول، قلت: ومن أرسلك؟ قال: الله، قال: قلت بماذا أرسلك؟ قال: أن توصل الأرحام، وتحقن الدمآء، وتأمن السُّبل، وتُكسر الأوثان، ويعبد الله لا يشرك به شيئاً، قال: قلت: نعم ما أرسلك به، أشهدك أني قد آمنت بك وصدقت، أفأمكث معك؟ أو ما ترى؟ قال: قد ترى كراهية الناس لما جئت به، فامكث في أهلك، فإذا سمعت بي خرجت مخرجا فاتبعني، فلمَّا سمعت به خرج به إلى المدينة سرتُ حتى قدمت عليه، ثم قلت: يا نبي أتعرفني؟ قال: نعم، أنت السلمي الذي جئتني بمكة، فقلت لك: كذا وكذا، وقلت لي: كذا وكذا، فغنمت ذلك المجلس، فعرفت أنه لا يكون الدهر أفرغ منه في ذلك المجلس، فقلت: يا نبي الله، أي الساعات أسمع الدعاء؟ قال: جوف الليل الآخر، والصلاة مشهودة متُقبلة حتى تخرج الشمس[٤] هـ.

---

(١) في (أ) فاسئل.

(٢) في (أ) جرا، والمراد بجُرَآء عليه:أي متسلطين عليه. (تاج العروس ١/ ١٧٠)

(٣) في (أ) فتطلفت، والمراد يقال: يلطف لطفا إذا رفق به، وفلانٌ لَطِيفٌ بهذا الأمر أي: رَفِيقٌ وألطفه بكذا أي بره به، ويروى بفتح اللام والطاء من: البر. (تهذيب اللغة ١٣/ ٢٣٥، لسان العرب ٩/ ٣١٦)

(٤) أخرجه المصنف في معرفة الصحابة (٤/ ١٩٨٣) بهذا الإسناد، بمثله.

وابن سعد في الطبقات الكبرى (٤/ ٢١٧) قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني الحجاج بن صفوان عن ابن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن عمرو بن عبسة، فذكره بنحوه.

وأحمد في مسنده (٤/ ١١١) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: ثنا إسماعيل بن عياش، به، بنحوه.

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٣/ ٤١) قال: حدثنا الحوطي، نا إسماعيل بن عياش، به، فذكره بمثله.

وأبو بكر الآجري في كتاب الشريعة (٣/ ١٤٤٨) قال: حدثنا الفريابي، قال: حدثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، به، فذكره بنحوه.

=

٣٢٣- حدثنا أبو عمرو بن حمدان[١]، ثنا الحسن بن سفيان[٢]، ثنا دحيم[٣]، ثنا الوليد بن مسلم[٤]، ثنا عبدالله بن العلاء[٥]، حدثني أبو سلام الأسود[٦]، عن عمرو بن عبسة[٧]، قال: ألقى في روعي أن عبادة الأوثان باطل، وأن الناس في جاهلية، فقال لي قائل: أن رجلا بمكة يقول: نحوا مما تقول، يقول: إنه رسول الله، قال: فقدمت مكة، فسألت عن رسول الله، فقيل لي: إنك لا تلقاه إلا ليلا عند الكعبة، فقال: فمكثت له بين الكعبة وأستارها، إذ سمعت حِسّه وتهليله، فخرجت إليه، فقلت: ما أنت؟ قال: رسول الله، قلت: الله (أ / ١٨٢) أرسلك؟ قال: نعم، قلت: بماذا؟ قال: بأن يُعبد الله ولا يشرك به شيئاً، ويكسر الأوثان، ويحقن الدماء، ويُوصل الأرحام، قلت: أبايعك عليه، قال: نعم، فبسط يده فبايعته، فلقد رأيتني وأنا في تلك الحال، وأنا ربع الإسلام[٨]، فقلت: من تبعك على هذا الأمر؟ قال: حرٌّ، وعبد، قلت: أقيم معك؟ قال: بل الحق بقومك، فإذا سمعت بي قد خرجت مخرجاً فأقدم علي، قال: فرجعت إلى قومي فمكثت فيهم، حتى إذا سمعت بمهاجره إلى المدينة فقدمت عليه، فسلّمتُ فردّ علي، فقلت: أتعرفني يا رسول الله؟ قال: نعم، أنت السّلمي القادم على مكة[٩] هـ

= والطبراني في مسند الشاميين (٢/ ٣٠) قال: حدثنا عمرو بن إسحاق بن زبريق، حدثني إبراهيم بن العلاء، ثنا إسماعيل بن عياش، به، بنحوه.

وابن عبد البر في التمهيد (٤/ ٥١) من طريق محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا إبراهيم بن مروان الدمشقي، قال: حدثنا ابن عياش، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده حسن، لأن فيه إسماعيل بن عياش صدوق وشيخه شامي، وإن كان عمرو بن عبد الله السيباني، مقبول، إلا أنه متابَع متابعة تامة في السند نفسه.

(١) محمد بن أحمد بن حمدان، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٩) ح ٢٢ .

(٢) الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص(٥٠) ح ٢٢ .

(٣) هو عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني مولاهم، أبو سعيد الدمشقي، لقبه: دحيم- بمهملتين مصغر-قال الحافظ: ثقة حافظ متقن، مات سنة خمس وأربعين ومائتين.(تقريب التهذيب ص٣٣٥)

(٤) الوليد بن مسلم القرشي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، سبقت ترجمته ص (٣١٤) ح ٢٠٤.

(٥) عبد الله بن العلا ء بن زبر الدمشقي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٨) ح١٦

(٦) ممطور الأسود الحبشي أبو سلام، ثقة يرسل، سبقت ترجمته ص(٤٧٥) ح ٣١٩ .

(٧) عمرو بن عبسة بن خالد بن عامر السلمي، صحابي مشهور، سبقت ترجمته ص(٤٧٥) ح ٣١٩ .

(٨) أي رابع أهل الإسلام تقدمني ثلاثة وكنت رابعهم. (النهاية ٢/ ١٨٦)

(٩) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٣/ ٤٠) قال: حدثنا محمد بن مصفى، نا الوليد بن مسلم نا =

ذكر سلمان الفارسي، ومعناه متصل بما تقدم ذكره هـ

٣٢٤- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[(١)]، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[(٢)]، ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان[(٣)]، ثنا الحسن بن سفيان[(٤)]، قالا:(ثنا)[(٥)]مسروق بن المرزبان الكندي[(٦)]، ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة[(٧)]، ثنا محمد بن إسحاق[(٨)]، حدثني عاصم بن عمر بن قتادة[(٩)]، عن محمود بن لبيد[(١٠)]، عن ابن عباس، حدّثني سلمان[(١١)] حديثه من

= عبد الله بن العلاء، حدثني أبو سلام الحبشي، به، بنحوه.

والطبراني في مسند الشاميين(١/ ٤٥٥) قال: حدثنا إبراهيم بن دحيم، ثنا أبي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عبد الله بن العلاء، قال: سمعت أبا سلام، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه أبا سلام روايته عن عمرو بن عبسة مرسلة، ذكر ذلك أبو حاتم في الجرح والتعديل (٨/ ٤٣١)

(١) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٢) محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال ابن عدي: لا بأس به سبقت ترجمته ص(٣٢) ح١٧.

(٣) محمد بن أحمد بن حمدان، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٩) ح ٢٢ .

(٤) الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص(٥٠) ح ٢٢ .

(٥) في هامش (أ) كتب: (وبعض النسخ أخبرنا)

(٦) مسروق بن المرزبان- بسكون الراء وضم الزاي بعدها موحدة- الكندي أبو سعيد الكوفي، قال أبو حاتم: ليس بقوي يكتب حديثه وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: صدوق معروف، وقال الحافظ: صدوق له أوهام، مات سنة أربعين ومائتين. (الجرح والتعديل ٨/ ٣٩٧، الثقات ٩/ ٢٠٦، الميزان ٦/ ٤٠٧، تقريب التهذيب ص٥٢٨)

(٧) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني، ثقة متقن، سبقت ترجمته ص(٣٢) ح١٧.

(٨) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(٩) عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي الأنصاري، أبو عمر المدني، قال الحافظ: ثقة عالم بالمغازي، مات بعد العشرين ومائة.(تقريب التهذيب ص٢٨٦)

(١٠) محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع الأوسي الأشهلي أبو نعيم المدني، قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث، وقال الحافظ: صحابي صغير وجلُّ روايته عن الصحابة، مات سنة ست وتسعين. (طبقات ابن سعد ٥/ ٧٧، تقريب التهذيب ص٥٢٢)

(١١) سلمان أبو عبد الله الفارسي، يقال له: سلمان الخير، أول مشاهده الخندق، مات سنة ست وثلاثين. (مشاهير الأمصار ص٤٤، تقريب التهذيب ص٢٤٦)

فيه، قال: كنت رجلاً فارسياً من أهل إصبهان[١]، من أهل قرية يقال لها: جَي[٢]، وكان أبي دهقان[٣] قريته، وكنت من أحب الخلق إليه، فما زال حبّه إياي، حتى حبسني في بيت كما تحبس الجارية، وكنت قد اجتهدت في المجوسيَّة، حتى كنت قطن النار[٤] أوقدها، لا أتركها تخبوا ساعة اجتهاداً في ديني، وكان لأبي صنعة في بعض عمله، وكان يعالج بنياناً له في داره، فدعاني، فقال: أي بني إنه قد شغلني بُنياني كما ترى، فانطلق إلى ضيعتي هذه، ولا تحتبس علي، فإنَّك إن احتبست علي كنت أهمّ إليّ من ضيعتي، ومن كل شيء، وشغلتني عن كل شيء من أمري، قال: فخرجت أريد الضَّيعة التي بعثني إليها، قال: فمررت بكنيسة من كنائس النصارى، فسمعت أصواتهم وهم يصلون، وكنت لا أدري ما أمر النَّاس لحبس (ب/ ١٨٣) أبي إياي في بيته، فلما سمعت أصواتهم دخلت عليهم انظر ما يصنعون، فلما رأيتهم أعجبتني صلاتهم، ورغبت في أمرهم، وقلت: هذا والله خير من الدين الذي نحن عليه، فوالله مابرحتهم حتى غربت الشمس، وتركت ضيعة أبي، فلم آتها، ثم قلت لهم: أين أصل هذا الدين؟ قالوا: بالشَّام، قال: ثم رجعت الى أبي، وقد بعث في طلبي، فشغلته عن عمله كله، فلمَّا جئته، قال: يابني إني كنت ألم أكن عهدت إليك ماعهدت؟ قال: قلت: يا أبة، مررت بناس يصلون في كنيسة لهم، فأعجبني ما رأيت، فوالله مازلت عندهم حتى غربت الشمس.

قال: أي بني، ليس في ذلك الدين خير، بل دينك ودين آبائك خير، قال: قلت: كلا والله، إنه لخير من ديننا، قال: فخافني، فجعل في رجلي قيداً، ثم حبسني في بيتي، قال: وبعثت الى النَّصارى، فقلت: إذا قدم عليكم ركب من الشام، فأخبروني، قال: فقدم عليهم ركب من الشام تجَّار من النَّصارى، قال: فأخبروني، قال: قلت: اذا قضوا

---

(١) في هامش (أ) كتب: (بخفض إصبهان)

(٢)جي: بفتح الجيم وتشديد الياء قرية من قرى الأهواز يقال لها رامهرمز . (السيرة الحلبية ١/ ٣٠٣)

(٣) الدهقان- بكسر الدال- قال ابن الأثير: رئيس القرية، وفي اللسان: أن الدُّهقان هو التاجر، قلت: وممكن الجمع بينهما بأن رئيس القرية يغلب عليه أن يكون تاجراً من علية القوم فيها، وهي كلمة فارسية معرَّبة. (النهاية ٢/ ١٤٥، لسان العرب ١٠/ ١٠٧)

(٤) قطن النار: أي خازنها وخادمها، قال ابن الأثير: أراد أنه كان لازماً لها لا يفارقها، من قطن في المكان إذا لزمه. (النهاية ٤/ ٨٥)

حوائجهم، فأرادوا الرجعة الى بلادهم، فآذنوني، فلما أرادوا الرجعة الى بلادهم، أعلموني بهم، قال: فألقيت الحديد من رجلي، ثم خرجت معهم حتى قدمت الشام، فلما قدمتها(..)[١] من أفضل هذا الدين علماً، قالوا: الأسقف في الكنيسة: قال: فجيته، فقلت له: إني قد رغبت في هذا الدين، وأكون معك أخدمك في كنيستك، وأتعلم منك، وأصلي معك، قال: فافعل، فادخل، فدخلت معه، قال: فكان رجل سوء يأمرهم بالصدقة، ويرغبهم فيها، فإذا جمعوا له شيئاً منها، اكتنزه لنفسه، ولم يعطي المساكين، حتى جمع سبع قلال من ذهب وورق، قال: فأبغضته بغضاً شديداً لما رأيته يصنع، ثم مات، فاجتمعت اليه النصارى (لتدفنه)[٢]، فقلت لهم: إن هذا كان رجل سوء، يأمركم(أ / ١٨٣) بالصدقة، ويرغبكم فيها، فإذا جئتموه اكتنزها لنفسه، ولم يعطي المساكين منها شيئا، قال: قالوا لي: وما علمك بذلك؟ قال: قلت: أنا أدلكم على كنزه، فقالوا: دلّنا عليه، قال: فأريتهم موضعه، قال: فاستخرجوا سبع قلال مملوة ذهبا، وورقاً، فلما رأوها، قالوا: لا والله لاندفنه فصلبوه، ثم رجموه بالحجارة، ثم جاءوا برجل آخر، قال: فجعلوه مكانه، قال: يقول سلمان: فما رأيت رجلاً لايصلي الخمس أرى أنه أفضل منه، أزهد في الدُّنيا، ولا أرغب في الآخرة، ولا أدأب ليلاً ونهاراً منه، قال: فأحببته حبا، لم أحب شيئا كان مثله، فأقمت معه زماناً، ثم حضرته الوفاة، قال: فقلت: يافلان، إني قد كنت معك، وأحببتك حباً لم أحب شيئاً كان قبلك، وقد حضرك ماترى من أمر الله، فإلى من توصي بي، وإلى من تأمرني؟ قال: أي بني، والله مأعلم أحداً اليوم على ماكنت عليه، لقد هلك النَّاس وبدلوا كثيرا مما كانوا عليه، إلا رجلاً بالموصل، وهو على ما كنت عليه، فالحق به، قال: فلما غيب، لحقت بصاحب الموصل، فقلت: يافلان، إن فلاناً أوصاني عند موته أن الحق بك، وأخبرني أنَّك على أمره، فقال: أقم عندي، قال: فأقمت عنده، فوجدته خير رجل، على أمر صاحبه، قال: فلم يلبث أن مات، فلما حضرته الوفاة، قلت له يافلان: إنَّ فلانا أوصاني اليك، فأمرني باللُّحوق بك، وقد حضرك من أمر الله ماترى، فإلى من توصي بي، قال: إنِّي والله ما أعلم رجلاً على ماكنَّا عليه إلا رجلا بنصيبين، وهو فلان، فالحق به، فلمَّا مات وغيب، لحقت بصاحب نصيبين، فجيته فأخبرته خبري، وما أمرني به

(١) في (أ) بياض.

(٢) في (أ) ليدفنه.

صاحبي، فقال: أقم عندي، فأقمت عنده، فوجدته على أمر صاحبه، فأقمت معه خير رجل، فوالله مالبث أن نزل به الموت، فلما حضر، قال: قلت: (ب/ ١٨٤) يا فلان، إن فلاناً كان أوصى بي إلى فلان، ثم أوصى بي فلان إليك، فإلى من توصي بي، وما تأمرني؟

قال: أي بني، ما أعلم أحداً بقى على أمرنا، آمرك أن تأتيه إلا رجلاً بعمورية من أرض الروم، فإنه على مثل أمرنا، فإن أحببت فأته، فإنه على أمرنا، قال: فلما مات وغُيِّب، لحقت بصاحب عمورية، وأخبرته خبرين، وقال: أقم عندي، فأقمت عند خير رجل على هُدى أصحابه وأمرهم، قال: ثم اكتسبت حتى كانت لي بقرات وغنيمة، قال: ثمَّ نزل به أمر الله، فلمَّا حضرته الوفاة، قلت له: يا فلان، إني كنت مع فلان فأوصى بي إلى فلان، ثم أوصاني فلان إلى فلان، ثم أوصى بي فلان إليك، فإلى من توصي بي، وما تأمرني؟

قال: أي بني، والله ما أعلم أصبح على ما كنّا عليه أحد من الناس، آمرك أن تأتيه، ولكن قد أضلَّك زمان نبي، هو مبعوث بدين إبراهيم، يخرج بأرض العرب، مهاجَرَه إلى أرض بين حرّتين، بها نخل به علامات لا تخفى، يأكل الهدية، ولا يأكل الصدقة، بين كتفيه خاتم النُّبُوَّة، فإن استطعت أن تلحق بتلك البلاد فافعل، قال: ثم مات وغُيِّب، ومكثت بعمورية ما شاء الله أن أمكث، ثم مرّ بي نفر من كلب تجّار، فقلت لهم: تحملوني إلى أرض العرب، وأعطيكم بقراتي هذه، وغُنيمتي هذه، قال: فأعطيتموها وحمّلوني معهم، حتى إذا قدموا بي وادي القرى ظلموني، فباعوني من رجل يهودي عبداً، فكنت عنده، وأريت النَّخل، فرجوت أن يكون البلد الذي وصف لي صاحبي، ولم يحق لي في نفسي، فبينا أنا كذلك، إذ قدم له ابن عمّ له من المدينة من بني قريظة، فابتاعني منه، فحملني إلى المدينة، فوالله، ما هو إلا أن رأيتها فعرفتها بصفة صاحبي، فأقمت بها، وبعث الله رسوله، فأقام (أ / ١٨٤) بمكة ما أقام، لا أسمع له بذكر، مع ما أنا فيه من شُغل الرّق، ثم هاجر إلى المدينة، فوالله، إنِّي لفي رأس عذق[1] لسيدي أعمل فيها بعض عمله، وسيدي جالس تحتي، إذ أقبل ابن عمّ له فوقف عليه، فقال: يا فلان، قاتل الله بني قيله، والله إنهم الآن يجتمعون بقُباء، على رجل قدم عليهم من مكة اليوم، يزعمون أنه نبيّ، قال: فلمَّا سمعتها

(١) عذق: بالفتح: النَّخلة نفسها، وقيل العذق: موضع، قلت: ومن الممكن اجتماع المعنيين فيكون المراد موضع فيه نخل.(تهذيب اللغة ١/ ١٤٣، لسان العرب ١٠/ ٢٣٩)

أخذتني العرواء[١]، حتى ظننت أني سأسقط على سيّدي، قال: فنزلت عن النَّخلة، وجعلت أقول لابن عمّه: ذلك ما تقول، قال: فغضب سيّدي، فلَكَمَني لكمة شديدة، ثم قال: مالك ولهذا، أقبل على عملك، قال: قلت: لا شيء، أردت أن أستثبته عما قال، وكان عندي شيء قد جمعته، فلمَّا أمسيت أخذته، ثم ذهبت به إلى رسول الله ﷺ وهو بقباء، فدخلت عليه، فقلت له: إنَّه بلغني أنَّك رجل صالح، معك أصحاب لك غُربا ذوو حاجة، وهذا شيء عندي للصّدقة، فرأيتكم أحق به من غيركم، ثم قربته إليه، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: كلوا، وأمسك يده فلم يأكل.

قال: فقلت في نفسي هذه واحدة، ثم انصرفت عنه، فجمعت شيئاً، ثم تحوّل رسول الله ﷺ إلى المدينة، ثم جئته، فقلت له: إني رأيتك لا تأكل الصَّدقة، وهذه هدية أكرمتك بها، قال: فأكل رسول الله ﷺ، وأمر أصحابه فأكلوا معه، قال: قلت في نفسي هاتان ثنتان، قال: ثم جئت رسول الله ﷺ، وهو ببقيع الغرقد، قد تبع جنازة رجل من أصحابه، عليه شملتان له، وهو جالس في أصحابه، فسلّمت عليه، ثم استدبرت إليه أنظر إلى ظهره، هل أرى الخاتم الذي وصف لي صاحبي؟ فلمَّا رآني رسول الله ﷺ استدبرته، عرف أني أستثبت في شيء وصف لي، فألقى رداءه عن ظهره، فنظرت إلى الخاتم فعرفته، فانكببت عليه أقبّله وأبكي، فقال لي رسول الله ﷺ: (ب/ ١٨٥) تحوّل، فتحولت فجلست بين يديه، فقصصت عليه حديثي كما حدثتك يابن عباس، فأعجب ذلك رسول الله ﷺ أن يسمع ذلك أصحابه، ثم قال لي رسول الله ﷺ: كاتب[٢] يا سلمان، فكاتبت صاحبي على ثلثمائة نخلة، أحييها بالفقير[٣]، وبأربعين أوقية، فقال رسول الله ﷺ: أعينوا أخاكم، فأعانوني بالنَّخل، الرجل بثلثين ودية، والرَّجل بخمس عشرة، والرَّجل بعشر،

---

(١) العرواء: الرعدة، وقد عرته الحمى، وهي قرة الحمى ومسها في أول ما تأخذ بالرعدة. (لسان العرب ١٥ / ٤٥)

(٢) الكتابة: أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجماً، فإذا أداه صار حراً، وسميت كتابة كأنه يكتب على نفسه لمولاه ثمنه ويكتب مولاه له عليه العتق، وقد كاتبه مكاتبة والعبد مكاتب وإنما خص العبد بالمفعول لأن أصل المكاتبة من المولى وهو الذي يكاتب عبده. (النهاية ٤/ ١٤٨)

(٣) الفقير: البئر التي تغرس فيها وفقير النخلة: حفيرة تحفر للفسيلة إذا حولت لتغرس فيها والمراد: أي احفر لها موضعا تغرس فيه. (لسان العرب ٥/ ٦٣)

والرَّجل بقدر ما عنده، حتى جمعوا ثلثمائة وديَّة، فقال لي رسول الله ﷺ: اذهب يا سلمان فَفَقِره[1]، فإذا فرغت أكون أنا أضعها بيدي، قال: ففقرتُ لها، وأعانني أصحابي، حتى إذا فرغت جئته فأخرجته، فخرج رسول الله ﷺ معي إليها، فجعلنا نُقرّب له الوديّ[2]، ويضعه رسول الله بيده، حتى فرغنا، فوالذي نفس سلمان بيده، ما مات منها ودية واحدة، فأدّيت النَّخل، وبقي علي المال، فأتي رسول الله ﷺ بمثل بيضة الدَّجاجة من ذهب، من بعض المعادن، فقال رسول الله ﷺ: ما فعل الفارسيُّ المكاتب؟ قال: فدُعيتُ له، فقال: خذ هذه فأدِّها بما عليك يا سلمان، قال: قلت: فأين يقع هذه يا رسول الله مما عليَّ؟ قال: خذها، فإن الله سيؤدي بها عنك، فأخذتها فوزنت لهم منها، والذي نفس سلمان بيده أربعين أوقية، فأوفيتهم حقهم، وعتق سلمان، فشهدت مع رسول الله ﷺ الخندق حُرّا، ثم لم يفتني مشهد هـ[3]

---

(١) فقر الأرض أي: حفرها، و الفقرة : الحفرة والفقير: البئر التي تغرس فيها وفقير النخلة : حفيرة تحفر للفسيلة إذا حولت لتغرس فيها والمراد: أي احفر لها موضعا تغرس فيه. (لسان العرب ٥/ ٦٣)

(٢) الودي على وزن فعيل: فسيل النَّخل وصغاره، واحدتها ودية. (لسان العرب ١٥ / ٣٨٦)

(٣) أخرجه المصنف في أخبار أصبهان (١/ ١٢٥)، وفي معرفة الصحابة(٣/ ١٣٢٨) بهذا الإسناد، بمثله. ومحمد بن اسحاق في (المبتدأ والمبعث والمغازي٢/ ٦٦) قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، به، بمثله.

وأحمد في مسنده (٥ ٤٤١) قال: حدثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني عاصم بن عمر، به، بنحوه.

وابن سعد في الطبقات الكبرى (٤/ ٧٥) قال: أخبرنا يوسف بن البهلول، قال: حدثنا عبد الله بن إدريس، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر، به، بنحوه.

والبزار في مسنده (٦/ ٤٦٢) قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: أخبرنا عبد الله بن هارون بن أبي عيسى، عن أبيه، عن ابن إسحاق، أنه سمع عاصم بن عمر، به، بمثله.

والطبراني في المعجم الكبير (٦/ ٢٢٢) من طريق زياد بن عبد الله البكائي، يونس بن بكير، ويحيى بن أبي زائدة كلهم عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر، به، بنحوه.

وابن حبان في الثقات (١/ ٢٤٩) من طريق عمار بن الحسن الهمداني، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، حدثني عاصم بن عمر، به، بنحوه.

والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٩٢) من طريق محمد بن يعقوب، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار قال: حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده حسن، لأن فيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال ابن عدي: لا بأس =

٣٢٥- حدثني أبو بكر بن خلاد[(١)]، ثنا الحارث بن أبـي أسـامة[(٢)]، ح وحـدثنا جعفـر بـن محمد بن عمرو[(٣)]، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين[(٤)]، قالا: ثنا يحيى بن عبد الحميد[(٥)]، ثنا شريك[(٦)]، عن عبيد المكتب[(٧)]، عن أبي الطفيل[(٨)]، عن سلمان[(٩)]، قال: خرجت في طلـب العلم إلى الشَّام، فقالوا لي: إنَّ نبياً قد ظهـر بـأرض (أ / ١٨٥) تهامـة، فـإن كـان يقبـل الهدية، ولا يأكل الصدقة، فهو نبيّ، وفي ظهره خاتم النُّبُوَّة، فخرجت إلى المدينة، فبعثت إليه بصاعٍ من تمر، فقال: هدية أم صدقة؟ قلت: بل صدقة، فقبض يده، وأشار إلى أصـحابه أن يأكلوا، ثم أتيته بصاع، فقال: هديَّة هذا، أم صدقة؟ قلت: بل هديَّة، فأكل، وأكلوا، فقمت على رأسه، ففطن لما أريد، فقال بردائـه، فألقـاه عـن ظهـره، فـإذا في ظهـره خـاتم النُّبُـوَّة، فأكببت عليه، وتشهدت، قال: وكاتبت، فأعانني النَّبي ﷺ ببيـضة مـن ذهـب، فلـو وزنـت بأحُد، كانت أثقل منه، لفظهما سواء[(١٠)] هـ

= وفي الإسناد الثاني مسروق بن المرزبان صدوق له أوهام، وهو متابَع، وابن إسحاق صرح بالتحديث، فيرتقي الحديث بمجموع متابعاته إلى الصحيح لغيره.

(١) أحمد بن يوسف، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨) ح ٥.

(٢) الحارث بن محمد بن أبي أسامة، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨) ح ٥.

(٣)جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسي، مجهول الحال، سبقت ترجمته ص(٨٩) ح ٤٦.

(٤) محمد بن الحسين الوادعي، أبو حصين، وثقه الدارقطني، سبقت ترجمته (٦٩) ح ٤٧.

(٥) يحيى بن عبد الحميد الحماني، حافظ اتهم بسرقة الحديث، سبقت ترجمته ص (٩٧) ح ٤٧.

(٦) شريك النخعي، صدوق يخطىء كثيراً تغيَّر حفظه منذ ولي القضاء، سبقت ترجمته ص (٨١) ح ٣٨.

(٧) عبيد بن مهران الكوفي المكتب، قال أبو حاتم: ثقة صالح الحديث، وقال الحافظ: ثقة، من الخامسة. (الجرح والتعديل ٦/ ٢، تقريب التهذيب ص٣٧٨)

(٨) عامر بن واثلة أبو الطفيل الليثي، صحابي، سبقت ترجمته ص(١٧٥) ح ١٠٢

(٩) سلمان الفارسي، أبو عبد الله، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص(٤٧٧) ح٣٢١.

(١٠) أخرجه الحارث بن أبي أسامة (زوائد الهيثمي٢/ ٨٦٨)قال: حدَّثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، حدثنا شريك، به، بمثله.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢١/ ٣٩٤) من طريق محمد بن إبراهيم بن أبان، نا يحيى بن عبد الحميد، نا شريك، به، مختصراً.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف؛ لأن فيه جعفر بن محمد الأحمسي، مجهول الحال، إلا أنه يرتقي إلى الحسن لغيره، بمتابعة عبد الله بن عبد القدوس في الحديث التالي.

ورواه الثوري[١]، عن عبيد المكتب[٢] مختصراً، ورواه عبد الله بن عبد القدوس[٣]، عن عبيد المكتب. مطولا .

٣٢٦- حدثنا حبيب بن الحسن[٤]، ثنا الحسن بن علي بن الوليد[٥]، ثنا أحمد بن حاتم الطويل[٦]، ثنا عبدالله بن عبد القدوس أبو محمد الرازي[٧] ،ثنا عبيد المكتب[٨]، ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان[٩]، ثنا الحسن بن سفيان[١٠]، ثنا محمد بن حميد الرازي[١١]، ثنا عبدالله بن عبد القدوس[١٢]، ثنا عبيد المكتب[١٣]، عن أبي الطفيل[١٤]، حدثني سلمان[١٥]، قال: كنت رجلاً من أهل جي، وكانوا يعبدون الخيل البلق[١٦]، وكنت أعرف أنهم ليسوا على شيء، فقال لي بعض أهلها: إنَّ الذي تطلب في المغرب، فخرجت حتى أتيت الموصل،

---

(١) سفيان بن سعيد الثوري، ثقة حافظ فقيه، ربما دلس، سبقت ترجمته ص (١٣٢) ح ٦٩.

(٢) عبيد بن مهران المكتب، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٨٢) ح ٣٢٢.

(٣) عبد الله بن عبد القدوس التميمي السعدي الكوفي قال ابن مَعِين: ليس بشيءٍ، رافضي خبيث، ضعفه النسائي، وغيره، وقال الحافظ: صدوق رمي بالرفض وكان يخطىء، من التاسعة. (تهذيب الكمال١٥/ ٢٤٣، تقريب التهذيب ص٣١٢)

(٤) حبيب بن الحسن القزاز، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣) ح ٧.

(٥) الحسن بن علي بن الوليد أبو جعفر الكرابيسي، لا بأس به، سبقت ترجمته ص (١٠٣) ح ٥١.

(٦) أحمد بن حاتم بن مخشى الطويل بصريّ، ذكره ابن حبان في الثقات. (الثقات ٨/ ١١)

(٧) عبد الله بن عبد القدوس التميمي، صدوق يخطىء، سبقت ترجمته ص (٤٨٣) ح ٣٢٢.

(٨) عبيد بن مهران المكتب، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٨٢) ح ٣٢٢.

(٩) محمد بن أحمد بن حمدان، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٩) ح ٢٢ .

(١٠) الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص(٥٠) ح ٢٢ .

(١١) محمد بن حميد بن حيان الرازي، ضعيف، سبقت ترجمته ص (٥٠) ح ٢٢.

(١٢) عبد الله بن عبد القدوس التميمي، صدوق يخطىء، سبقت ترجمته ص (٤٨٣) ح ٣٢٢.

(١٣) عبيد بن مهران المكتب، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٨٢) ح ٣٢٢.

(١٤) عامر بن واثلة أبو الطفيل الليثي، صحابي، سبقت ترجمته ص(١٧٥) ح ١٠٢.

(١٥) سلمان أبو عبد الله الفارسي، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص(٤٧٧) ح٣٢١.

(١٦) البلق، قال ابن منظور: بلق الدابة و البلق: سواد وبياض، ونقل عن ابن سيدة قوله: الأبلق ارتفاع التحجيل إلى الفخذين. (لسان العرب ١٠/ ٢٥)

فسألت عن أعلم الرَّجل فيها، فقيل: فلان في صومعته، فأتيته فقصصت عليه القصة. فذكر نحو حديث عاصم بن عمر بن قتادة، وقال: فقال لي صاحب درب الرّوم لما حضرته الوفاة: ما بقي أحدٌ أرضى لك صحبته، ولكن الزم بيتي، فإذا مرّ بك تجار أهل تهامة فسل عن نبيّ (ب/ ١٨٦) يخرج بأرض تهامة، فإنَّه أول ما ينبغي له أن يكون قد خرج، أو يخرج، فإذا خرج فاتَّبعه، فإنه الذي بشّر به عيسى، وآية ذلك أنَّ بين كتفيه خاتم النُّبُوَّة، وأنه يأكل الهديَّة، ولا يأكل الصَّدقة، فذكر الباقي نحوه[(١)].

ورواه المبارك بن سعيد [(٢)]، عن أبيه[(٣)]، عن عبيد المكتب[(٤)]، فذكر نحوه.

٣٢٧ أخبرناه[(٥)] يحيى بن صاعد[(٦)]، ثنا الحسين بن إبراهيم بن أشكاب[(٧)]،

---

(١) أخرجه المصنف في أخبار أصبهان (١/ ١٢٦) قال: حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، به، بمثله.

وأخرجه أيضا في أخبار أصبهان (١/ ١٢٨) قال:حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا الحسن بن علي بن الوليد، ثنا أحمد بن حاتم، به، بنحوه.

والطبراني في المعجم الكبير(٦/ ٢٢٩)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٦٩٧) كلاهما من طريق سعيد بن سلمان الواسطي، ثنا عبد الله بن عبد القدوس، ثنا عبيد المكتب، به، بمثله.

وأبو الشيخ بن حيان في طبقات المحدثين (١/ ٢٢٢) قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن مالك، قال: ثنا ابن حميد، قال: ثنا عبد الله بن عبد القدوس، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: الإسناد الأول حسن لغيره، لأنَّ فيه أحمد بن حاتم مجهول الحال، وقد توبع. وأما الإسناد الثاني فضعيف لضعف محمد بن حميد.

(٢) مبارك بن سعيد بن مسروق الثوري الأعمى أبو عبد الرحمن الكوفي، وثقه ابن معين، وداود بن رشيد وقال أبو حاتم: ما به بأس، وقال النسائي: ليس به بأس، قال الحافظ: صدوق، مات سنة ثمانين ومائة. (الجرح والتعديل ٨/ ٣٣٩، لسان الميزان ٧/ ٣٤٨، تقريب التهذيب ص٥١٩)

(٣) سعيد بن مسروق الثوري والد سفيان، قال ابن حبان: كان متقناً وقال الحافظ: ثقة، مات سنة ست وعشرين ومائة. (مشاهير الأمصار ص١٦٧، تقريب التهذيب ص٢٤١)

(٤) عبيد بن مهران المكتب، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٨٢) ح ٣٢٢.

(٥) في (أ) كتب فوقها حدثنا.

(٦) يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، ثقة إمام، سبقت ترجمته ص(٢٨) ح (٦٣).

(٧) الحسين بن إبراهيم بن الحر العامري أبو علي الخراساني، لقبه إشكاب- بكسر أوله وسكون المعجمة وآخره موحدة- قال ابن سعد: لم يزل يؤتى في الحديث والفقه إلى أن مات، وقال الحافظ: ثقة، مات سنة ست عشرة ومائتين. (طبقات ابن سعد ٧/ ٣٤٨، تقريب التهذيب ص١٦٥)

حدثني أبي(١)، ثنا المبارك بن سعيد الثوري(٢)، عن أبيه(٣)، عن عبيد المكتب(٤)، عن أبي البختري الطائي(٥)، قال: قال سلمان: كنت رجلاً من أهل إصبهان، من أهل جِي، عقلت حين عقلت أهلي، يعبدون النِّيران، فسألت عن الصَّالحين، قالوا: نحو الشَّام، فأتيت رجلاً من بطارقة الرّوم، عالماً من علمائهم، فذكره كذا(٦).

قال: قال عن أبي البحتري، ورواه السّلم بن الصّلت العبدي، عن أبي الطفيل، عن سلمان هـ

٣٢٨- حدثنا سليمان بن أحمد (٧)، ثنا أبو حبيب يحيى بن نافع المصري(٨)، ثنا سعيد بن أبي مريم(٩)، ثنا ابن لهيعة(١٠)، حدثني يزيد بن أبي حبيب(١١)، حدثني السّلم بن الصّلت

---

(١) لم أقف له على ترجمة، سوى ما ذكره ابن سعد في ترجمة ابنه أنه ممن خرج في دعوة آل العباس مع أسيد بن عبد الرحمن الذي ظهر بنسا وسود، وولي أسيد أصبهان فكان إبراهيم بن الحر معه في أصحابه. (طبقات ابن سعد ٧/ ٣٤٨)

(٢) مبارك بن سعيد بن مسروق الثوري، صدوق، سبقت ترجمته ص(٤٨٧) ح ٣٢٣.

(٣) سعيد بن مسروق الثوري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٨٧) ح ٣٢٣.

(٤) عبيد بن مهران المكتب، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٨٢) ح ٣٢٢.

(٥) سعيد بن فيروز أبو البختري- بفتح الموحدة والمثناة بينهما معجمة- الطَّائي مولاهم الكوفي، قال سلمة بن كهيل: كان كثير الحديث يرسل، ويروي عن الصَّحابة ولم يسمع من كبير أحد فما كان من حديثه سماعاً فهو حسن وما كان (عن) فهو ضعيف، ونقل العلائي عن البخاري وغيره أنه لم يدرك سلمان رضي الله عنه، قال الحافظ: ثقة ثبت، فيه تشيع قليل، كثير الإرسال، مات سنة ثلاث وثمانين. (جامع التحصيل ص١٨٣، الميزان ٧/ ٣٣٢، تقريب التهذيب ص٢٤٠)

(٦) تفرد به المصنف، وذكره الدارقطني في أطراف الغرائب والأفراد (٣/ ١١٨): غريب من حديث سعيد بن مسروق أبي سفيان الثوري، عن عبيد بن مهران المكتب، عن أبي إسحاق البختري، تفرد به عنه ابنه المبارك بن سعيد ، وتفرد به عنه حسين بن إبراهيم، لم يروه عنه غير ابنه محمد.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لعلة الانقطاع فسعيد بن فيروز لم يدرك سلمان رضي الله عنه.

(٧) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٨) يحيى بن نافع أبو حبيب المصري، ذكره الذهبي في تاريخه ولم يبيِّن حاله. (تاريخ الإسلام ٢١ / ٣٣٣)

(٩) سعيد بن الحكم بن أبي مريم، ثقة ثبت فقيه، سبقت ترجمته ص (١٩٥) ح ١١٦.

(١٠) عبد الله بن لهيعة الحضرمي، صدوق مختلط، سبقت ترجمته ص (١٧) ح ٩.

(١١) يزيد بن أبي حبيب، ثقة، سبقت ترجمته ص(٢٩٨) ح١١٨ .

العبدي [١]، عن أبي الطفيل البكري[٢]، أنّ سلمان الخير[٣]، حدَّثه، قال: كنت رجلاً من أهل جي مدينة إصبهان، فبينا أنا إذ ألقى الله في قلبي من خلق السموات والأرض، فانطلقت إلى رجل لم يكن يكلّم النَّاس (يتحرج)[٤]، فسألته أيُّ الدين أفضل؟ فقال: مالك ولهذا الحديث، أتريد ديناً غير دين أبيك؟ قلت: لا، ولكن أحب أن أعلم من ربُّ السموات والأرض، وأي دين أفضل؟

قال: ما أعلم أحداً على هذا، غير راهب بالموصل فذكره، وقال له صاحب عمورية: إن أدركت زماناً تسمع برجل يخرج من بيت إبراهيم، وما أراك تدركه، وقد كنت (أرجو)[٥] أن أدركه، فإن استطعت أن تكون معه فافعل، فإنَّه الدين، وأمارة ذلك أن قومه يقولون: ساحر، مجنون، كاهن، وأنه يأكل الهدية (أ / ١٨٦) ولا يأكل الصدقة، وأن عند غُرضُوف[٦] كتفه خاتم النبوة، فذكره.

وقال: فلمَّا قدمت المدينة جعلني الذي حملني، وكنت له عبداً في نخلة، فكنت أستقي كمايستقي البعير، حتى دبر[٧] ظهري وصدري من ذلك، ولا أجد أحداً يفقه كلامي، حتى جاءت عجوز فارسية تستقي، فكلّمتها، ففهمت كلامي، فقلت لها: أين هذا الرجل الذي خرج، دلِّيني عليه؟ قالت: سيمرّ عليك بكرة، إذا صلَّى الصبح من أول النهار، فخرجت فجمعت تمرا، فذكر نحوه[٨] هـ

---

(١) تبيَّن لي بعد البحث أن هذا الراوي تفرد ذكره في هذا الحديث ولم أقف له على رواية أو ترجمة، ولعل ذكره في السند من اختلاط ابن لهيعة لا سيما وأن يزيد بن أبي حبيب يروي عن ابي الطفيل وهو من شيوخه.

(٢) عامر بن واثلة، الليثي، أبو الطفيل، صحابي، سبقت ترجمته ص(١٧٥) ح ١٠٢.

(٣) سلمان الفارسي، أبو عبد الله، صحابي جليل، ، سبقت ترجمته ص(٤٧٧) ح٣٢١.

(٤) في (أ) فتخرج، بالخاء، والتصويب من (حلية الأولياء ١/ ١٩٣، أخبار أصبهان ١/ ١٢٨) للمصنف.

(٥) في (أ) أرجوا، والتصويب من (حلية الأولياء للمصنف ١/ ١٩٤).

(٦) غضروف الكتف: رأس لوحها . (لسان العرب ٩/ ٢٦٩)

(٧)من الدُّبرة: بالتحريك كالجراحة، تحدث من الرحل أو نحوه، وقد دبر البعير دبرا وأدبره صاحبه . (المغرب في ترتيب المعرب ١/ ٢٨١)

(٨) أخرجه المصنف في أخبار أصبهان (١/ ١٢٨)، وفي حلية الأولياء(١/ ١٩٣) بهذا الإسناد، بمثله. والطبراني في المعجم الكبير (٦/ ٢٣١) قال: حدثنا أبو حبيب يحيى بن نافع المصري، به، بمثله.

=

ورواه سماك بن حرب[(١)]، عن سلامة العجلي[(٢)]، عن سلمان[(٣)] هـ

٣٢٩- حدثناه سليمان بن أحمد [(٤)]، ثنا أحمد بن داود (المكي[(٥)])[(٦)]، ثنا قيس بن حفص الدارمي[(٧)]، ثنا مسلمة بن علقمة[(٨)]، ثنا داود بن أبي هند[(٩)]، عن سماك بن حرب[(١٠)]، عن سلامة العجلي[(١١)]، قال: جاء ابن أخت لي من البادية، يقال له: قدامة، فقال: أحِبُّ أن ألقى سلمان، فأسلِّم عليه، فخرجنا إليه، فوجدناه بالمدائن، وهو يومئذ على عشرين ألفاً، ووجدناه على سرير يسفّ الخوص[(١٢)]، فسلّمنا عليه، وقلنا له: يا أبا عبدالله، ألا تحدثنا عن أصلك، وممن أنت؟ قال: أمّا أصلي، وممن أنا؟ فأنا رجل من أهل رامهُرمِز[(١٣)]

= **الحكم على الحديث**: إسناده ضعيف، لأن فيه عبد الله بن لهيعة ضُعف لاختلاطه، ويحيى بن نافع مجهول الحال.

(١) سماك بن حرب، الهذلي الكوفي، صدوق، سبقت ترجمته ص (٨٧) ح ٤١.

(٢) سلامة العجلي، قال الخطيب: معدود في الكوفيين، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: شيخ، أورده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يبيِّن حاله. (الجرح والتعديل ٤/ ٢٩٩، الثقات ٤/ ٣٤٣، تاريخ بغداد ٩/ ١٩٨)

(٣) سلمان أبو عبد الله الفارسي، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص(٤٧٧) ح٣٢١.

(٤) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٥) في (أ) الملي.

(٦) أحمد بن داود المكي أبو نعيم، مجهول الحال، سبقت ترجمته ص(٢٦٨) ح ١٧٣.

(٧) قيس بن حفص التميمي الدارمي أبو محمد البصري، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال الحافظ: ثقة له أفراد، مات سنة سبع وعشرين ومائتين. (الجرح والتعديل ٧/ ٩٥، تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٣ تقريب التهذيب ص٤٥٦)

(٨) مسلمة بن علقمة المازني، صدوق له أوهام، سبقت ترجمته ص (١) ح١ .

(٩) داود بن أبي هند القشيري، ثقة متقن، سبقت ترجمته ص (١) ح١ .

(١٠) سماك بن حرب الهذلي الكوفي، صدوق، سبقت ترجمته ص (٨٧) ح ٤١.

(١١) سلامة العجلي، مجهول الحال، سبقت ترجمته ص (٤٩١) ح ٣٢٥.

(١٢) أي ينسج من السفوف ونسجه، أي تنسج السَّفة العرقة من الخوص المسف، وأسففت الخوص إسفافاً قاربت بعضه من بعض وكله من الإلصاق والقرب. (النهاية ٢/ ٣٧٥، لسان العرب ٩/ ١٥٣)

(١٣) رامهرمز معنى رام بالفارسية: المراد والمقصود، وهرمز: أحد الأكاسرة، فكأن هذه اللفظة مركبة معناها: مقصود هرمز أو مراد هرمز، وهي مدينة مشهورة بنواحي خوزستان، ورامهرمز من بين مدن خوزستان تجمع النخل والجوز والأترنج . (معجم البلدان ٣/ ١٧)

كنَّا قوماً (مجوساً) [١]، فأتانا رجل نصراني من أهل الجزيرة، كانت أمّه منَّا، فنزل فينا. وذكر الحديث بطوله.

وقال: فقال لي صاحبي-الذي كان لا يفطر إلاَّ من يوم الأحد إلى الأحد-: يا سلمان، اعلم أنَّ أفضل دين اليوم النصرانية، قلت: ويكون بعد اليوم دين أفضل من النصرانية؟ - كلمة ألقيت على لساني – قال: نعم، يوشك أن يبعث نبي، يأكل الهدية، ولا يأكل الصّدقة، وبين كتفيه خاتم النبوة، فإن أدركته فاتبعه، وصدّقه، قلت: وإن أمرني أن أدع النصرانية، قال: نعم، فإنه نبيّ لا يأمر إلا بحق، ولا يقول إلا بحق، ولا يقول إلا حقاً، والله لو أدركته، ثم أمرني أن أقع في النار لوقعتها، وقال: فتلقاني رفقة من كلب أعراب، فسَبَوني فحملوني على بعير، وشدّوني وثاقاً فتداولني البُيَّاعُ حتى (ب/ ١٨٧) حتى سقطت إلى المدينة، فاشتراني رجل من الأنصار، فجعلني في حائط له من نخل، فذهبت إلى السّوق، فاشتريت لحم جزور بدرهم، ثم طبخته، فجعلت قصعة من ثريد، فاحتملتها حتى أتيته بها على عاتقي، حتى وضعتها بين يديه، فقال: ما هذه أصدقة أم هدية؟ قلت: بل صدقة، فقال لأصحابه: كلوا بسم الله، وأمسك ولم يأكل، ثم اشتريت لحماً أيضا بدرهم، فأصنع مثلها، فاحتملته حتى وضعتها بين يديه، فقال: ما هذه هدية أم صدقة؟ قلت: لا، بل هدية، فقال لأصحابه: كلوا بسم الله، وأكل معهم، قلت: هذا والله يأكل الهدية، ولا يأكل الصدقة، فنظرت فإذا خاتم النبوة بين كتفيه، مثل بيضة الحمامة هـ فأسلمت. الحديث[٢] .

ورواه أبو قرّة الكندي[٣]، عن سلمان هـ

---

(١) في (أ) مجوسيا.

(٢) أخرجه المصنف في حلية الأولياء(١/ ١٩٧)، بهذا الإسناد، بنحوه مطولاً.

والطبراني في المعجم الكبير(٦/ ٢٤١) قال: حدثنا أحمد بن داود المكي، ثنا قيس بن حفص الدارمي، به، بنحوه مطولا.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه أحمد بن داود، وسلامة العجلي، مجهولا الحال.

(٣) اسمه سلمة بن معاوية بن وهب بن قيس بن حجر الكندي، ذكره ابن الكلبي، وقال: وكان شريفاً وفد على النبي ﷺ وذكره ابن حبان في الثقات. (الثقات ٥/ ٥٨٧، تاريخ الإسلام ٥/ ٥٦١، الإصابة ٧/ ٣٣٢)

٣٣٠- حدثنا سليمان بن أحمد [(١)]، ثنا القاسم بن محمد الدلال[(٢)]، ثنا مخول بن إبراهيم[(٣)]، ثنا إسرائيل[(٤)]، ح وحدثنا أبو بكر الطلحي[(٥)]، ثنا عبيد بن غنام[(٦)]، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة[(٧)]، ثنا عبيد الله بن موسى[(٨)]، ثنا إسرائيل[(٩)]، عن أبي إسحاق[(١٠)]، عن أبي قرّة الكندي[(١١)]، عن سلمان، قال: كنت من أبناء فارس، وكنت في كُتّاب، وكان معي غلامان، وكانا إذا رجعا من عند معلمهما، أتيا قساً فدخلا عليه، فذكره، وقال: قال صاحب بيت المقدس: إنّي والله ما أعلم اليوم رجلاً أعلم من رجل بأرض تيما، وأن تنطلق الآن تُوافقه، وفيه ثلاث آيات، يأكل الهدية، ولا يأكل الصدقة، وعند غضروف كتفه اليمنى خاتم النُّبُوَّة، مثل بيضة الحمامة، لونها لون جلده، فانطلقت ترفعني أرض، وتخفضني أخرى، فاستعبدوني فبايعوني، حتى اشترتني امرأة بالمدينة، فسمعتهم يذكرون النبي ﷺ، وقال: فانطلقت، فاحتطبت[(١٢)] حطباً فبعته، فأتيت به النبي ﷺ، وكان يسيراً، فوضعته بين يديه، فقال ما هذا؟ قلت: صدقة، فقال لأصحابه: كلوا، ولم يأكل هو، (أ/ ١٨٧) فقلت: هذه من علاماته فذكره[(١٣)] هـ

---

(١) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٢) القاسم بن محمد بن حماد أبو محمد الدلال كوفى، ذكره ابن حبان، وقال الدارقطني: ضعيف، وتبعه في تضعيفه الذهبي. (الثقات ٩/ ١٩، سؤالات الحاكم ص١٣٢، تاريخ الإسلام ٢٢ / ٢٣٢)

(٣) مخول بن إبراهيم بن مخول بن راشد النَّهدي ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: صدوق، وذكر ابن عدي أنه روى عن إسرائيل أحاديث لا يرويها غيره، وقال الذهبي: رافضي بغيض، صدوق في نفسه، قلت: خلاصة القول فيه أنه يضعف في الحديث وإن كان صدوقاً في نفسه. (الثقات ٩/ ٢٠٣، الجرح والتعديل ٨/ ٣٩٩، الكامل ٦/ ٤٣٩، الميزان ٦/ ٣٩١)

(٤) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٧٩) ح ٣٦.

(٥) عبد الله بن يحيى بن معاوية، وثقه الذهبي، سبقت ترجمته ص(١٤٢) ح٧٦ .

(٦) عبيد بن غنام بن القاضي حفص بن غياث، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٢٤) ح٦٥.

(٧) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٢٤) ح٦٥.

(٨) عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٤٦) ح٧٩.

(٩) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٧٩) ح ٣٦.

(١٠) عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٧٨) ح ٣٦ .

(١١) اسمه سلمة بن معاوية بن وهب الكندي، سبقت ترجمته ص(٤٩٣) ح ٣٢٦.

(١٢) في (أ) احتبطت.

(١٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤/ ٨١)، وابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٣٤١) كلاهما قالا- =

٣٣١- حدثنا إبراهيم بن عبدالله[(١)]، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي[(٢)]، ثنا قتيبة بن سعيد[(٣)]، ثنا الليث بن سعد[(٤)]، عن يحيى بن سعيد[(٥)]، عن سعيد بن المسيب[(٦)]، أن سلمان الخير[(٧)]، كان خالط أناساً، من أصحاب دانيال[(٨)]، بأرض فارس قبل الإسلام، فسمع ذكر رسول الله ﷺ، وصفته، فإذا في حديثهم يأكل الهدية، ولا يأكل الصدقة، فأراد الخروج في التماسه فسجنه أبوه، ثم هلك أبوه، فخرج إلى الشَّام يلتمس رسول الله ﷺ، فكان هناك في كنيسة، ثم خرج حين سمع برسول الله، فأخذه أهل تيما فاسترقوه، ثم قدموا به إلى المدينة، فباعوه، ورسول الله ﷺ بمكة، فلمَّا قدم رسول الله ﷺ المدينة، أتاه سلمان الفارسي بشيء، فقال: ما هذا؟ قال: صدقة، فأمر بها فصرفت، ثم جاءه بشيء آخر، فقال: ما هذا؟ قال: هديَّة، فأكل منها رسول الله ﷺ، فأسلم سلمان عند ذلك، فأخبر رسول الله ﷺ، أنه كان عبداً مملوك، فقال: كاتبهم، فكاتبهم بغرس مائتي ودية، فرماه الأنصار من ودية ووديتين، حتى غرسها، ففاته يوم أحد، وإنَّه لفي سقي ذلك الودي[(٩)].

= قال الأول(أخبرنا) والثاني (حدثنا)-: عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، به ، بنحوه وفيه زيادة.

وابن حبان في صحيحه(١٦/ ٦٤)، والبيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٩٨) كلاهما من طريق محمد بن المثنى حدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا إسرائيل به، فذكره مطولاً.

الحكم على الحديث: الطريق الأول حسن لغيره، لأنه فيه القاسم بن محمد الدلال، و مخول بن إبراهيم وكلاهما ضعيفان، وقد توبعا.

أما طريق ابن أبي شيبة فإسناده صحيح.

(١) هو إبراهيم بن عبد الله، عرف بالكجي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٢) محمد بن إسحاق أبو العباس الثقفى مولاهم النيسابوري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣٧٦) ح٢٦٠.

(٣) قتيبة بن سعيد بن جميل، ثقة، سبقت ترجمته ص(١٨) ح١٠.

(٤) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، ثقة ثبت فقيه إمام، سبقت ترجمته ص(١١٤) ح ٥٧.

(٥) يحيى بن سعيد أبو سعيد الأنصاري، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (١٣٦) ح ١٧.

(٦) سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء، سبقت ترجمته ص(٦٤)ح ١٢٤ .

(٧) سلمان أبو عبد الله الفارسي، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص(٤٧٧) ح٣٢١.

(٨) نبي من بني إسرائيل يقال له: دانيال. (لسان العرب ١٤/ ٢٧٦)

(٩) أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٣/ ٩٧) من طريق محمد بن أحمد بن المسور قال: حدثنا مقدام بن داود قال: حدثنا عبد الأحد بن الليث بن عاصم أبو زرعة، قال: حدثني الليث بن سعد، به بمثله.

=

٣٣٢-حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر[١]، ثنا القاسم بن فورك[٢]،ح وحدثنا (عبيد الله)[٣] بن يعقوب بن إسحاق[٤]، ثنا جدّي إسحاق بن إبراهيم بن جميل[٥]، قالا: ثنا عبدالله بن أبي زياد[٦]، ثنا سيار بن حاتم[٧]، ثنا موسى بن سعيد الراسبي [٨]، ثنا أبو معاذ[٩]، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن[١٠]، عن سلمان الفارسي[١١]، قال: إنِّي كنت فيمن ولد برامهُرمِز، وبها نشأت، فأمَّا أمي، فمن أهل إصبهان، وكانت أمي لها غناء وعيش، فأسلمتني أمي إلى الكتَّاب، فكنت انطلق مع غلمان من قريتنا إلى أن دنا مني فراغ من كتاب الفارسية، ولم يكن في الغلمان أكبر مني ولا أطول، وكان ثم جبل فيه كهف في طريقنا، فمررت يوم وحدي، فإذا أنا فيه برجل طويل، عليه ثياب شعر، فأشار إليّ، (ب/ ١٨٨) فدنوت منه، فقال لي: يا غلام، تعرف عيسى بن مريم؟ فقلت: لا، ولا سمعت به، فقال: أتدري من عيسى بن مريم؟ هو رسول الله، من آمن بعيسى، إنَّه رسول

= **الحكم على الحديث:** إسناده ضعيف، لأنه من رواية ابن المسيب عن سلمان وهو مرسل، ذكر ذلك الزيلعي في نصب الراية (٤/ ٢٧٨).

(١) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، ثقة حافظ ثبت، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٢) القاسم بن فورك بن سليمان أبو محمد، قال أبو الشيخ بن حيان: شيخ ثقة، ذكره المصنف في تاريخه وقال: توفي سنة إحدى وثلاثمائة. (طبقات أصبهان ٣/ ٥٦٧، تاريخ أصبهان ٢/ ١٣٠)

(٣) في (أ) عبد الله، والتصويب من (تاريخ أصبهان ٢/ ٦٧) للمصنف.

(٤) عبيد الله بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل أبو أحمد الأصبهاني روى مسند أحمد بن منيع عن جده، وصفه الذهبي بالشيخ الثقة، سنة ست وثمانين وثلاثمائة. (تاريخ أصبهان ٢/ ٦٧، السير ١٦/ ٥٣٥، وانظر شذرات الذهب ٣/ ١٢٠)

(٥) إسحاق بن إبراهيم بن جميل، صدوق، كثير الغرائب، سبقت ترجمته ص (٥٩) ح ٢٦.

(٦) عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني- بفتح القاف والمهملة- أبو عبد الرحمن الكوفي الدهقان قال أبو حاتم: صدوق، وقال ابنه: كان ثقة، وقال الحافظ: صدوق مات سنة خمس وخمسين ومائتين. (الجرح والتعديل ٥/ ٣٨، تقريب التهذيب ص٣٠٠)

(٧) سيار بن حاتم العنزي، صدوق له أوهام، سبقت ترجمته ص (١٨١) ح ١٠٦.

(٨) لم أقف على ترجمته، قال الذهبي عنه مجهول. (السير ١/ ٥٢١)

(٩) لم أقف على ترجمته، قال الذهبي عنه مجهول. (السير ١/ ٥٢١)

(١٠) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، ثقة، سبقت ترجمته ص(٦٧) ح ٣٠.

(١١) سلمان الفارسي، أبو عبد الله، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص(٤٧٧) ح٣٢١.

الله، وبرسول يأتي من بعدي اسمه أحمد، أخرجه الله من غمّ الدنيا، إلى روح الآخرة ونعيمها، قلت: ما نعيم الآخرة؟ قال: نعيمها لا يفنى، وهوانها لا يفنى، فرأيت الحلاوة والنُّور يخرج من شفتيه، فعلقه فؤادي، وفارقت أصحابي، وجعلت لا أجيء ولا أذهب إلاَّ وحدي، وكانت أمي ترسلني إلى الكتَّاب، فأنقطع دونه، وكان أول ما علّمني شهادة أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأنَّ عيسى بن مريم رسول الله، ومحمد بعده رسول الله ﷺ، والإيمان بعد الموت بالبعث، فأعطيته ذلك، وعلَّمني القيام في الصلاة، فكان يقول: إذا قمت في الصلاة، فاستقبلت القبلة، فإن احتوشك[1] النار فلا تلتفت، وإن دعتك أمك وأبوك، وأنت في صلاة الفريضة فلا تلتفت، إلاَّ أن يدعوك رسول من رسل الله، فإن دعاك وأنت في فريضة فاقطعها، فإنه لا يدعوك إلا بوحي من الله، وأمرني بطول القنوت، وزعم أن عيسى بن مريم، قال: طول القنوت، الأمان على الصراط، وأمرني بطول السجود، وزعم أن ثواب طول السّجود، الأمان من عذاب القبر، وقال: لا تكونن تارحاً[2]، ولا حادا، يُسلم عليك ملائكة الله أجمعين، وقال: لا تغضبنّ في طمع ولا عيب، لا تحجب عن الجنة طرفة عين، ثم قال: إن أدركت محمد بن عبد الله الذي يخرج من جبال تهامة، فآمن به، وأقرئ عليه السلام منّي، فإنه بلغني أن عيسى قال: من سلّم على محمد بن عبدالله رآه أو لم يره، كان محمداً له شافعاً، ومصافحاً، فدخل حلاوة الإنجيل في صدري، وجعلت أزداد قوّة، فأقام مكانه حولاً، ثم قال: أي بني، إنَّك قد أحببتني، وأحببتك، وإنَّما قدمت بلادكم هذه، أنه كان (أ / ١٨٨) لي بها قريب فمات، وأحببت أن أكون قريب من قبره أصلي عليه، وأسلّم عليه، لما عظّم الله علينا في الإنجيل، من حق القرابة.

قلت: ما حق القرابة في الإنجيل؟ قال: يقول الله:(من وصل قرابته فقد وصلني، ومن قطع قرابته فقد قطعني) وأنه قد بدا لي الشُّخوص من هذا المكان، فإن كنت تريد أن تصحبني، قلت: أنا طوع يديك، قلت: قد عظمت حق القرابة، وهاهنا والدتي وقرابتي،

---

(١) من حاش الصيد، يحوشه حوشاً: جاءه من حواليه ليصرفه إلى الحبالة، يقال: حاش عليه الصيد، وأحاشه، إذا نفره نحوه، وساقه إليه، وجمعه عليه، قلت: والمراد إذا نفرت له النار لتصرفه.(لسان العرب ٢/ ٤١٧)

(٢)الترح: نقيض الفرح، وقد ترح ترحاً، و تترح وترحه الأمر ترحيا أي: أحزنه. (لسان العرب ٢/ ٤١٧)

قال: إن كنت تريد أن تهاجر مُهاجر إبراهيم، فدع الوالدة والقرابة، ثم قال: إن الله يصلح بينك وبينهم، حتى لا تدعوا عليك الوالدة، ولا يغضب عليك ذو رحم، فخرجت معه حتى قدمنا بلاد نصيبين، فاستقبله اثنا عشر رجلاً من الرهبان يبتدرونه، ويبسطون له أرديتهم، وقالوا له: مرحباً بسيدنا، وواعي كتاب ربِّنا، قال: فحمد الله، وأثنى عليه، ودمعت عيناه، وقال: إن كنتم تعظموني لتعظيم جلال الله، فابشروا بالنظر إلى الله عزَّ وجلَّ يوم القيامة، ثم قال لهم: إنِّي أريد أن أتعبَّد في محرابكم هذا شهراً، فاستوصوا بهذا الغلام خيراً، فإني رأيته رفيقاً سريع الإجابة، فمكث في محرابهم شهراً لا يلتفت إليّ، ويجتمع الرهبان خلفه يرجون أن ينصرف، قال: فدخلت بيت المقدس، فإذا أنا برجل في زاوية من زوايا بيت المقدس عليه المسوح[1]، فجلست حتى انصرف، قلت: يا عبيد الله، فذكر اسمه، قلت: تعرف أبا الفضل؟ قال: إني لا أعرفه، وودت أني لا أموت حتى أراه، أما أنه هو الذي منّ عليَّ بهذا الدين، فأنا أنتظر نبيّ الرحمة الذي وصفه لي، قلت: وكيف وصفه لك؟ قال: فإنَّه وصفه لي، وقال: إنَّه نبيّ يقال له: نبيّ الرحمة محمد بن عبد الله، ويخرج من جبال تهامة، يركب الجمل، والحمار، والفرس، والبغل، والبغلة، ويكون الحرّ والمملوك عنده (ب/ ١٨٩) سواء، وتكون الرحمة في قلبه وجوارحه، لو قُسمت بين الدُّنيا كلّها لم يكن لها مكان، بين كتفيه بيضة كبيضة الحمامة، عليها مكتوب باطنها،(الله وحده لا شريك له، ومحمد رسول الله) وظاهرها، (توجّه حيثُ شئت فإنَّك المنصور) يأكل الهدية، ولا يأكل الصدقة، ليس بحقود، ولا حسود، ولا يظلم معاهداً ولا مسلماً، فمن صدّق به ونصره، كان يوم القيامة في النور الذي يُعطاه، والروح الذي يعطاه، والأمن الذي يُعطاه، فقمت من عنده، فقلت: لعلّي أقدر على صاحبي وأسئل عنه، فخرجت من بيت المقدس، فمشيت غير بعيد، فالتفت يميناً وشمالاً لا أرى شيئاً، فمرّ بي أعرابي من كلب، فاحتملوني ثم أتوا بي يثرب، وسمّوني ميسرة، فجعلت أناشدهم فلا يفقهون كلامي، فاشترتني امرأة، يقال لها: (خُلَيْسة)[2] بنت فلان، حليف بني النجار بثلثمائة

---

(١) المسوح: كان شعار من زهدوا في النعيم، يقال: لبس المسوح، إذا ترهب. (تفسير التحرير والتنوير ١٨/١٠٣)

(٢) في (أ) حليسة بالحاء المهملة، والتصويب من كتب التراجم وخُلَيسَةُ - الخاء المعجمة- بنت فلان حليف لبني النَّجار مولاة سلمان الفارسي ذكرها ابن منده في قصة إسلام سلمان. (أسد الغابة ٧/ ٩٨، الإصابة ٧/ ٦١٠)

درهم، فقالت لي: (ما تحسن)[١]؟ قلت: أصلّي لربي، وأعبد ربي، وأسف الخوص، قالت: ومن ربُّك الذي تعبده؟ قلت: ربّ محمد بن عبد الله، قالت: ويحك، ذاك بمكة، ولكن عليك بهذه النخلة، وصلّ لربّك لا أمنعك، وأسف الخوص، واسع على بناتي، فإنَّ ربك الذي تناصحه في العبادة، يعطيك سؤلك في الدنيا والآخرة، فمكثت معها ستة عشر شهراً، حتى قدم رسول الله ﷺ المدينة، فبلغني ذلك بعد خمسة أيام، وأنا في أقصى المدينة، في زمن الخلال[٢]، فالتقطت شيئاً من الخلال فجعلته في ثوبي، وأقبلت(أسأل)[٣] عنه ﷺ، حتى دخلت عليه، وهو في منزل أبي أيوب الأنصاري، ورسول الله داخل، وأيوب وامرأته فوق، وقد وقع جبّ[٤] لهم فانكسر، وانصبّ الماء، فقام أيوب (أ / ١٨٩) وامرأته يلتقطان الماء، بقطيفة لهم، لا يكف على النّبي ﷺ، فخرج رسول الله ﷺ، فقال: ما تصنع يا أبا أيوب؟ قال: وقع جبا، فانكسر وانصب الماء، فخشيت أن تكون نائماً أو في الصلاة فيكفُّ عليك فيؤذيك، فقال رسول الله ﷺ: يا أبا أيوب، لك ولزوجتك الجنة.

قال سلمان: هو والله محمد رسول الله الرحمة، فدنوت منه، فسلمت عليه، ثم أخذت ذلك الخلال، فوضعته بين يديه، فقال: ما هذا يا بني؟ قلت: صدقة، قال: إنَّا لا نأكل الصدقة، فأخذته من بين يديه، وتناولت إزاري، فيه شيء آخر.

فقلت: هذه هدية، فأكل، وأطعم من حوله، ثم نظر إليّ، فقال: أحرّ أنت أم مملوك؟ قلت: لا يا رسول الله بل مملوك، قال: ولم وصلتني بهذه الهدية؟ قلت: كان لي صاحب من أمره، وصاحب من أمره كذا، فأخبرته بأمرهما، فقال: إن صاحبيك من الذين قال الله: ﴿ (* + , - . / 0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 : ; ..

A ﴾[٥] الآية، ثم قال لي رسول الله ﷺ: هل رأيت فيّ ما أخبرك؟ قلت: نعم، إلاَّ شيء

---

(١) في (أ) يا محسن والتصويب من كتب السنة.

(٢) الخلال: من الخلة وهي كل نبت حلو و الخلة من النبات ما كانت فيه حلاوة من المرعى، وهي تكون من الشجر وغيره. (لسان العرب ١١ / ٢١٢)

(٣) في (أ) اسئل.

(٤)في (أ) حب، والتصويب من كتب اللغة، وهي بالجيم المعجمة، والمراد به: وعاء الطلع، وجمعه جباب. (تاج العروس ٢/ ١١٧)

(٥) سورة القصص آية (٥٢، ٥٣)

بين كتفيك، وألقى ثوبه فإذا الخاتم، قال: فانطلقت حتى قبلته، فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنَّك رسول الله.

قال: يا بني أنت سلمان، ودعا علي بن أبي طالب، فقال:(اذهب إلى حليسة، فقل لها: يقول لك محمَّد: إما أن تعتقي هذا، وإما أن أعتقه، فإن الحكمة تحرّم عليك خدمته) قلت: يا رسول الله إنَّها لم تسلم، قال: (يا سلمان، أولا تدري ما حدث بعدك عليها، دخل عليها ابن عمها، فعرض عليها الإسلام، فأسلمت)

قال سلمان: فانطلق علي، وانطلقت معه، فإذا هي تذكر محمد رسول الله، فأخبرها علي برسالة رسول الله، فقالت: انطلق إلى أخي، تعني النَّبي ﷺ إن شئت (ب/ ١٩٠) فأعتقه، وإن شئت فهو لك، فأتاه علي رضي الله عنه فأبلغه، فقال رسول الله ﷺ: أعتقه أنت، قال سلمان: فقلت يا رسول الله: اعتقني أنت، قال يا سلمان: (أليس تعتقك بأمري، فأنا أعتقك) قال: فكنت (أغدو)[1] وأروح إلى رسول ﷺ، وتعولني حليسه، فقال لي رسول الله ﷺ ذات يوم: (انطلق بنا نكافئ حليسه، كما أطاعتني فيك) قلت: يا رسول الله، إني أظنها أرادت الله به.

قال رسول الله ﷺ: (فإنَّ ثوابها على الله، ولكنّي أريد أن أكافئها) قال: فكنت مع النبي ﷺ خمسة عشر يوماً، في حائط حليسة، يعلّمني وأعقبه حتى غرسنا ثلثمائة فسيلة، فلا والله ما غادرت منها فسيلة، فكان رسول الله ﷺ إذا اشتد عليه حرّ الشمس، وضع على رأسه مظلّه من صوف أو خوص، فعرق فيها رسول الله ﷺ مراراً، فما وضعتها على رأسي، بعدما وضعها رسول الله على رأسه، إعظاماً لرسول الله ﷺ، وإبقاء على رائحته[2]، وما زلت أخبأها ويتحات منها، حتى بقي منها أربع أصابع، فغزوت في غزوة لنا، فسقطت منّي[3] هـ

---

(١) في (أ) أغدوا.

(٢) في (أ) رائحه.

(٣) أخرجه المصنف في أخبار أصبهان (١/ ١٢٩) بهذا الإسناد، بنحوه .

وأبو الشيخ بن حيان في طبقات المحدثين بأصبهان(١/ ٢١٨) قال: حدثنا القاسم بن فورك، قال: ثنا عبد الله بن أبي زياد، قال: ثنا سيار بن حاتم، به، بمثله.

وساقه ابن عساكر في تاريخ دمشق(٢١/ ٣٨٣) بسنده إلى المصنف، فذكره بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه أبا معاذ وموسى الراسبي مجهولان، قال الذهبي في =

قال الشيخ رحمه الله: سُقت رواية أبي سلمة، لمخالفتها سائر الروايات، وتفرّد به سيّار عن موسى بن سعيد، وما كتبته إلا من هذا الوجه هـ

٣٣٣- حدثنا سليمان بن أحمد[١]، ثنا جعفر الفريابي[٢]، ثنا أبو أمية عمرو بن هشام[٣]، ثنا عثمان بن عبدالرحمن[٤]، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان[٥]، عن خالد بن معدان[٦]، عن شرحبيل بن السّمط[٧]، عن سلمان بن الفارسي[٨]، قال: خرجت أبتغي الدين، فوافقت في الرهبان بقايا أهل الكتاب، قال الله جلَّ ذكره: ﴿.. $ % & ' .. 0 ﴾[٩] فكانوا يقولون: هذا زمان نبي قد أظلّ، يخرج من أرض العرب، له علامات من ذاك شامة مدوّرة، بين كتفيه خاتم النُّبُوَة، فلحقت بأرض (أ / ١٩٠) العرب، وخرج النَّبي ﷺ، فرأيت ما قالوا كلّه، ورأيت الخاتم، فشهدت أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله[١٠].

= (السير١/ ٥٢١): هذا الحديث شبه موضوع أبو معاذ، وموسى مجهولان.

(١) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٢) جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي، ثقة، سبقت ترجمته ص(١٥) ح٨.

(٣) عمرو بن هشام أبو أمية الحراني، قال الحافظ: ثقة، مات سنة خمس وأربعين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٤٢٨)

(٤) عثمان بن عبد الرحمن، متروك ، سبقت ترجمته ص(٣٥٨) ح٢٤٤.

(٥) عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي- بالنون- الدمشقي، قال ابن معين: صالح الحديث، وقال أحمد: أحاديثه مناكير، وثقه أبو حاتم وقال أبو زرعة: لا بأس به وقال ابن عدي: يكتب حديثه على ضعفه، وقال الحافظ: صدوق يخطىء ورمي بالقدر وتغير بأخرة . (الجرح والتعديل ٥/ ٢١٩، الكامل ٤/ ٢٨٢، تقريب التهذيب ص٣٣٧)

(٦)خالد بن معدان الكلاعي أبو عبد الله الحمصي، قال الحافظ: ثقة عابد يرسل كثيراً، مات سنة ثلاث ومائة. (تقريب التهذيب ص١٩٠)

(٧) شرحبيل بن السمط- بكسر المهملة وسكون الميم- الكندي الشامي، ونقل ابن حجر، قول البخاري: له صحبة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عبد البر: أدرك النبي ﷺ، مات سنة أربعين. (الثقات ٤/ ٣٦٤، الاستيعاب ٢/ ٦٩٩، تقريب التهذيب ص٢٦٥، الإصابة ٣/ ٣٢٩)

(٨) سلمان أبو عبد الله الفارسي، صحابي جليل، ، سبقت ترجمته ص(٤٧٧) ح٣٢١.

(٩) سورة البقرة، آية (١٤٦).

(١٠) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦/ ٢٦٧) قال: حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا عمرو بن هشام، ثنا عثمان بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، به، وفيه زيادة في آخره.

=

٣٣٤- حدثنا أبو عمرو بن حمدان[١]، ثنا الحسن بن سفيان[٢]، ثنا عمار بن الحسن[٣]، ثنا سلمة بن الفضل[٤]، حدثني محمد بن إسحاق[٥]، عن عاصم بن عمر بن قتادة[٦]، حدّثني من لا اتّهم[٧]، عن عمر بن عبد العزيز بن مروان[٨]، قال: حُدّثت عن سلمان، أنه قال لرسول الله حين أخبره خبره أن صاحب عموريَّة، قال له: ائت كذا وكذا من أرض الشَّام، فإن رجلاً بها بين غيضتين[٩]، يخرج في كلِّ سنة من هذه الغيضة إلى هذه الغيضة، (مستجيزاً)[١٠] يعترضه ذوا الأسقام، فلا يدعوا لأحد منهم إلا شُفي، فسله عن هذا الدين الذي تبتغي، فهو يخبرك عنه.

قال سلمان: فخرجت حين حيث وُصف لي، فوجدت النَّاس قد اجتمعوا بمرضاهم هنالك، حتى خرج عليهم تلك اللَّيلة، مستجيزاً من إحدى الغيضتين إلى الأخرى، فغشيه النَّاس بمرضاهم، فلا يدعوا لمريض إلا شُفي، وغلبوني عليه، فلم أخلص إليه، حتى دخل الغيضة التي يريد أن يدخل إلا منكبه، قال: فتناولته، فقال: من هذا؟ فالتفت إليّ، قال: قلت: رحمك الله، أخبرني عن الحنيفية دين إبراهيم، فقال: إنك (تسأل) [١١] عن شيء، ما

= **الحكم على الحديث:** متروك، لأن فيه عثمان بن عبد الرحمن، قال النقاد بتركه، و عبد الرحمن بن ثابت صدوق يخطيء، وقد اختلط ولم تميَّز مروياته.

(١) محمد بن أحمد بن حمدان، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٩) ح ٢٢ .

(٢) الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص(٥٠) ح ٢٢ .

(٣) عمار بن الحسن الهلالي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٧٠) ح٣٢ .

(٤) سلمة بن الفضل الأبرش، بالمعجمة، صدوق كثير الخطأ، سبقت ترجمته ص(٢٠) ح ١١.

(٥) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(٦) عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري، أبو عمر المدني، ثقة، سبقت ترجمته ص (٤٧٨) ح ٣٢١.

(٧) جاء في إسناد ابن سعد في الطبقات (٤/ ٨٠) أنه رجل من عبد القيس.

(٨) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي أمير المؤمنين، قال ابن سعد: كان ثقة مأموناً له فقه وعلم وورع، روى حديثاً كثيراً، وكان إمام عدل، مات سنة إحدى ومائة. (طبقات ابن سعد ٥/ ٣٣٠، تقريب التهذيب ص٤١٥)

(٩) الغيضة هي الشجر الملتف، ويقال للغابة: غيضة لأنها ذات شجر كثير. (لسان العرب ٧/ ٢٠٢ بتصرف)

(١٠) في (أ) مستحيرا، غير منقوطة، والتصويب من كتب السنة.

(١١) في (أ) تسئل.

يسئل عنه النَّاس اليوم، وقد أظلك نبيّ يبعث بهذا الدين، من أهل الحرم، فإنَّه فهو يحملك عليه، قال: ثم دخل، فقال النَّبي ﷺ لسلمان:(لئن كنت صدقتني يا سلمان، لقد لقيت عيسى بن مريم عليهم السلام)[١] هـ

٣٣٥- حدثنا أبو الفرج محمد بن الطيب[٢]، ثنا أبو بكر بن أبي داود[٣]، ثنا يعقوب بن سفيان[٤]، ثنا زكريا بن يحيى الأرسوفي[٥]، ثنا السّرى بن يحيى[٦]، عن سليمان التيمي[٧]، عن أبي عثمان[٨]، عن سلمان الفارسي، أنه ذكر إسلامه بطوله هـ (كذا) [٩] حدثناه مختصرا[١٠] .

---

(١) أخرجه ابن إسحاق في السيرة (٢/ ٧٠)قال حدثني عاصم بن عمر بن قتاده، به، بنحوه.

وابن سعد في الطبقات الكبرى (٤/ ٨٠) قال:أخبرنا يوسف بن البهلول، قال: حدثنا عبد الله بن إدريس، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثني عاصم بن عمر، به، بنحوه.

والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٩٩) من طريق أبي العباس، قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا يونس عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني عاصم بن عمر، به، بنحوه.

وابن عساكر في تاريخ دمشق(٢١/ ٣٩٠) من طريق رضوان بن أحمد، أنا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدثني عاصم، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن الواسطة بين عاصم وعمر بن عبد العزيز غير معروفة، وفيه علة أخرى وهي الانقطاع، فعمر بن عبد العزيز لم يرو عن سلمان رضي الله عنه.

(٢) محمد بن الطيب بن محمد أبو الفرج الحافظ يعرف بالبلوطي، وثقه الخطيب. (تاريخ بغداد ٥/ ٣٧٨)

(٣) عبد الله بن أبي داود أبو بكر البصري، ثقه، سبقت ترجمته ص(١٥٣) ح٨٥.

(٤) يعقوب بن سفيان الفسوي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص(٢٢٥) ح١٣٩.

(٥) زكريا بن نافع أبو يحيى الأرسوفي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال يغرب، ونقل الذهبي أن الخطيب عده من المجهولين. (الثقات ٨/ ٢٥٢ ، الميزان ٨/ ١٠٨)

(٦) السري بن يحيى بن إياس بن حرملة الشيباني البصري، وصفه شعبة بالصدق، ووثقه أبو داود الطيالسي، ويحيى بن سعيد وزاد: وكان ثبتاً، وقال الحافظ: ثقة، مات سنة سبع وستين ومائة. (تهذيب التهذيب ٣/ ٤٠٠)

(٧) سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، ثقة عابد، سبقت ترجمته ص (٩٣) ح ٤٥.

(٨) عبد الرحمن بن مل- بلام ثقيلة والميم مثلثة- أبو عثمان النَّهدي- بفتح النون- مشهور بكنيته، ذكره ابن حبان في الثقات قال الحافظ: مخضرم من ثقة ثبت عابد، مات سنة خمس وتسعين. (الثقات ٥/ ٧٥ ، تقريب التهذيب ص٣٥١)

(٩) في (أ) كذى، بالألف المقصورة.

(١٠) إسناده ضعيف، لأن فيه زكريا بن نافع، عده الخطيب من المجهولين.

٣٣٦- حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك[١]، ثنا عبد الله بن أحمد بن جعفر[٢]، حدثني أبي[٣]، قال كاتبت أهلي (ب/ ١٩١) على أن أغرس لهم خمس مائة فسيلة، فإذا علقت، فأنا حُرٌ، قال: فأتيت النَّبي ﷺ، فذكرت ذلك له، قال:(اغرس واشترط لهم، فإذا أردت أن تغرس فآذنّي) قال: فآذنته فجاء، فجعل يغرس بيده، إلاَّ واحدة غرستها بيدي، فعلقن إلاَّ الواحدة[٤] هـ

٣٣٧- حدثنا جعفر بن محمد[٥]، ثنا أبو حصين[٦]، ثنا يحيى الحماني[٧]، ثنا زيد بن الحباب[٨]، حدثني حسين بن واقد[٩]، حدثني عبد الله بن بريدة[١٠]، عن أبيه[١١]، أن سلمان لمَّا قدم المدينة، اشتراه رسول الله ﷺ من قوم يهود بكذا وكذا درهما، وعلى أن يغرس لهم من النَّخل كذا وكذا، ويعمل سلمان فيه حتى يدرك، فغرس رسول الله ﷺ النخل بيده، إلا نخلة واحدة، غرسها عمر بن الخطاب، فحمل النَّخل كلّه من عامه، إلا النَّخلة التي غرسها عمر، فقال رسول الله ﷺ:(من غرس هذه؟ فقيل:

---

(١) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيعي، ثقة، سبقت ترجمته ص(١٦٣)ح٩١.
(٢) عبد الله بن أحمد بن جعفر بن خذيان بن خامس أبو محمد الفرغاني، الأمير القائد الجندي، صاحب أبي جعفر الطبري، وثقه أبو الفتح بن مسرور، ووصفه الذهبي بالأمير العالم، توفي سنه أربع وعشرين ومائتين. (الإكمال ٢/ ٤٠٢، السير ١٦/ ١٣٢، تاريخ بغداد ٩/ ٣٨٩)
(٣) لم أقف على ترجمته.
(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤/ ٨١) ، وابن أبي شيبة في مسنده (١/ ٣١٣) ، وأحمد بن حنبل في مسنده (٥/ ٤٤٠)، والحاكم في المستدرك(٢/ ٢٣٧) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٣٢١)، كلهم من طريق حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان رضي الله عنه، قال: كاتبت أهلي، فذكره بنحوه.
الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأنَّه معضل، فقد تعدد السقط في آخر السند.
(٥)جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسي، مجهول الحال، سبقت ترجمته ص(٨٩) ح ٤٦.
(٦) محمد بن الحسين أبو حصين الوادعي، وثقه الدارقطني، سبقت ترجمته (٦٩) ح ٤٧.
(٧) يحيى بن عبد الحميد الحماني، حافظ اتهم بسرقة الحديث، سبقت ترجمته ص (٩٧) ح ٤٧.
(٨) زيد بن الحباب العكلي، صدوق يخطىء في حديث الثوري، سبقت ترجمته ص (٣٣٤) ح ٢٢١.
(٩) حسين بن واقد المروزي، ثقة له أوهام، سبقت ترجمته ص (٣٣٣) ح٢٢٠.
(١٠) عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي أبو حصين، أبو سهل المروزي قاضيها، قال الحافظ: ثقة، مات سنة خمس ومائة وله مائة سنة . (تقريب التهذيب ص٢٩٧)
(١١) بريدة بن الحصيب أبو سهل الأسلمي، صحابي، سبقت ترجمته ص (٦٥) ح ٢٩

عمر، فنزعها وغرسها رسول الله ﷺ، فحملت من عامها[1].

قال الشيخ رحمه الله : ففي هذه الأخبار، الدَّليل الشَّافي على استفاضة نعت النبي ﷺ وصفاته، عند بقايا أهل الكتاب، وذوي الأديان والملك، وثبوت معرفتهم بوقت مبعثه، وإبان ظهوره وخروجه، وإن من شريعته، تحريم الصَّدقة على نفسه، وإباحتها على المحاويج والمساكين من أمته، وفي غرس الوديّ، وسُرعة نباته، وتعليقه وحمله في كتابه سلمان، وثقيل القطعة الذهب، وما فيها من توفير الأواقي، كل ذلك آيات كافية،

والذي اختلف فيه من الرُّواة، المأكول المُهدى إلى النَّبي ﷺ من الرّطب والخلال، وفي الحديث الآخر الخبز واللحم، فليس بمنكر أن كل ذلك قد تكرر فعله من سلمان، احتياطاً واستظهاراً، مع جواز ذلك في مقعد واحد، من تقدم الخبز واللحم طعاماً، والرطب والخلال فاكهة بعقبه، ويحتمل أن يكون سلمان، حدّث مرّة بهذا، ومرّة بهذا، وأمّا مافي حديث أبي معاذ عن أبي سلمة، من اختلاف (أ / ١٩١) الألفاظ، فموسى بن سعيد وأبو معاذ، غير محتج بتفردهما، ولا معتمد عليهما، وما ذكراه فالله اعلم به هـ

ونفرد لخاتم النبوة، بابا برواياته وطرقه- إن شاء الله- فقد رواه غير واحد من الصحابة، عبد الله بن سرجس، وأبو زيد الأنصاري، والسائب بن يزيد، وأبو رمثه، وجابر بن سمرة، وقرة أبو معاوية، وعائشة وغيرهم رضي الله عنهم هـ

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنف (٧/ ٣٢٥) قال: حدثنا زيد بن الحباب أبو حصين، عن حسين بن واقد، به، بنحوه مطولاً.

والترمذي في الشمائل المحمدية (١/ ٤٤) قال: حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث، أنا علي بن حسين بن واقد، به، بنحوه، وفيه زيادة.

والحاكم في المستدرك (٢/ ٢٠) والبيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٩٧) كلاهما من طريق موسى بن إسحاق حدثنا عبد الله بن أبي شيبة، حدثنا زيد بن الحباب، عن الحسين بن واقد، به، بنحوه مطولاً، وعند البيهقي بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه الحسين بن واقد، نسب إليه الوهم مع ثقته.

الفصل (العشرين)[١]

في ذكر ما دار بينه ﷺ، وبين المشركين، لما أظهر الدعوة وما جرى عليه أحواله إلى أن هاجر، وما كان من صبره على بلوى الدعوة، واحتمال الأذية، وإيراد الآيات والبراهين عليها

وكان ﷺ فيما قاله: عروة بن الزبير[٢]، وابن شهاب[٣]، ومحمد بن إسحاق[٤]، من حين أنزل عليه: ﴿ P O N M L K ﴾[٥] إلى أن كلّف الدعوة وإظهارها، فيما أنزل عليه، ﴿ . / 0 1 2 3 4 ﴾[٦] ﴿ O P Q R ﴾[٧] ﴿وَقُلۡ إِنِّيٓ أَنَا ٱلنَّذِيرُ ٱلۡمُبِينُ ۝٨٩﴾[٨] ثلاث سنين، لا يظهر الدَّعوة إلاَّ للمختصين به، منهم خديجة، وعلي، وأبو بكر، وزيد، وغيرهم رضي الله عنهم، ثم أعلن الدعوة، وصدع بها بأمر الله نحو عشر سنين، فكان عمه أبو طالب له حامياً، وعنه دافعاً وذاباً، فعظم عليه ﷺ، وعلى من أجابه إليها البلاء واشتد، ومنعوا من إظهار التوحيد والتصديق، ويقربون عليها ويُهانون إلى أن أذن لهم عليه السلام في هجرة الحبشة، فكان عثمان بن عفان، وجعفر بن أبي طالب، وأبو سلمة بن عبد الأسد، وجماعة كثيرة خرجوا إلى النَّجاشي، فأحسن مجاورتهم، فأخرج المشركون عمرو بن العاص، وعمارة بن الوليد إلى النَّجاشي، ليردّوهم إلى قريش، فخيَّبهم النَّجاشي، وردهما خائبين، فازداد المشركون في الشدّة على المسلمين، وتؤامروا في قتل النبي ﷺ، (ب/ ١٩٢) ثم أدخلوه و بني هاشم الشِّعب، وكتبوا الصحيفة، على أن لا يُبايعوهم ولا يجامعوهم، فبقوا محصورين في الشِّعب ثلاث

---

(١) في (أ) العشرون.

(٢) عروة بن الزبير، ثقة فقيه ، سبقت ترجمته ص (٨٠) ح ٣٧.

(٣) محمد بن مسلم الزهري، متفق على ثقته وجلالته، سبقت ترجمته (ص٣) ح ٢.

(٤) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(٥) سورة العلق، آية (١).

(٦) سورة الحجر، آية (٩٤).

(٧) سورة الشعراء آية (٢١٤).

(٨) سورة الحجر، آية (٨٩).

سنين، إلى أن سلَّط الله الأرضة على الصحيفة، فلحست ما فيها من الظُّلم والجور، وكان عليه السلام في كل ذلك داعياً إلى الله، فخرجوا من الشِّعب، وتوفي أبو طالب، فلم يكن في عشيرته وأعمامه حامي ولا أذاب[١] عنه، فخرج إلى الطائف يلتمس النَّصر من عند أخواله بني عبد ياليل، فلم يقبلوه، وكان يَعْرِض نفسه في المواسم على قبائل العرب، أن يؤووه وينصروه ليبلغ رسالات ربه، فلم يقبله أحد، إلى أن قيض الله له الأنصار، فبايعوه، وأذن لأصحابه بالهجرة إلى المدينة، وانتظر هو عليه السلام ليأذن الله في هجرته هـ

٣٣٨- حدثنا سليمان بن أحمد[٢]، ثنا محمد بن (عمرو) [٣]، بن خالد (الحراني)[٤] ، ثنا أبي[٥]، ثنا ابن لهيعة[٦]، عن أبي الأسود[٧]، عن عروة بن الزبير[٨]، قال: فلمَّا دعا قومه إلى الذي بعثه الله من النُّور والهدى، الذي أنزل عليه، أخبرت أنَّهم لم يبعدوا منه أوّل ما دعاهم، كادوا يستمعون له عامة، حتى إذا ذكر طواغيتهم أنكروا عليه، وقدم ناس من قريش، كانت لهم أموال بالطائف، وهم من كُبراء قريش وأولى أسنانهم، فاشتدوا عليهم، وكرهوا ما قال، وأغروا به من أطاعهم، فانصرف عنه عامة النَّاس، وتركوه إلاَّ من حفظ الله منهم وهم قليل، فمكث بذلك ما قدر الله له أن يمكث، فلمَّا اشتد البلاء على النبي ﷺ وأصحابه، وأبصرهم المشركون من قريش يكثرون ويزدادون، أخذوا في المكر ليقتلوا رسول الله ﷺ، وعرضوا على قومه ديته ويقتلونه، فمنعه الله، وحماه قومه دونه، فقالوا لقومه: إن كان إنَّما بكم الحمية أن تقتله قريش، أعطيناكم (أ/ ١٩٢) الدِّية، ويقتله رجل من غير قريش، فإنه قد علمتم أنه قد أفسد عليكم أولادكم ونسائكم، وعيالكم، استحوذ الشيطان على أوليائه، ومنع الله رسوله بحمية رهطه، فائتمرت رؤسُ المشركين من قريش

---

(١) من الذب وهو الدَّ فع والمنع، والذب: الطرد،و ذب عنه يذب ذباً : دفع ومنع، و ذببت عنه، وفلان يذب عن حريمه ذبا أي يدفع عنهم. (لسان العرب ١/ ٣٨٠)

(٢) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٣) في (أ) عمر.

(٤) م في (أ) المراني وهو محمد بن عمرو بن خالد الحراني، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٥٧) ح ٨٩.

(٥) عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد التميمي، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٥٧ ح ٨٩.

(٦) عبد الله بن لهيعة الحضرمي، صدوق مختلط، سبقت ترجمته ص (١٧) ح ٩.

(٧) محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود المدني، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٩٨) ح ١٩٤.

(٨) عروة بن الزبير، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص (٨٠) ح ٣٧.

بأن يقتلوا من اتبعه، عداوة على دين الله من أبنائهم وإخوانهم، وقبائلهم، فكانت فتنة شديدة، وزلزل فيها من اتبع رسول الله عليه السلام من أهل الإسلام، فمنهم من افتتن، ومنهم من عصم، فلما فُعل ذلك بالمسلمين أمرهم رسول الله ﷺ بالخروج إلى أرض الحبشة، متجر قريش التي يتجرون إليها، يجدون فيها رفاغا[(١)] من الرزق، ومتجراً حسناً، فأمرهم بها رسول الله ﷺ، فخرج إليها عامتهم لمَّا قُهروا بمكة، وخاف عليهم الفتن، ومكث هو فلم يخرج[(٢)].

٣٣٩- حدثنا أحمد بن إسحاق[(٣)]، ثنا محمد بن أحمد بن سليمان[(٤)]، ثنا يونس بن عبد الأعلى[(٥)]، ثنا ابن وهب[(٦)]، أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد[(٧)]، عن أبيه[(٨)]، عن عروة بن الزبير[(٩)] رضي الله عنه، أن النبي ﷺ لمَّا دعا قومه للذي بعثه الله به من النُّور والهدى الذي أنزل عليه، أخبرتُ أنهم لم يتبعدوا منه أول ما دعاهم، بل استمعوا له، حتى ذكر طواغيتهم فأنكروا ذلك عليه، وقام ناس من قريش من كبرائهم وأشرافهم، من أموال لهم بالطائف على رسول الله ﷺ، وكرهوا ما قال، وأغروا به من أطاعهم، فانصفق عنه عامة النَّاس، إلا من حفظ الله منهم، وهم قليل، فمكث بذلك ما قدر الله له أن يمكث، ثم إن قريشاً ائتمرت رؤيتهم واشتدّ مكرهم، وهمّوا بقتل رسول الله ﷺ، وإخراجه، حين رأوا

---

(١) رفاغاً: من الرفغ: الأرض السهلة، قال الأزهري: سعة العيش وجمعها رفاغ: الخصب والسعة، وعيش أرفغ و رافغ: خصيب واسع طيب. (تهذيب اللغة ٨/ ١١٥، لسان العرب ٨/ ٤٣٠)

(٢) أخرجه الطبري (٩/ ٢٤٩) حدثني عبد الوارث بن عبد الصمد، قال: ثنا أبي، قال: ثنا أبان العطار قال: ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، به، بنحوه وفيه زيادة.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه ابن لهيعة، صدوق مختلط.

(٣) أحمد بن إسحاق أبو العباس الثقفي الجوهري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣) ح ٢.

(٤) أبو العباس محمد بن أحمد بن سليمان الهروي، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص(٣) ح ٢.

(٥) يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣) ح ٢.

(٦) عبد الله بن وهب القرشي، ثقة، حافظ، سبقت ترجمته ص (٣) ح٢.

(٧) عبد الرحمن بن أبي الزناد المدني، صدوق تغير حفظه، سبقت ترجمته ص(١٥٩)ح ٩٠ .

(٨) عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني المعروف بأبي الزناد، قال الحافظ: ثقة فقيه، مات سنة ثلاثين ومائة. (تقريب التهذيب ص٣٠٢)

(٩) عروة بن الزبير، ثقة فقيه ، سبقت ترجمته ص (٨٠) ح ٣٧.

أصحابه يزدادون ويكثرون، فعرضوا على قومه أن يعطوهم ديته، ويقتلوه فحمى رهطه من (ب/ ١٩٣) وكادوا يسمعون له عامة، حتى إذا ذكر طواغيتهم أنكروا عليه، وقدم ناس من قريش لهم أموال من كبراء قريش، فاشتدوا عليه وكرهوا ما قال، فأغروا به من أطاعهم، فانصفق[(١)] عنه عامة النَّاس، وتركوه إلاَّ من حفظ الله، وهم قليل، فمكث بذلك ما قدر الله له أن يمكث، ثم إنه ائتمرت رؤسهم أن يفتنوا من اتبعه على دين الله، من أبنائهم، وإخوانهم، وقبائلهم، فكانت فيه فتنة شديدة، وزلزل فيها من اتبع رسول الله ﷺ من أهل الإسلام، فمنهم من افتتن، ومنهم من عصمه الله، فلمَّا فعل ذلك بالمسلمين أمرهم رسول الله ﷺ بالخروج إلى أرض الحبشة، وكان بأرض الحبشة ملك النَّجاشي، لا يُظلم أحد بأرضه، وكان يُثنى عليه مع ذلك، وكانت أرض الحبشة متجر قريش الذي يتجرون فيه، ومسكناً لتجارتهم يجدون فيها رفاغ العيش، وأمنا، ومتجراً حسنا[(٢)] .

ورواه الزهري[(٣)]، نحو ما روى عروة بن الزبير[(٤)].

٣٤٠- حدثناه فاروق بن عبد الكبير[(٥)]، ثنا زياد بن الخليل[(٦)]، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي[(٧)]، ثنا محمد بن فليح[(٨)]، ثنا موسى بن عقبة[(٩)]، عن الزهري[(١٠)]، قال: فلمَّا دعا قومه الذي بعثه الله من النُّور والهدى الذي أنزل عليه، لم يتغادر منهم زعموا أحد، أوّل ما

---

(١) أصفقهم عنك: أي اصرفهم عنك، انصفق القوم إذا انصرفوا . (لسان العرب ١٠ / ٢٠٤)

(٢) أخرجه الطبري في تفسيره (١/ ٥٤٦) قال: حدثني عبد الوارث بن عبد الصمد، قال: ثنا أبي، قال: ثنا أبان العطار، قال: ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، به، بنحوه، وفيه زيادة.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد ، تغيَّر حفظه، ويضعَّف لروايته عن أبيه- قاله ابن سعد في طبقاته (٧/ ٣٢٤)- وهذه منها، ولم يتابَع متابعة تامة.

(٣) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، متفق على ثقته، سبقت ترجمته ص(٣) ح٢.

(٤) عروة بن الزبير، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص (٨٠) ح ٣٧.

(٥) فاروق بن عبد الكبير الخطابي، ليس به بأس، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٦) في (أ) الجليل، زياد بن الخليل التستري، لا بأس به، سبقت ترجمته ص (٣٠١) ح ١٩٥.

(٧) إبراهيم بن المنذر الحزامي، صدوق تُكُلِّم فيه أحمد لأجل القرآن، سبقت ترجمته ص (١٥٩) ح ٩٠.

(٨) محمد بن فليح بن سليمان، صدوق يهم، سبقت ترجمته ص (١٥٩) ح ٩٠.

(٩) موسى بن عقبة بن أبي عياش، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص (١٤٧) ح ٨٤.

(١٠) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، متفق على ثقته، سبقت ترجمته ص(٣) ح٢.

دعاهم بل استمعوا له[١] (أ / ١٩٣) ذلك، فقالت لهم قريش: إنْ كان إنَّما بكم الحمية من أن تقتله قريش، فنحن نعطيكم الدِّيَة، ويقتله رجل من غير قريش، فإنه قد أفسد أبنائكم ونسائكم وعبيدكم، فأبى قومه ذلك، فمنع الله رسوله، يحميه رهطه، ودفع عنه كيد من كاده.

وذُكر لنا- والله أعلم- أن قريشاً قال: اقتلوا محمداً في الزحمة، واجتمع من قبائل قريش كلها نفر، فأحاطوا برسول الله ﷺ وهو يطوف بالبيت، ويُصلّى، حتى كادت أيديهم أن تحيط به، أو تلتقي عليه، فصاح أبو بكر، أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله، وقد جائكم بالبينات من ربكم، فقال رسول الله ﷺ: (دعهم يا أبا بكر، فو الذي نفسي بيده، إنّي بُعثتُ إليهم بالذّبح) فكبُر ذلك عليهم، وقالوا: ما كذَبَنا شيئاً قط، وقال زهير بن أبي أميّة: مهلاً أبا القاسم، ما كنت جهولاً فتفرقوا عنه، واشتدّ على من اتبعه على دين الله، من أبنائهم، وإخوانهم وقبائلهم فكانت فتنة شديدة وزلزال شديد، فمنهم من عصم الله، ومنهم من افتتن، فلمَّا فعل ذلك بالمسلمين، أمرهم رسول الله ﷺ حين دخل الشِّعب مع بني عبد المطلب بالخروج إلى أرض الحبشة، وكان بأرض الحبشة ملك يقال له: النَّجاشي، لا يُظلم أحدٌ بأرضه، وكان يُثنى عليه مع ذلك خيراً.

وكانت الحبشة متجراً لقريش، ومكسباً لتجارتهم، يجدون فيها رفقاً من الرِّزق، وأماناً ومتجراً حسناً، فأمرهم بها رسول الله ﷺ، فانطلق إليها عامتهم حين قُهِروا، وتخوفوا الفتنة، فخرجوا وأميرهم عثمان بن مظعون، ومكث هو وأصحابه بأرض الحبشة، حتى أنزلت سورة ﴿ و ! ﴾ ومكث رسول الله ﷺ فلم يبرح، وذلك قبل خروج جعفر إلى الحبشة[٢] هـ

---

(١) في هامش (أ) كتب: (نرجع من هنا إلى أصل الكتاب)

(٢) أخرجه إسماعيل بن محمد الأصبهاني في دلائل النبوة (١/ ١٠٢) قال: حدثنا جعفر بن سليمان النوفلي، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا محمد بن فليح، به، بنحوه مختصراً.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأنه من مراسيل الزهري، وهي ضعيفة، قال ابن معين: مراسيل الزهري ليس بشيء، (المراسيل لابن أبي حاتم ص٣)، وقال الذهبي: مراسيل الزهري كالمعضل لأنه يكون قد سقط منه اثنان ولا يسوغ أن نظن به أنه أسقط الصحابي فقط ولو كان عنده عن صحابي لأوضحه ولما عجز عن وصله. (السير ٥/ ٣٣٩)، كما أن فيه محمد بن فليح، صدوق يهِم ولم يتابَع، متابعة تامة.

٣٤١- حدثنا عبد الله بن جعفر[١]، ثنا يونس بن حبيب[٢]، ثنا أبو داود الطيالسي[٣]، ح وحدثنا أبو علي (أ / ١٩٤) محمد بن أحمد بن الحسن[٤]، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل[٥]، حدثني أبي[٦]، ثنا محمد بن جعفر[٧]، ح وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد[٨]، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه[٩]، ثنا إسحاق بن إبراهيم[١٠]، أنبأ النَّضر بن شميل[١١]، قالوا: ثنا شعبة[١٢]، ثنا أبو إسحاق[١٣]، سمعت عمرو بن ميمون[١٤]، يحدث عن عبدالله[١٥]، قال: بينما رسول الله ﷺ ساجد وحوله ناس من قريش، وثمَّ سلا بعير، فقالوا: من يأخذ سلا هذا الجزور- أو البعير-فيقذفه على ظهر النَّبي ﷺ، وقال محمد بن جعفر: إذ جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على على ظهر رسول الله ﷺ، فلم يرفع رأسه، فجاءت فاطمة، فأخذته عن ظهر رسول الله، ودعت على من صنع ذلك، قال عبدالله: فما رأيت رسول الله ﷺ دعا عليهم إلاَّ يومئذ، فقال: (اللهم عليك الملأ من قريش، اللَّهم عليك أبا جهل بن هشام، وعتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، وعقبة بن أبي معيط، وأمية بن خلف) أو أبي بن خلف- شك شعبة- قال عبدالله: فقد رأيتهم قتلوا

---

(١) عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠ .

(٢) يونس بن حبيب العجلي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠.

(٣) أبو داود الطيالسي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠.

(٤) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٥) عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٦) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني، ثقة حافظ، فقيه، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٧)محمد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بغندر، قال العجلي: كان من أثبت الناس في حديث شعبة ، وقال الحافظ: ثقة، صحيح الكتاب إلا أنَّ فيه غفلة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة. (معرفة الثقات ٢/ ٢٣٤، تقريب التهذيب ص٤٧٢)

(٨)محمد بن أحمد بن الحسين أبو أحمد الغطريفي، ثقة، سبقت ترجمته (٢٣) ح ١٣.

(٩) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه، ثقة، سبقت ترجمته ص (٦٨) ح٣٢.

(١٠) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي بن راهويه، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص(٧٢) ح ٣٢ .

(١١) النضر بن شميل البصري، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص(٤٠٩) ح ٢٩٩.

(١٢) شعبة بن الحجاج العتكي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٤) ح ٧.

(١٣) عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٧٨) ح ٣٦ .

(١٤) عمرو بن ميمون، ثقة عابد، سبقت ترجمته ص(١٠٠) ح ٤٩.

(١٥) عبد الله بن مسعود، الهذلي، أبو عبد الرحمن صحابي جليل، سبقت ترجمته ص (١٣٣) ح ٦٩.

ببدر، وألقوا في قليب أو في بئر، غير أن أبي بن خلف، أو أمية بن خلف، كان رجلاً بادنا، فتقطع قبل أن يبلغ به البئر(١).

رواه عن أبي إسحاق، سفيان(٢)، وزهير(٣)، وإسرائيل(٤)، و يوسف بن أبي إسحاق أبي إسحاق(٥) هـ

٣٤٢- حدثنا داود بن عمرو الضبي(٦)، ثنا أبو راشد وهو المثنى بن زرعة(٧)، عن محمد بن إسحاق(٨)، حدثني الأجلح(٩)، عن أبي إسحاق السبيعي(١٠)، عن عمرو بن ميمون(١١)، عن عبدالله بن مسعود(١٢)، أنه قال: بينا رسول الله ﷺ في المسجد، وأبو جهل بن هشام، وشيبة، وعتبة أبناء ربيعة، وعقبة بن أبي معيط، وأمية بن خلف- قال أبو إسحاق: ورجلان آخران لا أحفظ اسمهما كانوا سبعة- وهم في الحجر، ورسول الله ﷺ يُصلِّي، فلمَّا سجد أطال

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (٣/ ١١٦٣) قال: حدثنا عبدان بن عثمان، قال: أخبرني أبي، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، به، بنحوه.

ومسلم في صحيحه (٣/ ١٤١٩)، والبزار في مسنده (٥/ ٢٣٨) كلاهما قالا: حدثنا محمد بن المثنى، لابن المثنى قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعت أبا إسحاق يحدث، به، بنحوه.

وأبو داود الطيالسي في مسنده (١/ ٤٣) قال: حدثنا شعبة، به، بمثله.

وأحمد بن حنبل في المسند (١/ ٣٩٣) قال: ثنا محمد، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، به، بنحوه.

وابن خزيمة في صحيحه(١/ ٣٨٣) من طريق بندار قال: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح.

(٢) سفيان بن سعيد الثوري، ثقة حافظ فقيه، ربما دلس، سبقت ترجمته ص (١٣٢) ح ٦٩.

(٣) زهير بن معاوية، ثقة ثبت، وسماعه عن أبي إسحاق بأخرة، سبقت ترجمته ص(١٥٠) ح ٨٤.

(٤) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٧٩) ح ٣٦.

(٥) يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي وقد ينسب لجده، قال ابن عيينة: لم يكن في ولد أبي إسحاق أحفظ منه، قال الذهبي: ثبت حجة، وقال الحافظ: ثقة، مات سنة سبع وخمسين ومائة. (الميزان ٧/ ٢٩٢، تقريب التهذيب ص٦١٠)

(٦) داود بن عمرو الضبي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٧٠) ح٣٢.

(٧) المثنى بن زرعة أبو راشد، صاحب المغازي، مجهول الحال، سبقت ترجمته ص(٧٠) ح٣٢.

(٨) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(٩) عبد الله بن الأجلح الكندي، صدوق، سبقت ترجمته ص ٢٥٧ ح١٦١.

(١٠) عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٧٨) ح ٣٦ .

(١١) عمرو بن ميمون، ثقة عابد، سبقت ترجمته ص(١٠٠) ح ٤٩.

(١٢) عبد الله بن مسعود، الهذلي، أبو عبد الرحمن صحابي جليل، سبقت ترجمته ص (١٣٣) ح ٦٩.

السجود، فقال أبو جهل: أيُّكم يأتي بجزور بني فلان، ليأتينا بفرثها فيُلقيه على محمد، فانطلق أشقاهم، وأسفلهم عقبة بن أبي معيط، فأتى به فألقاه على كتفه، ورسول الله ﷺ ساجد لم يهج، قال ابن مسعود: وأنا قائم، لا أستطيع أن (ب/ ١٩٥) أتكلَّم، ليس عندي عشيرة تمنعني، فأنا أرهب إذ سمعت فاطمة بنت النَّبي ﷺ بذلك، فأقبلت حتى ألقت ذلك عن أبيها، ثم استقبلت قريشاً فشتمتهم، فلم يرجعوا إليها شيئاً، ورفع رسول الله ﷺ رأسه كما كان يرفعه عند تمام سجوده، فلمَّا قضى رسول الله صلاته قال:(اللَّهم عليك بقريش، اللهم عليك بقريش، اللهم عليك بقريش، اللَّهم عليك بعقبة، وعتبة، وأبي جهل، وشيبة، وذينك الرجلين) ثم خرج رسول الله ﷺ من المسجد ولقيه أبو البختري، ومع أبي البختري سوط يتخصر به، فلما رأى النَّبي ﷺ أنكر وجهه، فأخذه فقال: تعال، مالك؟

قال النبي ﷺ: (خلّ عنّي) قال: عليَّ للهِ أن لا أخلّي عنك، أو تخبرني ما شأنك؟ فلقد أصابك شيء، فلمَّا علم النَّبي ﷺ أنه غير مُخلّ عنه أخبره، فقال: إنَّ أبا جهل أمر فطرح عليَّ فرث، فقال البختري، هلمّ إلى المسجد فأبى، فأخذه أبو البختري فأدخله إلى المسجد، ثم أقبل إلى أبي جهل، فقال: يا أبا الحكم، أنت الذي أمرت بمحمَّد فطُرح عليه الفرث؟ قال: نعم، فرفع السَّوط فضرب رأسه، فثارت الرّجال بعضها إلى بعض، فصاح أبو جهل، فقال: ويحكم من له، إنما أراد محمَّد أن يُلقي بيننا العداوة، وينجوا هو وأصحابه[١].

المنيعي[٢] عن داود مثله سواء هـ

---

(١) أخرجه البزار في مسنده (٥/ ٢٤٠) قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، قال: نا داود بن عمرو، قال: نا المثنى بن زرعة، به، بمثله.

والطبراني في المعجم الأوسط (١/ ٢٣٣) قال: حدثنا أحمد بن بشير الطيالسي، قال: حدثنا داود بن عمرو الضبي، قال: حدثنا المثنى بن زرعة، به، بمثله.

والطحاوي في شرح مشكل الآثار(١٠/ ١٠٥) قال: حدثنا الحسن بن غليب، قال: حدثنا يوسف بن عدي، قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه المثنى بن زرعة وهو مجهول الحال، وقد تفرد بروايته عن محمد بن إسحاق عن الأجلح، ذكر ذلك الطبراني في الأوسط(١/ ٢٣٣)، كما أن السند منقطع في أوله، فالمصنف لم يدرك داود الضبي.

والحديث صح من طرق آخر عن أبي إسحاق رواه شعبة، وبن أبي زائدة، فيتقوى الحديث بمجموع متابعاته إلى الحسن لغيره.

(٢) لم أقف عليه.

وأما المستهزؤون وأسماؤهم، وذكر ما عُجل لهم من الخزي، والهوان

٣٤٣- حدثنا إبراهيم بن أحمد المقري[١]، ثنا أحمد بن فرح[٢]، ثنا أبو عمر الدوري[٣]، ثنا محمد بن مروان[٤]، عن الكلبي[٥]، عن أبي صالح[٦]، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ مستخفياً سنين، لا يظهر شيئاً مما أنزل الله، حتى نزلت: ﴿ . / 0 4 ﴾[٧] يعني أظهِر أمرك بمكة، فقد أهلك الله المستهزئين بك وبالقرآن، وهم خمسة رهط، فأتاه جبريل علَيهما السَّلام بهذه الآية قال: (أ / ١٩٥) فقال رسول الله ﷺ أراهم (أحياءً) [٨] بعدُ كلهم، فأهلكوا في يوم واحد، وائله منهم العاص بن وائل السهمي، خرج في يومه ذلك يوم مطير، فخرج على راحلته يسير، وابن له يتنزه ويتغدّى، فنزل شعباً من تلك الشِّعاب، فلما وضع قدمه على الأرض، قال: لُدغت، فطلبوا فلم يجدوا شيئاً، وانتفخت رجله حتى صارت مثل عنق البعير، فمات مكانه.

ومنهم الحارث بن قيس السّهمي، أكل حوتاً مالحاً، ويُقال: طرياً، فأصابه عليه عطش، فلم يزل يشرب عليه من الماء حتى انقَدَّ[٩] بطنه، فمات وهو يقول: قتلني رب محمد.

ومنهم الأسود بن المطلب بن الحارث بن أسد بن عبد العزى، فكان ابن له يقال له: زمعة بالشَّام، وكان أبرّ شيء به، فكان إذا خرج قال: أسير كذا وكذا ذاهباً، وأسير مقبلاً كذا وكذا، وآتيك يوم كذا و كذا، فلا يخرم[١٠] ما يقول لأبيه، قال: وكان رسول الله ﷺ

---

(١) إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم المقرئ البزوري، ضعيف، سبقت ترجمته ص (٣٩٦) ح ٢٧٦.

(٢) أحمد بن فرح، ثقة، سبقت ترجمته ص (٣٩٨) ح ٢٧٦.

(٣) حفص بن عمر، أبو عمر الدوري، لا بأس به، سبقت ترجمته ص (٣٩٨) ح ٢٧٦.

(٤) محمد بن مروان بن عبد الله السدي الأصغر، متهم بالكذب، سبقت ترجمته ص(٣٩٨) ح ٢٧٦.

(٥) محمد بن السائب بن بشر الكلبي، متهم بالكذب، سبقت ترجمته ص(٢١٨) ح ١٥٠ تعليقا.

(٦) هو باذام أبو صالح مولى أم هانئ، ضعيف يرسل، سبقت ترجمته ص(٢١٨) ح ١٥٠ تعليقا.

(٧) سورة الحجر آية (٩٤).

(٨) في (أ) حياً.

(٩) انقد من القد وهو: القطع المستأصل والشقُّ طولاً، والانقداد: الانشقاق، والقدُّ: قطع الجلد وشق الثوب ونحو ذلك. (لسان العرب ٣/ ٣٤٤)، والمراد انشق بطنه.

(١٠) يخرم من الخرم يقال: ما خرمت منه شيئاً أي ما تركت، ولم أخرم منه حرفا أي لم أدع. (لسان العرب ١٢/ ١٧٢)

قد دعا على الأسود أن يعمى بصره، وأن يثكل ولده، قال: فأتاه جبريل عليه السلام بورقة خضراء، فرماه بها فذهب بصره، قال: وخرج في اليوم الذي واعد فيه ابنه، ومعه غلام له، فأتاه جبريل وهو قاعد في أصل شجرة، فجعل ينطح برأسه، ويضرب وجهه بالشوك، فاستغاث بغلامه، فقال غلامه: لا أرى أحداً يصنع بك شيئاً، غير نفسك، حتى مات وهو يقول: قتلني رب محمد، وقد كان يقال: أنه بقى حتى قتل ولده، وأثكله يوم بدر، ثم مات بعد ذلك.

ومنهم الوليد بن المغيرة المخزومي، مرّ على نبل لرجل من خزاعة قد راشها[١] وجعلها في الشمس، فوطئها فانكسرت فتعلّق به سهم منها، فأصاب أكحله فقتله، ومنهم الأسود بن عبد يغوث حتى خرج من أهله، فأصابه السّموم، فاسودّ (ب/ ١٩٦) حتى عاد عبداً حبشياً، فأتى أهله فلم يعرفوه، فأغلقوا دونه الباب حتى مات، وهو يقول: قتلني رب محمد، فقتلهم الله جميعاً، كل رجل منهم بغير قتل صاحبه، فأظهر رسول الله ﷺ عليه أمره، وأعلنه بمكة[٢] هـ

٣٤٤- حدثنا سليمان بن أحمد[٣]، ثنا بكر بن سهل[٤]، ثنا عبد الغني بن سعيد[٥]، ثنا موسى بن عبد الرحمن[٦]، عن ابن جريج[٧]، عن عطاء[٨]، عن ابن عباس، وعن

---

(١) الريش: بالفتح: مصدر راش سهمه يريشه ريشاً، إذا ركَّب عليه الريش، ورشت السَّهم: ألزقت عليه الريش . (لسان العرب ٦/ ٣٠٩)

(٢) انفرد به المصنف، وعزاه إليه السيوطي في الدر المنثور (٥/ ١٠٠) وضعف إسناده، قلت: الحديث متروك، لأنه من رواية السدي الصغير عن الكلبي وكلاهما متهم بالكذب، وأبو صالح، وشيخ المصنف ضعيفان .

(٣) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٤) بكر بن سهل بن إسماعيل بن نافع، مقارب الحديث، سبقت ترجمته ص (١٠٠) ح ٥٣.

(٥) عبد الغني بن سعيد الثقفى مصرى، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن يونس: ضعيف الحديث وقال الذهبي: متروك. (الثقات ٨/ ٤٢٤، تاريخ الإسلام ١٦/ ٢٦٧)

(٦) موسى بن عبد الرحمن الثقفي الصنعاني، قال ابن العجمي: معروف ليس بثقة، وقال ابن حبان: شيخ دجال يضع الحديث، وضع على ابن جريج عن عطاء ابن عباس كتاباً في التفسير، ذكر له ابن عدي أحاديث ثم قال في آخرها: وهذه الأحاديث بواطيل.(الكشف الحثيث ص٢٦٣، المجروحين ٢/ ٢٤٢، الكامل ٦/ ٣٤٩)

(٧) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة فقيه، كان يدلس ويرسل، سبقت ترجمته ص(٦٥) ح ٢٧.

(٨) عطاء بن أبي مسلم أبو عثمان الخراساني، قال أبو حاتم: لا بأس به صدوق، وقال ابن حبان: رديء =

مقاتل[١]، عن الضّحاك[٢]، عن ابـن عبـاس، في قولـه: ﴿5 6 7 8﴾[٣] يريد قد سلّطت جبريل عليه السلام عليهم، وأمرته بقتلهم، فعرض الوليد بن المغيرة فعثـر به، فعصره على نـصل في رجلـه، حتـى خـرج رجيعـه مـن أنفـه، وعـرض للأسـود بـن عبدالمطلب بن أسد بن عبدالعزى، وهو زمعة بن الأسود، وهو يشرب ماء، فنفخ في ذلـك حتى انتفخ جوفه، فانشقّ وهو يقول: قتلني ربُّ محمد، واعترض للعاص بـن وائـل، وهـو متوجه إلى الطائف، فنخسه بـشِبرقة[٤]، فجـرى سُـمُّها إلى رأسـه وهـو يقـول: قـتلني رب محمد[٥]. والشبرقة شجرة هـ

وقتل الحارث بن قيس بن عدي بن غيطلة السهمي، لكزه[٦]، فما زال يفوق، حتى

= الحفظ كثير الوهم يخطىء، وقال العلائي: ولم يسمع من ابن عباس شيئاً قال الحافظ: صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس، سنة مات سنة خمس وثلاثين ومائة.(الجرح والتعديل ٦/ ٣٣٤، جامع التحصيل ص٢٣٨، المجروحين ٢/ ١٣١، تقريب التهذيب ص٣٩٢)

(١) مقاتل بن سليمان بن بسير الأزدي الخراساني أبو الحسن البلخي، قال الحافظ: كذبوه وهجروه، وقال في اللسان: اجمعوا على تضعيفه، من مات سنة خمسين ومائة. (لسان الميزان ٧/ ٣٩٧، تقريب التهذيب ص٥٤٥)

(٢) الضَّحاك بن مزاحم الهلالي أبو القاسم أو أبو محمد الخراساني، قال يحيى بن سعيد كان عندنا ضعيفاً، كان شعبة ينكر أن يكون لقي ابن عباس، وقال الحافظ: صدوق كثير الإرسال، مات بعد المائة. (جامع التحصيل ص١٩٩، الكامل ٤/ ٩٥، تقريب التهذيب ص٢٨٠)

(٣) سورة الحجر، آية (٩٥).

(٤) الشِبرق ، بالكسر، وهي نبات غض، أو شجر منبته نجد وتهامة وثمرته شاكة صغيرة الجرم حمراء مثل الدم منبتها السباخ والقيعان، واحدته شبرقة، وقال ابن الأثير: نبت حجازي يؤكل وله شوك. (النهاية ٢/ ٤٤٠، لسان العرب ١٠/ ١٧٢)

(٥) عزاه السيوطي في الدر المنثور (٥/ ١٠٠) إلى المصنف- رحمه الله- وضعَّف إسناده، قلت: هذا الحديث موضوع، لأنه من رواية موسى بن عبد الرحمن، وهو قد وضع- كما قال ابن حبان- على ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس كتاباً في التفسير، جمعه من كلام الكلبي ومقاتل بن سليمان، وألزقه بابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ولم يحدث به ابن عباس، ولا عطاء سمعه ولا ابن جريج سمع من عطاء، فيكون الحديث منقطع في موضعين.

(٦) لكز: لكزه يلكزه لكزاً: وهو الضرب بالجمع في جميع الجسد، وقيل: اللكز الدفع في الصدر بالكف. (لسان العرب ٥/ ٤٠٦)

مات. وقيل الأسود بن عبد يغوث الزهري هـ

٣٤٥- حدثنا سليمان بن أحمد(١)، ثنا [القاسم بن] (٢)زكريا المطرز(٣)، ثنا محمد بن عبد الحليم النيسابوري(٤)، ثنا مبشر بن عبد الله(٥)، عن سفيان بن حسين(٦)، عن جعفر بن أبي وحشية(٧)، عن سعيد بن جبير(٨)، عن ابن عباس في قوله: ﴿ 5 6 7 8 ﴾(٩) قال: المستهزئون، الوليد بن المغيرة، والأسود بن عبد يغوث الزهري، والأسود بن المطلب، أبو زمعة من بني أسد بن عبد العزى، والحارث بن غيطل السهمي، والعاص بن وائل، فأتاه جبريل عليهما السَّلام فشكاهم إليه رسول الله ﷺ، فأراه الوليد بن المغيرة، (فأوما) (١٠)جبريل إلى أبجله(١١)، فقال:(ما صنعت شيئاً؟) فقال: كفيتكه، ثم أراه الحارث بن عيطل السهمي، (فأوماً) (١٢) إلى بطنه، فقال: ما صنعت شيئاً؟) فقال: كفيتُكه، ثم أراه

---

(١) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٢) ساقطة من (أ) والتصويب من حلية الأولياء للمصنف (٤/ ٣٣٣).

(٣) القاسم بن زكريا أبو بكر البغدادي المطرز، قال الخطيب: كان ثقة ثبتاً، أثنى عليه الدارقطني، وقال الذهبي: كان ثقة حجة إماماً مصنفاً ، توفي في سنة خمس وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ١٢/ ٤٤١، معرفة القراء الكبار ١/ ٢٤٠، تذكرة الحفاظ ٢/ ٧١٧)

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) مبشر بن عبد الله بن رزين- بفتح الراء وكسر الزاي- السلمي أبو بكر النيسابوري، قال الحافظ: ثقة، مات سنة تسع وثمانين ومائة على الصحيح. (تقريب التهذيب ص٥١٩)

(٦) سفيان بن حسين بن حسن، ثقة في غير الزهري باتفاقهم، سبقت ترجمته ص (٢٢٠) ح ١٣٥.

(٧) جعفر بن إياس أبو بشر بن أبي وحشية- بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وتثقيل التحتانية- قال ابن معين: طعن عليه شعبة في حديثه عن مجاهد، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وقال الحافظ: ثقة من أثبت النَّاس في سعيد بن جبير، مات سنة خمس وقيل ست وعشرين ومائة. (الكامل ٢/ ١٥١، تهذيب التهذيب ٢/ ٧١ ، تقريب التهذيب ص١٣٩)

(٨) سعيد بن جبير الأسدي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته ص (٩٠) ح ٤٣.

(٩) سورة الحجر، آية (٩٥).

(١٠) في (أ) أومى.

(١١) الأبجل، وفي رواية (الأكحل): ذكر الأزهري أنهما عرقان من العروق التي تُفْصَد، وفي النهاية: عرقان في باطن الذراع . (تهذيب اللغة ١١/ ٧٠، النهاية ٤/ ١٥٤، ١/ ٩٨)

(١٢) في (أ) أومى.

العاص بن وائل، (فأومأ) [١] إلى أخمصه، فقال: ما صنعت (أ / ١٩٦) شيئاً، فقال: كفيتكه، فأمّا الوليد بن المغيرة فمرّ برجل من خزاعة وهو يرشُّ نبلاً له، فأصاب أبجله فقطعها، وأمَّا الأسود بن عبد المطلب فعمي، وذلك أنه نزل تحت شجرة، فقال: يا بني، ألا تدفعون عني قد قتلت، فجعلوا يقولون: ما نرى شيئاً، فجعل يقول: يا بني، ألا تدفعون عني قد هلكت، أطعن بالشوك في عيني، فجعلوا يقولون: ما نرى شيئاً، فلم يزل كذلك حتى عميت عيناه، وأما الأسود بن عبد يغوث، فخرج في رأسه قروح فمات منها، وأما الحارث بن غيطل فأخذه الماء الأصفر في بطنه، حتى خرج خُرءه من فيه فمات منه، وأما العاص بن وائل، فبينما هو يمشي يوماً، إذ دخلت في رجله شبرقة، حتى ملأت منها فمات [٢].

٣٤٦- حدثناه أبو محمد بن حيان [٣]، ثنا إسحاق بن أحمد [٤]، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري [٥]، ثنا الحسين بن منصور بن عبد الغفار الحريش [٦]، ثنا مبشر بن عبد الله [٧]، ثنا

---

(١) في (أ) أومى.

(٢) أخرجه الطبراني المعجم الأوسط (٥/ ١٧٤) قال: حدثنا القاسم بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن عبد الحليم النيسابوري، قال: حدثنا مبشر، به، بنحوه.

والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٣١٨) من طريق محمد بن الحسين القطان، قال: حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، قال: حدثنا عمر بن عبد الله بن رزين، قال: حدثنا سفيان، عن جعفر ابن إياس، عن سعيد بن جبير، به، بنحوه.

والمقدسي في المختارة (١٠/ ٩٦) من طريق أحمد بن عبد الرحمن الذكواني، ابنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه، ثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد، قثنا أبي ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: حسَّن السيوطي في الدر المنثور(٥/ ١٠١) إسناده بعد أن عزاه للمصنف في الدلائل.

(٣) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، حافظ ثبت متقن، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٤) إسحاق بن أحمد بن علي أبو يعقوب التاجر، مجهول الحال، سبقت ترجمته ص (١٨٧) ح ١١٠

(٥) محمد بن إسماعيل البخاري، جبل الحفظ وإمام في فقه الحديث، سبقت ترجمته ص (٢٦٨) ح ١٧٠.

(٦) بعد البحث تبيَّن أنه لا يوجد في شيوخ البخاري من يسمى بالحسين بن منصور بن عبد الغفار الحريش، وأن الذي يروي عن مبشر بن عبد الله ويروي عنه البخاري هو الحسين بن منصور بن جعفر بن عبد الله السلمي أبو علي النيسابوري، قال الحافظ في التقريب (ص١٦٨): ثقة فقيه، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وقد يكون هو المراد به في السند، والله أعلم.

(٧) مبشر بن عبد الله بن رزين أبو بكر النيسابوري، ثقة، سبقت ترجمته ص (٥٠٨) ح ٣٤٢.

سفيان بن حسين[١]، بإسناده مثله[٢] هـ

٣٤٧- حدثنا أحمد بن إسحاق[٣]، ثنا الحسن بن إدريس[٤]، ثنا أحمد بن سعيد[٥]، عن إسحاق بن بشر[٦]، عن جويبر[٧]، عن الضحاك[٨]، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: إنَّ الوليد بن المغيرة قال: محمَّد كاهن، يخبر مما يكون قبل أن يكون، وقال أبو جهل بن هشام: محمَّد ساحر، يُفَرِّق بين الأب والابن، وقال عقبة بن أبي معيط:محمَّد مجنون، يَهْذِي في جنونه، وقال أبيٌّ بن خلف الجحمي: محمدٌ كذَّاب، فأنزل الله في كتابه: ﴿ 5 6 7 8 9 : ; < = > @ A B ﴾[٩] قال: القتل ببدر.[١٠]

(١) سفيان بن حسين، ثقة في غير الزهري باتفاقهم، سبقت ترجمته ص (٢٢٠) ح ١٣٥.

(٢) تفرَّد به المصنف، وإسناده ضعيف، لأن فيه إسحاق بن أحمد، مجهول الحال.

(٣) أحمد بن إسحاق أبو العباس الثقفي الجوهري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣) ح ٢.

(٤) الحسن بن إدريس أبو علي العسكري، قال ابن مردويه : كان يحدث من حفظه ويخطئ، ذكره أبو الشيخ وقال: حدثنا من حفظه بأحاديث، وأورده الذهبي في تاريخه. (تاريخ أصبهان ١/ ٣١٥، تاريخ الإسلام ٢٢ ،١٢٥)

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) إسحاق بن بشر بن محمد بن عبد الله بن سالم أبو حذيفة الهاشمي، مولاهم البخاري، قال مسلم: ترك الناس حديثه، كذَّبه ابن المديني، وقال ابن عدي: أحاديثه منكرة إما إسناداً أو متناً لا يتابعه أحد عليها قال الحافظ: تركوه، سنة ست ومائتين. (الكنى والأسماء ١/ ٢٦٥، الكامل ١/ ٣٣٧، تاريخ بغداد ٦/ ٣٢٦، لسان الميزان ١/ ٣٥٤)

(٧) جويبر- تصغير- جابر ويقال اسمه جابر- وجويبر لقب- بن سعيد الأزدي أبو القاسم البلخي، قال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء ضعيف، وقال أبو حاتم وأو زرعة: ليس بالقوي، قال الحافظ: ضعيف جداً مات بعد الأربعين. (الضعفاء للنسائي ص٢٨، الجرح والتعديل ٢/ ٥٤٠، تقريب التهذيب ص١٤٣)

(٨) الضَّحاك بن مزاحم الهلالي، صدوق كثير الإرسال، سبقت ترجمته ص(٥١٧) ح ٣٤١.

(٩) سورة الحجر، آية (٩٥، ٩٦).

(١٠) عزاه السيوطي في الدر المنثور (٥/ ١٠١) للمصنف، وأورده مقاتل بن سليمان في تفسيره(٣/ ٣٩٥) معلقاً، وإسناده ضعيف جداً، لأن فيه جويبر بن سعيد قال الحافظ عنه: ضعيف جداً، وإسحاق بن بشر متروك الحديث، والضَّحاك لم يلق ابن عباس كما ذكر ذلك شعبة بن الحجاج.

٣٤٨- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[١]، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي[٢]، ثنا الحسين بن محمد[٣]، ثنا شيبان[٤]، عن قتادة[٥]، قوله: ﴿كَمَآ أَنزَلْنَا عَلَى ٱلْمُقْتَسِمِينَ ﴿٩٠﴾ ! " # $ % ﴾[٦] قال: هؤلاء رهط من قريش، عضّوا كتاب الله، فزعم بعضهم أنَّه سحر، وزعم بعضهم أنَّه كهانه، وزعم بعضهم أنَّه (ب/ ١٩٧) أساطير الأولين، قال: أما أحدهم، فالأسود بن عبد يغوث، قال: أتى عليه نبي الله ﷺ وهو عند البيت، فقال له المَلَك: كيف تجد هذا؟ قال: بئس عبد الله، على أنه خالي، (قال)[٧]: كفيتك قال: ثم أتى على الوليد بن المغيرة، فقال له المَلَك: كيف تجد هذا؟ قال: بئس عبدالله، قال: كفيتك، قال: ثم أتى على عدي بن قيس، أحد بني سهم، قال له المَلَك: كيف تجد هذا؟ قال: بئس عبدالله، قال: كفيتك.

قال: فأما الأسود بن عبد يغوث، فأتى بغُصن من شوك، فضُرب به على وجهه، حتى سالت حدقتاه[٨] على وجهه، وكان يقول: دعا عليَّ محمَّد دعوة، واستجاب الله له فيَّ، دعا

---

(١) محمد بن أحمد بن الحسن، ثقة، سبقت ترجمته. ص (٩) ح ٥.

(٢) إسحاق بن الحسن بن ميمون أبو يعقوب الحربي، ووثقه عبد الله بن أحمد بن حنبل، والدارقطني، وقال الحافظ في اللسان: ثقة حجة، مات سنة أربع وثمانين ومائتين. (سؤالات الحاكم ص١٠٣، لسان الميزان ١/ ٣٦٠)

(٣) الحسين بن محمد بن بهرام التميمي أبو أحمد أو أبو علي المروذي- بتشديد الراء وبذال معجمة- قال النسائي: ليس به بأس، وقال معاوية بن صالح: قال لي أحمد: اكتبوا عنه، قال الخطيب وتبعه الحافظ ابن حجر: ثقة، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين.(تاريخ بغداد ٨/ ٨٨، تهذيب التهذيب ٢/ ٣١٥، تقريب التهذيب ص١٦٨)

(٤) شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم، النحوي، أبو معاوية البصري، قال ابن معين: ثقة في كل شيء وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث، وقال أبو حاتم: حسن الحديث، صالح الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال الحافظ: ثقة صاحب كتاب، يقال: إنه منسوب إلى نحوة بطن من الأزد، لا إلى علم النحو، مات سنة أربع وستين ومائة. (طبقات ابن سعد ٦/ ٣٧٧، الجرح والتعديل ٤/ ٣٥٦، تقريب التهذيب ص٢٦٩)

(٥) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٣١٢) ح ٢٠٣.

(٦) سورة الحجر، آية (٩٠، ٩١).

(٧) في (أ) قا.

(٨)الحدقة: السواد المستدير وسط العين، وقيل: هي في الظاهر سواد العين وفي الباطن خرزتها، وحدقة العين سوادها الأعظم. (لسان العرب ١٠ / ٣٩)

عليَّ أن أثكل أو أن أعمى، فكان كذلك، وأما الوليد، فذهب يرتدي بردائه، فعلق بردائه سهم غَرب[١]، فأصاب أكحله أو أبجله، فمات من ذلك، حتى خلّل أعضاءه عُضوا عُضوا، فمات وهو كذلك، وأما الأسود بن عبد المطلب، وعدي بن قيس، فلا أدري ما أصابهما[٢].

وأما ماروى عن قتادة في حقهما أن أحدهما لدغته حيَّة فمات، وأما الآخر هلك في عطشان، فقد تقدم ذكرهما عن قتادة هـ .

٣٤٩- حدثنا سهل بن عبدالله[٣]، ثنا الحسين بن إسحاق التستري[٤]، ثنا يحيى بن عبد الحميد[٥]، ثنا ابن عيينة[٦]، عن عمرو[٧]، عن عكرمة[٨]، ﴿ 5 6 7

8 ﴾[٩] قال: هم خمسة الوليد بن المغيرة، والعاص بن وائل، والأسود بن عبد يغوث، وزمعة، (والأسود بن فلان)[١٠]، والحارث بن قيس[١١].

---

(١) سهم غرب- بفتح الراء- وهو السَّهم الذي لا يُعرف راميه، فإذا عرف راميه فليس بغرب. (غريب الحديث لابن سلام ٤/ ٣٤٤، النهاية ٣/ ٣٥٠)

(٢) أخرجه الطبري في تفسيره (١٤/ ٧٢) قال: حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، فذكره بمثله.

وأخرجه أيضا في نفس الموضع من تفسيره (١٤/ ٧١) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، وعثمان عن مقسم مولى ابن عباس، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأنه مرسل من مراسيل قتادة، وهي ضعيفة كما ذكر ذلك يحيى بن القطان، وقال: بمنزلة الريح،(انظر المراسيل لابن أبي حاتم ص ٣) إلاَّ أنه قد تابعه مقسم، فيتقوى الحديث إلى الحسن لغيره.

(٣) سهل بن عبد الله بن يونس بن عيسى التستري، سبقت ترجمته ص(١٨٦) ح ١٠٩.

(٤) الحسين بن إسحاق التستري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٥) ح ٣ .

(٥) يحيى بن عبد الحميد الحماني، حافظ، اتهم بسرقة الحديث، سبقت ترجمته ص (٩٦) ح ٤٧.

(٦) سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٤٠) ح٧٦.

(٧) عمرو بن دينار المكي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (١٤٠) ح٧٦.

(٨) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٢٤) ح ١٣ .

(٩) سورة الحجر، آية (٩٥).

(١٠) هو الأسود بن المطلب بن أسد أبو زمعة، لعل الناسخ وهم فجعلهما اثنان.

(١١) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٢/ ٣٥٢) عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، بنحوه.

=

٣٥٠- حدثنا سهل بن عبدالله[(١)]، ثنا الحسين بن إسحاق [(٢)]، ثنا يحيى بن عبد الحميد[(٣)]، ثنا هشيم[(٤)]، عن أبي بشر[(٥)]، عن سعيد بن جبير[(٦)]، قال: (الوليد بن المغيرة، والعاص بن وائل السهمي، والأسود بن عبد يغوث، (وأبو زمعة الأسود بن المطلب) [(٧)]، والحارث بن غيطلة)[(٨)] .

٣٥١- حدثنا أبو الحسن سهل بن عبد الله[(٩)]، ثنا (الحسين)[(١٠)] بن إسحاق[(١١)]، ثنا يحيى الحماني[(١٢)]، ثنا (هشيم)[(١٣)] عن أبي بكر الهذلي[(١٤)]، قال: قيل للزهري: أن سعيد بن جبير، وعكرمة اختلفا في رجل من المستهزئين، فقال سعيد: الحارث بن غيطلة، وقال عكرمة: الحارث بن قيس، فقال: صدقا جميعاً، وكانت أمه تسمى غيطلة، وكان أبوه قيس[(١٥)] هـ

= **الحكم على الحديث**: إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل.

(١) سهل بن عبد الله بن يونس بن عيسى التستري، سبقت ترجمته ص(١٨٦) ح ١٠٩.

(٢) الحسين بن إسحاق التستري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٥) ح ٣ .

(٣) يحيى الحماني، حافظ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، سبقت ترجمته ص (٩٦) ح ٤٧.

(٤) هشيم بن بشير السلمي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، سبقت ترجمته ص (٢٢) ح ١٢.

(٥) أبو بشر جعفر بن أبي وحشية، ثقة من أثبت النَّاس في سعيد، سبقت ترجمته ص (٥١٧) ح ٣٤٢.

(٦) سعيد بن جبير الأسدي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته ص (٩٠) ح ٤٣.

(٧) في (أ) أبو زمعة والأسود بن المطلب، مما يوهم أنهما اثنان، والتصويب من ترجمته في كتب الرجال، انظر جمهرة نسب قريش(ص ٢٥٧) للزبير بن بكار.

(٨) تفرَّد به المصنف، وسنده ضعيف، لأن فيه هشيم بن بشير كثير التدليس والإرسال الخفي، وقد عنعن.

(٩) سهل بن عبد الله بن يونس بن عيسى التستري، سبقت ترجمته ص(١٨٦) ح ١٠٩.

(١٠) في (أ) الحسن.

(١١) الحسين بن إسحاق التستري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٥) ح ٣ .

(١٢) يحيى بن عبد الحميد الحماني، حافظ، اتهم بسرقة الحديث سبقت ترجمته ص (٩٦) ح ٤٧.

(١٣) في (أ) هشام، والتصويب من كتب الرجال، والصحيح أنه هشيم بن بشير، سبقت ترجمته ح ١٢

(١٤) أبو بكر الهذلي قيل: اسمه سلمى بن عبد الله، متروك الحديث، سبقت ترجمته ص(٢٠٢) ح ١٢١.

(١٥) أخرجه ابن أبي الدنيا في جزء الإشراف في منازل الأشراف (ص ٢١٩) قال: حدثني محمد بن عباد بن موسى، قال: حدثنا هشيم، قال: حدثني أبو بكر الهذلي، به، بمثله.

والطبري في تفسيره (١٤/ ٧١) قال: حدثنا المثنى، قال: ثنا عمرو بن عون، قال: أخبرنا هشيم، عن أبي بكر الهذلي، به، بمثله.

=

٣٥٢- حدثنا سهل[١]، ثنا الحسين[٢]، ثنا يحيى[٣]، ثنا هشيم[٤]، عن حصين[٥]، عن الشعبي[٦]، قال: المستهزئون سبعة، سمّى منهم أربعة[٧] هـ

٣٥٣- حدثنا سهل[٨]، ثنا الحسين[٩]، ثنا يحيى[١٠]، ثنا وكيع[١١]، عن (أ / ١٩٧) إسرائيل[١٢]، عن جابر[١٣]، عن عامر[١٤]، قال: كانوا من قريش خمسة، العاص بن وائل السهمي، فكُفي بصداع أخذه في رأسه، فسال دماغه حتى كان يتكلَّم من أنفه، والوليد بن المغيرة المخزومي، فكُفي برجل من خزاعة أصلح سهمه، فبدرت منه شَظِيَّةٌ فوطئ عليها

= وساقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤١/ ٩٠) بسنده إلى ابن أبي الدنيا، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف جداً، لأن فيه أبو بكر الهذلي، متروك الحديث.

(١) سهل بن عبد الله بن يونس بن عيسى التستري، سبقت ترجمته ص(١٨٦) ح ١٠٩.

(٢) الحسين بن إسحاق التستري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٥) ح ٣ .

(٣) يحيى بن عبد الحميد الحماني، حافظ اتهم بسرقة الحديث، سبقت ترجمته ص (٩٦) ح ٤٧.

(٤)هشيم بن بشير السلمي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، سبقت ترجمته ص (٢٢) ح ١٢.

(٥) حصين بن عبد الرحمن أبو الهذيل، ثقة تغير حفظه في الآخر، سبقت ترجمته ص (٣٣٤) ح٢٢١.

(٦) عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٣٤١) ح ٢٢٧.

(٧) أخرجه الطبري في تفسيره (١٤/ ٧١) قال: حدثني المثنى، قال: ثنا عمرو بن عون، قال: أخبرنا هشيم عن حصين، عن الشعبي، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه هشيم بن بشير، قال ابن حجر: كثير التدليس والإرسال الخفي، وذكره في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين وقد عنعن.

(٨) سهل بن عبد الله بن يونس بن عيسى التستري، سبقت ترجمته ص(١٨٦) ح ١٠٩

(٩) الحسين بن إسحاق التستري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٥) ح ٣ .

(١٠) يحيى الحماني، حافظ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، سبقت ترجمته ص (٩٦) ح ٤٧.

(١١) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي الكوفي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص ٣٤ ح (٧٥).

(١٢) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٧٩) ح ٣٦.

(١٣) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي أبو عبد الله الكوفي، قال النسائي: متروك، ضعفه ابن معين، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه على الاعتبار ولا يحتج به، وقال أبو زرعة: لين، ووصفه الثوري، والعجلي وابن سعد بالتدليس، وذكره الحافظ في الطبقة الخامسة من طبقات المدلسين، وقال في التقريب: ضعيف رافضي، مات سنة سبع وعشرين ومائة. (طبقات ابن سعد ٦/ ٣٤٥، الجرح والتعديل ٢/ ٤٩٧، الضعفاء للنسائي ص٢٨، تقريب التهذيب ص١٣٧)

(١٤) عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٣٤١) ح ٢٢٧.

فمات، وهبَّار بن الأسود، وعبد يغوث بن وهب، والحارث بن غيطلة[(١)] هـ
٣٥٤- حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد[(٢)]، ثنا عمران بن موسى السختياني[(٣)]، ثنا محمد بن عبيد بن حساب[(٤)]، ثنا محمد بن ثور[(٥)]، ثنا معمر[(٦)]، عن قتادة[(٧)]، ومقسم[(٨)]، مولى ابن عباس، { 5 6 7 8 ﴾[(٩)]قال: هم الوليد بن المغيرة، والعاص بن وائل، وعدي بن قيس، والأسود بن عبد يغوث، والأسود بن المطلب، مرّوا رجلاً رجلاً على رسول الله ﷺ، ومعه جبريل عليهما السلام، فإذا مرّ به رجل منهم، قال له جبريل: كيف تجد هذا؟ فيقول: بئس عبدالله، فيقول جبريل: كفيناكه.

فأمّا الوليد بن المغيرة فتردى، فيتعلّق سهم بردائه، فذهب يجلس فقُطع أكحله [(١٠)]، فنزف فمات، وأمّا الأسود بن عبد يغوث، فأتى بغصن فيه شوك، فضرب به وجهه،

---

(١) أخرجه الطبري في تفسيره (١٤/ ٧١) حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: ثنا أبو أحمد، قال: ثنا إسرائيل عن جابر، عن عامر، بنحوه.
وأخرجه أيضا في نفس الموضع حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي، عن إسرائيل، به، بمثله.
الحكم على الحديث: إسناده ضعيف جداً، لأن فيه جابر بن الجعفي، ضعيف، متروك، كما أنه مدلس من الخامسة.
(٢) محمد بن أحمد بن الحسين أبو أحمد الغطريفي، ثقة، سبقت ترجمته (٢٣) ح ١٣.
(٣) عمران بن موسى بن السختياني، ثقة ثبتاً صاحب تصانيف، سبقت ترجمته ص(٣٧٠) ح ٢٥٦.
(٤) محمد بن عبيد بن حِسَاب- بكسر الحاء وتخفيف السين المهملتين- الغبري- بضم المعجمة وتخفيف الموحدة المفتوحة– قال الحافظ: ثقة، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٤٩٥)
(٥) محمد بن ثور الصنعاني أبو عبد الله العابد، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ: ثقة، مات سنة تسعين ومائة. (الثقات ٩/ ٥٧، تقريب التهذيب ص٤٧١)
(٦) معمر بن راشد الأزدي، ثقة، ثبت فاضل حافظ، سبقت ترجمته ص(١٧٦) ح ١٠٣
(٧) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٣١٢) ح ٢٠٣.
(٨) مقسم- بكسر أوله- بن بجرة- بضم الموحدة وسكون الجيم- أبو القاسم مولى عبد الله بن الحارث، وقال أبو حاتم: صالح الحديث لا بأس به، وثقه يعقوب بن سفيان والدارقطني، وقال الحافظ: صدوق وكان يرسل، مات سنة إحدى ومائة. (الجرح والتعديل ٨/ ٤١٤، التهذيب ١٠/ ٢٥٦، تقريب التهذيب ص٥٤٥)
(٩)الحِجر، آية (٩٥).
(١٠) سبق بيان معنى الأحكل في تفسير معنى الأبجل، وهي عرقان في باطن الذراع . (انظر ح ٣٤٢).

وسالت حدقتاه على وجهه، فكان يقول: دعا عليٌّ محمد، ودعوت على محمد، فاستجيب لي، (واستجيب) [١] له دعا عليَّ أن أعمى، فعميتُ ودعوتُ عليه، أن يكون وحيداً طريداً في أهل يثرب.

وأمّا العاص بن وائل فوطئ على شوكة، فتساقط لحمه من عظامه حتى هلك، وأمّا الأسود بن المطلب، وعدي بن قيس، أحدهما قام من الليل وهو ظمآن ليشرب من ماء جرَّة، فلم يزل يشربه حتى انفتق بطنه فمات، وأما الآخر فلدغته حيّة فمات[٢] هـ

٣٥٥- حدثنا حبيب بن الحسن[٣]، ثنا محمد بن يحيى المروزي[٤]، ثنا (ب/ ١٩٨) أحمد بن محمد بن أيوب[٥]، ثنا إبراهيم بن سعد[٦]، عن محمد بن إسحاق[٧]، عن يزيد بن رومان[٨]، عن عروة بن الزبير[٩]، قال: خمسة نفر من قومه، وكانوا ذوي أسنان وأشراف في قومهم، منهم الأسود بن المطلب بن أسد أبو زمعة، دعا عليه رسول الله ﷺ لما كان يبلغه من أذاه واستهزائه.

فقال:(اللَّهم اعم بصره، وأثكلْه ولده) والأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهره، والوليد بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، والعاص بن وائل بن

---

(١) في (أ) استجبت.

(٢)أخرجه عبد الرزاق الصنعاني (٢/ ٣٥١) عن معمر، عن قتادة، وعثمان الجزري، عن مقسم مولى ابن عباس، فذكره بمثله.

والطبري في تفسيره(١٤/ ٧١) قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة، وعن مقسم، فذكره بنحوه.

وأخرجه أيضا في نفس الموضع من تفسيره (١٤/ ٧١) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، وعثمان، عن مقسم مولى ابن عباس، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده حسن، لأن فيه مقسم مولى ابن عباس، صدوق .

(٣) حبيب بن الحسن القزاز، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣) ح ٧.

(٤) هو محمد بن يحيى بن سليمان، صدوق، سبقت ترجمته ص٧٨ح ٣٧.

(٥) أحمد بن محمد بن أيوب، قال أحمد بن حنبل: لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٧٨).ح ٣٧

(٦) إبراهيم بن سعد الزهري، ثقة حجة، سبقت ترجمته (ص٧٩) ح ٣٧.

(٧) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(٨) يزيد بن رومان المدني، مولى آل الزبير، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٤٢) ح ١٥١.

(٩) عروة بن الزبير، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص(٨٠) ح ٣٧.

هشام بن سعيد بن سهم، والحارث بن الطلاطلة بن عمرو بن الحارث بن عبد بن عمرو بن ملكان، فلما تمادوا في الشرّ، وأكثروا برسول الله ﷺ الاستهزاء، أنزل الله: (. /
0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 : ; < = > !
@ A B)[١] [٢]هـ

٣٥٦- وحدثنا محمد بن إسحاق[٣]، عن يزيد بن رومان[٤]، عن عروة بن الزبير[٥]، أن جبريل أتى رسول الله ﷺ وهم يطوفون بالبيت إلى جنبه، فمرّ به الأسود بن المطلب، فرمى في وجهه بورقة خضراء فعمي، ومرّ به الأسود بن عبد يغوث فأشار إلى بطنه، فاستسقى بطنه، فمات منه (حبنا)[٦]، ومرّ به الوليد بن المغيرة، فأشار إلى أثر جرح بأسفل كعب رجله، كان أصابه قبل ذلك بسنين، وهو يجرّ سبيله[٧]، وذلك إنه مرّ برجل من خزاعة يريش نبلاً له، فتعلق سهم من نبله في إزاره، فخدشه ذلك الخدش وليس بشيء، فلما أشار إليه جبريل عليه السلام انتقض به ذلك الخدش فقتله.

ومرّ به العاص بن وائل فأشار إلى أخمص رجله، فخرج على حمار له يريد الطائف، فربض به حماره على شبرقه، فدخلت في أخمص رجله منها شوكه، فقتلته، ومرّ به الحارث بن الطلاطلة (أ / ١٩٨) الخزاعي، فأشار إلى رأسه، فامتخض قيحاً فقتله[٨] هـ

---

(١) الحِجر من آية (٩٤، ٩٦)

(٢) أخرجه ابن إسحاق السيرة (٥/ ٢٥٤) قال: حدثني يزيد بن رومان، عن عروة بن الزبير، فذكره بمثله.
والطبري في تفسيره (١٤/ ٦٩) قال: حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، قال: ثني محمد قال: كان عظماء المستهزئين، كما حدثني يزيد بن رومان، عن عروة بن الزبير، فذكره بنحوه.
الحكم على الحديث: إسناده حسن، لأن فيه محمد بن يحيى، صدوق، وأحمد بن محمد بن أيوب، قال أحمد عنه: لا بأس به، وابن إسحاق قد صرَّح بالتحديث في الطريق الذي رواه في السيرة.

(٣) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(٤) يزيد بن رومان المدني، مولى آل الزبير، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٤٢) ح ١٥١.

(٥) عروة بن الزبير، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص(٨٠) ح ٣٧.

(٦) في (أ) حينا، والتصويب من كتب السنة، وحبنا: الحبن- بالكسر - داء يأخذ في البطن فيعظم منه ويرم، و الحبن: أن يكون السقي في شحم البطن فيعظم البطن لذلك. (لسان العرب ١٣/ ١٠٤)

(٧) السبل- بالتحريك- الثياب المسبلة . (لسان العرب ١١/ ٣٢١)

(٨) أخرجه ابن إسحاق السيرة (٥/ ٢٥٤) قال: حدثني يزيد بن رومان، عن عروة بن الزبير، بنحوه.

=

قال الشيخ رحمه الله: قد تقدم ذكرنا لبعض ما جرى بينه، وبين قريش في الفصل السادس عشر، بعقب قصة إربد بن قيس، وعامر بن الطفيل، ما درأ الله عن نبيه ﷺ من كيد أبي جهل، لّما حلف أن يطأ على رقبته ﷺ إن رآه ساجداً، وذكر دعائه- عليه السلام- على المشيخة منهم، حتى قتلوا وسحبوا إلى القليب ببدر، ومافي معناه من أشكاله وأشباهه، كحديث الأراشي الذي باع إبلاً من أبي جهل، وقصة ضماد وغيره، وحديث الأجلح عن الديَّال بن حرملة عن جابر، في إتيان عتبة بن ربيعة رسول الله ﷺ، وما عرض عليه من أنواع الرئاسة، والولاية، والمال، والنكاح، بما أغنى عن إعادته في هذا الباب، احترازاً عن التطويل، وفي حديث جابر، في قصة عتبة روايات، يختلف بعض ألفاظه من جواب عتبه، لما رجع إلى قريش مخرّج وجهه، على أن عتبة كرّر على قومه ما كان منه في مجالس.

فقال مرّة: ما فهمت عنه غير ذكر الصَّاعقة، وقال مرة: فخفت أن ينزل بكم، إذ كان معروفاً بالصدق، وقال في الثالثة: الوجه لكم أن تفارقوه، وتُخلوا بينه وبين سائر العرب، وكل هذا يبيِّن معرفتهم قديماً بصدق النبي ﷺ.

وفيه ما يدل على إعجاز القرآن، وما كانوا- على شركهم- يجدونه عند سماع القرآن من الهيبة له، واعترافهم بالعجز عن معارضته ﷺ، حتى يأخذ القرآن بمجامع قلب سامعيه، فيدهشه ويُحصره عن معارضته ومعاودته فيما قصد فيه، وأراده منه عليه السلام، فأما قصة دخول بني هاشم شعب أبي طالب، لمَّا تحالفت قريش على أن لا يبايعوا بني هاشم، ولا يناكحوهم، ولا يخالطوهم، وما في ذلك من دلائله ﷺ، فقد :

٣٥٧- حدثنا بذلك سليمان بن أحمد [١]، ثنا إبراهيم بن سويد (ب / ١٩٩) الشبامي [٢]،

= والطبري في تفسيره (١٤/ ٦٩) قال: حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة قال: ثني محمد، قال: كان عظماء المستهزئين كما حدثني يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير، فذكره بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأنه منقطع في أوله فالمصنف أورده معلقاً بعد تخريجه له بإسناد متصل في الحديث السابق.

(١) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٢) في (أ) الشبابي، والتصويب من كتب الرجال، وهو إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن سويد، أبو إسحاق الشبامي- وشبام من صنعاء اليمن- ذكره الذهبي وغيره ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، توفي سنة ست وثمانين ومائتين . (تكملة الإكمال ٣/ ٤٩٧، السير ١٣/ ٣٥٢، تاريخ الإسلام ٢١ / ١١٣)

أنبأ عبد الرزاق [(١)]، أنبأ معمر [(٢)]، عن الزهري [(٣)]، عن عمرو بن عثمان [(٤)]، عن أسامة [(٥)]، قال: قلت: يا رسول الله، أين منزلنا غداً؟ قال:(وهل ترك عقيل لنا من دار، أو رباع؟ منزلنا بخيف [(٦)] بني كنانه، حيث تقاسمت قريش على الكفر.) [(٧)]

---

(١) عبد الرزاق بن همام بن نافع، أبو بكر الصنعاني، ثقة، حافظ، سبقت ترجمته ص(١٦٤) ح ٩٢ .

(٢) معمر بن راشد الأزدي، ثقة، ثبت فاضل حافظ، سبقت ترجمته ص(١٧٦) ح ١٠٣ .

(٣) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، متفق على ثقته، سبقت ترجمته ص(٣) ح٢.

(٤) عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص الأموي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٥٥) ح ١٦١.

(٥) أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي، صحابي مشهور، سبقت ترجمته ص(١٢٨) ح ٨٦.

(٦) الخيف: ما ارتفع عن مجرى السيل عن غلظ الجبل ومسجد منى يسمى الخيف، لأنه فى سفح جبل. غريب الحديث للحربي (٢/ ٨٣١)

(٧) أخرجه المصنف في المسند المستخرج على صحيح مسلم(٤/ ٣٠) قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا علي بن عبد الله، ثنا روح بن عبادة ح وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا روح بن عبادة، ثنا محمد بن أبي حفصة، ثنا الزهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، به، بنحوه مختصراً.

والبخاري في صحيحه (٣/ ١١١٣) قال: حدثنا محمود، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، به، بنحوه.

وأخرجه أيضا في الصحيح (٢/ ٥٧٥) قال: حدثنا أصبغ، قال: أخبرني ابن وهب، عن يونس عن ابن شهاب، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، به، بنحوه، وفيه زيادة.

ومسلم في صحيحه (٢/ ٩٨٥) قال: حدثنيه محمد بن حاتم، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا محمد بن أبي حفصة، وزمعة بن صالح، قالا: حدثنا ابن شهاب، عن علي بن حسين، عن عمرو، به، بنحوه.

وأبو داود في سننه (٣/ ١٢٥) قال: حدثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان، بنحوه، وفيه زيادة.

وعبد الرزاق في مصنفه (٦/ ١٤) قال: أخبرنا معمر، والأوزاعي، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، به، بنحوه، وفيه زيادة، في وسطه بلفظ: (لا يرث المسلم الكافر، ولا الكافر المسلم)

وأحمد بن حنبل في المسند (٥/ ٢٠١) قال: ثنا روح، ثنا محمد بن أبي حفصة، ثنا الزهري، عن على بن حسين، عن عمرو بن عثمان، به، بنحوه، وفيه زيادة

والطبراني المعجم الكبير (١/ ١٦٨) حدثنا إبراهيم بن سويد الشبامي، أنا عبد الرزاق، أنا معمر عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، به، بمثله.

وأبو الوليد محمد بن عبد الله الأزرقي في أخبار مكة (٢/ ١٦٢)، وإبراهيم الحربي في غريب الحديث (٢/ ٨٣١) ، وابن خزيمة صحيحه (٤/ ٣٢٢) ، وأبو عوانة في مسنده (٣/ ٤٣٦) كلهم من طريق عبد =

٣٥٨- حدثنا سليمان بن أحمد[١]، ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحرّاني[٢]، ثنا ابن لهيعة[٣]، عن أبي الأسود[٤]، عن عروة بن الزبير[٥]، قال: لما أقبل عمرو بن العاص من الحبشة من عند النجاشي إلى مكة، قد أهلك الله صاحبه، ومنعه حاجته، اشتدّ المشركون على المسلمين كأشدّ ما كانوا، حتى بلغ المسلمين الجهد، واشتد عليهم البلاء، وعمد المشركون من قريش، فأجمعوا مكرهم وأمرهم، على أن يقتلوا رسول الله ﷺ علانية، فلما رأى ذلك أبو طالب، جمع بني عبدالمطلب فأجمع لهم أمرهم على أن يدخلوا رسول الله ﷺ شعبهم، ويمنعوه ممن أراد قتله، فاجتمعوا كافرهم ومسلمهم، منهم من فعله حميّة، ومنهم من فعله إيمانا ويقينا.

فلما عرفت قريش أن القوم قد اجتمعوا ومنعوا الرسول، واجتمعوا على ذلك كافرهم ومسلمهم، اجتمع المشركون من قريش، فأجمعوا أمرهم على أن لا يجالسوهم،

= الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن عمرو بن عثمان، به، بنحوه، وعند الحربي، مختصرا.

والدارقطني في سننه (٣/ ٦٢) من طريق يونس بن عبد الأعلى، وبحر بن نصر، قالا: نا بن وهب أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أن علي بن حسين، أخبره أن عمرو بن عثمان، به، بنحوه.

والبيهقي في دلائل النبوة (٥/ ٩١) من طريق عباس بن محمد، قال: حدثنا روح، قال: حدثنا محمد بن أبي حفصة، وزمعة بن صالح، قالا: حدثنا ابن شهاب، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، به، بنحوه وفيه زيادة.

والخطيب البغدادي في كتابه تالي تلخيص المتشابه (٢/ ٥٣٣) من طريق محمد بن المظفر الحافظ أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، حدثنا علي بن المديني، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا محمد بن أبي حفصة، حدثنا الزهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، به، بلفظ: (أين تنزل غداً؟ قال: وهل ترك لنا عقيل من منزل)

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه إبراهيم بن سويد مجهول الحال، والمتن صح من طريق آخر عند البخاري ومسلم، فيكون الحديث بمجموع طرقه حسن لغيره.

(١) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٢) محمد بن عمرو بن خالد الحراني، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٥٧) ح ٨٩.

(٣) عبد الله بن لهيعة الحضرمي، صدوق مختلط، سبقت ترجمته ص (١٧) ح ٩.

(٤) محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود المدني، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٩٨) ح ١٩٤.

(٥) عروة بن الزبير، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص(٨٠) ح ٣٧.

ولا يخالطوهم، ولا يبايعوهم، ولا يدخلوا بيوتهم، حتى يسلموا رسول الله للقتل، وكتبوا بمكرهم صحيفة، وعهودا، ومواثيق، ألا يقبلوا من بني هاشم أبداً صلحاً، ولا تأخذهم بهم رأفة، ولا رحمة، ولا هوادة، حتى يسلموا رسول الله ﷺ للقتل، فلبثت بنو هاشم في شعبهم ثلث سنين، واشتدّ عليهم فيهنّ البلاء والجهد، وقطعوا عليهم الأسواق، ولا يتركوا طعاماً يدنوا من مكة، ولا بيع إلا بادروا إليه ليقتلهم الجوع، يريدون أن يتناولوا بذلك سفك دم رسول الله ﷺ، وكان أبو طالب إذا أخذ النَّاس مضاجعهم، أمر رسول الله ﷺ فأتى فراشه، حتى يراه من أراد به مكراً أو غائلة، فإذا نُوِّمَ (أ / ١٩٩) النَّاس، أمر أحد بنيه، أو أخوته، أو بني عمه، فاضطجع على فراش رسول الله ﷺ، وأمر رسول الله أن يأتي بعض فرشهم فيرقد عليها، فلمَّا كان رأس ثلاث سنين، تلاوم رجال من بني عبد مناف، ورجال من بني قُصي، ورجال ممن سواهم، وذكروا الذي وقعوا فيه من القطيعة، فأجمعوا أمرهم من ليلتهم على نقض ما تعاهدوا عليه، والبراءة منه، وبعث الله على صحيفتهم الذي فيها المكر برسول الله ﷺ الأرضة، فلحِست كل شيء فيها، وكانت معلقه في سقف الكعبة، وكان فيها عهد الله وميثاقه، فلم يترك فيها شيئا إلا لحِسته، وبقي فيها ما كان من شرك أو ظلم أو بغي، فأطلع الله رسوله عليه السلام على الذي صنع بالصحيفة.

فقال أبو طالب: لا، (والثواقب)[١] ما كذبني، فانطلق يمشي بعصابة من بني عبدالمطلب حتى أتى المسجد، وهو حافل من قريش، فلما رأوهم أتو بجماعة أنكروا ذلك، وظنوا أنَّهم خرجوا من شدة البلاء، وأتوهم ليعطوهم رسول الله ﷺ.

فتكلم أبو طالب، فقال: قد حدّثت أمور بينكم لم نذكرها لكم، فأتوا بصحيفتكم التي فيها مواثيقكم، فلعله أن يكون بيننا وبينكم صُلح، وإنما قال ذلك: خشية أن ينظروا في الصحيفة، قبل أن يأتوا بها، وبادروا العين[٢] أن يأتيهم بحديث رسول الله ﷺ الذي أخبره الله به، فأتوه بصحيفتهم معجبين، لا يشكون أن الرَّسول مدفوع إليهم، فوضعوها بينهم،

---

(١) في (أ) والتواقت، والتصويب من كتب السنة، وهي جمع ثاقب وهي النُّجوم، يقال: شهاب ثاقب أي مضيء، وهو الذي ارتفع على النُّجوم. (لسان العرب ١/ ٢٤٠)

(٢) تطلق العين في اللغة على معان عدة والمعنى المراد هنا، هي العين الحارسة، يقال: اعتان له إذا أتاه بالخبر، والعين: الجاسوس . (لسان العرب ١٣ / ٣٠٣)

وقالوا: قد آن لكم أن تقبلوا، وترجعوا إلى أمر يجمع عامّتكم، ويجمع قومكم، لا يقطع ذلك بيننا وبينكم إلا رجل واحد، جعلتموه خطراً لعشيرتكم وفسادكم.

فقال أبو طالب: إنّما أتيتكم لنعطيكم أمراً فيه نصف بيني وبينكم، هذه الصحيفة، التي في أيديكم، أن (ب/ ٢٠٠) أن ابن أخي أخبرني ولم يكذبني، أن الله بعث عليها دابة، فلم يترك فيها اسماً لله إلا لحِسته، وترك فيها غدركم وتظاهركم علينا بالظلم، فإن كان الحديث كما يقول، فأفيقوا، فوالله لا نسلّمه حتى نموت من عند آخرنا، وإن كان الذي يقول باطلاً، دفعنا إليكم صاحبنا، فقتلتم، أو استحييتم.

فقالوا: قد رضينا بالذي تقول، ففتحت الصحيفة، فوجدوا الصادق المصدّق قد أخبر خبرها قبل أن تفتح، فلمَّا رأتها قريش كالذي قال أبو طالب، قالوا: والله ما كان هذا إلاَّ سحر من صاحبكم، وارتكسوا[1] أو عادوا لأشرّ ما كانوا عليه من كفرهم، والشدّة على رسول الله وأصحابه ورهطه، والقيام على ما تعاهدوا عليه.

فقال أولئك النفر من بني عبد المطلب: أن أولى بالكذب والسحر غيرنا، فكيف ترون فإنَّا نعلم أنَّ الذي جمعتم عليه من قطيعتنا، أقرب للخبث والسحر، ولولا الذي اجتمعم عليه من السحر، لم تفسد الصّحيفة وهي في أيديكم، فما كان للهِ من اسم هو فيها طمسه، وما كان من بغي تركه في صحيفتكم، أفنحن السّحرة، أم أنتم؟ فندم المشركون من قريش عند ذلك، وقال رجال: منهم أبو البختري وهو العاص بن هاشم بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي، ومنهم المطعم بن عدي، وهاشم بن عمرو، أخو بني عامر بن لوي، وكانت الصحيفة عنده، وزهير بن أبي أمية، وزمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي، في رجال من قريش ولدتهم نساء بني هاشم، كانوا قد ندموا على الذي صنعوا.

فقالوا: نحن بُرآء من هذه الصحيفة، فقال: (أ / ٢٠٠) فقال أبو جهل: هذا أمر قُضي بليل [2].

---

(١) يقال ارتكس فلان في أمر قد كان نجا منه. (معجم مقاييس اللغة ٢/ ٤٣٤)

(٢) تفرد بتخريجه المصنف، وإسناده ضعيف، لأن فيه ابن لهيعة، مختلط.

٣٥٩- حدثنا فاروق بن عبد الكبير[(١)]، ثنا زياد بن الخليل[(٢)]، ثنا إبراهيم بن المنذر[(٣)]، ثنا محمد بن فليح[(٤)]، ثنا موسى بن عقبة[(٥)]، عن الزهري[(٦)]، فذكره نحو سياق عروة[(٧)].

وقال في ذكر الأسامي، هشام بن عمرو، وهو كاتب الصحيفة، وهو من بني عامر بن لؤي .

٣٦٠- حدثنا حبيب بن الحسن[(٨)]، ثنا محمد بن يحيى[(٩)]، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب[(١٠)] ثنا إبراهيم بن سعد[(١١)]، عن محمد بن إسحاق[(١٢)]، قال: لمَّا رأت قريش أن أصحاب رسول الله قد نزلوا بلداً، أصابوا به أمناً وقراراً، وأن النَّجاشي قد منع من لجأ إليه منهم، وأن عمر بن الخطاب قد أسلم، فكان هو وحمزة مع رسول الله ﷺ وأصحابه، وجعل الإسلام يفشوا في القبائل، اجتمعوا وائتمروا أن يكتبوا كتاباً يتعاقدون فيه على بني هاشم وبني المطلب، على أن لا ينكحوا إليهم ولا ينكحوهم، ولا يبيعوهم شيئاً ولا يبتاعوا منهم، فلمَّا أجمعوا لذلك، كتبوا في صحيفة، ثم تعاهدوا وتواثقوا، ثم علّقوا الصحيفة في جوف الكعبة، توكيداً على أنفسهم، وكان كاتب الصحيفة، منصور بن عكرمة بن هاشم بن عبد

---

(١) فاروق بن عبد الكبير الخطابي، ليس به بأس، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٢) زياد بن الخليل التستري، لا بأس به، سبقت ترجمته ص (٣٠١) ح ١٩٥.

(٣) إبراهيم بن المنذر الحزامي، صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن، سبقت ترجمته ص (١٥٩) ح ٩٠.

(٤) محمد بن فليح بن سليمان، صدوق يهم، سبقت ترجمته ص (١٥٩) ح ٩٠

(٥) موسى بن عقبة بن أبي عياش، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص (١٤٧) ح ٨٤.

(٦) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، متفق على ثقته، سبقت ترجمته ص(٣) ح٢.

(٧) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٣١١) من طريق إسماعيل بن محمد بن الفضل، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، قال: حدثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب الزهري، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأنه من مراسيل الزهري وهي ضعيفة، كما ذكر ذلك النقاد، وفيه محمد بن فليح، صدوق يهم، ولم يتابَع.

(٨) حبيب بن الحسن القزاز، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣) ح ٧.

(٩) هو محمد بن يحيى بن سليمان، صدوق، سبقت ترجمته ص٧٨ح ٣٧.

(١٠) أحمد بن محمد بن أيوب، قال أحمد بن حنبل: لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٧٨).ح ٣٧.

(١١) إبراهيم بن سعد الزهري، ثقة حجة، سبقت ترجمته (ص٧٩) ح ٣٧.

(١٢) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

مناف بن عبد الدار بن قصي، فلمَّا فعلت ذلك، انحازت بنو هاشم، وبنوا المطلب إلى أبي طالب، ودخلوا معه في شِعبه، واجتمعوا إليه، وخرج من بني هاشم أبو لهب عبد العُزى بن عبد المطلب، إلى قريش وظاهرهم عليهم [(١)]هـ

٣٦١- حدثنا حبيب بن الحسن[(٢)]، ثنا محمد بن يحيى[(٣)]، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب[(٤)]، ثنا إبراهيم بن سعد[(٥)]، عن محمد بن إسحاق[(٦)]، عن حسين بن عبدالله[(٧)]، أن أبا لهب لقي هند بنت عتبة حين فارقوا قومه وظاهر عليهم قريشاً، فقال: يابنت عتبة، هل (نصرت) [(٨)] اللات والعزّى، وفارقت من فارقهما وظاهر عليهما؟ قالت: نعم، فجزاك الله خيراً يا (أبا) [(٩)] عتبة (ب/ ٢٠١) قال: وحُدّثت أن أبا لهب، كان يقول: يعدني محمد أشياء لا أراها، يزعم أنها كائنة بعد الموت، فماذا وضع في يديّ من ذلك؟ ثم ينفخ في يده، ويقول: تبّا لكما، ما أرى فيكما شيئاً، فأنزل الله فيه: (X Y Z [\ ] ^ _ ` a b c d) [(١٠)]السورة كلها، فلمَّا أجمعت قريش على ذلك، أقاموا على

---

(١) ذكره ابن هشام في السيرة النبوية (٢/ ١٩٥) مختصرا عن ابن إسحاق.

والبيهقي في دلائل النبوة (١/ ١١٥) من طريق محمد بن يعقوب، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، قال: حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، وذكره بنحوه مطولاً.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأنه منقطع من رواية ابن إسحاق أرسله ولم يبين من روى عنه.

(٢) حبيب بن الحسن القزاز، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣) ح ٧.

(٣) هو محمد بن يحيى بن سليمان، صدوق، سبقت ترجمته ص٧٨ح ٣٧.

(٤) أحمد بن محمد بن أيوب، قال أحمد بن حنبل: لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٧٨).ح ٣٧.

(٥) إبراهيم بن سعد الزهري، ثقة حجة، سبقت ترجمته (ص٧٩) ح ٣٧.

(٦) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(٧) حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس المدني، قال ابن المديني: تركت حديثه، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن حبان: يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، قال الحافظ: ضعيف، مات سنة أربعين ومائة.(الضعفاء للنسائي ص٣٣، المجروحين١/ ٢٤٢، تقريب التهذيب ص١٦٧)

(٨) في (أ) تضرب.

(٩) في (أ) با ، بدون ألف.

(١٠) سورة المسدآية (١)، و(٢).

ذلك سنتين أو ثلاثاً حتى جُهِدوا، لا يصل إليهم إلا سرّا (مُستَخْفِيَاً)[١] به من أراد صلتهم من قريش، وقد كان أبو جهل فيما يذكرون، (لقي)[٢] حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد، معه غلام يحمل قمحاً، يريد به عمّته خديجة بنت خويلد، وهي عند رسول الله ﷺ ومعه في الشِّعب، فتعلّق به، وقال: أتذهب بالطعام إلى بني هاشم، والله لا تبرح أنت وطعامك حتى أفضحك بمكة.

فجاء أبو البختري العاص بن هشام بن أسد، فقال: مالك وله؟ قال: يحمل الطعام إلى بني هاشم، فقال أبو البختري: طعام كان لعمّته عنده بعثت إليه، أفتمنعه أن يأتيها بطعامها، خلّ سبيل الرجل، فأبى أبو جهل، حتى نال أحدهما من صاحبه، فاحتمل أبو البختري لحيتي بعير، فضربه، فشجّه، ووطئه وطياً شديداً، وحمزة بن عبدالمطلب قد يرى ذلك، وهم يكرهون أن يبلغ ذلك رسول الله ﷺ وأصحابه فيشمتوا بهم، ورسول الله على ذلك، يدعوا قومه إلى الله ليلاً ونهاراً، وسرّاً وجهاراً، مباديا بأمر الله لا يتقي فيه أحد من الناس[٣] هـ

قال محمد بن إسحاق: ثم إنَّه قام في نقض الصحيفة التي كاتبت فيها (أ / ٢٠١) فيها قريش على بني هاشم، وبني المطلب، نفر من قريش، ولم يبل فيها أحسن من بلاء هشام بن عمرو بن الحارث بن حبيب بن نصر بن مالك بن حسك بن عامر بن لؤيّ، وذلك أنه كان ابن أخي نضلة بن هشام بن عبد مناف بن قصي لأمّه، كان نضلة وعمرو أخوين لأم، فكان هشام لبني هاشم واصلاً، وكان ذا شرف في قومه، فكان فيما بلغني، يأتي بالبعير قد أوقره[٤] طعاماً، وبنو هاشم وبنوا المطلب في الشعب ليلاً، حتى إذا أقبله

(١)في (أ) مستخفا، والتصويب من كتب السنة.

(٢)تكررت في (أ)

(٣) أخرجه ابن إسحاق في السيرة (٢/ ١٤٥)، فذكره بطوله.

والطبري في تاريخه (١/ ٥٤٩) قال: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال حدثني يحيى بن عروة بن الزبير، عن أبيه، فذكر بعضه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف جداً لأن فيه حسين بن عبد الله، متروك الحديث، وقد رواه معضلا، وفيه علة أخرى وهي أن ابن إسحاق مدلس وقد عنعن.

(٤) الوِقر، بالكسر: الثقل يحمل على ظهر أو على رأس، وقيل: الوقر الحمل الثقيل، وجمعه أوقار (لسان العرب ٥/ ٢٨٩)

فم الشّعب خلع خطامه من رأسه، ثم ضرب على جنبه، فدخل الشعب عليهم، ويأتي به أوقره بُرّا، فيفعل به مثل ذلك، ثم إنَّه مشى إلى زهير بن أبي أمية بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، وكانت أمّه عاتكه بنت عبد المطلب، فقال له: يا زهير أقد رضيت بأن تأكل الطعام، وتلبس الثياب، وتنكح النساء، وأخوالك حيث قد علمت، لا يُباعون ولا يبتاع منهم، ولا ينكحون ولا ينكح إليهم؟ أما إنّي أحلف بالله أن لو كانوا أخوال أبي الحكم بن هشام، ثم دعوته إلى مثل الذي دعاك إليه منهم، ما أجابك إليه أبداً.

قال: ويحك يا هشام، فماذا أصنع؟ إنّما أنا رجل واحد، والله لو كان معي رجل آخر، لقمت في نقضها حتى أنقضها، قال: وقد وجدت رجلاً، قال: من هو؟ قال: أنا، قال زهير: ابغنا ثالثاً، فذهب إلى المطعم بن عديّ بن نوفل بن عبد مناف.

فقال له: يا مطعم أقد رضيت أن يُهلك بطنان من عبد مناف، وأنت شاهد على ذلك موافق لقريش؟ أما والله لئن أمكنتموهم من هذه، لتجدنّهم إليها منكم سِراعاً، قال: (ب/ ٢٠٢) ويحك، فماذا أصنع؟ إنَّما أنا رجل واحد، قال: قد وجدت ثانياً، قال: من؟ قال: أنا، قال: ابغنا ثالثاً، قال: قد فعلت، قال: من؟ قال: زهير بن أبي أمية، قال: ابغنا رابعاً، قال: فذهب إلى أبي البختري بن هشام، فقال له: نحواً مما قال للمطعم بن عدي، فقال: وهل من أحد يُعينني على هذا؟ قال: نعم، قال: من هو؟ قال: زهير بن أبي أمية، والمطعم بن عدي، وأنا، قال: ابغنا خامساً، وذهب إلى زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العُزى بن قصي فكلمه، وذكر له قرابتهم وحقه، قال: فهل على هذا الأمر الذي تدعوا إليه من أحد؟ قال: نعم، ثم سمّى له القوم، فاتَّعدوا حطيم الحجون ليلاً بأعلا مكة، فاجتمعوا هنالك، فأجمعوا أمرهم، وتعاونوا على القيام في الصحيفة حتى ينقضوها، قال زهير: أنا (أبدؤكم) [١] فأكون أولكم يتكلَّم، فلمَّا أصبحوا غدوا إلى أنديتهم، وغدا زهير بن أبي أميّة عليه حلّة له فطاف بالبيت سبعاً، ثم أقبل على النَّاس، فقال: يا أهل مكة، أنأكل الطعام، ونلبس الثياب، وبنو هاشم هلكوا، لا يُباعون ولا يبتاع منهم، والله لا أقعد حتى نشُقّ هذه الصحيفة الظالمة القاطعة.

قال أبو جهل بن هشام: وكان في ناحية المسجد: كذبت والله لا تُشقّ، قال زمعة: أنت والله أكذب، ما رضينا حين كُتبت، قال أبو البختري: صدق زمعة، لا نرضى ما كتب

---

(١)في (أ) الهمزة على الدال.

فيها، ولا نقر به، قال المطعم بن عديّ: (صدقتما) [١] وكذب من قال غير ذلك، نبرأ إلى الله مماكُتب فيها، قال هشام بن عمرو نحوا من ذلك.

فقال أبو جهل: هذا أمر قُضي بليل، تُشُوِّر فيه بغير (أ / ٢٠٢) بغير هذا المكان، وأبو طالب جالس في ناحية المسجد، وقام المطعم بن عديّ إلى الصحيفة ليشقها، فوجدت الأرضة قد أكلتها، إلاَّ باسمك اللَّهم، وكان كاتب الصحيفة منصور بن عكرمة، فشلت يده فيما يزعمون[٢] هـ

٣٦٢- أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن أبو عمر[٣]، ثنا الحسن بن الجهم[٤]، ثنا الحسين بن الفرج[٥]، ثنا محمد بن عمر الواقدي[٦]، قال: فحدثني خارجة بن عبدالله[٧]، عن داود بن الحصين[٨]، عن عكرمة[٩]، عن ابن عباس، قال: ما كان أبو لهب إلاَّ من كفار قريش، ما هو حتى خرج من الشِّعب حين تمالأت[١٠] قريش، حتى حصرنا في الشِّعب وظاهرهم، فلمَّا خرج أبو لهب من الشِّعب لقي هند بنت عتبة بن ربيعة حين فارق قومه، فقال يا هند بنت عتبة: هل نصرت اللاَّت والعزى، وفارقت من فارقها؟

قالت: نعم، فجزاك الله خيراً يا أبا عتبة، قال أبو لهب: يعدنا محمَّد أشياء لا نراها كائنة، يزعم أنها كائنة بعد الموت، فماذا وضع في يدي؟ ثم نفخ في يديه، ثم قال: تبَّاً لكما، ما أرى فيكما شيئاً مما يقول محمَّد، فنزلت: (X Y Z] [\ ] ([١١] قال ابن

---

(١)في (أ) صدقتها، والتصويب من كتب السنة.

(٢) ذكره ابن إسحاق في السيرة (٢/ ١٤٥).

(٣) محمد بن أحمد بن الحسن الهَيْسَاني، ثقة، سبقت ترجمته. ص (٣٩) ح ٢٠.

(٤) الحسن بن الجهم، التيمي، مجهول الحال، سبقت ترجمته .ص (٣٦) ح ١٨.

(٥) الحسين بن الفرج البغدادي، قال ابن معين: كذَّاب يسرق الحديث، سبقت ترجمته ص (٣٦) ح ١٨.

(٦)محمد بن عمر بن واقد، متروك، سبقت ترجمته ص (٣٦) ح ١٨.

(٧) خارجة بن عبد الله، أبو زيد المدني، صدوق له أوهام، سبقت ترجمته ص (٤٠٣) ح ٢٨١.

(٨) داود بن الحصين الأموي، ثقة إلاَّ في عكرمة، سبقت ترجمته ص (١٤٨) ح ٨٢.

(٩) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٢٤) ح ١٣ .

(١٠) تمالأ أي: تضافروا عليه وتعاونوا وتساعدوا.(لسان العرب ١/ ١٦٠)

(١١) سورة المسد:آية (١)

عباس: فحُصرنا في الشِّعب ثلاث سنين، وقُطعوا عنَّا الميرة[١]، حتى إنَّ الرَّجل منَّا ليخرج بالنفقة فما يبايَع حتى يرجع، حتى هلك منَّا من هلك[٢].

قال الواقدي: حدثني عبد الله بن عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم[٣]، عن أبيه[٤]قال: كان كاتب الصحيفة منصور بن عكرمة العبدري، فشُلّت يده حتى يبست، فما كان ينتفع بها، فكانت قريش تقول بينها: أن الذي صنعنا إلى بني هاشم لظُلم، انظروا ما أصاب منصور بن عكرمة[٥] هـ

قال الواقدي: والثَّبت عندنا، أنها كانت معلّقة في جوف الكعبة، وكان الذي كتبها طلحة بن أبي طلحة العبدري، قال الواقدي: سألت محمد بن صالح، وعبد الرحمن بن عبدالعزيز، متى خرج (ب/٢٠٣) بنو هاشم من الشِّعب؟ قالا: في السنة العاشرة، ومات مطعم بن عديّ بعد هجرة النبي ﷺ بسنة، وهو يومئذ ابن تسع وتسعين سنة .

قال الشيخ رحمه الله: وما امتُحن به رسول الله ﷺ من الحصر في الشِّعب ثلاث سنين، هو كسائر محن الأنبياء عليهم السَّلام، فقال تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسۡتَيۡـَٔسَ © وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ كُذِبُواْ جَآءَهُمۡ نَصۡرُنَا ..﴿١١٠﴾﴾[٦]، وقال: ﴿ أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ © يَأۡتِكُم

---

(١)الميرة: سبق بيانها في الحديث الأول، والمراد بها هنا: الطعام يمتاره الإنسان. (لسان العرب ٥/ ١٨٨)

(٢) أخرجه أحمد بن يحيى البلاذري في أنساب الأشراف (١/ ١٠١) قال: حدثني أبو الحسن المدائني، عن أبي زيد الأنصاري، عن أبي عمرو بن العلاء، عن مجاهد، عن ابن عباس، بنحوه وذكر قصة الحصار.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف جداً، لعلل عدة: وهي أنَّ فيه الحسين بن الفرج، قال ابن معين: كذّاب يسرق الحديث، ومحمد بن عمر بن واقد، متروك، وفيه أيضا خارجة بن عبد الله، صدوق له أوهام ولم يتابَع، فاحتمال الوهم في حديثه قائم، كما أن رواية داود بن الحصين عن عكرمة تضعَّف وهذه منها، فهو ثقة إلا في عكرمة.

(٣) عبد الله بن عثمان بن أبي سليمان، ذكره ابن سعد في طبقاته، وقال عنه: قليل الحديث. (الطبقات الكبرى ٥/ ٤٩٤)

(٤) عثمان بن أبي سليمان ،ثقة، سبقت ترجمته ص(٩٠) ح٤٣ .

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١/ ٢٠٨) قال: حدثنا عبد الله بن عثمان، به، بنحوه مطولاً، وسنده ضعيف جداً؛ لأن المصنف- رحمه الله- علّقه من قول الواقدي وهو متروك الحديث، كما أن فيه عبد الله بن عثمان مجهول الحال في الرواية .

(٦) سورة البقرة آية (٢١٤).

مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِكُمۖ مَّسَّتۡهُمُ ٱلۡبَأۡسَآءُ ´ µ ¶ ¸ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصۡرُ ٱللَّهِۗ .. ﴿٢١٤﴾[1] هـ

وما ذكر في شأن الصحيفة في رواية عروة والزهري، أن الأرضة لحِست ما كان فيها من ذكر الله، وبقي فيها ما كان فيها إلاَّ باسمك اللَّهم، فقد يحتمل الأمرين جميعاً، وفي كل واحد منهما أعجوبة وبرهان، ولله الحمد هـ

---

(١) سورة يوسف آية (١١٠).

وأما انشقاق القمر فكان بمكة، لماَّ اقترح المشركون أن يريهم النبي ﷺ آية

٣٦٣- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[١]، ثنا بشر بن موسى[٢]، ثنا الحميدي[٣] ثنا سفيان[٤]، ثنا ابن أبي نجيح[٥]، عن مجاهد[٦]، عن معمر[٧]، عن عبد الله بن مسعود، قال: انشقَّ القمر على عهد رسول الله شقتين، فقال النَّبي ﷺ: اشهدوا، اشهدوا[٨] هـ

ورواه محمد بن مسلم[٩]، عن ابن أبي نجيح[١٠]، مثله، ورواه شعبة[١١]، عن الأعمش[١٢]، عن مجاهد[١٣]، عن أبي معمر[١٤]، مثله، وهو غريب، والمشهور رواية

---

(١) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصوَّاف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٢) بشر بن موسى بن صالح البغدادي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٣) عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي، ثقة حافظ فقيه، سبقت ترجمته ص (١٢١) ح٧٧.

(٤) سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٤٠) ح٧٦.

(٥) عبد الله بن أبي نجيح، ثقة، سبقت ترجمته ص(٢٣٢) ح ١٤٦.

(٦) مجاهد بن جبر المخزومي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٩١) ح ٤٤.

(٧) عبد الله بن سخبرة- بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الموحدة- الأزدي أبو معمر الكوفي، قال الذهبي: حجة، قال الحافظ: ثقة، من الثانية. (الميزان ٤/ ١٠٥، تقريب التهذيب ص٣٠٥)

(٨) أخرجه البخاري في صحيحه (٣/ ١٣٣٠) قال: حدثنا صدقة بن الفضل، أخبرنا ابن عيينة، به، بمثله، دون تكرار (اشهدوا).

ومسلم في صحيحه (٤/٢١٥٨) قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن إبراهيم، به بنحوه، وفيه (فَسَتر الجبل فِلقة وكانت فِلقة فوق الجبل)

والترمذي في الجامع (٥/ ٣٩٨) قال: حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، به، بمثله. دون تكرار (اشهدوا).

وأحمد في مسنده (١/٣٧٧)، والنسائي في الكبرى (٦/٤٧٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢/ ١٧٨) كلهم من طريق سفيان، عن ابن أبي نجيح، به بمثله دون تكرار (اشهدوا).

الحكم على الحديث: إسناده صحيح.

(٩) محمد بن مسلم الزهري، متفق على ثقته وجلالته، سبقت ترجمته (ص٣) ح ٢.

(١٠) عبد الله بن أبي نجيح، ثقة، سبقت ترجمته ص(٢٣٢) ح ١٤٦.

(١١) شعبة بن الحجاج العتكي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٤) ح ٧.

(١٢) سليمان بن مهران الأسدي، الأعمش، ثقة حافظ، لكنه يدلس، سبقت ترجمته ص (٩٦) ح ٤٧.

(١٣) مجاهد بن جبر المخزومي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٩١) ح ٤٤.

(١٤) عبد الله بن سخبرة، الأزدي أبو معمر الكوفي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٥٤١) ح ٣٦٠.

الأعمش، عن إبراهيم، عن أبي معمر هـ

٣٦٤- حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد[١]، ثنا عبد الله بن محمد النُّعماني [٢]، ثنا عمر بن حفص بن غياث[٣]، ثنا أبي[٤]، ثنا الأعمش[٥]، عن إبراهيم[٦]، ح وحدثنا أبو بكر الطلحي[٧]، ثنا عبيد بن غنام[٨]، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة[٩]، ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان[١٠]، ثنا الحسن بن سفيان[١١]، (أ / ٢٠٣) ثنا محمد بن عبد الله بن نمير[١٢]، قالا: ثنا أبو معاوية[١٣]، عن الأعمش[١٤]، عن إبراهيم[١٥]، عن أبي معمر[١٦]، عن عبدالله[١٧]، قال: انفلق القمر ونحن مع رسول الله ﷺ، فصارت فرقة من وراء الجبل، فقال رسول الله

---

(١) أحمد بن جعفر بن معبد، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٢٤) ح ٦٥.

(٢)محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف أبو بكر النعماني، النيسابوري، قال ابن أبي الوفاء: كان فقيهاً حنفياً ومحدثاً مكثراً، وقال الحافظ في اللسان: كان كثير الرحلة والطلب، مات سنة أربع وأربعين وثلاث مائة. (طبقات الحنفية ٢/ ٧٠، لسان الميزان ٥/ ٢٢٣)

(٣) عمر بن حفص بن غِيَاث- بكسر المعجمة - بن طَلْق- بفتح الطاء وسكون اللام- الكوفي، وثقه أبو حاتم، ذكره ابن حبان وقال: ربما أخطأ، قال الحافظ: ثقة ربما وهم، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين. (الجرح والتعديل ٦/ ١٠٣، الثقات ٨/ ٤٤٥، تقريب التهذيب ص٤١١)

(٤) حفص بن غياث النخعي أبو عمر، ثقة فقيه تغيَّر حفظه قليلاً في الآخر، سبقت ترجمته (٩٧) ح ٤٧.

(٥) سليمان بن مهران الأسدي الأعمش، ثقة حافظ، لكنَّه يدلس، سبقت ترجمته ص (٩٦) ح ٤٧.

(٦) إبراهيم بن سويد النخعي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٨٣) ح ١٨٢.

(٧) عبد الله بن يحيى بن معاوية، وثقه الذهبي، سبقت ترجمته ص(١٤٢) ح٧٦ .

(٨) عبيد بن غنام بن القاضي حفص بن غياث، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٢٤) ح٦٥.

(٩) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٢٤) ح٦٥.

(١٠) محمد بن أحمد بن حمدان، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٩) ح ٢٢ .

(١١) الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص(٥٠) ح ٢٢ .

(١٢)محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني، كان أحمد يعظمه، سبقت ترجمته ص (٦٢) ح ٢٧.

(١٣) هو محمد بن خازم الضرير، ثقة أحفظ النَّاس لحديث الأعمش، سبقت ترجمته ص (٩٧) ح٤٧.

(١٤) سليمان بن مهران الأسدي الأعمش، ثقة حافظ، لكنَّه يدلس، سبقت ترجمته ص (٩٦) ح ٤٧.

(١٥) إبراهيم بن سويد النخعي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٨٣) ح ١٨٢.

(١٦) عبد الله بن سخبرة، الأزدي أبو معمر الكوفي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٥٤١) ح ٣٦٠.

(١٧) عبد الله بن مسعود، أبو عبد الرحمن الهذلي، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص (١٣٣) ح ٦٩.

ﷺ: اشهدوا[١] هـ

٣٦٥- حدثنا سليمان بن أحمد[٢]، ثنا أبو مسلم الكشي[٣]، ثنا عمرو بن حكام[٤]، ح وحدثنا أحمد بن إسحاق[٥]، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم[٦]، ثنا عبيد الله بن معاذ[٧]، ثنا أبي[٨]، ح وحدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد[٩]، ثنا نصر بن علي[١٠]، ثنا أبي[١١]، قالوا:

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (٤/ ٢١٥٨) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، وإسحاق بن إبراهيم جميعاً عن أبي معاوية ح وحدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثنا أبي كلاهما عن الأعمش ح وحدثنا منجاب بن الحارث، واللفظ له أخبرنا ابن مسهر، عن الأعمش، عن إبراهيم، به، بمثله

وأبو يعلى في مسنده (٩/ ٥) قال: حدثنا عبد الغفار، حدثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن إبراهيم، به، بمثله.

والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٢٦٥) من طريق الحسن بن يعقوب، قال: حدثنا السري بن خزيمة، قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الأعمش، قال: حدثنا إبراهيم، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح، وعمر بن حفص بن غياث وإن قيل فيه: ربما وهم، فروايته تصحَّح أيضاً لأنه ثقة ونسبة الوهم والخطأ له كان على سبيل الشك لا الجزم، ومما يضعف احتمال الخطأ في حديثه تخريج مسلم لروايته.

(٢) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٣) إبراهيم بن عبد الله، عرف بالكجي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٤) عمرو بن حكام الأزدي البصري، ضعيف، يدلس من الخامسة، سبقت ترجمته ص (٤٦٥) ح ٣١٢.

(٥) أحمد بن إسحاق أبو العباس الثقفي الجوهري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣) ح ٢.

(٦) أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، إمام ثقة، سبقت ترجمته ص(٢١٧) ح ١٣٠.

(٧) عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري أبو عمرو البصري، قال أبو داود :كان يحفظ وكان فصيحاً، وقال الحافظ: ثقة حافظ، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين. (تهذيب التهذيب ٧/ ٤٤، تقريب التهذيب ص٣٧٤)

(٨) معاذ ن معاذ بن نصر بن حسان العنبري أبو المثنى البصري القاضي، قال الحافظ: ثقة متقن، مات سنة ست وتسعين ومائة.(تقريب التهذيب ص٥٣٦)

(٩) عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي مولاهم، أبو بكر بن أبي الدنيا البغدادي، قال أبو حاتم: صدوق، وكذا قال الحافظ وزاد: حافظ صاحب تصانيف، مات سنة إحدى وثمانين ومائتين. (الجرح والتعديل ٥/ ١٦٣، تقريب التهذيب ص٣٢١)

(١٠) نصر بن علي، ثقة، سبقت ترجمته ص(١٤٢) ح ٧٥.

(١١)علي بن نصر بن علي الجهضمي- بفتح الجيم وسكون الهاء بعدها معجمة- البصري، قال أحمد بن =

ثنا شعبة[١]، عن الأعمش[٢]، عن إبراهيم[٣]، عن أبي معمر[٤]، عن عبدالله، قال: انشقَّ القمر على عهد رسول الله ﷺ فِلقتين، فِلقة فوق الجبل، وفِلقة دون الجبل، فقال رسول الله ﷺ:(اللَّهم اشهد)[٥] هـ لفظ سليمان[٦].

ورواه مالك بن سعير[٧]، عن الأعمش، عن إبراهيم[٨]، عن أبي معمر[٩]، أو عن

= حنبل: صالح الحديث، وثقه ابن معين، والنسائي، وقال الحافظ: ثقة، مات سنة سبع وثمانين ومائة. (تهذيب التهذيب ٧/ ٣٤١، تقريب التهذيب ص٤٠٦)

(١) شعبة بن الحجاج العتكي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٤) ح ٧.

(٢) سليمان بن مهران الأسدي الأعمش، ثقة حافظ، لكنَّه يدلس، سبقت ترجمته ص (٩٦) ح ٤٧.

(٣) إبراهيم بن سويد النخعي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٨٣) ح ١٨٢.

(٤) عبد الله بن سخبرة، الأزدي أبو معمر الكوفي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٥٤١) ح ٣٦٠.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (٤/ ٢١٥٨) قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن إبراهيم، به، بمثله.

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢/ ١٧٨) وحدثنا محمد بن أحمد الواسطي، حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن إبراهيم، به، بمثله.

وأبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي في مسنده (٢/ ١٩٠) قال: حدثنا أبو مسلم البصرى، نا عمرو بن حكام، نا شعبة، قال: سمعت سليمان، عن إبراهيم، عن أبى معمر، به، بمثله.

والطبراني في المعجم الكبير(١٠/ ٣٠٣) قال: حدثنا إسماعيل بن قيراط، ثنا سليمان بن عبدالرحمن ثنا سعدان بن يحيى اللخمي، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، به، بنحوه.

والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٢٦٦) من طريق أبي بكر بن إسحاق، قال: أخبرنا أبو المثنى والعباس بن الفضل قالا: حدثنا مسدد، قال: حدثنا يحيى، عن شعبة، وسفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، به، بمثله.

الحكم على الحديث: الإسناد الأول ضعيف، لأن فيه عمرو بن حكام ليس بالقوي وهو مدلس من الخامسة كما ورد في ترجمته، أما إسناد ابن أبي عاصم فهو صحيح، وأما إسناد نصر بن علي فهو حسن؛ لأن فيه ابن أبي الدنيا صدوق.

(٦) كذا قال المصنف، إلا أن لفظ الطبراني بهذا الإسناد - عن عمرو بن حكام هو من رواية ابن عمر قال الطبراني في الكبير(١٢/ ٣٩٩): (حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عمرو بن حكام، ثنا شعبة عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر رضي الله عنه قال: انشقَّ القمر على عهد رسول الله ﷺ)

(٧) مالك بن سُعَيْر- بالتصغير وآخره راء- بن الخِمْس -بكسر المعجمة وسكون الميم بعدها مهملة- ذكره ابن حبان في الثقات، قال أبو حاتم، وأبو زرعة: صدوق، قال الحافظ: لا بأس به، مات على رأس المائتين. (الجرح والتعديل ٨/ ٢٠٩، الثقات ٧/ ٤٦٣، تقريب التهذيب ص٥١٧)

(٨) إبراهيم بن سويد النخعي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٨٣) ح ١٨٢.

(٩) عبد الله بن سخبرة، الأزدي أبو معمر الكوفي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٥٤١) ح ٣٦٠.

همام[١]، عن عبدالله نحوه .

٣٦٦- حدثنا عبدالله بن جعفر[٢]، ثنا يونس بن حبيب[٣]، ثنا أبو داود[٤]، ح وحدثنا القاضي أبو أحمد[٥]، ثنا محمد بن أيوب[٦]، ثنا علي بن عثمان اللاحقي[٧]، ح وحدثنا محمد بن أحمد بن إسحاق[٨]، ثنا أحمد بن سهل بن أيوب[٩]، ثنا سهل بن بكار[١٠]، قالوا: ثنا أبو عوانة[١١]، عن المغيرة[١٢]، عن أبي الضحى[١٣]، عن مسروق[١٤]، عن عبدالله[١٥]،

(١) همام بن يحيى بن دينار العوذي، ثقة ربما وهم، سبقت ترجمته ص(٣٠٨) ح٢٠٣.

(٢) عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠ .

(٣) يونس بن حبيب العجلي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠.

(٤) أبو داود الطيالسي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠.

(٥) محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو أحمد العسال الأصبهاني، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣١٩) ح٢٠٩.

(٦) محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس أبو عبد الله البجلي الرازي، وثقه ابن أبي حاتم، والخليلى وقال: هو محدث ابن محدث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مصنف كتاب فضائل القرآن، مات سنة أربع وتسعين ومائتين. (الثقات ٩/ ١٥٢، الجرح والتعديل ٧/ ١٩٨، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٤٣)

(٧) علي بن عثمان بن عبد الحميد بن لاحق، ثقة، سبقت ترجمته ص (٣٠٩) ح ٢٠٣.

(٨) محمد بن أحمد بن إسحاق أبو أحمد، الأنماطي، ذكره المصنف ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.(تسمية ما انتهى إلينا ص٤٥)

(٩) أحمد بن سهل بن أيوب، مجهول الحال، سبقت ترجمته ص(٢٩٧) ح١٩٢.

(١٠) سهل بن بكار بن بشر الدارمي البصري، أبو بشر المكفوف، قال أبو حاتم: ثقة صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما وهم وأخطأ، وثقه الدارقطني، وقال ابن قانع: صالح ، وقال الحافظ: ثقة ربما وهم، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين. (الجرح والتعديل ٤/ ١٩٤، الثقات ٨/ ٢٩١، تهذيب التهذيب ٤/ ٢١٧، تقريب التهذيب ص٢٥٧)

(١١) وضاح اليشكري، أبو عوانة الواسطي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (١٣٤) ح ٧٠.

(١٢) المغيرة بن مِقسم- بكسر الميم- الضبي مولاهم، أبو هشام الكوفي الأعمى، قال فيه أحمد:عامة حديثه عن إبراهيم مدخول، قال الذهبي: إمام ثقة، قال الحافظ: ثقة متقن، إلاَّ أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم، مات سنة ست وثلاثين ومائة. (جامع التحصيل ص٢٨٤، المغني في الضعفاء ٢/ ٦٧٣، تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٤١، تقريب التهذيب ص٥٤٣)

(١٣) مسلم بن صبيح أبو الضحى، ثقة فاضل، سبقت ترجمته ص(٣٣٩) ح٢٢٦.

(١٤) مسروق بن الأجدع، ثقة، سبقت ترجمته ص (٣٣١) ح ٢٢٧.

(١٥) عبد الله بن مسعود، أبو عبد الرحمن الهذلي، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص (١٣٣) ح ٦٩.

قال: انشقَّ القمر على عهد النَّبي ﷺ، فقال قريش: هذا سحرُ ابن أبي كبشة، قال: فقال: انتظروا ما تأتيكم به السّفار، فإن محمداً لا يستطيع أن يسحر النَّاس كلهم، قال: فجاء السّفار، فقالوا: كذلك(١) هـ

٣٦٧- حدثنا سهل بن عبدالله(٢)، وسليمان بن أحمد(٣)، قالا: ثنا الحسين بن إسحاق(٤)، ثنا يحيى الحماني(٥)، ثنا هشيم(٦)، عن مغيرة(٧)، عن أبي الضحى(٨)، عن مسروق(٩)، عن عبدالله(١٠)، قال: انشقَّ القمر ونحن بمكة، فقالت كفار قريش: سحر سحركم ابن أبي

---

(١)أخرجه الطيالسي في مسنده (١/ ٣٨) قال: حدثنا أبو عوانة، عن المغيرة، به، بمثله.

وأبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي في جزء الألف دينار (ص ١٧٤) قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، قال: حدثنا سهل بن بكار، قال: حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة، به، بنحوه، وليس فيه: (فقالوا انتظروا ما تأتيكم به السفار..)

وأبو سعيد الهيثم الشاشي في مسنده (١/ ٤٠٢) قال: حدثنا على بن عبدالعزيز، نا إبراهيم بن عبدالله الهروي، نا هشيم، أنا مغيرة، به، بنحوه.

والبيهقي في دلائل النبوة(٢/ ٢٦٦) من طريق عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا أبو عوانة، عن المغيرة، به، بمثله.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ٣٥٦) من طريق محمد بن عبد الله الحافظ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا العباس بن محمد، نا سعيد بن سليم، نا هشيم، نا مغيرة، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن مداره على المغيرة بن مقسم، وهو مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالتحديث، كما أن فيه محمد بن أحمد بن إسحاق مجهول الحال.

(٢) سهل بن عبد الله بن يونس بن عيسى التستري، سبقت ترجمته ص(١٨٦) ح ١٠٩.

(٣) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٤)الحسين بن إسحاق بن إبراهيم التُّستري الدقيق، قال أبو بكر الخلال: شيخ جليل، وقال الذهبي: محدث رحالة، ثقة ووصفه بأنه من الحفاظ الرحالة، مات سنة: ثلاث وتسعين ومائتين .(طبقات الحنابلة ١/ ١٤٢، السير١٤/ ٥٧، تاريخ دمشق ١٤ / ٤١)

(٥) يحيى بن عبد الحميد الحماني، حافظ اتهم بسرقة الحديث، سبقت ترجمته ص (٩٧) ح ٤٧.

(٦) هشيم بن بشير السلمي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، سبقت ترجمته ص (٢٢) ح ١٢.

(٧) المغيرة بن مقسم الضبي، ثقة، يدلس، من الثالثة، سبقت ترجمته ص (٥٤٨) ح ٣٦٣.

(٨) مسلم بن صبيح أبو الضحى، ثقة فاضل، سبقت ترجمته ص(٣٣٩) ح٢٢٦.

(٩) مسروق بن الأجدع، ثقة، سبقت ترجمته ص (٣٣١) ح ٢٢٧.

(١٠) عبد الله بن مسعود، أبو عبد الرحمن الهذلي، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص (١٣٣) ح ٦٩.

كبشة، فانظروا إلى السّفار يأتونكم، فإن أخبروكم أنهم رأوا مثل ما رأيتم، فقد صدق، قال: فما قدم عليهم أحد من وجه من الوجوه، إلاَّ أخبروهم أنَّهم (ب/ ٢٠٤) رأوا مثل ما رأوا[١]. ورواه عمرو بن أبي قيس[٢]، عن مغيرة مثله هـ

٣٦٨- حدثنا محمد بن علي بن حبيش[٣]، ثنا الحسن بن علي بن الوليد الفسوي[٤]، ثنا سعيد بن سلمان [٥]، عن هشيم[٦]، عن مغيرة[٧]، عن الشعبي[٨]، عن مسروق[٩]، عن عبدالله[١٠]، قال: انشقَّ القمر فئتين ونحن بمكة، فقال كفار قريش: هذا سحر سحركم ابن أبي كبشة، انظروا إلى السُّفَّار، فإن كانوا قد رأوا مارأيتم، وإلا فإنه سحر سحركم، وقدموا من غير وجه، فَسُئِلوا، فقالوا: قد رأينا ما رأيتم[١١] هـ

---

(١) أخرجه أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي في مسنده (١/ ٤٠٢) قال:حدثنا على بن عبد العزيز، نا إبراهيم بن عبدالله الهروي، نا هشيم، أنا مغيرة، به، بمثله.

والطبراني في المعجم الكبير(١٠/ ٧٤) من طريق الحسن بن حباش الحماني، ثنا جعفر بن محمد بن الحسن، ثنا يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، به، بلفظ: (انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ)

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه هشيم بن بشير مدلس وقد عنعن ، كذلك المغيرة مدلس من الثالثة، وقد عنعن.

(٢) عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق قال أبو داود: لا بأس به ، له أوهام، ذكره ابن حبان، و قال الذهبي: كان من أوعية الحديث، قال الحافظ: صدوق له أوهام، من الثامنة. (الثقات ٧/ ٢٢٠، تاريخ الإسلام ١٠ / ٣٧٧، تقريب التهذيب ص٤٢٦)

(٣) محمد بن علي بن حبيش أحمد بن عيسى بن خاقان، ثقة، سبقت ترجمته ص(١٣٩)ح ٧٣ .

(٤) الحسن بن علي بن الوليد أبو جعفر الكرابيسي، لا بأس به، سبقت ترجمته ص (١٠٣) ح ٥١.

(٥) سعيد بن سليمان الضبي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (٩١) ح ٤٤.

(٦) هشيم بن بشير السلمي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، سبقت ترجمته ص (٢٢) ح ١٢.

(٧) المغيرة بن مقسم الضبي مولاهم، الكوفي، ثقة متقن، سبقت ترجمته ص (٥٤٨) ح ٣٦٣.

(٨) عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٣٤١) ح ٢٢٧.

(٩) مسروق بن الأجدع، ثقة، سبقت ترجمته ص (٣٣١) ح ٢٢٧.

(١٠) عبد الله بن مسعود، أبو عبد الرحمن الهذلي، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص (١٣٣) ح ٦٩.

(١١) أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار(٢/ ١٧٧) قال: حدثنا أحمد بن داود، ثنا سهل بن بكار، ثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن أبي الضحى، عن مسروق، به، بنحوه.

والبيهقي في كتاب الاعتقاد والهداية (١/ ٢٦٩)من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس =

كذا رواه الحسن[١]، عن سعيد[٢]،[عن][٣]، الشعبي، عن مسروق[٤]، ورواه غيره عن سعيد، مُجوّدا هـ

٣٦٩- حدثناه أحمد بن إسحاق[٥]، ثنا ابن أبي عاصم [٦]، ثنا محمد بن أبي غالب[٧]، ثنا سعيد بن سليمان [٨]، ثنا هشيم[٩]، ثنا مغيرة[١٠]، عن أبي الضحى[١١]، عن مسروق[١٢]، عن عبدالله[١٣]، مثله[١٤] هـ

٣٧٠- حدثنا محمد بن أحمد[١٥]، ثنا بشر بن موسى[١٦]، ثنا خلاد بن يحيى[١٧]، ثنا فطر بن

= بن محمد، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا هشيم، ثنا مغيرة، عن أبي الضحاك، عن مسروق، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده حسن، لأن فيه الحسن بن علي الكرابيسي، لا بأس به، والسند وإن كان فيه هشيم مدلس إلا أنه قد صرح بالتحديث عن المغيرة في الإسناد التالي .

(١) الحسن بن علي بن الوليد أبو جعفر الكرابيسي، لا بأس به، سبقت ترجمته ص (١٠٣) ح ٥١.

(٢) سعيد بن سليمان الضبي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (٩١) ح ٤٤.

(٣) ساقطة من (أ)

(٤) مسروق بن الأجدع، ثقة، سبقت ترجمته ص (٣٣١) ح ٢٢٧.

(٥) أحمد بن إسحاق أبو العباس الثقفي الجوهري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣) ح ٢.

(٦) أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، إمام ثقة، سبقت ترجمته ص(٢١٧) ح ١٣٠.

(٧) محمد بن أبي غالب ،القومسي الطيالسي، قال الحافظ: ثقة حافظ، مات سنة خمسين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٥٠١)

(٨) سعيد بن سليمان الضبي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (٩١) ح ٤٤.

(٩) هشيم بن بشير السلمي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، سبقت ترجمته ص (٢٢) ح ١٢.

(١٠) المغيرة بن مقسم الضبي مولاهم، الكوفي، ثقة متقن، سبقت ترجمته ص (٥٤٨) ح ٣٦٣.

(١١) مسلم بن صبيح أبو الضحى، ثقة فاضل، سبقت ترجمته ص(٣٣٩) ح٢٢٦.

(١٢) مسروق بن الأجدع، ثقة، سبقت ترجمته ص (٣٣١) ح ٢٢٧.

(١٣) عبد الله بن مسعود أبو عبد الرحمن الهذلي، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص (١٣٣) ح ٦٩.

(١٤) تفرَّد المصنف بهذا الإسناد، وهو صحيح.

(١٥) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(١٦) بشر بن موسى بن صالح البغدادي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(١٧) خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي أبو محمد الكوفي، قال ابن نمير: صدوق، إلا أنَّ في حديثه غلطاً قليلاً، وقال أبو حاتم: محله الصدق، قال الحافظ: صدوق رمي بالإرجاء وهو من كبار شيوخ البخاري، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين. (الجرح والتعديل ٣/ ٣٦٨، تقريب التهذيب ص١٩٦)

خليفة[١]، عن أبي الضحى[٢]، ح وحدثنا سليمان بن أحمد[٣]، ثنا يوسف القاضي[٤]، ثنا الربيع[٥]، ح وحدثنا إبراهيم بن عبدالله[٦]، ثنا محمد بن إسحاق[٧]، ثنا قتيبة[٨]، قالا: ثنا جرير[٩]، عن الأعمش[١٠]، عن أبي الضحى[١١]، عن مسروق[١٢]، عن عبدالله بن مسعود، قال: خمس قد مضين: الدُّخان، واللزام[١٣]، والرّوم، والبطشة الكبرى، وانشقاق القمر[١٤].

(١) فطر بن خليفة المخزومي مولاهم أبو بكر الحناط - بالمهمله والنون- قال أحمد: ثقة صالح الحديث، وقال أبو حاتم: صالح، كان يحيى القطان يرضاه ويحسن القول فيه، وثقه ابن سعد، وابن معين قال الحافظ: صدوق رمي بالتشيع، مات بعد سنة خمسين ومائة.(طبقات ابن سعد ٦/ ٣٦٤، الجرح والتعديل ٧/ ٩٠، تقريب التهذيب ص٤٤٨)

(٢) مسلم بن صبيح أبو الضحى، ثقة فاضل، سبقت ترجمته ص(٣٣٩) ح٢٢٦.

(٣) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٤) يوسف بن يعقوب القاضي أبو محمد الأزدي، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣) ح ٧.

(٥) سليمان بن داود العتكي أبو الربيع الزهراني البصري، قال الحافظ: ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين . (تقريب التهذيب ج١ ص٢٥١)

(٦) إبراهيم بن عبد الله، عرف بالكجي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٧) محمد بن إسحاق بن أيوب أبو بكر الصيدلاني، سبقت ترجمته ص(٤٧) ح ٣٤.

(٨) قتيبة بن سعيد بن جميل، ثقة، سبقت ترجمته ص(١٨) ح١٠.

(٩) جرير بن عبد الحميد بن قرط، ثقة، سبقت ترجمته ص٢١١،ح١٢٨.

(١٠) سليمان بن مهران الأسدي، الأعمش، ثقة حافظ، لكنه يدلس، سبقت ترجمته ص (٩٦) ح ٤٧.

(١١) مسلم بن صبيح أبو الضحى، ثقة فاضل، سبقت ترجمته ص(٣٣٩) ح٢٢٦.

(١٢) مسروق بن الأجدع، ثقة، سبقت ترجمته ص (٣٣١) ح ٢٢٧.

(١٣) اللِّزام الملازمة للشيء والدوام عليه، وفسر بيوم بدر، وقيل: ما جرى عليهم يومها من القتل والأسر وهى البطشة الكبرى. (النهاية ٤/ ٢٤٨، شرح النووي١٧/ ١٤٣، لسان العرب١٢/ ٥٤٢)

(١٤) أخرجه البخاري في صحيحه (٤/ ١٧٨٥) قال: حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، به، بنحوه.

ومسلم في صحيحه (٤/ ٢١٥٧) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جرير، عن الأعمش، به، بنحوه.

ونعيم بن حماد في كتاب الفتن (٢/ ٦٠٤،٦٠١) من طريقين الأول قال: حدثنا وكيع، عن الأعمش وفطر، والثاني قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش، كلاهما عن أبي الضحى، به، بنحوه.

والبزار في مسنده (٥/ ٣٤١) قال: حدثنا يوسف بن موسى، قال: نا محمد بن عبيد الطنافسي، قال: نا فطر، =

٣٧١- وحدثنا أبو محمد بن حيان[(١)]، ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر[(٢)]، ثنا عمرو بن علي[(٣)]، ثنا يحيى[(٤)]، ثنا فطر[(٥)]، ثنا مسلم بن صبيح[(٦)]، سمعت مسروقاً[(٧)]، يقول: سمعت عبد الله يقول: خمسٌ قد مضين، القمر، والبطشة، والرّوم، والدُّخان، واللِّزام[(٨)].

= عن مسلم بن صبيح، به، بنحوه.

والطبري في التفسير (٢٥/ ١١٢) قال: حدثني أبو السائب، قال: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم، به، بنحوه.

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢/ ٤٢٣) قال: حدثنا يزيد بن سنان، ثنا يحيى بن سعيد القطان، ثنا فطر بن خليفة، حدثني مسلم بن صبيح، به، بنحوه.

والطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٢١٥) قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا فطر بن خليفة، ثنا مسلم بن صبيح، به، بنحوه.

والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٣٢٧) من طريق أبي عبد الله بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن عبد الوهاب، قال: أخبرنا يعلى بن عبيد، قال: حدثنا الأعمش، عن مسلم، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: الإسناد الأول حسن؛ لأن فيه خلاد بن يحي، وفطر بن خليفة وكلاها صدوقان، أما الإسنادين الثاني والثالث فصحيحان.

(١) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، حافظ ثبت متقن، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٢) أبو عبد الله محمد بن الحسن بن علي بن بحر البري، مجهول الحال، سبقت ترجمته ص (٣٠٦) ح ٢٠٣

(٣) عمرو بن علي بن بحر بن كنيز- بنون وزاي- أبو حفص الفلاس الصيرفي الباهلي البصري قال النسائي: ثقة حافظ، وفي الإكمال: كان من أئمة أهل النقل، قال الحافظ: ثقة حافظ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين.(الإكمال ٧/ ٦٩، لسان الميزان ٧/ ٥٠٩، تقريب التهذيب ص٤٢٤)

(٤) يحيى بن سعيد بن فروخ أبو سعيد القطان، ثقة متقن حافظ، سبقت ترجمته ص (٣٣١) ح ٢٢٠.

(٥) فطر بن خليفة المخزومي، صدوق رمي بالتشيع، سبقت ترجمته ص (٥٥٠) ح ٣٦٧.

(٦) مسلم بن صبيح أبو الضحى، ثقة فاضل، سبقت ترجمته ص(٣٣٩) ح٢٢٦.

(٧) مسروق بن الأجدع، ثقة، سبقت ترجمته ص (٣٣١) ح ٢٢٧.

(٨) أخرجه البزار في مسنده(٥/ ٣٤١) قال: حدثنا يوسف بن موسى، قال: نا محمد بن عبيد الطنافسي قال: نا فطر، عن مسلم، به، بنحوه.

ونعيم بن حماد في كتاب الفتن (٢/ ٦٠١) من طريقين الأول قال: حدثنا وكيع، عن الأعمش وفطر، والثاني قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، كلاهما عن أبي الضحى، به، بنحوه.

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢/ ٤٢٣) قال: حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا الفريابي، حدثنا فطر بن خليفة، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لجهالة حال محمد بن الحسين بن علي بن بحر، والحديث حسن =

٣٧٢- حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد[١]، ثنا أحمد بن الهيثم الوزّان[٢]، ثنا عمرو بن حماد [٣]، ثنا أسباط بن نصر[٤]، عن سماك[٥]، عن إبراهيم[٦]، عن الأسود[٧]، عن عبدالله[٨]، قال: لقد رأيت الجبل من فرج القمر، حين انشق القمر.[٩]

٣٧٣- حدثنا سليمان بن أحمد[١٠]، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم[١١]، ثنا

= لغيره بالمتابعات.

(١) محمد بن أحمد بن علي بن مخلد أبو عبد الله الجوهري، لا بأس به، سبقت ترجمته ص (١٠٧) ح٥٣.

(٢) أحمد بن الهيثم بن خالد أبو جعفر البزاز العسكري، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٥٩) ح ٢٣٥.

(٣) عمرو بن حماد بن طلحة القناد أبو محمد الكوفي، قال عنه ابن معين وأبو حاتم: صدوق، قال الحافظ: صدوق رمي بالرفض، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين. (الجرح والتعديل ٦/٢٢٨، تقريب التهذيب ص٤٢٠)

(٤) أسباط بن نصر أبو يوسف ويقال أبو نصر الهمداني- بسكون الميم- وثقه ابن معين، وقال النسائي :ليس بالقوي، قال الحافظ: صدوق كثير الخطأ يغرب، من الثامنة . (الجرح والتعديل ٢/ ٣٣٢، ذكر من تكلم فيه وهو موثق ص٤١، تقريب التهذيب ص٩٨)

(٥) سماك بن حرب الكوفي، صدوق لا بأس به، سبقت ترجمته ص (٨٦) ح (٤١).

(٦) إبراهيم بن سويد النخعي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٨٣) ح ١٨٢.

(٧) الأسود بن يزيد بن قيس أبو عمرو أو أبو عبد الرحمن النخعي، قال الحافظ: مخضرم ثقة مكثر فقيه مات سنة أربع أو خمس وسبعين . (تقريب التهذيب ص١١١)

(٨) عبد الله بن مسعود أبو عبد الرحمن الهذلي، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص (١٣٣) ح ٦٩.

(٩)أخرجه عبد الرزاق الصنعاني في التفسير (٣/ ٢٥٧) عن إسرائيل، عن سماك بن حرب، به، بنحوه.

وأحمد بن حنبل في مسنده (١/ ٤١٣) قال: حدثنا مؤمل، ثنا إسرائيل، عن سماك، به، بنحوه.

والطبري في التفسير (٢٧/ ٨٥) قال: حدثني محمد بن عمارة، قال: ثنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن سماك، به، بمثله.

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢/ ١٧٩) قال: حدثنا فهد، ثنا مخول بن إبراهيم، ثنا إسرائيل بن يونس، وثنا ابن أبي مريم، ثنا الفريابي، ثنا إسرائيل، ثم اجتمعا فقال كل واحد منهما في حديثه ثنا سماك، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده حسن، لأن فيه محمد بن أحمد بن علي، لا بأس به، وعمرو بن حماد، وأسباط بن نصر، وسماك بن حرب ثلاثتهم نعتوا بالصَّدوق، وأسباط وإن كان كثير الخطأ إلا أنَّه متابَع.

(١٠) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(١١) عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، يحدث بالأباطيل، سبقت ترجمته ص(١٣٢) ح٦٩.

محمد بن يوسف الفريابي[١]، ثنا إسرائيل[٢]، عن سماك بن حرب[٣]، عن إبراهيم[٤]، عن الأسود بن يزيد النَّخعي[٥]، عن عبد الله[٦]، قال: انشقَّ القمر، فأبصرت الجبل بين فرجتي القمر[٧] هـ

٣٧٤- حدثنا أبو بكر الطلحي[٨]، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين الـوادعي[٩]، ثنـا يحيـى الحماني[١٠]، ثنا يزيد (أ / ٢٠٤) بن عطاء[١١]، عـن سمـاك[١٢]، عـن إبـراهيم[١٣]، عـن

---

(١) محمد بن يوسف الفريابي، ثقة، سبقت ترجمته ص(١٣٣) ح٦٩.

(٢) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٧٩) ح ٣٦.

(٣) سماك بن حرب، الهذلي الكوفي، صدوق، سبقت ترجمته ص (٨٧) الحديث السابق رقم ٤١.

(٤) إبراهيم بن سويد النخعي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٨٣) ح ١٨٢.

(٥) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، مخضرم ثقة مكثر فقيه، سبقت ترجمته ص (٥٥٢) ح ٣٦٩.

(٦)عبد الله بن مسعود أبو عبد الرحمن الهذلي، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص (٩٣) ح ٤٨.

(٧) أخرجه عبد الرزاق الصنعاني في التفسير (٣/ ٢٥٧) عن إسرائيل، عن سماك بن حرب، به، بمثله.

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢/ ١٧٩) من طريق ابن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا إسرائيل ثنا سماك، به، بمثله.

والطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٢١٥) قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا فطر بن خليفة، ثنا مسلم بن صبيح، قال: سمعت مسروقاً يقول: قال عبد الله بن مسعود به، بمعناه.

والحاكم في المستدرك على الصحيحين (٢/ ٥١٢) قال: أخبرنا محمد بن عبيد الله الفارسي، حدثنا محمد بن شاذان، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق، حدثنا إسرائيل، حدثنا سماك، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه عبد الله بن محمد بن أبي مريم ضعيف، قيل عنه: يحدث بالأباطيل، والحديث بمجموع طرقه حسن لغيره.

(٨) عبد الله بن يحيى بن معاوية، وثقه الذهبي، سبقت ترجمته ص(١٤٢) ح٧٦ .

(٩) محمد بن الحسين أبو حصين الوادعي، وثقه الدارقطني، سبقت ترجمته (٦٩) ح ٤٧.

(١٠) يحيى بن عبد الحميد الحماني، حافظ اتهم بسرقة الحديث، سبقت ترجمته ص (٩٧) ح ٤٧.

(١١)يزيد بن عطاء بن يزيد اليشكري، أبو خالد الواسطي البزاز، قال أحمد: ليس بحديثه بأس حديثه وقال مرة: متقارب، وقال ابن معين: ليس بقوي في الحديث، وقال مرة: ضعيف، وقال النسائي: ضعيف وقال مرة: ليس بالقوي، وقال ابن حبان: ساء حفظه حتى كان يقلب الأسانيد ويروي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات فلا يجوز الاحتجاج به، قال الحافظ: ليِّن الحديث، مات سنة سبع وسبعين ومائة.(الضعفاء للنسائي ص١١٠، المجروحين٣/ ١٠٣، التهذيب١١/ ٣٠٦، تقريب التهذيب ص٦٠٣)

(١٢) سماك بن حرب، الهذلي الكوفي، صدوق، سبقت ترجمته ص (٨٧) ح ٤١.

(١٣) إبراهيم بن سويد النخعي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٨٣) ح ١٨٢.

علقمة[١]، عن عبد الله[٢]، قال: كنَّا مع النَّبي ﷺ بمناً، فانشقَّ القمر، حتى صارت فـرقتين، فتوارت فرقة خلف الجبل، فقال النَّبي ﷺ اشهدوا، اشهدوا[٣] هـ

٣٧٥- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[٤]، ثنا عبد الله بن محمد مولى بني هاشم[٥]، ح وحدثنا محمد بن المظفر[٦]، ثنا القاسم بن زكريا[٧]، ح وحدثنا عمر بن أحمد بن عمر[٨] ثنا

---

(١) علقمة بن قيس، ثقة ثبت فقيه عابد، سبقت ترجمته ص(٢٨١) ح١٨٢.

(٢) عبد الله بن مسعود، أبو عبد الرحمن الهذلي، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص (١٣٣) ح ٦٩.

(٣)أخرجه الترمذي في الجامع (٥/ ١٥٩) قال: حدثنا علي بن حجر أخبرنا علي بن مسهر عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن ابن مسعود، بنحوه.

وابن أبي شيبة في مسنده (١/ ١٥٩) قال أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن أبي معمر، عن عبد الله، ببعضه.

والبزار في مسنده (٤/ ٣٤٥) من طريقين عن طليق بن محمد، وإبراهيم بن عبد الله كلاهما قالا: أخبرنا سعيد بن سليمان، عن يزيد بن عطاء، عن سماك عن إبراهيم، عن علقمة، والأسود، به، بنحوه.

والطحاوي في شرح مشكل الآثار(٢/ ١٨٠)حدثنا يوسف بن يزيد، ثنا يوسف بن عدي، ثنا أبو معاوية عن الأعمش، عن إبراهيم، عن أبي معمر، عن عبد الله، بنحوه.

وأبو سعيد الهيثم الشاشي في مسنده (٢/ ١٨٩) قال:حدثنا أحمد بن زهير بن حرب، نا أبى، نا محمد بن خازم، نا الأعمش، عن إبراهيم، عن أبى معمر، عن عبد الله، بنحوه.

والطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٢١٥) قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا فطر بن خليفة، ثنا مسلم بن صبيح، قال: سمعت مسروقا يقول قال عبد الله بن مسعود به، بمعناه.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ٣٥٤) من طريق أبي بكر بن المقريء، قال: أنا أبو يعلى، نا أبو خيثمة نا محمد بن حازم، نا الأعمش، عن إبراهيم، عن أبي معمر، عن عبد الله، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه يزيد بن عطاء، ليِّن الحديث، وذكر أنه كان يقلب الأسانيد، وقد رواه يزيد عن سماك، عن إبراهيم، عن علقمة، وهو بذلك قد خالف الثقات فالمحفوظ هو عن إبراهيم، عن أبي معمر، عن عبد الله رضي الله عنه.

(٤) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٥) عبد الله بن محمد بن تميم بن أبي عمر مولى بني هاشم، أبو حميد المصيصي، قال الحافظ: ثقة، من الحادية عشرة. (تهذيب التهذيب ٦/ ٧ ، تقريب التهذيب ص٣٢٠)

(٦)محمد بن المظفر بن موسى أبو الحسين البزاز، وثقه الدارقطني، وقال الخطيب: كان حافظاً فهماً صادقاً مكثراً، وقال ابن عبد الغني: كان ثقة أميناً مأموناً حسن الحفظ، وانتهى إليه الحديث وحفظه وعلمه، توفى سنة تسع وسبعين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ٣/ ٢٦٢، التقييد ص١١٣، طبقات الحفاظ ص٣٩٠)

(٧) القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٣١٠) ح٢٠٣.

(٨) عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن الحارث أبو عبد الله القاضي المعروف بابن شق القصباني، قال =

علي بن العباس البجلي[١]، قالوا: ثنا علي بن سعيد بن مسروق[٢]، ثنا موسى بن عمير[٣]، عن منصور بن المعتمر[٤]، عن زيد بن وهب[٥]، عن عبد الله بن مسعود، قال: رأيت القمر والله منشق باثنين، بينهما حراء[٦]هـ

٣٧٦- حدثنا سليمان[٧]، ثنا جعفر بن محمد القلانسي[٨]، ثنا آدم بن أبي إياس[٩]، ثنا الليث بن سعد[١٠]، ثنا هشام بن سعد[١١]، عن عتبة بن عبدالله بن عتبة[١٢]، عن عبد الله

= الخطيب: كان ثقة، وقال البرقاني: لا بأس به، ذكره السمعاني، وقال: كان شيخاً صالحاً عفيفاً ثقة.(تاريخ بغداد ١١/ ٢٥١، الأنساب ٣/ ٢٥١)

(١) الحسن علي بن العباس بن الوليد البجلي المقانعي- بفتح الميم والقاف- نعته الذهبي بالمحدث الصدوق، مات سنة ست وستين وثلاثمائة. (الأنساب٥/ ٣٦١، السير١٤/ ٤٣٠)

(٢)علي بن سعيد بن مسروق الكندي الكوفي وثقه النسائي، وقال مرة: لا بأس به قال الحافظ: صدوق، مات سنة تسع وأربعين ومائتين. (تهذيب التهذيب ٧/ ٢٨٧، تقريب التهذيب ص٤٠١)

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي أبو عتاب- بمثناة ثقيلة ثم موحدة -الكوفي قال الحافظ: ثقة ثبت، وكان لا يدلس، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.(تقريب التهذيب ص٥٤٧)

(٥) زيد بن وهب الجهني أبو سليمان الكوفي، قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، أسلم في حياة النبي ﷺ وهاجر إليه فلم يدركه، قال الحافظ: مخضرم ثقة جليل، مات بعد الثمانين، وقيل: سنة ست وتسعين (طبقات ابن سعد ٦/ ١٠٢، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٦٨، تقريب التهذيب ص٢٢٥)

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(١٠/ ٧٥) قال: حدثنا الحسن بن حباش الحماني، ثنا علي بن سعيد الكندي، ثنا موسى بن عمير، عن منصور بن المعتمر، به، بمثله.

الحكم على الحديث: أتوقف في الحكم عليه حيث لم أقف على ترجمة لموسى.

(٧) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٨)جعفر بن محمد حمّاد، أبو الفضل الرَّمليّ القلانسي الرملي، قال الذهبي: صدوق عابد كبير القدر ، مات سنة ثمانين ومائتين. (تاريخ الإسلام ٢٠ /٣٢٨، لسان الميزان ٢/ ١٢٦)

(٩) آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني، ثقة عابد، سبقت ترجمته ص٢٢٣،ح١٣٧.

(١٠) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، ثقة، ثبت فقيه إمام، سبقت ترجمته ص(١١٤) ح ٥٧.

(١١) هشام بن سعد أبو عباد أو أبو سعيد المدني، ذكر لأحمد فلم يرضه وقال: ليس بمحكم الحديث قال عنه أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال أبو زرعة: شيخ محله الصدق، وقال مرة: ليس بذاك القوي، كما ضعَّفه النسائي، وقال الحافظ: صدوق له أوهام ورمي بالتشيع، مات سنة ستين أو قبلها. (الجرح والتعديل ٩/ ٦١،الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ١٧٤، تقريب التهذيب ص٥٧٢)

(١٢) عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي أبو العميس- بمهملتين مصغر- المسعودي، قال الحافظ: ثقة، توفي في حدود سنة خمسين ومائة. (السير ٧/ ٢٠، تقريب التهذيب ص٣٨١)

بن مسعود[١]، قال: انشقَّ القمر ونحن بمكة، فلقد رأيت أحد شقيه على الجبل الذي بمنا ونحن بمكة[٢].

٣٧٧- حدثنا أحمد بن إسحاق[٣]، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم[٤]، ثنا محمد بن حاتم أبو سعيد[٥]، ثنا معاوية بن عمرو[٦]، عن زائدة[٧]، عن عاصم[٨]، عن زرّ[٩]، عن عبدالله[١٠]، قال: انشقَّ القمر بمكة، فرأيته فرقتين[١١].

٣٧٨- حدثنا عبدالله بن جعفر[١٢]، ثنا يونس بن حبيب[١٣]، ثنا أبو داود الطيالسي[١٤]، ثنا شعبة[١٥]، أخبرني الأعمش[١٦]، عن مجاهد[١٧]، عن عبدالله بن عمر[١٨]، ح وحدثنا

---

(١) عبد الله بن مسعود، الهذلي، أبو عبد الرحمن صحابي جليل، سبقت ترجمته ص (١٣٣) ح ٦٩.

(٢) تفرد به المصنف وإسناده ضعيف، لأن فيه هشام بن سعد، لم يرضه أحمد وقال: ليس بمحكم الحديث وقال الحافظ: صدوق له أوهام، ولم يتابَع، والحديث بمجموع طرقه حسن لغيره.

(٣) أحمد بن إسحاق أبو العباس الثقفي الجوهري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣) ح ٢.

(٤) أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، إمام ثقة، سبقت ترجمته ص(٢١٧) ح ١٣٠.

(٥) محمد بن حاتم بن بَزِيع- بفتح الموحدة- أبو بكر البصري، وثقه النسائي، وذكره ابن حبان، وقال الحافظ: ثقة، مات سنة تسع وأربعين ومائتين. (الثقات ٩/ ١٠٨، التهذيب ٩/ ٨٧، تقريب التهذيب ص٤٧٢)

(٦) معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي المعني- بفتح الميم وسكون المهملة وكسر النون- أبو عمرو البغدادي، ويعرف بابن الكرماني، وثقه أبو حاتم: وقال الحافظ: ثقة، مات سنة أربع عشرة ومائتين. (الجرح والتعديل ٨/ ٣٨٦، تقريب التهذيب ص٥٣٨)

(٧) زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي، قال الحافظ: ثقة سبقت ترجمته ص (٣٣١) ح ٢٢٠.

(٨) عاصم بن بهدلة بن أبي النجود الكوفي، صدوق له أوهام، سبقت ترجمته ص (٣٣١) ح ٢٢٠.

(٩) زرّ بن حبيش، ثقة مخضرم، سبقت ترجمته (٣٢٨) ح ٢١٧.

(١٠) عبد الله بن مسعود، أبو عبد الرحمن الهذلي، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص (١٣٣) ح ٦٩.

(١١) تفرد به المصنف، وفيه عاصم بن بهدلة بن أبي النجود الكوفي، صدوق له أوهام، ولم يتابَع متابعة تامة، وللحديث شواهد عن أنس رضي الله عنه وغيره ويرتقي بذلك الحديث إلى الحسن لغيره.

(١٢) عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠ .

(١٣) يونس بن حبيب العجلي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠.

(١٤) أبو داود الطيالسي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠.

(١٥) شعبة بن الحجاج العتكي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٤) ح ٧

(١٦) سليمان بن مهران الأسدي، الأعمش، ثقة حافظ، لكنَّه يدلس، سبقت ترجمته ص (٩٦) ح ٤٧.

(١٧) مجاهد بن جبر المخزومي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٩١) ح ٤٤.

(١٨) عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص(١٣٦) ح٧١.

أحمد بن إسحاق[١]، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم[٢]، ثنا عبيد الله بن معاذ[٣]، ثنا أبي[٤]، ثنا شعبة[٥]، عن الأعمش[٦]، عن مجاهد[٧]، عن (عمر)[٨]، ح وحدثنا أبو محمد بن حيان[٩]، ثنا سهل بن أبي سهل[١٠]، ومحمد بن يحيى[١١]، قالا: ثنا نصر بن علي[١٢]، حدثني أبي[١٣]، ثنا شعبة[١٤]، أخبرني الأعمش[١٥]، أنه سمع مجاهداً[١٦]، يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: انشقَّ القمر على عهد رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: اشهدوا[١٧] هـ

---

(١) أحمد بن إسحاق أبو العباس الثقفي الجوهري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣) ح ٢.

(٢) أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، إمام ثقة، سبقت ترجمته ص(٢١٧) ح ١٣٠.

(٣) عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، ثقة، سبقت ترجمته ص (٥٤٣) ح ٣٦٢.

(٤) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، ثقة متقن، سبقت ترجمته ص (٥٤٣) ح ٣٦٢.

(٥) شعبة بن الحجاج العتكي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٤) ح ٧.

(٦) سليمان بن مهران الأسدي، الأعمش، ثقة حافظ، لكنه يدلس، سبقت ترجمته ص (٩٦) ح ٤٧.

(٧) مجاهد بن جبر المخزومي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٩١) ح ٤٤.

(٨) في (أ) ابن عمرو.

(٩) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، حافظ ثبت متقن، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(١٠) سهل بن أبى سهل وهو سهل بن أحمد بن عثمان بن مخلد أبو العباس الواسطي قال الخطيب: كان ثقة، قال الذهبي: وثقه بعضهم. (تاريخ بغداد ٩/ ١١٩، تاريخ الإسلام ٢٢ / ١٥٨)

(١١) محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري، قال الحافظ: ثقة حافظ جليل، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين على الصحيح. (تقريب التهذيب ص٥١٢)

(١٢) نصر بن علي، ثقة، سبقت ترجمته ص(١٤٢) ح ٧٥.

(١٣) علي بن نصر بن علي الجهضمي، ثقة، سبقت ترجمته ص٥٤٥) ح ٣٦٢.

(١٤) شعبة بن الحجاج العتكي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٤) ح ٧.

(١٥) سليمان بن مهران الأسدي الأعمش، ثقة حافظ، لكنَّه يدلس، سبقت ترجمته ص (٩٦) ح ٤٧.

(١٦) مجاهد بن جبر المخزومي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٩١) ح ٤٤.

(١٧)أخرجه مسلم في صحيحه (٤/ ٢١٥٩) قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن الأعمش، به، بنحوه.

والترمذي في جامعه (٤/ ٤٧٧) قال: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود، عن شعبة، عن الأعمش، به، بنحوه.

والطيالسي في مسنده (١/ ٢٥٧) قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرني الأعمش، به، بنحوه.

=

٣٧٩- وحدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد[١]، ثنا أحمد بن عمرو الضّحاك[٢]، ثنا الحسن بن علي الحُلواني[٣]، ثنا وهب بن جرير[٤]، ثنا شعبة[٥]، ثنا الأعمش[٦]، (ب/ ٢٠٥) عن مجاهد[٧]، عن ابن عمر [٨]، في قوله: (| { ~ ٱلْقَمَرُ ۝١) [٩] قال: قد كان ذلك على عهد رسول الله ﷺ فِلقتين، فِلقة دون الجبل، وفِلقة وراء الجبل، وقال النَّبي ﷺ: (اللَّهم اشهد)[١٠].

= وابن حبان في صحيحه (١٤/ ٤٢١) أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر، قال: حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن سليمان، عن مجاهد، به، بنحوه، وليس فيه: (اشهدوا)

والطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ٣٩٩) قال: حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عمرو بن حكام، ثنا شعبة عن الأعمش، عن مجاهد، به، بنحوه، وليس فيه: (اشهدوا)

وهبة الله بن الحسن اللالكائي في كتاب اعتقاد أهل السنة (٤/ ٧٩٦) قال: أخبرنا علي بن عمر بن إبراهيم، قال: ثنا إسماعيل بن محمد، قال: ثنا عباس بن محمد، قال: ثنا وهب بن جرير بن حازم، قال: ثنا شعبة، عن الأعمش، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح.

(١) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، ثقة، حافظ، ثبت، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٢) أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، إمام ثقة، سبقت ترجمته ص(٢١٧) ح ١٣٠.

(٣) الحسن بن علي بن محمد الهذلي، أبو علي الخلال، الحلواني- بضم المهملة- نزيل مكة، قال الحافظ: ثقة حافظ له تصانيف، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين. (تقريب التهذيب ص١٦٢)

(٤) وهب بن جرير بن حازم، ثقة، سبقت ترجمته ص(٧١) ح٣٢.

(٥) شعبة بن الحجاج العتكي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٤) ح ٧.

(٦) سليمان بن مهران الأسدي الأعمش، ثقة حافظ، لكنه يدلس، سبقت ترجمته ص (٩٦) ح ٤٧.

(٧) مجاهد بن جبر المخزومي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٩١) ح ٤٤.

(٨) عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص(١٣٦) ح٧١.

(٩) سورة القمر آية (١).

(١٠) أخرجه ابن الأعرابي في المعجم (٤/ ١٩٠) قال: أخبرنا عباس، نا وهب بن جرير، نا شعبة، عن الأعمش، به، بمثله.

والحاكم في المستدرك (٢/ ٥١٣) من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا شعبة، عن الأعمش، به، بمثله.

وهبة الله بن الحسن اللالكائي في كتاب اعتقاد أهل السنة (٤/ ٧٩٦) قال: أخبرنا علي بن عمر بن إبراهيم، قال: ثنا إسماعيل بن محمد، قال: ثنا عباس بن محمد قال ثنا أبو العباس وهب بن جرير =

٣٨٠- حدثنا أبو بكر بن خلاد[١]، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي[٢]، ثنا محمد بن الصلت[٣]، ثنا أبو كُدينة[٤]، عن حصين[٥]، عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم[٦]، عن أبيه[٧]، عن جبير بن مطعم[٨]، قال: انشقَّ القمر ونحن بمكة، فقال رسول الله ﷺ: (اللَّهم اشهد)[٩] .

= بن حازم قال: ثنا شعبة، عن الأعمش، به، بمثله.

والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٢٦٧) من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب، قال: حدثنا العباس بن محمد الدوري، قال: حدثنا وهب بن جرير، عن شعبة، عن الأعمش، به، بمثله.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ٣٥٧) من طريق أبي حامد الشرقي، ومكي بن عبد الله، قالا: أنا أبو الأزهر، نا روح بن عبادة، نا سليمان عن مجاهد، وأخرجه أيضا في نفس الموضع من طريق محمد بن يعقوب بن يوسف، نا الدوري، نا ابن جرير، عن شعبة، عن الأعمش، عن مجاهد، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناد صحيح.

(١) أحمد بن يوسف، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨) ح ٥.

(٢) إسحاق بن الحسن بن ميمون أبو يعقوب الحربي، وثقه إبراهيم الحربي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل قال الدارقطني: هو عندي ثقة، قال الحافظ: ثقة حجة، مات سنة أربع وثمانين ومائتين. (سؤالات الحاكم ص١٠٣، لسان الميزان ١/ ٣٦٠)

(٣) محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدي أبو جعفر الكوفي الأصم، قال الحافظ: ثقة، مات في حدود العشرين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٤٨٤)

(٤) يحيى بن المهلب البجلي أبو كدينة- بنون مصغر- الكوفي، وثقه ابن معين، وأبو داود، والنسائي، قال الحافظ: صدوق، من السابعة. (الجرح والتعديل ٩/ ١٨٨، تقريب التهذيب ص٥٩٧)

(٥) حصين بن عبد الرحمن أبو الهذيل، ثقة تغير حفظه في الآخر، سبقت ترجمته ص (٣٣٤) ح٢٢١.

(٦) جبير بن محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل القرشي حجازي، ذكره ابن حبان، وقال الحافظ: مقبول، من السادسة. (التاريخ الكبير ٢/ ٢٢٤، الثقات ٦/ ١٤٨، تقريب التهذيب ص١٣٨)

(٧) محمد بن جبير بن مطعم النوفلي، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٤٠) ح٧٦.

(٨) جبير بن مطعم، صحابي، سبقت ترجمته ص (١٤٠) ح٧٤ .

(٩) أخرجه البزار في مسنده (٨/ ٣٥٨) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله، قال: أخبرنا أبو جعفر الرازي، عن حصين، عن جبير بن محمد بن جبير، به، بنحوه.

والطبراني في المعجم الكبير (٢/ ١٣٢) قال: حدثنا العباس بن حمدان، ثنا أبو مسعود الرازي أنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي، ثنا أبو جعفر الرازي، عن حصين بن عبد الرحمن، عن جبير بن محمد بن جبير عن أبيه، به، بنحوه، وليس فيه: (اللهم اشهد).

والحاكم في المستدرك (٢/ ٥١٣) قال: حدثنا أحمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن يحيى، حدثنا سعيد بن =

ورواه أبو أسامة[(١)] عن أبي كدينة عن مفصل[(٢)] عن حصين.

٣٨١- حدثناه أحمد بن إسحاق[(٣)]، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم[(٤)]، ثنا أبو الشعثاء[(٥)]، ثنا أبو أسامة[(٦)]، عن أبي كُدينة[(٧)]، عن مفصل[(٨)]، ثنا حصين[(٩)]، عن جبير بن محمد بن جبير[(١٠)]، عن أبيه[(١١)]، عن جده[(١٢)]، قال: (انشقَّ القمر ونحن بمكة، حتى رأيناه)[(١٣)]

= سليمان، حدثنا هشيم، أنبأ حصين بن عبد الرحمن، عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه عن جده، بمثله.

والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٢٦٨) من طريق أبي عبد الله الصفار، قال: حدثنا أحمد بن محمد البرتي، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن حصين، عن جبير بن محمد، به، بنحوه، وليس فيه: (اللهم اشهد)

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه جبير بن محمد، مقبول، ولم يتابَع، وحصين بن عبد الرحمن مختلط، ولم يتميز هذا الحديث في مروياته..

(١) هو حماد بن أسامة القرشي، ستأتي ترجمته في الحديث التالي.

(٢) هكذا في (أ) بالمهملة، وتبيَّن بعد البحث أنه المفضل- بالمعجمة- بن مهلهل وستأتي ترجمته في الحديث التالي.

(٣) أحمد بن إسحاق أبو العباس الثقفي الجوهري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣) ح ٢.

(٤) أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، إمام ثقة، سبقت ترجمته ص(٢١٧) ح ١٣٠.

(٥) هو علي بن الحسن بن سليمان أبو الحسن الحضرمي، يعرف بأبي الشعثاء، قال الحافظ: ثقة، مات سنة بضع وثلاثين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٣٩٩)

(٦)حماد بن أسامة القرشي مولاهم أبو أسامة الكوفي، قال ابن سعد: كان ثقة مأموناً كثير الحديث، يدلس وتبيَّن تدليسه وكان صاحب سنة وجماعة، ذكره الحافظ في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وقال في التقريب: ثقة ثبت، ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره، مات سنة إحدى ومائتين . (طبقات ابن سعد ٦/ ٣٩٤، طبقات المدلسين ص٣٠ ، تقريب التهذيب ص١٧٧)

(٧) يحيى بن المهلب البجلي أبو كدينة، صدوق، سبقت ترجمته ص (٥٦٢) ح٣٧٧ .

(٨) المفضل بن مهلهل السعدي أبو عبد الرحمن الكوفي، قال الحافظ: ثقة ثبت نبيل عابد، مات سنة سبع وستين ومائة. (تقريب التهذيب ص٥٤٤) قلت: في هذا السند يروي عنه أبو كدينة وفي الحديث التالي يروي هو وأبو كدينة عن حصين، ولا يمنع ذلك لأنهما قرينان.

(٩) حصين بن عبد الرحمن أبو الهذيل، ثقة تغير حفظه في الآخر، سبقت ترجمته ص (٣٣٤) ح٢٢١.

(١٠)جبير بن محمد بن جبير بن مطعم، مقبول، سبقت ترجمته ص (٥٥٥) ح٣٧٧.

(١١) محمد بن جبير بن مطعم النوفلي، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٤٠) ح٧٦.

(١٢) جبير بن مطعم، صحابي، سبقت ترجمته ص (١٤٠) ح٧٤ .

(١٣) إسناده ضعيف، لأن فيه جبير بن محمد، مقبول، تفرد ابن حبان بتوثيقه ولم يوافقه على ذلك أحد.

(كذا)[١]، قال ابن أبي عاصم[٢].

٣٨٢- وحدثناه أبو محمد بن حيان[٣]، ثنا محمود الواسطي[٤]، ثنا أبو الشعثاء[٥]، ثنا أبو أسامة[٦]، عن المفضل بن مهلهل[٧]، وأبي كدينة[٨]، عن حصين[٩]، عن جبير[١٠]، مثله[١١].

ورواه ورقاء بن عمر[١٢]، عن حصين[١٣]، عن جبير بن محمد[١٤]، عن أبيه[١٥]، عن جده .

٣٨٣- حدثناه سليمان بن أحمد[١٦]، ثنا جعفر بن محمد القلانسي[١٧]، ثنا آدم بن أبي

---

(١) في (أ) كذى بالألف المقصورة.

(٢) لم أقف على إسناد ابن أبي عاصم.

(٣) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، حافظ ثبت متقن، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٤) محمود بن محمد بن منويه، مجهول الحال، سبقت ترجمته ص (٣٦٦) ح ٢٦٢ .

(٥) هو علي بن الحسن بن سليمان الحضرمي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٥٦٣) ح٣٧٨

(٦) حماد بن أسامة القرشي، ثقة ثبت، ربما دلس، سبقت ترجمته ص (٥٦٣) ح٣٧٨.

(٧) المفضل بن مهلهل السعدي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٥٦٣) ح٣٧٨.

(٨) يحيى بن المهلب أبو كدينة البجلي، صدوق، سبقت ترجمته ص (٥٦٢) ح٣٧٧ .

(٩) حصين بن عبد الرحمن أبو الهذيل، ثقة تغير حفظه في الآخر، سبقت ترجمته ص (٣٣٤) ح٢٢١.

(١٠) جبير بن محمد بن جبير بن مطعم، مقبول، سبقت ترجمته ص (٥٥٥) ح٣٧٧.

(١١) إسناده ضعيف، لأن فيه جبير بن محمد، مقبول، تفرد ابن حبان بتوثيقه ولم يوافقه على ذلك أحد ومحمود بن محمد بن منويه، مجهول الحال.

(١٢) ورقاء بن عمر اليشكري أبو بشر الكوفي قال أحمد: ثقة صاحب سنة، قال أبو حاتم: صالح الحديث وثقه ابن معين، وكان يحيى القطان يُلَيِّنَه، وقال أبو داود السجستاني:صاحب سنة إلاَّ أن فيه إرجاء، قال الحافظ: صدوق في حديثه عن منصور لين، توفي سنة نيف وستين ومائة . (الجرح والتعديل ٩/ ٥٠، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٣٠، لسان الميزان ٧/ ٤٢٤، تقريب التهذيب ص٥٨٠)

(١٣) حصين بن عبد الرحمن أبو الهذيل، ثقة تغير حفظه في الآخر، سبقت ترجمته ص (٣٣٤) ح٢٢١.

(١٤)جبير بن محمد بن جبير بن مطعم، مقبول، سبقت ترجمته ص (٥٥٥) ح٣٧٧.

(١٥) محمد بن جبير بن مطعم النوفلي، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٤٠) ح٧٦.

(١٦) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(١٧) جعفر بن محمد حمّاد القلانسي، صدوق، سبقت ترجمته ص (٥٥٧) ح٣٧٣.

إياس[١]، ثنا ورقاء بن عمر[٢]، عن حصين[٣]، عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم[٤]، عن أبيه[٥]، عن جده، قال: انشقَّ القمر ونحن بمكة[٦].

ورواه إبراهيم بن طهمان[٧]، عن حصين[٨]، عن جبير بن محمد بن جبير[٩]، مثله.

٣٨٤- حدثنا ابن صاعد[١٠]، ثنا أحمد بن منصور[١١]، ثنا أبو حذيفة[١٢]، ثنا إبراهيم بن طهمان[١٣]، عن حصين[١٤]، عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم[١٥]، عن أبيه[١٦]، عن

---

(١) آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني، ثقة عابد، سبقت ترجمته ص٢٢٣،ح١٣٧.

(٢) ورقاء بن عمر اليشكري، صدوق، سبقت ترجمته انظر ص (٥٦٥) ح٣٧٩.

(٣) حصين بن عبد الرحمن أبو الهذيل، ثقة تغير حفظه في الآخر، سبقت ترجمته ص (٣٣٤) ح٢٢١.

(٤) جبير بن محمد بن جبير بن مطعم، مقبول، سبقت ترجمته ص (٥٥٥) ح٣٧٧.

(٥) محمد بن جبير بن مطعم النوفلي، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٤٠) ح٧٦.

(٦)أخرجه مجاهد في التفسير (٢/ ٦٣٥) قال: أنبا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد الهمذاني قراءة عليه، قال: حدثنا إبراهيم بن الحسين بن علي الكسائي، قال: ثنا آدم بن أبي إياس، قال ثنا ورقاء عن حصين، عن جبير، به، بمثله.

وهبة الله اللالكائي في كتاب اعتقاد أهل السنة (٤/ ٧٩٧) قال: أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد، قال: ثنا يوسف بن يعقوب، قال: حدثني إسحاق بن بهلول، قال: ثنا أبي، عن ورقاء، عن حصين، عن جبير، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه جبير بن محمد، مقبول، ولم يتابَع، وحُصين بن عبد الرحمن مختلط، وله شواهد عن ابن عمر وأنس وغيرهم رضي الله عنهم يتقوى بها متن الحديث.

(٧) إبراهيم بن طهمان، ثقة يغرب، سبقت ترجمته ص (٤٠٠) ح ٢٧٨.

(٨) حصين بن عبد الرحمن أبو الهذيل، ثقة تغير حفظه في الآخر، سبقت ترجمته ص (٣٣٤) ح٢٢١.

(٩) جبير بن محمد بن جبير بن مطعم، مقبول، سبقت ترجمته ص (٥٥٥) ح٣٧٧.

(١٠) يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، ثقة إمام، سبقت ترجمته ص(٢٨) ح (٦٣).

(١١) أحمد بن منصور بن سيار، البغدادي أبو بكر الرمادي، كان عباس الدوري يجلُّه، ولم يحدث عنه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن، قال الحافظ: ثقة حافظ، مات سنة خمس وستين ومائتين. (تهذيب التهذيب ١/ ٧٢، تقريب التهذيب ص٨٥)

(١٢)موسى بن مسعود النهدي، صدوق سيء الحفظ، كان يصحِّف، سبقت ترجمته ص (٣٣٩) ح ٢٢٦.

(١٣) إبراهيم بن طهمان، ثقة يُغرب، سبقت ترجمته ص (٤٠٠) ح ٢٧٨.

(١٤) حصين بن عبد الرحمن أبو الهذيل، ثقة تغير حفظه في الآخر، سبقت ترجمته ص (٣٣٤) ح٢٢١.

(١٥) جبير بن محمد بن جبير بن مطعم، مقبول، سبقت ترجمته ص (٥٥٥) ح٣٧٧.

(١٦) محمد بن جبير بن مطعم النوفلي، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٤٠) ح٧٦.

جده[١]، قال: انشقَّ القمر باثنتين ونحن بمكة[٢].

٣٨٥- حدثنا أبو بكر الطلحي[٣]، ثنا عبيد بن غنام[٤]، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة[٥]، وحدثنا جعفر بن محمد بن بن عمرو[٦]، وحدثنا أبو حصين الوادعي[٧]، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني[٨]، قالا: ثنا محمد بن فضيل[٩]، عن حصين[١٠]، عن محمد بن جبير بن مطعم[١١]، عن أبيه[١٢]، (~ ٱلْقَمَرُ ۝١) [١٣] قال: انشقَّ ونحن مع رسول الله ﷺ بمكة [١٤]. (أ / ٢٠٥)، ورواه مثله عن حصين، عن محمد بن جبير، سليمان بن كثير .

---

(١) جبير بن مطعم، صحابي، سبقت ترجمته ص (١٤٠) ح٧٤ .

(٢) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٢٦٨) من طريق أبي سعيد بن أبي عمرو، قال: أخبرنا أبو عبد الله الصفار، قال: حدثنا أحمد بن محمد البرتي، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان عن حصين، عن جبير، به، بنحوه.

والخطيب في تاريخ بغداد(١٣/ ٩٥) من طريق محمود بن أحمد الكرجي، حدثنا أحمد بن بديل، حدثنا بن فضيل، حدثنا حصين، عن جبير، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، فيه أبو حذيفة صدوق سيء الحفظ، ولم يتابَع متابَعة تامة، كما أن فيه جبير بن محمد بن جبير بن مطعم، مقبول، لم يوثقه إلا ابن حبان وهو متساهل في التوثيق.

(٣) عبد الله بن يحيى بن معاوية، وثقه الذهبي، سبقت ترجمته ص(١٤٢) ح٧٦ .

(٤) عبيد بن غنام بن القاضي حفص بن غياث، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٢٤) ح٦٥.

(٥) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٢٤) ح٦٥.

(٦)جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسي، مجهول الحال، سبقت ترجمته ص(٨٩) ح ٤٦.

(٧) محمد بن الحسين أبو حصين الوادعي، وثقه الدارقطني، سبقت ترجمته (٦٩) ح ٤٧.

(٨) يحيى بن عبد الحميد الحماني، حافظ، اتهموه بسرقة الحديث، سبق ص (٩٦) ح ٤٧.

(٩) محمد بن فضيل بن غزوان، صدوق عارف، رمي بالتشيع، سبقت ترجمته ص(١٨٦) ح ١٠٩.

(١٠) حصين بن عبد الرحمن أبو الهذيل، ثقة تغير حفظه في الآخر، سبقت ترجمته ص (٣٣٤) ح٢٢١.

(١١) محمد بن جبير بن مطعم النوفلي، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٤٠) ح٧٦.

(١٢) جبير بن مطعم، صحابي، سبقت ترجمته ص (١٤٠) ح٧٤ .

(١٣) سورة القمر آية (١).

(١٤) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٧/ ٨٦) قال: حدثنا أبو كريب، قال: ثنا ابن فضيل، عن حصين، عن محمد بن جبير، به، بمثله.

وابن حبان في صحيحه (١٤/ ٤٢٢) قال: أخبرنا محمد بن زهير، حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا ابن فضيل، عن حصين، عن محمد بن جبير، به، بمثله.

=

٣٨٦- حدثنا سليمان بن أحمد[١]، ثنا يوسف القاضي[٢]، ثنا محمد بن كثير[٣]، ثنا أخي سليمان بن كثير[٤]، عن حصين بن عبد الرحمن[٥]، عن محمد بن جبير بن مطعم[٦]، عن أبيه[٧]، قال: انشقَّ القمر على عهد رسول الله ﷺ، حتى صار فرقة، فرقة على هذا الجبل، وفرقة على هذا الجبل، فقال رجل: سحَرنا محمَّد، فقال رجل: لم يسحركم[٨].

= والخطيب في تاريخ بغداد (١٣/ ٩٥)قال: أخبرنا البرقاني، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، حدثنا محمود بن أحمد الكرجي، حدثنا أحمد بن بديل، حدثنا ابن فضيل، حدثنا حصين عن جبير، به، بمثله.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ٣٥٧) من طريق أبي سهل محمد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرازي، ثنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب، نا محمد بن هلال، نا أبو سعيد، نا ابن فضيل، عن حصين عن محمد بن جبير، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه جعفر بن محمد الأحمسي، مجهول الحال، وجبير بن محمد، مقبول، ولم يُتَابَع، وحصين بن عبد الرحمن مختلط .

(١) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٢) يوسف بن يعقوب القاضي أبو محمد الأزدي، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣) ح ٧.

(٣)محمد بن كثير العبدي البصري، قال الحافظ: ثقة، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٥٠٤)

(٤) سليمان بن كثير العبدي أبو داود البصري، ضعَّفه ابن معين، وقال النسائي: ليس به بأس إلا في الزهري فإنه يخطيء عليه، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، قال الحافظ:لا بأس به في غير الزهري مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة. (الجرح والتعديل ٤/ ١٣٨، تهذيب التهذيب ٤/ ١٨٩، تقريب التهذيب ص٢٥٤)

(٥) حصين بن عبد الرحمن أبو الهذيل، ثقة تغير حفظه في الآخر، سبقت ترجمته ص (٣٣٤) ح٢٢١.

(٦) محمد بن جبير بن مطعم النوفلي، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٤٠) ح٧٦.

(٧) جبير بن مطعم، صحابي، سبقت ترجمته ص (١٤٠) ح٧٤ .

(٨) أخرجه الترمذي في الجامع(٥/ ٣٩٨) قال: حدثنا عبد بن حميد، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سليمان بن كثير، عن حصين، عن محمد بن جبير، به، بنحوه، وفيه زيادة.

وأحمد بن حنبل في مسنده (٤/ ٨١) قال: ثنا محمد بن كثير، قال: ثنا سليمان بن كثير، عن حصين بن عبد الرحمن، عن محمد بن جبير، به، بنحوه وفيه زيادة: (فقالوا: إن كان سحرنا فإنه لا يستطيع أن يسحر النَّاس كلهم)

وأبو بكر الدينوري في كتاب المجالسة وجواهر العلم (ص ٤٤٧) قال: أخبرنا أحمد بن عمار بن خالد التمار، نا محمد بن كثير العبدي، نا سليمان بن كثير، نا حصين، به، بنحوه وفيه زيادة.

والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٢٦٨) من طريق الحسن بن محمد بن إسحاق، قال: حدثنا يوسف بن =

ورواه هشيم، عن حصين.

٣٨٧- حدثنا سهل بن عبد الله[١]، ثنا الحسين بن إسحاق[٢]، ثنا يحيى بن عبد الحميد[٣]، ثنا هشيم[٤]، عن حصين[٥]، عن محمد بن جبير بن مطعم[٦]، عن جبير بن مطعم[٧]، قال: انشقَّ القمر ونحن مع رسول الله ﷺ[٨].

قال الشيخ رحمه الله: واختلف الرواه عن حصين عليه .

فروى من روى عن جبير بن محمد عن أبيه عن جده، وروى آخرون عن حصين عن محمد بن جبير، وكلتا الروايتين صحيح، فيحتمل أن حصيناً سمعه عن جبير بن محمد، ثم لقي أباه محمد بن جبير، فسمعه منه، كذا قاله سليمان هـ

٣٨٨- حدثنا عبد الله بن جعفر[٩]، ثنا يونس بن حبيب[١٠]، ثنا أبو داود[١١]، ح وحدثنا

= يعقوب، قال: حدثنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن كثير، عن سليمان بن كثير، عن حصين، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده حسن، لأن فيه سليمان بن كثير، قيل فيه: لا بأس به، والحديث بمجموع متابعاته يرتقي إلى الصحيح لغيره.

(١) سهل بن عبد الله بن يونس بن عيسى التستري، سبقت ترجمته ص(١٨٦) ح ١٠٩

(٢) الحسين بن إسحاق التستري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٥) ح ٣ .

(٣) يحيى بن عبد الحميد الحماني، حافظ، اتهم بسرقة الحديث، سبقت ترجمته ص (٩٦) ح ٤٧.

(٤) هشيم بن بشير السلمي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، سبقت ترجمته ص (٢٢) ح ١٢.

(٥) حصين بن عبد الرحمن أبو الهذيل، ثقة تغير حفظه في الآخر، سبقت ترجمته ص (٣٣٤) ح٢٢١.

(٦) محمد بن جبير بن مطعم النوفلي، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٤٠) ح٧٦.

(٧) جبير بن مطعم، صحابي، سبقت ترجمته ص (١٤٠) ح٧٤ .

(٨)أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/٥١٣) قال: حدثنا أحمد بن يعقوب الثقفي، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا هشيم، أنبأ حصين بن عبد الرحمن، عن جبير، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح، وهشيم بن بشير، وإن وصف على ثقته بالتدليس والإرسال، وهو هنا قد عنعن، إلاَّ أنه من الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، كما تابعه أبو جعفر الرازي، وإبراهيم بن طهمان ، و أبو كدينة، وورقاء بن عمر في روايته عن حصين عن جبير. (انظر تخريج ح ٣٧٧،٣٧٨)

(٩) عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، ثقة، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠ .

(١٠) يونس بن حبيب العجلي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠.

(١١) أبو داود الطيالسي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠.

محمد بن علي بن حبيش[١]، ثنا يوسف القاضي[٢]، ثنا عمرو بن مرزوق[٣]، قالا: ثنا شعبة[٤]، عن قتادة[٥]، عن أنس بن مالك[٦]، قال: انشقَّ القمر على عهد رسول الله ﷺ[٧].

٣٨٩- حدثنا أبو محمد بن حيان[٨]، ثنا حامد بن شعيب[٩]، ثنا عبيد الله القواريري[١٠]،

---

(١) محمد بن علي بن حبيش أحمد بن عيسى بن خاقان، ثقة، سبقت ترجمته ص(١٣٩)ح ٧٣ .

(٢) يوسف بن يعقوب القاضي أبو محمد الأزدي، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣) ح ٧.

(٣) عمرو بن مرزوق الباهلي أبو عثمان البصري، قال أبو حاتم: ثقة، ولم نجد من أصحاب شعبة ممن كتبنا عنه أحسن حديثاً منه، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث عن شعبة، وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان، وقال: ربما أخطأ لم يكثر خطؤه حتى يعدل به عن سنن العدول، قال الحافظ: ثقة فاضل له أوهام، مات سنة أربع وعشرين ومائتين. (الجرح والتعديل ٦/ ٢٦٣، طبقات ابن سعد ٧/ ٣٠٥، الثقات ٨/ ٤٨٤، تقريب التهذيب ص٤٢٦)

(٤) شعبة بن الحجاج العتكي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٤) ح ٧.

(٥) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٣١٢) ح ٢٠٣.

(٦) أنس بن مالك بن النضر، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص (٢٢) ح ١٢.

(٧)أخرجه الطيالسي في مسنده (١/ ٢٦٥) قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، به، بمثله.

وأحمد بن حنبل في مسنده (٣/ ٢٦٥) ثنا محمد بن جعفر، وحجاج عن شعبة،- قال محمد: (حدثنا)، وقال حجاج: (حدثني) به، بمثله، وفي آخره (فرقتين)

وأبو يعلى مسنده (٥/ ٣٠٦) قال: حدثنا عبيد الله، حدثنا حرمي بن عمارة، حدثنا شعبة، به، بمثله

والطبري في تفسيره (٢٧ / ٨٥) قال: حدثنا علي بن سهل، قال: ثنا حجاج بن محمد، عن شعبة به، بمثله، وفي آخره (مرتين)

وهبة الله بن الحسن اللالكائي في كتاب اعتقاد أهل السنة (٤/ ٧٩٥) قال: أخبرنا محمد بن عثمان البصري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد الضراب، قال: ثنا يوسف بن سعيد، ثنا حجاج عن شعبة، به، بمثله

وأخرجه أيضا في نفس الموضع قال: أخبرنا عبيد الله بن أحمد، قال: أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال: نا علي بن أبي الهيثم، قال: ثنا عبد الوهاب، قال: ثنا سعيد، عن قتادة به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح، وعمرو بن مرزوق وإن كان ثقة له أوهام إلا أنه متابَع.

(٨) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، حافظ ثبت متقن، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٩) حامد بن محمد بن شعيب بن زهير أبو العباس البلخي المؤدب، ذكره الخطيب في كتابه موضح أوهام الجمع والتفريق، وثقه الدارقطني، وقال علي بن الحسن الجراحي: ثقة صدوق، مات سنة تسع وثلاثمائة. (موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٤٢٧، تاريخ بغداد ٨/ ١٦٩، وانظر الطيوريات ٩/ ٧٨٥)

(١٠) عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري، ثقة ثبت، سبقت ترجمته (٣٣١) ح ٢٢٠.

ثنا حرمي[١]، ثنا شعبة[٢]، عن قتادة[٣]، سمعت أنساً، مثله[٤].

٣٩٠- حدثنا عبد الله بن جعفر[٥]، ثنا إسماعيل بن عبد الله[٦]، ح وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة[٧]، ثنا يوسف القاضي[٨]، قالا: ثنا محمد بن المنهال[٩]، ثنا يزيد بن زريع[١٠]، ثنا سعيد[١١]، عن قتادة[١٢]، عن أنس[١٣]، أن أهل مكة سألوا النَّبي ﷺ عن آية، فأراهم انشقاق القمر مرّتين[١٤] هـ

---

(١)حرمي بن عمارة بن أبي حفصة نابت- بنون وموحدة ثم مثناة- العتكي البصري، أبو روح، قال ابن معين، وأبو حاتم: صدوق، قال الحافظ: صدوق يهم، مات سنة إحدى ومائتين. (الجرح والتعديل ٣/ ٣٠٧، تقريب التهذيب ص١٥٦)

(٢) شعبة بن الحجاج العتكي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٤) ح ٧.

(٣) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٣١٢) ح ٢٠٣.

(٤) أخرجه أبو يعلى (٥/ ٣٠٦) قال: حدثنا عبيد الله، حدثنا حرمي بن عمارة، حدثنا شعبة، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده حسن، لأن فيه حرمي بن عمارة، صدوق يهم، تابعه يوسف القاضي في الحديث السابق، وهو ثقة.

(٥) عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، ثقة، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠ .

(٦) إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي المعروف بسمويه، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٩٤) ح ١١٦.

(٧) إبراهيم بن محمد بن حمزة، حافظ ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٩٦) ح ١٧٠.

(٨) يوسف بن يعقوب القاضي أبو محمد الأزدي، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣) ح ٧.

(٩) محمد بن المنهال الضرير أبو عبد الله أو أبو جعفر البصري التميمي، قال الحافظ: ثقة حافظ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٥٠٨)

(١٠) يزيد بن زريع البصري، ثقة، سبقت ترجمته ص (٣١١) ح٢٠٣.

(١١) سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري، ثقة حافظ، سبقت ترجمته (ص ١٥) ح ٨.

(١٢) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٣١٢) ح ٢٠٣.

(١٣) أنس بن مالك بن النضر، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص (٢٢) ح ١٢.

(١٤) أخرجه البخاري في صحيحه (٤/ ١٨٤٤) قال: حدثني عبد الله بن محمد، حدثنا يونس، حدثنا شيبان، عن قتادة، به، بمثله، وليس فيه: (مرتين)

ومسلم في صحيحه (٤/ ٢١٥٩) قال: حدثني زهير بن حرب، وعبد بن حميد، قالا: حدثنا يونس بن محمد، حدثنا شيبان، حدثنا قتادة، به، بمثله.

وأحمد بن حنبل في مسنده (٣/ ٢٠٧)، وأبو يعلى في مسنده (٥/ ٤٢٤) كلاهما من طريق يونس بن محمد، حدثنا شيبان، عن قتادة، به، بمثله.

=

٣٩١- حدثنا أحمد بن إسحاق[(١)]، ثنا ابن أبي عاصم[(٢)]، ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي[(٣)]، ثنا يزيد بن زريع[(٤)]، ثنا سعيد[(٥)]، مثله[(٦)]. (ب/ ٢٠٦)

٣٩٢- حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن محمد[(٧)]، وأحمد بن إسحاق[(٨)]، قالا: ثنا أبو بكر بن أبي عاصم[(٩)]، ثنا محمد بن عبيد بن حساب[(١٠)]، ثنا محمد بن ثور[(١١)]، عن معمر[(١٢)]، عن

= وأخرجه أحمد أيضا في المسند (٣/ ٢٢٠)، والطبري في التفسير (٢٧ / ٨٤) كلاهما من طريق عبد الوهاب، ثنا سعيد، عن قتادة، به، بمثله.

والطبراني في مسند الشاميين (٤/ ١١) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، ثنا أبو الجماهر ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، به، بمثله.

وهبة الله اللالكائي في اعتقاد أهل السنة (٤/ ٧٩٥) قال: أخبرنا الحسن بن عثمان، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن، قال: نا محمد بن عبد الله بن سليمان، قال: ثنا عبد الأعلى، قال: ثنا يزيد بن زريع، قال: ثنا سعيد عن قتادة، به، بمثله، وليس فيه: (مرتين)

والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٢٦٢)من طريق علي بن محمد بن عبد الله، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو، ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد، ثنا يونس بن محمد، ثنا شيبان، عن قتادة، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح.

(١) أحمد بن إسحاق أبو العباس الثقفي الجوهري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣) ح ٢.

(٢) أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، إمام ثقة، سبقت ترجمته ص(٢١٧) ح ١٣٠.

(٣) عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي، لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٦٨) ح ٣١ .

(٤) يزيد بن زريع البصري، ثقة، سبقت ترجمته ص (٣١١) ح٢٠٣.

(٥) سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري، ثقة حافظ، سبقت ترجمته (ص ١٥) ح ٨.

(٦) أخرجه هبة الله بن الحسن اللالكائي اعتقاد أهل السنة (٤/ ٧٩٥) قال: أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا أحمد بن الحسن، قال: نا محمد بن عبد الله بن سليمان، قال: ثنا عبد الأعلى، قال: ثنا يزيد بن زريع، قال: ثنا سعيد عن قتادة، به، بمثله، وليس فيه: (مرتين)

الحكم على الحديث: إسناده حسن، لأن فيه عبد الأعلى بن حماد ، قيل فيه: لا بأس به، وقد تابعه محمد بن المنهال في الحديث السابق فيرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره.

(٧) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، حافظ ثبت متقن، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٨) أحمد بن إسحاق أبو العباس الثقفي الجوهري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣) ح ٢.

(٩) أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، إمام ثقة، سبقت ترجمته ص(٢١٧) ح ١٣٠.

(١٠) محمد بن عبيد بن حساب الغبري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٥٢٦) ح ٣٥١.

(١١) محمد بن ثور الصنعاني، ثقة، سبقت ترجمته ص(٥٢٦) ح ٣٥١.

(١٢) معمر بن راشد الأزدي، ثقة، ثبت فاضل حافظ، سبقت ترجمته ص(١٧٦) ح ١٠٣

قتادة[١]، عن أنس، قال: سأل أهلُ مكة النَّبيﷺ أن يريهم آية، فانشقَّ القمر بمكة مرّتين، قال الله عزَّ وجل: (| { ~ ٱلْقَمَرُ ﴿١﴾) [٢] قال: قد انشق[٣] هـ

٣٩٣- حدثنا أبو إسحاق بن حمزة[٤]، ثنا أبو يعلى الموصلى[٥]، ثنا أبو خيثمة[٦]، ثنا يونس بن محمد[٧]، ثنا شيبان[٨]، عن قتادة[٩]، عن أنس بن مالك، أن أهل مكة سألوا النَّبي ﷺ

---

(١) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٣١٢) ح ٢٠٣.

(٢) سورة القمر آية (١).

(٣) أخرجه الترمذي في الجامع(٥/ ٣٩٧) قال: حدثنا عبد بن حميد، حدثنا عبد الرزاق عن معمر، به، بمثله.
وعبد الرزاق في التفسير (٣/ ٢٥٧) عن معمر، عن قتادة، به، بمثله.
ونعيم بن حماد في كتاب الفتن (٢/ ٦٠٢) قال: حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، به، بمثله.
وأحمد بن حنبل في مسنده (٣/ ٢٥٧)، وعبد بن حميد في مسنده (١/ ٣٥٦) كلاهما من طريق عبد الرزاق- قال أحمد: (حدثنا) وقال عبد: (أخبرنا)- أنا معمر، به، بمثله.
والنسائي في السنن الكبرى (٦/ ٣٩٧) قال: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن ثور، عن معمر ح وأخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر، به، بمثله.
وأبو يعلى في مسنده (٥/ ٤٦٣) قال: حدثنا محمد بن مهدي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، به، بمثله.
والطبري في التفسير (٢٧/ ٨٧) قال: حدثنا بن عبد الأعلى، قال ثنا محمد بن ثور، عن معمر، به، بمثله.
والحاكم في المستدرك (٢/ ٥١٣)قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، به، بمثله.
والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٢٦٣) من طريق أبي الحسن علي بن محمد المقريء، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، قال: حدثنا محمد بن المنهال، قال: حدثنا يزيد بن زريع، به، بمثله.
الحكم على الحديث:إسناده صحيح.

(٤) إبراهيم بن محمد بن حمزة، حافظ ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٩٦) ح ١٧٠.

(٥) أحمد بن على بن المثنى، أبو يعلى الموصلي، ثقة مصنف، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ٦٧.

(٦) زهير بن حرب بن شداد أبو خثيمة النسائي، قال الحافظ: ثقة ثبت، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين. (تقريب التهذيب ص٢١٧).

(٧) يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٣١٠) ح٢٠٣.

(٨) شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم، النحوي، ثقة، سبقت ترجمته. ص (٥٢١) ح ٣٤٥.

(٩) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٣١٢) ح ٢٠٣.

أن يريهم آية، فأراهم انشقاق القمر مرّتين[١] هـ

٣٩٤- حدثنا سليمان بن أحمد[٢]، ثنا بكر بن سهل[٣]، ثنا عبد الغني بن سعيد[٤]، ثنا موسى بن عبدالرحمن[٥]، عن ابن جريج[٦]، عن عطاء[٧]، عن ابن عباس، وعن مقاتل[٨]، عن الضَّحاك[٩]، عن ابن عباس في قوله: (| { ~ ٱلْقَمَرُ ۝١)[١٠] قال ابن عباس: اجتمع المشركون إلى رسول الله ﷺ، الوليد بن المغيرة، وأبو جهل بن هشام، والعاص بن وائل، والعاص بن هشام، والأسود بن عبد يغوث، والأسود بن عبد المطلب بن أسد بن عبد العزى، وزمعة بن الأسود، والنَّضر بن الحارث، ونظرائهم كثير، فقالوا للنبي ﷺ: إن كنت صادقا، فشقّ القمر لنا، نصفا على أبي قبيس[١١]، ونصفاً على

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (٣/ ١٣٣١) قال: حدثني عبد اللَّه بن محمد، حدثنا يونس، حدثنا شيبان، به، بمثله، ولم يذكر فيه: (مرتين)

ومسلم في صحيح (٤/ ٢١٥٩) قال: حدثني زهير بن حرب، وعبد بن حميد قالا: حدثنا يونس بن محمد به، بمثله.

وأحمد بن حنبل في مسنده (٣/ ٢٠٧)، قال: ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان به، بمثله.

وأبو يعلى في مسنده (٥/ ٤٢٤) قال: حدثنا زهير، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا شيبان، به، بمثله.

والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٢٦٣) من طريق علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، قال: أخبرنا محمد بن عمرو بن البختري، قال: حدثنا محمد بن عبيدالله بن يزيد، قال: حدثنا يونس، به، بمثله.

الحكم على الحديث:إسناده صحيح.

(٢) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٣)بكر بن سهل بن إسماعيل بن نافع، مقارب الحديث، سبقت ترجمته ص (١٠٠) ح ٥٣.

(٤) عبد الغني بن سعيد الثقفى، متروك، سبقت ترجمته ص (٥١٦) ح ٣٤١.

(٥) موسى بن عبدالرحمن الثقفي، وضع على ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس كتاباً في التفسير، سبقت ترجمته ص (٥١٦) ح ٣٤١.

(٦) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة فقيه، كان يدلِّس ويرسل، سبقت ترجمته ص(٦٥) ح ٢٧.

(٧) عطاء بن أبي مسلم، صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس، سبقت ترجمته ص (٥١٦) ح ٣٤١.

(٨) مقاتل بن سليمان بن بسير الخراساني، أجمعوا على تضعيفه، سبقت ترجمته ص (٥١٦) ح ٣٤١.

(٩) الضحاك بن مزاحم الهلالي الخراساني، صدوق كثير الإرسال، سبقت ترجمته ص (٥١٦) ح ٣٤١.

(١٠) سورة القمر آية (١).

(١١) أبو قبيس : جبل مشرف على مكة .(لسان العرب ٦/ ١٦٨)

قُعيقِعان(١)، فقال لهم النبي ﷺ: إن فعلت تؤمنوا؟ قالوا: نعم، وكانت ليلة بدر، فسأل رسول الله ﷺ الله عز وجل أن يعطيه ما سألوا، فأمسى القمر قد مثّلت نصفا على أبي قبيس، ونصفا على قُعيقِعان، ورسول الله ﷺ ينادي يا أبا سلمة بن عبد الأسود، والأرقم بن الأرقم، اشهدوا(٢) هـ

٣٩٥- حدثنا سليمان بن أحمد(٣)، ثنا الحسن بن العباس الرازي(٤)، ثنا الهيثم بن اليمان(٥)، ثنا إسماعيل بن أبي زياد(٦)، عن (أ / ٢٠٦) ابن جريج(٧)، عن عطاء(٨)، عن ابن عباس، قال: انتهى أهل مكة إلى النَّبيﷺ، فقالوا: هل من آية نعرف بها أنَّك رسول

---

(١) قعيقعان: جبل، وقيل: موضع بمكة كانت فيه حرب بين قبيلتين من قريش، وهو اسم معرفة ، سمي بذلك لقعقعة السلاح الذي كان به، والمراد هنا الجبل. (لسان العرب ٨/ ٢٨٨)

(٢) تفرد به المصنف، وعزاه إليه ابن كثير في السيرة (٢/ ١١٦) بهذا الإسناد، وكذا الحافظ في فتح الباري (٧/ ١٨٣)

الحكم على الحديث: ضعف إسناده الحافظ في الفتح (٧/ ١٨٢)، قلت: هو موضوع لأنه من رواية موسى بن عبد الرحمن الثقفي وهو ضعيف، وضع على ابن جريج عن عطاء ابن عباس كتابا في التفسير، وفيه عبد الغني بن سعيد الثقفى، متروك، وعطاء صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس، كما أن فيه مقاتل قد أجمعوا على تضعيفه.

(٣) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٤) الحسن بن العباس بن أبي مهران أبو علي المقرئ الرازي، ويعرف بالجمال، وثقه الخطيب وقال الذهبي: كان إليه المنتهى في الضبط والتحرير، مات سنة تسع وثمانين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ٧/ ٣٩٧، معرفة القراء الكبار ١/ ٢٣٥)

(٥) الهيثم بن اليمان أبو بشر الرازي قال أبو حاتم: صالح صدوق، ونقل الذهبي تضعيف الأزدي له، قلت: وتضعيفه له مردود لأنه لا يلتفت إليه في ذلك، وهو ما قرره الحافظ ابن حجر في التقريب ص٥٥٤، وبذلك يكون الحكم عليه بالصدوق أصح، والله أعلم. (الجرح والتعديل ٩/ ٨٦، الميزان ٧/ ١١٣)

(٦) إسماعيل بن زياد أو بن أبي زياد الكوفي، قال ابن عدي: منكر الحديث، وعامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه إما إسناداً وإما متناً، وقال الدارقطني: كذَّابٌ متروك، وقال ابن حبان: شيخ دجال، لا يحلُّ ذكره في الحديث إلاَّ على سبيل القدح، قال الحافظ: متروك كذبوه، من الثامنة.(الكامل ١/ ٣١٤، المجروحين ١/ ١٢٩، الكشف الحثيث ص٦٩، تقريب التهذيب ص١٠٧)

(٧) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة فقيه، كان يدلس ويرسل، سبقت ترجمته ص(٦٥) ح ٢٧.

(٨) عطاء بن أبي مسلم، صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس، سبقت ترجمته ص (٥١٦) ح ٣٤١.

الله، فهبط جبريل عليهما السلام، فقال: يا محمَّد، قل لأهل مكة أن يحتفلوا هذه اللَّيلة، فسيروا آية، أن انتفعوا بها، فأخبرهم رسول الله ﷺ بمقالة جبريل عليهما السلام، فخرجوا ليلة انشق، ليلة أربع عشرة، فانشق القمر نصفين، نصفاً على الصّفا، ونصفا على المروة، فنظروا، ثم قالوا بأبصارهم، فمسحوها، ثم أعادوا النَّظر، فنظروا، ثم مسحوا أعينهم، ثم نظروا، فقالوا يا محمَّد: ما هذا إلاَّ سحر ذاهب، فأنزل الله تعالى: (| { ~ ٱلْقَمَرُ ۝١)[1][2].

٣٩٦- حدثنا إبراهيم بن أحمد[3]، ثنا أحمد بن (فرح[4])[5]، ثنا أبو عمر الدوري[6]، ثنا محمد بن مروان[7]، عن الكلبي[8]، عن أبي صالح[9]، عن ابن عباس، قال: انشقَّ القمر، انفلق القمر فلقتين، فلقة ذهبت، وفلقة بقيت، قال: عبدالله بن مسعود لقد رأيت جبل حراء من بين فلقي القمر، فذهبت فلقة، فتعجب أهل مكة من ذلك، وقالوا: هذا سحر مصنوع سيذهب[10] .

٣٩٧- حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر[11]، ثنا عامر بن إبراهيم [12]، ثنا محمد بن

---

(١) سورة القمر آية (١).

(٢) تفرد به المصنف، وعزاه إليه ابن كثير في السيرة (٢/ ١١٦) بهذا الإسناد.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه إسماعيل بن زياد، متروك كذبوه، وعطاء صدوق يهم كثيراً يرسل ويدلس.

(٣) إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم المقرئ البزوري، ضعيف، سبقت ترجمته ص (٣٩٦) ح ٢٧٦.

(٤) في (أ) فرج، بالمعجمة، والتصويب من كتب الرجال.

(٥) أحمد بن فرح، ثقة، سبقت ترجمته ص (٣٩٨) ح ٢٧٦.

(٦) حفص بن عمر، أبو عمر الدوري، لا بأس به، سبقت ترجمته ص (٣٩٨) ح ٢٧٦.

(٧) محمد بن مروان بن عبد الله السدي الأصغر، متهم بالكذب، سبقت ترجمته ص(٣٩٨) ح ٢٧٦.

(٨) محمد بن السائب بن بشر الكلبي، متهم بالكذب، سبقت ترجمته ص(٢١٨) ح ١٥٠ تعليقا.

(٩) هو باذام أبو صالح مولى أم هانئ، ضعيف يرسل، سبقت ترجمته ص(٢١٨) ح ١٥٠ تعليقا.

(١٠) تفرد به المصنف، وإسناده متروك، لأن فيه السدي الأصغر، والكلبي متهمان بالكذب، وأبو صالح ضعيف.

(١١) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، ثقة، حافظ، ثبت، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(١٢) عامر بن إبراهيم بن عامر أبو محمد قال أبو الشيخ ابن حيان: شيخ ثقة أخرج إلينا أدراج جده فكتبنا =

عامر[١]، عن جدي عامر[٢]، ثنا بشر بن الحسين[٣]، ثنا الزبير بن عدي[٤]، عن الضَّحاك[٥]، عن ابن عباس، قال: جاءت أحبار اليهود إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: أرِنا آية حتى نؤمن، فسأل النَّبي ﷺ ربه عزَّ وجلَّ أن يريهم آية، فأراهم القمر قد انشق فصار قمرين، أحدهما على الصفا، والآخر على المروة، قدر ما بين العصر إلى الليل ينظرون إليهما، ثم غاب القمر، فقالوا: هذا سحر مستمر[٦] .

٣٩٨- حدثنا الحسين بن محمد بن علي[٧]، ثنا عبد الملك بن أحمد بن نصر[٨]، ثنا محمد بن

= منه العجائب الذي لم نكتب عن غيره، توفي سنة ست وثلاثمائة. (طبقات أصبهان ٣/ ٤٢٥)

(١) محمد بن عامر بن إبراهيم أبو عبد الله الأشعري مولاهم الأصبهاني، نقل أبو الشيخ عن أبي داود: عنده غرائب، وقال ابن أبي حاتم: كان صدوقاً، وصفه الذهبي بالإمام العلامة، مات سنة ست وستين ومائتين. (الجرح والتعديل ٨/ ٤٤، طبقات أصبهان ٢/ ٢٧٥، السير١٢/ ٥٩٤)

(٢) عامر بن إبراهيم بن واقد بن عبد الله الأصبهاني المؤذن مولى أبي موسى الأشعري وثقه أبو داود الطيالسي وأثنى عليه، وقال الحافظ: ثقة مات سنة إحدى أو اثنتين ومائتين. (الجرح والتعديل ٦/ ٣١٩، طبقات أصبهان ٢/ ٨٣، تقريب التهذيب ص٢٨٧)

(٣) بشر بن الحسين أبو محمد الأصبهاني الهلالي، قال البخاري: فيه نظر، وسئِل عنه أبو حاتم فقال: لا أعرفه، وقال ابن حبان: يروي عن الزبير بن عدي بنسخة موضوعة ما لكثير حديث منها أصل يرويها عن الزبير عن أنس شبيهاً بمائة وخمسين حديثاً، مسانيدٌ كلها، وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن عدي: عامة حديثه ليس بالمحفوظ. (التاريخ الكبير٢/ ٧١، الجرح والتعديل ٢/ ٣٥٥، الكامل ٢/ ١٠، المجروحين ١/ ١٩٠، الميزان ٢/ ٢٦)

(٤) الزبير بن عدي الهمداني اليامي- بالتحتانية- أبو عبد الله الكوفي ولي قضاء الري، قال الحافظ: ثقة مات سنة إحدى وثلاثين ومائة . (تقريب التهذيب ص٢١٤)

(٥) الضحاك بن مزاحم الهلالي، صدوق كثير الإرسال، سبقت ترجمته ص(٥١٧) ح ٣٤١.

(٦) تفرد به المصنف، وإسناده ضعيف جداً، لأن فيه بشر بن الحسين، يروي عن الزبير بن عدي بنسخة موضوعة، قال ابن عدي عنه– وهومن النقاد المعتدلين-: عامة حديثه ليس بالمحفوظ.

(٧) الحسين بن محمد بن علي أبو سعيد الأصبهاني الزعفراني، قال أبو نعيم: كثير الحديث صاحب معرفة وإتقان، صنف المسند والتفسير والشيوخ وله من المصنفات شئ كثير، مات سنة تسع وستين وثلاثمائة. (تاريخ أصبهان ١/ ٣٣٦، طبقات المفسرين ص٤٩)

(٨) عبد الملك بن أحمد بن نصر بن سعيد بن عيسى بن عبد الرحمن أبو الحسين الخياط ويقال الدقاق، وثقه الخطيب وابن الجوزي، مات سنة ثمان عشرة وثلاثمائة. (تاريخ بغداد١٠/ ٤٢٧، الأنساب٢/ ٢٧٤، المنتظم ١٣/ ٢٩٦)

عمرو بن العباس[١]، ثنا عبد الأعلى[٢]، عن داود بن أبي هند[٣]، عن علي بن أبي طلحة[٤] عن ابن عباس في قوله: (| { (ب/٢٠٧) ~ ٱلْقَمَرُ ۝١)[٥]قال: قد مضى، كان قبل الهجرة انشقَّ، حتى رآه النَّاس شقتين[٦] .

٣٩٩- حدثنا عبدالله بن جعفر[٧]، ثنا إسماعيل بن عبد الله[٨]، ثنا عثمان بن صالح[٩]، ثنا بكر بن مضر[١٠]، وحدثنا سليمان بن أحمد[١١]، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح[١٢]، ثنا أبي[١٣]، وإسحاق بن بكر بن مضر[١٤]، ح وحدثنا سليمان [عن][١٥] أبو الزنباع روح بن

---

(١) محمد بن عمرو بن العباس أبو بكر الباهلى البصري، ذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه الخطيب، مات سنة تسع وأربعين ومائتين. (الثقات ٩/ ١٠٧، تاريخ بغداد ٣/ ١٢٧)

(٢) عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٢٥٩) ح ١٦٢.

(٣) داود بن أبي هند القشيري، ثقة متقن، سبقت ترجمته ص (١) ح١ .

(٤) علي بن أبي طلحة سالم مولى بني العباس، قال أحمد: له أشياء منكرات، قال الحافظ: أرسل عن ابن عباس ولم يره، صدوق قد يخطىء، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة. (الضعفاء الكبير للعقيلي٣/ ٢٣٤، تقريب التهذيب ص٤٠٢)

(٥) سورة القمر آية (١).

(٦) أخرجه الطبري (٢٧/ ٨٦) قال: حدثنا ابن المثنى، قال: ثنا عبد الأعلى، قال: ثنا داود، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأنه من رواية علي بن أبي طلحة، ذكر الحافظ أنه لم يرَ ابن عباس وكان يرسل عنه.

(٧) عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، ثقة، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠ .

(٨) إسماعيل بن عبد الله بن مسعود أبو بشر الأصبهاني، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٩٤) ح ١١٥ .

(٩) عثمان بن صالح بن صفوان السهمي مولاهم أبو يحيى المصري، وثقه ابن معين، والدارقطني، وقال أبو حاتم: كان شيخا صالحاً، قال الحافظ: صدوق، مات سنة تسع عشرة ومائة.(الجرح والتعديل ٦/ ١٥٤، تهذيب التهذيب ٧/ ١١٣، تقريب التهذيب ص٣٨٤)

(١٠) بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصري أبو محمد أو أبو عبد الملك، قال الحافظ: ثقة ثبت، مات سنة ثلاث أو أربع وسبعين ومائة. (تقريب التهذيب ص١٢٧)

(١١) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(١٢) يحيى بن عثمان بن صالح السهمي، صدوق، وليَّنه بعضهم، سبقت ترجمته ص (٣١٦) ح ٢٠٨.

(١٣) عثمان بن صالح بن صفوان السهمي، سبق في هذا الإسناد.

(١٤) إسحاق بن بكر بن مضر بن محمد المصري أبو يعقوب، قال أبو حاتم: لا بأس به، قال الحافظ: صدوق فقيه ، مات سنة ثماني عشرة ومائتين. (الجرح والتعديل ٢/ ٢١٤، تقريب التهذيب ص١٠٠)

(١٥) سقطت من (أ) والتصويب من كتب الرجال، كما أنها أثبتت في موضع آخر من هذا الكتاب (انظر ح ١٧٠)

الفرج[١]، ثنا يحيى بن بكير[٢]، قالوا: ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة[٣]، عن عراك بن مالك[٤]، عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة[٥]، عن ابن عباس، قال:(انشقَّ القمر على عهد رسول الله ﷺ)[٦]. رواه ابن لهيعة، عن جعفر بن ربيعة[٧] هـ

٤٠٠- حدثنا أحمد بن إسحاق[٨]، ثنا ابن أبي عاصم[٩]، ثنا عمر بن الخطاب[١٠]، ثنا ابن أبي مريم[١١]، ثنا بكر بن مضر[١٢]، وابن لهيعة[١٣]، قالا: ثنا جعفر بن ربيعة[١٤]، عن عراك بن مالك[١٥]، عن عبيدالله بن عبدالله[١٦]، عن ابن عباس، قال: (انشقَّ القمر على

---

(١) روح بن الفرج أبو الزنباع القطان، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٦٨) ح ١٧٠.

(٢) يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢١٢) ح ١٢٩.

(٣) جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي أبو شرحبيل المصري، قال أحمد: كان شيخا من أصحاب الحديث، وقال الحافظ: ثقة، مات سنة ست وثلاثين ومائة. (تهذيب التهذيب ٢/ ٧٧، تقريب التهذيب ص١٤٠)

(٤) عراك بن مالك الغفاري الكناني المدني، وثقه أبو حاتم وأبو زرعة، وقال الحافظ: ثقة فاضل، مات بعد المائة. (الجرح والتعديل ٧/ ٣٨، تقريب التهذيب ص٣٨٨)

(٥)عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص (٥) ح ٣.

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ٣٠٣) قال: حدثنا يحيى بن عثمان، بهذا الإسناد، بمثله.

والحاكم في المستدرك (٢/ ٥١٣)من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا أبي، حدثنا بكر بن مضر، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده حسن، لأن فيه عثمان بن صالح، وأبوه، وإسحاق بن بكر بن مضر ثلاثتهم ممن نعتوا بوصف الصدوق.

(٧) جعفر بن ربيعة بن شرحبيل، سبق في هذا الإسناد.

(٨) أحمد بن إسحاق أبو العباس الثقفي الجوهري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣) ح ٢.

(٩) أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، إمام ثقة، سبقت ترجمته ص(٢١٧) ح ١٣٠.

(١٠) عمر بن الخطاب السجستاني، صدوق، سبقت ترجمته ص(٢٤٥) ح١٥٣

(١١) سعيد بن الحكم بن أبي مريم، ثقة ثبت فقيه، سبقت ترجمته ص (١٩٥) ح ١١٦.

(١٢) بكر بن مضر بن محمد المصري، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٥٨١) ح ٣٩٦.

(١٣) عبد الله بن لهيعة الحضرمي، صدوق مختلط، سبقت ترجمته ص (١٧) ح ٩.

(١٤) جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٥٨١) ح ٣٩٦.

(١٥) عراك بن مالك الغفاري الكناني، ثقة فاضل، سبقت ترجمته ص (٥٨١) ح ٣٩٦.

(١٦) عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص (٥) ح ٣.

عهد رسول الله ﷺ)[١].

٤٠١- حدثنا سليمان بن أحمد[٢]، (عن) [٣] زكريا بن يحيى الساجي[٤]، ثنا أحمد بن إسحاق[٥]، ثنا أبو أحمد الزبيري[٦]، عن سفيان الثوري[٧]، ح وحدثنا أبي[٨]، ثنا عبدالله بن محمد بن عمران[٩]، ثنا محمد بن أبي عمر العدني[١٠]، ثنا سفيان بن عيينة[١١]، وحدثنا سليمان بن أحمد[١٢]، ثنا يوسف القاضي[١٣]، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي[١٤]، ثنا عبد الحميد بن الحسن الهلالي[١٥]، ح وحدثنا سهل بن عبدالله[١٦]، ثنا الحسين بن إسحاق

---

(١) أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢/ ١٧٩) قال: حدثنا ابن أبي داود، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا بكر، وابن لهيعة، به، مثله.

والحاكم في المستدرك (٤/ ١٧٩) قال: حدثنا أبو قرة محمد بن حميد الرعيني، وفهد، قالا: ثنا يحيى بن بكير، عن بكر بن مضر، عن جعفر، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأنه من رواية ابن لهيعة وهو مختلط، إلا أنه قد تابعه بكر بن مضر في نفس الإسناد، وبذلك يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

(٢) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٣) في (أ) بن، والتصويب من كتب الرجال، وقد أُثبِتت في موضع آخر من هذا الكتاب (انظر ح ٢٠٢)

(٤) زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن السَّاجي، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص (٣٠٩) ح ٢٠٢.

(٥) أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي البزاز، صدوق، سبقت ترجمته ص (٢٥٠) ح ١٥٧.

(٦) محمد بن عبد الله بن الزبير، ثقة ثبت، يخطىء في حديث الثوري، سبقت ترجمته(١٨٧)ح١١٠.

(٧) سفيان بن سعيد الثوري، ثقة حافظ فقيه، ربما دلَّس، سبقت ترجمته ص (١٣٢) ح ٦٩.

(٨) عبد الله بن أحمد، أبو نعيم الأصبهاني، والد المصنِّف، صدوق، سبقت ترجمته ص (١٠٣) ح ٥٥.

(٩) عبد الله بن محمد بن عمران، مقبول القول، سبقت ترجمته ص (٣٩٣) ح ٢٧٣.

(١٠) محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، لازم ابن عيينة، صدوق، سبقت ترجمته ص (٤٨) ح ٢٣.

(١١) سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٤٠) ح٧٦.

(١٢) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(١٣) يوسف بن يعقوب القاضي أبو محمد الأزدي، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣) ح ٧.

(١٤) محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي، ثقة، سبقت ترجمته ص(١٣) ح ٧ .

(١٥) عبد الحميد بن الحسن أبو عمر أو أبو أمية الهلالي كوفي، وثقه ابن معين، وأبو زرعة، وابن المديني، والساجي، وقال أبو حاتم: شيخ، قال ابن حبان: كان ممن يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد، قال الحافظ: صدوق يخطىء أبو عمر أو أبو أمية من الثامنة . (الجرح والتعديل ٦/ ١١، المجروحين ٢/ ١٤٢، تهذيب التهذيب ٦/ ١٠٣، تقريب التهذيب ص٣٣٣)

(١٦) سهل بن عبد الله بن يونس بن عيسى التستري، سبقت ترجمته ص(١٨٦) ح ١٠٩.

التُستري[١]، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني[٢]، ثنا خالد بن عبد الله[٣]، ح وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان[٤]، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل[٥]، ثنا هدبة بن خالد[٦]، ثنا همام بن يحيى[٧]، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر[٨]، وسليمان بن أحمد[٩]، قالا: ثنا عبد الرحمن بن محمد بن [سلم][١٠]، ثنا سهل بن عثمان[١١]، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي[١٢]، قالوا: كلهم عن عطاء بن السَّائب[١٣]، عن أبي عبد الرحمن السُّلمي[١٤]، قال: خَطَبنا حذيفة بن اليمان بالمدائن، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: (| { ~

(١) الحسين بن إسحاق التستري الدقيق، من الحفاظ الرحالة، سبقت ترجمته ص(١٨٦) ح ١٠٩

(٢) يحيى بن عبد الحميد الحماني، حافظ، اتهم بسرقة الحديث، سبقت ترجمته ص (٩٦) ح ٤٧.

(٣) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان، ثقة ثبت، سبقت ترجمته(ص١٠٠) ح ٥٠.

(٤) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيعي، ثقة، سبقت ترجمته(ص١٦٣) ح ٩١.

(٥) عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٦) هدبة بن خالد بن الأسود القيسي، ثقة عابد، سبقت ترجمته ص(٢٧٤) ح ١٧٣.

(٧) همام بن يحيى بن دينار العوذي، ثقة ربما وهم، سبقت ترجمته ص(٣٠٨) ح٢٠٣.

(٨) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، ثقة، حافظ، ثبت، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٩) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(١٠) في (أ) سليمان والتصويب من تاريخ أصبهان (٢/ ٧٥) للمصنف، وهو عبد الرحمن بن محمد بن سلم أبو يحيى الرازي، قال أبو الشيخ: من محدثي أصبهان وكان مقبول القول، صاحب التفسير وكان عنده مسند سهل بن عثمان، وصفه الذهبي بالحافظ المجود العلامة، مات في سنة إحدى وتسعين ومئتين. (طبقات أصبهان ٣/ ٥٣٠، تاريخ أصبهان ٢/ ٧٥، السير ١٣/ ٥٣١)

(١١) سهل بن عثمان بن فارس الكندي، صدوق، سبقت ترجمته ص (٢٧٧) ح ١٧٦.

(١٢) عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي أبو محمد الكوفي، وثقه ابن معين، والنسائي، وقال ابن سعد: كان شيخاً ثقة كثير الغلط، وقال أبو حاتم: صدوق إذا حدث عن الثقات ويروي عن المجهولين أحاديث منكرة فيفسد حديثه، ذكره الحافظ في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، وقال في التقريب: لا بأس به، وكان يدلس، مات سنة خمس وتسعين ومائة.(طبقات ابن سعد ٦/ ٣٩٢، الجرح والتعديل ٥/ ٢٨٢، طبقات المدلسين ص٤٠، تقريب التهذيب ص٣٤٩)

(١٣) عطاء بن السائب أبو محمد، الثقفي، صدوق اختلط، سبقت ترجمته ص (١٨٦) ح ١٠٩.

(١٤) عبد الله بن حبيب بن ربيعة- بفتح الموحدة وتشديد الياء- أبو عبد الرحمن السلمي، الكوفي المقرىء مشهور بكنيته، قال الحافظ: ثقة ثبت، مات سنة أربع وسبعين. (تقريب التهذيب ص٢٩٩)

ٱلْقَمَرُ ۝١) [١] ألا وإنَّ السَّاعة قد اقتربت، ألا وإنَّ القمر قد انشق، (أ/ ٢٠٧) ألا وإنَّ الدُّنيا قد آذنت بفراق الأوان، اليوم المضمار، وغداً السباق، فلمَّا كانت الجمعة الثانية، انطلقت مع أبي إلى الجمعة، فحمد الله، وقال: مثله، فزاد الأوان السابق من سبق إلى الجنة، فلمَّا كنَّا في الطريق، قلت لأبي: ما يعني بقوله: غداً السباق، قال: من سبق إلى الجنة[٢]. أو رواه حماد بن زيد، عن عطاء مثله هـ

قال الشيخ رحمه الله: فهذا نصُّ القرآن قد ورد بانشقاق القمر، (وَإِن يَرَوْاْ ءَايَةً يُعْرِضُواْ.... ©)[٣] فظاهر الآية دال على حصول الانشقاق، واتفق خمسة من أعلام الصحابة وكبارهم في روايتهم على انشقاقه، ولا مَدْفَع بعد ظاهر الآية، واتفاق الرّوايات لكونه وحصوله، فيقال لمن أنكر وقوع انشقاقه، من متكلمي أهل القبلة، الذين يتأوَّلون

---

(١) سورة القمر آية (١).

(٢) أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢/ ١٧٩) قال: حدثنا أحمد بن داود، حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى، به، وذكره مختصرا.

وأخرجه في نفس الموضع من طريق محمد بن سعيد بن الأصبهاني، ثنا شريك بن عبد الله النخعي عن عطاء بن السائب، به، بمثله.

والحاكم في المستدرك (٤/ ١٧٩) أخبرنا أبو أحمد بن بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا أبو موسى سهل بن كثير، ثنا إسماعيل بن علية، عن عطاء، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناد زكريا السَّاجي ضعيف؛ لأنه من رواية أبي أحمد الزبيري، عن الثوري وهو يخطئ عنه، ولم يتابَع متابعة تامة.

أما إسناد والد المصنف، فهو حسن؛ لأن فيه محمد أبي عمر العدني صدوق، وبمجموع متابعاته صحيح لغيره.

وأما إسناد يوسف القاضي فهو حسن أيضاً؛ لأن فيه عبد الحميد الهلالي صدوق يخطىء، وقد توبع.

وأما طريقي سهل بن عبد الله، وعبدالله بن أحمد بن حنبل فصحيحان، وهمام بن يحيى، ثقة ربما وهم، وقد توبع متابعة تامة.

وأما طريق أبي الشيخ، والطبراني فضعيف؛ لأن فيه عبد الرحمن المحاربي مدلِّس من الثالثة ولم يصرِّح، كما أن عطاء مختلط، والمحاربي لم يثبت أنه ممن روى عنه قبل الاختلاط.

(٣) سورة القمر آية (٢).

قوله: (~ ٱلْقَمَرُ ﴿١﴾)[١] يعني: اقترب انشقاقه، وأنَّ ذلك كقوله: (X Y Z .. b)[٢] أي: سيأتي، كذلك قوله: (انشق) سيقرب انشقاقه، كفى ما حصل من رواية الجماهير من الصحابة بانشقاقه، ثم ما رواه عن كل واحد منهم من العدد الكثير، وليس يلزم إذا سأل بعض المكذبين آية، أن تستفيض حتى يُحيط برؤية تلك الآية جميع النَّاس، ويشترك في معاينتها الخاص والعام، مع أنه غير منكر رؤية القمر في بلد دون بلد، كما يكون السَّحاب المطبق، والمطر الوابل، في بلد دون بلد، في يوم واحد، وساعة واحدة، لا سيما إذا كان حصول هذه الآية في بلد عامة أهلها المشركون الكفار، الذين يرون هذه الآية سحراً، ويجتهدون في إطفاء نور الله، وصدق من جاء بهذه الآية، وأما المنَجِّمون، فمن كان منهم في خطه الإسلام، ويتدين بأن الله قادر على إيجاد سائر المقدورات، فليس في انشقاق القمر من الأعجوبة، ما في شجرة تدعى، فتقبل بعروقها، وأصولها، وتؤمر بالرجوع (ب/٢٠٨) إلى موضعها فترجع، فمن يرى تسليم هذا في مقدور الله، ويصدق به، فالقمر مثله في الانشقاق.

ومن كان من المنجمين ممن لا يتديَّن بالإسلام والتوحيد، فإنه يثبت عليه وجود الصانع، القادر، المريد، العالم، الحكيم، ثم يرتب عليه أمر النبوة، والآيات والمعجزات، وانشقاق القمر مجانس، لاحتباس الشمس عن جريانها، على يوشع بن نون عليه السلام، وأثبته قوم، وأبطله آخرون، والحجَّة في الإثبات إذا ساعده الدليل، وباينه الاستحالة لا في النفي، والله أعلم .

---

(١) سورة القمر آية (١).

(٢) سورة النحل آية (١).

ذكر الإسراء

٤٠٢- حدثنا أبو بكر بن خلاد(١)، ثنا الحارث بن أبي أسامة(٢)، ثنا الحسن بن موسى الأشيب(٣)، ثنا ثابت بن يزيد أبو زيد بن عبد القيس(٤)، عن هلال بن (خباب(٥))(٦)، عن عكرمة(٧)، عن عبدالله بن عباس، قال: أُسري بالنَّبي ﷺ إلى بيت المقدس، ثم جاء في ليلته، فحدثهم بمسيره وبعلامة بيت المقدس وبغيره، فقال أناس: نحن لا نصدق محمداً، فضرب الله أعناقهم مع أبي جهل، قال، فقال أبو جهل: يخوِّفنا محمد بشجرة الزقوم، هاتوا تمراً وزبداً أتزقمه(٨)، قال: وأرى الدَّجال في صورته، رؤيا عين، ليس برؤيا منام، وعيسى، وموسى، وإبراهيم عليهم السلام، قال: فسُئل النَّبي ﷺ، فسُئل عن الدَّجال، فقال: رأيته (فيلمانيا)(٩) أقمر هجاناً(١٠)، إحدى عينيه قائمة، كأنها كوكب دري، كأن شعر رأسه

---

(١) أحمد بن يوسف، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨) ح ٥.

(٢) الحارث بن محمد بن أبي أسامة، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨) ح ٥.

(٣) الحسن بن موسى الأشيب- بمعجمة ثم تحتانية- أبو علي البغدادي، قاضي الموصل وغيرها، قال الحافظ: ثقة مات سنة تسع أو عشر ومائتين . (تقريب التهذيب ص١٦٤)

(٤) ثابت بن يزيد الأحول أبو زيد البصري سئل عنه أبو زرعة فقال: لا بأس به، قال الحافظ: ثقة ثبت، مات سنة تسع وستين ومائة.(الجرح والتعديل ٢/ ٤٦٠، تقريب التهذيب ص١٣٣)

(٥) في (أ) جنان.

(٦) هلال بن خباب- بمعجمة وموحدتين- أبو العلاء البصري، وثقه ابن معين، وقال يحيى القطان: تغير قبل موته، وقال أبو حاتم: ثقة صدوق، وكان يقال: تغير قبل موته من كبر السن، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وقال الحافظ: صدوق تغير بأخرة، مات سنة أربع وأربعين ومائة. (الجرح والتعديل ٩/ ٧٥، من رمي بالاختلاط ص٦٩، تقريب التهذيب ص٥٧٥)

(٧) عكرمة، أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٢٤) ح ١٣.

(٨) تزقم الشيء: أي ابتلعه والتزقم التلقم، قال ابن الأثير: تزقموا أي كلوا وقيل أكل الزبد والتمر بلغة إفريقية القوم. (النهاية ٢/ ٣٠٧، لسان العرب ١٢/ ٢٦٨)

(٩) في (أ) قيلمانيا بالقاف، والتصويب من من كتب السنة واللغة، وهو نسبة إلى الفيلم: العظيم الضخم الجثة من الرجال، يقال: رأيت رجلا فيلما أي عظيما، والياء زائدة، و الفيلماني منسوب إليه بزيادة الألف والنون للمبالغة . (لسان العرب١٢/ ٤٥٨)

(١٠) أقمر هجان: هو الشديد البياض، والأنثى قمراء، ويقع على الواحد والاثنين والجميع والمؤنث بلفظ واحد. (النهاية في غريب الأثر ٤/ ١٠٧، ٥/ ٢٤٧)

أغصان شجرة، ورأيت عيسى، شاباً أبيض، جعد الرأس، حديد النَّظر، منتظم الخلق، ورأيت موسى، أسحم[١] آدم[٢]، كثير الشَّعر، شديد الخلق، ورأيت إبراهيم، فلا أنظر إلى أِرَبٍ من آرابه[٣]، إلاَّ نظرت إليه كأنَّه صاحبكم، قال: وقال لي جبريل عليهم السلام: سلَّم على مالك، فسلَّمت عليه[٤].

٤٠٣- حدثنا أبو بكر بن خلاد[٥]، ثنا الحارث بن أبي أسامة[٦]، ثنا الحسن بن موسى (أ/ ٢٠٨) الأشيب[٧]، ثنا حماد[٨]، عن أبي حمزة[٩]، عن إبراهيم[١٠]، عن علقمة بن قيس[١١]، عن ابن مسعود[١٢]، أنَّ رسول الله ﷺ أُتي بالبُراق، فركبه خلف جبريل عليهما

---

(١) السحمة سواد كلون الغراب، وكل أسود أسحم . (النهاية ٢/ ٣٤٨، لسان العرب ١٢/ ٢٨١)

(٢) أي قد جمع لين الأدمة وخشونة البشرة .(معجم مقاييس اللغة ١/ ٧٢)

(٣) آراب: أي أعضاء، واحدها إرب، بالكسر والسكون، والمراد بالسبعة الجبهة واليدان والركبتان والقدمان .(لسان العرب ١/ ٢١٠)

(٤) أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١/ ٣٧٤) قال: ثنا عبد الصمد، وحسن، قالا: ثنا ثابت- قال حسن أبو زيد قال: عبد الصمد قال: ثنا هلال، به، بمثله.

والحارث بن أبي أسامة في مسنده (زوائد الهيثمي١/١٦٨) قال: حدثنا الحسن بن موسى، بهذا الإسناد، بمثله.

والنسائي في السنن الكبرى (٦/ ٣٧٧) قال: أخبرنا سليمان بن سيف، قال: نا أبو النعمان، نا ثابت، قال: نا هلال، به، مختصراً.

وأبو يعلى في مسنده (٥/١٠٨) قال: حدثنا زهير حدثنا الحسن بن موسى حدثنا ثابت، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه هلال بن خباب، اختلط في آخر عمره، ولم يميز وقت اختلاطه .

(٥) أحمد بن يوسف، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨) ح ٥.

(٦) الحارث بن محمد بن أبي أسامة، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨) ح ٥.

(٧) الحسن بن موسى الأشيب، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣٩٩) ح ٥٨٧.

(٨) حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨٦) ح ٤١.

(٩) ميمون أبو حمزة الأعور مشهور بكنيته، قال البخاري: ليس بالقوي عندهم، قال ابن معين: ليس بشيء لا يكتب حديثه، وقال الحاكم أبو أحمد: حديثه ليس بالقائم، قال الحافظ: ضعيف، من السادسة. (التاريخ الأوسط ٢/ ٢٠، التهذيب ١٠/ ٣٥٣، تقريب التهذيب ص٥٥٦)

(١٠) إبراهيم بن سويد النخعي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٨٣) ح ١٨٢.

(١١) علقمة بن قيس، ثقة ثبت فقيه عابد، سبقت ترجمته ص(٢٨١) ح١٨٢.

(١٢) عبد الله بن مسعود أبو عبد الرحمن الهذلي، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص (١٣٣) ح ٦٩.

السلام، قال: فسار بهما، قال: فكان إذا أتى على جبل ارتفعت رجلاه، وإذا هبط ارتفعت يداه، فسار بنا في أرض (غمة) [(١)] مُنتنة، ثم أفضينا إلى أرض (فيحاء) [(٢)] طيبة، فقال: تلك أرض النار، وهذه أرض الجنة، قال: فأتيت على رجل قائم يُصلي، فقال: من هذا يا جبريل معك؟ قال: هذا أخوك محمَّد، فرحّب بي، ودعا لي بالبركة، وقال: سل لأمتك اليسر، قال: فقلت: من هذا يا جبريل؟ قال: هذا أخوك عيسى، قال: ثم سرنا، فسمعت صوتا وتذمراً[(٣)]، فأتينا على رجل، فقال: من هذا يا جبريل؟ قال: هذا أخوك محمَّد، قال: فرحّب ودعا لي بالبركة، وقال: سل لأمتك اليسر.

قال: قلت: من هذا يا جبريل؟ قال: هذا أخوك موسى عليهم السلام، قال: قلت: على من كان تذمُّره وصوته؟ فقال: على ربّه، قال: قلت: أعلى ربّه؟ قال: نعم، إنه يعرف ذلك منه في حدته، قال: ثم سرنا، فرأينا مصابيح وضوءاً، فقلت: من هذا يا جبريل؟ قال: هذه شجرة أبيك إبراهيم عليهم السلام، أتدنوا منها، قال: قلت: نعم، قال: فدنونا منها، قال: فرحّب ودعا لي بالبركة، ثم مضينا حتى دخلنا بيت المقدس، فربط الدابّة بالحلقة التي تربط بها الأنبياء، ثم دخلت بيت المقدس، فَنَشرت لي الأنبياء، من سمّى الله منهم، ومن لم يُسمّ، فصليت بهم إلاَّ هؤلاء النَّفر الثلاثة موسى، وعيسى، وإبراهيم عليهم السلام[(٤)].

---

(١) في (أ) فيجا، والتصويب من حلية الأولياء للمصنف (٤/ ٢٣٥)

(٢) في (أ) عمقه، والتصويب من حلية الأولياء للمصنف (٤/ ٢٣٥)

(٣) أي يجتريء عليه ويرفع صوته في عتابه. (لسان العرب ٤/ ٣١٢)

(٤) أخرجه المصنف في حلية الأولياء (٤/ ٢٣٥) قال: حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا داود بن المحبر ح وحدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا علي بن عبدالعزيز، قال: ثنا حجاج بن منهال قالا: ثنا حماد بن سلمة، به، بمثله.

والحارث بن أبي أسامة في مسنده (زوائد الهيثمي١/ ١٦٦) قال: حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي حمزة، عن إبراهيم، عن علقمة، به، بمثله.

وأبو يعلى في مسنده (٨/ ٤٤٩) قال: حدثنا هدبة بن خالد، وشيبان بن فروخ، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، به، بنحوه، مختصراً.

والطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ٦٩) قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن المنهال، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي حمزة، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه ميمون أبو حمزة الأعور ضعفه النقاد، وذكروا أن حديثه ليس بالقائم.

٤٠٤- حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم[١]، ثنا شعيب بن محمد الذارع[٢]، ثنا الخليل بن عمرو[٣]، وعيسى بن المساور[٤]، قالا: ثنا مروان بن معاوية[٥]، ثنا قنان بن عبدالله النهمي[٦]، عن أبي ظبيان[٧]، عن أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود[٨]، (ب/ ٢٠٩) عن أبيه، عن النَّبي ﷺ، قال: وسمعت كلاماً في السَّماء، فقلت: يا جبريل من هذا؟ قال: هذا موسى، قلت: ومن يناجي؟ قال: ربّه عزَّ وجلَّ، قلت: ويرفع صوته على ربه تعالى! قال: إنَّ الله قد عرف له حدته[٩].

(١) محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان أبو أحمد العسال، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣١٨) ح٢٠٩ .

(٢) شعيب بن محمد أبو الحسن الذارع، وثقه الخطيب في تاريخه، وقال: مات في سنة ثمان وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ٩/ ٢٤٥)

(٣) الخليل بن عمرو الثقفي أبو عمرو البزاز البغوي، وثقه الخطيب، وذكره ابن حبان في الثقات، قال الحافظ: صدوق، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين. (تاريخ بغداد ٨/ ٣٣٥، الثقات ٨/ ٢٣٠، تقريب التهذيب ص١٩٦)

(٤) عيسى بن المساور البغدادي الجوهري، وثقه الخطيب، وابن الجوزي، مات في سنة أربع وأربعين ومائتين. (المنتظم ١١ / ٣٢٥، تاريخ بغداد ١١ / ١٦١)

(٥) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء أبو عبد الله الفزاري، قال أحمد: ثبت حافظ، وقال أبو حاتم: صدوق لا يدفع عن صدق، وتكثر روايته عن الشيوخ المجهولين، وثقه ابن معين، وقال مرة: ما رأيت أحيَل للتدليس منه، ذكره الحافظ في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، وقال في التقريب: ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة.(الجرح والتعديل ٨/ ٢٧٢، طبقات المدلسين ص٤٥، أسماء المدلسين لابن العجمي ص٢٠٤ ، تقريب التهذيب ص٥٢٦)

(٦) قنان- بنون خفيفة- بن عبد الله النهمي- بفتح النون وسكون الهاء- وثقه ابن معين، وقال النسائي: ليس بالقوي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ: مقبول، من السادسة (الجرح والتعديل ٧/ ١٤٨، الثقات ٧/ ٣٤٤، الضعفاء للنسائي ص٨٨، تقريب التهذيب ص٤٥٦)

(٧) حصين بن جندب بن الحارث أبو ظبيان، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٥٢) ح ١٥٩.

(٨) أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود مشهور، بكنيته والأشهر أنه لا اسم له غيرها، وثقه ابن معين، وذكره الحافظ في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، وقال: واختلف في سماعه من أبيه والأكثر على أنه لم يسمع منه وثبت له لقاؤه وسماع كلامه، فروايته عنه داخلة في التدليس، وقال أيضا في التقريب: ثقة، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه، مات بعد سنة ثمانين. (الجرح والتعديل ٩/ ٤٠٣، طبقات المدلسين ص٤٨، تقريب التهذيب ص٦٥٦)

(٩) أخرجه المصنف في حلية الأولياء (١٠/ ٣٨٦)، بهذا الإسناد، بمثله.

=

٤٠٥- حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقي(١)، بعسكر مكرم مع ضعف فيه، ثنا أحمد بن العلاء بن هلال القاضي(٢)، ثنا محمد بن أبي أسامة(٣) ح وحدثنا أبو بكر الطلحي(٤)، ثنا جبير بن محمد الواسطي(٥)، ثنا أحمد بن العلاء، ثنا محمد بن أبي أسامة، ثنا سفيان بن عيينة(٦) ثنا مسعر(٧)عن قتادة(٨)عن أنس، قال: أتى النبي ﷺ بدابَّة، فوق الحمار، ودون البغل، خطوه مد البصر، فلما دنا منه النَّبي عليه السلام كأنَّه اشمأز(٩)، فقال جبريل: اسكن، فما ركبك أحد أكرم على الله من محمَّد ﷺ(١٠).

= وابن عساكر في تاريخ دمشق(٣/ ٥٠٧) من طريق أبي الحسن محمد بن محمد بن إبراهيم، أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار، أنبأنا الحسن بن عرفة، أنبأنا مروان بن معاوية، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه انقطاع، أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه، كما أن فيه قنان بن عبد الله، مقبول ولم يتابع.

(١) أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقي نقل ابن العجمي عن الخطيب: كان كذَّاباً، وقال ابن طاهر: كان يضع الحديث، ويركِّبه على الأسانيد المعروفة، وقال أبو نعيم: ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الجارود الرقي في كتابه وفي القلب منه. (الكشف الحثيث ص٤٩، لسان الميزان ١/ ٢١٣)

(٢) أحمد بن العلاء بن هلال بن عمر أبو عبد الرحمن الرقي القاضي، قال الذهبي: فقيه فاضل، توفّي سنة أربعٍ وومائتين. (تاريخ الإسلام ٢٠ / ٢٦٧، تاريخ دمشق ٥/ ١٢٠)

(٣) محمد بن زيد بن علي بن يزيد بن الأصم بن أبي أسامة الرقي، ذكره البخاري في تاريخه، ونقل الحافظ عن أبي حاتم قوله: مجهول. (التاريخ الكبير ١/ ٨٦، لسان الميزان ٥/ ١٧٣)

(٤) هو عبد الله بن يحيى بن معاوية، وثقه الذهبي، سبقت ترجمته ص(١٤٢) ح٧٦ .

(٥) جبير بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، أبو عيسى الواسطي، وثقه الخطيب. (تاريخ بغداد ٧/ ٢٦٥)

(٦) سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٤٠) ح٧٦.

(٧) مسعر بن كدام الهلالي، ثقة ثبت فاضل، سبقت ترجمته ص(٧٥)ح ٣٤.

(٨) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٣١٢) ح ٢٠٣.

(٩) اشمأز اشمئزازا: انقبض واجتمع بعضه إلى بعض، والشمز: نفور النفس من الشيء تكرهه، وهمزته زائدة . (لسان العرب ٥/ ٣٦٢ بتصرف)

(١٠) أخرجه المصنف في حلية الأولياء (٧/ ٢٦٠) قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن أحمدالرقي، ثنا أحمد بن هلال ح وحدثنا أبو بكر والحسن بن محمد، قالا: ثنا جبير بن محمد، ثنا أحمد بن العلاء بن هلال، ثنا محمد بن أبي أسامة، به، بمثله.

وأخرجه المصنف أيضا في المسند المستخرج على صحيح مسلم (١/ ٢٢٧) من طريق داود بن المحبر، =

لفظهما سواء، تفرد به حديث محمد بن أبي أسامة، وهو محمد بن زيد بن علي ، عن سفيان.

٤٠٦- أخبرناه محمد بن علي[١]، ثنا أبو عروبة الحراني[٢]، ثنا هلال بن العلاء بن هلال[٣]، ثنا محمد بن زيد[٤]، ثنا سفيان[٥]، عن أبي عروبة[٦]، عن قتادة[٧]، عن أنس

= وشيبان بن أبي شيبة، و أحمد بن علي بن المثنى، ثنا هدبة وشيبان، قالوا: ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس، فذكره، بنحوه.

ومسلم في صحيحه (١/ ١٤٥) قال:حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت البناني، عن أنس، به، بنحوه مطولاً، دون ذكر: (فلمَّا دنا منه النبي عليه السلام كأنه اشمأزَّ، فقال جبريل: اسكن، فما ركبك أحد أكرم على الله من محمد ﷺ)

وابن أبي شيبة في مصنفه(٧/ ٣٣٣)، وأحمد في مسنده (٣/ ٣٣٦)، والبزار في مسنده (١٣/ ٣٤٠)، وأبو يعلى في مسنده(٦/ ١٠٩)، وأبو عوانة في مسنده(١/ ١١٤) كلهم من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، به، بنحوه مطولاً، وليس فيه: (فلمَّا دنا منه النَّبي عليه السلام كأنه اشمأز، فقال جبريل: اسكن... الحديث)

والنسائي في الصغرى(١/ ٢٢١) قال: أخبرنا عمرو بن هشام، قال: حدثنا مخلد، عن سعيد بن عبد العزيز قال: حدثنا يزيد بن أبي مالك، قال: حدثنا أنس، به، دون ذكر الزيادة.

ومحمد بن أحمد الصيداوي في (معجم الشيوخ ص ١١٦) قال: حدثنا محمد بن صالح، حدثنا أحمد بن العلاء، حدثنا ابن أبي أسامة، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف جداً، لأن فيه أحمد بن الجارود، وصف بالكذب، والمتن صحيح، أصله عند مسلم دون الزيادة (فلما دنا منه النَّبي عليه السلام كأنه اشمأز، فقال جبريل: اسكن، فما ركبك أحد أكرم على الله من محمد ﷺ) فهي ضعيفة جداً تظهر عليها علامات الوضع.

(١) أبو بكر محمد بن إبراهيم، ابن المقرئ الأصبهاني، حافظ ثقة، سبقت ترجمته ص(١٢٨) ح٦٧.

(٢) أبو عروبة اسمه الحسين بن محمد بن أبي معشر الحراني، ثقة، سبقت ترجمته ص(٢١٧) ح١٣٣.

(٣) هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الباهلي مولاهم أبو عمر الرقي، قال أبو حاتم: صدوق، وقال النَّسائي: صالح، وقال مرة: ليس به بأس، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ: صدوق، مات سنة ثمانين ومائتين. (الجرح والتعديل ٩/ ٧٩، الثقات ٩/ ٢٤٨، تقريب التهذيب ص٥٧٦)

(٤) محمد بن زيد بن علي بن يزيد بن الأصم بن أبي أسامة، مجهول، سبقت ترجمته في الحديث السابق.

(٥) سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٤٠) ح٧٦.

(٦) سعيد بن أبي عروبة، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص(١٥) ح٨.

(٧) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٣١٢) ح ٢٠٣.

مثله[١]. كذا رواه سفيان، عن أبي عروبة، عن قتادة .

٤٠٧- حدثنا أبو بكر بن مالك[٢]، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل[٣]، حدثني أبي[٤]، عن عبد الرزاق[٥]، ثنا معمر[٦]، عن قتادة[٧]، عن أنس، أن النَّبي ﷺ أتى بالبُراق ليلة أسري به، ملجماً مسرجاً ليركبه، فاستصعب عليه، فقال له جبريل: ما يحملك على هذا؟ فوالله ما ركبك أحد قط أكرم على الله منه، فارْفَضَّ[٨] عرقا[٩].

٤٠٨- حدثنا أبو بكر بن مالك[١٠]، ثنا محمد بن يونس[١١]، ثنا سعيد بن أوس

---

(١) إسناده ضعيف، لأن فيه محمد بن زيد بن علي، مجهول.

(٢) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيعي، ثقة، سبقت ترجمته ص(١٦٣)، ح ٩١.

(٣) عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٤) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني، ثقة حافظ، فقيه، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٥) عبد الرزاق بن همام بن نافع، أبو بكر الصنعاني، ثقة، حافظ، سبقت ترجمته ص(١٦٤) ح ٩٢ .

(٦) معمر بن راشد الأزدي، ثقة، ثبت فاضل حافظ، سبقت ترجمته ص(١٧٦) ح ١٠٣ .

(٧) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٣١٢) ح ٢٠٣.

(٨) ارْفَضَّ عرقاً: قال ابن الأثير: أي جرى عرقه وسال، ثم سكن البراق وانقاد، وترك الاستصعاب. (النهاية ٢/ ٢٤٣)

(٩) أخرجه المصنف في حلية الأولياء (٩/ ٢٢٨) قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا إدريس بن عبد الكريم، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا عبد الرزاق، به، بمثله.

والترمذي في جامعه (٥/ ٣٠١) قال: حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، به، بمثله، وقال: حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبد الرزاق.

وعبد الرزاق في التفسير(٢/ ٣٧٢) عن معمر، به، بمثله.

وعبد بن حميد في مسنده (١/ ٣٥٧) ، وأحمد بن حنبل في مسنده (٣/ ١٦٤) ، وأبو يعلى في مسنده (٥/ ٤٥٩)، والطبري في تفسيره(١٥/ ١٥) ، وابن الأعرابي في معجمه (٢/ ١٥) ، وابن حبان في صحيحه(١/ ٢٣٤)، والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٣٦٢) كلهم من طريق عبد الرزاق، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح، أما قول الترمذي: حديث غريب، لا نعرفه إلاَّ من حديث عبدالرزاق، فقد تُعُقِّب بأنه قد يكون مراده غريب عن معمر وإلاَّ فالحديث روي عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، وسيأتي تخريجه في الحديث التالي.

(١٠) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيعي، ثقة، سبقت ترجمته ص(١٦٣)، ح ٩١.

(١١) محمد بن يونس بن موسى أبو العباس الكديمي- بالتصغير- قال الذهبي: واه، وقال الدارقطني: يتهم بوضع الحديث، ومن أحسن القول فيه إلا من لم يخبر حاله، قال الحافظ: ضعيف، مات سنة ست =

أبو زيد[١] ثنا الأنصاري سعيد بن أبي عروبة[٢]، عن قتادة[٣]، عن أنس، مثله[٤].

٤٠٩- حدثنا أبو بكر بن مالك[٥]، ثنا محمد بن يونس[٦]، سنة أربع وثمانين، ثنا سعيد بن أوس أبو زيد الأنصاري[٧]، ثنا سعيد بن أبي عروبة[٨]، عن قتادة[٩]، عن أنس، قال لمَّا أتى النَّبي ﷺ بالبُراق ليركبه، استصعب عليه، فقال له جبريل: ما يحملك على هذا؟ فما ركبك آدمي أكرم على الله منه، قال: فارفضّ عرقا[١٠].

قال محمد[١١]: سألت علي بن المديني، عن هذا الحديث، وقال: لم أسمع في هذا

= وثمانين ومائتين. (الكشف الحثيث ص٢٥٤، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦١٨، تقريب التهذيب ص٥١٥)

(١) سعيد بن أوس بن ثابت أبو زيد الأنصاري النحوي، قال ابن معين: صدوق، وثقه صالح بن محمد، والخطيب، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به من الأخبار ولا الاعتبار إلا بما وافق الثقات في الآثار، قال الحافظ: صدوق له أوهام، ورمي بالقدر، مات سنة أربع عشرة ومائتين. (المجروحين ١/ ٣٢٤، تاريخ بغداد ٩/ ٧٧، تقريب التهذيب ص٢٣٣)

(٢) سعيد بن أبي عروبة، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص(١٥) ح٨.

(٣) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٣١٢) ح ٢٠٣.

(٤) أخرجه أبو بكر القطيعي في جزء الألف دينار (ص٤٤١) قال: حدثنا محمد بن يونس، قال: حدثنا سعيد بن أوس، به، بمثله.

والخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ٤٣٦) من طريق أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي، حدثنا سعيد بن أوس أبو زيد الأنصاري، حدثنا ابن أبى عروبة، به، بمثله.

والمقدسي في المختارة (٧/ ٢٥) من طريق أبي الخير محمد بن رجاء، أبنا أحمد بن عبد الرحمن الذكواني، أبنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه، ثنا إبراهيم بن محمد، قثنا إبراهيم بن هاشم، قثنا معلى بن مهدي، قثنا العباس بن الفضل، عن سعيد بن أبي عروبة، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه محمد بن يونس ضعيف، اتهم بوضع الحديث، والحديث صح من طريق آخر عن عبد الرزاق، عن معمر.

(٥) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيعي، ثقة، سبقت ترجمته ص(١٦٣)، ح ٩١.

(٦) محمد بن يونس بن موسى الكديمي أبو العباس، ضعيف، سبقت ترجمته ص (٥٩٢) ح ٤٠٦.

(٧) سعيد بن أوس بن ثابت أبو زيد الأنصاري، صدوق له أوهام، سبقت ترجمته ص (٥٩٢) ح ٤٠٦.

(٨) سعيد بن أبي عروبة، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص(١٥)ح٨.

(٩) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٣١٢) ح ٢٠٣.

(١٠) سبق تخريجه في الحديث السابق.

(١١) محمد بن يونس بن موسى الكديمي أبو العباس، ضعيف، سبقت ترجمته ص (٥٩٢) ح ٤٠٦.

الحديث، فارفضّ (أ / ٢٠٩) عرقاً، إلاَّ في هذا الحديث هـ

٤١٠- حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر(١)، ثنا محمد بن عبيدالله بن رسته(٢)، ثنا بكر بن خلف(٣)، وعبد الرحمن بن المتوكل(٤)، قالا: ثنا يحيى بن واضح(٥)، حدثني الزبير بن جنادة الهجري(٦)، عن عبد الله بن بريدة(٧)، عن أبيه(٨)، قال: قال رسول الله ﷺ: لمَّا انتهيت إلى (بيت) (٩) المقدس ليلة أسري بي، خرق جبريل الصخرة بإصبعه، ثم شدّ بها البراق(١٠).

---

(١) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، ثقة، حافظ، ثبت، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٢) محمد بن رسته الضبي، حديثه عن البصريين، حسن، سبقت ترجمته ح(٦٦)ص١١٧.

(٣) بكر بن خلف البصري ختن أبو بشر المقرىء، قال ابن معين:ما به بأس، وثقه أبو حاتم، قال الحافظ: صدوق، مات بعد سنة أربعين ومائتين. (الجرح والتعديل ٢/ ٣٨٥، تقريب التهذيب ص١٢٦)

(٤) عبد الرحمن بن المتوكل أبو سعد القارىء، من أهل البصرة، ذكره ابن حبان في الثقات، مات بعد سنة ثلاثين ومائتين بقليل. (الثقات ٨/ ٣٧٩)

(٥) يحيى بن واضح الأنصاري مولاهم أبو تميلة- بمثناة مصغر- المروزي مشهور بكنيته، قال أحمد، والنسائي، وابن معين: ليس به بأس، قال الحافظ: ثقة، من كبار التاسعة. (تهذيب التهذيب ١١/ ٢٥٧، تقريب التهذيب ص٥٩٨)

(٦) الزبير بن جنادة الهجري- بفتح الهاء والجيم وكسر الراء- وهذه النسبة إلى هجر وهي بلدة من بلاد اليمن من أقصاها - الكوفي قال أبو حاتم: شيخ ليس بالمشهور، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ: مقبول، من السادسة. (الجرح والتعديل٣/ ٥٨٢، الثقات٦/ ٣٣٣، الأنساب ٥/ ٦٢٧، تقريب التهذيب ص٢١٤)

(٧) عبد الله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٥٠٣) ح ٣٣٤.

(٨) بريدة بن الحصيب أبو سهل الأسلمي، صحابي، سبقت ترجمته ص (٦٥) ح ٢٩.

(٩) في (أ) بعض، والتصويب من كتب السنة.

(١٠) أخرجه الترمذي في جامعه(٥/ ٣٠١) قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، حدثنا أبو تميلة، عن الزبير بن جنادة، به، بنحوه.

وابن حبان في صحيحه (١/ ٢٣٥) أخبرنا أبو يعلى، حدثنا عبد الرحمن بن المتوكل، حدثنا يحيى بن واضح، حدثنا الزبير بن جنادة، به، بنحوه

والبزار في مسنده (١٠/ ٢٨٧) قال: حدثنا عبد الرحمن بن المتوكل، ويعقوب بن إبراهيم، واللفظ ليعقوب، قالا: نا أبو تميلة، قال: أنا الزبير بن جنادة، به، بنحوه.

وأبو يعلى القزويني في الإرشاد (٣/ ٨٩٩) قال: حدثني علي بن عمر الفقيه، حدثنا عمر بن أحمد الجوهري، حدثنا محمد بن الليث، حدثنا أحمد بن جميل، حدثنا أبو تميلة، حدثنا الزبير، به، بنحوه.

=

٤١١- حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد[١]، ثنا عبدالله بن شيرويه[٢]، ثنا إسحاق بن إبراهيم[٣]، ثنا جرير[٤]، عن قابوس بن أبي ظبيان[٥]، عن أبيه[٦]، ثنا ابن عباس، قال: ليلة أسري بالنَّبي ﷺ دخل الجنة، فسمع في جانبها خشفا[٧]، فقال: يا جبريل من هذا؟ فقال: هذا بلال المؤذن، فأتى النَّبي ﷺ على النَّاس، فقال: قد أفلح بلال، فقال: رأيت له كذا، وكذا، قال: ولقيه موسى فرحّب به، فقال: فقال: مرحباً بالنبيّ الأمّي، قال: وهو آدم، طِوال، سبط شعره مع أذنيه أو فوقهما، فقال يا جبريل: من هذا؟

فقال: موسى، ثم مضى، فلقيه رجل فرحّب به، فقال: يا جبريل من هذا؟ قال: عيسى، ثم مضى فإذا هو برجل جليل مهيب، فرحّب به وسلَّم عليه، وكلهم يسلِّم عليه، فقال: من هذا يا جبريل؟ فقال: هذا أبوك إبراهيم عليه السلام.

ورأى في النَّار قوما يأكلون الجيف، فقال: من هذا يا جبريل؟ فقال: هؤلاء الذين يأكلون لحوم النَّاس، قال: ورأى رجلاً أزرق جعداً شعثاً إذا رأيته، فقال: من هذا يا جبريل؟ قال: هذا عاقر النَّاقة، فلمَّا دخل رسول الله ﷺ على المسجد الأقصى، قام يصلي فالتفت، فإذا النَّبيُّون أجمعون يصلُّون، قال: وجيء بقدحين، أحدهما عن اليمين، والآخر

= **الحكم على الحديث**: إسناده ضعيف، لأن مداره على الزبير بن جنادة، مقبول، لم يوافق ابن حبان أحد على توثيقه، ولم يُتَابَع.

(١)محمد بن أحمد بن الحسين أبو أحمد الغطريفي، ثقة، سبقت ترجمته (٢٣) ح ١٣.

(٢) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه، ثقة، سبقت ترجمته ص (٦٨) ح٣٢.

(٣) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي بن راهويه، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص(٧٢) ح ٣٢ .

(٤) جرير بن عبد الحميد بن قرط، ثقة ، سبقت ترجمته ص(٢١١)ح١٢٨.

(٥) قابوس بن أبي ظبيان، فيه لين، سبقت ترجمته ص (٢٥٢) ح ١٥٩.

(٦) حصين بن جندب بن الحارث أبو ظبيان، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٥٢) ح ١٥٩.

(٧) خشفاً: الصوت ليس بالشديد، يقال: خَشَفَ يَخْشِفُ خَشْفًا، إذا سمعتَ له صوتاً أو حركةً، وقال الحافظ في الفتح: ومعنى الحديث هنا ما يسمع من حس وقع القدم. (غريب الحديث لابن سلام ١/ ١٤٥، فتح الباري ٧/ ٤٤) قلت: وجاء في رواية أحمد: وجسا،: وهو الصوت الخفي وتوجس بالشيء أحسَّ به فتسمَّع له. (قاله ابن الأثير النهاية ٥/ ١٥٥) والذي يترجح– والله أعلم- أنها وَجَسَاً لأن (خشفا) وردت في قصة غير قصة الإسراء أخرجها المصنف في حلية الأولياء (١/ ١٥٠) وأحمد في فضائل الصحابة (١/ ٣٢٧) من حديث جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: (أريت أني أدخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وأريت خشفاً بين يدي فقلت: ما هذا يا جبريل؟ قال هذا بلال.)

عن الشِّمال، في أحدهما لبن، وفي الآخر عسل، فأخذ اللبن فشربه، فقال الذي معه: أصبت الفطرة[١].

٤١٢- حدثنا أبو بكر بن خلاد[٢]، ثنا الحارث بن أبي أسامة[٣]، ثنا داود بن المحبر[٤]، (ح)[٥] وحدثنا عبدالله بن جعفر[٦]، ثنا يونس بن حبيب[٧]، ثنا أبو داود الطيالسي[٨]، ثنا حماد بن سلمة[٩]، عن عاصم بن بهدلة[١٠]، عن زرّ بن حبيش[١١]، عن حذيفة[١٢]، أن النَّبي (ب/ ٢١٠) ﷺ ح وحدثنا أبو بكر بن خلاد[١٣]، ثنا الحارث بن أبي أسامة[١٤]، ثنا

---

(١)أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١/ ٢٥٧) قال: ثنا عثمان بن محمد ثنا جرير، به، بنحوه.

والبيهقي في البعث والنشور (١/ ١٩٢) من طريق أبي الحسين بن بشران، أنبأ دعلج بن أحمد، ثنا ابن شيرويه، ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا جرير، به، بمثله.

وساقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠/ ٤٥٧)، والمقدسي في الأحاديث المختارة (٩/ ٥٥١) كلاهما بسنديهما إلى أحمد بن حنبل، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه قابوس بن أبي ظبيان، فيه لين، ولم يُتَابَع.

(٢) أحمد بن يوسف، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨) ح ٥.

(٣) الحارث بن محمد بن أبي أسامة، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨) ح ٥.

(٤) داود بن المحبر البصري، قال الحافظ: متروك، سبقت ترجمته ص(٢٨٦) ح ١٨٥.

(٥) في (أ) تكرر كتابة (ح).

(٦) عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠ .

(٧) يونس بن حبيب العجلي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠.

(٨) أبو داود الطيالسي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠.

(٩) حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨٦) ح ٤١.

(١٠) عاصم بن بهدلة بن أبي النجود، صدوق له أوهام، سبقت ترجمته ص (٣٢٦) ح٢٢٠.

(١١) زرّ بن حبيش، ثقة مخضرم، سبقت ترجمته (٣٢٨) ح ٢١٧.

(١٢) حذيفة بن اليمان بن حسيل بن جابر بن ربيعة العبسي، من كبار الصحابة شهد أحداً فاستشهد بها، وروى الكثير من الحديث، مات سنة ست وثلاثين.(طبقات ابن سعد ٧/ ٣١٧، الإصابة ٢/ ٤٤)

(١٣) أحمد بن يوسف، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨) ح ٥.

(١٤) الحارث بن محمد بن أبي أسامة، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨) ح ٥.

(أبو النَّضر[١])[٢]، ثنا أبو معاوية شيبان[٣]، عن زرّ بن حبيش[٤]، قال: أتيت حذيفة وهو يحدث عن ليلة أسري بمحمَّد عليه السلام، أتى بالبراق، وهو دابَّة أبيض، فوق الحمار، ودون البغل، فلم يزايلا[٥] ظهره هو وجبريل، حتى انتهيا به إلى بيت المقدس، فصعد به جبريل إلى السماء، فاستفتح جبريل عليه السلام، فأراه الجنَّة، والنَّار، قال لحذيفة: اربط الدابَّة بالحلقة التي كانت تربط بها الأنبياء، فماذا كان يخاف أن تذهب منه، وقد أتاه الله بها[٦].

٤١٣- حدثنا أبو بكر بن خلاد[٧]، ثنا الحارث بن أبي أسامة[٨]، ح وحدثنا أبو بكر بن

---

(١) في (أ) النصر بالصاد المهملة.

(٢) هاشم بن القاسم بن مسلم أبو النضر البغدادي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٣١٣) ح ٢٠٥.

(٣)شيبان بن عبد الرحمن التميمي، ثقة، سبقت ترجمته. ص (٥٢١) ح ٣٤٥.

(٤) زرّ بن حبيش، ثقة مخضرم، سبقت ترجمته (٣٢٨) ح ٢١٧.

(٥) يزايل: المراد أزاله عن مكانه يزيله، ويقال: زال الشيء من الشيء يزيله زيلا، والمعنى هنا لم ينزل. (لسان العرب ١١/ ٣١٤)

(٦) أخرجه أحمد في مسنده (٥/ ٣٩٢) قال: ثنا حسن بن موسى، ثنا حماد بن سلمة، ثنا عاصم، به، بنحوه.وأخرجه أيضا في مسنده (٥/ ٣٨٧) قال: ثنا أبو النضر، ثنا شيبان، عن عاصم، به، بمعناه.

والطيالسي في مسنده (١/ ٥٥) قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم، به، بمثله.

وعبد الرزاق الصنعاني في التفسير(٢/ ٣٧٢) عن ابن عيينة، عن مسعر، عن عاصم، به، بمعناه.

وابن أبي شيبة في مصنفه (٦/ ٣١٢) قال: حدثنا عفان، قال: ثنا حماد، عن عاصم، به، بنحوه.

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٢/ ٥٤٣) قال: حدثنا محمد بن خزيمة، قال: حدثنا حجاج بن منهال، قال: حدثنا حماد بن سلمة، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: الإسناد الأول ضعيف جداً ، لأن فيه داود بن المحبر متروك، وأما طريق أبي داود الطيالسي فهو حسن؛ لأنه من رواية عاصم بن بهدلة صدوق له أوهام، وقد توبع، أما الطريق الثالث عن شيبان، فهو صحيح.

وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري أخرجه الحارث بن أبي أسامة (زوائدالهيثمي١/ ١٧٠) قال: حدثنا داود بن المحبر، حدثنا حماد، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد، به، بنحوه.

(٧) أحمد بن يوسف، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨) ح ٥.

(٨)الحارث بن محمد بن أبي أسامة، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨) ح ٥.

مالك[١]، وسليمان[٢]، قالا: ثنا بشر بن موسى[٣]، قالا: ثنا هوذة بن خليفة[٤]، وحدثنا فاروق الخطابي[٥]، وسليمان بن أحمد[٦]، قالا: ثنا أبو مسلم الكشي[٧]، ثنا عثمان بن الهيثم المؤدّن[٨]، ثنا عوف الأعرابي[٩]، عن زرارة بن أوفى[١٠]، قال: قال ابن عباس: قال رسول الله ﷺ: لمَاَّ كان ليلة أسري بي، وأصبحت بمكة، قال: (فظعت[١١])[١٢] بأمري، وعرفت أنَّ النَّاس مكذّبيَّ، فقعد رسول الله ﷺ معتزلاً حزيناً، فمرّ به أبو جهل، فجاء حتى جلس إليه كالمستهزئ، هل كان من شيء؟ قال: نعم، قال: ما هو؟ قال: أسري بي الليلة، قال: إلى أين؟ قال: إلى بيت المقدس، قال: ثم أصبحت بين ظهرانينا! قال: نعم، فلم يره أنه يكذّبه مخافة أن يجحد الحديث إن دعا قومه إليه، قال: أتحدّث

---

(١) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيعي، ثقة، سبقت ترجمته ص(١٦٣)، ح ٩١.

(٢) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٣) بشر بن موسى بن صالح البغدادي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٤) هوذة- بفتح الهاء- بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة أبو الأشهب البصري الأصم، قال أحمد: ما أضبط هذا الأصم، أرجو أن يكون صدوقاً، وقال أبو حاتم: صدوق، وكذا قال الحافظ، مات سنة خمس عشرة ومائتين. (الجرح والتعديل ٩/ ١١٨، تقريب التهذيب ص٥٧٥)

(٥) فاروق بن عبد الكبير الخطابي، ليس به بأس، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٦) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٧) إبراهيم بن عبد الله، عرف بالكجي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٨) عثمان بن الهيثم بن جهم بن عيسى العبدي أبو عمرو البصري المؤذن، قال أبو حاتم: كان صدوقاً غير أنه تغير بأخرة كان يتلقن ما يُلَقَّن، وقال الدارقطني: صدوق كثير الخطأ، وقال الحافظ: ثقة تغير فصار يتلقن، مات سنة عشرين ومائتين .(الجرح والتعديل ٦/ ١٧٢، الميزان ٥/ ٧٥، تقريب التهذيب ص٣٨٧)

(٩) عوف بن أبى جميلة الأعرابي أبو سهل العبدي الهجري، وثقه ابن سعد، والنسائي، وابن معين، وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث، وقال الذهبي: ثقة مشهور، مات سنة أربع وسبعين ومائة. (طبقات ابن سعد ٧/ ٢٥٨، الجرح والتعديل ٧/ ١٥، الرواة الثقات المتكلم فيهم ص١٤٨، الكاشف ٢/ ١٠١)

(١٠) زُرارة- بضم أوله- بن أوفى العامري الحَرَشي- بمهملة وراء مفتوحتين ثم معجمة- أبو حاجب البصري، قال الحافظ: ثقة عابد، مات سنة ثلاث وتسعين. (تقريب التهذيب ص٢١٥)

(١١) في (أ) قطعت، والتصويب من كتب السنة.

(١٢) فظع الأمر يفظع فظاعة إذا عظم وهابه صاحبه، وفزع منه، قاله الحربي في غريب الحديث(٢/ ٦٣٦)

قومك بما حدثتني إن دعوتهم إليك؟ قال: نعم، قال: هيا معشر بني كعب بن لـؤي قـال: (فانتقضت) [(١)] المجالس، فجاؤا حتى جلسوا إليهما، فقال له: حدّث قومك بمـا حـدثتني، فقال رسول الله ﷺ: إنَّه أسري بي الليلة، قالوا: إلى أين؟ قال: إلى بيت المقدس قالوا: و (أ / ٢١٠) وأصبحت بين ظهرانينا! قال: نعم، قال: فمن بين مصفق، ومن بين واضـع يده على رأسه مستعجباً للكذب زعم، وقالوا: أتستطيع أن تنعت لنا المسجد؟ قـال: وفي القوم من قد سافر إلى ذلك البلد، ورأى المسجد، قال رسول الله ﷺ: فذهبت أنعت لهم، فما زلت أنعت لهم حتى التبس لي من بعض النَّعت، فجـيء بالمـسجد وأنـا أنظـر إليـه، حتى وضع دون دار عقيل- أو دار عقال- فنعته وأنا أنظر إليه، فقال القوم: أمّـا النعـت فقد أصاب[(٢)].

٤١٤- حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان[(٣)]، ثنا الحسن بن سفيان[(٤)]، ثنا قتيبة بن سعيد[(٥)]،

---

(١) في (أ) انتقضت، والتصويب من كتب السنة.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٦/ ٣١٢)، والحارث في مسنده (زوائد الهيثمي١/ ١٦٥) وإبراهيم الحربي في غريب الحديث (٢/ ٦٣٦) ثلاثتهم قالوا: حدثنا هوذة، قال: ثنا عوف، به، بمثله.

وأحمد في مسنده (١/ ٣٠٩) قال: ثنا محمد بن جعفر وروح المعني قالا: ثنا عوف، به، بمثله.

والنسائي في الكبرى(٦/ ٣٧٧) قال: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، عن معتمر بن سليمان، قال: سمعت عوفا، به، بنحوه.

وابن عساكر في تاريخ دمشق(٤١/ ٢٣٥) من طريق عمر بن أحمد المروروذي، نا إسحاق بن محمد الزيات، نا يوسف بن موسى القطان، نا هوذة بن خليفة، نا عوف، عن زرارة، به، بنحوه.

والمقدسي في المختارة (١٠/ ٤٠) من طريق أبي علي ضياء بن أبي القاسم، أن أبا بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري، ثنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري املاء، ابنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان قراءة عليه وأنا أسمع، ثنا بشر بن موسى الأسدي، ثنا هوذة بن خليفة، ثنا عوف، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن مداره على عثمان بن الهيثم تغير بأخرة، ولم تتميز رواية أبي مسلم عنه والحديث بمجموع متابعاته حسن لغيره.

(٣) محمد بن أحمد بن حمدان، ثقة، سبقت ترجمته ص(٤٩) ح ٢٢ .

(٤) الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص(٤٩) ح ٢٢ .

(٥) قتيبة بن سعيد بن جميل، ثقة، سبقت ترجمته ص(١٨) ح١٠.

ثنا الليث بن سعد[(١)]، عن عقيل[(٢)]، عن الزهري[(٣)]، عن أبي سلمة[(٤)]، عن جابر[(٥)]، أنَّ رسول الله ﷺ قال: لمَّا كذَّبَتني قريش قمت في الحجر، فجلّى الله لي بيت المقدس، فطفقت أخبرهم عن آياته، وأنا أنظر إليه[(٦)].

٤١٥- حدثنا سليمان بن أحمد[(٧)]، ثنا مطلب بن شعيب[(٨)]، ثنا عبد الله بن صالح[(٩)]، ثنا

---

(١) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، ثقة، ثبت فقيه إمام، سبقت ترجمته ص(١١٤) ح ٥٧.

(٢) عقيل بن خالد بن عقيل، ثقة ثبت، سبقت ترجمته(ص٢٧٠) ح١٧٠.

(٣) محمد بن مسلم الزهري، متفق على ثقته وجلالته، سبقت ترجمته(ص٣) ح ٢

(٤) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، ثقة، سبقت ترجمته ص(٦٧) ح ٣٠.

(٥) جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص(٣٠) ح ٦٧.

(٦) أخرجه المصنف في المسند المستخرج على صحيح مسلم (١/ ٢٥٢) قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، نا محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج، نا قتيبة بن سعيد، به، بمثله.

والبخاري في صحيحه (٤/ ١٧٤٣) قال: حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال أبو سلمة: سمعت جابر، به، بمثله.

ومسلم في صحيحه (١/ ١٥٦)، والترمذي في جامعه (٥/ ٣٠١) قالا: حدثنا قتيبة بن سعيد، به، بمثله.

وأحمد في مسنده (٣/ ٣٧٧) قال: ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، به، بمثله.

والنسائي في الكبرى (٦/ ٣٧٧) قال: أنا قتيبة بن سعيد، به، بمثله.

وأبو يعلى في مسنده (٤/ ٧٠)، وأبو عوانة في مسند (١/ ١١٢) كلاهما من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، به، بمثله.

والطحاوي في شرح مشكل الآثار(١٢/ ٣٣١) قال: حدثنا يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس بن يزيد، قال: قال ابن شهاب، به، بنحوه.

وابن حبان في صحيحه (١/ ٢٥٢) قال: أخبرنا ابن قتيبة، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أنبأنا يونس، عن ابن شهاب، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح.

(٧) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٨) مطلب بن شعيب شيخ مروزي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٤٥) ح ١٥٣.

(٩) عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي، قال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن حبان: مستقيم الحديث، قال الحافظ: ثقة، توفي سنة إحدى وعشرة ومائتين. (الجرح والتعديل٥/ ٨٥، الثقات ٨/ ٣٥٢، تقريب التهذيب ص٣٠٨)

عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون[١]، عن عبد الله بن الفضل[٢]، عن أبي سلمة[٣]، عن أبي هريرة[٤]، قال: قال رسول الله ﷺ: لقد رأيتني في الحجر، وأنا أخبر قريشاً عن مسيري ومسراي، فسألوني عن أشياء من بيت المقدس لم أثبتها، فكربتُ كرباً ما كربت مثله قط، فرفعه الله لي، أنظر إليه، فما سألوني عن شيء إلاَّ أنبأتهم به[٥].

---

(١) عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون- بكسر الجيم بعدها معجمة مضمومة- المدني، قال الحافظ: ثقة فقيه مصنف، مات سنة أربع وستين ومائة.(تقريب التهذيب ص٣٥٧)

(٢) عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث الهاشمي، قال أحمد: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، قال الحافظ: ثقة. (الثقات ٥/ ٤٠، التهذيب ٥/ ٣١٣، تقريب التهذيب ص٣١٧)

(٣) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، ثقة، سبقت ترجمته ص(٦٧) ح ٣٠.

(٤) عبد الرحمن بن صخر الدوسي، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص(٧٤) ح ٣٣.

(٥) أخرجه المصنف في المسند المستخرج على صحيح مسلم (١/ ٢٣٩) بهذا الإسناد، ومن طريق عبد الله بن محمد، ومحمد بن إبراهيم، قالا: نا أبو يعلى، نا أبو خيثمة، ثنا حجين بن المثنى، نا عبد العزيز بن أبي سلمة، به، مطولاً.

وأخرجه أيضا في نفس الموضع من طريق آخر قال: حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا القاسم بن زكريا، ثنا محمد بن المثنى، نا أبو داود، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، به، مطولا.

ومسلم في صحيحه (١/ ١٥٦) قال: حدثني زُهير بن حرب، حدثنا حجين بن المثنى، حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، به، بنحوه، مطولاً.

وابن سعد في الطبقات الكبرى (١/ ٢١٥)قال: أخبرنا حجين بن المثنى، أخبرنا عبد العزيز بن أبي سلمة، به، بنحوه، وفيه زيادة.

والنسائي في الكبرى (٦/ ٣٧٧) قال: أخبرنا محمد بن رافع نا حجين بن المثنى نا عبد العزيز بن أبي سلمة، به، بمثله.

وابن منده في كتاب الإيمان (٢/ ٧٤٦) قال: أنبأ محمد بن عمر بن حفص، ثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان، ثنا أبو داود، ثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، به، بنحوه، وفيه زيادة.

والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٣٥٨) من طريق أبي عبد الله محمد بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن نعيم محمد بن النضر- قال ابن النضر: (أخبرنا) وقال ابن نعيم: (حدثنا) محمد بن رافع قال: حدثنا حجين بن المعنى، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، به، بنحوه، وفيه زيادة.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح.

٤١٦- حدثنا أبو بكر بن خلاد[١]، ثنا الحارث بن أبي أسامة[٢]، ثنا عبد العزيز بن أبان[٣]، ثنا شيبان النّحوي[٤]، ثنا قتادة[٥]، عن أنس بن مالك[٦]، عن مالك بن صعصعة[٧]، قال: سمعت (ب/ ٢١١) رسول الله ﷺ يقول: لمَّا أسري بي انتهى بي جبريل عليه السلام وأنا على البراق إلى السّماء السادسة، فاستفتح جبريل، فقالوا: من هذا معك؟ قال: محمَّد، قالوا: وقد بُعث إليه، قال: نعم، قالوا: مرحباً به، ونعم المجيء جاء، قال: فأتيت على موسى بن عمران، فسلَّمت عليه، فقال: مرحباً بالنَّبي الصالح، والأخ الصالح، فلمَّا جاوزته بكى، فقيل ما يبكيك؟ قال: يبكيني أنَّ هذا نبيٌّ بعث بعدي، وهو أصغر منِّي، يدخل الجنة من أمته أكثر ما يدخل الجنَّة من أمَّتي[٨].

---

(١) أحمد بن يوسف، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨) ح ٥.

(٢) الحارث بن محمد بن أبي أسامة، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨) ح ٥.

(٣) عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص أبو خالد الأموي، قال البخاري: تركوه، وكان أحمد شديد الحمل عليه، كذَّبه ابن معين وغيره، وقال الحافظ: متروك، مات سنة سبع ومائتين. (ضعفاء البخاري ص٧٤، المجروحين ٢/ ١٤٠، تقريب التهذيب ص٣٥٦)

(٤) شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم، النحوي، ثقة، سبقت ترجمته. ص (٥٢١) ح ٣٤٥.

(٥) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٣١٢) ح ٢٠٣.

(٦) أنس بن مالك بن النضر، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص (٢٢) ح ١٢.

(٧) مالك بن صعصعة الأنصارى، صحابي ، سبقت ترجمته ص (٣١١) ح ٢٠٣.

(٨) أخرجه المصنف في معرفة الصحابة (٥/ ٢٤٥٢) بهذا الإسناد، بمثله.

والبخاري في صحيحه(٣/ ٢٠٨) قال: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يونس بن محمد، ثنا شيبان عن قتادة، به، بنحوه.

ومسلم في صحيحه (١/ ١٥٠) قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا ابن أبي عدي، عن سعيد عن قتادة ، به، بنحوه، مطولاً.

وأحمد بن حنبل في مسنده (٤/ ٢٠٨) قال: ثنا يونس بن محمد، ثنا شيبان، عن قتادة، به، بنحوه.

وابن خزيمة في صحيحه (١/ ١٥٣) قال: أخبرنا محمد بن بشار بندار، نا محمد بن جعفر، وابن أبي عدي، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به، بنحوه.

وأبو عوانة في مسنده (١/ ١٠٧) من طريق يحيى بن أبي طالب، قال: ثنا عبد الوهاب بن عطاء، ومن طريق أبو الحسن عبد الملك بن عبد الحميد، قال: ثنا روح بن عبادة، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف جداً، لأن فيه عبد العزيز بن أبان، متروك، والحديث صح من طريق آخر عند البخاري ومسلم.

قال الشيخ رحمه الله: قد ذكرنا حديث أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة وأبي ذر بطوله، في غير موضع من كتبنا، واقتصرنا من هذا الحديث على هذه اللفظة التي تفرد بها، أصحاب قتادة عن أنس عن مالك، وكذلك ذكرنا من روى عن أنس هذا الحديث غير قتادة، وهذا حديث ثابت مستفيض في ديوان النقلة، رواه عن النبي ﷺ جماعة يثبت بمثلهم وعدّتهم هذا الحديث، حتى يصير في الثبوت مصير التواتر، منهم عبدالله بن مسعود، وأبو ذر، وحذيفة، وعبدالله بن عباس، وأبو هريرة، وأبو سعيد الخدري.

ومن الأنصار، مالك بن صعصعة، وأبي بن كعب، وأنس بن مالك، وشدَّاد بن أوس، وأبو ليلى الأنصاري، ورواه أيضاً من غير الأنصار، عبد الرحمن بن قرط، ومن النِّساء، أم هاني بنت أبي طالب، قصت قصة المعراج بطوله.

وروي عن عائشة أيضا فيها لفظه مختصرة، كل ذلك خرّجناه في مواضع من تخريجنا، وكذلك رواه أصحاب المغازي، عروة بن الزبير، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ومحمد بن إسحاق، والواقدي، وذكروا ما كان من امتحان قريش النَّبي ﷺ، وسؤالهم منه عليه السلام أتى عليهم وهم نيام، فشرب من آنيتهم المغطاة، والبعير (أ / ٢١١) الذي ندّ ونفر، فكانوا يطلبونه، فدلّهم ﷺ على مكانه، وكل ذلك قد وجدوه على ما أخبر به، فلم يزدهم ذلك إلاَّ طغياناً وعتوّاً لخذلان الله تعالى من خذله منهم وفتنهم.

وصار المسرى فتنة لجماعة من المفتونين، كما قال الله: { .. A B C D E F G H .. T }[1] وارتفع بالمسري قوم وشرفوا به، منهم الصديق رضي الله عنه ؛ فمن يومئذ سُمي الصّديق لتصديقه النبي ﷺ، لما أخبر بالمسرى، ومما ذكر الواقدي في قصة كتاب رسول الله إلى قيصر، من رواية محمد بن كعب القرظي، فيما:

٤١٧- أخبرناه محمد بن أحمد بن الحسن[٢]، ثنا الحسن بن الجهم[٣]، ثنا الحسين بن الفرج[٤]، ثنا محمد بن عمر الواقدي[٥]، حدثني مالك بن أبي الرجال[٦]، عن عمر بن

---

(١) سورة الإسراء آية (٦٠)

(٢) محمد بن أحمد بن الحسن الهَيْسَاني، ثقة، سبقت ترجمته. ص (٣٩) ح ٢٠.

(٣) الحسن بن الجهم، التيمي، مجهول الحال، سبقت ترجمته .ص (٣٦) ح ١٨.

(٤) الحسين بن الفرج البغدادي، قال ابن معين: كذَّاب يسرق الحديث، سبقت ترجمته ص (٣٦) ح ١٨.

(٥) محمد بن عمر بن واقد، متروك، سبقت ترجمته ص (٣٦) ح ١٨.

(٦) مالك بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الأنصاري، ذكره البخاري في تاريخه ولم يذكر =

عبدالله[١]، عن محمد بن كعب[٢]، أن أبا سفيان[٣]، قال لقيصر في آخر القصة: أيُّها الملك ألا أخبرك عنه خبراً تعرِف أنه قد كذب؟ قال: وما هو؟ قلت: إنَّه يزعم أنه خرج من أرضنا، أرض الحرم في ليلة، فجاء مسجدكم هذا، مسجد إيليا، ورجع إلينا في تلك اللَّيلة قبل الصّبَاح، قال: وبطريق إيليا عند رأس قيصر، فقال: قد علمت تلك الليلة، قال: فنظر إليه قيصر، فقال: وما علمك بهذا؟ قال: إنِّي كنت لا أنام ليلة أبداً حتى أغلق أبواب المسجد، فلمَّا كانت تلك الليلة، أغلقت الأبواب كلها غير باب واحد، فاستعنت عليه عُمالي ومن يحضرني كلهم علاجه، فلم نستطع أن نحرّكه، كأنَّما نزاول جبلاً، فدعوت النَّجَاجِرة، فنظروا إليه، فقالوا: هذا باب سقط عليه النجاف[٤] والبنيان، فلا نستطيع أن نحركه حتى نصبح فننظر من أين أتى، قال: فرجعت وتركت البابين مفتوحين، فلمَّا أصبحت غدوت عليهما، فإذا الحجر الذي في زاوية المسجد مثقوب، وإذا فيه (ب/ ٢١٢) أثر مربوط الدابَّة، قال: قلت لأصحابي: حُبس هذا الباب الليلة، على نبيّ ﷺ، وقد صلَّى اللَّيلة في مسجدنا نبيّ[٥].

٤١٨- حدثنا سليمان بن أحمد[٦]، ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحرّاني[٧]، ثنا

= فيه جرحاً ولا تعديلاً. (التاريخ الكبير ٧/ ٣١٣، وانظر جامع التحصيل ص٢٧٢)

(١) عمر بن عبد الله المدني مولى غفرة- بضم المعجمة وسكون الفاء- قال ابن حبان: كان ممن يقلب الأخبار ويروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، قال الحافظ: ضعيف، وكان كثير الإرسال مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة. (المجروحين ٢/ ٨١، تقريب التهذيب ص٤١٤)

(٢) محمد بن كعب بن سليم بن أسد أبو حمزة القرظي المدني، قال الحافظ: ثقة عالم، ووهم من قال: ولد في عهد النبي ﷺ، مات سنة عشرين ومائة. (تقريب التهذيب ص٥٠٤ بتصرف)

(٣) صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو سفيان الأموي، ذكر الحافظ أنه كان أسن من النَّبي ﷺ بعشر سنين وقال عنه: صحابي شهير، أسلم عام الفتح، ومات سنة اثنتين وثلاثين. (الإصابة ٣/ ٤١٢، تقريب التهذيب ص٢٧٥)

(٤) جمع نجفة- بالتحريك - أرض مستديرة مشرفة، ومكان لا يعلوه الماء مستطيل منقاد يكون في بطن الوادي، له طول منقاد من بين معوج ومستقيم. (معجم مقاييس اللغة ٥/ ٣٩٥، لسان العرب ٩/ ٣٢٣)

(٥) تفرَّد به المصنف، وإسناده ضعيف جداً، لأن فيه الحسين بن الفرج البغدادي، قال ابن معين: كذَّاب يسرق الحديث، وقال الواقدي، متروك، ومالك بن أبي الرجال مجهول الحال في الرواية، وعمر بن عبد الله ضعيف.

(٦) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٧) محمد بن عمرو بن خالد الحراني، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٥٧) ح ٨٩.

أبي[١]، ثنا ابن لهيعة[٢]، عن أبي الأسود[٣]، عن عروة بن الزبير[٤]، قال: قالت قريش لرسول الله ﷺ لماَّ أخبرهم بمسراه إلى بيت المقدس: أخبرنا ماذا ضلَّ منا، وأتنا بآية ما تقول، فقال رسول الله ﷺ: (ضلّت منكم ناقة ورقاء[٥]، عليها بزّ[٦]لكم) فلمَّا قدمت عليهم، قالوا: انعت لنا ما كان عليها إن كنت صادقاً، وسألوا أصحابهم، أين أضلُّوا الناقة؟ وما أضلُّوا، فأخبرهم خبر النَّاقة وما عليها، ونشر له جبريل ما عليها كله ننظر إليه، فأخبرهم بما كان عليها، وهم قيام ينظرون، فزادهم ذلك شكاً وتكذيباً[٧].

٤١٩- حدثنا محمد بن موسى الحَرشي[٨]، ثنا يونس بن أرقم الكِندي[٩]، ثنا سعيد بن دينار[١٠]، عن أبي الجارود زياد بن المنذر[١١]، عن أبي العلاء[١٢]، قال: قلت لمحمد بن علي

(١) عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد التميمي، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٥٧ ح ٨٩.
(٢) عبد الله بن لهيعة الحضرمي، صدوق مختلط، سبقت ترجمته ص (١٧) ح ٩.
(٣) محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود المدني، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٩٨) ح ١٩٤.
(٤) عروة بن الزبير، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص(٨٠) ح ٣٧.
(٥) جمع الأورق: الذي لونه بين السواد والغبرة، والأورق: الأسمر. (لسان العرب ١٠/ ٣٧٧)
(٦) البَزُّ: الثياب، وقيل: ضرب من الثياب، وقيل: البزُّ من الثياب أمتعة البزَّاز، وقيل: البزُّ متاع. (لسان العرب ٥/ ٣١١)
(٧) تفرد به المصنف، وإسناده ضعيف، لأن فيه ابن لهيعة الحضرمي، صدوق مختلط .
(٨) محمد بن موسى بن نفيع الحرشي- بفتح المهملة والراء ثم شين معجمة- قال أبو حاتم: شيخ، قال الآجري: سألت أبا داود عنه فوهَّاه وضعَّفه، قال الحافظ: ليِّن، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين. (الجرح والتعديل ٨/ ٨٤، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٢٥، تقريب التهذيب ص٥٠٩)
(٩) يونس بن أرقم، أبو أرقم الكندي، قال البخاري: معروف الحديث، وذكر أنه كان يتشيَّع، أورده ابن حبان في الثقات. (التاريخ الكبير ٨/ ٤١٠، الثقات ٩/ ٢٨٧)
(١٠) اختلف في اسمه فقيل: سفيان بن دينار المكي، وقيل: سعيد بن عبد الله بن دينار نسبه إلى جده، وقيل: سعيد بن دينار، وقال الحافظ ابن حجر: وهو أصح، وقال أبو حاتم: مجهول، وقال الحافظ: مقبول، من الثالثة. (الجرح والتعديل ٤/ ١٨، لسان الميزان ٣/ ٢٦، تقريب التهذيب ص٢٤٤)
(١١) زياد بن المنذر أبو الجارود الأعمى الكوفي رافضي كذبه ابن معين، قال أحمد: متروك الحديث وضعفه جداً، وقال النسائي: متروك، وقال في موضع آخر: ليس بثقة، وقال المصنف: تركوه، مات بعد الخمسين ومائة.(ضعفاء الأصبهاني ص٨٣، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٣٣)
(١٢) لم أقف على ترجمته.

بن الحنفية[١]: إنَّا نتحدث أنَّ بُدُوَّ هذا الأذان، إنَّما كان من رؤيا رآها رجل من الأنصار في منامه، ففزع لذلك فزعاً شديداً، وقال: عمدتم إلى أجسم[٢] دينكم، فزعمتم أنه إنَّما كان من رؤيا رآها رجل من الأنصار في منامه، قال: قلت: هذا الحديث قد استفاض في النَّاس، قال: هذا والله هو الباطل، قال: إنَّ رسول الله ﷺ لمَّا عُرِج به إلى السماء، فانتهى إلى مكان من السماء وقف به، وبعث الله ملَكاً من السماء، فقام مقاماً ما قامه قبل ذلك، قيل له: علِّمه الأذان، فقال الملَك: الله أكبر، الله أكبر، فقال الله: صدق عبدي، أنا الله الأكبر، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، فقال: صدق عبدي، أنا الله لا إله إلاَّ أنا، فقال الملَك: أشهد (أ/ ٢١٢) أن محمداً رسول الله، فقال الله: صدق عبدي، أنا أرسلته، وأنا أخبرته، وأنا ائتمنته، فقال الملَك: حيّ على الصَّلاة، فقال الله: صدق عبدي، دعا إلى فريضتي وحقّي، فمن أتاها محتسباً لها كانت كفارة لكلِّ ذنب، فقال الملَك: حيّ على الفلاح، قال الله: صدق عبدي، هي الفلاح وهي النَّجاح، فقال الملَك: قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة، فقال الله: صدق عبدي، أنا أقمت فريضتها، وعدّتها، ومواقيتها، ثم قيل لرسول الله ﷺ: تقدّم، فتقدّم رسول الله ﷺ، فأمَّ أهل السماء، فتمّ له شرفه على سائر الخلق[٣].

قال أبو عبد الله الحرشي: فلمَّا سمع هذا ابن عائشة، قال لي: اسمع يابن أخي، ثنا حماد بن سلمة أنبأ أبو حمزة[٤]، عن إبراهيم[٥]، عن علقمة[٦]، عن عبدالله بن مسعود، قال:

---

(١) محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، المعروف بابن الحنفية، ثقة، سبقت ترجمته ص (٤٧) ح ٢١.

(٢) من التجسم: وهو ركوب أجسم الأمر ومعظمه، والجسم: الأمور العظام، قلت: والمراد: أعظم أمور دينكم. (لسان العرب ١٢/ ٩٩)

(٣) أخرجه ابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (ص١٧٧) قال: حدثنا أحمد بن يونس قال: حدثنا إبراهيم الحربي، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، قال: حدثنا يونس بن أرقم، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف جداً، لأن فيه زياد بن المنذر وهو متروك الحديث، وسعيد بن دينار مجهول، كما أنه معلول بالانقطاع في أوله فالمصنف أسقط الواسطة بينه وبين الحرشي، بل نقل الصالحي عن الحافظ ابن حجر قوله عن الحديث: هذا باطل، ويمكن على تقدير صحته أن يحمل على تعدد الإسراء، فيكون ذلك وقع بالمدينة . (سبل الهدى والرشاد ٣/ ٣٦٠)

(٤) ميمون أبو حمزة الأعور، ضعيف، سبقت ترجمته ص (٥٨٩) ح ٤٠١.

(٥) إبراهيم بن سويد النخعي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٨٣) ح ١٨٢.

(٦) علقمة بن قيس، ثقة ثبت فقيه عابد، سبقت ترجمته ص(٢٨١) ح١٨٢.

قال رسول الله ﷺ: فأمَمْت أهل السماء، ونشرت لي الأنبياء، من ذكر الله، ومن لم يذكر، فصليت بهم أجمعين، ما خلا ثلاثة، إبراهيم، وموسى، وعيسى عليهم السلام[(١)].

٤٢٠- حدثنا أبو بكر بن مالك[(٢)]، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل[(٣)]، حدثني أبي[(٤)]، ثنا ابن نمير[(٥)]، ثنا مالك بن مغول[(٦)]، عن الزبير بن عدي[(٧)]، عن طلحة بن مصرف[(٨)] عن مرّة[(٩)] عن عبد الله[(١٠)]، قال: لّما أُسري برسول الله ﷺ، انتهى به إلى سدرة المنتهى، وهي في السماء السادسة وإليها ينتهي ما يعرج به من الأرض، فيقبض منها، ﴿j k l m n o﴾[(١١)] قال: فراش من ذهب، قال: فأعطي رسول الله ﷺ ثلاثاً، أعطي الصلوات الخمس، وأعطي خاتم سورة البقرة، وغفر لمن لا يشرك بالله من أمته، إلاَّ المقحمات[(١٢)] [(١٣)].

---

(١) إسناده ضعيف، لأنه منقطع كما أن فيه ميمون أبو حمزة الأعور، ضعيف.

(٢) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيعي، ثقة، سبقت ترجمته ص(١٦٣)، ح ٩١.

(٣) عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٤) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني، ثقة حافظ، فقيه، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٥) عبد الله بن نمير- بنون مصغر- الهمداني أبو هشام الكوفي، قال الحافظ: ثقة صاحب حديث من أهل السنة، مات سنة تسع وتسعين ومائة. (تقريب التهذيب ص٣٢٧)

(٦) مالك بن مِغْوَل- بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو- أبو عبد الله الكوفي، قال ابن سعد: كان ثقة مأموناً كثير الحديث فاضلاً خيِّراً، قال الحافظ: ثقة ثبت، مات سنة تسع وخمسين ومائة. (طبقات ابن سعد ٦/ ٣٦٥، تقريب التهذيب ص٥١٨)

(٧) الزبير بن عدي الهمداني اليامي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٥٧٧) ح ٣٩٤.

(٨) طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب اليامي- بالتحتانية- الكوفي، قال ابن سعد: كان ثقة له أحاديث صالحة، وقال الحافظ: ثقة قارىء فاضل، مات سنة اثنتي عشرة ومائة. (طبقات ابن سعد ٦/٣٠٨، تقريب التهذيب ص٢٨٣)

(٩) مرة بن شراحيل الهمداني- بسكون الميم- أبو إسماعيل الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ: ثقة عابد، مات سنة ست وسبعين. (الثقات ٥/ ٤٤٦، تقريب التهذيب ص٥٢٥)

(١٠) عبد الله بن مسعود، الهذلي، أبو عبد الرحمن صحابي جليل، سبقت ترجمته ص (١٣٣) ح ٦٩.

(١١) سورة النجم، آية (١٦).

(١٢)المقحمات: أي الذنوب العظام التي تقحم أصحابها في النار أي تلقيهم فيها. (النهاية ٤/ ١٩)

(١٣) أخرجه المصنف في حلية الأولياء (٥/ ٢٤) بهذا الإسناد، بمثله.

=

قال الشيخ رحمه الله: قلنا: وحقيقة الإسراء، أوضح وأبيَن من أن يُستقصى فيه، بآحاد الأخبار لورود نصّ القرآن، بذكر المسرى، وظاهر القرآن، يدل على أنه أسري ببدنه يقظاناً، إذ لو كان (ب/٢١٣) ذلك نائماً على ما ذكرته الزائغة، لمَّا اعترض فيه المشركون، وطعنوا عليه، ونسبوه فيه إلى الإستمالة، فإنه غير مستنكر في الرؤيا رؤيا المنام، قطع تلك المسافة بين المسجدين، الحرام والأقصى في حكم ساعة من الليل.

وأما العروج به إلى السموات، فسائغ غير ممتنع عند المتدينين المسلمين، لله تعالى الاقتدار على طيّ الأرض لأنبيائه وأوليائه، والصعود بهم إلى سماواته، على أيدي ملائكته، فأما مشاهدته ﷺ الأنبياء، واجتماعه معهم مصلياً بهم، فمُخرَّج على أنَّ الله أحياهم، كما يحيى الخلائق جميعهم للنشر، فغير مستنكر أنَّ الله أحياهم للاجتماع معه، ثم قبضهم إلى رحمته إلى حين البعث للمعاد مع سائر الموتى، وكل ما في قصة المسرى والمعراج

= وأخرجه أيضا في المسند المستخرج على صحيح مسلم (١/ ٢٤) من طرق:

الأول: قال: حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبد الله بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة.

والثاني: قال: وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن علي بن المثنى، ثنا أبو خيثمة، نا عبد الله بن نمير.

والثالث: قال: حدثنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا ابن نمير.

كلها عن مالك بن مغول، عن الزبير، به، بمثله.

كما أخرجه مسلم في صحيحه (١/ ١٥٧) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو أسامة. ومن طريق ابن نمير، وزهير بن حرب، جميعاً عن عبد الله بن نمير كلاهما قالا: حدثنا مالك بن مغول، به، بمثله.

والنسائي في الصغرى(١/ ٢٢٣) قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا مالك بن مغول، به، بمثله.

وابن أبي شيبة (١/ ١٩٧) قال: أخبرنا أبو أسامة، قال: حدثني مالك بن مغول، به، بمثله.

وأحمد بن حنبل في مسنده (١/ ١٩٧) قال: ثنا ابن نُمير، ثنا مالك بن مغول، عن الزبير، به، بمثله.

وابن جرير الطبري في تفسيره (٢٧/ ٥٢)حدثني محمد بن عمارة، قال: ثنا سهل بن عامر، قال: ثنا مالك، عن الزبير، به، بنحوه.

وأبو عوانة في مسنده (١/ ١١٥)قال: حدثنا عمار بن رجاء، قال: ثنا يحيى بن آدم، قالا: ثنا مالك بن مغول، به، بنحوه.

والبيهقي في دلائل النبوة (٥/ ٤٧٤) من طريق عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر، أنبأنا مالك بن مغول، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح.

من الأعاجيب والآيات، فهي دلائل للنَّبي ﷺ خاصة في نفسه، ليكون عليه السلام على بصيرة مما يدعوا إليه، ومن زوال الشَّك، فيمن يأتيه في أنه ملَك، ليس بشيطان، وقوله: (A B C D E .. T)[1] فليس يبين أن الإشارة به واقعة إلى ما رآه في ليلة الإسراء، وقد يجوز أن يكون ذلك في أشياء أُريها في نومه، وقد يسهى ما يشاهد بالليل رؤيا، وما يشاهد في غيره رؤية، ويكون الوجهان جميعاً في اليقضة دون النوم، وقد يقال في اللقاء: لقيا فلا يُنكر أن يقال: للرؤية، رؤيا، والله أعلم هـ

(١) سورة الإسراء، آية (١٦).

وما رُوى في عرض النبي ﷺ نفسه على قبائل العرب

٤٢١- حدثنا عبدالله بن جعفر[١]، ثنا إسماعيل بن عبدالله[٢]، ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي[٣]، ثنا عبد الله بن وهب[٤]، أخبرني يونس[٥]، عن ابن شهاب[٦]، حدثني عروة بن الزبير، أن عائشة زوج النَّبي ﷺ حدثته، أنها قالت للنبي ﷺ: (أ / ٢١٣) هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد؟ قال: لقد لقيت من قومك، وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة، إذ عرضت نفسي على عبد ياليل بن عبد كلال، فلم يجبني إلى ما أردت، فانطلقت وأنا مهموم على وجهي، فلم أشعر إلاَّ وأنا بقرن الثعالب[٧]، فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني، فنظرت فإذا فيها جبريل عليهما السلام، فناداني، فقال: إن الله قد سمع قول قومك لك، وما ردُّوا عليك، وقد بعث إليك مَلَك الجبال، فسلّم عليَّ، ثم قال: يا محمَّد، قد سمع الله قول قومك، وأنا ملَك الجبال، قد بعثني ربُّك إليك لتأمرني بأمرك، فيما شئت، إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين، فقال النَّبي ﷺ: أرجوا أن يُخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده، ولا يشرك به شيئاً[٨].

---

(١) عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، ثقة، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠ .

(٢) إسماعيل بن عبد الله بن مسعود أبو بشر الأصبهاني، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٩٤) ح ١١٥ .

(٣) عبد الله بن يوسف التنيسي- بمثناة ونون ثقيلة بعدها تحتانية ثم مهملة- أبو محمد الكلاعي، قال الحافظ: ثقة متقن من أثبت النَّاس في الموطأ، مات سنة ثماني عشرة ومائتين. (تقريب التهذيب ص٣٣٠)

(٤) عبد الله بن وهب القرشي، ثقة، حافظ، سبقت ترجمته ص (٣) ح٢.

(٥) يونس بن يزيد الأيلي، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا، سبقت ترجمته ص (٦٩) ح ٣١.

(٦) محمد بن مسلم الزهري، متفق على ثقته وجلالته، سبقت ترجمته(ص٣) ح ٢.

(٧) هو قرن المنازل، ميقات نجد تلقاء مكة، سبق بيانها. (ح٢٦٦)

(٨) أخرجه البخاري(٣/ ١١٨٠) قال: حدثنا عبد اللّه بن يوسف، أخبرنا ابن وهب، به، بمثله.

ومسلم في صحيحه (٣/ ١٤٢٠) قال: حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح، وحرملة بن يحيى، وعمرو بن سواد العامري، وألفاظهم متقاربة قالوا: حدثنا ابن وهب، به، بمثله.

ومحمد بن إسحاق الفاكهي في أخبار مكة (٤/ ٢٨١) قال: حدثنا هارون بن موسى، قال: ثنا ابن وهب قال: أخبرني، يونس، به، بنحوه.

والنسائي في الكبرى (٤/ ٤٠٥) قال: أخبرنا أحمد بن عمرو، قال: حدثنا ابن وهب، به، بمثله.

وابن خزيمة كتاب التوحيد (١/ ١١٠) قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، قال ثنا عمي، قال: =

٤٢٢- حدثنا محمد بن أحمد بن علي[١]، ثنا محمد بن يونس[٢]، ثنا بُهلول بن مرزوق- صوابه مورّق-[٣]، ثنا ابن أبي ذئب[٤]، ح وحدثنا أبو محمد بن حيان[٥]، ثنا أحمد بن عمرو البزار[٦]، ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب[٧]، ثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام[٨]، قالا: ثنا محمد بن المنكدر[٩]، أنه سمع ربيعة بن عباد[١٠] يقول: رأيت رسول الله ﷺ يطوف على الناس بمنا، في منازلهم قبل أن يهاجر إلى المدينة، يقول: يا أَيُّها النَّاس، إن الله يأمركم أن

= حدثني يونس، به، بنحوه.

وأبو عوانة في مسنده (٤/ ٣٤٠) قال: حدثنا بكر بن سهل، قال: ثنا عبد الله بن يوسف، قثنا ابن وهب، به، بنحوه.

وابن حبان في صحيحه (١٤/ ٥١٦) قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب، به، بمثله.

وأبو بكر الآجري الشريعة (٣/ ١٤٧٨) قال: حدثنا الفريابي، قال: حدثنا أحمد بن عيسى، قال: حدثنا عبد الله بن وهب به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح.

(١) محمد بن أحمد بن علي بن مخلد أبو عبد الله الجوهري، لا بأس به، سبقت ترجمته ص (١٠٧) ح٥٣.

(٢) محمد بن يونس بن موسى أبو العباس الكديمي، ضعيف، سبقت ترجمته ص (٥٩٢) ح ٤٠٦.

(٣) بهلول بن مورق- بضم الميم وفتح الواو وكسر الراء الثقيلة- أبو غسان المصري، أصله شامي، قال أبو زرعة وأبو حاتم: لا بأس به، زاد أبو زرعة: أحاديثه مستقيمة، وذكره ابن حبان في الثقات، قال الحافظ: صدوق . (الثقات ٨/ ١٥٢، الجرح والتعديل ٢/ ٤٢٩ ، تقريب التهذيب ص١٢٨)

(٤) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري أبو الحارث المدني، قال الحافظ: ثقة فقيه فاضل، مات سنة ثمان وخمسين ومائة. (تقريب التهذيب ص٤٩٣)

(٥) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، حافظ ثبت متقن، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٦) أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، أبو بكر البزار، حافظ مصنف، سبقت ترجمته ص(٢٤٥) ح ١٣٥.

(٧) محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب الأموي، صدوق، سبقت ترجمته ص (٣٧٣)ح ٢٥٨.

(٨) سعيد بن سلمة، صدوق صحيح الكتاب يخطىء من حفظه، سبقت ترجمته ص (٢٠٤) ح ١٢٣.

(٩) محمد بن المنكدر بن عبد الله التيمي، ثقة فاضل، سبقت ترجمته ص (٢٠٤) ح ١٢٣.

(١٠) ربيعة بن عباد الديلي- بالكسر والتخفيف على المعتمد- أو الدؤلي من بني الديل بن بكر بن كنانة، قال ابن عبد البر: يعد في أهل المدينة، وقال ابن حبان: ممن ولد في حياة رسول الله ﷺ، وذكر ابن ماكولا أن له صحبة، مات سنة خمس وتسعين. (مشاهير الأمصار ص٧٧، الاستيعاب ٢/ ٤٩٢، الإكمال ٦/ ٦١، التحفة اللطيفة للسخاوي ١/ ٣٤١)

تعبدوه، ولا تشركوا به شيئاً، ووراءه رجل، يقول: إنَّ هذا يأمركم أن تتركوا دين آبائكم، فسألت من هذا؟ قيل: أبو لهب[١]. رواه جماعة عن محمد بن المنكدر .

٤٢٣- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[٢]، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[٣]، ثنا محمد بن بكار[٤]، ثنا ابن أبي الزناد[٥]، حدثني أبي[٦]، قال: رأيت رجلاً، يقال له:ربيعة بن عباد[٧]، قال: رأيتُ رسول الله يمرّ في فجاج ذي المجاز، وهو يقول: يا أيُّها النَّاس، قولوا: لا إله إلا الله تفلِحوا، قالوا: فما يؤديه أحد، إلا أنهم يتبعونه، قال: فقالوا: هذا عبدالله بن عبد المطلب، (ب/ ٢١٤) إلاَّ رجل أحول وضيء ذو غديرتين[٨]، يتبعه في فجاج ذي المجاز،

---

(١) أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٣/ ٤٩٢) قال: ثنا سعيد بن أبي الربيع، قال: حدثني سعيد بن سلمة، يعني ابن أبي الحسام، به، بمثله.

وأحمد بن عمرو بن الضحاك في الآحاد والمثاني (٢/ ٢٠٧) قال: حدثنا الحسن بن علي، نا عبد الصمد بن عبد الوارث، نا سعيد بن سلمة، به، بمثله.

وأبو بكر الشافعي في كتاب الفوائد (الغيلانيات٧/ ٥٨٢) حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، ثنا عبد الله بن رجاء، قال: ثنا سعيد بن سلمة، به، بمثله.

والطبراني في المعجم الكبير (٥/ ٦١) حدثنا إبراهيم بن متويه، حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، ثنا سعيد بن سلمة، به، بنحوه.

والحاكم في المستدرك (١/ ٦١) قال: حدثنا على بن حمشاد، ثنا هشام بن علي السيرافي، ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا سعيد بن سلمة، به، بمثله.

الحكم على الحديث: الإسناد الأول ضعيف؛ لأن فيه محمد بن يونس الكديمي، ضعيف، واتهم بالوضع، أما طريق ابن حيان فهو حسن، لأن فيه سعيد بن سلمة، وهو صدوق يخطيء، وقد تُوبع.

(٢) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٣) محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال ابن عدي: لا بأس به سبقت ترجمته ص(٣٢) ح١٧.

(٤) محمد بن بكار بن الريان الهاشمي مولاهم أبو عبد الله البغدادي الرصافي، ذكره ابن حبان في الثقات، قال الحافظ: ثقة، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين. (الثقات ٩/ ٨٨، تقريب التهذيب ص٤٧٠)

(٥) عبد الرحمن بن أبي الزناد المدني، صدوق تغيَّر حفظه لما قدم بغداد، سبقت ترجمته ص(١٥٩) ح ٩٠.

(٦) عبد الله بن ذكوان القرشي، المعروف بأبي الزناد، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص(١٨٦) ح ١١٣ .

(٧) ربيعة بن عباد الديلي، له صحبة، سبقت ترجمته ص(٦١٢) ح ٤٢٠.

(٨) الغدائر: قال ابن الأثير: هي الذوائب واحدتها غديرة، والغديرتان: الذؤابتان اللتان تسقطان على الصدر. (النهاية ٣/ ٣٤٥، لسان العرب ٥/ ١٠)

وهو يقول: إنه صابئ كاذب، قال: فقلنا: من هذا؟ قالوا: عمّه أبو لهب[١].

ورواه زيد بن أسلم[٢]، وسعيد بن خالد القارظ[٣]، وحسين بن عبد الله بن عبيدالله بن عباس[٤] في آخرين عن ربيعة.

٤٢٤- حدثنا سليمان بن أحمد[٥]، ثنا محمد بن زكريا الغلابي[٦]، ثنا شعيب بن واقد الصفار[٧]، ثنا أبان بن عثمان[٨]، عن أبان بن (تغلب[٩])[١٠]، ح وحدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق[١١]، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي[١٢]، حدثني عبد الجبار بن كثير التميمي

---

(١) أخرجه المصنف في معرفة الصحابة (٢/ ١٠٩٢) قال: حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن بكار، به، بمثله.

وأحمد بن حنبل في مسنده (٣/ ٤٩٢) قال: ثنا محمد بن بكَّار، به، بمثله.

والطبراني في المعجم الكبير (٥/ ٦١)من طريق محمد بن سعيد الأصبهاني، ويحيى بن أيوب العلاف كلاهما قالا: ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا ابن أبي الزناد، به، بنحوه.

والحاكم في المستدرك(١/ ٦١) من طريق عبد الرحمن بن حمدان، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا ابن أبي الزناد، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف؛ لأن فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد، صدوق تغير قال ابن المديني: ما حدث به ببغداد أفسده البغداديون، والراوي عنه هنا محمد بن بكار وهو بغدادي.

(٢) زيد بن أسلم العدوي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٢٣٦) ح ١٤٩.

(٣) سعيد بن خالد بن عبد الله بن قارظ- بالظاء المشالة- الكناني المدني، قال الدارقطني: يحتج به، وذكره ابن حبان في الثقات، قال الحافظ: صدوق، من الثالثة. (الثقات ٦/ ٣٥٧، تهذيب التهذيب ٤/ ١٨، تقريب التهذيب ص٢٣٤)

(٤) الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس الهاشمي، ضعيف، سبقت ترجمته ص(١٤٦) ح ٨٠.

(٥) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٦) محمد بن زكريا الغلابي ضعيف، ونسب إلى وضع الحديث، سبقت ترجمته ص (٤١١) ح ٢٨٧.

(٧) لم أقف على ترجمته.

(٨) أبان بن عثمان الأحمر، تُكُلِّم فيه ولم يُترك، سبقت ترجمته ص (٤١٤) ح ٢٨٧.

(٩) في (أ) ثعلب، والتصويب من كتب الرجال.

(١٠) أبان بن تغلب أبو سعد الكوفي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٤١٤) ح ٢٨٧.

(١١) إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق الأصبهاني، مجهول الحال، سبقت ترجمته ص (١٨١) ح ١٠٧.

(١٢) محمد بن إسحاق أبو العباس الثقفى مولاهم النيسابوري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣٧٦) ح٢٦٠.

الجبار بن كثير التميمي الرقي[١]، ثنا محمد بن بشر[٢]، ثنا أبان بن عبد الله البجلي[٣]، عن أبان بن (تغلب[٤])، قالا: عن عكرمة[٥]، عن ابن عباس[٦]، حدثني علي بن أبي طالب، قال: لمّا أمر الله رسوله ﷺ أن يعرض نفسه على قبائل العرب، خرج وأنا معه وأبو بكر رضي الله عنهم إلى منا، حتى دُفعنا إلى مجلس من مجالس العرب، فتقدّم أبو بكر فسلّم، وكان أبو بكر مقدماً في كل حين، وكان رجلاً نسّابة، فقال: ممن القوم؟

قالوا: من ربيعة، قال: وأيّ ربيعة أنتم؟ أمن هامها، أم من لهازمها؟[٧]، قالوا: بل من (الهامة) [٨] العظمى- وقال الغلابي: بل نحن اللّهزمة العظمى- قال لهم: وأيُّ لهزمتها أنتم؟ قالوا: ذهل الأكبر، قال أبو بكر: فمنكم عوف الذي كان يقال: لا (حرّ)[٩] بوادي عوف؟ قالوا: لا، قال: فمنكم بسطام بن قيس بن مسعود أبو اللِّواء أبو الملوك، ومنتهى الأحياء؟ قالوا: لا، قال: فمنكم جسّاس بن مرّة بن ذهل، حامي (الذمار)[١٠]، ومانع الجار؟ قالوا: لا. قال: فمنكم المزدلف صاحب العمامة الفردة؟ قالوا: لا، فقال لهم: فأنتم أخوال الملوك من كندة؟ قالوا: لا، قال: فأنتم أصهار الملوك من لخم؟ قالوا: لا. فقال لهم أبو بكر: فلستم بذهل الأكبر، بل أنتم ذهل الأصغر، قال: فوثب إليه منهم غلام يُدعى

---

(١) عبد الجبار بن كثير بن سنان الحنظلي الرقى، قال أبو حاتم: شيخ. (الجرح والتعديل ٦/ ٣٣)

(٢) محمد بن بشر العبدي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (٣٥٥) ح ٢٤٢.

(٣) أبان بن عبد الله بن أبي حازم البجلي الأحمسي الكوفي، وثقه ابن معين، وقال أحمد: صدوق صالح الحديث، وقال ابن حبان: كان ممن فحش خطؤه وانفرد بالمناكير، قلت: ابن حبان عرف بالتشدد في الجرح والنقاد المعتدلين على تحسين أمره مع لين فيه، فقد قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، والقول فيه ما قاله الحافظ: صدوق في حفظه لين، من السابعة .(الجرح والتعديل ٢/ ٢٩٦، الكامل ١/ ٣٨٧، المجروحين ١/ ٩٩، تقريب التهذيب ص٨٧)

(٤) في (أ) ثعلب، والتصويب من كتب الرجال.

(٥) عكرمة، أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٢٤) ح ١٣.

(٦) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، سبقت ترجمته (٥) ح ٣.

(٧) اللهازم: واحدتها لهزمة- بالكسر- أي أمن أشرافها أنت أو من أوساطها واللَّهازم أصول الحنكين فاستعارها لوسط النسب والقبيلة. (النهاية ٤/ ٢٨١، لسان العرب ١٢ /٥٥٦)

(٨) في (أ) هامة بدون .

(٩) في (أ) العبو .

(١٠) في (أ) بالدال والتصويب من كتب السنة .

دغفل حين بقل[١] وجهه، فأخذ بزمام ناقة أبي بكر (أ/ ٢١٤) وهو يقول:

إن علـــى ســـائلنا أن نـــسئله (والعــبء)[٢] لا تعرفــه أو تجهلــه

يا هذا، إنك سألتنا فأخبرناك، فلم نُكتمك شيئاً ونحن نرُيد أن نسئلك، فمن أنت؟ قال له: رجل من قريش، فقال له الغلام: بخ بخ، أهل السّؤدد والرياسة، وأمة العرب وهاديها، فممّن أنت من قريش؟ فقال له: رجل من بني تيم بن مرّة، فقال له الغلام: أمكنت والله الرامي من صفاة الثغرة، أفمنكم قصي بن كلاب الذي (قتل)[٣] بمكة المتغلّبين عليها وأجلا بقيتهم، وجمع قومه من كل أوب حتى أوطنهم مكة، ثم استولى على الدار، ونزل قريشاً منازلهم، فسمّتهم العرب بذلك مجمعاً، وفيه يقول الشاعر لبني عبد مناف:

أليس أبوكم كان يدعى مجمّعا به جمع الله القبائل من فهر

قال له: لا- وقال عبد الجبار: أمنكم قُصي الذي جمع القبائل من فهر، وكان يدعى في قريش مجمّعا؟ قال: لا- وقال الغلابي: فمنكم عبد مناف، الذي انتهت إليه الوصايا، والغطاريف السّادة؟ قال له: لا. قال: فمنكم عمرو بن عبد مناف هاشم، الذي هشم الثريد لقومه[٤]، وأهل مكة، ففيه يقول الشاعر:

عمــروا لعلّــي هــشم الثريــد ورجــال مكــة مُـسنِتون عجـاف

سّــنوا إليــه الــرحلتين كلاهمــا عنــد الــشتاء ورحلــة الأصـياف

كانــت قــريش بيــضة فتلفقــت فــالمح خالــصه لعبــد منــاف

الراشــين ولــيس يعــرف رايــش والقــائلين هلــمّ للأضــياف

والــضاربين الكـبش بـبرق بيـضه والمــانعين البــيض بالأســياف

لله درك لــو نزلــت بــدراهم منعــوك مــن أزل ومــن أقــراف

قال: فمنكم عبد المطلب شيبة الحمد، وصاحب عير مكة، ومطعم طير السماء،

---

(١)بقل : بقل الشيء : ظهر . (لسان العرب ١١ / ٦٠)

(٢) في (أ) بالدال والتصويب من كتب السنة .

(٣) في (أ) ضبطها بالضم وهو خطأ .

(٤) في (أ) كرر لقومه.

والوحوش والسباع (بالفلا) [١]، الذي كان وجهه قمر يتلألأ في ليل الظلم؟ (ب/ ٢١٥) وقال عبد الجبار: في اللَّيلة الظلماء الداج؟ قال: لا، قال: أفمن أهل الإفاضة؟

قال: لا، قال: أفمن أهل الحجابة؟ قال: لا، قال: أفمن أهل النَّدوة أنت؟ قال: لا، قال: أفمن أهل السقاية أنت؟ قال: لا، قال: أفمن أهل الرفادة؟ قال: لا، أفمن المفيضين بالنَّاس أنت؟ قال: لا، ثم جذب أبو بكر زمام ناقته من يده، فقال له الغلام:

صادف درء السيل درء يدفعه   يهيضه حِينا وحِينا يصدعه

ثم قال: أما والله يا أخا قريش، لو ثبتّ لي لخيّرتك إنَّك من زمعات قريش، ولست من الذوائب[٢]، فأقبل إلينا رسول الله ﷺ يتبسم، قال علي: فقلت له يا أبا بكر: لقد وقعت من الأعرابي على باقعة[٣]، فقال: أجل يا أبا الحسن، إنَّه ليس من طامَّة إلاَّ وفوقها طامَّة، والبلاء موكِل بالقول، قال: ثم انتهينا إلى مجلس عليه السَّكينة والوقار، وإذا مشايخ لهم أقدار و(هيئات) [٤]، فتقدم أبو بكر فسلّم، قال علي: وكان مقدما في كل خير، فقال لهم أبو بكر: ممن القوم؟ قالوا: نحن بنو شيبان بن ثعلبة، فالتفت إليّ رسول الله ﷺ، فقال له: بأبي أنت وأمي، ليس بعد هؤلاء من عزٍّ في قومهم، وقال عبد الجبار: بأبي وأمي، ما وراء هؤلاء غرر من قومهم، هؤلاء غرر الناس، وكان في القوم مفروق بن عمرو، وهاني بن قبيصة، والمثنى بن حارثة، والنعمان بن شريك، وكان أقرب القوم إلى بكر مفروق بن عمرو، وكان مفروق قد غلب عليهم بياناً ولساناً، وكانت له غديرتان تسقطان على صدره- وقال عبد الجبار على تريبتيه[٥]- وكان أدنى القوم مجلساً من أبي بكر، فقال له أبو بكر: كيف العدد فيكم؟

فقال له: إنا لنزيد على ألف، ولن تغلب ألف من قلّة، قال (أ / ٢١٥) له: فكيف

(١) في (أ) بالقلا.

(٢) جمع ذؤابة، وذؤابة قومهم أي أشرافهم، يقال: في ذؤابة قومه أي أعلاهم، أخذوا من ذؤابة الرأس. (لسان العرب ١/ ٣٨٠)

(٣)يقال: فلان باقعة معناه حذر محتال حاذق، والباقعة عند العرب: الطائر الحذر المحتال الذي يشرب الماء من البقاع، ثم شبه به كل حذر محتال . (لسان العرب ٨/ ١٩)

(٤)في (أ) هيهات.

(٥) من الترائب: موضع القلادة من الصدر، وقيل: الترائب عظام الصدر وقيل: ما ولي الترقوتين منه وقيل: ما بين الثديين والترقوتين. (لسان العرب ١/ ٢٣٠)

المنعة فيكم؟ قال: علينا الجهد، ولكل قوم جدّ، قال أبو بكر: فكيف الحرب بينكم وبين عدوّكم؟ فقال مفروق: إنَّا أشدّ ما نكون غضبا حين نلقا، وإنَّا أشدّ ما نكون لقاء حين نغضب، وإنا لنؤثر الجياد على الأولاد، والسّلاح على اللقاح، والنصر من عند الله، يُديلنا مرّة، ويديل علينا، لعلّك أخو قريش؟ فقال أبو بكر: إن كان بلغكم أنه رسول الله ﷺ فها هو ذا؟ فقال مفروق: قد بلغنا أنه يذكر ذلك، ثم التفت إلى رسول الله ﷺ، فقال له: إلى ما تدعوا يا أخا قريش؟

فتقدم رسول الله فجلس، وقام أبو بكر يظلّه بثوبه، فقال ﷺ: أدعوكم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأني رسول الله، وأن تؤوني وتمنعوني، وتنصروني حتى أؤدي عن الله الذي أمرني به، فإن قريشاً قد تظاهرت على أمر الله، وكذّبت رسوله، واستغنت بالباطل عن الحق، والله هو الغني الحميد، قال له: وإلى ما تدعوا أيضاً يا أخا قريش؟ فتلا رسول الله ﷺ: ﴿ قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُواْ بِهِۦ شَيْـًٔاۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًاۖ ﴾[1] إلى قوله: ﴿ S T U V X Y Z [

\ [﴾[2] فقال له مفروق: وإلى ما تدعوا أيضا يا أخا قريش؟ فوالله ما هذا من كلام أهل الأرض، ولو كان من كلامهم لعرفناه، فتلا رسول الله ﷺ: ﴿ J K L M N

O ..﴾ إلى قوله: ﴿ Z [\ ﴾[3] فقال له مفروق: دعوت الله يا قرشي إلى مكارم الأخلاق، ومحاسن الأعمال، ولقد أفك قوم كذبوك، وظاهروا عليك، وكأنه أحب أن يشركه في الكلام هانيء بن قبيصة فقال: وهذا هاني بن قبيصة (ب/ ٢١٦) شيخنا، وصاحب ديننا.

فقال له هانئ: قد سمعت مقالتك يا أخا قريش، وصدّقت قولك، وإنِّي أرى إن تركنا ديننا، واتِّباعنا إيَّاك على دينك، لمجلس جلسته إلينا، ليس له أوّل ولا آخر، لم نتفكر في أمرك، وننظر في عاقبة ما تدعوا إليه، زلّة في الرأي، وطيشة في العقل، وقلّة النَّظر في العاقبة، وإنما تكون زلّة مع العجلة، وإن من ورائنا قوماً نكره أن نعقد عليهم عقداً، ولكن

---

(١) سورة الأنعام، آية (١٥١)

(٢) سورة الأنعام، آية (١٥٣)

(٣) سورة النحل آية (٩٠)

نرجع وترجع، وننطر وتنظر، وكأنه أحب أن يشركه في الكلام المثنى بن حارثة، فقال: وهذا المثنى شيخنا، وصاحب حربنا.

فقال المثنى: قد سمعت مقالتك، واستحسنت قولك يا أخا قريش، وأعجبني ما تكلّمت به، والجواب هو جواب هاني بن قبيصة، وتركنا ديننا، واتّباعنا إيّاك على دينك، لمجلس جلسته إلينا، وإنًا إنما نزلنا بين صيرين[١]، أحدهما اليمامة، والأخرى الّسمامة، فقال له رسول الله ﷺ: وما هذان الصّيران؟

فقال له: أما أحدهما فطُفوف[٢] البرّ، وأرض العرب، وأما الآخر فأرض فارس، وأنهار كسرى، وإنّما نزلنا على عهد أخذه علينا كسرى، أن لا نُحدث حدثاً، ولا نأوي مُحدثاً، ولعلّ هذا الأمر الذي تدعونا إليه مما يكرهه المُلوك، فأما ما كان مما يلي بلاد العرب، فذنب صاحبه مغفور، وعذره مقبول، وأما ما كان يلي بلاد فارس، فذنب صاحبه غير مغفور، وعذره غير مقبول، فإن أردت أن ننصرك، ونمنعك مما يلي العرب، فعلنا.

فقال رسول الله ﷺ: ما أسأتم الردّ إذا نصحتم بالصدق، إنه لا يقوم بدين الله، إلاّ من حاطه من جميع جوانبه، ثم قال رسول الله ﷺ: أرأيتم إن لم تلبثوا إلا يسيراً، حتى يمنحكم الله بلادهم، وأموالهم، ويفرشكم بناتهم، أتسبحون الله وتقدّسونه.

فقال له النُّعمان بن شريك: اللَّهم وإن ذلك لك (أ/ ٢١٦) يا أخا قريش! فتلا رسول لله ﷺ:﴿ + , - . / 0 1 2 3 4 5 6 .

9 ﴾[٣] الآية، ثم نهض رسول الله ﷺ قابضاً على يد أبي بكر، قال علي: ثم التفت إليّ رسول الله ﷺ، فقال يا علي: (أيَّت) [٤] أخلاق للعرب كانت في الجاهلية ما أشرفها بها، يتحاجزون فيما بينهم، وبها يتحاجزون في الحيوة الدنيا، ثم دفعنا إلى مجلس الأوس والخزرج، فما نهضنا حتى بايعوا النبيّ ﷺ، قال علي: وكانوا أصدقاء صُبراء، فسُرّ رسول الله ﷺ بما رأى، من معرفة أبي بكر بأنسابهم، فلم يلبث رسول الله إلا يسيراً، حتى خرج إلى أصحابه، فقال: ادعوا الله لأخوانكم من ربيعة، فقد أحاطت بهم اليوم أبناء فارس، ثم

---

(١)الصير: الماء الذي يحضره الناس، وقد صار القوم يصيرون إذا حضروا الماء. (لسان العرب ٤/ ٤٧٧)

(٢) الطفوف: جمع طف، وهو ساحل البحر وجانب البر. (لسان العرب ٩/ ٢٢١)

(٣) سورة الأحزاب آية (٤٥،٤٦)

(٤) هكذا في (أ) وفي كتب اللغة (أية) بالتاء المربوطة.

دخل منزله، فلم يلبث إلا يسيراً حتى خرج إلى أصحابه، فقال لهم: احمدوا الله كثيراً، فقد ظهر اليوم أبناء ربيعة بأهل فارس، قتلوا ملوكهم، واستباحوا عسكرهم، وبي نُصروا، وكانت الوقعة بقراقر[١]، إلى جنب ذي قار[٢].

وفيها يقول الأعشى:

فدا لبني ذُهل بن شيبان ناقتي ... وراكبها يوم اللقاء وقلّت
هم ضربوا بالحِنو حِنوا قراقر ... مقدّمة الهامُرز حتى تولّت
فلله عينا من رأى من فوارس ... كذُهل بن شيبان بها حين ولّت
فثار وثرنا والمودّة بيننا ... وكانت علينا غمرة فتجلّت

(١)قراقر- بضم أوله وبعد الألف قاف أخرى مكسورة- اسم موضع لواد أصله من الدهناء، وقيل: هو ماء لكلب، ويوم قراقر وهو يوم ذي قار الأكبر قرب الكوفة، و قراقر أيضا واد لكلب بالسماوة من ناحية العراق نزله خالد بن الوليد عند قصده الشام. (معجم البلدان ٤/ ٣١٧)

(٢) أخرجه المصنف في معرفة الصحابة (٥/ ٢٦٤٢) بهذا الإسناد، بنحوه، مختصرا.

وأبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ في كتاب المحاسن والأضداد (ص ٨٩) قال: حدثنا سنان بن الحسن التستري، عن إسماعيل بن مهران، عن إبان بن عثمان، به مختصرا.

والعقيلي في الضعفاء الكبير(١/ ٣٧) قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل، قال: حدثني جدي إسماعيل بن مهران، قال: حدثنا أحمد بن محمد السكري، عن أبان بن عثمان الأحمر، به، بنحوه وذكره بطوله.

وأبو هلال العسكري في كتاب جمهرة الأمثال (٢/ ٤١٣) من طريق صالح بن أحمد بن أبى مقاتل، قال حدثنا عبد الجبار بن كثير، قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا أبان البجلى، به، مختصرا.

وابن حبان في الثقات (١/ ٨٠) من طريق عبد الجبار بن محمد التميمي، ثنا محمد بن بشر اليماني، عن أبان بن عبد الله البجلي، عن أبان بن تغلب، به، بنحوه.

والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٤٢٢) من طريق عبد الجبار بن كثير، قال: حدثنا محمد بن بشر اليماني، عن أبان بن عبد الله البجلي، عن أبان بن تغلب، به، بمثله.

وأبو الفرج بن زكريا في كتاب الجليس الصالح (ص ٤١٣) من طريق عبد الله بن شبيبٍ قال حدثني إسماعيل بن مهران، قال: حدثني أحمد بن محمد بن أبي نصرٍ، عن أبان بن عثمان، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: كلا إسناديه ضعيف وسبب الأول؛ فيه محمد بن زكريا الغلابي ضعيف، وقد نسب إلى وضع الحديث، وسبب الثاني؛ لأنه من رواية إبراهيم بن عبد الله القصار، وهو مجهول الحال، وأبان بن عبد الله في حفظه لين ولم يُتَابَع.

٤٢٥- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[١]، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[٢]، ثنا منجاب[٣]، أنبأ خلاد الأحول[٤]، عن خالد بن سعيد [٥]، عن أبيه[٦]، عن جده[٧]، قال: قدمت بكر بن وائل مكة في الحج، فقال رسول الله ﷺ لأبي بكر: آتيهم فاعرضني عليهم، فأتاهم أبو بكر، فقال: ممن القوم؟ قالوا: بنوا ذهل بن ثعلبة، قال: ليس إياكم أريد أنتم الأذناب، قال: فقام إليه (ب / ٢١٧) دغفل الذهلي، فقال: ممن أنت؟ قال: رجل من قريش، قال: أمن بني هاشم؟ قال: لا، قال: فمن بني أمية؟ قال: لا، قال: فأنت من الأذناب[٨]، ثم عاد أبو بكر إليهم ثانية فقال: ممّن القوم؟ قالوا: بنوا ذهل بن شيبان؟ قال: إيَّاكم أريد، قال: فعرض عليهم، قالوا: حتى يجيء شيخنا فلان، قال: أحسبه قال حارثة، قال: فلما جاء شيخهم، عرض عليهم أبو بكر، فقال: إن بيننا وبين الفرس حرباً، فإذا فرغنا ممّا بينهم وبيننا، عُدنا فنظرنا فيما تقول.

فقال له أبو بكر: أرأيت إن غلبتموهم، أتتبعونا على أمرنا؟ قال: لانشرط لك هذا علينا، ولكن إذا فرغنا مما بيننا وبينهم، عدنا فنظرنا فيما تقول، فلما التقوا بذي قار، هم[٩]والفرس، قال لهم شيخهم: ما اسم الرجل الذي دعاكم إلى ما دعاكم إليه؟ قالوا: محمَّد، قال: فهو شعاركم، قال: فنُصِروا على الفرس، فقال رسول الله ﷺ: بي

---

(١) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٢) محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال ابن عدي: لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٣٢) ح١٧.

(٣) المنجاب بن الحارث التميمي، ثقة، سبقت ترجمته ص ٨٣ ح(٣٩).

(٤) خلاد بن عيسى ويقال: بن مسلم الصفار أبو مسلم الكوفي، وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان، وقال الحافظ: لا بأس به، من السابعة. (الثقات٦/ ٢٦٨، الميزان٢/ ٤٤٦، تقريب التهذيب ص١٩٦)

(٥) خالد بن سعيد بن العاص بن أمية أبو سعيد القرشي، ذكره ابن حبان، وقال الحافظ: كان من السابقين الأولين، استعمله رسول الله ﷺ على صدقات بنى زبيد. (الثقات ٣/ ١٠٣، الإصابة ٢/ ٢٣٦)

(٦) سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف بن قصي أبو أحيحة القرشي، جاهلي شاعر وكان من وجوه قريش، مات في الجاهلية. (تاريخ دمشق ٢١ / ١٠٥، نزهة الألباب ١/ ٢٩٨)

(٧) العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب أبو أحيحة القرشي الأموي نقل الحافظ عن ابن عساكر أنه لم يدرك الإسلام، وذكر أنه مات قبل بدر مشركاً. (الإصابة ٣/ ٢٨٩)

(٨) الأذناب: الأتباع ، جمع ذنب، كأنهم في مقابل الرؤس. (لسان العرب ١/ ٣٨٩)

(٩) تكررت في (أ).

نُصِروا[١]هـ

٤٢٦- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[٢]، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[٣]، ثنا المنجاب[٤]، أنبأ عبدالله بن الأجلح[٥]، عن الكلبي[٦]، عن أبي صالح[٧]، عن ابن عباس[٨]، عن العباس[٩]، قال: قال لي رسول الله ﷺ: يا عباس، لا أرى لي عندك ولا عند بني أبيك منعة، فهل أنت مخرجِيَّ إلى السوق غداً، حتى تُعرّفني قبائل منازل الناس؟ قلت: نعم، قال: فخرجت به فأتيت به سوق عكاظ، وكانت مجمع العرب، قال: فقلت: هذه كِندة ولفّها[١٠]، وهي أفضل من يحج البيت من اليمن، وهذه منازل بكر بن وائل، وهذه منازل بني عامر بن صعصعة، فاختر لنفسكن قال: فبدأ بكندة، فأتاهم، فقال: ممن القوم؟ قالوا: من أهل اليمن، قال: من أيّ اليمن؟ (أ / ٢١٧) قالوا: من كندة، قال: من أيّ كندة؟ قالوا: من بني عمرو بن معاوية، قال: فهل لكم إلى خير؟ قالوا: وما هو؟ قال: أتشهدون أن لا إله إلا الله، وتقيمون الصلاة، وتؤمنون بما جاء من عند الله.

قال ابن الأجلح: وحدثني أبي عن أشياخ قومه، أن كندة قالت له: إن ظفرت تجعل لنا الملك من بعدك، فقال رسول الله ﷺ: (الملك لله، يجعله حيث يشاء) قالوا: لا حاجة لنا فيما جئتنا به.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦/ ٦٢) قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا منجاب بن الحارث، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأنه مرسل.

(٢) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٣) محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال ابن عدي: لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٣٢) ح١٧.

(٤) المنجاب بن الحارث التميمي، ثقة، سبقت ترجمته ص ٨٣ ح(٣٩).

(٥) عبد الله بن الأجلح الكندي، صدوق، سبقت ترجمته ص ٢٨٣ ح(١٨١).

(٦) محمد بن السائب بن بشر الكلبي، متهم بالكذب، سبقت ترجمته ص(٢١٨) ح ١٥٠ تعليقا.

(٧) هو باذام أبو صالح مولى أم هانئ، ضعيف يرسل، سبقت ترجمته ص(٢١٨) ح ١٥٠ تعليقا.

(٨) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، سبقت ترجمته (٥) ح ٣.

(٩) العباس بن عبد المطلب بن هاشم، عمُّ النَّبي ﷺ سبقت ترجمته ص (٢٤) ح ١٣.

(١٠) لفها: اللّف، القوم المجتمعون في موضع. (تاج العروس٢٤ / ٣٧٠)

قال الكلبي في حديثه: فقالوا: أجئتنا (لتصدنا) [١] عن آلهتنا، وننابذ العرب، الحق بقومك، فلا حاجة لنا بك، فانصرف رسول الله ﷺ من عندهم، فأتى بكر بن وائل، فقال: ممن القوم؟ قالوا: من بكر بن وائل، قال: من أي بكر بن وائل؟ قالوا: من بني قيس بن ثعلبة، قال: كيف العدد؟ قال كثير مثل الثرى، قال: فكيف المنعة؟ قالوا: لا منعه، جاورنا فارس، فنحن لا نمتنع منهم، ولا نُجير عليهم، قال: فتجعلون لله عليكم، إن هو أبقاكم حتى تنزلوا منازلهم، وتستنكحوا نسائهم، وتستعبدوا أبنائهم، أن تسبحوا الله ثلاثاً وثلاثين، وتحمدوا ثلاثاً وثلاثين، وتكبروه أربعاً وثلاثين، قالوا: ومن أنت؟ قال: أنا رسول الله، ثم انطلق فلمّا ولّى عنهم، قال الكلبي: وكان عمّه أبو لهب يتبعه، فيقول للناس: لا تسمعوا منه، ولا تقبلوا قوله، ثم مرّ أبو لهب، فقالوا: هل تعرف هذا الرجل؟ قال: نعم، هذا في الذروة منا، فعن أيّ شأنه تسألونه؟ فأخبروه بما دعاهم إليه، وقالوا: زعم أنَّه رسول الله، قال: لا ترفعوا بقوله رأساً، فإنه مجنون يهذي من أمّ رأسه، قالوا: قد رأينا ذلك، حين ذكر من أمر فرس ما ذكر.[٢] (ب/ ٢١٨)

قال الكلبي: وأخبرني عبد الرحمن العامري[٣] عن أشياخ من قومه قالوا: أتانا رسول الله ﷺ ونحن بسوق عكاظ، فقال: ممن القوم؟ قلنا: من بني عامر بن صعصعة، قال: من أيّ بني عامر بن صعصعة؟ قلنا: بنوا كعب بن ربيعة، قال: كيف المنعة؟ قلنا: لا يُرام ما قِبلنا، ولا يصطلى بنارنا، قال: فقال لهم: إنّي رسول الله، وآتيكم لتمنعوني حتى أبلّغ رسالة ربي، ولا أكره أحداً منكم على شيء، قالوا: ومن أيّ قريش أنت؟ قال: من بني عبد المطلب، قالوا: فأين أنت عن بني عبد مناف؟ قال: هم أوّل من كذبني وطردني، قالوا: ولكنَّا لا نطردك ولا نؤمن بك، وسنمنعك حتى تبلّغ رسالة ربك، قال: فنزل إليهم والقوم

(١) في (أ) لتعبدنا.

(٢)أخرجه المصنف في معرفة الصحابة (٦/ ٣٣٨٨) قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا عبد الله بن الأجلح، عن الكلبي، به، مختصراً.

الحكم على الحديث: متروك، لأنه من رواية الكلبي، وهو متَّهم بالكذب ذكر المصنف في كتابه الضعفاء (ص١٣٩) إن أحاديثه عن أبي صالح موضوعة، وأبو صالح، ضعيف يرسل.

(٣) عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة المدني نزيل البصرة ويقال: له عباد، قال ابن معين: ثقة صالح الحديث، قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال الحافظ: صدوق رمي بالقدر، من السادسة. (الجرح والتعديل ٥/ ٢١٢، تقريب التهذيب ص٣٣٦)

يتسوفون إذ أتاهم بيحره بن قريش القُشيري[١]، فقال: من هذا الذي أراه عندكم أنكره؟ قالوا: هذا محمَّد بن عبدالله القرشي، قال: فمالكم وله؟ قالوا: زعم انّه رسول الله، يطلب إلينا أن نمنعه، حتى يبلغ رسالة ربه، قال: ماذا رددتم عليه؟ قالوا: قلنا في الرحب والسعة، نخرجك إلى بلادنا، ونمنعك مما نمنع منه أنفسنا، قال بيحرة: ما أعلم أحداً من أهل هذه السوق يرجع بشيء أشر من شيء ترجعون به، بدأتم لتنابذوا النَّاس، وترميكم العرب من قوس واحده، قومه أعلم به، لو آنسوا منه خيرا لكانوا أسعد النَّاس، تعمدون إلى (زهيق)[٢] قوم قد طرده قومه وكذّبوه، فتؤونه وتنصرونه؟ فبئس الرأي رأيتم، ثم أقبل على رسول الله ﷺ، فقال: قم فالحق بقومك، فوالله لو لا أنَّك عند قومي لضربت عنقك، قال: فقام رسول الله ﷺ إلى ناقته فركبها، فغمز الخبيث بيحرة شاكلتها، فقمصت (أ /٢١٨) برسول الله ﷺ فألقته، وعند بني عامر يومئذ صباعة ابنت عامر بن قرظ[٣]، كانت من النِّسوة التي أسلمن مع رسول الله ﷺ بمكة، جاءت زائرة إلى بني عمّها، فقالت: يا آل عامر، ولا عامر لي، أيصنع هذا برسول الله بين أظهركم؟ لا يمنعه أحد منكم، فقام ثلاثة نفر من بني عمّها إلى بيحره، واثنان أعاناه، فأخذ كل رجل منهم رجُلاً فجلد به الأرض، ثم جلس على صدره، ثم علقوا وجوههم لطماً، فقال رسول الله ﷺ: (اللَّهم بارك على هؤلاء والعن هؤلاء)

قال: فأسلم الثلاثة الذين نصروه، فقتلوا شهداء، وهلك الآخرون لعنا، وأسماء الثلاثة الذين نفروا بيحرة بن فراس، وحزن بن عبد الله[٤]، ومعاوية ببن عبادة[٥]، وأما

---

(١) بيحرة بن فراس بن عبد الله بن سلمة بن كعب بن قشير القشيري أورده الحافظ في الإصابة في سياق ترجمة ضباعة وقال: لم يذكره أحد في الصحابة فالظاهر أنه لم يسلم. (الإصابة ٨/ ٤)

(٢) في (أ) دهيق، ومعنى زهيق ورجل مزهوق أي: مُضَيَّقٌ عليه . (لسان العرب١٠/ ١٤٨)

(٣) ضباعة بنت عامر بن قرط بن سلمة بن قشير بن كعب، قال ابن سعد: كانت عند هوذة بن علي، فهلك عنها فورثته مالاً كثيراً ،فتزوجها عبد الله بن جدعان التيمي، وذكر الحافظ أنها كانت من النسوة اللاتي أسلمن مع رسول الله ﷺ بمكة. (طبقات ابن سعد ٨/ ١٥٣، الإصابة ٨/ ٤)

(٤) حزن بن عبد الله بن سلمة بن قشير، ذكره محمد بن حبيب البغدادي في أخباره في سياق قصة ضباعة بنت عامر. (المنمق في أخبار قريش ص ٢٢٥)

(٥) لم أقف عليه.

الثلاثة الذين نصروه فغطيف وغطفان[١] أبناء سهل، وعروة بن عبد الله[٢].[٣]

رواه يحيى بن سعيد الأموي[٤]، عن الكلبي، نحوه، وقال: فالملعونون، بيحرة بن فراس، وحزن بن عبدالله بن سلمة بن قشير، وأبو حرب بن معاوية بن عبادة، أخو بني عقيل، فماتوا كلهم لعناً، وأما الذين نصروه فغُطيف وغطفان أبناء سهيل، وعروة بن عبدالله.

٤٢٧- أُخْبِرناهُ عن يحيى بن صاعد[٥]، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري[٦]، ثنا يحيى بن سعيد الأموي[٧]، حدثنا محمد بن السائب الكلبي[٨]، به[٩].

٤٢٨- حدثنا حبيب بن الحسن[١٠]، ثنا محمد بن يحيى بن سليمان [١١]، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب[١٢]، ثنا إبراهيم بن سعد[١٣]، عن محمد بن إسحاق[١٤]، عن محمد بن مسلم[١٥]، أنَّ رسول الله ﷺ ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[١٦]، ثنا محمد بن عثمان[١٧]، ثنا

---

(١) هما ابنا سهل بن سلمة بن قشير القشيري. (الأنساب ٤/ ٥٠٣)

(٢) عروة بن عبد الله بن قشير أبو مهل الجعفي، وثقه أبو زرعة، وذكره ابن حبان في الثقات. (الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٧، الثقات ٧/ ٢٨٦)

(٣) تفرد به المصنف، وهو متروك، لأنه من رواية الكلبي، وهو متهم بالكذب ذكر المصنف في كتابه الضعفاء (ص١٣٩) أن أحاديثه عن أبي صالح موضوعة، و أبو صالح ضعيف يرسل.

(٤) يحيى بن سعيد بن أبان بن العاص الأموي، صدوق يغرب، سبقت ترجمته ص (٩٧) ح ٤٨.

(٥) يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، ثقة إمام، سبقت ترجمته ص(٢٨) ح (٦٣).

(٦) إبراهيم بن سعيد الجوهري أبو إسحاق الطبري، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (٣٣٩) ح ٢٢٧.

(٧) يحيى بن سعيد بن أبان بن العاص الأموي، صدوق يغرب، سبقت ترجمته ص (٩٧) ح ٤٨.

(٨) محمد بن السائب بن بشر الكلبي، متهم بالكذب، سبقت ترجمته ص(٢١٨) ح ١٥٠ تعليقا.

(٩) تفرد به المصنف، وهو متروك، فيه الكلبي متهم بالكذب، وأبو صالح ضعيف يرسل.

(١٠) حبيب بن الحسن القزاز، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣) ح ٧.

(١١) هو محمد بن يحيى بن سليمان، صدوق، سبقت ترجمته ص٧٨ح ٣٧.

(١٢) أحمد بن محمد بن أيوب، قال أحمد بن حنبل: لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٧٨).ح ٣٧.

(١٣) إبراهيم بن سعد الزهري، ثقة حجة، سبقت ترجمته (ص٧٩) ح ٣٧.

(١٤) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(١٥) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، متفق على ثقته، سبقت ترجمته ص(٣) ح٢.

(١٦) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(١٧) محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال ابن عدي: لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٣٢) ح١٧.

عقبة بن مكرم[١]، ثنا يونس بن بكير[٢]، عن محمد بن إسحاق[٣]، حدثني الزهري[٤]، أنَّ رسول الله ﷺ أتى بني عامر بن صعصعة، فدعاهم إلى الله، وعرض عليهم نفسه، فقال رجل منهم: يقال له: بيحره بن فراس والله لو أني أخذت هذا (ب/ ٢١٩) الفتى من قريش، لأكلت به العرب، ثم قال: أرأيت إن نحن تابعناك على أمرك، ثم أظهرك الله على من خالفك، أيكون لنا الأمر من بعدك؟ قال: الأمر إلى الله يضعه حيث شاء، قال: فقال له: أفتهدف نحورنا للعرب دونك، فإذا ظهرت كان الأمر لغيرنا، لا حاجة لنا بأمرك، فأبوا عليه، فلمَّا صدر النَّاس، رجعت بنو عامر إلى شيخ لهم، قد كان أدركته السّن، حتى لا يقدر على أن يُوافي معهم الموسم، فكانوا إذا رجعوا إليه حدّثوه بما يكون في ذلك الموسم، فلمَّا قدموا عليه ذلك العام، سألهم عمّن كان في موسمهم، فقالوا: جاءنا فتى من قريش، ثم أحدُ بني عبد المطلب، إنه نبيّ، ويدعونا إلى أن نمنعه، ونقوم معه، ونخرج به معنا إلى بلادنا، قال: (فوضع) [٥] الشيخ يده على رأسه، ثم قال: يا بني عامر، هل لها من تلاق؟ هل لذناباها[٦] من مطلب؟ فوالذي نفس فلان بيده، ما تقوَّلها إسماعيلي قط وإنَّها لحق، فأين رأيكم؟[٧] هـ لفظهما سواء.

٤٢٩- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[٨]، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[٩]، ثنا

---

(١) عقبة بن مكرم، صدوق، سبقت ترجمته ص(٣٦٠) ح٢٤٤.

(٢) يونس بن بكير الشيباني، صدوق يخطئ، سبقت ترجمته ص(٦٢) ح ٢٧.

(٣) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(٤) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، متفق على ثقته، سبقت ترجمته ص(٣) ح٢.

(٥) في (أ) فوضعه.

(٦) الذّناب، بكسر الذال : عقب كل شيء، و ذناب كل شيء: عقبه ومؤخره. (لسان العرب ١/ ٣٩٠)

(٧) أخرجه الطبري في تاريخه (١/٥٥٨) قال: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق وحدثني محمد بن مسلم، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف؛ لأنه من مراسيل الزهري وهي ضعيفة كما ذكر ابن معين، ويحيى القطان، بل قال الذهبي: عنها هي كالمعضل لأنه يكون قد سقط منه اثنان ولا يسوغ أن نظن به أنه أسقط الصحابي فقط ولو كان عنده عن صحابي لأوضحه ولما عجز عن وصله. (المراسيل لابن أبي حاتم ص ٣، السير ٥/ ٣٣٩).

(٨) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٩) محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال ابن عدي: لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٣٢) ح١٧.

منجاب[١]، ثنا إبراهيم بن يوسف[٢]، عن زياد بن عبد الله[٣]، عن محمد بن إسحاق[٤]، حدثني [محمد][٥]، عبد الرحمن بن عبد الله بن حصين[٦]، أنه أتى كلباً في منازلهم إلى بطن منهم، يقال لهم: بنو عبد الله، فدعاهم إلى الله، وعرض عليهم نفسه، حتى إنه ليقول لهم: يابني عبدالله، إنَّ الله قد أحسن اسم أبيكم، فلم يقبلوا منه، فأعرض عنهم[٧].

٤٣٠- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[٨]، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[٩]، ثنا منجاب[١٠]، ثنا إبراهيم بن يوسف[١١]، عن زياد بن عبد الله[١٢]، عن محمد بن إسحاق[١٣]،

---

(١) المنجاب بن الحارث التميمي، ثقة، سبقت ترجمته ص ٨٣ ح(٣٩).

(٢) إبراهيم بن يوسف بن معمر بن حمزة الزهري، أبو إسحاق، ذكره ابن حبان في الثقات. (فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده ص ٤٧، الثقات ٨/ ٥٧)

(٣) زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائي، صدوق ثبت في المغازي، سبقت ترجمته ص (٤٢٩) ح ٢٩٦.

(٤) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(٥) ساقطة من (أ) وأثبتها من السيرة النبوية لابن هشام(٢/ ٢٧١)

(٦) محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حصين التميمي، نقل البخاري عن ابن إسحاق أنه صواماً قواماً، أورده بن أبي حاتم ولم يبِّن حاله، وذكره ابن حبان في الثقات. (التاريخ الكبير ١/١٥٦، الجرح والتعديل ٧/ ٣١٧، الثقات ٧/ ٤١٣)

(٧) ذكره ابن هشام مختصراً في السيرة (٢/ ٢٧١) عن ابن إسحاق، بمثله.

أخرجه الطبري في تاريخه (١/ ٥٥٦) قال: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، قال: حدثني محمد بن إسحاق، به، بمثله.

والبيهقي في دلائل النبوة (٢/٤١٨) من طريق محمد بن يعقوب، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثنا الزهري، فذكر قصة إتيانه كندة، ثم ذكر دعوته بنو عبد الله، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لعلة الانقطاع فمحمد بن عبد الرحمن لم يدرك القصة، كما أن فيه إبراهيم بن يوسف، ومحمد بن عبد الرحمن تفرد ابن حبان بتوثيقهما، ولم يوافقه أحد.

(٨) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٩) محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال ابن عدي: لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٣٢) ح١٧.

(١٠) المنجاب بن الحارث التميمي، ثقة، سبقت ترجمته ص ٨٣ ح(٣٩).

(١١) إبراهيم بن يوسف بن معمر الزهري، وثقه ابن حبان، سبقت ترجمته ص(٦٢٦) ح ٤٢٧

(١٢) زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائي، صدوق ثبت في المغازي، سبقت ترجمته ص (٤٢٩) ح ٢٩٦.

(١٣) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

حدثني رجل من كندة، يقال له: يوسف، عن أشياخ قومه أنهم حدّثوه، قالوا: كان رسول الله ﷺ أُرُيَ في منامه، أنه ينصره أهل مدر[١] ونخل، فأتى كندة، فقال رسول الله ﷺ: (وجوه ملوك، وأعقاب عذره[٢])[٣] . (أ / ٢١٩)

٤٣١- حدثنا عبدالله بن جعفر[٤]، ثنا إسماعيل بن عبدالله[٥]، ح وحدثنا أبو بكر بن خلاد[٦]، وأبو بكر بن مالك[٧]، قالا: ثنا محمد بن يونس[٨] وحدثنا علي بن الفضل[٩]، ثنا محمد بن أيوب الرازي[١٠]، قالوا: ثنا محمد بن كثير[١١]، ح وحدثنا سليمان بن أحمد[١٢]، ثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم [١٣]، ثنا محمد بن يوسف الفريابي[١٤]، قالا: ثنا

---

(١) أهل المدر هم الحواضر وسكان القرى، وكانوا يحاولون المعيشة من الزرع والنخل والماشية والضرب في الأرض للتجارة، وذكر ابن منظور أن المراد: أنهم أهل حلول في موضع واحد، فهم أهل مدر وليسوا بأهل عمد ينتقلون. (تاريخ مختصر الدول لابن العبري ص ٤٦، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢/ ٣٧٣ بتصرف)

(٢) قبيلة من اليمن تنسب إلى بنو عذرة بن زيد اللاَّت بن رُفيدة بن ثور بن كلب وهم بطن عظيم.(نسب معد واليمن الكبيرص ١٣٤، لسان العرب ٤/ ٥٥٥)

(٣) تفرد به المصنف، وسنده ضعيف، لعلة الانقطاع، فابن إسحاق أبهم من روى عنه ويبعد أن يكون صحابياً، كما أن فيه إبراهيم بن يوسف، وثقه ابن حبان وحده ولم يوافقه أحد على ذلك.

(٤) عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، سبقت ترجمته ص (٦٧) ح ٣٠ .

(٥) إسماعيل بن عبد الله بن أويس، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، سبق ص(١٩٤) ح ١١٥ .

(٦) أحمد بن يوسف، ثقة، سبقت ترجمته ص(٨) ح ٥.

(٧) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيعي، ثقة، سبقت ترجمته ص(١٦٣)، ح ٩١.

(٨) محمد بن يونس بن موسى الكديمي أبو العباس، ضعيف، سبقت ترجمته ص (٥٩٢) ح ٤٠٦.

(٩) المصنف- رحمه الله روى عن شيخين بهذ الاسم وهما علي بن الفضل بن شهريار، وعلي بن الفضل البغدادي يعرف بالخيوطي، وكلاهما كنيا بأبي الحسن، والذي يظهر أن الذي روى عنه في هذا السند ابن شهريار، لأنه هو الذي يروي عن محمد بن أيوب، وهو علي بن الفضل بن شهريار المعدل أبو الحسن التاجر، ذكره المصنف في تاريخه وقال: صاحب أصول ، ثقة. (أخبار أصبهان ٥/ ٣٦٥)

(١٠) محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس البجلي الرازي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٥٥٠) ح٣٦٣.

(١١) محمد بن كثير العبدي البصري، ثقة، سبقت ترجمته ص (٥٦٦) ح ٣٨٣.

(١٢) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(١٣) عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، يحدث بالأباطيل، سبقت ترجمته ص(١٣٢) ح٦٩.

(١٤) محمد بن يوسف الفريابي، ثقة، سبقت ترجمته ص(١٣٣) ح٦٩.

إسرائيل[١]، ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[٢]، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[٣]، ثنا أبي[٤]، وعمي أبو بكر[٥]، قالا: ثنا محمد بن عبدالله الأسدي[٦] ح وحدثنا أبـو حامـد بـن جبلة[٧]، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي[٨]، ثنا (أبو كريب[٩])[١٠]، ثنا مصعب بن المقدام[١١]، قالوا كلهم: حدثنا إسرائيل[١٢]، عن عثمان بن المغيرة[١٣]، عن سالم بن أبي الجعد[١٤]، عن جابر بن عبدالله[١٥]، قال: كان رسول الله ﷺ يعرض نفسه على النَّاس بـالموقف، يقـول: ألا رجل يعرضني على قومه، فإن قريشاً قد منعوني أن أبلّغ كلام ربي، قـال: فأتـاه رجـل من همدان، فقال: ممن أنت؟ قال: من همدان، قال: فعند قومك منعة؟ قـال: نعـم، قـال: فذهب الرجل، ثم إنه خشي أن يخفره[١٦] قومه، فرجع إلى النَّبي ﷺ، قال: أذهبُ فـأعرِضُ

---

(١) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٧٩) ح ٣٦.

(٢) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٣) محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال ابن عدي: لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٣٢) ح١٧.

(٤) عثمان بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ شهير وله أوهام، سبقت ترجمته ص(٥٥) ح٢٥.

(٥) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣٢) ح٦٩.

(٦) محمد بن عبد الله بن الزبير، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ١٨٧،ح١١٠.

(٧) أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن جبلة الصايغ، أبو حامد النيسابوري، لم يذكر فيه جرح ولا تعديل. (الأنساب ٨/ ٢٥-٢٦، تاريخ الإسلام٣٥١-٣٨٠ص٥٥٢)

(٨) محمد بن إسحاق أبو العباس الثقفى مولاهم النيسابوري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣٧٦) ح٢٦٠.

(٩) في (أ) لم ينقط الياء، والتصويب من كتب الرجال.

(١٠) محمد بن العلاء بن كريب، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٤١) ح ٧٤.

(١١) مصعب بن المقدام الخثعمي، مولاهم أبو عبد الله الكوفي، وثقه ابن معين، وقال أبو داود: لا بأس به، وقال أبو حاتم :صالح الحديث، وضعَّفه ابن المديني، قال أحمد: رأيت له كتاباً فإذا هو كثير الخطأ، ثم نظرت في حديثه فإذا أحاديثه متقاربة عن الثوري، قال الحافظ: صدوق له أوهام، مات سنة ثلاث ومائتين. (الجرح والتعديل ٨/٣٠٨، تهذيب التهذيب١٠/ ١٥٠، تقريب التهذيب ص٥٣٣)

(١٢) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٧٩) ح ٣٦.

(١٣) عثمان بن المغيرة الثقفي مولاهم أبو المغيرة الكوفي الأعشى، وهو عثمان بن أبي زرعة، قال الحافظ: ثقة، من السادسة . (تقريب التهذيب ص٣٨٧)

(١٤) سالم بن أبي الجعد، ثقة وكان يرسل كثيراً، سبقت ترجمته ص (١٢٤) ح٦٥.

(١٥) جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص(٣٠) ح ٦٧.

(١٦) يخفره: أجاره ومنعه وأمنه وكان له خفيراً يمنعه، وتخفرت بفلان إذا استجرت به وسألته أن يكون لك خفيراً. (تهذيب الأسماء ٣/ ٩٠، لسان العرب ٤/ ٢٥٣).

على قومي ثم آتيك قابل، فذهب وجاءت وفود الأنصار في رجب[١].

رواه منصور بن عمار[٢]، عن المنكدر بن محمد[٣]، عن

---

(١) أورده المصنف في حلية الأولياء (٩/ ٢١٧) دون ذكر السند، مختصراً.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/ ٣٣٦) قال: حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي، عن إسرائيل، به، بمثله.

وأحمد بن حنبل في مسنده(٣/ ٣٩٠) قال: ثنا أسود بن عامر، أنا إسرائيل، به، بنحوه.

والدارمي في كتاب الرد على الجهمية (ص ١٥٨) حدثنا محمد بن كثير العبدي، أنبأنا إسرائيل، به، بنحوه، وليس فيه قصة الرجل من همدان.

والطبراني في المعجم الأوسط (٧/ ٦٠) قال: حدثنا محمد بن معاذ، ثنا محمد بن كثير، نا إسرائيل، به، بنحوه.

والحاكم في المستدرك (٢/ ٦٦٩) من طريق محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا أبو كريب، حدثنا مصعب بن المقدام، حدثنا إسرائيل، به، بنحوه.

والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٤١٣) من طريق أبي الحسين بن يعقوب، قال أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا مصعب، عن إسرائيل، به، بنحوه.

وأخرجه أيضا في الأسماء والصفات(١/ ٢١٧) من طريق العباس بن محمد الدوري، وأبي داود ، كلاهما قالا:ثنا محمد بن كثير، أنا إسرائيل، به، بنحوه، وليس فيه قصة الرجل من همدان.

الحكم على الحديث: الطريق الأول: ضعيف؛ لأن فيه إسماعيل بن عبد الله بن أويس، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، ويرتقي بالمتابعات إلى الحسن لغيره.

وأما طريق أبي بكر القطيعي فعلته ضعف الكديمي.

وأما طريق الطبراني عن عبد الله بن سعيد بن أبي مريم فهو ضعيف، لأن ابن أبي مريم هذا، ذكر النُّقاد أنه كان يحدث بالأباطيل.

وأما إسناد محمد بن عثمان بن أبي شيبة، فهو صحيح.

وأما محمد بن إسحاق الثقفي حسن؛ لأن فيه مصعب بن المقدام الخثعمي، صدوق له أوهام وقد توبع.

(٢) منصور بن عمار بن كثير أبو السري السلمي، قال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال ابن حبان: ليس من أهل الحديث الذين يحفظون، وقال الدارقطني: يروي عن الضعفاء أحاديث لا يتابع عليها. (الجرح والتعديل ٨/ ١٧٦، الثقات ٩/ ١٧٠، لسان الميزان ٦/ ٩٨)

(٣) المنكدر بن محمد بن المنكدر القرشي التيمي المدني، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال مرة: ليس به بأس، وثقه أحمد وقال مرة: هو كثير الخطأ، وقال السعدي: ضعيف الحديث وقال النسائي: ليس بالقوي وقال ابن حبان: كان من خيار عباد الله فقطعته العبادة عن مراجعة الحفظ فكان يأتي بالشيء =

أبيه[١]، عن جابر[٢]، نحوه، مختصراً.

٤٣٢- حدثنا سليمان بن أحمد[٣]، ثنا محمد بن عبدالله بن عرس[٤]، ثنا هارون بن موسى الفروي[٥]، ثنا إسحاق بن محمد[٦]، ثنا عبد الله بن عمر[٧]، حدثني عبد الرحمن بن القاسم[٨]، عن أبيه[٩]، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يعرض نفسه في كل سنة

= توهما، قلت: وهذا الاختلاف في الحكم عليه لا يعني تضعيفه مطلقاً لأن النَّسائي وابن حبان من المتشددين في الجرح لكن الحافظ توسط في أمره وقال: ليِّن الحديث، مات سنة ثمانين ومائة. (المجروحين٣/ ٢٤، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ١٤١، تقريب التهذيب ص٥٤٧).

(١) محمد بن المنكدر بن عبد الله التيمي، ثقة فاضل، سبقت ترجمته ص (٢٠٤) ح ١٢٣.

(٢) جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص(٣٠) ح ٦٧.

(٣) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٤) محمد بن عبد الله بن عرس- بكسر العين - المروزي المصري، ذكره الذهبي في تاريخه وقال: شيخ للطبراني، ولم يفرد له ترجمة، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: لم أعرفه. (الإكمال ٦/ ١٨٣، مجمع الزوائد ٧/ ٢٠، تاريخ الإسلام ١٨/ ٣٢١)

(٥) هارون بن موسى بن أبي علقمة عبد الله بن محمد الفروي، قال أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان، ووثقه الدارقطني، قال الحافظ: لا بأس به، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين. (الجرح والتعديل ٩/ ٩٥، الثقات ٩/ ٢٤١، التهذيب ١١/ ١٣، تقريب التهذيب ص٥٦٩)

(٦) إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة الفروي المدني الأموي مولاهم، قال النسائي: ليس بثقة، وقال أبو داود: واهٍ، وقال الدارقطني: ضعيف تكلموا فيه، وقال الحافظ: صدوق كفَّ، فساء حفظه، مات سنة ست وعشرين ومائتين. (الضعفاء للنسائي ص١٨، المغني في الضعفاء للذهبي ١/ ٧٣، تقريب التهذيب ص١٠٢)

(٧) عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن العمري المدني، قيل لابن حنبل كيف حديثه؟ فقال: كان يزيد في الأسانيد ويخالف، وقال البخاري: كان يحيى بن سعيد يضعفه، وقال ابن معين: صويلح وقال مرة: ليس به بأس يكتب حديثه، وقال ابن المديني: ضعيف، وكذا قال الحافظ، مات سنة إحدى وسبعين ومائة. (ضعفاء البخاري ص٦٥، تاريخ بغداد ١٠/ ١٩، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٨٦ ، تقريب التهذيب ص٣١٤)

(٨) عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، أبو محمد المدني، قال ابن عيينة: كان أفضل أهل زمانه، وقال الحافظ: ثقة جليل، مات سنة ست وعشرين ومائة. (تقريب التهذيب ص٣٤٨)

(٩) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، قال أيوب: ما رأيت أفضل منه، وقال الحافظ: ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة، مات سنة ست ومائة على الصحيح . (تقريب التهذيب ص٤٥١)

على القبائل من العرب أن يؤووه إلى قومهم، حتى يبلّغ كلام الله ورسالاته، ولهم الجنة[١].

٤٣٣- أخبرنا أبو عمر محمد بن أحمد بن الحسن[٢]، ثنا الحسن بن الجهم[٣]، أنبأ الحسين بن الفرج[٤]، ثنا محمد بن عمر الواقدي[٥]، حدثني أيوب بن النُّعمان بن عبدالله بن كعب بن مالك [٦]، عن أبيه[٧]، عن عبدالله بن كعب بن مالك[٨]، قال: أقام رسول الله ﷺ (ب/ ٢٢٠) ثلاث عشرة سنة من نبوته، فدعا ثلاث سنين من نبوّته مستخفياً، ثم أعلن في الرابعة، فدعا عشر سنين يُوافي الموسِم، يتبع الحاجَّ في منازلهم بعكاظ ومجنَّه، وذي المجاز يدعوهم إلى أن يمنعوهم، حتى يبلّغ رسالة ربّه، ولهم الجنة، فلا يجد أحداً ينصره، حتى إنَّه ليسأل عن القبائل ومنازلهم قبيلة قبيلة، حتى انتهى إلى عامر بن صعصعة، فلم يلقَ من أحد من الأذى قط ما لقي منهم، حتى خرج من عندهم، وإنهم ليرمونه من ورائه، حتى انتهى إلى بني محارب بن خصفة، فوجد فيهم شيخا ابن مائة وعشرين سنة، فكلَّمه رسول الله ﷺ، ودعاه إلى الإسلام، ولم يمنعه حتى بلَّغ رسالة ربّه.

فقال الشيخ: أيها الرّجل، قومك أعلم بذلك، والله لا يؤوب بك رجلاً إلي أهله إلا آب بشرّ ما يؤوب به أهل الموسم، فاغنِ عنّا نفسك، وإنَّ أبا لهب لقائم يسمع كلام

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١/ ٢١٧) قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني نافع بن كثير عن عبد الرحمن بن القاسم، به، بنحوه، وفيه زيادة.

الطبراني المعجم الأوسط (٦/ ٢٩٤) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عرس، به، بنحوه، وفيه زيادة .

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه عبد الله بن عمر ضعَّفه النقاد، ومحمد بن عبد الله بن عرس، مجهول الحال.

(٢) محمد بن أحمد بن الحسن الهَيْسَاني، ثقة، سبقت ترجمته. ص (٣٩) ح ٢٠.

(٣) الحسن بن الجهم، التيمي، مجهول الحال، سبقت ترجمته ص (٣٦) ح ١٨.

(٤) الحسين بن الفرج البغدادي، قال ابن معين: كذَّاب يسرق الحديث، سبقت ترجمته ص (٣٦) ح ١٨.

(٥) محمد بن عمر بن واقد، متروك، سبقت ترجمته ص (٣٦) ح ١٨.

(٦) أيوب بن النعمان بن عبد الله بن كعب بن مالك بن أبي كعب بن القين بن كعب بن سواد من بني سلمة، كذا نسبه ابن سعد ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. (طبقات ابن سعد ٥/ ٤٢٢)

(٧) لم أقف على ترجمته.

(٨) كعب بن مالك بن أبي كعب الأنصاري السلمي، صحابي مشهور، سبقت ترجمته.ص (٣٥) ح ١٨.

المحاربي، ثم وقف أبو لهب على المحاربي: فقال له: لو كان أهل هذا الموسم كلهم مثلك، لتُرِكَ هذا الدين الذي هو عليه، إنَّه صابئ كذَّاب، قال: يقول المحاربي: أنت والله أعرف به، هو ابن أخيك ولحمتك، ثم قال المحاربي: لعلّ به يا عتبة لمَماً، فإن معنا رجلاً من الحيّ يهتدي لعلاجه، فلم يرجع إليه أبو لهب شيء، غير أنه إذا رآه وقف على حيّ من أحياء العرب، صاح به أبو لهب إنه صابئ كذاب[1].

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١/ ٢١٦) قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني أيوب بن النعمان، عن أبيه، به، بنحوه، وليس فيه قصة المحاربي.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف جداً، لأن فيه الحسين بن الفرج، قال ابن معين: كذَّاب يسرق الحديث، وفيه أيوب بن النُّعمان مجهول الحال.

ومن القبائل التي سماهم الواقدي، أنه عليه السلام عرض عليهم نفسه، ودعاهم إلى الإسلام:

بنو عامر، وغسّان، وبنو فزارة، وبنو مرّة، وبنو حنيفة، وبنو سليم، وبنو عبس، وبنو نمر من هوازن، وثعلبة بن عكابة، وبنو كندة، وبنو كلب، وبنو الحارث بن كعب، (أ/ ٢٢٠) وبنو غدره، وقيس بن الحطيم، وأبو الحيسر أنس بن أبي رافع، واقتصّ أخبار هذه القبائل قبيلة قبيلة.

وذكر في قصة بني عبس:

٤٣٤- ما أخبرناه محمد بن أحمد بن الحسن[(١)]، ثنا الحسن بن الجهم[(٢)]، ثنا الحسين بن الفرج[(٣)]، ثنا محمد بن عمر الواقدي[(٤)]، ثنا عبد الله بن وابصة العبسي[(٥)]، عن أبيه[(٦)]، عن جده[(٧)]، قال: جاءنا رسول الله ﷺ في منازل لنا بمنا، ونحن نازلون بإزاء الجمرة الأولى، التي تلي مسجد الخيف[(٨)]، وهو على (راحلته) [(٩)] مردفاً خلفه زيد بن حارثة فدعانا، فوالله ما استجبنا له، ولا خير لنا، قال: وقد كنَّا سمعنا به، وبدعائه في المواسم، فوقف علينا يدعونا، فلم نستجب له، وكان معنا ميسره بن مسروق العبسي، فقال لنا: أحلف بالله لو صدقنا هذا الرجل، وحملناه حتى يحل به وسط رحالنا لكان الرأي، فأحلف باللّه ليظهرن أمره، حتى يبلّغ كل مبلَغ.

فقال له القوم: دعنا منك، لا تعترضنا لما لا قِبَل لنا به، وطمع رسول الله في ميسرة

---

(١) محمد بن أحمد بن الحسن الهَيْسَاني، ثقة، سبقت ترجمته. ص (٣٩) ح ٢٠.

(٢) الحسن بن الجهم، التيمي، مجهول الحال، سبقت ترجمته .ص (٣٦) ح ١٨.

(٣) الحسين بن الفرج البغدادي، قال ابن معين: كذَّاب يسرق الحديث، سبقت ترجمته ص (٣٦) ح ١٨.

(٤) محمد بن عمر بن واقد، متروك، سبقت ترجمته ص (٣٦) ح ١٨.

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) لم أقف على ترجمته.

(٧)لم أقف على ترجمته.

(٨) الْخَيْف- خيف بفتح أوله وسكون ثنيه وآخره فاء - ما ارتفع من مجرى السيل وانحدر عن غلظ الجبل، ومنه قيل: مسجد (الخيف) بمنى لأنه في سفح جبلها. (تهذيب اللغة ٧/ ٢٤١، النهاية ٢/ ٩٣، معجم البلدان٢/ ٤١٢)

(٩) في (أ) راحله.

فكلَّمه، فقال ميسرة: ما أحسن كلامك (وأنوره) [١] ولكن قومي يخالفونني، وإنَّما الرجل بقومه، فإذا لم يعضِّدوه فالعداء أبعد.

فانصرف رسول الله ﷺ، وخرج القوم صادرين إلى أهليهم، فقال لهم ميسرة: ميلوا بنا إلى فدك[٢]، فإن بها يهود نسائلهم عن هذا الرجل، فمالوا إلى يهود، فأخرجوا سفرا لهم فوضعوه، ثم درسوا ذكر رسول الله ﷺ النبيّ الأميّ العربيّ، يركب الحمار، ويجتزي بالكسرة، وليس بالطويل ولا بالقصير، ولا بالجعد، ولا بالسّبط، في عينيه حُمرة، مُشرب اللون، فإن كان هو الذي دعاكم فأجيبوه، وأدخلوا في دينه، فإنا نحسده ولا نتبعه، ولنا منه في مواطن بلاء عظيم، ولا يبقى أحد من العرب إلا اتبعه، أو قتله، فكونوا من يتبعه (ب/ ٢٢١) فقال ميسرة: يا قوم، إن هذا الأمر بين، قال القوم: نرجع إلى الموسم فنلقاه، فرجعوا إلى بلادهم، وأبى ذلك عليهم رجالهم، فلم يتبعه أحد منهم، فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة مهاجراً، وحجّ حجة الوداع، لقيه ميسرة فعرفه.

فقال يا رسول الله: والله ما زلت حريصاً على اتباعك، من يوم أنخت بنا، حتى كان ما كان، وأبى الله إلاَّ ما ترى من تأخّر إسلامي، وقد مات عامّة النَّفر الذين كانوا معي، فأين مدخلهم يا نبيّ الله، فقال رسول الله ﷺ: على كل من مات على غير دين الإسلام، فهو على النَّار، فقال: الحمد لله الذي أنقذني، فأسلم، فحَسُن إسلامه، وكان له عند أبي بكر مكان[٣]. لفظ الحسن بن الجهم هـ

٤٣٥- حدثنا سليمان بن أحمد[٤]، ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحرّاني[٥]، ثنا أبي[٦]، ثنا

---

(١) في (أ) أثوره.

(٢) فدك- بالتحريك وآخره كاف- فدك قرية بالحجاز بينها وبين المدينة يومان أفاءها الله على رسوله ﷺ في سنة سبع صُلْحَاً، فهي مما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب فكانت خالصة لرسول الله ﷺ. (معجم البلدان ٤/ ٢٣٨)

(٣) نقله ابن كثير في السيرة (٢/ ١٧٠) عن الواقدي، وابن عساكر في تاريخ دمشق(٦١/ ٣١٩) بسند منقطع، بنحوه مختصراً.وتفرد بتخريجه المصنف، وإسناده ضعيف جداً، لأن فيه الحسين بن الفرج، قال ابن معين: كذَّاب يسرق الحديث، والواقدي متروك.

(٤) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٥) محمد بن عمرو بن خالد الحراني، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٥٧) ح ٨٩.

(٦) عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد التميمي، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٥٧) ح ٨٩.

ابن لهيعة[١]، عن أبي الأسود[٢]، عن عروة بن الزبير[٣]، قال: لمَّا أفسد الله صحيفة مكرهم، خرج النَّبي ﷺ ورهطه، فعاشوا وخالطوا النَّاس، ورسول الله ﷺ في تلك السنين يعرض نفسه على قبائل في كل موسم، ويكلِّم كل شريف، لا يسئلهم مع ذلك إلاَّ أن يُؤْوُه ويمنعوه، يقول: لا أُكره منكم أحداً على شيء، من رضي الدِّين أدعوه إليه قبله، ومن كرهه لم أُكرهه، إنما أريد أن (تحرزوني) [٤] مما يراد بي من القتل، فتحرزوني حتى أبلّغ رسالات ربي، ويقضي الله لي ولمن صحبني بما شاء.

فلم يقبله أحد منهم، ولا أتى أحد من تلك القبائل إلاَّ قالوا: قوم الرَّجل أعلم به، أفترى رجلاً يصلحنا، وقد أفسد قومه، وذلك لما ادّخر الله للأنصار من البركة، ومات أبو طالب، فازداد البلاء على رسول الله ﷺ شدة، فعمد إلى ثقيف، يرجو[٥] أن يُؤْوُهُ وينصروه، فوجد ثلاثة نفر منهم سادة ثقيف، وهم أخوة (أ / ٢٢١) عبد ياليل بن عمرو، وحبيب بن عمرو، ومسعود بن عمرو، فعرض عليهم نفسه، وشكا إليهم البلاء وما انتهك قومه منه، فقال أحدهم: أنا أسرق بباب الكعبة، إن كان الله بعثك بشيء قط، وقال الآخر: والله لا أكلِّمك بعد مجلسك هذا كلمة أبداً، لئن كنت رسولاً لأنت أعظم شرفاً وحقاً من أكلمك، ولئن كنت تكذب على الله، لأنت شرّ من أن أكلُّمك، وقال الآخر: أعجز الله أن يرسل غيرك، وأفشوا ذلك في ثقيف الذي قال لهم، واجتمعوا يستهزئون برسول الله ﷺ وقعدوا له صفّين على طريقه، فأخذوا بأيديهم الحجارة، فجعل لا يرفع رجله ولا يضعها، إلاَّ رضخوها بالحجارة، وهم في ذلك يستهزئون ويسخرون، فلمَّا خلص من سماطيهم[٦]، وقدماه يسيلان الدماء، عمد إلى حائط من كرومهم، فأتى ظل حبلة[٧] من الكرم، فجلس في أصلها مكروباً موجعاً، تسيل قدماه

---

(١) عبد الله بن لهيعة الحضرمي، صدوق مختلط، سبقت ترجمته ص (١٧) ح ٩.

(٢) محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود المدني، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٩٨) ح ١٩٤.

(٣) عروة بن الزبير، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص (٨٠) ح ٣٧.

(٤) في (أ) فتحرروني، والتصويب من كتب السنة.

(٥) في (أ) يرجوا.

(٦) سماط القوم صفوفهم، سبق بيان معناه ح ٣٠٦ .

(٧) الحبلة: بفتح الحاء والباء، وربما سكنت، هي القضيب من شجر الأعناب أو الأصل، والجمع: الحبل وهو شجر العنب. (لسان العرب ١١/ ١٣٨بتصرف).

الدماء، فإذا في الكرم عتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، فلمَّا أبصرهما كره أن يأتيهما، لما يعلم من عداوتهما لله ورسوله، وبه الذي به، فأرسلا إليه غلامهما عدّاسا بعنب، وهو نصراني من أهل (نينوي)[١]، فلمَّا أتاه وضع العنب بين يديه، فقال رسول الله ﷺ:(بسم الله) فعجب عدّاس.

فقال له رسول الله:(من أي أرض أنت يا عدّاس؟)قال: أنا من أهل (نينوي)[٢]، فقال له النبي ﷺ: (من أهل مدينة الرَّجل الصَّالح يونس بن متى) فقال له عدّاس: وما يدريك من يونس بن متى؟ فلمَّا أخبره رسول الله ﷺ من شأن يونس ما عرف، وكان رسول الله ﷺ لا يحقر أحداً يبلّغه رسالات الله، قال أنا رسول الله، والله أخبرني خبر (ب/ ٢٢٢) يونس بن متى، فلمَّا أخبره رسول الله ﷺ من شأن يونس بن متى ما أوحى إليه من شأنه، خرّ ساجداً لرسول الله ﷺ، ثم جعل يقبِّل قدميه وهما يسيلان الدماء، فلمَّا أبصر عتبة- أحسبه قال وشيبه- ما فعل غلامكما سكتا، فلمَّا أتاهما قالا له: ما شأنك سجدت لمحمَّد، وقبلّت قدميه؟ ولم نرك فعلت هذا بأحد منَّا، قال: هذا رجل صالح، حدثني شيئاً عرفته من شأن رسول بعثه الله إلينا يُدعى يونس بن متى، فأخبرني أنه رسول الله، فضحكا، وقالا: لا يفتنك عن نصرانيتك، إنَّه رجل يخدع، ثم رجع رسول الله ﷺ إلى مكة[٣] هـ

٤٣٦- حدثنا فاروق الخطابي[٤]، ثنا زياد بن الخليل[٥]، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي[٦]، ثنا محمد بن فليح[٧]، عن موسى بن عقبة[٨]، عن ابن شهاب[٩]، فذكر قصة خروج رسول

---

(١) في (أ) نينوين، والصواب نينوى- بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح النون والواو بوزن طيطوى- وهي قرية يونس بن متى عليه السلام بالموصل . (معجم البلدان٥/ ٣٣٩)

(٢) في (أ) نينوين.

(٣) تفرد به المصنف عن الزبير، وإسناده ضعيف؛ لأن فيه ابن لهيعة مختلط ولم تتميز هذه الرواية عنه، وهذه القصة من مرسلات الزهري، وموسى بن عقبة عنه وسيأتي الكلام عنها في الحديث التالي.

(٤) فاروق بن عبد الكبير الخطابي، ليس به بأس، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٥)زياد بن الخليل التستري، لا بأس به، سبقت ترجمته ص (٣٠١) ح ١٩٥.

(٦) إبراهيم بن المنذر الحزامي، صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن، سبقت ترجمته ص (١٥٩) ح ٩٠.

(٧) محمد بن فليح بن سليمان، صدوق يهم، سبقت ترجمته ص (١٥٩) ح ٩٠.

(٨) موسى بن عقبة بن أبي عياش، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص (١٤٧) ح ٨٤.

(٩) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، متفق على ثقته، سبقت ترجمته ص(٣) ح٢.

الله ﷺ إلى الطائف، نحو ما ذكره عروة بن الزبير. [١].

٤٣٧- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[٢]، فيما قرئ عليه، ثنا الحسن بن الجهم[٣]، ثنا الحسين بن الفرج[٤]، ثنا محمد بن عمر الواقدي[٥]، حدثني محمد بن عبدالله بن كثير بن الصلت[٦]، عن ابن رومان[٧]، و عبد الله بن أبي بكر[٨]، وغيرهما، قالوا: جاء رسول الله كندة في منازلهم بعكاظ، فلم يأت حيا من العرب كان ألين قولاً منهم، فلمَّا رأى رسول الله ﷺ لينهم، وقلة جَبَهِهِم له، فجعل يكلِّمهم ويقول: أدعوكم إلى الله وحده لا شريك له، وأن تمنعوني بما تمنعون منه أنفسكم، فإن أظهر فأنتم بالخيار، فقال عامتهم: ما أحسن هذا القول، ولكنَّا نعبد ما كان آبانا يعبدون.

قال أصغر القوم: يا قوم، اسبقوا إلى هذا الرجل قبل أن تُسْبَقوا إليه، فوالله إن أهل الكتاب ليحدِّثون أن نبياً قد يخرج من العرب، قد أظلَّ زمانه، وكان في القوم (أ/ ٢٢٢) إنسان أعور، فقال: أمسكوا عليَّ، أخرجته عشيرته وتُؤونه أنتم، تحملون حرب العرب

---

(١) أخرجه المصنف في معرفة الصحابة (٤/ ٢٢٦٢) بهذا الإسناد، بمثله.

والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٤١٤) من طريق إسماعيل بن محمد الشعراني، قال: حدثنا جدي قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، قال: حدثنا محمد بن فليح، به.

وأخرجه في نفس الموضع من طريق محمد بن عبد الله العبدي، قال: أخبرنا القاسم بن عبد الله قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن عمه موسى بن عقبة، به، بنحوه مختصراً.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن هذه القصة من مرسلات الزهري وقد حكم النقاد بضعفها.

(٢) محمد بن أحمد بن الحسن الهَيْسَاني، ثقة، سبقت ترجمته. ص (٣٩) ح ٢٠.

(٣) الحسن بن الجهم، التيمي، مجهول الحال، سبقت ترجمته .ص (٣٦) ح ١٨.

(٤) الحسين بن الفرج البغدادي، قال ابن معين: كذاب يسرق الحديث، سبقت ترجمته ص (٣٦) ح ١٨.

(٥) محمد بن عمر بن واقد، متروك، سبقت ترجمته ص (٣٦) ح ١٨.

(٦) محمد بن عبد الله بن كثير بن الصلت الكندي، من أهل المدينة، أورده البخاري وابن أبي حاتم ولم يُبَيِّنا فيه جرحاً ولا تعديلاً، ذكره ابن حبان في الثقات. (التاريخ الكبير ١/ ١٣٧، الجرح والتعديل ٧/ ٣٠٣، الثقات ٧/ ٤٢١)

(٧) يزيد بن رومان المدني، مولى آل الزبير، ثقة سبقت ترجمته ص (٢٤٢) ح ١٥١.

(٨) عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

قاطبة لإثم، لا، فانصرف عنهم حزيناً، فجاءه جبريل عليهما السلام، ومعه ملك من الملائكة، فقال: إنَّ ربك قد رحمك، وقد أرسل هذا الملَك وهو ملَك الجبال، وأمره أن يُطيعك، فقال الملَك: يا رسول الله، إن شئت جمعت بين الأخشبين، وإن شئت فأتركهم حتى يتوب تائبهم، فقال رسول الله ﷺ: اتركهم وارحمهم، فانصرف القوم إلى قومهم فأخبروهم، قال: يقول رجل من يهود: والله إنَّكم لمخطبون لحظكم، لو سبقتم إلى هذا الرجل، لسُدتم به العرب، ونحن نجد صفته في كتابنا، فوصفه للقوم الذين رأوه، كل ذلك يصدقونه بما يصف من صفته، ثم قال: نجد مخرجه بمكة، ودار هجرته يثرب، فأجمع القوم ليُوافوه في الموسم قابل، فحبسهم سيدٌ لهم عن حجٍّ تلك السَّنة، فلم يوافي أحد منهم، فمات اليهودي، فسُمع عند الموت يصدّق بمحمَّد ﷺ، ويؤمن به، ولم يقصّ لأحد منهم أن يتَّبع النَّبي ﷺ[1].

(١) تفرد بتخريجه المصنف، وإسناده ضعيف جداً، لأن فيه الحسين بن الفرج، قال ابن معين: كذَّاب يسرق الحديث، والواقدي متروك، كما أن فيه انقطاع من جهة الأصل فالواسطة بين يزيد بن رومان عبد الله بن أبي بكر غير معروفة، وهما لم يدركا هذه القصة.

ذكر ما رُوي في مبايعة رسول الله ﷺ، والتقائه معهم للمبايعة في العقبة الأولى

٤٣٨- حدثنا إبراهيم بن عبد الله[١]، وأبو حامد بن جبلة[٢]، قالا: ثنا محمد بن إسحاق[٣]، ثنا قتيبة بن سعيد[٤]، ثنا الليث بن سعد[٥]، عن يزيد بن أبي حبيب[٦] ح وحدثنا حبيب بن الحسن[٧]، ثنا محمد بن يحيى[٨]، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب[٩]، ثنا إبراهيم بن سعد[١٠]، عن محمد بن إسحاق[١١]، عن يزيد بن أبي حبيب[١٢]، ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر[١٣]، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن علي بن بحر[١٤]، ثنا يوسف بن واضح[١٥]، ثنا عبد الأعلى[١٦]، قال: قال محمد بن إسحاق[١٧]، عن يزيد بن أبي حبيب[١٨]، عن مرثد بن عبد الله اليزني[١٩]، (ب/ ٢٢٣) عن أبي عبدالله عبد الرحمن بن عُسيلة

---

(١) إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق القصار، مجهول الحال، سبقت ترجمته ص (١٨١) ح ١٠٧.

(٢) أحمد بن محمد بن عبد الله أبو حامد النيسابوري، مجهول الحال، سبقت ترجمته ص(٦٣٣)ح٤٢٩.

(٣) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(٤) قتيبة بن سعيد بن جميل، ثقة، سبقت ترجمته ص(١٨) ح١٠.

(٥) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، ثقة، ثبت فقيه إمام، سبقت ترجمته ص(١١٤) ح ٥٧.

(٦) يزيد بن أبي حبيب، ثقة ، سبقت ترجمته ص(٢٩٨) ح١١٨ .

(٧) حبيب بن الحسن القزاز، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣) ح ٧.

(٨) محمد بن يحيى بن سليمان، صدوق، سبقت ترجمته ص (٧٨)ح ٣٧.

(٩) أحمد بن محمد بن أيوب، قال أحمد بن حنبل: لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٧٨).ح ٣٧.

(١٠) إبراهيم بن سعد الزهري، ثقة حجة، سبقت ترجمته (ص٧٩) ح ٣٧.

(١١) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(١٢) يزيد بن أبي حبيب، ثقة، سبقت ترجمته ص(٢٩٨) ح١١٨ .

(١٣) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، حافظ ثبت متقن، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(١٤)محمد بن الحسن بن علي بن بحر البري، مجهول الحال، سبقت ترجمته ص (٣٠٦) ح ٢٠٣

(١٥) يوسف بن واضح الهاشمي، أبو يعقوب البصري المكتب، قال أبو حاتم: محله الصدق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ: ثقة، مات سنة خمسين ومائتين. (الجرح والتعديل ٩/ ٢٣٢، الثقات ٩/ ٢٨٢، تقريب التهذيب ص٦١٢)

(١٦) عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٢٥٩) ح ١٦٢.

(١٧) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(١٨) يزيد بن أبي حبيب، ثقة، سبقت ترجمته ص(٢٩٨) ح١١٨ .

(١٩) مرثد بن عبد الله اليزني- بفتح التحتانية والزاي بعدها نون- أبو الخير المصري، قال ابن معين: كان =

الصُّنابجي[١]، عن عبادة بن الصَّامت[٢]، قال: كنت فيمن حضر العقبة الأولى، وكنَّا اثنا عشر رجلاً، فبايعنا رسول الله ﷺ على بيعة النِّساء، وذلك قبل أن يفترض الحرب، على أن لا نُشرك بالله شيئاً، ولا نسرق، ولا نزني، ولا نقتل أولادنا، ولا نأتي ببهتان يفترينه بين أيدينا وأرجلنا، ولا نعصيه في معروف، فإن وفَّيتم فلكم الجنة، وإن عصيتم من ذلك شيئاً فأمر كم إلى الله، إن شاء عذَّب، وإن شاء غفر[٣]. السياق لمحمد بن إسحاق هـ

= عند أهل مصر مثل علقمة عند أهل الكوفة، وكان رجل صدق، ووثقه يعقوب بن سفيان، قال الحافظ: ثقة فقيه، مات سنة تسعين. (تهذيب التهذيب ١٠ / ٧٤، تقريب التهذيب ص٥٢٤)

(١) عبد الرحمن بن عسيلة- بمهملتين مصغر- المرادي أبو عبد الله الصنابحي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ: ثقة، من كبار التابعين. (الثقات ٥/ ٧٤، تقريب التهذيب ص٣٤٦)

(٢) عبادة بن الصامت، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص(٣٥٢) ح٢٣٨ .

(٣) أخرجه المصنف في معرفة الصحابة (٤/ ١٩٢٠) قال: حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يونس بن محمد، ثنا الليث ح وحدثنا إبراهيم، ثنا محمد، ثنا قتيبة، ثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، به، بنحوه.

و ابن سعد في الطبقات الكبرى (١/ ٢٢٠) قال: حدثنا يونس بن محمد الظفري، عن أبيه، قال وحدثني عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، وعن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير، به، بنحوه، مطولا في سياق تسمية الاثنى عشر الذين شهدوا العقبة الأولى.

وأحمد في مسنده (٥/ ٢٢٠) قال: ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن أبيه الوليد، عن جده عبادة، به، بمعناه.

وأبو القاسم القرشي في كتاب فتوح مصر وأخبارها (ص ٤٥٥) قال: حدثناه عبدالله بن صالح قال: حدثنا عبدالملك بن هشام، قال: حدثنا زياد بن عبدالله البكائي، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، به، بنحوه.

ومحمد بن إسحاق الفاكهي في أخبار مكة (٤/ ٢٣٩) قال: حدثني عبد الملك بن محمد، عن زياد بن عبد الله، عن ابن اسحاق، قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، به، بنحوه.

والطبري في تاريخه (١/ ٥٥٩) قال: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، قال: حدثني محمد بن إسحاق، قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، به، بنحوه.

وأبو سعيد الشاشي في مسنده (٣/ ١٣٩) من طريق يوسف بن بهلول، عن ابن إدريس، عن ابن إسحاق أخبرني يزيد بن أبي حبيب، به، بنحوه.

وابن حبان في الثقات(١/ ٩٣) قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أبى عوان، ثنا عمار بن الحسن، ثنا سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق، قال: أخبرني يزيد بن أبى حبيب، به، بنحوه.

=

٤٣٩- حدثناه أبو بكر بن مالك[١]، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل[٢]، حدثني أبي[٣]، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد[٤]، ثنا أبي[٥]، عن ابن إسحاق[٦]، حدثني يزيد بن أبي حبيب[٧]، عن مرثد بن عبدالله اليزني[٨]، عن أبي عبدالله عبدالرحمن بن عسيلة الصُّنابحي[٩]، عن عبادة بن الصامت مثله سواء[١٠] هـ

٤٤٠- حدثنا أبو حامد بن جبلة[١١]، ثنا محمد بن إسحاق[١٢]، ثنا عثمان بن أبي شيبة[١٣]، ثنا معاوية بن هشام[١٤]، ثنا

= أورده ابن هشام في السيرة (٢/ ٢٨١) قال: قال ابن اسحاق، به، فذكره بمثله.

الحكم على الحديث: أما الإسناد الأول فهو ضعيف؛ لجهالة حال شيخا المصنف .

وأما إسناد حبيب بن الحسن فهو حسن؛ لأن فيه محمد بن يحيى بن سليمان، وأحمد بن محمد بن أيوب صدوقان، ولا تضرُّ عنعنة ابن إسحاق لأنه صرَّح بالتحديث في طريق آخر.

وأما إسناد عبد الله بن محمد بن جعفر فهو ضعيف؛ لجهالة حال محمد بن الحسن بن بحر البري.

والحديث بمجموع متابعاته حسن لغيره.

(١) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيعي، ثقة، سبقت ترجمته ص(١٦٣)، ح ٩١.

(٢) عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٣) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني، ثقة حافظ، فقيه، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٤) في (أ) سعيد، وهو يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣٤٣) ح٢٤٤.

(٥) إبراهيم بن سعد الزهري، ثقة حجة، سبقت ترجمته (ص٧٩) ح ٣٧.

(٦) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(٧)يزيد بن أبي حبيب، ثقة، سبقت ترجمته ص(٢٩٨) ح١١٨ .

(٨) مرثد بن عبد الله اليزني أبو الخير المصري، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص(٦٤١) ح٤٣٧

(٩) عبد الرحمن بن عسيلة المرادي، أبو عبد الله الصنابحي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٦٤١) ح٤٣٧ .

(١٠) أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٥/ ٣٢٣) قال: حدثنا يعقوب- بن إبراهيم بن سعد - ثنا أبي عن ابن إسحاق، حدثني يزيد بن أبي حبيب، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح.

(١١) أحمد بن محمد بن عبد الله أبو حامد النيسابوري، مجهول الحال، سبقت ترجمته ص(٦٣٣)ح٤٢٩.

(١٢) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(١٣) عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي، ثقة حافظ شهير، وله أوهام، سبقت ترجمته ص(٥٦) ح٢٥.

(١٤) معاوية بن هشام القصار أبو الحسن الكوفي، قال ابن معين: صالح، وقال أبو حاتم، وابن سعد: صدوق، وثقه أبو داود، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، قال الحافظ: صدوق له أوهام، قلت: =

سفيان[١]، عن داود بن أبي هند[٢]، عن الشعبي[٣]، عن جابر[٤]، قال: لَّما لقي النَّبي ﷺ الأنصار، قال لهم: تأووني وتمنعوني، قالوا: فما لنا، قال: (لكم الجنة.)[٥].

٤٤١- حدثنا حبيب بن الحسن[٦]، ثنا محمد بن يحيى بن سليمان[٧]، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب[٨]، ثنا إبراهيم بن سعد[٩]، عن محمد بن إسحاق[١٠]، قال: لمَّا أراد الله إظهار دينه، وإعزاز نبيه ﷺ، وإنجاز موعده له، خرج رسول الله ﷺ في الموسم الذي لقي فيه النَّفر من الأنصار، يعرض نفسه على قبائل العرب كما كان يصنع، فبينا هو عند العقبة، لقي رهطا من الخزرج، أراد الله بهم خيراً. [١١]

= لم يرد في جرحه سوى قول ابن معين: ليس بذاك، وقول ابن الجوزي عنه: روى ما ليس من سماعه فتركوه، أما قول ابن معين فهو لا يصل إلى درجة الضَّعف وأما كلام ابن الجوزي فقد تعقبه الذَّهبي وبين أن ذلك خطأ منه، والقول فيه قول من قال عنه: صدوق، مات سنة أربع ومائتين. (الجرح والتعديل ٨/ ٣٨٥، طبقات ابن سعد ٦/ ٤٠٣، الكامل ٦/ ٤٠٨، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ١٢٨، الميزان ٦/ ٤٦٠، تقريب التهذيب ص٥٣٨)

(١) سفيان بن سعيد الثوري، ثقة حافظ فقيه، ربما دلَّس، سبقت ترجمته ص (١٣٢) ح ٦٩.

(٢) داود بن أبي هند القشيري، ثقة متقن، سبقت ترجمته ص (١) ح١ .

(٣) عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٣٤١) ح ٢٢٧.

(٤) جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل، سبقت ترجمته ص(٣٠) ح ٦٧.

(٥) أخرجه أبو يعلى في مسنده(٣/ ٤٠٥) قال: حدثنا أبو بكر، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا سفيان، به، بمثله.

والخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ٤٤٧) قال: أخبرنا أبو عمر بن مهدي، أخبرنا محمد بن مخلد العطار، حدثنا زيد بن إسماعيل، حدثنا معاوية بن هشام، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده حسن، لأن فيه معاوية بن هشام صدوق، وله شاهد من حديث أنس رضي الله عنه، أنَّ ثابت بن قيس الأنصاري رضي الله عنه خطب مقدم النَّبي ﷺ فذكره بنحوه. أخرجه أحمد بن عمرو بن الضحاك في الآحاد والمثاني (٣/ ٣٨٩) وبهذا الشاهد يستفيد المتن ويتقوى .

(٦) حبيب بن الحسن القزاز، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣) ح ٧.

(٧) محمد بن يحيى بن سليمان، صدوق، سبقت ترجمته ص٧٨ح ٣٧.

(٨) أحمد بن محمد بن أيوب، قال أحمد بن حنبل: لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٧٨).ح ٣٧.

(٩) إبراهيم بن سعد الزهري، ثقة حجة، سبقت ترجمته (ص٧٩) ح ٣٧.

(١٠) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(١١) أخرجه المصنف في معرفة الصحابة (٢/ ٥٣٦) بهذا الإسناد، بنحوه.

=

قال إبراهيم[١]: عن محمد بن إسحاق[٢]، عن عاصم بن عمر بن قتادة[٣]، عن أشياخ من قومه، قال: لما لقيهم رسول الله (أ / ٢٢٣) قال لهم: من أنتم؟ قالوا: نفر من الخزرج، قال: أمن موالي اليهود؟ قالوا: نعم، قال: أفلا تجلسون حتى أكلمكم؟ قالوا: بلى، قال: فجلسوا معه، فدعاهم إلى الله، وعرض عليهم الإسلام، وتلا عليهم القرآن، قال: وكان مما صنع الله لهم به في الإسلام، أن يهوداً كانوا معهم في بلادهم، وكانوا أهل كتاب وعلم، وكانوا أهل شرك، أصحاب أوثان، وكانت الأوس والخزرج قد غزوهم ببلادهم، فكانوا إذا كان بينهم شيء، قالوا لهم: إنَّ نبياً مبعوث الآن قد أظل زمانه، نتبعه فنقتلكم معه قتل عاد وأرم، قال: فلمَّا جاء رسول الله ﷺ إلى أولئك النَّفر، ودعاهم إلى الله، قال بعضهم لبعض: يا قوم، تعلمون والله أنه لنبيُّ الذي تواعدكم به يهود، فلا تسبقكم إليه، فأجابوه فيما دعاهم إليه، بأن صدَّقوه، وقَبِلوا منه ما عرض عليهم من الإسلام، وقالوا له: إنَّا قد كنَّا تركنا قومنا، ولا قوم بينهم من العداوة والشرّ ما بينهم، وعسى الله أن يجمعهم لك، فستقدم عليهم، فتدعوهم إلى أمرك، وتعرض عليهم الذي أجبناك إليه من هذا الدين، فإن يجمعهم الله فلا رجل أعز منك، ثم انصرفوا عن رسول الله ﷺ راجعين إلى بلادهم، قد آمنوا وصدَّقوا، وهم فيما ذُكر لي ستة نفر من الخزرج، منهم من بني النجار، وهم تيم الله من بني مالك بن النجار، أبو أمامة أسعد بن زرارة، وعوف، ومعاذ أبنا الحارث بن رفاعة، ومن بني زريق بن عامر رافع بن مالك بن العجلان، ومن بني سلمة بن سعد، ثم من بني سواد بن غنم قطبة بن عامر بن حديدة، ومن بني حرام بن كعب عقبة بن عامر بن نابي، ومن بني عبيد بن عبد بن جابر بن عبدالله بن رباب بن النعمان، فلمَّا قدموا المدينة على قومهم، ذكروا لهم رسول الله ﷺ، ودعوهم إلى الإسلام حتى فشا فيهم، فلم يبق (ب/ ٢٢٤) دار من دور الأنصار إلاَّ وفيها ذكر من رسول الله ﷺ، حتى إذا كان عام

= ذكره ابن هشام في السيرة (٢/ ٢٧٦) قال ابن اسحاق: فذكره. بمثله.

والطبري في تفسيره (٤/ ٣٤) قال: حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأنه منقطع فابن إسحاق لم يدرك القصة.

(١) إبراهيم بن سعد الزهري، ثقة حجة، سبقت ترجمته (ص٧٩) ح ٣٧.

(٢) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(٣) عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري، أبو عمر المدني، ثقة، سبقت ترجمته ص (٤٧٨) ح ٣٢١.

المقبل وافى الموسم من الأنصار اثنا عشر رجلاً، فلقوا رسول الله ﷺ بالعقبة، وهي العقبة الأولى، فبايعوه على بيعة النساء، وذلك قبل أن يفترض عليهم الحرب، فلمَّا انصرف عنه القوم، بعث رسول الله ﷺ، معهم مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي، فأمره أن يُقرئهم القرآن، ويعلِّمهم الإسلام، ويفقِّهم في الدين، وكان مصعب يُسمى بالمدينة المقري، وكان منزله على أبي أمامة أسعد بن زُرارة، أخي بني النجار [١].

٤٤٢- أخبرنا أبو عمر محمد بن أحمد بن الحسن[٢]، فيما قرئ عليه، ثنا الحسن بن الجهم[٣]، ثنا الحسين بن الفرج[٤]، ثنا محمد بن عمر الواقدي[٥]، حدثني إسحاق بن خباب[٦]، عن يحيى بن أبي يعلى[٧]، قال: قال علي بن أبي طالب يوماً، وهو يذكر الأنصار وفضلهم، وسابقتهم، ثم قال: إنَّه ليس بمؤمن من لم يحب الأنصار، ويعرف لهم حقوقهم، هم والله ربوا الإسلام كما يُربى (الفلو) [٨] في غنائهم، بأسيافهم وطول ألسنتهم، وسخاء أنفسهم.

---

(١) أخرجه المصنف في معرفة الصحابة (٢/ ١٠٤١) قال: حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا محمد بن يحيى، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم، به ، بنحوه.

وذكره ابن هشام في السيرة (٢/ ٢٧٦) قال: قال ابن اسحاق: فحدثني، عاصم، به، بنحوه.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٤/ ٣٤) قال ابن حميد: قال سلمة: قال محمد بن إسحاق، فحدثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن أشياخ من قومه، به، بنحوه.

والحاكم في المستدرك (٣/ ٢٤٩) من طريق أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق حدثني، عاصم، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن الواسطة بين الرسولﷺ وعاصم مبهمة، أما عن تدليس ابن إسحاق وعنعنته في السند فهو قد صرح في طرق أخرى بالتحديث، لكن تبقى علة الإبهام مضعفة للسند.

(٢) محمد بن أحمد بن الحسن الهَيْسَاني، ثقة، سبقت ترجمته. ص (٣٩) ح ٢٠.

(٣) الحسن بن الجهم، التيمي، مجهول الحال، سبقت ترجمته .ص (٣٦) ح ١٨.

(٤) الحسين بن الفرج البغدادي، قال ابن معين: كذَّاب يسرق الحديث، سبقت ترجمته ص (٣٦) ح ١٨.

(٥) محمد بن عمر بن واقد، متروك، سبقت ترجمته ص (٣٦) ح ١٨.

(٦) لم أقف على ترجمته.

(٧) لم أقف على ترجمته.

(٨) في (أ) الفلق.

لقد كان رسول الله ﷺ يخرج في المواسم، يدعوا القبائل، ما أحد من النَّاس يستجيب له، ولا يقبل دعاءه، لقد كان يأتي القبائل بِمجَنَّة ، وعكاظ ، وبمناً، حتى يستقبل القبائل، يعود إليهم سنة بعد سنة، حتى إنَّ القائل منهم ليقول: ما أنا لك إن تأيس منَّا، من طول ما يعرض نفسه عليهم، حتى أراد الله تعالى ما أراد بهذا الحيّ من الأنصار، فعرض عليهم الإسلام، فاستجابوا وأسرعوا، وآوَوْا ونصروا وواسوا، فجزاهم الله خيراً، قدمنا عليهم فنزلنا معهم في منازلهم، ولقد تشاحوا[1] فينا، حتى إن كانوا ليقترعون علينا، ثم كنَّا في أموالهم أحقُّ بها منهم، طيّبة بذلك أنفسهم، ثم بذلوا مُهَجُ أنفسهم دون نبيهم ﷺ، ورضي عنهم أجمعين[2]. (أ / ٢٢٤)

٤٤٣- أخبرنا محمد بن أحمد[3]، ثنا الحسن بن الجهم[4]، ثنا الحسين بن الفرج[5]، ثنا محمد بن عمر[6]، قال: فحدثني نافع بن كثير[7]، عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد[8]، عن أبيه[9]، عن عائشة، قالت: كان النَّبي ﷺ يعرض نفسه على القبائل كل سنة، أن يُؤوه حتى يبلّغ رسالة ربه، ولهم الجنَّة، فليست قبيلة من العرب يستجيب له، حتى أراد الله تبارك وتعالى إظهار دينه، ونصر نبيّه، وإنجاز ما وعد، فساقه إلى هذا الحيّ من الأنصار، فكانوا والله أطول النَّاس ألسنة، وأحدَّه سيوفاً، فدعا نفراً منهم إلى الإسلام، فاستجابوا، وجعل

---

(١) تشاحوا في الأمر وعليه: شحَّ به بعضهم على بعض، تبادروا إليه حذر فوته، ويقال: هما يتشاحان على أمر إذا تنازعاه، لا يريد كل واحد منهما أن يفوته. (لسان العرب ٢/ ٤٩٥)

(٢) تفرد بتخريجه المصنف، وإسناده ضعيف جداً، لأن فيه الحسين بن الفرج، قال ابن معين: كذَّاب يسرق الحديث، والواقدي متروك.

(٣) محمد بن أحمد بن الحسن الهَيْسَاني، ثقة، سبقت ترجمته. ص (٣٩) ح ٢٠.

(٤) الحسن بن الجهم، التيمي، مجهول الحال، سبقت ترجمته .ص (٣٦) ح ١٨.

(٥) الحسين بن الفرج البغدادي، قال ابن معين: كذَّاب يسرق الحديث، سبقت ترجمته ص (٣٦) ح ١٨.

(٦) محمد بن عمر بن واقد، متروك، سبقت ترجمته ص (٣٦) ح ١٨.

(٧) نافع بن عبد الله، أو بن كثير، حجازي، قال الحافظ: لا يُعرف، وقال في التقريب: مجهول، من السابعة. (تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٦٣)

(٨) عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، ثقة جليل، سبقت ترجمته.ص (٦٣١) ح ٤٣١.

(٩) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي ثقة، سبقت ترجمته. ص (٦٣١) ح ٤٣١.

الله لنبيّه ﷺ دار هجرة[١].

٤٤٤- أخبرنا محمد بن أحمد[٢]، ثنا الحسن بن الجهم[٣]، ثنا الحسين بن الفرج[٤]، ثنا محمد بن عمر[٥]، حدثني إسحاق بن إبراهيم بن أبي منصور[٦]، عن إبراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت[٧]، عن أم سعد بنت سعد بن الربيع[٨]، قالت: أقام رسول الله ﷺ بمكة ما أقام، يدعوا القبائل إلى الله، فيُؤذى ويُشتم، حتى أراد الله تعالى بهذا الحيّ من الأنصار ما أراد من الكرامة، فانتهى رسول الله ﷺ إلى نفرٍ منهم عند العقبة، وهم يحلِقون رؤسهم، قلت: من هم (يا أمّه) [٩]؟ قالت: ستة نفر أو سبعة، فيهم من بني النجار ثلاثة، قال: من؟ قالت: أسعد بن زرارة، وأبناء عفراء، ولم تُسمّ لي من بقي، قالت: فجلس رسول الله ﷺ إليهم فدعاهم إلى الله، وقرأ عليهم القرآن، فاستجابوا لله ولرسوله، فوافُوا قابِل، وهي العقبة الأولى، ثم كانت العقبة الآخرة، قلت لأم سعد: فبعد كم، كان رسول الله ﷺ أقام بمكة؟ قالت: أما سمعت قول أبي صرمة[١٠] قيس بن أبي أنس، قُلت: لا أدري ما قال،

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١/ ٢١٧) قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني نافع بن كثير، عن عبد الرحمن بن القاسم، به، بنحوه.

والطبراني المعجم الأوسط (٦/ ٢٩٤) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عرس، به، بنحوه،

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف جداً، لأن فيه الحسين بن الفرج، قال ابن معين: كذّاب يسرق الحديث، والواقدي متروك، ونافع مجهول.

(٢) محمد بن أحمد بن الحسن الهَيْسَاني، ثقة، سبقت ترجمته. ص (٣٩) ح ٢٠.

(٣) الحسن بن الجهم، التيمي، مجهول الحال، سبقت ترجمته .ص (٣٦) ح ١٨.

(٤) الحسين بن الفرج البغدادي، قال ابن معين: كذّاب يسرق الحديث، سبقت ترجمته ص (٣٦) ح ١٨.

(٥) محمد بن عمر بن واقد، متروك، سبقت ترجمته ص (٣٦) ح ١٨.

(٦) لم أقف على ترجمته.

(٧) إبراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت الأنصاري، أورده ابن أبي حاتم ولم يبين فيه جرحاً ولا تعديلاً، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: من جلّة أهل المدينة. (الثقات ٦/ ٤، الجرح والتعديل ٢/ ١٤٧)

(٨) أم سعد بنت سعد بن الربيع الأنصارية، قال الحافظ: صحابية صغيرة، أوصى بها أبوها إلى أبي بكر الصديق، وكانت يتيمة في حجره، قال صاحب الخلاصة: لها حديث. (خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ص٤٩٨، الإصابة ٨/ ٢١٧، تقريب التهذيب ص٧٥٦)

(٩) في (أ) يامه.

(١٠) في (أ) صومة، والتصويب من كتب الرجال، وهو أبو صرمة- بكسر أوله وسكون الراء - الأنصاري =

فأنشدتني قوله:

ثـوى في قـريش بـضع عـشرة حجـة ... يــذكر لــو لاقــى صــديقاً مواتيــا

ويعــرض فيهــا في المواســم نفــسه ... فلـم يـر مـن يـؤوى ولم يـر داعيـا

فلمــا أتانــا واطمأنــت بــه النــوى ... وأصــبح مــسرورا بطيبــة راضــيا

(ب/ ٢٢٥) وذكر الأبيات[١].

قال: فحدثني أبو بكر بن أبي سبرة[٢]، ومحمد بن عبد الرحمن[٣]، عن عثمان بن عبيد الله بن (أبي)[٤] رافع، عن عكرمة[٥]، عن ابن عباس، أنّه كان إذا سئل كم أقام رسول الله ﷺ بمكة؟ يقول: خمس عشرة، أما سمعت قول أبي صرمة قيس بن أبي أنس :

ثوى في قـريش بـضع عـشرة حجـة ... يــذكر لــو لاقــى صــديقاً مواتيــا

قال: فحدثني هشام بن سعد[٦]، عن زيد بن أسلم[٧]، عن أبيه[٨]، عن عمر بن الخطاب

= المازني من بني مازن بن النجار، قال ابن عبد البر: اختلف في اسمه فقيل: مالك بن قيس، وقيل قيس بن مالك بن أبي أنس، وقيل: مالك بن أسعد وهو مشهور بكنيته، صحابي، شهد بدراً، وكان شاعراً. (الاستيعاب ٤/ ١٦٩١، الإصابة ٥/ ٤٧٨ ، تقريب التهذيب ص٦٥٠)

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١/ ٢١٧) قال: قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي منصور عن إبراهيم بن يحيى، به، بنحوه، وليس فيه ذكر الأبيات.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه أبو بكر بن أبي سبرة، ضعيف، وعثمان بن عبيد الله تفرد ابن حبان بتوثيقه، ولم يتابعه على ذلك أحد من النقاد.

(٢) أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة القرشي، ضعيف، سبقت ترجمته ص١٤ح٢٠.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) في (أ) عثمان بن عبيد الله بن رافع، والتصويب من كتب الرجال، وهو عثمان بن عبيد الله بن أبى رافع مولى سعيد بن العاص من أهل المدينة، ترجم له ابن أبي حاتم ولم ينقل فيه جرحاً ولا تعديلاً. ذكره ابن حبان في الثقات، (الجرح والتعديل ٦/ ١٥٦، الثقات ٧/ ١٩٠)

(٥) عكرمة، أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٢٤) ح ١٣.

(٦) هشام بن سعد المدني أبو عباد، صدوق له أوهام، سبقت ترجمته ص٥٥٦،ح٣٧٣.

(٧) زيد بن أسلم العدوي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٣٩) ح ١٤٩.

(٨) زيد بن الخطاب بن نفيل- بنون وفاء مصغر- العدوي أخو عمر وكان أسن منه، وكان قديم الإسلام شهد بدراً، واستشهد باليمامة سنة اثنتي عشرة. (الإصابة ٢/ ٦٠٤، تقريب التهذيب ص٢٢٣)

قال: أقام رسول الله ﷺ بمكة ما أقام، يعرض نفسه على أحياء العرب قبيلة قبيلة، في أسواق المواسم كلها، ما يجد أحداً يُجيبه إلى ما يدعوا إليه، حتى أسعد الله بهذا الحي من الأنصار بما أسعدهم به، وساق إليهم كرامته، فآووا ونصروا، وربوا الإسلام تربية الفلُوّ[(١)]، فجزاهم الله خيراً[(٢)].

قال: فحدثني أسامة بن زيد بن أسلم[(٣)]، عن نافع أبي محمد[(٤)]، قال: سمعت أبا هريرة يقول: أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: عرضت نفسي على القبائل في المواسم قبيلة قبيلة، فما آتي قبيله إلاَّ جبهتني[(٥)] و زبرتني[(٦)]، حتى أتيت هؤلاء القوم، فاستجابوا لله ولرسوله، فآمنوا وصدّقوا، وآووا ونصروا، وواسوا، فاستوصوا بهم خيراً، فأقبلوا من محسنهم، وتجاوزا عن مُسيئهم[(٧)] هـ

---

(١) فلوة: الفلو، المهر الصغير، وقيل: هو الفطيم من أولاد ذوات الحافر، وسمي بذلك لأنه فلى عن أمه أي فصل وعزل واستغنى عنها. (شرح النووي على صحيح مسلم ٧/ ٩٩، النهاية ٣/ ٤٧٤، لسان العرب ١٥/ ١٦٢)

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١/ ٢١٧) قال: حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، به، بنحوه، ليس فيه ذكر الأبيات.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه هشام بن سعد، صدوق له أوهام، ولم يتابع، كما أنه من رواية الواقدي وهو متروك، والحديث معلول أيضا بالانقطاع .

(٣) أسامة بن زيد بن أسلم العدوي، ضعيف، سبقت ترجمته ص(٣٨٣)ح٢٦٦.

(٤) نافع بن عباس- بموحدة ومهملة أو تحتانية ومعجمة- أبو محمد الأقرع المدني مولى أبي قتادة، قال ابن سعد: كان قليل الحديث، قال الحافظ: ثقة، من الثالثة. (طبقات ابن سعد ٥/ ٣٠٤، تقريب التهذيب ص٥٥٨)

(٥) من الزبر، وتزبره: أي تنهره وتغلظ له في القول والرد الزبر- بالفتح- الزجر والمنع. (لسان العرب ٤/ ٣١٥)

(٦) جبهني الجبهة من النَّاس: الجماعة، وجاءتنا جبهة من النَّاس أي جماعة، و جبه الرجل يجبهه جبها : رده عن حاجته واستقبله بما يكره، وجبهت فلاناً إذا استقبلته بكلامٍ فيه غلظة، وجبهته بالمكروه إذا استقبلته به. (لسان العرب ١٣/ ٤٨٣)

(٧) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١/ ٢١٧) قال: حدثني أسامة بن زيد بن أسلم، عن نافع أبي محمد، به، بنحوه، وليس فيه ذكر الأبيات.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه أسامة بن زيد العدوي، ضعيف، كما أنه فقد شرط الاتصال فأورده معلقاً.

فاختلفوا في أوّل أنصاريّ إسلاماً، وأسرعهم إجابة، فذكروا الرَّجل والرَّجلين، وقيل: إن أحداً لم يسبق إسلامه النَّفر الذين تقدم ذكرهم، وقيل: إنهم كانوا ثمانية أنفس، وقيل: إن أول من أسلم من الأنصار أسعد بن زُرارة، وذكوان بن عبد قيس، وقيل: إن أبا الهيثم ابن التّيهّان ثالثهم، وقال عمارة بن غزية: أسعد بن زُرارة أوّل من أسلم، ثم لقيه الستَّة النَّفر هو سادسهم، وكانت أوّل سنة، والثانية الاثنا عشر، والثالثة السّبعون، وقدِم النَّبي ﷺ المدينة في ربيع الأول، (أ / ٢٢٥) وقيل: إن أبا الهيثم بن التيهان، وأسعد بن زُرارة، كرِها الأوثان ورفضاه، ويوقعان بالأوثان وبمن عندهما، ويقولان: بالتوحيد، ولم يكن بالمدينة غيرهما يوحدان، قبل أن لقيا النبي ﷺ إلا أسعد، وأبو الهيثم، وذكوان بن عبد قيس ثالثهما في الإسلام، وقيل: أن أبا الهيثم أوّل من أسلم من الأوس، وكان من قضاعة من بليّ، وكان حليفاً في بني عبد الأشهل، وكان يُسائل اليهود وأهل الأديان عن الدِّين، دين إبراهيم فيقولون له: دين إبراهيم، يخرج به نبيّ من ولد إسماعيل بن إبراهيم يقال له: أحمد، مولده مكة، ودار هجرته يثرب، فكان يقول: بالتوحيد هو وأسعد بن زُرارة بالمدينة، ويقال لهما: الغرقدان لألفتهما واجتماعهما .

وقيل: إن أوّل من أسلم، رافع بن مالك، ومعاذ بن عفراء، وأسماء النَّفر الثمانية من بني النجار، معاذ بن عفراء، وأسعد بن زُرارة، ومن بني زريق رافع بن مالك، وذكوان بن عبد قيس، ومن بني سالم عبادة بن الصامت، وأبو عبد الرحمن يزيد بن ثعلبة، ومن بني عبد الأشهل أبو الهيثم بن التيهان، حليف لهم من بليّ، ومن بني عمرو بن عوف عُويم بن ساعده[١].

٤٤٥- حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن[٢]، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[٣] ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس[٤]، ح وحدثنا علي بن الفضل[٥]، ثنا محمد بن أيوب[٦]، ثنا

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى(١/ ٢١٧) بنحوه.

(٢) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٣) محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال ابن عدي: لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٣٢) ح١٧.

(٤) أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي، اليربوعي، الكوفي، قال الحافظ: ثقة حافظ مات سنة سبع وعشرين ومائة. (تقريب التهذيب ص٨١)

(٥) علي بن الفضل بن شهريار، ثقة، سبقت ترجمته ص(٦٢٨) ح ٤٢٩.

(٦) محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس البجلي الرازي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٦٢٨) ح ٤٢٩.

يحيى بن عبد الحميد الحماني[١]، قالا: ثنا داود بن عبدالرحمن العطار[٢]، ثنا عبدالله بن عثمان بن خثيم[٣]، عن أبي الزبير[٤]، عن جابر بن عبدالله، أنَّ رسول الله ﷺ لبث عشر سنين يتبع الحاجّ في منازلهم، في المواسم[٥] بمجنَّة، وعكاظ، ومنازلهم بمناً، من يؤووني وينصروني فله الجنَّة، فلا يجد أحداً يؤويه وينصره، حتى الرجل يرحل صاحبه من مصر و اليمن ، فيأتيه قومه أو ذو رحمه فيقولون: احذر (ب/٢٢٦) فتى قريش، لا يفتنك، فمشى رسول الله ﷺ بين رحالهم، يدعوهم إلى الله، يُشيرون إليه بأصابعهم، حتى بعثنا الله له من يثرب، فيأتيه الرَّجل منَّا فيؤمن به، ويُقرئه القرآن، فينقلب إلى أهله فيُسلمون بإسلامه، حتى لم يبق دار من دور يثرب إلاَّ وفيه رهط من المسلمين، يظهرون الإسلام، ثم بعثنا الله فائتمرنا واجتمعنا سبعين رجلاً.

فقلنا: حتى متى نرى رسول الله ﷺ يطرد في جبال مكة، ويَخاف أو ويُخاف؟ فرحلنا حتى قدمنا عليه في الموسم، فواعدنا شعب العقبة، فاجتمعنا فيه من رجل ورجلين حتى توافينا عنده، فقلنا: يا رسول الله على ما نُبايعك؟

قال: تُبايعوني على السّمع والطاعة في النشاط والكسل، وعلى النفقة في العُسر واليُسر، وعلى الأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر، وعلى أن تقولوا في الله لا تأخذكم فيه لومة لائم، وعلى أن تنصروني إذا قدِمت عليكم يثرب، فتمنعوني بما تمنعون منه أنفسكم وأزواجكم وأبنائكم، ولكم الجنة.

قال: فقمنا نُبايعه، فأخذ بيده أسعد بن زُرارة، وهو أصغر السبعين رجلاً إلاَّ أنا، فقال: رويداً يا أهل يثرب، إنَّا لم نضرب إليه أكباد المطيّ إلاَّ ونحن نعلم أنه رسول الله، إن إخراجه اليوم مُفارقة للعرب كافّة، وقتل خياركم، وأن تعضّكم السّيوف، فأما أنتم قوم تصبرون على عضّ السّيوف إذا مسّتكم، وعلى قتل خياركم، ومفارقة العرب كافة، فخذوه وأجركم على الله، وما أنتم تخافون من أنفسكم خِيفة فذروه، فهو أعذر لكم عند الله، قالوا: امط عنّا يدك يا أسعد بن زُرارة، فوالله لا نذر هذه البيعة ولا نستقبلها، فقمنا

---

(١) يحيى بن عبد الحميد الحماني، حافظ، اتهم بسرقة الحديث، سبقت ترجمته ص (٩٦) ح ٤٧.

(٢) داود بن عبد الرحمن العطار، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٧٤) ح ١٠٢.

(٣)عبد الله بن عثمان بن خثيم، القاري المكي، أبو عثمان، صدوق، سبقت ترجمته ص(١٧٥) ح ١٠٢.

(٤) محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي، صدوق إلاَّ أنه يدلس، سبقت ترجمته ص (١٥٣) ح٩٣.

(٥) جمع موسم، وهو الوقت الذي يجتمع فيه الحاج كل سنة، كأنه وسم بذلك الوسم، وهو مفعل منه اسم للزمان. (النهاية ٥/ ١٨٥، لسان العرب ١٢/ ٦٣٧)

إليه رجل فرجل، يأخذ علينا شرطه (أ / ٢٢٦) ويُعطينا على ذلك الجنة[(١)] .

رواه يحيى بن سليم[(٢)]، عن ابن خيثم[(٣)]، مثله.

٤٤٦- حدثناه أبو محمد بن حيان[(٤)]، ثنا محمد بن عبدالله بن رسته[(٥)]، ثنا عباس بن الوليد[(٦)]، ثنا يحيى بن (سليمان) [(٧)(٨)]، ح وحدثنا أبو حامد بن جبلة[(٩)]، ثنا محمد بن

---

(١) أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٣/ ٣٢٣) قال: حدثنا إسحاق بن عيسى، ثنا يحيى بن سليم، عن ابن خثيم، عن أبي الزبير، أنه حدَّثه جابر به، بنحوه .

ومحمد بن إسحاق الفاكهي في أخبار مكة (٤/ ٢٣١) قال: حدثنا محمد بن أبي عمر، قال: ثنا يحيى بن سليم المكي عن ابن خثيم، به، بنحوه، مختصراً.

وابن حبان في صحيحه (١٥/ ٤٧٥) قال: أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، حدثنا يحيى بن سليم، به، بنحوه

وأبو بكر الآجري الشريعة (٤/ ١٦٥٩) من طريق عبد الله بن محمد البغوي، قال: حدثنا خلف بن هشام البزار، قال: حدثنا داود بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن خثيم، به، بنحوه، مختصراً.

والحاكم في المستدرك(٢/ ٦٨١) قال: حدثني محمد بن إسماعيل المقرئ، حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا محمد بن يحيى العدني، حدثنا يحيى بن سليم، عن ابن خثيم، به، بنحوه.

والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٤٤٢) من طريق الحسن بن محمد بن إسحاق، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد، قال: حدثنا داود العطار، قال: حدثنا ابن خثيم، أنه حدثه جابر به، بنحوه

وهبة الله اللالكائي في كتاب اعتقاد أهل السنة (٤/ ٧٦٤) من طريق أحمد بن عبيد، انا علي بن عبد الله بن مبشر، ثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الأعلى بن حماد، ثنا داود العطار، ثنا ابن خثيم، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده حسن، لأن فيه عبد الله بن عثمان بن خثيم صدوق، وأبو الزبير صدوق مدلِّس من الثالثة، وقد صرَّح بالتحديث عند أحمد، والبيهقي.

(٢) يحيى بن سليم الطائفي، صدوق سيء الحفظ، سبقت ترجمته ص(١٨٣) ح ١٠٨.

(٣)عبد الله بن عثمان بن خثيم، القاري أبو عثمان المكي، صدوق، سبقت ترجمته ص(١٧٥) ح ١٠٢.

(٤) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، حافظ ثبت متقن، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٥) أبو عبد الله، محمد بن رسته الضبي، حديثه عن البصريين حسن، سبقت ترجمته (٦٦)ح١١١.

(٦) العباس بن الوليد، ثقة، سبقت ترجمته ص(٢٦٩)ح١٧٠.

(٧) في(و)سليم (ب/ ٣)

(٨) يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد، أبو سعيد الجعفي، قال أبو حاتم: شيخ، وقال النسائي: ليس بثقة وذكره ابن حبان وقال: ربما أغرب، وقال الدارقطني: ثقة، وقال مسلمة بن قاسم: لا بأس به، قال الحافظ: صدوق يخطىء، مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومائتين. (الجرح والتعديل ٩/ ١٥٤، الثقات ٩/ ٢٦٣، تقريب التهذيب ص٥٩١)

(٩) أحمد بن محمد بن عبد الله أبو حامد النيسابوري، مجهول الحال، سبقت ترجمته ص(٦٣٣)ح٤٢٩.

إسحاق الثقفي[١]، ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر[٢]، ثنا يحيى بن سليم[٣]، عن ابن خثيم[٤]، عن أبي الزبير[٥]، عن جابر بن عبد الله، أنَّ النَّبي ﷺ لبث عشر سنين يتبع النَّاس في منازلهم في الموسم، ومجنّة، وعكاظ، الحديث، مثله[٦].

٤٤٧- حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم[٧]، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام[٨]، حدثني أبي[٩]، ثنا محمد بن إبراهيم بن يسار[١٠]، عن أبي إسحاق السبيعي[١١]، عن

---

(١) محمد بن إسحاق أبو العباس الثقفى مولاهم النيسابوري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣٧٦) ح٢٦٠.

(٢) محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، لازم ابن عيينة، صدوق، سبقت ترجمته ص(٤٨) ح٢٣.

(٣) يحيى بن سليم الطائفي، صدوق سيء الحفظ، سبقت ترجمته ص(١٨٣) ح ١٠٨.

(٤) عبد الله بن عثمان بن خثيم، القاري المكي، صدوق، سبقت ترجمته ص(١٧٥) ح ١٠٢.

(٥)محمد بن مسلم أبو الزبير المكي، صدوق إلاَّ أنه يدلس، من الثالثة، سبقت ترجمته ص (١٥٣) ح٩٣.

(٦) أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٣/ ٣٢٣) قال: حدثنا إسحاق بن عيسى، ثنا يحيى بن سليم، عن ابن خثيم، عن أبي الزبير، به، بنحوه .

ومحمد بن إسحاق الفاكهي في أخبار مكة (٤/ ٢٣١) قال: حدثنا محمد بن أبي عمر، قال: ثنا يحيى بن سليم المكي، عن ابن خثيم، به، بنحوه، مختصراً.

وابن حبان في صحيحه (١٥/ ٤٧٥) قال: أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، حدثنا يحيى بن سليم، به، بنحوه.

والحاكم في المستدرك(٢/ ٦٨١) قال: حدثني محمد بن إسماعيل المقرئ، حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا محمد بن يحيى العدني، حدثنا يحيى بن سليم، عن ابن خثيم، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف؛ لأن مداره على أبو الزبير المكي، مدلس من الثالثة، وقد عنعن، كم أن في الطريق الأول يحيى بن سليمان صدوق يخطىء، ولم يتابعه إلاَّ يحيى بن سليم ولا يتقوى به لأنه صدوق سيء الحفظ، وفي الطريق الثاني أبو حامد بن جبلة، مجهول الحال.

(٧) محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم، سماعه صحيح، سبقت ترجمته ص(١٦٢) ح (٩١).

(٨) محمد بن أحمد بن أبي العوام، صدوق، سبقت ترجمته ص(١٦٢) ح (٩١).

(٩) أحمد بن يزيد بن دينار أبو العوام الرِّياحي، وثقه الخطيب. (تاريخ بغداد ٥/ ٢٢٧)

(١٠) محمد بن إبراهيم الحارثي، ذكره الحافظ في لسان الميزان، ونقل عن البيهقي قوله عنه: مجهول.(لسان الميزان ١/ ٣٢٥)

(١١) عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٧٨) ح ٣٦ .

الشعبي[١]، وعن عبد الملك بن عمير[٢]، عن عبد الله بن عمر[٣]، عن عقيل بن أبي طالب[٤]، وعن محمد بن عبدالله بن أخي الزهري[٥]، عن الزهري[٦]، قالوا: لمّا اشتد المشركون على رسول الله ﷺ، قال لعمّه العباس بن عبد المطلب: يا عمّ، إن الله ناصر دينه بقوم، يهون عليهم رغم قريش، عدا في ذات الله، فامض بي إلى عكاظ، فأرني منازل أحياء العرب حتى أدعوهم إلى الله، وأن يمنعوني ويؤوني حتى أبلّغ عن الله ما أرسلني به.

قال: فقال العباس: يا ابن أخي، امض إلى عكاظ، فأنا ماض معك، حتى أدلّك على منازل الأحياء؟ فبدأ -صلوات الله وسلامه عليه- بثقيف، ثم استقر للقبائل في سنته، فلمَّا كان المقبل وذلك حين أمره الله أن يعلن الدعاء، لقي ستة نفر الخزرجيِّين والأوس، أسعد بن زُرارة، وأبا الهيثم بن التّيهان، وعبدالله بن رواحه، وسعد بن الربيع، والنُّعمان بن حارثة، وعبادة بن الصامت، فلقيهم النَّبي ﷺ في أيّام منا عند جمرة العقبة ليلاً، فجلس إليهم فدعاهم إلى الله، وإلى عباده، والمؤازرة على دينة الذي بعث به أنبياءه ورُسله، فسألوه أن يعرض عليهم ما أوحى إليه، فقرأ ﷺ من سورة إبراهيم ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا.. Ç ﴾[٧] إلى آخر السورة (ب/٢٢٧) فرقّ القوم، وأخبتوا حين سمعوا منه ما سمعوا وأجابوه، فمرّ العباس بن عبد المطلب وهو يكلِّمهم ويكلِّمونه، فعرف صوت النَّبي ﷺ، فقال: يا بن أخي، من هؤلاء الذين عندك؟

قال: يا عمّ، سكّان يثرب الأوس والخزرج، وقد دعوتهم إلى ما دعوت إليه من قبلهم من الأحياء، فأجابوني وصدّقوني، وذكروا أنهم يخرجونني إلى[٨] بلاهم، فنزل العباس بن عبد المطلب وعقل راحلته، ثم قال لهم: يا معشر الأوس والخزرج، وهذا ابن أخي وهو

---

(١) عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٣٤١) ح ٢٢٧.

(٢) عبد الملك بن عمير، ثقة، تغير حفظه وربما دلس، من الثالثة، سبقت ترجمته ص (٤١٢) ح ٢٨٨.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) عقيل بن أبي طالب الهاشمي، صحابي، سبقت ترجمته ص (٤٨) ح ٢١.

(٥) محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري المدني، صدوق له أوهام، سبقت ترجمته ص(٩٣) ح٤٦.

(٦) محمد بن مسلم الزهري، متفق على ثقته وجلالته، سبقت ترجمته(ص٣) ح ٢

(٧) سورة البقرة آية (١٢٦).

(٨) في(و)من ب/ ٣.

أحب النَّاس إليّ، فإن كنتم قد صدّقتموه وآمنتم به، فأردتم إخراجه معكم، فإني أريد أن آخذ عليكم موثقاً تطمئن به نفسي، ولا تخذلوه ولا تغرّوه، فإن جيرانكم اليهود وهم له عدوّ، ولا آمن مكرهم عليه، فقال أسعد بن زُرارة - وشقّ عليه قول العباس حين اتّهم عليه سعداً وأصحابه- يا رسول الله ائذن لنا فلنُجبه غير مُخشنين[1] بصدرك، ولا متعرضّين بشيء مما تكره إلا تصديقاً لإجابتنا إيَّاك، وإيماناً بك، فقال رسول الله ﷺ: أجيبوه غير مُتهمين، فقال أسعد بن زرارة- وأقبل على النَّبي بوجهه- فقال: يا رسول الله، إن لكلٍّ دعوة سبيلاً إن لين وإن شدّة، دعوتنا اليوم إلى دعوة متجهّمة للناس، متوعرة عليهم، دعوتنا إلى ترك ديننا، واتباعك على دينك، وتلك رتبة صعبة، فأجبناك إلى ذلك، ودعوتنا إلى قطع ما بيننا وبين النَّاس من الجوار والأرحام القريب والبعيد، وتلك رتبة صعبة، فأجبناك إلى ذلك، ودعوتنا ونحن جماعة في دار عزّ ومنعة، لا يطمع فيها أحد أن (يرأس) [2] علينا رجل من غيرنا، قد أفرده قومه، وأسلمه أعمامه، وتلك رتبة صعبة، فأجبناك إلى ذلك، وكل هؤلاء الرتب مكروه عند النَّاس، إلا من عزم الله له على رشده، والتمس (أ / ٢٢٧) الخير في عواقبها، وقد أجبناك إلى ذلك بألستنا، وصُدورنا وأيدينا، إيماناً بما جئت به، وتصديقاً بمعرفة، تثبتت في قلوبنا، نُبايعك على ذلك، ونبايع الله ربّنا وربك، يدُ الله فوق أيدينا، دماءنا دون دمك، وأيدينا دون يدك، نمنعك مما نمنع منه أنفسنا وأبناءنا ونساءنا، فإن نفِي بذلك، فلله نفِي، وإن نغدر فبالله نغدر، ونحن به أشقى، هذا الصدق منَّا يا رسول الله، والله المستعان.

ثم أقبل على العباس بن عبد المطلب بوجهه، فقال: وأما أنت أيها المعترض لنا بالقول دون النَّبي ﷺ، والله أعلم ما أردت بذلك، ذكرت أنه ابن أخيك، وأنه أحب النَّاس إليك، فنحن قد قطعنا القريب والبعيد وذا الرحم، ونشهد أنَّه رسول الله، أرسله من عنده ليس بكذّاب، وأن ما جاء به لا يُشبه كلام البشر، وأمّا ما ذكرت أنَّك لا تطمئنُّ إلينا في أمره، حتى تأخذ مواثيقنا، فهذه خصلة لا نردّها على أحد (أرادها) [3] لرسول الله ﷺ، فخذ ما

---

(١) خشنت صدره تخشينا: أوغرت، ويقال: أخشوشن عليه صدره وخشن عليه صدروه إذا وجد عليه. (لسان العرب ١٣/ ١٤١)

(٢) في (أ) يرءس، والتصويب من معرف الصحابة للمصنف (١/ ٢٨٠)

(٣) في (أ) أرداها.

شئت، ثم التفت إلى النَّبي ﷺ، فقال يا رسول الله: خذ لنفسك ما شئت، واشترط لربك ما شئت.

فقال النَّبي ﷺ:(اشترط لربي أن تعبدوه، ولا تشركوا به شيئاً، ولنفسي أن تمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم وأبنائكم ونسائكم)

قالوا: فذلك لك يا رسول الله، فقال العباس بن عبد المطلب: عليكم بذلك عهد الله مع عهودكم، وذمة الله مع ذممكم في هذا الشهر الحرام، والبلد الحرام، تُبايعونه وتُبايعون الله ربكم، يد الله فوق أيديكم، لتجدنّ في نصركم، ولتشدّن له من أزره، ولتوفنّ له بعهده بدفع أيديكم، وصرح ألسنتكم، ونُصح صدوركم، لا تمنعكم من ذلك رغبة أشرفتم عليها، ولا رهبة أشرفت عليكم ولا يؤتى من قبلكم، قالوا جميعاً: نعم، قال: الله عليكم (ب/ ٢٢٨) بذلك راع وكيل، قالوا: نعم، قال: اللَّهم إنَّك سامع شاهد، وإن ابن أخي قد استرعاهم ذمته، واستحفظهم نفسه، اللَّهم فكن لابن أخي عليهم شهيداً، فرضي القوم بما أعطاهم رسول الله ﷺ من نفسه، ورضي النَّبي ﷺ بما أعطوه من أنفسهم، وقد كانوا قالوا: يا رسول الله، إذا أعطيناك ذلك فما لنا؟ قال: رضوان الله والجنة، قالوا: (قد) [(١)] رضينا وقبلنا، فأقبل الهيثم ابن التيهان على أصحابه، فقال: ألستم تعلمون أن هذا رسول الله إليكم، وقد آمنتم به وصدّقتموه؟ قالوا: بلى، قال: أولستم تعلمون أنه في بلد الله الحرام، ومسقط رأسه، ومولده وعشيرته، قالوا: بلى، قال: فإن كنتم خاذليه، أو مسلّميه يوماً من الدهر لبلاء نزل بكم فالآن، فإن العرب سترميكم فيه عن قوس واحدة، فإن طابت أنفسكم عن الأنفس والأموال في ذات الله، فما لكم عند الله من الثواب خير من أنفسكم وأموالكم وأولادكم، فأجاب القوم (جميعا) [(٢)]: لا، بل نحن معه بالوفاء والصدق، ثم أقبل على النَّبي ﷺ فقال: يا[(٣)] رسول الله، لعلّك إذا حاربنا النَّاس فيك، وقطعنا ما بيننا وبينهم من الجوار، والحِلف والأرحام، وحملتنا الحرب على سيسائها[(٤)]، وكشفت لنا

---

(١) سقطت من (و).

(٢)ساقطة من (أ) وأثبتها من (و) ،(ب/ ٤).

(٣) ساقطة من (و).

(٤)سيسائها: قال ابن الأثير: سيساء الظهر من الدواب مجتمع وسطه وهو موضع الركوب، أي حملتنا على ظهر الحرب وحاربتنا. (النهاية ٢/ ٤٣٤)

عن قناعها، لحقت ببلدك، وتركتنا وقد حاربنا النَّاس فيك، فتبسم رسول الله ﷺ، ثم قال:(الدّم (الدم) [(١)]، الهدم الهدم).

فقال عبدالله بن رواحة: خلِّ بيننا يا أبا الهيثم حتى نُبايع رسول الله ﷺ، فسبقهم أبو الهيثم إلى بيعته، فقال: أبايعك يا رسول الله (على ما بايع عليه الاثنا عشر نقيباً، من بني إسرائيل موسى بن عمران) [(٢)].

وقال عبدالله بن رواحة: أبايعك يا رسول الله على ما بايع عليه الاثنا عشر من الحوارين، عيسى ابن مريم، قال أسعد بن زرارة (أ / ٢٢٨): أبايع الله وأبايع رسول الله على أن أُتم عهدي بوفائي، وأُصدق قولي بفعلي في نصرتك.

وقال النُّعمان بن حارثة: أبايع الله يا رسول الله، وأبايعك على الإقدام في أمر الله، أُراقب فيه القريب والبعيد، فإن شئت والله يا رسول الله مِلنا بأسيافنا هذه على أهل منَّا، فقال النَّبي ﷺ:(لم أؤمر بذلك)

وقال عبادة بن الصامت: أبايعك يا رسول الله، على أن لا يأخذني في الله لومة لائم، وقال سعد بن الربيع: أبايع الله يا رسول الله، وأبايعك على أن لا أعصيكما ولا أكذبكما حديثاً.

فانصرف القوم إلى بلادهم راضين مسرورين، فسُرُّوا بما أعطاهم رسول الله ﷺ من الوحي، وأحسن إجابة قومهم لهم، حتى وافوه من قابل، وهم سبعون رجلاً[(٣)] .

---

(١) ساقطة من (أ) أثبتها من (و) ، (أ/ ٤).

(٢) ساقطة من (و).

(٣) أخرجه المصنف في معرفة الصحابة (١/ ٢٨٠) قال: حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، به، بنحوه، مختصراً.

وأبو بكر محمد بن الحسين الآجري في كتاب الشريعة (٤/ ١٦٦١) من طريق محمد بن عبد الرحمن الأسدي، قال: حدثنا أبي، حدثنا علوان بن داود البجلي، عن الليثي - يعني أبا المصبح - عن أبي الزناد، فذكره بطوله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه محمد بن إبراهيم مجهول، وعبد الملك بن عمير مدلس وقد عنعن، كما أن ابن أخي الزهري صدوق له أوهام، وهو يخطىء عن عمه الزهري ولم يُتَابع.

٤٤٨- حدثنا حبيب بن الحسن[١]، ثنا محمد بن يحيى[٢]، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب[٣]، ثنا إبراهيم بن سعد[٤]، عن محمد بن إسحاق[٥]، ح وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر[٦]، ثنا إسحاق بن محمد بن حكيم[٧]، ثنا الحجاج بن يوسف[٨]، ثنا زُفر بن قُرة بن خالد[٩]، عن محمد بن إسحاق[١٠]، ح وحدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن جبلة[١١]، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي[١٢]، حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي[١٣]، حدثني أبي[١٤]، عن [ابن][١٥] إسحاق، ح وحدثنا سليمان بن أحمد[١٦]، ثنا محمد بن أحمد بن البراء[١٧]، ثنا

---

(١) حبيب بن الحسن القزاز، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣) ح ٧.

(٢) هو محمد بن يحيى بن سليمان، صدوق، سبقت ترجمته ص٧٨ح ٣٧.

(٣) أحمد بن محمد بن أيوب، قال أحمد بن حنبل: لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٧٨).ح ٣٧.

(٤) إبراهيم بن سعد الزهري، ثقة حجة، سبقت ترجمته (ص٧٩) ح ٣٧.

(٥) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(٦) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، ثقة، حافظ، ثبت، سبقت ترجمته ص (١٢٨) ح ١.

(٧) لم أقف على ترجمته.

(٨) الحجاج بن يوسف بن قتيبة الهمداني أبو محمد الأزرق قال ابن حيان: كان من المعمرين، ذكره المصنف في تاريخه، مات سنة ستين ومائتين. (طبقات أصبهان ٢/ ٢٢٥، تاريخ أصبهان ١/ ٣٥٤)

(٩) زفر بن قرة بن خالد قدم أصبهان، يكنى بأبي أمية، ذكر ابن حيان أنه قدم أصبهان وحدثهم بكتاب محمد بن إسحاق في المغازي، وقال: كان من الثقات . (طبقات أصبهان ٢/ ١٠٠)

(١٠) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(١١) أحمد بن محمد بن عبد الله أبو حامد النيسابوري، مجهول الحال، سبقت ترجمته ص(٦٣٣)ح٤٢٩.

(١٢) محمد بن إسحاق أبو العباس الثقفى مولاهم النيسابوري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣٧٦) ح٢٦٠.

(١٣) سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي أبو عثمان البغدادي، قال أبو حاتم: صدوق، ذكره ابن حبان وقال: ربما أخطأ، وقال أبو علي صالح بن محمد: صدوق، إلا أنه كان يغلط، قال الحافظ: ثقة ربما أخطأ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين. (الجرح والتعديل ٤/ ٧٤، الثقات ٨/ ٢٧٠، تاريخ بغداد ٩/ ٩٠، تقريب التهذيب ص٢٤٢)

(١٤) يحيى بن سعيد بن أبان بن العاص الأموي، صدوق يغرب، سبقت ترجمته ص (٩٧) ح ٤٨.

(١٥) في (أ) أبي إسحاق، والتصويب من كتب التخريج، وهو محمد بن إسحاق بن يسار.

(١٦) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(١٧) محمد بن أحمد بن البرا ء البغداي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٠٣) ح١٢٢ .

الفضل بن غانم[١]، ثنا سلمة بن الفضل[٢]، عن محمد بن إسحاق[٣]، ح وحدثنا سليمان[٤]، ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي[٥]، ثنا محمد بن عبدالله بن نمير[٦]، ثنا يونس بن بُكير[٧]، عن محمد بن إسحاق[٨]، كلهم عن محمد بن إسحاق، حدثني معبد بن كعب بن مالك بن أبي كعب بن القين[٩]، أخو بني سلمة، أن أخاه عبيد الله بن كعب[١٠]، وكان من أعلم الأنصار، حدّثه أن (أباه كعب بن مالك)[١١]، وكان كعب ممن شهد العقبة، وبايع رسول الله ﷺ بها، قال: خرجنا في حجاج قومنا من المشركين، وقد صلّينا وفقهنا، ومعنا البراء بن مُعرور[١٢]سيدّنا وكبيرنا، فلمَّا وجهّنا لسفرنا وخرجنا من المدينة، قال البراء لنا: يا هؤلاء إنِّي قد رأيت (رأيا)[١٣]، فوالله (ب/ ٢٢٩) ما أدري، أتوافقوني عليه أم لا،

---

(١) الفضل بن غانم أبو علي الخزاعي، ضعيف، سبقت ترجمته ص (٢٠٣) ح١٢٢ .

(٢) سلمة بن الفضل الأبرش، بالمعجمة، صدوق كثير الخطأ، سبقت ترجمته ص(٢٠) ح ١١.

(٣) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(٤) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٥) محمد بن عبدالله بن سليمان، أبو جعفر، أحد الحفاظ والمصنفين، سبقت ترجمته ص (٢٥) ح ١٤.

(٦) محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني، كان أحمد يعظمه تعظيماً عجباً، سبقت ترجمته ص (٦٢) ح ٢٧.

(٧) يونس بن بكير الشيباني، صدوق يخطئ، سبقت ترجمته ص(٦٢) ح ٢٧.

(٨) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(٩) معبد بن كعب بن مالك بن أبي كعب بن القين بن كعب المدني، ذكره ابن حبان في الثقات، قال الحافظ: مقبول، من الثالثة. (الثقات ٥/ ٤٣٢، تقريب التهذيب ص٥٣٩)

(١٠) عبيد الله بن كعب بن مالك الأنصاري تابعي، قال أبو زرعة: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ: ثقة من الثالثة. (الجرح والتعديل ٥/ ٣٣١، الثقات ٥/ ٧٣، تقريب التهذيب ص٣٧٣)

(١١) في (أ) أبا كعب والتصويب من كتاب معرفة الصحابة (١/ ٣٨٤) للمصنف، وهو كعب بن مالك بن أبي كعب بن القين الأنصاري السلمي- بفتحتين – المدني، صحابي مشهور، شهد العقبة وبايع بها وتخلف عن بدر وشهد أحداً وما بعدها وتخلف في تبوك وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم. (التاريخ الكبير ٧/ ٢١٩، الإصابة ٥/ ٦١١) .

(١٢) البراء بن معرور بن صخر بن خنساء بن سنان السيد النقيب أبو بشر الأنصاري الخزرجي أحد النقباء ليلة العقبة، وكان أول من بايع ليلة العقبة الأولى وكان فاضلاً تقياً، مات قبل قدوم رسول الله ﷺ المدينة بشهر، وهو أول من مات من النقباء. (طبقات ابن سعد ٣/ ٦٢٠، السير ١/ ٢٦٧)

(١٣) في (و) رؤيا (ب/ ٥).

قال: قلنا له: وما ذاك؟ قال: قد رأيت أن لا أدع هذه (البنية) [١] متى يظهر- يعني الكعبة- وإني أصلي إليها.

قالوا: والله ما بلغنا أن نبيَّنا يُصلي إلاَّ إلى الشام، وما نريد أن نخالفه، قال: فقال: إنِّي لمصلّي إليها، قال: قلنا له: لكنَّا لا نفعل، قال: فكنَّا إذا حضرت الصلاة، صلينا إلى الشام، وصلّى إلى الكعبة، حتى قدمنا مكة، قال: وقد كنَّا عبنا عليه ما صنع، وأبى إلا الإقامة، قال: فكما قدمنا مكة، قال: يابن أخي انطلق إلى رسول الله ﷺ حتى أسئله عما صنعت في سفري هذا، فإنه والله لقد وقع في نفسي منه شيء، لما رأيت من خلافكم إيَّاي فيه، قال: فخرجنا نسئل عن رسول الله ﷺ، وكنا لا نعرفه لم نرَه قبل ذلك، فلقينا رجل من أهل مكة فسألناه عن رسول الله ﷺ.

فقال: هل تعرفانه؟ قال: قلنا: لا، قال: فهل تعرفان العباس بن عبدالمطلب عمّه؟ قال: قلنا: نعم، وقد كنَّا نعرف العباس، كان لا يزال يقدم علينا تاجراً، قال: فإذا (دخلتما) [٢] المسجد، فهو الرجل الجالس مع العباس، قال: فدخلنا المسجد، فإذا العباس جالس، ورسول الله معه جالس، فسلمنا ثم جلسنا إليه.

فقال رسول الله ﷺ للعباس: (هل تعرف هذين الرجلين يا أبا الفضل؟) قال: نعم، فقال البراء بن معرور: يا نبي الله إنِّي خرجت في سفري هذا، وقد هداني الله للإسلام، فرأيت أن لا أجعل هذه البنية منّي يظهر فصليت إليها، وقد خالفني في ذلك قومي، حتى وقع في نفسي من ذلك شيء، فماذا ترى يا رسول الله؟ قال: قد كنت على قبلة، لو صبرت عليها، قال: فرجع البراء إلى قبلة رسول الله، فصلّى معنا إلى الشام، قال: وأهله يزعمون أنه صلّى إلى الكعبة حتى مات، وليس ذلك كما قالوا: نحن أعلم به منهم، قال: ثم خرجنا إلى الحج، فواعدنا رسول الله ﷺ العقبة من أوسط (أ/ ٢٢٩) أيام التشريق، قال: فلما فرغنا من الحج، وكانت تلك الليلة التي واعدنا رسول الله ﷺ لها ومعنا عبدالله بن عمرو بن حرام أبو جابر، سيّد من سادتنا أخذناه، وكنّا نكتم أمرنا ممّن معنا من قومنا من المشركين، فكلَّمناه وقلنا له: يا أبا جابر إنَّك سيّد من سادتنا، وشريف من أشرافنا، وإنا نرغب بك عما أنت فيه، أن تكون حطباً للنار غداً، ثم دعوناه للإسلام، وأخبرناه

(١) في (أ) البنيبه، والتصويب من معرفة الصحابة(١/ ٣٨٣)

(٢) في (أ) دخلتها، والتصويب من كتب السنة.

بميعاد رسول الله ﷺ إيَّانا العقبة، قال: كأنه أسلم وشهد معنا العقبة، وكان نقيبنا، قال: فنمنا تلك الليلة مع قومنا في رحالنا، حتى إذا مضى ثلث الليل، خرجنا من رحالنا لميعاد رسول الله، نتسلّل مستخفين، نسلُك القطا حتى اجتمعنا في الشِّعب عند العقبة، ونحن سبعون رجلاً، ومعنا امرأتان من نسائنا، نُسيبة ابنت كعب أمّ عمارة، إحدى نساء بني مازن بن النجار، وأسماء بنت عمرو بن عدي بن نابي، إحدى نساء بني سلمة، وهي أمُّ منيع، قال: فاجتمعنا بالشِّعب ننتظر رسول الله ﷺ حتى جاءنا، ومعه يومئذ عمّه العباس بن عبد المطلب، وهو يومئذ على دين قومه، إلاَّ أنه أحبّ أن يحضر أمر ابن أخيه، ويتوثق له، فلما جلسنا كان العباس بن عبد المطلب أوّل متكلّم، قال: يا معشر الخزرج، قال- وكانت العرب إنما يُسمون هذا الحيّ من الأنصار الخزرج أوسها وخزرجها- إن محمداً منّا حيث قد علمتم، قد منعناه من قومنا، ممّن هو على مثل رأينا فيه، فهو في عزّ من قومه، ومنعة في بلده، قال: قلنا: قد سمعنا ما قلت، فتكلّم يا رسول الله، فخذ لنفسك ولربِّك ما أحببت، قال: فتكلّم رسول الله ﷺ ودعا إلى الله، ورغب في الإسلام، قال: أبايعكم على أن تمنعوني بما تمنعون منه (ب/ ٢٣٠) نسائكم وأبنائكم، قال: فأخذ البراء بن معرور بيده، ثم قال: نعم، والذي بعثك بالحق، لنمنَّعك مما نمنع منه أزرنا، فبايعنا يا رسول الله، فنحن والله أهل الحروب وأهل الحلقة، ورثناها (كابراً عن كابر) [١] قال: فاعترض القول والبراء يكلِّم رسول الله، أبو الهيثم بن التيهان، حليف بن بني عبدالأشهل، فقال: يا رسول الله، إنَّ بيننا وبين الرجال حبالاً، وإنَّا قاطعوها، يعني اليهود، فهل عسيت إن نحن فعلنا ذلك، ثم أظهرك الله أن ترجع إلى قومك وتدعنا.

قال: فتبسم رسول الله ﷺ، وقال: بل الدّم الدّم، والهدم الهدم، أنا منكم، وأنتم منّي، أُحارب من حاربتم، وأسالم من سالمتم) وقد قال رسول الله ﷺ: اخرجوا إلى اثني عشر نقيباً ليكونوا على قومهم، فأَخْرَجَ منهم اثنا عشر نقيباً، منهم تسعة من الأوس، وثلاثة من الخزرج.

قال إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم[٢]، أنَّ رسول الله ﷺ قال:(النُّقباء أنتم على قومكم بما فيهم، كُفلاء

---

(١) في (أ) أكابرا على أكابر، والتصويب من كتب السنة.

(٢) عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

ككفالة الحواريين لعيسى ابن مريم، وأنا كفيل على قومي: قالوا: نعم ؛ وقال معبد في حديثه عن ابن أخيه عبيد الله عن كعب: كان أوّل من ضرب على يد رسول الله ﷺ البراء بن معرور، ثم تتابع القوم، فلمَّا بايعنا رسول الله صرخ الشيطان من رأس العقبة بأبعد صوت سمعته قط يا أهل الجباجب- وهي المنازل- هل لكم في مذمَّمٌ و الصَّبَأة[١] معه قد أجمعوا على حربكم، قال: ما يقول عدو الله محمَّد ؟

فقال رسول الله ﷺ: هذا أزب[٢] العقبة هذا ابن أزب، أتسمع أي عدوّ الله أما والله لأفرغن لك، قال: ثم قال رسول الله ﷺ: ارفضوا إلى رحالكم قال: فقال العباس بن عبادة بن نضلة: والذي بعثك بالحق لأن شئت لنميلنَّ على أهل منا غدا بأسيافنا، قال: فقال سول الله ﷺ (أ/ ٢٣٠): لم نُؤمر بذلك.

قال: فرجعنا إلى مضجعنا فنمنا حتى أصبحنا قال فلمَّا أصبحنا غدت علينا جلّة قريش حتى جاؤنا في منازلنا فقالوا: يا معشر الخزرج إنَّه قد بلغنا أنَّكم جئتم إلى صاحبنا هذا تستخرجونه من بين أظهرنا تُبايعونه على حربنا، وأنَّه والله ما في العرب أحدٌ أبغض إلينا من أن تنشب الحرب بيننا وبينه منكم، قال: فانبعث من هنالك من مشركي قومنا يحلفون لهم بالله ما كان من هذا شيء ولا علمناه.

قال: وصدقوا لم يعلموا ما كان منَّا قال: وبعضنا ينظر إلى بعض، قال: ثم قام القوم وفيهم الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي وعليه نعلان جديدتان، قال: فقلت كلمة كأنّي أريد أن أشرك القوم بها فيما قالوا: يا أبا جابر أما تستطيع وأنت سيّد من سادتنا أن تتخذ مثل نعلي هذا الفتى من قريش، قال: فسمعها الحارث فخلعها ثم رمى إليّ: والله لتنعلنّهما.

قال: يقول أبو جابر أحفظت والله الفتى اردُد عليه نعليه، قال: قلت: والله لا أردّهما فأل والله صالح وردّوا لله لئن صدق الفأل لأسلبنّه.

وقال يحيى بن سعيد في روايته: قال فقلت: فأل صالح، والله لئن صدق لنسلبنّهم

---

(١) يعني بمذمم: النَّبي ﷺ لأن قريشاً، كانت تقول بدل محمد ﷺ: مذمم، ويعني بالصباة: أصحابه الذين بايعوه لأنهم كانوا يقولون لمن أسلم: صابيء، وهو من خرج من دين إلى دين. (السيرة الحلبية ٢/ ١٧٨)

(٢) الإزب: اللئيم، والإزب من الرجال: القصير الغليظ، كل إزب، قصير الشخص، إذا قام حسبته قاعداً.(لسان العرب ١/ ٢١٢ بتصرف)

والله لا أردّهما إليه أبداً، فأل صالح[(١)].

السياق لإبراهيم بن سعد، والباقون يقاربونه في السياق واللَّفظ. وذكر عروة بن الزبير والزهري هذا الحديث مثله تامّا بطوله.

٤٤٩- حدثنا أبو بكر الطلحي عبدالله بن يحيى[(٢)]، ثنا عبيد بن غنام[(٣)]، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة[(٤)]، ثنا عبد الرحيم بن سليمان[(٥)]، عن مجالد بن سعيد[(٦)]، عن عامر[(٧)]، عن عقبة بن

---

(١) أخرجه المصنف في معرفة الصحابة (٤/ ٢١٢٤)قال: حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا محمد بن يحيى، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن معبد بن كعب، به، ببعضه.

وأحمد بن حنبل في مسنده (٣/ ٤٦١)قال: حدثنا يعقوب، قثنا أبي، عن ابن إسحاق، به، بمثله.

والطبري في تاريخه (١/ ٥٦١) قال: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني معبد بن كعب، به، بنحوه.

والحاكم في المستدرك (٣/ ٤٩٩) قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدثني معبد، به، وذكر الحديث بطوله.

ومحمد بن إسحاق الفاكهي في كتاب أخبار مكة (٤/ ٢٣٤) قال:حدثنا عبد الملك بن محمد، عن زياد بن عبد الله، قال: قال: ابن اسحاق فحدثني معبد، به، مختصرا.

وابن حبان في صحيحه (١٥/ ٤٧٢) قال: أخبرنا محمد بن أبي عون الرياني، حدثنا عمار بن الحسن الهمداني، حدثنا سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق حدثني معبد، به، مختصرا.

والطبراني في المعجم الكبير (١٩/ ٨٧) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، حدثني معبد، به، بنحوه.

والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٤٤٤) من طريق محمد بن يعقوب، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، قال: حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: فحدثني معبد، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف؛ لأن مداره على معبد بن كعب بن القين تفرد ابن حبان في الثقات، قال الحافظ: مقبول، ولم يُتَابع.

(٢) عبد الله بن يحيى بن معاوية، وثقه الذهبي، سبقت ترجمته ص(١٤٢) ح٧٦ .

(٣) عبيد بن غنام بن القاضي ، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٢٤) ح٦٥.

(٤) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٢٤) ح٦٥.

(٥) عبد الرحيم بن سليمان الكناني أو الطائي أبو علي المروزي، وثقه ابن معين وأبو داود، قال النسائي ليس به بأس، له تصانيف، قال الحافظ: ثقة، مات سنة سبع وثمانين ومائة. (تهذيب ٦/ ٢٧٤، تقريب التهذيب ص٣٥٤)

(٦) مجالد بن سعيد الكوفي، ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره، سبقت ترجمته ص (٤٥٤) ح٣٠٥.

(٧) عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٣٤١) ح ٢٢٧.

عمرو [١]، قال: وعدنا رسول الله ﷺ أصل العقبة يوم الأضحى، ونحن سبعون رجلاً، قال عقبة: إنّي لأصغرهم سنّاً، فأتانا رسول الله ﷺ فقال:(أوجزوا في الخطبة فإنّي أخاف عليكم كفار قريش) قال: قلنا: يا رسول الله سلْنَا لنفسك وسلْنَا لربك وسلْنَا (ب/ ٢٣١) لأصحابك، وأخبرنا ما لنا من الثواب على الله وعليك، قال: (أسألكم لربّي أن تؤمنوا به ولا تشركوا به شيئاً، وأسئلكم أن تطيعوني أهدكم سبيل الرشاد وأسئلكم لي ولأصحابي أن تواسونا في ذات أيديكم وأن تمنعونا مما منعتم منه أنفسكم فإذا فعلتم ذلك فلكم على الله الجنَّة وعليّ) قال: فمددنا أيدينا فبايعناه[٢] .

٤٥٠- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[٣]، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[٤]، ثنا علي بن سالم البنا الثوباني[٥]، ثنا عبد الرحيم بن سليمان[٦]، مثله[٧] هـ

---

(١) عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري أبو مسعود البدري صحابي جليل شهد العقبة الثانية وشهد أحداً وما بعدها، مات بعد الأربعين على الصحيح. (إسعاف المبطأ ص٣٢، الإصابة ٤/ ٥٢٤، تقريب التهذيب ص٣٩٥)

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/ ٤٤٤) قال: حدثنا عبد الرحيم، عن مجالد، به، بمثله.

وعبد بن حميد في مسند (١/ ١٠٧)، و أحمد بن عمرو بن الضحاك في الآحاد والمثاني (٣/ ٣٩٤) كلاهما من طريق ابن أبي شيبة، به، بمثله.

والطبراني في المعجم الكبير(١٧/ ٢٥٦) قال: حدثنا عُبَيْد بن غنَّام، به، بمثله.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٠/ ٥٢٠) من طريق أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنبأ محمد بن أحمد بن الحسن، أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا علي بن سالم البنا الثوباني، نا عبد الرحيم بن سليمان، عن مجالد، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف؛ لأن فيه مجالد بن سعيد، ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره.

(٣) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٤) محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال ابن عدي: لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٣٢) ح١٧.

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) عبد الرحيم بن سليمان الكناني، ثقة، سبقت ترجمته ص(٦٦٤) ح٤٤٧.

(٧) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٠/ ٥٢٠) من طريق أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنبأ محمد بن أحمد بن الحسن، أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا علي بن سالم البنا الثوباني نا عبد الرحيم بن سليمان، عن مجالد، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: فيه من لم أقف على ترجمته، وباقي رجاله ثقات.

٤٥١- حدثنا سليمان بن أحمد[١]، ثنا الحسين بن إسحاق التستري[٢]، ثنا إسماعيل بن توبة القزويني[٣]، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر[٤]، عن أبيه[٥]، وعبيد الله بن عمر[٦]، عن نافع[٧]، عن ابن عمر رضي الله عنه قال: لمَّا أخذ النَّبي ﷺ النُقباء قال: (لا يجدنّ امرؤ في نفسه شيئاً إنما آخذ من أشار إليه جبريل عليه السلام)[٨].

٤٥٢- حدثنا سليمان بن أحمد[٩]، ثنا عبدان بن أحمد[١٠]، ثنا محمد بن عبد الله بن أبي

---

(١) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٢) الحسين بن إسحاق التستري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٥) ح ٣ .

(٣) إسماعيل بن توبة بن سليمان بن زيد الثقفي أبو سليمان أو أبو سهل الرازي، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث، قال الحافظ: صدوق، مات سنة سبع وأربعين ومائتين. (الثقات ٨/ ١٠٢، تهذيب التهذيب ١/ ٢٥٠، تقريب التهذيب ص١٠٦)

(٤) عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو القاسم العمري، قال ابن عدي: عامة ما يرويه مناكير إما إسناداً وإما متناً، ذكر المصنف أنه حدث عن أبيه بالمناكير، قال الحافظ: متروك، مات سنة ست وثمانين ومائة. (الكامل ٤/ ٢٧٨، ضعفاء الأصبهاني ص١٠٢، تقريب التهذيب ص٣٤٤)

(٥) عبد الله بن عمر بن حفص أبو عبد الرحمن العمري، ضعيف، سبقت ترجمته ص (٦٣١) ح ٤٣٠.

(٦) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني أبو عثمان قال الحافظ: ثقة ثبت، مات سنة بضع وأربعين . (تقريب التهذيب ص٣٧٣)

(٧) نافع أبو عبد الله المدني، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (١٣٦) ح ٧١.

(٨) أخرجه الطبراني المعجم الكبير(١٢/ ٣٧٤) قال: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا إسماعيل بن توبة، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف جداً، لأن فيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر، وهو متروك، ذكر المصنف أنه حدث عن أبيه بالمناكير، وهذا الحديث من روايته عنه، وعبد الله بن عمر العمري، ضعيف.

(٩) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(١٠) عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد أبو محمد الجواليقي القاضي المعروف بعبدان، قال الخطيب: كان أحد الحفاظ الأثبات، ونعته الذهبي بالحافظ الحجة العلامة، وقال: كان من أئمة هذا الشأن، مات سنة ست وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٨، السير١٤/ ١٦٩)

الثلج[١]، ثنا يعقوب بن محمد الزهري[٢]، ثنا عاصم بن سُويد الأنصاري[٣]، ثنا عبد الرحمن بن معبد بن كعب بن مالك[٤]، حدثني أبي[٥]، عن كعب بن مالك[٦]، قال: لمَّا قدم باثنى عشر رجلاً من العقبة وقد أمرهم رسول الله ﷺ أن يوافوه سبعون رجلاً من العام المقبل، أقمنا سنة يمشي أحدنا إلى صاحبه بالنّسع[٧]، والرّحل[٨]، والمطعم حتى وافاه منَّا سبعون رجلاً[٩].

رواه محمد بن موسى القطان الواسطي[١٠]، عن يعقوب[١١]، وقال لمَّا وعد رسول الله ﷺ الاثنى عشر الذين وافوه في العقبة أن يوافوه من العام المقبل بسبعين رجلاً، أقمنا

(١) محمد بن عبد الله بن إسماعيل بن أبي الثلج- بمثلثة وجيم- البغدادي، قال ابن أبي حاتم: صدوق، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ: صدوق، مات سنة سبع وخمسين ومائتين. (الجرح والتعديل ٧/ ٢٩٤، الثقات ٩/ ١٣٥، تقريب التهذيب ص٤٨٦)

(٢) يعقوب بن محمد، صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، سبقت ترجمته ص (١٥٣) ح ٨٥.

(٣) عاصم بن سويد بن عامر الأنصاري القبائي- بضم القاف- إمام مسجد قباء، قال أبو حاتم: شيخ محله الصدق، قال الحافظ: مقبول، من السابعة. (الجرح والتعديل ٦/ ٣٤٤، الثقات ٧/ ٢٥٩، تقريب التهذيب ص٢٨٥)

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) معبد بن كعب بن مالك المدني، مقبول، سبقت ترجمته ص (٦٦٠) ح ٤٤٦.

(٦) كعب بن مالك بن أبي كعب الأنصاري، صحابي مشهور، سبقت ترجمته ص (٦٦٠) ح ٤٤٦.

(٧) النسعة- بالكسر- وهو سير يضفر على هيئة أعنة النعال تشد به الرحال، يجعل زماماً للبعير وغيره وقد تنسج عريضة تجعل على صدر البعير، والجمع: ونسع وأنساع. (النهاية٥/ ٤٧، لسان العرب ٨/ ٣٥٢)

(٨)رحل من راحلة، وهي من الإبل البعير القوي على الأسفار والأحمال والذكر والأنثى فيه سواء وهي التي يختارها الرجل لمركبه ورحله على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر. (النهاية ٢/ ٢٠٩)

(٩) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٩/ ١٠١) قال: حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله بن أبي المليح، ثنا يعقوب بن محمد الزهري، به، بمثله. (وقال: أبي المليح، وليس أبي الثلج وقد يكون خطأ طباعي، أو وهم والصحيح أبي الثلج)

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه يعقوب بن محمد، وهو صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، كما أن فيه عاصم بن سويد وهو مقبول ولم يُتَابع.

(١٠) محمد بن موسى بن عمران القطان أبو جعفر الواسطي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ: صدوق، من الحادية عشرة. (الثقات ٩/ ١١٧، تقريب التهذيب ص٥٠٩)

(١١) يعقوب بن محمد، صدوق، كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، سبقت ترجمته ص (١٥٣) ح ٨٥.

ﷺ الاثنى عشر الذين وافوه في العقبة أن يوافوه من العام المقبل بسبعين رجلاً، أقمنا سنة يمشي أحدنا إلى أخيه وبعضنا إلى بعض بالرحل والحبل، وبعض أداة الرجل يعينه به حتى وافى رسول الله ﷺ منَّا سبعون إلى العقبة .

٤٥٣- حدثنا سليمان بن أحمد(١)، ثنا محمد بن عمرو بن خالد(٢)، ثنا أبي(٣)، ثنا ابن لهيعة(٤)، عن أبي الأسود(٥)، عن عروة بن الزبير(٦)، قال لمَّاً حضر الموسم حجّ نفر من الأنصار من بني مالك بن النجار منهم معوّذ بن عفراء، وسعد بن زُرارة، ومن بني زريق رافع بن مالك، وذكوان بن عبد قيس (أ / ٢٣١) ومن بني غنم بن عوف، وعبادة بن الصامت، وأبو عبد الرحمن بن ثعلبة، ومن بني عبد الأشهل أبو الهيثم (بن) (٧) التيهان ومن بني عمرو بن عوف عويمر بن ساعده، فأتاهم رسول الله ﷺ وأخبرهم خبره، والذي اصطفاه الله له(٨) من نبوته وكرامته وقرأ عليهم القرآن، فلمَّا سمعوا قوله، أيقنوا واطمأنوا إلى دعوته وعرفوا ما كانوا يسمعون من أهل الكتاب من ذكرهم إيَّاه بصفته وما يدعوهم إليه فصدّقوا وآمنوا به، وكانوا من أسباب الخير، ثم قالوا له: قد علمت الذي بين الأوس والخزرج من الدماء، ونحن نُحب ما أرشد به أمرك، ونحن لله ولك مجتهدون وإنا نُشير عليك بما نرى، فامكث على اسم الله حتى نرجع إلى قومنا فنخبرهم بشأنك وندعوهم إلى الله ورسوله لعل الله يصلح بيننا ويجمع أمرنا، فإنا اليوم متباعدون متباغضون فإن تقدم علينا ولم نصطلح لم يكن لنا جماعة عليك، ولكن نواعدك الموسم من العام القابل، فرضي رسول الله الذي قالوا، فرجعوا إلى قومهم فدعوهم سِراً وأخبروهم برسول الله ﷺ والذي بعثه الله به ودعاهم إليه بالقرآن، حتى قلّ دار من دورهم إلا أسلم فيه ناس لا محالة، ثم بعثوا إلى رسول الله ﷺ أن ابعث إلينا رجلاً من قبلك فيدعوا النَّاس بكتاب الله

---

(١) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٢) محمد بن عمرو بن خالد الحراني، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٥٧) ح ٨٩.

(٣) عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد التميمي، ثقة سبقت ترجمته ص (١٨٥) ح ٨٩.

(٤) عبد الله بن لهيعة الحضرمي، صدوق مختلط، سبقت ترجمته ص (١٧) ح ٩.

(٥) محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود المدني، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٩٨) ح ١٩٤.

(٦) عروة بن الزبير، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص(٨٠) ح ٣٧.

(٧) في(و) ابن،(ب/ ٦).

(٨) ساقطة من (و).

فإنه أدنى أن يتبع فبعث إليهم رسول الله ﷺ مصعب بن عمير أخا بني عبد الدار، فنزل في بني غنم على سعد بن زرارة، فجعل يدعو الناس سراً فيفشوا الإسلام ويكثر أهله، وهم في ذلك مستخفون بدعائهم، ثم إنَّ سعد بن زرارة، أقبل هو ومصعب بن عمير حتى أتيا بئر مرق[١] أو قريبا منها فجلسنا هنالك وبعثنا إلى رهط من أهل الأرض فأتوهم (ب/ ٢٣٢) مستخفين فبينا مصعب بن عمير يُحدثهم ويقص عليهم أخبر بهم سعد بن معاذ فأتاهم في لأمته[٢] معه الرمح، حتى أوقف[٣] عليهم.

فقال: علام تأتينا في دورنا بهذا الوحيد الفريد الطريح[٤] الغريب سفّه ضعفاءنا بالباطل، وتدعوهم إليه لا أراكم بعدها بشيء من جوارنا فرجعوا ثم إنهم عادوا الثانية لبئر مرق أو قريباً منها فأخبرهم بهم سعد بن معاذ فتواعدهم بوعيد دون الوعيد الأول فلما رأى سعد بن زرارة منه ليناً، قال يابن خاله اسمع من قوله، فإن سمعت منكرا فاردده بأهدى منه وإن سمعت حقاً فأجب إليه، فقال: ماذا تقول فقرأ عليهم مصعب بن عمير (P Q R S T U V W X Y Z [ )[٥] فقال سعد بن زرارة: ما أسمع إلاَّ ما أعرف، فرجع وقد هداه الله، ولم يظهر لهم الإسلام حتى رجع إلى قومه[٦]، فدعا بني عبد الأشهل إلى الإسلام، وأظهر إسلامه، وقال: من شك فيه من صغير، أوكبير أو أنثى أو ذكر، فليأتنا بأهدى منه نأخذ به، فوالله لقد جاء أمر لتحزّنّ فيه الرّقاب، فأسلمت بنو عبد الأشهل عند إسلام سعد ودعائه إلاَّ من لايذكر، فكانت أوّل دور من دور الأنصار أسلمت بأسرها، ثم إنَّ بني النجار أخرجوا مصعب بن عمير، واشتدوا على سعد بن زرارة فانتقل مصعب بن عمير إلى سعد بن معاذ، فلم يزل عنده يدعوا ويهدي الله على يديه، حتى قلّ دار من دور الأنصار إلاَّ أسلم فيها ناس لا محالة، وأسلم أشرافهم وأسلم عمرو بن الجموح، وكسرت أصنامهم وكان المسلمون أعزّ

---

(١) بئر مرق- بفتح الميم وسكون الراء وقاف- ويروى بفتح الراء بئر بالمدينة. (معجم البلدان١/ ٣٠١)

(٢) اللأمة : الدرع، يقال للرجل إذا لبس سلاحه. (غريب الحديث للحربي١/ ٣٢٥)

(٣) في (و)وقف ،(أ/ ٦).

(٤) في (و) الطريد ،(أ/ ٦).

(٥) سورة الزخرف، من آية (١) إلى (٣)

(٦) في (أ) قومهم والتصويب من (و) ،(أ/ ٦).

أهلها، وصلح أمرهم فرجع مصعب بن عمير إلى رسول الله ﷺ وكان يُدعى المقريء، ثم حج العام القابل سبعون رجلاً من الأنصار منهم (أ/ ٢٣٢) أربعون رجلاً من ذوي أسنانهم وأشرافهم وثلاثون شاباً، وأصغرهم عقبة بن عمرو أبو مسعود، وجابر بن عبدالله ومع رسول الله ﷺ عباس بن عبد المطلب فلمَّا حدثهم رسول الله ﷺ بالذي خصّه الله به من النبّوة والكرامة دعاهم إلى الإسلام، وإلى أن يبايعوه ويمنعوه مما يمنعون منه أنفسهم وأموالهم، أجابوا الله وصدّقوا وقالوا: اشترط لربك ولنفسك ماشئت.

قال: (أشترط لربي أن لا تشركوا به شيئاً وأن تعبدوه، وأشترط لنفسي أن تمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم وأموالكم) فلما طابت أنفسهم بذلك من الشرط، اشترط له عباس وأخذ عليهم المواثيق لرسول الله، وعظّم الذي بينهم وبين رسول الله ﷺ.

وذُكر أنّ أمّ عبد المطلب سلمى ابنت زيد بن عدي بن النجار، فلما أجابوا عباس بن عبد المطلب بالذي رضي به رسول الله ﷺ قبل الذي أعطوه من أنفسهم ورضوا به، قال: وكان أوّل من بايع رسول الله يوم العقبة أبو الهيثم بن[1] التيهان.

وقال: يا رسول الله إنَّ بيننا وبين النَّاس حبالاً- والحبال الحلف والمواثيق- فلعلنا نقطعها ثم ترجع إلى قومك وقد قطعنا الحبال وحاربنا النَّاس فيك، فضحك رسول الله من قوله وقال: (الدّم الدّم الهدم الهدم)

فلما رضي أبو الهيثم بما رجع إليه رسول الله ﷺ من قوله، أقبل على قومه فقال: يا قوم هذا رسول الله حقّا أشهد بالله إنَّه لصادق وأنّه اليوم في حرم الله وأمنه، وبين ظهري قومه وعشيرته، فاعلموا إنكم إن تخرجوه ترمكم العرب عن قوس واحدة، فإن كانت طابت أنفسكم بالقتال في سبيل الله وذهاب الأموال وأولادكم فادعوه إلى أرضكم، فإنَّه رسول الله حقاً، وإن خفتم خذلانه فمن الآن (قال)[2] عبدالله قبلنا عن الله وعن رسوله ما أعطانا وقد أعطيناك من أنفسنا الذي سألتنا (ب/ ٢٣٣) يا رسول الله، فخلّ بيننا يا أبا الهيثم وبين رسول الله فلنبايعه.

فقال أبو الهيثم: إنا أوّل من نُبايع ثم تَبايعوا كلهم، وصاح الشيطان من رأس الجبل، فقال يا معشر قريش هذه بنوا الأوس والخزرج يُحالف على قتالكم ففزعوا عند ذلك

---

(١) في (و) ابن ،(ب/ ٧).

(٢) في (و) فقال ،(أ/ ٧).

وراعهم.

فقال رسول الله ﷺ: لا يرعكم هذا الصوت، فإنما هو عدو الله إبليس ليس يسمعه أحد ممن تخافون، وقام رسول الله ﷺ فصرخ بالشيطان فقال: يابن أزب هذا عملك فسأفرغ لك، وبلغ قريش الحديث فأقبلوا حتى أنَّهم ليتوطؤن على متاع أصحاب رسول الله ﷺ وما يُبصّرونهم فرجعت قريش، وقال عباس بن عبادة بن نضله أخو بني سالم: يا رسول الله إن شئت والذي أكرمك، مِلنا على أهل منى بأسيافنا، فقال رسول الله ﷺ: لم أومر بذلك ، فكان هؤلاء النَّفر التقوا على مرضاة الله وأوفوا بالشرط من أنفسهم بنصر رسول الله ﷺ، ثم صدروا رابحين راشدين إلى بلادهم، وجعل الله لرسوله وللمؤمنين ملجأً وأنصاراً ودار هجرة[١].

٤٥٤- حدثنا فاروق بن عبد الكبير[٢]، ثنا زياد بن الخليل[٣]، ثنا إبراهيم بن المنذر[٤]، ثنا محمد بن فليح[٥]، عن موسى بن عقبة[٦]، عن ابن شهاب[٧]، مثله. يتفق لفظه ولفظ عروة في عظم السياق، إلا أنه قال: ومن بني سالم بن عوف عبادة قال: وبعثوا إلى رسول الله ﷺ معاذ بن عفراءْ، ورافع بن مالكْ أن ابعث إلينا رجلاً من قبلك، وقال في كل المواضع أسعد بن زُرارة وقال أَخْبَرَ بِهِم سعد بن معاذ وبعض الناس، يقول أسيد بن الخضير، وقال: وكان ممّن تكلّم يومئذٍ البراء بن معرور، وعبادة بن الصامت، ويقال: سعد بن خيثمة فأحسنوا القول، وقال عبدالله بن رواحة: يا رسول الله أرأيت الذي اشترطت لربك ولنفسك (أ / ٢٣٣) ماذا لنا إذا وفَّينا لله ولرسوله؟

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠ / ٣٦٢، ٣٦٣) قال: حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأنه مرسل، كما أن فيه ابن لهيعة مختلط.

(٢) فاروق بن عبد الكبير الخطابي، ليس به بأس، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٣) زياد بن الخليل التستري،لا بأس به، سبقت ترجمته ص (٣٠١) ح ١٩٥.

(٤) إبراهيم بن المنذر الحزامي، صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن، سبقت ترجمته ص (١٥٩) ح ٩٠.

(٥) محمد بن فليح بن سليمان، صدوق يهم، سبقت ترجمته ص (١٥٩) ح ٩٠.

(٦) موسى بن عقبة بن أبي عياش، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص (١٤٧) ح ٨٤.

(٧) محمد بن مسلم الزهري، متفق على ثقته وجلالته، سبقت ترجمته(ص٣) ح ٢.

قال:(لكم على الله الوفاء بالجنة) قال عبدالله: قبلنا، وقال أبو الهيثم: أنا أوّل من بايع فكيف نُبايعك يا رسول الله؟ قال: (بايعوني على ما بايعت عليه بنو إسرائيل موسى عليه السلام) فبايع أولهم ثم بايعوا، وصرخ الشيطان: يا معشر قريش قد تُحولف عليكم، فأقبلت قريش حتى أنهم ليطؤن رجالاً من أصحاب رسول الله ﷺ وما يبصرونهم فصرخ رسول الله بالشيطان فقال: (يابن أزبّ[١] هذا عملك فسأفرغ لك)[٢].

٤٥٥- حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن[٣]، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[٤]، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس[٥]، ثنا علي بن (هاشم)[٦]، عن زكريا بن أبي (زائدة[٧])[٨]، ح وحدثنا أبو حامد بن جبلة[٩]، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي[١٠]، ثنا عبد الله بن عمر بن

---

(١) في (و) اذنب ،(ب/ ٨).

(٢) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٤٣٠، ٤٣١) من طريق أبي بكر بن عتاب قال: حدثنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة، قال: حدثنا ابن أبي أويس، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عتبة، عن عمه موسى بن عقبة.

وأخرجه أيضا في نفس الموضع من طريق إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، قال: حدثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، به، بمثله.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأنه من مراسيل الزهري وهي ضعيفة.

(٣) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.

(٤) محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال ابن عدي: لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٣٢) ح١٧.

(٥) أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله، اليربوعي الكوفي، ثقة، سبقت ترجمته ص(٦٥٠) ح٤٤٣.

(٦) في (أ) تصحف إلى هشام، والتصويب من كتب الرجال، وهو علي بن هاشم بن البريد- بفتح الموحدة وبعد الراء تحتانية ساكنة- الكوفي، قال ابن سعد: صالح الحديث صدوق، وقال الحافظ: صدوق يتشيع، مات سنة ثمانين ومائة. (طبقات ابن سعد ٦/ ٣٩٢، تاريخ بغداد ١٢/ ١١٦، تقريب التهذيب ص٤٠٦)

(٧) في (أ) زائد، والتصويب من مصادر التخريج.

(٨) زكريا بن أبي زائدة، كان يدلس وسماعه من أبي إسحاق بأخرة، سبقت ترجمته ص (٨٢) ح ٣٨.

(٩) أحمد بن محمد بن عبد الله أبو حامد النيسابوري، مجهول الحال، سبقت ترجمته ص(٦٣٣)ح٤٢٩.

(١٠) محمد بن إسحاق أبو العباس الثقفى مولاهم النيسابوري، ثقة، سبقت ترجمته ص(٣٧٦) ح٢٦٠.

أبان[١]، ثنا عبد الرحيم بن سليمان[٢]، أنبأ زكريا بن أبي زائدة[٣]، عـن عـامر الـشعبي[٤]، قال: انطلق النَّبي ﷺ ومعه العباس قـال: وكـان العبـاس ذا رأي فقـال: (أي عـم)[٥] إذا رأيت لي حظاً فأمرني به)، فانطلقوا إلى السّبعين من الأنصار عنـد العقبـة تحـت الـشجرة فقال رسول الله ﷺ : (ليتكلَّم متكلِّمكم ولا يُطِل الخطبة، فإن عليكم من المـشركين عينـاً وإن يعلموا بكم يفضحوكم)

فقال أبو أمامة: سل يا محمد لربك ما شئت، ثم سل لنفسك ولأصحابك، ثم أخبرنا ما لنا من الثواب على الله وعليكم إذا فعلنا ذلكم.

وقال[٦]: (أسئلكم لربّي أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً وأسئلكم لنفسي ولأصحابي أن تأوونا وتنصرونا وتمنعونا مما منعتم منه أنفسكم) فقالوا: فما لنا إذا فعلنا ذلك؟ قال: (لكم الجنة) قالوا فلك ذلك[٧].

---

(١) عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير الأموي مولاهم، الكوفي مشكدانة- بضم الميم والكاف بينهما معجمة ساكنة وبعد الألف نون - وهو وعاء المسك بالفارسية، وثقه أحمد، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال الحافظ: صدوق فيه تشيع، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين. (الجرح والتعديل ٥/ ١١٠، الضعفاء الكبير ٢/ ٢٨١، تقريب التهذيب ص٣١٥)

(٢) عبد الرحيم بن سليمان الكناني، ثقة، سبقت ترجمته ص(٦٦٤) ح٤٤٧.

(٣) زكريا بن أبي زائدة، كان يدلس وسماعه من أبي إسحاق بأخرة، سبقت ترجمته ص (٨٢) ح ٣٨.

(٤) عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٣٤١) ح ٢٢٧.

(٥) في (أ) أبي عمر، والتصويب من كتب السنة.

(٦) في (و) قال بإسقاط الواو،(ب/ ٨).

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٦/ ٣٨٢) قال: حدثنا عبد الرحيم، عن زكريا، به، بنحوه.

وأحمد بن حنبل في فضائل الصحابة (٢/ ٩٤٢)، وفي المسند (٤/ ١١٩) قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، حدثني أبي ،عن عامر، به، بنحوه.

ومحمد بن إسحاق الفاكهي في أخبار مكة (٤/ ٢٣٢)قال: حدثنا محمد بن أبي عمر، قال: ثنا سفيان، عن ابن أبي خالد، عن الشعبي، به، بنحوه.

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(١/ ٢٦٩) قال: ثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن زكريا، به، بنحوه.

والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٤٥١) من طريق أبي زكريا بن أبي إسحاق، قال: أخبرنا محمد بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن عبد الوهاب، قال: أخبرنا جعفر بن عون، قال: أخبرنا زكريا بن أبي =

قال عامر: ما سمع الشِّيب ولا سمع الشُّبَّان خطبة كانت أقصر ولا أبلغ منها هـ لفظهما سواء هـ

٤٥٦- حدثنا أبو حامد[١] ثنا محمد بن إسحاق[٢] ثنا محمد بن بكار بن الريان[٣] ثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن ذكوان ابن أبي الزناد[٤] عن هشام بن عروة[٥] (ب/ ٢٣٤) عن أبيه[٦] قال العباس: والله إنّي آخذ بيد رسول الله ﷺ حين وافى السبعون من الأنصار في العقبة، فآخذ لرسول الله عليهم ويشترط عليهم ذلك في غرّة الإسلام[٧].

= زائدة، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأنه مرسل، أرسله الشعبي وهو لم يدرك القصة، كما أن فيه أبو حامد بن جبلة مجهول .

(١) أحمد بن محمد بن عبد الله أبو حامد النيسابوري، مجهول الحال، سبقت ترجمته ص(٦٣٣)ح٤٢٩.

(٢) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(٣) محمد بن بكار بن الريان الهاشمي مولاهم، أبو عبد الله البغدادي، الرصافي، قال ابن معين: لا بأس به وقال مرة: ثقة، قال الحافظ: ثقة، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين. (تهذيب التهذيب ٩/ ٦٥، تقريب التهذيب ص٤٧٠)

(٤) عبد الرحمن بن أبي الزناد المدني، صدوق تغير حفظه، سبقت ترجمته ص(١٥٩)ح ٩٠ .

(٥) هشام بن عروة بن الزبير، ثقة فقيه، ربما دلس، سبقت ترجمته ص (٨٠) ح ٣٧.

(٦) عروة بن الزبير، ثقة فقيه، سبقت ترجمته ص(٨٠) ح ٣٧.

(٧) أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة(٢/ ٩٣٤) قال: حدثنا داود عمرو بالضبي، قثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، به، بمثله، وفيه زيادة في آخره بلفظ: (وأوله من قبل أن يعبد الله أحد علانية)

وأحمد بن يحيى البلاذري في كتاب أنساب الأشراف (١/ ٤٥٤) قال: حدثنا الحسين بن علي بن الأسود، حدثنا يحيى بن آدم، عن أبي أسامة، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، به، بنحوه، وفيه زيادة.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٦/ ٣٣٠) من طريق أبي القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد البغوي، نا محمد بن بكار، به، بنحوه، وفيه زيادة.

والذهبي في السير(٨/ ١٧٠) من طريق أحمد بن محمد البزاز، حدثنا عيسى بن علي، أخبرنا أبو القاسم البغوي، حدثنا داود بن عمرو، حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد، به، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف؛ لأن فيه أبو حامد بن جبلة، مجهول الحال، والحديث بمجموع طرقه حسن لغيره.

٤٥٧- حدثنا حبيب بن الحسن[١]، ثنا محمد بن يحيى المروزي[٢]، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب[٣]، ثنا إبراهيم بن سعد[٤]، ح وحدثنا سليمان بن أحمد[٥]، ثنا محمد بن أحمد بن البراء[٦]، ثنا الفضل بن غانم[٧]، ثنا سلمة بن الفضل[٨]، ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[٩]، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[١٠]، ثنا منجاب بن الحارث[١١]، ثنا إبراهيم بن يوسف[١٢]، ثنا زياد بن عبد الله[١٣]، قالوا: عن محمد بن إسحاق[١٤]، قال: لما قدم الأنصار المدينة بعد ما بايعوا رسول الله ﷺ أظهروا الإسلام بها وفي قومهم بقايا على دينهم من أهل الشرك منهم عمرو بن الجموح[١٥]، وكان ابنه معاذ قد شهد العقبة وبايع رسول الله ﷺ بها وكان عمرو بن الجموح سيّداً من سادات بني سلمة، وشريفاً من أشرافهم، وكان قد اتخذ في داره صنماً من خشب يقال له: مناة، كما كان الأشراف يصنعون، يتخذه إلها ويظهره، فلمَّا أسلم فتيان بني سلمة معاذ بن جبل، وابنه معاذ بن عمرو في فتيان (فيهم)[١٦] ممن أسلم وشهد العقبة، كانوا يدخلون على صنم عمرو ذلك فيحملونه فيطرحونه في

(١) حبيب بن الحسن القزاز، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٣) ح ٧.
(٢) محمد بن يحيى بن سليمان، صدوق، سبقت ترجمته ص٧٨ح ٣٧.
(٣) أحمد بن محمد بن أيوب، قال أحمد بن حنبل: لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٧٨).ح ٣٧.
(٤) إبراهيم بن سعد الزهري، ثقة حجة، سبقت ترجمته (ص٧٩) ح ٣٧.
(٥) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.
(٦) محمد بن أحمد بن البراء البغداي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٠٣) ح١٢٢ .
(٧) الفضل بن غانم أبو علي الخزاعي، ضعيف، سبقت ترجمته ص (٢٠٣) ح١٢٢ .
(٨) سلمة بن الفضل الأبرش، صدوق كثير الخطأ، سبقت ترجمته ص(٢٠) ح ١١.
(٩) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصواف، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ص (٩) ح ٥.
(١٠) محمد بن عثمان بن أبي شيبة، لا بأس به، سبقت ترجمته ص(٣٢) ح١٧.
(١١) المنجاب بن الحارث التميمي، ثقة، سبقت ترجمته ص ٨٣ ح(٣٩).
(١٢) إبراهيم بن يوسف بن معمر الزهري، وثقه ابن حبان، سبقت ترجمته ص(٦٢٦) ح ٤٢٧
(١٣) زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائي، صدوق ثبت في المغازي، سبقت ترجمته ص (٤٢٩) ح ٢٩٦.
(١٤) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.
(١٥) عمرو بن الجموح- بفتح الجيم وتخفيف الميم- بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم الأنصاري السلمي من سادات الأنصار، قتل يوم أحد شهيدا. (الاستيعاب ٣/ ١١٦٨، الإصابة ٤/ ٦١٥)
(١٦) في (و) منهم ،(ا/ ٨).

بعض حفر بني سلمة وفيها عذرة الناس مُنكّساً على رأسه، فإذا أصبح عمرو، قال: ويلكم من غدا على آلهتنا في هذه الليلة، ثم قال: ثم يعدوا يلتمسه حتى إذا وجده غسله وطهّره وطيّبه، ثم قال: أم والله لو أنّي أعلم من صنع بك (هذا)[١] لأخزيته، فإذا أمسى عمرو ونام، غَدوا عليه ففعلوا به مثل ذلك، فلمَّا أكثروا عليه استخرجه من حيث ألقوه يوماً فغسله وطهّره وطيّبه ثم جاء بسيفه فعلّقه عليه، ثم قال: إنّي والله ما أعلم من يفعل بك ما ترى، فإن كان فيك خير، فامتنع بهذا السيف معك فلمَّا أمسى ونام (أ / ٢٣٤) عدوْا عليه، فأخذوه والسيف في عنقه، ثم أخذوا كلباً ميتاً فقرنوه معه بحبل، ثم ألقوه في بئر من آبار بني سلمة فيها عذرة من عذر النَّاس، وغدا عمرو بن الجموح فلم يجده في مكانه الذي كان به فخرج حتى وجده في تلك البئر، منكساً مقروناً بكلبٍ ميّت، فلما رأوه و أبصر شأنه، وكلّمه من أسلم من قومه فأسلم- يرحمه الله- وحَسُن إسلامه[٢].

وزاد منجاب[٣] عن زياد[٤] في حديثه عن محمد بن إسحاق[٥]، حدثني إسحاق بن يسار[٦] عن رجل من بني سلمة قال لمَّا أسلم فتيان بني سلمة، وأسلمت امرأة عمرو بن الجموح وولده، قال لامرأته: لا تدعي أحداً من عيالك في أهلك حتى ننظر ما يصنع هؤلاء قالت: افعل ولكن هل لك أن تسمع من ابنك فلان ما روى عنه، قال فلعلّه صبأ قالت: لا، ولكنّه كان مع القوم فسمع، فأرسل إليه، فقال: أخبرني ما سمعت من كلام هذا الرجل فقرأ عليه (& ') (*) إلى قوله: (8 9 :) فقال[٧]: ما أحسن هذا وأجمله، فكُلّ كلامه مثل هذا، قال: يا أبتاه وأحسن من هذا قال فهل لك أن تبايعه، قد

---

(١) ساقطة من (و) (ا/ ٨).

(٢)ذكره ابن هشام في السيرة (٢/ ٣٠٠) عن ابن إسحاق مختصراً، وإسناده ضعيف، لأن مداره على محمد بن إسحاق ولم يصرح بالتحديث بل ذكره بصيغة (قال) وقد ذكر النقاد في أمره أن لا يحتج إلاَّ بما قال فيه (حدثنا) كما سبق في ترجمته، كما أن فيه الفضل بن غانم ، ضعيف، وسلمة بن الفضل، صدوق كثير الخطأ، ولم يُتَابع.

(٣) المنجاب بن الحارث التميمي، ثقة، سبقت ترجمته ص ٨٣ ح(٣٩).

(٤) زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائي، صدوق ثبت في المغازي، سبقت ترجمته ص (٤٢٩) ح ٢٩٦.

(٥) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(٦) إسحاق بن يسار محمد صاحب المغازي، ثقة، سبقت ترجمته ص (١٧٦) ح ١٠٤.

(٧) في (و)وقال.

صنع ذلك عامة قومك، قال: لست فاعلاً حتى أؤامر[١] مناة فأنظر ما يقول، قالوا كانوا إذا أرادوا كلام مناة جاءت عجوز، فقامت خلفه فأجابت عنه، قال: فأتاه وغيبت العجوز وأقام عنده فتشكر له، وقال: يا مناة أتشعر أنه قد سيل[٢] بك (وأنت) [٣] غافل جاء رجل ينهانا عن عبادتك ويأمرنا بتعطيلك فكرهت أن أبايعه حتى أوآمرك وخاطبه طويلاً فلم يردّ عليه، فقال: أظنك قد غضبت ولم أصنع بعد شيئاً . وزاد إبراهيم[٤] وسلمة[٥] عن محمد بن إسحاق، قال الجماعة عن إسحاق: (فقال: عمرو بن الجموح أحد بني سلمة حين أسلم وعرف من الله ما عرف وهو (يذكر) [٦] صنمه وما أبصر من أمره ويتشكر الله الذي أنقذه مما كان (فيه) [٧] من العمى والضلالة (ب / ٢٣٥)

أتـــوب إلى الله ممـــا مـــضى	وأســـتنقذُ الله مــــن نـــاره
وأثــــني عليــــه بنعمائــــه	آلــــه الحــــرام وأســـتاره
فـــسبحانه عـــدد الخـــاطئين	وقطـــر الـــسحاب ومـــدراره
هـــداني وقـــد كنـــت في ظُلمـــة	حليـــف منـــاة وأحجـــارة
وأنقـــذني بعـــد شـــيب القـــذال	مـــن شـــين ذاك ومـــن عـــارة
قـــد كـــدت أهلـــك في ظلمـــة	فـــدارك ذلـــك بمقـــداره
فحمـــدا وشـــكرا لـــه مـــا بقيـــت	آلـــــه الأنـــــام وأحبـــــاره
أريـــــد بـــــذلك إذ قلتـــــه	مجـــــــــــــاورة الله في داره

وقال أيضا في ذلك:

تـــالله لـــو كنـــت آلهـــا لم تكـــن	أنت وكلب وسـط بئـر في قـرن
أف لمـــصرعك آلهـــا مـــستدن	الآن فتـشناك عـن سـوء الغـبن

(١) في(أ) أوآمر والتصويب من (و) (ب/ ٩).

(٢) في (و) سئل، (ب/ ٩)

(٣)في (أ)أنت بإسقاط الواو ،والتصويب من (و) (ب/ ٩)

(٤) إبراهيم بن يوسف بن معمر الزهري، وثقه ابن حبان، سبقت ترجمته ص(٦٢٦) ح ٤٢٧

(٥) سلمة بن الفضل الأبرش، صدوق كثير الخطأ، سبقت ترجمته ص(٢٠) ح ١١.

(٦) ساقطة من(أ) وأثبتها من (و) ، (ب/ ٩)

(٧) ساقطة من(أ) وأثبتها من (و) ، (ب/ ٩)

الحمـــدالله العلـــيّ ذي المـــنن الواهـب الـرّزاق ديّـان الـدين

هــو الــذي أنقــذني مــن قبــل أن أكون في ظلمـة قـبر مُـرتهن

السّياق لإبراهيم بن سعد وسلمة مثله.

٤٥٨- حدثنا سليمان بن أحمد إملاء[١]، ثنا أحمد بن عمرو الخلال المكّي[٢]، ثنا محمد بن منصور الجوّاز[٣]، ثنا يعقوب بن محمد الزهري[٤]، ثنا موسى بن إبراهيم بن كثير بن الفاكه بن السكن السلمي[٥]، ثنا طلحة بن (خراش[٦])[٧]، عن جابر بن عبدالله قال: كان سبب إسلام عمرو بن الجموح[٨]، أنَّ فتياناً ممن أسلم من الأنصار، أخذوا صنمه فطرحوه في بئر مع جرو كلبٍ قرنوه به، فطلبه فلم يجده حتى اطَّلَع في البئر فرآه فقال[٩]:

والله لــو كنــت آلهــا لم تكــن أنـت وكلـب وسـط بئـر في قـرن.

٤٥٩- حدثنا سليمان بن أحمد[١٠]، ثنـا محمـد بـن أحمـد بـن الـبراء[١١]، ثنـا الفـضل بـن

---

(١) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(٢)أحمد بن عمرو بن مسلم أبو بكر الخلال، مجهول الحال، سبقت ترجمته ص (٢٤) ح ٥٤.

(٣) محمد بن منصور بن ثابت بن خالد الخزاعي الجواز- بالجيم وتشديد الواو ثم زاي- وثقه الدارقطني والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، قال الحافظ: ثقة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين. (الثقات ٩/ ١١٦، تهذيب التهذيب ٩/ ٤١٦)

(٤) يعقوب بن محمد، صدوق، كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، سبقت ترجمته ص (١٥٣) ح ٨٥.

(٥) موسى بن إبراهيم بن كثير الأنصاري الحرامي- بفتح المهملة والراء- المدني، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان ممن يخطىء، وقال الذهبي: صدوق مقل، قال الحافظ: صدوق يخطىء من الثامنة. (الثقات ٧/ ٤٤٩، تاريخ الإسلام ١٣/ ٤١٥، تقريب التهذيب ص٥٤٩)

(٦) في (أ) حراش بالمهملة، والتصويب من كتب الرجال.

(٧) طلحة بن خراش- بمعجمتين - بن عبد الرحمن بن الصمة الأنصاري المدني، ذكر ابن حبان أنه كان من جلة أهل المدينة، وقال: كان يغرب، وقال الذهبي: صالح الحديث، قال الحافظ: صدوق، من الرابعة (مشاهير الأمصار ص٧٧، الميزان ٣/ ٤٦٣، تقريب التهذيب ص٢٨٢)

(٨) عمرو بن الجموح الأنصاري السلمي، سبقت ترجمته ص (٦٧٦) ح ٤٥٧.

(٩) تفرد بهذا الطريق المصنف، وإسناده ضعيف، لأن فيه يعقوب بن محمد صدوق، كثير الوهم، وشيخه موسى بن إبراهيم صدوق يخطىء، ولم يتابعا.

(١٠) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ص (١٦) ح ٩.

(١١) محمد بن أحمد بن البراء البغداي، ثقة، سبقت ترجمته ص (٢٠٣) ح١٢٢ .

غانم[١]، ثنا سلمة بن الفضل[٢]، عن محمد بن إسحاق[٣]، قال: لماَّ بـايعوا رسـول الله ﷺ بالعقبة وصرخ صارخ ٌبالجبل وهو إبليس: يا معشر قريش إن كـان لكـم في محمَّـد حاجـة فأتوه بمكان كذا وكذا من الجبل، قد حالفه الذين يسكنون يثرب.

ونزل جبريل عليه السلام فلم يبصره أحد من القوم غير حارثة بن النعمان، قال بعد ما فرغوا: يانبي الله لقد رأيت رجلاً عليه (أ / ٢٣٥) ثياب بيض أنكرته قائماً على يمينك: قال: (أَوَقَدْ رأيته؟) قال: نعم، قال: (رأيت خيراً ذاك جبريل عليه السلام)[٤].

قال الشيخ رحمه الله: وفي تضاعيف هذه الأخبار أدلّة وكيدة اقتصصنا هذه الأخبار بألفاظها لما في مودعها من الدلائل منها:

ميل سعد بن معاذ إلى الإسلام بعد ما خرج به على أسعد بن زرارة، ومصعب بن عمير من الصلابة لتدينه بالشرك فقالا له: من شكَّ فيه فليأتنا بأهدى منه.

ومنها قوله: هذا أمر تُحزُّ فيه الرقاب، وفيه أن أوّل ما حضروا رسول الله ﷺ في المواسم، وسمعوا كلامه والقرآن، أيقنوا واطمأنّت أنفسهم إلى دعوته وعرفوا ما سمعوه في ماضي الأيام من أهل الكتاب من صفته عليه السلام، فدلّ ذلك عن سرعة أخذ القرآن بقلوبهم.

ومنها إخبار رسول الله ﷺ إيَّاهم بصوت إبليس وأنه ليس يسمعه أحدٌ ممن يخافون ومنه تَوْطِئة قريش متاع أصحاب رسول الله ﷺ وما يبصرونه فرجعوا.

وما تقدّم ذكره في عرض نفسه على قبائل العرب، وما أكرم الله به نبيه عليه السلام من تظليل الغمام ومجيء مَلَك الجبال إليه مستأذناً له في إطباق الأخشبين على مكذِّبيه لما لقي من بني عبد ياليل، تسلية له وتعزية.

ومنها ما لحق بني عامر من اللَّعن حين نخسوا به ناقته فدعا عليهم فأسرع الله له

---

(١) الفضل بن غانم أبو علي الخزاعي، ضعيف، سبقت ترجمته ص (٢٠٣) ح١٢٢ .

(٢) سلمة بن الفضل الأبرش، بالمعجمة، صدوق كثير الخطأ، سبقت ترجمته ص(٢٠) ح ١١.

(٣) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس، سبقت ترجمته ص (٢١) ح ١١.

(٤) تفرد به المصنف، وعزاه إليه السيوطي في الخصائص الكبرى (١/ ٣٠٣)، وسنده ضعيف، لأنه محمد بن إسحاق مدلس لم يصرح بالتحديث كما أن فيه الفضل بن غانم، ضعيف، وسلمة بن الفضل صدوق كثير الخطأ، ولم يتابع.

الإجابة فيهم .

وحُمِل عرض نفسه ﷺ على تأكيد الحجَّة على من لم يقبله، ولزوال اللاَّئمة عنه عليه السلام في الإساءة بهم إذا أعلاه الله عليهم، لكن لاينسب ذلك إذا لم يقدم العذر ويلزمه الحُجَّة إلى الغلظة والإساءة بقومه، وقيل: بل عرض نفسه عليه السلام على القبائل رياضة من الله له، وتنبيهاً على التَّوكل[1] عليه في كل أموره، وأن الله قيَّض له العلوَّ والتمكين من حيث لا يحتسب فقيَّض له الأنصار (ب/ ٢٣٦) مع بُعد نسبهم فصاروا له وزراء أو أنصارا دون أقاربه وقومه وعشيرته، الذين هم أولى بنصرته هـ (أ / ٢٣٦).

(١) في (أ) التواكل، والتصويب من (و) (ب/ ١٠)

الخاتمة

وفي ختام هذا العمل أتوجه بالحمد والثناء على الله- سبحانه وتعالى- حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، وأسأل الله أن يجزي كل من أعانني لإتمام هذه الرسالة خير الجزاء.

إنَّ الباحث في كتب التراث لابد أن ينهل في أثناء بحثه من العلم الوفير، والفقه الكثير، لذا فإنَّ الفوائد التي يجتنيها عظيمة، والنتائج التي يتوصل إليها عديدة ، وها أنا ذا أُجْمِلُ أهمَّ النتائج والتوصيات التي خرجتُ بها من خلال هذه الرسالة:

١. حرص سلف الأمَّة من الصحابة رضوان الله عليهم فمن بعدهم- على السنة النبوية رواية ودراية، وتدويناً وتصنيفاً، رحمهم الله وأجزل أجرهم.
٢. إن السلف- رحمهم الله- ورَّثوا لنا تراثاً ضخماً يتوجب على طلاب العلم الحرص على تحقيقه، والعناية به، وإبرازه في أبهى حلته؛ خدمة للإسلام والمسلمين.
٣. أهمية كتب الدلائل النبويَّة، وضرورة العناية بها، لما فيها من الفوائد العظيمة، والثمرات الكثيرة .
٤. برزت مكانة أبي نعيم الأصفهاني الرفيعة، ومرتبة العالية، من خلال طلبه المبكر، وعناية أسرته له، ورحلاته العلمية، وهمَّته القوية، وسماعه من عدد كبير من الشيوخ، وطلبه لعلوِّ الإسناد، وطول العمر الذي أُوتيه، وكثرة مصنفاته، فشهد له العلماء في بالإمامة والرِّيادة.
٥. قيمة هذا الكتاب العلمية وذلك لكثرة السَّماعات عليه، وما تضمَّنه من الفوائد الحديثية، والنِّكات العلمية، كما أنه كان مورداً مهماً من موارد السيرة النبوية في شتى الفنون، فأفاد منه علماء التفسير والتخريج والحديث وغيرهم.
٦. ظهر تمكُّن الحافظ أبو نعيم الأصفهاني في الحديث دراية، حيث ضمَّن كتابه التوفيق بين بعض الروايات المتعارضة ظاهراً، ودرء التَّعارض عنها بطرق التوفيق المعروفة عند المحدثين، وهي فائدة قد يعزُّ وجودها في كتب الدلائل الأخرى.
٧. روى أبو نعيم بسنده عن جملة من الشيوخ المصنفين والذين لم نقف على بعض كتبهم مثل: الحسن بن سفيان صاحب المسند، وابن المقرئ الأصبهاني صاحب المعجم الكبير، والوليد بن أبان صاحب التفسير، وغيرهم.

٨. غرابة الألفاظ في كثير من الأحاديث بحيث لا تجد هذا اللفظ عند غيره .

٩. إيراده للأحاديث المنقطعة والضعيفة جداً والموضوعة.

١٠. بلغ عدد أحاديث القسم المحقق (٤٥٩) حديثاً، وبلغ عدد صحيح الإسناد منها (٦٧) حديثاً.وبلغ عدد حسنة الإسناد (٦٠) حديثاً. وبقيتها بين الضعيف المنجبر، والمتروك، والموضوع.

إلى غير ذلك من النتائج والفوائد المتفرقة في طيات الرسالة، وقد توخيت هنا الاختصار.

أما التوصيات فإني أوصي القسم الموقّر بتبني مشروع دراسة شيوخ أبي نعيم، فإنه على الرغم من أنه قد ((لقي الحفاظ الكبار ما لم يقع لحافظ))[1]، واستجاز له والده جماعة من كبار المسندين، إلا أنه لكثرتهم وتباين أزمانهم؛ بسبب طلبه المبكر، قد يجعل تراجم بعضهم عزيزة، لا سيما وقد ((تفرَّد في آخر عمره في الدُّنيا عن جماعة منهم))[2].

كما أوصي بالعناية بتحقيق كتب الدَّلائل التى لا تزال في عداد المخطوطات؛ خدمةً للتراث الإسلامي، وحمايةً له من شبه المغرضين وأعداء الدين .

اللَّهم هذا الجهد، وعليك التكلان ولا حول ولا قوة إلا بالله، جعلنا الله ممن يعمل بالعلم مؤدياً لحقه، ولا جعلنا ممن يستخف به، وصلَّى الله على من ذلَّت النُّفوس لدلائل نبوته ودانت العقول لقبول معجزته وعلى آله وأصحابه وعترته، وآخر دعوانا أنِ الحمد لله رب العالمين.

(1) تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٤

(2) النجوم الزاهرة ٥/ ٣٠

الفهارس العلمية

١. فهرس الآيات القرآنية.
٢. فهرس الأحاديث والآثار.
٣. فهرس شيوخ المصنف.
٤. فهرس الأعلام.
٥. فهرس القبائل.
٦. فهرس الأماكن والبلدان.
٧. فهرس غريب الحديث.
٨. فهرس الأبيات الشعرية.
٩. فهرس الغزوات.
١٠. فهرس الكتب والمراجع.
١١. فهرس الموضوعات.

فهرس الآيات

السورة	الآية	رقمها	الصفحة
الشعراء	(R Q P O)	٢١٤	٦٨
المسد	( ] \ [Z Y X)	١	٦٩
الشعراء	(R Q P O)	٢١٤	٧٠
المسد	( ] \ [Z Y X)	١	٧٠
القلم	(o n m l k)	٤	٨١
الضحى	(a ` _ ^)	٧	١٢٠
	(_ ^)		١٢٠
الشورى	(> . - , + *) ( )	٥٢	١٢٠
المسد	( ] \ [Z Y X)	١	١٤١
المسد	( ] \ [Z Y X)	١	١٤٢
المسد	( ] [Z Y X)	١	١٤٢
الإسراء	(z { | } ~ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْأَخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾)	٤٥	١٤٣
المسد	( ] [Z Y X)	١	١٤٤
الإسراء	(z { | } ~ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْأَخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾)	٤٥	١٤٤
المائدة	(I J K L M N O P Q S T U V W X Z [\ ] .. e)	٦٧	١٧٥
يس	(< = > ? @ A B C)	من١إلى٣	١٧٧

<table>
<tr><th>السورة</th><th>الآية</th><th>رقمها</th><th>الصفحة</th></tr>
<tr><td>يس</td><td>(@ ? > = <)</td><td>من١إلى٢</td><td>١٨١</td></tr>
<tr><td>القلم</td><td>(P O N M L K)</td><td>١</td><td>٢١٠</td></tr>
<tr><td>القلم</td><td>(c ba`)</td><td>٥</td><td>٢١٠</td></tr>
<tr><td>المدثر</td><td>(~ } |)</td><td>١</td><td>٢١٧</td></tr>
<tr><td>الفاتحة</td><td>(- , + *) (' &)</td><td>من١إلى٢</td><td>٢٢١</td></tr>
<tr><td>الصف</td><td>..ا 8 7 6 5 4 (١٣٩/ب) 3 ..)
(A</td><td>٦</td><td>٢٢٢</td></tr>
<tr><td>الأنفال</td><td>إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ~ } | { z..)
ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾)</td><td>٣١</td><td>٣١٦</td></tr>
<tr><td>هود</td><td>2 1 0 / . - , + ..)
(4 3</td><td>١٣</td><td>٣١٦</td></tr>
<tr><td>المدثر</td><td>- , + *) (' & % $ # " ..)
> = < ; : 9 4 3 2 1 0 / .
(?</td><td>من١٨إلى
٢٤</td><td>٣٢٥</td></tr>
<tr><td>الصف</td><td>(A ..ا 8 7 6 5 4 3 2 ..)</td><td>٦</td><td>٣٧٢</td></tr>
<tr><td>الكهف</td><td>(q p o n m l k j)</td><td>٢٣</td><td>٣٩٠</td></tr>
<tr><td>الحجر</td><td>6 5 4 3 2 1 0 / .)
ا > = < ; : 9 8 7
(B A @</td><td>٩٤إلى
٩٦</td><td>٤٣٥</td></tr>
<tr><td>المسد</td><td>a ` _ ^] \ [Z Y X)
(d c b</td><td>من١إلى٢</td><td>٤٤٢</td></tr>
</table>

السورة	الآية	رقمها	الصفحة
المسد	( ] \ [Z Y X)	١	٤٤٥
القمر	(| { ~ ٱلْقَمَرُ ۝١)	١	٤٦٢
القمر	(~ ٱلْقَمَرُ ۝١)	١	٤٦٧
القمر	(| { ~ ٱلْقَمَرُ ۝١)	١	٤٧٢
القمر	(| { ~ ٱلْقَمَرُ ۝١)	١	٤٧٣
القمر	(| { ~ ٱلْقَمَرُ ۝١)	١	٤٧٥
القمر	(| { (ب/٢٠٧) ~ ٱلْقَمَرُ ۝١)	١	٤٧٧
القمر	(| { ~ ٱلْقَمَرُ ۝١)	١	٤٨٠
القمر	(وَإِن يَرَوْاْ ءَايَةً يُعْرِضُواْ.... ©)	٢	٤٨١
القمر	(~ ٱلْقَمَرُ ۝١)	١	٤٨١
النحل	(b .. Z Y X)	١	٤٨١
الإسراء	(T .. E D C B A)	١٦	٥٠٢
الزخرف	W V U T S R Q P) ([Z Y X	من١إلى٣	٥٥٤
الفاتحة	(*) (' &)	٢	٥٦١
الفاتحة	(: 9 8)	٦	٥٦١

فهرس أطراف الأحاديث والآثار

أتاني جبريل في خضر معلّقا به الدر........................ ٣٢٦
أتى النبي ﷺ بدابة، فوق الحمار، ودون البغل،................. ٥٨٨
أتيت النبي ﷺ لأكلّمه، في أسارى بدر ٣٩٩
أتيت النبي ﷺ، وهو يصلي بأصحابه العشاء...................... ٤٠٠
أتيت حذيفة وهو يحدث عن ليلة أسري بمحمد عليه السلام ٥٩٥
أَتِيت في أهلي، فأتي بي زمزم، فشُرح عن صدري ٣٠٦
آتيهم فأعرضني عليهم ٦٢٠
اجتمع المشركون إلى رسول الله ﷺ ٥٧٣
اجتمع إليه نفر من قريش ٣٨٥
اختلفا في رجل من المستهزئين....................................... ٥٢٤
إذا خلوت سمعت نداء فإذا سمعته فزعت وهربت ٢٧١
إذا نزل الوحيُ على رسول الله ﷺ ٣٥٠
إذا نزل عليه الوحي، يُسمع عنده .... ٣٤٢، ٣٤٣
استقبل رسول الله ﷺ جبريل عليه السلام.......................... ١٤٣
أُسري بالنبي ﷺ إلى بيت المقدس، ثم جاء في ليلته، فحدثهم بمسيره .. ٥٨٤
أسلم حمزة قبلي بثلاثة أيام ٤١٨
أشترط لربي أن لا تشركوا به شيئا وأن تعبدوه....................... ٦٧٢
أصابتنا سنة شهباء ٢٦
أضللت بعيرا لي يوم عرفة.................................. ١٣٢، ١٣٣
أعط هذا الرجل حقه ٢٥٢
اغرس واشترط لهم، فإذا أردت أن تغرس فآذنّي ٥٠٣
افتخر أصحاب الإبل والغنم عند النبي ﷺ ٧٠

أقام رسول الله ﷺ بمكة ما أقام .... ٦٤٨، ٦٥٠
أقبلت العوراء أم جميل بنت حرب ١٧٦
أقبلت يوم بدر من قتال المشركين ٢٠٩
أقبلنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بذات الرقاع ١٩٣
أكثر ما نالت ٢٤٥
أكنت تجالس النبي ﷺ ؟ ١٠٢
ألا تحدثنا عن أصلك، وممن أنت؟ ٤٩١
الدّم، الهدم الهدم ٦٥٩
الشاة خلقها الله، وأنزل لها من السماء الماء........................ ١٤٠
القمر على عهد النبي ﷺ، ٥٤٧
اللهم اتبع أهل القليب لعنة ٢٤٤
اللهم اكفني عامر بن الطفيل .... ٢٣٠، ٢٣١
اللهم بارك على هؤلاء والعن هؤلاء........................ ٦٢٤
المستهزئون سبعة، سمّى منهم أربعة ٥٢٥
النُّقباء أنتم على قومكم بما فيهم ٦٦٤
أما لو دنا مني لأختطفته الملائكة عُضوا عُضوا........................ ٢٣٦
أما والذي نفسي بيده لقد جئتم بالذبح ٢٤٩
أما والذي نفسي بيده، ما أُرسلت إليكم إلا بالذبح ٢٤٧
أمرنا رسول الله ﷺ أن ننطلق مع جعفر بن أبي طالب ٤٥٠
أن أبا جهل لما احتمل الحجر، ليرضخ به رأس النبي ﷺ، إذا سجد... ٤٦٩
أن أبا طالب كان يرسل بنيه ومحمد عليه السلام معهم ١٦١
أن أبا طالب كان يقرب للصبيان تصبيحهم ٤٤
أن أبا لهب لقي هند بنت عتبة حين فارقوا قومه........................ ٥٣٧
إن إبليس ما بين قدمه إلى كعبه مسيرة كذا وكذا........................ ٣٧٩

أن الصلاة فُرضت بمكة، وأنّ ملكين أتيا رسول الله ﷺ.............. ٣٠٨
أن الملأ من قريش ١٧١
إن الناس مجتمعون غدا بالموسم ٣٩٠
أن النبي ﷺ كان يُحرس ٢١٣
أن النبي ﷺ أتى بالبُراق ليلة أسري به، ملجما مسرجا ليركبه ٥٩٠
أن النبي ﷺ كان يعتكف بحراء ٢٧٤
أن النبي ﷺ لبث عشر سنين يتبع الناس في منازلهم في الموسم ٦٥٤
أن النبي ﷺ لما دعا قومه للذي بعثه الله به من النور والهدى ٥٠٩
إن الوليد.......................... ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٩٠، ٥٢١
أن أبا هريرة سأل رسول الله ﷺ.................................. ٢٩٤
أن أم رسول الله ﷺ توفيت ورسول الله ﷺ ابن ست ١٦
أن امرأة كانت في عقلها شيء ١١٧
أن امرأة من اليهود أهدت لرسول ﷺ شاة مسمومة ٢٠٧
أن امرأة من يهود خيبر أهدت للنبي ﷺ ٢٠٨
أن امرأة يهودية أتت النبي ﷺ بشاة مسمومة ٢٠٥
إن أوّل ما أتى رسول الله ﷺ الرؤيا الصادقة ٢٧١
إن أول ما دعاني إلى الإسلام ٤٦٦
إن أوّل ما يؤتى به الأنبياء... ٢٧٢
إن بأرضك رجلا، ابن عمه بأرضنا ٤٢٩
أن جبريل أتى رسول الله ﷺ وهم يطوفون بالبيت ٥٢٩
أن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ وهو يلعب مع الغلمان......... ٣٠٧
أن جبريل عليه السلام أخرج حشوته في طست من ذهب فغسلها ... ٣٠٩
أن جبريل عليه السلام ختن النبي ﷺ حين طهر قلبه................ ٢٠
أن رجلا أتى النبي ﷺ، وهو بالجعرّانة ٣٥٧

أن رجلا سأل النبي ﷺ عن صوم يوم الاثنين ١١
أن رجلا كان له على أبي جهل دين فلم يعطه ٢٥٣
أن رجلا من بني مخزوم قام إلى رسول الله ﷺ وفي يده فهر ٢١٥
أن رسول الله ﷺ أتى بني عامر ٦٢٥
أن رسول الله ﷺ أُتي بالبُراق، فركبه خلف جبريل عليهما السلام... ٥٨٥
أن رسول الله ﷺ قد كانت له شيعة وأصحاب من غير بلدهم....... ٢١٩
أن رسول الله ﷺ كان جالسا مع خديجة يوما من الأيام.............. ٢٧٩
أن رسول الله ﷺ كان ساجدا بمكة ١٦٦
إن رسول الله ﷺ كان ينقل معهم الحجارة للكعبة ١٥٠
أن رسول الله ﷺ لبث عشر سنين يتبع الحاجّ في منازلهم، في المواسم. ٦٥٢
أن رسول الله ﷺ لما أراد الله كرامته، وابتداه بالنبوة................. ٢٨٦
أن رسول الله ﷺ لما رجع من غار حراء ٢٦١
أن رسول الله ﷺ نذر أن يعتكف شهرا وهو وخديجة بحراء ٢٧٥
أن فتية من الحبشة كانوا قد رأوا رقية بنت رسول الله ﷺ............ ٤٤٧
أن قريشا اجتمعت لرسول الله ﷺ، ورسول الله جالس في المسجد... ٣٩١
أن محمدا ﷺ كان يقوم مع بني عمه عند الصنم مع الذي عند زمزم.. ١٣٧
إن محمدا قد أبى .... ٢٢٤، ٢٤٠
أن نفرا دخلوا على أبيه ١٠٣
إن هذا الرجل الذي خرج بين أظهرنا................................ ٤٣١
أن يهودية أهدت إلى رسول الله ﷺ إمّا شاة.......................... ٢٠٣
أن يهودية أهدت رسول الله ﷺ شاة سميطا ٢٠٣
أنا أنظر إلى رسول الله ﷺ يضع الحجر بيده.......................... ٨٥
إنا كنا ننقل الحجارة إلى البيت...................................... ١٥٦
إنا لغلمان قد جعلنا أزرنا على عواتقنا................................ ١٦٥

إنا نتحدّث أن بدو هذا الأذان، إنما كان من رؤيا رآها رجل.......... ٦٠٥
انتهى أهل مكة إلى النبيﷺ ٥٧٥
انشق القمر باثنتين ونحن بمكة ٥٦٥
انشق القمر بمكة، فرأيته فرقتين..................................... ٥٥٨
انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ ... ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٩، ٥٥٩، ٥٦٧، ٥٦٩، ٥٧٨، ٥٧٩
انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ فلقتين ٥٤٥
انشق القمر على عهد رسول الله شقتين.............................. ٥٤٢
انشق القمر فئتين ونحن بمكة ٥٤٩
انشق القمر ونحن بمكة .... ٥٤٨، ٥٥٧، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٤
انشق القمر ونحن بمكة، حتى رأيناه.................................. ٥٦٢
انشق القمر ونحن بمكة، فقالت كفار.................................. ٥٤٨
انشق القمر ونحن بمكة، فلقد رأيت أحد شقيه......................... ٥٥٧
انشق القمر ونحن مع رسول الله ﷺ ٥٦٨
انشق القمر، انفلق القمر فلقتين.. ٥٧٥
انشق القمر، فأبصرت الجبل بين فرجتي القمر.......................... ٥٥٤
انشق ونحن مع رسول الله ﷺ بمكة ٥٦٦
انطلق النبي ﷺ ومعه ٦٧٦
انطلق سعد بن معاذ معتمرا فنزل على ابن صفوان ٩٠
انفلق القمر ونحن مع رسول الله ﷺ.................................. ٥٤٤
أنه أتى كلبا في منازلهم إلى بطن منهم................................. ٦٢٧
أنه جاء في فِداء أُسارى أهل بدر ٤٠١
أنه ذكر إسلامه بطوله.. ٥٠٣
أنه لم يكن قبيل من الجن، إلاّ ولهم مقاعد للسمع ٣٧٤

أنه لما ظهر أمر النبي ﷺ ٢٤١
إنه ليس بمؤمن من لم يحب الأنصار، ويعرف لهم حقوقهم ٦٤٦
إنها مباركة، إنها طعام طعم ٤٥٨
إني كنت فيمن ولد برامهُرمِز، وبها نشأت ٤٩٥
أوجزوا في الخطبة فإنّي أخاف ٦٦٧
أول شيء أتى النبي ﷺ وهو غلام ١٦٠
أوّل ما بُدئ به رسول الله ﷺ من الوحي ٢٥٥
أول ما بدئ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا لصادقة في النوم ٢٥٩
أول من أرضع رسول الله ﷺ ثويبة.................................. ٢٩
أيها الملك ألا أخبرك عنه خبر؟ ٦٠٣
بعث الله محمد ﷺ على رأس خمسة عشر سنة من بنيان الكعبة....... ٢٨٨
بعث الله محمد رسولا على رأس................................... ٢٩١
بعث عبد المطلب عبدالله يمتار.. ٣
بئس القوم أنتم لنبيكم ٢٤٦
بينا إنا نُضطجع عند البيت، بين النائم واليقظان ثالث ثلاثة ٣٠٥
بينا رسول الله ﷺ في المسجد ٥١٣
بينا رسول الله ﷺ نائم، أتاه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم... ٣١١
بينما رسول الله ﷺ ساجد وحوله ناس.............................. ٥١٢
بينما رسول الله ﷺ يصلي عند الكعبة ٢٤٣
بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ، إذ رُمي بنجم فاستنار ٣٧٠
تتابعت سنون، انجلت الأرض...................................... ٩٧
تتابعت على ٩٥
توفي أبو النبي ﷺ .... ٢، ٢١
ثم إن الله بعث محمدا على رأس خمسة عشر سنة من بنيان الكعبة.... ٢٩٠

ثم خرج حين سمع برسول الله، فأخذه أهل تيما فاسترقوه ٤٩٤
جاء أبو جهل إلى النبي ﷺ وهو يصلي فنهاه ٢٣٧
جاء إلى النبي ﷺ، فقرأ عليه القرآن............................ ٣٨٧
جاء إلى رسول الله ثلاثة، وهو في نفر ٣١٣
جاء رسول الله كندة في منازلهم بعكاظ ٦٣٩
جاءت أحبار اليهود إلى رسول الله ﷺ........................... ٥٧٦
جاءنا رسول الله ﷺ في منازل لنا بمنا ٦٣٤
جاءه ثلاثة نفر ٣١٢
جات بنو تميم بشاعرهم، وخطيبهم إلى النبي ﷺ، ٤١٤
جبريل في رفرف خضر، قد سدّ الأفق.......................... ٣٣١
جعفر في رهط من المسلمين، فِرارا بـدينهم أن يفتنـوا عنـه إلى أرض الحبـشة
.... ٤٣٤
حتى إذا كان رفع الركن ٨٠
حججت في الجاهلية، فإذا أنا برجل يطوف بالبيت ٩٢
خدمت رسول الله ﷺ سنين ١١٣
خرج أبو طالب إلى الشام ٥٠
خرج أبو طالب في تجارة ٤٨
خرج النبي ﷺ سفرا فجاء إلى شجرة فقال تحتها................. ١٩٣
خرج رسول الله ﷺ مردفي، فذبحنا له شاة ١٤٤
خرج عامر وإربد من عند رسول الله ﷺ حين همّا بقتله............. ٢٢٩
خرجت أبتغي الدين، فوافقت في الرهبان بقايا أهل الكتاب.......... ٥٠١
خرجنا من قومنا غفار، وكانوا يحلّون الشهر الحرام................ ٤٥٥
خطبنا حذيفة بن اليمان بالمدائن، فحمدالله وأثنى عليه ٥٨١
خمس قد مضين، القمر، والبطشة ٥٥٢

خمسة نفر من قومه، وكانوا ذوي أسنان وأشراف في قومهم ٥٢٨
دخل رجل من أزد شنوة معتمرا ٣٩٨
دعا رسول اللهﷺ بخفيه يلبسهما................................ ٢١١
ذلك اليوم الذي ولدت فيه ١٢
ذلك يوم ولدت فيه، ويوم أنزلت عليَ النبوة ٨
ذهبت أطلب بعيرا إلى عرفة فرأيت النبي ﷺ واقفا بعرفة مع الناس .. ١٣١
رأى النبي ﷺ رفرفا أخضر...................................... ٣٢٨
رأى رسول الله ﷺ جبريل في حُلتَي رفرف ٣٢٩
رأى رسول الله ﷺ جبريل في صورته عند السدرة ٣٢٧
رأى رسول الله ﷺ جبريل معلقا رجليه بالسدرة ٣٣٠
رأيت القمر والله منشق باثنين، بينهما حراء ٥٥٧
رأيت جبريل عليه السلام مُنهبطا، قد ملأ ما بين السماء إلى الأرض . ٣٣٣
رأيت جبريل له ٣٢٢
رأيت رسول الله ﷺ يطوف على الناس بمنا ٦١١
رأيت زيد بن عمرو بن نفيل شيخا كبيرا ١٤٧
رغبت عن آلهة قومي في الجاهلية، ورأيت أنها الباطل ٤٧٥
سأل النبي ﷺ جبريل عليهما السلام أن يراه في صورته ٣٣٥
سأل أناس رسول الله ﷺ عن الكهان.............................. ٣٧٣
سأل أهل مكة النبيﷺ... ٥٧١
سأل رسول الله ﷺ كيف نزل عليك الوحي ٣٤٠
سألوا النبي ﷺ أن يريهم آية، فأراهم انشقاق القمر مرّتين ٥٧٣
سألوا النبي ﷺ عن آية، فأراهم انشقاق القمر......................... ٥٧٠
سحر النبي ﷺ رجل من اليهود ١٩٨
سلّطت جبريل عليه السلام عليهم، وأمرته بقتلهم، ٥١٧

سئل رسول الله ﷺ أتذكر موت عبد المطلب........................ ٤٠
سئل رسول الله ﷺ عن صيام يوم الاثنين ٦
شخص رسول الله ﷺ بصره إلى السقف........................ ٣٤٧
شهدت النبي ﷺ، وأُتي برجل فقيل يا رسول الله هذا أراد أن يقتلك ١٨٩
شهدت آمنة أم رسول الله ﷺ في علتها التي ماتت فيها................ ٢٢
شهدت خيبر وأنا رديف ٢٠٦
صليت قبل الإسلام بأربع سنين ٤٦٢
صنعت اليهود لرسول الله ﷺ شيئا ١٩٧
ضرب أختي المخاض، فأخرجت من البيت ٤٢٢
طفت مع رسول الله ﷺ ذات يوم فلمست بعض الأصنام ١٤٢
غزونا مع رسول الله غزوة قِبَل نجد ١٨٦
غفار، غفر الله لها، وأسلم، سالمها الله ٤٥٩
فأتاه جبريل عليهما السلام فشكاهم إليه رسول الله ﷺ، ٥١٩
فأقدم وقد أصابني كرأُ شديد، فنمت في المسجد ٤٠٣
فإن كان يقبل الهدية، ولا يأكل الصدقة، فهو نبيّ، ٤٨٥
فتغشى رسول الله ﷺ ما كان يغشاه من الوحي، ثم يُسرّى عنه ٣٤٨
فدخلت المسجد، ورسول الله ﷺ يصلي صلاة ٤٠٢
فدعا ثلاث سنين من نبوّته مستخفيا، ثم أعلن في الرابعة............ ٦٣٢
فضلت على آدم بخصلتين ١٢٥
فقدم إليه رسول الله ﷺ سفرة فيها لحم........................ ١٣٩
فلما أن رجع رسوله من عند رسول الله ﷺ ٤٠٦
فلما دعا قومه الذي بعثه الله من النور والهدى الذي أنزل عليه ٥١٠
فلما رأوا النبي ﷺ قد أقبل ٧٩
فوالله ما رام رسول الله ﷺ، ولا خرج أحد من أهل البيت.......... ٣٤٦

قال رسول الله ﷺ ألا تعجبون كيف يصرف الله عن شتم قريش ١٧٩
قال رسول الله ﷺ لخديجة ٢٧٠
قال لرسول الله حين أخبره خبره أن صاحب عمورية ٥٠٢
قالت قريش لرسول الله ﷺ لما أخبرهم بمسراه إلى بيت المقدس ٦٠٤
قد سمعت الشعر، ورجزه، وقريضه، ومخمسه، فما سمعت مثل هذا. ٣٨٦
قد كان ذلك على عهد رسول الله ﷺ فلقتين ٥٦٠
قد مضى، كان قبل الهجرة انشق ٥٧٧
قدم عامر بن الطفيل، وإربد.................................. ٢٣٠
قدم ملوك حضرموت على رسول الله ﷺ، ٤٠٩
قدمت مكة معتمرا، فجلست مجلسا فيه أبو جهل ٣٩٦
قصة خروج رسول الله ﷺ إلى الطائف ٦٣٨
كان أبو طالب يعالج زمزم، فكان النبي ﷺ ينقل الحجارة وهو غلام. ١٥٩
كان إذا أُنزل عليه الوحي ٣٤٥
كان إذا برز سمع من ينادي يا محمد.......................٧٣، ٢٦٩
كان الجن يصعدون إلى السماء، يستمعون الوحي ٣٦٨
كان النبي ﷺ إذا نزل عليه الوحي، يلقى منه شدة................. ٣٦٣
كان النبي ﷺ يُحرس، حتى نزلت هذه الآية ٢١٣
كان النبي ﷺ يعالج من التنزيل شدة.......................... ٣٦٠
كان النبي ﷺ يعرض نفسه على القبائل كل سنة ٦٤٧
كان النبي عليه السلام في حجر أبي طالب ٤٣
كان النظر بن الحارث ممن يؤذي رسول الله ﷺ، ويتعرض له ٢٢٣
كان أوّل ما بدئ رسول الله ﷺ من الوحي ٢٦٠
كان خلق رسول الله ﷺ القرآن.............................. ١٠٠
كان رسول الله ﷺ يجاور ٧١

كان رسول الله ﷺ إذا أراد الحاجة، أبعد المشي ٢١٠
كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه القرآن تلقاه بلسانه وشفتيه ٣٦١
كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه الوحي.. ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٥١، ٣٥٥
كان رسول الله ﷺ أري في منامه، إنه ينصره أهل ٦٢٧
كان رسول الله ﷺ على ما يرى من قومه ٤١٣
كان رسول الله ﷺ مستخفيا سنين ٥١٥
كان رسول الله ﷺ يُحرس، وكان يرسل معه أبو طالب ٢١٤
كان رسول الله ﷺ يعرض نفسه على الناس........................ ٦٢٩
كان رسول الله ﷺ يعرض نفسه في كل سنة على القبائل ٦٣٢
كان رسول الله ﷺ يقرأ بالمسجد فجهر بالقراءة ٢١٦
كان رسول الله ﷺ يكون مع أمه ٣٦
كان رسول الله من أشد الناس لطفا............................. ١٠٨
كان زيد بن عمرو عمرو بن نفيل قد حرّم كل شيء حرّمه الله........ ١٤٦
كان زيد بن عمرو بن نفيل قد حرّم كل شيء حرّمه الله............. ١٤٦
كان سبب إسلام عمرو ٦٨٢
كان محمدا فيكم غلاما حدثا، أصدقكم حديثا، وأعضمكم أمانة ٤٧١
كان يحرك لسانه، مخافة أن ينفلت منه ٣٦٢
كان يوضع لعبد المطلب جد رسول الله فراش في ظل الكعبة...........٥٥
كانت الشياطين في الفترة تسمع فلا ترمي ٣٨١
كانت الشياطين يستمعون الوحي، فلما بعث الله محمد ﷺ مُنعوا ٣٧٨
كانت الكعبة مبنية بالرضم ليس فيها مدر ١٦٤
كانت بعدما قتل الله صناديد ٤٥٢
كانت بوانة صنما تحضُره.. ١٣٥
كانت قريش ومن دان دينها، يقفون بالمزدلفة، وكانوا يسمون الحمس ١٢٧

كانوا من قريش ٥٢٥
كنا إذا أصبحنا وليس عندنا طعام ٤٢
كنا جلوسا مع عطاء ....٥٦، ٥٧
كنا عند النبي ﷺ، وأنزل عليه ٣٥٤
كنا مع النبي ﷺ بمنا، فانشق القمر، حتى صارت فرقتين ٥٥٥
كنا مع رسول الله ﷺ نجتبى الكباث ٦٢
كنت آخذة بزمام ناقة النبي ﷺ، حين نزلت المائدة.................. ٣٥٦
كنت الإسلام مُباعدا، وكنت صاحب خمر في الجاهلية................ ٤٢٠
كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه برد نجراني ١١٨
كنت رجلا فارسيا من أهل إصبهان................................ ٤٧٨
كنت رجلا من أهل أصبهان، من أهل جي ٤٨٨
كنت رجلا من أهل جي ....٤٨٦، ٤٨٩
كنت رجلا من أهل جيّ مدينة إصبهان ٤٨٩
كنت فيمن بنى البيت، فأخذت حجرا فسويته........................ ٨١
كنت فيمن حضر العقبة الأولى، وكنا اثنا عشر رجلا ٦٤١
كنت مع رسول الله ﷺ ليلة صرف إليه النفر من الجن................ ١٧٠
كنت من أبناء فارس، وكنت في كُتّاب، وكان معي غلامان........... ٤٩٣
كنت يوما في المسجد، فأقبل أبو جهل ٢٣٤
كيف كان بدؤا ما ابتدئ الله تعالى به رسوله عليه السلام من النبوة.. ٢٨٢
كيف كان خلق رسول الله ﷺ مع أهله ١٠٤
كيف يأتيك الوحي؟ ....٣٣٨، ٣٤١
كيف يأتيه الوحي؟.. ٣٣٩
لا والله حتى تؤمن بالله وحده ٢٣١
لا يجدنّ امرؤ في نفسه شيئا.................................... ٦٦٨

لقد رأيت الجبل من فرج القمر ٥٥٣
لقد رأيت رسول الله ﷺ وهو يقف على بعير له بعرفات............ ١٢٩
لقد رأيتني في الحجر، وأنا أخبر قريشا عن مسيري ومسراي ٥٩٩
لك ما للمسلمين، وعليك ما عليهم ٢٢٦
لم يُرم بنجم منذ رفع عيسى بن مريم، حتى تنبئ رسول الله ﷺ...... ٣٧٧
لم يكن رسول الله ﷺ فاحشا ولا متفحشا ١٠٦
لم يكن فاحشا، ولا متفحشا ١٠٥
لما أتى النبي ﷺ بالبُراق ليركبه ٥٩٢
لما أخذت ٨٢
لما أراد الله إظهار دينه، وإعزاز نبيه ﷺ............................ ٦٤٤
لما أراد الله كرامة رسوله، وابتداءه بالنبوة، كان يفضي إلى الشِعاب ... ٢٨٧
لّما أسري برسول الله ﷺ، انتهى به إلى سدرة المنتهى ٦٠٦
لما أسري بي انتهى بي جبريل عليه السلام ٦٠١
لّما اشتد المشركون على رسول الله ﷺ ٦٥٥
لما افتتحت خيبر أُهديت لرسول الله ﷺ شاة فيها سم............. ٢٠١
لما أفسد الله صحيفة مكرهم...................................... ٦٣٦
لما أقبل عمرو ٥٣٢
لما أمر الله رسوله ﷺ أن يعرض نفسه على قبائل العرب، ٦١٣
لما أمر الله نبيه ﷺ، أن يعرض نفسه على قبائل العرب............. ٤٠٤
لما انتهوا إلى حيث يوضع الركن من البيت ٨٤
لما انتهيت إلى بعض المقدس ليلة أسري بي ٥٩٢
لما انصرفنا من الخندق.. ٤٢٥
لما بايعوا رسول الله ﷺ بالعقبة وصرخ صارخ بالجبل............... ٦٨٣
لما بُعث النبي ﷺ ٣٩٣

لما بلغ رسول الله ﷺ خمس وعشرين سنة ٥٢
لما بنت .... ٧٨، ١٥٤
لما حضر الموسم حجّ نفر من الأنصار ٦٧٠
لما رأت قريش أن أصحاب رسول الله ﷺ.......................... ٥٣٦
لما صعد النبي ﷺ إلى السماء ٣٣٦
لما غزا النبي ﷺ حنين ١٩٠
لما قبض النبي ﷺ غسله ١٥٨
لما قدم الأنصار المدينة ٦٧٨
لما قدم بإثنى عشر رجلا من العقبة ٦٦٩
لما كان اليوم الذي تنبّئ فيه رسول الله، منعت الشياطين السماء...... ٣٧٦
لما كان ليلة أسري بي، وأصبحت بمكة ٥٩٧
لما نزلت ﴿ تبت يدا أبي لهب ﴾................................... ١٧٣، ١٧٨
لما نزلنا أرض الحبشة، جاورنا بها خير جار ٤٤٠
لما ولد رسول الله ﷺ عق عنه عبد المطلب......................... ٥٩
لما ولدت آمنة ذهب عبد المطلب ٣٥
لو فعل لأخذته الملائكة عيانا.. ٢٣٩
لو وزنته بأمّته لرجحتهم ٣٠٠
ليتكلم متكلمكم ولا يُطل الخطبة ٦٧٦
ليس ذلك لك ولا لقومك، ولكن لك أعنّة الخيل.................. ٢٢٦
ليلة أسري بالنبي ﷺ دخل الجنة، فسمع في جانبها خشفا ٥٩٣
ما أخذ الله مني الرشوة.......................... ٤٣٩، ٤٤٣، ٤٤٥، ٤٤٦
ما أخذ الله منّي الرشوة حين ٤٣٩
ما بالشعر بعثنا، ولا بالفخار أُمرنا، ولكن هاتوا.................. ٤١٥
ما بعث الله نبيا إلا راعى غنم.. ٦٦

ما رأيت رسول الله ﷺ شكا جوعا قط ٤٢
ما رأيت قريشا أرادوا قتل النبي ﷺ إلا يوما ائتمروا به............... ٢٤٧
ما رأيت قوما أعجز منكم..................................... ٢٥٠
ما ضرب رسول ﷺ امرأة قط ١١١
ما قرأ رسول الله على الجن، وما رآهم............................ ٣٦٧
ما كان أبو لهب إلا من كفار قريش.............................. ٥٤٠
ما كان أحد أحسن خلقا ١٠١
ما من نبي نبيٍّ إلا وقد رعى ٦١
ما منكم من أحد إلا معه قرينه من الجن ١٢١
ما هممت بقبيح مما كان أهل الجاهلية........................ ٦٥، ١٢٦
مر بنا رسول الله ﷺ ونحن نجتني ثمر الأراك ٦٩
مر علي جبريل وميكائيل ١٣٦
مرّ علي رسول الله ﷺ بثمر من أراك ٦٧
مكث رسول الله ﷺ كذا وكذا يخيل إليه أنه يأتي أهله ولا يأتيهم.... ١٩٥
من أهل مدينة الرجل الصالح ٦٣٧
من أي أرض أنت يا عدّاس؟ ٦٣٧
من كرامتي على ربي أني ولدت مختونا ١٧
نزل جبريل عليه السلام على النبي ﷺ، فعته، ثم قال له ٢٦٨
هذا سيّد ذي وبَر.. ٤٠٧
هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد؟ ٦٠٩
هل تحسُّ بالوحي؟.. ٣٥٣
هل تدري ما قول النجاشي ٤٤٥
هم خمسة... ٥٢٣
هؤلاء رهط من قريش ٥٢٢

والعاص بن وائل السهمي، والأسود بن عبد يغوث ٥٢٤
والله إنّي آخذ بيد رسول الله ﷺ حين وافى السبعون ٦٧٧
والله لو تحرك لأخذته الملائكة، والناس ينظرون ٢٤٠
وبعث رسول الله ﷺ، عمرو بن أمية الضّمري ٤٢٧
وبعثوا إلى رسول الله ﷺ معاذ بن عفراء ٦٧٤
وجوه ملوك، وأعقاب عذره ٦٢٨
وكان رسول الله ﷺ على ما يرى من قومه، يبذل لهم النصيحة ٤١١
ولد النبي ﷺ يوم الاثنين.................................... ١٣
ولد رسول الله ﷺ مختونا مسرورا.............................. ١٩
ولد رسول الله ﷺ يوم الاثنين.............................. ٤، ١٥
يا خالي حدثني عن بنيان الكعبة ١٦٢
يا رسول كيف يأتيك الوحي؟ ٣٣٧
يا عباد الله انظروا كيف يصرف الله عني .... ١٨٠، ١٨١
يا عباس، لا أرى لي عندك ولا عند بني أبيك منعة ٦٢١
يا عجباه لما يقول ابن أبي كبشة، فوالله ماهو بشعر ٣٨٩
يا محمد كيف يأتيك الوحي؟.................................. ٣١٦
يابن ابن أزبّ هذا عملك فسأفرغ لك ٦٧٤
يعيب أكل ما ذبح لغير الله..................................... ١٤١

فهرس شيوخ المصنف

إبراهيم بن أبي حصين ٣٢٤

إبراهيم بن أحمد المقرئ.. ٤٧١

إبراهيم بن أحمد بن أبي الحصين................................ ١٩

إبراهيم بن عبدالله ٤٦٠

إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ١٢٤

أحمد بن محمد بن جبلة .... ٦٦٠، ٦٢٩، ٦٤٣، ٦٥٤، ٦٧٥

أحمد بن إسحاق.... ٢، ٩١، ٩٤، ١٠٠، ١٤٣، ١٥٩، ١٧٧، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٣٩، ٢٤٤، ٢٥٩، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٩٨، ٣٣٠، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٩٣، ٣٩٤، ٤٣٩، ٤٤٤، ٤٥٢، ٥٠٨، ٥٢٠، ٥٢٦، ٥٤٥، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٥٠، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٦٢، ٥٧١، ٥٧٩

أحمد بن جعفر النسائي ....٦٦، ٦٧

أحمد بن جعفر بن حمدان ٥٨٠

أحمد بن جعفر بن معبد .... ١١٣، ٥٤٣

أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقي ٥٨٨

أحمد بن محمد بن يوسف ١٠٩

إسحاق بن أحمد........................ ١٠٠، ١٧٤، ١٧٥، ٥٢٠

الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان.............................. ٢٠٧

جعفر بن محمد بن عمرو ١٨٣

حبيب بن الحسن بن داود........................ ٤٣٩، ٤٨٦، ٥٢٧، ٦٦٠

سلمة بن الفضل١٥، ١٦، ٤٣، ٦٣، ٧٦، ١٩١، ٢١٨، ٢٢١، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٥١، ٤١٣، ٤٢٥، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٤٤، ٤٤٧، ٤٧١، ٤٨٤، ٥٠١،

٦٤٢، ٦٦١، ٦٦٦، ٦٧٨، ٦٨٠، ٦٨٣

سليمان بن أحمد ..٣ ، ٧، ٨، ٩، ١٢، ١٨، ١٩، ٢٣، ٢٤، ٤٠، ٤٨، ٥٥، ٦٠، ٦٢، ٦٣، ٦٥، ٧٠، ٧٥، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٣، ٩٩، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٦، ١١٠، ١١١، ١١٧، ١١٩، ١٢٠، ١٢٥، ١٢٨، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٦، ١٥٣، ١٥٦، ١٥٧، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٨٠، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩١، ١٩٢، ١٩٦، ١٩٨، ١٩٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٥، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٢، ٢٨٠، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٩، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٣، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٣٥، ٣٤٩، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦٦، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٩٩، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٣١، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٥، ٤٥٩، ٤٦١، ٤٦٣، ٤٦٥، ٤٦٧، ٤٨٨، ٤٩٠، ٤٩٢، ٥٠٠، ٥٠٣، ٥٠٧، ٥١٧، ٥١٨، ٥٣٠، ٥٣٢، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٥١، ٥٥٤، ٥٥٧، ٥٦٤، ٥٦٦، ٥٦٨، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٩٩، ٦٠٤، ٦١٢، ٦٢٥، ٦٢٨، ٦٣١، ٦٣٦، ٦٤٤، ٦٥٤، ٦٦١، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٧٠، ٦٧٥، ٦٧٨، ٦٨٢، ٦٨٣ ١٢، ٢٣، ٢٤، ٤٨، ٥٥، ٦٢، ٦٣، ٧٩، ٨١، ١٤١, ٨٨، ١٤٦، ١٥٣، ١٥٦، ١٥٧، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٩، ١٨٠، ١٨٤، ١٨٨، ١٨٩، ١٩١، ١٩٦، ٢١٠، ٢١١، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٨، ٢٢٥، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٥١، ٢٥٥، ٢٥٨، ٢٦٢، ٢٨٠، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٩، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣١١، ٣١٣، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٣٥، ٣٣٩، ٣٤٩، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٦٠، ٣٦٦، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠،

٣٩٩، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٢٤، ٤٣١، ٤٣٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥١، ٤٥٩،
٤٦١، ٤٦٣، ٤٦٥، ٤٨٨، ٤٩٠، ٤٩٢، ٥٠٠، ٥٠٧، ٥١٧، ٥١٨،
٥٣٠، ٥٣٢، ٥٤٥، ٥٤٨، ٥٥١، ٥٥٤، ٥٥٧، ٥٦٤، ٥٦٦، ٥٧٣،
٥٧٤، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٦، ٥٩٦، ٥٩٩، ٦٠٤،
٦١٢، ٦٢٨، ٦٣١، ٦٣٦، ٦٦١، ٦٦٨، ٦٧٠، ٦٧٨، ٦٨٢، ٦٨٣

سهل بن عبد الله... ١٧٣، ٣٢٦، ٣٢٧، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٤٨، ٥٦٧،
٥٨٠، ٥٨٢، ٣٢٧

عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم أبو مسلم ٢٢٨

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد المذكر .... ٣١٧، ٤١٣، ٤٤٨

عبد الصمد بن محمد بن إبراهيم الخطيب الاستراباذي ٢١٧

عبد الله بن محمد بن جعفر ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٦، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٢، ٣٧٤،
٣٨٤، ، ٤٢٢، ٤٢٩، ٤٣٩، ٤٥٠، ٤٥٩، ،٣٨٦، ٣٨٨، ٣٩٢، ٤٠٢،
٤٠٣، ، ، ٣٤، ٥٢، ٦٨، ١٠١، ١٠٢، ,١.١١٢، ٢١، ٦٦٠١، ٤٩٤،
٥٢٠، ، ٣٨٦, ٦٠، ٣٨٨، ٣٩٢، ، ٥٥٢، ٥٥٩، ٥ ، ٢٦٣، ٢٧٦،
٢٩٥، ٣١٨، ٣٥١، ٣٥٢، ٤٠١، ٥٥٨، ٥٧٧، ٥٩٥،، ١، ٤١، ١٠١،
١١٢، ١١٦، ١٤١، ٢٤٥، ٢٥٣، ٢٦٦،، ١، ١٠١، ١١٢، ١٩٢، ٢٤٥،
٢٥٣، ٣١٦،

عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ١٢٠

عبدالله بن يحى الطلحي... ١٣١، ١٩٧، ٣١٧، ٣٢١، ٣٤٦، ٤٩٢، ٥٤٤،
٥٥٥، ، ٦٦٦، ١١٤، ٧٧، ١٠٣، ١٠٨، ١١٧، ١٣٣،

٣٤٧، ٤٠٧، ٤٢٥، ٤٥٥، ٤٨٤، ٥٦١، ٥٨٣، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٩٤، ٥٩٥،
٥٩٦، ٦٠٠، ٦٢٨، ٦٤١

عثمان بن محمد العثماني .... ٢١، ٨٢، ٢١٥، ٢٩١، ٤٣٧

علي بن هارون............................١٤، ٩، ١٠، ١١، ٤٧٤

عمر بن محمد بن جعفر٥٨، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ٢٧٠، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٧

فاروق الخطابي٧، ٨٠، ١٧١، ٢٦٣، ٣٢٠، ٣٥٦، ٥٩٦، ٦٣٨، ٠، ١٧١، ٢٣٥، ٢٦٣، ٢٩٠، ٣٢٠، ٣٥٦،، ١٥٨

محمد بن أحمد بن إسحاق٢ ، ٣، ٦، ٧، ١٠، ١٨، ٢٣، ٢٥، ٢٨، ٣٥، ٤٢، ٤٤، ٤٩، ٥١، ٦١، ٦٣، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٩، ٨٣، ٩١، ٩٤، ٩٧، ١٠٤، ١٠٧، ١١٠، ١١٢، ١٢٥، ١٢٩، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٣، ١٥٠، ١٥١، ١٥٩، ١٦١، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٩، ١٧١، ١٧٢، ١٧٥، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٥، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٥، ١٩٨، ٢٠٧، ٢١٢، ٢١٨، ٢٢٣، ٢٢٩، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٩٨، ٣٠٢، ٣٠٧، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٢، ٣٣٣، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٢، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٦٢، ٣٧٢، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٣، ٣٩١، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٠٠، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٧، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٣٩، ٤٤٩، ٤٥٢، ٤٥٥، ٤٦٧، ٤٧٤، ٤٧٦، ٤٧٨، ٤٨٦، ٤٩٤، ٥٠١، ٥٠٨، ٥١١، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٣١، ٥٤٠، ٥٤٢، ٥٤٤، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٥٠، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٦، ٥٦٤، ٥٨٦، ٥٨٨، ٥٩٠، ٥٩٨، ٦٠٢، ٦١٠، ٦١١، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٣٢، ٦٣٤، ٦٣٨، ٦٤٢، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٥٢، ٦٥٥، ٦٦١، ٦٦٧، ٦٧٥، ٦٧٨، ٦٨٣، ٥٤٧

محمد بن أحمد بن الحسن ٧، ٢٣، ٢٥، ٢٨، ٣٥، ٤٩، ٥١، ٦٣، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٩، ٨٣، ١٠٧، ١٢٥، ١٣٢، ١٣٣، ١٦٧، ١٧١، ١٧٥، ١٧٩،

١٩٠، ١٩٥، ٢٢٣، ٢٢٩، ٢٣٥، ٢٤٣، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٦٣، ٢٦٧،
٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٤٧، ٢٨٠٣١٢، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٧٤، ٣٧٥،
٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٣، ٣٩٥، ٣٩٧، ٤١٣، ٤١٤،
٤١٧، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٢٢، ٤٤٩، ٤٥٥، ٤٧٨، ٥١١، ٥٢٠، ٥٢١،
٥٣١، ٥٤٠، ٥٤٢، ٥٥٠، ٥٥٦، ٥٩٠، ٦٠٢، ٦١١، ٦٢٠، ٦٢١،
٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٣٢، ٦٣٤، ٦٣٨، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨،
٦٥٢، ٦٦٧، ٦٧٥، ٦٧٨، ٣٣٨

محمد بن أحمد بن حمدان ...٤٢، ٤٤، ٦١، ٦٣، ١٢٩، ١٣٧، ١٦١، ١٦٦،
١٦٧، ١٨٠، ١٨٥، ١٩٢، ١٩٨، ٢١٢، ٢٦٤، ٣٠٢، ٣٠٧، ٣٣٣، ،
٨، ٤٠٠، ٤٢٤، ٤٦٧، ٤٧٦، ٤٧٨، ٣٤٢,٤٨٦، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٩
١٦١، ١٦٦، ١٨٠، ٣، ٦١، ١٢٩، ١٣٧، ١٦١، ، ١٦٧,٦٨، ١،
٤٧٨، ٤٨٦، ٤٨٧، ٥٠١، ٥٤٤، ٦١٢، ١٦٦، ٦٣، ٧١، ٧٣، ١٠٩،

محمد بن أحمد بن محمد ....١٦٧، ٣١٨، ٣٦٢، ٣٧٩

محمد بن أحمد الغطريفي١٨، ٦ ٣٧٢، ٣٧٩، ٤٠٩، ٤٢٩، ٤٣٩، ٤٤٩،،
١٧٥، ١٨١، ٢٠٥، ٢٣٣، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٥٨، ٣٦٠,٢٦٤، ٣٦١،
٣٦٦، ٣٧٢، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٩١، ٤٠٩، ٤٢٩، ٤٣٩، ٤٤٩، ٤٥٩،
٤٦٥، ٤٩٤، ٥١١، ٥١٢، ٥٢٢، ٥٢٦، ٥٤٧، ٥٧٩، ٥٨٢، ٥٨٥،
٥٨٦، ٥٩٣، ١٢٦، ٢٥٨، ٢٦٤، ٣٠١، ,٣١٠ ٣، ١٢، ٣٥٦، ٣٥٧،
٣٦٦، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٧٧، ، ، ٩، ٤١٤، ٤١٨، ٤٢٤،
٤٢٩، ٤٣١، ٣٧٩,٤٣٩، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠

محمد بن إسحاق ....٦٧، ١٨٤، ٣٠٦، ٤٦٢

محمد بن إسحاق بن أيوب ٦٧

محمد بن الحسن بن علي اليقطيني ٣٠٨

محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ....٩٧، ٢٣٧، ٥٥٣

محمد بن الطيب ٥٠٣
محمد بن المظفر .... ٥٣٢، ٥٥٦
محمد بن بدر ٣٣٧
محمد بن الحسن .... ٥، ٦، ٣٤١
محمد بن جعفر بن الهيثم .... ٣٨٨، ١٥٠، ١٥٤، ٦٥٥
محمد بن سليمان بن إبراهيم الهاشمي ٢٣، ٥٢، ٢٣٨، ٢٤٧، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٣٦، ٣٩٥، ٣٩٧، ٤٤٩، ٥٣٢، ٢٣٣، ٢٣٨، ٢٤٧، ٣٢١
محمد بن عبدالرحمن بن مخلد ١٥٥
محمد بن عبدالله بن سعيد ١٦٦
محمد بن علي الفقيه....................... ١٢٧، ١٤٠، ١٤٧، ٢٠٠، ١٤٠
محمد بن علي بن حبيش . ، ١٢٧، ١٤٧، ٣١٥، ٣١٩، ٥٤٩، ٥٦٨، ٦٠٠
محمد بن معمر ٢٦٢
مخلد بن جعفر.. ٣٥٤
يحيى بن محمد بن صاعد ....٥٦، ١٦٧، ٣٦٢، ٣٧٩، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٨٧، ٥٦٤، ٦٢٤

الكنى

أبو إسحاق بن حمزة .... ١٣٩، ٢٥٨، ٣٦٩، ٥٧٠، ٥٧٢
أبو بكر أحمد بن سندي.......................................٨
أبو بكر الآجري .... ٣٨٨، ٢٩٦
أبو محمد بن حيان.. ٢١، ٣٤، ٥٢، ٦٨، ١١٥، ١٢٨، ١٤٣، ١٥٨، ١٦٠، ٢٠٢، ٢٣٩، ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٨، ٢٩٧، ٣٠٠، ٣٢٣، ٣٢٦، ٣٢٩، ٣٣٦، ٣٦٠، ٤٦٤، ٥٢٠، ٥٥٢، ٥٥٩، ٥٦٣، ٥٦٩، ٦٠٧، ٦١٠، ٦٥٤
أبو بكر بن مالك... ٣٠١

فهرس الأعلام

إبراهيم بن سعدان ٦٧

إبراهيم بن سعيد الجوهري.............................. ٣٣١، ٦٢٤

إبراهيم بن أبان بن صالح.......................... ٢٣٤، ٤١٨، ٤٢٠، ٦٧٥

أبان بن عثمان ٦١٣

أبان بن يزيد ....٥، ١٩٣، ٢٦٤، ٢٧١

أبان بن يزيد العطار...............................٥، ١٩٣، ٢٦٤، ٢٧١

إبراهيم٢، ٧، ١٤، ١٥، ١٦، ١٩، ٢٣، ٤١، ٤٣، ٤٩، ٥٢، ٥٦، ٥٨، ٦٧،

٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٥، ٧٦، ٧٩، ٨٤، ٨٨، ٩٨، ١٠٠، ١٠٧، ١٠٨،

١٠٩، ١١٠، ١١٤، ١١٦، ١١٧، ١٢١، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٨، ١٣٤،

١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٥، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٨،

١٥٩، ١٦٦، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٨٠،

١٨٤، ١٨٥، ١٨٧، ١٩١، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠١،

٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١١، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢١،

٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٥، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٥،

٢٤٧، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٨، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧١،

٢٧٦، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٠، ٣٠٠،

٣٠١، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣١٠، ٣١١، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٧، ٣٢٠، ٣٢١،

٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٤٠،

٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥١، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٦، ٣٥٨،

٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٩، ٣٨٥،

٣٨٧، ٣٨٩، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٥، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١،

٤٠٥، ٤١١، ٤٢٠، ٤٢٢، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٣١، ٤٣٤، ٤٣٨، ٤٣٩،

٤٤٤، ٤٤٧، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧،

٤٦٨، ٤٧١، ٤٧٤، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٨١، ٤٨٥، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٦، ٥٠٢، ٥١٠، ٥١١، ٥١٤، ٥١٥، ٥٢٨، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥١، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٧٠، ٥٧٢، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٩، ٥٩١، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٦، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦١١، ٦١٣، ٦١٩، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٣٠، ٦٣٨، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥١، ٦٥٣، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٦٠، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٨، ٦٨٠، ٦٨٢

إبراهيم بن أحمد البغدادي ٥٢

إبراهيم بن الحجاج......... ١١٦، ١١٧، ١٤٠، ٣٥٣، ٣٥٤، ٤٦١، ٤٦٢

إبراهيم بن الحكم بن أبان ١٥٨

إبراهيم بن السندي ..٥٨، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ٢٤٥، ٢٧٠، ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨٧

إبراهيم بن العلاء .... ١٩٦، ١٩٧، ٤٧٤، ٤٧٦

إبراهيم بن المنذر ... ١٤٧، ١٤٨، ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٩٠، ٤٣٤، ٥١٠، ٥١١، ٥٣٥، ٦٣٨، ٦٧٤، ٦٧٥

إبراهيم بن سعد.... ٧٠، ٧١، ٧٥، ٧٦، ١٧٥، ١٨٥، ١٩١، ٢١٨، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٣١، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٨١، ٢٨٤، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٥١، ٣٧٩، ٥٣٠

إبراهيم بن سويد ٥٣٠

إبراهيم بن صرمة ١٢٤

إبراهيم بن طريف.. ١٧٠، ١٧١

إبراهيم بن طهمان .... ٣٩٢، ٥٦٤، ٥٦٥

إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق................ ١٧٠، ٣٠٦، ٦١٣، ٦٤٠

إبراهيم بن عبدالله .. ٢٦٥، ٣٢٨، ٣٣٠، ٤٦٠، ٤٩٣، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥١

إبراهيم بن عبدالله بن قارظ ٢٦٥

إبراهيم بن محمد الشافعي .... ١٠٧، ١٠٨

إبراهيم بن يوسف ...٧٢، ١٧٤، ٢١٢، ٢٨٤، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٧٨،

أحمد بن إبراهيم بن ملحان .... ٣٤٥، ٢٠٠، ٣٤٥

أحمد بن أبي ظبية.. ٢١٧

أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ١٦٢

أحمد بن الحسن بن عبدالملك ٣٢٥

أحمد بن العلاء بن هلال القاضي.................................. ٥٨٨

أحمد بن القاسم بن مساور .... ٨١، ٣٥٤

أحمد بن المعلى .... ٣٠٥، ٣١٥، ٣٠٥

أحمد بن الهيثم بن خالد.................................. ٢٣٧، ٥٥٣

أحمد بن حاتم الطويل.. ٤٨٦

أحمد بن حماد بن سفيان ٣١٧

أحمد بن حنبل٢، ٩، ١١، ١٧، ٢٨، ٢٩، ٥١، ٦١، ٧٠، ٧٥، ١٠١، ١٤٧،

١٥٠، ١٥١، ١٥٨، ١٦٤، ١٦٧، ١٦٩، ١٧٣، ١٨٥، ١٩١، ١٩٩،

٢٠٧، ٢١٨، ٢٢٤، ٢٣١، ٢٣٩، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٨١، ٢٨٤،

٢٩٦، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٥، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٢٩، ٣٣٥، ٣٣٨،

٣٤٨، ٣٥٠، ٣٥٣، ٣٧٧، ٣٨٥، ٣٨٨، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤١١، ٤٢٠،

٤٢٧، ٤٣٩، ٤٤٨، ٤٦١، ٤٦٣، ٥٢٨، ٥٣١، ٥٣٦، ٥٤٥، ٥٥١،

٥٥٥، ٥٦١، ٥٦٣، ٥٧٧، ٥٨٠، ٥٨٤، ٥٩٠، ٥٩٤، ٥٩٦، ٦٠١،

٦٠٦، ٦١١، ٦٢٥، ٦٤٠، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٦٠،

٦٧٥، ٦٧٨

أحمد بن داود.. ٤٩٠

أحمد بن داود الضبي الواسطي.............................. ١٧٧

أحمد بن داود المكي .... ٢٦٢، ٤٩٠، ٤٩٢

أحمد بن سهل بن أيوب .... ٢٨٦، ٥٤٧

أحمد بن عبد الله بن يونس ٦٧٥

أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة .... ١٨٠، ٣٦٩

أحمد بن عبدالله بن عبد الرحيم البرقي ٤٢٤

أحمد بن علي الأبار ٣٠٢

أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى............................ ١١٦

أحمد بن عمرو .... ١٢٣، ٢٣٨، ٢٥٦، ٢٦٠، ٦٠٩

أحمد بن عمرو الخلال.................................. ٤٨، ٦٨٢

أحمد بن فرح .... ٣٨٩، ٤٧١، ٥١٥

أحمد بن محمد البزاز .... ١١٢، ٦٧٧

أحمد بن محمد الجمال.................................... ٤٦٤

أحمد بن محمد بن العطار الأبُلي ٣٢٠

أحمد بن محمد بن الوليد ٥٦

أحمد بن محمد بن أيوب . ٧٠، ٧٥، ٧٦، ١٨٥، ١٩١، ٢١٨، ٢٢٤، ٢٣١، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٨١، ٢٨٤، ٣٨٤، ٣٨٥، ٤١١، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٣٩، ٤٤٤، ٤٤٧، ٤٦٨، ٥٢٨، ٥٣٥، ٥٣٦، ٦٢٥، ٦٤٠، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٦٠، ٦٦٥، ٦٧٨

أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ٢٢٨

أحمد بن محمد بن عاصم.................................. ١٥٥

أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي...................... ١٦٩

أحمد بن منصور بن سيار ١٥٨

أحمد بن يحيى بن زهير ....٤، ٤٠٢
إدريس بن وهب بن منبّه.. ٣٣٥
آدم١٥، ١٢١، ١٢٥، ١٦٠، ٢١٠، ٢٦٥، ٣٢٣، ٣٢٧، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٩٨، ٤٢٨، ٥٥٧، ٥٦٤، ٥٨٤، ٥٩٤، ٦٠٧، ٦٧٧
آدم بن أبي إياس........................ ٢١٠، ٢٦٥، ٣٢٧، ٥٥٧، ٥٦٤
أسامة بن زيـد ٧، ٢٥، ٤٢، ٥٤، ٧٧، ٨٧، ٨٨، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٨، ١٣٣، ١٤١، ، ٤، ١٤٥، ١٤٨، ١٥٠، ١٨٥، ٢٢٦، ٢٧٤، ٢٧٦، ١٤٢ , ٣٠٧، ١٤ ٤٢٧، ٤٥٥، ٤٨٤، ٥٣١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٨٣، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٦٠٠، ٦٥٠، ٦٥١، ٤٢٦٧٧، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٥، ٣٤٧، ٣٧٧، ٤٠٠، ٤٠١، ٥٣١، ٦٥٠، ٦٥١
أسباط بن نصر.. ٥٥٣
إسحاق بن إبراهيم.... ٥٢، ٦٤، ١٢٦، ١٥٢، ١٦٣، ١٦٦، ١٨٤، ١٩٧، ١٩٨، ٢٥٥، ٣٠١، ٣١٤، ٣٣٨، ٣٤٢، ٣٤٦، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٩٥، ٣٩٨، ٤٢٩، ٤٤٠، ٤٥٠، ٤٥٩، ٤٩٤، ٤٩٥، ٥١٢، ٥٤٨، ٥٧٢، ٥٩٣، ٦٠٠، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٣، ٦٥٥
إسحاق بن إبراهيم الحنظلي...................................... ٣٤٢
إسحاق بن إبراهيم بن جميل........................٥٢، ٤٩٤، ٤٩٥
إسحاق بن الحسن الحربي.. ٥٢١
إسحاق بن الفيض ٥٢
إسحاق بن بشر ٥٢١
إسحاق بن خباب.. ٦٤٦
إسحاق بن راهويه ...٦٣، ١٢٦، ١٢٨، ١٦٤، ١٩٩، ٢٧٥، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٥١، ٤٢٩، ٥٩٤
إسحاق بن شاهين الواسطي ٩١

إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ..١١٨، ٢٣٤، ٢٣٥، ٣٤٩، ٤١٨، ٦٢٢
إسحاق بن محمد ....٧٢، ٢٧٠، ٥٩٨، ٦٣١
إسحاق بن محمد العرزمي.. ٧٢
إسحاق بن محمد المخزومي...................................... ٢٧٠
إسحاق بن محمد بن حكيم....................................... ٦٦٠
إسحاق بن موسى الأنصاري ....١١، ٣٩١
إسحاق بن وهب العلاّف.. ١٤١
أسد بن عمرو... ٤٤٨
أسد بن موسى ....١٢٣، ٢٤٩، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨
إسرائيل٤٩، ٦٨، ٧٠، ٧٤، ٩٠، ١٨٩، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٣، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٦، ٤٣١، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٩٢، ٤٩٣، ٥١٣، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٥٣، ٥٥٤، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٥٩، ٦٧٤
أسماء بنت أبي بكر..............................١٤٧، ١٧٥، ١٧٧
أسماء بنت يزيد.. ٣٥٦
إسماعيل..١٠، ١٥، ٣٨، ٤١، ٤٧، ٥٤، ٥٥، ٦١، ٦٦، ٩٢، ٩٩، ١١٨، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٨، ١٥٤، ١٥٩، ١٦٠، ١٧٢، ١٨١، ١٨٢، ١٨٧، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢١١، ٢١٤، ٢٣٣، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤٤، ٢٥٨، ٢٦٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨٥، ٢٨٩، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٤، ٣٠٧، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣٢٩، ٣٣٢، ٣٣٧، ٣٤١، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٢، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٥، ٣٩٠، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٠١، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤٠٩، ٤٣٨، ٤٤٩، ٤٧٤، ٤٧٦، ٥١١، ٥١٧، ٥٢٠، ٥٣٥، ٥٤٦، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٧، ٥٨٢، ٥٨٨، ٦٠٦، ٦٠٩،

٦١٩، ٦٢٨، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٨، ٦٤٣، ٦٥١، ٦٥٣، ٦٥٥، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٥

إسماعيل بن أبي حكيم .... ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨٥

إسماعيل بن إسحاق القاضي ٣٤٧

إسماعيل بن توبة القزويني ٦٦٨

إسماعيل بن جعفر............................... ٤٤٩

إسماعيل بن عبدالله .... ١٨٢، ٢٣٧، ٣٤٨، ٣٥٢، ٥٧٧، ٦٠٩، ٦٢٨

إسماعيل بن عياش .... ٢١١، ٤٧٤، ٤٧٦

إسماعيل بن مسعود ٣٠٠

أكثم بن صيفي............................... ٤٠٦

أيوب السختياني .٣ ، ١٢، ١٨، ٢٣، ٢٤، ٤٠، ٤٨، ٥٥، ٦٢، ٦٣، ٦٧، ٧٦، ٧٩، ٨١، ٨٨، ٨٩، ٩٣، ٩٩، ١٠٧، ١١٠، ١٢٠، ١٢٥، ١٢٨، ١٣٢، ١٣٨، ١٤١، ١٤٦، ١٥٣، ١٥٦، ١٥٧، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٨٠، ١٨٤، ١٨٨، ١٨٩، ١٩١، ١٩٦، ٢١٠، ٢١١، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٨، ٢٢٥، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٥٨٠٣، ٢٥٨، ٢٦٢، ٢٨٠، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٩، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٣، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣٢٠، ٣٢٧، ٣٣٥، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٩، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٦٠، ٣٦٦، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩٢، ٣٩٩، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٩، ٤١٠، ٤٢٤، ٤٢٩، ٤٣١، ٤٣٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٩، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٥، ٤٨٨، ٤٩٠، ٤٩٢، ٤٩٨، ٥٠٠، ٥٠٧، ٥١٧، ٥١٨، ٥٣٠، ٥٣٢، ٥٤٥، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٥١، ٥٥٤، ٥٥٧، ٥٦٤، ٥٦٦، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٩٦، ٥٩٩، ٦٠٤، ٦١٢، ٦٢٨، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٦، ٦٤٢،

٦٥٢، ٦٦١، ٦٦٨، ٦٧٠، ٦٧٨، ٦٨٢، ٦٨٣، ٣٤٠، ٣٨٦، ٣٨٨
أيوب بن النعمان بن عبدالله بن كعب بن مالك.................... ٦٣٢
أيوب بن خالد .... ١٧٠، ١٧١
أيوب بن واقد ٣١٦
برة بنت أبي تجراه .... ٢٩، ٢٨٦، ٢٨٧
بريدة بن سفيان الأسلمي ..... ٥٨، ٥٩، ١٥٠، ٢٧٠، ٢٧١، ٥٠٤، ٥٩٢
بشر بن الحسين.. ٥٧٦
بشر بن المفضل ٣٤٩
بشر بن حزن.. ٦٩، ٧٠
بشر بن موسى . ٧، ١٣٢، ١٣٣، ١٧٥، ١٧٧، ١٧٩، ١٩٥، ٢٤٣، ٣٠٦،
٤١٣، ٤٥٥، ٥٤٢، ٥٥٠، ٥٩٦، ٥٩٨
بكر بن بكار .... ٦٧، ١٠٥، ٣٢٩، ٣٣٠
بكر بن خلف ٥٩٢
بكر بن سهل.............. ٩٩، ٢٣٣، ٣٣٧، ٣٣٨، ٥١٧، ٥٧٣، ٦١٠
بكر بن مضر .... ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩
بكر بن وائل .... ١١٠، ١١١، ١١٢، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢
ُبهلول بن مرزوق ٦١٠
ثابت البُناني.... ٤٣، ٧٧، ١٠٣، ١٠٨، ١١٦، ١١٧، ١١٩، ١٦٣، ١٦٦،
١٦٧، ١٧٦، ٢٢٨، ٢٤٥، ٢٥٢، ٢٥٣، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩،
٣٧٩، ٤١٥، ٤١٦، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٩، ٥٩١،
٦٠١، ٦٤٣، ٦٨٢
ثابت بن يزيد أبو زيد بن عبد القيس........................... ٥٨٣
ثمامة بن عقبة المحلمي.. ١٩٩
جابر بن عبد الله الأنصاري .... ٢٩، ٥٢، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٧٢، ٨٨، ١٠٢،

١٢٧، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٣، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٩١،
١٩٢، ١٩٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٤١، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٠،
٢٦٢، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٣٨٣، ٤١٤، ٤٢٢، ٤٢٣، ٥٢١، ٥٢٥،
٥٢٦، ٥٣٠، ٥٩٣، ٥٩٥، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٤٣،
٦٤٥، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٦٣، ٦٦٥، ٦٨٢

جابر بن كردي ٢٠٥

جامع بن صبيح ٨٨

جبير بن مطعم٨٠، ٨٣، ٨٤، ٨٩، ٩٩، ١٠٠، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢،
١٣٣، ١٣٤، ٢٥٠، ٣٩٨، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٣، ٥٤١، ٥٦١، ٥٦٢،
٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٨٨،٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١،
٤٠٣، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨

جبير بن محمد الواسطي ٥٨٨

جبير بن نفير .... ٩٩، ١٠٠

جرير بن يحيى ١١، ١٤، ٦٤، ٦٥، ٨٨، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٦، ١٢١،
١٢٢، ١٢٦، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٦٨، ١٨٦، ١٩٨، ١٩٩، ٢١٣،
٢١٧، ٢٢٥، ٢٣٢، ٢٥٦، ٢٦٨، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٥٦، ٣٦١، ٣٦٢،
٣٩٠، ٤٤٠، ٤٤٤، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٦١، ٥٩٣، ٥٩٤، ٦٠٧

جعدة ١٨٩

جعفر بن أبي وحشية .... ٥١٨، ٥٢٤

جعفر بن ربيعة...................................... ٥٧٨، ٥٧٩

جعفر بن سليمان .... ١٦٧، ٣٠٩، ٣١١، ٤٦٧، ٥١١

جعفر بن عامر ٢٦٤

جعفر بن عبد الله القرشي .٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٤١٧، ٤٢٧، ٥٢٠، ٥٦٦

جعفر بن عون .... ١١٢، ٢٤٤، ٦٧٦

جعفر بن محمد الصائغ ....٨، ١١، ١٤، ١٥، ١٦، ٤٨، ٨٦، ١٢٨، ١٥٤، ١٨٣، ١٩٦، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣٥٠، ٣٩٣، ٤٧٤، ٤٨٤، ٤٨٥، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٤، ٥٤٩، ٥٥٧، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦

جعفر بن محمد الفريابي . ٩، ١١، ١٤١٥، ١٦، ١٩٦، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٥٠٠،٤٧٤، ٥٠١

جعفر بن محمد القلانسي ٥٥٧

جهم بن أبي الجهم ....٢٤، ٢٦

جويبر ٥٢١

حامد بن شعيب ٥٦٩

حبّان ٣٥٠

حبيب بن أبي أوس ٤٢٥

حبيب بن الحسن٩، ١٠، ١١، ٢٣، ٧٠، ٧٥، ٧٦، ٩٣، ١٢٢، ١٥٤، ١٥٥، ١٨٥، ١٩١، ٢٠٧، ٢١٨، ٢٢٤، ٢٣١، ٢٣٥، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٦٣، ٢٨١، ٢٨٤، ٣٨٤، ٤١١، ٤٢٠، ٤٢٧، ٤٣٩، ٤٤٤، ٤٤٦، ٤٦٣، ٤٦٨، ٤٨٦، ٤٨٧، ٥٢٧، ٥٣٥، ٥٣٦، ٦٢٥، ٦٤٠، ٦٤٢، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٦٠، ٦٦٥، ٦٧٧

حجاج الصواف ١٦٧

حجاج بن أبي عثمان الصواف.. ١٦٧، ٣٧٩

حجاج بن الشاعر ٤٦١

حجاج بن منهال .... ٢٨٠، ٣٥٧، ٥٨٦، ٥٩٦

حرملة بن يحيى ..... ١٨٥، ٢٩٥، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١٢، ٥٩٩، ٦١٠

حرمي.. ٥٦٩، ٥٧٠

حسين بن عبدالله .... ١٣٤، ٥٣٦

حسين بن علوان ١٠١

حسين بن واقد.. ٣٢٤، ٣٢٥، ٥٠٤
حصين بن عبد الرحمن ١٩، ٩٧، ١١٦، ١٤٣، ٢٤١، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٥٢٥، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٨٧، ٥٩٣، ٦٢٦،٣٢٥، ٥٢٥، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨
حطان بن عبدالله.. ٣٤٣
حفص بن غياث ..٤، ٧، ٢٣، ٥٨، ٦٨، ٧٠، ٧٩، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ١٠٦، ١٠٧، ١١١، ١١٤، ١٢٢، ١٣١، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٤٥، ١٥٤، ١٥٥، ١٨٥، ١٩٨، ٢٥٠، ٢٧٠، ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨٧، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٨، ٣٣١، ٣٤٦، ٣٥٨، ٣٧٤، ٣٨٠، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٨، ٤٧١، ٤٩٠، ٤٩٢، ٥١٥، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٦٥، ٥٧٥، ٦٠٠، ٦٣١، ٦٦٨
حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد........................ ٥٣٧
حكيم بن سيف.. ٢٣٨، ٢٣٩
حليمة بنت أبي ذؤيب.. ٢٤
حليمة بنت الحارث السعدية.. ٢٦
حماد بن زيد ٨، ٩، ٢٨، ٦٤، ٧٤، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٤، ٨٧، ٨٨، ٩٣، ٩٤، ٩٦، ١٠٠، ١١٢، ١١٣، ١١٦، ١١٧، ١٣١، ١٣٨، ١٤١، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٨، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٦، ١٦٨، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٨٠، ٢٨١، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٧، ٣١٩، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٤٥، ٣٤٧، ٣٨٧، ٤٢٨، ٤٩٢، ٥٠٤، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٧، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٧٢، ٥٨١، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٩، ٥٩٥، ٥٩٦، ٦٠٦
حماد بن سلمة ٦٤، ٧٤، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ١١٧، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦،

٢٨٠، ٢٨١، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٩، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٣٢، ٣٣٣، ٥٠٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٩، ٥٩٥، ٥٩٦، ٦٠٦

حميد بن زنجويه.. ١٨١

حميد بن منهب .... ٩٤، ٩٦، ٩٧

حميد بن هلال.............. ٤٥٥، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤

حنش الصنعاني.. ١٣

خارجة بن زيد.. ١٠٣، ٢٥٢، ٢٥٣

خارجة بن عبدالله.. ٣٩، ٥٤٠

خالد الفلتان ٣٥٣

خالد الحذاء ٤٦١

خالد بن أبي عمران.. ١٢، ١٣

خالد بن الحارث .... ٢٠٤، ٢٠٥، ٣٠١

خالد بن القاسم.. ٨٥

خالد بن النضر القرشي.................. ٨٢، ٢١٥، ٢٩١، ٤٣٧، ٤٣٨

خالد بن خداش ٩

خالد بن سعيد ٦٢٠

خالد بن عبد الله.................. ٩١، ٩٢، ١٤٥، ١٤٦، ٥٨٠، ٦١٢

خالد بن عرعرة.. ٧٨، ٧٩

خالد بن قرّة بن خالد.. ٤٦٠

خالد بن معدان ٥٠٠

خديجة بنت خويلد. ٥٢، ٧١، ٧٣، ٧٤، ٢٥٥، ٢٦١، ٢٦٥، ٢٦٩، ٢٧٧، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٧٥، ٥٣٧، ٢٨٣، ٢٨٥، ٢٩٠، ٢٩٢، ٣١٦، ٣١٨، ٥٠٦

خلاد الأحول.. ٦٢٠

خلاد بن يحيى.. ٥٥٠

خلف بن عبد العزيز .... ٢٠٣، ٢٠٤
داود بن الحصين ٣٩٧
داود بن أبي هند٢، ٢١، ٣٥، ٥٩، ٧٨، ٧٩، ٩١، ٩٢، ٢٣٧، ٢٥٠، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٨، ٤٩٠، ٥٧٧، ٦٤٣
داود بن المحبر ٢٧٤، ٢٧٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٤٠٧، ٤٠٨، ٥٨٦، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦
داود بن رشيد.. ١١٠، ٢٠٧
داود بن عبدالرحمن العطار..١٦٢، ١٦٣، ٦٥٣٦٥٢
داود بن عمرو الضبي ....٦٣، ١٢٥، ٣٩٢، ٥١٣، ٥١٤
داود بن مهران ١٦٣
دحيم .... ١١٠، ٢٤٤، ٣١٥، ٤٧٦، ٤٧٧
رباح بن أبي معروف.. ٣٧٩، ٣٨٠
ربيعة بن عباد ٦١٠
رجاء بن عبد الله الصاعاني ٢٤١
رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم ....٩٤، ٩٧
روح بن أسلم.. ٤٦١، ٤٦٢
روح بن عبادة ١٥٠، ١٥١، ٢٠٥، ٣٣٣، ٣٣٤، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٦٠، ٦٠١
روح بن مسافر.. ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨
زائدة ٢٨، ٧٣، ٧٤، ٢٦٩، ٢٧٠، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٤، ٣٣١، ٣٩٣، ٤٨٤، ٥١٥، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٨٨، ٦٧٥، ٦٧٦
زرّ بن حبيش ....٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٦، ٥٥٨، ٥٩٥
زرارة بن أوفى ٥٩٧
زُفر بن قُرة بن خالد ٦٦٠
زكريا السّاجي ٢٩٩

زكريا بن أبي زائدة.... ٢٨، ٧٣، ١٠٤، ١٠٥، ٢٦٩، ٣٣١، ٣٩٤، ٥١٤، ٦٧٥، ٦٧٦

زكريا بن إسحاق... ١٥٠

زكريا بن عدي... ٢٣٨، ٢٣٩

زكريا بن يحيى الأرسوفي... ٥٠٣

زكريا بن يحيى الساجي... ٥٧٩

زكريا بن يحيى بن عمر...٩٤، ٩٦

زمعة بن صالح...٦٠، ٦١

زهير بن سلام ... ٢، ١٠، ٤٢، ٤٣، ٥٢، ٦٣، ١٠٢، ١٠٦، ١١٣، ١٢٥، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٥٠، ١٦١، ٢٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٧٦، ٣٩١، ٤٠٣، ٤٢٥، ٤٣٩، ٥١٠، ٥١٣، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٥٥، ٥٦٦، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٨٥، ٦٠٠

زهير بن معاوية............١٠٢، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٥١٣

زياد الجصاص... ٤٠٨

زياد بن الخليل.................... ٢٩٠، ٤٣٤، ٥١٠، ٥٣٥، ٦٣٨، ٦٧٤

زياد بن المنذر... ٦٠٤، ٦٠٥

زياد بن سعد... ٣٧١

زياد بن عبد الله١٢١، ٤٢٤، ٤٨٤، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٤٢، ٦٦٦، ٦٧٨، ٦٧٩

زياد بن عبدالله البكائي...........................٢٤، ٢٨، ٤٢٤، ٦٤١

زياد بن علاقة... ١٢٢، ١٢٣

زيد بن أرقم... ١٩٨، ١٩٩

زيد بن الحباب.................... ٤١، ٤٣، ٣٢٥، ٣٢٦، ٥٠٤، ٥٠٥

زيد بن ثابت............١٠٣، ٢٤٠، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٨٥، ٣٩٧، ٦٤٨

زيد بن حارثة... ١٤٢، ١٤٤

زيد بن عمرو بن نفيل .... ١٣٩، ١٤١
سالم بن أبي الجعد٥٦، ٥٧، ١١٦، ١٢١، ١٣٩، ١٤٠، ١٦٧، ١٨٢، ٢١٥، ٣٣٥، ٣٥٢، ٥٢١، ٥٧٧، ٦٢٩، ٦٥١، ٦٦٧، ٦٧٣، ٦٧٤
سعد أبو محمد.. ٢٦٤
سعد بن إبراهيم............٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧١، ٣٤٨، ٣٩٩، ٤٠١، ٤٠٢
سعد بن طريف الأسكاف ٢١٠
سعيد المقبري ٢٠٠
سعيد بن أبي الربيع السمان.. ١٩٢
سعيد بن أبي عروبة..١١، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٤٤، ٣٤٥، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٦٠١
سعيد بن أبي مريم................١٢٠، ١٢٢، ١٨٢، ٣٥٦، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٨، ٣٦٩، ٤٨٨، ٥٥٢، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٧٩، ٦١٢، ٦٢٨، ٦٣٠
سعيد بن أشعث ١٤٣
سعيد بن الحكم ٣٥٢
سعيد بن المسيب٦١، ١١٣، ٢٠٨، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٥٥، ٤٥٢، ٤٩٣، ٤٩٤
سعيد بن أوس أبو زيد.. ٥٩١
سعيد بن أوس أبو زيد الأنصاري.. ٥٩١
سعيد بن إياس الجريري.. ٢١٢
سعيد بن جبير . ٥، ٨٠، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ٢٢٤، ٢٤٠، ٣١٦، ٣١٨، ٣٥٩، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٨، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٨، ٤٦٨، ٤٧١، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢٤
سعيد بن زيد..٥٨، ٢٧٠
سعيد بن سالم القداح ٥٦

سعيد بن سليمان ....٧٩، ٨١، ٨٢، ٩٢، ٩٣، ٢٠٧، ٢٠٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥٥، ٥٦١، ٥٦٨

سعيد بن سليمان الواسطي .... ٧٩، ٨١، ٩٢، ٥٦١

سعيد بن عمرو ....٦٦، ٦٧، ١٤٧، ٣٣١

سفيان بن حسين.................................. ٢٠٧، ٥١٨

سفيان بن عيينة .... ١٣٢، ١٧٧

سلام بن مسكين٧٨، ٨٧، ١٩٥، ٢٥٣، ٢٥٧، ٢٦٦، ٣٤٣، ٣٤٤، ٤٠٠، ٤٥٢، ٤٦٠، ٤٦٥، ٤٧٤، ٤٧٦، ٤٧٧، ٥٩٣

سلامة العجلي... ٤٩٠

سلم بن جنادة .... ١٢٧، ١٢٨

سلم بن قتيبة...................................... ٣٠٢، ٣٠٣

سلمة بن شبيب .... ٣٣٦، ٣٧٢، ٣٨٧

سليمان بن حرب ٧

سليمان بن سحيم.. ٤٠

سليمان التيمي .... ٤٣٧،٥٠٣

سليمان بن المغيرة........................... ٣٠٦، ٣٠٧، ٤٥٥، ٤٥٩

سليمان بن بلال .... ٢٤٨، ٣١٠، ٣١١

سليمان بن حرب .... ٣٢٨، ٣٣٢، ٣٣٣، ٤٦٢

سليمان بن خارجة.. ١٠٣

سليمان بن داود ....

سليمان بن داود المصري... ١٠٠، ٣٠٨، ٣١١، ٣١٦، ٣١٧، ٤٠٩، ٤١١

سليمان بن سلمة ....١٨، ١٩

سليمان بن سيف .... ١٧٠، ٣٦٨، ٥٨٥

سليمان بن كثير.................................. ٥٦٦، ٥٦٧

سماك بن حرب . ٧٧، ٧٨، ٧٩، ١٠٢، ١٠٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ٤٩٠، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥

سنان بن أبي سنان الدولي ٤، ١٤، ١٨٠، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ٢٠٢، ٣٣٥، ٣٣٦، ٤٠٧، ٤١٤، ٥٥٢، ٦١٣، ٦١٩، ٦٥٤

سهل بن بكار .... ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩

سهل بن سعد .... ٣٤٩، ٣٥١

سهل بن عثمان .... ٢٦٧، ٢٦٨، ٥٨١

سويد بن سعيد .... ٦٧، ١٠٥، ١٧١

سيار بن حاتم .... ١٦٩، ٤٩٥، ٥٠٠

شرحبيل بن السّمط ٥٠٠

شرحبيل بن مسلم ٢١١

شريح بن عبيد ٣٣٦

شريك بن عبدالله ٧٢، ٨٦، ٩٣، ١٠٢، ١٢٢، ٢٠١، ٢٣١، ٢٦٦، ٢٧٠، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣٢١، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٩٤، ٣٩٦، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٢٨، ٤٣٥، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٩٥، ٤٩٧، ٥٨١، ٦١٦، ٦١٨

شريك بن طارق ١٢٢

شعبة بن الحجاج...٦، ١٠، ١١، ٦٩، ٧٠، ٧٧، ٧٨، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١٨٩، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢١٢، ٢١٧، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٨، ٣٣١، ٣٩٩، ٤٠١، ٤٠٢، ٥٠٣، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٥، ٥١٧، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٤٣، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠

شعيب بن أبي حمزة ..٥٩، ١٢٨، ١٥٥، ١٥٧، ١٥٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٦٢، ٢٩٥، ٣٤٥، ٣٤٧، ٣٧٣، ٣٧٤، ٤٠٢، ٤٠٣، ٥٣١، ٥٦٩، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٩٩

شعيب بن خالد.................................١٥٥، ١٥٧، ١٥٨

شعيب بن محمد الذارع.......................................٥٨٧

شعيب بن واقد الصفار ٦١٣

شهر بن حوشب ....٣٥٦، ٤٧٦

شيبان بن فرّوخ ٨، ١٠٧، ١٢٢، ١٢٣، ١٩٩، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٦٤، ٢٦٥،

٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٦، ٣٦٨، ٥٢٢، ٥٧٠،

٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٨٩، ٥٩٥، ٥٩٦، ٦٠٠، ٦٠١، ٦١٦، ٦١٩،

٦٢٠

شيبة بن عثمان...................................١٩٠، ٢٨٦، ٢٨٧

صالح بن سهيل ....٧٣، ٧٤، ٢٦٩، ٢٧٠

صالح بن كيسان.....................................٣٤٨، ٣٥١

صباعة ابنت عامر بن قرظ ٦٢٣

صدقة ....١٦،

١١٠، ٣٩٠، ٤٣٩، ٤٤٤، ٤٨٥، ٤٩١، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٨، ٥٤٢

صفوان بن عمرو ٣٣٦

صفوان بن يعلى بن أمية ٣٥٧

ضرار بن صرد ....٢٣٥، ٣١٢

طلحة بن عمرو ١٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٦٥، ١١٨، ١٢٣، ١٣٧، ١٣٨،

١٦١، ١٩٠، ٢٠٦، ٢٨٠، ٢٨٦، ٢٨٧، ٣٤٩، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨،

٥٤١، ٥٥٣، ٥٧٧، ٥٩٣، ٦٠٦، ٦٨٢

طلحة بن مصرف ٦٠٦

عاتكه بنت عبدالمطلب ٥٣٨

عاصم بن بهدلة....٣٧، ٤٠، ٧١، ٩٢، ١١٦، ١٢٢، ١٢٣، ١٥٢، ١٥٤،

١٥٥، ١٥٩، ١٦٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٣٢، ٢٥٠، ٢٨٢،

٣١٩، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٤١، ٣٥٣، ٣٥٤،
٣٥٨، ٣٧٥، ٤٠١، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٨٤، ٤٨٦،
٤٩٤، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٥٠، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٦٠، ٥٦٢،
٥٦٣، ٥٧١، ٥٧٩،٥٩٥٨١٥، ٥٩٦، ٦١١، ٦٣١، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥،
٦٤٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٦

عاصم بن سُويد الأنصاري ٦٦٩

عاصم بن علي.. ١٢٢

عاصم بن عمر بن قتادة.. ٤٧٨

عاصم بن كليب ٣٥٣

عاصم بن هلال... ٣٤١

عامر الشعبي .... ٣٣١، ٦٧٦

عامر بن إبراهيم ٥٧٦

عامر بن صالح .... ١١١، ٣٣٨، ٣٣٩

عامر بن لدين ٤٦٦

عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها...٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧،
١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١٢٧، ١٣٦، ١٤١، ١٤٦، ١٩٥، ١٩٦،
٢١٣، ٢٥٥، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٧، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦،
٢٧٩، ٢٨٦، ٢٩٣، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠،
٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٣، ٣٧٢، ٣٧٣، ٤٤٥،
٤٤٧، ٦٠٢، ٦٠٦، ٦٠٩، ٦٣١، ٦٤٧

عباد بن العوام ... ٧٩، ٨١، ٨٢، ١٠٢، ١١٣، ١٢٤، ١٨١، ١٩٦، ١٩٧،
٢٠٧، ٢٠٨، ٢٨١، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٥١،
٣٥٢، ٣٨٨، ٤٤٩، ٤٦٦، ٤٦٧، ٥٢٥، ٥٥٧، ٦١٠، ٦١٢، ٦٢٢،
٦٣٠، ٦٤٩

عباد بن موسى الختلي ٤٤٩
عباد يوسف الكندي ١٩٦
عبادة بن الصامت... ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٨، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٥١، ٦٥٩
عباس بن الفرج الرياشي .... ٤٠٩، ٤٦٠
عباس بن الفضل الأسفاطي ....٧٧، ٧٩، ١٧١
عباس بن الوليد ٢٥٨
عبد الأعلى بن حماد... ٦١، ٦٢، ١٦٢، ١٦٣، ١٧١، ١٧٢، ٥٧١، ٦٥٣، ٦٥٤
عبد الأعلى بن عبد الأعلى .... ٢٤٧، ٣٩٤، ٥٧٧، ٦٤١
عبد الجبار بن سعيد...................................... ١٣٤، ١٣٥
عبد الجبار بن كثير التميمي الرقي................................ ٦١٣
عبد الحميد الحماني ٢١٤
عبد الحميد بن الحسن الهلالي.................................... ٥٨٠
عبد الحميد بن جعفر.............. ٤، ٥، ٢٣٠، ٤١٤، ٤١٨، ٤٢٧، ٦٤١
عبد الحميد بن صالح ٤١٨
عبد الرحمن العدوي...................................... ٣٩٦، ٣٩٧
عبد الرحمن بن أبي الزناد . ١٤٧، ١٤٨، ١٧٩، ١٨٠، ٢٧٢، ٥٠٨، ٥٠٩، ٦١١، ٦١٢، ٦٧٧
عبد الرحمن بن أبي ليلى ١٧٠
عبد الرحمن بن إسحاق............................... ٣٤٩، ٣٥٠، ٦٢٢
عبد الرحمن بن القاسم .... ٦٣١، ٦٣٢، ٦٤٧
عبد الرحمن بن المتوكل .... ٥٩٢، ٥٩٣
عبد الرحمن بن حبيش.. ١٦٨
عبد الرحمن بن سلم الرازي ٤٤٨

عبد الرحمن بن سلمة..٦٣
عبد الرحمن بن عبد العزيز الأمامي........................ ٢٧٩
عبد الرحمن بن عبد القاريّ................................ ٣٤٢
عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر............................ ٦٦٨
عبد الرحمن بن عُسبلة الصُّنابجي.......................... ٦٤١
عبد الرحمن بن عمر رُسته ٤٦٤
عبد الرحمن بن عيينة ٢٠
عبد الرحمن بن محمد المحاربي ....٢٥، ٢٨، ٥٨١
عبد الرحمن بن مهدي .... ١٠، ٤٩، ٧٧، ١٠٠، ١٢١، ٤٦٤
عبد الرحمن بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ٣١٣
عبد الرحمن بن يزيد............................٩١، ١٤٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٥٨٠
عبد الرحيم بن سليمان .... ٥١٤، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٧٥، ٦٧٦
عبد الرحيم بن واقد .... ١٠٨، ١٠٩
عبد الرزاق الصنعاني ... ٦، ٨٠، ١٢١، ١٥١، ١٥٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٧٢، ١٧٧، ١٨٦، ٢٤٣، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٣٢٨، ٣٤٢، ٣٤٦، ٣٥١، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٧، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٧٢، ٥٩٠، ٥٩١
عبد السلام بن حرب .... ١٥٦، ١٧٤، ١٧٥، ٣٢٢، ٣٢٧
عبد العزيز بن أبان ٦٠٠
عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون............................ ٥٩٩
عبد العزيز بن المختار .... ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ٤٦١
عبد العزيز بن رُمانة.. ٢٢٣
عبد العزيز بن عبد الله الأويسي .... ٣١٠، ٣١١
عبد العزيز بن عمران٢٣، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٢٩، ٣١٣، ٤٠١

عبد العزيز بن محمد ٣١٢

عبد العزيز بن معاوية القرشي.......................................٨٠

عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن حزم١٦، ٣٧، ١٢٩، ٣٤٨، ٤٠٢، ٦٣٩، ٦٦٤

عبد الله بن أبي سفيان الموصلي ٢١٤

عبد الله بن أحمد بن جعفر ٥٠٣

عبد الله بن أحمد بن حنبل١٢، ٩٩، ١٤١، ١٤٥، ١٥١، ١٦٩، ١٩٣، ٢٩٤، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٢٠، ٣٣٥، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٨، ٣٥٤، ٣٨٠، ٤٢١، ٤٦١، ٤٦٣، ٤٦٤، ٥١١، ٥٢١، ٥٣١، ٥٧٢، ٥٨٠، ٥٩٠، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٤٢، ٦٧٧

عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم المدائني ١٦٦

عبد الله بن الزبير ....٧١، ١٣٢، ١٣٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٩، ١٩٥، ٢٣٩، ٢٤٥، ٢٨١، ٢٩٨، ٣٣٩، ٣٨٠، ٥٤٢، ٥٨٠، ٦٢٩

عبد الله بن السائب .... ٧٩، ٨١، ٩٣

عبد الله بن الصقر ....١٠٧، ١٠٨، ١٤٧، ١٤٨

عبد الله بن العباس الطيالسي ٢٥٨

عبد الله بن الفضل ٥٩٩

عبد الله بن المبارك .... ١٩٠، ٣٥٠، ٣٥١

عبد الله بن جعفر ٣، ٨، ١٤، ٢٦، ٤٠، ٦٠، ٦٩، ٧٤، ٧٧، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١١٠، ١٨٢، ١٨٩، ٢٣٧، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٧٠، ٢٧٦، ٣١٨، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٩، ٣٦٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤١٣، ٤٤٨، ٤٥٥، ٥١١، ٥٤٦، ٥٤٨، ٥٥٨، ٥٦٨، ٥٧٠، ٥٧٧، ٥٩٥، ٦٠٩، ٦٢٨، ٦٤٠

عبد الله بن رجاء٨٩، ٩١، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٦٣، ٣٥٦، ٣٥٨، ٤٤٩، ٤٩٣،

٦١١
عبد الله بن سرجس.. ٥٠٥
عبد الله بن سلمة .... ٢٤٥، ٦٢٣، ٦٢٤
عبد الله بن شبيب.............................٥٦، ١٤٨، ٤٠٥، ٦١٩
عبد الله بن شقيق ٢١٢
عبد الله بن عبدالرحمن الدشتكي ١٥٦
عبد الله بن عبدالملك.. ٢٥١
عبد الله بن عثمان بن خثيم ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٧١، ١٧٢، ٦٥٢، ٦٥٤
عبد الله بن عمر٨١، ١٢٤، ١٣٩، ٣٤٩، ٣٩١، ٥٥٨، ٥٦٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٥٥، ٦٦٨، ٦٧٥
عبد الله بن عمر بن ميسرة ١٦٧
عبد الله بن عمرو ..١٠٦، ١٦٢، ١٦٧، ٢٤٩، ٢٦٢، ٢٧٦، ٣٣٧، ٣٤٠، ٣٥٣، ٣٧٦، ٤٢٥
عبد الله بن قحطبة ٢٥٠
عبد الله بن محمد البلوي ....٢٢، ٢٣
عبد الله بن محمد بن الفرج الزّطني ١٢٤
عبد الله بن محمد بن النعمان ١٥٦
عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم........................ ٥٥٤
عبد الله بن محمد بن سلمة ٣٠٨
عبد الله بن محمد بن شيرويه ....٦٣، ١٢٦، ٣٠٤، ٤٦٢، ٥١٢
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ....٦٦، ٢٩٧، ٣٦٦
عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ....١، ٢١، ٣٤، ٢١٣، ٢٩٦، ٣٨٨
عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة.......................... ٢٧٢
عبد الله بن مسعود...٩٠، ١٧٠، ١٨٢، ٢٣٧، ٢٤٣، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٢،

٣٢٣، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٥٢، ٣٦٣، ٥١٢،
٥١٣، ٥٤٤، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٧،
٥٥٨، ٥٧٠، ٥٧٧، ٥٨٥، ٥٨٧، ٥٨٨، ٦٠٧، ٦٠٩

عبد الله بن مسلمة القعنبي .... ١١٨، ١١٩

عبد الله بن معاوية الزيتوني ٢٩٣

عبد الله بن معبد .... ٥، ٦، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ٥٥، ٥٦

عبد الله بن معبد الزماني ٨

عبد الله بن يوسف التنيسي ٦٠٩

عبد الملك بن أبي سليمان................................ ٣٥٨

عبد الملك بن عمير................................ ٤٠٦، ٤٠٧، ٦٥٥

عبد الملك بن محمد بن عدي ٢١٧

عبد الملك بن هشام ٤٢٤

عبد الملك بن يحيى بن بكير ١٥٣

عبد الواحد بن زياد................................ ٣٢١، ٣٥٣، ٣٥٤

عبد الوهاب الثقفي .... ١٤، ٣١٤

عبد الوهاب بن عطاء................................ ٣٤٤

عبد الوهاب بن عمر................................ ١٨١

عبد ربه بن سعيد ٣٠٩

عبدالأعلى بن حماد................................ ١٦٢

عبدالرحمن بن عسيلة الصُّنابجي ٦٤٢

عبدالله بن محمد بن عبد الكريم ٢١٣

عبدالله بن أبي بكر................................ ٣٤٨، ٦٣٩

عبدالله بن أبي داود................................ ٢٧٣

عبدالله بن أبي زياد ٤٩٥

عبدالله بن أبي نجيح .... ٢١٨، ٢٢١
عبدالله بن إدريس ٤٢٤
عبدالله بن الأجلح ٢٧١
عبدالله بن السائب ٩٣
عبدالله بن العلاء.. ٤٧٦
عبدالله بن بريدة ٥٩٢
عبدالله بن بكر المزني ٤٦١
عبدالله بن جعفر ذي الجناحين ٢٤
عبدالله بن شداد ٢٦٨
عبدالله بن شيرويه .... ٤٥٠، ٥٩٣
عبدالله بن صالح .... ٩٩، ١٠٠، ٢٣٤، ٢٩٥، ٦٤١
عبدالله بن عبد القدوس .... ٤٨٥، ٤٨٦
عبدالله بن عبدالله الرازي .... ٣١٦، ٣١٨
عبدالله بن عثمان بن خثيم .... ١٦٢، ٦٥٢
عبدالله بن عمرو الفهري.................................. ٢٧٦
عبدالله بن عمرو بن العاص ٢٤٩
عبدالله بن كعب بن مالك ٦٣٢
عبدالله بن محمد بن العباس .١٧، ٣٢٥، ٣٢٨، ٣٣٦، ٣٥٦، ٣٦٨، ٤٠٢، ٤٢٩، ٤٣٩، ٤٥٩، ٤٧١، ٥٥٦ .... ١٢٠، ١٤١، ١٩٢، ٢٤٥
عبدالله بن محمد بن جعفر................................. ٣٢٥
عبدالله بن محمد بن رسته .... ٢٥٣، ٣١٦
عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ٦٢٨
عبدالله بن محمد بن شيرويه ٣٠١
عبدالله بن محمد بن عبدالكريم............................. ٢٩٦

عبدالله بن محمد بن عقيل .... ٤١، ٢٦٦
عبدالله بن محمد بن يحيى ٢٧٣
عبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة ١٤١
عبدالله بن مسعود.. ١٢١، ١٧٠، ٢٤٣، ٥١٣، ٥٤٢، ٥٥١، ٥٥٦، ٥٧٥، ٥٨٧، ٦٠١، ٦٠٦
عبدالله بن معبد .... ٦، ٨، ١٢، ٥٦
عبدالله بن هاشم الطوسي ٢١٦
عبدالله بن وابصة العبسي ٦٣٤
عبدالله بن وهب .... ٦٢، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٩٦
عبدالله بن يزيد المقريء ١٠٣
عبدالله بن يوسف التنيسي ٣٣٧
عبدالملك بن جريج ١٩٦، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٦٦، ٤٠٧، ٤٦٦، ٦١٠، ٦٤١
عبدالملك بن مروان ٤٦٦
عبدان بن أحمد .... ٦٦٨، ٦٦٩
عبدة بن سلمان .... ١١، ٣٣٩
عبيد الله القواريري ٥٦٩
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة .... ٤، ٣٤٦
عبيد الله بن عمرو ٢٣٨
عبيد الله بن معاذ ٥٤٥
عبيد الله بن موسى... ٧٤، ١٢٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٩٩، ٢٤٤، ٢٧٠، ٣٢٨، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٦٢، ٤٥٠، ٤٥٢، ٤٩٢، ٤٩٣
عبيد المكتب.............................. ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٨
عبيد بن غنام ١١٤، ١٣١، ١٩٧، ١٩٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٤٦، ٤٩٢،

٥٤٤، ٥٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧

عبيد بن يعيش ....٦٣، ١٢٥

عبيدالله بن عبدالله ٣٤٦

عتبة بن عبدالله بن عتبة ٥٥٧

عثمان بن أبي سليمان ....٨٠، ١٢٩، ١٣٠، ٤٠٣، ٥٤١

عثمان بن أبي شيبة٩، ١١، ١١٧، ١٢١، ١٥٥، ١٩٨، ١٩٩، ٣٦١، ٣٦٦، ٦٤٣

عثمان بن المغيرة ٦٢٩

عثمان بن الهيثم المؤذّن ٥٩٧

عثمان بن جبلة .... ٢٠٣، ٢٠٤

عثمان بن جبلة ابن أبي رواد.. ٢٠٣

عثمان بن سعيد الأنماطي .... ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧

عثمان بن صالح .... ٣٠٩، ٥٧٧، ٥٧٨

عثمان بن عبد الرحمن........................ ٣٤٩، ٣٥٠، ٥٠٠، ٥٠١

عثمان بن عبدالرحمن.. ٥٠٠

عثمان بن عفان ٢٤٥

عثمان بن عمر ....٦١، ٦٢، ٦٠٧

عثمان بن مطر .... ١٦٦، ٣٧٩

عدي بن الفضل .... ١٠٨، ١٠٩

عراك بن مالك.. ٥٧٨

عروة بن الزبير عروة بن مضرس بن حارثة ٩٤

عروة بن الزبير٢٤ ،٧٢٥، ٧٤، ٩٤، ٩٦، ٩٧، ١٠١، ١٠٩، ١١١، ١٢٧، ١٣٦، ١٤١، ١٤٣، ١٤٦، ١٤٧، ١٦٣، ١٩٥، ١٩٦، ٢٢٣، ٢٣٠، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٧٢،

٢٧٣، ٢٧٩، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٩٩، ٤٣١، ٤٣٩، ٤٤٤، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٦٦، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٩، ٥١٠، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٢، ٥٣٥، ٥٣٨، ٥٤٢، ٦٠٢، ٦٠٤، ٦٠٩، ٦٢٤، ٦٣٦، ٦٦٦، ٦٧٠، ٦٧٤، ٦٧٧، ٣٤٢

عروة بن رويم اللخمي ٤٦٦

عطاء بن أبي رباح١٠، ١٢، ١٨، ١٩، ٣٤، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٥٧، ٥٩، ١٣٣، ١٣٧، ١٤٥، ١٦١، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٨٠، ٢١٢، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٨، ٣٠٠، ٣٣٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦١، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٨، ٤٠٦، ٤٢٠، ٥١٧، ٥١٨، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ،٣٤٦٠١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٥٧، ١٣٣، ١٣٧، ١٦١، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٧٨، ٤٢٠

عطاء بن السائب.. ٣٣٣

عفان بن مسلم٧٤، ١٠٣، ١١٧، ١٤٠، ١٤٥، ١٦٨، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٦، ٢٠٦، ٢٣٧، ٢٤٥، ٢٧٢، ٢٨١، ٣٠٨، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٨، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٤٥، ٣٥٤، ٣٦٠، ٤٠٢، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٦١، ٥٠٦، ٥٣٠، ٥٩٦

عفيف بن سالم ٢١٥

عقبة بن عمرو ٦٦٧

عقبة بن مكرم...١٤، ٣٤٩، ٣٥٠، ٦٢٥

عقيل بن أبي طالب..٤١، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٩٦، ٣٤٧، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٩٨، ٦٢٤، ٦٥٥

عكرمة مولى ابن عباس .١٨، ١٩، ٥٩، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٥٤، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٩٠، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠،

٢١١، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٦، ٢١٧، ٢٢٤، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٧٠، ٤٧١، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٣٦، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٨٤، ٦١٣، ٦٤٩

علقمة ١١٥، ١١٦، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٣١٤، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٤٦، ٣٤٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧١، ٤٧٢، ٥٤٦، ٥٤٩، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٨٥، ٥٨٦، ٦٠٦، ٦٣١، ٦٤١

علقمة بن عمرو.. ١١٥، ١١٦

علقمة بن قيس.. ٢٧١

علقمة بن وقاص ٣٤٧

علي بن أبي طالب...١٥، ٤١، ٤٨، ٦٤، ٧٨، ١٢٦، ١٩٠، ٢٧١، ٣٧٠، ٣٩٧، ٤٠٤، ٤٦٨، ٤٩٩، ٦٠٥، ٦١٣، ٦٤٦

علي بن الحسين ٢٧١

علي بن الفضل .... ٦٢٨، ٦٥٢

علي بن الفضل الواسطي ٥

علي بن المبارك.. ٢٦٤

علي بن زيد... ١١٥

علي بن طيفور.. ٣٥٣، ٣٥٥

علي بن عبد الحميد ٣٠٦

علي بن عبد العزيز ٢٥، ٦٢، ٨٩، ٩٢، ١٢٥، ١٣٨، ١٤٠، ٢٤٣، ٢٨٠، ٢٨١، ٣٢٩، ٣٥٧، ٣٥٨، ٥٨٦

علي بن عبد الله بن عباس ٢٣٤

علي بن عثمان اللاحقي .... ٣٠٢، ٥٤٧

علي بن عمر بن علي بن الحسين ٤١

علي بن غالب النسائي ٣٥٤
علي بن غُراب ٣٥٥
علي بن محمد السلمي.. ٢٠
علي بن محمد بن أبي الشوارب ٢٨٠
علي بن محمد بن عبيدالله بن عمر بن الخطاب ٢٨٦
علي بن مخلد.. ٩٧
علي بن مسهر ٧٤، ١٩٦، ٢٣٧، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٥٤٤، ٥٥٥
عم أبي زحر بن حصن ٩٤
عمار بن أبي عمار .... ٢٨٠، ٢٨١
عمار بن الحسن.. ٦٦٦
عمارة بن غزية.. ٦٥١
عمارة بن يزيد ٢٢
عمر بن الخطاب . ٨، ١٢، ١٣٩، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٨٦، ٢٩٦، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٣٧، ٣٤٢، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢٢، ٥٠١، ٥٠٤، ٥٣٦، ٥٧٩، ٦٣١، ٦٥٠، ٦٦٨
عمر بن حفص.. ١٢٢، ٥٤٤، ٥٥١
عمر بن حفص السدوسي ١٥٤
عمر بن عبد العزيز .... ١٠٦، ٢٧٦، ٢٧٧، ٣١٣، ٣٨٩، ٥٠١
عمر بن عبد الواحد.. ٣٧٠
عمر بن عبدالله ٦٠٣
عمر بن عروة بن الزبير ٣٠٠
عمر بن علي بن مقدم ١٤٥
عمران بن موسى السختياني .... ٣٦١، ٥٢٦

عمرو بن أبي قيس .... ١٥٥، ١٥٦
عمرو بن الضحاك ٢٠٥
عمرو بن العاص.. ٢٤٧، ٢٤٨
عمرو بن الوليد.. ٣٥٢
عمرو بن حكام .... ٤٦٣، ٥٤٥
عمرو بن حماد.. ٥٥٣
عمرو بن دينار ١٣٢
عمرو بن شرحبيل ٢٧٠
عمرو بن عبدالله السيباني.. ٤٧٤
عمرو بن عبسة .... ٤٧٤، ٤٧٦
عمرو بن عبسة السُّلمي.. ٤٧٤
عمرو بن عبيد ١٩١
عمرو بن عثمان .... ٢٤٥، ٥٣٠
عمرو بن عثمان بن عفان ٢٤٥
عمرو بن علي ٥٥٢
عمرو بن عمر الفقيمي.. ٢٤١
عمرو بن محمد ....٤٢، ٤٤، ١٣٧، ١٦١
عمرو بن مرة .... ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤
عمرو بن مرزوق.. ٥٦٨
عمرو بن ميمون .... ٩٠، ٢٤٣، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤
عمير بن إسحاق.. ٤٢٩، ٤٣١، ٤٣٤
عميرة بنت عبدالله..٢٩، ٥٢
عوف الأعرابي.. ٥٩٧
عيسى بن المساور ٥٨٧

عيسى بن حماد ٢٠٠
غيلان بن جرير٥ ، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٠٦، ١٤٥، ١٥٢، ٢١٤، ٣٩٩، ٤٠٠، ٥٥٩،
فطر بن خليفة............ ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥
فليح بن إسماعيل.. ٢٧٩
قابوس بن أبي ظبيان............................ ٢٤١، ٥٩٣، ٥٩٤
قبيصة بن ذويب ٣٥٠
قتيبة بن سعيد ... ١٤، ١٧، ٦٢، ١٠٩، ١١٥، ١٣٢، ١٧٦، ١٨١، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٥٩، ٢٧٥، ٢٩٧، ٣٠٣، ٣١٩، ٣٢٩، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٦٠، ٤٩٣، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦١٠، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٦٠، ٠٩، ١٣٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٦٠، ٤٩٣، ٥٥١،
قدامة بن موسى.. ٢٢٣
قراد بن نوح .... ٤٩، ٥٠، ٥١
قطن بن نسير الغيدري.. ٤٦٧
قنان بن عبدالله النهمي.. ٥٨٧
قيس .٢، ٥٠، ٦٤، ٦٥، ٧٧، ٨٤، ٩١، ١٠٢، ١٠٣، ١٢٤، ١٢٦، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٩، ١٦٥، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٧، ١٩٢، ١٩٨، ١٩٩، ٢٢٦، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٥٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٩٤، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٤٣، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٧٠، ٣٧٧، ٣٨٠، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١٥، ٤١٦، ٤٥٠، ٤٩٠، ٤٩٢، ٥١٥، ٥١٨، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٧، ٥٢٩، ٥٤٩، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٨٥، ٦٠٦، ٦١٤، ٦٢٢، ٦٤٣، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٢، ٦٧٠
قيس بن الربيع ١٥٤
قيس بن حفص الدارمي ٤٩٠

كردوس بن محمد ٤

كعب بن مالك...................... ٢٩، ٣٩، ٥٢، ٦٣٢، ٦٦١، ٦٦٩

كنذير بن سعيد ٩١

كهمس بن معمر ٣٤٠

مالك بن أنس . ٩، ١١، ١٧، ١٨، ٢٧، ٤٥، ٥٢، ٧٦، ٨٠، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٦، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٢، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٥١، ١٥٤، ١٦١، ١٦٦، ١٦٩، ١٨٠، ١٨١، ١٩٣، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٣١، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٤، ٣٣٢، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٣، ٣٥٥، ٣٧٩، ٣٩٠، ٣٩٤، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤٣٠، ٤٦٥، ٤٦٩، ٤٨٧، ٤٨٩، ٥٠٣، ٥١٤، ٥٣١، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٤٦، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧٢، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨٤، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٦، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٢٨، ٦٤٢، ٦٤٥، ٦٤٨، ٦٥١، ٦٧٠، ٦٧٤

مالك بن أبي الرجال.. ٦٠٢

مالك بن إسماعيل.. ١٣٨

مالك بن سعير.. ٥٤٦

مالك بن صعصعة .... ٣٠٦، ٦٠١

مالك بن مغول ٦٠٦

مبارك بن فضالة .... ٢٠٦، ٢٠٧

مبشر بن عبد الله.. ٥١٨، ٥٢٠

مجالد بن سعيد ٤٤٨

مجاهد بن جبر.. ٤٠، ٤١، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٩٣، ١٩٠، ٢١٥، ٢١٨، ٢١٩،

٢٢١، ٢٦٦، ٣٢٦، ٣٨٠، ٣٩٢، ٣٩٣، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٢٢، ٤٢٣،
٥١٩، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٦، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٤
مجاهد أبي الحجاج ٢١٨
محمد علي بن الأحمر الناقد ١٥٦
محمد بن مروان ٣٩٠
محمد بن أبان.. ٤١٨
محمد بن إبراهيم بن علي البزّاز ٣٢٥
محمد بن أبي أسامة.. ٥٨٨
محمد بن أبي بكر. ٦، ٩، ١٠، ١١، ٢٠، ١٠٧، ١٣٩، ٢١٢، ٣٠٠، ٥٦٧،
٥٨٠، ٦٣١، ٦٤٧
محمد بن أبي حفصة........................... ٢٦٢، ٥٣١، ٥٣٢
محمد بن أبي حميد ....٨٤، ٨٥
محمد بن أبي عمر ....٤٨، ٢٥٦، ٣٨٦، ٦٥٣، ٦٥٥، ٦٧٦
محمد بن أبي غالب.. ٥٥٠
محمد بن أبي محمد .... ٢٤٠، ٢٤١، ٣٨٥، ٣٨٦، ٤٧١
محمد بن أحمد بن أبي العوام .... ١٥٠، ١٥١، ٦٥٥
محمد بن أحمد بن البراء ١٩١، ٢١٨، ٢٥١، ٦٦١٢٤٠، ٢٥١، ٦٧٨، ٦٨٣
محمد بن أحمد بن سليمان .٢، ٩١، ٩٤، ١٤٣، ١٥٩، ١٧٧، ٢٥٩، ٢٦٠،
٢٦٥، ٢٦٦، ٢٩٨، ٣٩٤، ٤٣٩، ٤٥٢، ٥٠٨
محمد بن أحمد بن نصر الترمذي ٢٤١
محمد بن إسحاق٥، ١٥، ١٦، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٥٥، ٥٦، ٦٢، ٦٣، ٦٤،
٦٥، ٦٧، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٥، ٧٦، ١٠٤، ١١٢، ١١٧، ١٢٦، ١٢٧،
١٢٩، ١٥٧، ١٦٣، ١٦٥، ١٨٤، ١٩١، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٢،
٢٢٤، ٢٢٥، ٢٣١، ٢٤٠، ٢٤٤، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٧، ٢٦٢،

٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٩٦، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١١، ٣١٢، ٣٢٤،
٣٤٩، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٨٠، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٥، ٣٩٨،
٤٠١، ٤١١، ٤١٣، ٤٢٠، ٤٢٣، ٤٢٥، ٤٢٧، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤٤،
٤٤٧، ٤٦٠، ٤٦٢، ٤٦٨، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٨، ٤٨٤، ٤٩٣، ٥٠١،
٥٠٢، ٥٠٦، ٥١٣، ٥١٤، ٥٢٨، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٨، ٥٥١، ٥٦٧،
٥٧٢، ٥٩٩، ٦١٣، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٤٠، ٦٤١،
٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٤،
٦٦٥، ٦٦٦، ٦٧٥، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨٣

محمد بن إسحاق بن راهويه ١٨٤

محمد بن إسماعيل الأحمسي .... ١٥٩، ١٦٠

محمد بن إسماعيل البخاري .... ٢٥٨، ٢٦٥، ٥٢٠

محمد بن الأعلى.. ٤٣٧

محمد بن الحسن .... ٢٩٧، ٥٤٩، ٦١٠

محمد بن الحسن بن علي بن بحر........................ ٣٠٠، ٥٥٢

محمد بن الحسن بن قتيبة ٢٠٠

محمد بن الحسين الطبركي ٤٧١

محمد بن الحسين الوادعي ...٨٦، ١٨٣، ٣٢١، ٣٥٠، ٣٩٣، ٤٨٤، ٥٠٤، ٥٥٥، ٥٦٥

محمد بن الزّبرقان ٣٣٤

محمد بن السائب ......٩٦، ٢١٩، ٣٩٠، ٤٧١، ٥١٥، ٥٧٥، ٦٢١، ٦٢٥

محمد بن الصّباح .... ٣٧٠، ٣٧١

محمد بن الصلت .... ٢١٠، ٢١١، ٥٦١

محمد بن العباس المؤدّب ٨

محمد بن العلاء.. ٨٧، ٨٨، ١٢٨، ١٦٠، ٢١٤، ٣١٨، ٣٣٠، ٤٤٨، ٦٢٩

محمد بن المثنى . ٦، ١٥٨، ٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٤، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٨، ٤٦٠، ٤٦٢، ٤٩٣، ٥١٢، ٦٠١

محمد بن المنكدر........................١٩٣، ٤٠٦، ٦١٠، ٦١١، ٦٣٠، ٦٣١

محمد بن المنهال .... ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢

محمد بن النضر الأزدي ....١٣٨، ١٤٠،١٨٩

محمد بن الوليد بن أبان أبو جعفر ١٢٤

محمد بن أيوب الرازي ....٥٤٧،٦٢٨

محمد بن بشار ....٧٠، ١٢١، ١٤٥، ٢٩٩، ٣٠٤، ٣٤٣، ٥٥٩، ٦٠١

محمد بن بشر.......................................٣٤٧، ٤٠٥، ٦١٣، ٦١٩

محمد بن بكار ....٢٩٩، ٦١١، ٦١٢، ٦٧٧

محمد بن بكر ....٧٦، ١٥١، ١٥٢، ٤٤٤، ٤٥٢، ٤٧٦

محمد بن ثور ....٥٢٦، ٥٢٧، ٥٧١، ٥٧٢

محمد بن جابر اليمامي ٢٤١

محمد بن جبير٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧

محمد بن جبير بن مطعم. ٨٠، ٨٣، ٨٤، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧

محمد بن جعفر . ٦، ١٠، ٤٨، ٥١، ٧٠، ١٠٧، ١١٤، ١١٥، ١٥٠، ١٥٤، ١٨٥، ٣٠٤، ٣٢٧، ٣٤٥، ٣٨٨، ٣٩٩، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥٢٠، ٥٦٩، ٥٩٨، ٦٠١، ٦٥٥، ٦٦٠

محمد بن جعفر الوركاني ١٨٥

محمد بن جعفر بن محمد......................٤٨، ١٥٠، ١٥٤، ٣٨٨، ٦٥٥

محمد بن حسان السمتي ....٦٦، ٦٧

محمد بن حميد ... ٤٣، ٦٦، ١١١، ٣٣٠، ٣٥١، ٤٢٨، ٤٨٦، ٤٨٧، ٥٧٩

محمد بن حنين ١١٠

محمد بن حيان المازني .... ٣٦٦، ٣٦٨

محمد بن زكريا١١٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٤٠٣، ٤٠٥، ٤٤٩، ٤٥١، ٤٥٢، ٦١٢، ٦١٩

محمد بن زيد بن علي .... ١٣٥، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠

محمد بن سعد .... ٣، ٩، ٢٩، ٤١، ٤٧، ٥٢، ٥٤، ٣٨٨، ٣٨٩

محمد بن سعيد الأصبهاني ....١٩٠،٢٥، ٢٣٧

محمد بن سعيد بن سابق .... ١٥٦، ٥٥٤

محمد بن سلام ٤٦٠

محمد بن سليط ٣٩٥

محمد بن صالح النرسي ..١٥، ٣٧، ٤١، ٤٧، ١٥٧، ٣٧٥، ٣٧٦، ٥٤١، ٥٨٩

محمد بن صبيح... ٢١

محمد بن عامر ٥٧٦

محمد بن عائذ .... ٤٦٥، ٤٦٦

محمد بن عباد المكي ٢٩٧

محمد بن عبد الأعلى .٨٢، ١٢٨، ٢١٥، ٢٣٦، ٢٩١، ٢٩٢، ٤٣٧، ٤٣٨، ٥٢٧، ٥٧٢، ٥٩٨

محمد بن عبد الحليم النيسابوري............................ ٥١٨، ٥٢٠

محمد بن عبد الرحمن٤، ٦٣، ١٠٧، ١١١، ١٢٦، ١٢٨، ١٤٦، ١٥٥، ١٦٧، ٢٣٨، ٢٧٠، ٢٨٧، ٣٠١، ٣٦٦، ٣٧٢، ٣٧٥، ٣٧٩، ٤٢٩، ٤٣١، ٤٣٩، ٤٥٠، ٤٥٣، ٤٥٩، ٤٦٠، ٥٠٧، ٥١٢، ٥٣٢، ٥٩٣، ٦٠٢، ٦٠٤، ٦١٠، ٦٢٦، ٦٣٦، ٦٧٠

محمد بن عبد الرحمن الطفاوي.................. ١١١، ١٢٨، ١٦٧، ٣٧٩

محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ٤
محمد بن عبد الله الأنصاري ١٩، ٢٠، ٢٥، ٣٧، ٤٠، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٦٤، ٦٥، ٨٠، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٨، ١٠٣، ١٠٤، ١١٥، ١١٦، ١٢٦، ١٣١، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٣، ١٦٦، ١٧٤، ١٧٦، ٢٢٨، ٢٣٩، ٢٧٨، ٣٠٨، ٣١٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٣٥، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٥٥، ٣٦٠، ٣٨٠، ٤٢٤، ٤٢٨، ٤٤٨، ٤٦٤، ٤٦٥، ٥٢١، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٤٣، ٥٤٨، ٥٧١، ٥٧٣، ٥٧٨، ٥٨٠، ٦٠٠، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤٣، ٦٤٧، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٦٠، ٦٦٦، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٥، ٦٧٧
محمد بن عبد الله الحضرمي١٩، ٢٠، ٢٥، ٥٥، ١١٦، ٣٢٤، ٣٣٩، ٣٥٥، ٤٤٨، ٦٦٦
محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد...........................٥٦
محمد بن عبد الله بن نمير ....٥٥، ٣٣٥، ٤٢٤، ٦٦٦
محمد بن عبدالله الأرزي ٣٤١
محمد بن عبدالله الأسدي.. ٦٢٩
محمد بن عبدالله الحضرمي .... ١٦٥، ٣١٨، ٣٣٩، ٦٦١
محمد بن عبدالله بن بزيع ١٣٨
محمد بن عبدالله بن رسته .... ١١٥، ١٩٢، ٦٥٤
محمد بن عبدالله بن عرس.. ٦٣١
محمد بن عبدالله بن كثير بن الصلت ٦٣٩
محمد بن عبدالله بن نمير ....٥٥، ١٦٥، ٥٤٤، ٦٦١
محمد بن عبدوس بن كامل.............................. ٤٢٤، ٤٦١
محمد بن عبيد بن حساب ٥٢٦
محمد بن عبيدالله بن رسته.. ٥٩٢

محمد بن عثمان بن أبي شيبة ... ١٧، ٢٥، ٤٩، ٦٣، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ١٢٥، ١٣٤، ١٦٧، ١٧١، ٢٣٥، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٦٣، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٨٤، ٣١٢، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٧٤، ٣٨٣، ٤١٤، ٤١٧، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٢٢، ٤٤٩، ٤٥٢، ٤٧٨، ٤٨٤، ٥٦٩، ٦١١، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٣٠، ٦٥٢، ٦٦٧، ٦٧٥، ٦٧٨

محمد بن علي بن الحسين..........................١٥، ٤٨، ١٥٦

محمد بن علي بن حبيش ١٤٧

محمد بن عمرالواقدي٢، ١٥، ٢٨، ٢٩، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٧، ٥٢، ٥٤، ٨٣، ١٣٥، ١٣٧، ١٥٧، ١٥٨، ٢٢٣، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٧١، ٢٨٦، ٢٨٧، ٣٤٧، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٩٥، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٧، ٤٢٧، ٤٧٦، ٥٤٠، ٦٠٠، ٦٠٢، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٨، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨

محمد بن عمر بن علي بن الحسن.............................. ٢٧١

محمد بن عمر بن مطرف .... ١٥٧، ١٥٨

محمد بن عمرو ٢٠١

محمد بن عمرو بن خالد الحراني ١٤٦

محمد بن عمرو بن خالد الحرّاني .... ٢٨٧، ٤٣١، ٦٠٤، ٦٣٦

محمد بن عوف ٢١١

محمد بن عيسى الدامغاني .... ٢١٧، ٤٧١

محمد بن غالب بن حرب........................... ١١٧، ١١٨، ٣٤١

محمد بن فضيل........................ ١٠٢، ١٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٥٦٥

محمد بن فليح٢٩٠، ٢٩١، ٤٣٤، ٤٣٧، ٥١٠، ٥١١، ٥٣٥، ٦٣٨، ٦٧٤، ٦٧٥

محمد بن كثير.١٠٧، ٢٤٥، ٢٥٧، ٣٥٨، ٣٦٢، ٥٦٦، ٥٦٧، ٦٢٨، ٦٣٠

محمد بن كعب .... ٢٢١، ٦٠٢، ٦٠٣

محمد بن كعب القرضي ٢٢١

محمد بن مخلد .... ٣٨٨، ٦٤٣

محمد بن مروان .... ٣٩٠، ٤٧١، ٥١٥، ٥٧٥

محمد بن مسلم٣، ٤، ٢٢، ٦٠، ٦١، ٧٥، ٨٣، ١٠٩، ١١١، ١١٢، ١٥٣، ١٧٥، ١٧٧، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ٢٠٨، ٢٣٤، ٢٥٥، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٧٩، ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٠٢، ٣٤٢، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٩٨، ٤٠٠، ٤٢٢، ٤٣٤، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤٤، ٤٥٢، ٥٠٦، ٥١٠، ٥٣٠، ٥٣٥، ٥٤٣، ٥٧٢، ٥٩٨، ٦٠٩، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٣٨،٦٥٢٨٣٦، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٧٤

محمد بن مسلم بن شهاب............................٧٥، ٤٤٠

محمد بن معدان ٣٧٣

محمد بن منصور الجوّاز ٦٨٢

محمد بن منصور الطوسي ١٧٤

محمد بن موسى ١٤، ٥٨، ٥٩، ٩٣، ٩٤، ٩٦، ١٧٥، ٢٦٦، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٨٧، ٣٧٩، ٦٠٤، ٦٦٩

محمد بن موسى أبو غزية............................ ٢٧٠، ٢٨٧

محمد بن موسى الواسطي ٢٦٦

محمد بن هارون بن مجمع.............................. ١٢٧

محمد بن يحيى بن منده ٤٨، ٧٠، ٧٥، ٧٦، ٨٥، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٤١، ١٦٠، ١٦٤، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٧، ١٩١، ٢٠٢، ٢١٨، ٢٢٤، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٩، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٧، ٢٧٣، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٨٥، ٣٤٧، ٣٥٠، ٣٥٨، ٣٦٩، ٣٧٢، ٣٨٤،

٣٨٦، ٤١١، ٤٢٠، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٣٩، ٤٤٤، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٦٨،
٥٢٨، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٥٩، ٥٧٠، ٥٨٠، ٥٩٩، ٦٢٥، ٦٤٠، ٦٤٢،
٦٤٤، ٦٤٥، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٦٠، ٦٧٧، ٦٧٨، ٥، ١٩١، ٢١٨،
٢٢٤، ٢٣١، ٥٢٧, ٢٥١، ٦٧٧، ١٢٩، ١٦٠، ٢٠٢، ٢٣٩، ٣٥٠

محمد بن يزيد بن خالد ٩٧

محمد بن يوسف الفريابي.. ١٢١، ١٢٢، ٣٥٦، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٨، ٣٦٩،
٥٥٢، ٥٥٤، ٥٥٥، ٦٢٨

محمد بن يوسف بن الطباع ٩٧

محمد بن يونس ٥٩١

محمد عبد العزيز الحرملي ٣٠٣

محمود الواسطي .... ٣١١، ٣٧١، ٥٦٣

محمود بن خالد ٣٧٠

محمود بن لبيد ٤٧٨

محمود بن محمد الواسطي ٣٦٩

مخرمة بن نوفل .... ٩٤، ٩٦، ٩٧، ٩٨

مخول بن إبراهيم .... ٤٩٢، ٥٥٣

مرثد بن عبد الله اليزني .... ٦٤١، ٦٤٢

مروان بن جناح ٣١٥

مروان بن معاوية .... ٥٨٧، ٥٨٨

مسروق . ٢٥، ٢٨، ١٠٦، ١٢١، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٤٧٨، ٤٨٤، ٤٨٧،
٤٨٨، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٦، ٥٥٧، ٦٣٤

مسروق بن المرزبان .... ٢٥، ٢٨، ٤٧٨، ٤٨٤

مسعدة بن سعد العطار .... ٢٢٥، ٢٢٩

مسعر .... ٦٢، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٥٨٨، ٥٩٦

مسعود بن جويرية ٢١٥
مسلم الملائي ٣٩٢
مسلم بن إبراهيم................................ ٦١، ١١٣، ١١٤، ٢١٢
مسلم بن خالد................................ ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ٢٨٦
مسلم بن صبيح..... ٣٣٠، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٤، ٥٥٥
مسلمة بن أبي الأشعث ٣٣٣
مسلمة بن علقمة.................... ١، ٢، ٢١، ٣٥، ٢٥٠، ٤٩٠، ٤٩٢
مسلمة بن محارب ٢٠
مصعب بن المقدام.. ٦٢٩، ٦٣٠
مطلب بن شعيب ٢٣٣
معاذ بن المثنى................................ ٣٦٦، ٣٦٨، ٤٥٩
معاذ بن محمد ....٣٤، ٤١، ٢٩٤، ٢٩٥
معاذ بن محمد بن معاذ ٢٩٣
معاذ بن هشام................................ ٣٠١، ٣٠٤، ٣٤٣
معاوية بن صالح................................٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١١٠، ٥٢٢
معاوية بن يحيى ١٨٧
معتمر بن سليمان............٨٢، ٢١٥، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٩١، ٤٣٧، ٥٩٨
معلى بن أسد العمي.. ١٣٨
معلى بن عبد الرحمن................................ ٤، ٥، ٢٦٦، ٤١٤
معمر بن همام ٣، ٦، ٧، ٢٤، ٤٠، ٤١، ٩٠، ١١١، ١١٢، ١١٧، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٧، ١٧٢، ١٧٣، ١٨٦، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٢، ٢٩٩، ٣٢٨، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤٦، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٦٨، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٤٠٢، ٤١٣، ٥٢٣، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٧١، ٥٧٢،

٥٩٠، ٥٩١، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٧٨، ٦٨٠
مغيرة ....١٩٧، ٣٨٦، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠
مقسم ....٢١٧، ٥٢٣، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠
مكحول...١٤، ١٥، ٣٣١
منجاب بن الحارث ....٢٤٧، ٢٦٧، ٣٨٣، ٥٤٤، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٧٨
منصور٦، ٨، ١٥، ٤١، ٤٣، ٩٣، ١٠٠، ١٠٩، ١١٠، ١١٢، ١٢١، ١٢٢،
١٥٢، ١٥٨، ١٧٤، ١٨٧، ٢١٢، ٢١٣، ٢٨٦، ٢٨٧، ٣٥١، ٣٥٢،
٣٨٨، ٣٩٩، ٥٢٠، ٥٣٦، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٦٣، ٥٦٤،
٥٩٠، ٦٣٠، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٨٢
منصور بن أبي الأسود...٩٣
منصور بن أبي مزاحم ١٠٩
منصور بن عبد الرحمن ٢٨٦
منصور بن عبد الرحمن الحجي ٢٨٧
منصور بن عمار ٦٣٠
مهدي بن ميمون.................................... ٦، ٩، ١٠، ١١
مودود مولى عمر...٨٤، ٨٥
موسى بن إبراهيم بن كثير بن الفاكه بن السكن السلمي ٦٨٢
موسى بن إسحاق .... ١١٢، ٣٩١، ٥٠٤
موسى بن العباس.. ١٧٠
موسى بن داود.................................. ١٢، ١٣، ١٤، ١١٠
موسى بن سعيد الراسبي ٤٩٥
موسى بن شيبة .... ٢٨، ٢٩، ٣٩، ٥٢، ٥٤
موسى بن عبد الرحمن....................... ٥١٧، ٥١٨، ٥٧٣، ٥٧٤
موسى بن عبدالرحمن ٥٧٣

موسى بن عبيدة.............................. ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥

موسى بن عقبة١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ٢٨٩، ٢٩٠، ٤٣٤، ٤٣٧، ٥١٠، ٥٣٥، ٦٣٨، ٦٧٤، ٦٧٥

موسى بن عمير .... ٥٥٦، ٥٥٧

موسى بن محمد بن إبراهيم ٣٦

موسى بن هارون .... ٧، ١٠٩، ٢٠٧

موسى محمد بن المثنى ٢٩٨

مؤمل بن إهاب ٣٢٥

ميمون المرائي .... ٣٤٣، ٣٤٤

نافع بن جبير... ٤٠، ٩٩، ١٢٤، ١٢٩، ١٣٠، ١٥١، ١٦٣، ١٨٠، ١٨٨، ٢٣٣، ٢٤٣، ٢٥٥، ٣٢٩، ٣٣٧، ٣٤٢، ٣٧٢، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٧، ٣٩٠، ٣٩١، ٤٠٣، ٤٨٨، ٤٩٠، ٥٠٣، ٥١٧، ٥٣٠، ٥٧٣، ٥٩٠، ٦٣٢، ٦٤٧، ٦٥٠، ٦٦٨، ٤٠، ١٢٩، ١٣٠، ٣٨١، ٤٠٣

نافع بن كثير ٦٤٧

نبيح العنزي..................................... ١٨٣، ١٨٤

نصر بن عبدالملك السنجاري.............................. ٢٩٣

نصر بن علي....................................... ٣٧١، ٥٤٥

نعيم بن أبي هند .... ٢٣٥، ٢٣٦

نفيسة بنت أمية أخت يعلى ٥٢

نوح بن محمد...................................... ١٧، ١٨

هارون بن موسى الفروي ٦٣١

هاشم بن القاسم........................ ٣٠٦، ٣٠٧، ٤٥٥، ٤٥٩، ٥٩٥

هاشم بن مرثد ٢١٠

هدبة بن خالد ٢٦٤، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣٥٨، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٦،

٣٠٢

هشام بن زيد.. ٢٠٤، ٢٠٥

هشام بن عروة. ٧٢، ٧٤، ١٠١، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١٢٧، ١٣٦، ١٤١، ١٤٣، ١٤٧، ١٤٨، ١٩٥، ١٩٦، ٢٤٨، ٢٧٢، ٢٧٣، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٨، ٣٧٣، ٥٠٨، ٥٠٩، ٦٧٧

هشام بن عمار .... ٣١٥، ٣٤٥

هشيم بن بشير . ١٧، ١٨، ١١٤، ١١٥، ٣٢٥، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٥٢٤، ٥٢٥، ، ١٧، ١٨، ١١٤، ١١٥، ٥٤٨, ٣٩٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٦١، ٥٦٧

هلال بن العلاء بن هلال ٥٨٩

هلال بن بشر .... ٢٠٢، ٢٠٣

هلال بن خباب .... ٧٩، ٨١، ٨٢، ٢٠٧، ٥٨٣، ٥٨٥

همام...٥٢، ١٥١، ١٦٣، ٢٤٣، ٢٥٥، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٤٢، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٧٢، ٣٨٧، ٥٣٠، ٥٤٦، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٩٠

هوذة بن خليفة.. ٥٩٦، ٥٩٨

ورقاء بن عمر.................................. ٣٧٥، ٥٦٣، ٥٦٤

ورقة بن نوفل٢٥٥، ٢٦١، ٢٦٨، ٢٧٢، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٩، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨

وهب بن جرير. ٦٤، ٦٥، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٠، ٢٥٦، ٤٤٠، ٤٤٤، ٥٥٩، ٥٦٠

وهب بن كيسان .... ٧٠، ٧١، ٧٢، ٢٨١، ٢٨٤

يحيى الحماني... ١٨٣

يحيى بن أبي عمرو السيباني................................ ٤٧٤

يحيى بن أبي كثير........ ١٩٢، ١٩٣، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦

يحيى بن الربيع ٢٢٨

يحيى بن العلا الرازي .... ١٥٨،٣٢٠

يحيى بن بكير..١٣، ١١٨، ٢٠٠، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٩٥، ٣٤٥، ٥٧٨، ٥٧٩

يحيى بن حبيب بن عربي ٢٠٤

يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.... ٢٥، ٢٦، ٧٣، ١٠٥، ٢٤٩، ٢٦٩، ٣١٤، ٤٤٩، ٤٧٨، ٦٧٦

يحيى بن سعيد١٠، ٤٨، ٦١، ٦٦، ٦٧، ٧٠، ٨٨، ٨٩، ١٢٤، ١٧٠، ٣٠١، ٣٠٤، ٣١٩، ٣٢٣، ٣٣٥، ٣٧١، ٤٠٠، ٤٩٣، ٥١٧، ٥٥٢، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٣١، ٦٥٤، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٥

يحيى بن سليم........................ ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥

يحيى بن صاعد................................ ١٦٧، ٣٦٢، ٤٨٧، ٦٢٤

يحيى بن عبد الباقي ٢١١

يحيى بن عبد الحميد... ٨٦، ٨٨، ١٢٨، ١٦٠، ١٦١، ١٧٣، ١٨٣، ٢٤٨، ٣٢١، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٥٠، ٣٩٣، ٣٩٥، ٤٨٤، ٤٨٥، ٥٠٤، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٤٨، ٥٥٥، ٥٦٥، ٥٦٧، ٥٨٠، ٦٥٢

يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب .... ١٤٢، ١٤٤، ٣٤٧

يحيى بن عبدالله .... ٢٥٦، ٢٦٢

يحيى بن عثمان بن صالح ٣٠٩

يحيى بن عروة.. ٢٤٨، ٢٤٩

يحيى بن عروة بن الزبير ٢٤٨

يحيى بن مطرف ١١٣

يحيى بن واضح ٥٩٢

يزيد بن أبي حبيب. ١٨٥، ٣٥٢، ٣٥٣، ٤٢٥، ٤٢٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣

يزيد بن أبي حكيم .... ٢٠٨، ٢٠٩
يزيد بن بابنوس .... ٢٧٤، ٢٧٦
يزيد بن حيان ١٩٨
يزيد بن خالد بن موهب .... ٢٩٥، ٢٩٦
يزيد بن رومان .... ٢٣٠، ٢٧٩، ٤٤٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٦٣٩، ٦٤٠
يزيد بن زريع ... ٧، ١١١، ١١٢، ٣٠٠، ٣٩٣، ٣٩٤، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢
يزيد بن هارون.. ٥، ١٠٤، ١٠٥، ١١٧، ٢٠٦، ٣٠٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٤٥٩
يعقوب الدورقي .... ٣٠٦، ٣٧٩
يعقوب الدوري ١٦٧
يعقوب بن إبراهيم .... ٣٠٤، ٣٧١، ٤٢٦، ٥٩٣
يعقوب بن إسحاق القلوسي ٢١
يعقوب بن عبد الرحمن الزهري ٣١٣
يعقوب بن غيلان العماني ٢١٤
يعقوب بن كعب ٣٠٣
يعقوب بن محمد الزهري .... ١٤١، ٦٦٩
يعلى بن عبيد .... ٢١٦، ٥٥٢
يوسف القاضي ....٩، ١٠، ١١، ٤٠٢، ٤٦٢، ٥٥١، ٥٦٦، ٥٦٨، ٥٧٠، ٥٨٠، ٥٨٢
يوسف بن أبي إسحاق ٥١٣
يوسف بن واضح ٦٤٠
يوسف بن يعقوب النجيرمي ٣٣٢
يونس بن أبي إسحاق٢، ٣، ٥، ٨، ١٣، ١٧، ١٨، ١٩، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٥، ٥٦، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٥، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧٧، ٩٠، ٩٢، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨، ١٠٩، ١١٩، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٩، ١٤٦،

١٦٥، ١٧٣، ١٨٩، ١٩٦، ٢٠٧، ٢٢١، ٢٢٥، ٢٣٣، ٢٣٩، ٢٤٠،
٢٤٣، ٢٥٢، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٧٠، ٢٧٦،
٢٨٥، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣٠٢، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٣،
٣١٥، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٤٢، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧،
٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٨، ٣٧١، ٣٧٣،
٣٧٤، ٣٨٦، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٢٧، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥٢،
٤٥٣، ٤٥٥، ٤٧٠، ٤٨٤، ٤٩٢، ٥٠٢، ٥٠٨، ٥١١، ٥١٣، ٥١٧،
٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٦، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٥٤،
٥٥٨، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٨٠، ٥٩١، ٥٩٢،
٥٩٥، ٥٩٩، ٦٠١، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦٢٥، ٦٢٧،
٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٧، ٦٤١، ٦٤٦، ٦٥٢، ٦٦١، ٦٦٦، ٦٧٥، ٤٩

يونس بن أرقم الكِندي ٦٠٤

يونس بن بكير ....٥٥، ٦٣، ١٦٥، ٦٢٥

يونس بن بُكير ٦٦١

يونس بن حبيب ....٦٠، ٦٩، ١٨٩

يونس بن سليم ٣٤٢

يونس بن عبد الأعلى. ٢، ١١٩، ٢٥٦، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٩٦، ٣٠٨، ٣١٣، ٣٧١، ٤٥٢، ٥٠٨، ٥٣١

يونس بن عبدالأعلى.. ٢٥٩

يونس بن عطاء...١٨

يونس بن محمد.. ٣٠٢

يونس بن ميسرة حلبس ٣١٥

يونس بن يزيد ....٦١، ٢٥٩، ٣٤٢، ٣٤٥

يونس بن يزيد الأيلي ٣٤٢

ابن

ابن تدرس .... ١٧٥،١٧٧،
ابن أبي حبيبة ٣٩٧
ابن أبي أويس.. ١٨١، ٢٨٦، ٦٧٥
ابن أبي حبيبة ١٣٦
ابن أبي حكيم .... ٢٨٥، ٣٧٥
ابن أبي داود .... ١٤٠، ٣٧١، ٥٧٩
ابن أبي ذئب ٦١٠
ابن أبي سبرة.. ١٥، ٤٠
ابن أبي عاصم ٥٥٠
ابن أبي عدي .... ٣٠٤، ٤٦٠، ٤٦٢، ٥٥٩
ابن أبي عديّ .... ٣٠١، ٣٠٤، ٥٥٩
ابن أبي قحافة ٣٨٩
ابن أبي مُليكة.. ٣٧٦
ابن أبي نجيح.. ٢٢١، ٥٤٢، ٥٤٣
ابن إدريس.. ١١، ٦٤٢
ابن إسحاق..محمد بن إسحاق
ابن أشوع ٣٣١
ابن الأجلح ٢٧١
ابن الأشيب.. ٥٨٥
ابن الحنفية ٤١
ابن الربيع ٣٢٩

ابن بريدة..٥٨
ابن جريج... عبد الملك
ابن خثيم..١٧١،١٧٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥
ابن رومان ٦٣٩
ابن شهاب .... الزهري
ابن عباس.٤، ٥، ١٣، ١٨، ٣٤، ٣٧، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٥٧، ٥٩، ٨١، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ١٣٤، ١٣٧، ١٤٦، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٤، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٧١، ١٧٤، ١٧٥، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٨٠، ٢٩١، ٣١١، ٣١٦، ٣١٨، ٣٣٥، ٣٥١، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧٤، ٣٧٨، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٠٣، ٤٠٩، ٤١٨، ٤٢٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٨، ٥١٥، ٥١٧، ٥١٨، ٥٢١، ٥٢٧، ٥٤٠، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٩٣، ٥٩٧، ٦١٣، ٦٢١، ٦٤٩
ابن عجلان ١٨٢
ابن عمر٧١، ١٢٤، ١٢٥، ٣٩٠، ٣٩١، ٥٤٦، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦٤، ٦٦٨
ابن عون ....١٧، ٤٢٩، ٤٣١، ٤٣٤، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦٢
ابن فضيل..١٧٣، ١٧٤، ٣٧٥، ٥٦٦
ابن لهيعة ١٢، ١٤، ١٤٦، ١٥٣، ١٨٥، ٢٨٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣٥٢، ٣٥٣، ٤٣١، ٤٨٨، ٤٨٩، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٣٢، ٥٣٥، ٥٧٨، ٥٧٩، ٦٠٤، ٦٣٦، ٦٣٨، ٦٧٠، ٦٧٤
ابن مسعود...............................١٢٣، ٣٢٧، ٥١٣، ٥٥٥، ٥٨٥

ابن مسهر ٢٣٧
ابن نمير ....٤٩، ١٧٤، ٣٢٨، ٣٣١، ٣٥٥، ٥٥١، ٦٠٦، ٦٠٧
ابن وهب ...٢، ٣، ١٠٠، ١٨٥، ٢٣٤، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٠، ٢٩٥، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١١، ٣١٣، ٤٠١، ٤٥٢، ٥٠٨، ٥٣١، ٥٩٩، ٦١٠
أبو أحمد الزبيري ....١٧٤، ١٧٥، ٢٣٩، ٢٤٠، ٣٨٠، ٥٧٩
أبو أحمد الغطريفي ....١٢٦، ٣٦٠، ٣٧٩
أبو أسامة ٨٧، ٨٨، ١١١، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٨، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٤٥٩، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٦٠٧
أبو الأسود..١٤٦، ٢٨٧، ٣٠٩، ٤٣١، ٤٥٣، ٥٠٧، ٥٣٢، ٦٠٤، ٦٣٦، ٦٧٠
أبو الأشهب.....................................٤٠٧، ٤٠٨، ٥٩٦
أبو التياح ....١٦٧، ١٦٨
أبو الربيع ....١٠٠، ٣١١، ٣٢١، ٥٥١
أبو الزناد.......................................١٧٩، ١٨٠، ٤١٣
أبو الزّنباع.. روح بن الفرج
أبو الشعثاء..٥٦٢، ٥٦٣
أبو الطاهر بن السّرح ٣٤٠
أبو العوّام عمران ٣٠٢
أبو القاسم البغوي ....٦٦، ٢٩٧، ٣٦٦، ٦٧٧
أبو المغيرة ....٧٨، ٣٣٦، ٣٦٩، ٣٧١، ٦٢٩
أبو الوليد .٥٦، ٥٧، ٨٥، ١١٦، ١٥٣، ١٦٣، ٢٤٣، ٢٦٨، ٣١٩، ٣٣١، ٣٤٣، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٩٩
أبو اليمان ....١٨٠، ١٨٦، ١٨٨، ٤٧٦
أبو أمية .... عبدالله بن محمد بن خلاد

أبو أويس .... ١٨١، ٣٤٨

أبو أيوب سليمان بن داود المنقري ٤٠٩

فهرس القبائل

إراش ٢٥١

أهل تيما ٤٩٤

بنُو وليعة.. ٤٠٩

بني أسد .... ٢٢٠، ٥١٩

بني النجار.........................٣٧، ٤٩٧، ٦٤٥، ٦٤٨، ٦٥١، ٦٧٢

بني حرام ٦٤٥

بني زريق .... ١٩٥، ٦٤٥، ٦٥١، ٦٧٠

بني زُريق بن عامر ٦٤٥

بني سعد بن بكر ....٣، ٢٤، ٢٦، ٢٩

بني سلمة بن سعد.. ٦٤٥

بني سلول .... ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٢

بني سواد بن غنم.. ٦٤٥

بني شيبة.. ٨٤

بني عامر .... ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٥٣٥، ٦٢١، ٦٢٣، ٦٢٦، ٦٨٤

بني عبد الأشهل.. ٦٥١

بني عبد المطلب .... ٩٤، ٦٢٣

بني عبد مناف ....٨٠، ٨٤، ٥٣٣، ٦٢٣

بني عبس ٦٣٤

بني عدي .... ١٦، ٣٧، ٨٧

بني قيله ٤٨٢

بني كنانه ٥٣١

بني محارب بن خصفة ٦٣٢

بني مخزوم .... ٢١٥، ٢٢٠

بني هاشم ٩١، ٩٩، ١٢٤، ٢١٤، ٢٨٠، ٣١٦، ٤٢٩، ٥٠٧، ٥٣٠، ٥٣٣، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٤١، ٥٥٦، ٦٢٠

خزاعة .... ٥١٦، ٥١٩، ٥٢٦، ٥٢٩

دوس .... ٤١٢، ٤١٣

قريش. ١٤، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٥٠، ٥٣، ٥٧، ٦٥، ٧٥، ٧٦، ٧٨، ٨٠، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٧، ٨٩، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٦، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٧٢، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ٢١٦، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٣١، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٦٦، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٩١، ٣٥٧، ٣٧٥، ٣٧٧، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٧، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩٢، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤١١، ٤١٣، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٣١، ٤٣٥، ٤٤٨، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٦٥، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١٢، ٥٢٢، ٥٢٤، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٦٠٢، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦٢٠، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٤٩، ٦٥٢، ٦٥٥، ٦٦٥، ٦٦٧، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٨٣، ٦٨٤

فهرس الأماكن

أبي قُبيس ٣٧٨

أجياد .... ١٣٧، ١٦٣، ١٦٤

أرض الحبشة.................٧٥، ٤٤٠، ٤٤٨، ٤٥٠، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١١

أرض فارس ٤٠٥

إصبهان ١، ٢، ١٩، ٢٨، ٣٦، ٥٢، ٥٨، ٦٠، ٦٧، ٨١، ٨٦، ١٠٥، ١١١، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١٥٦، ١٥٨، ١٧٤، ١٩١، ٢٠٨، ٢١٢، ٢٣٣، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٢، ٢٦٧، ٣١٠، ٣١٤، ٣١٦، ٣١٧، ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٦، ٣٨٦، ٣٩٢، ٤٤٨، ٤٦٠، ٤٦٤، ٤٧٩، ٤٨٤، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩٤، ٤٩٥، ٥٠٠، ٥٢١، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٨١، ٦٢٨، ٦٦٠

الأبواء ....١٦، ٣٧

الأردن .... ١٦٦، ٢٢١، ٣٧٩

الحبشة .. ٢٤، ٣٢، ٤٢٨، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٨، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٥٣، ٥٠٦، ٥٠٩، ٥١١، ٥٣٢

الحجون..٥٧، ٢٢٣، ٥٣٩

الخيف .... ٥٣١، ٦٣٤

الركن ....٥، ١٣، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٩٥، ١٣٦، ١٦٤، ٢٧٩

الرّوم .... ٤٨٦، ٤٨٨

الشام١، ٢٧، ٣٩، ٤٤، ٤٥، ٤٨، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٩٠، ١٠٠، ١٤٤، ١٨٧، ٢١١، ٢٢٥، ٣٧٦، ٤٢١، ٤٦٦، ٤٧٤، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨٥، ٤٨٨، ٤٩٤، ٥٠٢، ٦٦٢، ٦٦٣

الصّفا .... ٣٧٤، ٤١٩، ٥٧٥

الطائف ....٢٠، ٣٦٧، ٣٧٧، ٤٥٨، ٥٠٧، ٥١٨، ٥٢٩

المدينة١، ٢، ٤، ٥، ١٣، ١٤، ١٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٥٠، ٥٥، ٦٤، ٦٧، ٩٠، ٩٣، ١٠٣، ١٠٥، ١١٤، ١١٦، ١٤٧، ١٧٦، ٢٠٩، ٢٢٦، ٢٣٢، ٢٧٧، ٢٩٤، ٣٧٧، ٣٧٨، ٤٠١، ٤٠٣، ٤٠٨، ٤١٣، ٤١٥، ٤٢٦، ٤٤٨، ٤٥٣، ٤٥٨، ٤٦٩، ٤٧٢، ٤٧٥، ٤٧٧، ٤٨٢، ٤٨٥، ٤٨٩، ٤٩١، ٤٩٤، ٤٩٨، ٥٠٤، ٥٠٧، ٦١٠، ٦١١، ٦٣٥، ٦٣٩، ٦٤٥، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥١، ٦٦٢، ٦٨٢

المزدلفة... ١٣٠

اليمن ....١١٨، ١٦٣، ٢١٦، ٣٧١، ٥٩٢، ٦٢١، ٦٢٨، ٦٥٢

أيلة ١٤٤

إيليا ٦٠٣

بتعلمين ٢٢٩

بذي قار.. ٦٢٠

بسفّ الخوص.. ٤٩٠

بصرى ....٢٧، ٤٥، ٥٣، ٩١، ٣٥١

بيت المقدس ....٤٩٣، ٤٩٧، ٥٨٤، ٥٨٦، ٥٩٥، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩

بئر ذروان ١٩٥

تهامة...................... ٢٥٠، ٣٦٧، ٣٧٥، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٩٦، ٤٩٧

جَي ٤٧٩

جياد ٧٠

حرّة واقم .... ٢٢٧، ٢٢٩

خيبر .... ٢٩، ٥٠، ١٤٤، ٢٠١، ٢٠٦، ٢٠٨، ٤٥٣، ٤٧٤

ذي المجاز.. ٣٢، ٦١٢

ذي قار... ٦١٩

رامهُرمِز.. ٤٩١

صنعاء اليمن ٥٣٠
عرفة .... ١٣٠، ١٣١، ١٣٤
عرنة ٤٠
عكاظ .... ٣، ٣٦٧، ٦٢١، ٦٢٣، ٦٤٦، ٦٥٥، ٦٥٦
فارس... ١٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٩، ٧٧، ١٠٢، ١٠٥، ١٠٦، ١٨٢، ١٨٩،
١٩٩، ٢٣٧، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٧، ٢٧٦، ٣١٨، ٣٥١،
٣٥٢، ٣٥٩، ٤٠١، ٤٥٥، ٤٩٣، ٤٩٤، ٥١١، ٥٤٦، ٥٥٨، ٥٥٩،
٥٦٨، ٥٧٠، ٥٧٧، ٥٨١، ٥٩٥، ٦٠٩، ٦١٨، ٦٢٢، ٦٢٨
قراقر ٦١٩
قرن الثعالب ٣٧٦
قُعيقِعان ٥٧٤
كندة ....٢٩، ٤٠٩، ٦١٤، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٧، ٦٣٤، ٦٣٩
مجنة ٦٤٦
مصر ....١٤٦، ٢٤٠، ٣٣٢، ٣٥٢، ٤٢٥، ٤٧٠، ٦٤١، ٦٥٢
مكة ٥، ١٤، ١٦، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٢، ٣٤، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٥٦، ٥٧، ٥٨،
٦٢، ٦٥، ٧١، ٧٢، ٨١، ٨٥، ٩٥، ١١٨، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٢، ١٤٠،
١٤٤، ١٦٣، ١٧٦، ١٩٠، ٢٠٥، ٢١٢، ٢٢٤، ٢٤٣، ٢٥١، ٢٥٦،
٢٨٣، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩٠، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٤، ٣١٢، ٣٣٦،
٣٥٧، ٣٦٧، ٣٧١، ٣٧٦، ٣٨٠، ٣٩٤، ٣٩٦، ٤١١، ٤٣٤، ٤٣٧،
٤٤٠، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٩، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٧، ٤٧٠، ٤٧٥، ٤٧٦،
٤٧٧، ٤٨٢، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٩، ٥٦٠، ٥٧٠، ٥٧٢، ٥٧٥،
٦٠٩، ٦١٤، ٦١٥، ٦٢٠، ٦٣٨، ٦٤٢، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٥،
٦٦٢، ٦٦٦، ٦٧٦
منا ٢٦، ٧٥، ٨٥، ٩٦، ٢٠٣، ٢٢٠، ٣٦٣، ٣٩٦، ٤٠٤، ٤٤٠، ٤٤١،

٤٤٢، ٤٨٣، ٤٩١، ٥٤١، ٦٠٤، ٦١٣، ٦٢٢، ٦٣٧، ٦٤٦، ٦٥٢، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٩، ٦٦٣، ٦٦٥، ٦٦٩، ٦٧٠

نجد٣٨، ٣٩، ٥٣، ٨٥، ١٨٨، ٢١٩، ٢٢٦، ٤٦٦، ٤٧٢، ٥١٨، ٥٦٨، ٦٣٩، ٦٥٠

نصيبين .... ٤٨١، ٤٩٦

فهرس غريب الحديث

أبجله .... ٥١٩، ٥٢٣
آتان .... ٢٦، ٢٧
أجسم ٦٠٥
احتشاما ٤٢٣
احتوشك ٤٩٥
أخضلّ ٤٤٢
أذاب ٥٠٧
أذوادا ٣٩٨
ارْفَضَّ ٥٩٠
أسبتُ ٣٥٣
أسمختهم ٤٥٧
اشمأز .... ٥٨٨، ٥٨٩
أضحيان ٤٥٧
أطم ٣٧
أفكه ٢٤٦
أقفر ٤٠٧
أكحله .... ٥١٦، ٥٢٣، ٥٢٧
الأدم .... ٤٢٥، ٤٤٠
الإرة ١٤٤
الأيارف ٤٥
البرحاء ٣٤٦
البلق ٤٨٦
الثواقب ٥٣٣

الجُمان .... ٣٤٦، ٣٥٠

الحزّوّرة ٤٢٠

الحمس.............................. ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣

الخلال ..... ٤، ٧، ١٩، ٤٨، ٩٧، ٢٠٥، ٤٢٣، ٤٩٨، ٥٤٨، ٥٦٠، ٦٨٢

الخَلوُق... ٣٥٧

الدُّرنوك.. ٢٨٨

الذمار.. ٦١٤

الذوائب .... ٦١٢، ٦١٥

الرّحل ٦٦٩

الزمانة ٣٥١

الصّبأة ٦٦٤

الظراب ٢١

العرواء... ٤٨٢

العضاة .... ١٨٦، ١٨٨

العناق.. ١٦٢، ١٦٤

القائلة.. ١٨٦، ١٨٨

القعب .... ٤٠، ٤١

الكباث ٦٢

المسوح ٤٩٧

المقانب ٢٣٢

المقحمات ٦٠٧

الميسم ٤٢٦

النجاف ٦٠٣

النّسع ٦٦٩

النفاثة ٤٣٨
الهامة .... ٢٨٤، ٦١٣
الوديّ.................................... ٤٨٣، ٥٠٥
انقَدَّ ٥١٥
أوقره.. ٥٣٨
آوه ٤٣٠
بُرمة.. ٢١
بزّ ٦٠٤
بزمزمة ٣٨٥
بقل ٦١٤
تارحا ٤٩٦
تبعج ٢٥٣
تريبتيه.. ٦١٦
تقصع ٣٠
تناخرت.. ٤٤٣
تهاويل .... ٣١٩، ٣٢٣
ثفروقا ٤٢٨
ثقاف.. ١٧٦
جبّ ٤٩٨
جبذة.. ١١٨
جبهتني ٦٥٠
جُرآء ٤٧٥
حبلة ٦٣٧
حدجوا ٣١

حدقتاه .... ٥٢٢، ٥٢٧
حميت ٤١٠
خالني .... ٢٣٠، ٢٣١
خبل ٢٨١
خُرءه.. ٥١٩
خشفا ٥٩٣
خضراءهم ٤٤٢
خُلَيْسة ٤٩٧
درهرهة ٣٠٠
دهقان.. ٤٧٩
ذلقاء ٣٠
ذو غديرتين ٦١٢
راشها ٥١٦
رفاغا.. ٥٠٨
رمصا ٤١
زبرتني.. ٦٥٠
زهيق.. ٦٢٣
سخفة.. ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٦٨
سَخْلَة ٣٨٣
سماطيهم ٦٣٧
سمرة .... ٢٠، ١٠٢، ١٢٧، ١٥٩، ١٨٨، ٥٠٥
سؤرا.. ٣٩٧
سيسائها.. ٦٥٩
شام ١٨٦

شبرقة .... ٥١٨، ٥١٩
شزبا ٢٣٢
شنّة ٤٦٥
شنفوا .... ١٤٤، ٤٦٧
صُدغيه.. ٤٦٩
صِرمتنا.. ٤٥٦
صلتا .... ١٨٦، ١٨٨
صيرين ٦١٧
ضوا .... ٤٤٠، ٤٤١
عجف ٣٠
عذق ٤٨٢
عرباً... ٤٦٦
عُكن .... ٤٥٧، ٤٥٨
غاية...٧، ٤٣١
غَبَرْت... ٤٥٨
غُرضُوف... ٤٨٩
غمة ٥٨٥
غمصا.. ٤١، ٤٣
فشام .... ١٨٦، ١٨٨
فطُفوف ٦١٨
فهر ....٨٧، ١٧٦، ٣٤٣، ٦١٤
فيحاء ٥٨٥
قرّ الدجاجة ٣٧٣
قصرته .... ٢٢٥، ٢٥٢، ٤٦٩

قطن النار ٤٧٩
قعصا ٤٣٦
قيلمانيا.. ٥٨٤
كرسُفا ٤١١
لقوح.. ٣٠
لكزه ٥١٨
لهازمها ٦١٣
ما بلّ بحر صوفة.. ٢٤٦
مُخشنين.. ٦٥٦
مدر ٦٢٧
مُرْتَعات ٣١
مرق ٦٧١
مشاشة ٤١٦
مطبوب ١٩٥
منتقع ....٢٧، ٣٣
مهومة.. ٩٥
نثا ٤٥٦
نجدتها.. ٤٠٧، ٤٠٨
نكهت ١٩٠
نهمني ٤٢١
همهمة ٤١٨
ورقاء .... ٣٧٥، ٥٦٣، ٥٦٤، ٦٠٤
يتحدّر.. ٣٤٦
يتواهقان ٣١

يجرّ سبيله ٥٢٩
يخرم ٥١٦
يخطره ٣٧٨
يخفره ٦٢٩
يدرقلون ٤٤٧
يرزأهم ٣٨٢
يرفاه ٢٤٩
يزايلا ٥٩٥
يسفّ الخوص ٤٩٠
يفصم ٣٣٧

فهرس الأبيات الشعرية

أتوب إلى الله مما مضى وأستنقذُ الله من ناره............................ ٦٨٠
أتيناك كيما يعرف الناس فضلنا.................................... ٤١٦
أحلس ليس قلبه بطاهر ٣٥
إلا وجت فقطعت وتينه... ٢٣
الحمدالله العليّ ذي المنن ٦٨١
أليس أبوكم كان يدعى مجمّعا ٦١٤
أم نبي الله ذي السكيـنة ٢٢
أن رجلا (ب / ١٦٠) من أزد شنُوءة ٣٩٤
إن على سائلنا أن نسئله... ٦١٤
إن يك حقا يا خديجة فاعلمي حديثك إيّانا فأحمد مرســـــل ٢٧٧
بارك الله فيك من غـــــلام ٢٢
ببطن المكتين على رجائي حديثك................................. ٢٧٤
بعث الرسول بما ترى فكأنما....................................... ٢٣٢
بني دارم لا تفخروا إن فخركم ٤١٧
تالله لو كنت آلها لم تكن ٦٨١
تبعث بالتحقيق والإسلام ٢٢
ربي رُدّ إلي راكبي محمدا ٩٢
صادف درء السيل درء يدفعه ٦١٥
عمروا لعلّي هشم الثريد ٦١٥
عمروا لعلّي هشم الثريد لقومه ٦١٥
فأنت مبعوث إلى الأنام.. ٢٢
فلله عينا من رأى من فوارس ٦١٩
فلما أتانا واطمأنت به النوى ٦٤٩

فودى غداه الضرب بالسهام ٢٢
لججت وكنت في الذكر لجوجا ٢٧٣
لو فوديت لفوديت ثمينه ٢٣
مفثار وثرنا والمودّة بيننا لقومه ٦١٩
نبكي الفتاة السبرة الأمينة ٢٢
نحن الكِرام فلا حيّ يعادلنا ٤١٥
نصرنا رسول الله والدين عنوة ٤١٦
هم ضربوا بالحِنو حِنوا قراقر ٦١٩
وازجر عن طريقه الفواجر ٣٥
وأفضل ما نلتم من المجد والعُلى ٤١٧
والله لو كنت آلها لم تكن ٦٨٢
ويعرض فيها في المواسم نفسه ٦٤٩
يا رب هذا الراكب المسافر ٣٥

فهرس الغزوات

الخندق .... ١٩٨، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٧، ٤٧٨، ٤٨٤، ٥٩٥

بدر٥٨، ٩٠، ١٧٢، ٢٠٩، ٢٤٣، ٢٤٤، ٣٤٣، ٤٠١، ٤١٥، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٦٨، ٥١٦، ٥٥١، ٥٧٤، ٦٢٠، ٦٦١

فهرس لأهم الكتب والمراجع

المعجم الأوسط ، اسم المؤلف: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، دار النشر : دار الحرمين - القاهرة - ١٤١٥ ، تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد ،عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني

سنن البيهقي الكبرى ، اسم المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ، دار النشر : مكتبة دار الباز - مكة المكرمة - ١٤١٤ - ١٩٩٤ ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا

يحيى بن معين ، دار النشر : دار :المؤلف من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال ، اسم! المأمون للتراث - دمشق - ١٤٠٠ ، تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف

اسعاف المبطأ برجال الموطأ ، اسم المؤلف: عبدالرحمن ابن أبي بكر أبو الفضل السيوطي ، دار النشر : المكتبة التجارية الكبرى – مصر - ١٣٨٩ - ١٩٦٩

الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، اسم المؤلف: يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ، دار النشر : دار الجيل - بيروت - ١٤١٢ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : علي محمد البجاوي

الإصابة في تمييز الصحابة ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار النشر : دار الجيل - بيروت - ١٤١٢ - ١٩٩٢ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : علي محمد البجاوي

الإكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء ، اسم المؤلف: أبو الربيع سليمان بن موسى الكلاعي الأندلسي ، دار النشر : عالم الكتب - بيروت - ١٤١٧هـ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د . محمد كمال الدين عز الدين علي

الأحاديث المختارة ، اسم المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي ، دار النشر : مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة - ١٤١٠ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد الملك بن عبد الله بن دهيش

الأدب المفرد ، اسم المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، دار النشر : دار البشائر الإسلامية - بيروت - ١٤٠٩ - ١٩٨٩ ، الطبعة : الثالثة ، تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي

الأموال لابن زنجويه ، اسم المؤلف: أبو أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الخرساني المعروف بابن زنجويه (المتوفى : ٢٥١هـ) ، دار النشر

الأنساب ، اسم المؤلف: أبي سعيد عبد الكريم بن محمد ابن منصور التميمي السمعاني ، دار النشر : دار الفكر - بيروت - ١٩٩٨م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد الله عمر البارودي

الأوائل لابن أبي عاصم ، اسم المؤلف: أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني أبو بكر ، دار النشر : دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت ، تحقيق : محمد بن ناصر العجمي

الآحاد والمثاني ، اسم المؤلف: أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني ، دار النشر : دار الراية - الرياض - ١٤١١ - ١٩٩١ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. باسم فيصل أحمد الجوابرة

البحر الزخار ، اسم المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ، دار النشر : مؤسسة علوم القرآن ، مكتبة العلوم والحكم - بيروت ، المدينة - ١٤٠٩ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. محفوظ الرحمن زين الله

البداية والنهاية ، اسم المؤلف: إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء ، دار النشر : مكتبة المعارف – بيروت

التاريخ الكبير ، اسم المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي ، دار النشر : دار الفكر ، تحقيق : السيد هاشم الندوي

التجبير في المعجم الكبير ، اسم المؤلف: الامام أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني التميمي ، دار النشر : رئاسة ديوان الأوقاف - بغداد - ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : منيرة ناجي سالم

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، اسم المؤلف: الامام شمس الدين السخاوي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م ، الطبعة : الأولى

التدوين في أخبار قزوين ، اسم المؤلف: عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٨٧م ، تحقيق : عزيز الله العطاري

التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، اسم المؤلف: سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي ، دار النشر : دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض - ١٤٠٦ - ١٩٨٦ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. أبو لبابة حسين

التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، اسم المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري ، دار النشر : وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب - ١٣٨٧ ، تحقيق : مصطفى بن أحمد العلوي ،محمد عبد الكبير البكري

التواضع والخمول ، اسم المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٩ - ١٩٨٩ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد عبد القادر أحمد عطا

الثقات ، اسم المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، دار النشر : دار الفكر - ١٣٩٥ - ١٩٧٥ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : السيد شرف الدين أحمد

الجامع الصحيح المختصر ، اسم المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، دار النشر : دار ابن كثير ، اليمامة - بيروت - ١٤٠٧ - ١٩٨٧ ، الطبعة : الثالثة ، تحقيق : د. مصطفى ديب البغا

الجرح والتعديل ، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٢٧١ - ١٩٥٢ ، الطبعة : الأولى

الحاوي للفتاوي في الفقه وعلوم التفسير والحديث والاصول والنحو والاعراب وسائر الفنون ، اسم المؤلف: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان - ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد اللطيف حسن عبد الرحمن

الخصائص الكبرى ، اسم المؤلف: أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر السيوطي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م

الخصائص الكبرى ، اسم المؤلف: أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر السيوطي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م

الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ، اسم المؤلف: إبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون اليعمري المالكي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت

الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ، اسم المؤلف: الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، دار النشر : دار البشائر الإسلامية - بيروت - لبنان - ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد إبراهيم الموصلي

الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ، اسم المؤلف: الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، دار النشر : دار البشائر الإسلامية - بيروت - لبنان - ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد إبراهيم الموصلي

الروض الانف(م) ، اسم المؤلف: السهيلي(م) ، دار النشر

الروض الداني (المعجم الصغير) ، اسم المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني ، دار النشر : المكتب الإسلامي ، دار عمار - بيروت ، عمان - ١٤٠٥ - ١٩٨٥ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد شكور محمود الحاج أمرير

السنن الكبرى ، اسم المؤلف: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١١ - ١٩٩١ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د.عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن

السنن المأثورة ، اسم المؤلف: محمد بن إدريس الشافعي أبو عبد الله ، دار النشر : دار المعرفة - بيروت - ١٤٠٦ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. عبد المعطي أمين قلعجي

الصمت وآداب اللسان ، اسم المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي ، دار النشر : دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤١٠ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : أبو إسحاق الحويني

الضعفاء الصغير ، اسم المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، دار النشر : دار الوعي - حلب - ١٣٩٦ - ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد

الضعفاء والمتروكين ، اسم المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، دار النشر : دار الوعي – حلب – ١٣٩٦هـ– ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد

الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم) ، اسم المؤلف: محمد بن سعد بن منيع الهاشمي أبو عبد الله ، دار النشر : مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة – ١٤٠٨ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : زياد محمد منصور

الطبقات الكبرى ، اسم المؤلف: محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري ، دار النشر : دار صادر — بيروت

العباب الزاخر ، اسم المؤلف: رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن القرشي الصغاني (المتوفى : ٦٥٠هـ) ، دار النشر

العظمة ، اسم المؤلف: عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني أبو محمد ، دار النشر : دار العاصمة – الرياض – ١٤٠٨ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري

العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٠٣ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : خليل الميس

العلل ومعرفة الرجال ، اسم المؤلف: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني ، دار النشر : المكتب الإسلامي ، دار الخاني – بيروت ، الرياض – ١٤٠٨ – ١٩٨٨ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : وصي الله بن محمد عباس

الفتن ، اسم المؤلف: أبو علي حنبل بن إسحاق بن حنبل الشيباني ، دار النشر : دار البشائر الإسلامية – لبنان – ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عامر حسن صبري

الفقيه و المتفقه ، اسم المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، دار النشر : دار ابن الجوزي – السعودية – ١٤٢١هـ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف الغرازي

الفهرست ، اسم المؤلف: محمد بن إسحاق أبو الفرج النديم ، دار النشر : دار المعرفة - بيروت - ١٣٩٨ - ١٩٧٨

القاموس المحيط ، اسم المؤلف: محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ، دار النشر : مؤسسة الرسالة – بيروت

الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، اسم المؤلف: حمد بن أحمد أبو عبدالله الذهبي الدمشقي ، دار النشر : دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علو - جدة - ١٤١٣ - ١٩٩٢ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد عوامة

الكامل في ضعفاء الرجال ، اسم المؤلف: عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني ، دار النشر : دار الفكر - بيروت - ١٤٠٩ - ١٩٨٨ ، الطبعة : الثالثة ، تحقيق : يحيى مختار غزاوي

الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار ، اسم المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي ، دار النشر : مكتبة الرشد - الرياض - ١٤٠٩ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : كمال يوسف الحوت

الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار ، اسم المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي ، دار النشر : مكتبة الرشد - الرياض - ١٤٠٩ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : كمال يوسف الحوت

الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ، اسم المؤلف: إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي أبو الوفا الحلبي الطرابلسي ، دار النشر : عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية - بيروت - ١٤٠٧ - ١٩٨٧ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : صبحي السامرائي

الكنى والأسماء ، اسم المؤلف: مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أبو الحسين ، دار النشر : الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة - ١٤٠٤ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد الرحيم محمد أحمد القشقري

الكواكب النيرات ، اسم المؤلف: محمد بن أحمد بن يوسف أبو البركات الذهبي الشافعي ، دار النشر : دار العلم - الكويت - - ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي

المجالسة وجواهر العلم ، اسم المؤلف: أبو بكر أحمد بن مروان بن محمد الدينوري القاضي المالكي ، دار النشر : دار ابن حزم - لبنان/ بيروت - ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م ، الطبعة : الأولى

المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، اسم المؤلف: الإمام محمد بن حيان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي ، دار النشر : دار الوعي - حلب - ١٣٩٦هـ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد

المخزون في علم الحديث ، اسم المؤلف: الحافظ العلامة أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي ، دار النشر : الدار العلمية - دلهي - الهند - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد إقبال محمد إسحاق السلفي

المدخل إلى السنن الكبرى ، اسم المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي البيهقي أبو بكر ، دار النشر : دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت - ١٤٠٤ ، تحقيق : د. محمد ضياء االرحمن الأعظمي

المسائل العقدية المستنبطة من غزوة تبوك (رسالة ماجستير في العقيدة) إعداد/ عادل بن عبد الغفور بن حيدر

المستدرك على الصحيحين ، اسم المؤلف: محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١١هـ - ١٩٩٠م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا

المستدرك على الصحيحين ، اسم المؤلف: محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١١هـ - ١٩٩٠م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا

المسند ، اسم المؤلف: عبدالله بن الزبير أبو بكر الحميدي ، دار النشر : دار الكتب العلمية ، مكتبة المتنبي - بيروت ، القاهرة ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي

المسند للشاشي ، اسم المؤلف: أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي ، دار النشر : مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة - ١٤١٠ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. محفوظ الرحمن زين الله

المصنف ، اسم المؤلف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، دار النشر : المكتب الإسلامي - بيروت - ١٤٠٣ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي

المعجم الكبير ، اسم المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني ، دار النشر : مكتبة الزهراء - الموصل - ١٤٠٤ - ١٩٨٣ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي

المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي ، اسم المؤلف: أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي أبو بكر ، دار النشر : مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة - ١٤١٠ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. زياد محمد منصور

المعرفة والتاريخ ، اسم المؤلف: أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م ، تحقيق : خليل المنصور

المعين في طبقات المحدثين ، اسم المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله ، دار النشر : دار الفرقان - عمان - الأردن - ١٤٠٤ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. همام عبد الرحيم سعيد

المغني في الضعفاء ، اسم المؤلف: الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، دار النشر : ، تحقيق : الدكتور نور الدين عتر

المقتنى في سرد الكنى ، اسم المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركماني أبو عبد الله شمس الدين الذهبي ، دار النشر : الجامعة الإسلامية بالمدينة - المدينة المنورة - السعودية - ١٤٠٨هـ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد صالح عبد العزيز المراد

المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد ، اسم المؤلف: الإمام برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح ، دار النشر : مكتبة الرشد - الرياض - السعودية - ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين

المنتخب من ذيل المذيل ، اسم المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى : ٣١٠هـ) ، دار النشر

المنتخب من مسند عبد بن حميد ، اسم المؤلف: عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسي ، دار النشر : مكتبة السنة - القاهرة - ١٤٠٨ - ١٩٨٨ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : صبحي البدري السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي

المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج ، دار النشر : دار صادر – بيروت – ١٣٥٨ ، الطبعة : الأولى

المنتقى من السنن المسندة ، اسم المؤلف: عبد الله بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري ، دار النشر : مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت – ١٤٠٨ – ١٩٨٨ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبدالله عمر البارودي

المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها ، اسم المؤلف: أبي بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي ، دار النشر : دار الفكر– – دمشق سورية – ١٩٨٦م ، تحقيق : أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهان

المؤتلف و المختلف في أسماء الشعراء ، اسم المؤلف: أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي (المتوفى : ٣٧٠هـ) ، دار النشر

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، اسم المؤلف: جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردى الأتابكي ، دار النشر : وزارة الثقافة والإرشاد القومي – مصر

النهاية في غريب الحديث والأثر ، اسم المؤلف: أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ، دار النشر : المكتبة العلمية – بيروت – ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م ، تحقيق : طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي

الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد ، اسم المؤلف: أحمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي أبو نصر ، دار النشر : دار المعرفة – بيروت – ١٤٠٧ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد الله الليثي

أحوال الرجال ، اسم المؤلف: إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني أبو إسحاق ، دار النشر : مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤٠٥ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : صبحي البدري السامرائي

أخبار القضاة ، اسم المؤلف: محمد بن خلف بن حيان ، دار النشر : عالم الكتب – بيروت

أخبار أصبهان ، اسم المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى : ٤٣٠هـ) ، دار النشر

أخبار مكة وما جاء فيها من الأثار ، اسم المؤلف: أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد الأزرقي ، دار النشر : دار الأندلس للنشر – بيروت – ١٩٩٦م– ١٤١٦هـ ، تحقيق : رشدي الصالح ملحس

أخلاق النبي وآدابه ، اسم المؤلف: عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني ، دار النشر : دار المسلم للنشر والتوزيع - ١٩٩٨ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : صالح بن محمد الونيان

أسد الغابة في معرفة الصحابة ، اسم المؤلف: عز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت / لبنان - ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عادل أحمد الرفاعي

أعلام النبوة ، اسم المؤلف: أبو الحسن علي بن محمد الماوردي الشافعي ، دار النشر : دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان - ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد المعتصم بالله البغدادي

أنساب الأشراف ، اسم المؤلف: أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (المتوفى : ٢٧٩هـ) ، دار النشر

بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ، اسم المؤلف: الحارث بن أبي أسامة / الحافظ نور الدين الهيثمي ، دار النشر : مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة - ١٤١٣ - ١٩٩٢ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. حسين أحمد صالح الباكري

بغية الطلب في تاريخ حلب ، اسم المؤلف: كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة ، دار النشر: دار الفكر ، تحقيق : د. سهيل زكار

بلاغات النساء ، اسم المؤلف: أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر ابن طيفور (المتوفى : ٢٨٠هـ) ، دار النشر

بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ، اسم المؤلف: للحافظ ابن القطان الفاسي أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك ، دار النشر : دار طيبة - الرياض - ١٤١٨هـ-١٩٩٧م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. الحسين آيت سعيد

تاج العروس من جواهر القاموس ، اسم المؤلف: محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ، دار النشر : دار الهداية ، تحقيق : مجموعة من المحققين

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، اسم المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، دار النشر : دار الكتاب العربي - لبنان/ بيروت - ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. عمر عبد السلام تدمرى

تاريخ الطبري ، اسم المؤلف: لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت

تاريخ المدينة المنورة ، اسم المؤلف: أبو زيد عمر بن شبة النميري البصري ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٧هـ-١٩٩٦م ، تحقيق : علي محمد دندل وياسين سعد الدين بيان

تاريخ أسماء الثقات ، اسم المؤلف: عمر بن أحمد أبو حفص الواعظ ، دار النشر : الدار السلفية - الكويت - ١٤٠٤ - ١٩٨٤ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : صبحي السامرائي

تاريخ أصبهان ، اسم المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن مهران المهراني الأصبهاني ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٠ هـ-١٩٩٠م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : سيد كسروي حسن

تاريخ بغداد ، اسم المؤلف: أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت

تاريخ جرجان ، اسم المؤلف: حمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني ، دار النشر : عالم الكتب - بيروت - ١٤٠١ - ١٩٨١ ، الطبعة : الثالثة ، تحقيق : د. محمد عبد المعيد خان

تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل ، اسم المؤلف: أبي القاسم علي بن الحسن إبن هبة الله بن عبد الله الشافعي ، دار النشر : دار الفكر - بيروت - ١٩٩٥ ، تحقيق : محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري

تاريخ واسط ، اسم المؤلف: أسلم بن سهل الرزاز الواسطي ، دار النشر : عالم الكتب - بيروت - ١٤٠٦ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : كوركيس عواد

تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ، اسم المؤلف: ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين أبي زرعة العراقي ، دار النشر : مكتبة الرشد - الرياض - ١٩٩٩م ، تحقيق : عبد الله نوارة

تذكرة الحفاظ ، اسم المؤلف: أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة : الأولى

تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور عاليا ، اسم المؤلف: أحمد بن عبد الله الأصبهاني أبو نعيم ، دار النشر : دار العاصمة - الرياض - ١٤٠٩ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد الله يوسف الجديع

تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار النشر : دار الكتاب العربي - بيروت ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. إكرام الله إمداد الحق

تغليق التعليق على صحيح البخاري ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ، دار النشر : المكتب الإسلامي ،دار عمار - بيروت ، عمان - الأردن - ١٤٠٥ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : سعيد عبد الرحمن موسى القزقي

تفسير القرآن العظيم ، اسم المؤلف: إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبو الفداء ، دار النشر : دار الفكر - بيروت - ١٤٠١

تقريب التهذيب ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار النشر : دار الرشيد - سوريا - ١٤٠٦ - ١٩٨٦ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد عوامة

تقريب التهذيب ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار النشر : دار الرشيد - سوريا - ١٤٠٦ - ١٩٨٦ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد عوامة

تكملة الإكمال ، اسم المؤلف: محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر ، دار النشر : جامعة أم القرى - مكة المكرمة - ١٤١٠ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. عبد القيوم عبد ريب النبي

تهذيب الأسماء واللغات ، اسم المؤلف: محي الدين بن شرف النووي ، دار النشر : دار الفكر - بيروت - ١٩٩٦ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : مكتب البحوث والدراسات

تهذيب التهذيب ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار النشر : دار الفكر - بيروت - ١٤٠٤ - ١٩٨٤ ، الطبعة : الأولى

تهذيب الكمال ، اسم المؤلف: يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي ، دار النشر : مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٠ - ١٩٨٠ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. بشار عواد معروف

تهذيب اللغة ، اسم المؤلف: أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت - ٢٠٠١م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد عوض مرعب

توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ، اسم المؤلف: ابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي ، دار النشر : مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٩٩٣م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد نعيم العرقسوسي

جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، اسم المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري أبو جعفر ، دار النشر : دار الفكر – بيروت – ١٤٠٥

جامع التحصيل في أحكام المراسيل ، اسم المؤلف: أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي أبو سعيد العلائي ، دار النشر : عالم الكتب - بيروت - ١٤٠٧ - ١٩٨٦ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : حمدي عبدالمجيد السلفي

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، اسم المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، دار النشر : دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٥ ، الطبعة : الرابعة

دلائل النبوة ، اسم المؤلف: للبيهقي ، دار النشر

دلائل النبوة ، اسم المؤلف:د/ منقذ محمود السقار- مكة المكرمة- صفر ١٤٢٧هـ رابطة العالم الإسلامي

ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق ، اسم المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله ، دار النشر : مكتبة المنار - الزرقاء - ١٤٠٦ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد شكور أمرير المياديني

رجال صحيح مسلم ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني أبو بكر ، دار النشر : دار المعرفة - بيروت - ١٤٠٧ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد الله الليثي

سنن ابن ماجه ، اسم المؤلف: محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني ، دار النشر : دار الفكر - بيروت - - ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي

سنن الدارمي ، اسم المؤلف: عبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد الدارمي ، دار النشر : دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٧ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : فواز أحمد زمرلي ، خالد السبع العلمي

سنن أبي داود ، اسم المؤلف: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي ، دار النشر : دار الفكر - - ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد

سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني ، اسم المؤلف: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي ، دار النشر : مكتبة المعارف - الرياض - ١٤٠٤ - ١٩٨٤ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. موفق بن عبدالله بن عبدالقادر

سؤالات حمزة بن يوسف السهمي ، اسم المؤلف: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني ، دار النشر : مكتبة المعارف - الرياض - ١٤٠٤ - ١٩٨٤ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : موفق بن عبدالله بن عبدالقادر

سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني ، اسم المؤلف: علي بن عبد الله بن جعفر المديني أبو الحسن ، دار النشر : مكتبة المعارف - الرياض - ١٤٠٤ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : موفق عبد الله عبد القادر

سير أعلام النبلاء ، اسم المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله ، دار النشر : مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٣ ، الطبعة : التاسعة ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، محمد نعيم العرقسوسي

سيرة ابن إسحاق (المبتدأ والمبعث والمغازي) ، اسم المؤلف: محمد بن إسحاق بن يسار ، دار النشر : معهد الدراسات والأبحاث للتعريف ، تحقيق : محمد حميد الله

شرح السنة ، اسم المؤلف: الحسين بن مسعود البغوي ، دار النشر : المكتب الإسلامي - دمشق _ بيروت - ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط - محمد زهير الشاويش

شرح مشكل الآثار ، اسم المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ، دار النشر : مؤسسة الرسالة - لبنان/ بيروت - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط

شعب الإيمان ، اسم المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٠ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، اسم المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، دار النشر : مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٤ - ١٩٩٣ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق :

شعيب الأرنؤوط

صحيح ابن خزيمة ، اسم المؤلف: محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري ، دار النشر : المكتب الإسلامي - بيروت - ١٣٩٠ - ١٩٧٠ ، تحقيق : د. محمد مصطفى الأعظمي

صحيح مسلم ، اسم المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي

طبقات الحفاظ ، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أبو الفضل ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٣ ، الطبعة : الأولى

طبقات الحنابلة ، اسم المؤلف: محمد بن أبي يعلى أبو الحسين ، دار النشر : دار المعرفة - بيروت ، تحقيق : محمد حامد الفقي

طبقات الشافعية الكبرى ، اسم المؤلف: تاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي ، دار النشر : هجر للطباعة والنشر والتوزيع - ١٤١٣هـ ، الطبعة : ط٢ ، تحقيق : د. محمود محمد الطناحي د.عبد الفتاح محمد الحلو

طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ، اسم المؤلف: عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد الأنصاري ، دار النشر : مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٢ - ١٩٩٢ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : عبدالغفور عبدالحق حسين البلوشي

طبقات المدلسين ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار النشر : مكتبة المنار - عمان - ١٤٠٣ - ١٩٨٣ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. عاصم بن عبدالله القريوتي

غريب الحديث ، اسم المؤلف: إبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق ، دار النشر : جامعة أم القرى - مكة المكرمة - ١٤٠٥ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. سليمان إبراهيم محمد العايد

غريب الحديث ، اسم المؤلف: عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أبو محمد ، دار النشر : مطبعة العاني - بغداد - ١٣٩٧ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. عبد الله الجبوري

غريب الحديث ، اسم المؤلف: عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أبو محمد ، دار النشر : مطبعة العاني - بغداد - ١٣٩٧ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. عبد الله الجبوري

فتح الباري شرح صحيح البخاري ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار النشر : دار المعرفة - بيروت ، تحقيق : محب الدين الخطيب

فصول من السيرة ، اسم المؤلف: ابن كثير ، دار النشر

كاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، اسم المؤلف: حمد بن أحمد أبو عبدالله الذهبي الدمشقي ، دار النشر : دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علو - جدة - ١٤١٣ - ١٩٩٢ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد عوامة

كتاب الفوائد (الغيلانيات) ، اسم المؤلف: أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، دار النشر : دار ابن الجوزي - السعودية / الرياض - ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : حلمي كامل أسعد عبد الهادي

كتاب المختلطين ، اسم المؤلف: الحافظ صلاح الدين أبو سعيد خليل بن الأمير سيف الدين كيكلدي بن عبد الله العلائي ، دار النشر : مكتبة الخانجي - القاهرة - مصر - ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د . رفعت فوزي عبد المطلب / علي عبد الباسط مزيد

كشف المشكل من حديث الصحيحين ، اسم المؤلف: أبو الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي ، دار النشر : دار الوطن - الرياض - ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م. ، تحقيق : علي حسين البواب

لسان العرب ، اسم المؤلف: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ، دار النشر : دار صادر - بيروت ، الطبعة : الأولى

لسان الميزان ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار النشر : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - ١٤٠٦ - ١٩٨٦ ، الطبعة : الثالثة ، تحقيق : دائرة المعرف النظامية – الهند

لضعفاء والمتروكين ، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٦ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد الله القاضي

مجابو الدعوة ، اسم المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا (المتوفى : ٢٨١هـ) ، دار النشر

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، اسم المؤلف: علي بن أبي بكر الهيثمي ، دار النشر : دار الريان للتراث/ دار الكتاب العربي - القاهرة ، بيروت - ١٤٠٧

مختصر قيام الليل ، اسم المؤلف: أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المَرْوَزِي (المتوفى : ٢٩٤هـ) ، دار النشر

مساوئ الأخلاق ، اسم المؤلف: محمد بن جعفر الخرائطي (المتوفى : ٣٢٧هـ) ، دار النشر

مسند ابن الجعد ، اسم المؤلف: علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري البغدادي ، دار النشر : مؤسسة نادر - بيروت - ١٤١٠ - ١٩٩٠ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عامر أحمد حيدر

مسند الإمام أبي حنيفة ، اسم المؤلف: أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني أبو نعيم ، دار النشر : مكتبة الكوثر - الرياض - ١٤١٥ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : نظر محمد الفاريابي

مسند الإمام أحمد بن حنبل ، اسم المؤلف: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني ، دار النشر : مؤسسة قرطبة – مصر

مسند إسحاق بن راهويه ، اسم المؤلف: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي ، دار النشر : مكتبة الإيمان - المدينة المنورة - ١٤١٢ - ١٩٩١ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي

مسند أبي داود الطيالسي ، اسم المؤلف: سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري الطيالسي ، دار النشر : دار المعرفة – بيروت

مسند أبي عوانة ، اسم المؤلف: الإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائني ، دار النشر : دار المعرفة – بيروت

مسند أبي يعلى ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي ، دار النشر : دار المأمون للتراث - دمشق - ١٤٠٤ - ١٩٨٤ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : حسين سليم أسد

مشاهير علماء الأمصار ، اسم المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - - ١٩٥٩ ، تحقيق : م. فلايشهمر

مشيخة ابن البخاري ، اسم المؤلف: جمال الدين أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهري الحنفي ، دار النشر : دار عالم الفؤاد - مكة / السعودية - ١٤١٩ هـ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. عوض عتقي سعد الحازمي

معجم ابن الأعرابي ، اسم المؤلف: أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي (المتوفى : ٣٤٠هـ) ، دار النش

معجم ابن الأعرابي ، اسم المؤلف: أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي (المتوفى : ٣٤٠هـ) ، دار النشر

معجم ابن الأعرابي ، اسم المؤلف: أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي (المتوفى : ٣٤٠هـ) ، دار النشر

معجم البلدان ، اسم المؤلف: ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله ، دار النشر : دار الفكر - بيروت

معجم الصحابة ، اسم المؤلف: عبد الباقي بن قانع أبو الحسين ، دار النشر : مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة - ١٤١٨ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : صلاح بن سالم المصراتي

معجم مقاييس اللغة ، اسم المؤلف: أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، دار النشر : دار الجيل - بيروت - لبنان - ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون

معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم ، اسم المؤلف: أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب ، دار النشر : مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية - ١٤٠٥ - ١٩٨٥ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البستوي

معرفة الصحابة ، اسم المؤلف: لأبي نعيم الأصبهاني ، دار النشر

موضح أوهام الجمع والتفريق ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، دار النشر : دار المعرفة - بيروت - ١٤٠٧ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. عبد المعطي أمين قلعجي

ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، اسم المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٩٥ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود

هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار النشر : دار المعرفة - بيروت - ١٣٧٩ - ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، محب الدين الخطيب

هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، اسم المؤلف: إسماعيل باشا البغدادي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٣ - ١٩٩٢

هواتف الجنان ، اسم المؤلف: أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - لبنان / بيروت - ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد أحمد عبد العزيز

فهرس الموضوعات

المقدمة ٥

القسم الأول:(الدراسـة) ١١

وفيه تمهيد، وفصلان ١١

تمهيد : عصره وتأثره بالحالة السياسية والاجتماعية والعلمية. ١٣

الفصل الأول : أبو نعيم الأصبهاني المصنف، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول : حياته الشخصية، وفيه مطلبان. ١٥

المطلب الأول: اسمه ، ونسبته ، وكنيته ١٦

المطلب الثاني: ولادته ، ونشأته ١٨

المبحث الثاني : حياته العلمية، وفيه ثلاث مطالب. ٢١

المطلب الأول: رحلاته العلمية ٢٢

المطلب الثاني: شيوخه ، وتلاميذه ٢٥

المطلب الثالث: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه ٣٠

المبحث الثالث : مذهبه وعقيدته. ٣٢

المبحث الرابع : مصنفاته ٣٥

المبحث الخامس: وفاته ٤٩

الفصل الثاني : فن دلائل النبوة وما يتعلق به ، وفيه خمسة مباحث: ٥٢

المبحث الأول : تعريف دلائل النبوة **٥١**

المبحث الثاني : ثمرات معرفة دلائل النبوة ٥٤

المبحث الثالث : أقسام دلائل النبوة...٥٧

المبحث الرابع: مصادر تلقي دلائل النبوة ٦١

المبحث الخامس : المصنفات في دلائل النبوة... .... ٦٨

القسم الثاني :(التحقيق) لكتاب دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني

وفيه فصلان

الفصل الأول: فيما يتعلق بالكتاب (دلائل النبوة) وفيه ثمانية مباحث........................٨٨

المبحث الأول : في توثيق اسم الكتاب ٨٩

المبحث الثاني : في توثيق نسبة الكتاب للمؤلف ٩٢

المبحث الثالث: في منهج أبي نعيم في الكتاب من خلال القسم المحقق............... ٩٥

المبحث الرابع: في موارد أبي نعيم في الكتاب من خلال القسم المحقق ١٠٠

المبحث الخامس: قيمة الكتاب العلمية..١٠٣

المبحث السادس: فيما ورد على الكتاب من مآخذ.............................. ١٠٦

المبحث السابع: وصف نسخ الكتاب ١٠٩

المبحث الثامن: في بيان عملي في الكتاب ١١٣

الفصل الثاني : تحقيق كتاب (دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني)

من الفصل الرابع عشر إلى الفصل العشرين

الفصل الرابع عشر ١٢٧

الفصل الخامس عشر..٢٢١

الفصل السادس عشر... ٢٤٢

الفصل السابع عشر.. ٢٧١

الفصل الثامن عشر.. ٢٧٨

الفصل التاسع عشر.. ٤٩٤

الفصل العشرون..   ٦٠٥

الخاتمة ٧٦٩

الفهارس

١- فهرس الآيات القرآنية حسب ترتيب المصحف. ٧٧٢

فهرس أطراف الأحاديث والآثار.. ٧٧٥
فهرس شيوخ المصنف...٧٩١
فهرس الأعلام. ٧٩٧
فهرس القبائل...٨٤٩
فهرس الأماكن والبلدان...٨٥١
فهرس غريب الحديث...٨٥٥
فهرس الأشعار...٩٦٢
فهرس الغزوات................................. ....٨٦٤
فهرس المصادر رالمراجع...٨٦٥
فهرس الموضوعات...٨٨٤

تم بحمد الله